مجمع البحرين

تأليف

العلامة المحقق البارع

الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي رضوان الله عليه

بالتصحيح ومقابلة وحواشي

مع مقدمة

لفضيلة الأستاذ الفقيه الجامع العلامة البارع

آية الله السيد شهاب الدين النجفي دام ظله

بسرمايه

كتابفروشي جار الله

و

كتابفروشي بوذرجمهري مصطفوي

COLUMBIA UNIVERSITY
THE
LIBRARIES
IN THE CITY OF NEW YORK
GENERAL
LIBRARY

مجمع البحرين

تأليف

العلامة المحقق البارع

الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي رضوان الله عليه

بالتصحيح ومقابلة وحواشي

مع مقدمة

لفضيلة الاستاذ الفقيه الجامع العلامة البارع

آية الله السيد شهاب الدين النجفي دام ظله

بسرمايه

كتابفروشي جار اللهي

و

كتابفروشي بوذرجمهري مصطفوي

PJ
6620
.T87
1880a

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تسلسلت آلاءه ، وتوافرت نعمائه ، والصلاة والسلام على نبى الرحمة وشفيع الأمة ، قدوة السفراء المقربين ، وأسوة الانبياء والمرسلين ، سيدنا و مولانا أبى القاسم محمد و على آله سفن النجاة الائمة الهداة ، والذادة الحماة .

و بعد يقول العبد المستكين ، خادم علوم أهل البيت عليهم التحية والثناء أبو المعالى شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى حشره الله مع أجداده الطاهرين إنه غير خفىّ على البحاثة النقاب والجائس فى خلال العلوم والفضائل أنّ من أهم العلوم الاسلامية التى تشتد إليها الحاجة وتطلع عليها الافئدة علم «غريبى القرآن و الحديث» كيف لا إذ بهما يحصل الوقوف على معانى الكتاب العزيز والروايات الشريفة ، فمن ثمّ توجهت إليه همم أبطال العلم من المسلمين على اختلاف مذاهبهم وتشتت مسالكهم ، فكم لهم مسفورات فى هذا الشأن ، يعجز البنان عن عدّها ، ويكلّ البيان عن سردها .

ولله درّ أصحابنا شيعة آل الرسول حيث أخذوا السبق فى هذا السباق بكثرة التأليف والتصنيف وجودة التنسيق والترصيف مع اضطهاد الدّهر إياهم واعتوار النوائب والمصائب عليهم ، وعدّتهم تربو على المآت والالوف بحيث يعسر احصائهم فى هذه الرسالة الوجيزة (مطلع البدرين) ولكنّ مالايدرك كله لايترك كله ، فنقول :

(١) منهم علامة النحو والفقه والحديث أبوجعفر أبان بن تغلب بن رباح التابعى النحوى الشهير المتوفى سنه ١٤١ من أصحاب الائمة (السجّاد والباقر والصّادق) والرّاوى عنهم عليهم السلام ، فانه أوّل من صنف فى ذلك كما نصّ عليه ابن النديم فى «الفهرست» وشيخنا النجاشى فى «الرجال» وياقوت فى «معجم الادباء» والسيوطى فى «البغية» وغيرهم فى غيرها .

(٢) ومنهم أبوجعفر محمد بن حسن بن أبى سارة الرواسى الشيعى الكوفى النيلى النحوى من أعيان أوائل المأة الثانية .

(٣) ومنهم أبوعثمان بكر بن محمد المازنى النحوى المتوفى سنة ٢٤٨ .

(٤) ومنهم يحيى الفرّاء ابن زياد الاقطع النحوى الشهير المتوفى سنة ٢٠٧ .

(٥) ومنهم أبوجعفر شيخنا محمد بن خالد البرقى القمى المتوفى سنة ٢٧٤ وقيل ٢٨٠ .

(٦) ومنهم أبوعبدالله أحمد بن محمد السيّارى البصرى المتوفى سنة ٢٦٨ من أصحاب الامامين (الهادى والعسكرى) عليهما السلام .

(٧) ومنهم أبوعبدالله الكاتب البصرى الشيعى الموثق من أعيان المأة الثالثة .

(٨) ومنهم أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد الخطيب الحارثى ، الثقة الوجية كما نصّ عليه شيخنا النجاشى فى رجاله .

(٩) ومنهم علامة النحو والأدب أبوعلي الفارسي الحسن بن على بن أحمر الفسوى النحوى الشهير المتوفى سنة ٣٧٧ .

(١٠) ومنهم علامة اللغة والادب أبوبكر محمد بن الحسن بن دُريد البصرى المتوفى سنة ٣٢١ .

إلى غير ذلك من أجلاء الشيعة قديماً وحديثاً .

وأما من العامة فجمّ غفير .

(١) منهم أبوعبيدة معمر المثنى التيمي البصرى المتوفى سنة ٢١٦ .

(٢) ومنهم الحافظ ابراهيم بن اسحاق الحربي البغدادى المتوفى سنة ٢٨٥ .

(٣) ومنهم ابوعلى محمد بن المستنير النحوى الشهير بقطرب المتوفى سنة ٢٠٦ .

(٤) ومنهم أبوالعباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب النحوى المتوفى سنة ٢٩١ .

(٥) ومنهم أبوالعباس محمد بن يزيد الثمالى الشهير بالمبرّد النحوى المتوفى سنة ٢٨٥ .

(٦) ومنهم ابن كيسان وهو محمد بن أحمد النحوى المتوفى سنة ٢٦٩ .

(٧) ومنهم أبومروان عبدالملك بن حبيب المتوفى سنة ٢٩٣ .

(٨) ومنهم أبوعبيد أحمد بن محمد الهروى المتوفى سنة ٤٠١ .

(٩) ومنهم جارالله أبوالقاسم محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشرى المتوفى سنة ٥٣٨ سمّى كتابه «بالفائق» .

(١٠) ومنهم الشيخ مجدالدين المبارك بن الأثير الجزرى الموصلى المتوفى سنة ٦٠٦ سمّى كتابه «بالنهاية» .

وغيرهم من فحول القوم وفطاحلهم .

وما أوردناه من أسماء الفريقين تبذيير و ذرذمة قليلة .

ومن أحسن مادوّن في هذا الشأن هو كتاب «مجمع البحرين» تأليف شيخنا العلامة المحدّث المفسّر الفقيه الرجالي الاصولي الاديب الزاهد الشيخ فخرالدين الطريحي النجفي ، قدس الله لطيفه و أجزل تشريفه ، ولعمرى إنّه أفاد وأجاد وأتى فوق مايؤمّل ويراد ، وهو كتاب عميم النفع : غزير المادّة ، كثير الجدوى ، أصبح مرجعاً وحيداً لروّاد العلم وعشّاق الفضيلة على اختلاف مشاربهم وأذواقهم ، وطبع عدة مرّات ولكنه نفد وصار عزيز المنال ، فمن ثمّ قام بطبعه ونشره التاجران الكتبيان الوجيهان الموفقان (على المصطفوى التبريزى) (والحاج باقر جارالهوى) ، فاهتمّا في تصحيحه وتنقيحه وطلبا من العبد تأليف رسالة في ترجمة حياة المؤلف الهمام وحيث لم أجد بداً من إسعاف مأمولهما حرّرت هذه الصحائف مع رعاية الاختصار و سمّيتها «مطلع البدرين» في ترجمة مؤلف «مجمع البحرين» .

((اسمه و نسبه))

هوالعلامة الوحيد في جل العلوم الشيخ فخرالدين ابن الشيخ محمد على بن الشيخ احمد بن الشيخ على بن الشيخ احمد بن طريح بن خفاجي بن فيّاض بن حيمة بن خميس بن جمعة بن ميثم بن خميس بن جمعة بن سليمان بن داود بن جابر بن يعقوب بن عبدالله بن محمد الاسدى المسلمي العزيزى وينتهي نسبه الكريم إلى شهيد الطفّ حبيب بن مظاهر الاسدى رضوان الله عليه .

MAR 26 1982

وقال العلامة النسابة شريف العراقين آية‌الله سيدنا المهدى الحسينى القزوينى الحلى من مشايخ مشايخنا فى الرواية فى كتاب «أنساب قبائل العراقية» : إن الطريحيين قوم ينسبون إلى بنى أسد من ولد حبيب بن مظاهر الاسدى الشهيد بالطف .

ثم إن المسلمى نسبة إلى بنى مسلم إحدى فصائل بنى أسد ، والعزيزى نسبة إلى آل عزيز أحد الافخاذ منهم كما فى كتب النسب وليعلم أنّ آبائه الكرام إلى أن ينتهى إلى طريح علماء، فقهاء، محدثون، شعراء، زهاد، عبّاد .

((ميلاده))

ولد صبيحة يوم الجمعة أواخر شوال سنة ٩٧٩ .

((مشايخه فى الدراية والرواية))

قرء وأخذ وروى عن جماعة من أجلة أصحابنا منهم :

(١) العلامة الشيخ محمود بن الشيخ حسام الدين بن درويش على الحلى النجفى .

(٢) العلامة الشيخ محمد بن جابر العاملى النجفى .

(٣) العلامة الزاهد السيد شرف الدين على الشولستانى النجفى .

(٤) والده العلامة الشيخ محمد على الطريحى النجفى .

(٥) عمّه العلامة الشيخ محمد الطريحى النجفى وغيرهم .

((تلاميذه والراوون عنه))

استفاد وروى عنه جمع كثير وجمّ غفير منهم :

(١) نجله العلامة الشيخ صفى الدين الطريحى ، فانّه قرء على والده وروى عنه .

(٢) ابن أخيه العلامة الشيخ حسام الدين بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ محمد على الطريحى المتوفى سنة ١٠٩٥ .

(٣) أخوه العلامة الشيخ جمال الدين بن محمد على الطريحى ، وكان فقيهاً ، محدثاً ، ذا تآليف وتصانيف .

(٤) غوّاص بحار الانوار مولانا العلامة المجلسى (قده) .

(٥) العلامة السيد هاشم الموسوى البحرانى التوبلى صاحب تفسير «البرهان» .

(٦) ابنه الآخر العلامة الشيخ شمس الدين بن فخر الدين الطريحى .

(٧) العلامة الشيخ محمد البحرانى الاصل النجفى المسكن وغيرهم .

((النوابغ فى اعقابه و أسرته))

نبغ وبرع فى بيته جمع من الافاضل الاعلام .

منهم ابنه الاكبر الشيخ صفى الدين العلامة النبيه المحدث المتوفى سنة ١١٠٠ له آثار جيدة ككتاب «الرّياض الازهرية» فى شرح الفخرية لوالده العلامة ، ومستدرك مجمع البحرين والتعليقة عليه ورسالة «ميزان المقادير الشرعية» و «هداية المسترشدين» فى الرّد على الطيبيين .

ومنهم ابنه الآخر الشيخ شمس الدين صاحب التعاليق على الكتب الاربعة وعلى المجمع لوالده ، وعلى

«شرح اللمعة» وغيرهما من إخوته وأعمامه وأخواله واولادهم ، فكثيرون ذو تصانيف حسنة وتآليف جيدة و قرائح شعرية ، قدطوينا عن ذكرهم كشحاً روماً للاختصار .

((آثاره و تآليفه))

جادقلمه وسمح براعه بكتب ورسائل وزبر وأسفار بين متن وشرح وتعليقة ، فهاك اسماء ماوقفناعليه عاجلاً

(١) «جامعة الفوائد» وهو كتاب ردّ فيه على المولى محمد امين الاسترآبادى وأثبت حجية الظن .

(٢) «جامع المقال» فيما يتعلق باحوال الحديث والرجال وتمييز المشتركات رتّبه على اثنى عشر باباً وأورد في الباب الثاني عشر فائدة مهمة في تمييز المشتركات التي تعدّ من أهم المسائل في علم الرجال ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٥٣ و طبع بطهران ، لخصّه العلامة الشيخ عبدالحسين بن نعمة المتوفى سنة ١٢٩٣ وهو من أحفاد المؤلف .

(٣) «النكت الفخرية» في شرح الرسالة الاثنا عشرية الصلاتية للعلامة الشيخ حسن صاحب كتاب «المعالم» في الاصول ، وكان الفراغ من الشرح سنة ١٠٤١ .

(٤) «جواهر المطالب» في فضائل علي بن ابيطالب عليه السلام رأيته بخطه الشريف .

(٥) «عوالف كتاب الاستبصار» لشيخ الطائفة (قده) .

(٦) «الفخرية الكبرى» في الطهارة والصلاة .

(٧) «الفخرية الصغرى» فيهما على سبيل الوجازة .

(٨) «الاحتجاج» في مسائل الاحتياج .

(٩) «اللمع» في شرح الجمع .

(١٠) «اللمعة الوافية» في اصول الفقه مختصر جداً ، فرغ منه سنة ١٠٥٧ .

(١١) «نزهة الخاطر وسرور الناظر» في غرائب القرآن ، قدطبع قريباً .

(١٢) «النكت اللطيفة» في شرح الصحيفة .

(١٣) «شفاء السائل» في مواقيت الصلوات .

(١٤) «مستطرفات نهج البلاغة» صغير لم يتمه .

(١٥) «كنز الفوائد» في شرح شواهد شرح التلخيص .

(١٦) «الضياء اللامع» في شرح المختصر النافع ، صدّره بفوائد علمية نافعة جداً ، رأيت قطعة منه في الغرى الشريف .

(١٧) «فوائد الاصول» في شرح مبادى الوصول لآية الله العلامة الحلى (قده) فرغ منه سنة ١٠٥٧ .

(١٨) «الكنز المذخور» في عمل الساعات والايام والليالى والشهور .

(١٩) «جامعة الفوائد» في الرّد على الفوائد المدنية للاسترآبادى .

(٢٠) «ايضاح الحساب» في شرح خلاصة الحساب لشيخنا البهائى (قده) فرغ منه في اصفهان سنة ١٠٧١ .

(٢١) «المنتخب» الشهير بالبياض الفخرى ، طبع مرّات وفيه نوادر وغرائب .

(٢٢) «المنتخب الصغير» في المناقب والمراثى .

(٢٣) «ترتيب خلاصة الرجال» لمولانا العلامة الحلى (قده) فرغ منه سنة ١٠٧٢ .

(٢٤) «رسالة» في الرّد على من جوز تقليد المجتهدين من الاموات ابتداءً .

(٢٥) «تحفة الوارد وعقال الشارد» فى اللغة .

(٢٦) «المشارق الطريحية» .

(٢٧) «كشف غوامض القرآن وتوضيح لمشكلاته ومتشابهاته» .

(٢٨) «كتاب الاجازات» لم يتمه .

(٢٩) «كتاب» فى ضبط المشتبه من أسماء الرجال ، حذى فيه حذو مولانا العلامة الحلى فى «ايضاح الاشتباه» .

(٣٠) تعليقة وجيزة» على المعتبر للعلامة المحقق الحلى (قده) رأيتها بخط بعض أحفاد المحشى .

(٣١) «التعليقة» على مجمع البحرين على هوامش الكتاب وهى عندى بخط الشيخ احمد الهمدانى ، فرغ من كتابتها سنة ١١٩٥ فى قصبة «اردستان» .

(٣٢) «تعليقات» على الكشاف للزمخشرى ، رأيتها بخطه .

(٣٣) «مجمع البحرين» فى غريبى القرآن والحديث ، وها هو بين يديك وهو سفر يليق أن يضرب على أكباد الابل فى تحصيله وهو محط الافادة وقطب رحى الاستفادة ، ألفت حوله كتب كثيرة .

منها تعليقة ولده العلامة الشيخ صفى الدين عليه ، وكتاب مستدرك المجمع له أيضاً ، وتعليقة أخيه الشيخ جمال الدين بن محمد على الطريحى ، وتعليقة العلامة السيد هاشم البحرانى ، وتعليقة العلامة السيد شبّر الموسوى النّجفى ، وتعليقة العلامة استاذنا الزاهد الآية الزاهرة الشيخ محمد الحسين بن محمد خليل الشيرازى النجفى ثم العسكرى ، وكتاب التعليقة والنقد والاستدراك على المجمع للعلامة فى العلوم المتنوعة آية البارى الحاج الميرزا محمود شيخ الاسلام الطباطبائى التبريزى من مشايخ والدى العلامة فى الرواية والدراية ، وغيرها .

((كلمات العلماء فى حقه))

كلّ من ذكره من أرباب معاجم التراجم أطرى فى الثناء عليه وذكره بالجميل ، قال شيخنا صاحب الوسائل فى «الامل» : فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر إلخ .

وقال رادية علم التراجم مولانا العلامة الميرزا عبدالله الافندى فى كتابه «رياض العلماء» (ج٣ مخطوط) : الفاضل العالم العامل الجليل ، النبيل الكامل المبارك إلى أن قال : وكان أعبد أهل زمانه وأورعهم ، وكان هو وولده الشيخ صفى الدين واولاد أخيه وأقربائه كلهم علماء فضلاء .

((رحلاته وتجواله فى البلاد))

حجّ المترجم (قده) مرّتين وزار مشهد الرضا عليه آلاف التحية والثناء ثلاث مرّات ، و دخل اصفهان مرتين ، و ورد شيراز مرة واحدة و اجتمع فى هذه الاقطار بعلمائها ، فافاد و استفاد ، أجاز فاستجاز ، روى و روى عنه ، قرء وقرء عليه .

((وفاته ومثواه))

توفى (قده) سنة ١٠٨٧ وقيل ١٠٨٩ وقيل ١٠٨٥ والارجح الاوّل ، أجاب دعوة ربّه فى قرية الرماحية ونقل جسده الشريف إلى النجف الاشرف ودفن به وقبره معروف يزار إلى الان فى محلة «البراق» من محلات تلك البلدة المقدسة ، ولأسرته دور ومسجد هناك مشهورة .

((طريقنا فى الرواية عن المؤلف))

واعلم وفقك الله وإيانا لمراضيه وجعل المستقبل من امرنا خيراً من ماضيه أنّا نروى عن المؤلف جميع مروياته وتآليفه كمجمع البحرين وغيره بطرق عديدة اكثرها ينتهى إلى مولانا المجلسى (قده) .

فمنها ما أرويه عن مولاى الوالد العلامة شرف العترة و جمال الأسرة الباهرة السيد شمس الدين محمود الحسينى المرعشى النجفى المتوفى سنة ١٣٣٨ عن جماعة منهم والده العلامة الزاهد عبية الفضائل السيد شرف الدين على سيد الحكماء الحسينى المرعشى المتوفى سنة ١٣١٦ عن جماعة منهم والده العلامة الحاج السيد محمد المتوفى سنة ١٢٦٤ عن جماعة منهم فقيه الشيعة مولانا الشيخ محمد حسن النجفى صاحب «الجواهر» المتوفى ١٢٦٦ عن جماعة منهم العلامة الفقيه السيد محمد الجواد الحسينى العاملى صاحب «مفتاح الكرامة» عن جماعة منهم شيخه العلامة السيد محمد مهدى الطباطبائى بحر العلوم المتوفى سنة ١٢١٢ عن جماعة منهم فقيه الآل مولانا الشيخ يوسف البحرانى صاحب «الحدائق» عن جماعة منهم شيخه العلامة المولى محمد رفيع الجيلانى عن جماعة منهم مولانا العلامة المجلسى عن الشيخ فخر الدين الطريحى (ح) وأروى عن العلامة الاستاذ محور الاجازة ومركز الرواية المسند الثبت الثبّت آية الله السيد أبو محمد الحسن صدر الدين الموسوى الكاظمى المتوفى سنة ١٣٥٤ عن جماعة منهم خاتم المحدثين ثقة الاسلام النورى المتوفى ١٣٢٠ عن جماعة منهم استاذ الكل فى الكل ومن تنتهى إليه سلاسل العلم فى القرن الاخير مولانا الشيخ مرتضى الانصارى المتوفى ١٢٨١ عن جماعة منهم شيخه صاحب «الجواهر» بطرقه المذكور إلى غير ذلك من الطرق والاسانيد التى لنا ومن رام الوقوف عليها فليراجع إلى كتابنا « **المسلسلات** » فى الاجازات ، فانّ فيه رواء الغليل وشفاء العليل

هذا ما ساعدتنا الفرص والظروف من تحرير الرسالة المنيفة ولبسط الكلام محل آخر

و كان الفراغ منها عشية الخميس لاربعة عشر مضين

من شهر ذى القعدة الحرام

سنة ١٣٧٩

وانا الراجى شفاعة مواليه ابو المعالى شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى

كان الله له ببلدة قم المشرفة حرم الائمة وعشّ آل محمد ﷺ

٢هزار نسخه از اين كتاب در تهران بهمت ـ (كتابفروشى بوذر جمهرى آقاى على مصطفوى) (و آقاى حاجى ميرزا باقر جازالهى) ازروى بهترين نسخه باتصحيح وحواشى ومقدمه وفهرست بابهترين وجه بشركت چاپ انست آقاى رشديه وعلمى اتمام پذيرفت . تهران خرداد ماه ١٣٣٩

فهرس الكتاب

شماره	ابواب
	كتاب الالف
	باب الالف المفردة
٣	باب ما اوله الهمزة وآخره الالف
٩	« الباء «
١٤	« التاء «
١٥	« الثاء «
١٦	« الجيم «
١٩	« الحاء «
٢٥	« الخاء «
٢٧	« الدال «
٣١	« الذال «
٣٥	« الراء «
٣٩	« الزاء «
٤١	« السين «
٤٧	« الشين «
٥١	« الصاد «
٥٣	« الضاد «
٥٤	« الطاء «
٥٥	« الظاء «
٥٥	« العين «
٦٢	« الغين «
٦٤	« الفاء «
٦٧	« القاف «
٧١	« الكاف «
٧٣	« اللام «
٧٧	« الميم «
٨١	« النون «
٨٦	« الواو «
٩٤	« الهاء «
٩٧	« الياء «

شماره	ابواب
	كتاب الباء
٩٨	باب ما اوله الالف وآخره الباء
٩٩	« الباء «
١٠٠	« التاء «
١٠١	« الثاء «
١٠٣	« الحاء «
١٠٨	« الخاء «
١٠٩	« الدال «
١٠٩	« الذال «
١١١	« الراء «
١١٣	« الزاء «
١١٤	« السين «
١١٥	« الشين «
١١٨	« الصاد «
١١٩	« الضاد «
١٢٠	« الطاء «
١٢١	« الظاء «
١٢٢	« العين «
١٢٥	« الغين «
١٢٧	« القاف «
١٢٩	« الكاف «
١٣٣	« اللام «
١٣٣	« النون «
١٣٦	« الواو «
١٣٦	« الهاء «
١٣٧	« الياء «
	كتاب الثاء
١٣٧	باب ما اوله الالف وآخره الثاء
١٣٧	« الباء «
١٣٨	« التاء «
١٣٨	« الثاء «

شماره	ابواب
١٣٨	باب ما اوله الجيم وآخره الثاء
١٣٨	« الحاء «
١٣٩	« الخاء «
١٣٩	« الدال «
١٣٩	« الذال «
١٣٩	« الراء «
١٣٩	« الزاء «
١٣٩	« السين «
١٤٠	« الشين «
١٤١	« الصاد «
١٤١	« الطاء «
١٤١	« العين «
١٤١	« الغين «
١٤١	« الفاء «
١٤٢	« القاف «
١٤٢	« الكاف «
١٤٣	« اللام «
١٤٣	« الميم «
١٤٤	« النون «
١٤٤	« الواو «
١٤٤	« الهاء «
	كتاب الثاء
١٤٥	باب ما اوله الالف وآخره الثاء
١٤٥	« الباء «
١٤٦	« التاء «
١٤٦	« الثاء «
١٤٧	« الجيم «
١٤٧	« الحاء «
١٤٨	« الخاء «
١٤٩	« الدال «

شماره	ابواب
١٤٩	باب ما اوله الراء و آخره الثاء
١٥٠	« الشين «
١٥٠	« الضاد «
١٥٠	« الطاء «
١٥٠	« العين «
١٥٠	« الغين «
١٥٠	« الفاء «
١٥١	« الكاف «
١٥١	« اللام «
١٥١	« الميم «
١٥١	« النون «
١٥٢	« الواو «
١٥٢	« الهاء «
١٥٢	« الياء «
	كتاب الجيم
١٥٢	باب ما اوله الالف و آخره الجيم
١٥٣	« الباء «
١٥٤	« التاء «
١٥٤	« الثاء «
١٥٤	« الحاء «
١٥٦	« الخاء «
١٥٧	« الدال «
١٥٨	« الذال «
١٥٨	« الراء «
١٥٨	« الزاء «
١٦٠	« السين «
١٦٠	« الشين «
١٦٠	« الصاد «
١٦١	« الضاد «
١٦١	« الطاء «
١٦٢	« العين «
١٦٢	« الفاء «
١٦٣	« القاف «
١٦٣	« الكاف «
١٦٣	« اللام «

شماره	ابواب
١٦٣	باب ما اوله الميم و آخره الجيم
١٦٤	« النون «
١٦٤	« الواو «
١٦٥	« الهاء «
	كتاب الحاء
١٦٥	باب ما اوله الالف و آخره الحاء
١٦٥	« الباء «
١٦٦	« التاء «
١٦٦	« الدال «
١٦٦	« الذال «
١٦٧	« الراء «
١٧٠	« الزاء «
١٧٠	« السين «
١٧٣	« الشين «
١٧٤	« الصاد «
١٧٦	« الضاد «
١٧٦	« الطاء «
١٧٦	« الفاء «
١٧٨	« القاف «
١٧٩	« الكاف «
١٧٩	« اللام «
١٨٠	« الميم «
١٨١	« النون «
١٨٣	« الواو «
	كتاب الخاء
١٨٢	باب ما اوله الالف و آخره الخاء
١٨٣	« الباء «
١٨٣	« الخاء «
١٨٣	« الدال «
١٨٣	« الراء «
١٨٤	« الزاء «
١٨٤	« السين «
١٨٤	« الشين «
١٨٤	« الصاد «

شماره	ابواب
١٨٥	باب ما اوله الضاد و آخره الخاء
١٨٥	« الطاء «
١٨٥	« الفاء «
١٨٥	« اللام «
١٨٥	« الميم «
١٨٦	« النون «
١٨٦	« الواو «
١٨٦	« الياء «
	كتاب الدال
١٨٧	باب ما اوله الالف و آخره الدال
١٨٨	« الباء «
١٨٩	« التاء «
١٩٠	« الثاء «
١٩٠	« الجيم «
١٩٣	« الحاء «
١٩٥	« الخاء «
١٩٥	« الدال «
١٩٦	« الذال «
١٩٦	« الراء «
١٩٨	« الزاء «
١٩٩	« السين «
٢٠٢	« الشين «
٢٠٣	« الصاد «
٢٠٥	« الضاد «
٢٠٥	« الطاء «
٢٠٥	« العين «
٢١١	« الغين «
٢١١	« الفاء «
٢١٢	« القاف «
٢١٤	« الكاف «
٢١٥	« اللام «
٢١٦	« الميم «
٢١٧	« النون «
٢١٨	« الواد «

شماره	ابواب
۲۲۲	باب ماأوله الهاء وآخره الدال
	كتاب الذال
۲۲۲	باب ماأوله الالف وآخره الذال
۲۲۳	« الباء والجيم «
۲۲٤	« الخاء والراء «
۲۲٤	« الزاء والسين «
۲۲٤	« الشين والطاء «
۲۲٤	« العين «
۲۲٥	« الفاء والقاف «
۲۲٥	« اللام والميم «
۲۲٥	« النون «
۲۲٦	« الواو والهاء «
	كتاب الراء
۲۲٦	باب ماأوله الالف وآخره الراء
۲۲۹	« الباء «
۲۳٤	« التاء والثاء «
۲۳٥	« الجيم «
۲۳۹	« الحاء «
۲٤٤	« الخاء «
۲٤۷	« الدال «
۲٤۹	« الذال «
۲٥۱	« الزاء «
۲٥۲	« السين «
۲٥٦	« الشين «
۲٦۰	« الصاد «
۲٦۲	« الضاد «
۲٦۳	« الطاء «
۲٦٦	« الظاء «
۲٦۷	« العين «
۲۷۳	« الغين «
۲۷٦	« الفاء «
۲۷۸	« القاف «
۲۸۳	« الكاف «
۲۸٥	« الميم «
۲۸۷	« النون «

شماره	ابواب
۲۹۱	باب ماأوله الواو وآخره الراء
۲۹۲	« الهاء «
۲۹٤	« الياء «
	كتاب الزاء
۲۹٥	باب ماأوله الالف وآخره الزاء
۲۹٥	« الباء «
۲۹٥	« التاء والجيم «
۲۹٦	« الحاء «
۲۹۷	« الخاء «
۲۹۷	« الدال والراء «
۲۹۸	« الشين والضاد «
۲۹۸	« الطاء والعين «
۲۹۹	« الغين والفاء «
۲۹۹	« القاف والكاف «
۲۹۹	« اللام «
۳۰۰	« الميم والنون «
۳۰۰	« الواو «
۳۰۱	« الهاء «
	كتاب السين
۳۰۱	باب ماأوله الالف وآخره السين
۳۰۲	« الباء «
۳۰۳	« التاء والجيم «
۳۰٤	« الحاء «
۳۰٥	« الخاء والدال «
۳۰٦	« الراء «
۳۰۸	« السين والشين «
۳۰۷	« الضاد «
۳۰۸	« الطاء والعين «
۳۰۹	« الغين والفاء «
۳۱۰	« القاف «
۳۱۱	« الكاف واللام «
۳۱۲	« الميم «
۳۱۲	« النون «
۳۱۲	« الواو «
۳۱٦	« الهاء والياء «
	كتاب الشين
۳۱٦	باب ماأوله الالف وآخره الشين

شماره	ابواب
۳۱٦	باب ماأوله الباء وآخره الشين
۳۱٦	« الحاء والجيم «
۳۱۷	« الخاء والدال «
۳۱۷	« الراء «
۳۱۸	« الشين والطاء «
۳۱۸	« العين «
۳۱۹	« الغين والفاء «
۳۲۰	« القاف والكاف «
۳۲۰	« الميم والنون «
۳۲۱	« الواو والهاء «
	كتاب الصاد
۳۲۱	باب ماأوله الالف وآخره الصاد
۳۲۱	« الباء «
۳۲۲	« الجيم والحاء «
۳۲۲	« الخاء «
۳۲۲	« الدال والراء «
۳۲۳	« الشين والصاد «
۳۲۳	« العين والغين «
۳۲٤	« الفاء والقاف «
۳۲٥	« اللام والميم «
۳۲٥	« النون «
۳۲٦	« الواو «
	كتاب الضاد
۳۲٦	باب ماأوله الالف وآخره الضاد
۳۲٦	« الباء «
۳۲۷	« الجيم «
۳۲۸	« الحاء «
۳۲۸	« الخاء «
۳۲۹	« الراء «
۳۳۰	« العين «
۳۳۲	« الغين والفاء «
۳۳۲	« القاف والميم «
۳۳٤	« النون «
۳۳٤	« الواو والهاء «
	كتاب الطاء
۳۳٤	باب ماأوله الالف وآخره الطاء

فهرس الكتاب

شماره	ابواب
٣٣٤	باب ما اوله الباء و آخره الطاء
٣٣٥	« الثاء والحاء «
٣٣٦	« الخاء والراء «
٣٣٧	« الزاء والسين «
٤٣٨	« الشين والصاد «
٣٣٩	« الضاد والعين «
٣٣٩	« الغين والفاء «
٣٤٠	« القاف والكاف «
٣٤٠	« اللام «
٣٤١	« العيم والنون «
٣٤٢	« الواو والهاء «
	كتاب الفاء
٣٤٢	باب ما اوله الباء و آخره الطاء
٣٤٢	« الحاء «
٣٤٣	« الشين والعين «
٣٤٣	« الغين والفاء «
٣٤٣	« القاف والكاف «
٣٤٣	« اللام والعيم «
٣٤٤	« النون والواو «
٣٤٤	« الياء «
	كتاب العين
٣٤٤	باب ما اوله الالف و آخره العين
٣٤٤	« الباء «
٣٤٥	« التاء «
٣٤٦	« الجيم «
٣٤٨	« الخاء «
٣٤٩	« الدال «
٣٥٠	« الذال والراء «
٣٥٢	« الزاء «
٣٥٣	« السين «
٣٥٤	« الشين «
٣٥٦	« الصاد «
٣٥٧	« الضاد «
٣٥٨	« الطاء «
٣٥٩	« الظاء والفاء «
٥٦٠	« القاف «

شماره	ابواب
٣٦١	باب ما اوله الكاف و آخره العين
٣٦٢	« اللام والعيم «
٣٦٣	« النون «
٣٦٤	« الواو «
٣٦٦	« الهاء والياء «
	كتاب الغين
٣٦٧	باب ما اوله الالف و آخره الغين
٣٦٧	« الباء «
٣٦٧	« الدال والراء «
٣٦٨	« الزاء والسين «
٣٦٨	« الشين «
٣٦٨	« الصاد والفاء «
٣٦٩	« اللام والعيم «
٣٦٩	« الواو «
	كتاب الفاء
٣٦٩	باب ما اوله الالف و آخره الفاء
٣٧١	« الثاء والثاء «
٣٧١	« الجيم «
٣٧٢	« الحاء «
٣٧٢	« الخاء «
٣٧٧	« الدال «
٣٧٧	« الذال والراء «
٣٧٨	« السين «
٣٧٩	« الشين «
٣٨٠	« الصاد «
٣٨١	« الضاد «
٣٨٢	« الطاء «
٣٨٣	« الظاء والعين «
٣٨٦	« الغين والفاء «
٣٨٦	« القاف «
٣٨٧	« الكاف «
٣٨٩	« اللام والنون «
٣٩٠	« الواو «
٣٩١	« الهاء «

شماره	ابواب
	كتاب القاف
٣٩١	باب ما اوله الالف و آخره القاف
٣٩١	« الباء «
٣٩٢	« التاء «
٣٩٣	« الجيم والحاء «
٣٩٥	« الخاء «
٣٩٦	« الدال «
٣٩٧	« الذال والراء «
٣٩٩	« الزاء «
٤٠٠	« السين «
٤٠١	« الشين «
٤٠٣	« الصاد «
٤٠٤	« الضاد «
٤٠٥	« الطاء «
٤٠٦	« العين «
٤٠٨	« الغين والفاء «
٤١٠	« القاف واللام «
٤١٠	« الميم «
٤١١	« النون «
٤١٢	« الواو «
٤١٣	« الهاء والياء «
	كتاب الكاف
٤١٣	باب ما اوله الالف و آخره الكاف
٤١٤	« الباء «
٤١٥	« التاء والحاء «
٤١٥	« الدال «
٤١٦	« الراء والسين «
٤١٧	« الشين «
٤١٨	« الصاد والضاد «
٤١٨	« العين «
٤١٩	« الفاء والكاف «
٤١٩	« اللام والعيم «
٤٢١	« النون والواو «
٤٢٢	« الهاء «

فهرس الكتاب

شماره	ابواب
	كتاب اللام
٤٢٢	باب ما اوله الالف و آخره اللام
٤٢٤	« الباء «
٤٢٧	« التاء والثاء «
٤٢٨	« الجيم «
٤٣٠	« الحاء «
٤٣٣	« الخاء «
٤٣٥	« الدال «
٤٣٦	« الذال والراء «
٤٣٨	« الزاء «
٤٣٩	« السين «
٤٤١	« الشين والصاد «
٤٤٢	« الطاء «
٤٤٣	« الظاء «
٤٤٤	« العين «
٤٤٧	« الغين «
٤٤٨	« الفاء «
٤٤٩	« القاف «
٤٥٢	« الكاف «
٤٥٣	« اللام «
٤٥٤	« الميم «
٤٥٥	« النون «
٤٥٨	« الواو «
٤٥٩	« الهاء «
	كتاب الميم
٤٦٠	باب ما اوله الالف و آخره الميم
٤٦٢	« الباء «
٤٦٣	« التاء «
٤٦٤	« الثاء «
٤٦٤	« الجيم «
٤٦٥	« الحاء «
٤٧٠	« الخاء «

شماره	ابواب
٤٧١	باب ما اوله الدال و آخره الميم
٤٧٢	« الذال «
٤٧٢	« الراء «
٤٧٤	« الزاء «
٤٧٥	« السين «
٤٧٨	« الشين والصاد «
٤٧٩	« الضاد «
٤٧٩	« الطاء «
٤٧٩	« الظاء «
٤٨٠	« العين «
٤٨٣	« الغين «
٤٨٤	« الفاء «
٤٨٥	« القاف «
٤٨٨	« الكاف «
٥٩٠	« اللام «
٤٩٢	« الميم «
٤٩٢	« النون «
٤٩٤	« الواو «
٤٩٤	« الهاء «
٤٩٥	« الياء «
	كتاب النون
٤٩٦	باب ما اوله الالف و آخره النون
٤٩٩	« الباء «
٥٠١	« التاء «
٥٠١	« الثاء «
٥٠٢	« الجيم «
٥٠٣	« الحاء «
٥٠٥	« الخاء «
٥٠٦	« الدال «
٥٠٧	« الذال «
٥٠٧	« الراء «
٥٠٨	« الزاء «

شماره	ابواب
٥٠٨	باب ما اوله السين و آخره النون
٥١٠	« الشين «
٥١٠	« الصاد «
٥١١	« الضاد «
٥١١	« الطاء «
٥١١	« الظاء «
٥١٢	« العين «
٥١٣	« الغين «
٥١٣	« الفاء «
٥١٤	« القاف «
٥١٦	« الكاف «
٥١٦	« اللام «
٥١٨	« الميم «
٥١٩	« النون «
٥٢٠	« الواو «
٥٢٠	« الهاء «
٥٢١	« الياء «
	كتاب الهاء
٥٢	باب ما اوله الالف و آخره الهاء
٥٢١	« الباء والتاء «
٥٢٢	« الجيم والدال «
٥٢٣	« الراء والسين «
٥٢٣	« الشين «
٥٢٤	« الصاد «
٥٢٤	« العين «
٥٢٤	« الفاء «
٥٢٥	« القاف «
٥٢٥	« الكاف واللام «
٥٢٥	« الميم «
٥٢٦	« النون والواو «
٥٢٦	« الهاء «
٥٢٧	خاتمة الكتاب

مجمع البحرين

تألیف

العلامة المحقق البارع

الشیخ فخر الدین الطریحی النجفی رضوان الله علیه

با تصحیح و مقابله و حواشی

از روی بهترین نسخه بچاپ اوّل طبع گردید

بسرمایه

کتابفروشی جعفری اللهی و

کتابفروشی بوذرجمهری مصطفوی

تهران — شوال - ۱۳۷۹

هو الله تعالى شأنه العزيز

هذا هو الكتاب الموسوم بمجمع البحرين
وقد احتوى من اللغات الغريبة على صحاحها
من الكتب الأدبية على اصطلاحها والله
الموفق للناصر والمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله خلق الانسان وعلمه البيان والتبيان وأوضح له الهدى والايمان والصلوة على من خص بالفرقان والآثار المحمودة الحسان والرجحان الزمن البهرين
على اجر بحر القرآن **أما بعد** فلما كان العلم باللغة العربية من الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه وجب على الكافة
معرفته والاتقان فيه وجب الاهتمام بما معرفة غير المتوان منها سوى الاحاد المستفادة من التتبع والاستقراء من الحاجة الى ضبط ما هو
بالغ في الاتقان حدا يقرب من الاجماع ويوثق به في الانتفاع ولما صنف في اصلاح غير الاحاديث المنسوبة الى الاكابر مصنفات عديدة ودفاتر
مسندة ولم يكن لاحد من الاصحاب لا لغيرهم من اولى الالباب مصنف مستقل موضح لاحبار امتنا لآثارنا وكان جمع الكتب في كل فن مطلبا
ومحصيلها اعز فرضها معجزا ومرجعا ووفق الله سبحانه لمجاورة بيته الحرام والحضرة الرضوية على مشرفها السلام وظفرت هناك وهنالك
بعدة عديد من الكتب اللغوية كصحاح الجوهري الغريبين للهروي والدر النثير ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار
المانوس وفائق اللغة واساسها والمجمل من اجناسها والمغرب في الغريب وشرح الشمني العجيب ونحوها من الكتب المرضية والشروح المطلعة
على المكنت المخفية حتى ذلك على الشروع في تاليف كتاب كاف شاف يرفع عن غرائب احاديثنا استارها ويدفع عن غير المحلى منها غبارها
ثم اني شغفته بالغرائب القرآنية والعجائب الزاهرة هانية باسم الغرض من مجموع الكتاب السنة لمن دام الانتفاع بها وتحصل المطلوب من كل
منها فلا يجد المجد كل واحد والجهل لعلم مختصا بها بواحد ثم اني اغربت لترتيبه من الكتب الملاح ما اعجبني ترتيبه من كتاب الصحاح غير
ان جعلت باب الهمزة والالف بابا واحدا ليكون التناول اسهل والانتفاع اقل وعين ثم التالف صحيحة في قالب التصنيف معلما
لكل حرف مخرج وفي الجملة كتابا ولكل كتاب ابوابا وبادئة فيه بحمد من فتح ابواب الافاضة رضي وفي اثنائه وبالنبي وحسبي وسميته بمجمع
البحرين ومطلع النيرين **كتاب الالف باب الالف المفردة** الالف المفردة على ضربين لينة وتحركة والليئة
تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة والالف قد تكون منقلبة عن الواو او الياء كرمى وقد لا تكون كذلك كالى واذا وحتى وقد تكون من حروف
المد واللين والزيادات وقد تكون من الاصول نحو الاثمد لاسم الاثمد كجعفر وابيض وتكون في الاسماء علامة الاسمين ودليلا على الوضع نحو حبلى
والهمزة قد ينادى بها نحو يا زيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقد ترد في الكلام للاستفهام نحو ازيد عندك
ام عمرو فان اجتمع همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة ياظبية العيس بين الجلعب فالنقا ءانت ام ام سالم والهمزة اصل
ادوات الاستفهام ولهذا اختصت باحكام احدها جواز حذفها سواء تقدمت على ام كقول عمرو بن ربيعة بسبع رمين الجمر ام بثمان لم تفند
كقوله احبا وادبرما فاسبت قد فعلا الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قائم وهل مختصة بطلب
التصديق نحو هل قام زيد وبقية الادوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك وابن يبنك ومتى سفرك الثالث
انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التصدير بها وذلك انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو
او الفاء او ثم فقد تسلط على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اولم ينظروا اولم يسيروا اثم اذا اما وقع امتنع ويروا اما اخواتها فانها
عن العاطف كما هو في جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فاني توفكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون
فاني الفريقين احق بالامن فالكم في المناصبين فتنين هذا هو الذي ذهب اليه وعليه الجمهور ومنع جماعة منهم الزمخشري ان الهمزة في تلك
المواضع في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا اهملكم فنقدر عنكم الذكر صفحا

الوصول بهمزة وجوبه فان مات او قتل انقلبتم انتم تخلدون فانتم بميتين وهو تكلف ما لا حاجة اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية نحو قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي ايجابا لما بعدها وكذب مدعيه نحو افاصفكم ربكم بالبنين وللانكار التوبيخي فتقتضي ان ما بعدها واقع وفاعله ملوم نحو أتعبدون ما تنحتون والتقرير ومعناه حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بما يستقر عنده او نفيه ويجاب بما يليه النحوي المقرر بقولنا في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل اانت ضربت زيدا وبالمفعول أزيدا ضربت وللفهم نحو اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا وللامر نحو اأسلمتم وللتعجب نحو ألم تر الى ربك كيف مد الظل و للاسقاط نحو آلآن وقد كنتم به تستعجلون امنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما يثبت في الوصل فهو الف قطع وما لا يثبت فهو الف الوصل والف القطع قد تكون زائدة مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل الف اخذ وآثر **باب ما أوله الهمزة ابا** قوله تعالى ملة أبيكم ابرهيم جعل ابرهيم ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثرهم من ولد يحيى ولانه ابو رسول الله وهو ابو كل امته فالامة في حكم اولاده ومثله قوله وابا لك ابرهيم واسمعيل اضيف الاب اليهما لانهما من سلفه وقد يجعل العرب العم ابا والخالة اما ومنه قوله ونفع ابو براء على العرش بعني الاب الخالد وكانت اسر ارحيل قد مات قوله اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون قال الشيخ ابو علي والخبر مستحاز انكاره مسكر اعليهم اولو كان آباؤهم اي يجيبون الباءهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة الاوثان وان كان آباؤهم لا يعلمون شيئا من الدين ولا يهتدون اليه وفي هذه الآية دلالة على ان المقلد ولو كان محقا لا يجوز العمل به في شيء من امور الدين لانه لو جاز ذلك لجاز العمل بقول آبائهم وانها ليست ضرورية لانه سبحانه بين الحجاج عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم اليه ولو كانوا يعرفون الحق ضرورة لم يكونوا مقلدين لآبائهم وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى اي الا من ابى الطاعة التي يستوجب بها الجنة ومثله الملأ ابوا علينا اي امتنعوا من اجابتنا الى الاسلام ومن حديث علي وفجع والده للوصية وكانوا الثاني عشر ذكرا ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في ستة من يعقوب ومن ابى الله ان يعبد الا سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة الشيطان وذلك لان الدولة دولتان دولة الشيطان ودولة الرحمن فاذا كان الغلبة في الدولة دولة الشيطان واذا كان العبادة جهرا فالدولة دولة الرحمن وابوت الصبي ابوته عز وجل وبذلك سمي الاب ابا والاب محذوفة في الاضافة ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة اثبات الباء عوضا عن المحذوف فهو الاب في لغة بلزم المقصور مطلقا وفي هذا اباه وباب اباة وفي لغة اقل بلزم المقصور مطلقا فيستعمل استعمال الدم والاخوة مصدر من الاب مثل الاموة والاخوة والعمومة والخؤولة والابوان الاب الا واذا جمعت الاب امهات والبنون قلت ابون قال الجوهري وعلى هذا قول بعضهم والد ابيك ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ويدل جمع اب ابيك بحذف نونه للاضافة والنسبة الى اب ابوي وفي الحديث بابانا وانتهاتا يا رسول الله وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء العوض حذف فعلها في الغالب وقدر بقديك بابانا وانتهاتا وهو في التحقيق باء العوض نحو خذ هذا بهذا قال بعض المحققين وعد منه تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن جعل الباء في الحديث للمعية ايمه والمعنى نحن فداء مع ابانا وامهاتنا وقولهم بالبت افعل يجعلون علامة الثانيث عوضا عن الاضافة كقولهم في الام يا امة قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف بالتاء وفي الحديث لله ابوك فعل الاصل فيه اذا اضيف شيء الى عظيم اكسبه عظما كبيت الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل لله ابوك للمدح والتعجب اي لله ابوك خالصا حاصلا في مثلك ومثله لله درهم فانه دعاء لهم بالخير بخلاف لله ابوهم فانه قبيح وقد يقع موقع التعجب منهم وليس به دعاء وقولهم لا ابا لك قد يكثر في المدح اي لا كافل لك غير نفسك وقد يذكر في الذم كلا ام لك وقد يذكر في التعجب بمعنى جدي في الامر وشمري لان من لزم امرا تكمل عليه اللام زيدت لتأكيد الاضافة كما زيدت في قوله تعبرون للرؤيا لكم مؤكدة لارادة التبيين وقد يقال لا اباك بترك اللام وابي بضم الهمزة وتشديد الباء اسم رجل من القراء ومنه نحن نغزو على قراءة ابي والكوا قراءة ابن السميفع لانه ضال والابوة بفتح اوله وسكون ثانيه والمد اخص امكان بين الحرمين عن المدينة نحو اثنين وثلاثين ميلا نقل انه مولد ابي الحسن موسى وفيه قبة امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لنبوه السهل وتزوله فيه **أتا** قوله تعالى أكلها ضعفين اي اعطت ثمرتها ضعفي عما من الاخرى قوله والمراد الزكوة اي اعطوها ايتاء اي اعطيته وايتاء بمعنى واحد اي جشة قوله اتاعدانا اي اعنا به قوله والمعنى ما انفقوا اي اعطوا او الجمع ما انفقوا اي ادخلوا اليهم المهر قوله وايتاهم تقويتهم ايجازا هم قوله تعالى هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او ما ينظر هؤلاء الا ان تاتيهم ملائكة الموت او العذاب او يأتي ربك اي كل ايات ربك بدلالة قوله او يأتي بعض ايات ربك بريد ايات القيامة والهلاك الكلي وبعض الايات اشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها وغير ذلك يوم يأتي بعض ايات ربك اي يوم التكليف عند ها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت اي لا ينفع الايمان ح نفسا لم تقدم ايمانها من قبل ظهور الآيات قال الشيخ ابو

قوله

قوله عز وجل ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ثم قال تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن وقوله ائتيا امر تكوين وقوله اتينا طائعين اي جئنا طائعين وقد ذكر ابن عباس المدة فيكون المعنى اعطيا الطاعة قال الشيخ محمد بن محمد المعروف بسجانه ذكر المخاطب السماء بكلام ولا السماء قال لو لا سمعوا وانما اراد انه عمد الى السماء فخلقها ولم يزد على خلقها عليه وكانت السماء خلقها قال الها وللارض ائتيا طوعا او كرها فعلتا بعد ذلك كانتا كالفاعلتين ائتيا طائعين ومثل ذلك كثير في محاورات العرب قوله ان الله يبتليكم من الفواعد اي اذكركم من اصلها وهو تمثيل لاستئصالهم والمعنى انهم ضلوا جهلا بامركم والله بما يفعل بكم هلاكم في ذلك سبيل كما ان قوم نوح بنوا بنيانا وعمدوه بالاساطين والى البنيان من الاساطين بان ضعف ضغط عليهم السقف فهلكوا وفي التفسير اراد صرح ممرد قوله لا بأبيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الضمير للقرآن اي ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي ولا في الحال كذا روي عن اهل البيت قوله وانواعا تشابهها اي تشبه بعضها بعضا فجائز ان يشبه في اللون والخلقة ويختلف بالطعم وجائز ان يشتبه بالشبل والجودة فلا يكون فيه ما يفضله عنه قوله حكاية عن اشتجارهم لا بينهم من بين ايديهم اي لا بينهم من الجهات الاربع التي يأتي العدو منها في العادة هذا مثل يوسوسه الشيطان على كل واحد بفساد عليه وعن الباقر عليه السلام قال لا بين ايديهم يعني ما مضى من امر الآخرة ومن خلفهم امر هم بجمع الاموال والبخل بها عن الحقوق التي لزمتهم وعن ايمانهم انفاذ امر الله فيهم بترك الصلاة وعن شمائلهم بحب اللذات اليهم وقلة الشهوات على قلوبهم وعن بعض المفسرين امامهم طلب الدنيا ومن خلفهم الرغبة في الغنائم والخلف منوط بالتهاب وفي الجبر ان الاقتران عن الجهة قوله والذين لا يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اي يعطون ما اتوا وقرئ يؤتون ما اتوا اي يعملون ما فعلوا وقلوبهم وجلة اي يعلمون انهم يجازون لقاء الله وفي الحديث عن الصادق عليه السلام هو الذي اذا اتوا اتوا وهم خائفون ان لا يقبل منهم والجبر والله خوفهم شك فيما هم فيه من اسباب الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في الخدمة والطاعة والمآل الآتي ومنه قوله تعالى وكان وعده مأتيا وفي حديث المكاتب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل من مال الله الذي آتاكم قال يضع عنه من نجومه التي لم يكن يريد ان يقضه منها شيئا وفي حديث آخر يضع عنه ما يرى ان يكاتب عليه وفي كلام بعض المحققين يجب على المولى اعانة من مال الزكوة لقوله عز وجل وآتوهم الا يتاء لان مال الله هو الزكوة على ما هو المعروف عند الاطلاق والامر للوجوب ولا بد بطرق الاحتمال لان الوجوب لم يستفد من الامر كما تقرر في اصوله انتهى وفي المسئلة اقوال الوجوب مطلقا والعدم مطلقا والوجوب من الزكوة للمطلق دون المشروط وفي الحديث من صنا ادخل على اهل بيت البلاء قال المطرزي في المغرب وفيه لبأبين على الامر كذا اي ليخلبز عليهم ذلك بقرينة الشعر على الغلبة الموذنة بالهلاك وان الرجل يأبى اباجاءه والانبان الاسم منه وانبك في الحديث على وجهه اي جنك به على مسافة تامة من غير تقصير ولا حذف وانبت تستعمل لازما ومتعديا وان يأتوا الغائط فيه وان علة الدم اهلكه وتلفه لا امر دخيل وتهتا وان الرجل امرني بها والحابض جاسها وجاثهم سبل ان يفتح اوله وتشد باخره وتاوى اينه او سبل لم يصب مطره والموآخاة المعاونة والمواظبة واصل الهمزة وخفف كثير حتى صار ياء بالواو المخالصة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجها وما في الارض ما فيل الاخزه الذي يؤتى منه وفي الحديث هو الدبر اي احد المأتيين فيه الفعل هو بفتح الناء المفوقانية وتخفيف الياء انتهى

اخا قوله شيوخا فانين اي شيخة في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لئيم الحسب فلما اراح الله عز وجل عليه ورد قوله اخاها هو ودعه قوله واخاهم هودا لانهم يجتمعون الى واحد ومنه يا اخا العرب الواحد منهم قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم الاية قال الشيخ ابو علي انه وقالوا لاخوانهم اي لاجل اخوانهم وقوله ليجعل يعلق بقالوا اي قالوا ذلك ليصيروه بكونه حسرة في قلوبهم وتكون اللام للعاقبة كما في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا ويجوز ان يكون المعنى لا تكونوا امثالهم في التفوه بذلك القول واعتقاده ليجعل الله حسرة في قلوبهم خاصة ويصون منها قلوبكم وانما اسند الفعل الى الله لانه سبحانه عند ذلك لاخذلان والخلية بضع الحسرة في قلوبهم ويضيق صدورهم وهو قوله ليجعل مصدره ضيقا حرجا قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين بريد انهم كانوا لان الاخوة اذا كانت بغير الولادة كانت للشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب ومنه قوله عز وما نهم من اية الا هي آخذ بناصيتها اي من اذى تشبهها ومنه قوله في الحوان اي اصدقاء وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن كالبه اسره ومعناه كما جاء به الرواية عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن قال يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم برحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة الحديث وفيه لم تزوجوا على هذا الامر ولكن تعاونوا عليه والمعنى ان الاخوة كانت بينكم في الاول لا بالبوم وانما التعارف اليوم وفي الخبر اكرموا اخاكم وبعوضه هضمها اي اكرموا من هو بشر مثلكم والاخ محذوف اللام وهي واو وقد في التنبيه على الاشتهر فيقال الحوان وفي لغة تستعمل منقوصا فيقال اخان وجمع اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة وجمعه

بالواو والنون وعلى الغاء كاباء الفاء والاخ لغة جمعها الوف وتقول هو اخ الصدق اى ملازمه واخو الغنى اى ذو الغنى وخوة الاسلام لغة فى الاخوة وتاخبت الشئ بمعنى تصدته وتحريته وفى المجمل قال بعض اهل العلم سمى الاخوان لتاخى كل واحد منهما باتباع الاخر والخوين من الرجلين اى جعل بينهما الخوة واخبت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب الف اخ على البدل اى شابهت بينهما وقالوا الاخا لك وبريد ون المديح او الذم أدا قوله ادا ه وادا اليه بالخير ادا اى ابعث اليه قضاء ومنه ادى دينه وادى الامانة الى اهلها اى وصلها والاسم الاداء والاداة قوله فقد خيم شبا اذا اى ظلما وفى الدعاء اوسع على من مفعك ما اؤدى برا اى ما انى اى افضوا اتفسنوا عليه من الحقوق وفى الحديث الحب مع ولده تؤدبك اى حرثك اى توصلك اليها وبه من غسل ابنا وادى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جاء برا وابرا ان لا يخبر بما راه منه وفى دعاء الاستفتاح اللهم لك احفظ المؤدى بتخفيف الدال كانه من اداه كاعطاه اذا ادّاه واعانه والاداء الذى هو ضد من صلاح ونحوه وفى الحديث ذكر الادارة بالكسر وهى المطهرة والجمع الادارى بفتح الواو وفى المحرر جزء هى اناء صغير من جلد يطهر به ويشرب والاداوة بالفتح الالة واصلها الواو والجمع ادوات أذا قوله ان هل هو أذى اى الجنس مستقذر يوذى من يمر به يقرفه منه اذا الاذى هو ما يكره وبينه بقوله اذى من دنا به كجرب الفعل قوله لن يضروكم الا اذى اى الا ضررا يسيرا كطعن وشتم بخلاف قوله الذين اذوا موسى فانهم اتوا بما يقبل هرون وقد كانا سيدا الجيل فبان هرون تحمل الملائكة ومر رابه على من اقبل سبا وقبل وجهه بعينيه جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله على انه برئ من ذلك قوله والذان يأتيانها منكم فاذوهما قيل المراد الزوجان الاثنان بلفظ التذكير واكثر المفسرين على ان المراد الزنا والتثنية للفاعل والمرئ وطلب التذكير والمراد بالايذاء قبل التعيير والتوبيخ والاستخفاف فعلى هذا لا يكون منسوخا لانه حكم ثابت مطلق المنسوخ الاقتضاء على الاول بمعنى اللواط فالايذاء هو القتل وهو المليق من لبه قوله يؤذون الله ورسوله اى قالوا اتخذ الله ولدا وقيل اولياؤه قوله واذا اوذى فى الله اى فى دين الله وسبيله بان صد عن الدين وهو المراد بفتنة الناس يعنى صبر فهم ما منعهم من اذاهم عن الايمان كان عذاب الله بصر المؤمن عن الكفر وفى الحديث كل موذ فى النار وهو عبد لمن يؤذى الناس فى الدنيا يعذبه النار فى الاخرة وفى حديث العقيقة امطوا عنه الاذى يريد به الشعر والقاذورة ما يخرج على راس الصبى حين يولد مما يوذى ريحه وما روى من مسح آذى على الراس فلعله ان يراد به صماخ الاذن الموجب لحلق الراس وما قاربه والذى الطريق ما يوذى فيها من شوك ونحو ذلك والذى الرجل الذى من باب ضرب فعل المذكور وهو أذين مثال عرم وبعدى الهمزة يقال اذنه ايذاء والاذنة اسم منه واذا الجوابية المبدلة تونيها الفا فى الوقف الاجود عليها نصب المضارع بشروط صدرها واستقبالها او انفصالها او انفصالها بالقسم او بلا النافية وخرج عنه ما نحو اذا وضئ بعدا الواو والفا جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلافا لاذا لا يؤمنون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفى حديث شريح اذا لترشها جلدهن فاذا هى الجوابية والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن اختلف فى كتابتها والمشهور بالالف لمذاق بالنون والفراء كالجمهور اذا اعملت وكالمازنى اذا اهملت واما اذا التى لا تشوش فلها ما تكون ظرفا يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اجيئك اذا تحمر الكرسف والوقت الحمرة ونحو قم اذا احمر البسر اى قم فى احماره ومرادفة للفاء فيجازى بها كقوله وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للمفاجاة فتضاف الى جملة اسمية او فعلية فعلها ماض لفظا او معنى كما مثلنا ومنه قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فقيل ان زيدا قائم الخروج فاجابه ان زيدا قائم فى الوقت الذى خرجت فيه فاجابه ان زيدا قائم فى الوقت الذى خرجت فيه فاجابه ان زيدا قائم فى الوقت الذى خرجت فيه تنبيه قال بعض الاعلام اذا دلت اذا على الشرط فلا تدل على التكرار على التحقيق وقيل كلما واختاره ابن عصفور قال وكما لا تدل اذا على التكرار لا تدل على العموم على التصحيح وقيل بل وجعل من ذلك قوله ان يكن لعبد دنا فهو اذا اولدت اناثا فضد زعيد حروولدت اربعا بالتوالى او العكس فلا يحنث الا بعد واحد وفصل ابن الخباز فمنع الدلالة على التكرار وجوزه كالخلاف فى اذا وانما اذ فكلمة تدل على ما مضى من الزمان ولها استعمالان تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله لقد نصركم الله اذ انتم قليل واذ يعدكم احدى الطائفتين وتكون مفعولا به نحو قوله واذكروا اذ انتم قليل فكثركم واذ قال ربك للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو جئتك يوم سار زيد او عمرو صالح له نحو يعجبنى اليوم اذ قمت فيه ولا يكون اذ خبرا الا مع ما لا يجازى به الا مع ما تقول اذا ما اتانى اكرمته كما تقول ان اتانى اكرمته والشئ الواحد قد يكون ظرفا لاثنين فيها ولا يليها الا الفعل تقول اتيتك اذ اكذا اذ جاءنى زيد واسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها والمتقبل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى ولن ينفعكم اليوم اشتراكهم فى العذاب اذ كنتم فى الدنيا واذا للمفاجاة نحو قوله واذا تصبهم سيئة اى فاجئوا اذا الاولى على اصل الذكر من الوصل والاخرة بضم الهمزة واسكان الذال وكسر الواو ووقف بالالف الاخيرة والجمع اذاوى فى الخبر ان يونس بن متى الحوت ابتلعه فاوحى الله عليه البعطنه هنا اذاوة وحشية نزع فى البرية وفاتنه فمر وبين ايديهم كل عشبة وبكرة حتى غبت لحمه اذا فى الخبر فرفع يده حتى اذا ثمة اذنه الاذاء بالكسر الهاذاة والمقابلة بين اذنيا العدو وان يناهم او فى ايمانهم ووضع صلوا نحو بالواو وانكره الجوهرى وقولهم هو بازائه اى بحذائه وهو شئ لا يوازى اى لا يجازى لا يقابل لهيبته وعظم شانه أسا قوله ولا تاسى

على الفتح الغابرين اى الباقين ولا تحزن قوله اسوا اى لا تحزن من قولهم لبئس من باب نعم وهو بئس اى حزن قوله اسوة حسنة هو بكسر الهمزة وضمها القدوة اى ايتم واتبعوا ومنه الحديث لك برسول الله اسوة ومنه قولهم تاسيت والمال اسوة بين الغرماء اى شركة ومساهمة بين غرماء المفلس لا ينفرد به احدهم دون الاخر وفى الحديث مواساة الاخوان وهى مشاركتهم ومساهمتهم فى الورق والمعاش قبل ولا يكون الاخر كذلك الا عن فضل وسواها الهمزة قلبت واوا لانضمامها وتاسوا اى اسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الاسى يا لطف من لها شجن تاسو افسوق اللكام الناسبا واسيته بنفسى امراة فرعون عليها الرحمة روى انها لما عاينت الجمرة من العصا وغلبت الجمرة اسلمت فلما نال الفرعون ذلك نفاها فاتت فارندبد بها وجبلها باربعة اوتاد والقاها فى الشمس والقى على صدرها رحى عظيمة فلما قربت اجلها قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ورفعها الله تعالى الى الجنة فهى فيها تاكل وتشرب وقيل الحسن هو ان اسية امراة فرعون كلما اراد ان يتهما تمثل له شبحها بارها وكان فى عزم ام كلثوم الا قوله تعالى الا امة اى نفسه واحدها الى بالقصر والفتح وقد تكسر الهمزة وفى الغريب واحدها الى الجركات الثلث وقيل الآلاء هى النعم الظاهرة والنعماء هى النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا فى الآء الله ولا تفكروا فى الله قوله والذين يؤلون من نسائهم اى يحلفون على ترك وطى ازواجهم وكان الشعبى من المضين معنى الاقتضاء ومنه الحديث الى اهل المدينة ان لا يبيتوا على بيت حول يبدو يجمرة اى حلفوا قوله ولا يأتل اولوا الفضل هو يفتعل من الالية اى يحلف والالية على فعيلة اليمين والجمع الايا قال الراجز اذا نصرت ترك الجهد ومنه قوله لا يالونكم خبالا اى لا يقصرون لكم فى الفساد والاء بالوكسر بمعنى استطاع وعليه حمل قول الملكين لا ابالك عند قوله لا ادرى لا ادريت ولا ابالك اى لا استطعت والا ابن اتاه ولا انكر الهمزة ولا يائه والجمع ايات كهدى وهدايات والتثنية ايان بحذف التاء كسكران وايا نقل اسم على حرف بالسريانية وهى لغة ايهو والى حرف نكو لانتهاء الغاية تقول خرجت من الكوفة الى مكة ويجوز ان تكون بلغتها ولم ترد ظلها لان النهاية تدخل اول الحد واخره وهى تمنع مجاوزته والمعية نحو من انصارى الى الله وحمل بعضهم عليه قوله تعالى الى اموالكم فقد دخل مرفوقة اما اذا كانت للانتهاء فقيل تدخل ايضا لعدم تميز الغاية عن ذى الغاية بحس وقيل لا تدخل بالشبه لورودها كذلك واخرى خارجة وتكون للتبيين وهى البينة فاعلمه مجرورة بها نحو ربت السجن احب الى وراودته للام والاخر اليك وقيل هى هنا للانتهاء الغاية اى منتهى اليك ويجوز ذكره جماعة ويجوز من ويجوز عند نحو قوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اى محل نحرها عند البيت العتيق وتزاد للتاكيد انجده الفراء قال الجوهرى قال سيبويه الفاء فى وعلى قلبتان من واو وين لان الالف لا تكون فيهما الا لزوال الفصل الضمير بها قلبت لفهما يا تقول اليك وعليك وقال الاخفش وفى الدعاء والشر ابيك اى لبى مما يقرب اليك وقوله وانا منك واليك اى الخافى وانتمانى اليك وقوله اللهم اليك اى افتقر فى وعذف او اشكو واليك اليك كما يقال الطريق الطريق معناه تنح وابعد والتكرير للتاكيد وفى حديث على اليك عنى اى تنح عنى قال بعض الشارحين خاطب الدنيا خطاب الذى مكره وهذا منزلها وهو تقرب والقد الا الفتح والتخفيف تكون لمعان للتعجب يفتح بها الكلام وللتوبيخ والانكار نحو قوله الان الان وقد كنتم به تستعجلون عادية وللفتق نحو الاعور وقد يستطاع وجوده وللاستفهام عن المتوقع نحو قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد والتخصيص نحو قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين اى بتقرب الله لكم ومنه قوله اذا كانت الخيل وحوشا فاذا العرب فصعد ابرهيم واسعيل على ابى قبيس فنادوا الا اهلا الا اهلم فما بقى فرس الا عطا بقياده وامكن من ناصيته فان الا وهلا كلمة تقولها العرب عند الفزع والتخصيص وكانها اراد بذلك الحث الاسراع يعنى اسرعوا من الطاعة واولى بضم الهمزة قال الجوهرى هو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث بمد وقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر يستوى فيه المذكر والمؤنث وقد يدخل عليه الهاء للتنبيه فيقال هؤلاء وقد يدخل عليه الكاف للخطاب تقول اولئك والاك والاك قال الكسائى من قال اولئك فواحده ذلك ومن قال الولاك فواحده ذاك واولالك مثل اولئك وربما قالوا اولئك وغير العقلاء قال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال واما الاولى بوزن الفعلى فهو بغير جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى انثوى والاكثر والفشو به قال الجوهرى هو حرف فى الاستثناء يستثنى بها اعلى جنسه ابجد بعد الانجاب بعد النفى والهزء والقديم والمنقطع فكون المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف الا فان وصفت بها جعلتها واما بعدها فى موضع غير وابنيت الاسم بعدها ما قبلها فى الاعراب فقلت جاءنى القوم الا زيدا كقولك لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معد يكرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال ليس الفرقدين ثم قال واصل الا الاستثناء والصفة عارضة واصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا بمعنى الواو فى العطف نحو وقد جعلوا منه قوله تعالى لئلا يكون عليكم حجة الا الذين ظلموا وقوله ولا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اى ولا الذين ظلموا ولا من ظلم وتاولها الجمهور على الاستثناء المنقطع وفى التنزيل الا يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام اى لكن الذين عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهروا منكم نكثا كبنى كنانة وبنى ضمرة فتربصوا امرهم وقيل الا تسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى قيل انها ليست للاستثناء اذ لو كانت لكانت المودة مسئولة ولم يسالهم ذلك بل المعنى ولكن اصلوا المودة فى القربى

وغيره الأمر قولي وكفر قال الشيخ ابو علي وهو الامر بقول وكفروا بالضعيف على ان الالف اصلح ومن شرط وجوبه فيه تنبيه الاستثنا
من النفي اثبات وبالعكس المشهور نصب عليه جماعة ودل عليه كلمة الوجيد والقول بانها شرعية لا لغوية بطل قوله لا صلوة الا بطهور ولا نكاح الا
بولي مثلا واما بان المعنى لا صلوة حاصلة الا صلوة بطهور لا صلوة تثبت وجه من اوجوه الا بانها بطهور وفي الحديث لا كانت ناقلة
اي ان لم تضاعف الاجر على ما قصده كانت صلوته لك نافلة والا فالفرض والنفل يعرف في مخصص يخصص بالجعل الفعلية الخبرية كما زاد وفي المخصص ٨١
والجمع الواحد من لفظه واحده ذو لات للاناث واحدها ذات تقول جاءتني اولو الالباب واولات الاحمال اما فذكر في الحديث ذكر
الاناة قال الجوهري الاناة خلاف العجلة والجمع اماء وايم ويجمع على امون كاخوان واصل امة اموة بالضم والتصغير اميه بالفتح وتصغيرها
اميه قال وانما اميه ابن من قريش والنسبة اليهم اموي بالضم وربما فتحوا وهو في الاصل اسم رجل انتهى وفي فضل اخوان بني اميه للبواسير من قريش بل
كان من عبد شمس من عبد مناف وهي بنو امية فنسب الجميع شمس قبل امية بن عبد شمس فنسبوا بني امية الى قريش لذلك واصلهم من الروم وكان
ذلك عند العرب جائزا ان يلحق بالنسب ما ليس منه وقد فضل رسول الله صلعم بزيد بن حارثة الكلبي مثل ذلك حيث تبناه بعد اسره ونسبه اليه بعد
ان كان ابوه من قضاعة من العرب زيد ابني وانا ابوه فدعي زيد بن محمد واما المشددة المكسورة قال الجوهري هي بمنزلة اي وهي جميع احكامها
الا ان بعدها احد وهو انك تبتدئ بعدها ومنه قوله تعالى ان ربكم الله واما انبئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو والمعنى
وفي الشرع اما ان تعلموا بانكم مرتهنون هذي قبل هي شرط ذكرت بحرف الشك للتنبيه على ان اتيان الرسل امر جائز غير واجب كما ظنه اهل الضلال وتسمى
البهما ما التي تكرر معنى الشرط والجزاء كما في قوله اما الدنيا فلا اكترث لها وفي حديث بيع الثمرة اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر قيل هي كلمة يؤتى بها في الحوادث
كثيرا واصلها ان وما ولا قد حذفت النون في الجمع وما زائدة في اللفظ لاحكم لها ومعناها ان لم يفعل هذا فلكن هذا واما المشددة المفتوحة
قال الجوهري هي لا تفارق الكلام ولا بد من الفاء وجوابها تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى الفاء وجوابه لان فيه ناويل الجزاء كانك قلت
مهما يكن من شيء فعبد الله قائم ثم قال واما المخففة لتحقيق الكلام الذي يليه تقول اما ان زيدا عاقل بمعنى انه عاقل على الحقيقة دون الجهاز
انتهى وقال الزمخشري اما من مقدمات اليمين وعلاماتها اما والذي لا يعلم الغيب غيره اما والذي ابكى واضحك وقد تخفف الفها نحو والله
زيد قائم اناة ولم يعد الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي منضجه وادراكه من الاناء بالكسر والقصر وقيل اناه وقته اي غير ناظرين ١٨
وقت الطعام وساعة اكله قال الحضرمي هو حال من لا تدخلوا وقع الاستثناء على الحال والوقت معا كانه قال لا تدخلوا بيوت النبي الا وقت
الاذن ولا تدخلوها الا غير ناظرين اناه روي ان رسول الله صلعم اولم على بعض نسائه بمد وسويق وذبح شاة فامر انسا ان يدعو الصحابة فامر انه فجعل
افواجا افواجا ياكل كل فوج فخرج ثم يدخل فوج الى ان قال يا رسول الله فدعوت حتى لا اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس
وبقي ثلثة نفر يتحدثون خاطا لوا مقام رسول الله صلعم ليخرجوا فانطلق بالحجرات ودخل فاذا الثلثة جلوس مكانهم وكان رسول الله شديد الحياء فخرج منهم
فطاروا منه ما خرجوا فرجعت الابيات قوله الا ان الذين امنوا من اذا الا ان اجباء اناه اي وقته والمعنى ليحن المؤمنين ان تلهيهم اي امور
وقت ذلك قوله ذين جبير ان اي لحن سنان الحرارة من قولهم اني الماء اذا سخن واناه حره ومنه حين انيه اي قد انتهى حرها وفي تفسير علي بن ابرهيم
اي لها الذين من شدة حرها قوله اناء الليل اي ساعاته واحدها اني بحركات الهمزة وفي حديث زواره على الباذنجم وقد سئل عن قوله تعالى من هو
قائم اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال يعني صلوة الليل قال قلت وما اراك النهار لعلك ترقى قال يعني من مطلع
الشمس قال قلت واي اناء النهار قال ركعتا قبل الصبح قلت واي اناء الحجر قال ركعتا بعد المغرب قلت اني لارى من ونظري والاسم الاناة كذا
قال الجوهري في تفسيره وفي الحديث والرفق مع الاناة وذلك لانها مظنة الفكر والاهتداء الى وجوه المصالح والاناء معروف وجمعه الانية وجمع ٨٢
الانية اوان مثل سقاء واسقية واساق وانا صنعين تكلم واصلها على ما ذكره البعض ان يسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف
وقفا قول ان ضللت وضللنا انا او قوله ام اوى اليه اناه اوضم الهمزة بجانبين قوله فاووا الى الكهف اي انضموا اليه قوله او اوى
الى ركن شديد اي انضم اليه شرفه ومنعه ومثله قوله ساوي الى جبل يعصمني من الماء قوله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى
نزلا جنات المأوى توضح من الجنان وعن ابن عباس تاوي اليها ارواح الشهداء وقيل هي عن يمين العرش وبزلا عطاء بالهم كذا ذكره الشيخ ابو علي
وفي الحديث من ظهر فراشه اوى الى فراشه اي رجع وانضم اليه يقال اوى الى منزله ياوي ايواء وفي الحديث اوى الى الله فاواه
اي انضم الى مجلسه فجازاه بمثله بان ضمه الى رحمته قال ابن الجمع اوى بالمد والقصر يجيء والمقصور لازم ومتعد قال وانكر بعضهم المقصور المتعدي
وفي حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا واوانا اي وقانا الى ما اوى لنا واوجب لنا ان نشكره بكلما انعامه واوجب ايواءه بالمد واوجب ايهاءه بالقصر
اذا اثبته بلك وفيه من اوى محدثا الى اخره هو بكسر الدال وهو الذي جنى على غيره جنايته وابوائه اجارته من خصمه والحيلولة بينه وبين ما اوى
يستحق استيفاؤه منه قيل ويدخل في ذلك الجاني على الاسلام بالحداث بعد اذ احماه عن التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ويجوز ٨٣

اوى بالقصر يعني ضد ومنه لا يأوي الضالة الا الضال وايت في قوله ضم اي أويت على نقيض ان اذكر من ذكون قال الفيومي نقلا عنه هذا من المقلوب قد
العصري وايت من الواو اوعد نقول جعلته وعدا على نقيض والاواء بالمد العهد ومنه حديث الدعاء اللهم اني انشدك بايوائك على نفسك اي بعهدك
على نفسك ووعدك الذي وعدت اهل طاعتك فيكون ايه من باب الغلب كما نبه عليه الفيومي سابقا والماوى المنزل وماوى الشاة الحظيرة ومأوى
اجتماعهم كالاسوار والحمامات ونحوها وابن اوى بمدة اولا جبوان معروف وقال الجوهري هي لغة اهل نجد شغال والجمع بنات اوى واوى لا ينصرف
لانه فعل وهو معرفة وقال الجوهري اي حرف اذا دخل على الجزء دل على الشك والابهام واذا دخل على الامر او النهي دل على التخيير او الاباحة وقد تكون
بمعنى الى ان تقول لامرتك او نهيتك او تؤدب فقد يكون بمعنى بل التي توسع الكلام قال ثم وارسلناه الى صاحبة الف او يزيدون وبمعنى الى علامة القرب عند
الناس او يزيدون عند الناس لان الشك عليه ثم محال وفي المغني وتكون اي للتفصيل نحو اكلته اسما او فعلا او حرفا وبمعنى الا في الاستثناء كقولك لكم
كوبها او تسقيها وللتقريب نحو لا ادري اسلم او ودع وللشرط بلا ضرورة خلافا لمن وهم نحو فاما تثقفن وللتبعيض نحو فاما لا كوثوا عودا وقضاء في
النثر قال وقد اصابتكم مصيبة فاصبتم مثليها قال بعض المفسرين الهمزة في اوقد للتقرير والتقريع دخلت على الواو العاطفة على محذوف تقديره
افعلتم كذا من القبح والشناعة وقد اصابتكم مصيبة باحد الا يعد واما قوله اوا اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فضلا هو من باب التعريض كما
يقول احدنا انا كاذب ان لم اعلم انه صادق ومثله حديث ابي ذر قال لعلان اشهد ان النبي قال اشهد انا واياك لغريبون هذه الا تربة بالكسر
ولكنه اطلبه غريبا **اياً** قوله لقد كان في يوسف واخوته اياتٌ للسائلين هو جمع اية وهي العبرة والاية العلامات والعجائب قوله
ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين هل هي شهادة الصبي والقميص الخرق من دبر واستبقا الباب حتى مع مجاذبتها اياه على الباب
فلما عصاها اذ نزل مولاها بزوجها حتى جعلوا هي آيات بينات اي علامات اتهامات وهي على ما جاءت به الرواية ثوفي ابرهيم والحجر الاسود
وحجر اسمعيل ثم قوله لبني من اياتنا قال الشيخ ابو علي اية الآيات التي اراها الله محمدا حين اسرى به الى البيت المقدس ان حشر الله عز وجل الانبياء
والاخبر من المتبيين من المرسلين ثم امر جبريل فاذن شفعا واقام شفعا وقال فاذا انت على خير العمل ثم تقدم فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما
تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد انك الا الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله تعالى ذلك معهود ما وجدنا انتهى ومنه يعلم
جواب من يقول كيف قال ثم واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا والنبي لم يدركهم قوله سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق في الآفاق مثل الكسوف والزلازل وما ظهر من الآيات وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة بشبع ومرة برد ومرة بحر ومرة بسلم
مرة بصحة ومرة بمخافة مرة بغنى ومرة بفقر ومرة بخصب ومرة بجدب ومرة بامن فهذا من عظيم دلالة الموحد قوله وجعلنا ابن مريم وامه آية لم يجعل ابن
الله سبحانه نوح حتى اورد كما الوالد هذه الآية اي شبا من ابرزانها الى زمان بعثة النبي وفي الحديث طعنوا عن ذواتها الآية هنا الكلام المفيد نحو سكت
بحتى او بلغوا معنى حديث ولو قليلة وفي حديث سبع الاسلام وجملة ابن نوسم الوسم التفرس اي من تفرس الخير في الاسلام كان علامة له والآية من القرآن
قيل كل كلام منفصل الى انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه وقيل هي جماعة حروف من فواصل جمل تقوم بانفسها اي بجماعتهم وقال الجوهري الآية العلامة
والاصل اوية بالتحريك وجمع الآية اي ايات انتهى ومنه حديث نزل جبريل بآي من القرآن اي ايات منه والتي في الكلام اسم معرب يستفهم بها و
يجازى بها ضمن معنى ما لا يعقل قال الجوهري وهو معرفة للاضافة وقد تجيء بغير اضافة قال الفراء اي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقولك اعجبني اي
تجتهد اجتهد وفي اذا اذا دخلت اسم فيه الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة فاي اسم يبنى مفرد مضاف
بالنداء مبني على الضم وهاء في آخره وهي حرف ما كانت اي تضاف اليه ورفع الرجل لانه صفة اي قال في المغني وقد ترد ما على اي مثل ايما اهاب تدبغ
فقد طهر وقد تكون اي جزما بمعنى ما للعاقل كقول ابي ذؤيب وكأي من قرية وكأي من ثمي اصله اي دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم الا ان الكاف تنصب وفي الحديث
واي تجلي الدنيا واعمل اي للاستفهام الذي يراد به النفي فصد التحقير كقولك لمن ادعى اكرامك اي يوم اكرمتني يا بكسر الهمزة والتشديد قال الجوهري وهو اسم
مبهم ويتصل بجميع المضمرات المتصلة النصب نحو ابای ابانا واباه وابانا وجملت الكاف والهاء والنون بيانا عن المقصود لعلم المخاطب
الغائب لا موضع لها من الاعراب بمنزلة الكاف في ذلك قال وتكون الخبر بمعنى ايا اي الاسد وهو بدل من فعل كانك قلت ابعد قال واما ايا مخففة
فهي من حروف النداء ينادى بها القريب ايا بعد واي مثالك ينادى بها القريب ايا البعيد وهيا يشترك فيها القريب والبعيد وهي ايضا كلمة تستعمل في التفسير تقول اتى كذا كما ان اي اكثر
تستعمل في التفسير ومعناها بل تقول اي ورب اي فتقسم وفي المغني اذا وقعت اي للتفسير بعد قول وقبل اهل سند الصحيح حكى الصغير اي انبت يعني الحكاية
نحو قول المسكين اعطني اي سئلته كما انه في ذلك بمعنى انبت ولو جعلت اي هنا امكان اي فتحت فظلت اذا سئلته لان اذا ظرف لمستقبل وقد يتظم
بعضهم ذلك فقال اذا اكتبت ايا بلا تنوين ولا تنوين فضم ثلاثة فيهن معروف وان تكن بادا بوما فتنوين وفتحه الثناء اي غير مختلف **باب ما اوله**
الباء قال الجوهري الباء مخرجها من الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف وقال هي الباء المفردة لمعان الالتصاق والتعدية

والاستعانة او السببية كقولهم بكم تظلم نفسك بانجاز كم الفعل والمصاحبة كقولهم اهبط بسلام منا والظرفية كقوله ولقد نصركم الله ببدر والبدل نحو قول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا ورکبانا والمقابلة والمجاوزة كمن كقولهم وسئل به خبيرا وقوله بكون بعضهم بين ايديهم وبايمانهم وقولهم تفرق الشاة بالفارم وقبل الباء هنا للحال اي وعليها الفارم كما قيل ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه والاستعلاء كقولهم ومنهم من ان تامنه يقنطار اي على قنطار والقسم والغاية كقولهم وقد احسن بي الى والتوكيد وهي الزائدة كقولهم وكفى بالله حسيبا والدلالة على الكرر الدوام كاخذت بالخطام وفي الغني اختلف النحويون في الباء من قوله فسبح بحمد ربك فقيل للاستعانة والحمد منتهى الى المفعول اي سبح حامدا اي نزهه حالا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد منتهى الى الفاعل اي سبح بما حمد به نفسه قال واختلف فيه في سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة ومعناه ابدأ بحمدك ثم قال وتكون الباء للتبعيض اثبت لنا الاصبع والاصبعان والثلثي والربع ما لك قبل والكوفيون وجعلوا منه قولهم عينا يشرب بها عباد الله قبل ومنه قولهم وامسحوا برؤوسكم انتهى وبجيئها للتبعيض وكونها للابتداء لا ما لا شك فيه كما علمت الامامية ويظهر بالخبر التتبع عن زيادة عن الباقر عليه السلام في بعض اثناء الكلام بابا بدا روى من طرقنا الخاصة والعامة ان النبي بابا الحسن والحسين وكذا علي وذلك من بابات الصبي اذا قلت له بابا بالبناء على الضم اي انت متكبيرا او مذبذبا بما بدا له وقوله كابدانا اول خلقي بيده هو من بدات الشيء فصلته ابداء وبدئ بكسر الدال ابدات به فلما حذف الهمزة كسر الدال واعطيت باءه قوله فبدؤا بالنكث اي بنقضها قبل وفاء اخيه بنيا بن لمتقى الخمة قوله بادي الرأي اي في اول راي واول ابتداء وبادي الراي غير مهموز من ابدو والظهور في ظاهر الراي المنظر قبل وكلهم ذو بصيرة غير ابدي عرو قوله بدت لهما سوآتهما اي ظهرت بهما عوراتهما وظهر لكل واحد منهما عورة صاحبه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال المفسرون هذا انما كان لان الصلحة اقتضت اخراجهما من الجنة واهبطهما الى الارض لا على وجه العقوبة فان الانبياء لا يستحقون العقوبة قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها اي لباس الكحل والخاتم وخضاب الكف السوار قال علي بن ابرهيم زينة ثلث زينة للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه واما زينة المحرم فوضع القلادة فانوقها والدملج فادونه والخلخال وما اسفل منه واما زينة الزوج فالجسد كله قوله وما يبدي انا طل وما يعيد قال الشيخ ابو علي انا لما ان يبدء فعلا او يعيده فاذا فعل لم يكن منه ابداء ولا اعادة فجعلوا فعلهم لا يبدئ ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل والبدء الشيء واظهره ومنه بدت البادية لظهورها والبدو على فعول الظهور ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها اي قبل ظهوره وهو ان يحمر البسر او يصفر قوله سواء العاكف فيه والباد اي الذي من اهل البدو والبدو كقفل خلاف الحضر قوله باد ون في الاعراب خارجون الى البدو وارادة البداوة اي الخروج الى البادية ونقض بانها وتكرر في الحديث ذكر البادية رسول الله اي جماعة من الاعراب وكان البادية والبدو تنسب الى البادية على غير القياس في الحضر كرمشهادة البدوي على صاحب قريه قبل الهاء من الجفاء في الدين وقلة الاهتمام بالاحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بيدوة اي لا يزال يبدو له راي جديد ومنه بدا لي في الامر اذا ظهر له استصوب اي صار الاول والاحسن عنده البداء كلام وهو يحمل المعنى حصل علم كما جاءت به الرواية عنهم ان الله لم يبد له من جهل وقولهم ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له وقد تكرر الاحاديث من الفريقين في البداء مثل ما عظم الله بمثل البداء وقوله ما بعث الله نبيا حتى يعترف له بالبداء اي يعترف بقضائه الجديد في كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا عندهم وكان الاقرار عليهم بذلك الرد على من زعم انه فرغ من الامر وهم اليهود لانهم يقولون ان الله عالم في الازل بمقتضيات الاشياء فعلمه كل شيء على نوعه وفي الخبر الامر والامر والامر ان الله عز وجل ان يبدو له اي يقضي بذلك وهو معنى البداء فيهما لان القضاء سابق ومثالهم اليهود بدا لله ان يبتليهم اي ظهر له ارادة وقضاء جديد بذلك عند المخلوقين وفي حديث الصادق ما بدا لله في شيء كما بدا له في اسمعيل ابني يعني ما ظهر له بعد ان امر الوشيء ظهر له في اسمعيل ابني اذ اخبره قبل ان يعلم انه ليس بايام بعد كذا وروا الصدوق ره وفي حديث العالم عالم البرهم من المعقولات وذوي الاجسام ثم الدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسبع وغير ذلك ما بدا لك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا يعلم له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء لله بفعل ما يشاء وفي من لوضوح معنى البداء ما لا يخفى وقال الشيخ في العدة واما البداء فحقيقته في اللغة الظهور ولذلك يقال بدا لنا سور المدينة وبدا لنا سواد راى قال وبدا لهم سيئات ما كسبوا واراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل ذلك في العلم بالشيء بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك في الظن فاما اذا اضيفت هذه اللفظة الى الله تعالى فمنه ما يجوز اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك فهو ما افاد النسخ بعينه ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى هذا الوجه يحمل جميع ما ورد عن الائمة من الاخبار المتضمنة لاضافة البداء الى الله تعالى ومن ما لا يجوز عليه ان يحصل العلم بعد ان لم يكن ويكون وجه اطلاق ذلك عليه هو التشبيه وهو انه اذا كان ما يدل على النسخ يظهر به للمكلفين ما لم يكن ظاهرا وحصل لهم العلم به بعد ان لم يكن حاصلا اطلق على ذلك لفظ البداء قال وذكر سيدنا المرتضى قدس سره وجها اخر في ذلك وهو ان قال يمكن

حمل

حمل ذلك على حقيقته بان يوجد بعد ان لم يكن موجودا او يكون ظاهرا بعد ان لم يكن ظاهرا لان قبل وجود الامر والنهي لا يكونان ظاهرين ملزمين وانما يعلم انه امر او نهى في المستقبل فاما كونه امرا او ناهيا فلا يصح ان يعلم الا اذا وجد الامر والنهي وجرى ذلك مجرى احد الامرين المذكورين في قولك لبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد به حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يصح ان يعلم انه موجود وانما يعلم كذلك بعد وجوده وكذا القول في البداء ثم قال وهذا واضح جدا وابتدأ بدأه الامر وبدأ به بمعنى واحد ثم ساكنه وهمزه اي ابتدأ واول الامور بعد ان لم يكن والبدء بالشيء بالاول ومنه الحمد لله بديا وعودا فهو افعل من ذلك بدءا اي اول كل شيء والبدء بالبناء الوجه في الاسلام ولبست عليه امره ومنه حديث البناء بضع عشرة وعشرين ذراعا **بدأ** في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذيء البذاء على فعال السفه من قولهم بذا على القوم يبذو بذاء اذا فحش عليهم واساء عليهم والفحش في منطقه وان كان مما فاضه واعلمها في الحديث واحد مفسر بالاخر قبل وربما كان الحرف مما لا يقوى الا بالمرء ليدل الجملة جملة خاصة معدة لغير الفحاش والاقتظاهر مشكل وفي الخبر البذاء من الجفاء يعني الفحش من القول وقد جاء البذاء بالالف بذا يبذو بذاء ومن باب منع يمنع لغة **برأ** قوله هو الله الخالق البارئ المصور قبل الخالق المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضهم من بعض بالاشكال المختلفة والصور المختلفة وبهم الكلام في خلق الله والبارئ من اسمائه ثم وصف الذي خلق الخلق من غير مثال قبل وهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها نظير من الملفوظات وقلما تستعمل في غير الحيوان فمن ذلك قوله الغنمة وخلق السموات والارض قوله وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها النفس والمصيبة والمراد بالمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ ثم بين وجه الحكمة في ذلك بقوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم اي لكيلا تاسوا على ما فاتكم من مغنم الدنيا ولا تفرحوا بما اتيكم فقد فرغ منه وفصل بعني اذا علم ان كل شيء مقدر ومكتوب قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الاتي وكذا اذا علم ان شبأ منها لا يخلو لمخلوق الا بخلقه واعلمه لامور الاخرة التي لا بد منكم وتبأ اصل تبرأ منكم وتبأ اصل برأ وابرأ ضم الباء وبرئون وقبل برأه بالفتح وبرء سلام قوله برأة من الله اي هذه الاية براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي واجمع المفسرون على ان رسول الله حين نزلت براءة دفعها الى ابي بكر ليقرأها على اهل الموسم وان اختلفوا في تفصيله قوله اولئك هم خير البرية اي هم خير خلق من برأ الله الخلق او خلقهم فترك همزها ومنهم من يجعلها من البرو هو التراب لخلق آدم منه قال الشيخ ابو علي وقرأ نافع وذكوان البرية مهموزا والباقون بغير همز والمعنى واحد وانشد هم خير الخليقة قال ورووي عن ابي بن كعب ان جبريل قال لابي صلى الله عليه وسلم قال لي ربك ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ابي قال الشيخ ابو علي وقول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدهم حوضي اذا جئت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي واهل بيته وما برئ في قبيل الا برئ قال الشيخ ابو علي ثم توسع الله يعني يوسف وبين ان عاهر من الامانة انما هو بتوفيق الله وعصمته وما ابرئ نفسي من الزلل كذا الان المتن بالهمز وقد مارة بالتوراد الجحفل الاتار رتب الا البعض الذي سمعه وقبل البعضة وقبل من كلام امرأة العزيز اي في ذلك قلت لعلم يوسف اني لم اكذب على الشجاع الفيه وصدقت فيما استثنت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني خفت حين فرقته وجبنت زيدا الاضداد ما كان وفي الحديث من تلم على سلع غير محجر خذ بوثت منه الذة ومعناه ان اكل احد من تعهده بالحفظ والكلاءة فاذا انتهى بيده الى انهلكه او فعل ما حرم او خالف امر ربه خذلته نفسه وفيه من يطلك وانت مبارى الريح اي مسابقه من قولهم فلان يبارى الريح سلامة اي يسابقها او من المعارضة من قولهم فلان يبارى فلانا اذا اسرع كسرعته فيجزه وفي الخبر نهى عن طعام المتباريين اي يفعلهما ليجر احدهما الاخر وانما كرهه لما فيه من البطالة والرياء وبرئت من المرض ابرئ برءا بالفتح وبين برئت بالكسر برءا بالضم وابراه الله من المرض وبرء فلان من ذنبه من باب نفع سقطت عنه طلبه وبرء فلان من فلان اذا ابرئ منه وانقطع منه برئ اي متبرئ وهو من باب الوجد واني لافلت انا برئ منه فلت في الجمع نحن منه برآء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابراء مثل شريف واشراف وابراء مثل نصيب وانصباء وبريئون كذا قاله الجوهري وانا منه براء اي بريء عن عمله واشفى الحكم وان اقاس بريء ولا يريء براءة الايمان والولاية وفي حديث الطيب انه طيب قلب طيب من ولده البراء كانه يريد البراءة من اصنام عنده عرض المتلف في ابرء الى الله ان يكون لي منكم خليل اي منع و استبرأت البول طلبت الحزة لقطع الشهوة عنه ومنه استبرأ من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه تحرجا حتى يبرء بما منه ومن الحيض وهو طلب نقاوة الرحم من الدم وكبعث على ما ذكر في الفقه هو ان تاخذ المرأة بطنها بالحائط وترفع رجليها الدعي كما يرى الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهو حيض ومن الجلاهر يربط الجلال ويحبس عن اكل الفواكه سائة مدة معتدة من الشرع وفي كبته الذكر خلاف وتحصيل ما ذكره بعض المحققين استبراء السائة اربعين يوما والبقرة بعشرين وقيل بثلثين والشاة بعشرة والبطة او شبهها بخمسة وفي الفقيه ثلثة ايام وروي سبعة ايام والدجاجة وشبهها بثلثة ايام والسمك يوم وليلة وما عدا هذه المذكورات بما يزيل حكم الحيل ومرجعه الى العرف واستبراء الجنبة وعرضه او جلب البرء الاجل وبه من الدم الشرعي ومن الام وامراضه من الطعن فيه وفاز الرجل امرأته اذا قارفها والمباراة ان تقول المرأة ابرئك

لك ما على وان كنى غيرها الا ان يقول لها ان ابتعت شيئا فانا الملك بيضعك الى غير ذلك من الشروط المذكورة في محلها والبرء التراب ومنه اللهم صل على محمد عبدك الثرى والبرى بالمد والتخفيف على الامر مرود الذي هو من الفضاء لبلة العقبة ولابن عازب الذي يقال انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وانحضر مثل الحسين ولم يبصره وكان يطيل الحزن والندم على ذلك ولابن مالك اخوان من مالك الذي شهد احدا والخندق وفي البرء بالضم وخفة الراء الحلفة التي توضع في انف البعير وهي الخزامة وربما كانت من شعر وفي الحديث كانت برة رسول الله من فضة ونحن برى النبل في المساجد اي نحته وعملها بالبري بريت النبل والقلم بريا من باب رمى وفي بروة الغنم واسم الفعل البراية بالكسر والبارية الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال وقال المطرزي البارى الحصير بلغة اهل البصرة بالفارسية البوريا **بزا** في حديث ابي طالب ما ساقر بزا في البر التي كدنيم وبيت الفقير بزي محل وما نطاعن دونه وتناضل بزى اي بفهره والمعول لا بزى بحذفها لان لا يقدر وله نقانا عنه وناخ والبازي وزان القاضي واحدة البزاة الحلق نصيد ويجمع ايضا على ابوازي وبيزان مثل ابوابي بيزان وفي جمهرة الجواليقي اضع اللغات البازي مخففة والثانية بازو والثالثة بازي بتشديد الباء وبين فيها التخفيف بازبان وفي الجمع بزاة وبين البزاة والشواهين وغيرها بصيد صقوره وكتب ابو الاشعث وابو يعلول وابو لاحق وهو من اشاهين تكلموا واصبهها خطفا قال الفزاري في عجاب الخلق فاما انه لا يكون الا انثى وذكرها من نوع الخزر من الصقور والشواهين وهذا اختلفت فيها انهن من كسب الاعراب البازي بهول سبحان من في الاعمال ويجوده **بطا** قوله ومن بكم من يبطئ من ابطئه وهو التاخر عن الامر والبطوء التاني شاذا وتخلفوا عن الحج فما من بطا يبطو ابطا ومنه الحديث من بطا به عمله لم يسرع به نسبه اي من اخره عمله السيئ وقصر به في العمل الصالح لم ينفعه الاخر شرف القتبي الجوهري اللام الاولى الا بزائدة والثانية جواب الا لانها قسم جملة توصل بالجزء وهي اللام التي تدخل على الفعل لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يجيء بها القوم بين جواب القسم والجملة الاولى بالجملة الاخرى تجيء بطوء بجيئك بطا من باب قرب فهو بطي على فعيل وفي الصحاح بطوء بجيئك وابطاء ولا بين ابطيت وفي بطوء كرم بطا بالضم وبطاء كسحاب ابطا اسرع وبالحي بن شرحبيل الساعدي رجل عالم اعلم الناس بالنهي والباطنة الاناء قال الجوهري في اخذه معربا **بغا** قوله ومما كانت امك تبغيا البغي المرأة الفاجرة بغت بغاء بالكسر والمد وبغت بغي وبغيا وهو وصف يختص بالمرأة لا بالرجل بغى وابتغاء بالكسر والمد وابغيته الشيء ابتغيه بغيا طلبته وابتغيته مثله والاسم البغاء بالضم كعراب قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم قيل هو نهي وورد بلفظ النهي مثل لا تكلم المرأة على معناها ومعناها ومراده لا يبغين شيئا الا البغاء وجد الله اي طلب وجد الله وفيه نهي عن الزنا وطلب العفة بالاتفاق وامر بالاحلال لما في الكلام من التوبيخ والاثبات قوله ان اردن تحصنا لكم ما وزائدة لان تبتغوا اعراض الكم قيل هو في محل النصب مفعول له والمفعول محذوف اي لعل لكم ما وراء ذلكم لان تطلبوا النساء قوله غير باغ ولا عاد اي لا يبغي البتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد بعد شبعه قوله وابتغوا الى ربكم الوسيلة اي ادفعه او علموه وورد انه عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة الخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة الوسيلة فعيلة من قولهم توسلت اليه اي تقربت والضمير راجع الى الله تعالى الطلوا القرب الى الله بما امركم قوله انما بغيكم على انفسكم اي فساد كم على انفسكم والبغي في الاصل الفساد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله ثم بغي عليه وبغى عليهم اي ترفع وجاوز المقدار قوله بغوا ومن غاف بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله في تفسير علي بن ابو بكر هو رسول الله لما اخرجه قريش من مكة وهرب منهم الى الغار فطلبوه ليقتلوه فاعماهم الله يوم بدر فقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فاظفر رسول الله طلب بدمائهم فضل الحسين والحمد بغيا وعدوانا وظلما وهو قول يزيد لعنه الله لبث اشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج مع وقع الاسل الى قوله فقتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه فاعتدل قوله ومن غاف بمثل ما عوقب به يعني رسول الله ثم بغي عليه يعني مثل الحسين بغيا وعدوانا وظلما لينصرنه الله يعني الغالبين ولده وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي ما ساغ للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح لذلك يقول ما ينبغي لك ان تفعل كذا اي ما يصلح لك ذلك وفي المشكل عن الكسائي انه سمع من العرب وما ينبغي ان يكون كذا اي ما يستقيم وما يحسن قال ويقال ان يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه ثم قال واستعمالها اشبه بالجحود وقيل معناه ما ينبغي من الافعال التي لا تتصرف ولا يقال ينبغي قال وقال غيره يجوز ان ينبغي مطاوع بغى ولا يستعمل الا اذا كان فيه علاج وانفعال وهو لا علاج فيه واجازه بعضهم لتنوعه في الحديث الا ان الله يحب بغاء العلم بضم موحده اي طلبته جمع باغ بمعنى طالب والجمع بغيا كرماع ورعيا ابو بغيت الشيء بغاء وبغيته اذا طلبته وقال الصاحبي الصفة من نحو عالم على فعيل وجهال فعالى وضعف كثيرا وعلى فعلة والبغاة اليه جمع باغ وهم الخارجون على امام معسكر كما في المجمل وصفين بتواتر ذلك الخبر قوله فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء والفئة الباغية الخارجة عن طاعة الامام من البغي الذي هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتله الفئة الباغية وفيه بالتان يجمع منك كلمة بغي اي ظلم وفساد وبغى على الناس ظلم والعدو هو باغ وبغى سوء الفاعل ومنه الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد البغية بالكسر مثل الجلسة الحال التي يثنيها والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها عن الاصمعي وبغى ضالته طلبها وكل طلبة بغاء بالضم وبغاية ايضا

قاله

قال الجوهري وفي الحديث في وصل اعارة دابة لم يسمها فاتله اي لا يقصد اغتيالها فتموت لان الاغتيال ان لا يعرفها وابقى كلاهما همزة الوصل الطلبي وهمزة القطع اعني على الطلب قلت في الدر **بقا** قوله ما فعل فلان في فلم من أراقبه اي من يبقيه ومن بقاه مصدر كالعافية قوله هو خير وأبقى اي اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات قيل هي الاعمال يبقى ثوابها وقيل الصلوات الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن بعض المفسرين من الحاسة و العاشر في قوله المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ان المراد بها اعمال الخير فان ثمرتها تبقى ابدا الابد بخلاف سائر ما يتنافس فيه من اعراض الدنيا وزينتها فانها سريعة الزوال والفناء وقيل هي قول لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله والاستغفار وقيل هي الصلوات الخمس وقيل هي جميع اعمال الخير وقيل هي الباقيات الصالحات فضائله على ما ذكر ان تلك الكلمات مرغبة لمن يذكرها نفسه سبحانه في القرآن المجيد وعبر عنه بالباقيات الصالحات وجعل ثوابه والمرتجى من المال والبنين قوله بقية الله خير لكم اي ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضوف ذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون اي من الالواح التي كسرت من الالواح التي كتب الله لموسى عصى موسى وثيابه وعمامة هرون وبقية ممازك وصاحن طشت الالواح قوله اولوا بقية اي اولو عين وطاعة يقال فلان بقية اي فضل مما يمدح به والبقية الرحمة ومن حديث وصفهم انهم بقية الله في عباده اي رحمة الله التي من بها على عباده وجمع البقية بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات وفي حديث النار لا تبقي على من تضرع اليها اي لا ترحم من ابيت عليه بقيا اذا رحمت واشفقت عليه الاسم البقيا وبقي البقيا يبقى من باب تعب دام وثبت وبقاك بالالف فيهما والاسم البقوى بالفتح مع الواو وبقيا بالقصر مع الياء قال في المصباح ومثله الفتوى والفتيا والشورى والشيا قال وعلى بدل الكسرة فتحة وقلب الياء الفا وكان في كل اصل تلا مثل بقي وفتوى فتحتين وبقي من الدين كرضي فضل وفاضل وبقي مثله والاسم البقية وفي حديث ملك الموت لنبي آدم ان لمنافيكم بقيا بضم الباء وتشديد الياء من الشيء ويفتح فلا يدع بقية من كذا اي يعيث منه وكذا الخلون اي خلوق منه وفي الحديث ما من نبي لا وصي يعيش في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع برد وصيه وعظمه والحمل الى السماء وفيه قابيل والبان في مرصفانه نقله وهو مما لا ينتهي نقله بوجوده في الاستقبال الى آخر ينتهي اليه **بكا** قوله البكا جمع باك والاصل بكوي على فعول قلبت الواو في الياء وفي البكي على فعيل الكثير البكاء والبكي على فعول جمع باك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عزا بهما ساير من مؤمن لا يبكي عليه اذ لم يكن له مصلى في باب ارتفاع عمله وقيل معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم منها بكت عليه السماء وكسفت لونها الشمس وفي حديث علي لو بكيت على الجنة لبكت عليك حظيرتك قال بعض اهل التحقيق وهذا لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا في الاحاديث المروية عن ائمتنا وقد ورد في الكتاب ما يدل على استغفار الملائكة للمؤمنين وورد في الحديث ان رسول الله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة واشال ذلك من طرق الخاصة والعامة كثيرة قال واحسن ما تنصل به الشهيد ما افاده الفاضل الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الاربلي في كتاب كشف الغمة قال ان الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعالى وطلوبهم مشغولة وخواطرهم مستغلة بالملأ الاعلى وهم ابدا بالمراقبة كما قال لعبد الله كانك تراه فان لم تره فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه معتقلون بكليتهم عليه فمتى انحط افق تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالمأكل والمشرب والتمتع بالمنكح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الاولى في بعض عبيد البناء الدنيا لوضعه يأكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه يموت من بعده وما له بعده دنيا فاطنك بسيد السادات وامام الملائكة والانبياء وهذا اشار بقوله انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله سبعين مرة وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين انتهى ويجمع في بعض اشاراته ما بين الكلام وبكى يبكي بكاء بالقصر والمد فعل القصر مع خروج الدموع والمد مع اداء الصوت قال ابو زيد المصدر فيهما جميعا والشاعر يذكر المدين فقال بكت عيني وحق لها بكاها وما يعقل البكاء كالعويل وقد ذكر ذكر البكاء في الحديث والمبطل منه المتباكي يحمل معنيين وفصل البعض مخرجه على المدح ويمكن الاستحباب في حظ النفس واطلاق النفس باباه ونهى ان يكلف الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا البكاء فتباكوا وبكيت وبكيت على الميت وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السحابة **بلا** قوله ان هذا لهو البلاء المبين اي الاختبار والامتحان بين بلاه يبلوه اذا اختبره واختصه وبلاه بالخير او الشر يبلوه بلوا وابلاه بالالف وابتلاه بمعنى اختصه والاسم البلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله وبين البلاء على ثلاثة اوجه بمعنى النعمة واختبارا ومكروه قوله لنبلونكم في اموالكم في نفسكم يريد لنبلونكم بالنفس على الصبر كما جاء به الرواية عنهم قوله وابتلى ابراهيم ربه بكلمات اي اختبره باشياء بعد ان لسن وقيل هو عشر خصال خمس في الرأس وهي المضمضة والاستنشاق وفصل الشارب وحف في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط قوله فانهن اي عمل بهن ولم يدع منهن شيئا والبلاء يكون حسنا وسيئا واصله المحنة والله يبلو العبد بما يحب ليمحض شكره وبما يكره ليمحض صبره قال الله ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله ثم ركب شبل الشتراز اي اختبر الشتراز في القلوب ما اعتقدته وخبرها وما استرواحش من الاعمال فنهى عنها ما طاب وما لحبث قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اي ليعاملكم معاملة المختبرين لكم والاعمال المرغب اليها اشهادة لا يخفى عليه شيء وانما يبلو ويختبر من يخفى عليه العواقب عن ابن عيينة اكثركم علما واكثر سويكم علما واسابقكم للعمل خشية الله وانبه الصائم وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم ايكم احسن عملا اشهل

لخلق الموت والحيوة في قوله خلق الموت والحيوة والبعث الاشارة الى البعث بعد الطاعة غير مخالطة شيء سوى وجه الله سبحانه كما كرهين عبده مثلا للاخلاص مع القرب الخالص من مؤنته او سوء خلقه ونحو ذلك قوله هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ليبلوكم متعلق بما تقدم اي خلقهن لحكمة بالغة وهي ان يجعلها سببا لان يبتليه وينبه عليهم فيها بفنون النعم وبكلفهم ويجزيهم للثواب على الشاب في ذلك الخبر قال ليبلوكم اي ليفعل بكم ما يفعل المبتلي لاحوالكم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء وهي كما جاءت به الرواية عن سيد الانبياء ترك اغاثة الملهوف وترك اعانة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اي انعم علينا وتفضل من الابلاء الذي هو الاختبار والامتحان وفيه الحمد لله على ما ابلى واثنى اي على ما ابلى من النعم واثنى من البلاء افضالا احسانا اي بكثرة المال والصحة والسلامة او الابلاء في الخير والشر فيه لا تبلنا الا التي هي احسن اي لا تمحضنا ولا تختبرنا الا التي هي احسن وفيه اللهم ما بشئت لا بشلبك وابتل بك اي لا تضنك هل تؤخر بما ادرت بدر من تبليغ الرسالة وبجرها والصبر والبتل اليك تولك من بتلت عنك ومن تخلف عنك ومن يأتي معك وابتليت بهذا العلم اي اختبرت به وامتحنت والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع ابلاء وابايا بلا همز ومنه ما ابليت بردي لا ابالي ابوك اما بي اي ما وجدت اهل الجنة والنار هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي وفيه من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه قولوا لعبد الله شرك شيطانا وضره بمرض الناس بشتمهم وهو يعلم انهم لا يبرؤونه وبال الثوب يبلى من باب ضرب يبلى بالكسر والقصر وبلاء بالضم والمد خلق فهو بال وبلي البناء قدمه الامر وفي حديث لقمة وقد سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا الطبقة التي خلق منها فانها لا تبلى بل يبقى في القبر مسدورة خرج مخلوقا منها كما خلق منها اول مرة ويلي حرف اجار فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قلت لم يكن كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا يكون معناه الا بعد نفي اما في اول الكلام كما تقدم واما في اثنائه كما في قوله تحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى اي نجمعها وقد يكون مع النفي لاستفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ايجاب بعد نفي حكم النفي ويوجب نقيضه جميع ذلك قاله في المصباح وفي الحديث عهدها الوضوء لصلوة العشاء بحولا والله وبلى والله اي بحول ما وضع للعبد من العلم الكائن في اليوم **بنا** قوله كأنهم بنيان مرصوص البنيان الحائط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله وانزل بنيانا عن ابن عباس بنو لحائط من حجارة طوله في السماء ثلثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وملؤه نارا والغوه فيه قوله ونادى نوح ابنه هو على ما في الرواية عن اهل البيت ابنه وانما نفاه عنه بقوله انه ليس من اهلك لانه خالفه في دينه وفي تغيير علي بن ابرهيم دعا نوح ليس ابنه انما هو من امرأته وهو بعيد على ان لابن المرأة ابنه وفي قصص الشيخ وعلى هذا وجوه على عادة ابنه بفتح الهاء اكتفاء بالضمة عن الالف وروي ايضا بالالف قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فسيهم ابنه باعتبار ان كل نبي اب لقومه قوله ولا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال المفسر يعني لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوه سببا للشك ونفاق في قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع اي تقطع قلوبهم قطعا وتتفرق اجزاؤها بحيث لو عند ولو بقيه باقية فيها لماتت سالمة وقوله تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد حقيقة تقطيعهم بقتلهم او في النار وهيهات الا ان يتوبوا توبة تقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وفي الحديث من هدم بنيانا ربه وهو ملعون اي من قتل نفسا بغير حق لان الله بنى وبه الكلمات التي بنى عليها الاسلام ربع سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر اي الكلمات التي هي اصل الاسلام بنى عليها كما بنى على الاساس وكان اوجد ذلك على ما قبل انشأها الله على عدد اصول الدين من التوحيد والصفات النبوية والسلبية وفيه بنى بخديجة اي نكح زوجها وفيه تزوج رسول الله بنتا وهي بنت ست وبنا بها وهي بنت تسع اي دخل بها وهي بنت تسع سنين قال في المصرح وغيره والصلة ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء وغيره مما يجانس البيت ثم كثر حتى سمي به كل جماع ثم حكي عن ابن دريد انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكى عن ابن السكيت انه قال بنى على اهله اذا زفت اليه العامة تقول بنى بأهله وابتنى على اهله اذا اعرس اتفق في الخبر اولما نزل بالحجاج في مبتنى رسول الله صلعم اراد بالمبتنى هنا الابنية وفي حديث الاعتكاف فأمر ببناءه فقوض اي نقض ويريد به واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في القهاء قال الجوهري بنية العرب طرائف اهبة من ادم والجباء من شعر او وبر وقيل كل بناء وبال الا ما لا بد منه مثل اداة ما بنى للتفاخر والشعر لا ابنية الحجر والمدر والبناء الربط ونحوها وفيه انقوا الحرام في البناء اي احرزوا انفاق مال الحرام في ابنيتكم فانه اساس الخراب اي خراب الدين او المعنى انقوا ان تكاثروا الحرام في ابنيتكم فانه اساس الخراب فانه لو لم يخرب كما في الحديث لدوا للوبا وابنوا للخراب والبنية على فعلة بفتح الباء الكعبة بنوا رجب هذا البيت وكانت تدعى بنية ابرهيم قالوا اول من بنى الكعبة الملائكة ثم ابرهيم ثم قريش في الجاهلية وحضره النبي وله خمس وثلثون او خمس وعشرون ثم ابن الزبير ثم الحجاج وهل بنى بعد ذلك مرتين او ثلثا والابن ولد الرجل واصله بنو بالفتح لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا يتغير وجمع القلة ابناء واصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل بنت وطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما ضم الاسم الاسفل كابن مخاض وابن لبون فهما نادر والجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبه قاله في المصرح قال ابن الانباري واعلم ان جمع

غير الناس يميز المرأة من الناس يقول هذه منزل ومنزلات ومحل ومحلات وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل بنو
ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن الاخفش ابني بنات عرس وبنو عرس وبنات النعش وبنو نعش نقول الفقهاء بنو اللبون بخرج لما على اثنتين
واما للتمييز بين الذكور والاناث قال ويقال الابن المختصة للابل بينها لتحوز السبيل لها ذا الطريق المسافر وابن الدهر الصاحب الثروة وابن الماء
لطير الماء وابن ظلمة وابن الحنفية وضرب ذلك وهو قاعدة العرب تنسب الاشياء الى اسمى ذكر لا من بما اشتقاقها وعلى منزلتها الوحشية منها
وبهذا دون المفضل ولدها كابن قيس لصوبة ابن عمه وقد عمر وبن العاص ابن لنابغة اشهر بها بالزنا ومؤنث الابن ابنة وقد لغة بنت والجمع بنات
قال ابن الاعرابي وسئلت الكلابية كيف تقف على بنت فقالت بنا بالنا، شبهت الكلمات بالاصل بالماء لان بها صيغ اثنتين انتهى وفي حديث الموطأ وكان
خروج بنات الماء من مخرجات بريد الديدان الصغار والاضافة للملابسة وبنات الماء ابنة سمك يجمع الروم تشبيها بالفتاة دون شعور سبط الوان
تميل الى السمرة ذوات وفرة عظام وتذكى في كلام الاعاجم ويقيمون وربما وصفوا بها بعض اهل المراكب فيكون ثم بعيد وهن
الى البصرة كثير وهو الجلين والبنات ابنة الناقل الصغار التي يلعب بها الجواري وانا نسبت الى ابن وبنت حذفت الف الوصل والتاء ورددت
المحذوف فقلت بنوة قال في المصون ويجوز مراعاة للفظ فيقال ابنوة بنوة بصفر بريد الطائف فيقال بنوة والاصل ابنوة واذا اختلط ذكور
الاناسي واناثهم غلب الذكور وقيل بنو فلان حق قالوا امراة بنوة بنيم وقد يقولون من بنات عمهم بخلاف غير الاناسي حيث قالوا ابنات لبون قال في المصون
على هذا لو اوصى لبني فلان دخل الذكور والاناث كما علية القضاء **بوا** قوله شم بانا بانا يقصب اي اضربوا بذلك ولابن الاثير قوله وتبوأ وتبوأ بوا
وانيك اي نصرف بالم فلي والمنك الذي من اجله لم يقبل قرابتك فتكون من الحاب النار وقوله وتبوأ انا بني اسرائيل اي انزلناهم وبوأ جعلناهم
مباءة وهو المنزل الملزوم قوله وتبوئهم في الدنيا حسنة قيل معناه لنبوئنهم مباءة حسنة وهي المدينة حيث واهم الانصار ونصروهم والذين
تبوؤا الدار اي المدينة والايمان اي لقوا الايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوأ تبوئ مكانا بمصر بيوتا اي اتخذ ابناء وتبوأ للمؤمنين
مقاعد للقتال اي تسوي وتهيئ لهم وتتبوأ منها حيث شاءت اي تنزل منازلها حيث شئت وفي الحديث من طلب علما لباهي به العلماء
فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزلتها او لينوبي منزلتها من تبوأ المنزل منزلا هيأه له او من تبوأ له منزلا اتخذه له واصله الرجوع من
باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه ومثله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية
الاشتهار حتى قيل ما روى حديث من حفر للمؤمن قبرا فكانما بوأه بيتا موقفا الى يوم القيمة اي انزله فيه واسكنه وتبوأ بذي بالباء
المعجمة والهمز وتاء في الاخر افريت واخرفت ومثله ابوء بنعمتك علي اي اقر واعترف بها وفي الحديث من استطاع منكم الباءة يعني مؤن النكاح
فليتزوج والباءة بالمد لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكى في ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع الهاء وهو المشهور وحذفها والباهة وذات
الباهة والباه مع الهاء وقيل الاجزة خصيتاه وفي حديث ابي بصيرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام يوم الجمعة فوجدته قد باهى من الباه اي جامع
وانما سمي النكاح باها لانه من المباءة المنزل لان من تزوج امراة تواها منزلا وقيل لانه الرجل يتبوأ من اهلها اي يمكن كما يتبوأ من منزله والتبوء الحلول
بحتمل ان يعطف على اسم ان والواو واو مع وقد هنا قال الجوهري **بها** في الحديث بتباهون بها اكفانهم بفتح الهاء اي يتفاخرون بها ويجوز بها اوقع
بعضهم على بعض من المباهاة وهي المفاخرة وفيه ان الله ليباهي بالعبد الملائكة اي يجعله من قربه وكرامته بين اولئك الملأ على التوهم الباطل
وذلك لان الله عز وجل منزه عن التعزز بما تتعزز به عبيده ولان المباهاة موضوعة للمخاطرين فيما يتفاخرون به على اكفائهم والله تعالى عن ذلك فهو
من باب المجاز ومثله حديث اهل عرفة ثم يباهي بهم الملائكة ويجعل الخطيئة ويكون داعيا الى اهل عرفة لتنزلهم منزلة تقتضي المباهاة بينهم وبين
الملائكة واضاف الفضل الى نفسه تحقيقا لكون ذلك هو موهبه ثم هو يجزي على الاول والباهاة الحسن الجمال بن بهاء الملوك اي هيئتهم وحجابهم
وبهاء الله عظمته وابهل الضبع عطفوها من الغزو **بيا** في حديث آدم حياك الله وبياك قال الجوهري حياك ملكك وقال في باب
قال الاصمعي عمدك بالنصب وقال ابن الاعرابي جاءك وقال خلف الاحمر بياك معناه بوأك منزلا الا انها لم تجئ مع حياك تركت
همزتها وحولت واوها ياء قال وفي الحديث ان آدم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فضحك وسما
بياك فقبل اضحكك وقال بعض الناس انما اشباع وهو عندي ليس باشباع وذلك لان الاشباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وانها هو
تا فا بن فيه تاءة لم يزد وفي الناء اذا تكلم والناء مر وفي المجمل قال الجوهري هي اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر وربما زيدوا فيه كاف وقالوا
للتثنية تقول هاتا هند وهاتان فان خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك والتثنية تانك وتلك والجمع اولئك واولالك
فالكاف لن تخاطبه للمذكر والمؤنث والتثنية والجمع ويدخل الهاء على تيك وتاك فتقول هاتيك هند ولا تدخل على تلك لانهم
جعلوا اللام عوضا عن هاء التنبيه ثم قال والتاء في القسم بدل من الواو كما ابدلوا منها في تترى وتخمة وتجاه انتهى وفي الكتاب
العزيز تالله تفتؤ تذكر يوسف وفيه حذف وفي الحديث تالله لقد اثرك الله قلبت الواو تاء مع الله دون سائر الاسماء وفي المصون تكون التاء

تلا

للقسم ويخفض باسم الله على الاشهر **تلا** قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين من الجن والانس اوتهما على ملك سليمان اى عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا اكاذيب يلقونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس وفشا ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان الجن يعلم الغيب وان ملك سليمان بهذا العلم وان سليمان حبسها بالسحر الآخر وبحر وابيح قوله وما تتلى عليكم في الكتاب يتامى النساء الآية تتلو عليهم الآية قبلها بتلى عليكم الله وفي محل الرفع على العطف اى الله يفتيكم والمتلو في الكتاب قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ومنه قوله هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت بمعنى تتبع وقيل تتلو كتاب حسناتها وسيئاتها قوله تتلوه حق تلاوته قيل يتبعونه وصى الفارسي تاليا لانه يتبع ما يقرؤه وفي الحديث عن ابي ذر قال يتلون آياته ويتفقهون فيه ويعملون بالحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه ويأتمرون بأوامره وينتهون بنواهيه ما هو والله حفظ آياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس عشاره واخماسه وحفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبر آياته والعمل باحكامه قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته قوله والشاء اثنين اثنين ذكرا وانثى اثنين هي المكملة للثمانية الازواج الى الانبياء عذرا من الله وانذارا وتلوت الكتاب للاداء والتلاوة قوله وطهرهم ويعلمهم الثاني هو الذي يأتي بعد الخبر ويوجد عليه وتلوت ارجل الموه تلوا على فعول بنيته فاتالي وتوالينا وتوالينا وان حمل **توا** في الحديث القصد مثواه والصرف مثواه اي مقره وقيل والذي مقضوط وبدا هلاك المال بالكسر يؤتى المال بالكسر يؤتى وتواه هلك وهذا مال يؤتى على فعل ومن حديث السلف في الحلم يعطيك مرة الصبر ويؤتيك مرة التأتي اي الضعف فيها لك ومنه قوله فانى فعلى اي ما هلك من المال يأتي نحو ومنه الحديث بحسب المرأة ان تصير على ثوى اذى من زوجها **ثبا** قوله تعالى فانفروا ثبات اي جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فلان ثبيته اذا ذكرت مفاخره محاسنه وجمع ابنيه على ثبين وقال ابو عبيد واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون واثاب **ثدى** في الحديث حتى اقبل الى الثدي بالفتح وسكون المهملة وخفة الياء يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء وربما جاء على ثداء كسهم وسهام والمعنى ان منتهى حمزه في الارض ذلك وعد من افضل دون الغرض والشدة للرجل بمنزلة الثدي للمرأة قاله الجوهري قال وقال الاصمعي هي مغرز الثدي وحكى عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه نافع قتل يوم النهروان فمن قال الثدي انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه العضو وهي مؤنثة وذلك ان يده كانت قصيرة بمقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذو الثدية وذو اليدية وقيل هو تصغير الثدوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا تضم ما قبلها ولو صغر على لفظه لقال ثديا **ثرا** قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض فان لم يكن فهو تراب لا بل ثرى المال الثرى على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى والثراء بالمد كثرة المال وثرى الرجل كثر ماله والثروة كثرة العدد وفي حديث علي صلة الرحم مثراة للمال بالضم فالسكون على مفعلة مكثرة للمال ومنسأة للاجل اي موسعة للعمر والثرياء بالضم ممدود تصغير ثرى بوزن علباء الظاهر كواكب خفية كثيرة العدد **ثغا** الثغاء بالضم والمد صوت الشاء يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية فالواو امالة ثاغية ولا راعية اي لا تضبط ولا تاقر اي ما له ثغو **ثفا** في الحديث ثالث الاسلام ثلث الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتها الاثافي جمع الاثفية بالضم والكسر على الغالب وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها هنا لما قام الاسلام عليها وثبت كثبوتها للقدر على الاثافي **ثنا** قوله ثاني اثنين اي احد اثنين كقوله ثالث ثلثة وهما رسول الله وابو بكر وانتصبا على الحال او هما بدل من اذ اخرجه واذ يقول بدل ثان قوله يثنون صدورهم اي يطوون على معاداة النبي يقال ان قوما من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فاتاهم الله عما كانوا يضمرون فقال الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا فاقبل وابحث لواوها على اخواتها والا لزم الجمع بين دفع مفسدة وجلب مثلها لجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الوزن فلا محذور وقوله من الضأن اثنين الا بة قال ابن الانباري اثنين عطف على الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين عطف على الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين عطف على الضأن والعرب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني يعني سورة الحمد اذ هي سبع آيات اتفاقا ولجميع القرآن ما هو كذلك غير ان بعضهم عد البسملة دون بعض الذين اتفق عليهم وبعضهم عكس وقيل والمراد بالتثنية مطلق التكرير لانها تكرر كل يوم عشرات فصاعدا وقيل لانها تثنى كل صلوة وفي انها مكية او مدنية خلاف والاول مروي عن ابن عباس وفي حديث علي انه قال لجبريل هل لربك صلوة قال ان الله تعالى يقول لقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا شرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه خلا سليمان بن داود فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا ترى قراءها معتمدا لمولاه محمد والمراد بالطاهرين منقا

ثلا

ثنا

ثنى

ثرا

ثغا

ثفا

ثنا

فاتحة الكتاب وخاتمة البقرة

لأمرها

لانها مثونة بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة بكل واحدة منها افضل من الدنيا بما فيها من اصنافها واموالها وخيراتها و من استمع الى قارئ يقرأها كان له مثل اجر قارئها فليستكثر احدكم من هذا الخير المدخر لكم فانه غنيمة لا يدعها الا من اوانه فيبقى في طوبى حسرة وسمي القرآن مثانى لان الانباء والقصص تثنى فيه او لان ايات الوعد والعذاب مثل بعضها بعض سبع سور وهي طوال والسابعة الانفال وبراءة لانهما كسورة واحدة وفي الخبر عنه اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل واعلم بالمثاني سورة الفاتحة وفي حديث اهل البيت عن المثاني التي اعطاها الله نبينا ومعوذ ذلك على ما ذكروا الصدوق في مخزن الدرر قرنها النبي الى القرآن وادعى التمسك بالقرآن وبنا واخبر امته بان لا تفترق حتى يردا على الحوض وفي حديث وصفه ليس بالطويل المثنى وهو الذاهب طولا اكثر مما استعمل في طويل الامر ورد في الحديث ثوب مثنى مثنى اي مرتان في الغسل وغسلتان ومحمدان وصلوة الليل مثنى مثنى اي كعتان كعتان والاضافة مثنى مثنى اي بكر بهما اللفظ واثر على بك اي اذكره ذكرا حسنا اجمالا من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن او الكلام المجمل بالثناء على بديع الالاف مدحته والاسم الثناء واستعمالها في الذكر المجمل اكثر من الجميع وقولها لا احصي ثناء عليك بالفتح في حصول اثنه وفي الحديث من اتى اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز فليثن وان لم يفعل فقد كفر النعمة اراد فليثن على من جاء بها والثنا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء وكان الثنوي بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زرارة وقد حصر الناس مؤمن وكافر فابن اهل الثنوي اي الذين استثناهم الله بقوله الا المستضعفين الاية وفي بعض نسخ الحديث ضرب ذلك وفي الخبر الشهداء ثنية الله اي الذين استثناهم الله بقوله ضمن من في السموات والارض الا من شاء الله وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم وهي على ما قيل ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول وقيل ان يبيع شيئا جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر وفيه من استثنى فله ثنياه اي ما استثناه والاستثناء من ثنيت الشيء اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيت عن مراده صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن المستثنى وثنيت الشيء بالتشديد جعلته اثنين والثنى بالكسر والقصر الاربعاء من اثنين والثنية من الاسنان جمعها ثنايا وثنايات وهي الاربع التي في الاعلى والاسفل والثنى الجمل الذي يلقح في السنة السادسة وانما تثنيه والثنى الذي الفى ثنيه وهو من ذوات الخف وانما تطلق الحافر في السنة السادسة ومن ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومنه سئل عن جمل اسلم ثنيان وجذعان والثنى اذا الفى ثنيه فهو ثنى فعيل بمعنى فاعل وعلى ما ذكرناه من معرفة الثنى الجمع من اهل اللغة وقيل الثنى من الجمال ما دخل في رابعه ومن المعزى ما دخل في السنة ودخل في الثانية وقد جاء في الحديث والثنى من البقر والمعز هو الذي تم له سنة ودخل في الجمع الثنية من المعز ما دخل في الثالثة وكذا من البقر والابل في الثالثة والذكر ثني وعن احمد من المعز في الثانية انتهى والثنية الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة وسمي بذلك بانها رد فيها من اعلاها واسفلها والثنية بين العلو والسفل وعقبة الدهنين ومنه الخبر وكان منه بد فعلى كم من الثنية العليا ويخرج من الغط والثنية العليا التي تنزل منها الى الحلي مقابر مكة والسفلى عند باب شبكة قبل وادي ذي طوى فقصدان يشهد لهذا الطريقان والاثنان اسم من اسماء العدد عند الاكثر عوض همزة وصل قبل اثنان كابني ابنان ومؤنثه اثنتان وفي لغة ثنتان بغير همز ثم سمي اليوم به قبل يوم الاثنين وهو احد ايام الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا عاد على خبر جاز الافراد فيه على معنى اليوم وهو الاصح فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني بالمعنى فيثنى بما فيهما وجاء في الثناء الاثر اوتيت خلالا وثنى جليلة بجعفة نون اي عطف وثنى جليلة اي بعطفها ومنه الحديث من قال وهو ثان جليله اي عاطفها والثنوية من يثبت مع القديم قديما غيره قيل وهم قوم المجوس يثبتون مبدئين مبدأ للخير ومبدأ للشر وسماهما النور والظلمة ويقولون بقدمهما ويزعم بعضهم ان كلا منهما مخلوق مخلوق الخلق الاول وقد شهد ابطالان قوله في وصف الحق عز اسمه شيء كان ولا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم **ثوا** قوله ثم اكرمني مثواه اي اجعل مقامه عندنا كريما او حسنا وله مثوى لهم اي منزل لهم قوله تعالى وما انتم اهل مدين اي مقيمها عندهم وقوله النار مثويكم اي مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان يثوى ثواء بالمد اذا اقام فيه والجمع مثاوي ومنه اصلي امثاوكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواي اي منزلي عندك ومنه واجعلني مع محمد والد في كل مثوى منقلب في حديث الميت مع الملكين اشكو اليكم طول الثواء في فنائي الاقامة فيه واما قول الاشجعي لقد كان حول ثواء ثويه بفقن لبانات وبسام سائم فحكى الجوهري ثواء مكة اسما للمكان المجاورة حول وبفقن مكن البدانة من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم وهي الحاجة والسائم الملازم والجملة مفسرة بالمصدر لصحة العطف او سائم السائم وملازم المال وربما اضمر في الشعر الاعراب فانه باب واسع وفي حديث على عباد الله انكم وما انتم فيه من هذه الدنيا ثواء مرحلون ومدينون مقتضون ثواء جمع ثوى وهو الضيف يعم الكلام في مدين والثوية بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء وبين بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة بزعم ابو موسى الاشوري والمغربون شيبة قال في المجمع وغيره والثوية حد من حدود عرفة وفي الحديث ليست بها جثا في حديث علي لان الحلي بجاوا قد راجعا الى من ان الحلي بزعمان بريد بسواد العذر من الجوة وهي لون الحمرة يضرب الى السواد وجاء

جب جثا

علبة جاء الجوهري **جاثيا** في حديث ينفق في نجد جدة السكان بلصق جؤجؤه بالارض الجؤجؤ بضم الجيمين من الطائر والسفينة صدرها وقيل الجؤجؤ عظام الصدر ومنه حديث سفينة نوح ما ضربت بجؤجؤها لحول الجبل والمراد بالجبل ما ارتفع من تحت الكوفة والجمع الجاثي وجاثيات بالالف اذا ذكرتها للشعر قال الجوهري هذا لا معنى لا مرأى اختاره **جبا** قوله ثم اجتباه ربه اى اختاره واصطفاه وفي البيت قوله واجتبيتها لهم اى اخترتها لهم ومثله يجتبيك ربك قوله ولا اجتبيتها اى هلا اخترتها لنفسك وقبل هلا انتخبتها من ربك وقبل هلا التقطتها من ربك وقبل هلا التهبتها من ربك فلبس كلها بمعنى واحد وهو من الجباء قوله الجبي اليه ثمرات كل شئ اى يجمع قبل كلهم قرئ بالباء من تحت وبالتاء على التانيث ويجبى لهم الجبي اى يجمع لهم الجبايل والجابل الذي يجبو وفي الجبابة بن جذيمة الجبر اجبابة وجبون جباية وجمعه قال الجوهري وقد لا يهمز والجواني الجباء من الكبار جمع جابية لان الماء يجمع فيها اى يجمع وفي الحديث اجبوا فلانا في قبل هو من الجباية ازرع اذا ابسه قبل ان يبدو صلاحه وفي الدعاء واجباء بشباعه ظلمة العطش اى واوى **جثا** قوله ثم جثيا اى على اركبهم لا يستطيعون القيام بما هم فيه ولعلهم جاثون وذلك جلسة المخاصم والجادل وفي تفسير علي بن ابرهيم جثيا بمعنى الانس اذا تحولت نيرانا وفي حديث علي انا اول من يجثو للخصومة اى يجلس على اركبتيه للحساب ومنه وقوعي كل امة بجاثيتها وقيل جاثية بجمعة والاول اعرف والجثو والجثي بالضم فيهما يجيء والفعل جثا كدعى ورمى **جثا** في الجمرة يجثي في جوده اى خوتي ومد صبعه وجثا في على الارض **جدى** في حديث الفيلة اصنع لجدى فقال وصل الجدى بالفتح فالسكون نجم الواجب القطب عرفوه بالقبلة وبين الجدى الجدى الفرقد وقيل هو نجيم صغير او الاول اعرف قال ابن المعرب فعلا هذا والجدين بضمتين على لفظ التصغير وقابيه وبين البرج والجدى ابنه من اولاد المعز وهو ما بلغ سنة اشهر او سبعة والجمع جداء والجدي ابنه مثل ولد وولاد وادل وفي المصباح عن ابن الانباري انه قال الجدي هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيد بعضهم في السنة الاولى انثى والجدايه بالكسر وفتحها الذكر والانثى من اولاد الظباء وهو ما بلغ سنة اشهر او سبعة فيزاد الجدي من اولاد المعز والجدي فصل شبانا استحقا من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع والجدي عليك ابنوكما ذلك والجدي عليك بجدي اذا اعطاه والجدي اذا سئل وطلب الجدا العلم ومنه الدعاء اللهم اسقنا جدا الحيا اى ما لنا وغيرنا **جرى** قوله ثم حملنا كم في الجارية بعني السفينة سميت بذلك لجريها في البحر ومنه قيل للريح الجارية على التشبيه لجريها مسخرة في اشغال واليها تم توسعوا فسموا كل اجارية وان كانت تجوز الا قدر على السعي والجمع الجواري والجاري السفن ومنه قوله ومن آياته الجواري في البحر قيل قرئ بالياء باثبات الياء في الوصل خاصة وابن كثير في الحالين والباقون يحذفونها فيهما قوله فالجاريات يسرا هي التي تجري في الماء بيسر سهلا وبن معبرة مسخرة قوله وبث فيها من كل دابة قيل بحريها اى اجراها وارسلها وقرئ بحرها بالفتح اى جريها وبحريها ممرها قال الجوهري يقال اجريته واجريته بمعنى واحد وان من اجريت السفينة واريت وجريها ومريها من جريت السفينة ومريت وسميت السفينة والجارية من الماء من لم تبلغ الحلم وفي الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث وعد منها الصدقة الجارية اى المادة المستمرة غير المنقطعة كالوقف ونحوه من اجرى الماء يجري اجراء والمصدر الجري بفتح الجيم وجرية الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجاري هو المتدافع في الحدار واستجراه قاله في المصرح وجرى القلم بما هو قضى عليه مالت عليه حكمه في اللوح المحفوظ وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم تعلق التكليف به وجرت السنة بكذا اى استمرت ومنه السنة الجارية اى المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية المادة المتصلة وجرى الى كذا تصدى له وسعى وجرى الخلاف بينهم وقع او استمر واستطاب بجري ابن ادم يجري الدم في العروق قيل اى يجري كبده وقرئ وساوس في العروق والاشبار يجري الدم حتى يصل الى القلب مع احتمال الحقيقة فانه من نار لا يمنع سريانه كالدم ويجري اما مصدر او اسم مكان وتجاريها ذكر الصعاب اى ذاكرتهم والجاران في قوله عز وجل علما الجاري بها العلماء هو ان يجري معهم في المناظرة يظهر علمه على الناس وبأسه وسعيه ورفعها واكثرها يستعمل الجاري في الحديث بين الجار والمجرور في الحديث لي جرى كذا واصدع صاحبه جاراه ومنه جاراه امر لا اعمل له اى لهوه من عقد الكلام وتجاريهم اى يهوون في الاهواء اى يسلكون في الاهواء الفاسدة ويتداعون تشبيها بجري الفرس ومثل في قوله يسخرج من اعماق قوم تجاري بهم تلك الاهواء اى تسري بهم في غيهم ومضاسلهم فتسرع بهم وتذهب بهم في كل واد والجري على الفول بالطراسيع بالضم علة تعرض للدواب والاسم الجرية كعرفة وربما ترك الهمزة فبقي الجرة كالكوة والجري على فعيل من جرأ جرأة كفهم فخامة وفي الدعاء لا تبتلنا بجراة على معاصيك والجري بغير همز الرسول والاجير الوكيل الا يجري مجرى وكله والجري الجمل السابق بها ومنه الحديث قد سابق رسول الله اسامة بن زيد والجري الجمل والجرو ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة والجمع اجرو واجراء كذا **جزى** قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا اى لا تقضي ولا تغني عنها شيئا يجزي ولا يجزي جزاء مثل يقضي يقضي قضاء ويغني ويجزي من الثلثي الطائفة منه والجمع اجزاء كاقفال والجزء النصيب قال الله وجعلوا له من عبادة جزءا اى نصيبا وقيل اناثا وفي المقتبس من سورة الحمد قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وجازاه بفعله اذا كافاه قال الله وهل نجازي الا الكفور وقرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اى وهل يجازي مثل جزائهم الا الكفور قوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل قوم اهل الكوفة فجزاء منونا ورفع مثل بتقديره فالواجب جزاء فيكون جزاء او فعليه جزاء فيكون جزاء مبتداء ومثل صفته على التقديرين والباقون

بهم

بضم جزاء واضافته الى مثل قوله من وجد في رحله فهو جزؤه قبل هكذا كان في شرع يعقوب والجزية الخراج المعروف المحمول على راس الذمي باتحاد
الامام ثم كل عام قال ابو عبيد الجزية عن يد وهم صاغرون قبل سميت بذلك لانها اعطاء منهم لما عليهم وقيل لانها تجزي بها ويكتفى بانها من
اجزاني الشيء كفاني من جزى بمعنى كفى والمجازاة المكافاة وفي الحديث لعل ابي يجزي عليه بفتح الجيم اي اكافي عليه من جزى بمعنى
كفى لا من اجزى الذي هو محض الاجزاء الا معنى له وقد كثر الكلام في توجيهه واحسن ما قيل فيه هو ان جميع العبادات التي يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها
قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذون من دون الله انداداً ولو تتبع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الامة المحمدية عبدت الهها
بالصوم ولا تقرب اليه بشيء ولا عرفها الصوم في العبادات الا من الشرايع فلذلك قال لعله الصوم لي ومن مخصوصاتي وانا اجزي عليه بنفسي لا اكله الخ
جزى من ملك مقرب ولا غيره ويكون قوله وانا اجزي عليه بيانا لكثرة الثواب يكون مستثنى من قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اهكذا
روى الحديث وروى بعبارة اجزي كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه وعلى هذا فيمكن ان يوجه هو ايضا بمعنى كل عمل ابن ادم له
محسوبا يظهر مزاياه الظاهرة بين الملأ فانها يحب الاظهار له وان كانت تقع في الباطن بخلاف الصوم فانه لم يطلع عليه احد سواه ولم يظهر
لاحد غيره فكان مما استأثر بعلمه دون غيره واذا كان بهذه المرتبة العظيمة عند الله العظيم الواسع كان هو العمل الجزاء الذي يستحقه الصائم وفيه من الترغيب
ما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه الله جزاء ما اسلف من طاعته وقولهم اجزلت عنك شاة هي لغة في جزرت بمعنى قطعت واجزلت عنك بمعنى
فلان اي اغنيت عنك مناءه وجزأت الشيء اي قسمته وجعلته اجزاء وكان الحجازية ومنه الملائكة اجزاء اي جنود لها جناحان وجزء لثلثة وجزء لاربعة
وفي الحديث الصلاة الجزء منها خمس وعشرون جزءا من النبوة ومثله الرؤيا الصالحة جزء من كذا قال البعض اشار بين معناه هذه الخلال ونحوها من سمات
الانبياء فانها وان لم تبلغ مبلغها ولا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جميع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة وفيه واما اجتمع فيها ثلثة اجزاء اي ثلثة اقسام
وصفات ان خيرة ذات قرى كثيرة فقع بعضها عنوة وكان لمنها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال فكان فيها خاصا بربه وافضت الخمسة ان يكون
الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء القرآن وجزء ومنه حديث الصائن عن عمر مصحف مجزى اي بعدد الاجزاء ومنه اوصاني
خليلي ان اجتمع جزيرة العدى كما قبل في معناه ان اوصاني الكاملة الكثيرة وهو عالم افراد جميع وضوئك ومصدر اذا كان واحدا وهو انه نذر هو
منزوع الخفيرة الوثيق السلاح الكثيرة والعدد قوله وتجزية الشيء ما لم يحدث بقري بضم شاة من الاجزاء وبعضها بمعنى كفى ومثله وتجزيء المسح بعضهن اي
ومثله يجري من ذلك وكسات خزينك بعضهن الباء وضمها والحجازي الجيم والزاء منسوب الى الحجاز نبه قرية جساً دعاء خثم القرآن وسهلت
جاسي السفنا بجيم صيارة كان المراد ما سلب منها من قولهم جثا اذا سلب اجثا سلب والاسم الجثاء كالجرعة وفي بعض النسخ جاشي
السفنا بالحاء المهملة والشين المعجمة والمعنى واضح جثا في الحديث اذا بعث الشام ظلام نحو اجاشكم الى السماء وفيه اطولكم جثاء في الدنيا اطولكم
جوعا يوم القيمة الجثاء كغراب صوت مع ريح يخرج من الفم عند شدة الاعلال وجثاء الروم نهضت اقبلت من بلادها وجثات النفس
من حزن او فزع وجثاء على نفسه ضبن عليها جفا قوله من تجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترفع وتبتعد عن الفراش بان تجافى جنبه عن الفراش اذا
لم يستقر عليه من خوف او وجع قال الشيخ ابو علي وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه
وطمعهم رحمته قال وفي هذا دليل على ان ينبغي عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم ومكفرة عن
السيئات ومطردة للداء عن الجسد وعنه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه كف الاذى عن الناس والجفاء بالضم والمد الباطل ومنه قوله فاما
الزبد فيذهب جفاء والجفاء ما رمى به السيل والغثاء من الزبد وفي الخبر خلق الله الارض السفلى من الارض الجفاء اي من بدا جفع وفيه وفد
قيل له وفي محل البنة قال ما لم تخفقوا بعلا اي لم تغلبوه وفي رواية من جفاء الغلا اذا رمت بما يجمع على راسها من الزبد والوسخ وفيه نهى ان يطأ الرجل
وفي حديث السنن يا صلوة اذا جلس يجافي ولا يتكئ من الفتوى اي يرتفع عن الارض ويجلس متمكنا غير متكئ لانه اقرب الى القيام وفيه انه كان يجافي
عضديه عن جنبيه للتجوز اي يباعد ساعديه عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت فجاف اي ارتفع عن الارض ولا تلصق جؤجؤك بها وفيه الا انبئكم
بالهين من الجفاء او فيه بعد عن الادب الشرعية ومجافاة عن الدنيا اي تباعد وانهمك واتركها لاهلها وفي حديث الجرة فاتى الليث يجافي عنه العذاب
ما دامت في بطنه اي يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت كذلك والجفاء بالمد غلظ الطبع والبعد والاعراض يقال جفوت الرجل اجفوه جفاء اذا اعرضت عنه
والجفاوة فاوة الغلب في حديث النبوي ليس بالجافي ولا المهين اي ليس الذي يجفو احدا من اصحابه والمهين الذي يهين اصحابه او يحقرهم في
قوله هو مهين اي حقير وفي الحديث من لا يصل كذا جفوته يوم القيمة اي بعدته عن يوم القيمة ولم اقربه الى وفي حديث الصلوة انما يفعل ذلك
اهل الجفاء من الناس اي غلبظوا الطباع البعداء عن آداب الشرع وفي حديث العلم لا يقبض فلا تعلم بعده ما اجفى ولكن يموت العالم فيذهب علمه
يعلم فيلبس الجفاء فيضلون ويضلون يريد بالجفاء الذين يعلمون بالراي ونحوه مما لم يرد به شرع وفي حديث السفر زاد المسافر الجدا والشعر
كان منه ليس فيه جفاء اي بعد عن آداب الشرع وفي حديث الابزار فيه الشقاء والجفاء اي الشقوة والعناء وعدم الخير لانها اذا اقبلت ادبرت

جفا جثا جا

جلا قوله ومنه والنهار اذا جلاها اى جلى الظلمة وان لم يجر لها ذكر مثلها انها البرد بارد وبرد العذاب والجلاء الخروج عن الوطن والبلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم لا يستعمل ولا يستعمل ولد النهار اذا تجلى اى ظهر والكشف قوله وتجليها ازيقها اى يظهرها قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اى ظهر باياته التى احدثها فى الجبل ما افعل هذا الظهور وفى الحديث اسرى من نور العرش معناه الحصر وقد ذكرت بالجبل وقد ذكرت محاسنه بالارض وقيل صار رابا وجبلا خاشعا ابا وقيل سالخ والارض فى الحديث جلاء الفرار جلا للغلب اى يذهب الشكوك والاثران من جلوت السيف صقلته او جلوت بصرى بالكحل كشفت عنه ومنه تجلوا فان الحديث جلاء للغلوب ان الغلو سبب لتركهما وسبب جلاء الحديث يرفع جلاؤه الحديث يرفع جلاؤه على الابتداء كما هو الظاهر من الفتح ومعناه واضح والجلاء بالكسر والمد الامتداد والجلاء بالضم والمد حكاه كراع جهر بكحل اجاسمى بفتح الثالث لانه يجلو البصر ويجلو عن الحوض اى يفتون ويطردون عنه ومنه غير مجلين من ورد والاشتهار بالجاء والهمزة كما ياتى فى بابه وفى الحديث اسوأ الجلاء للبصر اى الاكثر للقوة البصر وكشف الحاجة بقطبه وفى حديث انبى لمجلى لفضل بيت المقدس بتشديد اللام وتخفيفها اكشفه وفى وصفه صلى الله عليه وسلم انه لجلى الجبهة اى الخفيف الشعر ما بين النزعتين من الصدغين وجلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء كذا فى اجلتها مثله واجلى القوم عن الفيل نفروا عنه بالاقلا غير يقال لابن فارس **جنا** قوله وجنا الجنتين ذان اى ما اجتنى منها قريب بين جنيت الثمرة اجنيها واجتنيها بمعناه والجنى ما يجنى من الثمر ما دام غضا والجنى على فعيل مثله ومنه قوله تعالى جنى اى غضا وجنى اى مجنى طرق فى الجناية بالكسر الذنب لجرم ما يوجب العقاب او القصاص وهو فى اللغة عبارة عن ايجاب المكروه او غير مستحق وفى الشرع عبارة عن ايجاب الالم الى بدن الانسان كله او بعضه فالاول جناية النفس والثانى جناية الطرف وفى الحديث لا يجنى الجانى الا على نفسه ومثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى والسبب ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجريرة غيره من ذوى ارحامه واول من غير هذا الحديث فى رده وجنى عليه ذنبه اى اذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت الجناية فى السنة الفقهاء على الجرح والقطع لجميع جنايات ومثل عطا مثل عطا بالفتح **حوا** فى الحديث فزوى من الجوز وبيض الله فى الجوز وفى حديث ثم حوا اذا بلغت الجوز الجوز شديد البياض والماء بين السماء والارض والجو ابهما اتسع من الارض بيضة والجمع جواء كبهام وبهماء والجواء الهواء وجو السماء ما انحط من الهواء واصله ارادوا بالجوز فى حديث ثم اعلى دائرة الافق والاجواء جمع الجو ومنه حديث على ثم فتق الاجواء وشق الارجاء اى انواع الجو والجوى الداء فى الباطن وفى التصاح الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او خوف ومنه رحم الله من جاوى جواءه ومنه الفواق واء اجواءه واجوبة البلد كرهه المقام به وان كنت فى نعمة وفى حديث ابى الدرداء فاجتوبت المدينة اى كرهت المقام فيها وكان ذلك من شدة ما نالها من مرض عثمان والجوة مثل البوة وهى اوسع من الكوة وصداء الحديد فالجوهرى فى الجوبة بالجيم والباء المشددة بعد الواو على ما فى كثير من النسخ اسم موضع بمكة **جيا** قوله فاما جيانها الخ ما جيا الشىء القطع اى اجتباها وبين الجاها من قولهم اجاءته الى كذا بمعنى الجاءته واضطرته اليه ومنه حديث الاستسقاء اجأنا المضايق الزعة وعن الشيخ ابى على فى غير فاجيانها الا ان استعماله قد يغير بعد التنقل الى معنى الالجاء والخاصر مختص الولد فى بطنها اى الجاءها وسع الولادة الى جذع نخلة فى الصحراء بابه لبس لها ثمر ولا خضرة قوله وجئ يومئذ بجهنم روى انه لما نزلت هذه الاية تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف فى وجهه حتى اشتد على اصحابه جدا واما من جاء فانطلق بعضهم الى على بن ابيطالب فقالوا يا على لقد حدث امر فما لنا فيه قضاء فما عهد الينا فيه فجاء على فاحتضنه من خلفه ثم قال ما بنى فقد بانيت ولعمرى الذى حلف به ليوم جاء جبريل فاوانى وجئ يومئذ بجهنم قال فقلت كيف جاء بها قال يجرها سبعون الف ملك بغرزونها بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو ترك احرف لجمع منها وفى الحديث سئل عن امراة كانت تصلى المغرب ذاهبة وتاتى ركعتين ابى ابنه بتقديم الهمزة على الباء لان اسم الفاعل من جاء بجئ جاء والاصل جايئ بتقديم الياء على الهمزة ولكن وقع الخلاف فى اعلال الاول الاصل فى جاء جايئ فقلبت الياء همزة كما فى صائن اولوقوعها بعد الف فاعل فصار جاءئ بهمزتين قلبت الثانية ياء لانك اذا قابلتها فاعل جايئ ثم اعل اعلال دام فوزنه فاع والى هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جايئ نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين واعلت والوزن فالع ومنه قولهم انا مقصر به بدا لحاجتى ويدا لزيد اى وحضور وبدا لى ان افعل كذا اى ظهر لى ان افعله وبدا له فى امره من البداء وجئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا حضرته معك قال ابو المعز وقد يجئ البه على معنى جئت اليه وبه وجاء الغيث نزل وجاء امر السلطان بلغ والجى الاثنان بعضهما بعضا جاءا بحيث لا حاجز بينهما وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه مجزوف فجاء على مفعل كالمجى والمحيض والمكيل والمصيرة وفى الجبة كالجمعة الاسم من جابه يجوبه والجبة بالكسر وتشديد الباء ستنفع الماء **حيا** فى الحديث اوالجبا الجبة اى عطائك بوجيت الرجل جباه بالكسر والمد اعطيته الشئ بغير عوض والاسم منه الجبوة بالضم ومنه بيع الحباوات وهو ان يبيع شيئا بدون ثمن مثله فالزائد من قيمة المبيع على الثمن عطية بوجه فى بيع محاباة والحباء الغرض الانتفاع وعليه حمل قوله اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار ولدى على اى اعلاهم واقربهم عندالله كذا فسر كثير من اللغة وفى الحديث العقل جباه من الله والادب كلفة ويقال العقل موهبى والادب كسبى فمن اراد ان يكتسب العقل زاد جهله اى حمقه ومن تكلف الادب قدر عليه وفيه نهى عن الحبوة فى المساجد هى بالكسر والضم الاسم

من

من الاحياء الذي هو ضم الساقين الى البطن بالثوب او اليدين ولعل العلة الكونها اعجلية قوله فيما افتضت الى نقض الطهارة او لكونها جلسة تنافي نظام العقد وقوله كيف كان وهو جائز بين يديها هذا هو ومنه الاحتباء وحبطان العرب وكان ذلك لانه يقوم مقام الاستناد الى الجدران وفي الخبر نهى عن الاحتباء في ثوب واحد وعلل بانه ربما انحل الثوب فتبدو عورته وحبى الصبي يحبو حبوا وحبيا من باب رمى لغة اذا مشى على اربع ومنه الحديث في صلوة الفجر والعشاء لو علم الناس ما في التعتيم لاتوهما ولو حبوا بفتح الحاء على الاركب صلوة الجبوة هي صلوة جعفر بن ابي طالب المشهورة بين الفريقين سميت بذلك لانها احباء من الرسول ومصدر منه وعطية بمراقه تفضل بها على جعفر **حشا** في الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب اي ادموا التراب وهم اجراء اللفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن تخييبهم وان لا يعطوا شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائه ويحمل ارادة ذم فعلهم وقطع لسانه بما يرضيه من الوضع وارادة المداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة ليسألوا المديح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا لغيره وتحريضا للناس على الائتمار بامره فليس به باس وحثا الرجل التراب يحثو وحثى يحثي حثيا من باب رمى لغة اذا القاها بيده وبعضهم يقول فيه حثيا ثم زماه ومنه فاحثوا التراب في وجهه ولا يكون الا في الفضة والرمي ومنه حديث المبعث فحثى عليه التراب اي فعفر به رأسه والقاه عليه وقوله يكفيه ان يحثو ثلث حثوات على راسه يريد ثلاث غرفات على التشبيه والحثا بالفتح والقصر قال ابن **حجا** في الحديث من نام على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة اي ليس عليه ستر يمنعه من السقوط والحجا بالكسر والقصر الستر يقال ستره الله من المكاره وروى ليس عليه حجار جمع حجر بالكسر كالحابط وقد سبق المعنى فيه برئت منه الذمة في براءة الحجا وزان العصا الناحية والجمع احجاء واولى الحجى اصحاب العقول وقيل ذلك على الحجى اي ذي عقل والحجى لغة واحدة ومنه حديث علي ما ذهب ان اصبر عليها انا اجوع قولهم موجى بذلك على فعيل حجي بذلك اذا خليق به والاجبه والاحبه بضم الهمزة لغة في العبة واغلوطة يتغالطها الناس بينهم والجمع الاغاليط ويعبر عنها بالاغلاق **حدا** في الحديث ذكر الحجاز الكعبة وهو طائر وحشي وفي الحجاز الناس يقبل الحد والحمر وقيل هو لغة في الوقف على ما همزته الف يقلب الالف واوا والوا ليرجع حدا الفعا المعروف سكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخففه بشده ومركب الاحبا الحداة تقول كل شيء هالك الا الله وحدا بالابل حدوا وحداء مثل غرا باذنيها وغنى لها بصوته على السير ومنه زاد الساز الحداء والشعر ما كان يسير فيه الحناء الى الحض وفي بعض الفتح حفا وفي نوح بابه وقوله وساكن الدنيا بحدو الموت على التشبيه بمثله وطالب حثيث في الدنيا بحدوه اي يحدو به والمراد الموت وفي الدعاء يحدو في عليها خلقه واحدة اي يشفي ويشوق عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل على ما قبل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وفيه ذكر حادين وهما الليل والنهار كانهما يحدوان بالناس السير الى مجوزهم كالذي يحدي الابل والفتح من حادث فلانا اذا ياديته وفارضته في فعله فغلبته او من حديث الناس اذا طلبت علمهم لغرابتها اقوال قال ابو المنصور وهو في المعنى مثل قولك الشخص لك بغاخر الناس بقولها فوما مثل فوي او مثل واحد منهم وفي حديث جابر يحملك في غير على حدا اي منفردا واحدة وتحاذى به **حدا** وفي الحديث لا يصلى على الجنازة بحذا هو بالكسر والمد الفعل والجمع احذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الجنازة بنعل حذاء اي نعل يحذى به والحذاء ايضا ما وطا به البعير من خفه ومنه قوله مر معها حذاها وسقاها يعني الناقة وحاذيت الشيء صرت بحذائه ويجيء في حديث المصوم يقوم عن يمين الامام بحذائه اي بجنبه مساويا له من غير تاخر فالمم الا لبعد في مثله المراد نفس الرجل اي بازائه وحذوت الفعل بالفعل اذا قدرت كل واحد منهما على صاحبتها لتكونا على سواء وفي حديث النبوة لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة الفعل اي تشابههم وتماثلهم مثل احدهما على السواء وفي الحديث حذف بضمتين من ثوب فضة ابهاق وجوه المشركين حذا القذة في حثا واسطينه فاحذان اي اسطينه فاعطان والامر حذا على فعل بالضم والحذية على فعيلة مثل الحذية بالكسر وكان الحذوة بالكسر والحذوة ايضا القطعة من اللحم ومنه الحديث فيحذون منه الحذوة من اللحم يريد بها العبية وفي الحديث مثل المجليس الصالح مثل الداري اذا لم يحذك من عطره علقك من بحراني لم يعطك والحذية العطية وقولهم لا يحذى من العطية بالضم فالسكون لم يعطني منها شيئا **حرا** قوله ما اولك تحرى وارشدا اي طلبا لنحو والرشد والوجه القصد والاجتهاد في الطلب العزم على تخصيص الشيء بالفعل وفي الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس ولا غروبها اي لا تقصدوا بها ذلك وفي الخبر تحروا البلة العذراء في العشر الاخر اي تعمدوا طلبها فيها وفي الحديث من تحرى القصد خفت عليه المؤن اي من طلب القصد في الامور كان كذلك وفي الخبر يحرز عند الشرة اعني طلب الحرى والاستحماء في غالب الظن ومنه الحديث في الاثفيتين وفيه انك حريق ان عض حلمك اي جابر ضلبي بذلك وقد تكرر فيه ذكر الحرز والحرد بضم الحاء وفتحها وهو طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر موضع بقرب من الكوفة كان اول مجتمعهم ومحل ضدهم الخوارج الذين قاتلهم علي وكان عددهم من الثمانين في الدين امرد معروف وفي الحديث الحرد دين هو الذي يرأس على بن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر وحراء بالكسر والمد جبل بمكة قال في المجمع **حزا** في الحديث شربه الحزاء بالماء البارد بفتح المعدة الحزاء بفتح الحاء والمد نبت بالبادية شبيه الكوزة الا انه اعرض ودقاسه قال في المصرف في الدرهو نبت بالبادية شبيه الكوفس واحدته حزاءة وحزوت الفصل وحزيته

حزبا لغة اذا غرضته واسم الفاعل حازب كما يقال في الجوهري قال كان حزاء بشدة زاي والجوهري همزة من جزر والاشتقاق يدل عليه لانه كان يقطع الصوم وبين لم كان كل حزاء وحمار من فعل المجاز وكان رجل علم رجلا ان المولد الشوي كان يقرأ العلم بين بيع العرب كذا في الجمهرة حسا في الحديث فاكلا رسول الله وحسوا المرق اي شربا منه شيئا بعد شيء والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب ملأ الفم ما يحسى مرة والجمع حسى والحسا مثل مدية ومديات وفي الاساس حسوة بالضم او فتح وما يحسى والحسو على فعول بالفتح طعام معروف وفي الحديث ما التلبينة قال الحسو اللبن والحسو اللبن والتلبينة بتخفيف مرق بلبن وماء وهو من وقد يجعل الحسو بالكسر فالسكون ما تشربه الارض من الرمل عند الحفر فيخرج منه الماء حشا في الحديث واحش ركبتي الخبر يصلون الليل هو على التشبيه اي ادخلها فيها ولا تقربن بينهما وفي حديث استسقاء انه امرها ان تغتسل فان دارت شيئا احتشت اي استدارت شيئا يجمع الدم من الضرع ويحمى الحشو للقطن لانه يحشى به وحشوت ادراعي وغيرها حشوا اذا ادخلت القطن فيها ومنه لحاف محشو بالكسر لغة في الحشو الدم والحشا مقصور كما والجمع احشاء كسب في السباب ولحم لا ادري اي لحشا اخذ اي لناحيته اخذ حصا قوله تعالى واحصى كل شيء عددا هو من الحصى الشيء اذا عده كله اي احصى ما كان وما يكون منذ يوم خلق الله الدهر الى ان تقوم الساعة من قطره او زنة ذرة او خفة اوراق الاشجار اهلكت فيها امة او اهلك فيها امة او ما بقي وكم من امام عادل وجائر يعرف باسمه ونسبه ومن يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام محذول لا يضر خذلان من خذله وكم من امام منصور لا يضره نصرة من نصره قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي لا تطيقون احصاءها او لا احصاء بكون علما ومعرفة ويكون اطاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لا بد اي لنا لغير يقين اجيب واحفظ لما لبثوا اي مكثوا بعني اصحاب الكهف كم عددهم وامدا غاية وقيل عددا وفي نصبه وجهان احدهما على المفسر كما قيل وفي نصبه الشيخ ابي علي ثم بعثناهم لنعلم اي لنعلم ظاهرا من وقوعهم اي الحزبين فيه معنى الاستفهام ولذا علق عنه لنعلم فلم يعمل فيه واحصى فعل ماض ومعناه اي الحزبين من المؤمنين والكافرين من يوم اصحاب الكهف ضبط اعدادا لاوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل في شيء لا يبقى من غير اشتراك الحزبين لاحصاء عالما بذلك وانما اراد ما اشتق بالعلم من ظهور الامر لهم ليزدادوا ايمانا وقيل يعني الحزبين اصحاب الكهف وانهم لما استيقظوا اختلفوا في مقدار لبثهم قوله والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم يعني انه يعلم كم ضبط اوقات الليل والنهار ساعاته بل يحاسبه هو المتفرد لذلك اي العالم بعددها قوله فتاب عليكم قبل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل قيام الليل نظرا بعد ان كان فرضا وقيل لم يكن فرضا قط ولا بعده وقيل معناه خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت اقدامهم فخفف ذلك عنهم قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين روي ان امير المؤمنين هو في ذلك الامام وروي انه مر بامحابه على وادي بصفين فقال لهم ان فيكم سبعمائة من يعلم عدد هذا النمل فقال له رجل كذا قال سبحان من يخلق هذا النمل فقال لكانك تعلم يا امير المؤمنين قال لا والله انى لاعلم ذلك واعلم اكثر منه من الاحق فلم يطب نفسه الى ذلك فقال وانما قرأت ليس فقال بلى قال فاقرأت قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها في قلبه وقيل من علمها وامن بها وقيل من اخرجها من الكتاب الى لسانه وقيل من تعلم لها من يعلم انه سميع يسمع بكيفية سمعه ولسانه بما لا يجوز له وكذا باقي اسمائه وقيل من اخلص بها لله عند ذكرها معانيها وتفكر في معانيها معظما اسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومستدرا اغانيها وراهبا وفيه ترك حديثا لم يروه غيره من رواياتك حديثا لم يحصه اي لم يحط خبرا من الاحصاء الاحاطة بالشيء حصرا وعددا وفي حديث اسما لا تحصى فيحصى عليك المراد عد الشيء للتعب والاضرار والاعداد به فيحصى عليك بمجهل ان يراد به يحبس عليك مادة الرزق وقيل يقطع البركة حتى يصير كالشيء المعدود والاخر انه يحاسبك في الاخرة والمحصي اسمائه نعم وهو الذي احصى كل شيء علما واحاط به فلا يفوته شيء منها ولا يجهل ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وفي حديث الدعاء لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا الهمه ولا احصي نعتك بل انت الذي تحصي ثناء على نفسك وهو اعتراف بالعجز اي لا الهم ان اثني عليك كما تستحقه ويحق لك ان تثني على نفسك بقولك فقد احصيت العمل وما لا كما موصولا او موصوفة وفي الحصن قال القزاز في الاضداد الحصر العي والحصر الاعتقال بالقول والحصر الحبس والحصر الضيق وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بما لم اصل اليه واكمالها التي ارتضاها لنفسه واستاثر بها ما هو لا ينبغي الا له وتم الكلام في رضا الثناء ثم ابتدأ فقال انت كما تثني على نفسك وهو اعتراف بالعجز عن بلوغ الثناء عليه بما هو اهله وقد مر في الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وقد وجب البيع وهو بيع كان في الجاهلية والحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات قال الجوهري وقد تكسر الحصى صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصى وحصى الثالث لغة قليلة حطا في حديث ابن عباس اخذ الشيء بفناء فحطا في حلوة الحطا بحر بات الشيء مزعزعا ورؤي بالجر من حطأ بالجر اذا دفعه بكفه بين الكتفين وانما فعله ملاطفة وتأنيسا حظا في حديث ازواج النبي تزوجني رسول الله في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اعز بالجد واسعد من قولهم حظيت المرأة عند زوجها تحظى بالضم والكسر سعدت به ودنت من قلبه واحبها وفيه من الله على من ذكره التزويج في شوال ما لا يخفى والحظوة بفتح الحاء بلوغ المرام يقال حظي الناس يحظى من باب نصب حظة على وزان فعلة وحظوة اذا احبوه ورفعوا منزلته فهو حظي على فعيل وفي الدعاء وما يقرب منك ويحظى عندك اي ما يوجب لي الحظ عندك والتفضيل وبلوغ المرام من قولهم احظيته على

فلان

حفا

فلان فضله علي حفا قوله كأنك تحفى عنها اى كأنك تحفيت بالسؤال عنها وتحفى المستفتي السؤال عن المفتي واحفى فلان في المسئلة اذا الح فيها وبالغ ومنه تحفيكم تبخلوا اى يلح عليكم ويجهدكم ويحفى الباب ومنه كأنك بي حفيا اى بارا معينا وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العنوة اى استقصوه بالسؤال وفي حديث علي مع رسول الله وستغنيك ابنتك الناز لابك فاحفها السؤال اى استقص معها في سؤالك ما تسأل المناضلون واهل الدين وكل امر لزمت السؤال عن كنه احفوا في اى استقصوا على استخفاء فاذهبوا بالقبول وفي الدعاء لا يجيبه سائل فحل معناه اى يمنعه من خفوت الرجل وكذا معنه ومعناه ان يجلا لا يعطى عند وفي ثلث فوا احفوا اى استقصوا من ان تمسك بعد ثلث وفي الحديث كان ابي يحفو شاربه اى يستقصيه ويقطع الشعر بالكلية من الحفاء شاربه من باب اكرم اذا بالغ في جزه وفيه احفوا الشوارب بفتح الالف مع القطع وضمها مع الوصل اى افرغوا في جزها حتى يلزق الجز بالبشرة وفي رواية الهكوا الشوارب ومثله نحفر الشوارب ونعفى اللحى اى نقصها على حالها وفي كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان اما تحريمها فلان فيه تغييرا لخلق الله وتحريما لما يشهد له وحفى الرجل حفاء مثل سلام من باب تعب مشى بغير نعل ولا خف وقد حاف والجمع حفاة كقاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه ومنه حفى من كثرة المشي حتى وقف فداء والحفاء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال

حفا

في الحديث ذكر الحفو بفتح الحاء وسكون الفاء موضع شد الازار وهو الحاسرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على العورة حفوا والجمع احفاء وحفو مثل فلس وافلس وفلوس وقد يجمع على حفاء كهام وفي حديث الرجم فاست واحفث بجفوف هو على الاستعارة والمثل اى اسفك به كما يسفك الغريب بقربه والغيب بنيبه

حكا

في الحديث الا احكم لكم وضوء رسول الله هو من قولهم حكى الشيء عن غيره حكاية اذا اتى به على الصفة التي اتى بها غيره فيلزمه ان يزيد ولا ينقص منه ومنه الحكاية في العربية وهو ان تأتي بالقول على ما سمعته من غيرك كقول قراء الحجاز نقدرب لما لم يعمل قراءة والحكاية العصائية وجهها الحكي بالقصر والحكاء ممدودة وذكر الخفاف

حلا

قوله يغرس حلايتهم بجلايتهم هو بضم الحاء وتشديد الياء جمع حلي بفتح الحاء وضمها الياء اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة ومنه قوله رضي الله عنه وليس في الحلي زكوة وقوله في حديث ادم فطار الحلي والحلل من جلده قوله وحليه اى ذهبه وفضته او متاع حديد وصفر ونحاس وجمع الحلية على الحلي والحلى بضم وكسر جمع الحلية بالكسر بمعنى الصفة وتحلى الحلي تزين به وحلية السيف بفتح وفي حديث الضحايا بالحديد ما لي اراى عليك حلية اهل النار الا ان الحديد زتي بعض الكفار وسم اهل النار وقيل انما كره لبسه وزهوكه وحلاه تحليه وصفه ونعته ومنه ما بني سلف الا كان موصيا باشياع رسول الله وتحليه عند موته وحلا الشيء يحلو من باب قعد حسن عندك وحلية في عين صاحبه اذا جعلت حلوا وحلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو وحلال الشيء لذ واستطاب وجد به حلوا والحلاوة نقيض المرارة والحلو الشيء مثل حلا مالغة في العذوبة ومنه حديث الدنيا فوكة حلوة وفي الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا وقد اختلف في حلاوة الايمان هل هي مفقودة او موجودة ويشهد الثاني الحديث المذكور ومع قول من قال واطراه بذا الفي الاحبة محمدا واصحابه والحلواء بالفتح والمد طعم الذي يؤكل وجمع المد حلاوى كصحارى وقد يشدد وجمع المقصور حلاوى بفتح الواو ومنه الحديث فهو لحلى انهم هاشم يريد ان مثل هذا يأكل حلواء ولا يطعمها اى لم يبلها الزاي قلبه والكلام استخفاء وتمثيل وفي الخبر نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطى عند كهانته والحلوان بالضم لغة في العطاء غير الاجرة واصله من الحلاوة والحلوان بلد ان باعد الرجل من مصر اتيه وكانت العرب تفعل من ذلك وحلوان بلد شهور من سواد العراق وهو آخر حدود العراق قبل بلد ومن بغداد خمس مراحل وهي من طرف العراق في الشرق والقادسية من طرفه في الغرب قيل سمي باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن الحارث بن فضاعة وقيل غير ذلك

حما

ورد الحديث ذكر حمة ومنه حمة عين ورد اى حمة عين بن حلوان الابار الذي بعين الماء بقرية ومنها ان يرده وكل غير الابل وفي بعض نسخ الحديث حملا بن الجيم بدل الحاء وقد مر ذكره بابه

حما

قوله من حمأة مسنون الحمأة جمع حمأة وهو الطين الاسود المنتن والمسنون المصبوب وقيل المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار مسنونا قوله وقد ذهبت حمة العرب في جهنم حمة بالضم زنة وحمية وحماية بالاضافة اى حمارة قيل والجعل انها تسقط في تلك العين بل اخبر عن غائب بلغها وذا لقرنين وجدها تغلي عند غروبها فوق هذه العين او منها وكل بربها ملكان البحر والجحيم فيقع فيها وكريم وتشد بدنجية الاقفة واصلها حمية بالهاء فقلبت الواو تاء لانها لغة في منازلنا الاخيرة اى العرب بذلك قوله ولا ايام الحمام الفحل اذا انتج من صلبه عشرة ابطن فالوحوظهره فلا يركب ولا يحمل من كلاء ولا ماء وفي الحديث لم يدخل الجنة حمية عربية حرمت حمية الجاهلية عن حمية الانف والغضب الشديد ومنه حديث اسلا الذي الحمى على النبي وحمزة يوم النهر والحمى الكلاء والمكان والماء يحمى ومنه حمى السلطان وهو كالمرعى الذي يمنع منه غير اصحابه الا ان ما ثبت هناك لم يثبت على ان يرتع في حماه فصيبه من بشه ما لا يقبل الرعي وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد ومنه الحديث الاوان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه من يرتع حول الحمى اوشك ان يقع فيه اى قرب ان يقع فيه ومثله المعاصي حمى الله عز وجل فمن يرتع حولها يوشك ان يدخلها وفي قوله ان حمى الله محارمه اعلام بان التجنب من مقارفة حدود الله والحذر من التورط في حماه اخوف واحذر من مجانبة كل ملك فان الغيرة والامارة بالسوء اذا الخطاها السياسة في ذلك الوطن كانت اسوء عاقبة من كل ما يهمه خليع العذار وفي الحديث جعل رسول الله اثني عشر الاولى

المدينة حمى [illegible] بعد قطع شجرها وصيد الحرم وعلى [illegible] بكسر الفاء وفتح العين [illegible] لا يقرب ومنه لا حمى الا لله ولرسوله [illegible]
لما كان يصنع في الجاهلية [illegible] الشريف منهم كان اذا نزل ارضا [illegible] من غير ان يشركه فيها غيره وهو [illegible] في سائر [illegible]
الحمى [illegible] الله ورسوله [illegible] الجبل التي [illegible] في سبيل الله [illegible] الزكوة [illegible]
[illegible] المقرب [illegible] وجبت له [illegible] حمايته [illegible]
اي [illegible] من الدنيا [illegible] الطعام [illegible] ومنه الحديث [illegible] الطعام [illegible]
لا [illegible] من الذنوب [illegible] النار [illegible] الذنوب [illegible] اشتد حرها بالنار [illegible]
[illegible] وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات ذكرت [illegible] الزوج وابو امرأة الرجل [illegible]
المرأة [illegible] الكتاب [illegible] الحلال [illegible] من اليهود
حنا في الحديث اربع [illegible] المرسلين [illegible] والنكاح والحناء [illegible] الحناء [illegible] اهل البيت [illegible]
من الجنة قال الجوهري الحناء بالمد والتشديد معروف والحناة اخص منه وحناء [illegible] وفي الصحاح [illegible] من باب [illegible]
شراح الحديث [illegible] اهل الرواية في قوله الحناء [illegible] المرسلين [illegible] الختان باسقاط النون قال وهذا
اشبه الالفاظ لان الختان [illegible] من لدن ابراهيم [illegible] ومنهم من يرويه الحياء بالياء
المثناة [illegible] ومنهم من يرويه بالنون [illegible] الخضاب [illegible] على ذلك انه [illegible]
[illegible] او استعمال الحناء او الخضاب بالحناء [illegible] الاطراف [illegible]
اهل التصنع [illegible] وكان من امر النساء [illegible] بالحناء [illegible]
في الشعر والخضاب بها [illegible] الاثر [illegible] الرسل [illegible] الحفظ [illegible]
الاكثرون [illegible] بشاهد [illegible] الاخرى مثله [illegible]
[illegible] الاثر [illegible] الرسل [illegible] مسلم [illegible]
[illegible] الحناء [illegible] الكلام [illegible]
بعض [illegible] الحمد [illegible]
[illegible] الحفظ من الدم [illegible] الثلاثة [illegible] الباء [illegible]
معناه [illegible] الحناء [illegible] الباء [illegible] الدم وفي الحديث [illegible]
كالحناء [illegible] الشباب الاحوال [illegible]
وهي التي [illegible] عليه [illegible] بعد ابيهم
المرأة [illegible] وفي الحديث [illegible] الناس [illegible]
واحبهم ومنه [illegible] الا الصابرون [illegible] العود [illegible]
الحنو [illegible] الرجل اذا انحنى من الكبر [illegible] الاحناء [illegible] في احناء [illegible]
[illegible] جوانبه [illegible] بالباء المثناة [illegible] حوا قوله غثاء احوى اي اسود
[illegible] السواد من الحوة [illegible] الاحوى [illegible] حاوية وهي ما تحوى البطن من الامعاء [illegible]
[illegible] على الحصن [illegible] معناه [illegible] الحجر [illegible]
وهو الكميت [illegible] سواد والحوة لون [illegible] السواد [illegible]
[illegible] وحويت [illegible] وحوى الشيء اذا [illegible] واشتمل عليه [illegible] ام البشر [illegible]
حواء انها خلقت من [illegible] آدم [illegible] آدم [illegible] حيا قوله ان الله لا
يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة [illegible] الحياء تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب به [illegible] فان قيل كيف جاز وصف الله سبحانه
به ولا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله حي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا [illegible]
[illegible] على سبيل التمثيل [illegible] ان الله لا يستحيي اي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة [illegible] ان يمثل بها [illegible] قوله
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية تحيية [illegible] وانما قال تحية بالتاء لانه لم يرد

حنا

حو

حيا

الصفا

المسك بل المراد نوع من التحايا والتسوين فيها للتوسعة واشتقاقها من الحيوة لان المسلم اذا قال سلام عليك فقد دعا للمخاطب بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعاء والمراد بالتحية السلام وغيره من البركات جاءت به الروايات عنهم عا قدمنا هذا فاعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم ورحمة الله فاجاب بسلام عليكم ورحمة الله فهو رد بالمثل والواو بدل وبركاته فهو احسن واذا قال سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يرد عليها وبين الله تعالى ان المسلمين يردون السلام بالسلام ان كان مؤمنا والا فبمثل وعليكم لا يزيد عليها فضلا عن ان يأتي بأحسن منها أو يردها لاهل الكتاب قوله وتحيتهم فيها سلام معناه ان بعضهم يحيي بعضا في الجنة بالسلام ومثل هذه التحية تحية الملائكة اياهم وقوله تحيتهم يكون مضافا الى المفعول ويحتمل ان يكون مضافا الى الفاعل اي تحيتهم ربهم وقوله وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اي ان دعاءهم في الجنة بالسلام وقيل هو تحية الملائكة اياهم وقوله وتحيتهم فيها سلام اي تحية بعضهم بعضا في الجنة بالسلام وقيل هو تحية الملائكة اياهم ويكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل هو تحية الله لهم قوله وسلام على المرسلين تحية من عند الله اي ثابتة مشروعة من عنده لان المسلم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حيوة المحيى من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة مؤمن لمؤمن يرجيها من عند الله تعالى زيادة الخير وطيب الرزق ومنه قوله صلعم سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك فخصه بكثير السلام لما فيه من معنى السلام مثل حديث شكر قوله ومن احياها اي بالانقاذ من قتل او غرق او حرق او هدم فكأنما انقذ الناس جميعا والاحياء كالاسقاء قوله ولا احكاه عن احد وما احب اني حكيت قال المفسر يريد ما خلق من وجب عليه الفضل وطلب بالفضل قوله وكم في الفضائل جوى اي منفعة عن ابن عرفة اذا علم القائل انه بفضل كف عن الفضل قوله احبوك يا محمد يحبك بنو الله اي يطيعون في محبتك ايام عليك وايام الموت قوله لا يموت فيها ولا يحيى انفي على ما قيل انما هو لصفة محذوفة اي لا يحيى حيوة طيبة قوله فيحيهم الحر من الناس يحيا حيوة قال في الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المطاولة التي فوق الحيوة ومحياي ومماتي لله قد بينا ان بالخبرات التي تقع في محال الحيوة متجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشيء ومعناه ان الله انبت في جوفي واموت عليه من الايمان العمل الصالح فقد عاد قوله الحي القيوم اي الباقي الذي لا سبيل للفناء عليه قال الزمخشري وهو على اصطلاح المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه وقوله وان الدار الآخرة لهي الحيوان بالتعريف اي التي هي الحيوة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها فكأنها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حيي والحيوة حركة كما ان الموت سكون فجعل على ذلك مبالغة في الحيوة كذا قاله الزمخشري نقلا عنه وبين الحيوان بعض الحي والحيوان الحيوة وماء في الجنة وفي نهر الحيوان بفتح الفاء والعين كل ذي روح وهو عام لو بين مكلف وغير مكلف وقوله لهي الحيوان اي الدائمة انتهى قوله فاذا هي حية تسعى الحية الانثى بذكر وبثوت فوق هي الجنة وهو الجنة قوله ثم حي على استحبابا في موضع حال اي مستحبة قوله يستحيون نساكم يستفعلون من الحيوة اي يستبقونهن قوله ان الله لا يستحيي من الحق لا يأمر بالحياء فيه وفي الحديث الحياء من الايمان والحياء من شعب الايمان وذلك لان الحيي ينقطع بالحياء عن المعاصي وانما جعله بعضا من شعب لان الايمان ينقسم الى الائتمار بما امر الله به والانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان والحياء ممدوح في الاديان وهو الانقباض والانزواء عن القبيح مخافة الذم قال الاخفش يعتل بهذه الحرف فيقول استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احداهما الحياء وبها جاء القرآن بياءين والثانية الحيم بياء واحدة وقولهم الاستحياء من الله حق الحياء فسره بان يحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى ويذكر الموت والبلى ومن كلام الانبياء السابقين اذا لم تستح فاصنع ما شئت معناه اذا اردت ان تصنع شيئا مما لا يصنعه الحيي من الناس فاصنعه فانك لا تفعله فاعلم انك تفعله لنقص من اخلاقك فاصنع ما شئت قوله اصنع امر ومعناه التهديد والتوبيخ اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك وفيه اشعار بان الوازع عن المساوي هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وفاعل كل سيئة قيل وممكن حمل الامر على اباحة ومعناه اذا كنت في فعلك مما ان تستحي لجزاء فيه على الناس فاصنع ما شئت من الاعمال التي تستحي منها فانا عالم بما شئت والخيبات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك الخيبة لانهم كانوا يخصون الملوك بتحية مخصوصة بهم فلما كان الملك موجبا للخيبة المذكورة على بعد التعظيم سمي بها وقيل اراد بها السلام وقيل الخيبات المال وقيل البقاء وحياكما الله من كاسبين من التحية وهي الدعاء بالبقاء لها والسلام عليها من الله تعالى من قولهم حياك اي سلم عليك وقد يقع الاسقاء اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا يفصل الحياء وهو المطر سمي بذلك لاحيائه الارض وقيل الخصب وسمي به الناس والحي صد الميت والحي واحد احياء العرب ومنه سمي الحي الحي القبيلة وحي من الجن قبيلة منها وفي الحديث ما حي موتانا بها اي ما حوى به والموات ارض لم يجر عليها ملك لاحد واحياؤها بان يثير شيئا فيها من عمارة او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها بالحياة الميت كما في قوله شد مئزره واحيى ليله اي ترك نومه للعبادة هو اخ الموت واشتغل بالعبادة والحياء بالمد الفرج ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمراة والحياء وما لا تحله الحيوة من الذبيحة حصر في عشرة القشر والشعر والوبر والعظم والظفر والظلف والقرن والحافر وقشر البيض الاعلى والانثى وفي بعض الاحاديث ما لا تحله الحيوة من الذبيحة عشرة القرن والحافر والعظم والسن والانثى واللبن والشعر والقشور والريش والبيض وحي على الصلوة اي هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت الياء لسكون ما قبلها كما قيل لبت ولعل وليعملة كلمة جمعت بين كلمتين مثل بسملة من بسم الله والحيعلات الثلث معروفة وقولهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعلي اي ابدا به وعجل بذكره وحيهلا كلمة مركبة من حي وهلا فحي بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل ويحي منعدية بنفسها وبالباء وعلى وبالام

خبء حبء وهذا وحده كذا قبل وجوز يجيء من باب ضرب جوزه فيرى والجمع اخباء وفي المصباح خبيء جبيا من باب ضرب وجوز خبوا كرضوا ودونه وقعوا ويجوز خبئ الاناء خبئا من باب تعب ونحوه والاسم الخبء بالفتح والمد والخبيء فعيل بمعنى المفعول يطلق على الخباء بالباء وعلى غيره من مخبوآتها لكثرة الاستعمال كما لا يخفى ويجوز ذكره باسم فاعل قبل كان هو وصبي مريم ابنا خالة وبجوز كنت فاضبا في سرب ذي حبا **خبا** قوله يخرج الخبا اي الخبوء مادة بالمصدر وهو اثبات الارض والمطر الماء وغيرها ماخباه الله في معدنه وفي الحب تخفيف الهمزة بالحذف قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اي سكن توقدا ركوزا من باب قعد يخبو خبوا وبعد بالهمز وفي الحديث ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبا بمعنى الخفية والاختباء الشيء خبأ من باب نفع ستره ومنه الخابية وتركت الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل وخبأ لحفظه والتذ به بالغة والخبأ اسم الجوز ومنه الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض يريد الزرع وماخباه الله في معادن الارض وانبات عند الله خبأ او خزنها وجعلها عنده وفي الحديث هذا من الخبيء ما علمتم وفي اي المسورين الذي لم تظهر لكل احد والخباء بالكسر والمد كالكساء ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية بغير همز يكون على عمودين او ثلثة وما فوق ذلك وهو بيت قاله الجوهري وغيره ومنه الحديث ضعوا الماء في الخباء اي في الخبية والخباء ايضا بيت من سكن الاصل ودار ومنه اني خباء فاطمة بربد منزلها الا تجتنبا وبستر **خشا** في الجحر فاخذ من خش الابل اي دوبها واصله للبقر واستعمل للابل يقال خش البقر خشا من باب رمى اي دبت وهو كالتغوط للانسان **خرا** الخرء بالكسر والمد اي ادب الخلوة والتغوط للحاجة وبعضهم يفتح الخاء لكره كرابهة قال في الجمع ولعله بالفتح للمصدر وبالكسر للاسم وفي الجمع الخراء الغائط كتب الهمزة فيها الالف في الحديث اما انجد في حركتها او قلبت الفا بفعل الحركة فضا كما قيصا وفي المصباح يقال خرء بالهمز من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء والجمع خروء مثل فلس وفلوس وفيل وفيلة مثل جند وجنود واستعمل قد تكرر ذكر الخرء بكسر الخاء الطير والكلاب ونحو ذلك والمراد ما خرج منها كالعذرة من الانسان وفي المحرج محرجة و محرجة بضم الراء وفتحها وفي حديث علي فامر برجل فلوث في محرجة **خزا** قوله من ذا يحيل النار فقد اخزيته اي اهلكته وقيل ابعدته من الخير من قوله يوم لا يخزي الله النبي قوله ويخزي الكافرين اي يهلكهم وفي الخزاية الله اي مشنة وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية وفي حديث الدعاء غير خزايا ولا نادمين هو من خزي يخزى بالكسر من باب علم فهو خزيان اذا استحيا مفرطا وجمع الخزيان خزايا والمد الى جمع تام وحذف في القياس زائدين وانما جمع على ذلك لشباعا للكلام الاول والعرب تفعل ذلك للازدواج بين الكلمة كقولهم العدا بالعشا وفي حديث شاور الخزاية الله وبروى خزاه اي قهره واذله واهانه من خزي خزيا اذا ذل وهان وقد يكون الخزي بمعنى الفضيحة ومنه اللهم اخزني عبدك في بلادك في الوصل بدون القطع اي فضحني وقيل اهلكه او اهنه او اذله وفي حديث وصف الامام مع المجاهدين ولم يخزهم في بيوتهم قال الاصمعي شراح الحديث لعله من الخزي خزيهم انهم يقاتلون ولكن يقومون بامر كان يجب حبسا مقاومة للاعداء والبعث بالضرب بالجيش والجمع بيوت والمخزية على صيغة اسم الفاعل للخصلة القبيحة والجمع المخازي ومنه وخزيه في الدين وقوله الكاذب على شفا مخزاة وهلكة بفتح اوله على صيغة اسم المفعول من خزي بالكسر وهو الذل والهوان والمقت **خسا** قوله اخساء اي ابعد وادعوا بعادا كما بعدت ثمود وخاسئين اي ابعدين من سعد بن قوله خاسئا او مخسرا اي مبعدا وهو كقبل والحاسي للماء وفي حديث الدعاء والخساء بخطايا همزة وصل والخرصة ساكنة اي امسك صاغرا مطرودا او ابعده عني كما يسبل لي على واجعله مبعدا كالكلب المهين ذليلا وانما قال تسجحا لانه اراد به قربة من الجن اوارادالذي يجيء غوايته فاضافه الى نفسه قال الجوهري وخاسيه بعيد ولا يبعد **خشا** قوله والذين هم من خشية ربهم مشفقون اي من خوف بهم والخشية الخوف يقال خشي يخشى خشية اي خاف ورجل خشا وامراة خشيا والخشية الكراهة قال قوله فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه هو الخبر ولقد خشيت ان من بيع الهدي سكن الجبان مع النبي محمد قال المفسر الجامع فخشينا اي خفنا ان يحملا الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا فيعديهما بعقوق وسوء صنعته ويجزي بما بلاه اويعذبهما بحملهما على الطغيان والكفران قوله ولخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يحلسون عند المريض يقولون ان اولادك لا يعيشون عيشة مرضية فقدم مالك في سبيل الله فيفعل المريض بقولهم فيبقى اولاده ضائعين كلا على الناس فامرهم ان يخافوا الله في هذا القول قوله فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اي مواظبا ان لا يشهروا ان لا على الثلث وفي حديث الدر ان اكل مال اليتيم سبب لحصده وبالي ذلك في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما في الاخرة فان الله عز وجل يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيرا قوله انما يخشى الله من عباده العلماء قال الشيخ ابو علي المعنى انما يخشون الله من عباده هم العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق معرفته وعلموه حق علمه قال وعلى الله بعني العلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى وفي المغرب حزم النحويون بان ما وهذا لا يكاد ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعابد مستدرك فيجيء انتهى وذلك مؤكد لما ذكره الشيخ وفي كلام بعض الافاضل قرء

بنصب الجلالة ورفع العلماء، وبالعكس على أن تكون الخشية مستعارة للتعظيم وبه بعد وفي بعض مؤلفات المحققين الطوسي ما حاصله أن الخشية والخوف وإن كانا في اللغة بمعنى واحد إلا أن بينهما فرقا وهو أن الخوف تألم النفس من العقاب الموقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لأكثر الخلق وإن كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا تحصل إلا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة المخوف وهيبته وهذه حالة لا تحصل إلا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب وإذا كان الأمر كذلك فإنما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون عليها الخوف أيضا انتهى وفي غير هذا الموضع من كلامه ما يخالف ما ذكره هنا فراجع.

خصا رجوت كذا بفتح الخاء وكسر الصاد أي أملت، وفي الحديث سئل عن الخصي هو الذي خصيت بيضتاه أو من خصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمد سللت خصيتيه فهو خصي على فعيل بمعنى مفعول والخصية كدية جمعها الخصى كذرى وغل بعيدة قعر اسمع خصيه بالكسر وإذا أنثت الخصية قلت خصيتا باسقاط النون، وكان الأنسب تثنيتها بما الجاريان بهما البيضتان، وفي الحديث سئل عن الخصيتين هو بكسر الخاء جمع خصي.

خطا قوله لا يأكله إلا الخاطئون قيل هو من خطئ الرجل خطأ من باب علم إذا أثم والذنب متعمدا فهو خاطئ، وفي بعضها خطي والخطأ بمعنى واحد، وقال الجوهري الخطأ ضد الصواب وقد يمد قال الجوهري في قوله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومثله قال الفراء المصر في الخطيئة على فعيلة وذلك أن تشدد الياء الاسم من الخطاء بالكسر الإثم والجمع خطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل أعماله وقيل خطواته التي يخطو بها إلى بني آدم وقيل إخطاؤه، وقرأ بعض العلماء وسكون الطاء وهي لغة خطوا ووطئ على عقبه منزل قديم وسن مسنونة، وفي الحديث يخطو في قبائل الناس أي يجعلها خطوة بالقسم وهو بعد ما بين القدمين في المشي ويجمع على خطى وخطوات مثل غرفة وغرفات والخطوة بالفتح المرة من الخطو ويجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطا خطوا مشى ومنه فصار الفرسخ خطوات أي مشيات ويخطو في مشيه أي يتمايل ويمشي مشية المجبر في مخطب الذي بها وزنة ولا تقل الخطات وفيه الرجل إلى جاريته وهو ما دامت خطا أي من غير تهدد وفي الخبر من حكم فيما على الحمار أي من ذنب فالحمار منه ما يكون في الأتان وقت الفحل فالكفارة ويؤخذ ليفعل الإتيان بها، يمن وينه أو اشترا في وقت الأخص الذي أو أباعد في الفعل ليفيد تحال **خفا** قوله نقنقها وخفية الخفية الاسم من الاستخفاء، أعفى الأسنة وخفى البيض خفاء إذا استتر قال الحجاج لأخفين منكم خافية وفي الباء لأنه ثابت غير خفي والخفي البيض كمنبر وسره قال ابن الأعرابي فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين هو بالنبأ الجهول أي سترهم قال الشيخ أبو علي وفي أخفي لهم بالبناء للفاعل وهو الله تعالى وما يعمل الذئب أو يعمى الذئب، وفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ أعين أو لا أعلم أحدا كلمن ولا نفس واحدة منهن لأملك مقرب لا نبي مرسل أي نوع عظيم من الثواب جزلهم وادخر قوله أكاد أخفيها أي أسترها أو أظهرها بمعنى أزيل عنها خفاءها أي غطاءها وهو من الأضداد وقال ابن المعلى بعد أن ذكر خفي من الأضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفي عليه إذا استتر وخفي له إذا ظهر والخفي الخافي ومنه قوله يتطوفون من طوف خفي قوله وسنخفيه بالنبل أي سنترميه قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه قيل أخفى في نفسه أن طلقها بعد تزوجها لامتناع الناس أن يتزوجوا امرأة طلقها ابنهم تزوجها وقيل أن الذي أخفاه هو أن الله سبحانه أعلمه بما سيكون من زواجه وأن زيدا سيطلقها فأبدى سبحانه ما أخفاه في نفسه بقوله زوجناكها ولم يرد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه التقوى لأن كان يتقي الله حق تقاته وتخشى بما يجب أن يخشى منه، ولكن المراد خشية الاستحياء لأن الحياء من شعبة الكرم وفي الحديث أن الله يحب العبد الخفي أي الخفي بمعنى العبد المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه أو المنقطع إلى العبادة المشتغل بها دون نفسه في جزل الذكر الخفي الذي ما خفا الذاكر والخفي للصدقات المسر بها ذكر الموتخون أن زيد العابدين علي بن الحسين كان يحمل الدراهم بالليل على ظهره في المدينة وكان يوصل فيها إليهم بالليل ولم يكونوا يعرفون من أين يأتيهم فلما مات انقطع عنهم ذلك فعلموا أن ذلك منه وفي الحديث نضر الله امرأ خفاء خلا العلم شماله قبل هو ضرب مثل والمعنى خلا العلم ملك شماله والخفيف منه نوارب ولا تقل الخفيف وقد لغة وفصلة خفيفة بضم الخاء وكسرها وفي حديث أبي الدرداء سقطت كأن خفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث أن مدينة لوط حملها جبريل على خوافي جناحه وهي الريش الصغار التي في جناح الطير عند القوادم واحدها خافية **خلا** قوله ثم وإن من أمة إلا خلا فيها أي مضى وارسل قوله وإذا خلوا إلى شياطينهم أي إذا خلا بعضهم إلى بعض من خلا الرجل إذا ذهب وقيل إذا جمعهما خلوة وقيل إذا مضى مع مثل قوله تلك أمة قد خلت أي إلى الله قوله وقد خلت القرون أي مضت ومثله في قوله خلت من قبلكم أمم قوله ألفت بينهما وتخلت تفعلت من الخلوة وفي الحديث أن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء وتشديد اللام والمراد بالخلو الفراغ والصفة بين الخالي والخلو ويقال منه خلا يخلو من باب علم فهو خلي أو وزعم كيف وقيل هو ما من الخلوة وهي الخلية أي بركة الماء

كيف ذا وفي بعض الاخاصل الظاهر انه لبيان المراد الدوران الحسي بالعقل والمعنوي انه كان يطلع على الاسرار المصونة من الاعتبار ويتركي بخوض منتزعات المعارف اللاهوتية والعلوم الملكوتية التي جلت عن ان تكون شريعة لكل وارد او يطلع عليها جماعة الا احاد بعد احاد انتهى وفي الدعاء لا تخلني من بلائك هو الجفاء المجهز وتشديد اللام من تخلية وجوز ان يراد التفريغ بغير تضعيف اللام اي لا تجعلني خاليا من نعمتك وفيه اسلمت وجهي لله وتخليت قبل اداء من التحلي من الشر اذ وعند الغلب على الايمان والتخلي التفريغ ومنه خلوس مصبغون بكسر الجاء اي قارع البال بينها وخلى عنهم اي تركهم واعرض عنهم والخلي الجانب من الشيء وهو خلاف الشجي والخلاء بالمد الموضع والمكان المتسع للتفريج سمي بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه في الحديث وكانه اذا دخل الخلاء نزع خفاه واختلف فيه انه مختص بالبيت او يعم الصحراء والفظ دخل يخصه وتخلى يتوسط ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الا اربع وعد منها الخلاء يعني الغائط بقرينة لفظ لغائطه بالبول والريح والقيء وتخلى بمعنى تخلى الخلاء والخلا ايضا المكان لا بناء فيه وخلا الرجل من اهله فهو خال والخلا ايضا الاتان الفرد وبها والخلا الفرد قبل ولا انثى خلوة الا استيناع بالمفاخذة فان حصل معها وطي فهو الدخول وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خلي والخلا بالقصر الرطب من النبات الواحد خلاة مثل حصى وحصاة والخلبة الخطمة ومنه حديث مكة لا يختلى خلاها بضم اوله وفتح اللام اي لا يجز نبتها الرطب ولا يقطع مادام رطبا واذا يبس فهو حشيش ومشك نفسك في الخلاء مثلا اي في الخلوة وفي حديث علي سيعثرون مني جثة خلاء اي لا روح معها ومعناه الموت وخلا الناقة خلاء وخلاء بالمد والكسر حرنت وبرك من غير علة ومنه حديث سراقة ما خلاك ولا حرن ولكن حبسها حابس الفيل ومنه حديث الحديبية خلاك القصواء اي حرنت وتصعبت وخلت المرأة من النكاح فهي خلية ومن كتاب الطلاق عند بعضهم انت خلية اي طالق وخلا كرزم في حديث علي اي اعدم وسفط الدم عنكم ومعنى الخبر اي عداكم وجاوزكم وخوالي الاحرام مواقيتها من اضافة الصفة الى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر في عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر فتنصب واما ما خلا فلا يكون فيها بعدها الا النصب لان خلا بعدها لا تكون الا صلة لها وهي مع ما بعدها مصدر كذا ورده الجوهري **خنا** الخنا من الفحش من القول والخنوع عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه واخنت عليه الدهر **خوا** قوله تعالى وهي خاوية على عروشها اي ساقطة من خوى النجم اذا سقط او غاب من خوى المنزل خلا من اهله وكل من رفع اظلال من سقف او بيت او كرم فهو عرش فقوله عروشها ان تعلق بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها عليها وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هي خاوية وهي مظلة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض وبقيت الحيطان مشرفة عليها وفي الحديث كان على يخوي كما يخوي البعير الضامر عند بروكه اي يجافي بطنه عن الارض في سجوده بان يجنح بمرفقيه عن جنبيه ما على الارض ولا يفترشهما افتراش الاسد ويكون شبه المعلق وهي هذا تخوية لا التي التخوية بين الاعضاء وبين محل خاوية التي سقطت من اصولها فتخوى مكانها اي خلا والخلى المكان الخلي وخوت الدار خواء ممدود وثوت وهو من باب ضرب **دبا** في الحديث اني اصبت دباة والدبا والدباء فعال بالضم القرع وحكى الفصيح لواحدة دباءة وفيه نهى رسول الله عن الدباء والمزفت والحنتم والمقير ثم فسر الدباء بالقرع والمزفت بالدنان المطلية بالقار والحنتم الجرار الخضر والمقير بحت كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها الجوف يبتذرون فيها وذلك لانهم كانوا يبتذرون فيها فتسرع الشدة في الشراب والدباء لا تسرع لانها تعرف انفلا لا يسرع واو دباء قال الزمخشري والجوهري وهذا الباب على الهمزة زائدة والجوهري في المعتل على انها همزة منقلبة قال ابن الاثير وكانه اشبه **دجا** في الحديث الامام عالم بما يرد عليه من ملتبسات الذاب ومعنيات السنن وبما يدانيه عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي لا ظهور فيها لغيره من غيب البيت فهمه والشعر المعقود بالسنن المشبهة التي لا شعور لاحد في الاطلاع عليها الليل دجي كغني اي مظلم ومن الابواري ممن ليل داج وغياهب الليل ظلمته جمع الغيهب وهو باجي الليل حماد ته الدوالجي الظلم جمع الداجية ودجي الاسلام شاع وكثر **دحا** قوله والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها من دحوت الشيء دحوا بسطته وفي الحديث يوم دحوا الارض اي بسطها ثم خلق الكعبة وهو يوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وفيه خرج علينا ابو الحسن الرضا في يوم حمة وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فانه يوم صيح فيه صائما فظننا جعل ذلك اني يوم هو فقال اليوم فشرت فيه الارض قال بعض شراح الحديث فيه اشكال هو ان المراد من اليوم دوران الفلك فكيف يكون يوما واحدا وقد دلت الايات على ان خلق السموات والارض وما بينهما وفي ستة ايام فكيف تتحقق الاشهر في تلك المدة ثم قال والجواب بان تحقق الايام دلالة على ان الدحو متاخر عن خلق السموات والارض والليل والنهار وذلك قوله تعالى ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها ثم قال وهذا غير واف بحل الاشكال والتحقيق ان بين الظلام من معنى الدحو كونه امرا زائدا على الخلق وفي كلام اهل اللغة والمفسرين البسط والتمهيد للسكنى وتحقق الايام والشهور بالمعنى الذي ذكر في الارض انما يتوقف على خلق الارض لا دحوها والمتقدم بالسنة ايام انما هو في الخلق ايضا فلا يبقى فرق آخر الدحو بما يتحقق معه الاشهر وغير ايام فرام الله ان يخلق الارض اولا في اربع ايام غير مدحوة صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض

خنا خنا خبا خبا خبا

دا

دا قوله ادرؤا عن انفسكم الخ أي ادفعوا عنها أو يكدرون بدفعون وادارأتم فيها تدافعتم واختلفتم في الفعل فادغمت التاء في الدال لانها من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت الف وصل للابتداء وكذلك اذا ذاركوا وايما فلم وما اشبهه وفي الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات اي ادفعوها وامثاله قوله لا يتطع صلوة المسلم شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم وفي الدعاء على الاعداء وادرأ بك في نحورهم ادفع بك فيها النكبات لهم وخص النحر لانه اسرع واقوى في الدفع والفكر من المدفوع وفي الحديث يتدارؤن الحديث اي يدافعونه وفي ان كل واحد منهم يدفع قول صاحبه بما ينفع لمن القول وكان المعنى فاكان بينهم محاجة في القرآن طعنوا ابدا ضون بالاباب وذلك كان يستدل احدهم كلاما الى ابيه ثم الى صاحبه بابيه الخ وهو مداضاة الرجل ان الذي في يده يقبض ما السند اليه صاحبه وهذا شبه حالهم مجال من قبلهم فقال ضربوا كتاب الله بعضه ببعض فلم يميزوا المحكم من المتشابه والناسخ من المنسوخ الحديث وفي حديث الخطع اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان اخذ منها بريد الحلاب والفشوخ ودرأ الرجل ناب ناقته اذا فصله وهو ان يأتي بحبل فيجعل طرفه في انف الفصيل وطرفه في عنق امه ثم يعطفه على ظهرها فيمر فوق ادبيه وادبيه عطفاه من عنقها وظهرها يريد انه يحلأ ثديها لئلا يرتضعه ولا ينقصه ومنه الحديث لورث عداوة الناس ومنه الخبر وأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي ملاينتهم وحسن صحبتهم ولحاهم لئلا ينفروا وبين مداراتهم بعض وبعد ومنها انقبضه ولا ينبسه وفي حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدري اين باتت يده قبل في فراشه كان اكثرهم يوسد يستنجي بالاحجار فيقتصر عليها لاعوزا الماء وقلته بارض الحجاز فاذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى الخلاء حمل ازاره ونام سرد بازيا استنابه ذلك الموضع ولم يشعر به فارهم الا بعض ما في الاناء حتى يغسلوها لاحتمال ورود ها على النجاسة وهو ورد وفيه حث على الاحتياط والتدابر بالتقى العلم سره وهو ان الاصطلاح العلمي ما اختاروا لنظر والاستدلال الذي هو رد الفروع الى الاصول وفي الحديث حديث تدابروا خير من ان تباغضوا وفيه

دعا

دعا قوله اجيب دعوة الداع اذا دعان فيل هي الاجابة المتعارفة والسؤال او رد مدفوع بتقدير ان شئت قلت ان الاجابة مختصة بالمشيئة مثل قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل اراد بالاجابة لازمها وهو السماع فانه من لوازم الاجابة فانه يجيب دعوة المؤمن في الحال ويؤخر اعطائه لهذه وهي صورة فانه يحب قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الاية قال المفسرون الحذف فيها اختصارا قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن على معنى ان الدعاء بمعنى التسمية الذي تعدى الى مفعولين اي سموا الله او سموا الرحمن ايا ما تدعوه فله الاسماء الحسنى او كان الدعاء بمعنى النداء المتعدي الى مفعول واحد لزم الاشتراك ان كان مستعملا في غير مسمى الرحمن ولزم عطف الشيء على نفسه ان كانا عينه قال ومثل هذا العطف ارجح بالواو باعتبار الصفتية لكنه لا يصح في اولها احد الشيئين المتغايرين ولان الخبر انما يكون بين الشيئين وليس لا يصح قوله ايا ما تدعوا فان ايا انما تكون لواحد من الاثنين او جماعة قوله وادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى استدعوا كما في قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء قوله ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل امروا ان يدعوه في لين وتواضع وقيل دعاؤه اياكم للامر والنهي او ساروا الى ما امر كم به الاولياء بقول قد جعل الله المعوقين الا بقوله لولا دعاؤكم اي عبادتكم قوله قد يعلم الله من ادبر قيل تعذب بشهد له قول الاخر فلا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني اجبن اضمر قوله دعوتهم فيها سبحانك اللهم قال المفسرون تحياتهم الله اي عند ملائكته وقيل بينهم اذا لقي بعضهم بعضا وقيل دعواهم فيها سبحانك اللهم اي ننزهك تنزيها وتعظيما لك عن كل سوء وقيل دعواهم فيها سبحانك اللهم انا نسبحك ونحمدك ونثني عليك في الجنة ولا عبادة الا التسبيح والحمد ومجموعه ينطوي على ذلك من غير كلفة واجروا دعويهم ان يقولوا الحمد لله رب العالمين وان هي المخففة من المثقلة واصله انه الحمد لله اشهى وعن ابن عباس كما اشتهى اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم ربما يشتهون فاذا الحمد قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك آخر دعوى اهل الجنة قوله ان دعوا الرحمن ولا اي جعلوا قوله لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد احدا غيره قوله لقد دعوتم الحق هو على ما قيل شهادة ان لا اله الا الله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر اي منكر فسر الداعي بما بعد قبل وقوله الى شيء نكرا اي منكر فظيع قوله وتظنون ما تدعون اي يمنون قوله هذا ما كنتم به تدعون اي تستعجلون فتدعون به قوله وما جعل ادعيائكم اي من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد ابا لرجل وابنا له الا ان الابن هو المعروف في الذي على الاصل فهو الغنم لا غير ولا يجمع في التواصيل وغير التواصيل قوله ان الذين تدعون من دون الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء اما نفي على ما قيل انما هو صفة محذوفة والتقدير من شيء بتهم كما في الحجة في نفاقوله فما كان دعوتهم اي ما يدعون من دينهم الا اعترافهم ببطلانه وقوله لهم انا كنا ظالمين قوله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم هو امر بان يدعى الرجل باسم ابيه وهذا مثل ضربه الله في زيد بن حارثة وقصته مشهورة فان لم تعلموا آباءكم فاخوانكم في الدين ومواليكم اي بنو اعمامكم او ناصروكم في الحديث لا يرث القضاء الا الدعاء قيل اراد بالقضاء ما تخافه من نزوله مكروها وتتوقاه وتتهيبه قضاء مجازا وبراد به حقيقة القضاء ومعنى رده

ذهبا وتبر محركا ان القضاء النازل لم يزل ويثبته ما روى من ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل انا مما نزل فعليك عباد الله بالدعاء وفي حديث على يجيء من ذرية من يكذب بالقدر فقال يقول ادعوك الى الله وانى برىء منهم قال وجاء اعرابي فقال اعوذ بك من الذنوب التي لا يغفر الدعاء وهي كما جاء به الرواية على الصوم والبيعة والسيرة وترك التصدق بالاجابة والتفاؤل مع الاخوان وترك الصلوة عروفها وفيه الدعاء هو العبادة اى يستحق ان يسمى عبادة لدلالته على الاقبال عليه والاعراض عما سواه ودعوت فلانا دعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ودعيت بفلان دعوته من الخير وبين دعا الى استشفا وفي الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اى كونوا وقت الدعاء على شرائط الاجابة من الاقبال بالمعروف واجتناب المنهي وعبارة الاداب فيه لا تدعوا على انفسكم اى لا تطلبوا شرا وبلاء وفي افضل الدعاء الحمد لله قبل الانسؤال اللطف بالمدعو على مسلكه ومنه قول الشاعر اذا الثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء ولان كل مصل يدعو ربه وفي حديث عمر فما اكترد علي دعاء الا انبأني قبل الا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قبل انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه عبارة له في استجابة الله وجزائه والدعاء الذي علمه جبريل ليعقوب فرد الله اليه هو ما لا يعلم احد كيف هو الا هو انا من سد الثماء بالهواء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء التثنى بكذا وفي الحديث لا دعوة في الاسلام هي بالكسر والفتح عند بعض اى لا تنسب وهو ان تنسب الى غير ابيك او مولاك او تفعلونه فتهون عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبي دعوة مستجابة قبل اى مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها وقبل جميع دعوات الانبياء مستجابة ومعناه لكل نبي دعوة لامته وفيه اعوذ بك من دعوة المظلوم اى من ظلم لانه يرتب عليه دعوة المظلوم وليس بينهما وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة قبل السافعة لان كلامه لا نقص فيه وقبل المبارك وتمامها فضلها وبركتها وتم الكلام في تم وفي الحديث انا دعوة ابي ابرهيم هي قوله ربنا اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان وهي رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وفيه دعوة ابرهيم هي ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفيه اطاعون دعوة نبيكم هي قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطاعون وقولي اجعلهم هي على اثر دعوة الرجل اى ذاك فعل ما بين وبينه ومثله سنا بادر من وقان على دعوة اى قد سمع منه وبما اريد من ذلك لما بالغ في القرب والالحاح واصل الادعية واصله دعاو لانه من دعوت ودعى الموذن الى الله فهو داع والجمع عاة مثل قاض وقضاة وقاضون والنبي داعي الخلق الى التوحيد وادعيت الشيء طلبت لنفسي منه الدعوة في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك والاسم الدعوى ودعوى فلان كذا اى قوله والجمع الدعاوى بكسر الواو وفتحها وقال بعضهم الفتح اولى لان العرب تؤثر التخفيف وحافظ على الفاظ ابنت التي بني عليها المفرد في الجمع البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والمراد بالمدعي على ما بينهم في الحديث من يكون في اثبات قضية على غيره ومن المدعى عليه المانع من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر والمدعى موضع دون الردم في مكة وبعضهم بالرقطاء سمي بذلك لانه مدعى الاقوام وجمعهم قبائلهم بن دعامة عليه السلام من كل جانب اى اجتمعت عليه والداعي الشايع وتداعت الحيطان تساقطت او كادت والمدعى من تنتسبه والادعياء جمع دعي وهو من يدعى في دنيا زاد وبنو الادعياء الذين ينتسبون الى الاسلام ويفتخرون انهم على سنة النبي كاهل بدر وغيرهم وقولهم ادعوك بداعية الاسلام قبل اى عليه وهي كلمة الشهادة التي يدعى بها اصل الملل الكافرة دفا قوله دفه اكم فيها دفق الدف كحمل ما استدق من الاكمة والاخشنة وغير ذلك وعن ابن عباس الدف نسل كل دابة وعن الاموي نتاج الابل والانتفاع بها وقال الجوهري الدف بالكسر مايدفئك والجمع الادفاء وتقول افعله دفى هذا الحائط اى كنه وفداد فاه الثوب بدفأ هو به ويوم دفي على فعل وليل دفيء وقال في باب المثل دفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه انتهى وفي الحديث وكان لا تدفئه فواد الحجاز اى لا تقبه من البرد وفي البيت يدفئ مهموز من باب تعب والمصدر الدفء والدفاء اسم لما تدفئ به من ثوب وكرم بل ومن تعب بل ومن ضرب الدفن التحضير فهو دفون والذكر دفان والانثى دفانة مثل غضبان وغضبى دكا بن دكان القوم دكا اذا زاحمهم وتداكى القوم اى ازدحموا ومنه تداكت عليه الديون دلا قوله ودلا لها يغرو قبل قربها الى المعصبة وقبل اطعمها قال الازهري اصله العطشان يدلع الماء فلا يجده ما، فيكون مدلا بالغرور فوضع التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقبل جرا ما على الاكل من الدلدل الذي يجراه وقبل دلاها من الجنة الى الارض وقبل اضلها قوله وادلى دلوه اى ارسلها بهلاها قوله ثم دلى فتدلى يعني في جبريل من رسول الله فعلق على شفير الهواء وهو مثل في القرب وقيل شفا بانه يعرج فيه قيد رمح فصل عن محله فان الدلو اذا رسل مع تعلق كذلك قيد رمح قوله وتدلوا بها الى الحكام اى تلقوا اموالكم الى الحكام والادلاء الالقاء وفي الصحاح وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة ومنه حديث علي في امر الخلافة حتى اذا مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وهو يدلي بالاول ايا بكر وبفلان بعده عمر اي القاها اليه وكني بذلك عن نقض ابي بكر على الخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الدلاء وهي جمع دلو التي يستقى بها ويجمع في القلة على ادل وفي الكثرة على دلاء وذكي فعال وفعول قال في المصرتانيث الدلو اكثر فهي هي ولو دلوتها ودلوت بها اى اخرجتها مملوة وفي الخبر يمشي على الصراط مدلا اى منبسطا لا خوف عليهم وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك هو ايهامهم من الادلال على من لك عنده منزلة او

وقرب كالاول وفي الحديث فما سقت الدوا الى نصف العشر هي جمع دابة والدابة جذع طويل يركب تركب عدا في الاذن وفي راسه مغرز كبيرة يستقى بها
قال في المغرب في اصل الدابة دلو ونحوها وخشبة تنصب كهيئة الصليب في شدير راس الدلو ثم توخذ جمل برطا فيربط بذلك وطرفه الاخر يجذع قائما على البئر ويستقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة انتهى وقال الجوهري هي المخترزن تديرها البقرة **دما** قوله فارسل عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فالدم من جملة الايات التي ارسلها الله على بني اسرائيل عندما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم فسال النيل عليهم فصاروا ما فيستقون من الانهار والابار الا دما عبيطا انهم فتكوا الى فرعون فقال انه فرعون يحكم وكان فرعون يجمع بين العطش والاسر يسال على الاناء الواحد فيكون ما بين الاسرى ماء، وما بين القبطي دما حتى كانت المراة من آل فرعون تاتي المراة من بني اسرائيل حين يجهدهم العطش فتقول ضعي فمك على فمي فتشخب فاها بصبي ما عبيطا حتى ذلوا العذاب الشديد وفي الحديث كلما البس يدم فلا ياس براي نفسه سائلا كالمعاقر في الحانات والدباغين ونحوها وفي المحرر نهى عن الدم اي لا يجوز بيعه وقيل بعض غزوة الحجام وفيه ثم ثلث مقام جبريل بالمدينة ثم توجه بها الدم وهو مقام لا تدعوه فيه حاجة من قضاء فتستقبل العملة الاذان الظهر وهو دعاء مشهور مذكور في الغيبة وفيه لا يطل دم امرئ مسلم اي لا يذهب هدرا وفي الحج ومن اراق دما من راى يعني دمه اي خرج منه الدم فهو دم على النفس وشحمة واجبة للوجع منها الدم فان سال فهي الدامعة ومنه في الدابة بعير وفي ادمية انا وفيه ندميا اذا ضربته فخرج الدم منه واصل الدم دمي بكسر الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب قبل الاصل يعني الميم وبقي ما قبلها فبقي ما قبل الاصل واو لعلهم رموان وقد يبقى الواحد فيقال دما كما ذكر في المصرف في الحديث وتفضل الدراهم الدرهم بين كل صلوتين هي كثير بالذال المعجمة بعد صاحبة الدم وفي بعضها بل بما كان اغلب بالذال المعجمة وفسر بما شغلت منها بالصلوة وكونها منسية الى اهل الذمة غير مناسب لا يحتج وفي صفته كان يعضه جيد دبته هي بضم الدال المهملة وسكون الميم سنم يجذ من عاج او صورة بقرون وصنعتها وبالغ في تحسينها وجمع الدوي هي فخار معروف وحديث الاربع ندعو لي بخير ندعو لهم مدى الذي في فيه فاصابه الدم **دنا** قوله في ادنا الارض قبل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب قبل هي راس الجزيرة وهي اول ارض الروم الى فارس قوله عرض هذا الادنى يعني الدنيا من الدنو بمعنى القرب كما جاء قريب قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قيل العذاب الادنى عذاب الدنيا من القتل والاسر وما نحو اربعين الجمل سبع سنين حتى اكلوا الجيف وقيل هو القتل يوم بدر بالسيف قيل عذاب القبر عذاب الاخرة والادنى يصرف على وجوه فتارة يعبر به عن الاقرب فيقابل بالاكثر وتارة عن الاول فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالاخر فجميع ذلك وجد في التنزيل قوله الذي هو ادنى اي الذي هو اخس قوله يبدين عليهن من جلابيبهن اي يرخينها ليغطين بها وجوههن واعطافهن ليعلم انهن حرائر قوله فطوقها ذابته اي دابة المشال ومثله قوله وجنى الجنتين دان وفي الحديث علام تطعن الدبة اي المخصلة المذمومة المحقرة ومنه ان الدبة قبل الدبة بمعنى الموت خير للانسان بخصلة مذمومة والاصل فيه الهمز فخفف والدبة ايضا المفصلة ومنه في نفر فان ندبوه اي تحاملوا على الدابة والدبة الفريضة وكذا اسماء الدنيا الفريضة ودنوها والجمع الدني مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الاخرة سميت بذلك لقربها وفي الحديث الدنيا دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة والبلاغ ما يبلغ به الاخرة والملعونة بخلافه وقد جاء في ذم الدنيا الكثير الاحاديث المتواترة قال تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد وذلك مما يندرج تحته جميع المهلكات ابدا لهذه من اهل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر وحب الدنيا وحب الشباب وقال صاحب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض العارفين والبس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل هما حظان من حظوظها وانما الدنيا عبارة عن الحالة بعد الموت وكل الذي فيه حظ قبل الموت فهو من الدنيا وبهذا تظاهر ان الدنيا انما خلقت للمرور بها الى الاخرة وانها مزرعة الاخرة في حق من عرفها اذ يعرف انها منزل من منازل السائرين الى الله وهو كرباط بني على الطريق اعدها العلف الزاد والسبا السفر فمن تزود لاخرته فاقتصر منها على قدر الضرورة من المطعم والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد ربح وبذر بحصد الاخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها وحظوظها فقد خاب قال الله زين للناس حب الشهوات الاية وقد عبر العزيز عن حظ منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وفي الحديث ملاك الدنيا باسرها لامم ولابرارها وقد فاقت طيبة الاعداء ثم ربح ابهم الحرب الغلبة فصرفن وجوههن ابناء الحرب ارسول الله سمي لنا الاهم يعني ذلك سمي لنا الاهم يعني الله والرسول وفيه لروحة او غدوة في سبيل الله خير من الدنيا اي من انفاقها لو ملكها او من نفسها لو ملكها او ضمير فيها للاجر نائل الاخرة وهو عبارة عن وقت وساعة وادنوه من يضع هجرة اي في بيوتي والشذاة الريح الغربية وادناها من ريف فرجها وادنى من صدفها اي اهل من صدفها وادنى خيبر اي اسفلها وطرفها ما يلي المدينة وفي حديث اهل البحرة ما فيهم دني اي دنا وخسيس وانما فيهم ادناهم اي اقلهم دينا والدني الخسيس من الرجال والدنا القريب يهمز ويدنا بدون مثل ريب وريب وبينهما فارق بينهما واو دون بضم همزة وسكون دال المخاطب وبالحفة الهاء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث على عليه قطعة الادنى من اهل بدر وسلم لا بد من ابناء الحرب ارسول الله هم بعني تركهم شيعة الحق وبايعتم الا كبا **دوا** في الحديث اتى داء ادوء من البخل اي اشد اي عيب اقبح منه وفي حديث على عليه قد ملئت اطباء هذا الداء الدوي اي الشديد استعار لفظ الداء الدوي لما هم عليه من تحاقد الامر ولفظ الاطباء لنفسه واعوانه وفي حديث الاحباس يبكي الدم ويسيل الداء الدوي قال في النهاية ذكر

مثلثة الذال ومن دوى بالكسر يدوى ودوى فهو دوى اذا هلك بمرض باطن وفى الحديث دوى بضم الدال وكسرها وهو صوت بعض الجوف العالى كصوت النحل قال ابن الاثير وجاء عنه فى البخارى بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الضرب وبعده فى الهواء ودوى الريح خفيفها وكذلك دوى النحل والطائر والداء المرض والجمع ادواء مثل اب وابواب وبابه بعث منه الحديث اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون ـ الدواء ما يتداوى به وفى الصحاح الدواء ممدود والجمع الادوية والدواء بالكسر لغة انتهى وفى المحكم يمد ويقصر والطب معناه لغة الطب به داء كالاداء فى الطب وداواه عالجه وبالدوى بالتشديد يعالج به والدواة التى يكتب منها والجمع ودوى بان كحصاة وحصى **دها** قوله دهاه الله اى اشد وانكر والداهية الشائبة العظيمة الشاذة والجمع الدواهى وهى فاعل من دهاه الامر يدهاه اذا نزل به ودواهى الدهر عظائمه ونوبه ومن امثل لبيد فى هبد داهية دهياء ودهراء اينق وهى توكيد لها وقولهم كان رجلا دهياء اى قطعا جيدا الراى وفى الصحاح الدهى ساكنة الهاء الفكر وجودة الراى **ذا** قوله تعولوا على بذا ان القصد وراى عليهم بفتل الصدر راى بيوا لها وخبا نها قوله واصلحوا ذات بينكم اى حقيقة الحال بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم من الاحوال حتى تكون الاحوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح فان بيننا وبينهم من الاحوال وذوات الشئ نفسه وحقيقته واذا استعمل فى ذات يوم وذات ليلة وذات عام ونحوها فانها اشارة الى حقيقة الشئ ونفسه وحكى عن الاخفش انه قال فى قوله فاصلحوا ذات بينكم انما انث ذات لان بعض الاشياء قد يوضع لاسم مؤنث ولجمعها اسم مذكر كما قالوا الدار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط انتهى وفى قولهم ظل كان ذات يوم بنى بالرفع والنصب يعنى كان الزمان ذات يوم او يوم من الايام قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله قال بعض المفسرين الاخفش فى ذلك ان يكون فصلا كقوله هذا وان للطاغين لشر مآب وقوله ومن يعظم حرمات الله فابتداء كلام وكثير انما يذكر وذكر ذلك فى الكلام ويراد به الاشارة الى ما تقدم وبعده الامر ذلك واما كذلك مثل قوله كذلك يبين الله آياته للناس لعلكم تتقون اى مثل ذلك البيان يبين الله لكم ما بينه للناس فى القرآن الكريم والمراد ذلك قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه كذلك اى كاختلاف الثمرات والجبال وذا الاصل وذه واما هذه فصل بها وقيل واو وهو الاظهر قال فى المصرح وبحث الالف المبينة ذا اسم يشار بها الى المذكر وذى بكسر الذال للمؤنث فان وصلت عليها ها التنبيه قلت هذا زيد وهذه لبنى الله وهذه بضربان الها فان صغرت ذا قلت ذيا وصغرت هذا هذيا بالوجهين ثبت ذا قلت ذان فسقط احد الالفين من اسطه الف فاقرا ان هذين لساحران ومن اسقط الف التثنية قرا ان هذان لساحران لان الف ها لا يقع فيها اعراب قال وان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وهى دليل على ازما يومى اليه بعيد وتدخل الها على ذاك ولا تدخل على ذلك ولا تدخل الكاف على ذى المؤنث وانما تدخل على انا تقول انا ذلك وانا ذاك وتقول فى التثنية جاءنى ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالشد بدتاكيدا وتكثيرا للاسم قال والمنار والذى يجمع صاحبه فلا يكون الا مضافا واصل ذو ذوا مثل عصا بدل على ذلك قولهم هاتا ذوا تا مال قال الله ذو آتين ثم قال وانما ذا الف لغة على معنى الذى فحقها ان يوصف بها المعارف ثم حكى قول سيبويه هو ان ذا وحدها بمنزلة الذى مستشهدا بطول لبيد الا استلان المرء ما ليحاول انسا هى فى الحديث ما اتت وذاك كان المعنى الا الذى بلى ذلك ولا نصل لبيد من كلامهم ايها الفتى ولا ها الفتى قال الخطابى يقال ما نعلم لا ها الفتى ذا ايها الفتى فانما ايها الف فصل للذال ومعناه فى كلامهم لا والله ذا والله ذا يجعلون الها مكان الواو ومعناه لا والله يكون ذا ومن الاخفش انه زعم انه لم يسمع ها توكيدا كما قال ذا فاعلم قال والدليل عليه انهم يقولون لا ها الله ذا فلذلك كان كذا يجيبون بالمضمر عليه بعده **ذرا** قوله تذروه الرياح اى تطيره وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب تذرو ذروا وذرته وذاكر خلقكم وبابه نفع قوله يذرؤكم فيه اى فى هذا التدبير وهو ان جعل كم من الذكور والاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل والضمير يعود يرجع الى الها طبين والانعام قوله وذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس اى خلقنا لعمل اهل جهنم بسوء اعمالهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم قوله ذرية من حملنا مع نوح عربا وعجما والذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد والاولاد وهم جمع اهل واصلها الهمز لانها من ذرء الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبى فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل اصلها ذروة على وزن فعولة من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم فى الارض فلما كثر التضعيف ابدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغمت الواو فى الياء فصارت ذرية يجمع على ذريات وذراري بالتشديد حوله ومن ذريته اى ذرية نوح عليه السلام اى من اقرب المذكورين ولان نصفهم عربهم ليس من ذرية ابرهيم وقيل اراد ومن ذرية ابرهيم وانما سمى ذرية لانه كذلك مخرج الحسنين ثم عطف عليه قوله وذكريا ويحيى قال ولا يمنع ان يكون غلب لاكثر الذين هم من نسل ابرهيم قوله وآية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال المفسر ذريتهم اولادهم ومن يهمهم حمله وقيل ان اسم الذرية يقع على النساء لانهن من مزارعها وفى الحديث نهى عن قتل الذراري والحكمة فيه لصغرهم ولانهم لا قوة لهم على السفر كقوة الرجال ومن مثله اى من مثل الفلك ما يركبون يعنى الابل وهى سفن البر وقيل الفلك المشحون سفينة نوح عم ومن مثله اى من مثل تلك الفلك ما يركبون من السفن والزوارق قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم روى عن ابن عم قال نصرت الابناء عن اعمال الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقرير ذلك اعينهم وتعديه لانه قال ان الله

يرفع الى ابرهيم وسارة اطفال المؤمنين يغذونهم فيشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر في كل يوم من ثمرة فاذا كان يوم القيمة العبوا وطيبوا واهدوا الى
ابائهم فهم ملوك في الجنة مع ابائهم وهو قول الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم الآية وقال الشيخ ابو علي في تفسير الآية والذين عطف على
عبادي والذين آمنوا اي الرفقاء والجلساء فيتمشون تارة بملاعب الحور وتارة بموائد الاخوان وفي واسبغنا عليهم ذرياتهم وذرياتهم والبسناهم ذرياتهم
والحقنا بهم ذريتهم وذرياتهم لتقوى بهم اعين المؤمنين وهل تبقى المؤمنون ولادهم في الجنة وهو هذه الآية والمعنى ان الله تعالى يجمع لهم انواع السرور بسعادتهم في نفسهم و
بمرافقة الحور العين وبموانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم وتسليم معهم قوله والذين اتبعوهم ذرياتهم الذرية واحدة الذاريات ذروا وهي الرياح تذرو الشيء ذروا وذريا
تشقه وتذهب به وفي ذرية اربع لغات ذرية وذرية طريرة وفي الحديث سئل امير المؤمنين عن الذاريات ذروا قال هي الرياح وعن الجاريات يسرا قال هي السفن وعن
المقسمات امرا قال الملائكة وهو شكل وفي الحديث كسب الحجام يسمى الذريرة قيل عليه السلام سبق قوله تعالى تذروه الرياح وذرت الشيء وذريته وذريت بالتخفيف
كسب الحجام لما تأثر فيه الذريرة بسبب ما يتناثر منه فيتأذون الاطفال الصبيان او هو المروح والمذرى به سمي به لانه يذرو به وفي حديث علي عليه السلام ذروا
الريح الهشيم اي بروا الرياح كما ينفي الريح هشيم الثبت والذروة بالكسر والضم من كل شيء اعلاه وسنام كل شيء اعلاه ايضا ومنه الحديث ذروة الاسلام
وسنامه الجهاد ومنه قوله على ذروة كل بعير شيطان ومنه ذكي الاكام بالضم فانها جمع ذروة بمعنى اعلاها ايضا والذروة بالضم الشباب اي اول شبابه في مقدم
الرأس والذرى بالفتح كل ما استترت به والذرية بضم الذال وخفة الياء وهمزها وضم الذال وتشديد الياء وهمزها عوض عن لام محذوفة وجمعها ذراري وذراوين للعين ومعها صبية والمذكر
خشية ذات اطراف يذرى بها الطعام

ذكا قوله الا ما ذكيتم اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اي قطعتم الاوداج وذكر اسم الله
عليه اذا ذبحتموه وفي حديث السمك ذكاها القانصي اي هو كناية عن احلال السمك لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والفتح والاسم الذكاة والذبح
ذكى وفي الحديث المشهور بين الفريضتين ذكوة الجنين ذكوة امه قال في به روى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين
فيكون ذكاة الام هي ذكي الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصبه كان التقدير ذكوة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى
تذكية مثل ذكوة اسم حذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا وميتا من مرور بنصب ذكي اي ذكوة
الجنين ذكوة امه انتهى وفي الحديث كل ابن ذكي اي عالم ومنه ذكوة الارض يبسها اي طهارتها لمن احتاجه وهذا ذلك بالادب فلبك اي طهره ونظفه
عن الادناس والرذائل وذكا الشخص ذكاء من باب علم لغة بريد سرعة الفهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفؤاد وهي شدة قوة النفس وعدة
لاكتساب الآراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج المقدمات وسهولة استخراج النتائج ملكة النفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات
المنتجة والذكي هو فضل الشخص في مضمار ذلك والجمع اذكياء وذكاء بالضم اسم للشمس معرفة والذكاء بالفتح شدة وهي النار واشعالها وفي كتاب
النادر ذكوا وذكاء وذكا بالمد اشتد لهبها والذكوان جمع ذكوة الجرة المنتهية من الحصى ومنه الحديث خير على رؤس ذكوان بعض واحب الحجر بالظهر الله
بالذكوان البعض وذكوان قبيلة من سليم واذكو تكبن بالذال المعجمة بعد الالف ثم الكاف فالنون الشاة القوية بعد الواو ثم الباء الضائنة بعد الكاف
ثم النون اخر اعلى وجد ذا في الفتح اسم جاء كجاثر

ذوا قوله ذوا اثافي تثنية ذو الذي بمعنى صاحب اي اثافي اعضاء ومثله قوله واشهدوا
ذوي عدل منكم وذوي القربى بمثل من يأتي بمعنى ذو وهما فهو ذا اي قبل وفي الذي ذوى العشر بين وفي الحديث صفة الهدهد فرشي جبان البرس من
ذوي الاذى اي ليس نسبه في ولد البر هم ملوك سحر مثل ذي قرن وذو رعين وقوله وشى الذي جبان اي جبان المشاء

ذرا قوله تعالى الم تر
الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الآية بن الم تر الى كذا اي منتهى البداء وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله الم تر
الى الذين الآية الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب من عنادهم وارتباك شأنهم ايمان هؤلاء قال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين
اضلانا من الجن والانس الآية قال العالم من الجن ابليس الذي اضل الناس بالمعاصي وجاء بعدة في اباء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيه من الانس الكافر
محققا ما نحن فدائما ليكونا من الاسفلين قوله ان ربكم ان انتم عذاب الله الآية قال المفسرون لقد نبه بمجاعة الكفار فقال ايحسب هؤلاء
الكفار ان ربكم ان انتم عذاب انتهى الدنيا كما نزل بالامم قبلكم مثل عاد وثمود او انكم الساعة اي القيمة اعتراض الله تعالى تهددون لكشف ذلك عنكم بعض
تهدون هذه الاوثان التي تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او تهدون الله الذي هو خالقكم وما لكم بكشف ذلك عنكم ان كنتم صادقين فان هذه
الاوثان آلهة قوله اولئك الذين كفروا بآيات ربهم قال الشيخ ابو علي استعمل الباء في معنى الجر والغاء جاءت للتعقيب فكانه قال اخبر بعقيب هذا
الكافر عجيب شأنه وذلك وهو العاص بن وائل كان لخباب بن الارت عليه بن فضة فتقاضاه فقال والله حتى تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا
ولا ميتا ولا حين ابعث فقال فاني مبعوث فاذا بعثت سيكون لي مال وولد واعطيك قوله ارأيت هذا الذي كفر بآياتنا على اي اخبر في عن حاله
قوله وارنا مناسكنا اي عرفنا ونكون ارى بالجزم لعلم كقوله لم ألك ربه قوله فهو يرى قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قيل هي الرؤيا المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف لعجز من لم يصدق بذلك لجهل التوراة المكذبة
الايمان العصابة قيل الرؤيا هي التي رآها بالمدينة حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من الشبهة والشك لما رأى الرؤيا

الى مكة حتى اتمام القابل وحل هو ومن باقي معه ان وفد المسعد منهم نزل قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال الحسن اي رسول الله ثم انا بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية ان الجلهتين يدخلون المسجد الحرام واخر ذلك اصحابه فخرجوا فلما نصروا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام فقرب الله اجلهم فان منا ملك حق وصدق واكذا الدخول الغسم وله ثم زاده الاتقى الاعلى يعني ربي محمدا جبريل في صورته الحقيقية الذي جبل عليها ذو القوى الاعلى ذو الشعر وقد ملأ الافق قبل اراه احد من الانبياء في صورته الحقيقية غير محمد رآه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء قوله ما كذب الفؤاد ما رأى اي ما كذب فؤاد محمد ما رآه ببصره من صورة جبريل على ما قال فؤاده ما رآه لم اعرفك ولو كان كذلك لكان كاذبا الآية عن فرقه وقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى اي لقد رأى جبريل نزلة اخرى اي مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفي حديث احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال قال الي احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام بن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك فلنا نحن بالصورة الحديث الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة شاب قال هشام بن الحكم يا ابن ذبيح فقال ابو الحسن رسول الله لما اسري به الى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الابرة فرأى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى وأوحى الله اليه فكان فيما اوحى اليه ان قال يا محمد انك لا تبلغ عظمتك منا امر عظيم قوله قال رب ارني انظر اليك الآية اورد عليه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران انه لا يعلم ان الله سبحانه لا يرى حتى يسأله هذا السؤال واجاب عنه الرضا عليه السلام ان موسى علم ان الله جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه وقربه اجل الى قومه واخبرهم ان الله سبحانه كلمه وقربه وناجاه قالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة آلاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا ثم خرج بهم الى طور سيناء فأقامهم في سفح الجبل وصعد الى الطور وسأل الله فكلمه وكلم الله نعم وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقال لن نؤمن لك بان هذا كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت بهم وقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله ايانا فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا ان سألت الله ان يريك ننظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف بآياته ويعلم بأعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسأله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بمصالحهم فاوحى الله اليه ما موسى سألوا ما يظن اولا تعلم بجهلهم ضعفه ذلك فقال موسى رب اني اسألك النظر اليك قال لن ترآني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه الآية قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال ذرة جبرية وذرة شرارة قال الشيخ ابو علي رحمه الله وفي بعض الروايات عن الكسائي جبرية بضم الباء فيهما وهو رواية ابان عن عاصم وقرأ علي والباقون بفتح الباء في الموضعين والجبر من يعمل وزن ذرة من الجبر بزنة وجبر انه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يرى ما يستحق عليه من العقاب قال ويمكن ان يستدل بهذا على بطلان الاحباط الى ان قال وقال ابو بكر محمد بن السري معناه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره كافرا بزواله في الدنيا بفقد اهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا والميل عند الله شر وزر ومن يعمل مثقال ذرة شرا وهو مؤمن يره عقوبته في الدنيا في نفسه اهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا والميل عند الله خير وبر قال وقال مقاتل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة في كتابه فيخرج به وكذلك من يعمل شرا يره في كتابه فيسوءه ذلك قال وكان احدهم يستقل ان يعطي البسرة يقول انما نؤجر على ما نعطي ونحن نحب ان نعطي البسر ما نحب فيها ونزع الله تعالى بهذه الآية وبما بعدها انا نجازي على الكبائر فانزل الله هذه الآية يريهم فيها ان القليل من الخير يجدونه هم من البر من الشر انتهى قال بعض المحققين في هذه الآية وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على جعل الاعمال في النشأة الاخرى وقد ورد في بعض الاخبار بجسم الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات الصحيحة تظهر صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية تقبح توجب غاية الحزن والشقاء كما قال اجماعة من المفسرين عند هذه الآية انتهى وبنحوه ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه يعني صورة الاعمال الصالحة كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل فيها سببا يسرا وبشارة ويأمر به الى الجنة الى ان قال فيقول له المؤمن فمن انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخله على قلبك المؤمن في الدنيا قوله لترونّ الجحيم قال الشيخ ابو علي قرأ ابن عباس لترونّ بضم التاء ورويت تلك عن علي والباقون لترونّ بفتح التاء وقد ذكرنا في الكتاب والسنة ارأيتك وارأيتكم وهي كلمة يوعد الاستخبار والتعجب يعني اخبرني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكرهها الاخفش لان الراء ساكنة لانك تقول ارأيتك زيدا ما شأنه فلو جعلت الكاف محلا لكنت كأنك تقول ارأيت نفسك زيدا ما شأنه وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون لزم ان يجمع الاقتضاء على المتبوع في المثال المذكور لانه المفعول الثاني على ذلك التقدير ولكن الفائدة لا تتم عنده فلا يجوز الاقتضاء على ما ارأيتك هذا الذي كرهت على المفعول الثاني بحذوف انما كرهته على ما اخترته لعدية الفعل الى ثلثة مفاعيل ولزم

ان

ان تقول اذا جئوكم بل اضرب يعلق عن العمل بالاستفهام او الفصل بحذف خبره او انكم لهم كم تنفعكم اذا تدعونها فولد يرون الناس قال الشيخ ابو علي
وفي الشواذ يرؤن بهمزتين والقراءة المشهورة يرون مثل يرعون قال ابن جني يرون ومعناه يبصرون الناس ويحلون على ان يروهم طيعا لون وهذا اقوى من
يرؤن بالمد على يفاعلون لان معناه يتعوضون لان يروهم فولد وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون روى عنهم عن اعمال العباد ابرارها
وفجارها انه من عمل من رسول الله كل صباح فاحذروها والمؤمنون هم الائمة وفي الحديث سوء رأي رسول الله منهم ولا تشوه لانه اذا رأى معصية ساءه فولد رأتا ثم
وزيا بغير همز يجوز ان يكون من الرأي منظور هم يرون من الهمز وأتاتا وزيا بالهمز قبل الباء ما دابت عليه من اشارة وهيئة وان شئت خففت الهمزة
وزيا بالزاي المعجمة بمعنى هيئة ومنظر قبل وقرئ لهم في الثلثة أوجه وفي الحجر اني لأراه مؤمنا بفتح الهمزة اي اعلم وبضمها اي اظنه والرؤيا بالضم
والقصر ومع الصرف مأبوزن الطعام وفي الخبر من تزين بصلاتي فصلاتي بعين ان رؤيته ليست اصفات اسلام ولا تحيلات شيطان والرؤية بمعنى الله لا بشرط
فيها ولا تجهة ولا مقابلة ان قيل الجواز هو الشرط التجريد بارادة لا نراي فليست بشرط فانه راني وفي الحديث عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن
ابيه ان رسول الله قال من رآني فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صوتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصالحة
جزء من سبعين جزء من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الصالحة ومعناها لان غير الصالحة هي الحلم وفي رأي المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على ستين
جزء من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يخلق الله في قلبه من الصور العلمية في حال اليقظة ومن الثاني ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد في
الزمان زمان ظهور الصاحب عليه السلام وفي بعض الاخبار بالرفع زمان ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين على الصواب وقيل ولفظة على بمعنى في
اي في الزمان بمعنى يكون زمان اولي مواظبين للوظائف ومنه الرؤيا الصادقة والكاذبة بخروجها من موضع واحد بمعنى الغلبة فالرؤيا الكاذبة المختلفة هي التي
يراها الرجل في اول الليلة في سلطان المردة الضعفة وانما هي شيء يخيل اليه وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع طلوع
الملائكة وذلك قبل السحر وهي صادقة لا تختلف لان يكون جنبا او نام على غير طهر او لم يذكر الله فانها تختلف فيغلب على صاحبها وفي الخبر
انه قال الرؤيا ثلثة ورؤيا يبشري من الله ورؤيا يحزين من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها في النوم وفي خبر اخر عنه انه قال الرؤيا على
رجل طائر ما لم يعبر فاذا عبرت وقعت قال بعض الشارحين وصحح بعضهم بهذين الخبرين بانه عبر عن مطلق الرؤيا بكونها كالطائر الذي لا قرار له ولا ثبات
لها حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل ثبات كالطائر الذي سبب له الضربة او الرمية فوقع بعد طيرانه واما الرؤيا الحقيقية التي يعبر عنها بانها بشرى
من الله فهي ما شاهده النفس المطمئنة من الروحانيات والعالم العلوي فتلك الرؤيا بأنها عبرت ام لم تعبر لان ما في تلك العالم كله حقيقي لا يتغير
واما الرؤيا التي هي تحزين من الشيطان فهو ما شاهده النفس عند استيلاء القوة الشهوية او الغضبية فان تلك ما يحصل بها الامور الشريرة باعتبار
المتصرف الامور الواقعة في العالم الجسماني بحسب النفس شبيهة بها وكذا ما يراه الانسان من الامور المرتسمة في نفسه من القوة المخيلة والحافظة
لانها مشوبة بالاضغاث فلها وهما ان المرئيان تنفعان مع التعبير بحسب ما تعبران استحق وستجيء كلام في الاحلام وفي الحديث يعطى الرؤيا على ما ابرت
اي على ما عبرت من اهل الاصطفان وغيرهم وقد ذكر وجه فارجع اليه معنى قول المراد الاستحياء وفلان راني اي الخوارج يذهبون الى ان مرتكب
الكبيرة كافر وفي الحديث لم يقبل من رأي الانبياء قبل اي في معناه الرأي المفكر في مبادي الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤول اليه من الخطأ والصواب اي لم يقبل بمقتضى
العقل والقياس وقيل اي لم يسأله مثل الاصحاب اجمع الرأي اذا اراه اياه وارأيته مطلوب وارتأى اي طلب الرأي والتدبير واصحاب الرأي عند الفقهاء
هم اصحاب القياس والتأويل كما صرحوا به في جنبذة وابي الحسن الاشعري وهم الذين قالوا انه بعد ما فرض رسول الله لسعنا ان نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس
قال العلامة الدبيسي بفتح الصاد في تقرير الرأي وروى فتح الجامع انه سمع ابا حنيفة يقول الجماع عن رسول الله ضلى الامر والعين وما جاء عن الصحابة اخترنا
وما كان غير ذلك فهم رجال ونحن رجال وعن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا رأي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن منه قبلناه انتهى وهو معارض في
وخبر مناقض في قوله اجتهد برأيه ان صح فالمراد به رد القضية التي يعرض للحكم من طريق القياس وغيره الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل
نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وعلى هذا الحمل قوله من قال القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار اي قال فيه قولا غير مستفاد من كتاب ولا سنة ولا من دليل يعمل عليه
بل قال برأيه حسبما يقتضيه عقله ويذهب اليه وهمه بالنظر والتخمين ومن خاض في كتاب الله بمثل ذلك فحري ان يكون قوله مخطوءا وسعيه مشكورا
والقرائي نقاد على من الروثية بين الرأي العوام اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى الجمعان اي ظهر احدهما لصاحبه ورئي ابن الهلال اكلفنا النظر الى جبل الفراء ورأى
الى شيء من الجبل ظهر وفلان لا يرائي من الجبن بمد الباء على فعيل او فعول لانه يرى ابى الشجعه او هو من الرأي اي فلان راي فويرا اذا كان صاحب آرائهم والرأي
التي ينظر فيها وجمعها ارآء كجواد وجود والكثير من الرأي وفلان بمرأى مني ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله وسار الى المدينة التي بناها المعتصم ودخل فيها
على الهادي والحسن العسكري وفيها لغات ستر من رأى وستر من رأى بضم سين وفتحها وسأمر من رأى قال الجوهري وعن احمد بن يحيى وابن الانباري ورأيته
عالما يستعمل بحذف العلم والظن بعدك الى مفعولين ورأيت زيدا البصرة وبعدي الى واحد لان افعال الحواس انما تتعدى الى واحد فان رأيته على هذا
نصبتها على الحال وذلك اذا رأته قائما وتقول رأى بري والقياس برأى كيفي لكن العرب اجمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى بريان يرون

الخ واسم الفاعل منه راء كرام واذا امرت بنيت الامر على الاصل فقلت اره كما ترى وعلى تقدير التحريك وبلزمة الهاء في الوقف وبناء افعل من رأى مهموز لانه قول اره وكما عطى ربي واسله برئي كبعلي فقلت سئلت ان اراه في المصدر والاصل ارأيا على وزن لعا الا قلبت الياء همزة توسطها بين الفين زائدة فصار ارائا ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت كما في الفعل وعوضت الفا التي انقلبت عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فصار اراكا كذا ذكره المحقق التفتازاني **ربا** قوله تعالى اهتزت وربت اي انتخت واهتزت بالنباتة وبالهمز ايضا قوله هي ازكى لكم اي اكثر عددا ومنه ربا اي اكثر عددا ومنه ربا اي اذا كان بينكم وبين اناس عقد او حلف فتقسم ذلك وجعلتم مكانهم انهم اكثر عددا او ربا الكثرة قوله تربا اربيا اي طافيا فوق الماء قوله اخذة رابية اي شديدة زائدة في الشدة على الاخذات كما زادت حبا تهم في الصيح قوله الربوة ذات قرار ومعين هي بدمشق والربوة مثلثة الراء الارتفاع من الارض وذات قرار بسكون فيها الماء للعمارة ومعين ماء ظاهر جار وفي الحديث الربوة ذات قرار نخل الكوفة ومعين الفرات قوله وما اتيتم من ربى ليربوا الاية اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك خلا الجزاء عند الله فيه والربا الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر وتثنيته ربوان على الاصل وربيان على التخفيف النسبة اليه ربوي وارض رابية وفي الحديث الربا ربوان ووباء ان ربا البيوع كل وربا الاثمان كل فاما الذي في كل فهو هدية الى رجل ليزيد الثواب افضل منها وذلك قوله وما اتيتم من ربى ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله واما الذي في كل فهو ان يبيع الرجل الى اجل عشرة دراهم على ان يرد اكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وفيه انما الربوا في النسيئة اي الربا الذي عرف في المتقدمين والمطعوم او المكيل والموزون ثابت في النسيئة والفضل الى العاجلة وفي الخبر الصدقة تربو في كف الرحمن اي يعظم اجرها او جثتها حتى تثقل في الميزان واراد بالكف كف السائل اضيف الى الرحمن اضافة ملك وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارضها وفيه قوائم منبر رسول الله ترتع في ترعة من ترع الجنة اي ترتفق وفي بعض المتن ترتع بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد ترتع في الجنة بعلو عليها كما كان يعلو على المنبر وربوتي بنو فلان وفي حديث الصدقة ورد هم ربا اعظم عند الله من سبعين زنية بذات محرم في بيت الحرام وفيه من ابى الله في الخير وما الا يجتني وربيت نشأت فيهم وربيته غذوته وهو كل ما ينمو كالولد والزرع وفي الخبر مثل ومثلكم كرجل ذهب في اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين الذي ينظر للقوم لئلا يهجم عليهم عدو وكان الاعلى جبل اوشرف والربيئل المربي معروف **رثا** رثى له اذا رق له وحزن وثبت لرثحت ورثفت وفي الاثر رثوا لنبي سعد بخوارزم وهو من ثبت المثبت من باب مي مرثية ورثوته انا اذا بكيته وعددت محاسنه وكان اذا نظم فيه شعرا وفي الدعاء الرثي هو ان يندب الميت فقط واعلاه **رجا** قوله والملك على ارجائها اي جوانبها وتواجيها واحدها رجى مقصورا كسبب واسبابها وان السماء تنشق وهي سكر الملائكة فينشقون الى اقطارها وحافاتها قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف ومنه قول الشاعر لجرير ما ارجوا اذا استملما على جنبك الله معكم قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء بتؤخر هجر وهجرهن بعضهن وتؤخر وتؤوي تضم يعني تترك مضاجعة من تشاء منهن وتظل من تشاء وتمسك من تشاء ولا تضم لا يتهن شئت وكان يقسم بين ازواجه فابيح له ان ذلك قوله ارجه واخاه اي اعطه اخر امره ولا تعجل بقتله قوله والمرجون مرجون لامر الله اي مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد قال الجوهري ومنه سميت المرجئة مثل المرجئة تقول رجل مرجي مثل مرجع والنسبة اليه مرجئي مثل مرجوعي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرجي مثل معطوهم المرجئة بالتشديد وفي مرجي بالتشديد واذا همزت رجل مرجئ ورهم الجوهري هم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة وهم وفد اختلف في المرجئة فقيل هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى ارجى بعذبهم عن المعاصي اي اخره عنهم وعن ابن قتيبة انما هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل لانهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض اهل المعرفة بالملل ان المرجئة هم القدرية الذين يقولون ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه عندهم اضافة الى الجماد من كجري النهر ودارت الرحى وانما سميت المجبرة مرجئة لانهم يؤخرون امر الله ويزكون الكبائر ويغفرون الصغائر فلا يعذبون عليها وعن ابن عباس ان الكبائر اليوم الغيبة وفي الاحاديث المرجئ يقول من لم يعمل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة وكفر بالله فهو على ايمان جبريل وميكائيل وفي الحديث خطابا للشيعة انتم اشد تعذيبا ام المرجئة قيل لهم ما والت الشيعة من العامة احدا والعامة عندهم انفسهم رجلا بعد رسول الله وجعلوه ربا ولم يقولوا بعصمته عن الخطأ وارجعوا اليه في كل ما يقول ومع ذلك فلدوه في كل ما قال وانتم نصبتم رجلا يعيب عليه واعتقدتم عصمته عن الخطأ ومع ذلك خطأتموه في كثير من الامور وسماهم مرجئة لانهم زعموا ان الله تعالى لم ينصب الامام ليكون نصبه حجة الا بعد النبي وفي الحديث القرآن حمال ذو وجوه والقدرية الوعيدية الذين لا يؤمنون بهذا المرجي الاشعري الذي ذكرت المرجئة والقدرية والحرورية قول لعن الله ثلاث الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء وفي الحديث المشبه امره فارجه حتى تلقى امامك اي اخره واجعل امره من الارجاء وهو التأخير قال بعض الافاضل من تتبع هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تعارض الحديثين المتناقضين وفي

بعض

بعض الاحيا التوسعة في الخبز من باب التسليم وفرع بعض فقهائنا بان اكل الخبز على وجه لا يعلق لها في عرف الناس كالوضوء والصلوة ونحوها والنزع في لفظها على بعضهم انه نحو وهو جيد وفي حديث علي يدعي انه يرجو الله كذب العظيم ما لا يشبه رجاؤه في عمله وعند هم من يرجو الله بلا عمل هو كما يدعي الرجاء وكل من يطلق رجاؤه في عمله وفي الحديث ارجو ما بين الله اي اتوقع والرجاء من الاضداد قاله الجوهري في حديث العوذ بك من الذنوب ان تقطع الرجاء وهي فترة ما بين من روح الله والقنوط من رحمة الله والمقت بغير الله والتكذيب بوعده وفي حديث خيمة ادم عليه السلام التي هبط بها جبريل عليها من ظفائر الارجوان هو بضم همزة جمع الون الاحمر شديد الحمرة قيل هو معرب وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان قال الجوهري ويقال ابيض شجر ابيض احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجواني انتهى ومنه نهى عن مشية الارجوان وسنذكرها بايها انتهى

رحا في الحديث اولو العزم من الرسل سادة المرسلين النبيين عليهم دارت رحى الحيوان اي مع الارض وفي الخبر بعد ورحى الاسلام بحجر وثلثين ودوران الرحى قيل هو كناية عن الحرب لما تشابهها بالرحى الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الارواح وهلاك الانفس ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به وفي وصف السحاب كيف تندر ورحاها اي اسدارتها وما اسدارتها وعن ابن الاعرابي رحاها وسطها ومعظم ما ارتفع من الارض يشدد ويرفع ماحولها والرحى معروفة مؤنثة مقصورة والاصل فيها على ما قالوه رحي قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف المنقلبة والمنقلبة عن الهاء تكتب بصورة الهاء فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وتقول في تصغيرها رحي وجا وكل من مد قال رحاء ورحيا وارجيه جعلها منقلبة عن الواو قال الجوهري ولا ادري ما حجة واو جية الماء من عمل الشياطين وكذلك الحمامات والنورة

رخا **رخاوة** رخا بالضم الريح اللينة اي هوة لينة حيث اراد بني اصاب الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا فعل ان الريح كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان يعصف عصفت واذا اراد ان يرخي ارخت وهو معنى قولنا الله لهم رخاء حيث اصاب وفي الحديث اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وفيه المؤمن شكور عند الرخاء واراد بالرخاء سعة العيش ولينه وبفلان الشدة يقال زيد رخي البال اي واسع الحال ومنه رخص الاسعار في اضداد الحاء المهملة من المرتفعات وهو ضد الشدة ومنه لا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها فانه ارخى لها واودم لحسنها وجمالها فان المراة ربحانة لا بستبد برايها ولا يخلى الشيء بين كفيه سدى وارسله وارخيت الستر وغيره وارسلت وشيء رخو بكسر الراء وضمها اي هش وفرس رخو بالكسر اي سهل وارخى الشيء ودعه ونحو ناب مخ قريب خاوة بالفتح وارخى الاعراس زمانه وفي الامر ارخ اي فسحة

ردا قوله مردية بضم الميم اي جبانا يرد الخيل عن عدوه اي يحمله عليه وارداه العون فضل يفضل مفعول كالذي لما يدفع به وارداكم اهلكم ويريدهم اي يهلكهم بالاعواء وكذا قوله تردى فانه يفعل من الردى اي الهلاك وبني سفط على وسفر من قولهم فلان يردى من راس الجبل اذا سقط ويردى اذا مات فسقط في بئر ونحوها يردى سقط في جهنم والمتردية التي تردت وسقطت من جبل او حائط او في بئر وما اشبه ذلك ومنها وفي الحديث الكبر يبادي ردائي والعظمة ازاري المعنى على ما تقدم عن بعض العلماء بينهما صفتان لله اختص بهما ونهى ان ينازعه فيهما احد من خلقه والرداء والازار مثلا الا ترى كيف جعلهما الصفتين مخلوقين كالابتراك الا انهما هو لا بد من الازار والرداء لعلة ذلك من مجازات العرب في بديع استعاراتها بان يكنوا عن الصفة اللازمة بالثوب يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى فنبه على ان الصفتين المذكورتين لا بد منهما كما لا بد من الثوب وشعاره في الوجوب والكرم ومثله في الوجوب العز رداء الله والكبرياء ازاره والرداء بالكسر ما يستر اعالي البدن فقط والجمع ارديه مثل سلاح واسلحة وان شئت قلت ارداء الثوب الذي يجعل على العاتقين فوق الثياب وتثنية الرداء ردايان وفي شئت ردوان قال الجوهري وغيره وحسن اردية بالكسر كالجلسة وفي حديث علي من اراد البقاء فليكن كالغذاء والبهود كالحذاء والمخفف الرداء والبهل بالحاء المهملة الشاء وبهل وما خفة الرداء قال قلة الذين قيل سمي رداء لقولهم دبنك في ذمتي وعلي وعلاتم في فمتي وهو موضع الرداء وعن الفارسي يجوز ان يكني بالرداء عن الظهر لان الرداء يقع على ظهر الغاء فلخفف ظهره ولا يثقله بالكلية واردى في تردى يجيء لمعنى الرداء وفي الحديث ان ارديه القراءة السيوفهم يعني السيف وما الان من يقلده فكانه قد تردى به وفي الدعاء اعوذ بك من التردي اي المهلك وفيه اعوذ بك من ردبك تحطك اي ما يوجب الردى في الهلاك من تحطك وفيه اعوذ بك من التردي اي من الوقوع في الهلاك وفي الحديث من تكلم بكلمة يرتحط الله تردية بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهالك وفيه وعن الشاة المتردية وذلك لانها ماتت من غير ذكاة وفي حديث بعض ازواج النبي عشاء الليل ايهنك ردي اي تخامضوه الشيء بالضم يردى بالحسن ردا بالمد فهو رد والردى على فعيل الفاسد ورجل ردي اي ضيع خسيس ورد يرد بالكسر يردى من باب علم هلك وردى يردى من باب علا لغة والمردى خشبة توضع بها السفينة بكوخ بل الملاح والجمع المراد قاله الجوهري

رذا **رذايا** رذا في الحديث ان الارز من فيكم ردها اي انفض شبا ولا ردها وردائه ردية بضم راء وكسر ذال مخففة همزة وقد تشدد الياء للادغام اصابته مصيبة وكذا المرزية بالضم وفي الحديث من رزي على ارزية بهو صيبة الله وفيه المؤمن مرزي بواء فراء مشددة اي معنوا بالرزية اي المصيبة ومصابا بالبلاء والرزء بالضم المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء

رسا قوله يسئلونك عن الساعة ايان مرساها اي متى اثباتها اي متى الوقت الذي تقوم فيه القيمة

ويبين من الفهام على الاجمال وانما هو كذلك فافهم المحل اى ظهر قوله وقد يقال الخ بيان لما سكتها الاول لمطلقها وبين الثانية منهما قوله والذى ألفيناه انها وقوله اى جبا الاسبة اى ثابتة على الماء باب الهبة وذلك بانها اكرة حاسرة فى الماء وانما القطائع منها ما يبها المسكون فلو كانت خفيفة لرسبت على وضع واحد الان بعض ارضها البيض اوفق من بعض فتميلت الجبال عليها لتخرجها عن كونها خفيفة وتثبت ولا تضطرب وفى حديث اهل البيت عليهم السلام فتميل جبالا الا من عز مراسيها اى من ثبتت مراسيها اى امانت ورشوة بين القوم اصطنعت وبسا البئر يرسو رسوا ثبت وجبا الماء يجبا واستجبا وواسى وتواسوا اخذ انهم الحرية ثبت **رشا** فى الحديث لعن رسول الله الراشى والمرتشى والرايش يعنى المعطى للرشوة والاخذ لها وانما بينهما بزيد لهذا ونقص لهذا وهو الرايش والرشوة بالكسر ما يعطيه المتحصل الحاكم وغيره ليحكم له او ليحمله على ما يريد والجمع رشى مثل سدرة وسدر والضم لغة واصلها من ارشا الحبل الذى يتوصل به الى الماء وجمعه ارشية ككساء واكسية وقيل من رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه ليزقه فان اسعمل الانسان يتوصل به الى الباطل اوتمشيته بالطل وبرشوته رشوا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة واسترشى طلب منه الرشوة والرشا مهموز والرشوة اذا كثرت ومشوه وهو الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب **رضا** قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى اى ارتضى الله ان يشفع له قوله وتوجه بطلبتك ربك فترضى قال الفراء اللام فى لسوف لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة والبتداء محذوف والتقدير ولانت سوف يعطيك ولبئس ما فهم لانها لا تدخل على المضارع الا مع نون التاكيد الثقيلة او الخفيفة وفى الرواية ان ارجى اية فى كتاب الله هذه الاية لانه لا يرضى بدخول احد من امته النار ولو واحد يهتف به الله من اتبع رضوانه سبل السلام الرضوان من الله عند الحفظة وقيل هو المدح على الظهارة والثناء والرضى مثله فرضى الله تولية وتحظ عفا به من عبر شيئا بشئ اخذ الجمهور ان الحال لا تزال من صفات المخلوقين العاجزين الفاجئين قوله وليرضوا اى ليرضوا ما اتوا اليهم من القول والفعل وليقنعوا اى ليكتسبوا من الاثم والمعاصى ما يقنعون وفى الحديث سبحان الله رضى نفسه اى ابلغ منه سبحانه موضع الرضا اى ما يرتضا النفس فى الدعاء وضد النفس رضاه من نفسه اى اجعل نفسى راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل عن بعض العارفين وفيه اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قيل اذا دام الرضا لان المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها ليدل عليها مطابقة فكونها عنها والا لم تصح بها ثانيا والا لان الرضى قد يجامع السخط لا لاستيفا حق الغير وقد يكون ابدا بالمعافاة من العقوبة والا لم يكن رضا ثانيا ليس فى من الاذى الى الاجل ثم الازدياد بقينا حاضر نظره على الدوام فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد فرحا استحى من الالتفات على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصى ثناء عليك ثم علم قصوره فقال انت كما اثنيت على نفسك وفى حديث شيعة مع مخالفيهم ارضوا ما رضى الله لهم من ضلاله اى اقروهم على ما الزمهم الله عليه ليس المراد حقيقة الرضا وفى حديث قال الحمد لله منتهى علمه لا تقول منتهى علمه وقال منتهى رضاه وفى حديث علوا ما ارتضى ان تكون منه عبرة فاعبروا منه من موسى انى استحلافه على ذريته واهله وهو مرضيت بالشئ ارتضى ورضيت مثله ورضيت عن يزيد ورضيت عليه لغة والاسم الرضا بالمد ورضيت الله ربا فعدت به ولم تطلب غيره وفى الحديث من رضى بالقليل من الرزق نزل الله منه البيسر من العمل ومن رضى بالبيسر من الحلال خفت مؤنته ونعم اهله وبصره الله دواء الدنيا ودوائها واخرجه منها سالما الى دار السلام والرضى الذى لا يسخط ما قدر عليه لا يرضى لنفسه بالقليل من العمل والرضا هو ابن موسى وانما لقب بذلك لانه كان رضى الفعل فى بيانه ورضى الرسول فى اقضيته ورضى للائمة من بعده ورضى به المخالفون من اهل كما رضى به الموافقون من اولياته ولم يكن ذلك لاحد من ابائه ولد سنة ثمان واربعين ومائة ومضى وهو ابن خمس وخمسين سنة كذا فى الكافى فى رواية ومضى وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر وقول الفقهاء اشهد على رضاها اى اذنها جعلوا الاذن رضى لان الاذن على الحاجة وفى الحديث الصلوة رضوان الله اى سبب رضوانه او سماها لفظ كثير الوارد والرضوان كثير الوارد وضدها اعلم ان اسب الرضا ويقع فى رضوانك اى المعنى منتهى بشاشة وقوله حتى ترضى بعد الرضى هل هو كناية عن دخول الجنة وممكن ان يكون كناية عن كمال الحمد اوان لا اقطع شكرى لك بعد حصول رضاك اوان رضوان خازن الجنان وفى تحفة جبا بالمدينة والرضى لقب على الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ذو الحجى علم الهدى موصوف علوم كثيرة مجمع على فضله مقدم فى علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب النحو واللغة والشعر واللغة له ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت قال ابن خلكان فى جامع الاصول نقلا عن خط السيد كان للسيد نقابة الطالبيين ببغداد وكان عالما فاضلا متكلما اضيفت اليها على مذاهب الشيعة وله مصنفات كثيرة المتوفى توفى فى ذى شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين واربعمائة وكان مولده فى رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة يوم الاثنين وكان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر واياما اصلى عليه ابنه فى داره ودفن فيها ذكر ابو القاسم التنوخى صاحب السيد حصرتا كتبه فوجدتها ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقروءاته قال الثعالبى نقلا عن خط كتاب الجيفة انها قومت بثلثين الف دينار بعد ان اخذ ما اخذ الوزراء والرؤساء منها عنها واما اخوه السيد الرضى فانه توفى فى المحرم من سنة اربع واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن فى داره بمشهد الانبارين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى من جزيره عليه الى مشهد موسى بن جعفر عليه

لم يستطع ان ينظر الى جنازته ودفنه وصلى عليه فجر الملك ابو غالب وانصبغه بالصاد ومعناه مثل وافقه موافقة ووفاقا وزنا ومعنى شهادة ان لا اله الا الله رضاء الرجل اي محل رضا **رطا** الارطى شجر من شجر الرمل وهو افضل من جميعه لانهم يقولون اذا رعى بوره ويقولون اذا رعى بورة وبقولون اذا رعى مرطى والواحدة ارطاة قال الجوهري وحمزة ذاهب الثانية فيه بدليل الالف التي قبلها ثم انها تنقلب في الاضافة الى الالف فتسقط **رعا** قوله رعا ثم سمع حسن متمتع وذا يعنا او طعنا سمعك من ارعبه يعني اوسعت السمع والباء ذهب للامر وكان اليهود يدعون بها الى الرعونة وهي الحمق وفرق رابعها بالتنوين على ايجاب الفعل به كانه قال لا تقولوا احمقا ولا تقولوا اجرى وهو من الرعونة وقوله تحرك جندية الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم من الرعي وهي حفظ العين بي وجب الرجل اذا تأملك وحفظك وعرف احوالك ومنه راعين وفي الحديث دواء الكتاب كثيره ورعاته قليل عدم الرعاية وهي المراقبة والملاحظة وفيه العلماء بحر نهم بزلة الرعاية اي لزلة رعاية الحق وامثال ما علموه من العلم فاترين عليهم لعدم حصول الغاية منه فالعالم بترك كالواقع على الماء بل هو كان واعلم انه من قبل وبل العالم من علم ورعاية الحق حفظه والنظر فيه ورعاك الله حفظك ورقبك وفي الحديث البسوا من رعاة الديباج ثوب من الوعاء بالضم جمع وعاء بمعنى الوكاء الذي يشد فيه حفظه وقيل رعاء بالمد والكسر وربما كرر ففال وفيه اشفقا بالعاء المعجمة في اهل الدين وبالمهملة على الدنيا والرعي الاول كالراعي وقوله لا يعطى من الغنائم شيئا الا رعاع قيل وهو من الغوغاء على ما سيأتي وفي حديث الامة اي جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بما امركم به والرعي ما ترعاه الدواب والجمع المرعى ووصف المشبه بها بالرعية اذا سرحت بنفسها ورعيتها الرعاة شمل الانعام والفاعل راع كقاعد وقعود والجمع رعيها ورعاة الامر نظر في عاقبته وراعيت لاحظته وارعبت عليه اذا رقبت عليه وحفظته ورعا بمعنى راعى كغزا بمعنى غزى عن الامر وقد ارعوى عن القبيح اذا قلع والاسم الرعيا بالضم والقصر بالفتح ويرعوي عنه بكف منه شر الناس من يرعوي كتاب الله ولا يرعوي الى شيء منه اي لا يكف ولا يتزجر وفي الحديث ثلثة من كن فيه فلا يرجع جبره وعد منهن من لم يرعوي عند الشيب اي من لم يكف ويقلع والارعواء الندم على شيء وتركه **رغا** في الحديث رغوا السدرة والمراد بورقه الذي يغسل عند ضرب الماء من الرغوة بفتح الراء وضمها وحكى الكسر ايضا يعلو الشيء عند غليانه وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم على مثل عدية وعديات وفي الرغاء كهر ب صوت دون النحنحة فوقها البعير يرغو رغاء اذا ضج وربما صوت فيه واعنه **رفا** في الحديث نهى رسول الله عن الارفاء وهو كما جاء مفسرا في الروايات كثيرة الذهب والرفاء كالكتاب الالتئام والالتفاق والبركة والنماء ومنه حديث عذيقة عند رسول الله حيث قال ارفا يا رسول الله وفي بعض الفاظ الرفاء ومعناه واحد وفي الحديث هي اول من ارفا الزوج بالرفاء والبنين قيل انما نهى عنه لانه كان من عادات الجاهلية يقولون بعض المتزوجين دعا كان ذلك الباعث على ترك المفصل الانقطاع النسل فلذلك نهى عن ذلك وقيل لاستلزامه السلامة وبين القوم رفاء اي التيام والتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة اصلح ما ابى منه وبين وفاق الثوب ارفاه رفاء بالضم ورفوت الرجل سكنته من الرعب **رقا** قوله وقيل من زاني اي صاحب رقية الحية طبيب يرقي رقيا بفتح من باب رمى ورقيا بضمه ملائكة الرحمة ملائكة العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر عن قول الله وقيل من راق الاية قال ان ابن ادم اذا حضر بالموت قال اهل من طبيب فظن انه الفراق والبقاء بعضهم فارقه الاحبة قال والتفت الساق بالساق الفت الدنيا بالاخرة الى تلك يوم شديد المشاق وقال المصير الى رب العالمين قوله فليرتقوا في الاسباب اي في مسارب السماء وطرقها التي يوصل بها الى العرش وبه يربها الرب العالم قوله ترقى في السماء اي في مسارب السماء فحذف المضاف قوله وان تؤمن لرقيك اي لاجل رقيك والكل بمعنى الصعود وفي الحديث بطال الفارق الفار الذي اقر او ارى اي ذو دجاجتان بسم الله ارقيك بالحمد اي اعوذك والرقية كذا بالعوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وفي الدعاء اللهم هب لي رقية من ظلم الغيرة وفيه من رابني عوده نزاها الله والاسم الربا على فعول وفي الحديث ربى الشيء حسنا وحسبنا اكثر وفي الدمع والدم من باب نفع ربوا على فعول انقطع بعد جريانه والربو على فعول اسم منه وما الربو من الدم ما لا ينقطع منه ورقيته بنت رسول الله قبل ربو عثمان وقبل انهار بيبسه وهو الاصح وربو في السلم من باب رمى ربيا على فعول صعد وربيت على الجبل علوته وربوت الشيء رفعته والربوة بالفتح والضم اكثر وكسرها شيبها بالاثالة التي يجعل فيها الدهن والربق موضع الربق كالمرفاة وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها ربقة الدين على فعول بالفتح اي انها تطلق الذنوب بنحرها فيها الدماء **ركا** في الحديث ذكر زكا بالفتح وهي لو صغير من جبل وكثيب امابسكون صعبة الصعود والجمع ركاك مثل كلبة وكلاب وقال الفتح ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم زق يتخذ للخمر والعسل قال الزق في الركوة الخمر اي المعطى فليعبر بالركوة بعير والركوة لغة الحجون الكبير والركبة الفتح وتشديد الباء البئر والجمع ركايا كعطية وعطايا وفي حديث فاكان الماء في الركي فذكر لم يجئ بشيء **روما** قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال جماعة من المفسرين ان جبريل قال للنبي يوم بدر خذ قبضة من حصى فناوله كفا من حصباء طيب الريح فرمى بها في وجوه القوم وقال شاهت الوجوه فلم يبق مشرك الا دخل في عينه ومنخره منها شيء ثم رد فهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم وكانت تلك الرمية سبب هزيمة القوم وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر وهي علم شرع لفائدة التمرن على مباشرة القتال

والاستعداد

والاستعداد لما ينوبه الفتال وفيه لغة أخرى وهي بالفتح فعلاء بمعنى مفعول وهي العبد المربي من الجبان ذكرا كان أو أنثى والجمع ربيط وربما يكسر وربما يكسر وعطاء ربيط وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وجمعها بالهاء لصيرورتها في عداد الأسماء يريد أن دخولهم في الدين ثم خروجهم منه وهم جميعا لم يثبتوا منكم بمعلق في نصل ثم خرج ولم يعلق منه بشيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وفيه البرد والقصر مرمى أي مقصد ترمى إليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء تشبيها بالهدف الذي ترمى إليه السهام وفي الخبر لولا أن أحدهم يدعى الرمية بين الأصابع هو الإجابة للصلوة المرأة بكسر الميم وضمها خلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو دون السهام أي أودع أن يعطى سهمين لأسرع الإجابة وقيل أي لم يكونا يضاعفان أحدهما في بريها في كوم الذال قليلهم إثبتهما في الكوة غلب رميت الشيء من يدي ألقيته ورميت بالسهم ورميت وارتميت إذا رميت به عن القوس ورميت على الخبز زدت وطعنة فارماء عن فرسه أي ألقاه عنها وترامى بالأمر أي كدا أي مد الأقدام إليه ورماني القوم بأبصارهم أي نظروا إلي نظرا لم يرموا به وأرماني هو الذي حبب أفعل إلى بيت المقدس فكفروا به فسلط الله عليهم بخت نصر فخرج إلى مصر ثم رجع إلى بيت المقدس **رنا** رنا إليه يرنو رنوا من باب علم أدام النظر وبو جبل رناء للذي يديم النظر إلى السماء وجاء يرنو في مشيه يثبت فاقل والرناء بالضم والمد الصوت قال الجوهري **روا** يوم التروية هو يوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا يروون من الماء لما بعده قال الجوهري وفي الحديث لما كان يوم التروية قال جبريل لإبراهيم تروى من الماء فسمي التروية وراناه أي فكر ومنه قولهم فطفق أرناه أي يحملك أفكر في أمري وفي حديث علي من عمل بالرأي أفكر المغابين فالتروي من الرأي هو أفضل من التروي من الماء وبالرأي أجمل الماء المتغير وهذا عندهم من المجاز المرجح وقد شبه علم بالماء الآجن لأنه لا ينتفع به فالتروي فيه عند مشكلاته أولى من التروي من الماء وبالرأي أجمل وفي بعض الفتح وأكثر من غير طائل وفي بعض الفتح وأكثر والمعنى واضح والروا بالراء المهملة والهاء المشددة اسم صنم كان للنبي والروحاء اسم بلد وفي نوادر الهجري والنسبة إليه راوي بالواو على غير القياس قال في المصرح وغيره والري بالكسر من روي الماء يروى بالفتح المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب من حديث الاستسقاء وربما يروى بالباء والرباب السحاب والرباب أحد رواة الحديث والربان ضد العطشان والمرأة ربا وزنات الأثرة بفتحتين الانفراد عن الجمهور والفضل يجوز في كلامهم غير مهموزة والروية الحاجة والروية البقية من الدين والروية بالكسر المدة حتى يشبع المتاع على البعير ورويت من الماء بالكسر أروى ريا وريا أيضا ورويت ورويت كلها بمعنى وبعير ريان كثير الماء ورواء بالفتح والمد عذب وإذا كثر الراء قصرته وكتبته بالياء ورجل رواء الشعر للطويل الغزير والروي حرف القافية والروي بمعنى عظيمة الفطر شديدة النفع والرواء من الإبل الحوامل الماء جمع راوية فيهما وسميت المزادة راوية ورجل بالكسر وفي حديث بديل فإذا هو برواء قريش أي بملئها الماء وفي المصرع روى البعير الماء من باب رمى حمله فهو راوية ثم أطلق على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل رويت الحديث رواية حملته ورويت الحديث نروية حملته على روايته والرواية في الاصطلاح العلمي المحل المنتهي بعد الترقي من أفاضل إلى أفاضل حتى ينتهي إلى المنقول عنه من النبي أو الإمام على ما يليه من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على ما يليه ومن الحديث الجهالة الجزئية ترك الرواية أي ترك رواية العلم إذ لا عذر لطالب العلم في ترك الرواية العلم الكبير والفوائد وفي ذلك والرواية هي التي يتولاها صاحب الحرب ويقاتل عليها وإليها تميل الفئة والفئوا علانية كبكية الأمير بن ومعجبت دار وفي الحديث ذكر الراية وهي العلامة التي توضع تحت العلام الأمير ليعلم أثره أين ومنه قوله ومن سئل عن رجل يضرب إماء مملوكه أو يكون المملوك فداء فقال يعتبد أو يجعل في رقبة راية ومنه يعلم أن قوله ويجعل في رقبة راية بالدال المهملة وأما الموحدة فتصحيف أن تكرث نخلة وأن أروى عثمان بن عفان وأروى أمه وفي الحديث كان النبي يكره في الأذان أو بكر وأول من جهر فمراد أن أبا بكر **رها** قوله ثم وأزالت الحجر رهوا أي ساكنا كهيئة وقيل منفتحا وقيل واسعا وقيل مشاوها والسهل الذي ليس بجبل وقيل طريقا بادئا فرهوا سال من الضمير في عدا ومن كلام الجوهري رها بين رجليه برهو وهو واضح ومنه قوله ثم وأزالت الحجر رهوا قال والرهو السير السهل والرهو المكان المرتفع والمنخفض ليجتمع فيه الماء والجمع رهوات بالتحريك والرهو ضرب من الطير بقدر الكركي ورها بالضم جمع مدية والنسبة إليها رهاوي **زا** زا زان من الجبل تزاز شديدا إذا انصاع غرض وخف منه قاله الجوهري **زبا** الزبية مثل مدية حفرة تحفر للأسد والصيد يعلق لها بسرها ليقع فيها وإنما تحفر في مكان عال لئلا يبلغها السيل والجمع زبي مثل مدى ومنه المثل قد بلغ السيل الزبى وفي حديث محمد بن قيس بن أبي جعفر قال قضى علي في أربعة نفر للطوائي في زبية الأسد حجر أحدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالأول فريسة الأسد وغرم أهله ثلث الدية لأهل الثاني وغرم أهل الثاني أهل الثالث ثلثي الدية وغرم الثالث لأهل الرابع الدية كاملة وبه عمل أكثر فقهائنا ويوجه عليه أنه خالف الأصول وقضية توجيهه بين أحدهما أن الأول ليس بشيء لعدم الثاني فمثل الأول ومثل هو الثالث والرابع فسقط الدية أثلاثا فاستحق كل واحد منهما بحسب ما يجني عليه فالثاني فمثله والعبد وهو مثل الثلثين فلذلك استحق الثلث والثالث فمثل الثلثان ومثل هو والعبد فاستحق لذلك ثلثين والرابع فمثله ثلثه فاستحق الدية كما الثاني ان دية الرابع انما هي على الثلاثة بالسوية لاشتراكهم جميعا في سببية قتله وانما أضيفها إلى الثالث لأن الثاني استحق على الأول ذلك

الزبية

الدية فيضيف اليه ثلثا اخر ويدخل في الثالث فيضيف الى ذلك ثلث اخر ويدخل في الرابع وردها بعض المحققين بانا لا نسلم ان وضع الجزاء اذا لا يلزم من ذلك الغير سقوط شيء من دية عن قاتله وبان الثاني مع ما قبله الظاهر لا يتم في الاخيرين لانا نسلم ان كون دية الثالث على الاثلاث ودية الثاني على الاول اذا لا دخل لقتله وجرحه في اسقاط حصة كما مر قال الا ان يقال من كون الواضع عليه سيأتي فتأمل الا قرب الا ان خلاف الظاهر انتهى وهو كما قال وروي ان عليا رضي الله عنه قضى للاول بربع الدية وللثاني بالثلث وللثالث بالنصف وللرابع بالدية تماما وتحصل بكون البرجز عدوانا والاخير الذي سقط الى الارض الماضي من الخلاص فالاول مات بسبب الوقوع في البئر ووقوع الثلثة فوقه والاخير بسبب هو ثلثة ارباع السبب فيبقى الربع على الجاني والثاني مات بسبب جنايته الاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه وهو ثلثاه ووقوع ما عليه من نصفه فيبقى له نصف الرابع مونة بسبب جنايته الثالث فله كمال الدية ويرد عليه مع ما فيه من التكلف ان الجناية انما تجب ان وقعت بفعل الجاني لا بمجرد تعلق العاقلة به على انه في الواقعة قد يدعي الناس عليها بنظير هذا الا ان يقال بتضمان ما قرر في البئر هذا وقد ذهب بعض علمائنا الى ضمان كل واحد منهم من اسكنه لجميع لاستقلاله بالاذى والحبس فيه بحال **زجا** قوله زجا الخ جنسا بيضا قليلة زجاء اي قبيحة قليلة من قولك فلان يزجي العيش اي يقنع بالقليل ويكفيه قوله يزجي نحيفا اي يسوق قوله يزجي اكم القلائص اي يسوق اكم القلائص اي سمينها ومخرج البحر **زرا** قوله ما زرى بك اي ما حقرك وما ازدراك افعال من زرى عليه اذا عاب عليه فعله والمعنى استرذلهم لفقرهم وفي الحديث لا تزدروا فقراء المسلمين اي لا تحقروهم وما من الازدراء الاحتقار والعيب يقال ازدريته اذا عبته واحتقرته واصل ازدرى ازدرى بوزن افتعل فطلبت الثاء والالف الوصل وزدري عليه زدرا من باب رمى وزدايه بالكسر عليه واستهزء **زكا** قوله وذاقوا من زكيها الضمير للنفس والتركيب المظهر من الاخلاق الذميمة الناشئة من شر البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه وحب الدنيا والكبر وغيرها والكل هذه المذكورات عالج في المطولات وفي الغريب قد افلح من زكيها اي ظفر من ظهر نفسه بالعمل الصالح قوله ما زكى منكم اي ما طهر قوله زاد وتطهيرا بالصلاة وزكوة اي الطهارة وقيل زكوة الوجوب لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني والصغير والكبير قوله وتزكيهم بها اي تطهرهم بها قوله افلحت نفس زكيتها اي طاهرة لم يحم عليها وقوى زكيتها وزكيتها قال زكيته نفس لم تذنب خطأ وزكيته اذا نسبت ثم عفيها الله ذلك ازكى لكم واطهر اي انمى لكم واعظم بركة والا لكان ناكدا والناس يخرجونه قوله يزكون انفسهم اي يمدحونها ويرتضونها ويزكيها بن زكى نفسه اي مدحها واثنى عليها قوله فلا تزكوا انفسكم اي لا تنظروها ولا تمدحوها بما ليس فيها فان اعلم بها وهو خبير بزيد راجع قال سئلت ابا عبد الله عن قوله فلا تزكوا انفسكم هو كلام يجري مجرى النفي قال هو قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال هو ما كانوا يصنعون فيقولون صليت امس وصمنا امس فقال الله هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم اي لا تمدحوها بما ليس فيها قوله وما عليك الا تزكى اي ان لا يسلم فتطهر من الشرك قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل تزكى اي اتى زكوة الفطرة وصلى صلوة العيد وقيل جاء بالخير وعمل به قوله ازكى طعاما اي احل وقوله علما زاكيا اي طاهرا من الدنوس قيل الماء الجاري قد تكرر ذكر الزكوة في الكتاب والسنة وهو اما مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة في المال وتعمره وتضعف النفس فضيلة الكرم واما مصدر زكى اذا طهر لانها تطهر المال من الخبث والنفس من البخل وفي الشرع صدقة مفروضة باصل الشرع ثبت في المال وقيل الذنب تطهرها فزكوة المال طهر المال وزكوة الفطرة طهر للابدان قوله وارد نا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة اي صلاة وقيل صلاحا وادنى رحما اي رحمة للوالدين وفي الحديث ابدلها الله منه ابنة قوله منها سبعون نبيا وزكى عملا اي طهره ووفره وزكى الزرع بركة من باب قعد ذكاء بالمد اذا نمى وصلوة زاكية ناشئة بركة وزكوة الارض ريعها اي ظهارها من النجاسة كما قيل باز يجهف بذهاب اثره وزكوة الوضوء تقول كذا اي بركته وفضله وهذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن وسيجيء ذكره والذكي عند الاطباء الحاد الفهم **زنا** قوله ولا تقربوا الزنا هو بالقصر والمد وطي المرأة حراما من دون عقد وعند فقهائنا هو ايلاج فرج البالغ العاقل فرج امرأة مشتهاة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قد تحشفة عالما بالحظر او الزنا فاعل الزنا والجمع الزناة كالقضاة وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن وفيه معناه وجوه احدها ان يحمل على نفي الفضيلة اذ حيث انصف منها لا يشبه حالها حال المؤمنين ولا يليق بهم وثانيها ان يقال ان لفظ خبر ومعناه نهي فكأنه لا يزنين على صيغة النهي خوفا لبأه الثالث ان يقال هو مؤمن من عذاب الله اي ناج من عذابه لو اتبع ان يقال وهو مصدون بما جاء فيه من الخوف والوعيد الحاسر ان يقال المستحل وفيه تأويل اخر هو انه وصف به ليقصد به الردع قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الايمان المانع له من الزنا هو الايمان المطلق الذي يستحق به صاحبه الجنة ابدا وقيل نفي الايمان هو نفي الكمال والمعنى ان الحري لا يرتكب الفواحش لا يرتكبها الا من كان ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقيل الخبر وهو لا يزني بمعنى النهي والمراد به المبالغة في الزجر عن الزنا كما يقال لا يرى الله فلانا حيث نهاه عن ارتكاب ما يكرهه وقيل معناه لا يزني الزاني حين يزني الا وهو مغار منه بحالة تكره مشاركته له فاطلق عليه الاسم مجازا وفي الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه وقيل المراد روح الايمان وكماله ونوره ولم يرد الحقيقة ويجيء تمامه من كلام ذهذا المقام في سبح وفي الخبر نهى ان يصطاد الرجل وهو زناء بالفتح والمد كجبان اي حاقن بوله والزناء في الاصل الضيق ثم استعير للحاقن لانه يضيق بوله وفي الخبر لا تقبل صلوة زان وهو الحاقن البول وفي الحديث دوهم من ربا اشد عند الله من سبعين زنية بالفتح وهو المرة من الزنا والجمع الزنى

الكسر والزينة بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمرأة وبنو الولد بنوا وهو زينة وقيل الفتح في الزينة والرشدة الصبح وولد الرشدة ما كان من نكاح صحيح

زوا في الحديث ان المحدث يزوى من الخلائق كما يزوى الجدار من اساسه اى ينقص وينقبض وقيل المراد اهل المحدث هم الملائكة وفي حديث المؤمن وان لا يتبلبه لما هو خير له وزوى عنه لما هو شر له اى ضمه وقبضه ومثله ما روى ان المؤمن تهدى الدنيا بجرها بما يحمل اليه منها اى ضمه وقبضه او ما تحمى الجر والفضل وقيل ذلك اذا رحل عنها يوم القيمة يقول باب لاهل الدنيا شاقولي ما هم فكلوا الفساء والبسوا الثياب الليسة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا الشهوة من الدواب فاعطوني مثل ما اعطيتهم فيقول الله شاركتموه ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت بعون ضعفا وفي الدعاء اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لما تحب بعني لجعل ما تحب عني ما علي شغلا بما تحبك وذلك لان الفراغ خلاف الشغل فاذا زوى عنه الدنيا شغر قلبه بحبها به كان ذلك الفراغ عونا على الاشتغال بطاعة الله تعالى وفي حديث ابن عوف فزويت عنا الارض فرايت مشارقها ومغاربها اى جمعها الى من زويته اذا زويته بيا بعيد منها حتى يطلع على اطلاعه على الغرب منها ومثله اعطاني في اثنين وزوى عني واحدة اى ضم وقبض وفي الدعاء وازو بنا البعد اى اجمعه لطاعتك وفي الحديث لعن الامام ان يزوي الامامة عن الذي يكون من بعده اى يضمها عنه وزويته ازويه لغتيه وزويت المال عن صاحبه مثله وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت ظلامه والجمع زوايا وفي الحديث صلوا في زوايا البيت يريد بها الكعبة المشرفة والصلوة فيها صلوة النافلة دون المكتوبة لورود النهي عن ذلك وازوى بكسر الجيم واصله زوى وسنه فولهم زوى السلم بحاله فارقها وكان قال ابن السيد وقولهم زويته بكذا اذا جعلت له زويا والهاء من زويته لانه من بنات الواو ولكنهم حملوه على لفظ الزوى تخفيفا لتوالي الاحرف بعد وبصرى لا يكب الا بهاء بعد الالف قال الجوهري **زها** في الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تزهو اى تصفر او تحمر كما فسر الرواية قال بعضهم زهى النخل يزهو اذا طلعت ثمرته وازهو يزهي احمر واصفر ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهي وفي الصحاح زهى النخل ازهو اذا بدا فيه احمر او اصفر حكاه ابو زيد وغيره الاصمعي قال وازهو البسر المذنب واهل الحجاز يقولون ازهوا بالضم انتهى وعن بعضهم لما بدين زهوا اذا تلون البسر بحمرة او صفرة والزهو الكبر والفخر وفي حديث الشعبة لا يدخل الناس زهو لسلطانكم الملائكة فيلا اى فخر وكبر واستعظام ومثله لا ان يتعاظم الناس في ذلك او يتعظم زهو لسلطانكم الملائكة فيلا والزهو الباطل والكذب والزهو المنظر الحسن وتزهى في العدو وتزاهى بزهم زهاء الفارس وقدر الفئة كانه من زهوت القوم اذا مررتهم قال بعض الادباء اذا قلت اوصيت له اولا على زهاء الفقراء فمعناه مقدار الالف وقال الاصمعي الزهاء وبعض الفقهاء انما اكرهوا الهمز في هذا لئلا يتوهم معنى يستخفى من اسماء الله تعالى وهو الزهاء وزهو مساكينهم زهزهم من قولهم زهت الريح التراب اذا مرت به **السير المفردة** وهو ترك الخمر والصيد والنساء والطيب والاستمتاع بالنساء وبترك الزينة والجمعة والجماعة ولهذا الرجل قد مع انقطاعه يريد انه منقطع من سوء خلاق الكوفيين ولا بد الاستثناء ما مضمون منها مع سوء خلاق البصريين وزعم بعضهم انها للاستثناء ولا للاستثناء واستدل عليها بقول الشاعر يعدون الرزق عنك الى سواكا ... ولا يغني حذار اذا التقاكا ... ولا ادري اذا يممت ارضا ... اريد الخير ايهما يليكا

سبا قوله لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال قال ابن بحر اكان من اليمن وكان سلطان جزوه الى بحر والهم خليج من البحر القلزم الى بلاد الهند وعقد والهند عظيمة من البحر حتى يفيض على بلادهم وجعلوا الخليج بحارا وكانوا اذا اراد ان يخرجوا من اليمن الماء او سلوه بعد ما يجاوز البلد كان لهم جنتان عن يمين وشمال مسيرة عشرة ايام لا تقع عليها الشمس من اشجارها فاطمعوا بالمعاش وعمروا بيوتهم وبساتينهم فلم يشعروا حتى الله عز وجل على تلك السد الجرز وهي الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة الرزانة بالاسفل بها الاصيل وترمي بها فاطار الى تلك قوم منهم هرب واوكوا الى البلاد فاذا الجرز يقلع الحجر حتى خرب ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل وغرق بلادهم وقلع اشجارهم وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم اى العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين الاية وفي سبا الحمير ستون وخمسون على سبع اقتسموا سبا الاكبر فجعلوا اسمه للقبيلة لم يصرف ومن جعله اسما للاب الاكبر صرفه وسبا ابو حمير كلها وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت مدينة مأرب الحمراء بمأرب سبا وهو غرب اليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلث ليال وبين ان سبا مدينة بلقيس باليمن وهي ملكة سبا وقولهم ذهبوا اياد وسبا واياد وسبا مثل متقربين وهما اسمان جعلا لاحد اكمد بكرب سبا قبيلة من اولاد سبا بن يشجب المتقدم ذكره وهذه القبيلة كانت عمانين وقصتهم في غزوهم مشهورة يضرب بها المثل وفي قصصه لم يسمحل السباء وهو بالكسر والمد الخمر والسبا بالضم والقصر لغة الاسم من سبيت العدو وسبيا من باب رمى اسرته والسبي والسبو هو اخذ الناس عبيدا واماء والسبية المرأة المسبية والجمع سبايا كعطية وعطايا وسباء الخمر سبيا اذا اخذ برده واعده وفي الخبر شعة اعشار البركة في التجارة وعشر في السبايا وفتريا لنتاج **سجا** قوله والليل اذا سجى اى اذا سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج وفي الدعاء لا ابرا عنك ليل ساج اى لا ابرا عنك وساج اسم فاعل من سجى يسجي وكذا واستغفر والليل اذا كثر ظلامه مستغفر فلان بلغ غاية وفي الحديث اذا نام احدكم بت فليجوه اى غطوه بثياب الفراش اى ألقوها عليه

زوا
زها
سبا
سجا

سحب البيت بالتثقيل اذا عطنه بثوب نحوه وفي صفة البيت تعطيب وفي وصف الربع مع الماء وزوا وعلى الجزء وساجب على ما ثوه اي ساكنة على حركة والسجب كعطية العربة والطبيعة التي جبل عليها الانسان وفي وصفه خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف ومثله في وصفهم وسجيتكم الكرم **سحا** وسحا خبر فجر اي ساجهم وهو جمع سحاء من السحو الكشف لا ان الفال الجوهري السحاء كالهيفة الا انها من جديد وفي حديث العباس بن مرداس لاخيه ابي الحسن ايضاء ما التعرض لسانك ولبس السحائك عند قومك هو مثل الوضاح يمدحه لكل من لم يدع كلام غيره ولم يسع لفصيحه والفصيح قول الحسن من يحدث به فاذا في فن والسحا، بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة اصفر اذ في بياض فتي ثمرها البهمزة اذا اكلته الضان طال عليها وحلا والسحاء الخفاش الواحدة سحاة مقصوران قال الجوهري وجمعه اسحاء اذا افترته **سحا** في الحديث ما حاء بفتوكها اي ما اصلاة كذا في السحا، بالمد الجود والكرم قال ابن المعرق في الفعل ثلث لغات سحا وسحف نقله من باب علا والثانية سحي ليجري من باب غزا والثالث سحو يجوز من باب وعد سحاءة فهو سحي السخي وفي الحديث السحاء ما كان ابتداء واما ما كان عن مسئلة فهبة وندم قال بعض الشارحين السحاء ملك المال لمستحقه بعد ما يبتغي ابتداء وندم الاستكفاف ما يقع من السائل وقيل السحية ريح يبعثها الله تعالى المؤمن فتفي نفسه عن الدنيا حتى يحتار ما عند الله كانه من سحوت ثوبي عن الشيء نزعته وسحوا الرجل مساحبه وفلان يسحي على اصحابه اي يتكلف السحاء والسحواء الارض السهلة الواسعة والجمع السحاوي مثل العقاري قال الجوهري **سدا** قوله ما تحب الانسان ان يرزأه سدا اي مهملا غير مكلف لا يحاسب ولا يسئل عن شيء ومنه قولهم لمن يرزأ جوارك سدى وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافوه اي من صنع اليكم معروفا فكافوه قال ابن الاثير اسدى واولى واعلى بمعنى انتهى وقيل سدى من الثوب بكسر وليس العين خلاف اللحمة وهو ما مد طولا في النسج والسداة مثله وهما سداتان والجمع اسدية والسادي السادس وقع الاذان من السين **سرا** قوله فاسر يا اهلك اي سر بهم ليلا يقال سرى يسري وقوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى على ما قيل انه اسرى به في ليلة من ليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وقد عرج الى السماء من بيت المقدس في تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسراء الى السماء وانه في المنام لا بجسده والحق الاول كما عليه الجمهور والاحاديث الواردة في ذلك مشهورة قوله واقبل اذا ادبر قيل اقبل اذا مضى وسار وذهب قوله تخلف سريا قيل السري الرفيع بين عجيف ومنه قوله عز وجل السري ان يحمل السري الدف وجمعه سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا ابو عمرو اشرفهم منه ونظيره من فعله ومنه قوله مثل الصلوة فيكم كمثل السري على باب احدكم يخرج اليه اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وفي الحديث فبعث سرية هي بفتح السين جمعه سرايا قاعلة القطعة من الجيش من خمس الى ثمانمائة وارتفاع نوبة مقدم الجيش الى العشرة والجمع سرايا وسرايات مثل عطية وعطايا وعطايات قيل سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم او من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم يفندون سرا وخفية قال ابن بري والبيت يدل على ان السرية جمعه لان السراة جمعه ومنه الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم وسريا سرية واحدة الاسم السرية بالضم وسرايا سري الليل وهو مصدر وسريت اسري سريا اذا قطعت بالسير واسريت لغة حجازية ويستعملان معديين بالباء الى فصول الفن سريت بزيد واسريت وسريا سرية من الليل وسرية والجمع سري مثل مدية ومدى وعدى الى زيد السري اول الليل ووسطه واخره وقد استعملت العرب سري في المعاني فشبهوها بالاجسام حجازا قال لعمه والليل اذا ادبر وسري فيه السم اذا اثره اي وسري على الهم اذا اتاه ليلا وسري عنه ذهب عنه حتى يخرج الى التفريج ومنه حديث سنة الموت وسري الغين يحضر القلب والغة الرياسة لغة الغين والجانين وقد اشير الى الغة النساء سروات الطريق اي ظهر الطريق ووسطه ولكنهن عبرن في الجواب بالسر وشجر معروف الواحدة سرة **سطا** قوله سطا دون بسطون اي يبدأون بالمكروه ويبطشون بهم من شدة الغيظ وفي حديث ابن مسعود مع فرعون انا لنبسطن بكم سطوة تحدث بها الاولون والمغرب بن سطا عليه وبسط سطوا وسطوة قهره واذله وهو ابطش بشدة والجمع سطوات وفي الخبر لا اسلم ان يسطو الرجل على المرأة اذا اقر المرأة بها الجماع او جف عليها بعنف اذا ذهب لدعاني بطنها ما بينها فلعله مع عدم الغائلة ان يدخل يده ويستخرج الولد وفي الدعاء نعوذ بالله من سطوات الليل يعني الاحداث المعاصي **سعا** قوله وان ليس للانسان الا ما سعى اي الا ما عمل قال المفسرون اما ما حاء في الصدقة عن الميت فالحج عنه والصلوة فان ذلك وان كان من غيره فكانه سعى نفسه لكونه ناشئا من سعيه او لان الله تعالى قد وعد بحكم الشريعة كما وكيل الناشئ عنه قوله فاسعوا الى ذكر الله اي امضوا واذهبوا والسعي والعدو والاسراع في المشي والسعي يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون بمعنى الصلاح والنفاذ والاصل فيه المشي السريع لكنه يستعمل لمطلق الذكر والاعتداد في الامر قوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم قال الشيخ ابو علي يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اذا وحدوا نعم اعمالهم مرئيا بين الجنة فجعل النور في الجهتين شعارا لهم وابشر بسعادتهم فلا جرم فاذا ذهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون سوق ذلك النور لسعيهم ويقول لهم الذين يقولون لهم بشراكم اليوم قوله فلما بلغ معه السعي اي الحد الذي يعدو فيه على السعي وكان ذلك ابن ثلث عشرة سنة وفي الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم سئل الحسن عن معناه فقال لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجل منهم فقال اعطوني الامان حتى القاصاحبكم او ناظره فاعطاه ادناهم الامان وجب على

افضلهم الوفاء وسموا بني الوافي وكل من ولي شيئا على قوم فوساع عليهم قبل واكثر ما يقال ذلك في ولاة الصدقة وهم السعاة يقال سعى الرجل على الصدقة يسعى سعيا فهو ساع اذا اخذها من ربابها وسعى الى الصلوة ذهب اليها على اي وجه كان والسعي في الحديث في مشية وطلب وعمل والفاعل ساع وفيه اذا الصق العبد بالمشي وهو ان يسوق فكأنه ما بقي من قدرته والسعاية بكسر السين العمل ومنه سعاة الصدقات وفي حديث علي في الديباج سعاعا فاشة اي سابقها وهي مفاعلة من السعي ومن امثال العرب في تباين الفاعلين قبل اول من قال ذلك نابغة الذبياني وزهير فضل النعمان الخمر وقد من العرب فمنهم من جعل بني عبس فاتا عندهم فلما جعل النعمان الوفد بعث الى اهل الحيرة مثل جباة الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال ورسباع لقاعد **سفا** في حديث اصحاب الفيل جاءتهم طيرا بيض من قبل البحر ترميهم كامثال رؤوس السباع وانظفارها اي سريع من سفا يسفو سريع في المشي وفي الطير ان والسافي كالريح التي تسفي التراب تذروه والسافيات مثله بن سفا يسفو اذا ذرته ومنه قيس على السافي وفي الحديث لم يوضع المقصر على البغلة السفواء والدابة الناجية اراد بالسفواء المخفيفة السريعة وبالدابة الناجية مثله **سفا** قوله فاذا الفوه وصفها التي تسفي بها وتنصب فاعل مقدر قوله ان استفي موصول تقويره اي عالم بالسفا قوله ليجعل السفاية في رحل اخيه السفاية بالكسر مشربة يسفى بها وهو الصواع قيل كان يسفى بها الملك ثم جعلت صواعا بكيال به وكانت من فضة مموهة بالذهب قيل كانت من ذهب وضع بالجواهر والسفاية موضع يجتمع فيه الماء ومنه قوله تعالى فجعلكم سفاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن الاية وفي الحديث نزلت بين المقبر والسفاية يعني زمزم والحجابة روى ان ابا جعفر قال نزلت وعلي والعباس وشيبة فقال العباس انا افضل الان سقاية الحاج بيدي وقال شيبة انا افضل الان بحجابة البيت بيدي وقال علي انا افضل فانشدكما الله هاجرت وجاهدت فرضي رسول الله فنزلت الاية والسقيا اسم موضع بقرب من المدينة وقيل هي على يومين منها والسقيا بالضم الاسم من سقات الغيث والسقاء وفي الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب اي استسقينا فيه فوقع بالارض ولا تجب وفي الحديث يستسقون فلا يسقون اي يطلبون السقي فلا يسقون بضم شناءه فتكون همزة الاستفهام استفسال وهو طلب السقيا وفتحوا الاستسقاء وسقيت الزرع سقيا فانا ساق وهو مبني على مفعول والمسافاة مفاعلة من السقي وشرعا معاملة على الاصول بحصة من ثمرها او الشاة ككتاب جلد الحمل اذا جذع يكون الماء واللبن والجمع اسقية واسق ومنه الحديث ساقوا ديفانك وفي حديث الجمل كرشه سقاءه وشبه في الثنا الضال المسمى سقاها وصلانها اراد بالسقاء ما يجوبه كرشها من الماء والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه اي يؤتى من عليها من الظمأ والعفاء لانها تعفو على السير الدائم والظمأ الجهد وفي الحديث اتى رسول الله رجل سفي بطنه واسقي بطنه حصل فيه الماء الاصفر ولا بد منه **سلا** قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى هل هو طائر يشبه السمانى لا واحد له او الفرد بقول سمانات نقلا عن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال هي المرغة بضم الميم وفتح الراء وسكون الغين طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يبعث السماني يقع في المطر من السماء وقال الشيخ ابو علي في المن والسلوى كان ينزل عليهم المن مثل الثلج ويبعث الله لهم الجنوب فتحشر عليهم السلوى هي السمان فيذبح الرجل منها ما يكفيه ذلك في اليوم والليلة السلوى طائر يضرب لحمه وهو طويل ساقا وصفا قال الاخفش انثى وقال الجوهري واسند عليه الذكر السلوى اذا اشوريها والسلا الحصى المجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي ينزع من وعاء الفصيل ساعة يولد والانثى سلاة والجمع سلاء مثل سبب واسباء وقال ابن سيده هو الماشية السلاء الناس الشيء ورقة بان الشيء يخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها يخرج وفي الحديث ان المشركين جاءوا بسلا جزور وطرحوه على رسول الله وفي اخر بعثا النبي الى فتح المسجد الحرام وعليه ثياب جلد فالقى المشركون عليه سلا فقذفوا بها ثيابه والسلا كالكساء من سلا الشعر من باب نفع وسلا سلا وذلك اذا طبخ وعولج حتى خلص والسلا بالضم ممدود شوك الفحل الواحدة سلاة وسلوت عنه سلوا من باب قعد صبرت عنه والسلوة اسم منه وسليت اسلى من باب تعب سليا لغة وفي سلاه كدعاه وبعضهم سلوا وسلوانا وسليانا ومنه في الحديث ان الله تعالى يحب عباده السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل وسلاة من مرعى كغنى وهو سلوة من العيش اصفى بقعة ورقاه ورقد **سما** قوله وعلم ادم الاسماء كلها قيل هي اسماء المسميات كلها فحذف المضاف اليه ليكون معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان العلم لا يدل من معنى وغرض منه الكلام قال الشيخ ابو علي والاصل التقدير وعلم ادم مسميات الاسماء فيكون حذف المضاف لان التعليم يطلق على الاسماء لا على المسميات لقوله انبئوني باسماء هؤلاء ومعنى تعليم اسماء المسميات انه اراه الاجناس التي خلقها وعلمه اسم فرس هذا اسمه كذا وعلم الوانها وما يتعلق فيها من المنافع الدينية والدنيوية قوله وقد ثبت الاسماء الحسنى فادعوه بها قيل هي الله الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الى تمام تسعة وتسعين اسما وقال الشيخ ابو علي وقد الاسماء الحسنى الظاهر احسن الاسماء لانها تتضمن محاسنة بعضها يرجع الى صفات الذات كالعالم والقادر والحي والاله وبعضها يرجع الى صفات الفعل كالخالق والرازق والبارئ المصور وبعضها يفيد التمجيد والتقديس كالقدوس والعفو والواحد الاحد وفرق بعض المحققين الاسماء بالنسبة الى ذات المقدسة على اقسام ثلاثة الاول ما يمنع اطلاقه عليه بحال وذلك كل اسم يدل على بعض الجعل منسوبة الى ذات الشريفة كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية او ما هو مشتمل على النقص والحاجة الثاني ما يجوز عقلا

سفا

سفا

اي اهل سقاية الحاج

سلا

سما

هذا في نسخة من متن اللغة الاولى

وفي نسخة اخرى الصحيحة

اطلاقه

اطلاقه عليه وورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة تنبيه به فذلك لا حرج في تنبيه به بل يجب ايضا ان الاذن الشرعي في كتبه اطلاقه يجب الاحوال الاذن والثالث اما وجوبا او ندبا الثالث ما يجوز اطلاقه على الله تعالى ولكن لم يرد ذلك في الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معانيه كون الشيء قائما بنفسه غير متحيز الى غير ذلك من المعاني وهذا القسم ثابت لله تعالى غير جائز تنبيه به اذ لا مانع في العقل من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان جائز العقل ولم يمنع منه مانع لكنه جائز ان يتبادر من تنبيه الغير به الى عقله اذا العقل لم يطلع على كنه ما يمكن ان يكون معلوما فان كثيرا من الاشياء لا تعقلها البتة الا تعقلا ما واذا جاز عدم المناسبة والغير في واعلم ان المنبه يجب الاستماع من جميع ما ورد به نص شرعي من الاسماء وهذا معنى قول العلماء ان اسماءه توقيفية يعني موقوفة على النص والاذن الاطلاق اذا تقرر هذا فاعلم ان اسماءه تعالى اما ان تدل على الذات فقط او على غير ذلك الامر اما ان يعتبر فيه اضافة تنبيه فقط او سلب فقط او اضافة وسلب فالاقسام اربعة الاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوف بجميع الكمالات الواجبة المتفردة بالوجود الحقيقي فان كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما استفاد من الغير وبقرينة هذا الاسم لفظ الحي اذا اريد به الذات من حيث هي واجبة الوجود فان الحي يراد به دائم الثبوت الواجب ثبوته اما غير قابل للعدم والفساد فهو حي بل هو احق من كل حي الثاني ما يدل على الذات مع اضافة كالقادر فانه بالاضافة الى مقدور تعلقت به القدرة بالتاثير والعالم فانه ايضا اسم للذات باعتبار انكشاف الاشياء لها والخالق فانه اسم للذات باعتبار تقدير الاشياء والبارئ فانه اسم للذات باعتبار انفراد بها ايجادها والمصور باعتبار ترتيب صور المخترعات احسن ترتيب الكريم فانه اسم للذات باعتبار اعطاء السؤلات والعفو عن السيئات والمعلي اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الموجودات والمعظم فانه اسم للذات باعتبار ما وجد لها من الادراكات الحسية والعقلية والاول باعتبار سبقه على الموجودات والاخر باعتبار استمرار الوجود اليه والظاهر هو اسم للذات باعتبار دلالة الفعل على وجودها لا لذاتها وآياتها فانه اسم بالاضافة الى عدم ادراك البصر والوهم الى غير ذلك من الاسماء الثالث ما يدل على الذات باعتبار سلب اضداد عنه كالاول بعد باعتبار سلب الظهور والشريك القدوس باعتبار سلب النقص والعيب والغني باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار سلب العيوب والنقائص والمقدس ما يعتبر سلب الخطر بالبال عنه الى غير ذلك الرابع ما يعتبر الاضافة والسلب معا كالحي فانه المدرك الفعال الذي لا تاخذه الافات والواسع باعتبار سعة علمه وعدم فوت شيء منه والقريب هو الذي لا تظير له وهو ما يسبق الى الفهم ان القرب والوصول اليه والرحيم هو اسم للذات باعتبار شمول رحمته لخلقه وصلته لهم وارادته لهم الخير الى غير ذلك انتهى وفي الحديث عن ابي هريرة ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو بفتح الهمزة اي عدها وحفظها وليس المراد ان يعتقد ان مسمياتها تسعة وتسعون فقط بل ان مسمياتها اكثر من ذلك بكثير كما ورد في الحديث الصحيح اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي وقد ورد ان لله الف اسم وواحد مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وورد ان لله تعالى اسما هو الاسم الاعظم لو دعي به اجاب وقد اختلف في تعيينه على اقوال كثيرة ذكرها الشراح وقد ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ان الاسم الاعظم في سورة البقرة في اربع آيات منها الله لا اله الا هو الحي القيوم ومنها الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ومنها الله لا اله الا هو الحي القيوم ومنها الله لا اله الا هو الحي القيوم وقد ذكر الشارحون انما هو كاجل التعريف الافهام والله اعلم قوله وذكر انتم رتبة فصل قبل المراد بالاسم هنا الاسم الذي لا يراد به التنبيه بالفعل الترتيب قوله فصل لم ترتبا اي مثلا او نظرا انما قبل المثل لان كلا من المثلين يجيء بعد كل واحد منهما بعينه لصاحبه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قبله بجيء في حديث الله وكان الجميع لم يكن امن قبل يعني لم يثبت الاسماء الاربعة من قبلها قبل لم وما كان بكاؤها اذ كانت تطلع حراء وتغيب حراء وكان قابل يجيء لاذف وكان قابل يجيء والدنا قوله وجبل ثبير اي معلوم بالابهام والاشهر الاحصاء وقدوم الحاج قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا قيل معنى انزلنا من السماء ماء طيبا فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومعنى قوله ويترل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل المادة كلها من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيدة للعموم في الاثبات كما هو مقرر في فلا يتم الاستدلال وكيف بان التعريف على جميع الايات الكريمة التي ما فيها ايماء الى التعهد بل معنى قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهو واردة كلها ومقام الامتنان على الخلق فلو كان بعض الماء من السماء والاخر من الارض كان الامتنان بها اتم من الامتنان بالاول فقط فتدبر مع شدة الاشتباه بالباقي فان اكثر المادة عليه فقي الاخبار عنه والاقتصاد على ذكره وفي هذا الباب كلام لا نطيل بذكره هذا الفاضل عند قول المصنف ومن جملة قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله الخ على ما في السماء والارض لا شريك له رضي عن ذلك وفي الحديث قد يجمل ابو بكر الزبيدي في معنى قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فسئل هشام بن الحكم عن ذلك فقال اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فضل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فضل كذلك وهو في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله وفي الحديث سطح بالياء عليه فشبهه السماء الحديث قيل يمكن ان يراد بالسماء معناها المتعارف اي شبهه بطرها وان يراد المطر فانه من اسمائه قال وبح فتح

المضاعفة يمكن قراءته بالتاء والباء فالاول على الاول والثاني على الثاني والسماء يذكر ويؤنث ويجمع على أسمية وسموات وسمى ابن الانباري السقف كل
ظل وموال محفظ السقف وجمعه باسمى على فعول والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي لواو اصبارا بالاصل وفي الدعاء لعوذ بك من
الذنوب التي تحبس غيث السماء وهي كلمات شهرة الزور والحكم وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وصاءة القلب
على الفقراء وبنو سماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بمائه ويتبعون مساقط الغيث ومن الحديث هاجروا لكم بالنوى بالسماء وفي حديث علي فسوى منه
سبع سماوات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعلاهن سقفا محفوظا قال بعض الافاضل ولو جعل سفلاهن كما تقدم لقوله فسوى لان
التسوية عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها السموات بما فيهن واستعار لفظ الموج للسماء لما حفظه الله تعالى بينهما بالعلو والدوران وكونها
ممنوعة من السقوط وعلاهن سقفا محفوظا من الشياطين والسامات العلامات والفاخرة التي يفاخر بها اذا فاخرته وباراه وباسا وفي بفاخرني ثم سمى
ابطحي لابطاحي لكل بطاح ولا بطاحي والاسم هو اللفظ الدال على المسمى بالاستقلال الخبر عن الزمان عند بكون نفس المسمى كلفظ الاسم فانه لما كان
اشارة الى اللفظ الدال على المسمى ومن جملة المسميات لفظ الاسم فقد دل عليه وقد يكون مغايرا كلفظ الجلد الدال على سماء المغاير ومنه قوله تعالى
قال جار الله والاسم واحد الاسماء العشرة التي يتلوا اوائلها على السكون فاذا نطقوا بها مبتدئين زادوا همزة الثلا يقع ابتدائهم بالساكن أو ذوا
ان يبتدؤا بالمتحرك ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت الالف في بسم الله واثبتت في اسم ربك قلت طلبوا في حذفها حكم الدرج دون الابتداء
الذي هو في موضع لحظ اكثرة الاستعمال فانه لما طال الباء في بسم الله نوهيشا من طرح الالف قال المحققون الاسم مشتق من سمو لانه نوبه ويعلو
فقد برفع والقاصية منه الواو لان جمعه سماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمي واختلفت في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقالت الكوفيون فعل
فيه اربع لغات اسم واسم وسم واسم استشهد قال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم العلامة فحذفت الواو وهو فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة
فوزنه اعل واستضعفه المحققون وفي حديث النبي تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي يعني ابا القاسم وتسموا بغير اسمه وسبق في سمي مشتقة وفي عدم
الحمل مطلقا او على الجمع بينه وبين محمدا او احمد او نسخ عدم الحمل اقوال واسم الله الاعظم على ما روي عن الباقر ثلثة وسبعون حرفا وكان عند آصف حرف واحد
فتكلم بخفض الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده وعند ناخر من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده ومن الله اعطى عيسى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح ثلثة عشر حرفا
واعطى ادم خمسة وعشرين حرفا واعطى محمدا ثلثة وسبعين حرفا وقد علم ما تقدم انها انتقلت منه الى الائمة واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة
جعفر بن ابي طالب كانت من المهاجرات الى الحبشة ارضع زوجها جعفر فولدت له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر
تزوجها ابو بكر وولدت له بكرا فمات عنها فتزوجها علي بن ابي طالب فولدت له يحيى بن علي والسماوة موضع بالبادية وتصغيره بالتصغير
ام زياد المغني آخر سقيب ابي معاوية وفيها يقول الشاعر سُمَيَّةُ امضى نسلها عدة الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل **سنا** في حديث
عليكم بالسنا السنا بالقصر نبات معروف من الادوية للحمل اذا ابس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد السنا
البرق والسانية الناضح وهي الناقة التي يسنى عليها اي يستقى عليها من البئر ومنه حديث الزكوة فيما سقت السواني نصف العشر وسنوت
السقيت ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري والسناء بالمد الرفعة وفي الخبر ليتني سناء اي ارتفاع القدر والمنزلة
عند الله والسنى الرفيع والمسناة بضم الميم نحو الموز وربما كان ازيد ابا منه ومنه الحجر يسنا وفي حديث النهي عن الخطاف في الارحا قال الازهري
ان تسن مسناة فتحمل الماء وتسنى بها الارض وسنا بالذال المعجمة قال ابن الاثير ثم الباء الموحدة بعد الالف ثم الذال المعجمة بعد الالف بضم فسكون ثم نون
بها على ابن موسى الرضا هل هي من موفاه على دعوة اي قد سماع حتى **سوا** ولده ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوئى اي عاقبة الذين
اشركوا النار كما ان عاقبة الذين احسنوا الحسنى الجنة ولد لتصرف عنا السوء والفحشاء السوء خيانة صاحبة العزيز وعن الرضا السوء الفعل
والفحشاء الزنا قوله بأس بكرا بالسوء اي ما يسوء كرعايته قوله لسوء العذاب بعني الجزية قوله سوء الدار بعني النار سوء داخلها قوله عليهم دائرة السوء
السوء والسوء هما من سائه يسوءه سوءا بالفتح وساءة نقيض سره والاسم السوء بالضم فمن قرأ عليهم دائرة السوء بالفتح فمن الساءة ومن قرأ بالضم
فمن السوء وطل السوء بالفتح بعني الجهاد قوله سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءتهم ذلك حتى بان في وجوههم واصل السوء المكروه بنا
يسوء سوءا اذا اتاه بما يكرهه والسيئة الخصلة التي يسوء صاحبها عاقبتها قوله وبدا لهم مكان السيئة الحسنة اي مكان الجدب الخصب واصل
السيئة سيوءة فعلة ثقلت الواو وادغمت قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة مثل هو مثل يضرب لساء ابك فالحسنة ان تعفو عنه والتي هي احسن ان
تحسن اليه مكان اساءته مثل ان يذمك فمدحه قوله ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يستعجلونك بالعذاب في الدنيا قبل الرحمة
بالعافية والاحسان اليهم وذلك انهم سئلوا رسول الله ان يأتيهم بالعذاب قوله وما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من
سيئة فمن نفسك قال الشيخ ابو علي الحسنة طلق على النعمة والطاعة والسيئة طلق على البلية والمعصية والمعنى ما اصابك ايها الانسان خطايا

سوا

سوا

عامًا

عاما مرتهن بخمر واحتاف ان الله تفضل امته وامتانا واحيانا وما اصابك من سيئة اى بلية ومصيبة فمن نفسك لانك اسبب فيها بالكسب من الذنوب وفي مثلها اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقوله وان تصبهم حسنة اى خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة اى جدب وضيق ونحو يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فانا اكل منه بما دهنا بالحسنة احسانا والسيئة بما ابلانا والسلام قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فيه كما قبل ابطال المذهب الحنفي حيث قالوا ان الكبائر غير معفوة لان لفظ السيئات يطلق عليها بل هي اسوء السيئات قوله كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها اضاف سيئ الضمير كل اى اثمه قوله فيدنظما اسوأتهما مر ذكرها في بدء قوله ليريهما كيف يواري سوءة اخيه اى فرجه قوله اذ نكم على سواء اى اعلمكم على سواء اى مستوين في الاعلام ظاهرين بذلك فلا غدر ولا خداع والسواء العدل ومنه قوله فانبذ اليهم على سواء قوله سواء عليهم ادعوتم واستواء وقيل اسم موضع موضع مستوى والصراط السوى الذي لا عوج فيه وسواء الصراط اى وسط الصراط ومثله سواء السبيل وسواء الجحيم وسواء للسائلين اى لعلما وقرئ سواء بالحركات الثلث فجر على الوصف للايام والنصب على استوين سواء والرفع على هي سواء ويتعلق قوله للسائلين بمحذوف كانه قال لهذا الحصر لاجل من يسأل عن خلق الارض وما فيها او بعد اى قدر فيها اقواتها لاجل السائلين قوله الى كلمة سواء اى فان استواءها لا تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلثة ايام سويا اى من غير علة من خبر وغيره قوله مكانا سويا اى وسطا بين الموضعين يتساوى مسافة على القريبين قال فاذا سويته اى عدلت خلقه واكملتها ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فالتسوية هي عبارة عن التعديل والهيئة التي عليها التي قوله رفع سمكها فسواها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لانه ذهاب الجسم بالسافل الجسم العلو وبالعكس صفة العمق والتسوية هي جعل احد الشيئين على مقدار الاخر في نفسه وفي حكمه قوله واستوى الى السماء بمعنى قصد وكل من قرع شيئا وعلا فوقه فقد استوى له ومن ابن عباس صعد امره وقيل ارتفع قوله ثم استوى الى السماء اى اخذ في خلقها وانشائها فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قوله لتستووا على الفرك استوى اى استوى من كل شيء فلان شيء اقرب اليه من شيء كذا في الحديث او استوى كما يقال استوى فلان على العراق اى استولى من غير سيف ودم هريق قوله قل لا يستوي الخبيث والطيب اى قل يا محمد لا يستوي الخبيث والطيب في الحلال والحرام ولو اعجبك ايها السامع او ايها الانسان كثرة الخبيث كثرة ما من الحرام لانه لا يكون فيه الكثير منه بركة ويكون في القليل من الحلال بركة قوله ذو مرة فاستوى يعني جبريل استقام على صورته الحقيقية دون الصورة التي كان يتمثل بها كلما هبط بالوحي وكان يأتيه بصورة الادميين فاحب رسول الله ان يراه في صورته التي جبل عليها فاستوى الافق الاعلى قوله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها اى ادخل الارض بهم بعنوجهها فسوى عليهم قبل فسوى الارض بالزلزال العذاب خبرها وكبيرها قوله لو تسوى بهم الارض اى لو يدفنون فتسوى بهم الارض كما تسوى بالموتى وقيل لو يودون انهم لم يبعثوا وانهم كانوا والارض سواء وقيل يتمنون انهم بهائم وترابا فيودون فيها وفي الحديث ستة تشوك خير من حسنة تعجبك اى توقعك في العجب وكان الوجه في ذلك ان السيئة توجع عند الندم عليها واما العجب فانه يبطل العمل ويثبت السيئة فكانت السيئة خيرا من الحسنة العجيبة وفي الدعاء اعوذ بك من سوء المنظر والاهل والمال قيل سوء المنظر الاهل والمال وهو ان يصيبهما اقذاء بسوء النظر اليهما ويقول هذا رجل سوء بالاضافة ثم يفضل عليه الا قل فالمفهوم هذا رجل السوء ولا يقول رجل السوء كذا قال الجوهري وفي الدعاء واعوذ بك من جار سوء وانسان سوء بالاضافة وفي الدعاء اسئلك ميتة سوء قيل المراد بها الموت بعد حصول الاستعداد لنزوله والتهيؤ لحصوله من تقديم التوبة وقضاء الفوائت والخروج من حقوق الناس وما واه مماثلة وعادله قدرا وفيه ومنه قولهم هذا بها وفي درهما اي بعادله قيمة درهما وفي تصغيره سوء السلان والبطن ومعناه كما قيل ان بطنه صار وصدره عريض فهذه الجهة ساوى بطنه صدره واستوى على بعيره استقر عليه ظهره ومثله استوى الماء واستوى على سرير الملك كناية عن الملك وان لم يجلس عليه واستوى الطعام نضج واستوى القوم في المال لم يفضل بعضهم على بعض واستوى بزيد لعلمه وفضله على ظهرها واستوى خلقه اسقط اى عمت والعمل السيئ خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وساء على فاعل واصلها اعلال جاء وهو اسم القبح اى قبحهم والناس يقولون اسوء الاحوال ويريدون الاقل والاضعف والسائر الذي عرف بقبح السيرة اصلها سوء على مفعل بفتح الميم والعين ولهذا ترد الواو في الجمع فيقال هي المساوئ مساوي الاخلاق ضد محاسنها وبنو فلان مساوير اي نقابة سيئة وهي اسات بالقلب وسوات بحذفها يكون الفعل معه فرقا مع الرباعي وحده مع الثلاثي قال ابو الحسن ومنهم من يجيز وحده فيها وهو خلاف الحسن بالقلب والحذف بالفتح والكسر والتانيث للصورة من الرجل والمرأة والتثنية سوءان والجمع سوءات قيل يعبر سوءة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها وسائر ما فضلوا به بين الحرين وقرئ بهما وفي الحديث كان ابو الحسن اذا اضحى ينكت ساعة في قربوس سرجه ثم يقول لها سائر فتخطو واسائي نسبة الفعل الى سببه ثقة من رواة الحديث وسوء قال ابو الفتح تكون بمعنى سوء ويوصف بها المكان والاصح ان تقصر مع المكر ويوصف به قيل مكان فيح ان عدم مع الفتح مخرج ربيل والعدم ويكون بمعنى الوسط وبمعنى اتمام فتدغمها مع الفتح نحو قوله ثم في تواء الجحيم وقولك هذا درهم سواء ويكون للاستثناء كالا غير فتكون كغير في الجر والنصب تقول جاءني بنو لك بالرفع ورايت سواءك بالنصب عند سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم للنصب ولا يخرج عنه الا في الشعر وعند جماعة من البصريين ثم قال ويخبر بسواء الذي يخبر بسواء الذي يخبر بسواء فاقول في نحو امرر بسواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستواء وقد اجيز في قوله ثم

سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم اخبرا عما قبلها او عما بعدها او مبتدأ وما بعدها فاعل على الاول وخبر ومبتدأ على الثاني وخبر على الثالث **سها** قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون قيل السهو في الآية ترك عن غير علم والسهو عنه ترك مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون قال الشيخ ابو علي في قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يتوانون فصلوة عن اوقاتها وقيل بريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا اذا صلوا ولا يخافون عليها عقابا ان تركوها فهم عنها غافلون حتى يذهب فيها فاذا كانوا مع المؤمنين صلوها رياء واذا لم يكونوا معهم لم يصلوها وهو قوله والذين هم عن صلاتهم يراؤن عن علي ابن عباس وقال الزجاج معنى قوله الذين هم عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم وفي الحديث عن يونس بن عبيد عن عبد الله قال سئلته عن قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون اهي وسوسة الشيطان قال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يتعمد ها ويدع ان يصلي في اول وقتها وعن ابي اسامة عن ابي الضحى قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى والذين هم عن صلاتهم ساهون قال هو الوانك لها والتواني وعن محمد بن الفضل عن ابي الحسن قال هو التضييع وفي الحديث وضع عن امتي السهو والخطأ والنسيان اي حكم هذه المذكورات والمؤاخذة بها وقيل السهو زوال المعنى عن الذاكر فقط وبقاؤه مرتسما في الحافظة بحيث يكون كالشيء المستور والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفي الصحاح السهو الغفلة وقد سهى عن الشيء فهو ساه والنسيان خلاف الذكر والحفظ وفي الحديث لا سهو في سهو اي لا تعيد بالسهو اذا وقع في موجب السهو بعض الجبر بعوض صلوة الاحتياط او سجدتا السهو والاجزاء المغضبة فيبقى على الصحيح كما لو انه فاته وهو ذكر السهو بالفتح وضم السين وهو كوكب صغير وليس من الانجم الاوسط من الانجم الثلثة من بنات نعش وقيل اسلم والعرب تضيف السهى الى الناس يقولون به ابتلاهم **سيا** في الحديث لا تسلم ابنك سيا بالياء المشاة اي لا تعلمه فعال وفي حديث عمر بن بيع الاكفان وبيع موتى الناس ولعل من اسوء والمسائة كما ذكر في الجمع وسيئة القوس بالتخفيف على ما ذكره اللغويون ما عطف من طرفيها وجمع سيا والهاء عوض عن الواو وعن ردية هرة والعرب تهمز وقد جاءت في الحديث والسيى المثل والسيا الشبان ولا يجوز تخفيفها فاما قراءة المصري وفتح السين مع التسهيل لغة وفقل عن ابن جني انه يجوز ان يكون ما زائدة في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لانه خبر مبتدأ محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وحكى عن ثعلب من قال ينبغي للفتى الذي جاء بالخبر الغير فقد اخطأ يعني بغير لا قال وجه قال ان لا سيما تركيبا وصارا كالكلمة الواحدة وانما في ترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالخارج عن مساواة الذي قبلها لهم نحب الصيد في شهر رمضان الا ثلثة الا ثلثة الا لام لا تزاد وانما هو مفصل على ما قبله ومثله حكى عن ابن الحاجب وابن فارس وغيرهما قال ابن الفرج وذلك قليل بما في الاستثناء الا تزيد ولا اقتضى الفرية وبقي بعضه على التشبيه وان المفضل فيكون التقدير وتستحب الصيد في شهر رمضان مثل استحبابها في الاشهر الا ثلثة ولا يتحقق فيه انتهى **شا** فيجاء في الحديث ما اسلفتم به من قول الشاعر حتى شاها كليل موهنا عمل باتت وبات الليل لم ينم وقيل شرحها اي سبقها والفضيل الان الوحشية من قولهم شاوت القوم شأوا اذا سبقتهم والكليل الذي اتعبا من شدة العمل بي كللت من باب تعب اكلا اذا اعيت وكان التعبير الراد بها هنا البرد في الضعيف وهو ظرف معمول الكليل وهو لسانه من البرد ومن تحتمل نصف الليل والموهن مثلث وعن الاصمعي جعل بدل الليل وعمل بكسر الميم على فصيل الذي اتعب اهل بن جعل عمل اي مطبوع على العمل ولا مزين بن عمل وعامل والليل الظرف الذي يسرح الى اوطانها والمضلل الذي سبق الحر الوحشية اكل الساعات من الليل يراد به عباس الحر طرا بها من غير شوة والليل بات ولم يتم على البرد واكلا اذا بلغ من قبل الجازي اتعبت يومك واسهرت ليلتك قال بعض الافاضل الكليل وسببه وجهول الفاعل على ان فصيلا اهمل عمله وقليل انه لا يعمل الا على ما لم يسم فاعله قال الشاعر حتى شاها كليل موهنا عمل ثم قال اذا قتل الكليل غير منعذلا انتهى من كلام ابي عمرو ابن العجاج فيه قلنا لا تسلم بل الكليل يعمل مكملا كانه اكمل الوصف اي انهبها واعياها بالمشي البحت وذلك وصف بالغ لانه يعني البرد كاليم يعني مولم وسميم يعني مسمم فيكون يعني شبهها ولا يلزم ان فصيلا لا يأتي الا من فصل يعني العين وهو للغزير الكثير فهو شاذ يعني في كرم فهو كريم ولا يكون الا لازما فلا يصح ان يكون عاملا لانا نقول قد يجيء ان فصيلا لا يأتي الا من فصل يعني العين وهو للغزير الكثير ومنه قولهم زيد يجمع عمرا وقوله اذا ما سمنت اوارة الطريق اكيلا فانت لست اكله ويمكن ان كليل يجيء من كل **شتا** في الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء ممدود واحد الفصول الاربعة مذكر لا يستعمل الا فيما يحس من البرد وقيل هو من اول اشتاء الفجر الى اشتداد البرد وهو من اول ثمانية عشر يوما من تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني ونصف شباط وقيل هو من اول تشرين الثاني الى اخر كانون الثاني وقيل هو من اول كانون الاول الى اخر شباط وجمع شتوة مثل كابة وكلاب وقال ابن فارس والخليل والفراء وبني انه مقصور على الفصل وقد جاء على التشبيه وبنى شتوا بمكان كذا شتوا من باب قتل اقمنا به شتاء واشتينا بالالف خطأ في الشتاء وشتى القوم من باب قتل فهو شاتٍ اذا اشتد برده وهذا البرد الذي يشتهي ان يكون في الشتاء ذكره في الصحاح **شجا** في حديث عمر في ابن الخطاب فاصبت وفي العين فذرفت فجاء الخطاب شجو العذرى ما ينبع في العين من نوى ونحوه والشجى ما ينبت في الحلق من عظم ونحوه فيعترضه وهما على ما قيل كناية عن الحزن والمرارة الصبر والشاة من العين في الحزن كان الشجى فرس بني الشهيد بعد وفتر بالواسع الحلق وشجى اجل شجى من باب قتل شجا من حزن فهو شجٍ بالفتح وبها قيل على قلة يحزن بالتسهيل كما قيل حزن وحزن فان المصدر بفتحتين بالحركة فمن شجاهم لشجو شجوا من باب قتل اذا احزنه اشجى من امثال العرب بل الشجي من الحلق والراء بالحلق الا البعير حزن فهو بعد الشجى وبلوه فهو ذبوه والشجى بكسر الجيم وسكون الياء على ما قيل منزل بطريق مكة **شدا** الشادي الذي يشدو شدوا

من

شذا
شرى

شذا الشذا الاذى والشر ... كذا في ... ومن الصوت الشادي ... كالغناء ... من الاذى ... [illegible]
شرا ... شروا به انفسهم ... وشروه ... ومنهم من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ... [illegible]
... في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ... ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ... [illegible]
... التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ... [illegible]
يكون ... الشراة ... [illegible]
وفي حديث ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

شطا
شطا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

شظا
شظا ... [illegible]
... [illegible]

شعا
شعا قال الجوهري ... [illegible]
... [illegible]

شغا
شغا ... [illegible]
... [illegible]

شفا
شفا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

شقا
شقا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

لا يزيد يعني ذلك وهو اشارة الى الشقاء الآخرة لا الشقاء الدنيا والاوضح في معناه ما قيل من ان الشقي من شقي في علم الله انه سيشقى في فضلها الحياة الكثيرة العصبة في بطن امه كانه شقي في بطن امه ان علم الله ذلك منه والعلوم لا يتغير لان العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه في المعلوم لا يتبع العلم فاذا كان تبدل اسود وضم الكلام بحسب واسع وفق في شبه في بطن امه شقيا ... كقوله فكانت من تبت ذريتهم مشيئتهم اي انك مستوقدت وقيل اراد بالام جهنم كما في قوله فامه هاوية اي الشقي كل الشقي من شقي في نار جهنم وهي عبارة لا شقاوة مثلها واستعير الاصل ... ان الشقاء اهل العصبية من حكم الله في علمه بالعذاب على علام في حكم القضاء لا يغير له احد من خلقه بحجة فالله حكم بذلك وهو كان على حجة القوة على ما عرف ووضع منهم ... العمل وبعث كل اهل العصبية القوة على مصيبته ليس علمهم ومنهم الطائفة القبول فوافقوا ما سبق لهم في علمه لم يعتدوا ان لها لا يتغير من عذابه لا انه علم ان حقيقة الشقي ... وهو حين يشاء شاء وهو وجوه قال بعض الافاضل من شراح الحديث قوله الحكم في ذلك وهب الحق والمراد حكمه في التكليف الاول يوم الميثاق قبل خلق الارواح والابدان حيث ظهرت ذلك اليوم الطائفة والعصبة ... ذلك اليوم منازل هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي فاعلم ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان ... ما في يوم الميثاق بعد ... شروط ... في جمعه السعادة والشقاوة ثم قال ... ومنهم الطائفة القبول معناه ... المعلوم ان الشقي والشقي ... في وجود الحوادث ثم قال ... معناه ... انهم ... اهل طلب ... ان يجعلوا اوزاح من جنس ارواح السعداء وهو معنى قوله ... هؤلاء ولا هؤلاء ... ثم قال ... لا ان علم ... حقيقة الشقي ... شمل ... فوافقوا ما سبق لهم في علمه ... قاعدة ... الجهادات ... ولكن ... الارواح ... الطائفة والعصبة ... طباعها ... القوم لا يشقى جليسهم ... في كرامتهم ... وقيل ان ... في الجليس فاذا ... ما اصابهم ... وفي حديث ... اذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد ... يمتثل ... اهله فاعلم انه الى الخير ... اهله فاعلم انه الى ... العالم والجاهل ... نفس ... ابو سعيد ... التاسع ... وجاهل شقي ... قال صاحب ... من الذنوب التي تورث الشقاء بالفتح والمد ... الشقاوة والشقاء ... الجوهري الشقاء والشقاوة بالفتح ضد السعادة ... من عمل الانسان ... حرف الراء ... قوله بين شقي الرجل ... اكثر ما فيها هاشم ...

شكا قوله مثل نوره كمشكوة الآية المشكوة كوة غير نافذة فيها يوضع المصباح ... وشبه اللطيفة ... بالمصباح ... كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة ... وشكوة ... الكلام في انوار ... والشكوى ... ما جاءت به ... قال انما الشكوى ان تقول ... بما ابتليت به ... الشكوى ان تقول ... وشكى ... وشكوت ... شكاية وشكية ... الشكوى ... المسول الله ... اي ... اشكى ... ازالت شكواه ... اي ازالت عريبه ... والشكوة ... كالركوة ... المرهة ...

شلا في الحديث ... اشلاء ... جمع شلو ... وهو العضو ... شلوة ... الكلب ... اشليت الكلب ... على الصيد ... اغريته ...

شنا قوله شنآن قوم بحركة ... اي بغضاء قوم ويسكون ... ومنه ... ما كان معناه الحركة والاضطراب ... الخفقان ... لانه ... شانئك هو الابتر ... شاء ... وشنآنا ...

شوا قوله نزاعة للشوى بالفتح جمع شواة ... جلدة الراس ... اليد والرجل ... الشواء ... كتاب ...

شها قوله زين للناس حب الشهوات من النساء الآية الشهوات ... جمع شهوة وهي اشتياق النفس الى الشيء ... جمع ... واللذات والشهوات ومعناه ... نفسه ... ما اخاف عليكم الرياء و

الشهوة

والشهوة تحفيه قيل هي حب الاطلاع الناس على الحال وشيء شهي مثل لذيذ وزنا ومعنى وشهيت الشيء وشهوته من باب تعب علا اشتهيته قال في المصباح فشهى
الفرج شهوة بعد شهوة وشهيت الشيء بالكسر شهوة اذا اشتهيته **شيأ** قوله تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا اي لا مقدرا ولا مذكورا قاله
مثل ومعناه لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا مذكورا في الخلق ومنه يعلم تجدد الارادة وتقديره وهو معنى البداء قوله تعالى على كل شيء قدير
ماصح ان يعلم ويخبر عنه قال المفسر وهو عام يجري على الجسم والعرض والقديم بقوله شيء لا كالاشياء او معلوم لا كسائر المعلومات وعلى المعدوم والمحال
قال ان قلت كيف قال على كل شيء وهو بعض الاشياء ما لا يتعلق به القادر كالمستحيل وصار قادرا على نفسه مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل مستحيلا
فالمستحيل مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فكانه قال على كل شيء مستقيم قدير قوله ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين روي عن علي انه قال ان المسلمين قالوا لرسول الله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر
عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله ما كنت لالقى الله ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل الله يا محمد ولو شاء ربك
لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس في الآخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا
مني ثوابا ولا مدحا لكني اريد منهم ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد قوله ولو شاء الله لجعلكم امة
واحدة قال المفسر ولو شاء لجمعكم على ملة واحدة ولكن جعلكم على شرائع مختلفة ليمتحنكم فيما آتاكم من الشرائع وفرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم من
النبيين والكتاب قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم روي في معناه ان رجلا قال يا رسول الله يا رسول الله افي كل عام كتب الحج علينا
فاعرض عنه حتى اعاد السؤال ثلاثا فقال ويحك ما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم وانما هلك من كان
قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد
لكم وفي زمان الوحي تبد لكم تلك التكاليف التي تسؤكم وتؤمروا بتحملها كذا نقله الشيخ ابو علي رحمه الله واشياء جمع شيء غير منصرف واختلف في علته اختلافا
كثيرا قال في المصباح والاقرب ما حكي عن الخليل ان اصلها شيئاء على وزن حمراء فاستثقل وجود الهمزتين في آخره فنقلت الاولى الى اول الكلمة فقالوا اشياء
والمشيئة الارادة من شاء زيد يشاء من باب قال اراده وفي الحديث عن الله لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشيئة وارادة وقدر و
قضاء واذن وكتاب واجل قال بعض الافاضل العلم والمشيئة والارادة والقدر والقضاء كلها بمعنى النقش في اللوح المحفوظ ومن ثم قالوا ان الفعل
لا لذاته المتفاوتة بينها متسلسل كل الامر على سابقه ثم قال لو توقف افعال العباد على تلك الامور السبعة اما بالذات او بجعل الله وتحقيق المقام
ان كل فعل لا بد فيه من امر النفس الناطقة المتعلقة ببدن من حركات البدنية فتكون بجعل جاعل وهو بجعل الله بالضرورة
لنفس مخصوص بانه الذي يحرك البدن ثم جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة انتهى وعن الرضا ان الابداع والمشيئة والارادة معناها واحد
الاسماء ثلاثة وعن ابي عبد الله لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى سئل ما معنى شاء قال ابتداء الفعل سئل ما معنى قدر قال تقدير الشيء
من طوله وعرضه سئل ما معنى قضى قال اذا قضى امضى فذلك الذي لا مرد له وعلى هذا فيكون معنى القضاء وهو النقش الحتمي في اللوح المحفوظ وفي خلق
الله المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشيئة قيل في معناه ان الائمة تارة يطلقون المشيئة والارادة على معنى واحد وتارة على معنيين مختلفين والمراد
بهذه العبارة ان الله خلق اللوح المحفوظ ونقوشها من غير سبب آخر من لوح ونقش آخر وخلق سائر الاشياء بسببهما وهذا امساك لقولهم ابى الله
ان يجري الاشياء الا باسبابها وفيه امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة
وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة للعلم السابق في المكنات وهو لا يوجب التكليف كما سبق قال الشيخ
قيل ان لله ارادتين ومشيئتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ذلك
ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما مشيئة الله وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشيئة ابراهيم مشيئة الله وفيه قد
سئل عن علم الله ومشيئته هما مختلفان ام متفقان فقال العلم ليس هو المشيئة الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول ان علم الله
فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشيئة وقد تقدم امثال الاولى في الجزء وفيه مشيئة
ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل قال بعض الافاضل في هذا الكلام اعني قوله لا اقول انهم ما شاؤا صنعوا نفي لما اعتقده المعتزلة
من ان العباد ما شاؤا صنعوا يعني انهم مستقلون بمشيئتهم وقدرتهم لا يتوقف الفعل على مشيئة الله وارادته وقضائه وهذا يخرج الله عن سلطانه
وفي حديث يونس لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قال الرضا يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى
قيل فيه انكار لكلام الاجل ادخال الباء السببية على المشيئة وغيرها المشعرة بسببها الامر الجبر لتوقف افعال العباد عليها اتوقف المشروط على الشرط
وفي حديث ابيه لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشيئة قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي
العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال العجز

الاصل كان المراد من الذكر الاول والعزيمة والقصد والقضاء الفرض الثابت في اللوح المحفوظ ومن تفسير الفراء بالهندسة تقدير ان الاشياء من قبل وعرفها والهندسة عند اهل الملل هي تقدير مجاري القوى حتى تخرج الفعل عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام واما حكما كالاقوال نحو فلت شيئا وفي حديث اطلاق القول بانه شيء يجوز ان يكون المخرج لحد بن حد التعطيل وحد الشيء في اللغة لا الشيء ولا شيء كالاشياء التي لا ذوات لها بالعقول بل انه شيء موجود لا يشابه شيئا من الاشياء المدركة ولا يشابه شيء من الممكنات وفي حديث وصفه انه لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فصل فيه معناه انه شيء كان جميع الاشياء وشبههم لا ان اكوان ما بعده وفي حديث العالم ان بطولها الخ من ان يكون الحال في خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء صناعة وانما الان من يجب شيئا ولا شيء يغيب فاخرج هم هذه اللفظة فقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من ان كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذا كان كل شيء مخلوقا احدثه الخالق كما قالت القدرية ان خلق من اصل قديم فلا يكون تغييرا الا احداثه مثال وانشاء الله تكرر ذكره في الحديث بعد اعطاء الحكم كقوله في حديث الوسيلة ينبغي لها ان لا تحلت لبث وان يعلا بها امر هما انشاء الله وقوله عم وانا انشاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك فصل معناه انشاء الله وقيل ان الاستثناء والمعنى لاحقون في اداوافاة على الايمان وقيل هو التبري والتفويض ومنه قولهم لمن حلف ليفعلن كذا انشاء الله ويحتمل ان يريد لمشيئة الله جميعا انشاء الله ولم يجب منكم احد وقيل هو على التأديب كقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ويحتمل ارادة التبرك بذكر الله او بمعنى قد والله اعلم

صبا قوله ثم والصابئين بالهمز وقد تاضع بالتخفيف هو من صبا فلان خرج من دينه الى دين آخر وصبأ النجوم خرجت من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح عم فانوا عنه وقيل الصابئون لقب لقب به طائفة من الكفار وفي انها تقبل الجزية اقوال والكوكبية الباطل وتنسب اليها النصرانية يزعمون انهم على دين صابئ بن شيث بن آدم وفي المثل الصابئون جنس من اهل الكتاب وفي قولهم الصابئون يزعمون انهم على دين نوح وقيل انهم من بعض النصارى عند منتصف النهار وفي الكشاف هم قوم عدلوا عن اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وقرأوا الزبور وفي قراءة الاذهان سنة خمسة لكل يوم صلاة واحد والاحرى الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤون الزبور والمجوس يعبدون النار ثم قال والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث ثم سمي الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والشرايع وقالوا كلها اباطيل وابه باطل محمد وابو حيان التوحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول قوله والذين امنوا والذين هادوا والصابئون الاية قال المفسرون سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله والصابئون محمول على الناخير ومحمول على الابتداء والخبر ان الذين امنوا والذين هادوا من امن بالله الخ والصابئون والنصارى كذلك ايضا قوله وآتيناه الحكم صبيا اي الحكمة والنبوة وهو ابن ثلث سنين قوله استهب الجهن اي اجعل الجهن والصبي الصغير وهو من الولوج في الظلام بعد وفي من الغلام والجمع صبية بالكسر والصبيا والصبا مقصور مكسور الصغير وصبا صبوا مثل اسد يسد فهو صبوء وصبوة مثل شهوة مال والصبية على فعلة الجارية والجمع الصبا مثل الطبية والمطا وبنت ثمع سنين لا تسمى صبية الا ان يكون في عقلها ضعف اي لا تدعى الصبايا ولم الصبية اربع مفرض لهم والاماء الصبية بينة الصوية الشديدة ومنه خالطوهم بالبرابية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامة صبية وفي الحديث من كان عنده صبي فليتصابا اي يجعل نفسه مثله ويتراها منزلته والصبا كعصا ريح تهب من مطلع الثمس وهي احد الارياح الاربعة وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها والعرب تزعم ان الدبور تنقح السحاب وتخلقها للمواثم تسوقه فاذا لاقت عنده واستقبلته الصبا فرقت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تطوي وادفره وتمده والشمال تمزق السحاب عن بعض اهل التحقيق الصبا ما بين مطلع الثمس والجدي في الاعتدال والشمال ما بين الجدي الى مغرب الثمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب من مطلع الثمس ليه وقد نظم ذلك بعضهم فقال مهما تصبا من مطلع الثمس واصل الى الجدي والشمال حتى مغيبها ومن سهيل والغروب تغربت دبور ومطلعها الجنوبي هابها

صحا الصحو هواب الغيم وقد اصحت السماء بالالف اي تقشع عنها الغيم فهي مصحية وعن الكسائي لا يقال اصحت فهي مصحية وانما يوصف بذلك فيقال يوم صحو واصحى اليوم فهو صحو واصحت السماء فهي مصحية وعن الجوهري العامة تظن ان الصحو لا يكون الا بذهاب الغيم والبركات وانما الصحو تقرق الغيم مع ذهاب البرد وصحا من سكره صحوا اي زال سكره فهو صاح

صدا قوله ثم مكاء وتصدية قبل المكاء الصفير والتصدية تفعلة من الصدى وهو ان تضرب باحدى يديك على الاخرى فتصفر بينهما ثم وهو الصفير في قوله فانت له تصدي اي تعرض وتقبل عليه بوجهك من التصدي وهو الاستقبال وقال الشيخ ابو علي وهو الذي اثبته ابو جعفر تصك بضم التاء وفتح الصاد وتلهى في الخبر فجعل الرجل يصك كفه لما هو بسبيله اي يعرض له والصداء المعاصم والصك كذي كزا للون وصدا الحديد يصدأ صدأ وصدأ فهو صدء وصك الحديد بعضه بعض كما صدء الحديد اي ركبه الوبر بما شربه العاصي والاثام فيذهب بجلاله وفي الحديث عن ابي عبد الله عم صدء القلب فاذا ذكر بلا اله الا الله انجلى وصك صك من باب نصب عطش فهو صاك وصدبان واسم المرأة صدبا وقوم صداء اي عطاش والصك صوت يسمع للصوت عصيب صوته راجعا الى

صرا

صعا صعا

صعا

صلا

الصاد والسين تعاقبان في كثير من الكلام

اوبناء من نفع والصك ما يخرج من الانف بعد مدة وحشرار الدماغ **صرا** في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خداع اي لا تفعلوا ذلك فانه خداع للمشتري فيما بينهم هي تحفل الشاة والبقرة والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان يربط اخلافها ويترك عليها اليوم واليومين والثلاثة ليتوفر لبنها فيراه المشتري كثيرا فيزيد في ثمنها وهو كالتصرية وقد اصر ابن صريته الناقة من باب نصب فهو صرير وصرت بها اصر بالتشديد في التضعيف مبالغة وتكثيرا ذا تركت عليها وجمعت فيها **صعا** في الحديث ذكر الصعوة كمرة قيل هي اسم طائر من صعا العصافير الجمع الزمن والجمع صعو وصعاء كدلو ودلاء **صعا** قوله عز وجل سأرهقه صعودا هذا الوجه قراءة الذين لا يوقفون بالاخرة اي يظلمونه فالعامل في قوله يوم قوله يوم لا يجوز ان يكون العامل فيه جعلنا لان الله لا يريد اصعاد احد الى الكفر ودخول الشياطين قوله ان نوما الى انه فقد صعف ظلم يكاما قال الشيخ ابو علي وهو خطاب لعائشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ في معاتبتهما فقد صغت ظلم يكاما اي مجد بنهما ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب فيما خالفت سول الله من حبب ما يحبه وكراهة ما يكرهه وان تتوبا الى الله فما هما اهل لذلك فقد زلت قلوبكما وصغت بضم الصاد وكسرها من باب نصب صغيا على فعول وصغوت من باب قعد لغة وبالاولى جاء القرآن وصغو الغريض مالك للغروب واصغيت لحديث فلان وسمعت اصغاء حسنا **صفا** قوله تعالى أفأصفيكم ربكم اي اركم قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله هما جبلان معروفان بمكة بينهما ويجوز التذكير والتانيث الصفا باعتبار لفظ المكان والبقعة ويستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في المفرد فهو الحجر وقد يحمل في الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة صفوانة وفي الحديث انما سمي الصفا صفا لان المصطفى آدم هبط عليه فقطع الجبل اسم من اسم آدم وهبطت حواء على المروة فسميت مروة لان المراة هبطت عليه فقطع الجبل اسم من اسم المراة قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل هم علماء الامة لما روي انا العلماء ورثة الانبياء وفي حديث ابي الدرداء اللهم انا خاصة وابانا عرفي قوله فمنهم ظالم لنفسه قيل الضمير للعباد الذين من عباده من هو ظالم لنفسه ومن هو مقتصد ومن هو سابق بالخيرات وقيل الضمير للذين اصطفاهم لكنه لا يلائم قوله فمنهم ظالم لنفسه كما روي في تفسير الشيخ علي بن ابرهيم فمنهم اي من ائمة محمد فغير الائمة ظالم لنفسه هو الجاحد للامام ومنهم مقتصد وهو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات هو الامام قوله كذلك يصفون عليه تراب صفوان اسم الحجر الاملس وهو اسم واحد وهو معناه جمع واحده صفوانة ابنية وصفا الماء صفوا من باب قعد وصفاء ممدودا اذا خلص من الكدر وصفيت من الكدر تصفية اذا نقيته وصفوا الشيء خياره وفي حديث الائمة هم صفوة الله من خلقه قوله فرض الله علينا الاعمال والناس صفوة المال اي جيده واحسنه كالجارية الفارهة والسيف القاطع والدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال وفي اخر للامام صفوة المال وهو ما اصطفاه ملك الملوك لنفسه قبل القسمة ما ينفل والقطايع ما لا ينفل وقد اصطفى رسول الله يوم بدر سيف منبه بن الحجاج وهو ذو الفقار واختاره لنفسه ومحمد صفوة الله من خلقه اي مصطفاه وصفوة المال بحركات افاضل اجزاءه فاذا نزعوا اهاء قالوا صفوة المال بالفتح لا غير والصافية احد البطان لاستبقائها لحليبها وصفوان بن يحيى الجليل الثقة احد رواة الحديث والصفواني هو محمد بن احمد بن فضالة بن صفوان بن مهران الجمال شيخ الطائفة فقيه فاضل وصفوان بن يحيى هو الذي استعاد رداءه حلب وكان ذلك قبل اسلامه وهو الذي سرق ردائه من المسجد بعد اسلامه وصفية بنت عبد المطلب ام الزبير ولذا كان علي ابن خالد **صلا** قوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات قيل هي كنائس اليهود وسميت الكنيسة صلوة لانه يصلى فيها وفي قوله مرويا عن ائمتنا صلوات بضم الصاد واللام وفتحها بالحصون والاطام وهي حصون لاهل المدينة واليسع للقضاعي والصلوة في كتاب احد حجات لهمان منها قوله وصل عليهم اي ادع لهم ان صلواتك اي دعائك سكن وشبث لهم ومنها قوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ويريد بها الصلوة المفروضة ومنها قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اي رحم ومنها قوله ان صلوتك تأمرك اي دينك وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له ذلك والمصلى موضع الصلوة والدعاء ومنه قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قوله الصلوة التي لاحق فيها ابن صلبت الشاة واصلبتها اذا القيت حرها قوله سوف نصليه نارا اي نلهبه فيها قوله وتصلى سعيرا فرحفف وشدد فان خفف فهو من صلي بكسر اللام يصلى صليا احرق وسلام اركى بها صليا قوله وتصلية جهنم التصلية التلويح على النار واختلف في استفتاح الصلوة بحيث ذات الاركان فعن المغرب انها فعلة من صلى كالزكوة من زكى واستفتاحها من الصلا وهو العظم الذي عليه الالية لان المصلي يحرك صلويه في الركوع والسجود وعن ابن فارس هي من صلبت العود بالنار اذا لينته لان المصلي يلين بالخشوع قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي قرء برفع ملائكته على الكوفيين بعطفها على اصل ان واسمها وقال البصريون مرفوعة بالابتداء كقول الشاعر فحي هلا بحي هم عندك راض والراي مختلف قال بعض الافاضل الصلوة وان كانت بمعنى الرحمة لكن المراد بها هنا الاعتناء باظهار شرفه ورفعة شانه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي ابلغ من تشريف ادم بالسجود وفي الدعاء اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم قيل لعل التشبيه من باب الحاق الناقص بالكامل بل لبيان حال من لا يعرف بمن لا يعرف وقيل هو على اصل الصلوة لا في قدرها وقيل بمعناه اجعل لمحمد صلوة بمقدار الصلوة لابرهيم والرد في ال ابرهيم خلائق لا يحصون من الانبياء والمرسلين فطلب الحاق جملة بهم انبي واحد بما فيه انبياء واختلف في وجوب الصلوة على محمد فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعي الى وجوبها

الصاد والسين تعاقبان في كثير من الكلام

وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجعلاها شرطا في الصلوة وكان اختلفوا في ايجابها عليه في غير الصلوة فذهب الكوفيون الى وجوبها في العمر مرة والشافعي كما ذكره والمختار الزمخشري في كتاب ابن بابويه من قولها شاذ وهو موقوف في الحديث الصلوة على النبي افضل من الدعاء لنفسه وجهان فيها ذكر الله وتعظيم الحق ومن ذكره عن مسئلته اعطاه افضل مما يعطى الداعي لنفسه بدليل ذلك كتابة ما بينهما الدارين وفيه من صلى على صلوة صلت الملائكة على عشرا اولى ان لم تبارك وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم قيل ومنه اللهم صل على محمد اي اعظم في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته في الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وفيها من صلوة بمعنى رحمة وفيها الاداء ملك يمين يدي الناس الخ قال بعض الشارحين من صلة للتاكيد النفي الا اداء ملك استثناء منزع وجملة اداء ملك حالية والمعنى ما حضر وقت صلوة على احد من الحاضرين الا في حالة الاحضار اداء ملك الخ والصحيح خلو الماضي عن قد والواو مع كونها لا الا في هذه المقامات فصدره يغنيك بعدا لا الماضيها فاشبه الشرط والجزاء انتهى وبهم البحث بدا انشاء الحمد والصلاة وان العصاة وهو مفرد الذنب من الفرس والصلوان العظمان اللذان من يمين الذنب شمالا ومنه قيل للفرس الذي بعد السابق المصلي لان راسه عند صلا السابق وعليه حمل قوله ثم لزنك من المصليين اي لزنك من السابقين والمصالي الاشراك تنصب للطير ومنه سمي الفخ مصلى ومصلاة الواحد مصلوة قيل ومنه الشيطان ما يستفز الناس به من بسنة الدبا وشهوتها او الصلاة كلكاء الثوا لانه يصلى بالنار والصلاء اسم صلاء النار قال الجوهري وكان قحف الرأس انصرف وقلب صلاء النار والاصطلاء بالنار التسخن بها وفلان لا يصطلى بناره اي يشجاع لا يطاق **صنا** قوله مع سنوان وغيرهما نوادر الصنوان نخلتان وثلث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو كجرو وجمع صنوان والصنو المثل ومنه حديث ابن عباس عم الرجل صنو ابيه اي مثله **صوا** الصوا الاعلام من الحجارة الواحدة صوة مثل مدية ومدى والصاوي الباذين ومنه قولهم الخمر **صها** بن سهى الجرح بالكسر يسهى صهيا اذا ذوى وقد ذكر **ضا** وأما الضاء السعي للطريدة اي لجا الى ملاذ ما من ضاء فهو ضيا والطريدة ضيلة بمعنى مضولة اي مطرودة السيع **ضها** قوله ثم والثمر وضحها اي ضوءها اذا اشرقت قوله وخرج ضحيها اي اولها والضحى الثمر وضحى الثمر اول ضوئها والبساط واشراقه قوله ولا تضحى اي لا يصيبك فيها اذى الشمس وحرها قوله والضحى اي وقت ارتفاع الشمس وحينئذ تعود النهار فيه او الكلام موجه فيه او اراد النهار المقابلة بالليل قوله يوم بروقها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها قيل معناه يوم بروقها اي يوم تبين الشمس فيه لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحيها وقيل معناه اذا راوا الاخرة صغرت الدنيا في اعينهم حتى كانهم لم يلبثوا فيها الا مقدار عشية او مقدار ضحى تلك العشية ومثله قوله كانهم يوم يرونها ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وفي الحديث اضح لي الحديث اي اظهره وافضله الكل والظل بين ضحى الشمس وتضحت اذا برزت لها وظهرت وفي حديث بريرة اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس انتهى وضحوة النهار بعد طلوع الشمس قال الجوهري ثم بعده الضحى وهو حين تشرق مقصور مذكر ويونث فمن ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكره ذهب الى انها اسم على فعل مثل صرد وهو طائر غير مجرى لانه مثل سحر وبنى لانه سحى الا ان الوقت بنى على ما ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى يقول بالمكان حتى تضحى وفي دعاء الاستسقاء حتى ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت الشمس وظهرت بعد التباسها فتضحى الشمس برزت وفلان يضحى عن ضاحت جبانا وسخي افشاه والاضحى من الجبل الاشهر والاشز منه صاحبه كل شيء ناحية البارزة ومنه يتزلون الضويحي وفلان اضحى يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا والضحية شاة تضحية اذا ذبح الاضحية وقت الضحى يوم الاضحى وهذا اصله ثم كثر حتى قيل ضحى اي في وقت كان من ايام التشريق وبتعدد بالحرف فيقال اضحى بشاة وفي الاضحية لغات تحكيه عن الاصمعي اضحية والجمع اضحية بضم الهمزة وكسرها وتضحية على فعلية والجمع ضحايا بالكسر فيهما وانضحا كارطاة والجمع اضحوكار طى **ضرا** في حديث علي يمشون الحيراء ويدبون الضراء هو بتخفيف الراء والمد والفتح الشجر الملتف يريد انهم لكثرة تحذيرهم قارة النهاية وفيه نهى عن الشرب في الاناء الضحاء وهو الذي يبرد بعد ان اصله صبيحة ثم اراد الضاري من الكلاب ما الهج بالصيد وعود اكله بان يمرن بالشيء كضب ضراوة اعتاده واجترى عليه فهو ضار وكلبة ضارية وبعدي بالجر والتضعيف فيقال اضريته وضريته والذئب الضاري الذي اعتاد اكل لحوم الناس وهو في شعر لابي كبير شر الراس فالجوهري **ضفا** نوى ضاف اي سابق من الضفو السبوغ يقال ضفا الثوب يضفو ضفوا فهو ضاف اي تام واسع وفلان وضفوة من عيش ورجل ضاف الراس كثير شعر الراس قال الجوهري **ضفا** وحديث الحسنا يذهب بالصبا الضفا بقي والدابر من ضفا الكثير من مرضا ملازما حتى يثرف على الموت فهو ضفن ومنه الحديث ان بريضا اشتكى حتى اضفن اي اصابه الضفا اي حتى حل جسمه واضناه المرض فقله وفي حديث الدنيا تضفو الثروة الضعيف اي تثرى صاحب الثروة والضفا الضعيف الاعقاد بادخال الحرف الاصل سوء الاعتقاد فلا ينتفع بشيء من غناه والضفا بالفتح الولد يقال ضفت المراة تضفا اكثر ولدها فهي ضافي وضفاية واضناه مثله قال الجوهري وقال ابو الاسود ضفت المراة ضفا مجدود كثر ولدها بهمز والضفو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز فلا اعرفه **ضوا** قوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الضياء الضوء وكان الضوء بالضم وفرق بين الضياء والنور وهو ان الضياء ما كان من ذات الشيء كالشمس والنور ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة القمر بالشمس واضاء القمر اضاءة انار واشرق وضاء ضوءا لغة والكواكب قيل كلها مضيئة بذاتها

الا القمران فنوره مستفاد من الشمس وقيل ان المضيء بالذات هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها وقيل ان الثوابت مستضيئة بذاتها وما عدا الشمس من السيارة مستضيئة من الشمس قوله تبكا دنيها بضيئ قبل هو مثل للشيء اي يكاد منظره يدل على نوره وان لم يسئل قرأنا قوله اتسائت ما حوله اي حول المسؤول وضوى اليه انضوى اليه مال اليه ومثله ضوى اليه المسلمون ومثله حديث موسى فمن لجأ اليك وانضوى اليك اي مال اليك وانضم وضفضفي الثوب اصلحه ومنه حديث علي سيخرج من ضفضفي هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاء اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث وضع بين ابهيدي قدمه وعبد الله بن الحسن ضوضاء اي معاركة ومصايحة **ضها** قوله بضاهون قول الذين كفروا يمرون ولا يمرون به ويهاذرني اي يشابهونني من اضاهاه اذا شابهه والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اذا فعلت مثل فعله ومنه الحديث اشد الناس عذابا الذين يضاهون خلق الله وبعارضونه وبين المرأة التي لا تحيض ضهيا لانها عارضت الرجال **طاطا** في الحديث طاطا كل شريف لكم اي تواضع الدلاء لمن خفضت نضحي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم نطاطا نطاطا انحنى انحناء وخضع ومنه طاطا كل شريف لكم اي تواضع وخضع وفي حديث ابي الحسن وقد ركب بغلة نطاطان عن سيبويه **طباطبا** لقب ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وكان الاصل قباطبا فغيرته بلثغة لوثاثة بلسانه والطبي الظهاء والسباع كالضبع لغيرها ومن امثالهم قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية عن المبالغة وفحا الرجل في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى البعد غايته فكيف اذا جاوزه وطبيت عن كذا صرفت عنه وطباه بطبوه وبطبيه اذا دعاه **طحا** قوله والارض وما طحيها اي بسطها قوسعها ابن طحونة مثل دحونة اي بسطته والطحا مقصور المنبسط من الارض والطاحي الماء في الجرة اذا وجد لعدكه طحاء على قلبه ظباء كل السفر جل اي تقبل وتغشا واصله الطلاء ومنه للقلب طحاء كطحاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره وطحا بالدلو اذا نزع وطحا طحوا مقصور **طرا** في الحديث الضحاي على الاطراء مجاوزة الحد المدح بما ليس فيه وقيل بالغ فيه وزاد فيه وجاوز الحد وبنى اطرا بالهمز مدود والطريء بدونه اثبت عليه من الحديث فاحسن اشاء وزكى واطرى وفي الحديث بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا واباكله غائبا اي يمدحه في وجهه ويستغيبه والطري هو الغض الليّن الطراوة يقال طرا يطرو اذا نشأ وفتى طري وطري بالهمز وان نعت لغة وطرفلان علينا بالهمز وفتحتين طرا واطلع فهو طارئ والاعراب اطراء الجيد فلو سمي الطارئ بالبعير والطراء الصغير الطارد وفي ضربه فلا قرق قرة ومنه الحديث كان ابو جعفر يصلي الفجر وغيرها وجبينه خز طارد وفي الخز من الثياب فلا قرق قابه **طغا** قوله ولا تطغوا فيه يحل لا بنه اي لا تستعدوا احدا وقد نهى الله عنه قوله الا تطغوا في الميزان اي لا تجاوزوا العدل والعدل قوله اذهب الى فرعون انه طغى اي على تكبر وكفر بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والمرد والغشاء قوله لما طغى الماء اي ارتفع وعلا وتجاوز الحد قوله ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد وفيه قوله وأما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان وقيل بالذنوب التي اطغتهم وقيل بالصيحة التي جاوزت مقدار صيحات الناس قوله في طغيانهم يعمهون اي في جهلهم وكفرهم يتحيرون ويترددون قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت صنم من الطغيان وهو تجاوز الحد وقيل شيطان وقيل ضدوا الاسم على عبد على خلاف القياس ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغيت وقد يطلق على الكاهن والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس ضال او على كل من عبد من دون الله وقيل هو جمع مفرد الكهول انهم يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وفي الحديث من رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ اي مجاوز الحد ويطغيانه وفي الحديث ان للعلم لطغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه اذا لا يحمل او يرتفع بحمل من دونه ولا يبطئ جفه بالعمل به كما يفعل رب المال وطغا يطغو من باب قال وطغى يطغى من باب نفع لغة والاسم الطغيا **طفا** قوله يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم هو تمثيل بحالهم في ابطال الاسلام بقولهم في القرآن هذا السحر فاشبه حالهم حال من نفخ في نور الشمس ليطفئه وفي الحديث فموا الى بيوتكم التي اردتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلواتكم اراد بها الذنوب على الاستعارة اي قوموا الى ذنوبكم التي توجب خمود النار فاطفئوها بصلواتكم اي كفروها بها وفيه دلالة على ان الصلوة تكفر الذنوب ثم تسقط العقاب في القرآن والاحاديث المتكررة من غير تعقيب ما يدل على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه يقال طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب في الجرة فلو امر الحبشاذ والطفيذين والابتر الطفية كدرية خوصة الفعل وذو الطفيتين من الجبال ما على ظهره خطان اسودان كالحوصين شبه الخطين على ظهر الجبل بهما وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طفوا خمدت وطفئت الفتنة سكنتها **طلا** في الحديث اذا اراد الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب الثلثان وبقي الثلث والطلاء ولد الظبية والولد من ذوات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب واسباب والطلى بالفتح الصغير من اولاد المعز قال الجوهري انما سمي بذلك لانه يطلى برأي يشد رجل يخبط الى وقد يأتي جمعه طلبان مثل عنبة وعنبان وعفان والطلاء الاعناق واحدها طلية وعين الفرا طلاء والطلا بالفتح فالسكون معروف بن طليته بالهمز وغيره طليا واطلى على افتعل والطلاوة مثلثة الحسن والبهجة وطلا

طما
الإسلام حسنة وبهجة ومنه حديث أهل البيت من عرفه من أنه محبوه واجب على إمامه على فضل الحلاوة الإسلام **طما** طما الماء يطمو ويطمي طمياً

طوا
فهو طام إذا ارتفع وملأ النهر قال الجوهري **طوا** قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو ضرب مثل لإحاطة وعظم شأنه لا أنه من غير جسد وقبضة
وبين الحقيقة والمجاز قيل بيمينه لأن اليمين أشرف فالمطويات على المطلبات قال يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب أي كطي الصحيفة
فيها الكتاب في قول وفي تفسير علي بن إبراهيم السجل اسم الملك الذي يطوي الكتب ومعنى نطويها نفنيها فتحول دخاناً والأرض نيراناً قوله إنك بالواد المقدس
طوى طوى يقرأ بالتنوين وعدمه فمن جعله اسم أرض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي صرفه لأنه مذكر وكذا من جعله مصدراً كقولك ناديته
طوى وثنى أي مرتين قيل فكأنه طوى بالبركة كرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف طوى احتمل في ذلك أمرين أحدهما أنه جعله اسم بلدة أو اسم بقعة
ومن صرف احتمل أمرين أيضاً أحدهما أن يكون جعله اسم موضع بلد أو مكان والآخر أن يكون مثل رجل حطم وفي حديث النبي وطوى فراشه
في العشر الأواخر من شهر رمضان قيل هو كناية عن ترك المجامعة لا حقيقة الطي فالفراش وفيه يسألونه عن ليلة القدر ولم تطوها كم أي تفرغها
وتبيتها الكرى وفي الحديث خرجت ثياباً فقال ردها على مطاويها أي على طيها لأنها الذي كانت عليها وطويت الثوب طياً والطوي البئر المطوية مثل الحفرة

سبيل الطوى / باب ما أوله الظاء
والركية قال الجوهري وفي حديث زمزم حين حفرها ورفع الطوي كحمل الشفا والطوي في الأصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الأطواء
ويجمع على أيام وذو طوى بفتح الطاء وبضمها الغفير ثم هو موضع بمكة داخل الحرم وهو من مكة على نحو من فرسخ ترى بيوت مكة منه قاله الصدوق وهو ترب
بالزاهر في طريق التنعيم وفي ت ذي طوى مثلثة الطاء وبنون موضع قرب مكة والطوى الجوع يقال طوي بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان إذا كان

ظبا
البطن جائعاً لم يأكل وطوى بالفتح يطوي طياً إذا تعمد ذلك ومنه حديث أهل البيت وصبروا على الطوى فلان يطوي نفسه عن جاره أي يجيع
دون جاره بطعامه والطويات الأمر وفي حديث السفر أيضاً فربها للناس وسهل السير فيها وحولا يطول على أهلها الطريق والطيطوي اسم طائر معروف
وعن كعب الأحبار أنها تقول كل حي ميت وكل جديد بال **ظبا** في الحديث أخرجوا ظبيه قيل هو ما لطيبه قال الأزهري قيل هي مثبتة تشبهها الطالبي

ظما
وهي الكيس والخريطة تجعل ما فيها والظبي معروف والجمع أظب مثل أفلس وظبي مثل فلوس والثنية ظبيتان على لفظه والأنثى ظبية كسجدة بالهاء
من غير خلاف بين أهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك والظباء جمع يعم الذكور والإناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب وظبية اسم امرأة أخرى
تخرج قبل الدجال والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون وكلاهما أو كما بعضه وأبو ظبيان بن كبيبة رجل من الرواة **ظما** قوله تعالى

باب ما أوله العين
يحسبه الظمآن ماء هو بالفتح فالسكون العطشان قوله لا يصيبهم ظمأ الإيظ الظما بالتحريك شدة العطش وفيها دلالة على أن كل تعب
وجوع والتغاء يحصل في حج أو زيارة أحد المعصومين أو طلب علم أو أي طاعة كانت فإن ذلك يكتب لصاحبه إن لم يحصل غايته وظمئ يظمأ ظمأ
من باب تعب عطش والاسم منه الظما بالكسر وفي حديث الاستسقاء واسقنا الصوارخ الغود أي ظمأنا من فرط ظماً مثل عطش عطشاً وزناً ومعنى

عبا
والقوم ظماء وظمآن وظمأى مثل عطشان وعطشى للذكر والأنثى والجمع ظماء مثل سهام وفي حديث الانقطار في الصوم ذهب الظماء وابتلت
العروق وثبت الأجر الظماء بكسر الظاء وسكون الميم والهمزة أو بفتحهما وهو العطش والعروق هنا العطش وذلك يبوست العروق التي حصلت من
شدة العطش وظمي الأجر وعين ظمياء دقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم **عبا** قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم قيل أي ما يبالي
بكم ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم أي عبادتكم من قولهم ما عبأت بفلان أي ما باليت به وقيل لولا دعاؤكم إياه إذا مسكم الضر وعند البه
وتضرعكم فيه دلالة على أن الدعاء من الله بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه إياكم إلى الإسلام وفي الحديث ما عبأت من بام
هذا البيت إلا أن يكون فيه ثلاث خصال ورع يحجزه ولا يبالي به وعاء الرسالة الثقالها جمع عبء هو الحمل الثقيل وما يحمله من الكفا

عتا
وعبأت المتاع عبأ إذا هيأته وعبيت الجيش عبأتهم في مواضعهم وعبأتهم للحرب ومنه عبينا أمير المؤمنين مع أصحابه يعبيهم للحرب

عثا
أي يهيأهم ويرتبهم والعباءة بالمد والعباية بالياء ضرب من الأكسية والجمع العباءات والعباء بحذف الهاء وفي الحديث كان فراش رسول الله
من عباءة قيل الهاء من عباءة يجوز أن يكون والعباءة ويجوز أن يكون فاء من أصل الكلمة **عتا** قوله تعالى عتوا عتواً أي تكبروا وتجبروا قوله وقد بلغت

عجا
من الكبر عتياً بضم العين وكسرها أي يبساً في المفاصل مرعتا الشيخ يعتو عتواً وعتياً أكبر وولى فهو عات والجمع عتاة وقوم عتو على الأصل
عتو ثم أبدلوا الحرف الضمتين بكسرة فانقلب الواو ياء فقالوا عتياً ثم اتبعوا الكسرة فقالوا عتياً **عثا** قوله تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين أي
لا تفسدوا من عثى في الأرض يعثى فساداً ومثله عثى بالكسر يعثى من باب ذاب تعب **عجا** وفي الحديث العجوة من الجنة قيل هي ضرب من أجود التمر
يضرب إلى السواد من غرس النبي بالمدينة ونخلها يسمى اللينة قيل أراد بذلك مشاركتها ثمار الجنة في بعض ما جعل فيها من الشفاء والبركة
بدعائه ولم يرد ثمار الجنة نفسها للاستحالة التي شاهدها ما فيها كاستحالة الزبير بها من الأطعمة وخلوها من النعوت والصفات الواردة في
صفات الجنة وفي حديث أم سلمة أن تطعمهم ما أنما كانت عجوة ورثتها من أسماء فإنها تمر عجل لها كانت عجوة وما كان من أطعمتها فهو لون وتخوف

ن
من المدينة قال بعض الأفاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الإمام فهو مخبر عن نفسه أنه ولد رسول الله وعلم رسول الله عندهم فلما جاء

عدا

من عندهم فهو صواب ما جاء من عندهم فهو لفاظ عدا قوله لا تعدوا في السبت قال الشيخ ابو علي وهو قول اهل المدينة لا تعدوا في السبكة العين وتشديد الدال ورُوي عن ناس لا تعدّوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا بخفيفة ثم ذكر الجمع فقال من قرأ لا تعدوا اصله لا تعتدوا ادغم التاء في الدال المقاربة بها ثم قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين اذا كان الثاني منهما مدغما ولا يكون الا اول حرف لين نحو دابة ويقولون ان المدغم عوض عن الحركة قال ومن قرأ لا تعدوا فانا لا اصل تعتدوا فاسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن قبلها فصار تعدوا ومن قرأ لا تعدوا فهو لا تفعلوا مثل قوله وبعدوا في السبت وجهة الاولين قوله تعدوا فاسكم في السبت انهى قوله يعدون في السبت اي يجاوزون ما امروا به قوله فتعدّوا اي تعتدوا وظلما قوله فلا تعدوا ان الاعلى الظالمين اي تعدو وتظلم قوله واولئك هم العادون اي هم الكاملون المتناهون في الظلم قوله ولا اقاوي اي لا بعد واشعر وغير متعد ما حوله قوله وانه لذات بأس شديد قبل يريد بالخيل والضبح تحمحم الفرس اذا عدا يقول الحر اذا سمع صهيل الخيل انها سرية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كمينا فاطلعت عليه خيله فاغارت عليه ويجوز ان يكون الضبح هنا الفرس وذكر ان عباسا كان يقول العاديات هي الابل تعدو الى وقعة بدر قوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي يشغلكم معاصي الله بسببهم قوله الولد ثمرة وغبره قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر العداوة شاعدا فلقلوب في الثبات قال المفسرون يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاخوة فانكم اذا سكرتم زال عقولكم واقدمتم على القبائح وادى ذلك الى العداوة بينكم وان يصد كم عن ذكر الله اي عن الصلاة والبغضاء قوله ان هذا عدو لك قيل هو ابليس لادم لحسده اياه حين امره الله من اسجاد الملئكة وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل ابليس اصلهما وذلك انه وقوع في العداوة قوله قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك قيل ان نفرا من اليهود الذين قالوا لرسول الله ان الملئكة اصدقاء واعداء فقال رسول الله من صد بفكم ومن قال عدو فكم فقالوا جبريل عدونا فانه يأتي بالعذاب لو كان الذي ينزل عليك ميكائيل لامنا بك فان ميكائيل صديقنا وجبريل ملك الغلظة والعذاب فميكائيل ملك الرحمة فانزل الله قل من كان عدوا الاية قوله العدوة الدنيا هي بكسر العين وضمها وقرئ بهما في السبعة شاطئ الوادي الدنيا والقصوى ما بعد الادنى والاقصى فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله فان عدوني عليكم فاعدوا عليه قيل هو امر اباحة لا ندب قوله ولا تعدُ عيناك عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدّ ولا طيرة اي لا يتعدّ الانسان من شخص الى اخر ولا طيرة اي لا يتشاءم بالبوم ونحوه في الحال فالعدو في اسم من الاعداء كالدعوى النفوى من الادعاء والاقتداء بني اعداء الداء بعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما اصاب الداء وذلك ان يكون بعير جرب مثلا فيخالطه بابل اخرى حذار ان يتعدّى ما بها من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض يعدي فاعلمهم انه ليس كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء وهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى الاول اي من اين صار الجرب وما روي من قوله فر من المجذوم فرارك من الاسد ونهى عن دخول بلد يكون فيه الوباء وقوله لا يورد ممرض على مصح فيمكن توجيهه بان هذه اثبات ذلك من اسبابا العلة فيطلقه الفاسق من الجدار المائل والسفينة المعيبة وسيجيء الكلام في الطيرة انشاء الله والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه ضارع الاسم يقال بقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة وفي حديث مسئلة القبر واذا كان يعني الميت عدو الله فظاهر ان المراد بالعدو هنا المشرك الكافر والفاسق المتمادي في الفسق وعدا بالكسر والقصر جميع كالاعداء قالوا ولا انظير له في النعوت الا رجل وذار عنب يخص بالاسماء ولهما باب منه في الصفات الاقوم عدى وضم العين لغة ومثل سوي وسرى وطري وعدا بعد وعليه عدوا وعدا ومثل فلس وفلوس في عدونا وعدا بالضم والدظلم وعدا وتعدى وهو عاد والجمع عادون ومثل قاض وقاضون والعدو في اصحاب العدوان والظلم والمعتدي في اركوته الذي هو كانعها هو ان يعطيها غير سنها او ابا خذ اكثر من الفريضة او بخذ رديء المال والسبع العادي الظالم الذي يفترس الناس والحيوان للقتل والجرح ومنه ما ذئبان عاديان الحديث ووقف عنك عاديه فلان اي ظلمه وشره وفي الحديث من رفع عن فوهم قتل المسلمين عاديته ماء او نار وجبت له الجنة كما نزل الظلم والعدوان ومن كلام علي معاوية فقد تعديت على طلب الدنيا بابا وبل القرآن يحمل ان يكون من العدو وهو الجري ومن العدوان وتاويل القرآن كقوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى وتاويله ان لا يدخل في القتل غير قاتله وطلب القصاص لمن قتل وانما دخل الباء وبل الان الخطاب خاص بمن قتل وقتل وهو معوية يعترف بذلك اذ لم يكن وارثا ولا وليا بالعهو ليدخل فيها وعوادي الدهر حوادثه وعدوه عن الامر صرفه عنه وعدوان قبيلة وعدي كعني قبيلة من قريش وعطاء بن الخطاب العدوي من غالب النسبة عدي ومن قولهم جمع العدي والعدي بريد عمرو ابا بكر وعدي جائر معروف نقل انه قدم الى النبي فاكرمه وادخله بيته ولم يكن عنده في البيت غير خصفة ووشاة ادم فطرحها له وعدا الرجل بسكون الدال مع ما ويغيرها تقول جاء القوم ما عدا زيدا ويجوز في عدا زيدا النصب ما بعدها وانفاعل مضمر فيها قال الجوهري وفي حديث علي مع لو نهر وقد بقي بالمس من زيانيه بعد تكلة الا وحبث قال قال ابو عبيد الله ابن خالك عرضني بالحجاز وانكرني بالعراق فاعلما بدا قبل هو اول من سمع منه هذه اللفظة اعني قاعدا ما بدا وهو مثل ان تفعل فعلا ما خبا ثم يرجع عنه وينكره والمعنى فما جاوز ذلك من يعيبه

ما بدا وظهر لك من الامور وقبل المتوفى فاسترفك وسعك كما كان يدامك من طاعتي ويعوقها لعادي القديم وليس العادة هذه كانها نسبة الى عاد قوم هود وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يعد دكم واستعديت الامير فاعدان اوطلبت منه النصرة فاعانني ونصرني والاسم العدوى بالفتح ذلك ان تقول استعنت به فاعانني ومنه الحديث جاءت امراة فاستعدت على امراة اى ذهبت الى القاضي للاستعداء اعني طلب المعونة والنصرة وفي حديث سليمان انه امراة مستعدية على اربع اى تطلب نصرتها عليها حيث انها مضرة له ومنه امراة اتت عليا فاستعدت على اخيها وفي حديث فاطمة فاستعدتها فابرش **عذا** العذى بكسر العين كحمل وفضها لغة النبات والفعل والزرع ما لا يشرب الا من السماء بني عذى بعذى من باب تعب فهو عذ وعذى على فعيل وهو الاصح لغة ما تنبته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا سماء وارض عذية مثل خربة **عرا** قوله تعالى فتلقاه بالعراء العراء بالمد فضاء لا شيء فيه شجر او نحوه وفي العراء وجه الارض قوله اعتراك بعض الهتنا بسوء اى قصدك بجنون من عراه يعروه اذا اصابه وبنو اعرابهم بحذف همزتهم قوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى اى بالعقد الوثيق قال الشيخ ابو علي اي من اخلص دينه لله وقصد في افعاله التقرب اليه وهو محسن فيها فبفعلها على موجب العلم ومقتضى الشرع وقبل ان اسلام الوجه الانقياد الى الحق واداؤه وتوجهه في ذلك بقصد العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى اى فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى انفصامها والوثقى تانيث الاوثق قال الزمخشري وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتمسك به وفي الحديث العروة الوثقى الايمان وفي اخر لغسلهم لاهل البيت والعرى جمع عروة كدية ودمى وقوله ذلك اوثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي يمسك بها ويستوثق وفيه عرى الايمان الصلوة والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله الاولى الثالثة هي جمع عروة بريد بعرى الاحمال والحبل وعروة الكوز معروفة وعراه يعروه اذا اعتراه طالبا معروفه كاعتراه وفي حديث السكت على عوراتهم وسئله بشر بن قراقر في بطون معزى الحاجة شملتني وفيه كانت فلك تحفون رسول الله التي تعروه اى تغشاه وعرى الرجل شابه يعري من باب تعب عريا وعرية فهو عار وعريان وبعكك بالعرة فتى اعرية من شبابه وعريته منها والعروب التي تكره ولادا بان تعرى بضم مهملة وسكون راء وفتح كبرداء وتشديد باء ولا بن يعل عري ولكن عريان وفي حديث علي الله اقعدك الابنام فلا اعرفنهم بالباء الموحدة اى لا تقعدني افهمهم بنبوه وفي وصفه عاري المنكبين اى لم يكن عليهما شعر والعرية النخلة يعريها صاحبها غيره لياكل ثمرها فيعروها اى يبتاعها من قولهم عروت الرجل عروه اذا اتيته اومن قولهم اتاه يعروه ومن هذا الاخير خلومنه حيث بذلك لانها استثنيت من جملة الفضل الذي نهى عنها وهي فضلة بحيفي مفعولة ودخلت الهاء لانه ذهب بها مذهب الاسماء كالنطيحة والاكيلة فاذا بنى بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عري كابن لراة قبيل العراء قبيل الجمع العراء وفي الحديث نهى عن المزابنة بجوز ان يسمها **عزا** قوله نهى عن اليمين وعن الشمال عزين اى جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعزى الى غير من تعزى اليه الاخرى وكانوا يجتمعون بالنبي يستمعون كلامه ويهزؤن به ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد دخلناها قبلهم وفي الحديث انه اقتعزا من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله العزاء مصدر الصبر يعزى من باب تعب صبر على ما نابه واراد بالتعزي بعزاء الله الصبر الذي امر عند المصيبة وشعاره ان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى وصفي بمعنى بشرية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ومن لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وفيه من عزى مصابا فكذا اي حمله على العزاء وهو الصبر يقول اعظم الله اجرك ونحو ذلك والتعزية تفعلة من العزاء وعزيته بتعزية ظلت له احسن الله تعالى ثوابك وفيه الصبر الجميل وفيه التعزية عند المصيبة بان يراك صاحب المصيبة وفيه رايت ابي يعزي قبل الدفن وبعده وفيه رايت عمرا حسنا اي يصبر اجيلا وعزاه اليه اسنده اليه **عسا** قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن الاية عسى من افعال المقاربة والطمع قبل وهي من الله ايجاب لاهذه الاية بن عيسى ان افعل ذلك وعسيت بالكسر وبها قرئ قوله تعالى عسيتم الاية قال الهاشمي عسى فعل مطلقا اخلافا لابن برهان وتغلب لاحين تصل بالضمير المنصوب نحو عساك خلافا لسيبويه ومعنى الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال وتشمل على واحد منها ان تقول عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه مثل كاد زيد يقوم واستشكل بان الخبر فيها ويل المصدر والخبر عين ذلك ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب بامور منها انه على تقدير مضاف نحو عسى امر زيد القيام اي اذا قال الاخفش الثاني ان تسند الى اسم الفعل فتكون فعلا ناقصا وهو قول ابن مالك انها فعل ناقص ابدا ولكن سد ان وصلتها مسد الخبر كما في احب الناس ان يقوموا اذا قبل احد ان حسبت في ذلك عن وصلتها الا تسعا الثالث والرابع والخامس ان ياتي بعدها المضارع المجرد او المقرون بالسين او الا تم نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما وعسى فيهن بالاشكال الاستعمال السادس ان يتعرى عن ان وعسا وعسانا وفيه ثلاث لغات احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر فالسيبويه الثاني انها باقية على عملها اعملا كان ولكن استغير ضمير النصب كان ضمير الرفع فالاخفش الثالث انها باقية على عملها اعملا كان ولكن طلب الكلام فجعل الخبر جزءا والعكس فالمبرد الاستعمال السابع عسى زيد قائم و

يخرج على هذا انها ناقصة وان اسمها فعيل كشان والجمع الاحب الجر الساهي وفي حديث الدنيا وكر على الجري الى الغاية ان يجري ايها اسبق سبقها او تساويا معناه في سعارتها ثم **عشا** قوله ثم ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره عنه كان عليه غشاوة يقال عشوت الى النار اعشو فانا عاش اذا استدللت ببصر ضعيف قبل معنى يعش عن ذكر الرحمن اي يعرض عنه ومن قرأ يعش بفتح الشين فمعناه يعم عنه قوله لهم ردفهم فيها نكرة وعشيا قال الشيخ علي ابرهيم ذلك لان الجنة الدنيا قبل الغيبة والدليل على ذلك قوله بكرة وعشيا فانا البكرة والعشي لا يكونان في الاخرة في جنان الخلد وانما تكون الغدوة والعشي في جنان الدنيا التي تنقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها الشمس في الغير قوله بالعشي والابكار العشي يفتح الغين وتشديد الياء من بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشي صلوة الظهر والعصر اذا صارت ظل كل شيء مثليه وفي المغرب بقدار صلوة العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها وهو انها اخر النهار وفي العشي والعشية اخر النهار وفي فصل العشي والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثله والعشاء ان المغرب والعتمة وهو قولهم ان العشاء من زوال الشمس لمطلع الفجر والغشوة قبل هي من اول الليل الى بعده وفي الخبر الحمد لله الذي رفع عنكم الغشوة وبيد ظلمة الكفر والغشوة بثلثي الليس الاخر المتلبس وان يركب الشخص امر ايجهله الا يعرف وجه من غشوة الليل ظلمته والجمع غشوات بالضم ومنه قولهم خباط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيخبر ومنه حديث العالم كشاة وعشوات اي امور مظلمة لا يهتدي لها والعشوة الناقة التي يعرض ضعف تخبط يديها اذا مشت لا تنوي شيئا ومنه قولهم يخبط خبط عشواء وركب فلان العشواء اذا خبط على غير بصيرة والعشا مقصور مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والاعشى شاعر بليغ وقولهم تزل الناعشة بريد وتعشبه فابدلوا من الياء الوسطى شينا **عصا** قوله ومن اية استفهم موسى لغوته فقلنا اضرب بعصاك الحجر فهل كان عصا موسى طولها عشرة ازرع على طول من اين لجنة لها شعبتان تتقدان في الظلمة وهل لما ذكر كانت عصا موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى عمران وانها لهذا وانها تتطول اذا استطعت وتضع ما تؤمر به وفي حديث علي اول شجرة غرست الارض الموسجة ومنها عصا موسى قوله وعصى ادم ربه فغوى اي حرم من الثواب الذي كان يستحقه على فعل المأمور به اذا ترك ما كان يعلم فيه بأكل الشجرة من الخلد وفي الجنة وفي حديث علي بن الحسين عن ابيه عن رسول الله وسئل ابن رسول الله انزل بعصمة الانبياء فان نعم قال فما تصنع بقول الله وعصى ادم ربه فغوى وفي قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله في يوسف لقد هممت به وهم بها وقوله في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا وتجلت باعلى انوار الله ولا تنسب انبياء الله الى الفواحش ولا الى اكتساب الله برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله عصى ادم ربه فغوى فان الله تبارك وتعالى خلق ادم حجة في ارضه وخليفة في بلاده ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن يونس ان الله لن يضيق عليه من قول الله عز وجل وأما اذا ما ابتلاه ربه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه والظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله في يوسف لقد همت به وهم بها ولولا ان رأى برهان ربه فانها هم بالمعصية وهم يوسف بقتلها اذا جبر به لعظم ما نزل به فصرف الله عنه بقتلها والفحشاء وهو قول الله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني القتل والفحشاء الزنا واما خطيئة داود فان داود انما ظن ان ما خلق الله اعلم منه فبعث الله ملكين فتسوروا المحراب ففزع داود لاحتمالهم ان يكونا بعض من بغى عليه فحكم بحكم بغير تثبت منه ولا استظهار ولا استفهام للمدعي الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفنيها وعزني في الخطاب فقال داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة لا ما توهمتم اليه واما معنى قوله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخفي الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه اسماء ازواجه وازواج داود الدنيا واسماء ازواجه الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحداهن امية بنت جحش وهي زينب بنت نبيه محمد بن عبد الله بن حارثة فاخفى اسمها في نفسه لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احداهن ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين فقال الله تعالى وتخفي الناس والله احق ان تخشاه يعني في نفسك وان الله عز وجل مبديها وهو الذي تولى تزويجها احد من خلقه الا تزويج حواء من ادم وزينب من رسول الله وفاطمة من علي فقال علي بن الحسين بأبي رسول الله انا نأتي الله عز وجل من ان نظن في انبياء الله عز وجل بعد ورودنا هذا الا ما ذكرته وفي حديث الفدوسي على ما رواه الزمخشري لا يدخل الجنة من اطاع عليا وان عصاه وادخل النار من عصاه وان اطاعني قال وهذا رمز حسن وذلك ان عليا هو الايمان الكامل والايمان الكامل لا ينفرد بالاستيلاء له وان عصاني فاني اغفر له كرما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله يجب العفو والغفران وهو اوادخل النار من عصاه وان اطاعني وذلك لانه ان لم يوال عليا فلا ايمان له وطاعته هناك مجاز لا حقيقة لان طاعة الحقيقة هي التي اتى بها ساير الاعمال فرض عليها فقد اطاع الله ومن اطاع الله فجاء فرض عليه ان يحب عليا ليتم فرض الايمان وبغضه كفر

والبر يوم الفيمة الاعمى ومبغض محبة لا يسئله ولا احسان عليه وتركه احسانا عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له لا ينظر الله اليه يعني حسنه وطاعته ولا ايمان له عن معصيته وهو في النار رصد في على مالك وانجا يحسنا العباد محبه ناج ولو كانت الذنوب غارقا الى شحم اذنيه وابن الذنوب مع الايمان المنبر ام ابن السبيل مع ويحوا الاكبر فبغضه من العذاب لا بوئ ومحبه لا يوئ ولا بوئ مطوق لا ولباته وبعضا لاهداه وفي حديث علي وابي لصاحب العصى والمعصم كانه اراد بذلك عصا موسى وخاتم سليمان بن داود وفي الخبر لا ترفع عشائر اهلك اي لا تدع نادبهم وجمعهم على ما لا يعنيه الله ومنهم من فتشا ولم يرد النشر بالعصا وان كان جعله مثلا كابن شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الشق حقيقة وعصى العبد ولاه عصيانا من باب مشى ومعصيته فهو عاص والجمع عصاة والاسم العصيان والعاصي العرق الذي لا يرقى والعصاء مقصور مؤنث والتثنية عصاوان والجمع عصي وعصى وهو فعول وانما كسر العين لما بعدها والعصوية مثل نمس وارنن قال الجوهري واصل عصي عصو فقلبت تحذفت لالتقاء الساكنين ولان الالف اشبه بالياء لان المنقلبة عن الواو يكتب لها فرقا بينها وبين المنقلبة عن الياء وفي الحديث نعصوا فانها من سنن النبيين اي لا تتركوا حمل العصا **عضا** ولذا جعلوا القرآن عضين هو على ما قبل جمع عضة بالكسر وبفتحها الواو والهاء من عضوته فرقته لان المشركين فرقوا القول فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصل عضين عضهة لغة قريش لان الجوهري وهم يقولون للساحر عاضه والعضه كل عظم وافر من جسم وسم العين شهر من كسرها قال في المصر **عطا** قولهم قاد وا اساجهم فعاطى فعفر قيل هو قد ابن سالف واحرمود فعاطى فعفر فاجرى على فعاطى الامر العظيم غير مبال به فاحث العفر بالسافر او فعاطى السيف فعفرها وقيل فعاطى قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضرب بهما وفي الحديث لا تتعاطوا زوال الملك لم ينقض له من المعاطي وهو التناول والجزاء على الشيء والتتابع في الاخذ يقال تعاطى الشيء اي تناوله وفلان يتعاطى كذا اي يجيء فيه والعطية ما تعطيه والجمع العطايا وبين العطية فاقبلوا وطعنه فاكل واسقيته فشرب قيل تعرف ذلك نصب الفاعل فاجاب لا بفعل ولا بشرط وقوع الفعل ولذا بقي تعديه فتعد واضديه فلم يتعد وبيع المعاطاة هو اعطاء كل من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما اخذه من الاخر من غير عقد وفي المشهور انه ليس بيعا بل يباح بالمعاطاة التصرف ويجوز الرجوع مع بقاء العين واعطاء ما الاولى و الاسم منه العطاء بالمد والصل اعطاء عطاوا الا ان العرب تحذف الواو والياء بعد الالف لان الهمزة تحمل الحركة منها كما قبل واصل اعطى اعطو قلبت الالف فيه وفي نظائره ياء لما قدر من انه كلما وقعت الواو رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا وقولهم ما اعطا المال نظير ما اولاه للمعروف قال الجوهري وهو شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على افعل وانما يجوز من العرب ولا يقاس عليه وفي دعاء الوضوء والغسل في الجنان بياسا في فقد ذكر في معناه وجوه منها ان يوتى في الشيء الذي حصله الانسان من غير مشقة وتعب فعله بيسار والمراد هنا اعطاء الخلود في الجنة من غير ان يتقدم عذاب النار وامهال الفيمة ومنها ان الباء في بياسا للسببية ويكون المعنى اعطى الخلود في الجنان بسبب غسل ما وصف اقباله في قوله في اول الدعاء اعطني كتابي بيميني كذلك ومنها المراد بالخلود الجنان على حذف مضاف اقباله على احد الظرفية ومنها ان المراد بالبنا لبس ما يقابل اليمين بل ما يقابل الاعسار والمراد بياسا ي اعطاعات او المراد الخلود في الجنان بكثرة طاعاتي فالباء للسببية وحيث بكون الكلام ابهام المناسب هو الجمع بين شيئين مناسبين بلفظين لهما معنيان كما في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان المراد بالنجم ما ينجم من الارض اي يظهر ولا ساق له كالبقول والشجر ما له ساق فالنجم هذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه بمعنى الكواكب مناسبها **عطا** العطاء ممدود وقد يقصر اكبر من الوزغة الواحدة عطاءة وعطاية وجمع الاول عطاء والثانية عطايات **عفا** قولهم اللهم عفوك عفوا اي محوا عنكم ذنوبكم قولهم عفا الله عنك لم ارد بهم قال الشيخ ابو علي وهذا من لطيف الحاشية شيئا بالعفو قبل العتاب ويجوز العتاب فيما غبر منه او لا سيما الانبياء ولا يبعد ما قاله جار الله ان عفا الله كناية عن الجناية بحاشا سيد الانبياء من ان يتعب الجناية قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وهو كما قبل من العفو كانه قيل فمن عفي له عن جناية فرجعة اخيه بعفو الى الدم شيء فاتباع بالمعروف فاداء اليه باحسان اي فالامر اتباع والمراد وصيه العافي بان يطالب الدية بالمعروف والمعفو عنه بان يوديها باحسان قوله تعالى عفوا اي كثروا واعدوا في قصصهم واموالهم يوعفا النبات اذا كثر وقالوا قد مس ابانا الضراء والضراء يريدون بها نعمة فقالوا لهذه عادة الدهر يعاقب في الناس الضراء والسراء وقد مس ابانا نحو ذلك فلم يتفطنوا لما كانوا عليه قوله حتى العفو اي الهين من خلاق الناس ولا تستقص عليهم قوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو وعن ابن عباس ما فضل عن الاهل والعيال وقيل افضل المال والطيب قرئ العفو بالرفع على انه خبر اي الذي ينفقونه هو العفو وبالنصب على المفعولية اي ينفقون العفو في الدعاء استلت العفو والعافية والمعافاة فالعفو هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والعافية دفاع الله الاسقام والبلاء عن العبد وهو اسم من عافاه الله واعفاه ووضع موضع المصدر ومثله ناشئة الليل يعني نشو الليل والخاتمة يعني الختم والليس لوقتها كالذبيحة يعني الكذب والمعافاة ان يعافيك الله عن الناس ويعافيهم عنك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وفي الحديث

كلهم مذنب لا مرعا فيه وفيه دلالة على أن الذنب مرتع والعفا الدروس والهلال ودعت الدار عفاها التراب فاندرست وعفى على غيرها الزوم منه حديث حلوا إذا دفن فاطمة سترا وعفى على غيرها والعفا بالفتح والتراب ومنه قول بعضهم إذا دخلت بيتي فأكلت فيها وشربت عليه بما أطعمك الدنيا العفا، ومثله قول الحسين بن علي في أبيات المقول على الدنيا بعدك العفاء وفي حديث علي وعفى عن سيدة النساء مجاري أي دثرن وامحين وفي الحديث واعفوا اللحى هو بقطع الهمزة أي وفروها وقيل عفوت واعفيت لغتان وروي أيضا بقطع الهمزة والفاء المهملة وروي أيضا بالجيم وأصله الواو بالهمزة مخففة يعني وفروها ومعنى أكثروا كما على ما لها أما الأخذ من طولها وعرضها للتشبه بالخنثى والطائر العافي المستخفي الجاعلين يذهب شاء عفا وفي حديث جهنم أدام الله تحيط بها جبريل عليه كأن أوتادها من عفيان الجنة هو بالكسر الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه بنانا وليس مما يحصل من المجارة **علا** قوله تعالى ربنا الأعلى قال الشيخ أبو علي إنه تعالى ربنا الأعلى بقدرته الأكبر ومعناه العالي بسلطانه وقدرته وكل من دونه في سلطانه ولا يقتضي ذلك المكان ثم استدل عليه بقول الفرزدق في أن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول قوله أنا ربكم الأعلى أي لا رب فوقي وقيل معناه أنا الذي أنال بالقدرة غيري وكذب اللعين قوله في جنة عالية أي مرتفعة القصور والدرجات وقيل عالية الجنة على جميع ما دونها والشرف والجلال لأن علو المكان المنزلة بمعنى أنها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما أن النار دركات قوله هذا صراط علي أي طريق الحق عليّ لا يفوتني منهم أحد قوله تعالى في الأرض أي بمصر وتكبر فيها قوله وأنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة للوعد أي ما وعدتنا على نصد بن رسلك وقيل معناه على ألسنة رسلك ويجوز أن يكون متعلقا بمحذوف فتأي ما وعدتنا منزلا على رسلك والموعود هو الثواب أو النصر على الأعداء كذا ذكره الشيخ أبو علي وقوله إلى كلمة سواء هو بفتح اللام وبإضافة مع جمع المذكر السالم لحالة الرفع وكسرت مع النون قال بعض النحويين تعال أصله أمر من الارتفاع وأصله أن الرجل العالي المكان كان ينادي السافل فيقول تعالى ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم سواء كان المدعو عاليا أو سافلا أو مستويا وتفصيله في الصحاح قيل هو فعل يقول تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالي وللمرأتين تعالا وللنسوة تعالين قوله إن كتاب الأبرار لفي عليين قال الشيخ أبو علي وأن المطيعين لفي علي بن أي مرتبة عالية محفوفة بالجلالة وقيل في السماء السابعة وفيها أرواح المؤمنين وقيل في سدرة المنتهى وهي التي ينتهي إليها كل من اتبع الله وقيل عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد أخضر معلق تحت العرش أعمالهم مكتوبة فيه وعن ابن عباس عن النبي قال هو عليين في السماء السابعة تحت العرش قوله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض الآية قيل تلك تعظيم للدار وتفخيم لها أي تلك التي بلغت صفتها يا محمد على أن وعد بتركه إرادة العلو والفساد كما على أبو عبيدة بالركون قوله ولا تركنوا إلى الذين ظلموا وفي الحديث عن علي أن الرجل ليعجبه أن يكون شراك نعله أجود من شراك نعل صاحبه فيدخل نفسه في حد الكبر وفي حديث الفضيل لئن أراها في ذهب الآماني كلها وفي الحديث من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى صلى ركعتين كتبتا في عليين قيل الجمع ديوان الحفظة المقربين والعلية بالكسر وبضم المقربة وفي حديث الفضيل أما تشتهون أن يكون من علية الإخوان أي من أشرفهم يقال فلان من علية الناس أي رفيع شريف وفيه فلت ومنهم قال الأزهري في قضاء حوائج الإخوان وفي أسمائه تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء والمرتبة وبناء فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن كل وصف هو مفتاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي ومن أوصافه علا القرب ودنا البعد أي علا من شأنه الممكنات وأدراك الأوهام وقرب منها من حيث العلم بها وبعد بعضها من حيث الذات وقرب من هذا قوله عز وجل وهو بالأفق الأعلى غير بالأبعد بعضها غير مباين وفيه العالية والعوالي وهي قرى بأعلى أراضي المدينة وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من نجد ثمانية أميال والنسبة إليها علوي على غير قياس وفي المغرب نظام العوالي موضع على نصف فرسخ من المدينة وفي الصحاح العالية ما فوق نجد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها النهي والنبع بفتح العين وكسر اللام وضمها ومن عال أي من فوق وفي حديث النهي ويستحب من العوالي أي مما ارتفع من الأرض وعلا وذلك لبعده من الاستطراق وزراعته وفي حديث مكة بأيها دخلتها من ثلاثة سبل من علاها وأسفلها والثنية أي من العلو والسفل والثنية هي عقبة المدينين وفيه يستحب دخول مكة من كداها أي من جانب عقبة من المدينين قيل وهذا لكل قادم سواء قدم من طريق المدينة أم غيرها تأسيا بالنبي وقيل هو مختص المدني قيل والشامي وفي العلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزل فيه رسول الله في طريقه إلى تبوك وبه مسجد وفيه أبدا العليا خير من أبدا السفلى العليا بضم العين فقصر وبفتحها فمد والضم مع القصر أكثر قيل هي المنفقة واليد السفلى السائلة وقيل العليا هي المعطية واليد السفلى الآخذة وقيل الماسة وعلو الدار بضم عينه وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وتعالى الله تنزه عما لا يليق به سبحانه وتعالى النهار ارتفع وفي حديث ابن عباس فإذا هو يتعلى عن البعير أي يرتفع على قوائمه والحقوق بالرفع الأعلى قيل هو جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملأ الأعلى هم الملائكة وقيل نوع منهم وهم أعظم قدرا وعلا في المكان يعلو علوا وعلاوة الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته ومعالي الأمور مكاسب الشرف الواحد معلاة بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد الحمل كالأوتاد ونحوها وفي الحديث

ان يزيد بن ضلع علا وشرف بعد ضلع راسه وعلى من خرو في الحجر تكون للاستعلاء وهو اما على الجر وهو الغالب او على ما يهرب منه ومن الاول قوله
وعلى الغلك تحملون ومن الثاني قوله ما اوليد على الشارهدك والمصاحبة كمع نحو قوله وان الما على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وللتعليل نحو قوله ولتكبروا الله على ما هداكم ويحتمل ان تكون هنا للسببية وللظرفية نحو قوله على حين غفلة على حال من سليمان ومعنى
نحو قوله من حفظ على ابي ويحتمل ان تكون هنا للتعليل ومعنى الباء نحو قوله حقيق على ان لا اقول ومعنى الحال نحو قوله وان كنتم مرضى او على
سفر وبعضهم فوق مثل قعدت من على يمينه الجاء وزيدت نحو قوله اذا رضيت على تقصير والاسناد ذاك والاضراب كما في قولهم فلان لا يركب الخيل ولا
على ان لا يباس من رحمة الله ويكون مجرورها وفاعل متعلقها ضمير يعود لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك قبل ويكون زائدة للتعويض الامر
وعدم الاول قوله ان الكريم واليك يحتمل ان يجيء بمعنى اعلى من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول نحو مضى وقبل المراد
لم يجيء شيئا ثم بدا استفهاما وقال على من يتكل ومن الثاني قوله ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق قال ابن مالك وفيه كما قبل
ان زائدة التي بمعنى اجل وليست هنا وانما المراد بعلو ورفع واذا دخلت على على الضمير قلبت الالف ياء وجوبا انها لو لم تقلب ياء لكانت واوا
والتبر بالفتح ومنه عليك زيدا بمعنى خذه وفي الحديث عليكم بكذا اي افعلوا وعن بمعنى للتعويض عليك اسم فعل اذا اسند
بنفسه كان بمعنى الزم واذا اسند بالباء كان بمعنى امسك وعن الرضي ان الباء زائدة وفي الحديث لا عليك والمراد لا باس عليك لان الباء تدخل
كثيرا بعد نفي ما يحذف بعدها ويستغنى بمجرورها وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا قيل المقدر بعد فلا يكون عليه حرج وقيل بعضهم
الا يصعب عليه ان يموت موتا شبيها بموت احد الفئتين ثم ذكر ان ثم الله وترك ما امر به ويكون هذا من باب التغليظ والباء لغة في الواو كما ذكر
بعض الافاضل ان هذا التغليظ استحقه لشبهه كلتا الطائفتين في قلة المبالاة بالحج وفيه دخله الطائفة على ما كان من العمل اي على حب
اعمالهم وقريب منه قولهم اللهم اني اعوذ بك بطاعة الامة وولايتهم وارضاهم فضلهم غير منكر ولا مستكبر على بعضهم ما انزلت في كتابك على حد قوله
ما انا بالغافل عليك ان لا تفعل اي لا باس عليك وعدم التعجل اولا زائدة اي لم تعجل عليك وعلي الحسين هو الامام زين العابدين بن الحسين ولد
في سنة ثمان وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وعاش بعد الحسين ستا وثلاثين وفيه دلالة على ان عمره بعد قتل ابيه كان اثنين وعشرين
سنة بزيادة ما روي ان البالغ كان عمره يوم قتل الحسين اربع سنوات عما قوله ثم من كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي فمن كان اعمى القلب
القلب عن الحق فهو اشد عمى في الاخرة فلا يرى طريقا للنجاة واصل ما ربعا من الاعمى وعن ابيه قال اي جعل يدعو فقال ان فلانا ابنى عبد الله بن عباس
يزعم انه يعلم كل ابيات ترلت في القرآن وفي اي يوم ترلت قال فاسئله فمن ترلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وفيم ترلت ولا
ينفعكم شفعي ان اردت ان انصح لكم سئله فقال لو وددت الذي امرك بهذا ان يوجعني به فانصرف الرجل الى ابيه فقال له ما قال وقد اجابك
في الاثنين قال لا وقال لكن اجيبك فيهما بنور وعلم غير الذي في المفصل الاثنان ترلتا فيه وفي ابيه وعن ابي الحسن وقد سئل عن هذه الاية فقال
ترلت فيمن سوف الحج في الاسلام وعنده ما يحج به قوله ونحشره يوم القيمة اعمى اي اعماه الله عن طريق الخير وقيل اعمى القلب قوله ثم عموا وصموا
اي بعد ان ابان لهم الحق وضوحا قوله انهم كانوا قوما عميين اي عمى القلوب غير مبصرين قوله لنحشرنهم اعمى اي عن حجتي قوله فعميت عليكم اي خفيت
بني عجب علينا الامور اي اشتبهت والتبست ومنه قوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ قرئ بالتشديد من قولهم عيت معنى ابيت فعيه تعجيز
حبك الشيء يعمي ويصم من اضافة المصدر الى مفعوله اي حبك اياه يجعلك تري من المحبوب القبيح حسنا وتسمع منه الخطاء جميلا كما قيل في ذلك وعن ابن الرضا
عن كل عيب كليلة كان ابن الخطاب اسود ساديا وعمي عن قتله بصره فهو اعمى والمراة عمياء والجمع عمي كاحمر وحمر وعميا ابضم كحمران ولا يجمع العمى الا على
العميان جميعا وبسكون الميم للغلب كما يأتي عن الصلاة والعمالة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس عنا
قوله وعنت الوجوه اي الغنى اي خضعت وذلت ومثله الدعاء وعنت تلك الوجوه والعناء بالفتح والمد التعب النصب مزعوما بالكسر اذا كان
مشقة ونصب منه عند الله لعنت علي في الدعاء الحمد لله الذي احد مسا في عاجل ابي جعل لنا من نحدسنا ونخبر بمجاهنا عاجل من العناء وهو التعب
والمشقة وفي حديث من عرض نفسه بالصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة اي تعب نفسه بذلك ومعاناة الشيء ملابسته
ومباشرته ومنه الخبر الله جل ان يعاني الاشياء بمباشرة والعاني الاسير ومنه الحمو الجامع وفكوا العاني وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنى
وهو عان والمراة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء وفي حديث يوم صفين وهو ابا الاصبغ الى
احد هما والخطو ما بين القعدة وهي الجلسة تامر غلامها ان يقطع له خطو ومع الاصبغ اعنيت بالامر اهتممت وعنيت من باب رمى مثله ومنه عنيت بحاجتك فانا
عان اي اعتنيت بها واشتغلت وفي الدعاء ومن يعنيني امره اي من يهمني امره وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه وقولهم فلان
اعنى بحفظك اي حفظك لازم غير منفك حفظه وحرسه وحفظا عليك ويتك ولزمك وفيه نزل القرآن بايالك اعني واسمعي يا جارة هو مثل يراد
به التعريض للمثل وهو ان القرآن خوطب به النبي ﷺ لكن المراد به الامة مثل ما عاتب الله نبيه في قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم

عما

عن

عنا

عا

عبا

باب ما أوله العين

عبا

عثا

غدا

شبا القتيلا لانه عنى بذلك غيره كما جاء به الرواية وعنيت عنيا من باب رمى قصدته ومعنى الكلام ومعناه واحد ومعنى الشيء ومحواه ومغزاه ومنحوه كل ما يدل عليه اللفظ وعرفت المعنى والتفسير التأويل واحد وقولهم هذا بمعنى هذا وفي معنى هذا أي مماثل له وشابهه وأنت المعنى بذلك أي المقصود المكلف به وفي حديث وصفه بالواحد وهو أحد المعنى بمعنى أنه لا يتبعض في وجود ولا عقل ولا وهم والمعاني التي يتميز بها الاشاعرة للباري عز وجل عن ذلك هي الصفات التي زعموا أنها قادرة بقدرة وعالم بعلم وحي بحياة الى غير ذلك وزعموا أنها قديمة حالة في ذاته قائمة به وهي غير الأحوال التي أثبتها لله بعض المعتزلة وهم البهشمية وهي خمسة الالهية والوجودية والحيية والقادرية والعالمية فهم يزعمون أن الباري عز وجل مساو لغيره من الذوات وبما زاد بها على الالهية وتلك الحالة أوجبت له الأحوال الأربعة والعنوة بالفتح قهرك إياها القهر والغلبة وقد عنوا يعنوا من الاضداد وفي حديث مكة دخلها رسول الله عنوة قيل لم المرة منها عنوا ذا زل كان المأخوذ بها يخضع ويذل ويقهر وقد اشتهر أن من الأراضي المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وانها للمسلمين قاطبة لا يملك على الخصوص لاحد الا بأمر الخليفة وان المرتفع كونها عامرة وقت الفتح الى القرار المجددة للظن الناظم للعلم ومع ذلك يرجع الى الصالة بعدم البراءة الى الدور وسوق البيوت مكة خلافا لمن يقول انها فتحت عنوة أو صلحا وعلى كل حكم المحدثين لا يقبل عن الشيخ في الخلاف الاجماع على المنع من بيعها واجارتها وهو مروي عن النبي الشافعي وجه بعلم وجه الخلاف في المسألة بل ومن عرفها قبل من أنها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل فتحت صلحا كذلك وقيل فتحت أعلاها عنوة وأسافلها صلحا وبما اخترت هذا القول سواء المراد بها قبل من أنها فتحت عنوة لان الحسن بن الحسين كان مع الجيش وقيل لم يثبت ذلك فتكون المحاربة بغير إذن الامام عنوة وما عدا ذلك من الأراضي التي لم تفتح عنوة بل أسلم عليها أهلها طوعا المدينة المشرفة والبحرين والطائف اليمن وصنوبت الكتاب علوت بالام جعلت لمعنوانا بالنصر وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به على غيره من باب كتب على العنوان لأبي فلان عوا في الحديث كذا اسمع عواء أهل النار يعني صياحهم والعواء الصياح وهو الكلب الذئب الضبع يقال عوى الكلب يعوي عواء صاح نحو عاوا والعواء بالمد والقشديد الكلب يعوي كثيرا وفي حديث من فضل مشركا فقد اشترك معه في ظلمه أي بقائه وتواضعه وتساعده وعبا قوله ثم أتيت بالخلق الأول أي اخترعا لخلق الأول حين أنشأه وعدمه الى الفناء ثانيا بمعنى من باب نصب عجز عنه ولم يهتد لوجه مراده قال الشيخ أبو جعفر في كتاب التوحيد قال حدثني أبي ثنا سفيان عن جابر بن يزيد قال سألت أبا جعفر عز قول الله تعز وجل ثم أتيت بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد قال يا جابر نأويل ذلك ان الله عز وجل اذا أفنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن أهل الجنة الجنة وأهل النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا غير هذا الخلق لا يعلمون فيه ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم أرضا غير هذه الأرض وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله لم يخلق بشرا غير كم بل والله لقد خلق الله الف آدم والف الف آدم وانتم في آخر تلك العوالم وتحت تلك الآدمين وفي الحديث دواء الحي السؤال هو بكسر العين وتشديد الباء الضرب الكلام والمراد به هنا الجهل وما كان الجهل احد أسباب الفي عرى يعرى والمعنى ان الذي يجهل فيأتي بما يعيب فيه ثم يعنيه ولم يتبين ما يعيب فيداويه السؤال من يعلم والبحث قد يكون بالقلب فقد يكون بالسان وأصل الصلاح أن لا يستطيع المشي وفي حديث الجماعة فان شئ الامام أو غبا أمروه بريد الهجر وعدم الانتظام على الفعل ومثله حديث الاغتسال فان أعيا ثنى لها ما بين فخذيها وجع الفخذين وأعب الحمل الثقيل من قولهم أعباني كذا أثقلني والداء العيا هو الذي يعيي الاطباء ولم يتهيأ فيه الدواء غبا في الخبر تغاب عن كل ما لا يصح لك أي تغافل والغبي على فعيل الغافل الفطن فهو غبي بيني من باب بغى بغباوة وبتقيد الى المفعول بنفسه بالحرف والجمع الاغبياء وغبي عليه الشيء اذا لم يعرفه غثاء قوله فجمعنا لهم غثاء أي أهلا كالسيل فقوله بهم كالذي يحمل السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد والوسخ وغيره قوله فجمعنا لهم غثاء أي أبيا وفي الحديث الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فخص العلماء وشبه المتعلمين وسائر الناس غثاء بريد ان الناس وسفلتهم شبههم بذلك لدناءة قدرهم وخفة أحلامهم وعثت عثت تعيش عيشا من باب رمى عثا وعثيانا وهو بسطرابها حتى تكاد تشقب من خلطة نصب الى فم المعدة غدا قوله ائتنا غداءنا الغداء بالمد الطعام الذي يؤكل أول النهار وهو خلاف العشاء بالمد أيضا ومنه بنى غديته مثله إذا أطعمته الغداء قوله غدوها شهر وروحها شهر أي جريها بالغداة مسيرة شهر جريها بالعشي كذلك قوله بالغدو والآصال أي بالغداوات خصها بالفضل على الوقت والآصال هي جمع أصيل وهي العشي وقد مر بيانه قوله فلننظر نفس ما قدمت لغد أراد به يوم القيمة ونكره لتعظيم أمره وعن بعض المفسرين لم يزل يقرب حتى جعله كالغد ونحوه في تقريب الزمان كأن لم يقل الا كل والغد اليوم الذي يأتي بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله غدو كقفل فحذفوا اللام بالعوض وجعلوا الدال بإعراب ما لم يصرف في الحديث استعيذوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة فالغدوة بفتح أوله وقيل بضمه سير أول النهار الى طلوع الشمس والروحة اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل والدلجة بضم المهملة وسكون لام سير آخر الليل أو كل الليل كما سيأتي الذة وفيه يعبدون في غضب الله ويرضون في سخطه أراد بهما الدوام والمعنى يجتهدون يؤدون الناس برقة عوتهم ويتعبونهم بتعنيفهم عليهم ويحسبون بتفكرون في آيات الله فيحفظ الله عليهم دينهم وفي خبر حكام أمتي يتخذون في جلده ويرضون في فرجه أي يلبسون في أول النهار ثوبا وفي آخره ثوبا فاخرا وتشاغلهم عن الخروج بعده وعليه يروح الامع المانع أي يتمتع فيه

غدا

حيث شاء الاصبع خصوص المانع والمراد الدوام وقولهم بتدوباه وبروح بها اى بحلب بكرة بكرة وعشيا وغدا غدوا من باب ضرب هي غدوة وجمع القلة غدوات كقدوة وقدوات هذا لصريح كون غدوة للمستقبل فالذهاب للاحتمال اى فيما كان ومنه قوله اغدوا اى انطلق وفي حديث يوم الفطر اغدوا الجوائز كم اى انها هبوا اليها فجوزها ومنه ياكل يوم الفطر قبل ان يغدو والى المصلى اى يذهب اليه وانبته غدوة غير مصروف قراءة الجمهور وكانها معرفة مثل سحر الا من الظروف الممكنة تقول سير على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فمن نون هذا فهو نكرة ومن لم ينون فهو معرفة وغداة السبت اوله والغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنه الحديث ثم الغداة مشوبة وصلوة الغداة هي صلوة الفجر **غدا** في حديث الاتمة غدا ابناء بعولة رسول الله بالعلم غدا اى اشياعه فلم يخرج بعدا الى سؤال والغدا الكتاب ما يغتذى به من الطعام والشراب يقال غذوته فاغتذى به وغذوته بالشيء فتغذى به والغذاء ما يغتذيه به ولابن غذيته بالياء قال الجوهري يتغذى بالطعام يتبلغ به وفي حديث طفل المؤمن اذا مات يدفع الى فاطمة تغذوه حتى يغدو ابواه او احدهما من اهل بيته فيدفع اليهم وفي حديث الفطرة على كل قوم مما يغتذون به يعني الاتمة بتخفيف الذال وشدها ما الغذاء اى ما يطعمون فهم ما فوكهائهم **غرا** قوله سد اغرباتهم العداوة والبغضاء اى هيجتها بينهم وبين اغرباتها اى اصنافهم ذلك كانه من الغراء وهو ما يلصق به قوله لتغرينك بهم اى لتسلطنك عليهم يقال لم يبعث المنافقون عن غراء فهم لشاربتك ان تفعل بهم ما يسوءهم ويضطرهم الى طلب الجلاء من المدينة فهي فعال الغراء وهو التحريش على سبيل المجاز وفي الحديث ذكر الغراء والكبهن الغراء كتاب يحكى عن اطراف الجلود يلصق بها وربما يعمل من السمك والغراء كالعصا لغة والغرا كفتى لغة البجد ومنه الغربان بناء ان مشهوران بالكوفة قال الرقي وهو الان مدفن علي والغري بالتي الموضع بهر من حيث يحمل عليه يحمل ومنه قوله ما ومعزى بالجمع والاختيار اى شدة الحرص على جمع المال واختياره كان احدا يغريه بذلك ويبعث عليه والغرو والغرب والغرب بمعنى واحد وغربت بعيني وغربي بالجوانح طالبتني **غزا** قوله لعلهم انكانوا لغزاة اى خرجوا الى الغزو والغزو والغزاة بمعنى غزوت العدو غزوا والاسم الغزا والفاعل غاز والجمع غزاة كقضاة وبناء على غير ذلك ابنه وجمع الغزاة غزى على فعل والغزو المرة والجمع غزوات كشهوات والغازية بالتاء الغازي صفة الجماعة ومنه قوله كل غازية غزت الحديث وغزو العدو انما يكون في بلاده وغزوان اسم رجل وغزية اسم قبيلة **غشا** قوله ثم غشيناهم فلم لا يضيرون اى جعلنا على ابصارهم غشاوة اى غطاء ومثله وجعل على بصره غشاوة وقوله وليستغشون ثيابهم اى يتغطون بها ومثله الا حين يستغشون ثيابهم اى يتواروون بها كراهة ان تكلم الله فيجعلوا اصابعهم في اذانهم وغشاه بالتشديد يغشيه غطاه ومنه قوله وغشاها اى ابعدها من العذاب يغشى وهو ويل لما غشي عليهم من العذاب اى لحقهم ما غشيهم من العذاب ومنه قوله ما غشيهم من اليم اى من عذاب الله فوله هل اتيك حديث الغاشية يعني القيمة لانها تغشاهم بافزاعها قوله وتزهق انفسهم وهم كافرون يعني انها تغشاهم فتطبهم من انواع العذاب قوله يغشى الليل النهار اى يجيء بالنهار والنهار بالليل يأتي احدهما عقب الاخر فيغطي احدهما الاخر وفي حديث عائد المريض وكل الله به سبعين الفا من الملائكة يغشى وجهه بفتح الغين من غشيه اكثر يغشاه اذا اتاه وقصده والرحل بالفتح المسكن والمعنى يقصدون مسكنه ويدخلونه والغشاء الغطاء وقد يعبر به عن العيبة فيقال اوتاد وغشاء وغشيتهم الرحمة شملتهم ومنه غشي برحمات اى عطف بها وغشي الرجل المرأة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر ومنه الحديث الغشيان على الامثلة يهدم البدن وغشي عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه ومن قوله الجوف عليها غشيانا ذهب اليه غشيانا واختلف فيه فقيل هو بطيل القوى لحركة ضعف القلب بسبب جمع شديد او ورد وجوع مفرط وقيل هو امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد وغلظ وغشي الليل من باب ضرب غشيانا الا الف اظلم وغشي الشيء اذا لابسه مثله وصفه بالغشيان لاغشاء الاوهام اى كما تشاهد ولا تلابث غشيانا دفعة بعد دون قصد تام ومنه ما تغشى سلطان هوله وفي الخبر فلما غشيها فال لا الا الله الا الله اى ادركناه ولحقناه **غضا** الاغضاء التغافل عن الشيء والاغضاء اباء الجفون بعضها من بعض ومنه قول الغالية في مدح علي الجبين منه بتغضي وينتضي من مهابته فلا يتكلم الا حين يبتسم والغضا بالقصر شجر وشوك وخشبه من اصلب الخشب لذا يكون جمر صلابة **غطا** قوله الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء وهو كما ورد في الرواية عنهم ما الاستدانة فيه بغير نية الوفاء والاسراف في النفقة في الباطل والبخل على الاهل والولد وسوء الخلق وقلة الصبر على الضر والاستهانة باهل الدين والغطا الكساء الذي يغطى به وجمعه اغطية وقيل ما خوذ من قولهم غطا الليل يغطو اذا ارخى ظلمته على كل شيء وغطى وجهه بالتشديد ستره والغطاية بالكسر ما تغطيت به من خشب او ثياب **غفا** اغفت الغفاء اى مشاقة خفيفة وانا اغفت لا يوغفوت ومن الاخيرة قال ما ابي غفوت **غلا** قوله لا تغلوا في دينكم اى لا تجاوزوا الحد بان ترفعوا الى عيسى ان ذلك هو الالهية يقال غلا في الدين غلوا من باب علا تصلب وتشدد حتى جاوز الحد والمقدار وغالب الشيء وبالشيء مثله ومنه الحديث لا تغلوا في صداق النساء وفي حديث الشعبة كونوا الفرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي من يقول انه اهل البيت ما لا يقولون في انفسهم من بلوغ نهاية النبوة والالهية والتالي المرتاد يريد الخير ليلحقه ليرجع اليه ويلحق بنا اهل البيت في كل خلف عدل ولا ينفون عنا تحريف الغالين اى الذين هم غلوا في الدين كالتصريح والتبديد وغيرهم وغلا السعر ارتفع واغلاه الله وغلا واشتريت شاة بثمن غلاء اى مرتفع والغلاء

غدا

غرا

غزا

غشا

غضا

غطا

غفا

غلا

ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغليت بالغالية وتغللت بها اذا تطيبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغليانا
اذا اشتد فورانها وفي الحديث ذكر الغلوة وهي بالفتح مقدار رمية سهم وعن الليث الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة وعن ابي شجاع في خراجه الغلوة قدر
ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات والغلاة هم الذين يغالون في علي ويجعلونه ربا والتخميس عندهم لعنهم الله وهو ان سلمان الفارسي
والمقداد وابا الذر وعمار وعمر بن امية الضميري هم الموكلون بمصالح العالم عن علي وهو رب **غما** في الحديث اغمي علينا الهلال يقال اغمي فهو مغمى ومغمى اذا حال
دون رؤيته غيم او قترة واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض فهو مغمى عليه اذا ستر عقله وغطي وتركت فلانا غما مثل قفا اي مغشيا عليه
واغمي عليه الخبر اي استعجم مثل غم ويقال صمنا للغمي وللغمى اذا غم عليهم الهلال **غنا** قوله تعالى كأن لم تغن بالأمس اي كأن لم تغن زرعها على حذف المضاف
اي لم ينبت ولا بد من حذف المضاف الذي هو الزرع في هذه المواضع والا لم يستقم المعنى كما ذكره الشيخ ابو علي ثم قال وعن الحسن لم يغن بالياء على ان الضمير
للمضاف المحذوف الذي هو الزرع والامس مثل للوقت القريب كأنه قيل لم يوجد من قبل انتهى وقيل معنى كأن لم تغن بالامس اي كأن لم تكن قبل ان حصدت
معمورة قوله مغنون عنا نصيبا من النار اي دافعون عنا قوله كأن لم يغنوا فيها اي يقيموا فيها قوله ما يغني عنه ماله اذا تردى اي لا يجديه ولا ينفعه
قوله لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه اي يكفيه عن الاهتمام بغيره من اغنى عني شرك اي اصرفه عني وكفه قيل ومنه لن يغنوا عنك شيئا وفي الحديث
خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك
ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم والظهر قد يرد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كأن صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال ومثله
خير الصدقة ما ابقت غنى اي ابقت بعدها لك ولعيالك غنى وقيل ما اغنيت به من اعطيت عن المسألة والغنى كالى او كسحاب ضد الفقر يقال ليس عنده
غناء اي ما يغنيه به واوشك الله له بالغناء بالفتح والمد يريد به الكفاية وفي الحديث من يستغن بالله وعطائه يغنه الله اي يخلق في قلبه غنى او يعطيه
ما يغنيه عن الخلق وغنيت بكذا من باب تعب وتغنيت به استغنيت به وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض وفي الخبر ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه
فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا قال الشيخ ابو علي في تفسيره عند ذكر هذا تأول بعضهم تغنوا بمعنى استغنوا به واكثر
العلماء على انه تزيين الصوت والغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى بالعرف غناء وان لم يطرب سواء كان في شعر او قرآن او غيرهما
واستثنى منه الحدو للابل وقيل وفعله للمرأة في الاعراس مع عدم الباطل وفي الحديث جوار يتغنين ويضربن بالعود اي يستعملن الغناء وضرب
العود والغني من اسمائه تعالى وهو من لا يحتاج الى احد وكل محتاج اليه وهو الغني مطلقا لا يشاركه فيه غيره والمغني من اسمائه تعالى ايضا وهو الذي يغني من يشاء من عباده
غوا قوله تعالى فسوف يلقون غيا اي ضلالا وخيبة او غيا عن طريق الجنة وقيل الغي واد في جهنم قوله يتبعهم الغاوون فسروا بقوم وصفوا عدلا يعني حلالا
وحراما بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره وفي حديث موسى لآدم اغويت الناس واضللتهم من غوى اذا خاب وضل وغوى يغوي من باب ضرب انهمك في الجهل
وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وامر بين غيه اي ضلاله وفي الدعاء واعوذ بك من كل لص غاو اي مضل غير مرشد ومنه اللهم لا تجعلنا من الغاوين
وغاو وغواة كقاض وقضاة وفي حديث السفر الواحد فيه غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر وتفسيره الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة
صحب واغواه الشيطان اضله والمغوي الذي يحمل الناس على الغواية والجهل **غيا** في الحديث اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية
شيطان اي شرك شيطان او مخلوق من ذنائب هو لغية بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء نقيض رشدة وفي المص لغية بالفتح والكسر كلمة يقال في الشتم كما
هو لزنية وفي ق ولد غية ويكسر زنية وفي الحديث الولد لغية اي لا يورث والغاية انتهاء الشيء ونهايته ومنه سميت الظروف كقبل وبعد غايات
لان غاية الكلام كانت ما اضيفت هي اليه فلما حذفت صرن غايات ينتهي بهن الكلام والغاية العلة التي يقع لاجلها الشيء والغاية المسافة وفي
الحديث الموت غاية المخلوقين اي نهايتهم التي ينتهون اليها وفي وصفه تعالى هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية يعني ليس غاية بمعنى مسافة تكون طرفه
ولا غاية بمعنى النهاية والمعنى ان ازليته وابديته ترجعان الى معنى سلبي اي ليس له اول ولا آخر قوله انقطعت عنه الغايات بمعنى كل مسافة عنده لانه وراء
الكل وان شئت قلت انعدمت الغايات عنده بمعنى انه ليست له غاية بشيء من معانيها لانه لم يحط به سطح او خط ولا اول لوجوده ولا آخر قوله وهو غاية
كل غاية يعني ينتهي اليه كل ممكن او هو نهاية كل امتداد وفي حديث اسمائه الحسنى اسم الله غير الله والله غاية من غاياته اي لفظ الله اسم من اسمائه والغاية
اي الاسم غير موصوفة اي يجوز تعريفها وتحديدها **باب ما أوله الفاء الفاء المفردة** جاءت لمعان عاطفة وتفيد امورا ثلاثة الترتيب وهو
نوعان معنوي كقام زيد فعمرو وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو في كل شيء بحسبه
نحو تزوجت فولدت وللسببية نحو فوكزه موسى فقضى عليه ورابطة للجواب نحو ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وزائدة وبمعنى ثم ومنه قوله
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو كما في قوله بين الدخول فحومل لانه
يجوز جلست بين زيد وعمرو نقلا عن الاصمعي واختلف في الفاء من قوله تعالى بل الله فاعبد فعند بعضهم هي جواب لاما مقدرة وزائدة عند الفارسي
نقلا عنه وعاطفة عند غيره والاصل تنبه فاعبد وفي الفاء من نحو خرجت فاذا الاسد فعند بعضهم هي زائدة لازمة وعند بعضهم هي عاطفة

غما

غنا

غوا

غيا

الفاء المفردة

وفي الفاء

وفي الفاء من قوله ثم فكرهتموه فقد وبخهم لتهم قالوا بعد الاستفهام الافضل فهذا كرهتموه فاعبثه فاكرهوها ثم حذف المبتدأ وهو هذا وحكى عن الفارسي انه قال فكرهتموه فاكرهوا العبثه وما قاله الجرجاني مثل من يقم فانا اكرمه نحو لانها على التعقيب في هذه الاقوال وامّا الفاء في فقط فصل ابها التردد اللفظ فكانه جواب شرط محذوف وهو اي اذا كان كذا فانه مركذا **فاقا** رجل فاقاء فاه على فعلان وفيه فاقاء اي يرد في الفاء اذا تكلم **فأ** قوله لا تفتؤ تذكر يوسف اي لا تزال تذكره وجواب القسم لا المضمرة التي اولها انا لله لا تفتؤ بن ما افتأ الا كره وما فتئت اذكره اي ما زلت اذكره قوله وفيانكم اي فيما وفيان مملوكان لان العرب تضع الملوك شابا كان او شيخا في وصف قوله يعرفن فيها اي عبدها قوله واذ قال موسى لفتيه الاية فتاه يوشع بن نون سماه فتاه لانه كان يخدمه ويتبعه لياخذ منه العلم وقيل لعبده قوله ايتم فتية امنوا برتهم اي شبانا احداث امنوا بربهم حكم الله لهم بالفتوة حين امنوا بلا واسطة قولهم فاستفتهم اي سلهم واستخبرهم من استفتيته سالته ان يفتي قوله ولا تستفت فيهم منهم احدا اي لا تسال عن اصحاب الكهف احدا من اهل الكتاب قوله ويستفتونك في الكلالة اي يطلبون منك الفتيا وخبرها الكلالة وفي الحديث الفتى الوس ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فاعمم الله شبابهم الا ايمانهم والفتى الشاب والفتاة الشابة وجمع الفتى فتية وفتيان في الكثرة والقلة والاصل ان يقع الفتى للشاب الحدث ثم استعير للعبد ان كان شجاعا والفتى ايضا السخي الكريم وفي الحديث ذاكرا عند الله الرجل الفتوة فقال الظنون ان الفتوة بالفتى والفتوة انما الفتوة والمروة طعام موضوع وفاتل مبذول الى ان قال واما ثالث فتطاره قبل هو ورد على ما كان يرتجه سفيان الثوري وغيره من فقهاء العامة من ان التوبة بعد الفتوى والصواب العلم وحسن في باب الزهد من الزهادة والكف عن المعصية راسا وبين الامرين في حديث النبي انا الفتى ترك الفتى اخو الفتى قوله انا الفتى معناه ظاهر وقوله ابا الفتى يضاهر هيم كما قال الله عنه سمعنا فتى يذكرهم يقال لابراهيم وقوله اخو الفتى يعني عليا كما دل عليه قوله لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وفي الجمر لا يقول احد كعبد ولا فتى كفتاوي لختان او غلام جاريتي وكان ثلث ما جئن به الفتى والفتيا بالياء وضم الفاء والفتوى بالواو وفتح الفاء ما افتى به الفقيه يقال استفتيت الفقيه فافتاني وفتاوا الى الفقيه اذا رفعوا اليه الفتيا وافتاني في المسئلة بين حكمها والجمع الفتاوى بكسر الواو وقيل يجوز الفتوى للتخفيف **فثا** قوله لتفثا به سنامك اي لتكسر به حدته من قولهم فثات الرجل عن حاجته بقول او غيره اذا فثات الفثاء اي سكنت غليانها **فجا** قوله وثم في فجوة منه اي متسع وهي الفرجة بين الشيئين وقيل موضع لا يصيب الضم والجمع فجوات مثل شهوة وشهوات والفجاء بضم الفاء والمد واحد الفجاء الشيء بغتة وبدا بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد كمرة ومرة وهو من باب بغت نفع ومنه الحديث موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذة اسف على الكافر وانما كانت راحة للمؤمن لانه في العادة يستعد لحوله فيرجع من نصب الدنيا واخذة غضب على الكافر فيحب الله تعجيل عقوبته واصله زاد الاخرة وقد عرضه لكفر فوبره والاضافة بمعنى من او اللام ولا يشترط صحة ما يضاف اليه بها كما في وعد يوم وعد صدق ومنه الدعاء اعوذ بك من فجاءة نقمتك اي من وقوعها بغتة والنقمة العذاب في الحديث اذا حمل المؤمن الميت فلا يعجل به الغير ان الغير اهل الاعظمة اي لا يعجل به الى القبر بل يصير عليه هنيئة لياخذ هيبته وفاجاه اتاه بغتة وفجاءه لغة قليلة والطير بالجر على الجوار **فحا** في الجمر من اكل من فحا ارضه الفضل نفع الفاء وكسرها لربضه ما وهما بمعنى يصلها وتحوي القول يا نصر وبعد مناه ولحنه يقال عرفت ذلك في فحوى كلامه **فدا** قوله وعلى الذين يطيقونه فدية أي قبل كان الفاء دعلى التخيير بين الصوم بخبر الفدية وبين الفدية لكل يوم نصف صاع وقيل هذا فمن تطوع خيرا اي زاد على الفدية فهو خير له ولكن صوم هذا الفاء وخير له ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل ان غير منسوخ بل المراد بذلك الحامل المقرب المرضع الغلبة اللبن والشبع كذا عن سعيد بن المسيب وبما صح في الحديث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال هو الشيخ والذي يأخذ العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا ان شاءا ويتصدقا كل واحد منهما في كل يوم بمد من الطعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا فليس عليهما شيء وفي حديث آخر عن محمد بن مسلم ايضا عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول الحامل المقرب المرضع للغلبة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان لانهما لا يطيقان الصوم وعليهما ان يتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرا فيه بعضا بعد والفدية الغداء ومنه عليه الفدية في قوله فامّا مَنًّا بعدُ وامّا فداءً قيل كان اكل الفداء اربعة الاف درهم وافلت ابو سفيان وقيل كان فداء كل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين مائة اوقية والاوقية اربعون درهما وفي الحديث عن ابي ع ان الفداء كان اربعين اوقية وكان اربعون منا الا العباس فان فداءه كان مائة اوقية وكان فداء من اسر عشرون اوقية ذهبا فقال لهم رسول الله ذلك فيما فداء نفسك وابن اخيك نوفلا وعقيلا فقال يا محمد لئن صح ما تقول فانك لتسألني شيئا كنت عنه غنيا ان الذهب الذي دفنته انا وام الفضل حين خرجت من مكة وقلت لها ما ادري ما يصيبني في وجهي هذا فان حدث بي حدث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والفضل فقال العباس ما يدريك قال اخبرني به ربي قال العباس انا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله وقد دفنته انا وام الفضل وقد تكرر في الحديث ذكر الفداء بفتح الفاء وهو بكسر اوله ممدود ويقصر واذا فتح فهو مقصور والمراد به فكاك الاسير واستنقاذه بالمال يقال فداه من الاسر يفديه اذا استنقذه بماله قال الجوهري وفي العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا اجاز وكلام الجرجاني خاصة فيقول فداء لك لا تنكره يريد به معنى الدعاء وقد جاء

يقال بدا إذا فصل فقال وافتدت وفدت المرأة نفسها من زوجها وافتدت أعطت مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وافتدى الرجل بمال أي أعطى مالا حتى خلص به [illegible]
الله فداك أي تقبل الكاره وفداه تفدية أي قال له جعلت فداك **فرا** قوله لقد جئت شيئا فريا أي عجيبا ويقال عظيما والافتراء
فرا
العظيم من الكذب والافتراء افتعال من الفرية واختلاقه والجمع فرى كلحية ولحى وفي الحديث لا أدري ما هان بفرية باطل على الله والفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب
منها والفرية أيضا القذف وهذه الفرية يكون بثلاثة وجوه دعاء الرجل إلى غير أبيه وأن يقول رأيت ولم ير وإذا ادعى لغير أبيه قوله أفترى على الله كذبا أم قال
المفسر الاختلاق والافتراء القطع من فريت المقطع الفرية ثم استعمل في الكذب مع العمد وفي حديث الشهيد يرتع [illegible]
الجلود التي [illegible] والجمع فراء بالكسر والمد وفي الحديث ما أقول في الفراء [illegible] الفراء كحمار الوحش والجمع أفراء وفراء وفري
ومنه ما قيل [illegible] كل الصيد في جوف الفرا [illegible] الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه والفروة جلدة الرأس وفروة الوجه جلدته وام فروة
أم جعفر [illegible] **فسا** في الحديث [illegible]
فا
[illegible] **فشا** في الحديث أفشوا السلام [illegible] والفشو الظهور والانتشار [illegible]
فشا
[illegible] **فصا** [illegible]
فصا
[illegible]
فضا قوله وقد أفضى بعضكم إلى بعض [illegible]
فضا
[illegible] الإفضاء [illegible] الفضاء [illegible]
[illegible] الفضاء [illegible] المدينة والفضاء [illegible] الواسع من الأرض [illegible]
[illegible]
[illegible] **فعا** في الحديث [illegible]
فعا
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فغا** في الحديث [illegible]
فغا
[illegible]
[illegible] **فلا** في الحديث [illegible]
فلا
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فنا** [illegible]
فنا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فوا** في الحديث [illegible]
فوا
[illegible] **فيا** قوله [illegible]
فيا
[illegible]
[illegible] قوله ما أفاء الله على رسوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هنا بمعنى من أي عطتا وادخل يدك في جيبك إبان مزنع إبان وفي بالت وفي بالت في العربية لغات الطرفية وهو كثير والمصاحب مثل قولهم ادخلوا في أممٍ قد مضت من قبلكم أي مع أممٍ ومثل قوله المؤمن لم تقوه في دين وحزم وفي بأس ويحمل الظرفية والتعليل نحو قولك الذي تشتهي فيه وادار امرأة دخلت النار في هرة حبستها والاستعلاء نحو ولأصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى الباء كقوله بصبرن في طعن الكلى والأبامر أي بطعن الأبامر والكلى وبمعنى إلى كقولهم ردوا أيديهم في أفواههم والمغايبة وهي الداخلة بين متصول سابق وفاصل لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل والسببية نحو في أربعين شاة أي بسبب تمام أربعين شاة يجب شاة وقوله الحمد لله الذي أطعمك في جائعين قبل فيه وبحمل أن يكون بين جماعة بائعين

باب ما أوله القاف قبا

في الحديث مسجد قبا هو بضم القاف بقصر ومد ولا ينصرف ويذكر ويؤنث موضع بقرب المدينة الشريفة من جهة الجنوب نحو من ميلين وهو المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم والعباء الذي يلبس ويجمع أقبية قبل أول من لبس القبا سليمان بن داود عليهما السلام **قثا** قوله وقثائها القثاء بالمد والقثاء بالقصر المشهور وكل القاف كثر من ضمها الجمع الواحدة قثاءة وبعض يطلق القثاء على نوع شبيه الخيار فالذي بمصر **قحا** الأخوان بضم القاف والحاء المهملة بينهما واو ساكنة الريح حواليه وفي أبيض ووسطه أصفر وهو أبو بوخ عند العرب ووزنه أفعلان ويجمع على أفعى **قدا** قوله فيقدهم أقتلهم قال الزمخشري القد في الوقت والقص إثبار الوقت لثبات الهاء في المصحف والقدوة بضم القاف أكثر من كسرها اسم من اقتدى يقتدي إذا فعل مثل فعله تأسيا وسنه فلان قدوة أي يقتدى به **قدا** في دعاء الخلا اللهم إذ نعوذ بك من الخبث والخبائث أي نعوذ بك من الذكور والإناث أو من الشياطين ذكورهم وإناثهم أو غير ذلك ويريد بالأذى هنا الفضلة الموذية لو جب عليه وفي الحديث صرف القذر عن المؤمن حسنة كانه يريد الكدورة التي تحصل للمؤمن من حوادث الدهر ويجعل الراس الخطي بمنزلة الأذى بمعنى الأوساخ التي **قرا** قوله فاقرؤا ما تيسر من القرآن قيل دلت الآية على أن قراءة شيء من القرآن فيصدق أنه قرأ شيئا من القرآن واجب ولا شيء من القرآن غير الصلاة بواجب فليس شيء من القرآن واجبا فليس شيء من القرآن في الصلاة بواجب فليكن الوجوب في الصلاة وهو المطلوب عليه أن الكبرى ممنوعة وسند المنع أن الوجوب أما عيني أو كفائي عندنا في غير الصلاة ثم يجب للاستدراس الحجة واجب بأن المراد الوجوب العيني أو هو الاحتجاج بالمكاليف هو المشار عند الأحلاف وقيل المراد بالقراءة الصلاة فيه تسمية الشيء ببعض أجزائه وعني بصلاة الليل ثم نفي الصلوات الخمس وقيل الأمر في غير الصلاة لكن على الاستحباب واختلف العلماء قيل قدر في اليوم والليلة خمسين آية وقيل مائة وقيل مائتان وقيل ثلث القرآن قوله وقرآن الفجر أي بقرآن صلاة الفجر والمراد صلاة الفجر قوله إن عليا جمعه وقرأه أي جمعه في صدرك وأثبته في لسانك فإذا قرأناه أجعل قرآنه جبريل قرأنه قوله فاتبع قرآنه أي كن متبعا له فهو مصدر ميمي أو قرآنه أي قراءته أي قراءة جبريل قوله سنقرئك فلا تنسى الإقراء الاحتمال على القاري الاستماع للمقروء أولا والقاري ثانيا واسناده إلى الجمع لأنه يجيء للجزء وأي سنأخذ عليك قراءة القرآن فلا تنسى ذلك وعسى سيقرئك جبريل بأمرنا فاحفظ فلا تنساه والاستثناء راجع إلى المعنى وتقديره المعهود بقضية الذكر كما ذكره الشيخ أبو علي قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق الآية واكثر المفسرين على أن هذه السورة أول ما نزل من القرآن ويدل على ذلك حديث أبي هريرة قال أول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك والجزء الذي فيه تضاف فيه وقيل أول ما نزل يا أيها المدثر وقيل فاتحة الكتاب قيل ومعنى اقرأ الأول وجد القراءة من غير اعتبار عهديته إلى معروف به كما يقال فلان يعطي أي يوجد الاعطاء من غير نظر إلى المعطى قال بعض المحققين وهذا مبني على أن تعلق باسم ربك اقرأ الثاني ومحول الباء للدلالة على التكرير والدوام كقولك أخذت الخطام وأخذت بالخطام والأحسن أن أولا الأول والثاني كليهما متنزلان منزلة الأمر أي اوجد أصل القراءة أو جدها والمفعول محذوف في كليهما أي اقرأ القرآن والباء للاستعانة أو الملابسة أي مستعينا باسم ربك أو متبركا أو ملتبسا به قوله وإن أتلو القرآن هو اسم لكتاب الله خاصة لا يسمى به غيره وانما سمي قرآنا لأنه يجمع السور ويضمها وقيل لأنه يجمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران يقال فلان يقرأ القرآن قراءة حسنة وفي الحديث القرآن جملة الكتاب في القرآن الحكم الواجب العمل به وفي الحديث نزل القرآن أربع أرباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام قوله ثلثة قروء القرء عند أهل الحجاز الطهر وعند أهل العراق الحيض قيل كل اسم لا ثنين من شيء إلى شيء فمجرى المرأة من الحيض إلى الطهر ومن الطهر إلى الحيض وهذا قول عبيدة وقال الهجيمي القرء الوقت يقع فلان لقرئه أي لوقته الذي كان يجيء فيه فالحيض ثلاث لوقت الطهر والطهر ثلاث لوقت الحيض قال الأخفش الأصل فيه على غير هذا لأنه لا بين ثلثة قلوس بل ثلثة أطهر وقال النحويون هو على التأويل والتقدير ثلثة من قروء لأن العدد يضاف إلى المميز وهو من ثلثة إلى عشرة قليل فلا يميز القليل بالكثير والحمل البعض أن يكون قد وضع لعدد الجمع من وضع الآحاد اشاعا لفهم المعنى وقد ذهب بعضهم إلى أن عشر الثلثة إلى العشرة يجوز أن يكون جمع كرة من عشر فاعل وقيل فعال وهذا كلام سنة بعيد ولا يجب عند هذا القائل أن يوجد الكلام لاستعبد قوله أو أمة هذه القرية قيل هي بيت المقدس وقيل هي أيلة من قرى الشام لم يبق منها بعد السبي والقرية الظالم أهلها يعني مكة شرفها الله قوله أنى يحيي إذا أتيا أهل قرية قيل هي قرية نملى الناصرية وإليها ذهب الفقهاء قوله أو كالذي مر على قرية المار عزير أو رميا أراد أن يعاين إحياء الموتى ليزداد بصيرة والقرية بيت المقدس بين خربة بخت نصر وقيل القرية التي خرج منها الألوف حذر الموت القرية التي كانت حاضرة البحر أي قريبة منه

أيلة

البلدة بين مدين والطور وقيل مدين بنت شعيب والقرية التي أمطرت مطر السوء قيل هي سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمسا أهلك الله
أربعها وبقيت واحدة وهطر السوء الحجارة والقرية التي هو فيها وأخزى يعلم مثلا استحباب القرية قبل هي انطاكية وكانوا عبدة أوثان قوله وقالوا
لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم القريتين ابن مكة والطائف ومن القريتين أي من القريتين أحدهما الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب
بن عمرو الثقفي من الطائف وأراد بأعظم الرجال بأسنانهم في الدنيا وفي حديث الحابس دعي فتصلوا إليهم القرائك هي جمع قرية بالضم كقفل وأقفال وجمع قرة
بالفتح على قرى وقرية كقفل وأقفل وظرف وظروف وهو من الأضداد والمراد هنا المحصل الجامع لأسباب الصلاح كان المراد منه الطهر قوله الموت في الدم بعد قربها
بحمة الهم وهي لا يصل في قرى أفعل هي بضم القاف جمع قرية وهي الأماكن التي يجمع أهلها وبكثرة أهلها والقرية الضيعة والمدينة سميت بذلك لكون
الماء يقري فيها أي يجمع ويجبايات بالكسر كجلية وهي لغة بهلبة قال الجوهري جمع القرية على قرى على غير قياس لأن أفعالا كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل
نحو جدد ومثل كوة وكوى وظبية وظباء وإذا أضفت إلى القرية قلت قروي بفتح الراء ولم القرى من أسماء مكة شرفها الله تعالى وفي الحديث كل ما كان في
قرى كذا من المال فهو لفلانة وقريب الضيف قريه من باب عدو قرى بالكسر والقصر وقريته قراه إذا أحسنت إليه إن كسرت القاف قصرت وإن فتحت مددت
والقرى الضيافة ومنه قولهم وأعد القرى لجبريل النازل به وقرأ نافع الكتاب قرأه بالكسر والمد وقرأها بعضهم بفتح الباء والفاصل قارئ والجمع قراء
بالضم مثل قاض وقضاة وقارئون مثل كفرة وكفار وكافرون وفي الحديث كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه وفيه نوشكم أن تروكم أي علمكم بالقرآن وفلان
يقرئ السلام قبل أي يحملك على قراءة السلام يقال أقرأه السلام وأقرئ عليه السلام كأنه جعل يبلغه سلامك فجعل أنه يقرأ السلام ويرويه كما
إذا قرأ القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي اجعلوني على أن أقرؤه عليه ومنه أقرأني الخيط ست عشرة سجدة أي حملني أن أجمع في قراءتي فلك
وقيل أقرأه عليك أي أتلوه عليك وأقرأه مني السلام أي يبلغك سلامي ويقرئك السلام أي يبلغك السلام ويتلوه عليك **قسا** قوله ثم
قست قلوبهم أي يبست وصلبت عن قبول ذكر الله والخوف والرجاء وغيرها من أحكام العبودية يقال قسا قلبه يقسو ويقسا قساوة وقساء بالفتح والمد إذا
صلب فلان فهو قاس والقسوة اسم منه وهو غلظ في القلب وغلظ الزهد ومنه قوله فبما نقضهم ميثاقهم جعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسية بوزن فعيلة
فعيل يجيء فاعل مثل شاهد وشهيد وعالم وعليم وقوله وكثرة الكلام قسوة وفي الحديث ثلاث يقسين القلب علة منها الشبان باب
السلطان **قصا** قوله مكانا قصيا أي بعيدا من الأهل والقصوى تأنيث الأقصى البعيدة والمحل الأقصى الأبعد وهو بيت المقدس لأنه أبعد مسجد
مسجد أو بعيد عن المسجد الحرام وفي حديث ثم ركب القصواء بفتح القاف والقصر حتى أتى رسول الله سميت بذلك لسبقها كان عندها القصى الجزء
الجزء القصوى من الوقف التي قطع أذنها ولم تكن ناقة رسول الله قصواء وإنما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقصا المكان قصوا
من باب علا بعد فهو قاص وبلاد قاصية بعيدة وإذا شاء القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة عنه وإذا ذئب الإنسان بأخذ القاصية وإذا
أي يتسلط على الحاج من الجائعة والناجية القصوى البعيدة قيل وهذا لمن أهل العالية والقصيا بالياء لغة نجد والأدنى والأقاصي الأقارب والأباعد
وأقصى فلان المسألة بلغ النهاية وقصى مصغرا اسم رجل والنسبة إليه قصي بحذف إحدى الياءين وقلب الأخرى ألفا ثم قلب واوا وأدغم في
عدوي وأموي وقضى كلاب هو الذي أخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وقلب عليه **قضا** قوله اقضوا إلي ولا تنظرون قيل معناه اعجلوا
ما في أنفسكم من أعمالكم وهو من سائر الشر ويدل عليه قوله فاقض ما أنت قاض أي اعمل ما أنت عامل وقوله وقضى ليالي حرم وأيام قوله وقضينا إلى
بني إسرائيل أي أعلمناهم إعلاما قطعنا وسألته وقضيت إليه ذلك الأمر وقوله وبقضي بينهم أي يحكم ويفصل قوله وقضى أمرا أي أحكمه قوله وقضيت
أي أمرت أمرا مقطوعا به أحكم بذلك وقوله وقضيهن سبع سموات أي خلقهن وصنعهن قوله فإذا قضيت الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم المراد بالقضاء هنا فعل الشيء والإتيان به أي فإذا أتممتم بالصلوة فاذكروا الله وهو أمر بالمداومة على الذكر في جميع الأحوال كما جاء في الحديث الصحيح
يا موسى اذكرني فإن ذكري حسن على كل حال وقيل إذا الكلام انقضى أي فإذا أردتم الإتيان بالصلوة فأتوا بها على حسب ما أمكن في الإمكان بحسب الخوف
وشدته فإما أي مشاة على أرجلكم أو ركبانا وقعودا أي مرابين وعلى جنوبكم أي مضطجعين بالجراح ونحوه هذا في معرفة كيفية صلوة الخوف قوله ليقض علينا
ربك أي ليفصل الموت علينا من قضى عليه إذا أماته ومثله لا يقضى عليهم قوله فوكزه موسى فقضى عليه أي فمات منه قوله ولو أنزلنا ملكا لقضي
الأمر لا ينظرون قال المفسر أجابهم الله بقوله لو أنزلنا ملكا على ما اقترحوه لما استوجبوا الإمهال ولقضت الحكمة استئصالهم وأن لا ننظرهم ولا نمهلهم قوله من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه
أي يأتيك أمر الله بموتك وحبسه
أي يأتيك بيانه قوله وقال الشيطان لما قضي الأمر أي حكم وفرغ منه ودخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قوله بأنها كانت أقساط
أي الفاطمة الأخرى فلم أبت بعدها ولم ألو الغيب قوله ليكلأنا ليقضين منا الوطر أي لا يقضي أحدنا من الزيارة بعد نظاول الزمان قوله فإذا قضيتم
مناسككم أي أتممتموها والفضلة لمعان أحدها الإتيان بالشيء كما في الآية المتقدمة الثاني فضل العبادة ذات الوقت المحدود والمعين بالتقصير
خارجة الثالث فضل العبادة المسنونة والمكروهة على المباح بعض الأضلاع المعتبرة وبهذا العادة وفي الحديث قضى شاهد ويمين أي حكم

عمار الطائي

بهما والقاضي الحاكم والمستقضى فلان ابن حجر قاضيا وفي حديث سالم بن مكرم يحال بأكرار بحاكم بعضكم بعضا الى أهل اليهود ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه قال بعض الافاضل يعلم من هذا الحديث جواز التحاكم الى أهل الجور ووجوب الحاكم الى الفقيه لانه منصوب الامام والتخيير في الاجتهاد والكلام على ذكورية القاضي وإباحة المستفتي ابن من قوله يجعل منكم وجعلناه ثانيا عنه ونوع فالقاضي كالمبيع والحاكم كالمشتري والمحكوم به كالثمن والمقضي كالمقبوض وذلك لان القاضي يسمى قاضيا وحاكما باعتبار الزامه وحكمه على الاوزاد الشخصية بالاوزاد الشخصية كالحكم على شخص بثبوت حق لشخص اخر وأما الاجتهاد بالحدود والاحكام فانه يسمى مفتيا كما انه باعتبار اجراء الاستدلال يسمى مجتهدا وقضيت الحق حكمت عليها وفرغت منها وقضيت الدين أديته وقضى نحبه مات وقضاها بمعنى قضى في حديث الرضاع مع اخيه ابرهم ولقد قضيت عنه الف دينار بعد ان اشرف على طلاق نسائه وعتق مماليكه وسم فاعل ان قال وافتضيت منه حقي أخذته وفي الحديث اني رجل لي البعد اعدم بفتضيته بدين او بطلبه والامر يقتضي الوجوب اي يدل عليه وقاضيته على مال صالحته عليه واعوذ بك من سوء القضاء بفتح الضاد ان يقضي الله حكما لا يرضاه والقضاء قال الجوهري اصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع قضايا على غير قياس وأصله فعايل اسقطوا الياء التي قبل الراء تخفيفا فصار قضاء والقدر التقدير في كل شيء يقال قدرته وقدرته بالتخفيف والتشديد لغتان وقدر الله الاشياء يقدرها قدرا وقدورا وقدرها تقديرا بمعنى واحد والقدر بالتحريك مقدار الشيء يقال قدر كذا كذا وقدر كذا كذا والقدر الطبخة والقدر الذي يطبخ فيه والقدر الشرف والمنزلة والقدر الغنى واليسار والقدر الامر والقضاء والقدر بمعنى واحد وقيل القضاء الامر بالشيء والقدر الفراغ منه وقيل القضاء الحكم بالوجوب والقدر الخلق والانشاء كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين وقيل القدر تقدير الشيء في مقداره والقضاء امضاء ما قدر وقيل القضاء ما يحكم به في الحادثة من الحوادث والقدر الكائن في الوقت الذي يكون فيه وقيل القضاء الفراغ من الشيء بالكلية والقدر التقدير والتهيئة للفعل قبل الدخول فيه وقيل القضاء الامر والقدر التقدير فيما سلف والقضاء فيما غبر وقيل القضاء الحكم الكلي والقدر الجزئي وقيل القضاء الايجاب والقدر الخلق وقيل القضاء الاعلام والقدر الايجاد وقيل القضاء الاحكام والقدر الانشاء وقيل القضاء الالزام والقدر العلم وقيل القضاء الخلق والقدر التمييز وقيل القضاء الفصل بين الشيئين والقدر الموازنة بينهما وقيل القضاء الاتقان والقدر الابتداء وقيل القضاء الاتمام والقدر الابتداء وقيل القضاء الاتمام والقدر الاحداث وقيل القضاء الاتمام والقدر الاحداث وقيل القضاء الاتمام والقدر الاحداث

قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم إن السمع والبصر والفؤاد [illegible]
وفي تفسير علي بن ابراهيم [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله [illegible]
[illegible] البيت [illegible] رسلنا اي اتبعنا
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قلا** قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك وما ابغضك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والقصر [illegible] **قما** [illegible]
[illegible] **قنا** قوله تعالى اغنى واقنى اي [illegible]
[illegible] القناة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوا** قوله تعالى علمه شديد القوى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والنشد به من القوى وهى الارض الغفر الخالية وسنه ما فى حديث زينب الحارثة هذه الاخرى ممن عليها كلف فى فلاة اى **فيها** الفهقهة جاث وحديث بن فهما من ارتضب بخطب وقال فحكمه بالسكون فاذا كرر قيل فيهم مرتاب صريح وحريجه والفهاة اسم بلد ومنه الثوب الفهرى والجراب الفهرى والفهة الخرقاء الجوهرى سميت بذلك لانها تفهى اى تذهب بشهوة الطعام **قبا** فى الحديث الرابع وهيئة كالربع وفيه انهى بالفتح والقصر ما يخرج من الفم من الغذاء بعد ما يدخل فى الجوف بقال الخاء بقى يبقى من باب باع اذا نزح منه ما الكلوب وفيه انكلف انهى وفى الحديث البخ البخ بضمهما وفى حديث ثوبان من ورعه انهى وهو صائم فلا يتبخ عليه ومن بخى بضم الباء والخاء المعجمة جاث لعان البشبه وهو كثير والتعليل لقوله الله وذى كانه لا يفلح الكافرون كما ارسلنا فيكم رسولا اى لاجل ارسالى فيكم رسولا منكم قاله الاخفش وأذكروه كما هديكم والاستدلاء ذكره الاخفش والكوفيون مستدلين بقول بعضهم وقد قيل لكيف اصبحت فقال الخير اى على خير وقيل المعنى بخير والحديث وقيل التشبيه على حذف مضاف اى كصاحب خير وقوله كرز كما انت على انا المعنى على ما انت عليه والضمير فى هذا العارب لمدها ان ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره الثانى انها موصولة وانت خبر حذف مبتدأه اى الذى كما لك موالات وقد قيل بذلك فى قوله تعالى انا انها كانهم اى الذى هو لهم الهة الثالث ان ما زائدة والكاف جارة كما فى قوله وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وعابرم وانت ضمير مرفوع المنبه عن الجر والرابع ان ما كافة وانت مبتدأ حذف خبره اى عليه وكان المحاسبى ما كافة انت فاعل والاصل كما كنت وقد تكون الكاف للتوكيد وهى الزائدة كليس كمثله شئ قال الاخفش اذا لو لم تكن زائدة لصار المعنى ليس مثل مثله شئ فيلزم المحال وهو اثبات المثل تبعه كثيرا تابع كما بعد الجمل صفة فى المعنى فتكون نصا المصدر او حالا من اسم مذكور ومجملها كما بدأنا اول خلق نعيده كما بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نصا المصدر فهو ما معمول لنعيده اى نعيد اول خلق اعادة مثل ابتدائنا او نظرى اى نفعل هذا الفعل العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فاذو الحال مفعول نعيده اى نعيده مماثلا الذى بدأناه **كما** اسم الكاف الجارة تتصل بها ما المصدرية وحدها نحو كما ذكرتك ربك وحرف نحو كما تدين تدان ونحو ذلك والفصل المفصل المنصوب فى قولهم انا كذا وانا كما وضعها وبعض اسماء الافعال نحو حيهلك وروبيد زيدا وليت بعض اخوانى نحو اريتك هذا الذى كرمت على فالتاء فاعل لكونها المطابقة للمسند اليه كما ذكره بعض النحويين **كاكا** تكاكئوا على كذا اجتمعوا عليه من ازدحام وهو الضم **كبا** فى الحديث اشتهوا بالهمز وضم الاكباء وروها وهو جمع كبا بالكسر والقصر الكناسة وفيه خلق الله الارض السفلى من زبد الجفاء والماء الكبا اى العالى العظيم وكبا وجهه يكبو كبوا سقط فهو كاب وكبوت الكوز وغيرها اذا نصبت ما فيه **كدا** قوله ما اعطى قليلا وأكدى اى قطع عطيته ويؤس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهى بفتح الحاء وقيل الكدية وهى الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل عمله شبها فيما مر ومنه الحديث المحضر يكدية والجمع كدى مثل مدية ومدى قال فى المصرف والجمع يعنى وضع اسفل مكة وقيل فيه شبه كدا اى اضيف اليه المخصص ويكتب بالياء ويجوز بالالف تشبيها بالفتحة والكدا بالفتح والمد الثنية العليا باعلى مكة عند المقبرة ولا يختص بالعلية والسابق وفى تلك الناحية السفلى بالقرب من الثنية السفلى موضع يقال له الكدى مصغرا وهو على طريق الحاج من مكة الى اليمن كذا قيل وفى الخبر دخل يعنى رسول الله عام الفتح مكة من كدى وخرج من كدا فقد روى بالتنكير فيهما اى بضم الدخول والخروج وفى الدعاء واكدى الطالب اى نشر يفعد وانقطع وفى حديث وصف الانسان ان قيل اثرى قيل اكدى يعنى لا نصيب له الدنيا بل همه بشر دنيه وضناه بقدره ومن كلامهم اكدى الرجل اذا افلج جره واكدى اى قطع العطاء واكدبت الرجل عن الشئ وددته عنه وارض كادئة بالهمز بطيئة الانبات **كذا** كناية عن مقدار الشئ وعدده فينصب ما بعده على التمييز يقال اشتريت كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن اشياء يقال فعلت كذا وكذا والاصل فيه دخول على الكاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة قال ابن هشام ويرد كذا على ثلاثة اوجه احدها ان تكون كلمتين ايا بين على اصلهما وهما كاف التشبيه ذا الاشارة تقول رايت زيدا فاضلا ورايت عمرا كذا الثانى ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين يكنى بها عن عدد كما جاء فى الحديث ان بنى للعبد يوم القيمة اذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا الثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنى بها عن العدد فوق العشرة كاربعة امثالها تركب فى البناء والابهام والاضافة الى المميز وفحاها فيه ثلثة احدها انها اليس لها اصل الكلام الثانى ان مميزها واجب النصب فلا يجوز جره بمن اضافة ولا بالاضافة خلافا للكوفيين وبهذا قال فحاها وهم انه يلزم بقول الفائل له عندى كذا درهم مائة وبقوله كذا درهم ثلثة وبقوله كذا وكذا درهما احد عشر درهما وبقوله كذا وكذا درهما احد عشر درهما بنصب المميز فى الاحوال الثلث لانه لم يعطف غالبا الا منصوبا فاعلمها **كرا** فى الحديث ادعه لا يقصرن المكارى الكرى المكارى بضم الميم من باب قتل فاعل المكاراة وهو من يكرى دابة والجمع مكارون والكرى بالفتح على فعل المكرى بمعنى مفعول وان جاء المكرى الدواب ايضا كما يقتضيه ظاهر العطف واستاعدم النزاع قال ابن دريد سمى الكرى من الاضداد ونقل عن الانبارى فى كتاب الاضداد يكون بمعنى المكارى ويكون بمعنى المكرى انتهى وقد جاء فى المصدر غير هذا المعنى والكرى والكرا بالكسر اجرة السانى وهو مصدر فى الاصل ومن كلامهم اعط الكرى كريه اى كراءه واجرته وفى الحديث يجب على الامام ان يجعل لقاسمى من العلماء والجهال من الانباء والمفالين من الاكرياء كانه يعنى الذين يدانون ما عليهم من الحقوق والكرى

الدار

كا

كظا

كفا

كلا

الداد وهي مكراة واستكريت الدابة بمعنى ومنه حديث المغيرة بالنهاية بكارى عليها الرجل وكريت النهر كريا من باب ضرب وهي حفرته جديدة وكريت الارض كرنها اذا حفرتها ومنه الحديث كري جربال خشاخها واسأل الماء بتيمه فرات وجلاء ونيل مصر ومهران ونهر بلخ والكرون بفتح الكاف والراء طائر طويل الرجلين لغة لبعض حمير يشبه البطة له صوت حسن لايسام الليل هي بضده من الكروان الانثى كروانة وجمعه كروان كقنوان والكروا بالقصر التي يلعب بها الصبيان مع التشديد والتخفيف واللام محذوفة عوض عنها الهاء قيل افصح من الاكروة والجمع كرات ومنه قول بعضهم دنيا لك مدان وانت بظهرها كروة واسبا القضاء صوالج **كا** اهل الكاء الخ الاشياء التي تزال جميعها بالنظهير والكاء بالكسر والمد واحد الاكية لما يكاو لانه من كريت بتي كريته فوتيا فاكتوى والكوة بالضم والكسر اللباس والجمع كسى كدى **كظا** كظا بكسر الكاف بزنة الجانبة في بطن الوادي ومنه الحديث انه نهى كظائم الطريق فوضعا وسع فيه وبه **كفا** قوله ولم يكن له كفوا اصله اى نظيرا ومساويا من قولهم تكافأ القوم اذا تساووا وما تالوا قال الشيخ ابو علي فوزنه فاعل وحزة وخلف كفوا ساكنة الفاء ومهموزة وقرئ حفص كفوا مضمومة الفاء مفوحة الواو وقرأ الباقون كفوا بالهمزة وضم الفاء قوله الكفء الكافي بكافي عبده اى يمن عبده من قولهم كفا الشيء يكفو كفاية اذا حصل به الاستغناء عن غيره ومثله وكفى الله المؤمنين القتال اى اغناهم عنه ومنه اكتفيت بالشيء اى استغنيت به وفي الحديث المسلمون تتكافؤ دماؤهم اى تتساوى في الديات والقصاص فلا تكافؤ وهو الاستواء وكان اهل الجاهلية لا يرون في الوضيع دما في الدم الشريف فاذا فضل الوضيع الشريف في طول العمر والكثير حرم الاسلام وامر بالتسوية بينهما والاكفاء الامثال ومنه قولهم بحضرة الاكفاء وفي صفته كان اذا مشى تكفأ تكفيا اى يميل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا وقيل معناه يميل يمينا وشمالا وخطاه الازهري بناء على ان معنى التكفيء الميل الى سنن مشاه كما دل عليه قوله فيما بعد كما هبط من صبب لكان المقابل يمينا وشمالا لان الجبال والاكفاء بالفتح والمد تساوي الرجلين في الاسلام والاجبان وقيل يستوي مع الرجل بسار الزوج بالنفقة قولا وفعلا وقيل الاسلام والاول اشهر عند فقهائنا الاماء وكفات الاناء واكفاته اذا كببته واذا املته ومن حديث الهرة كانت تكفى لها الاناء للشرب منه يصبونه وفي حديث الوضوء فاتاه محمد بن الحنفية بالماء فاكفاه بيده على يده اليمنى اى قلبه عليها ومنه اكفوا الاناء حتى لا يدب عليها دبيب فانكفأت يم السفينة انقلبت وفي حديث الغيث ولم تكفان كما تكفأ السفينة في امواج البحر وكافأه على ما كان منه مكافاة وكفاء جازيته وبقال كافيته بالياء ومنها المكافاة بين الناس في وصفه لا يقبل الثناء الا من مكاف او ممن علم اسلامه حين يقع ثناؤه عليه وامامن لم تشهر عفافه ودياته فوقوع ثنائه عليه ولم يحمل به واستكفأت به فلانا اتيته فاكفانيها اى اعطاني اياها والاسم الكفاءة بالفتح والضم وكفاه مؤنته كفاية اى لم يحوجه اليها وكفيك بمنكبل الفناء اى حسبك **كلا** قوله قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن اى من يحفظكم منه من كلأ يكلؤ مهموز ومقصور بن ثعلب كلاءا بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف في كلمة كلاءة من باب يعد ومنه قوله اللهم اجعلني في كلاءتك اى في حفظك وحمايتك وكلا كلمة ردع وزجر ومعناها انه لا ينبغي قال ابن الانباري منهم من يجعل كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اى لا يطمع في ذلك ويكون بمعنى حقا كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية قوله كلا اذا دكت الارض دكا اى لا ينبغي ان يكون الامر هكذا وقيل كلا زجر بقدر لا تفعلوا هكذا ثم خوفهم فقال اذا الخ قال الشيخ ابو علي وكلا حرف وليس باسم وتضمنه معنى ردع لا يدل على انه كصه بمعنى اسكت منه بمعنى كف الا ترى ان اما تتضمن بعض معناها لكن من شبهها بحروف هو حرف فكذا كلا لا ينبغي ان يكون حرفا وقال في قوله تعالى كلا لو تعلمون جواب محذوف وفي كلا ان كتاب الفجار لفي سجين كلا ههنا ردع وزجر اى ارتدعوا وانزجروا عما انتم عليه من الاغترار بما انتم عليه الى ان قال وعند ابي حاتم كلا ابدا كلام يتصل بما بعده على معنى حقا ان كتاب الفجار لفي سجين هو كتابهم الذي كتبت اعمالهم فيه من الفجور والمعاصي انتهى وقال ابن هشام هي عند بعضهم بمعنى حقا وعند بعضهم بمعنى ارتدعوا عن قولكم وعند بعضهم بمعنى ألا التي للاستفتاح والتنبيه والذي يظهر لي ان معنى الكلمة في كل موضع بحسبه وهي عند سيبويه والاكثرين انها حرف معناه الردع والزجر لا يثبت لها عند هؤلاء الا ذلك حتى قال الجماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد وهو كثير في مكة لان اكثر اهلها كانوا بها قال وفيه نظر لان لا يظهر معنى الزجر في كلا الستبقن في اي سورة شاء وكقوله يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان غلب عليها انها كلا ارتدع الانسان الخ في سورة الانفطار وضعها من الايات الواردة في الكتاب العزيز ثم حكى بحثها في السنة بلغ ثلثة وثلثين موضعا كلها في النصف الاخير قال وعلى الكشاف وابن حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فوردت فيها مصححة ثابتا يصح عليه ان يوقف عليها ويبتدء بما ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلثة اقوال احدها ان يكون بمعنى حقا الثاني ان تكون حرف جواب بمنزلة اي نعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر الى ان قال وفي كلا سبكذبون بعادتهم بالتوبيخ اما على انه مصدر كلأ اذا اعيا اي كلوا في دعوتهم وانقطعوا او من الكلة وهو الثقل الذي حملوا كلا انتهى ومن كلامهم بلغ الله بك كلا العراق اي اخره وابعده والكلا بالقصر والمد والفتح والمد والقصر الغب يطبا كان او يابسا والجمع الكلاء مثل سبب واسباب والكلة والكلوة بضم اولهما والاكثر هو من الاضداد معروفة والجمع الكلاء بضم الكاف والقصر في حديث ادمان الحمام كل يوم يذيب الكلية بن قال الازهري الكلية الالية والكلى جبلان وهما الحمانان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الحاصرين وهما منبت ذنب الولد

وكلا بالكسر والتنصيف اسم مفرد ومعناه مثنى يقال ذهبت أكيل الاثنين تظن كل واحد منهما أنه يجوع وكلا مؤنث كلا وأجري في جميعها الاعراب بالحروف اللفظ والمتعنية بالحركات المعنى وقد اجتمعا في قول الحارث بن حلزة

كلا أبويك كان فدما فأورى ... وأبو الأكرمين كان أبانا

وقد يقال أنا كما الكاف بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعامة لا تهمز وهي ما يلاصق الشجر بفتح من الأرض يقال له شجر الأرض والجمع هو النزل على بن السكيت فانه شيء كان يسقط عليه ورقها أكوم والجمع أكوم والكوم الشجاع المذكر أي المستدير في سلاحه والجمع الكماة كفضلة وكي فلان شهادته بكيها أي كتمها كتا الكتبة اسم يطلق على الخص للعظيم كأبي العنبر وأبي الحسن والجمع كتب بضم الضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل بريد وبرد وسدة وسدد وكتبة أيضا كما تقول بعير وبعل يكنى بأبي محمد ولا تقول يكنى بأبي عمرو وقيل الكتابة بالكسر وهو مأذون على بعض بحوز حمله على عمائر الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون المفرد والمركب هو غير المفرض فانه اللفظ الدال على بعض لا ترجيح الوضع الحقيقي أو المجازي بل مرجح التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب كما قيل من بنو ضع سلة واعتقاني لحاجة فانه تعريض بالطلب كوا قوله ثم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسرون تكوى بتلك الكنوز الحاجباهم وجنوبهم وظهورهم قبل خصت هذه الأعضاء لأنهم لم يطلبوا بترك الانفاق الا الاعراض الدنيوية من قضاء عند الناس وان يكون وجاهة وجوههم مصونا ومن أكل الطيبات يتخلعون منها فينتفخون جنوبهم ومن لبس ثياب ناعمة يطرحونها على ظهورهم وقيل لأنهم كانوا يعبثون وجوههم للتعبير ويلوون جنوبهم في الحالس وظهورهم وفي حديث الشمس حتى اذا بلغت الحجو وجاوزت الكوة بها مالت الحجو ظاهر الكوة قبل أن تزول من الكوة أي الدويرة دائرة نصف النهار على الاستقامة ويؤيده ما روي من أن الشمس عند الزوال لها حافة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس والكوة بالضم والفتح والتشديد الثقب في الحائط غير نافذة وجمع المفتوح كوات كجبة وجبات وكواء أيضا مثل ظباء ومنه لا بأس بالصلوة في مسجد جبتها كواء وجمع مضموم كوى بالضم والقصر والكوة بلغة الحبشة المشكوة والكبة بالفتح اسم من كواه بالنار كما مر في باب الكاف والكوا اسم جبل منه ومن الكوائي مخففة وهو جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول لكي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وينصب الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام وكي على ثلثة أوجه أحدها أن تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون الى سلم وما تريد قبلا كي والطي الجبال فتضطرم الثاني أن تكون بمنزلة التعليل فتنصب وتعلل بها ما دخلت عليه الا أنها يجب كقولهم في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى لم الثالث أن تكون بمنزلة المصدر فتنصب وتعلل بها نحو كيلا يكون دولة الآية اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارة لنهي ومن كلامهم كان من الأمر كيت أن تشد كرب الناء وان تشد فضت واسل الناء هاء وانما سمعت تاء في الوصل باب ما أوله اللام اللام المفردة على أقسام عاملة الجر وعاملة الجزم وغير عاملة والعاملة الجر تكون لمعان اللاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ذلك واللاختصاص نحو الجنة للمتقين والملك نحو له ما في السموات وما في الأرض والتمليك نحو وهب لي ولدا وشبه التمليك نحو جعل لكم من أنفسكم أزواجا والتعليل نحو قول الشاعر ويوم عقرت للعذارى مطيتي ونحو جئت لأتعلم وهي التي يصير بعدها بلام الجحود نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب وما كان الله ليغفر لهم والموافقة الى نحو بأن ربك أوحى لها كل تجري لأجل مسمى وموافقة على في الاستعلاء الحقيقي نحو يخرون للأذقان ويكون دعاء للخير والجار نحو ويل لزيد وسقيا لعمرو وتأتي لبيان المفعول بعد أفعل التعجب نحو ما أحسن زيدا لله دره فارسا وموافقة مع نحو قول الشاعر فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا وموافقة من نحو سمع له سرا وأطرق للريبة وموافقة عند نحو قول الشاعر فلما أن جرى سمنا عليها كما للطول الجماع لم يبت ليلا معا والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول أو ما في معناه نحو قلت له واذنت له وقرأت له وموافقة عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه والصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام والتعجب منها وبحسن ولم الله كقول الشاعر فيا لك من ليل الا يبقى على الأيام ذو جيد والتعجب الجر بعن أو اللام ويستعمل في النداء نحو يا لك رجلا عالما ويا لله ويا للماء ويا للغيث اذا انهمر وأمن كثرتها وفي غير النداء نحو لله دره فارسا وهنات والتوكيد وهي اللام الزائدة وهي أنواع منها المعدية بين الفعل للضعف ومفعوله نحو فعال لما يريد ومنها ما يجب الحمل بها على الأصل نحو ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه ومنها ما يجوز الأمران فيه نحو ملكا أمارا بالعدل وبرب ملكا أمارا بالعدل ومنها المقوية وهي المعدية بين المضاف غير ثقيلة الاضافة نحو قوله يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا وهل أجرأ ما سد مسدها نويا بين المضاف والأول أو أحدهما الا الأول ومنها اللام المسماة لام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بتأخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وبحوان كنتم للرؤيا تعبرون أو بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد تزاد للتقوى واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وأمرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل وفي قولك ردف لكم فقال المبرد ومن وافقه انها زائدة وقال غيره ضمن ردف معنى أقرب فهو مثل اقترب للناس حسابهم وتكون للتبيين نحو ما أعني لفلان ومنه قوله هيت لك أي أقول لك إذا تمتم وكنتم تراثا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون هذا ان جعل فاعل هيهات ضمير استراحا الى البعث والاخراج وان جعل فاعلها فاللام زائدة والمعدية نحو فهب لي من لدنك وليا وأما اللام العاملة الجزم فهي اللام الموضوعة للطلب

وحركتها الكسر وسلم بفتحها واسكانها بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو ولها فلبئسما وفلبئسما وفي نحو مررت بالذي ولما اللام العاملة فمنها لام الابتداء وتدخل
توكيدا مضمون الجملة نحو وانه لأنتم أشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة اي تحقيقا ان ذلك لهو الخير ومنها الواقعة بعد ان نحو ان ربي لسميع جميع
الدعاء انك لعلى خلق عظيم ومنها اللام الزائدة نحو ولام الطلب لصوت شهرة ومنه لام الجواب نحو ولئن لم ينتهوا لنغربنك الذين ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الأرض وقالقه لأكيدن أصنامكم ومنها الداخلة على اداة الشرط للابتداء بان الجواب بعدها مبني على ما قبلها لا على الشرط
ومن ثم دخلت اللام المؤذنة ودخلت اللام الموطئة لانها اوطأت الجواب للقسم اي مهدته نحو ولئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الأدبار ومنها لام الجحود لاختصاصها بالجحد ومنها اللام الفاصلة لاحياء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده على خلاف
في ذلك واصلها السكون كما في ذلك وانما كسرت مع ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب نحو لظرف زيد ولكرم عمرو وذكره بعضهم وفيه نظر لا
اللام الداخلة على المضاف اليه المذكور بعد اسم التفضيل نحو هو أشد للأعداء مني اي هو اشد عداوة لهم مني ومنه قول الشاعر
فيا رب ليلى هل لذا بعد ليلى ابى بعد شدة وابطاء والليالي اشد وأنكى وأمر في المعيشة وفي حديث علي فذاقت وذاق طعمها فقلاها قلاء ابليس آدم
في طلبها قلاء بالمد اي الحنث كذا في النهاية وكان الجنح يجهد ومشقة لم يطق الدعاء اللهم اصرف عني الأدنى والأدواء بمعنى شدة ونكد المعيشة
وقد جاء الأدواء في كلامهم وبزيد وذا الخط ولاحي اسم رجل وتصغيره لويس ومنه لوى بن غالب احد اجداد النبي ولا تكون لمعان اللام في هذه الأسماء
وتكون للنفي فاذا دخلت على الاسم نفت معناه لانه لا يلزم من نفي الشيء نفي ما يقاربه لا رجل في الدار اي لا رجل فيها واذا دخلت على مستقبل اعمت جميع
الازمنة الا اذا اختص بوقت نحو والله لا اقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قمت قلبت معناه الى الاستقبال واذا ادخل الماضي بقول او فعل فانه قد
وهذا كما تقلب الى الماضي وجاء لا يعتد لها كقوله فلا أصدق ولا أصلي اي فلم يصدق وجاء بعض بليس نحو لا فيها غول ومنه قولهم لا هما لقد ذا الحين
والله ذا الوقت لا يكون هذا الامر وجاءت جوابا للاستفهام بن هل قام زيد فيقول لا تكون عاطفة في الايجاب لا تقع بعد كلام منفي لانها نفي للشائع
ما وجب للاول واذا كان الاول منفيا فاذا نفي وتكون زائدة نحو لا أقسم بيوم القيمة ولا التبيئة وما منعك ان لا تسجد اي من السجود وتكون نحو
غير فصل مثل انا لا افاضل هذا اي انا لم نفضل الجميع فاضل هذا فحذف الفعل لكثرة الاستعمال واعترضها بين الجار والمجرور ومثل اعضب لا يثلم
وبين الناصب والمنصوب نحو لكيلا يكون بين الجازم والمجزوم نحو لا تفعلوه دليل على انها قبل ما الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم
جاءت قبل القسم به كثيرا للايذان بان جواب القسم منفي نحو لا والله لا افعل وقبل القسم قليلا نحو لا أقسم بيوم القيمة وشذت بعد المتأكد كقول انشا
في بز لا ثوب سري وما شعر ولحوق الهلكة واختلف في لا من قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقيل ناهية والاصل لا تتقوا فتنة
فتنة وقيل نافية ومن كلامهم لا وفوه عيني قيل هي زائدة اي نافية لشيء محذوف اي لا يشتجر بما اقول ومن امثالهم قد كان ذا مرة والبوم لا قيل لا
من قال ذلك فاطمة بنت مر الخثعمية ومن قصتها انها كانت بمكة وكانت قد فرت اكتب فاقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبد الله يريدان يزوجه من آمنة
بنت وهب عبد مناف بن زهرة بن كلاب فمر به على فاطمة بنت مر فرأت نورا بين عينيه عبد الله فقالت له من انت يا فتى قال انا عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم فقالت له هل لك ان تقع علي فاعطيك مائة من الابل فقال لها اما الحرام فالممات دونه والحل لا احل فاستبين فكيف بالامر الذي تعرضين به
فخلى وهضع لبنه فرجع الى امه فظل عندها يومه وليلته فاشتملت على النور الذي كان معه فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من امره
فذكرت ذلك له فقال لها لعلك ان تلمي به فلم تلم بها بعد ذلك وكانت تقول اتاني آت وانا بين النائمة واليقظانة فقال لي حملت بسيد هذه الامة
لا الا فيه اللؤلؤة والأولى واللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ والثاني ولألاء البرق اذا لمع وفي وصفه
بلألاء وجهه نوران الثاني الذي يستنير ويشرق والمأخوذ من اللؤلؤ لبأ اللبأ مهموز وزان عنب واول اللبن عند الولادة وقال ابو زيد واكثر ما يكون
ثلث حلبات واقل حلبة في النتاج وجمع اللبأ البأ كاهناء والليء بضم لبأ الانثى من الاسود والهاء فيها لتأكيد التانيث كما في ناقة لاقحة
لبؤها المذكر حتى يكون الهاء فارقة وسكون الباء مع الهمزة وابدالها واوا لغتان فيها والتوبيا بمد وبقصر جب معروف وبوله لوباء على فوعال لبا
قوله ثم والذي بايمن فاحشة منكم اللاء واحدها اللوي وهما اللاتي بغير واحدها التي وهما اللاتي في الجمع قال الجوهري التي اسم مبهم للمؤنث وهي مع ذلك
ولا يجوز نزع الالف واللام من التي ولا بهم الا بصلة وفيه ثلاث لغات التي والتي بكسر التاء والثالثة باسكانها وفي تثنيتها ثلاث لغات اللتان
اللتان واللتان بحذف النون واللتان بتشديدها النون وفي جمعها خمس لغات اللاتي واللاتين بكسر التاء بلا ياء واللواتي واللوات بلا ياء واللوا
باسقاط التاء قال وتصغير التي اللتيا بالفتح والتشديد الى ان قال ووضع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من اسماء الدواهي تقول وجاء في اللتيا
بعد اللتيا والتي وبل هما كناية عن شدائد المتاعب يكنى بها عنها فهو كالمثل واصله ان رجلا تزوج مصرا فساءته فطلقها وتزوج
طويلة فساءته فاشتاق تلك فطلقها فقال بعد اللتيا والتي لا اتزوج ابدا فكنى بها عن شدائد المتاعب وفي الحديث اخبر عن اللواتي بالتي
ما حد من قال لعبد الرزاق يريد بذلك مساحقة النساء بعضهن مع بعض لتا في حديث السواك وبشد المثناة هي بالكسر خفة التاء ما محل الاكثار
من اللحم لحقيف وقيل هو مقارب الاستواء والاصل لتي على فعل فحذف اللام وعوض عنها الهاء وجمعها اتان لجا قوله لا يجدون منجا ذلك
مكانا يلجئون اليه بخصوصيته من رأس جبل او قلعته وفي الدعاء الا ملجا ولا منجا منك الا اليك بهمز الاولى وتسهيل الثانية وربما خففت بحذف الهمزة

المراجيح اي لا يلحاه ولا يعاجله ولا يعرب لا يلاومه لا يطلبه لا ينبت في بنيانه الحصى لما التطرف مع الهرم بابن يافع وعضب في لهما ابن ابي اصم فلحص عنهما
بعرقوبه والحياة لصطره والحياة فطهر ابن ابيك الحديث والحديث كان ينهى الاكثار من اطهرهم الى ان يستقر شيئا الحياة الرملي الى الله اي استغاث به كي يرحمه
على انه اضطر اليه وفي حديث الحاث بعلم استبانه بالحق فيه هل لهد لا يطهر ابيه بريد انه سواء فيطالب الهرم فحصل بن وحياته عنه حلوات الى عزو لحا
في الحديث امر رسول الله بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت الحنك منها شيئا وفي التلحي تعظيم الحنك في القبان
بفتح اللام العظمان اللذان تنبت اللحية على بشرتهما ويقال لملتقاهما الذقن وعليهما نبات الاسنان السفلى وجمع اللحى لحي على فعول ومنه الصدفة لحاك
من لحيين سبحانه شيئا وسبعين شيئا ما كل امرئ لا يعقل وفي الحديث المعافاة فليطلب اللحاء بالكسر والمداومة فليطلب القشر وعليه النوع
الاصلاع اللحاء قشر العود والشجرة الحديث التي لحوا من ابتغال ومنجحها من بابيتقع فشرته وقد استعمل في غير ذلك على الاشتقاق ومنه بسجان من
يعلم ما في لحاء الاشجار ويحج البحار ومنه حديث الغان ممن دفعت الشجر والحب لحا الشجر فلم يجد شيئا من لحو ابن الغفر والجب كسره الشرالسان اي اعلم
الذي وجهها الحركب ندبه بضم اللام وجها الحلب وصل والحاه الحلب ابو حنيفة وفي الحديث يحب الخبز منحل ذكوان وحنيفة وملاحاة الرجال
وملاحاتهم ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال من قولهم لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة اذا نازعته وفي حديث بيته ملاحاة
ابي منازعة من لاحاه اذا نازعه ومنه ان زيارة لاحاه لذا الذي اسم مبهم للمذكر وهو مبني معرفة لا يتم الا بصلة قال الجوهري واصل الذي لذي فدخل
عليه الالف واللام فلا يجوز ان ينزعا منه التنكير وفيه اربع لغات الذي والذي بكسر الذال والذي باسكانها والذي بالتشديد قال وفي تثنيته
ثلاث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفي جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون ومنهم من
يقول في الرفع اللذون لطا في الجبل اذا لزم موضعا فالطه لطا بالهمز فحذف الهمز ثم ابدلها الساكنة ياء اذا ذكرها الصفوان الارض
ولا تغدوا العسكر وكونوا كالتراب يقال لطا بالارض لطا ومنه قيل لطيء مثل الصوت في الحديث خير المرأة لا لاصقة بالارض ولا ذريتها لا تعدو
كالرجل فيه ويحزبها لظا وقد لظيت النار لظى اسم من اسماء جهنم نعوذ بالله منها لا ينصرف وقولة وقوله تعالى كلا انها لظى اي النار نعوذ بالله منها الناس منه
لغا وقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم بمعنى الايمان بالله ولا والله وبلى والله قال الشيخ ابو علي اللغو في الحديث
ما لا يعتد به واللغو اليمين من الحلف على وجه الغلط مثل قولك لا والله وبلى والله على سبيل العادة وهذا هو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله قوله
واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل واللغو الفحش من الكلام واللغو الكذب في اللهو والغناء واللغو المسقط الملغى يقال لغيت الشيء
واسقطته وقوله والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب ومعصية ومثله قوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقوله والغوا فيه لعلكم تغلبون
في الكلام الذي لا يعتد به وقيل عارضوه بكلام لا يفهم وقيل ارفعوا اصواتكم في قراءة القرآن وكلمة لاغية اي فيها لغو قال الشيخ ابو علي وقوله لا تسمع فيها
لاغية قرأ ابن كثير واهل البصرة غير سهل لا يسمع بضم الياء لاغية بالرفع وقرأ نافع لا تسمع بضم التاء لاغية بالنصب على معنى منزلة
العاقبة والعافية وصفه ثم قال والاول الوجه لقوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا فلا يسمع على بناء الفعل المفعول حسن لان الخطاب ليس
بمصروف الى واحد بعينه وبناء الفعل للفاعل ايضا حسن والمعنى لا يسمع فيها كلمة ساقطة لا فائدة فيها وقيل لاغية ذات لغو كتابل ومنه لغو وقيل
نزع وفي الحديث ان اللغو من المحق على كل مسلم يوم الجمعة الا امرأ اتى الاضمار اي قلت لم يكن الا لغيا وقيل اضمار الاغية او شيئا انار بين
الامانسل ويحمل ان يكون بضم اللام وسكان الغين المعجمة ونقل انه الشاة من جنس ان يطرح واللغا ان المراد بالحلوف من الزنا ويحمل ان يكون العين
المهملة المفتوحة والساكنة والنون لعنه على بالزنا يقال للسامر وبالمعروف ثم ذكرها نقله من كتاب ادب الكاتب ممن ان قصد بضم الفاء وسكان العين من
صفات مفعول وبفتح العين من صفات الفاعل في رجل هزأة للذي يهزأ به وهزأة للذي يهزأ بالناس وكذلك لعنة ولعنة وقد تقدم الحديث في
واللغة اصلها لغي او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى وقال الجوهري وقيل واشتقاقها من لغي بالكسر اذا لهج به واصلها لغوة كغرفة ويجمع على لغات
ومنه سمعت لغاتهم اي اختلاف كلامهم وفي حديث الحسن ان الله رجلين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما
الف مصراع دخلها سبعون الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات لفا وقوله الفيا سيدها لدى الباب اي صادفا
زوجها وقوله الفيا اي وجدوا ومنه الحديث لا الفين احدكم متكئا على اريكته يبلغه الحديث عني فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
على تلك الحالة ولا الفين نداركته وما الفا فيها اي ما ادركه لقا وقوله واقبيا في جهنم قيل الخطاب للمالك وحده لان العرب تأمر الواحد
والجمع كما تأمر الاثنين وقوله ما يلقاها الا الذين صبروا اي يلقاها ويعرف حقها ما الاخذ والقبول من تلقيت من فلان الكلام اي اخذته وقبلته
وتلقى آدم من ربه كلمات قال الشيخ ابو علي ومعنى تلقى الكلمات استقبالها بالاخذ والقبول والعمل بها اي تلقاها من ربه على سبيل الطاعة
ورغب في العمل بها وقرئ ابن كثير آدم من ربه بالنصب وكلمات بالرفع فالمعنى ان الكلمات استقبلت آدم بان بلغته والكلمات هي قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقيل هي قوله لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا

لحا

لذا

لطا

لظا

لغا

لفا

لقا

انت

لقا قال بعض شراح اهل البيت عليهم السلام ان الكلمات هي اسماء اصحاب الكساء [illegible] في الحديث وكان ما لبث آدم من الشجرة [illegible]
[illegible] قوله تعالى ﴿ أَوْ لَقُوا رَبَّكُمْ ﴾ [illegible] بعضكم [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] قوله تعالى ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ ﴾ اي تؤتاه وتلقنه ﴿ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ وقوله ﴿ فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾
بين ماء السماء والارض [illegible] قوله تعالى ﴿ [illegible] ﴾ [illegible]
والآخرون [illegible] قوله ﴿ الْمُتَلَقِّيَانِ ﴾ [illegible] قوله ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ﴾
﴿ الْمُتَلَقِّيَانِ ﴾ [illegible] الملكان [illegible] قوله تلقاء ﴿ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ اي تجاههم [illegible]
[illegible] قوله ﴿ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ ﴾ [illegible] الكتاب
[illegible]
[illegible]
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه [illegible]
[illegible]
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته [illegible] فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لما قوله تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ ﴾ [illegible]
[illegible]
جواب القسم [illegible] لوا قوله تعالى ﴿ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ ﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله ﴿ وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا ﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حرف شرط في المستقبل [illegible] ﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ﴾ [illegible]
[illegible]

لما

لوا

لو

الا ايام بن بشار فون رقبة وبغا ربوها لا بعد ميا تهم بنشدهم لا بشرون وسكون بعضهم انكار والتعليق في المستقبل وان انكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرف مصدر بمنزلة ان لانها لا تنصب فاكثر وقوع هذه بعد ودة وبوده واكثرهم لم يثبت لو مصدرية وبعولهم فوالله لو أبوذ لعدهم لو بمعنى ان الشرطية وان مفعول يود وجواب لو محذوف والتقدير يودون اعمارهم الخ ويعمرون سنة كسرة ذلك وهذه تخلف الرابع ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا قبل وتكون للتقليل نحو تصدق ولو بظلف محرق وحكى بعض المحققين في معنى قوله التمر ولو شق تمرة فجزم كان مع اسمها قال وهذا لو وذاك الذي عندنا الكشاف والعرب تشبه عند بعض النحاة وعاطفة عند بعضهم فالواو في قوله اطلبوا العلم ولو بالصين انما تفيد اطلبوا العلم ولو يكون بالصين الخ كان بالصين وفي الخبر الحض وانما تأمر جديد قبل لو هنا بمعنى عسى والتقدير لعل صدقا فان لم يجد ما يكون كذلك فثناء جميل ما مزيدة بعد لو فهو بمنزلة ان ما بالحض وما بعدها ينفع سرد وما ذكره ابن هشام في هذا المقام ان قال الحجاج لطلبته بالسوا عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو اسمعهم لتولوا بفتح لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل لترتب الجواب بثلثة لجوبة بترجيحا الى تولوكونه قياسا واتيانا على تقديره بتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد ذلك ولا معنى لتركيبه من معنيين ولو وذلك ان لو لامتناع الثاني من اجل وجود الاول نحو لو لا زيد لهلكنا اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وفي الخبر لو لا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة والتقدير لو لا خوفي ان اشق لامرتهم لان ايجاب لا يمكن وصفها اذ الامتناع المستند الى الوجود الامر الواقع بعدها مرفوع بالابتداء وقبل هو فاعل الفعل محذوف قبل هو مرفوع بلو لا اضمارا وقبل بها لبا بها فاعل الفعل وهي اذا الصحيح الجواب فضاها اما التخصيص والعرض فيختصان بالمضارع او ما وقا وبلا نحو لو لا تستغفرون الله لو لا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وبهما بان التخصيص طلب بلين وتاتي لو التي للتوبيخ والتنديم فتختص بالماضي نحو لو لا جاؤا عليه بأربعة شهداء ولو لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ومنه لو لا اذ سمعتموه قلتم الآن الفعل اخر فلو لا ازجاتهم باسنا تضرعوا فلو لا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلو لا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال ابن هشام الصحيح فلا ترجعون الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم صادقين وهاتكم انكم تشاهدون ذلك ولو الثانية تكرار للاولى والاستفهام نحو لو لا انزل عليه ملك لها ولم لا اعفيتني قولهم لي ساهيا غافلا مشغولا بالباطل عن الحق وتذكره قوله لهم الحديث اي باطله وما يلهى عن ذكر الله قبل والاضافة بمعنى من لان اللهو يكون من الحديث وغيره قوله لو انه فاتحة لهو اقبل الولد وقبل المراد قوله الهيكم التكاثر اي شغلكم المفاخرة والباهاة في كثرة المال والاخرة قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اي لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اي تتشاغل وتتغافل بحذف احدى التاءين من قوله تلهب عن الشيء والهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته وفي الحديث بحمر الوجل الساذ في الهواء هي الخيل جمع لحام كحصان وهي سفن الفم وقيل هي الحمر الحوالا المتعلقة في اصل الحنك ومجمع اللجم على الحصان والمهر بالضم ما يلجم الطاعن في فم الفرس به والجمع عن الشيء بالكسر اذا سلوت عنه وتركت ذكره واشتغلت عنه وهم لها ما تزال ذاهلا وفي دعاء الحلوة اللهم انك الذي اخرج عن اداء بالهاتنة تلثا قبل تثنا فان اللام في بالهاتنة لام اختصاص وظاهر هذا التعبير ان الضمير يرجع الى المنعة الاولى سابقا او الى ما دل عليه المقام من المنعة ونصب تنعة على الضمير نحو حاتني ذيدا خالد رجلا ولفظ تثا قبل لهذه الجملة الاخيرة او المجموع الدعاء **باب ما اوله الميم** ما اوله ثمانية وستين الاية الثامنة من اعدل اصلها ما ي كحمار حذف لام الكلمة ووضع عنها الهاء واذا جمعت بالواو والنون كسر الميم وبعضهم يضمها وجوز اثنان وستين وفي ثمانية بالتوحيد وهو الصواب وبزنا القرآن الكريم قال النقشة ثلثمائة وستين بالتوحيد ولا التفات على البعض انه قال ولما ثنان وستين فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسما وحرفا والاسمية تكون موصولا نحو ما عندك وما عند الله باق وتامة نحو فنعمت هي وناقصة نحو ما هذا بشرا وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة نحو انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر وهي الخصلة بزنة الكاف والباء ومن وكذا الواحدة بعدين وعدد واسمائها كثيرة وتكون للنهي نحو لا ومحمد فقد الا ان اذا اسند اليها نحو ما قام الا زيد ومعربة بقسمين وكثيرا ما تبين فوكان الحق فاذا زيد فيكون استدراكا في الكلام **محا** قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت قبل فيه يمحو ما كتب لحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقبل ينسخ من الامر والنهي ما يشاء وينسخ ما يشاء وقبل يمحو ما يشاء من ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عفوه علا ويمحو التوبة جميع الذنوب ويثبت بدلها الذين بدلت الله سيئاتهم حسنات كما قال الا من تاب وقبل يمحو من القرون ما يشاء ويثبت ما يشاء منها قوله ام انا امين تدبير قرنا القرن وقبل يمحو من قلب الاجيال الاوزار والاسعادة والشقاوة وسائر الامور التي تحدث بعد محمد ويثبت ما يشاء ويثبت مكانه شيئا اخر قال بعض المتأخرين وهذا هو المحو وبه نطق القرآن الاخبار قولهم محوت اثره اذا جعلت اثره الليل اي جعلت الليل محو النهار مظلما او قصوت اثره الليل الذي هو محو النهار حيث لم تطلع له شعاعا كشعاع الشمس في قصر انا محو والمحو الماحي اي يمحو القلب الكفر وآثاره

ما
باب ما اوله الميم
ما
محا

مد

مذا

مرا

والمد الاطالة بالصوت يمد مدا ومن باب قتل ومنه مد النهر اذا زاد والمد الشيء نفسه اثره **مد** في الحديث المؤذن يغفر له مد صوته او قدر منتهى مد صوته اي يغفر له مغفرة طويلة عريضة على ما ترى المبالغة ومثله ما روي يغفر له مد صوته وقيل مد منتهى صوته قيل لسنة المغفرة ومعناه لو قدر ما بين انتهاء صوته ومنتهاه المؤذن ذنوب عملا الاملاك لسانه لغفرت له والمدى الغاية والمنتهى ومنه الحديث من مد وعوش بلث ما له فقد بلغ المدى منه متكسر ابدا لتصلوا ومنه حديث البانوم مع زيد بن على لا تنعاطوا زال املاك لم ينفصل كلمة ولم ينقطع مداه اي اخره والمد ما انقصر والضم جمع المدية مثلثة الميم وهي الشفرة سميت بذلك لانها تقطع متكجوز الحيوان وسميت كبا لانها تشكر حركة ويجمع ايضا على مدايات كمفرات بالسكون والفتح وغاري في الذنوب اذا لج ودام وتوسع فيها ومثله غمادي في الجهل وغمادي في غيه **مذا** في حديث علي كنت رجلا مذاء اي كثير المذي من باب ضرب فهو مذاء على فعال اي كثير المذي والمذي بالالف مثلثة والمذي هو الماء الرقيق الخارج عند الملاعبة والتقبيل والنظر بالشهوة وفتوره وهو في النساء اكثر وكذا في الحديث المذي ما يخرج قبل المني قبل وقيل بفتح الذال وكسرها مع تشديد الياء وتخفيفها واشهر لغاته فتح فسكون ثم كسر فال وشدة ياء وعن الاصمعي المذاء والوذي والمني مشددات وفي الخبر المذي منه **مرا** قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي تجادلونه والممارات المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل في امر اصحاب الكهف الا ارا ظاهرا اي حجة ودلالة ولا تعرض عليهم ما الا هي اعطاك ومنه قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن قيل وفي افعل منه على ما يرى من مراء حظه اذا جحده والمماراة في الشيء الشك فيه ومنه قوله تعالى فبأي آلاء ربك تتمارى اي في نعم ربك تشكك ايها الانسان قوله فلا تك في مرية منه شك وفي بعض المصاحف فلا تكونن من الممترين قيل هو خطاب لغيره في الحقيقة لكن ايها الانسان وايها السامع من الممترين وقيل الخطاب لغيره والمراد الزيادة في شرح صدره وتبيينه وطمأنينة قلبه كقوله فلا يكن في صدرك حرج منه والمرو حجارة بيضاء براقة تضيء منها النار والمرو واحدة مروة ومنها سميت المروة بمكة قال مرة ان الصفا والمروة من شعائر الله وفي حديث صفا وجاء في قوله ان ترك هلك الامرؤ والمرأ بفتح الميم وكسر الراء فان لم تأت بالالف فالميم مضمومة والراء مفتوحة وان اتيت بالالف فالميم مضمومة والراء مكسورة وان جمعت بين الالف واللام فلك امرؤ وامرأ وان جمعت بين غير لفظه والانثى امرأة بهمزة وصل وفي لغة مرأة مكسورة قال ابن السكيت وبعضهم يقول حركة الهمزة الى الراء فتحذف الهمزة وقوله ايتي وجدت تراها هي بلقيس بنت ملك اليمن كلها ملكة سبأ ابنة الهدهاد من ملوك حمير وهي التي وصفت الله فصدقها مع سليمان وآمنت فقبل ان كان اولوه شورتها الفرس قبل بعث كل انبياء ما بين سليمان جعلا واحدا لكن تبع والسبب في ذلك انها لما ملكت الملك العبد ايها قال بعض حمير لبعض اسيروا هذه الملكة من سيرة ابيها فقالوا بل نسير الى ما تسير فيه بلقيس فلما وقعت على سليمان قال لها لا يحل امرأة مسلمة تزوج فقالت ان كان ولا بد فذا شبع الاسفر فزيجها فولدت له اسيغ وانوف وشمل الصغير كرم شبع الاوزن وهوذة والقرين وقيل ان سليمان تزوجها وليس بعبد الله القرين وهي ابنة بنت نوفل امت جن سمعت بنا لفت حصن موسى الاقاف فضن بها قرين فاوذ بدبها وبعليها يا دبة اوناد واستقبل بها الشمس ليخبرها على ظهرها فوضع رجلا على صدرها فانت وروى انها لما قالت ربي اني ظلمت نفسي الآية قال ربي بينها في الجنة اربت بينها في الجنة بفتح في الحديث المراق القرآن كمرقاة لما انه مرقى العلم قال ابن الاثير يقتضي بصاحب القرآن اعلاه ما يرتقي على الحق لانه لا يدل الا على العلم لا على العمل والاجر بطلا ومن جعل كتاب الله سببا للعلم فقد كفر ومن احال ان يراد بالمراء الشك ومن المعلوم ان الشك في كفر وفيمن يعلم علما لما دونه بدا لنفسه وبيا هي بالعلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فقوله النار ومعناه ظاهر وفي معناها احتمالا لنفسها فقيل احاطت او العلماء علما، المحمدة ومعنى ليقبل بوجوه الناس اليه قال بعض والله بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فحقه النار وبهذا المعنى روى عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا وفي بعض الحمارات اي الجمادات فيه بربرية وشك فانها تؤول الى العمادة والبغضاء ولذا قال له امرأ المراء ولو كتب بهما والمرء كالمرح ادام كالخابز ومنه الحديث سئل عن المروي الكابح فقال حلال ومروا بفتح بلدة من بلاد خراسان والنسبة اليها مروزي على غير قياس وتوبه روي على القياس ومروا الانسان فهو مرئ مثل مرعوب اي صار ادما والمرة قال الجوهري في قد تشد فتبين مرة وهي كما قبل اداء نفسانية تحمل المرار الاثم اصلي الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات وقد يتحقق بجانبه ما يؤذن بحدة النفس من اباتها كالاكل الاسوإ حيث يعيبهم فاعله وفي الحديث ومن المروة انتزع الشوك عن الدابة اي الا لتبلى بالتذكية المحرمة وكشف العورة ليتوضأ كذا استحبها اسرها في الصلوة والاكل في الاسواق عاليا والجلوس للبول حيث يجبن فيه وفي الحديث المروة والاحسان يشبع الرجل خوانه بفناء داره ثم قال والمروة مروتان مروة في الحضر وهي ما لا بد منه في الحوائج والمشي مع الاخوان في الحوائج والمنة منه على الخادم فانها تأثر الصديق وتكدر الصداقة واما في السفر فكثرة الزاد وطيبه بذل الموجود ان كان معك وكفايتك على القوم امرهم بعد ما قلت لهم وكثرة المزاح في غير ما يحظر الله فيه والمرة بالكسر التي ينظر فيها والجمع مراء مثل جوار ومنه الحديث فاشتهيت مراء عنقا جمع عنق وهو الجماعة من كل شيء ومرى الطعام مثلثة الراء مراء فهو مرئ اي صار لذيذا ومنه في حديث الدعاء اسقنا غيثا مريئا واذا اراد الطعام بالالف لم يقل الا على المعدة واخوه عليها طيبا قال الفراء هنا في ومرئ بغير الف فاذا افرد وهما قالوا امرأني ومنهم من يقول امرأني والمراق لغة في وصف السحاب بمريء الجنوب وهو ما ضبب به دفع شابيبه مريء اي تخرج ماؤه ومرئ اللبن كثر زبده وسيلانه والامها جمع مصاة وهي حلبات الظهر والمادي الجبال التي يقبل الخيط ومنه شعر ابن طرماح كانها خيوط مادي غار ونفل اي نفل وغار يقال جبل

الالف

شديد الغارة اي شديد القتل ومارية بالتحتانية الخفيفة القبطية جارية رسول الله ام ابرهيم بن النبي ومارى بخفة الياء في قول نوح يا مارى اتقن على
ما في النسخ قيل هو بالسريانية يا رب اصلح ومروان بن محمد اخر ملوك بني امية ومروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرا فاستشفع الحسن والحسين عليهما السلام الى امير المؤمنين
فكلماه فيه فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا امير المؤمنين فقال اولم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي في مبايعته انها كف يهودية لو بايعني بيده لغدر
بسبته اما ان له امرأة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده موتا احمر **مزا** المزية على فعيلة الفضيلة قيل ولا يبنى
منه فعل **مسا** قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي اذكروا الله في هذين الوقتين والمسا هو خلاف الصباح وقيل هو ما بين الظهر
الى الغروب والامساء نقيض الاصباح وامسينا وامسى الملك لله اي دخلنا في المساء وصرنا نحن وجميع الملك لله وفي الدعاء الحمد لله ممسانا ومصبحنا
مثل بالله نصبح وبالله نمسي ومساه الله بخير دعاء له مثل صبحه الله بخير وفي الحديث اصحاب ابي الخطاب يمسون بالمغرب اي يؤخرونها حتى تشتبك النجوم
مشا قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه الاية يقال لكل سائر ماش له قوائم او لم يكن ومنه قوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين الاية
قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا قيل هو دعاء لهم بالنماء من قولهم مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وفي حديث ان اسمعيل اتى اسحق فقال له
الم ترث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فاف على ما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسئلني المال قوله اثريت وامشيت
اي كثر مالك وكثر ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الانبياء من الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر
وام اسحق حرة وهي سارة ومشى الرجل مشيا اذا كان على رجليه سريعا او بطيئا فهو ماش والجمع مشاة ورجل مشاء بالتشديد للمبالغة والتكثير ومنه
بشر المشائين في الظلمات الى المساجد الحديث وفي حديث من نذر ان يحج ماشيا فاعيى قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي يمضي بوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى
موضع عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كلما ركب وفيه لا يمشي احدكم بنعل واحدة قيل لانه يشق عليه المشي على هذه الحالة لان وضع احد القدمين منه على
الخف انما يكون للتوقي من اذى يصيبه وحجر يصدمه فيكون وضعه للقدم الاخرى على خلاف ذلك فيختلف بذلك مشيه وربما تصور بصورة من احدى رجليه
اقصر من الاخرى ولا خفاء بقبح منظره واستبشاعه عند الناظرين وفيه امش بدائك ما مشى بك اي ما دام المرض لا ينهضك فلا تنفعل عنه لان في التجلد
معاونة للطبيعة على دفعه ومن الامراض ما يتحلل بالحركات البدنية وفيه خير ما تداويتم به المشي ودواء المرة المشي المرة بكسر الميم والتشديد الاخلاط الاربعة
والمشي بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل والمشو بتشديد الواو على فعول الدواء المسهل ومنه شربت مشيا ومشوا وقيل سمي بذلك
لانه يحمل صاحبه على المشي والتردد الى الخلاء والماشية واحدة المواشي وهي الابل والغنم عند الاكثر من اهل اللغة وبعضهم عد البقر من الماشية وان كان
الاكثر في غيره ومنه كلب الماشية ومنه اذا امسكت الزكوة هلكت الماشية ومشى الامر وتمشى اذا استمر ومشى بالنميمة سعى فيها **مضا** مضى في الامر مضيا
ومثله مضى في الامر مضاء بالفتح والمد ومضيت على الامر مضيا داومته ومضيت عليه مضوا مثله وامضيت الامر انفذته وفلان لم يمض امري اي لم
ينفذ والماضي في الحديث يطلق تارة ويراد به على الهادي وتارة على الحسن بن علي والفرق بالقرائن ومنه الماضي الاخير **مطا** قوله تعالى ثم ذهب الى اهله
يتمطى قيل هو من التمطي وهو التبختر ومد اليدين في المشي وقيل التمطي ماخوذ من قولهم جاء المطيطا بالتصغير والقصر وهي مشية يتبختر فيها الانسان والاصل
يتمطط فقلبت احدى الطائين ياء قال التفتازاني واصل يتمطى يتمطو ومصدره التمطي اصله التمطو من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة والمطا
وزان عصا الظهر والجمع امطاء ومنه قيل للبعير مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى ويجمع على مطى ومطايا والمطائط الماء المختلط بالطين
معا قوله تعالى فقطع امعاءهم اي مصارينهم جمع معا بالكسر والقصر وهو المصران والفه ياء والتذكير اكثر من التانيث والقصر اشهر من المد وفي الحديث
المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال الجوهري هو المثل لان المؤمن لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالي ما اكل
ومن اين اكل وكيف اكل انتهى ويريد بالمثل المثل لا الحقيقة اعني كثرة الاكل والمراد ان المؤمن لزهده في الدنيا لا يتناول الا القليل والكافر لا تساعه فيها
وعدم قناعته لا يبالي من اين تناول واكل وقيل هو تحضيض وتحام عن ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة وقيل لان المؤمن يسمى فلا يشركه شيطان
بخلاف الكافر وقيل هو خاص في معين كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله وعن اهل الطب لكل انسان سبعة امعاء المعدة وثلثة متصلة بها رقاق ثم ثلث غلاظ
والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكتفي بملا احدها بخلاف الكافر واما بيان المعا وماهيته فقد ذكر بعض العارفين ان المعا جسم من جواهر المعدة مجوف ليس بواسع التجويف
له شظايا بالطول والعرض والوارب ينزل فيه ما انهضم في المعدة من الغذاء وفي مروره عطفات كثيرة واليه من الكبد جداول كثيرة ضيقة وانما خلق من
جوهر المعدة ليتم فيه هضم ما قصرت المعدة عن هضمه وانما لم يخلق واسع التجويف ليكون اشتماله على ما ينفذ فيه زمانا طويلا فيتمكن من تغيير الغذاء و
اما طوله فليمص الثالث ما فات الثاني وهكذا الى اخرها فلا يبقى مع الفضول شيء من الغذاء واما الشظايا فالموضوعة بالطول تجذب الغذاء والموضوعة
بالعرض تدفعها والموضوعة بالوارب لامساكها قال والامعاء جميعها ستة وثلثون ثلثة منها رقاق وهي العليا وثلاثة غلاظ وهي السفلى انتهى **مكا**
قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية المكاء مخفف ممدود مضموم الاول الصفير من مكا يمكو اذا صفر ويقال المكاء صفير كصفير المكاء
بالتشديد والمد وهو طائر بالحجاز له صفير كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي والمسلمين عن الصلوة وميكائيل اسم ملك من ملائكة الله

مزا

مسا

مشا

مضا

مطا

معا

مكا

تق

ملا

بني ميكائيل اسم نسب إليه وميكائين بالنون لغة وبني ميكال بطن (ملا) قوله تعالى يا أيها الملأ أفتوني وقوله الم تر إلى الملأ من بني إسرائيل يعني أشرافهم ووجوههم وقيل
الملأ الجماعة من الناس الذين يملؤون العيون في القلب هيبة وقيل هم أشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع إلى قولهم وقيل إنما قيل لهم ذلك لأنهم ملاء بالرأي
والغناء ومنه قوله أولئك الملأ من قريش وجمعه أملاء مثل سبب وأسباب والملأ الأعلى الملائكة المقربون الساكنون في السماء والملأ الأسفل الإنس
والجن الساكنون في الأرض وقوله ملء الأرض ذهبا أي مقدار ما يملأها وقوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد قال الشيخ أبو علي
يحمل القصة على خطاب النار وهو مما لا يقول ولا يتكلم وإنما أخبر عن سعتها وأنها لا تضيق عن محلها من العاصين ومثله كثير من مذهب العرب مثل قولهم
امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني والحوض لم يقل قطني لكنه لما امتلأ بالماء عبر عنه بأنه قال حسبي من مجازات كلامهم وقالت
العينان سمعا وطاعة والعينان لم تقل ذلك بل أراد منها البكاء فكانت كما أراد من غير تكلم ومن ذلك قولهم شكا إلي جملي طول السرى والجمل
لا يتكلم لكنه لما ظهر منه التعب وصعب طول السرى عبر عن ذلك بالشكوى انتهى كلامه وقد تقدم لهذا مثل في قال وقوله والملأ من قريش الحديث
ومثله طلبت عليا أبو عبدة طريقة لا أحد لها وقوله إنما نملي لهم ليزدادوا إثما أي نمهل لهم وقد أمهله وطوله ومنه وأملي لهم أي أطيل لهم عليهم
التمني وقوله فهي تملى عليه بكرة وأصيلا أي تقرأ عليه ليكتب وأمليت الكتاب على الكاتب إملالا إلقيته عليه وأمليت عليه إملاء ومنه في الصحيفة هي إملاء رسول الله
أي قوله الذي أمله على غيره ومنه أملوا على حفظتكم خيرا وبقطع الهمزة وفي الحديث أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم ومنه حسن الملأ أي من أحسن الحركات
أي جنا وهو من الملاء بالضم والمد جمع ملاءة كذلك كل ثوب لين رقيق ومنه قولهم فلان أملى الحياء وفي الملاء ومنه طلبته من ملائه وملأت الإناء
ماء فهو مملوء أملأ وملأ وامتلأ وأتى بالملأ كسرا الملاءة والجمع ملاء مثل مال وكوز ملآن ماء على فعلان والمرأة ملأى على فعلى وفي الوصف إلى ذلك مثل كف
ملأ ماء وأملأ إليك جمع ملاء مثل عطاش وعطشى وهكذا جمع كل ما هو على فعلان كعطشان وملآن وفي الحديث ملء السماوات والأرض
هو تمثيل لكثرة العمل لأن الكلام لا يشغل المكان أي لو قدر الحمد جسما لبلغ من كثرتها أن يملأ السماوات والأرض وفيه تنبيه على أن كلمة الحمد أوسع الحسنات أجرها
وثوابها وفي حديث أبي ذر في قوله يا أبا ذر ملأ الله قلوبهم ونفوسهم وأملاها وأحسنها كلمة الشهادة ومثله اطلقوا أفواهكم بالقرآن وفي الخبر التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملأه قيل إما أن يراد التسوية بينهما بأن كل واحد أخذ نصف الميزان أو ترجيح الحمد بأنه ضعفه لأنه وحده يملأه ولأن الحمد المطلق
إنما يستحقه من هو مبرأ عن النقائص الذي هو مدلول التسبيح وفي الحديث لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب أي لا يزال حريصا حتى يموت ويمتلئ جوفه من
تراب قبره وفي حديث طالب العلم ملأ الله الكتاب ملأ أي أكثر وقيل في الصحيفة وقيل هو كناية عن الحرمان وفي حديث علي ما قتلت عثمان ولا مالأت عليه

منا

ما مالأت ولا عاونت عليه (منا) قوله تعالى أفرأيتم ما تمنون أي ما تصبون في الأرحام من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد وقوله من نطفة إذا تمنى أي تدفق
في الرحم وقيل من المني أي التدبير والتقدير وقوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قيل نهي عن الحسد وقيل نهي عن تمني حكم المواريث وفضل بعضها على
بعض وذلك ذكر من التحسد الذي هو سبب التباغض قال ولا تتمنوا الآية والتمني هو قول الإنسان ليت لي كذا وليت لي كذا لما كان وليت لم يكن كذا لما كان قال
الشيخ أبو علي وقال أبو هاشم في بعض كلامه التمني معنى في القلب من قال بذلك قال إنه من قبيل الشهوة والأمر قبيل الإرادة لأن الإرادة لا
تتعلق إلا بما يصح حدوثه والشهوة لا تتعلق بما يصح في الإرادة والتمني فيما يتعلق بما يستحيل وأهل اللغة ذكروا التمني في أقسام الكلام انتهى وقوله
ولا أمنينهم أي لأمنينهم الباطل من طول الأعمار وبلوغ الآمال وقوله فتمنوا الموت قال المفسر لأن من أيقن أنه من أهل الجنة اشتاق إليها وتمنى
سرعة الوصول إلى النعيم والتخلص من الدار ذات الشوائب كما نقل عن أمير المؤمنين وكان يطوف بين الصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ما هذا
زي المحاربين فقال يا بني لا يبالي أبوك أسقط على الموت أم سقط الموت عليه وقوله إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته
ما يوهم أنه من جملة الوحي فيرفع الله ما ألقاه بحكم كتابه وقيل إنما أوقع ذلك بعض الكفار فأضيف إلى الشيطان وإنما سميت التلاوة أمنية لأن تالي
القرآن إذا مر بآية رحمة تمنى أن يرحم وإذا مر بآية عذاب تمنى أن يوقاه وعلى الله ذلك وفي تفسير علي بن إبراهيم العامة رووا أن رسول الله كان
في الصلاة فقرأ سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى إلى هذه الآية أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى
أجرى إبليس على لسانه فإنها الغرانيق الأولى وإن شفاعتهن لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي وهو شيخ كبير فأخذ
كفا من حصى فسجد عليه وهو قاعد فقالت قريش قد أقر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرأت ما لم أنزل به عليك قال وأما
الخاصة فإنما روي عن أبي عبد الله أن رسول الله أصابه خصاصة فجاء إلى رجل من الأنصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح
له عناقا وشواه فلما أدناه منه تمنى رسول الله أن يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين فجاء أبو بكر وعمر ثم جاء علي بعدهما فأنزل الله في ذلك وما أرسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته يعني أبا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني لما جاء علي بعدهما ثم يحكم الله آياته وقوله ومناة
الثالثة الأخرى هي بفتح الميم وتخفيف النون اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة وقيل كان صنما من حجارة في جوف الكعبة والهاء
فيه للتأنيث ويسكت عليه بالهاء ومنى كإلى وقد تكرر ذكرها في الحديث اسم موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من الصحيفة

الى ذاري يعسر واختلفوا في وجه التسمية فقيل سمي بذلك لان جبريل لما نزل عليه بذلك لا ذعر ابراهيم وقيل سمي بذلك لانه لما اراد مفارقة ام ه قال له نمرقال انطلقي فسمي بذلك وقيل سمي بذلك لان جبريل قال لابراهيم ان ربك يقرئك السلام فقال له نمر يا ابراهيم فكانت اول تحية سمعها الناس منها وفي الحديث ان ابراهيم نمر هنا لان جبريل الله كان لبث الهرة بفتحه فقيل نمرة ومنه اطلق النمر على ما ذكر ه والاسم النمرة كما قيل ما خوذ من النمار وهو الماء الذي لان صاحبه يطلق عليه والاسم النمنة والاسم النمنة والاسم النمنة وجمع الاول على مثال غرفة وغرف وجمع الثانية الاتلق وقولهم اشتريها بنمن ترك المن هو جمع النمنة وهو ما يتمتع به من الاثاث او نحوه في بيت صغير وانما كان اشرف الاثاث لانه اشد ملاءمة لغيره لتعلقه بالنفس وهو اشرف انواع الغنى ومنه النهوك ما فقد النهوك حصوله وفي الحديث سئل عمر عن شراء الاتلق وبنائها فقال ويحهم فعل الاباس انما كان الذي يجري على اهل المدينة منا فكان يفعل هذا وكان امر ابان قد دلا اهل المدينة فعد امنوا صنعوه وجوابه عن امر النهي عن الفعل والمنعة على فعله الموت لانها مصدر ه والنوى مقصور الياء يكال به او يوزن رطلان والنثية منوان والجمع امناء مثل سبب واسباب والنوى السوال والطلب والنوى مثل فعل بمعنى مفعول والتخفيف لغة وتسمى الوصل استدعى منه بامر غير الجماع حرف فوق وجمع الذي مؤنث مثل بريد وبرد ولكن لزم الاسكان للتخفيف فاما في المعروف الغشية الذي يخرج من الانسان عند الموت وهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والملكة وهو ما يخرج قبل المني والوذي بمعنى الذال المعجمة وهو ما يخرج بعد المني على اثره والودي بمعنى الدال المهملة وهو الذي يخرج على اثر البول فيتبع بشيء من ذلك غسل ولا وضوء **مها** في الحديث كان موضع البيت مهاة بيضاء بمعنى وعرة وايضا وفي قنا المهاة بالفتح البلورة ويجمع على مهى كما وصوات ومنه حديث ادم ه ونزل جبريل بمهاة من الجنة وعلق راسه بها والمها بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات ومها كلة يجاري بها واصلها عند الخليل ماسئ الهما ما قلوا بدلوا الالف ها، واختلف فيها فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تمها ثانيا بمن ابيه فالهاء من بنيه عائدة اليها والضمير لا يعود الا الى الاسماء وقيل انها حرف بدليل نحو لزيد ضربته وبما يكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم فانه اعرف خليقة انما يكن وجعل من زائدة فيعين خلو الفعل من ضمير يرجع الى ما الذي هي موضع المبتدا على تقدير كونها اسما واذا ثبت ان لا موضع لها من الاعراب يتعين كونها حرفا وورد بان اسم يكن مستتر فيها وهو من خليقة تفسير لها كما ان ضمير الشان تفسير لها في قولهم ربه رجلا ومنعم مبتدا والجملة هو الخبر والعائد الضمير **باب ما اوله النون ناء** قوله ثم ما ان معناه ان لفظة ثم تنوب عن ان تضمن بها قبل وهو من المقلوب ومعناه ما ان لعصبة تنوء بمفاتحه اي تنهض بها من ثقلها ناء بحمله اذا نهض به ثقلا فلا وجه لما قيل معناه ما ان مفاتحه لتنوء العصبة اي تميلهم بثقلها فاظا الفظ الناء وظت الباء كما قالوا هذا يذهب الدوس ويذهب الدوس فلا يكون من المقلوب قوله دنا يجانبه اي يباعد بناحيته وقوله اوبى باعد عن ذكر الله والنائي البعيد يقال نابَ عنه نأيا اي بعد ومنه قوله ونأوا عنه اي بعدا جدا ولا يوصف بها الشاذ الموضع البعيد وفي الخبر من سمع بالدجال فليناء عنه وذلك لان الشخص يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل ما يتبعه من الشر واجلاء المؤمن فيصير كافرا وهو لا يدري والنبوء هو وزن مثل اجل كل شيء شانه ان يعالج بطبخ او شيء **نبأ** قوله ثم عم يتساءلون عن النبأ العظيم النبأ واحد الانباء وهي الاخبار والنبأ العظيم قيل هو نبأ القيمة والبعث وقيل البراءة والقرآن وقيل هو القرآن ومعناه الخبر العظيم لانه ينبئ عن التوحيد والفصل بين الرسول والخبر عما يجوز وما لا يجوز وعن البعث والنشور ومثله قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من شان الصانع وصفاته والملائكة والرسل والبعث والجنة والنار والرسالة والخلافة وعن ابائه النبأ العظيم على امير المؤمنين وعن امير المؤمنين انه قال ما قضيتا اعظم عني وما هما بأكبر مني ولقد عرض فضلي على الامم الماضية على انطلاق السنتها فلم تنفق بفضلي قوله لنبئنهم بامرهم هذا اي لنخبرنهم بفعلهم والعرب تقول للرجل اذا توعد لانبئنك ولاعرفنك قوله نبئنا بتاويله اي خبرنا بتفسيره او نحو نبئنك بتخونك اي بتخونك والنبي هو الانسان المخبر عن الله بغير واسطة بشر اعم من ان يكون له شريعة كيحيى او ليس له شريعة كيحيى قيل سمي نبيا لانه انبا من الله اي اخبر وقيل لنبله معشل وقيل هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من الارض والمعنى انه ارفع وشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقيل غير ذلك وفرق بعضهم بين الرسول بان الرسول هو المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتداة كادم ه او ناسخة كنوح ه وبان النبي هو الذي يخبر في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين وبان الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي جمع الجم الغفير انبياء وهم على ما ورد في الحديث مائة الف عشرون الفا والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر وجه وقد سئل ه اكان ادم نبيا قال نعم كلمه الله وخلقه بيده واربعة من الانبياء عربي عدهم هود وصالح وشعيب وفي حديث ابي ذر الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فمنهم نبي لا يعدو غيره ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم ه على لوط ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون الف اوربعة وعشرين الفا وعليه امام والذي يجري في منامه ويسمع الصوت ويعاين ولم يؤمر بالبعثة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم ه نبيا وليس بامام حتى قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما والنباء الصوت المخفي والصحيح

العالي

العالم ومنا السيف بفتح من باب فعل ينوا على فعول كل وجمع من غير قطع وفي حديث على معاشر المسلمين عضوا على النواجذ فانه أنبأ للسيوف عن الهام قبل
نشا
من الانباء وهو الارتفاع نشأ بن نشأ الشيء ينشأ بفتحتين نشوا خرج من موضعه وارتفع من مكمن بين ونشأت الفرحة ودمعت ونشأ في التجارة ارتفع
نشأ
والفاعل ناشئ وفي حديث أبي الدرداء خالسنا فشا علينا الذي قبل له أي ظهر وحدثنا به والنشا معصور مثل النشا الالة في الخبز والشرجبا
والنشا في الجراحة بقال ما انبع نشاه وما اكسه وفي صفة مجلس رسول الله لا ينشق فلانه أي لم يكن يحدث لان تحفظ ويحكى وتشاع فيؤخذ
نجا
الحديث منه نشوا نجا قوله تعالى وإذ نجيناكم من آل فرعون بنو نجاه وانجاه أخلصه منه نجا من الهلاك ينجو إذا خلص قوله فانجيناه بعني به هودا
ومن
معه قيل كانوا اربعين رجلا واربعين امرأة وقيل كانوا اثنا عشر بيتا سام وحام ويافث وسنة ممن كفر به وقوله وبنا جون أي في بعضهم الى
بعض والنجوى السر يتحدثون به سارهم وقوله إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا أي يريهم الهم فكانها مما يغيظ الذين آمنوا ويحزنهم والذين
من النجوى اليهود والمنافقون كانوا يتناجون بما يهمهم ويظنون ان المؤمنين يغلبون فكان ذلك يحزن المؤمنين فنهاهم رسول الله
عن ذلك فعادوا والمثل يعلمهم قوله فقدموا بين يدي نجواكم صدقة أي مناجاتكم روي ان الناس اكثروا مناجاة رسول الله حتى ملوه فامروا بالصدقة
قبل المناجاة فلما نزلت انتهوا عن مناجاته فلم يناجه الا علي رضي الله عنه فقدم دينارا فصدق به وقوله اليوم نجيتك ببدنك قيل أي نرفعك على نجوة من
الارض لئلا تقاسي منها وفي ذكر البدن دلالة على خروج الروح أي نجيتك ببدنك لا روح فيه وقيل ببدنك أي درعك والبدن الدرع وقيل نلقيك
عريانا قوله وقربناه نجيا أي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كالقبول والعدل ومثل قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا أي مناجين قوله وإذهم نجوى أي ذو نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر وهو للاثنين والجماعة قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو
رابعهم الآية قال اللهم هو العالم الذي بان من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو كل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال
ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر في الاحاطة والعلم الا بالذات فاذا كان بالذات لازمها العلم وفي الحديث لم يبق للنبي نجوا
غابطين أي لحديث ومثله من علامات الامام لا يرى له نجوى وفي حديث أهل النار ثم يحمد والى يخ الحفظة فيجدونه خيرا فيها جلوا يتجون برصيفها نهم قوله
منها هو بالميم المكسورة والنون والجيم بعدها الف ثم ياء يتجون بها وقوله يتجون برصيفها نهم يفسرون ذلك وأنجى المناجي والمخاطب للانثى والمجموع له
بن ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ومنه اللهم مجري بيتك وموسع بيتك وناجيه ساررته والاسم النجوى فالناجي القوم ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم
وتناجوا أي تساروا وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون ثالث أي لا يتساران منفردين عن ثالث لما فيه من الوحشة وانتجيته اذا خصصته بمناجاتك وكلام
النجوى أنهم واهل النجوى هم اهل البيت لان النجوى سر اليهم ما لا يسر الى احد غيرهم والنجاء بالضم وسكون الجيم الاصابة بالعين ومنه الحجر وقد انجاه
السائل بالفتح أي اجاد نهوشه نظر الى طعامكم بها وانجيها الخلص منه أي بها لا تجيها منك الا البك ولا تخلص ولا تهرب لاحد الا اليك والنجاء
بالمد وبقصر اسم من نجا وامرأة ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث وقيل من العرب في الدابة الناجية السريعة السير قولهم نجيب نجاء بالمد والقصر
وسبقت ضمنا اذا سابقت في الحديث فانجوا عليها أي على الدابة والفرقة الناجية المحمدية ومن تبعهم وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الفرقة الناجية
قال هو ما انجى عليه اصحابي وقوله انجاها أي نفسكم هو مصدر منصوب بفعل مضمر أي انجوا انجاها والنجاء الاسراع والصدر انجاءة اي يقرن
الملكة واستنجيت غسلت موضع الغائط ومحت ومنه الاستنجاء اعني الازالة بما يخرج من الخارج وقد يراد به الاستنجاء الوضوء بدل عليه قوله مر بحرمك
من الغسل والاستنجاء مالك بيمينك بقرينة الغسل واليمين وليس المراد الاستنجاء من الغائط بالماء ولا يكون فيه الاذهاب الا بالبد ولا بد من الاستنجاء قبل
نجا
الوضوء والنجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه بطلبها لتحاش بها أو لغير تخوف بريئة وقام الفيل بحدة أي بحد العشاء وتوجه اليها
وساق ناجة منهم بتخفيف أي تحول الى ناحية وجهة ناحية انحاء من الملكة اي جهة وجوب نهم واسرعهم نحو بعني الملائكة كانوا بين ورقة سوق بريل وقد تكرر
في الحديث ذكر الناجية والنواجي والنحو والانحاء فالناجية واحدة النواجي وهي الجماعة منه ناجية المجد وناجية السلطان والجمع النواجي فاعلم أن
مفعولة لانك تخونها اذا قصدتها وقد يعبر بها عن القائم ومنه قول بعضهم كان على الناجية حمار دينار ونحو نحو الشيء أي قصد جهته
ومنه الخ القصد من القول نحو المشرق والمغرب جهتهما وانحى في سيره اي اتجه على الجانب الايسر ومثله الانحاء ثم صار للاتجاه والميل في كل ناحية
ومنه حديث ابرهيم وسيره مدينة ليخ لبنة ثم انحى عليها اي مال على لبنة فجعلها حاجز بينه وبين ما خلفه ونحى الشيء اذا اراد بقال انحيت فنحى ونحى هذا
نذا
عني اي ازله وابعده عني ومثله نحيت عني والنحي بالكسر ذو السمن والجمع انحاء كما جاء في حديث الضحيين امراة في الجاهلية وقصتها مشهورة نضرب
بها الامثال نجا في حديث ابن الحنظلية اذهبي الاسلام نجوة الجاهلية بالفتح فالسكون اي انجاها رها وخلصها من ولم انحى عليها فلان اي انجر
شعظم ومنه الدعاء خضعت لك نجوة المستكين والنا نجواه رواه معروف عندهم ومنه الحديث وقد قال بعض علمائنا الهاضوم قلت وما الهاضوم قال
نذا
النا نجواه نذا قوله تعالى يوم التناد يعني يوم القيامة وهو يوم ينادي فيه اهل الجنة اهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
واهل النار ينادون اهل الجنة أن افيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله وقرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار من بعضهم الى بعض

ومنه حديث عمر فوالله ما نادينا بها الا خوفا ان تنزل بنا نائبة اي بعد ما يشرف اعيان قومه لتنصره عليهم وذلك قول ابي مغلوب فاشهر قوله فطبق ناديهم اي اهل ناديهم اهل الجلس والنادي المجلس ومنه قوله فاحسن ندية او منه الحديث الحمد نادي الناري من اخلاق قوم لو طرد بهم المجلس في غير مزاولة الضيف ولم يفتقر من الدم الحرام الى حق وحل الجفنة اي ارسالها ولم يحبسه والندا بالكسر وقد يضم الصوت وقد يعبر به عن الاذان ومنه مسئلة عن الندى قبل طلوع الفجر ومسئلة عن الندا والثوب بيضا الاقاة ومسئلة لو علم الناس ما في الندا يعني لو علم فضله ونحو كثير وناداه مناداة صاح به وناديته مناداة ونداء ومن باب قاتل وعونه وفلان اندى صوتا من فلان اي ارفع منه صوتا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد والندى بالفتح والقصر المطر البلل وما سقط آخر الليل واستعمل للمعان كالجود والكرم وغير ذلك والندا الارض نداوتها او ارض ندية على فعلة بكل العين قال الجوهري لا ابني ندية يعني الشديدة ندى الشتاء اذا انبل فهو ندو وان نعب فهو نعب فلان ما نادا ما ولا اظل قلادا اي ما سقك وما وقى الدهاء اللهم اجعلني من ندا الاعلى اي اجعلني من الملا الاعلى من الملائكة وروي في الندا الاعلى وارادوا بندا اهل الجنة اعني قولهم ان قد وعدنا ما وعدنا ربنا حقا والندوة الاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم يندون فيها اي يجتمعون كانوا ينادي المجلس وجمعه اندية ومنه الحديث منعرض الفتال قذية الرجال التي في مجالسهم

نزا في الحديث نزا الماء فيض على ثوبي من نزا يثب طفر وباب فعل ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر والضم وثب عليها ووكبها وتزى الشيطان بينهم بالهمز الى الشر والاغراء

نشا قوله ثم ما انشا بيننا الا ان الشيطان ان ذكره فان ذكره بدا لي اضمره قال ابن شميل اما ان الحاجب لشيطانا مضبا لنفسه يتهوى هذا على تقدير كونه الفعل الماضي واما على تقدير كونه مصدرا له فلا اشكال وقوله ذكروا الله فغفر لهم اي بذكروا الله فغفر لهم قوله فلما ذكروا ما ذكروا به يعني الكفار قضى عليهم ابواب كل شيء اي كل خير وبركة من السماء والارض لم يعبدوا بذلك في يوم الاحزاب وانما فعلنا ذلك بهم وان كان الموضع موضع العقوبة والانتقام دون الاكرام والانعام لبدوهم ذلك الى الطاعة فان الدعاء الى الطاعة يكون تارة بالعنف تارة باللطف تشديدا للعقوبة عليهم بالنقل من النعيم الى العذاب الاليم حتى اذا فرحوا بما اوتوا من النعيم واشتغلوا باللذة والتنعم والسرور بها اعطوا ولم يزيدوا نعمة من فضله حتى يشكروه فاخذناهم بالعذاب الاليم وقوله واما بنعمتك الشيطان قال الفراء اي انهم عن مجالسهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى ويجوز ان يراد وان انساك الشيطان قبل النهي فجلس مجالسهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل يحمل انه نزل نسيانا الذي هو الترك عن بعد او لا تقصدوا النزك والاهمال لا النسيان الذكر وخلاف الذكر قوله انسيا منسيا ابن الشيء الحقير الذي اذا الفي نسي ولم يعبأ به ولم يلتفت اليه قوله ايما الشيخ زانية في الكفر النهي لاجل الشيخ والمراد هنا اخبرهم بحرمة الحرم وكانوا في الجاهلية يتزوجون بحرم سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى الحرم في سنة التي كانهم يستحلون ذلك ويسمونه النسيء وهو مصدر كالنذير قيل ولا يجوز ان يكون فعلا يعني مفعولا لانه لو جعل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة في الكفر والمؤخر الشهر والمبرك بل المراد انما خبر بتأخير الشهر الى شهر لقوله تأكل منسأته بفتح ميمه وهمزه اي عصاه وهو مفعلة بالكسر فالسكون من نسأت البعير اذا ضربته بالمنساة والنسأ الناخير يقال نسأت الشيء اذا اخرته والنساء بالمد مثله وفي الحديث صلة الرحم تنسئ في الاجل اي تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنساة في الاجل وقيل هو من نسأ الاجل ونسئ له وانسأ الله في عمره ونسيء بناخير ومنه بيع النسيئة وهو بيع عين او مضمون في الذمة حالا بثمن مؤجل وفي حديث علي انهما انما كان ان يوضع عنهما وتعجلا الاقاف بنون بين الهاء والمشاة بعد السين كذا في الفتح والمحرر واضح وقد ابدلت المشاة بالهاء الموحدة ويكون المحذوف احدها الى النسب فيكون بعد الفتوة بالضم والكسر اسم الجمع للمرأة ومثله النساء بالكسر والمد والنسوان بالكسر ايضا ومعنى النساء انهن انثى الرجال كما جاء بالرواية والنسا خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة وفي الترك على تعمد ايضا وبه فسر قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم كما تقدم وتسبب نكحه اذا اعطيتها ذهولا او الفتح بالهاء المشددة كثير النسيان ومنه كنت ذكورا فصرت نسيا ورجل نسيا اكثر ان كثير الغفلة وفي حديث الحسن وقد سئل عن الرجل ينفي الشيء ثم يذكره قال ما من احد الا وهو امر فؤاده حفنة مغموسة الراس فاذا سمع الشيء وقع فيها فاذا اراد الانسان ينسيها اين عليها واذا اراد ان يذكرها انهضها والمنسية ريح يبعثها الله في المؤمن تنسيه اهله وماله والنسوع كالحصوع عرق يخرج في الفخذ بين العرق النسا وهو الرشاد يحادث بالرجل عند مرتحل الورك والابزن الساق من الجانب الوحشي وينبسط الى الكعب قال ابو عبيد والاصح ان قوله العناء لاعرق النساء

نشا قوله ثم هو الذي انشاكم اي ابدأكم وخلقكم وكل من ابدا شيئا فقد انشاه ومنه وانشأنا جنات معروشات وغير معروشات ومنه انشاب القتال والنشاء والنشاة باسكان الشين الخلقة ومنه قوله ولقد علمتم النشاة الاولى يعني ابتداء الخلق والنشاة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيمة قوله اني ناشئة الليل هي اثل وطأ واقوم قيلا ناشئة الليل قيل النفس الناهضة من مضجعها الى العبادة من قولك نشأت من مكانه اذا نهضت وقيل المراد قيام الليل وقيل العبادة التي تنشأ بالليل اي تحدث وقيل المراد ساعات الليل لحادثة واحدة بعد اخرى في حديث الدعاء هي قيام الرجل عن فراشه لا يريد لا انتصابه وبهم الكلام في مطا قوله وله الجوار المنشآت ينشئ البحر كالاعلام يعني السفن القوله انشانا او ابتدانا في البحر وقيل المنشآت المرفوعات الشرع ومن قرأ المنشات بالكسر فمعناه المبتدات في الجري قوله او من يشو

في الحلية

في الجليسة اي يرفق في العمل بعني النبات وفي الحديث من علامات الامام ظهارة المولد وحسن النشء كفعل اسم من نشأ في بني كذا اذا ربي فيهم والمراد حسن الرتبة وتربيته بين الناس وفيه انه يعلم النشوز بالعوضة اي منشأها ومنابتها وفيه كيف بحجبك عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن فنشوك بعد ما قدرته بحسب الظاهر وان احتمل غيره وفي حديث البعث اذا انشأه ربه وقد انشئ ضربه ثمانين هو من هو لهم نشأ بنشأ انشوا وانشوة مثلثة سكر كانشئ وانشئ والانشاء اول السكر ومنه ثما ومنه رجل نشوان كسكران والناشئ الحدث الذي جاوز الصغر ومنه هو خير ناشئ بوتنى الصبي بفتح فنون ناشئ اذا كبر وشب لغير بكامل وفؤاد نشوب يجدثون يروى بضم الشين جمع ناشئ كخادم وخدم ويريد جماعة احداثا او الفتى مقصورا مما يعمل من الخطأ فارسي معرب **نضا** قوله ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل قوله ثم قبض بناصيته الى الارض اي الاقدام قبل يجمع بين ناصيته وقدميه بسلسلة من حديد ظهره وقيل يجمعون ناصية بالاخذ النواصي تارة بالاقدام تارة في حديث برشد الرجل بحبته والمرأة بناصيتها اي تزين وتفهم مقام الاذلال فتي الاخذ بالناصية اهانة واستخفافا وقيل معناه للتعريف وحجه وفي الدعاء خذ الخير بناصيتي اي صرفني الى العمل الخير ات ووجهني الى القيام بوظائف الطاعات كالذي يجذب بشعر مقدم راسه الى العمل في الكلام استعارة او الناصية مقاطع الشعر فوق الجبهة وجمع النواصي وفي الدعاء والنواصي كلها بيدك وهو ايضا من باب التمثيل او كل شيء فبمشيتك وملكك وتحت قدرتك وسلطانك وما روي انه رؤي ناصية بعض مقدم راسه فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية بربع الراس وكيف يصح اثباته بالاستدلال والامور المتقابلة لا تثبت الا بالسماع ومن كلامهم جر ناصيته واخذ بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد **نضا** وحديث النبي الا اخبركم بخير لكم من هذين حتى تنشروها قد تاؤا اي تنشروها وتذيعوها او تعبروا بها بعبر بعضها الكسر وهو ايضا من نضر الشيء اذا ذهب بطهارها والجمع الانضاء والنضو الثوب الخلق وانتضى بعيره اذا سلمه **نغا** في الحديث رجل اتاه فتى ابيه او خير مولود بنو نجيبة من باب نفع اذا اخبث بمولود ونغى به نفسه اخبر بمولده والنغي على فعيل مثل النغو والنغو بها الناعي وهو الذي يأتي بالخبر الموت وناعي القوم اذا نعوا فعلا لهم ليحزن بعضهم بعضا **نغا** المرأة تناغي الصبي اي تكلمه بما يحب ويسره قال الجوهري **نفا** قوله او ينفو ابن الارض اي يطرد وانتهاد ويدفع عنها الى ارض اخرى والنفي هو الطرد والدفع يقال نفيت الشيء من وجه الارض فانتفى ثم قيل لكل كلام يدفعه ولا يثبته نفيته ومنه نفى الى بلاد اخرى اي دفع اليها وفي الحديث عن عبد الله المدائني قال لك لا يعبد الله عبد ما عبد نفيه قال السنة ينفي من الارض الخ يفعل فيها الى عشر عام يكتب الى ذلك المصر يأمره بنفي فلان فلا يؤكلوه ولا يشاربوه ولا يناكحوه حتى يخرج الى غيره فيكتب اليهم انه بمثل ذلك فلا يزال هذا حاله السنة فاذا فعل به ذلك تاب هو صاغر وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها من نفيته نفيا اخرجته وفي حج البيت منفاة للفقر اي تنفيه لما فيه وللنفي طرائق ذكرها في المصباح منه اذا ورد النفي على شيء وقيد بصفة فانه يتسلط على تلك الصفة دون مثلها نحو لا رجل قائم في الدار فنفاه لانتفاء قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات لا تنفى وانما ينفى مثلها فان قلت ومن هذا الباب قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ فالنفي انما هو لصفة محذوفة لانهم دعوا شيئا يحس شاهد الاجسام والمقدور من شيء ينفعهم او يضر فتلك الصفة هي المنفية وهي التي هي اثر القدرة المفسدة ونفي النفي على الموجب جائز كقوله تعالى لا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى اي يموت موتة طيبة ومنه قول احد الشاعرين لا مال لي فيحصل لي النفع وكذلك لا زوجة لي حسنة ونحو ذلك وهذه الطريقة هي الاكثر في كلامهم وثم طريقة اخرى معروفة وهي نفي الموصوف فتنفي تلك الصفة بانتفائه نحو لا رجل قائم معناه لا رجل ونحو لا قيام منه وخرج على هذه الطريقة قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا ينبغي ان يؤول قوله لا عجز ولا دوبة وكذا لا يسئلون انتهى الحاف اي لا سؤال ولا الحاف قال واذا تقدم النفي اول الكلام كان النفي للعموم نحو ما قام القوم فلو كان قام بعضهم فلا كذب لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي ورد على جملة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تأخر حرف النفي عن اول الكلام وكان اول الكلام اوجابا وهو المراد بقوله بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لانه خبر عن المبتدأ وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للبعض اذ لو لم يصح جعله خبرا عنه وانما قوله كل ذلك لم يكن بعض فخبر ذي الجدين فانما نفى الجميع بناء على ظنه ان الصلوة لا تقصر وانه لم يبق منها شيء فنفى كل ذلك من الاخرين بناء على ذلك الظن ولما انكشف الظن ولم يكن النفي على ما قال له ذو الجدين وقد كان بعض ذلك بأمر رسول الله فرد عليه فقال احقا ما قال ذو الجدين فقالوا نعم ولو لم يحصل على تقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك اشتهى كلامه وهو جيد يتفوه به عامة في لغاط الكتاب **نقا** والسنة ومن كلامهم هذا بناء اي بنائه ومثله قولهم وهما منا فانان **نقا** في الحديث ويمر الربح بالنقي يلب بالريح فاذا لاث هو بكسر النون وسكون القاف الخ من العظام والجمع نقاء بن انقى الثلج اي سمنت وصار فيها نقي والنقي البعير اذا وقع في عظام الخ والنقي ايضا الذي المحول المجمل هنا ولعل الاشبه والجمعاء التي لا نقي فيها اي المخ وقوله التي لا نقي فيها من الهزال والنقي ايضا المكسر يقال نقاوة بالفتح فهو نقي اي نظيف النقاء ممدودا النظافة وبالقصر لكثيب من الرمل والنقي فرخ نعلمة وطهره ومثله ينقى بالثة والانقاء الاختيار والتنقية اقرأ المجد من اردى في الحديث ان الله يحب النقي النقي قيل المراد بالنقي من حسن ظاهره وبالنقي باطنه والنقي على

نكأ نبا نفا

نكأ في الحديث لا تنكأ أي لا تلبس وجهه من باب الاخوان أي لا يجرحه ولا يشوه وفي حديث طاهر وفي قلبه نكأ من ذنب ما لم يكن خالجا لنفس ولا ذا ريبة قبل وقرئ نكاء بالمد والهمز وهو بمعنى نكأ في الحديث لا تنكأ أي لا تلبس وجهه من باب الاخوان أي لا تجرحه ولا تشوه وفي الحديث لا يكمل الطلع قلب أي لا يجرحه قشوره فيه كنا يجرح بالجدري نكب به العدو ونكاية من باب رمى إذا أكثر فيهم بالجرح والقتل فهو بهم فإن كان به العدو ونكاء من باب نفع وكان الفرجة الكاهية بقشرها وبابه منع **نما** الحديث من انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله أي من انتسب إلى غير من هو من أهل بيته نسبا أو ولاء ومن انتمى إلى غير مواليه بفتح الميم وكسر الهمزة وهي بمعنى نما من باب علم ونصر بمعنى الظهور والمضعف في الخير لا يتماوا بأنه الله يعني الطلق لا تنتهي من انتمى بمعنى ازداد وارتفع ومنه صلوة نامية وبمعنى صدا يرتفع ويزيد صعودا ويعني له علم وعمله أو بكثرة ومنه أعمالهم هو مفعلة من النمو الزيادة وفي الحديث مختفيا إذا لبغته على وجه الغيبة والاخذ وانما ذكر هذا النوع كذا لان الغيبة في هذا النوع أكثر منها في الجاهلية وعد منها الاثواء وهو جمع ثوى بفتح ثون وسكون واو وفتح ثاء وهو الخبر قال أبو عبيدة نقلا عنه هي ثمانية وعشرون نجما سموها في المطالع في أزمنة السنة يسقط منها في كل ثلاث عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع الآخر مقابلا له من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع الآخر قالوا لا بد أن يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم ويقولون مطرنا بنوء كذا قال وهي تقول لا إذا سقط الساقط منها بالمغرب مع الطالع بالمشرق وذلك أن النوء من حين يطلع النجم فنحو ما كانوا يقولون إذا سقط الساقط منها بالمغرب مع الطالع بالمشرق وذلك أن النوء من حين يطلع النجم فنحو ما كانوا يقولون إذا سقط الساقط منها بالمغرب مع الطالع بالمشرق وذلك أن النوء من حين يطلع النجم فنحو ما كانوا يقولون مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فضل النجم ولا يجعلونه سببا لما نالهم ولا من جعل المطر من فضل الله تعالى وأراده مطرنا بنوء كذا انتهى هذا الوجه فلا بأس به وفي الحديث نبه المؤمن بخير من عمله ولوجوه من التنبيه منها ان المؤمن بنوى فضل خيرا كثيرة وبفضل بنيته خير من عمله ومنها ما نقل ان ركاب المدينة قطع ضرير رجل مؤمن على بيتها فبعد كما قوا في ذلك فضل للنبي وفي ذلك قوم نبه المؤمن بخير من عمله بجعله من عمل الكافر ومنها ما قيل من ان النبي هي الفصل بين العلم والعمل لانه اذا لم يعلم بخير جاز له بقصد فضله لم ينفع واذا كان القصد حصول الكمال فان الكمال المطلق يقتضي اشتمال النفس على طلب الخير الى الله تعالى اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كانت وحدها خيرا من العمل بلا نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد ويقوى الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهو خير منه لان الجسد بغير روح لا يصلح فيه فيما في شكل ما ينفع هنا والنية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نوى ينوي نية ونواة أو فعل ونوى وتخفيف لغة ثم خصت في غالب الاستعمال بعزم القلب على الامور والنية أبلغ من الارادة لان الارادة قد تتخلف عن المراد بخلاف النية وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قبل الجملة الاولى شرط الاعمال والثانية لتعيين المنوى والنوى بالقصر البعد من حديث جلاء الغربة بن الاحنف بعد الله ذلك من قولهم بعد الرجل بعدا شد وبعدا وانتواء اسم لحي ودار هم عندهم والنوى معروف سمي بذلك من قول الجمل انزناء عن الجبل انزناء عن الجبل وشبا عدبه وفلان انتوى من أولاد والمناوأة التهاون المعادات والمغاضبة والاصل فيه الهمز لانه من النوء وهو النهوض وربما تركت الهمزة فيه وانما استعمل في المعادات لان كلا من المتغاضبين ينهض الى قتال صاحبه ومغاضبته **نفا** قوله لم ما نفيتكما وتكاظمهما الشجرة أي عن أكل هذه الشجرة الا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين قال المفسرون انه أوهمها انهما ان أكلا من هذه الشجرة تغيرت صورتهما الى صورة الملك وان الله قد حكم بذلك وان لا نبدل بهما اذا أكلا منها قوله ألم أنهكما هو عتاب من الله وتوبيخ وتنبيه على الخطأ حيث لم يحذرا ما حذرهما الله من عدو أوه ابليس وروى انه قال لآدم عليه السلام لم أكن لك فيما نصحت من شجرة لتجتنى منها هذه الشجرة قال بلى وعزتك ولكني ظننت ان أحدا من خلقك يحلف بك كاذبا فقال فبعزتي لأهبطنك الى الارض ثم لا تنال العيش الا كدا فاهبط وعلم صنعة الحديد والمر الحرث فحرث وسقى وداس وذرى وطحن وعجن وسمى ذلك جميعه وانكان مفعولا لها ظاهرا وقالا لنكونن من الخاسرين على عادة الاولياء والصالحين قوله لأبان لأولى الخ بضم النون لان الاولى المعقول والاخلاق واحدها نهية بالضم لان صاحبها ينتهي اليها عن القبائح وقيل ينتهي الى احتياز الفضيلة قوله وان الى ربك المنتهى قيل معناه اذا انتهى الكلام اليه فانتهوا ولا تكلموا في ذاته ولا تكلموا فيما فوق العرش فان فوقه ما تكلموا فيما فوق العرش فانه حق قولهم قوله عند سدرة المنتهى اي الذي اليه ينتهي علم الملائكة وقيل ينتهي اليها علم الخلائق وقيل ينتهي اليها ما يأتي من فوق وما يصعد من تحت وانتهاء السفل والقرار بحر جان من صلبه الى الارض وسدرة المنتهى على ما ذكر الشيخ ابو علي شجرة تنبع عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثم ترتفع كقلال هجر ورقها كآذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم لا يعلم احد ما وراءها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها في منتهى الجنة عند هاجنة المأوى هي جنة الخلد يصير اليها المتقون وفي الحديث خياركم اولوا النهى وهم كما روي في الحديث اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبر بالاهل والاقارب والاناة للفقراء والجيران الباذلون بطعم الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون وفي وصف الصانع تعالى لم ينته الى غاية الا كانت غيره قبل نفر على صيغة الخطاب اي لم يبلغ ذهنك الى اسم الا كان ذلك الاسم غيره ونهاه ينهاه نهيا ضد امره والنهية بالضم

بالضم اسم منه والنهبة ايضا الفعل الناهي عن الشيء والجمع نهى كعدى وهبة عن الشيء فانتهى ونهوه لغة ونهى الله عن الحمار اي حرم وشنا هو الغل المنكر
اي بنو بعضهم بعضا ونهاية الشيء بالكسر آخره وانقضاؤه ونهايات الحدود حدودها وانتهى الامر بلغ غايته وهي ايضا بمعنى امكن ان يبلغه والانتهاء الانتهاء
وفي الدعاء اسئلك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غاية الرحمة والمعنى بحسنك كلها لان الوصول الى الغاية وصول الى الجميع وانهب الامر
الى الحاكم اعط بعضه بعد بعض وانهبك بزيد قارشا كلا تذهب في استعظام وتاوبلها انها غاية شهاك عن طلب غيره قال الجوهري وتقول في المعرفة هذا عبد الله
وانهبك من رجل فنصبت انهبك على الحال وفي الحديث اذا بلغه فليغنه اي اذا بلغ من خلق ربك فليغنه اي فليسترسل التفكر وهذا الحال فليستمد
فانه لا مذهب في دفع وسوسة الشيطان الا التوسل من الاستعاذة وبها وبنا بالجر بفتح الاول وضمه قال في القاموس

باب ما اوله الواو

الواو المفردة تكون للعطف في معناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحبه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو لقد ارسلنا وحاو
وابرهيم وعلى لاحقه نحو وكذلك نوحي اليك وابى الذين من قبلك وقد اجتمع هذان في قوله منك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى وللاستئناف
نحو لتبلون في اموالكم وانفسكم وفي الاعلام ما شاء ونحو ومن يسلل الله فلا هادي له ويذرهم بفتح وضم ونحو واتقوا الله ويعلمكم الله والحال وتاتي واو
الابتداء نحو جاء زيد والشمس طالعة وللحمية نحو سرت والنيل بالنصب وابس بالنصب خلافا للاخفش هشام ولم ثالث الاثنين فاما قوله
فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة السبعة وشركاءكم بالنصب فجعل ابن الواو وفي ذلك وان تكون فيه عاطفة مفردا على مفرد بعد ما وصفت الى امركم
او جملة على جملة بعد اي فاجمعوا شركاءكم انتهى ولا تكون الا على مظاهر ولا تشغل الا بحرف نحو بل في القرآن الحكيم فان تليها واو اخرى
نحو التوراة والزبور فهي عاطفة وبعضهم يسميه بدلا نحو وقيل كوح البحر ارضي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وواو الثمانية ذكرها بعضهم
زاعما ان العرب اذا عدوا فانوا بالواو الى السبعة وثمانية ابدا وان السبعة عدد تام وما بعده عدد مستانف واستدلوا على ذلك بقوله سيقولون ثلثة
رابعهم كلبهم الى قوله وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة والضمير للذكور وتعقب بانه قد ورد بدونها في قوله تعالى وفتحت ابوابها وواو الثمانية ذكرها بعضهم
زاعما ان العرب اذا عدوا فانوا بالواو الى السبعة وثمانية ابدا وان السبعة عدد تام وما بعده عدد مستانف واستدلوا على ذلك بقوله سيقولون ثلثة
رابعهم كلبهم الى قوله وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة والضمير للذكور وتعقب بانه قد ورد بدونها في قوله تعالى وفتحت ابوابها وواو الثمانية ذكرها بعضهم

وا قال ابن هشام هو حرف نداء مختص بالندبة
نحو وازيداه واسم لا يجب نحو ولد وابا بات وقول الاشتر وقد بين واها لها واها لسلمى واها واها وقد بين وفي قول لجرير ياكاف الخطاب

وءاة الحديث الذي وعد وانث على معنى ان ذكر من ذكر في او جملت وعدا على نفسي من اوامر او وعد الذي يوثق الرجل على نفسه بعزم على الوفاء
به ومنه وليته وعدا وعده ومنه كان لعدا ووا واوا واوى بني للمدة المضمونة ومنه قولهم ومن كان لعدا مع واو فليضمر وللمعتل يضاف المدة من غير
تصريح ونقل عن سيبويه انه سئل الخليل عن فعل من ثابت فقال واى فظنت قرخ ضعف فقال اوى

وبا في الحديث السالك في الجهاد يوبا وبا
الاشتا اي مرضها والوباء بالمد ويقصر المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وجمع المد وبا وبه كساع واسعد والمقصور على اوباء كسبب واسباب
وفي حديث الارض من بابل تضرب كثر مرضها والمرجع اوباء الثلاثة بالوباء والشراب الذي يمرض وفي حديث عليكم بالصوم فانه
وجاء الوجاء بالكسر يدق ويذر عروق في البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين بشبه الصوم بالانه يكسر الشهوة كالوجاء

وجا في الحديث نحى يكبتهن ويجأهن ووجأه بالسكين ضربه بها ووجأ عنقه وجاء اذا ضربها بجلك ووجأه بحجر دفع ضربه بها

وحا وان ربك اي الفضل اي الهمها وفوض فلوبها وعلمها على وجه لا سبيل لاحد على الوقوف عليه ان اتخذي هنا مفسرة لان الايحاء فيه معنى القول دون حروفه
يوحا بكسر الياء وفي جميع القرآن كذا ذكره الشيخ ابو علي وقوله واوحى الى عبده ما اوحى فقد ذكر بعده الا انه اسر فيه ما اوحى فتحتم للوحي وهما
مصدران ويجوز ان تكون موصولة وقيل اوحى اليه ان الهمه حيرة على الانبياء حتى يوقفها وعلى الامم حتى يؤدبها وعلى الامر حتى يؤدبها امتثل وقيل معنى واوحى اليه عبده ما اوحى
الوحي الاشارة كقوله يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقيل معناه اوحى اليهم اوحى وامر وقيل كلمهم في الارض فولد واوحينا الى الحواريين اي الهمناهم
في قلوبهم وقيل امرناهم وسألوه واوحينا الى ام موسى وقيل هو وحي اعلام لا الهام بدل عليه قوله انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصله
في لغة العرب اعلام وخفاء ولذلك سمي الالهام بوحي وحيا قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون لاوليائهم من الكفار وقوله وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال المفسر نصب عدوا على البدل وجعلنا على العدو وجعلين اما ان يكون مفعولا
وشياطين بدلا منه ومفسرا له وعدوا بمعنى اعداء واما ان يكون مفعولا ثانيا على تقدير جعلنا شياطين الانس والجن اعداء وغرورا نصب على المصدر بمعنى
الفعل المتقدم لان في معنى الزخرف من القول معنى الغرور فكانه قال يغرون غرورا وقوله يوحي بعضهم الى بعض وقوله زخرف القول
الالهام الذي يخفى ظاهره ولا حقيقة له ولا اصل والمراد بشياطين الانس والجن مردة الكفار من الفريقين وقيل شياطين الانس الذين يغرونهم وشياطين
الجن الذين يغوونهم وعن بعض المفسرين عن ابن عباس ان الشيطان وصل حبالا فرقهم حيث فرقهم فربطهم الى الانس وفرقها الى الجن فشياطين الانس والجن اعداء
الرسل والمؤمنين فشياطين الانس وشياطين الجن تلقى كل واحد من فريقيه بعضهم الى بعض اضلالا حتى يكبا فاصل صاحبك بمثلها فذلك معنى وحي
بعضهم الى بعض وعن ابي جعفر انه قال ان الشيطان يلقي بعضهم بعضا فيلقي ابليس بالحق حتى يعلم بعضهم من بعض والوحي مصدر وحي اليه يحي

وها

وخا في الحديث ينهى عن شهر رمضان اي يفصد

وذا

وذا

وذا

وذا الوذي بالذال المعجمة الساكنة والياء المخففة وفي الامهات بتشديد الياء ماء يخرج عقيب البول وفي الحديث هو منها

وذا

وذا

وذا قوله تعالى وكان وراءهم ملك اي امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من الاضداد قوله وبين وراءك جهنم يحمل المعنيين قال ابن

وهو في شعر ذي الرمة وما توارى عنك واستر وقول ابن مقبل لنا بقية والبين وراء الله للذي مذهب عبد الله قوله وكفرن بما وراءه اي بما سواه ومثله

قوله وهن لبغي وراء ذلك اي للحلب سوى الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون الكامل في العداوة قوله وأما من أوتي كتابه وراء ظهره اي

خلف ظهره لان يمينه مغلولة الى عنقه ويكون يده اليسرى خلف ظهره وكان الوجه في ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين من علامات السعادة والقبول ومن وراء

ظهره من علامات الشقاوة والرد وقوله توارت بالحجاب اي استترت بالليل حتى لم تبق لها ذكرا والعرب تقول ذلك اذا كان الكلام مالا

على المضمر قوله تعالى وراءهم جهنم اي لا يخفى من اجل سوء المنقلب ومجلب نفسه وبئس ما يمهد لها قوله أيحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة

التي توقد على الافئدة اي تشرف عليها من اطلع عليه اطلع عليه وكانت العرب تقدح بزند من ثمام باحدهما على الاخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزندة يقال زند يزند وريا

اذا اخرج ناره وورى بنا فلان زناد فلان اذا ولد له فاكثر وزناد الجبل في المكرمات النار يجوز فيها عند صلك الحجارة بالحديد وورى الزند اذا وقدت ومثله

قوله ما وري عنهم اي ما غاب عنهم من عيوبهم اما اهل الكتاب فلو وجدوا وتلفظ بالواو والمورية الضباء والنور قال البعيث نعلاهن اصلها ورق

فعلة من ورى الزند اذا خرجت ناره ولكن الاولى قلبت الكاف في توجيز والياء الفاء لتصحيها وانفتاح ما قبلها قال الكوفيون نعلاهن اصلها نورة

على فعلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قبل تزال المورية ثوب مضبن من شهر رمضان والاجيل في الثوب عشرة والنورة ثمانية عشر

والفرائح بلبلة القدر وفي الحديث اذا توارى الفرس كان وقت الصلوة والافطار اي اذا استتر بحيث لو وارى الشيء اذا استتره واخفيه ومثله توارت

من البيوت وفي الدعاء بخيله ورجله ان من دونهم من يخبطهم من جميع جوانبهم وفي حديث ابرهيم ما ان كنت خلبا لمن وراء ولا وراء يروى منبا على الفعل اي

من خلف حجاب مثل في حديث الاطفال كان امير المؤمنين يمازحهم فيقول من وراء وراء اي من خلف حجاب يريد بذلك الاخفاء والاستتار لهم

من غير حاجة الى اظهارهم والصلوة عليهم ومن كلام الحوشية في اهل عرفة أوسكلن اليكم وسولا من وراء وراء مثلوثين وهو من وراء وراء اي من خلف حجاب وسيف

من سيول الله مزبد اي من جاء خلفه وبعده والوري الخلف ومنه انتم كهف لورى يستظلون بكم كالكهف الذي يستظل به ورويت بالحبر والتذكير

لورية اذا استترت والظهري غير حيث تكون للتلطف سبب العدو بما اشبع من الاخر فتطن به وتزيد الخفي ومن كان مما اذا اراد سفرا وري اي الفى السبان

وراء ظهره تلا يفتش جزه اي مقصده فيستعد والقتال في الحديث كاني بالقائم يخرج من وبان كانه اسم موضع

وسا في الحديث ذكر الوسي وهو فعل او فعل ينضم الفاءهما وهو ما يحلق به الراس يذكر ويونث وعلى الاول لا ينصرف للالف المقصورة ويجمع على وسي وعلى الوسي وعلى الوسيا

كالحليات وموسى لغة الاعرابي من الجمع قيل سمي بذلك لانه التقط من بين الماء والشجر والماء بلغة القبط اسمه موسا والشجر سا فركبا وجعلا اسما للتقاط

لاذى ملابسه وقيل الذي موسى ماتت امه وكان عمره ماتتين واربعين سنة وقيل مائة وعشرين وكان بينه وبين ابرهيم عليه السلام عام وفتح

يوشع المدينة بعده وكان يوشع ابن اخت موسى والنبي من هو منه بعده وجمع موسى موسون وجمع عيسى عيسون بفتح السين فيهما قال الجوهري وموسى

جعفر

جعفر الامام بعد ابيه ولد الاحوال سنة ٨٠ وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة قبض لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس
وخمسين سنة فبقي ببغداد يجعل لستكبر شاعلك وابو موسى الاشعري كان عامل علي الكوفة وقد بلغه عنه شرط الناس عن الخروج اليه الى بقية
اصحاب الجمل **وشا** قوله شملة لا شبهة فيها اي لبس فيها لون بخالف معظم لونها والاصل فيها وشبه كالصلة والزنة ماخوذة من وشي الثوب
اذا اضمر على لون ثوب موشوع وجمعه وشاء وفي الحديث بكره لباس الحرير ولباس الوشي بفتح الواو وسكون الشين نقش الثوب من كل لون
ووشى الثوب كوعى شبا حسنه ونقشه وثوب موشى موشوع وجمعه وشاء بالكسر ومنه الحديث اشتريت خزا والا موشى ووشى بلال السلطان
ثم وسوس فوراش وبين ووشى كلاهما اي كذب الوشي بالباء الوشي والطيب جعل من رواية الحديث **وصا** قوله يوصيكم الله قبل صناه يفرض عليكم
لان الوصية من الله فرض وقوله وصينا الانسان بوالديه حسنا اي وصيناه بان يفعل بهما حسنا الوالدة ع والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الشيخ ابو علي من قرء وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون وصية او الذين يتوفون وصية لازواجهم
ومن قرء وصية بالنصب فالتقدير والذين يتوفون يوصون وصية ومتاعا نصب بالوصية يوصون اذا اضمر الى ان قال كان ذلك قبل الاسلام
ثم نسخت بقوله اربعة اشهر وعشرا وقوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية هي ايضا منسوخة بقوله يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قوله فمن خاف من موص جنفا الاية قرئ موص من وصى يصي اذا اشتد والباقون موص من اوصى يوصي فخفف من اوصى
يوصي قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية الى قوله ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او
يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم قال المفسر قوله شهادة بينكم مبتدا وخبره محذوف اي عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل فعل محذوف اي يشهد
اثنان وفائدة الابهام والتقدير تفخيم الحكم في النفوس بان ولما قال شهادة بينكم كان قائلا يسال من يشهد فقال اثنان اي يشهد اثنان واذا
حضر فعل لحضار والظرف راجع اليكم شهادة بينكم اذ حضر احدكم اسبابا الموت وحين الوصية بدل منه وقوله منكم اي من المسلمين ومن غيركم
من غير المسلمين وقيل منكم اي من اقاربكم وغيركم اي من الاجانب فقد وقع الجاران والظرف وان صفة للاثنان وقوله تحبسونهما اي توقفونهما صفته
للاخران والشرط مع جوابه لحذوف قام المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفائدته الدلالة على انه ينبغي ان يشهد منكم اثنان فان تعذر
كما في السفر فاخران من غيركم قال والاولى تحبسونهما الا تعلق لها بما قبلها لفظا ولا محل لها من الاعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانها وقت اجتماع
صلوة الاعراب قيل اي صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشتري به هو لغة من يقسم على الغير اي ارتاب الوارث وهو اعتراض وفائدته التنصيص على ان الحكم
يحال الريبة والعثور لا نسبة بالغنم او بالقصد غرضا من المدينا اي لا نحلف بالله كذبا لاجل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجواب محذوف اي لا نستبدل
قوله فان عثر اي اطلع على انهما فعلا ما يوجب اثما فاخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقرء حفص استحق على البناء للفاعل وهو
الاولیان او الاحقان بالشهادة لقربهما وهو مرفوع مبتدا محذوف اي هما الاولیان او خبر اخران او بدل منهما او من الضمير في يقومان وقوله لشهادتنا
احق من شهادتهما اي يمينا لصدقنا في يمينهما لحيانتهما وكذبهما في يمينهما واطلاق الشهادة على اليمين مجاز لوقوعها موقعها في اللعان قوله او
يخافوا ان ترد اي ترد اليمين على المدعين بعد ايمانهم فيفتضحون بظهور الخيانة واليمين الكاذبة والمقصود التحذير عن الخيانة لانه حكم بعد الشهود كلهم قوله ذلك
ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها اي على وجهها الذي تحملوها ومعناه التوبيخ والوصية فضيلة من وصى يصي اذا وصل الشيء بغيره لان الموصي يوصل امر ورثته
بعد الموت بما قبله وقال الشيخ هي تمليك العين او المنفعة بعد الوفاة او جعلها في جهة مباحة والوصية لغة شيء والوصية اسم اذا جعلته
وصيك والاسم الوصاية بالكسر والفتح وهي استنابة الموصي غيره بعد موته في النظر فيما كان له النظر فيه من اخراج حق واستيفائه او ولاية
على طفل او مجنون بملك او ولاية على جهاز او وصياء الانبياء كالمجاءات هرا وابنه هو ابن نون بن يوشع بن افرايم بن يوسف وصي ابيه وصي نوح ع وصي نوح ويوحنا بن
حنان بن نعم هود وصي هود واسحق بن ابراهيم ويوشع بن نون وصي موسى وشمعون بن حمون الصفا عم يوحنا وصي عيسى وعلي وصي محمد ع وفي حديث
شيبة الحجبي الذي يجيء يا لهام بن ابليس وقد قال له رسول الله ص عند وجدانه وصي محمد ع فقال انا ثم قال يا رسول الله ولا اسم غير هذا قال لم
اوجد له فلم اسئلك عن ذلك قال انا وصيا في كتاب الانبياء انفي الانجيل هيدا قال هو وصيك **وضا** في الحديث كان نبي اذا توضا اخذ
الناس ما يسقط من وضوئه ليتوضاوا به بفتح الواو واسم الماء الذي يتوضا به ومنه يسباغ الوضوء في السبرات وفي المصباح الوضوء بالفتح وقيل الوضوء
بالضم المصدر وقيل هما لغتان بمعنى واحد والوضوء بالضم كل غسل ومسح بعلو بعض اعضاء الطهارة وحاصله من الوضاءة وهي الحسن يقال وضوء
الرجل كتابوضوءه ومنه انه وضيء اي حسن جميلة قال الشاعر مراجيح اقعال ذوو اناة مسابيح واوجههم وضاء اي حسنة ناضرة وفي توضا
للصلوة ولابي داود توضيت فانا اتوضا وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيمة من توضا وضوءا على غير وضوئه كانه يعني المسح على الخفين
وقد يطلق الوضوء على الاستنجاء وغسل اليد وهو شايع فيهما ومن الاول حديث ابي هريرة والنضر اجاب فان فيه وانت تعلم انه يبول ولا يتوضا
اي لا يستنجي ومن الثاني حديثها في الوضوء اجاب فان انا اكل من طعامك وتوضا فلا اجر ولا مراد به غسل اليد فان بعض الاقاصي وقد ظاهر

ولا تطل بها انا يهودي ولا نصراني لاطلاق النصراني وهو كما قال ومنه مصر بها من قبل يده فقد يضا ومنه صاحب الجمل يشرب الماء الفم ويمضمض الفم منه لحر يمضمضا ما غير انا راى تطعموا ابدكم وانواعكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فمها اشد من بهيمها ومنه الوضوء قبل الطعام بنقل الغمر والوضوء بعد الطعام بنفي الفقر ويخوف ذلك وفي الحديث وضات يا جعفر يمينك وفي الحديث توضأ اي تأهل وتمش الوضوء والصيت الماء على يديه ليتوضأ به او لعله من ضرورة ومثله وضات النبي وفي الحديث اتيته فوضا بالجفنة وهي بالفتح وكسر الجيم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة وتطا والهم زائدة والمتوضا بفتح الضاد الكنيف والمستراح والمحش والخلاء **وطا** قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطا بفتح الواو وسكون طا وفتحها اي اوطا للاقدام واسهل للمصلي من ساعات النهار لان النهار خلق للتصرف العباد فيه والليل خلق للراحة والنوم والخلوة للعمل فالعبادة فيه اسهل وهي اشد وطا اي اشد على المصلي من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اريد به غير ذلك ثقل على العبد ما يتكلف فيه وكان الثواب اعظم من هذه الجهة وقوله اشد وطا بالكسر والمد اي مواطاة اي اجدر ان يواطئ القلب للعمل قوله ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا من المواطاة المواطئة والمماثلة قوله لم تعلموهم ان تطؤهم اي تطفوا بهم وتغيبوهم وتدوسوهم بارجلكم ومنه كره من الوطا الذي هو الاتباع والاعادة بن وطاهم العدد واذا تكاثفهم قوله وطا لهذا القرآن للشعبي عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى يورم فانزل الله طه الا تبرح وطيء بالكسر يطيء راسه كوطاه ووطا اكرم بتوطاوطاءة مشى وطيا ووطاه توطئة واوطاه فرسه حمل عليه والوطاء كالكتاب وسحاب خلاف الغطاء وفي الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر اي جندهم اجعلهم اشداء عليهم كوطاة الموطئين اكنافا فاهو يتبع الطعام من الموطئة الذليل والتمهيد بن دابة وطيئة لا تحرك راكبها وفراش وطي لا بواري حسن النام والاكناف الجوانب معناه من جوانبهم وطيئة يمكن فيها من يصاحبهم ولا يناوي ووطاء المكان جعلته وطيا وفي حديث علي ان تثبت الوطاة وهذه المزاة فذلك المراد وان تدحض القدم فانا كناس في اجباء اعتصنا وذوي نجاح ومحض ظل غمامة اعتصنا في الجمع منتقلها وعرض الارض محظها وتفسير الوطاة بالسكون موضع القدم والمزلة المكان الدحض يعني موضع الزلل والخطر والاثم بهذه المزلة الى الدنيا لانها موضع الزلل والخطر ويراد بثبات القدم الاقامة على طرق الحق والهداية وبالدحض العكس من ذلك ويكون المعنى ان تثبت القدم في موضع نزل فيها الاقدام غالبا فذلك المراد المطلوب وان تدحض وتزلق عن ذلك المكان فانا كناس بعني فيقصر عنا وعقله عما اريد بنا وشغل فيهوان انفسنا واذا نا كحب الشقي بالاعتناء ونحو ذلك ومعنى هذا من باب التعريض بالغير لانه ناسب الحال مع ان الامام وعنه لا وضوء من موطاة يعني مما وطئه عليه رجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل ووطا الرجل المراة جامعها وهي موطوءة ووطاته على الامر واطاه عليه **وعا** قوله نعم وهو اعلم بما يوعون اي يضمرون ويجمعون وتحصل رسم من الكذب بالنبي كما يوعى المتاع في الوعاء اذا جعل فيه قوله واعيه اذن واعية اي تحفظها اذن واحفظه من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفي الحديث عن النبي هي اذنك يا علي وفي حق الغلام يا وعاها اي احفظها العلم واجمعها وفيه الموعظة كهف لمن وعى اي حفظ والوعي يشدد بالباء الحافظ الكيل الفقيه العالم وفيه لا تشربوا المغابر بالبلى والجوف ما وعى من الجوف بالجوف ليطن والفرج وهما الاجوفان وما وعى اي ما يدخل فيه من الطعام والشراب يجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب ما وعى حفظ من مرقرقة الله والوعاء بالفتح وقد يضم والاناء بالهمز والعدد الاوعية وهو الظرف ومنه حديث علي لو وجدنا اوعيه او مسارجا لقلنا اي قلوبا يحفظ العلم وفعله وفي الحديث لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقل القرآن ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والواعية الصارخ على الميت **وفا** قوله قل يتوفيكم ملك الموت اي يقبض ارواحكم اجمعين فلا يبقى منكم احد وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك اني متوفيك اي ممتك وقيل اراد قبض روحه الى السماء ومعناه اني عاصمك من ان تصلك الكفار ومؤخرك الى اجل اكتبه لك ومميتك حتف انفك لا قتلا بايديهم ورافعك الي سمائي وقيل اراد قبض روحه عني فابقيك عني لا الارض من توفيت مالي قبضته وقيل اراد بالتوفي النوم لما روي انه رفع ناما فانزل الله تعالى يتوفى الانفس اي يميتها واعلم ان النفس التي تتوفى وفات الموت هي التي يكون فيها الحيوة والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا هو الفرق بين النفسين قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الاية قال الشيخ ابو علي معناه نوفر عليهم اجور اعمالهم من غير بخس الدنيا وهم مأجورون فيها من الصحة والرزق وقيل هم اهل الرياء وحبط ما صنعوا اي صنعهم فيها في الاخرة يعني لم يكن لصنعهم ثواب لانهم لم يريدوا بها الاخرة وانما اراد وا الدنيا وفوفي اليهم ما اراد وا وباطل ما كانوا يعملون اي عملهم كان في نفسه باطلا لانه لم يعمل للوجه الصحيح الذي هو ابتغاء وجه الله فلا ثواب يستحق عليه ولا اجر قوله يوفون بالنذر الاية قال بعض الافاضل الا فذ تضمنت المدح بالوفاء بالنذر والثناء بسبب تركها باضافة الاثم روي عن ابن عباس ان الحسن الحسين مرضا فعادهما رسول الله ﷺ ناس فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك فنذر علي وفاطمة وفضة جاريتهما صوم ثلثة ايام ان شفيا فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي من شمعون الخيبري ثلثة اصوع من شعير وطحنت فاطمة صاعا واختبزت خمسة اقراص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فاثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء فاصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا الطعام ووقف عليهم يتيم فاثروه ثم وقف عليهم في الثالثة اسير

فطا

فصل وامثال ذلك فتدبر ولا تجر بسبيل هذه السورة وقال غيرها بالجملة هنا لك الضعف لاهل بيتك قوله وان يهتم الذئب فاكلته اى في سهام الاسلام اهـ بلفظه ابن فارس عاجله صبر على عزاب حوله واختشن صبر على مضضه فخشن وفي عامل العربية وهل وفي يعوق في لكنه اكد وفي الحديث سئل ما معنى وان يهتم الذئب فاكلته فقال كلمات بالغ فيهن كان اذا اصبح قال اصبحت وبي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا انتهى وقوله واذا كنا اولى الناس ليستوفين من قولهم استوفيت الكيل على اذا اخذته منه تماما وافيا وعلى هنا بمعنى من واوفيته اتممته قال الله تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم واوفوا بالعقود والوفاء ضد الغدر ربي في بعهده اذا لم يعجل قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون عطفا على من امن ونصب الصابرين على المدح قيل ويدخل بالوفاء بالعهد الندر وكل التزام كلف به الانسان وفي الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن آخر قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والمكيال الاوفى عبارة عن تمام الثواب الوافي والوفاة الموت وتوفاه الله فيتعدى ولا يتعدى فلان الى ووافيته موافاة اتيته ومثل وافيته لقوم وفي حديث الحجر فاشهد لي بالموفاة اي بالاتيان اليك والوراي بالعهد الذي اودعتك اياه وفي الحجر ويشهد لي المسلم بالموفاة اي بالحضور عنده والمحامية وفي حديث الامة ان الله اخذ من شعشعا المثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم قن وفي لنا وفي الله له بالجنة قال بعض المبصرين ومع المشرع عنهم بالفضل الارواح في عالم الابدان ما تاتي لعلمهم في يوم المثاق والمراد من وفي لنا تماما لارواح وعالم الابدان باكلفه الله من التسليم لنا وفي الله له بالجنة وفي الحجر قال الخصيب العلي بن بطلين من وافى عنه في عام واحد ثمانية وخمسين رجلا انتهى عنه هذا العدد وفي الدرر من قرا حصن في عام واحد ثمانية وخمسون رجلا يجيئون من على بن بطلين الى سبعة وعشرين الفا قال بعض المبصرين لا يخفى ان قوله الى اكثرهم يحمل ان يراد به اقل ما يعطى العدد من الاكثر او الاقل منهم والاكثر وكيفكان فلو جعلنا بعضهم العدد الاقل وبعضهم الاكثر لبلغ مقدارا كثيرا لا يتاتى به خزائن كثير من ملوك وما سمعنا هذا مع ان ما ينفق في الحج المذكور عشرة في الصدقات من الزكوات والاخماس والاعشار وما نحوها فاذا كان عشر يرصد فانه في سنة واحدة هذا المقدار العظيم فاظنك في جميع خربة في كل سنة والعجب من ذلك ان كل هذا من الحلال فان الرجل لا يقبل الحرام وعلى ان الكلام كان في اصل الفتوى في الحرام وهو موضوعه عند جعل الجزء الحج وسببا لدفع مثل هذا المال الكثير فلا يطمع عاقل وقوله وفيه ذم الوافي والمراد به الناقص لان الوافي لا نقص فيه واستوفى فيه اذا اخذه وافيا تماما وقوله واتقوا الله حق تقاته قال الشيخ الوعلي فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا يعصى ويشكر ولا يكفر وبذكر فلا ينسى هو المروي عن ابن مسعود الله عنه وثانيها انه قال جميع معاصيه من ابعض الجبائي وثالثها انه المجاهدة في الله وان لا تاخذه في الله لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن مجاهدة تخلص فيه على قوله ايها انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع والسدي وهو المروي عن ابن جعفر وابن عبد الله عنهم والاية تقتضي عن ابن عباس والطوسي وانكر الجبائي نسخ الاية لما فيه من الجمع بين المتعاديين قال الرماني والذي عندي انه اذا اوجب قوله عنهم واتقوا الله حق تقاته على ان تقوموا بالحق في الخوف والامن فلم يدخل عليه ما ذكره ابو علي لانه لا يمتنع ان يكون اوجب عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم ابان ذلك الواجب عند تعذر على النفس كما قال عنهم الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال ابن عباس قوله عنهم واتقوا الله ما استطعتم اي بما اطعتم والانتهاء من الزنى باجتناب ما يدعو اليه الهوى ولا تنافي بين هذا وبين قوله عنهم واتقوا الله حق تقاته لان كل واحد منهما لزام لزيد جميع المعاصي فمن فعل التقوى عما لان من لم يفعل فيها ولا اخل بواجب فلا عقاب عليه الا انه احد الكلامين يفيدها على ان التكليف لا يلزم العبد الا فيما يطيق وكل امر امر الله به فلا بد ان يكون مستطاعا ما لا استطاع ثم حكى ما قاله قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق تقاته ثم قال والصحيح انه مبين لا ناسخ قوله واهل المغفرة اي انا اهل ان اتقى ان عصيت وانا اهل ان اغفر قوله وسجنها الاتقى اي الخائف الله يتقي الله في الهرب من سجن الشام وبتوفي الحرة اي وسجن الشام الاتقى البالغ في التقوى الذي يتقوى الله في سبيل الله وما لاحد عنده من نعمة تجزى اي له يفعل ما فعله لمنعمه اسد بك لبه بكاف عليها ولا لبد بتجدها عند احد والا ابتغاء وجه ربه مستثنى من غير جنسه وهو نعمة اي لا احد عنده نعمة الا ابتغاء وجه ربه كقولك ما لي الدار احد الا حمارا ويجوز ان يكون منقولا لان المعنى لا يؤتى ما له الا ابتغاء الثواب لسوف يرضى ما يعطى من الثواب والخير قوله ابن الله بجعل الخير جاء وبرزة بزاء وجيم لا تجاب ربتها ما تركت انقطع رجال من الصحابة في بيوتهم واشغلوا في العبادة ويوفا با من هم فعلم النبي بذلك فعاب ما فعلوه وقال اني لاعين الرجل فاعزاقاه الى ربه ويقول اللهم ارفقي به بترك الطلب قوله اعوذ بالرحمن ان كنت تقيا اي تخاف الله وتتقيه قوله وزودوا فان خير الزاد التقوى طاعة الله وعبادته وخشيته الله وصيته وفي حديث علي ما احسن ما يحضر تكم من الزاد التقوى العمل الصالح قوله لمن اسس على التقوى من اول يوم يريد به مسجد قباء وهو مسجد الرسول الله قوله فانها من تقوى القلوب اي بتعظيم شعائر الله من اعمال ذوي تقوى القلوب لانها اما كن التقوى فاذا سكنت فيها اظهرتها في الجوارح قوله وكيف تفعلون ان كفروا اي كيف يكون بينكم وبين العقاب فاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم نارا سئل الله عن ذلك كيف نقيهن فقال اذا رايتم من اوصيتموهن

وقا

منتقيم

فقد نصيتم ما عليكم والتقوى الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى فإياي فاتقون والطاعة والعبادة ومنه قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته وترتيب القلوب عن الذنوب هذه كما قبل هي الحقيقة في التقوى ودون الاولين قال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون قال الليث الوقاية والتقية قريبان بكل لفاف والهاء مع الوصل وبغير وصل يسكن الهاء ويكون القاف وكسر الهاء شبه بكيف تخفف قوله وما لله من واق اي ما لهم قوله أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب الآية اذا القي في النار ومفعول ابداء فلا يتهيأ له ان يوقي الناء الا بوجهه قوله على تقوى من الله قال ابو منصور فان قلت فاوجه ما روى عن ابي بن كعب عن عمر وعلى تقوى من الله بالتنوين قلت فوجعل الالف للاحاد لا للتانيث كذري فحين فونن الحقها بجعفر ان يجعل كلمة التقوى ضربا بلا ازالة الا الله والتقوى فعل كجعوى من الاصل به وقوى من قيت منه قلبت اواوه ياء وكذلك تقاة والاصل وقاة قال الله الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقاء مخافة الفعل وجمع التقاة تقى كطلى للاعناق وقوى تقيت والتقية والتقاة اسمان موضعان موضع الاتقاء وهو لهم اتقاء بعضهم اي استعملوه بتكاسل جعل فعله اتقاء وفي حديث علي كان اذا احمر البأس اي اشتد الحرب اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه تقاة لنا من العدو وجعل نفسه تقاة له وفي قاربت اواوناه والتقى فعله اوتقى فظلت فاعلت وفي الحديث من اتقى على يومه في صلوته فلم يقم فلا كيس له اي من خاف على يومه ان يبدله للصلوة والتقى اسم الجمع من على الجواد لانه اتقى الله فوقاه شر ما من حاد عليه بالليل وهو سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقاه الله شره والتوقي التحرز ومنه يتوقون شطوط الانهار وفي حديث علي توقوا البرد في اوله والحقوه في آخره قال بعض شراح الحديث انما توقيه في اوله فلان البرد يجيء برد على ابدان قد استعد لفصله بحرارة الصيف فيه ما يستلزمانه من انحلال فلذلك يكون ضرره للفاعل الطبيعي وضعف المحارة العزيزي وحدثنا بحدث من اجتماع البرد والبدن الذي هما طبيعة الموت من ضعور الابدان وضعفها واما تلقيه في آخره وهو اول الشتاء واوائل الربيع فلاشتداد ما بقي من الوطوبة التي هي مادة الحيوان وانكساء سورة البرد الشتاء بحرارة الربيع واعتدال الجو فيقوى لذلك المحارة العزيزي فتعتدل الابدان ويكون بذلك عونها وقوتها وانقاء القصب عدم فشله وانقاء النساء عدم وطيهن لاعتزاله ووقاه الله وقاية بالكسر حفظه ومنه اللهم اجعله لهم اي حفظا ووقاية والوقاية التي اتقيها النساء والوقاء بالكسر والفتح ما وقيت به شيئا والاوقية بضم فسكون وبالمشددة الاوقية درهما قال الجوهري وكانت فيما مضى فاما اليوم فيها بمتعارف الناس وتعدده الاطباء وفي المغرب تفاضلهم الاوقية هي فعولة من الوقاية لانها تقي صاحبها من الفقر وبمثل فضلية من الاوقى النقل والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف الاوقية عند الاطباء وزن عشرة مثاقيل وعند اساقفة اليوم وهو اثنا وثمانية اثنا **وكا** قوله متكئا اي ممرفقا بتكاء عليه وقيل جلس تكاء عليه وقيل جلسا ما قوله متكئين اي قاعدين تكا الملوك على فرش بطائنها من استبرق وفي الحديث انعم وكاء السنة الوكاء بالكسر والمد خيط يشد به السترة والكيس للقربة ونحوها وبهم الكلام في سنة اثنا وفي الخبر اوكوا السقاء اي شدوا راسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شيء وفيه انهما لا تشربوا الا من زق اوكاء اي زق وكاء وفيه لو كانت لا تستكم او كبة حتى كل امرئ تعلقه وامه بسببها يعني لكثرت الاستكام والتكاء بضم التاء والضريب كمزة ما يتكى عليه ومنه حديث اهل البيت هم انهم يعني الملائكة لبنوا لعونا على تكاءات ورجل تكاءة يعني كثير الاتكاء والتكاء على الشيء نقيض مثاب والموضع متكأ ويكاب على العصى اعتمد عليها وفي الحديث ما اكل رجل على الله متكأ منذ بعثه الله الى ان قبضه قال بعض الشارحين المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطئ متكأ منه والعامة تطلق المتكئ على من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه واصله من الوكاء كانه اوكى مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث انه اذا اكل لم يقعد مكتئا فعل من يريد الاستكثار من الاكل ولكن يأكل بلغة فكان جلوسه للاكل مغيبا غير مريح ولا ممكن والسبيل المرتضى منه السبيل على احد الشقين ليتحفز فيه بادر الطعام سهلا كما تنه علوم الطبيعة انهى قال بعض الائمة انما نهى ان يأكل متكئا ولو على كفه حملا للاتكاء على الميل في القعود مطلقا استكبارا على ربه لان النبي ما اكل متكئا منذ بعثه الله وهو محمل الترع الكلهم الا ان يحمل الاتكاء على ما يفهم من العرف العام اعني الميل في القعود مع ثبوت التهيؤ للاتكاء على اليد كيفما قدر فتدبر في التفصيل بين شاعر اتم في حديث قال في آخره والله ما ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فط يعني الاتكاء على اليد حالة الاكل وربما حملت الرواية على انه ترب عنه لفظا وحمل فعل النفي على بيان الجواز وفيه تكلف في الحديث لا تتكئ في الحمام قال بعضهم تحم الكلبتين ولعل المراد الاتكاء على اليد في القعود والله اعلم **ولا** قوله تولى امر قوم اي امر قوم بحسابه قوله اولى الناس بالرسول اي اقربهم منه من الولي وهو القرب فعل هنالك الولاية بالفتح هي الربوبية يعني يتولون الله ويتولون به ويشعرون بما كانوا يجهلون والولاية ايضا النصرة وبالكسر الامارة مصدر ولي وبين هما القان يعني الدولة وفي تيه هي بالفتح الحب وبالكسر الولي والسلطان ومثله الولاء بالكسر عن ابن السكيت قوله ما لكم من ولايتهم من شيء اي من توليهم في الميراث وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ ما بينهم الولي الارحام والولي الوالي وكل من ولي امر احد فهو وليه والولي هو الذي له النصرة والمعونة والولي الذي يدبر الامر فلان ولي المرأة اذا كان يدبر نكاحها وولي الدم من كان له الطلب بالقود والسلطان ولي امر الرعية ومنه قول الكيت نحو على نزيطا دب ونعم وفي الاربعين به ومنفع التقوى نعم المغرب قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت في علي عند المخالف المؤلف حين سئل سائل وهو راكع

في صلوته فادعو الله بمختصر الحديث فاحفظ السائل الكلام من مختصره ورواه التبليغ بتفسيره قال الشيخ ابو علي والحديث طويل وفيه ان رسول الله قال
اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ظهري قال ابو ذر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل فقال يا محمد
اقرأ انما وليكم الله ورسوله الآية قال والمعنى الذي يتولى تدبيركم ويلي اموركم الله ورسوله والذين آمنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال ابو علي فان قيل ان الله تعالى عبر عنه بلفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا فالجواب [illegible]
المؤمنين [illegible] على هذه الغاية من الحرص على البر والاحسان ثم قال الشيخ ابو علي وقول اهل اللغة العبارة عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم
فلا يحتاج الى الاستدلال عليه فهذه الآية من اوضح الدلائل على صحة امامة علي بعد النبي بلا فصل ونقل انه اجتمع جماعة من اصحاب رسول الله
في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ان كفرنا بهذه الآية كفرنا بسائرها وان آمنا صار هذا فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا فيما امر فنزلت
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم روي عن الباقر انها نزلت في الامرة يعني الامارة اي هو احق بهم من
انفسهم حتى لو احتاج الى مملوك لاحدهم هو محتاج اليه جاز اخذه منه ومنه الحديث النبي اولى بكل مؤمن من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره ان الرجل
ليس له على نفسه ولاية ان لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وعلي ومن بعدهما لزمهم هذا فمن هنا صاروا اولى
بهم من انفسهم قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اي [illegible]
معروفا [illegible] قوله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر [illegible]
كما وكلنا هؤلاء الظالمين من الجن والانس بعضهم الى بعض [illegible] يكل الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيمة ويكل الاتباع الى المتبوعين [illegible]
من العذاب عن ابن عباس اذا رضي الله عن قوم ولى امرهم خيارهم واذا سخط على قوم ولى امرهم شرارهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم اي تنح عنهم الى مكان قريب [illegible] فانظر ماذا يرجعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما يكرهون قوله للذين يؤلون من نسائهم [illegible] يحلفون على [illegible] من الايلاء وهو اليمين وكانت العرب في
الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره ان يتزوجها احد فيحلف ان لا يطأها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها [illegible]
ذلك الفعل قوله نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة [illegible] قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي
المراد يخوفكم [illegible] الاول [illegible] واعمل الفعل
[illegible] قوله ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين [illegible]
القرآن [illegible] قوله انت وليي في الدنيا والآخرة اي [illegible] الاولى والعقبى
وانت المالك [illegible] قوله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال الله يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله
خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون [illegible]
[illegible] قوله فول وجهك شطر المسجد الحرام [illegible]
[illegible] ولكل وجهة هو موليها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والصغر الشكوى وغير ذلك من الكمالات قوله ليس الوطن الخ ليس الغريب اي ليس الناس وليس الصاحب قوله فان الله هو مولاه اي وليه والمتولي لحفظه وتربيته بدائم وجبريل الذي هو راس الكروبيين وصالح المؤمنين الذي هو على رأي طالب هكذا روي من طريق المخالف والمؤلف قوله وكل جعلنا موالي الخ هم الورثة والمقدر وجعلنا لكل انسان موالي بتوبة مماليك ومن للتعدية والضمير يترك للانسان اي بتوبة مماليك والوالدان خبر مبتدا محذوف اي هم الوالدان والاقربون الاقرب قوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا اي وليهم والقائم باسورهم وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك قوله ربنا مولاكم اي ناصركم وليكم فاطيعوه قوله ما اولاكم النار هي مولاكم اي هي اولى بكم اصحابكم قوله وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لا نصير لهم وذي الحق من يحق عليه الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهوا عنه والولاء بفتح الواو والمد وحق الارث للعتق او ونسب من العتق واصله القرب الدنو والمراد هنا قريب اصل التخصيص بما عدا الاول هو عمل به بعد الحادث بغير ترتيب ولا توجيه واما مسئلة العتق وضمان الجريرة والامام وتمام الكلام في المسئلة يطلب من محله وهبة الولاء تحمل كلهم النسب وهي كلمة الثوب قبل النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل بالفتح وحده وقيل بهما بالفتح وهما الخطار في الولاء وانما تجري مجرى النسب المبارك كما تخالط اللحمة السدا الثوب حتى تصير كالنسج الواحد ما بينهما من المداخلة الشديدة وهبة الزكوة لاهل الولاء وقرن بالذين يبلون الامة الاخ عشر وهب بقي الاسلام على خمس منها الولاء الولاء بالفتح محبة اصل البيت واشياعهم الدين والمشال والمثل ونواهيهم والمناسبة في الاعمال والاخلاق وما سمي فيه حقهم واعفاء الامانة فيهم فذلك من اصول الدين لامر الفروع العملية والولي من اسمائه تعالى وهو الناصر بنصر عباده المؤمنين وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها واصل الكلمة من الولي وهو القرب يقال هذا على اي بعد ولي اي بعد قرب والولي ايضا من اسمائه وهو مالك الاشياء المتولي امرها المتصرف فيها والولاية نشر الدين والقدرة والفضل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليها اسم الولي وفي الحديث من ترك الحج كان على الولي اجبره ارادبه الحاكم المناسب عليهم والى ايا مثل اذا ايا اذا حلف فهو مولى والى بولى ايلاء اذا حلف مطلقا وشرعا هو الحلف على ترك وطي الزوجة الدائمة المدخول بها ابدا او مطلقا او قدرا بين الايلاء والبين ان الايلاء لا يبد وان يكون به ضرر على الزوجة لانعقاده بدونه فيكون يمينا وينعقد بكل وصف ينعقد به اليمين والى من فنائه حلف لا يدخل عليهن وعداه بمن حملا على بعض الاشياع و الولاء جمع الولي وهو من يوالي الانسان ويهتم لامره ويكون من حلفه وانا صرته والى بين الشيئين تابع وبنوالي على شهرين تتابع و استولى على الشيء بلغ الغاية والتوليه في البيع هو ان يشتري الشيء ويوليه غيره برأس ماله والولي ان يزيد على كذا اي قارب ان يزيد على فلان اولى بكذا اي احرى به واجدر وبين هو الاولى والاولون مثل الاهل والاهالي والاهلون وقولي في المراة هي اوليا وها الوليا وهما اولى في شتى قلت الوليا مثل الكبرى والكبريات قاله في المصباح والولي ضد العدو والاولياء ضد الاعداء وفي الدعاء اللهم اغفر لاوليائنا اي مسلمينا وكل ما يليك اي يحاذيك وفي الحديث المشهور من انتمى من تركت ولاء فعلى ولاءه قبل فيه معناه اي من اجتنى جناية فعليه وتبوله وقيل اراد ان الاسلام كمولاه بعد ذلك بان الله مولى الذين امنوا وقول عمر اصبحت مولاي مولى كل مؤمن ومؤمنة وفي معنى الاخ المولى اللغة يحتمل ان يكون مالك الرق فكان بيع مالك المولى عبده وان يبعد وبحتمل ان يكون المعتق من الرق وان يكون المعتق وهذه الثلثة الاوجه مشهورة عند فقهاء والعامة فمن ساقطة في المنبي لانه لا يجوز ان يكون عتي من كنت مولاه ولعدة منهن لانه لا يملك بيع المسلمين ولا اعتقهم من رق العبودية ولا عفوه ويحتمل ان يكون ابرأهم كما قال الشاعر يهلا بني عمنا مهلا موالينا ويحتمل ان يكون المولى العافية وقال نعم وما ونكم الثار هي مولاكم اي عاقبتكم و يحتمل ان يكون من ما يلي الشيء من خلف وقدامه قال الشاعر ضربت كلا الفرجين بحسب مولى المخافة خلفها وامامها ولم يجز ابن بري من هذه الاوجه لانه لا يجوز ان يقال من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه كلام معروف ومعلوم وتكريره على المسلمين عيب بلا فائدة وليس يجوز في عاقبة امرهم ولا خلفه ولا قدامه لانه لا معنى ولا فائدة فيه ووجدنا اللغة تخبر ان يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته فكان هذا هو المخصص لقول النبي وبما يؤكد ذلك ان النبي قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه **وما** في الحديث اوما الركوع والحجون اسم من قولهم اومات اليه اي اشرت ولا تقل اومبت وبنو ومات **وما** ايا نحو رمى **وفا** قوله نعم فتى يومئذ واهية اي ضعيفة جدا من قولهم للسقاء اذا انفتق جزء فلو وهي يهي الموهي انها واهية مستوجبة ساقطة القوة بانتفاض بعضها بعد ان كانت مستمسكة محكمة وفي الحديث المؤمن واه راقع اي مذنب تائب فالواهي المذنب الذي يصير الى السقاء الواهي الذي لا يمسك الماء شبه الزلل الخاطئ به والراقع الذي يتوب بعد ما وهي بالتوبة ويروى هو راقع وفيه الفاء وهي استعاذة اي تحرم وفيه نفث لابط هو دون بصق لان النفث ابعد من البصق وبصق لبصر كان المنفي هو المنكبين وبصق البصر في حديث علي مع الرجلين وانما هما فقدتين

الكتاب

الكتاب جملة قيل معنى هذه الكلمة التي هفت فدونت مع موضع الإعجام بالنقط بين واقعاله وقد زيد بعض التوسع بين جنسها ومنه قولهم ان يكن خيرا فإلى خير وإلا فلا وان يكن شرا فإلى شر وإلا فلا وفي الحديث أنها الباحثة هي كلمة تأسف تنتسبها على إجرائها مجرى المصادر كأنه تأسف أسفا وأهزأ بالهمزة وبا بالواو لغة فيه فكان الله قبل وهي كلمة تهجين وكان للتشبيه بين وبك وهي لعبد الله قال الجوهري وقد تدخل هي على كان المخففة والمثقلة وعن طرفة بان وهي كلمة تقبح وكان تشبيه عن الخليل وبك كلمة وان كلمة أخرى وعن الفراء سقط ابن الأعرابي في التركيب فسئل أعرابيا فقال وهي كأنه ما أخطأ التركيب فجعلها كلمة موصولة

باب ما أوله الهاء الهاء المفردة

حرف مزجور وفي الجيم وهي مزجور وقد تزاد في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وما أشبه ذلك ثم منه يعني ثم ما قال بعض المفسرين في كتابه وما أشبه نحو ان الشفاء في الوصل وقد استحب الوقف إثبات الهاء ان في المصحف قال الجوهري وقد تزاد في كلام العرب للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل نسابة ونسابة وبين المذكر والمؤنث في الجنس مثل امرء وامرأة وبين الواحد والجمع نحو تمرة وتمر ولتأنيث اللفظ وان لم يكن تحقيقا نحو زيد وعمرة وللمبالغة نحو علامة ونسابة وهذا مدع وهلباجة وعفاقة وهذا ذفر قال وما كان مذكرا يقال هو للمؤنث هي وما كان من المذكر يقال هي للمؤنث هو وما يكون للمؤنث لغة وللمذكر لغة وما كان مما يكون للمذكر والمؤنث بلفظ واحد فإنه يقال هي للمؤنث خاصة وهو للمذكر خاصة وهو للمذكر والمؤنث قال وقد دخل على الجمع لثلاثة أوجه أحدها ان يدل على النصب نحو الهاء والثاني يدل على الجر نحو كالجمز والثالث يكون عوضا عن حرف محذوف نحو الزنادقة والعشاة لزوم عبد القيس بن عباس وعبد القيس بن عمر وعبد القيس الزبير وقد يكون عوضا عن الواو والياء الذاهبة من كلام الفعل نحو وعدته ونهيته وقد يكون كناية عن الغائبة في الغائبة نحو ضربه وضربها **ها** قوله ها هو ذا قوم أقوى كناية أي خذ كتابي وانظر وأما ما فيه لمفعول على الخلاف وهو زي يقال للرجل ها أي خذ للاثنين هاؤما وللرجال هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفي الجمل لا تنبهوا الذهب بالذهب إلا هاء وهاء وقال الهروي اختلفت تفسيره وظاهر معناه ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده ويقبل ما في يد صاحبه وهاء أيضا خذ واعط وهو مثل الأزهري قال الهروي هاء ها أيضا بمعنى خذ فيهم معنى خذ وكرر اللفظ اعتبارا بحال المتقابضين للجنسين وهو قوله يدا بيد وفيه أربع لغات هاء بالقصر وهاء بفتح الهمزة وهاء بكسرها وهاء فيكون الألف في الحديث هاها فإما هو كناية عن الماء وفيه يقول الشيخ بتشديد أي يصوت بها وفي حديث عقوبة الأئمة ثم محمد بن علي ثم صه قال رجل سئل أهل العربية عن تفسيره فقال هو بلغة بني فلان اسم وهاء حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء يجمع بين التنبيه بين التوكيد وهو غير مقارن لأي تقول يا أيها الرجل وقد تكون جوابا للنداء أو تقصير وقد تكون زجرا للإبل وهو مبني على الكسر إذا وقف وقد يقصر وقد يمد قال الزجاج يكون مقصورة للتقريب فتقول هاها اتاذا وان قبل لك أين فلان فقل اذا كان قريبا منك هذا وان كان بعيدا منك هاهو ذا وفي الدعاء هاها اتاذا بين يديك **هبا** قوله وقد قيل انها عملت الى انها عملت ثناء هنا منون قال الشيخ أبو علي ليس هنا قديم ولكن شبه الهم والهم التي علموها في كثير من صلة ذم وفي ضيف اغاثة ملهوف وغيرها من المكارم بحال قوم عسر ملكهم فقدم الى شبانهم وأسلافهم فابطلا الأول بما ترك لها الزوال لها، ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبه الغبار منثورا صفة للهباء، وفيها مع عن ابن عمر قال يبعث الله يوم القيمة قوما بين أيديهم نور كالطيب الحلي ثم يقال لكم هباء منثورا ثم قال يا بلحرث انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن اذا عرض لهم شيء من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم شيء من فضل أمير المؤمنين عابوه **هجا** الهجاء خلاف المدح وهي القوم ذكرهم بمايهم والمرأة تهجو زوجها اي تذم صحبته الهجاء ككتاب فقطع الكلام بحرف هجا قال الشيخ ابو علي جميع الحروف التي تسمى بها عند المحققين اسماء سميت انها حروف الهجاء التي تركب منها الكلام ويمكنها ان تكون موقوفة كاسماء الأعداد بنى الكلام بها كما بنى واحد اثنان ثلثة واذا ولبتها العوامل اعربت فتقول هذا الف كتبت الفا ونظرت الى ميم ثم في الحديث انه نهى عن الهجاء والتقطيع وفي الهجاء والتقطيع وفي حديث بعثوا الى النبي فقال لهم اكتبوا فقال لهم الفاء وفي حروف الهجاء فقال لرسول الله ما اجيبه فقال على ما مر من حروف الهجاء الأولى اسم من اسماء الله ثم قال أما الألف فالله لا إله إلا هو وأما الباء فبهاء الله وأما التاء فالتواب الذي يقبل التوبة من عباده وأما الثاء فالثابت الكائن بثبات الله الذين آمنوا بالقول الثابت وأما الجيم فجمال ثنائه ولقد تسمى وأما الحاء فحي حليم وأما الخاء فخبير بما يجعل الخبثاء وأما الدال فدائم بهم الدين وأما الذال فذو الجلال والإكرام وأما الراء فرؤف بعباده وأما الزاء فزين العابدين وأما السين فالسميع البصير وأما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين وأما الصاد فصادق الوعد والوعيد وأما الضاد فالضار النافع وأما الطاء فالطاهر المطهر وأما الظاء فالمظهر لآياته وأما العين فعالم الغيوب وأما الغين فغياث المستغيثين وأما الفاء ففالق الحب والنوى وأما القاف فقاد على جميع خلقه وأما الكاف فالكافي الذي لم يكفوا أحد وأما اللام فاطف بعباده وأما الميم فمالك الملك وأما النون فنور السموات الأرض من نوره عرشه وأما الواو فوتر لم يسبق بزوج ولم يلد ولم يولد وأما الهاء فهاد لخلقه وأما لام الألف فلا إله إلا الله وحده لا شريك له وأما الياء فيد الله بسطة على خلقه وهذا على جهة أي على كلمة **هدا** قوله هذا صراط المستقيم أي الطريق المستقيم أي الطريق الذي أرشدنا للزوم الطريق المؤدي الى جنتك والمبلغ الى رحمتك من ان نتبع أهوائنا فنعطب إذ نأخذ يمينا وشمالا فنهلك قوله وثبتنا أي ثبتنا على الدين كل نفس هدايتها اي على طريق الفصد والاختيار لا على طريق التكليف والاضطرار قوله فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى أراد بالهدى الكتاب والشريعة ومن

الفهارس

ابن عباس رضي الله عنه لم يتبع القرآن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا الآية وقوله وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ومعناه الدلالة ومثله قالوا إلى صراط الجحيم وقوله قل الله يهدي للحق وقوله إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم أي للحال التي هي أقوم وقوله إن علينا للهدى وقوله وكفى بربك هاديا ونصيرا وقوله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم كل ذلك بمعنى الدلالة وكذا قوله وهديناه النجدين لأن الآية واردة في معرض الامتنان والأمر بالابتلاء الواجب لئلا يرد مثله إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا أي عرفناه أما اهتدى وأما تاه كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في بعض الأقاويل وبهذا يظهر ضعف التعليل بأن الهداية إن تعدت إلى المفعول الثاني بنفسها كانت بمعنى الدلالة الموصلة إلى المطلوب وإن تعدت باللام أو إلى كانت بمعنى الدلالة على ما يوصل قوله أولئك يهدي للذين يرثون الفردوس من بعدي أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم الآية قال الشيخ أبو علي المعنى أولئك يهدي للذين يحلفون من خلافتهم في ديارهم ويرثونهم أرضهم هذا الشأن وهو أنا لو أصبناهم بذنوبهم كما أصبنا من قبلهم وأهلكناهم كما أهلكنا أولئك وقرأ أولئك يهدي بالنون وعلى ذلك يكون أن لو نشاء أصبناهم منصوب الموضع بمعنى أولم يتبين لهم هذا الشأن لأن علقت الهداية باللام لأنه بمعنى التبيين قوله هدىً للمتقين فإن قيل لو قال هدىً للمتقين والمعنون بهدى هو القرآن قلنا هو مثل قولك للأمير الكريم أعزك الله وأكرمك ويجوز أن يكون لطلب الزيادة أي ما هو ثابت فيه واستدامته كقوله اهدنا الصراط المستقيم قوله أو لم يهد لهم أي ولم يبين لهم قوله وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا أي يهدون الناس إلى الإسلام قوله إن الله لا يهدي كيد الخائنين أي لا يصيب ولا ينفذ ومن لا يصلح قوله وهديناهما الصراط المستقيم أي عرفناهما بطريق الهدى وبينا لهما الحق أو بلغنا الرسالة والهاء للوقف قوله وأما ثمود فهديناهم أي عرفناهم وبينا لهم الحق ودعوناهم إليه فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون والهدى الإرشاد والدلالة وأيا ما يذكر ويؤنث والهدى هدى بأن هدى دلالة فالخلق يهتدون وهو الذي تعبد عليه الرسل قال الله تعالى إنك لتهدي إلى صراط مستقيم فأثبت له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والبينة وتفرد هو بنعته بالهدى الذي معناه التوفيق والتأييد كما قال الله تعالى إنك لا تهدي من أحببت وقال إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم قوله حتى يبلغ الهدي محله الهدي والهدى على فعيل لغتان وهو ما يهدى إلى بيت الله الحرام من بدنة أو غيرها الواحدة هديه وهدية قوله وابعث مرسلة إليهم بهدية قيل بعث خدمها جوهرة عظيمة وقالت للرسول قل لمخدومك هذه الجوهرة بل أنت بهديتك وكان فاني الرسول بذلك فأمر سليمان بعض جنوده من الديدان فاتخذ خطافا فثقبها وأخرج الخط من الجانب الآخر وعزم الخيط إنها آتي سليمان بن داود حسكاء غلام عليهم ثياب الجواري حليهن وحسكاء جارية على هيئة غلمان وكلهم على ترتيب الذهب والحلي المسورة والألف لبنة من الذهب والفضة تاجا مكللا بالدر والياقوت والمسك والعنبر وحقه فيه درة مثقبة وجزع معوج الثقب بعث إليه رجلين من أشراف قومها وهما سذن بن عمرو وأخوه رادم وهما ذو عقل وقالت إن كان نبيا بين الغلمان والجواري في ثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك في الجزعة خيطا ثم قالت للسذن إن نظر إليك نظر غضب فإنه ملك فلا يهولنك أمره وإن رأيته بشا لطيفا فهو نبي فاعلم نفسه فنهض رجلين بذلك فلما وصلا إليه ميز الغلمان من الجواري في ثقب الجزعة وسلك في ثقبها خيطا وفرش اللبن في تلك البقعة التي ذكرها فأتته كأنت الملك الألف اللبنة سرقت من ذلك اللبن وفقدها فأتاه بالطف والبشاشة وفي الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت أي اجعلني مقبولا وافزعني من الأعداء معدودا في زمرة من الهدين من الأنبياء والأولياء وفيه اللهم اهدني من عندك قيل يمكن أن يراد بالهداية هنا الدلالة الموصلة إلى المطلوب وهي الفوز بالجنة ومحوا آثار العلائق الجسمانية وقصر العقل على عبادة الرحمن واكتساب الجنان والهادي من أسمائه تعالى وهو الذي يصير عباده وعرفهم طريق معرفته حتى الفوز بربوبيته وهذا كما يحتاج إليه الإنسان في بقائه ودوام وجوده والهادي الدليل ومنه قولهم ولكل قوم هاد والهادي محمد بن علي الجواد والهادي العنق سمي بذلك لأنه يهدي الجمل وهو يهدي الجمل أو إليها وفي الدعاء واهنئ بك من الشر وهو هداية الطريق وبوادية وهدية لغة في الهدية والهدية والهداية والهدى بالكسر مصدر قولك هديت الرجل إلى الطريق هدى فهو مهدى وقد هديت إليه والهادي أن يهدي بعضهم إلى بعض ومنه الحديث تهادوا تحابوا وكان النبي يستهدي الماء زمزم وهو بالمدينة أي يستسقي أن يهدى إليه ذلك والمهدي من هداه الله للحق والمهدي اسم للقائم من آل محمد الذي يشرق بحجته في آخر الزمان بملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الذي يجتمع مع عيسى بالقسطنطينية بملك العرب العجم ويقتل الدجال الذي يجتمع مع عيسى وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي الحسين بن علي بن أبي طالب زوج البتول وابن عم الرسول ﷺ الذي يظهره الخالق الخلق فتوافق الأديان بذلك اللهم عجل فرجه وارنا طلعته واجعلنا من أشياعه وأنصاره والمهدي والمنصور من خلفاء العباسية وفي الدعاء واجعله هاديا مهديا أي تقدم وتأخر لأنه لا يكون هاديا حتى يهتدي هو ويكون مهديا وفي الخبر خرج من مرض موته وهو يهادى بين رجلين أي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه ونائله والهدى كثير الهبة والسيرة والطريقة ومنه قولهم هدى هدى فلان وفي حديث علي كنا أشبههم برسول الله هديا ومثلا وفي حديث عمر

بعثه

واهدني اللهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان حسن الهدي والهدية كلاهما بكسر أي السيرة وما يرى على الإنسان من الخشوع والتواضع ونحو ذلك والهدي الذي يجعل من السكينة والوقار والهيئة
من المذهب الممدوح في العمل والدين والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة **هذا** هذا أو هذه وهذي وهذه وهذه وهذا إذا انكسر ما قبله
لا يسقطه والمقدار الذي يستلزم شدة الوجع **هرا** الهراة بالفتح مدينة مشهورة بخراسان والنسبة إليها هروي ومنه الهروي الذي كان يبيع الثياب
الهروية والهراوي الهراوة العصا الضخمة ونحوه وهراه بالهراوة ضربه بها من شطاح الغلمان ذي الهراوة **هزا** قوله لا تتخذوا آيات الله هزوا أي
عبثا والتهاون بالحق ما يعاب فيها من قول أو فعل يريدهم الآيات هازئين بها لأن الراجح أنها علية بطلاق أو عتق أو نكاح ثم يقول كنت لاعبا فأنزل الله لا
تتخذوا آيات الله هزوا والهزء والهزء بالسكون والتحريك والاستهزاء بمعنى ويقال هزئت به واستهزأت به وهزئت منه ومنه قوله الله يستهزئ
بهم قال الزمخشري فإن قلت لا يجوز الاستهزاء على الله لأنه متعال عن القبيح والسخرية من باب العيب والجهل ألا ترى إلى قوله أتتخذنا هزوا قال أعوذ
بالله أن أكون من الجاهلين قلت معنى استهزائه بهم إنزال الهوان والحقارة بهم لأن المستهزئ غرضه الذي يرومه إدخال الهوان والحقارة ...
إدخال الهوان والحقارة على الاستهزاء شاهد لذلك وفي حديث عمار فقال رسول الله وهو يهزأ به قيل أراد يشتمه من الهوان والحقارة
الكلام شبه الاستهزاء به لا حقيقته لأنه لا يليق منه ذلك [illegible]
[illegible] ولا الأخرى وحديث لا يدخل الجنة عجوز شوهاء **هطا** في الدعاء اللهم
ارحم الهموز بضم الهاء وإسكان الطاء الرجل الذي هطا يهطو هطوا وهطا المرجح الهرم إذا ذهب كالهموز ونحوها وهطوات الماء إسقاطه
المحو وحمل هطا فاعجلها في **هما** من الدمع والماء يهمي من باب رمى هميا وهميانا سال والهميان الدمع ونحوه **هنا** قوله تعالى هنيئا
مريئا أي طيبا سائغا بلا مشقة وهنأني الطعام وهنئت فلانة أي الهنا الطعام يهنئ هنأة أي صار هنيئا وكذلك هنئ الطعام بالكسر
نقله الأخفش قال وهنأني الطعام يهنئني ويهنأني ولا نظير له في المهموز هنأ وهنأ ويقول هنأك الطعام أي ليهنئك وكل أمر يأتيك من
غير تعب ومنه عطاء الدرع الهنيء والمسيء الذي ولا كدر كأن أصابه عليه الشمال المأمون الغائلة ومنه الهناء وعليه أو دواء كحال
هنيئا الأرض وهنئ على مريح بغير تعب خلاف المهموز وهنأته بالولادة تهنئة وهنأت الرجل إذا أعطيته والاسم الهنء بالكسر وهنا
اسم رجل ولم هاني يهنئ إلى جانب وفي حديث البيت بموضع دون هنية وذلك إذا قرب منه لأن التصغير هنيهة وهنية بضم الهاء وفتح
النون وتشديد الياء الشيء القليل من الزمان اليسير ومنه مكث هنية وفي بعض النسخ هنيهة مثل هناك وهو الصحيح وأما هنية بغير
صواب فالمؤنث وهني كلمة كناية عن اسم الجنس ومعناه شيء والأنثى هنة وقوله في أن خلال اهن صغير ينتهي الصفت وما لا أصلهم ونحو
وهن قبل الاسم مصدر لا تكون مضروبات ويخلف عن غيره مثل عمر والذي ما لا هو منهم هو عبد الرحمن وكانت بينه وبين عمر هنات
ونوازع ومن هن يريد به الرحمن إنكار هن مثل المصاحبة ولا سيما الأخرى فقال عليه واحد له فكن هن هن والهنة في الحرب على الأنباء لا لها
حوتها والمنة شيء وهنات يرها فلان بمحجة لمنهن وهنات التعليق هناة إذا طلب إليها وهي الفطن ولا حوتها وفي حديث النبي
سيكون هنات وهنات فمن أراد يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاقتلوه أي شرور وفساد من قولهم في فلان هنات أي خصال شر ولا يقال في الخير وأما
هنة فيقع على الهنات وقيل هنة تأنيث هن كناية عن كل اسم جنس وباهنا أو هنة وكذا باهنا وباهنا وهنا وهينا فللإشارة إلى مكان قريب
وهنالك وهناك للبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب قال الله هنالك تبلو كل نفس أي في ذلك الوقت وهو من أسماء المواضع ويستعمل في الأزمنة
الأزمنة ومنه في المبالغة تصغيرها هنيا بزيادة هاء في تحقيره تصغيرا في الوصل والمعنى إلى الآن **هوا** قوله تعالى وأفئدتهم هواء أي خالية وقيل
لا عقول فيها وقيل منحرفة لا تعي شيئا وكل مجوف فهو هواء ومنه قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى أي هلك وأصله أن يسقط من جبل فإن قبل
هوى يهوي هويا وهو الموضع الشرف أو سقط سقوطا لا نهوض بعده وقوله كثيرا ليضلون بأهوائهم أي باتباع أهوائهم وقوله ومن أضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله وهو ميل النفس إلى الشيء وجمعه أهواء يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى وقوله أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم قيل أي بما يحبونه أي لا تحبها
وتهواه بضم الهاء وفتح الياء والواو مفتوحة وهي أيضا الحبيبة وقيل رفعها إلى السماء على جناح جبريل ثم أهوى بها إلى الأرض وهوى يهوي سقط من
الأعلى إلى الأسفل والهوية البئر البعيدة القعر وقوله فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم أي تميل إليهم وتنزع إلى ذلك الموضع ويكون هذا القول رد به وقيل معناه تنزل
هابطا إليهم لأن مكة في غور قال المفسر وأما قوله تهوي إليهم بفتح الواو فهو من هويت الشيء أهواه إذا أحببته والمجاز تعديته بالى لأن معنى
هويت الشيء ملت إليه فكأنه قال تميل إليهم وهو محمول على المعنى ومثله قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم وإنما قال أفئدة من
الناس لأنه لو قال أفئدة الناس لازدحمت عليه فارس والروم والهند والترك واليهود والنصارى والمجوس قوله أو تهوي به الريح أي عصفت به حتى هوت به في المطارح
البعيدة قوله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران أي كالذي ذهبت به مردة الجن والغيلان في المهامه والاستهواء الاستفعال من هوى في الأرض
ذهب كأن المعنى طلبت هويه قال المفسر وقرأ حمزة استهواه بالألف ممالة من مكة خالي أي ازدادت وقيل وشبه به الضال عن الطريق المستقيم بعض

والهوى هبوب الريح السهوبة يجيء والسهوبة في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره أتذهب من ذي الفهم دعاء مثل دعاء الريح السهوبة الشبه الطين في الارض جبان قوله فأمه من فحت مواتية فأمه هاوية هبل هاوية من اسماء جهنم وكانها النار العميقة يهوي اهل النار فيها مهوى بعيدا اي فامه في النار لانه بنى الماوى لام على التشبيه لان الام ماوى الولد وقيل ام راس هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها منكوسا وقوله لنفسه وانجبه مثل الهبل بنى هوى بالكسر يهوي هويا اي احب جدا قوله فهوى امنكم وقوله أزين من الخمد الهمة هويا اي ما مثل الريف والهوى مصدر هويت اذا احببت اشتهاه ثم سمي الهوى المشتهى محمودا اوذميما وقد غلب على غير المحمود وقيل فلان اتبع هويا اذا ردى قد سمي بذلك لانه يهوي بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الآخرة الى الهاوية الهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع اهوية وكل خال هواء قال ابو عبيد عن غيره وفي الحديث الهواء جبار قوله تكبت على كل شيء بعده واما الهوى بالقصر فمصدر هوى النفس تهجمه اهواء والعمل به باطل يرتها وعلى الحديث البر لا حد ان يأخذ هوى ولا راي ولا مقاييس قبل العمل بالخبر وابتغاء مرضاة الله والعمل بالرأي طريقة من تقدم والعمل بالرأي هو الاجتهاد الذي لا يرجع الى كتاب ولا سنة والعمل بالمقاييس العمل بالرأي ايضا فهو من عطف الخاص على العام ومنه الرمل يكون في بعض هذه الاهواء الحمرية والمرجئة الحديث مثله اهواء مختلفة وانما قال بلفظ الجمع نفيها على الرأي الكل والحد من هوى لان القوم هوى غير هوى الآخر ثم قال هوى كل واحد لانهم اهواء فهلك كل منهم فيما غير فيه الآخر ولا نتفاهم حيرتهم وضلالتهم ابدا ولا تتفق كلمتهم وفي حديث ادوا الى الغلب فاما سلطانه على الهواء قبل المراد من الهواء عالم الاجسام اي الهواء وما في حكمه من الجهة والمراد ان الغلب يمكن من ادراك الاجسام لا يتمكن من ادراك ما ليس بجسم ولا اجتماع ويمكن من ادراك عالم الاجسام على جهة التمثيل والتخييل وفي حديث الاستقاء الخوض من الذنوب الى تظلم الهواء وهي كما جاءت به الروايات الصحيحة والكهانة والاتيان الحيض والكذب بالغيب وعقوق الوالدين وقولهم هوى هوى اي هلك هلك ومنه كم من نفس بهذا الجمع قد هوى اي مات هلك وفي الحديث المذكور انما الفضل من العبد هواه وهف فلان هوى الحمد بالتنوين وان كتب لزوال الالف لفظا وهوى بدون الهاء اي نهاه عنه وما لها الى منه هوب الهجري وما لنا به تلك وما لها عنه وهي اهوى به وبدا له الشيء لما خطر وقوله يهوي بها البعد ما بين المشرق والمغرب بعد منه مصدر اي هوبا اي سقوطا بعيدا المبدا والمنتهى وفي الحديث كان يهوي بالتكبير يفتح اوله وكسر الشين اي يحط ويسقط الى اسفل ومثله كان يكبر ثم يهوي والهوي الهواء ما بين السماء والارض وبخو ذلك وتهاوى القوم في الهواء اذا سقط بعضهم في اثر بعض هيا في الحديث الحث على الجهاد وانه جهة ما يتهيأ به من الزاد والراحلة وغير ذلك ومنه حديث الفساء العفة بين الشارفين من الهيئة المراد بالهيئة اصلاح الرحل وما يتهيأ به من الزاد الشعر والوبر ووضع الطيب يخرج ذلك فان الزوجة اذا رأت ذلك فضل العرف على النكر فعفت ولا يحتاج عليها بازالة العفة والالحاق بالفواجر وما ذكرناه من الهيئة وضدها الذي فعلناه اردنا به هنا الطاعة من وجب اطاعته في الشيء استعدت واخذت له اهبته ومنه تهيأ للاحرام ونحوه وامرت بهيئة المبت اي تجهيزه وفي ادعاء اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد قيل كان بطانة فهو كالالفاظ المترادفة وهيأت الشيء اصلحت ومنه هيأت الحبة بين الطهرين اي اصلحها وجعلها متوسطة بين القصيرة والطويلة والهيئة صورة الشيء وحالته الظاهرة ومنه فلان حسن الهيئة اي الشكل والصورة وفي الحديث اولاد المدينة هم مدبرون كهيئة اي كحالة ابتدائهم وبدئهم واما قول الرجل ياهياه وباهناه فانما ذلك لطلب الاسم ولا اراه بابا قوله ياهياه باهناه الاولى بالهاء الثناة الضعيفة والثانية بالنون ونهاها النوم نهيا اذا جعلوا الكل واحدة هيئة معلومة والمراد النوبة وهيأتانه مهيأة وقد تبدل الثانية الضعيفة فيقولون هيأته مهياة والتهيؤ في كل الجد انها بقيتا الزمان يجب ان يقفان على الجيم بكون كسبح كل وقت لان ظاهرها بالتاء وعلم الهيئة معرفتي وهي هيئة بلا براهين والهيئة المبرهنة يعبر عنها بالجسطي والبراهين لحالة عن الهيئة تنمي الجديد في مثل الفلك بعقلة الشاهين وضد الهيئة واصول العقد قالا ولي عقد بالاول والثاني قد مع على والثالث على بالاضافة **باب ما أوله الياء يد** أوله يد الله فوق ايديهم قيل اي يد رسول الله تعلو ايديهم لانه منزه عن صفات الاجسام وقيل قوة ايديهم اي في الوفاء وقيل في الثواب وقيل يد الله في الاسداء الى منه عليهم فوق ايديهم في الطاعة قوله وانما بنيناها بايدي اي بقوة كقوله ذو الايد بمعنى باء اي القوة وقوله لما خلقت بيدي اي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة ولما كان الانسان بها اشد واكمل مما سواه بدليل غلب العمل بايدي على ابراز الاجسام التي يعبر بها احوج قالوا وان عمل الغلب بيدي ذا عملت بيداك وفي حديث محمد بن عبيدة قال سئلت الرضا عن قول الله لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني بقدرتي وقوتي والتثنية للعناية فان من اهتم بالكمال شيء باشره بيديه ويرد عليه ان ابليس ان لم يكن مخلوقا بقدرة الله فكذا ان لم يكن لعنايته ما لادم قال الصدوق سمعت بعض شايخ الشيعة يذكر في هذه الآية ان الاشعرية كانوا يقولون على قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بقوله بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال وهذا مثل قول القائل بسيفي قتلت ظلمي وبمحو نطاعتي كانه يقول بمعصيتي تقوت على الاستكبار والعصيان قوله عز وجل عن يد اي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان منكم عليهم بالسبي على يكسرها اي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد عن قهر وذلة وقيل انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم ترك اتلافهم عليهم نعمة عليهم قوله كفوا ايديكم اي السنتكم كذا عن الصدوق قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة اي مسكة عن الانفاق علينا

قال

[illegible]

تم الجزء الأول [illegible] ويتلوه الجزء الثاني

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الباء باب ما اوله الالف أب [illegible] وفاكهة وَأَبًّا الأب في كلام التنزيل ما رعته الانعام وهو للبهائم كالفاكهة للانسان أدب في الحديث [illegible] الادب [illegible]

[illegible]

ادب

[illegible]

على [illegible] ومنه قوله [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] وفيها **أرب** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **أرنب** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] **أزب** في الحديث [illegible]
[illegible] **أشب** [illegible]
[illegible] **ألب** [illegible]
[illegible] **أنب** في الحديث [illegible]
[illegible] **أوب** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **أهب** وفي حديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بوب** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أرب

[illegible]

أرنب

أزب

الأزب

أشب

ألب

أنب

أوب

أهب

بوب

باب ما أوله الباء

الحدب

الحديث ان اعرابيا اتى النبي فقال له علمني عملا ادخل به الجنة فقال له النبي لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه فذكر له النبي لفظ الاعرابي فاجاب بما اجاب به النبي فقال الحامد لله العلم وعلى آله وصحبه ومن لطف ما فعل هنا ان اعرابيا دخل المسجد فبدء بالسلام على محمد ثم سلم على النبي فضحك الحاضرون وقالوا له اذ ذاك فقال صحف النبي يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فاذا اردت ذلك فاتها من بابها وفي احاديث المهذب وفد جاء الناس يعرفونه على ابوابه وفي الكلام على بر اسمه والعمل الصواب وفوائد ابواب مبوبة كابواب اسناف مصنفة وهذا الشيء من اين لك او يحمل لك **باب ما اوله التاء تعب** قوله تبت يدا ابي لهب تبت اي خسرت يدا ابي لهب وخسر هو والباب الخسران والهلاك وتبت تالت منصوب باتبعا فعل واجب الحذف اي اتبت خسرانا وهلاكا وقوله فما زادوهم غير تتبيب اي غير تخسير اي خسران يعني كلما دعاهم الى الهدى ازدادوا الكفر بها فزادت خسرانهم وفي الدعاء حتى استعمل لمعاودة في اعمال الشر استعظام واستتم وصف استجلاب الاجر اي عاد واستقام منه **تؤب** قوله ثم اوبكيدا ثم مر بنا في فاطر فاوبه الى الراب اشد ضمه وعن ابن عباس انه قال هو المطر يجيء في الشتاء الا يجيء بين وهذا مثل قولهم فلان مدينع فانه ماخوذ من الدفاء وهو التراب قوله عربا اترابا اي امثالا اواترابا واحده ترب انما جعلن على سن واحد لان التحاب بين الاقران اثبت قوله يخرج من بين الصلب والترائب الترائب جمع ترنبة وهي عظام الاثداء الذين وقيل هي عظام الصدر بين الثندوة الى المرقى قوله ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ابو علي اي يتمنى ان لو كان ترابا لابعاده ولاجل ما يخلص من عقاب ذلك اليوم وقال الزجاج معناه يا ليتني لم ابعث ثم حكى عن غائل انه قال اذا قضى بجمع الوحوش والهوام والطير وكل شيء غير الثقلين فيقول من شدة ما يقولون الوحوش الهيم فيقول لهم الرب بعد ما يقتص بعضهم من بعض كوني ترابا كما انتم فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا اي مثلهم حتى لا اعذب ولا ادخل النار وقيل اراد بالكافر ههنا ابليس عاب ادم م بان خلق من تراب وافتخر بالنار فهو يتمنى اذا رأى كرامة ادم م وولده من المؤمنين به قال ابو اسحق كنت ترابا اي من شبه على وفي الحديث عليك بذات الدين ترب يداك قيل معناه افتقرت ولا اصبت خيرا على الدعاء ومثله تربت يمينك قال بعض المحققين وقد ذهب الخطابي وغيره الى ان هذا الحديث بعض اهل العلم ولم يصب فان ذلك وما اشبهه من الكلام تستعمله العرب على انحاء كثيرة كالمعتب والانكار والتهويل بتعظيم الامر والاحث او الحث على الشيء والتصدق به ههنا الحث على الجد والتشمير في طلب الحلوة واستعمال اللفظ مثل قولهم اخزى الله فلانا وقاتله الله وهو يريد ما ذكرنا في جميع الصاحب قال ترب الاكمة للدبيح والدعاء عليه الذم بحب الحلم انتهى ومن هذا الباب قولهم ترب بحت جمن ترب يداك اذا لم اعرفك فمن بعد ل وفي حديث اظن ترب يحيى اي انه في التراب فانه اقرب الى الذل وكان اظن بمعنى اذا اسجد ليربك الذي اوجدك من تراب من كون على كونه بذلك لانه ساحد الارض كلها وجعله الله على اهلها وبها بقاؤها واليه سكونها قال ابو معاذ الاختبار وارض طيبة التربة اي التراب التربة المغيرة والجمع تربات وترب كفرح وغرف وخلق اتقا التربة يوم انسب بعضهم الارض وفي الحديث لو اوجب الكتاب فانه ينخ للحاجة من اتربة اذا احملت عليه التراب مثل في حديث الرضاء كان يترب الكتاب ترب الكتاب من ترب ضرب ترتيبا للخط وما يجف به ما بلغه وترب الشيء للطي بالتراب لو احمل استعمل كما ترب المال بفتح التاء **تعب** تعب ينصب بالكسر تعبا بالضم فهو تعب اتعبا وكل وتعكبا بالضم فهو متعب ولا ابن منعوب **توب** قوله ثم انما التوبة على الله للذين الاية التوبة هنا من تاب الله عليه اذا قبل توبته اي انما قبول التوبة لهؤلاء واجب اوجبه الله سبحانه على نفسه بمعنى كتب بكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده فاصلح فانه غفور رحيم وكتب بمعنى اوجب كما نص عليه بعض المفسرين وقد بعض المحققين المراد بقبول التوبة اسقاط العقاب بها وهو ما اجمع عليه علماء اهل الاسلام وانما اختلفوا في انه هل يجب على الله قبول توبة من عاد فعاقب بعد التوبة كان ظالما او هو متفضل منه وكرم لعباده وزعم اهل المعتزلة على الاول والاشاعرة على الثاني وابى ذهب الشيخ ابو جعفر رح وكان الافضل والعلامة في بعض كتبه الكلامية ووصف الطوسي في التجريد انتهى كلامه وهل يجوز التوبة عن بعض دون بعض قال بشر رح واكثر الائمة على الجواز خلافا لابي هاشم حيث قال ان اليهودي اذا تاب عن اليهودية مع اصراره على بعض قبائح الجنة تقبل توبته والعلم ضروري من الدين ثم ذكر وجه ابي هاشم واجاب عنها قوله لئن كان توابا التواب الله شهد بتوبته على نفسه والتوبة من صيغ المبالغة اي تواب عليهم بالمغفرة فتاب الله على عفرانه وانقذه من المعاصي والذنوب من الناس التائب الراجع الى الله عز وجل من ذنبه يتوب توبة ويتوبا الطع منه قوله التائبون العابدون الاية التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال من الشدة والرخاء السائحون الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس لمواقيتها قوله والحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي وقتها الامرون بالمعروف بعد ذلك الناهون عن المنكر المنتهون عنه كذا روي عن النبي قوله وقابل التوب اي التوبة والهاء في التوبة فعل التائب المصدر وقيل للواحدة كالضربة قوله فلما افاق قال سبحانك تبت اليك لو وجدت الى معرفتي بك من سبيل لوفيت انا اول المؤمنين منهم يا بنك لا ترى كذا روي عن الرضا قوله وايه متاب اي من توفيق حكم والمتاب التوبة الرجوع من الذنوب في اصطلاح اهل العلم الندم على الذنب لكونه ذنبا وفي الحديث الندم توبة وفي عن علي التوبة يجمعها ستة اشياء على الماضي من الذنوب الندامة وللفرايض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم ان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما

ويبنيها في معصية الله وان لا يبنيها امرأة الطائف كما لا يفتحها اصلاة المعصية والتوبة الرجوع من الذنب الى التخشيب ومنه قوله عز وجل ان تخصوه فتاب عليكم
وفي الحديث الى الايلة ومنه قوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم فتاب عليكم قوله تعالى ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هرون تحمله الملائكة قيل التابوت هو صندوق التوراة من خشب الشمشار موه بالذهب نحو من ثلثة اذرع في ذراعين وقيل هو صندوق كان فيه الواح
التوراة التي كانت فيه العشر كلمات التوحيد النهي عن عبادة الاوثان اسباب كرام الوالدين النهي عن يمين الكاذبة السرقة قتل النفس شهادة الزور زنا لا
يشتهي احد ما لغيره ولا زوجته وكان موسى اذا قاتل قوما قدمه فكانت السكينة تسير امامه فكانت تكون بين اسباط ولا يفرون وسبق في سكن تمام الكلام واصل التابوت
تابوه مثل رحوه وهو فعلوه فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت تاء قال الجوهري كما يقولون رحموت ورهبوت ولا يختلف فرق والاصل في هذا ان الالف التي
قلبت عن الواو اكثر من التي قلبت عن الياء لان الواو اقوى من الياء ولهذا الاعتبار بالهاء التي هي في حديث اهل البيت جعلكم الله ثابوت علم وعصاعزه اي مجمع علم وقوة لعزه وفي الحديث ثلث لا يتوب
عليهم اي لا يلهمهم التوبة وفيه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث **باب ما اوله الثاء ثاب** في الحديث الثواب من اثاب بطاعة الله
من اطاعه الثاب غرة بيضاء في الشحيح فيفتح عندها فاه بني لثاب على فعال اذا نفض قال وعطست لكعل وفرة والاسم الثوباء ولا يجاوز ان يقول
ثاءوب قال بعض الاطباء اصل تمامكم التثاؤب لانه يكون من ثقل البدن واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطاء النفس ما تهوى
واراد به الفعل وهو من سببه وهو التوسع في الطعام وانما اعطاه لانه سبب لتحقيق الدماغ واستفراغ الفضلات وصفاء الروح وبهم البعث في عطس فثوب نعم
ثوب قوله نعم يا اهل يثرب يثرب بناء الغائب اسم رجل من العمالقة وهو الذي بنى مدينة النبي ونسبت باسمها وبذلك كانت تسمى قبل الاسلام
فلما جاء الاسلام غيره النبي فقال بل هي طابة وكانه كره ذلك الاسم لما يؤول اليه من التثريب قوله لا تثريب عليكم اليوم التثريب توبيخ وتعيير استقصاء
في اللوم من ثرب عليه يثرب من باب ضرب يجب واللام والثرب كعلم شحم فدقيق الكرش والامعاء ويقال **ثوب** الثوب قطعة ثياب بين من كتان صرف والذي
ثعب قوله حكاية عن موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين الثعبان بالضم الحية العظيمة الجسم وروي انه لما القاها صار ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه
ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون وقام على ذنبه وارتفع من الارض نحو من الميل فهرب منه واحدث
في ذلك اليوم اربعمائة امرة واهرز الناس بعضهم بعضا فمات منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون يا موسى اسئلك بالذي ارسلك خذه وانا اومن بك وارسل
معك بني اسرائيل فاخذه فصار عصا والثعابين تبتلع على الذكر والاناث والجمع ثعابين وفي الحديث يحج البيت ويعتمر ثعبة اي سيل ويجري من الثعب
بالضم بئر وهو سيل الماء في الوادي والثعب جري الماء في الميزاب ومنه حديث المستحاضة وان لك اميال المثعب فكذا **ثعلب**
الثعلب حيوان معروف الانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان بضم الثاء والجمع ثعالب ومنه قولهم اذا الثعلب علا على معروفه بقي اثره منها الشعر فالجوهري
وغيره الثعالب من المنازل بيقات يحرم فيها الوقت **ثقب** قوله ثم اتاه ثاقب الثاقب المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه فيضيء فيه وقيل هو الذي
من المشرق الى المغرب قوله النجم الثاقب قيل هو الثريا والمراد بثقبه اضاءته وقيل انه يطلع بالليل وفي الحديث مكة والمدينة ان على كل ثقب من انقابها
ملكا يحفظها من الطاعون والدجال الثقب خرق في الاصل وجمعه ثقوب نادر كفلس وفلوس والثقب كصفل لغة في
الثقب مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف وثقبه ثقبا من باب قتل خرقه بالمثقب بكسر الميم والمثقب بفتحها العالم الفطن وثقب الدم الكريم اي عرق **ثلب**
في الحجر الوالد للفرس والعامر للابل هو بكسر الهمزة واللام وضمها وهو اكثر الحجر قيل سمناه الرحم وقيل هو كناية عن الحجب وثلب ثلبا من باب ضرب اغابه بحضرته
والثالب المعيب ولده مثلبة **ثوب** قوله هل ثوب الكفار اي جوزوا بفعلهم قال ابو علي فرحزة والكسائي هو ثوب الكفار بادغام اللام
في الثاء والباقون بالاظهار قال واستعمل لفظ الثواب في المعنى به لان الثواب الاصل الجزاء الذي يرجع الى العامل بعمله وان كان في العرف اخص
بالنفع على الاعمال الصالحة قوله ان بعض شأنهن بريدها بالبس فوق الثياب من الملاحف ضربها قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي
مرجعا لهم يثوبون اليه اي يرجعون اليه بعد حجهم وعمرتهم من كل عام ومنه سمي الثيب لانها وطيت مرة بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون اي ثواب الله خير لهم فيه وقد جعلوا ولكن الله سبحانه جعلهم لتركهم العمل بالعلم قوله ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها بضوء النهار والجمع انها
سمي الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اي يرجع وثابهم اي جازاهم واثابه فضله وفي الحديث من سمع شيئا من الثواب الخ الثواب الجزاء ويكون في الخير
والشر والاول اكثر وفي اصطلاح اهل الكلام هو نفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب قبل المجمل ان يراد مطلق ما يوجب الى سبيل
الرواية او المتبوع او المذكور او نحو ذلك كما ورد في كتب اللغة مثلا او لمن بعيد وقد تكرر ذكر الثوب في الحديث قبل هو من ثاب اذا رجع فهو رجوع
الى الامر الاول بالمبادرة الى الصلوة بعد الصلوة خير من النوم بعد فراغ على الصلوة وقيل هو من ثوب الداعي ثوبا اذا دعا دعوة وفي المغرب فلا
عبرة بالثوب هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلوة خير من النوم والحديث الصلوة الصلوة او قامت قامت وما روي من ان اذان بلال كان مرتين والثوب الاقامة
من السنة فقد قيل انه يجوز ان يراد بالثوب هيئة الاذان بين الاذان والاقامة فهو ما تعرفه فقهاء الحنفية من ان الاذان مكرر والاقامة مثنى مثنى وهو
عن الثوب الذي يكون بين الاذان والاقامة فهو ما تعرفه فقهاء الحنفية من ان الاذان مكرر والاقامة مثنى مثنى وهو

باب ما اوله الثاء

ثاب ثوب ثرب ثعب ثعلب ثلب ثوب

وهو ما يلبسه الناس من القطن والكتان والقز والخز واما الستور فليس من الثياب كذا نقله الجوهري عن اهل اللغة وجمع الثوب اثواب وثوب كاسوع واثوار وثياب بالكسر والثوب بالفتح يجمع الثياب ويقال ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا اذا رجع بعد ذهابه ومنه قيل للناس يثوبون الى المنبر اى يرجعون اليه وفي حديث ام سلمة لعائشة ان نحوه الدين اذا ما الاثياب بالنساء اى لا يقاربها الى الستور وثاب الماء اذا اجتمع والحوض وثاب لجمعه وسطه الذي يثوب اليه الماء اذا استفرغ وثاب البيت مقام الساقي ومسيلها ومنه حديث عوانة فجاءت وارجح اى امتلأ عجزها ثابت واثاب بخيل للانثى اذا ارتج واطلاقه على المرأة اكثر لانها ترجع الى اهلها بعد خروجها الاول وفي الخبر لا يبيت ثيب عندها بكر الا ان البكر لا تكون اعصى والثوب على نفسها وفي حديث الامة لها اما اتيها سيدها اى اعطاها او يثيب على الهدية بكافي عليها بان يعوض عنها وثوبان اسم رجل وحديثه مشهور

باب ما أوله الجيم

جأب في الحديث ان الجأب اذا كانت الارض مجدبة فانجوا على الدواب اى محلة من الجدب بفتح الجيم وسكون الهمزة خلاف الخصب يقال جدب البلد بالضم جدوبة فهو جديب والجمع جدب وجدبت البلاد محطت وغلت اسعارها واجدبت القوم اصابهم الجدب والجدبة الكمء هم الجراد وفيه لغات فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه ونونه زائدة وجندب اسم ابي اللدد واسمه جندب من الرواة ثقة **جاذب** في الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب وهو الجر والمد ويأتي ضرب وجذبت الماء نفسا اوصلت الى الجاسي ومجاذبوا الثوب جذب كل واحد الى نفسه وجاذبت الثوب نازعته اياه وجذب الشهر عامة والجذب بالتحريك الجهاد وشحم النخل ومنه كان نهم الجذب الجذب دباء بالضم طعام من سكر ودقيق ولحم ومنه حديث الطعام المشوي بالتنور يؤكل ما نحته من الجوانب **جرب** في الحديث ان فرقا اجتمع على كل جريب كفا قدر الجريب من الارض ستين ذراعا في ستين والذراع بست قبضات القبضة باربع اصابع وعشر هذا الجريب تسعة وقفيز وعشر هذا القفيز تسعة عشر درهما وجريب الجريب جريبان والجريبة والجريب بالتشديد وبفتح الراء الذي قدرت به الامور واحكمته **جشب** في الحديث كان رسول الله يأكل الجشب هو بفتح جيم وسكون الشين الغليظ الخشن وبئس طعام جشب الذي ليس بصادم وكل شيء اغلظ منه كان يابسا بطعام جشب والجشب من الطعام الغليظ **جعب** الجعبة بالفتح واحدة جعاب الانشاب مثل كلبة وكلاب وبن جعبات ابنهن مثل جعبات **جلب** قوله تعالى يذرين عليهن من جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب هو ثوب واسع اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المرأة على راسها وتبقي منه ما ترسله على صدرها وقيل الجلباب الملحفة وكل ما يستتر به من كساء او غيره وفي قناع الجلباب كسر والجلباب الغطاء يغطى به الشيء ومعنى يدنين عليهن من جلابيبهن اى يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن واعطانهن اى اكنافهن ومنه قوله واجلب عليهم بخيلك الآية هو من جلبة وهي الصياح اى صح عليهم بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم من جلب على فرسه جلبا من باب قتل اسرع فيه والجلب السوق العنيف للدواب وصاح به ليكون هو السائق وهو من جلبة الريح والجلب عليه لغة وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب ان يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذي يقول في الحرب ائتوني بفرس فلان فيضع رجله والشغار كان الرجل يزوج وليه امرأة على ان يزوجه الآخر امرأته وفي المصر لا جلب ولا جنب يقتضيهن فيها قولان رب الماشية لا يكلف جلبا الى البلد لياخذ الساعي منها الزكوة بل يؤخذ زكوتها عند المياه وقوله ولا جنب اى اذا كانت الماشية في الاجنبة فتراد فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لاخذ الزكوة لما فيه من المشقة فالمراد نفي الجلب من الجانبين وقيل يحتمل ولا جنب اى لا يجنب احد فرسا الى جانبه ليركبه اذا فزع الى الغارة استثقل فيها فانتقل صاحبه فيقال غير ذلك انتهى وجلب الخيل جلبا من باب ضرب فعل والجلب بضمتين ما تجلبه من بلد الى بلد وقيل يحتمل ان يكون بمعنى مفعول والجلاب الذي يجلب الشيء وغيرها من القرى ويجيء بها والمدينة ويتوسع به فيطلق على الذي يجلب الاقوات الى البلدان ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وفي الحديث لا يبيع الرجل الجلب هو الذي يجلب من بلد الى بلد وهذا يعني لا تتلقوا الجلب الجلوب الذي جاء من بلدة للتجارة وفي حديث مكة ان الحطابين والجلبة الذين يجيئون بالحطب ينبغي ان يدخلوها حلالا والمراد بالجلبة الذين يجلبون الاقوات وفي الحديث اذا صلى الملقي اربع فرايخ فهو جلب جلبة بضم الجيم وسكون اللام الجلاجل تعلو البرج عند البرد وجلبة الرجال بفتح الثلثة اختلاط الاصوات وجلبت الخيل جلبا استغثت ومنه الدعاء والجلب لي الاكل اعلى او في اوفل يفرج منك وفي حديث علي من اجبنا اهل البيت فليتخذ للفقر جلبابا اى ليتهيأ في الدنيا وليصبر على الفقر والفاقة كما يتهيأ الجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بهن عن شمائله بالفقر اى فليلبس

ازار الفقر ويكون منه على الزهد وقيل لان الفقر من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت [illegible]

[illegible]

جنب [illegible]

[illegible]

جوب [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الحاء

حبب [illegible]

[illegible]

[illegible]

حجب

[illegible]

حجاب بالشديد وسنة الحجب الفرائض وسنة الاخوة يحجبون الام الى السدس ومنه كل احجب على عن الميراث فهو موضوع عنهم والحاجب الشرط الناب على عظم العين وهي الحاجب العين والحاجبان الاسنان مع شفاهها ولحمها والجمع الحواجب في صفة ثغر الحواجب لم يقل الحاجبين قيل على بعضهم من يوضع على المنشبة لجمع ويجمع له بقوله ثم وكنا الحكم شاهدين وبريد سليمان وداود وصاحبي ذوارة اني اكرمي تحمد اصابهم بدعوة النبي ثم بنا ذنه لغوران يصيرا في ناحية من بلاده فقال انكم معاشر العرب غدر فمن اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد فقال حاجب انا ضامن للملك ان لا يفعلوا فقال اقرني الى بان تقول ارهنك قوسي فاخذها فقصمها من وسطه فقال اكسري ما كان لبسلها ابدا فضربها منه واذن لهم فلما مات الحاجب ابن محل ابنه عطارد الى اكسرى فطلب قوسه فرد عليه كساء فطار جمع اهلها الى المنبر فباعها من يزيد بن ماء السماء الف درهم ومنه حديث علي ان الحسين دفن بجانبه رجل من مواليه يستغفر عشرة الاف درهم الى بسره فقال ولكن اريد شفعة قال فكان مولاه كره ذلك فغضب فقال انا اولى يا ابو فاء ام حاجب زرارة فقال انت اولى بذلك منه قال فكيف حاجبت زرارة بن عمر فرسا واحدا خشية على ما نالها جالدة وهو كافر فيفي وانا لا اني لهدية رداني وفي الحديث يخطئ المغرب حين تغيب الشمس حتى يغيب حاجبها قبل يريد بحاجبها طرفها الاعلى من وقتها قبل يعني بذلك لانها اول ما يغيب منها كحاجب الانسان والحجب جمع حاجب البيت وهو المانع عن رؤية المحجوب عنه وفي الحديث وانما يسعط الحديث الى الكعبة لانه يصير الى الحجب كذا في اكثر النسخ وفي بعضها وانما الاسعط وهو اقرب في الدعاء عثمان المحجوبين بفنيك يريد بهم الملائكة **حلب** قوله وهم من كل حلب يسلون الحلب بالتحريك المرتفع من الارض وجمعها يطلق على الارض ومرتفعها ومنه حديث احد حلب من ابا حلب اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء ومنه رجل احلب وامرأة حدباء والجمع حلب يكسر وحمراء وهو في تفسير علي بن ابرهيم رده قال اذا كان في آخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا وياكلون الناس وقد ذكروا في الحديث ذكر الحدبة بالتحريك هذا الاكثر وهي مرتفع مكدر على طريق جدة دون رملة ثم اطلق على الموضع وبني نصفه في الحل ونصفه في الحرم وحد عليا اذا عطف احد بهم على المسلمين اعطفهم واشفقهم وفي حديث البعوضة يعلم الله منها موضع النشو والغذاء والشهوة للشفاء والحدب على نسلها الى الشفق والتحنن فيتحامى عليها خبره والذ الحدبا النفس قال الشاعر كل ابن ثق وان طالت سلامته يوما على الحدبا محمول **حرب** قوله فاذنوا بحرب من الله اي اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على اذن منه ومن قرء فاذنوا بحرب بكسر الذال اي اعلموا غيركم ذلك قوله اي تحتي تضع الحرب اوزارها اي الحلائب قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية قيل محاربة الله ورسوله محاربة المسلمين جعل محاربتهم كمحاربته ومحاربة رسوله تعظيما للفعل وعند الفقهاء كل من جرد السلاح لاخافة الناس في بر او بحر ليلا او نهارا في مصر فالمصر او خارجا من اهل الريبة او لم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب في حكم عباد الله المدني قال الله لا يبعد الله غير في عن قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض قال فبعد به فقال اذا بعد الله خذها اربعا باربع ثم قال اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فاقتل قتل وان قتل واخذ المال فاقطع قتل وصلب ان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف فان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفي من الارض وقد سبق بقيته المعنى قوله كلما دخل عليها اذكر نا الحراب قيل بنو لها غرفة في المسجد وجعلوا باب الغرفة وسط الحائط لا يصعد عليها الا الامام واستأجروا حائطا لزيتها وكان اذا خرج يغلق عليها الباب لا يدخل عليها الا ذكريا على ما جرت قوله الحراب على فوعيل من الحرب بالكسر والسكون الغرفة ومقام الامام في المسجد والموضع يقرب به الملك فيباعد عن الناس ومحارب بني امرئ القيس مساجدهم الذكور المخطوبون فيها والمحاريب الجوبات الشريفة ويقال لها المساجد والقصور يبنى فيها وعن الاصمعي سمي المحراب محرابا لان المحارب معدم الجالس اشرفها وكذا قال المجد وعن ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم بنو دخل الاسد محرابه اي عرينه والامام اذا دخل فيه بامر من ان يلقى فيه حاجز مكانا كانه ماوى الاسد وبنو محراب المصلى ماخوذ من المحارب لان المصلي يحارب الشيطان ويجارب نفسه بالخضوع فيه وفي الحديث كان على بكر المحارب اذا راها في المسجد بعثوا انها مذابح اليهود والحرب بالضم ضد السلم الانثى وتركه لا مال له ومنه حديث الدعاء على العدو اللهم اذه فلهم الحرب ذلا لا عز بعده ابدا ومن الموس يصيح او يمسي على كل خير له من ان يصبح او يمسي على حرب في الحرب اكرد الذين خان اولادهم واخوة حرب بكسر الراء اي بعقب الحصونة والنزاع وبفتحها اي السلب حرب الرجل بالبناء للمفعول اخذ جميع ماله وحرب حربا من باب تعب كلت وحربه الرجل ماله الا الاله يعدي لم ومنه حديث الهيثم اشكو اليكم دارا انتقضت فيها احرب بيتوتة ساكنها اغرى الحرب بها بكسر الراء والحدة الحرب هي الفعالة والمنازلة لفظها انثى فان غلبت الحرب على سائر الاشد الاحر صعب الخلاص وقد تذكر فيها الا ان مؤنثها الاكثر وتصغير الحرب حريب بغير هاء ورجل محرب بكسر ميم وفتح راء اي صاحب حرب ومنه حديث الاشعث انا حرب لمن حاربكم اي عدو لمن عاداكم والحرة كالريح يجمع على احراب ككلبة وكلاب والحرباء جبل اكبر من العظاءة تستقبل الشمس برأسها وتدور معها كيف دارت **حرب** قوله كل حرب بما لديهم فرحون الحرب بالكسر فالسكون الطائفة وجمعها الناس والاحزاب جمعه وحزب الشيء الجزء وبوم الاحزاب يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله وهو يوم الخندق وفي الاحزاب عبارة عن القبائل الجمعة لحرب رسول الله وكانت قريش ولد اهلب وعشرة الاف من الاحابيش ومن كنانة واهل تهامة وقائدهم ابو سفيان وغطفان

حلب

حرب

في

[illegible] يوم الأحزاب [illegible] يوم الخندق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **حسب** [illegible]

[illegible] حسبنا الله ونعم الوكيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشمس والقمر بحسبان [illegible]

[illegible]

[illegible] الشمس والقمر بحسبان [illegible]

[illegible] الشمس والقمر بحسبان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **حصب** [illegible]

[illegible]

[illegible]

حسب

حصب

لغة دون والغرة للوجه وفرعون والحسب استعاره لحسن في حديث قوم لوط فاوحى الله الى السماء ان احصبيهم اى ارميهم بالحصباء واحدها حصبة وفي الحديث فولد ولدا بالحسب هو بضم الباء وتشديد السين موضع بجاز عند اهل اللغة والمراد به هنا كما نص عليه بعض شراح الحديث الابطح اذ الحسب بضم ان بين الكل موضع كثيرة حصباءه والابطح السهل واسع فيه قاف الحصى وهذا الموضع هو الذي يسمى بالابطح والذي بالحسب انما هو عند منقطع الشعب والوادي منه والغرة منصل بالمنبر الذي في عند اهل مكة بالبطحاء والمراد بالحسب موضع بجاز سمي وذلك لان السنة يوم النفر من منى ان ينفر بعد رمي الجمار وأول وقته بعد الزوال وانما ان يبات حتى يصلي به النبي المغرب العشاء الاخرة وقد قدمنا ان المراد من الحصب ما ذكرناه والحصب المسجى التراب في مسجد الحصبة والاستلقاء في هو في الابطح وهذا الفعل سنة تاسيا بالنبي وانما سمي هذا المسجد الذي في هذا الزمان فتادى السنة بالنزول بالابطح فلما تم بدخل البيوت من غير ان ينام بالابطح وانما سمي الحصبة بالفتح بعد ايام التشريق وهو صريح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر لا يوم النفر الثاني وبه ما روي عن ابي الحسن وقد سئل عن متمتع لم يكن له هدي فاصاب يوم ايام من فاته ذلك صام صبيحة يوم الحصبة وبين بعد ذلك وفي الحديث ان يحصب المسجد وهو ان يطرح فيه الحصباء بان حصبت المسجد وغيره بطنته بالحصباء وحصبته بالتشديد بالغتا فهو محصب بالفتح اسم مفعول وحصبت حصبا من باب ضرب مبنيه بالحصباء وفي لغة من باب قتل والحصباء بالفتح فالسكون والضرب لغة ثم يخرج في الجمد وحصبل بالكسر انا اصابت الحصبة **حطب** قوله وان انها لحطب قبل هي الفتية بن حطب فلان بفلان سعى به قبل الحطب نفسه قال الشيخ ابو علي في قوله حالة الحطب في عاسر حالة بالنصب الجاثون بالرفع فمن رفع جعله وصفا لاثار ومن نصب فعلى الذم لها وانشد ابو زيد لجبل بن حريث اخي بني سعد وهو الحطيئة لانها كانت تقول اذا اشرك فطر زخ طرون رسول الله اذا خرج الى الصلوة لبعقر حطيب حطبا من باب ضرب جمعه والحطيب مثله ومنه الدعاء عائذا بما الحطيب على ظهري اي بما جمعت واكتسبت من الذنوب على ظهري والحطائب بالتشديد بلغتا الذين يحطبون الحطب **حقب** قوله لا يبقين فيها احقابا هو جمع حقب بضمتين مثل فلس وافلس اي ماكثين فيها زمانا كثيرا وفيه اقوال قيل معناه احقابا لا انقطاع لها كلما مضى حقب جاء بعده حقب اخر والحقبة ثمانون سنة من سنين الاخرة وقيل الاحقاب ثلثمائة واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة قوله او امثن حقبا اي ابطئ الى ان امضي زمانا اشبع معه قوله الجمع روي انه وعى خطب الناس بعد هلاك الفيل وخوله مصغر خطبة بليغة فاعجب فيها فقيل لهم تعلم احدا اعلم منك خطال الا فوق الله الا رسول الله بل اعلم منك عندا المحتضر وهو مجمع البحرين وكان المحتضر ابام قريدون وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر وبقي الى ايام موسى والحقب بالتحريك قيل جبل بشد وصل البحر الى بطنه كما لا يتقدم الى كاهله وهو عند الخضر والجمع احقاب حقب بوزن البحر حقبا من باب ضرب اذا اعتبس وحقب الحافر بالكسر خرج البول وقيل الحاقب الذي احتاج الى الحلاب قبل ان يبرز حتى حضر حابله وقيل هو الذي احتبس حابله وفي الخبر لا صلوة لحاقن ولا حاقب في فخذ الحاقن بالذكر حين يولد كالحاقب الفحابل وحقب الغلام اذا اعتبس وتاخر مطره والحقبة الرفادة التي يجعل في مؤخر القتب والجمع حقاب وحقب الحقب بضم النون والقاف الجزر اذا عجز وحقاب البئر اجهازها ومنه الحديث بقاسان بحقاب البئر واحقب فلان الاسم اكثبه والعمل من حقبه عن وادي الحديث **حلب** في الخبر جالس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة لجلب الشاة وارادة بجلوس المتواضعين وفي حديث في صفة الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء سميت البقعة الغريبة والسبقة للجنة وذلك لان الدنيا مضمارها وهي نيرة والغبطة حلبة وهي مجمعة والجنة سبقه والنار نفقة وفي حديث اخر كريم المضمار رفيع الغاية شريف الفرس فيكون استعارة لفظ المضمار للدين باعتبار ان التفوس تضمر فيه للسباق الى حضرة الله ثم وظاهر كريم ذلك المضمار وشريف وغايته الوصول الى حضرة الربوبية ولا ارفع منها ورب شريف الفرس الان قريشا المؤمنون والصدق بقولي الحلبة بالتحريك خيل تجمع للسباق ومن كل صنف لا يخرج من اصيل واحد وفي الحديث لا حلبة في الخيل اي لا سابق في الحلبة مصلي وحلبت الناقة من باب قتل وافقه حلوب في ذات ولد اي ذات لبن يحلب قال ابو النضر فان جعلتها اسما اثبت بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان والحلب بضم الحاء موضع الحالب وبكرها الوعاء يحلب فيه والحلب اللبن الحديث المهد الحلب والحلبة بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها حب يؤكل منه ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لا شروها بوزنها ذهبا وحلب بضمتين بلدة بالشام والحلبلاب بالكسر النبت الذي يسميه العامة اللبلاب **حوب** قوله انه حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر وحاب حوبا من باب قال اكثر الاثم والحوبة الخطيئة وهي في الاصل مصدر حيث بكذا اي اثمت وفي الدعاء رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي وبه اللهم اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وفتح وضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم والحوبة الحلبة ومنه البيت ارفع حوبتي والحوبة الحزن والحوبة كل جريمة تضيع من ذوي الرحم والحوب كوكب واسع من الانواء يرتبع ومنازل بين مكة والبصرة وهو الذي نزلت خيل عائشة لما جاءت الى البصرة في فتنة الجمل ومنه حديث دعاء النبي ان يكن بينهما كلاب الحوب في حديث ام اول شهادة بالزور الاثم شهادته سبعين رجلا حين انتهوا الى الماء الحوأب فنبحهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقال سمعت رسول الله يقول ان احدكن ينبحها كلاب الحوأب الموضع الى ثمال وسمي على بن ابي طالب فشهد عنده سبعون رجلا ان ذلك الماء ماء الحوأب فكانت اول شهادة شهد بها في الاسلام

حطب

حقب

حلب

حوب

هذا آخر ما وجد من هذا الكتاب

بالزور

باب ما أوله الخاء

خبب باب ما أوله الخاء خبب في الحديث لا يدخل الجنة خب بالفتح والتشديد بغير همز الخداع ومعناه الذي يفسد النساء بالخداع ويمكر ويحتال الأمر بين الخبب إذا كان فاسداً مفسداً للرعايا وفي حديث خبب امرأته بفتح الخاء وتكسر فأما المصدر فبالكسر لا غير قال الهروي وفي الغريبين بالكسر الخداع وفي حديث خبب بالمصدر قال بعض الشارحين ومعنى لا يدخلها مع الداخلين من غير بأس بل بقصاصه بالعذاب بحسب جنايته هذا من آثار ذلك الخصال هذا هو السبيل في أشباه هذه الأحاديث وأقتضاء الشارع في مثل هذه المواطن على القول المجمل حذراً للمكلفين عما فيه المفسدة في الدين بالغ ما يكون من الزجر والتحذير في العلم يرد ونزال الصواب وخبأ بالخاء المعجمة والباء بين الموحدتين بينهما الف فنا بالألف والراء المهملة والتاء الفوقانية المشددة مات قبل الفتنة رحم عليه علي فقال رحم الله خبأ ولعد أسلم طوعاً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً والأثر ذكره في كلامه رتبة وهي عجز الأثير الكلام والخبب ضرب من العدو يخبب الأرض خبباً من باب طلب أسرع فيه ومنه يخبب بخبب أي يسرع في مشيه خبب اسم رجل والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه **خرب** قوله تعالى يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين قرئ بتخفيفها وتشديد الفعل أو للمبالغة يخرب المنزل خرب وخرب داره بالكسر الراء وهي التي باد أهلها والخراب ضد العامرة والخرب بضم الخاء والراء المهملة والباء الموحدة ذكر الجباني في الجمع خرائب الخراب لذي جوف الجوان والخرب ويا بضم والتشديد بنبت معروف والخرب بالتنوين لغة في **خشب** قوله خشب مسندة بضمتين وتسكن شينه جمع خشب هو وصف المنافقين كان عبد الله بن أبي جالساً فصيحاً صبيحاً وهم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله فيستندون وفيه بهم الله وعدم الانتفاع بحضورهم وإن كانت هيأتهم معجبة والسنتهم ذلقة بالحق المستند إلى الحائط والاسلام المعوزة من الخشب في الحديث ذو خشب هو بضمتين واد عن المدينة مسيرة يوم وفي الحديث هو من المدينة ثمانية وأربع اربعة وعشرون ميلاً وفي المغرب هو جبل بقرب فتح وفي الجمهرة لابن دريد هو اسم جبل وادٍ بمكة حوى بين واديه أخشابها هو جبل بمكة أبو قبيس ونورهما بين ذلك لصلابتهما والأخشب الجبل الخشن الغليظ ومنه يقال للجبل أخشب إذا كان صلب الحظام عارياً والجمع **خصب** في الحديث لا يخصب خوان لا يملأ قبل الخصب بالكسر كمال النماء والبركة وهو خلاف الجدب يقال خصب المكان فهو خصب وخصب في لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصب على بجل الحديث وأخصب الله الموضع إذا أنبت عشبه وكلأه والمرعى الخصب كبير العشب ومنه الحديث أذا أردتم رياض الخصب بكسر الخاء فكذا **اخضب** في الحديث رأيت بالجعفر مخضب بالحناء خضبا المراد خضب شعر اللحية إما خضاب اليد والرجال فلم نظفر بما يدل على استحبابه وقد يعرض بعد ذلك مستحق في حناء وخضب مخضب من باب ضرب الخضاب الحناء الشديد الحمرة وكف خضيب أي مخضوبة والخضيبة بالكسر شبه الركن وهي الأحجار التي يجعل فيها الشاب منه أجلى وفي مخضب فاغسلوني وحنطوني معه الحصى أجلها من طريق الاستعارة والمبالغة والبكاء **خطب** قوله وانتهاء الحكمة وفصل الخطاب الخطاب هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وقد يقال الى الكلام الموجه وفصل الخطاب هو الفصل بين الشيئين وعن الرضا قال أمير المؤمنين عليه السلام أوتينا فصل الخطاب فصل الخطاب الاحرف الهجاء قوله لا يملكون منه خطاباً الضمير لا يملكون للاهل السموات والأرض أي لا يملكون أن يسألوا الا بما أنتم فيه كقوله ولا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صواباً قوله فما خطبكم أي فما شأنكم الذي يهتم له ومثله وما خطبكم وخطبكم أيها المرسلون الخطاب الشأن والحال وفي الحديث خطب فقال لو سمعتم خطب الحوم كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويجادل عن جوانبهم والوفد المراد بهم الخطباء والخطب المخاطبة وأن الخطب المراجعة الكلام ومنه الخطبة والخطبة بضمها وكسر الكاف لخطبة بالضم الموعظة والكلام المخطوب به وأن يعتبر بفتح خطبنا رسول الله أي عظنا وبالكسر خطبة النساء وهي من الرجال الاخطاب من المرأة أو خطب المرأة الى القوم اذا تكلم أن يزوج منهم فهو خاطب وخطاب بالفتح والخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كالقبضة بمعنى مقبوض وغرفة بمعنى مغروف والجمع خطب وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيباً وكان بنو شعيب خطباء الأنبياء لحسن ما يحسنه فوسر وكانوا أهل بخس الكيال والميزان وفي الحديث خطبنا ذات يوم ضمن خطبنا أي وعظنا أضداده شديدة والاخطب لأنه يمعن النظر في الخطبة والبوم الذي يهم في فؤاد ذات يوم قد يهتدي في بعض الروايات أنه كان الخرجمة من ثعبان وهو أخطب أي أبرص والجمع خطوب هذا خطب جليل أي أمر عظيم وجعل الخطب عظيم الارتباك والخطابية طائفة منسوبة الى الخطاب محمد بن وهب الأسدي الأبدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على من خالفهم وخاذلهم لخالفهم لدى المعصية اذا حلف على صدق دعواه وفي الحديث سأل رجل أثير المغرب حتى تشيك النجوم فقال خطابية أي سنة سنتها ابو الخطاب محمد بن المقلاص الكوفي أبي زينب وأم الخطاب كانت أمة الوليد بن عبد الخطاب فحملها فاحبلها **خلب** في حديث وصف المؤمن ليس بأعرج تكبراً ولا عظل ولا دين وجدبة ولا خلابة هي بكسر الخاء وتخفيف اللام الخديعة يا للك بالقول اللطيف يقال خلبه يخلبه من باب قتل وضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل أكرسول كثير الخداع والخلبة كغرفة اللبقة ومكان لمه وسادة حشوها خلب والخلب بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذي لا خير فيه كالمرأة خادع ومنه دعاء الاستفتاح اللهم اسقنا سقيا غير خلب برق فيها والخلب الباطل **خنب** برمضاء خنيب حر يطلع وخلب الطاء بكسر الميم وفتح اللام بمنزلة الظفر للانسان **خنب** احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبة بالخاء والنون بعد الالف الباء الموحدة رجل من رواة الحديث **خنزب** في الجزء بعض اصحابه شكا اليه الوسوسة فقال يا رسول الله

ان اثبطها فذهب الى بني وبين سلول بلبها على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبطها الله خرب فاذا احسست به فقولوا بالله سبعة وسبعين فقالها فذهب عنه قال الاصمعي الاقاصل خرب بخاء معجمة تفتح وتكسر وتضم ساكنة وراء مفتوحة وباء موحدة **خوب** في الدعاء نعوذ بالله من الخوبة الى الفقر وقد خاب يخوب خوبة اذا ذهب ما عندهم **خيب** المحاشون هم الذين خانهم النظفر المطلوب والخيبة الحرمان وخاب يخيب خيبا وخوبا في سنة الدعاء اعوذ بك من خيبة المغلب واخيبه الله بالتشديد جعله خائبا خاسرا وفي حديث علي من قاتلكم ضد فاذا بالقريع الاخيبي يا اسم الخائب لا تصيبي من فلاح المبسور هي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد **باب ما أوله الذال ذاب** قوله كذاب الفرعون اي عادتهم الذين دأبوا فيها الى ان عليها قوله سبع سبعين دأبا اي جدا في الزراعة وصنائعه اي تداوبون دأبا وادأب الدأب الملازمة للشيء قوله وتحمر لكم الحمر والغبر والشهب اي يدأبان سيرها لا يفتران وهي صفات خلق و اصلاح ما يصلحان من الارض والنبات كذا ذكره الشيخ ابو علي وفي الحديث صلوا الليل دأب الصالحين اي عادتهم وشانهم ومنه كان ابي يدأبهم كدأب الدأب المجدة العمل وصنعته الهلال الدأب الدرب ومنه قوله فرب دأب مضيع بعني ان العامل قد يدأب في عمله فلا تكد يكون ضيعا لجهله بكيفية ابقاعه وانبانه على الوجه المرضي وقد يضع على الضد الجهد في العبادات لما روي من انه كان يصلي كل ليلة الف ركعة والدأبان الليل والنهار **دبب** قوله اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم روي انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر الرجل بانه مؤمن او كافر فابنه كافر وفي الحديث انه دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فيسم المؤمن بين عينيه ويسم الكافر بين عينيه يعني ان يأمر المؤمن بأمر وينهى الكافر عن امر فيأتمر المؤمن وينتهي الكافر وتكلمهم بمجال بطلان الاديان وعن ابي عبيد الله عنه انه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين عنه وهو نائم في الحجر وقد جرح رملا ووضع راسه عليه فحركه برجله ثم قال قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه ايضا بعضنا بهذا الاسم فوالله ما هو الا لك خاصة هو الدابة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فاذا جاء القول اخرجنا لهم دابة من الارض الاية ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعدائك قوله وانه خلق كل دابة من ماء اي خلق كل حيوان ممتز كان او غير ممتز قال في المصرف اما مخصص القرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ وعلى الدابة على الاصل والاتي وكل ما مشى على الارض من الطير والانسان يدب في بعض حالاته وجمع الدابة دواب بتشديد الالف هذا هو الاغلب فيما يركب هو المختار اللغوي لحال قوله ما ذلهم على موتها الا دابة الارض تاكل منسأته هي التي تاكل الخشب وفي حديث الاتي بعلق به وقيد دابة قد مر ذكره في ولي ودب الشيخ من باب ضرب يضرب شيبا ودبيبا ومثله دب الصبي فهو اكثر من دب درج الى الاحياء والاموات ودب الى كذا في عروقه سرا ودب الجيش دبيبا ساسيل ابنا ومنه بيت الحمل ودب الحكم داء الامم الماضية يريد الحسد والدبة بفتح المهملة وتشديد الموحدة وعاء يوضع فيه الدهن ونحوه ودبته شبيه اسم كتاب لزاد الحكمة لمحمد بن احمد بن يحيى شبيب جعل كان يعلم له دبة فان بيت يعملون منها ما يطلب من دهن فشبهوا هذا الكتاب بها والدبة بضم المهملة وتشديد الموحدة حمار خيبر خيث بعد من السباع والاتي منه والجمع دبيبة والدبة بضم من اضخم **درب** الدربة العادة والجراءة يقال درب الرجل ودربا فهو درب من باب ضرب قد درب دربا في اسم الفاعل والدربة معروف واصله المدخل بين جبلين والجمع دروب كقلس وقلوس **دعب** في الحديث ما من مؤمن الا وفيه دعابة هي بضم الدال المزاح وفي الحديث فلت وما الدعابة قال المزاح وما بالمزاح وما شأنه كان فيه دعابة ومثله في حديث جابر فما لكم الداعبها وداعب كلمة من قولهم دعب يدعب دعب مثل منع يمنع وزنا ومعنى وفي لغة من باب ضرب يضرب داعبه مداعبة اي ازمه مازحه وفي الحديث ان الله يحب الداعب في الجماع بلا فحش الى المازح في الجماع بلا فحش وفيه كان رسول الله يداعب اهله ويداعبه **دلب** الدولاب واحد الدواليب قد مر في مرتب قال الجوهري وقال غيره والدولاب بالفتح المختص الذي يديرها الدابة **باب ما أوله الذال ذاب** قوله فاكلة الذئب هو حيوان معروف يجمع ولا يهمز وجمعه الغلبل اذوب في الكثير ذؤبان وفي الحديث صنع الذئب كان عراقيا دبوقا وفي حديث علي مع الخوارج ثم مرج الى منكم جند مثل اذناب الكلاب اسودون الى الوان وهم يقاتلون مثل اذناب اي مضطربين من قولهم ذئبان الزرع اذا اضطرب ورقه ومنه سمي الذئب لما في اضطرابه من شدة الدابة بالضم النظر من الشر اذا كانت مرسلة فان كانت ملفوفة فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري وكان الاصل فيه ذوابة لان الالف التي في ذوابة كالالف التي في دواب الا ان العرب قد تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا ان يقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا والعلام الذئب الذي له ذوابة وفي الحديث الشيب الذوائب شجاعة والذوابة من كل شيء اعلاه ومنه ذوابة العرش ذوابة الجبل ذؤابة السنام الغرة والشرف فهو ان السنام ذئب قريش اي لسنامهم وذكاء اذهانهم والذوابة طرف العمامة والسطر وفي الحديث كان ابو بطون ذوائب عقيلة اي اطرافها **ذيب** قوله لن يخلقوا ذبابا الذباب معرب معروف وجمعه الكثرة ذبابة الكم وفي الفضلة ابن بكير الذال والواحدة ذبابة ولا تقل ذبابة والسلة من الذب هو الطرد وفي حديث علي في الخلافة لو كان لي محوا من ثلثين وجلا لاذلت ابن الخطاب الذب بمعنى الاول قوله مذبذبين بين ذلك اي مضطربين الذي لا يثبت على حال وهذا وصف المنافقين المردد بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين بعقائدهم وبلا ما بينهم من شهران كالشاة العائرة المتردد بين الشاتين بوذ بذبها اي نزكها جرانا مزدادا وفي الحديث ثوج والا

فانت

فانت من المذنبين اى المطرودين عن المؤمنين لانك لم تشاركهم وعن الوهبانية لانك تركت طريقتهم وفيه اذا اتى ذبابا بضم وذبابا بحمل فرب المدينة على من يريد والذنب بالذكر سمى بذلك لانه يذب اى يود ويحرك ومنه الحديث من وقى شر ذنبيه دخل الجنة والذنب المنع ومنه ذنب عن حوضه ذبا من باب ضرب وقتل جوده وفى حديث ابركان عليه بردة لها ذنب اى اهداب اطراف احدها ذنب بالكسر سمى بذلك لانها تحرك على اثر المشى والمذنب المجمل فى السير ومنه ذنب جوز لك بالجيم **ذرب** فى الحديث لبان الابل وابوالها شفاء للذرب هو التحريك الذى يعرض للمعدة فلا يهضم الطعام ويفسد فيها فلا يمسكه من ذرب معدته من باب تعب والذرب بالكسر اء يكون منه شكوت الى ابى جعفر ذربا وقولا **ذعلب** بكسر الذال وفتح اللام اسم رجل اسطا امير المؤمنين هو ذو لسان ضبع بليغ فى الخطب شجاع الغلب هو الذى قال لامير المؤمنين ما رايت ربك فقال ويلك ما اذعلب اكنت اعبد ربا لم اره **ذنب** قوله ثم قيل لا يسئل عن ذنبه قال مكى يعنى من الشيعة انس ولا جان قال معناه ان من قال امير المؤمنين هو بينه وبين الله فلا يسئل عنه قوله اما ذنب لك اى لم يكن لك ذنب فيغفر لك اللهم اغفر لى ما قدم من ذنب امتك وما تاخر يشفعانك وحسنات الاضافة البيانية وبينهم تزويج ما روى عن الله والله ما كان لرفث فى الحج ان يغفر ذنوبا بعد ما فعلت من مكة وما تاخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا ازالة احكام المشركين وشخصها عنه وهذا وجه نقل عن السيد المرتضى فى حديث الرضا وقد سئله المامون فاخبره عن قول الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال الرضا لم يكن احد عند مشركى مكة اعظم ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بما دعوه الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشئ عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشئ يراد ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر عند مشركى مكة بدعائك الى التوحيد فيما تقدم وما تاخر قوله فان الذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم هو ضرب الذال كرسول اى نصيبا من العذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة وذنوب فى الاصل الدلو العظيم لابى لها ذنوبا لا ماء فيها ماء وكانوا يستقون فيها الكل واحد ذنوب فجعل الذنوب المنصوب فى صفة حديث بول الاعرابى فى المسجد ثم اريق عليه ذنوب من ماء فاريق عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا فسرت بالكبائر كغفر عنا سيئاتنا فسرت بالصغائر اى اجعلها مكفرة لصغائرنا فيتفق لاجتناب الكبائر وفى الحديث لولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم يريد هذا الحديث مورد تسلية المذنبين فى الذنوب تهوين امرها على النفوس وقلة الاحتفال منهم بوقوعها على ما ينبغى هم اهل العزة بالله فان الانبياء انما يشق عليهم رد الناس عن الذنوب لسرعتهم فيها بل ورد فى الحديث ان الله يغفر للمذنبين وحسن التجاوز عنهم لعظم الرغبة فى التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله سبحانه كما احب ان يحسن الى المحسن احب ان يتجاوز عن المسئ الذنب الاثم والجمع ذنوب بضم الذال وفى حديث طواف الوبيص خرج من ذنوبه ومن ضمن المشرح من ذنوبه ونحو ذلك وفعل الوجه تكرر ذكر الخروج من الذنوب كما قبل تاكيد البعد عنها والتنصل عنها لانه يحصل بأدنى كل ذلك من تلك المناسك الخروج من نوع من انواع الذنوب فانها تنوع الى ما لبسه وبدبه الى توليه وفعله والفعلة تختلف باختلاف الآلات التى تفعل بها الى غير ذلك فمنها ما يقبل النعم ومنها ما يزيل النعم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يدخل الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستدعى بها نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها ما يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد ذكرنا تفسير الجميع كلا فى بابه واعلم ان جميع الذنوب محصورة فى اربعة اصول لا خامس لها الحرص والحسد والشهوة والغضب هكذا روى عنهم ع وفى الحديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وهو يؤيد ما ذكره من التوجيه ويمكن ان يقال انه لكل واحد من تلك المناسك موجب للخروج من الذنوب على معنى اذا لم تغفر كلها فى العمل الاول فرب الثانى واذا لم تغفر من الثانى فمن الثالث وهكذا وفى حديث المصافحة لم يبق بينهما ذنب اى غل وشحناء قال فى المجمع والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع الاذناب كالاسباب وكرر ذنبا ولا تكن ذنبا كونى بالرأس عن العلو والرفعة وبالذنب عن التاخر عن ذلك والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالرأس الذى يحتوى عليه القطع بخلاف المتاخر فانه كالذنب فى ذنب الناس وذنابهم تحركه اتباع الناس وسفلتهم كانهم فى مقابل الرؤساء هم المتقدمون **ذوب** فى الحديث اكل الاشنان يذيب البدن اى يضعفه يقال ذاب الشئ يذوب ذوبا من باب ضرب وذوبانا بالتحريك فهو ذائب وذوب بغير هاء وذوب بمعنى وذاب العذرة فى الماء اى فرقها اجزاؤها واشاعت فيه وذاب له على بمعنى كذا اوجب ثبت قال الجوهرى **ذهب** قوله انى ذاهب الى ربى اى مهاجر الى حيث امرنى ربى بالهجرة البعد من ارض الشام مثل قوله ارجع الى ربك وعجلت اليك رب لترضى ونحو ذلك فان المراد بالذهاب الرجوع الى موضع جعله الله مظهرا لغيبته كالعرش والبيت العتيق والكعبة شرفها الله بقدمه كما ورد به الوحى عنهم ع قوله اذهبتم

عليا كم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فقيل معناه انفقتم طيبات ما رزقتم في شهواتكم وفي ملاذ الدنيا ولم تنفقوها في مرضات الله واذهبتم بهمزة
الاستفهام وباذهبتم بالقصر بالخبر [illegible] ومنه ان الحسنات يذهبن السيئات قيل معناه ان الصلوات الخمس يكفرن ما بينهن [illegible]
هذه [illegible] الصلوة طرفي النهار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والذهب [illegible]
[illegible] الذهب [illegible]
[illegible] الذهب [illegible]
[illegible]

باب ما اوله الراء راب في الدعاء اللهم [illegible]

[illegible]
[illegible] وقوله ربنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الربانيون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

راب

ربب

[illegible]

وارتبه

وارتبه وفي الحديث باعزل ذا رتب الحجال او صاحبات الحجال التي معه رتبها اتخذها بالتحريك وهو بيت يزين بالثياب والستور والجمع بالتاء لانها صفات العزل بمعنى النساء لان تعزل المرأة نصف عزل الرجل وربما عرضت لابن الاعرابي نكرة بشدة ويخفف قال ابن بري كلام ثعلب الارتكبر ابلها وغنمها على النساء فيرتبت وقد رتبت على طيب الماء فيرتب خلا اضفته الى الماء وهي حوالة نصبت حالا على التمييز وهذه الماء على التفاؤل وان وليها المؤنث والانسان والجمع فهي موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا فارتبه وربهما رجلين وربهم رجالا او ربهن نساء فمن وصل قال انما كنا نرتبهن مجهول ومن لم يوصل قال انما ربكم كلام كانه قيل لهم ما لك جوارك فقال ربهن جوارك فهو ملكت قال ابن السراج النحويون كلهم على ان ترتبت انتهى **رتب** في الحديث يصلي على رتب الايام اي يديم ذلك بالصبر ويجتمع بالعشاء والرتب بالتحريك الفرد جعل كل شهر منه رتبة ومحله كرتب الحلق في اصطلاح اهل العلم جعل الاشياء المتكثرة بحيث يطلق عليها اسم واحد ويكون بعضها على بعض شديد في التقديم والتاخير كرتب الكتاب الآتي بيانه في البحث عن الذات على البحث عن الصفات ومنه حديث الشجي يرتب ويرتب الشجي ذو ثلاثة امر يرتبط اي يستمر ويدام والسنة الرتبة ما دام على التحي من ارتب اذا ثبت والدوام قالوا ومنه قولهم متى يرتب ويرتبع الجمع رتبة والرتبة المنزلة وكذلك المرتبة **رجب** في الحديث اتقوا ورجبكم اراد رجب مضر الذي بين جمادى الآخرة وشعبان الذي يقال له الاصم وجبته بالكسر عبدته وعظمته ومنه سمي الشهر رجبا لانهم كانوا في الجاهلية يعظمونه ويبجلونه فيه القتال والرجب التعظيم ومنه فلان الرجبي الخ في الحديث ورجبت نخلته اذا ربطت اصلها بالقصب والحلفاء لتعظم ويكثر حملها وفي المصباح رجب الشهر من باب نصر ومنه قيل له رجب مضر والجمع ارجاب ورجب مثل اسباب وارغفة وارغف ورجاب مثل جمال وجوب مثل فلوس وارجب وارجبت رجبت النخلة ضم اغذاذها الا سعفاتها وشدها بالخوص لئلا ينفضها الريح او وضع الشوك حولها لئلا يصل اليها اكل **رجب** قوله تعالى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها الى اشباعها وفي الحديث رجبا يعوم فصوا الجمرا الاستراحة رجبا اي لهم رجبا بالضم اي سعة لا تعبا فيكون مصدرا بفعل لا من لفظه سماعا كاهلا وسهلا ونصب رجبا على المصدر اي رجبت رجبا بالذكر رجبا واياما وقيل يوما اما للنسبة او للصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة كلمة استئناس يخاطب بها من حل بهم من وافد او ليلغ خبرا او قاصد لحاجة ورجب المكان من باب نصر وزيد في لغة من باب نعب اتسع وبعد بالضم فيهن رجب بالمكان ثم كثر حتى عدي بنفسه فقيل رجبتك الدار ومن امثالهم عشر رجبا زوي بعجبا اي رجبا بعد رجب فحذف فعل رجب كناية عن السنة ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها فانه يرى فيها عجبا ورجب اسم رجل سمي بذلك لانه رجل رجب الذراعين اي واسع القوة عند الشدائد ومنه قولهم لا يركب رجب الذراعين ولا يعز كرم رجب الذراعين بالضم فان ذلك لا يعز ومن سفائه رجب الذراعة وهي واسع الذراعين كبيرها والعرب تمدح كبير اليد وتجوعها وتقول رجب الراحة كثير العطاء كما يقولون رحب الباع في الكرم والرجب بضمتين وسعة الجحر بالفتح الساحة المنبسطة مثل الهي مثل كلبة وجمعها رجبات كالكلبات وقيل مثل قصبة وقصبات وقصب وهو اكثر والرجبة بضم فسكون الكوفة **ردب** الاردب مكيال بالضم لاهل مصر قال الجوهري وهو اربعة وعشرون صاعا بصاع النبي ﷺ نقله عنه الازهري في لحن الاداب **رزب** في الحديث مثل المنافق كمثل الارزبة المشيفة لا يصيب شيئا من حولها الا وثبت عليه بالكسر مع الثقيل عصا كبيرة من حديد تتخذ للكبل الدواب وفي لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع اللام وفي شرح المصابيح للبيضاوي ان الحديث بالذال والباء من المرزبة والصواب تخفيفه ومنه حديث ملوك الفرس فيزبان بالفاء وضم الزاي مهموزا ضربه ما خلق الله من دابة الا يزعر لها ما خلا الثعلبين والمرزبان لغة في المرزبان قال الجوهري وهي بلغة الفرس معربة وقيل بفتحها وسكون الراء وفتح الزاي واحد المرازبة من الفرس معرب على الزيادة ومنه الحديث اثبت الحجرة فانها مهبط الملائكة ومنزل المرزبان هو العالم المقدم على القوم دون الملك ومنه مثل المرزبان ابا الحسن ودونه بالسلام الفارسي **رسب** في الحديث جيء بمثل ما وارى من في الماء اي بمثل ما يرسب اخاه في الماء ورسب الشيء رسوبا من باب ضرب ثقل وصار الى اسفل وفي الحديث انهم العدل ارسب الجبال الرواسي والارض اي اثقل والرسوب اسم سفينة سميت بذلك لانه يغيب فيها الفرس وبيت فيها **رطب** فلان لا يأتي ولا يذهب بالفتح فالسكون اللين الذي هو خلاف اليابس يقال طب الشيء بالضم رطوبة فهو رطب والمرطوب صاحب الرطوبة قال الشاعر

فجمع انما الاشياء كلها وهذه الابل لان الابل كلها الانثى من احد هذين وقوله الآتي كتاب مجبين يعني اللوح المحفوظ وفيه تنبيه للمكلف على ان الذي يعرف بذلك وانما هو مكتوب في اللوح المحفوظ وفي الحديث رجل يصلي على الرطبة اي الثابتة هو بالفتح فالسكون خاصة مادام رطبا وفي المجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب جمع رطبة كقفل والرطب جمع رطبة بضم فسكون والرطب بالضم وفتح الطاء من الثمر معروف واحده رطبة **رعب** وجعل الرطب طارفا منه رطبا رعب قوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب اي الخوف وذلك يوم احد حين رجعوا قال ابن رعبت بها من باب نفع خفت وبنفسي بنفع بالهمزة فيهما رعبا والاسم الرعب بالضم وبضمتين للاتباع وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه انه اوقع الله الخوف في اهل الجبل الذي هو منه على مسيرة شهر فوالله ما كنت ارى ان احدا يقدر على ذلك مني اما قبل ذلك من وحشة المكان الذي هم فيه وقيل لان اعينهم كانت معقورة كالمستوفظ الذي يريد ان يتكلم وهم نهاه وقيل ان الله منعهم بالرعب كما لا يراهم احد وفي الحديث اتخذوا الحمام الرائبة

رغب

فانها تأتي للصبي ثم الراعي جنس من الغنم والانثى راعية ورعبت الغنم رعت هي ولها وشده نه **رغب** قوله نه ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا بزيد من فولهم رغبت عن الشيء اذا زهدت فيه ولم ترده بخلاف الرغبة في الشيء وفي الدعاء اليك يرغب الراغبون ورغب هو من قولك رغبت الشيء كسمع رغب رغبة اذا مرن عليه وطمع فيه ولها وفيه لغتان اقتصر في الحديث لا يجتمع الرغبة والرهبة في قلب الا وجب الجنة فالرغبة هي السؤال والطلب الرهبة هي الخوف في الدعاء رغبة ورهبة اليك اجعل لفظ الرغبة وحدها واولها على الفعل رغبة اليك ورهبة منك ولكن اجعلهما على المفعول اجعلهما على الاخرى كقوله وندعونه رغبا ورهبا واراغبة في الدعاء كما وردت فالوجه ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء وتستقبل بها وجهك وصلوة الراغب اي ما يرغب فيها من الثواب العظيم وهي التي يفصل في اولها جمعة من جب جمع رغبة وقوله ما في رغبة عن بيتكما اي لا كراهة بل ادخل فيه **رقب** قوله نه وانتظروا انا معكم رقيب اي منتظر ومثله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين واصل الرقب من الرقب وهو الانتظار والرقيب الحافظ افعيل بمعنى فاعل ومنه قوله نه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي رقيب عمله عتيد بما مضى معتد عن الشيء كما تحسناه من الرجل كاتب لسيئاته عن يمينه وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا اعمل حسنة كتبها عشرا واذا اعمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات فلعله يتوب ويستغفر وقيل ارقاب هو على حذف مضاف اي ذوا رقاب بمعنى الكاتبين ومن العالمين هم وقوم لزمتهم كفارات وفضل الخطاء وفي الظهار والايمان وفي قتل الصيد في الحرم والدين عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون بفضل الله عظم لهم سهما في الصدقات ليكفر عنهم قوله خائفا يترقب اي ينتظر الاحتياط في فعل الفعل ويحترس ومنه ائتمر يرقب كذا اي منتظر له ومنه رقبت النجم اذا نظرت وقت طلوعه وفي الحديث من اصاب حدا فعجل عقابه اي من خاف الله ورقبه اراه من رقبت الشيء احفظه فانا رقيب ورقوب ورقبته انتظرته والجمع الرقبا والمرقب كجعفر المكان المشرف يقع عليه الرقيب والرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء والرقيب هو احد النواح العشرة من الميسر مما لها انصباء ورقيب النجم الذي يطلع وارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم وراعوه واحترموه وفي الحديث من صفات اهل الدين فلا المراقبة للغنا اي فلا انتظار لهن وقد تكرر ذكر الرقيب وهو في الاصل العنق فجعل كناية عن الانسان تسمية للشيء باسم بعضه فاذا قال اعتق رقبة فكأنه قال اعتق عبدا اوامة وفي الحديث احفظ لسانك فسلم لا يحمل الناس على اعناقها انما كانه بمعنى الفضل وما يترتب منه مما فيه الشر وهي كانها اعتق كذا رقبة من الدراهم وبمعنى عنهم انقاذهم من الذنوب وبهم الكلام في ولد اسمه رقبة العبد من رواة الحديث وفي الحديث الرقبى لمن ارقبها وهي ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهو فعل من المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه قال بعض الافاضل وذهب بعض العلماء الى ان الرقبى ليست بتمليك لان الملك لا يجوز تعليقه بحال الهوى **ركب** قوله نه فيها ذكوكم يفتح المهملة بمعنى مباركين وتعالى اكثم مصدر ركبت بنو فلان ركوبة ولا علوبة اي مباركة ما يحلبه قوله زكيا انما جمع راكب ومنه سمات بل الركبان قوله فانا وجفنا عليه من جبال ذكاب هي بالكسر الابل التي تحمل القوم واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع ركب ككتب وركاب قوله والركب اسفل منكم هو جمع راكب كصاحب وصحب وهم العشرة فما فوقها من اصحاب الابل والبقر دون الدواب قوله في اي صورة ما شاء ركبك الخطاب انك ستجيء فقد على جبال كيف شاء لكنه خلقك في احسن تقويم حتى صورك على صورتك التي انت عليها لا يشبهك شيء من الحيوان وقيل على اي صورة ما شاء ركبك مزكرا او انثى جميلا او قبيح حسن او دميم طويل او قصير فواجبا امر اكيدا اراد به السبل وفي الحديث سجدا لسهلة فيه مناخ الراكب قيل ما الراكب قال الحضر وركاب المسرج هو ما توضع رجل الراكب فيه ومنه اذا وضعت رجلك في الركاب فقل وركبا الدابة ركوبا وركبا ثم استعمل في كل مركوب في الركبة بالكسر نوع من الركوب بالضم وصل ما بين اطراف الفخذ والساق والجمع ركب مثل عرقة وعرف وهي من الانسان من الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين والركب التجربك منتهى العانة فقيل هو للرجل والمرأة خاصة وقيل هو للرجل والمرأة ومنه البس على ركبها شعر والمركب احد مراكب البحر والبر ويوم المركب يوم بركب الجيش للغزو فيه للبر والزينة مع عسكره ومنه اقبل ابو محمد من اول العاشر يوم المركب في المركب يعتشيها الكافر هو المشتهر من رواية امية وجبت لو ذهبت من نهاك لذهبت امية وحقيقته **رهب** قوله نه واضمم اليك جناحك اي من اجل الرهب هو الخوف يعني اذا اصابك الرهب عند دعوته الجبة فاضمم اليك جناحك قوله فذانك برهانان اي ما تؤيدن وانما حذف انبا لان في اول ايه ورد من الايات يؤيد عليها الوحي مستثقل فاستغنوا بالكسرة عنها قوله يرهبون بعبادة الله اي يخوفون بها والرهبان جمع راهب هو الذي يظهر عليه لباس الخشية وقد كثر استعمال الراهب في متنسكي النصارى والرهبانية ترهبهم في الجبال والصوامع وانتزاعهم عن الناس للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الى الراهب هو الخائف قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم وقد ذمهم ما كانت منها

علهم

عليهم الا ابتغاء رضوان الله اى ما فرضنا عليهم ولكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فهو استثناء منقطع فما رعوها حق رعايتها كما يجب على اتباع دعاية بذوه لانه عهد من الله لا يحل نكث مدلهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله فما رعوها حق رعايتها الان كفرهم يحبط اجرها وفى الحديث فى قوله ما كتبناها الا ابتغاء رضوان الله قيل وفى الخبر لا رهبانية فى الاسلام اى لا ترهب فيه وهى من رهبة الضأى كانوا يترهبون بالتخلى من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها لحق ان منهم من كان يجنى نفسه وضع السلسلة فى عنقه ويجعل السوج وهو ترك اللحم ونحو ذلك من انواع التعذيب فجاء الاسلام فنهى عن ذلك وفى الحديث انى ابديان اريد ان اترهب اى اتخلى واعتزل النساء وفى المساجد واصل الترهب هنا اعتزال النساء وغيرهن واصلها من الرهبة وهى الخوف يوهب هنا من باب يعنف فى الاسم الرهبة وهو والله مرهوب وجمع الراهب هنا وجمع الرهبانية رهابين ورهبانا والرهبة خصلة او خصلة والرهبانية بمنزلة الرهبة وفى الحديث اعطى الله محمدا الفطرة الحنيفية لا رهبانية ولا سياحة وفيه الرهبة من الله وضدها الجرأة على معاصى الله تعالى والرهبة فى الدعاء ان يجعل ظهر كفيك الى السماء وبطنهما الى الوجه وفى حديث صف الخوص بين رهبانا الليل اى متعبدون بالليل من خوف الله تشبيها فى انتهاجهم هذه النفوس الى الشطا

ربب قوله ريب المنون اى حوادث الدهر وقيل الموت قوله وان كنتم فى ريب اى شك كقوله فلا تكونن فى مرية منه اى شك كم ارتفع الحيض او العدة يقال رابت المرأة ريبا اذا ارتفع حيضها لعدة ثلثة اشهر والتى لا تحيض اى لم يبلغ المحيض من الصغر او ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر ايضا وفى الحديث ما زاد على شهر فهو ريب فتعتد بثلثة اشهر قوله ما تدرون اليه يؤب اى يرجع فى الريبة او فى ريبة على الاستئناف الجازى قوله انهم كانوا فى ثلث ريب اى شك كما قالوا عجم عجيب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه الريب مصدر رابه يريبه اذا احدث فيه ريبة وحقيقة الريبة قلق النفس واضطرابها والمعنى انه من وضوح دلائله بحيث لا ينبغى ان يرتاب فيه اذ لا يجال للارتياب فيه والمشهور الوقف على فيه وبعض القراء يقف على ريب ثم يبتدئ بالظرف بعده وفى الحديث المشهور دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الباء وضمها والفتح اكثر والمعنى اترك ما فيه شك وريب الى ما لا شك فيه لا ريب من قولهم دع ذا الى ذلك اى استبدل به والريبة بالكسر الاسم من الريب بالضم التهمة والظنة وفى حديث فاطمة بريبونى ما يبوءها اى يجوز ما يجرحها من قولهم رابنى هذا الامر واراب اذا اتى ما يريب منه ما بكره ومنه قولهم عرى لا تشر يبك ولا تك اى كيلا يرى منك ما تكره فتطرش بك وفى الحديث لا تقبل شهادة المريب اى المتهم بالسوء وفيه خذ ما على يقينك اى المتهم بالسوء والريبة ما يتوصل به الى المحبوب والمراد ههنا ما يتوصل به الى المعنى وفوق وفيه ذكر المسارة وهى التى لا تخص شيئا من شئ بعينه ومنه حديث محادثة العالم على الزابل خير من محادثة الجاهل على الزربى خلية الغنم والجمع زروب مثل فلوس وفلس لغة وداود بن زريع بضم الزاء والراء الساكنة من رواة الحديث **زرنب** الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران **زعب** فى حديث المنكدر ورميا التقطنا من نفيها الزعب بحركة صغار الشعر والريش جمع زعبة وقيل هو الصوف وكل شئ جمع من ريش شعره وبضعف من الريش اول ما ينبت بن زعب الفرخ زعبا من باب نعب صغر ريشه **زلب** الزلابية حلوى فالوقف زلبية الزلب الذكاء يجرى بين الصبيان الجنب وفى الحديث هى الجنوب وقد ذكرت فى الحديث **باب ما اوله السين سبب** قوله تقطعت بهم الاسباب اى الوصلات التى كانوا يتواصلون عليها والاسلام الذى كانوا ينتمون اليه وسبب كل شئ طريقه واسمه وسبب الى اصل السبب الحبل ثم سمى كل ما يجر شيئا سببا قوله ولو انبأناه من كل شئ سببا اى وصلة يتبلغ بها فى التمكن من اقطار الارض قوله فاتبع سببا اى طريقا موصلا اليه قوله اسبابا السموات اى ابوابها قوله فليرتقوا فى الاسباب اى فليجدوا فى الاسباب التى توصلهم الى السماء وفى الحديث انى لله ان يجرى الاشياء الا باسبابها جعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا اطلع فى نفسه النبى وخزن الجنة والسبب الطاعة والشرع الشريعة والعلم وصول الهدى والباب ائمة الهدى عليهم السلام وفى حديث ابو لهب والده ولا تسبوا لهب اى لا تعرضوا للسب والضرر اليه بان تسبوا اعز اقربائه فيسب اباكم مجازاة لذلك والسبأ الشم ومثله السبا بالكسر وفتحة الموحدة ومنه حديث المؤمن خلوق وفاه الكفر اوشم وفطيمة خلوق وسحلا الا ما كان محرما كفر محمول على المغلظ لا الحقيقة ومنه حديث معوية لرجل ما منعك ان تسب ابا تراب يعنى عليا وفى حديث على فى مروان ان الحكم لو يأذن ببعض ما يسبنه لسبنه الاست وذكرها لتفظيعها لدلالتها على المعنى المراد منها وامرأة سبأة شتامة والسباب الشتم وسبه يسبه فظه والسباب المقاطع وجعل منه بكسر الباء وفتحها حديث النبوح كل سبب ينقطع الا سببى ونسبى فهو الصهر والولادة والسبب الزواج واصله من السبب الحبل الذى يوصل به الى الماء وفى الحديث المهر اول شئ من جهة النسب كالزوجة

مثلا يجب لا مرجعة الولاء والسبا الاصبع الوسطى لانها اشارية عند السبب من حديث الجزء ذهبا بسبابتك والسبابة والمغازة و السبيبة اسم الدوة التي كانت مع علي وفي حديث علي كان معه دوة لها سبابتان اي حمالتان **سحب** قوله تعالى يذهب بالابصار اي يذهب ضوء السحاب اتفاقا السحاب بالفتح الغيم جمع سحابة وجمع الجمع على سحب ومنه الحديث صلى في يوم غيم وفي الحديث جعل الله الملائكة اعوانا لاهل الخطر يذهب البرق حتى يصير ماء الكلا يفرش بالسحب والذي يرون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله يصيب بها من يشاء من عباده وسئل عمر عن اصحاب ابن بكون فال على شجر كثيف على الماء البحر او في الجبال فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا فاثارته وحمل به ملائكة يضربونه بالمحاذين وهو البرق يخرج منه **سحب** في الحديث اياك ان تكون سحابا هو بالسين المضمومة والباء الموحدة صيغة مبالغة من الصحب بالضرب وهو شدة الصوت من صاحب القوم نصاحبهم اذا نشاروا والصحب والصحب واصطراب الاصوات فقصا **سدب** في الحديث السدب بزيدا لعطل هو بهما بين بعدها الفتم ثم باء مفردة ثم باء معروف ولم يجده في كثير من كتب اللغة **سرب** قوله تعالى كسراب بقيعة السراب ما يرى نحو شدة الحر كالماء وبين السراب والسراب فرق في اول النهار يسمى سرابا كالماء ونصف النهار والآل ما رايته في اول النهار والغرو قوله وسيرت الجبال فكانت سرابا اي ذهبت عن اماكنها فكانت كالسراب يظن انها اجبا وليست اياها قوله تعالى سارب بالنهار اي جار بالنهار براه كل احد من سرب الماء اذا ذهب وذهب على وجه الارض وفي سارب اي طريقه ومذهبه قوله والليل اذا عسعس سبله في البحر سربا هو بالتحريك اي مسلكا ومذهبا وفي خفيه يسرب فيه وفي الحديث من اصبح معافا في بدنه مخلا في سربه اي في نفسه السرب بفتح السين وسكون الراء الطريق وفي قي هو بالفتح والكسر معا وجمع السرب اسراب كجمل واجمال وفلان واسع السرب اي وفي المال والسربة بالضم القطيع من الظباء والفطا والخيل وقيل هي من الخيل ما بين العشرين الى الثلثين ومن الناس على التشبيه بالظباء بنو كانهم سرب ظباء بالكسر وبنو السربة الطائفة من الشر كثرة وفرق وفي صفته صربة سابلا من سربة الى اسفله السربة بالضم ما ورق من الشعر وسط الصدر الى الخط الى السرة كالسرة بفتح الميم وضم الراء والاسرب بضم الهمزة وتشديد الباء الموحدة الرصاص ومنه الحديث الاسرب يشري بالفضة **سرحب** في الحديث ذكر السرحوب قيل هو الدجال قال الطويل **سروب** الدواب بالكسر بناء تحت الارض للصيف مصرب **سرعب** السرعوب ابن عمرو بن له الفرس **سرندب** عركب الاجبا اهبط الله الجبة باصفهان والبلدجة وحوابعزفة واهبط ادم بجبل سرندب هو جبل بالصين في ارض الهند براه البحرين من مسيرة ايام وفيه على ما نقل ازقدم ادم مغروسة ونقل ايضا انوشا الاخر موجود في هذا الجبل بحذره السيل والمطر مزفرة الى الحضيض وبوجد به الماس ايضا وبه يوجد العود **سطب** المساسب ناد من الحذادين والذكاكين بعقد عليها جمع مسطبة وكسر **سغب** قوله تعالى في يوم ذي سغبة اي مجاعة من سغب سغبا من باب تعب وسغوبا اذا جاع فهو ساغب اي جائع وسغبان وسغبى جياع وهلم لا يكون السغب الا للجوع مع التعب **سكب** قوله تعالى وماء مسكوب اي سائل يصب يجري على وجه الارض من غير حفر يقال سكبت الماء سكبا وسكوبا صببته وماء سكب على مسكوب صفة لمصدر محذوف اي سكبا مسكوبا وقولهم ما حسن ما سكوب واسكب احد افراس النبي وهو ذو مرة عن اعطيه سمي بذلك اخذا من سكب الماء كانه يسيل في جريه **سلب** في الحديث ذكر السلب بضم اللام وهو ما يسلب من القتيل من ثياب وسلاح وجبته للحرب والجمع اسلاب كسبب واسباب ومنه سليمة وتسميه سلبا من باب قتل اخذ الشيء منه وهو سلب ومسلوب والاسلوب بضم الهمزة الطريق والفن يقال اسلوب من اساليب القوم اي على طريق من طرقهم والاسلاب الاختلاس **سنجب** في الحديث السنجاب وهو على ما فسر حيوان على حجم البربوع اكبر منه الغالب شعره في غاية النعومة يتخذ من جلده الفراء يجلب المشهور وهو شديد التحمل ان ابصر الانسان صعدا الشجرة العالية وهو كثير في بلاد الصقالبة والترك واجود جلوده الارزق الاملس **سهب** في الحديث ضرب على قلبه بالانهاب اي بذهاب العقل يقال على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله واسهب اكثر واسهب في الشيء واطال فهو مسهب بفتح الهاء واكثر ان اكون من المسهبين اي كثيرا الكلام والسهب الارض الواسعة **سيب** قوله تعالى ولا سائبة السائبة هو البعير الذي يسيب كان الرجل يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة فكانت كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وفي الحديث ذكر السائبة وهو العبد يعتق ولا يكون لمعتقه عليه ولاء ولا عقل بينهما ولا ميراث فيتسع مال العبد شائع في حديث عمار بن ابي الاحوص قال سئلت ابا جعفر عن السائبة قال انظر في القرآن فما كان فيه تحرير فيه فذلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من المسلمين عليه الا الله عز وجل وفيه سئلته عن السائبة قال هو الرجل يعتق عبده ثم يقول اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثي شيء ولا علي من جريرتك ويشهد على ذلك شاهدين والسيب مصدر سبت الماء يسيب فهو سائب وسيب العارية تركها تذهب حيث شاءت وساب الفرس يسيب سيبا ذهب على وجهه وانساب الماء جرى بغير قصد وعلا الاسفلا واجعله سيبا نافعا اي مطرا سائبا اي جاريا وفي الحديث كل مؤمن حافظ وسائبا لحافظ من الملائكة والسائب هو شاة نذر مجده بشيء يفعلها المؤمن اينما كان وحيثما كان **باب ما اوله الشين شاب** الشائب جمع شوب وهو الذي فيه لون غير لونه **شيب** ذكر في الحديث ذكر الشيبا هو كسحاب جمع شاب بالتشديد وكان الشيبا كرسان والانثى شابة والجمع شوابك كذابة وذوابك وشاب الشيء من باب ضرب شيبا وشيبة فهو شائب وذلك من قبل الكهولة وفي الحديث ابن ثلثين سنة فبعث بابا وانشبا

كذا في شاط الفرس وضع يده جميعا والشب شبك الزاج وهو الاقحوان الشب من الجواهر التي يعبها الفقهاء في الارض يدبغ به شبه الزاج وقيل المطرق فلم يدبغ بالشب يا ابناء الوحدة تصحيف لان سباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه بالشث بالثاء المثلثة وهو شجر مثل المفلح السنا وورقه كذلك بخلاف يدبغ به وشبث السنا وقد بها وشب بحا وبدا بدا، في جواز من تشبيب الكتب هو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب الغناء في الشرح ثم رفيقه بذكر الغناء بقول شبب الشاعر بفلانة قال فيها القول وهو من تحبيها وشبب فصيدة حسنها وزينها بذكر الغناء **شجب** في الحديث ذكر الحجر هو بكسر الجيم خشبات تنصب وتشد وتلبس قوائمها الجلوس عليها الثياب تعلق عليها الاعنة لتشرب الماء وهو من قولك شجب الخزاز الخشب ومنه حديث جابر ودوبه على الشجب وشجب كشعب شجبا فهو شجب بالضم فهو شاجب اي هالك وشجبه الحر اهلكه وشجبه بالضم شغله وفي الحجر الجالس ثلثة لحما وعظاما شاجب بالجيم اي هالك والعنق ماساء من الارض اوعظام بالا لحم اوهالك بالامراض والشاجب الناطق بالجناء المعين على الظلم **شجب** في الحديث شبهنا الناس بجمع شاجب هو المتغير الذي لحقه مرض او سفر او سهر ونحو ذلك من شجب جسمه يشجب بالضم شجوبا اذا تغير ومنه قولهم لا تلقى المؤمن الا شاجبا لانه الشحوب من آثار الخوف وقلة الماكل والنعم **شخب** في الحديث ظهر الضلع شخب البول هو بالضم اي جريانه وبالفتح المصدر يقال شخب اوداج الفصيل شخبا من باب فخل وتفتح ثم سالت واصل الشخب خروج من خث بدل الحالب عند كل عجزة وعصرة لضرع الشاة ونحوها وفي حديث اهل الشهيد ومن شخب دمها الى نبيل وبجر ثم مثله اوداج الشاة تشخب دما **شذب** الشاذب في الجبال **شذب** في وصفه افصل الشذب بضم ثم سكون وفتح الصحيح الطويل واصله من اشذاب الطويلة التي شذب عنها غيرها اي قطع ومثله قرن الشذب الشذب بالتحريك ما يقطع من اغصان الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشوك والشذب والشاذب المنحني عن وطنه وجعل شذب العرف اي ظاهر العرق **شرب** قوله وشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل ابو عبيدة الظاهر بهم من قولهم اشرب فلان حب فلان اي خالط قلبه وشربه قلبه اي جعل العجل الشراب اي اختلط اختلاط الصبغ بالثوب قيل فشربوا منه اي كعوا من انهم ابوا هم الا قبلا وقوله بالرفع على البدل من الواجب على معنى لم يكونوا مسه بديل فمن شرب منه فليس مني وقيل قليلا بدل حذف خبره اي لم يشربوا لها شرب وكم شربت يوم معلوم الشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء ومنه الحديث ارسل يكون له شرب مع القوم في مائهم اي نصيب من ماء الفناء قوله وكم فيها مشارب جمع مشرب وهو موضع الشرب او الشرب بالكسر وفي الحديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح افاد بها ابو عمرو وشرب اللحم بها ايام لا يجوز صومها والشراب ما يشرب من المايعات وشربته شربا بالفتح والضم والفاعل شارب والجمع شاربون والشاربة الشعر الذي يسبل على الفم والجمع شوارب وقد تكرر في الحديث والشربة من الماء ما يشرب به مرة واحدة من شربت بعل اكلة كفرحة كثير الاكل والشرب وفلان يشرب الخمر اي يكثر شربها فان اصل الشرب كل جهن وفي الحديث نهى عن الشرب قائما قيل هو للتنزيه لان اعضاء القائم ليست مطمئنة ساكنة وفيها الخرب الماء عن موضعه المعلوم من المعدة فيؤذي وما روي من انه شرب ماء زمزم قائما فلبيان الجواز او لانه لم يجد للشرب موضعا للازدحام او لبيان المكان الذي وجد فيه الشرب قائما مطلقا للعلة المذكورة وحمل ما فيه على بيان الجواز والضرورة وفيه بحث فان الماء قبل المذكور يعد بما روي ان امير المؤمنين عليه كان يشرب الماء وهو قائم وانه توضأ ثم شرب من فضل طهوره قائما ثم التفت الى الحسنين وقال اشربا جدكما رسول الله صنع هكذا وما روي عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند ابي جعفر فرأيته قائما وانه قال يندفع من خرق فيه ماء فشرب وهو قائم ثم قال لي قد شربت منه وانا قائم والمقبل من هذا وما روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اشرب قائما ان شئت فلك واصح واصل الوجه بقيد النهي المطلق بعد جعله للتنزيه بما اذا كان الشرب على الهيل وبقيد قوله اشرب قائما اقوى ذلك واصح بما اذا كان الشرب نهارا ويدل على هذا التفصيل ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر وفي مصححة اسيفر شربه بالتضعيف اذا شربت خلط الكثير والبا الغذاء والشربة بفتح الشين وفتح الراء وضمها الغرفة ومنه مشربة ام ابرهيم وانما سميت بذلك لان ابرهيم بن النبي ولد فيها وبعلت حين مر بها الخاض بخشبة تلك الشربة وقد ذهبت عن الفيلة الى الشمال احدى عشر ذراعا والاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقى اللون الاخر **شطب** الشطبة كمرة سعفة الفحل الخضراء والجمع شطب كمر **شعب** قوله شعوبا اي قبائل الشعوب اعظم القبائل واحدها شعب كفلس وفلوس ثم القبائل واحدها فيصل ثم العمائر واحدها عمارة ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها فصيلة ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف فالشعب هو الغالب الاول كهمدان وخزيمة وكنانة فيلة وقريش عمارة وبعض بطن وهاشم فخذ وقيل الشعوب من العجم كالقبائل من العرب قوله لحاتم شعيبا قيل هو اول من سكن بتخرين مدين وكان يقول له خطيب الانبياء لحسن لهجته فيه روي ان شعيبا بعث لامتين اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبرئيل واخطأ الايكة بعذاب يوم الظلة قبل عاش شعيب هود طويلا وتزوج بنت لوط قوله ظل ابن يحموم ذي الكلاع شعب اي بشعب لحظة ثلث شعب من قومهم وشعبة الهامهم وشعب عن شمالهم وفي الحديث لا يحل الناس على كاهلك فيصدع شعب كاهلك هو التحريش ما بين المتحابين وفيه مالك خليجة بين خرج رسول الله من الشعب هو بالكسر الطريق في الجبل والجمع شعاب ككتاب شعب ابي طالب بمكة مكان مولد النبي وشعب الدار بمكة وان خارج

او من المشكك في الطريق ومنه قول الكميت ومالي الا آل احمد شيعة ومالي الا مشعب الحق مشعب في الحديث الحياء شعبة من الايمان والشعبة طائفة من كل شيء والقطعة منه وقد بينا معنى الحديث فيما تقدم ومثله الشباشعبة من الجنون وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب الشرك انواعه المتفرقة وشعب النفاق خصلة وفرقة وهو من الاضداد ضد بعض وشعب الشيء من باب نفع صدعه واصلحه وفي الدعاء واشعب صدعنا اي اصلح بما اشعبنا ومثله ورتق به الصدع وانشعب انصدع الشجرة انفرق وسوط الشعب اي طرفان وشعبان من الشهور غير منصرف وشعوب كرسول اسم للشعب والشعوب احد ابطن العاشرة والذي عليه اكثر العلماء ان شعوبا والد قحطان وعامر كان معه حين تبلبلت الالسن بمرو وان ولده تحضرموت مع ابيهم الاخير بلغة ظرافة وورد وائلة قال ابو عبيد هكذا في حديث الاحفظه وهو عندي كما قال ابن اسحاق وقد فرق الله تعالى العرب على اربع شعب فشعب في العجم وشعب في العرب وشعب في الروم وشعب في الحبشة وهم ولد يافث بن نوح عليه السلام

شعب في الخبر يعني عن الشاغية يعني الخاصية والشعب بالتسكين يهيج الشر **شعب** ذكر في صفته عليه السلام الشعب الجمع والبرئ والرديء في الاسنان ويقول عذوبة ومنه امرأة شنباء قال في القاموس الشنب محركة ماء ورقة وبرد عذوبة في الاسنان او رقة وبرد فيها او صفاء الاسنان كالغرب نزاعا كالمنشار شعب كمنع فهو شاعب وشعيب وشنب كفرح فهو شانب وشنيب وشنباء وشنبا عن سيبويه والشنب ان ترى الاسنان كالبرد الحاصب ليس لها حد انما هو ماء وقيل شعب بوسنا كمنع برد فهو شعب وشناب وشنيب وشنب كفرح برد فهو شنب وشنوب كصبور وفي حديث في حجاج بن ارطاة ومحمد بن حسين بن يوسف بن شنبوبة الاصبهاني وابو جعفر محمد بن شنبوبة وعلي بن قاسم وابرهيم بن شنبوبة ومحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبوبة صاحب ثلاث الاربعين وبالضم ابو عبد الرحمن بن شنبوبة محدثون **شنخب** الشنوب بالضم على الجبل كالشنوبة والشناخب بالكسر وفرع الكاهل وقمة الظهر والشنخب الطويل **شنزب** الشنزب كجعفر الصلب الشديد وشنزوب موضع **شنظب** الشنظب بالظاء المعجمة وبالضم موضع بالبادية والطويل الحسن الخلق وكل مرتفع منه ماء **شنعب** اسم والشنعبا بالكسر الرجل الطويل كالشنعاوة وهي انها الطويل الدقيق من الاشياء والاعضاء كالشنعب والشنعوب اسم والشنعب بالضم الطويل من الحيوان والشنوب عرق طويل من الارض وفي **شنعب** الشنعب كقنفذ وكهف ارض ضرب من الطير **شوب** قوله تشوبا بزجيم اي خلطا من رجيم والشوب بالفتح الخلط يقال شابه يشوبه من باب قال خلط مثل شوب الماء باللبن وفي الحديث باستشار الخيار شوبوا امركم بالصدقة تكفر عنكم ذنوبكم امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب في الرواية والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك والشائبة واحدة الشوائب هي الاتاوة وفي وصفه غير مشوب جسده اي غير مخلوط ولا ممتزج قال في القاموس ماء شوب لا روب مرن ولبن وطعام من العجين وما شبهه من ماء اولبن والعسل والشناب انشاب اختلاط والشاوب بالضم وفتح الواو خلاف الغارب وبكرها وفتح الجيم والشوبة الخدبة وشاب عنه وشوب اخ ونضح عنه فلم يبالغ وشاب جبل بمكة او بنجد وشبا قبيلة وبابه طلبة شبا بالفتح والشبا الشباب انقلب على فتيها البلة صدرانها والشوائب الاقذار والادناس **شهب** قوله مليت حربا شهبا اي شديدة وشهبا بضمتين جمع شهباء وهو كل متوقد وضيء ومثله قوله بشهاب مبين اي كوكب ضيء قال بعض المفسرين الشهاب ما يرى كانه كوكب ينقض وما خمده الطبيعيون من نار تحدث في هوائه بصعد الى كرة النار فتشتعل لم يثبت واضح لهم بيان ما دل عليه الآية الشريفة ولا ما دل عليه قوله وجعلنا ها رجوما للشياطين فان الشهاب والمصابيح يطلقان على المشتعل وكل مشتعل في الجو ينبذ السماء ولا استبعاد في امتداد ذلك الى ان قال الدهر هو عند اساتيذ الفن مشتعل نار تضرم في طبقي الشياطين من محض نار الصرفة كما ان خلق الانسان الذي من محض التراب فاحرق هذه النار التي هي اقوى من نار ربما يمكن وفي حديث علي امسك رسول الله الشهباء وهي اسم بغلة كانت لرسول الله سميت الشهباء في الالوان وهو الذي غلب عليه السواد ومنه غرة شهباء قال في القاموس الشهب محركة بياض يعم سواد كالشهبة بالضم وقد شهب ككرم وسمع والشهب هو اشهب في سنة شهباء لا اخضر فيها او لا مطر فيها بالفتح اللبن الذي لا ثلثاه ماء كالشهابة بالضم ولكتاب سملة من نار ساطعة والماضي كالامر والجمع شهب وشهبان بالضم وشهبا بالكسر والشهب يوم الشهباء بارد و الشهب كتب الدواوين ثلث المال من الشهر بالفتح الجبل عالا الثلج وبالضم موضع والاشهب الاسد والاثر الصلب في الحجر ومن الغبرة الشهاب الابيض والاشهب اعاما ان ابيضا ما بينهما اخضرة والشهباء من الارض والمياه من الاكناف العظيمة الكثيرة السلاح وفرس الملك الجبلي والاشاهب نوع المشتق لجماها والشهباء الحرة كعنبر الجمام والشوهب كالعندد وشهب الحر والبرد كمنع اوجه وغيرلونه كشهبه والشهب الفحل وقوله الشهب في السنة القوم جردت امرالهم وقال ابن الاثير في حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم بالشهباء اي بالخيل يقال شهب الرجل اذا جاء بخيل شهباء وقد كثر في كلامهم حتى صار كالامثال ومنه حديث علي خرجت في سنة شهباء اي في ارض مجدبة لا خضرة فيها والشهباء الارض البيضاء التي لا خضرة فيها والعامة تطلق الشهباء على السنة المجدبة بها وقد استدرك الصغاني فيما ادركه الشهاب قبل ان يلفظها بعض الكلمة المشرفة وارادوا بالشهاب الكوكب المضيء في هوائه الاصل المشتعل من النار **شهرب** الشهربة الجوزة الكبيرة وشهربا نوبة بيت بزوزام على الجبلين وكان اسمها سلاسل وبها ثناء فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهانثاء فقال لاجل شهربا نوبة **شهب** قوله واشتعل الرأس شيبا الشيب والشيب والعدو عن

شنب

شنب

شنخب شنخب شنزب شنظب شنعب

شوب شوب

شهب

شهرب

شيب الاصمعي

[illegible]

باب ما أوله الصاد

صبب [illegible]

[illegible]

صحب [illegible] ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل قال الشيخ [illegible]

[illegible]

صخب [illegible]

وصفاته وسنه الحجر المنقول عن الورية محمد بن عبد الجبر يقظ ولا غليظ ولا خشن في الاسان وروى حجاب وفيه ايضا لا يصعب الا برفع صوته يهذا بان **صطب** بمثناة الباء فوحدة مع بين شيبة لو ليت عن المسلمين لقطعت ايديهم ثم علقتها في استار الكعبة ثم اقبل على المصطبة ثم قرت منادبا يا بني الاسلام هؤلاء سراق الكعبة فاعرفوهم يريد بذلك ان يشهرهم والمصطبة بكسر الميم والطاء وبهمز مجمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها وهي لغة الحرم بالنبل **صعبت** بالمهملة حدثنا صعب لا يحمله ملك مقرب لا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والمعنى ان الملك لا يحمله وهو مؤمن مخبر جبلي ملك بحره والنبي لا يحمله جبل مخبر جبلي بحر بحره والمؤمن لا يحمله حجر مخبر جبلي من بحر بحره كما جاء بها الرواية عنهم وقيل تؤتى بالاديم فوائم تخير الاحكام الا هب او اوصافهم الكريمة و اسرار الله الظهرية عندهم ومثله حدثنا صعب صعب فكوان امرد مقنع قال الراوي فسر لي كوان فقال فكوان فكوان امرد قال امرد لبيد كان العقول بتغير عن الحق ابدا قلت مقنع قال مستور وفي حديث علي امرنا صعب صعب قيل لعلماء اولاد براماس واماثل اولاده المصورين لان الخالفين لا يعبلون شيئا من ذلك حسدا وبغضا وسفها وبهذا البحث امرد الصعب بفتح الاول هو صعب الخشن بضم الثاني صعوبا ستا صعبات افاد وجمع ستا كهم وبهام ومنه عقبة صعبة وجمع ستا ابضه وصعبا بالسكون والثانية الصعبة خلاف الذلول واستصعب الامر علينا بحضه صعبة في الحجر اذا ركب انا من الصعبة والذلول لم ناخذ بهم الا ما تعرفه اي شدائد الامور وسهولها الى تركك المبالات بالاشياء والاخذ بارفق القول والعمل وبه واتذكم ستا الامور اي مسائل دقيقة غامضة يقع فيها فتنة وبلاء بين العلماء **صقلب** في الحديث ذكر الصقالبة وهم جيل شاسع بلادهم بلاد الخزر بين وقسطنطينية **صلب** قوله تخرج من بين الصلب والترائب هو ماء الرجل يخرج من بين صلب الرجل وترائب المراة وهي عظام الصدر والولد لا يكون الا من الماءين والصلب في الظهر وكل شيء من الظهر فهو صلب قال الصلب بضم اللام للاشياع والصلب بالتحريك لغة في الصلب قوله لا صلبنكم في جذوع النخل هو من قولهم صلبت الفائل من باب ضرب حسا فهو مصلوب وجاء مصلب بالتشديد للكثرة وفي حديث الصلوة وفيها اذا كنت اصلي فضب الدبة اي اكسر الظهر عند بالرجل فضبه الدبة وقيل انما ان اسب به شيئا حتى اذهب الجماع والصلب عن الارض المكان الغليظ الشديد وصلب الشيء بالضم صلابة اشتد وفي فرس صلب ومكان صلب غليظ شديد وارض صلبة شديدة والجمع الصلب بالكسر والضرب مثل الجدب والصلابة تقابل اللين والين كيفية تقتضي الغور في الباطن وصلب الشتاء هو كل ما يبدو من اشتداده صلب على شبه على ثلاث الصور وفي الحديث به شيء مثل كالتماثيل يعبده النصارى وفي الحديث نهى عن الصلوة في الثوب المصلب بالتشديد هو الذي فيه نقش امثال الصلبان واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الورك وبين ان المصلوب مشتق من الصبل من ورد **صوب** قوله وما اصابكم من مصيبة الا بما كسبت ايديكم والمصيبة والمصابرة والصوبة الا المكروه الذي يحل بالانسان وجمعها المشهور مصائب وجاءت على الاصل قبل مصيبا ومصاب قوله او كصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء ودفع بن المحاب ايضا صوب وصحاب صيب في الشر والصيب الغيث نزول المطر ومنه غيث صوب مستطرد اي شديد قال الشيخ ابو علي الاجود وهذا اشبه بحال المنافقين والعني كمثل قوم اخذتهم المطر على هذه الصفة والمراد ما قاله فالمشبه بهم الاسلام بالمطر الغليظ يحيي به الارض بالمطر وشبه ما يتعلق من شبهات الكفار بالظلمات وما هم فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق والصواعد الخطف ومنه قوله الا الحق ان لها لرنينا وقال صوابا اي لم يفعل خطاء قوله دعاء حبب اصاب اي حبث اراد بن اصاب الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا وفي الخبر من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها واصاب اسهم وسل الرمي فالخ المصوب فيه لغتان الزجاج الاولى اصاب صوبا من باب قال والثانية بصب صعبا من باب باع واصاب المشيم الماء وجهه واصاب الرجل زوجته جامعها ومنه اصابها دون الفرج واصابه جنابة حصلت له واصاب الراعي فهو مصيب اخباثا وضلة وقوله لم يخطئها وفي ابتلاء احد وعشرين اصيب فيها اصحاب الانبياء ومنهم علي واصاب الانسان من المال وغيره شيئا اول منه واخذ وبجمعون ما اصاب الناس ايام الطون ما نالوه واصيبت عوينه اجيبت صوب الله راشه النار بالثقيل بنكد رمي فعله قال اصيب واستصوب صادر راه صوابا ومثله استصاب فعله والصناعة اشجر **صهب** في الحديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه يطيعه حبا لا خوفا عقابه ومعنى لو لم يخف الله لم يعصه اي لو لم يخلق الله جنة ولا نارا فكيف وقد جاء في الحديث بئس العبد صهيب كان يبكي على نفسه ومعناه رحم الله صهيبا لو لا الاكثار بحبنا اهل البيت ولعن الله من سبهما فانه كان يبادينا ويجاهرنا ان صهيبا ولا الاكثار ناقصون لرسول الله وقد ترك بلال الاذان بعد وفاة رسول الله ومهيب كان يؤذن لهم بعد وفاته رسول الله والتصهيب بالضم الشعر وشعر الراس كون صهيبا من باب تعب قال الذكر اصهب والانثى صهباء والجمع صهب مثل احمر وحمر واحمر وحمرة وبسرة تصغير الترخيم فيقال صهيب والاصهب الابل الذي بحاجبيه حمرة وهو ان يعلو الوبر ومنه ناقة صهباء والصهباء موضع على ليلة من خيبر **باب ما اوله الضاد** **ضبب** في الحديث ان رسول الله ضبا من ضبي من طريق ضب وهو جبل بالعرف مصعد الحبشة قال في الفائق ما اكثر ما يسمى الجبل وفي بعض النسخ غير مشهور وفي طريق ضبب على التوصيف اي في طريق محل والضب دابة برية والجمع ضباب مثل يهم وسهام واضبب مثل فلس وافلس والانثى ضبة وهي انواع تفعل من عجيب خلقه ان الذكر له ذبان والانثى فرجان تبيض منها والضبة بالفتح والتشديد من حديد او صفر ونحوه يشعب بها الاناء وجمعها ضباب كحبة وحباب وضببته بالتشديد جعلت له ضبة ومنه اناء مضبب ضبة الكوفة وضبة البصرة قبيلتان وضبة اسم رجل والضبا كحصا جمع ضبابة وهو ندى يبقى الارض والغدوات وفي فصل الضبابة

ضرب

[illegible]

باب ما أوله الطاء

طيب

باب ما أوله الطاء طيب [illegible]

ونحوه وقيل هو كناية وقع الاقدام عند السعي مثل افدامهم طحلب الطحلب بضم اللام وفتحها الخضيضا تنبت خضر تخرج مجتمعة في الماء وبعلو طرب الطرب بالتحريك خفة تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه بالسرور وبين طرب طربا اذا تزين وتطرب اي مسرور وقيل الطرب هو الذي يسرع الى اوطانها و الطرب بالتحريك الشوق وبه سمي الطرب لان عبد المطلب بن هاشم لما ولد شق عبد المطلب عن صفية اسم الفاعل اعوزتها شعر جلد المنبوذ و المطلب كان اخا هاشم وهو عبد المطلب بن عبد مناف وهو ورقي ابن نجبة قلما سمي عبد المطلب الا لانه لما مات ابوه هاشم وابنه عبد المطلب كان صغيرا فاخذه اسر الى مليلها فرتبه فلما شاب بينهم قيل للمطلب لو كنت ذهبت الى ابيك فاخذه وحمل الى المدينة مردفا اياه فقيل لمن رآهما الغلام قد جاء فتى عبد المطلب كان اسمه شيبة الحمد وكان لعبد المطلب عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبي وابو طالب ابو علي والعباس والحرث وابو لهب وامن عبد المطلب فلما خوامن ثمان سنين وفي الحديث اعلى امر عبد المطلب كله لا يستقيم بالاسلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب وبقول انا على دين ابراهيم وقد سن في الجاهلية خمس سن اجراها الله تعالى له في الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به وطاف حول زمزم سبعا فاسقاه زمزم وسن في القتل مائة من الابل فلم يكن للطواغيت عند قريش قدر اعظم من عبد المطلب سنة اشواط وابو طالب ابو علي عن الله ان مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وفي الحديث سئل ابو الحسن ما كان حال ابي طالب قال اقر النبي وعلم به وودع ابه الوصايا وامات مزبوبه وفي حال ابو طالب يمشي خلف بجنازة بسنة ومات خديجة حين خرج الرسول من الشعب قبل الهجرة بسنة والطلبة بضم الطاء وكسر اللام ككلمة الحاجة والجمع طلبات وقولهم في الدعاء لبعض لا مطلب سوالك اي لبغي حاجة غيرك وطلب الشيء اذا ورده وابتغيته فانا طالب والجمع طلاب بالتشديد وطلبته بالتخفيف مثل كافر وكفار وكفرة و طالبة في التحكيم والمطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما طلبته من غيرك وطالبته بكذا مطالبة والتطلب الطلب مرة بعد اخرى طنب وفي حديث الصلوة انها تثبت الحق وتنفي الاضغان والاوزار واذا الكبر لم ينفع طنب الاوتاد ولا اغناء الطنب بضمتين وسكون الثاني لغة في جبل كما والجمع اطناب مثل عنق واعناق والطنب في الكلام بالغ فيه واكثر ومنه كلام مطنب طيب قوله طوبى لهم وحسن مآب طوبى لهم اي طاب العيش وقيل طوبى الخير واصل الاسم وقيل طوبى اسم الجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة في الجنة وروي انها اصلي بالصاد الطيب بالهاء وانما الصاد فيها مصدر لطاب كثيرا في زاكي وفي طوبى لك وطوباك بالاضافة وفي الخبر ان لنبق طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار علي فضل الله فيها فذلك قولهم دارك على الجنة بمكان كذا وفي الحديث هي شجرة في الجنة اصلها في دار النبي والبس من الارض في داره غصن منها الا هبط عليه شهوة الا ذلك فيه الخضر والوان واكثا جدات اي ظلها اما ثمة ام ماخرج ولو طار من بعلها اغراب ما بلغ اعلاها حتى يشيخ طيرا والطوب الاجر ومنه الحديث لا ترث المراة من زوجها من ربعة طوب ولا من الآن بقوم الطوب الخشبة فيه فعلون وبها او ثمنها قولك لكل واحد منهما طوبى لك وفي الارض حلا لا اطيب الطيب بفتح لمعان الاول استدلالا ثانيا على اصالة الثالث الرابع ما كان طاهرا الرابع ما حلال الاول في النفس ابدا وهو حقيقة في الاول مجاز في الثاني لانه يرجع عند الاطلاق والحقيقة تقابل الطيب بمعانيه قوله ويسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات قال المفسرون انما يكون ما وعدها السماء وتكون ما اوعد السماء فيه غايا الابتداء واسماء غير والطيب الحلال ذلك قوله من طيبات ما كسبتم اي ما كسبتم قوله فلنحيينه حياة طيبة قال المفسرون في الدنيا وهو اظهر لقوله ولنجزينهم اجرهم الاية وعن ابن عباس هي الرزق الحلال وعن الحسن القناعة وقيل يقنع الجنة او الطيب الذي من جهتها لانه قوله والطيبات للطيبين في قول فسر بقوله لا اله الا الله قوله والطيبات للطيبين اي الطيبات من الكلام للطاهرين من الرجال و الطيبات من الكلام افضله واحسنه قوله ادخلوها طابتم اي طيبتم الجنة لان الذنوب المعاصي خبائث في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة عفر لهم تلك الذنوب فطيبهم بغفرانها لهم ثلاث الخبائث والاجرام من الاعمال فطاب اهل الجنة ومن هذا قول العرب طالما هذا او فارقه المكاره وطاب لي العيش فارقه المكاره ومن هذا قولهم طاب لي الموضع فاتكلوا اما طاب لكم من النساء وطيبات ما احل لكم وفي الحديث لا تسئلوا الرجل الطيب ما بيته بكسر الباء ما يطيب به والطيب بفتح الطاء هو الغذاء فيه وفي الكتاب جملت الارض طيبة وطهورا اي نظيفة غير خبيثة وطاب بنا الوكل واستقر احكاره وفي حجة الاختباء عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ما معنى قول الصادق في تفسيره فقد طاب وطهر وما حث فطهره قال ما طاب كسب الحلال وما حث كسب الربوا وقوله الطيبات الطيبات هو ابو الحكم المحرمات المشتملة على التقذير والتنزيه وحسن الثناء على الفعله وقيل الطيبات من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والاطابة والاستطابة كنايتان عن الاستنجاء بسبل او مسح بحجر وقيل بمسح فقط لان الاذى اجيب حيث ازاله الخبث او بطهره ومن الحديث من استطاب فليوتر اي يستنج بها الا من الجفاء وطيب به نفسا طابت نفسه وفي الخبر ايزار ان تشي المدينة طيبة وطابة وهما اسم الطيب لعرف الرائحة الطيبة بعد ان كانت فتح الجاهلية يثرب فنهى ان تسمى بها وقيل من الطيب الظاهر لخلوها من الشرك وتطهيرها منه وفي حديث القائم نعم المنزل طيبة وما يثلثين من اولياءه من وحشة كان ضياءه ان طيبة منزله وكان بنا دون يثلثين من اولياءه ويجمل ان يكون هذا احد في الغيبة الصخر ابو الطيب المتنبي الشاعر المشهور واسم احمد بن الحسين وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وصنع طوقا كثيرين في كتاب تخرج الى بصر فحبس فاسره وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه وكان خدم في اعلى البوادي كلما ذكر انه قرآن انزل عليه

باب ما اوله الظاء ظرب

ذو عداء الاستسقاء سقيا قبل منه الظراب الظراب جمع ظرب بكسر الراء ككتف الروابي الصغار وقيل هي الجبال المنبسطة على الارض والظرب ايضا نوع من الشجر الجميل المنظر واستدل به من جوازه ظنب الحديث ثم اوحى بيده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا اهل الطنب

طحلب طحلب

طلب طلب

طنب طنب

طنب طنب

باب ما اوله الظاء ظرب

ظنب ظنب

باب ما أوله العين

عبب

باب ما أوله العين عبب في الحديث مصّ الماء مصّا ولا تعبّه عبّا فانه يورث الكباد اي لا تشربوا عبّا وهو شرب الماء من غير مصّ ولا تنفّس يقال شربت من غير مصّ الكباد بضم الكاف داء يعرض للكبد فيها الكباد من العبّ الهمام تشرب الماء عبّا كما تشرب الدواب من مناطر العبّ الماء واما باقي الطرق فانها تخرج بها بصديد والعبّ الجماع الماء المنضمّ وكثيره وارتفاعه وماء عبابٌ سهل سيلا لكثرته **عنب** قوله وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم فلم يقيلهم ولا يردهم الى الدنيا وبحال يستعتبون اي يطلبون العتبى الاسم من الاعتبى فلان اذا عاد الى مسترضيا عن الاساءة وفي الدعاء ثلاث العتبى اعطني بعفوك الموجدة المضمرات حتى يزول بان تواخذني بسوء عملي واستعتبه فاعتبني اي استرضيته فارتضا وما استعتب من مجنون عتبا ولا يعبد الموت من استعتب اي من سئل ان يرضى فلان الا ان يطلب فان تفضل عليها والا ان يطلب فان تفضل عليها والعتاب من رجوعك عن الذنب الى الوجوع عن الذنب وفي حديث جابر فان لكل ذنب اعتابا غيرها وصف الله فضلها الى دار المستعتب كذا في بعض النسخ والمستعتب في بعضها وكيفما كان فالمراد واحد والعتاب على ما نقل عن الخليل هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة يقول عاتبته معاتبة وعتابا وعليه عتبا من باب قتل وضرب فهو عاتب وجد عليه لامر وقع منه وان ملكا من الملائكة الله كان لعبد الله منزلة فغضب عليه فاهبطه الى الارض وعاتب الله خالد بن الوليد وعتب عليه بحملي عليك من العتاب بالكسر والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهري والعتبة اسكفة الباب والجمع عتب منه حديث البيت جعلا اعلاه عتبا واسفله سريرا ومعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة مولى الله **عجب** قوله ثم قرأ انا عجبا اي بديعا مباينا لسائر الكتب لحسن لفظه وصحة معانيه وقوله واتخذ سبيله في البحر عجبا اي لنفسه وموسى يسيل الموت فيه عجبا فوله ان هذا لشيء عجاب العجاب بالضم والعجيب بمعنى وهو الامر الذي يعجب منه والعجاب بالضم والتشديد اكثر منه وكذلك العجيبة والعجابة والاعاجيب والعجاب بالكسر لغة فيها قوله أعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة للانكار والواو للعطف والمعطوف عليه محذوف كانه قال اكذبتم وعجبتم وفي الحديث فيا عجبا عجبا اعجبا نصب على المصدر والمنادى محذوف اي يا قوم ونحوه وكرر المصدر للتعجب وصفه وهو عجز الرأي ونحوه ولو خلت بيته وبين ما يريد لرحلة العجب لعلم كان هذا الكلام في عجب وضع نفسه فظن انه قد فاق العابدين وجاء بما جهده المتعبدون فبناء عجبه بذلك منه وهو يظن انه يقربه الى الله فاما بعض الشاذين لا ريب ان عمل اعمالا شاقة من صيام الابام وقيام الليالي وخوف ذلك بحمل اليها لجاج فان كان من حيث كونها عطية من الله فهو منه على وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها مستفادة منها فاستطابها ودكن اليها واولى نفسه بجانب هذا التقصير بها وصاكانه ممن على الله فعله بسببها فذلك هو الجهل المهلك وهو من اعظم الذنوب يحزن ورى عن النبي صلعم لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب عن امرأة من بنيه نشوا في خير من حسنة تتخبّلك وعلاج العجب على ما قيل لعنة ابليس والصانع واستصغار فانه بالعصمة اليه لم يأمن نفسه من مثله ولو لا اعتراف الصانع بالعجز عن ادراك صفاته لكان كل صدوده من العبد اعجابا وبذلك يندفع العجب عنه وعجب من كذا عجبا من باب طرب فهو عجيب منه وعجب مني يعجب من باب تعب فهو عجب بالضم والعجب المرة منه والعجب الاسم منه نعظمه واستحسانا ومن امثال العرب العجل كل العجب بين جمادى ورجب اصله ان رجلا كان له لاح وكانت له امرأة حسناء فمال من امرأته الى لاحه فضاجعها فمال ومقالة في آخر يوم من جمادى الآخرة لانهم كانوا لا يقتلون في رجب **عذب** قوله عذابا لم أعذبه به اي عذابا فاجعا ومثله قوله لا عذبه عذابا شديدا وقوله تشقق السماء بالغمام قوله فضضنا عليهم بابا ذا عذابات شديد جعل العذابات للسيف لفعل قوله لأعذبنه قال المفسر لانتفين ريشه قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد في قراءة من قرأ بالفتح والكسر والتشديد وفتحها قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون روي عن علي قال كان الامان لما كان من العذاب فلما مضى ذهب الامان وبقي الاستغفار وقوله ان الله فرض لكم فرائض فلا تعذبوا الا بتركها وفي هذه الآية وفي الحديث الميت يعذب ببكاء اهله عليه قيل من حيث انهم كانوا يوصون اهليهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النوح في الاحياء وقيل ان الميت يوفى قلبه بكاء اهله فيكون لهم عذابا وقيل المراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد حزنه لما يرى من بكاء اهله وعذبه تعذيبا عاقبه والاسم العذاب لصدقة كلام العرب ثم استعمل في كل ما يعنو مولاه واستعير للامور الشاقة وقيل السفر قطعة من العذاب والعذبة تخصيصه بالضرب طرف كل شيء ومنه الحديث واتخوا عذبة العمامة كفنه اي ارسلوا طرفها وفي حديث علي في الدنيا اعلاق جانبها واحلولاها اقصى عسل من العذبة بالضم والحلاوة وهو من باب نبله والعذب من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وعذب الماء عذوبة ساغ شربه فهو عذب وماء عذب وعذاب على الجمع كسهم وسهام وعذبة الشاطر فرد والجمع عذبات كقصبة وقصبات **عرب** قوله عربا اترابا العروب من النساء المتحببة الى زوجها وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعل والجمع العرب بضمتين وفي الحديث ثم ينفقه منكم في الدين فهو اعرابي يضع الهمزة نسبة الى الاعراب وهم سكان البادية خاصة وبنو اسكان الامصار اعرابي لبدل الاعراب جميعا للعرب بالهمز والاصل نص عليه الجوهري والعرب اسم مؤنث وهذا ابو صعب بالتذكير فمن العرب العاربة خلاف العجم وقيل هم الذين تكلمت ابيهم بلغة يعرب بن قحطان وهو لغة القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلمت ابيهم اسمعيل بن ابرهيم وهو الفاسد قريش ومن جاورهم فنسب العرب اليها وعربة بالتحريك ناحية بغرب المدينة وصلوع الاعراب هو عشرة كعان كالصبح والظهران الشنان بشلم وعثمان بشلمين والنسبة الى العرب اعرابي كان الاصمعي يقول في الحديث من لغة الاعراب فهو عربي في جملة اسم ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما الموالي فمن والانا واما العلج فمن نزل منا وانتسب الينا وفي حديث آخر فقوم قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم ومن هنا جاء تفضيل العرب على العجم لانهم اشرف الخلائق واصفى هذا

الوصف فيه لاغرب بعد الهجرة يريد بالعين المهملة بعد الالتفات الى بلاد الكفر والاقامة بها بعد الهجرة عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع من الهجرة الى موضعه الذي عذب بعده مكة كما يريد في كلام بعض علمائنا الغرب بعد الهجرة وفي ماثبتناه ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم تركه ويصير غريبا وكان الغرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته وفي الحديث اكمل الغرب بعد الهجرة وعربا بالضم اذا لم يطمئن وعرب يعرب من باب قتل بعد اكتهل وفي لسانه وفي العرب ايضا وقبل الهجرة للسان الذي ازالت ابهامه والاعراب بكسر الهمزة الابانة والافصاح ومنه الحديث اعربوا عن اسمائكم فانها تقوم فصحاء ومنه الحديث اعربوا القرآن او ابتغوا امامه تبين غرائب اللغة وبدايع الاخبار بها للغة العرب ما نطق به العرب وفي الحديث ملعون من سد الطريق المعربة بالعين المهملة اي البينة الواضحة وبالغاف على اني بعض النسخ وفسر الطريق المخضرة والابل المراعي خلاف البراديين والعربون بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان وفي الخبر لا عربون هو ان دفع ثمن المثمن على انه ان اخذ السلعة احتسب من الثمن والا كان للبائع وفي حديث علي لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا لان الثمن في الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري ويدفع شيئا على انه ان امضى البيع حسب الثمن والا كان للبائع ولم يرجعه وبعرب بن قحطان الذي من تكلم بالعربية وهو اول من تكلم بها قال الجوهري في الاسم العربي ما بقي على الذي تكلمت العرب من العجم بكثرة مثل ابريسم واسبرق واشباهه وفتح اللفظ لاكثر في القرآن لان معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه واجرائه على وجوه الاعراب **عرطب** في الحديث نهى عن اللعب بالعرطبة وفسرت بالعود من الملاهي وقيل الطبل وفسرت في بعض الاحاديث بالطنبورة والعود في الخبر ان الله بعث ملكا لكل ذنب الا الصاحب عرطبة او كوبة وفسرت الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبورة **عرقب** في الحديث نهى عن عرقب الدابة اي القرض لقطع عرقوبها والعرقوب بالضم للفرس بمنزلة الكعب للانسان ومنه قولهم الاربع عبارة عن الوتر خلف الكعبين من مفصل الساق والقدم وفي العرقوب من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها وفي الفرس العرقوب عصب في خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور وعصافير وعرقب الدابة قطع عرقوبها وفي حديث جعفر بن ابي طالب فظل الثعوا ان عرقب فرسها بالسيف فكان اول من عرقب في الاسلام وعرقوب اسم رجل من العماليق **عرب** قوله لا يعرب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه ولا يخفى يقال عرب الشيء من باب قعد يعرب عرب غاب يغيب ومنه غاب عرب من باب قتل وضرب غاب يغيب وعرب الرجل من باب قتل اذا كان بالذات اولها بالعلم والعمل لا بالذات واذا كان بالذات اولها بالعلم وفي الحديث شروا كم العرابين بضم المهملة وتشديد الجيم وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء يقال رجل عزب من قوم عزب وامرأة عزبة كعزة اذا لم يكن لها اهل فهو عزب بفتحتين والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة بالضم ولا يقال لها ثيب وفي الحديث ان النكح كان بعولا اهل حلقين والاعزب حظا والاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وقال ابو زيد وهي لغة قديمة واللغة الفصحى عزب والمراد بالحلقين ضيقهم من الفقر والعزب ثم اعزب على الاثر اي بعد نفسك عن الاثم بعد **عسب** في حديث علي كنت للوحي بمنزلة العسيب من البعير وهو احد سبعة يضرب به الامثال الاتية اذا خرج من كوره شبه الفحل بجمعه الخصى بلوزون بكاكلوز الفحل بعسيبها وهو مقدمها وسنبلها وسنامه ما وقع في الخبر عن الجنة قال العلي انبت بسر المؤمن في المال يعني الكلا ومن فضائل الامير المؤمنين البر الفحل والعسيب يقع على طائر يخرج رأسه له اربعة اجنحة الا ترى ابدا يمشون انما يمرون على ارجلهم وطائر الهاسب في سماء القبائل وسمائها وعسيب الفحل اجرة ضرابه ومنه نهى عن عسيب الفحل وعسيب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا والاجر بقال لعسيب الفحل الناقة يسهما اعسبا ولم يسهم عسبا وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه الجعالة الموفية من ضبين الفحل ولانه قد ينقع ولا ينقع وقد لا ينقع ولا بد الاجارة من تقييده وقيل نزع وفي بعض عسيب الفحل بريد من النخل وهي السعفة ما لا يثبت عليه الخوص وفي الحديث احفى شاربي حتى تصفر العسيب وهو منبت الشعر **عشب** العشب بالضم فالسكون الكلا الرطب الواحد والجمع قال الجوهري ولا يقال له حشيش حتى يهيج وعشب الموضع بعشب من باب تعب عشب وعشب الارض واعشبت فهو معشب واعشوشبت الارض كثر عشبها **عصب** قوله ونحن عصبة هو بضم العين فالسكون الجماعة من الرجال نحو العشرة وقيل من العشرة الى الاربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف وقيل العصبة والعدد تقال الاحتشر وسمي بذلك احتشاد الشدة بشد بعضهم بعضا شد الاعصاب وهي المفاصل والتقدير في الاثر والحال نحن عصبة اي جماعة اقوياء نحن احوج الجماعة من صغيرين لا كفاية فيها قوله ثم عصبت به ست بطون قيل ومنه العصبة لانها تعصب بعضها الى بعض وفي الحديث سئل عن ثياب تحمل الى البصرة على عمل العصب اليماني هو برد يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ ويحاك فيأتي موشيا البناء ما عصبت به اليمن وفي المثل العصب كفاك بريد بصبغ غزلك ثم ينسج وحكى عن اللحياني توضع لا يثبت الا باليمن ومثله في حديث المغيرة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب الاضافة او التوبين وفي الدعاء جعل ذلك لحمي وعصبي العصب بفتحتين من الجماعة المفاصل واحدة عصبة والجمع اعصاب كاسباب وعصبت راسه بالعصابة اعصيبا وعصبته تعصيبا وشد العصاب والتعصب العصبية وهي الحاميات والمدافعة عن الرجل لحمه او ثلبه لعرض ومنه حديث فضيل الرجل ان ابا ابنها عصبها اهلها تعصبا وعصبة الرجل بالضم جمع عاصب ككفرة جمع كافر وهم بنوه وقرابته لابيه وجمع العصاب قال الجوهري وانما سمي عصبة لانهم عصبوا به اي احاطوا به فالابوان والابن طرف والاخ جانب والعم جانب ومنه العصيب وهو بناء على تقدير زيادة الهمام لعوم ابن اولى الارحام وجميع اهل البيت عليهم السلام يرد فاضل الضريبة على البنت والبنات والاخت والاخوات للاب والام وعلى كلالة الام على تفصيل ذكروه وكذا الاعمام عندهم وسيجيء ذكر في محله والعصبة بفتح عين وسكون الصاد موضع في المدينة بقرب

من قباء

مرفأ، ومنه حديث المهاجرين إلى المدينة فنزلوا العصبة والعصائب جمع عصبة بكسر العين وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي عليه السلام وأنتم يا أهل الشام وأنتم يا أهل مصر والعصائب يا أهل العراق أي الجمع الغريب يكون بالعراق والعصابة أيضا الجماعة من الناس والخيل والطير قال الجوهري **عصب** في الحديث لا تقطع يا عصبا المدينة مكسورة الغرض الداخل ومشغوفة الأذن قال في الغريبين عصبا اسم ناقة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ومشغوفة الأذن وفي كلام الزمخشري وهو منقول من قولهم ناقة عصباء وهي القصيرة اليد وقال العرعصبت الشاة من باب ضرب كسر قرنها وعصبته بريد الداخل وعصبت الشاة والناقة أعصبها عصبا إذا شددت قرنها وكانت ناقة النبي تسمى العضباء لقولهم الشاة عصباء والناقة عضباء لأنهم يشبهون الشاة بالإنسان في العضو يقال شاة عضباء الأذن والقرن وناقة عضباء القرن والأذن وقيل العضباء من الإبل الزمن الذي لا يحمل عليه فكأن الزمانة عضبته عن العمل كذا في حديث الأضحية إذا سلمت العين والأذن سلمت الأضحية وقيل كانت عضباء القرن يجز جلبها إلى المنسك بمنى موضع الذبح والمراد بقوله يجز جلبها أي تكون عرجاء أو منكسرة الجلد والعموم يشملهما **عطب** **عطب** الجدي عطبا من باب تعب هلك والعطب بالألف عطب الجدي هلاكه وقد يعبر به عن الغير يقال عطب فلان بفتحتين موضع العطب في المعاطب المهالك واحدها مطب **عفب** قوله فلا أفتح العقبة قبل هي عقبة بين الجحفة والمنارة والاهتمام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة فقوله فلا أفتح العقبة أي لم يفتحها ولم يجاوزها ولا يصح الماضي بهذا المستقبل قال الشيخ أبو علي وأكثر ما يستعمل هذا اللفظ بكر ولا كما قال لم فلان فلا صدق ولا صلى أي لم يصدق ولم يصل وقيل هو على وجه الدعاء عليه بأن لا يفتح العقبة كما يقال لا اغتر الله له ولا سلم والمعنى لا يجاوز العقبة ولا يجاوزها وقيل فلا اقتحم العقبة وقيل جعل الله الاقتحام لها علما لما في ذلك من معاندة الشدة ومجاهدة النفس قوله فأعقبهم نفاقا قيل الضمير للبخل أي فورثهم البخل نفاقا متمكنا في قلوبهم لأنه كان سببا فيه وداعيا إليه قيل الضمير لله أي فجعل الله حزنا ناشئا وتكرر النفاق في قلوبهم قوله ولا يخافون عقبها قال الشيخ أبو علي هو قراءة أهل المدينة وابن عامر فلا يا لغة وكذا في مصاحف أهل المدينة والشام وروي ذلك عن ابن عباد الله وأبان ولا يا واو والمعنى لا يخافون عقبى ما صنع بها لأنه كان مكذبا بالصالح وقيل معناه سوى أرضهم عليهم ولا يخاف عقبها أي ولا يخاف الله من لم يعبده فأهلكهم عن ابن عباس والحسن فيأتيه وجاهد في الجهاد وقيل معناه لا يخاف صالح عاقبة ما خوفهم من العقوبات لأنه كان على ثقة من مجاورة وعافية الدار هي العافية الحرية بمعنى العاقبة أولئك لهم عاقبة الدار جنات عدن والدار الدنيا قوله فإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم الآية أي الغزو فيها مفسدة في مصير الناس قوله فآتوا عاقبتم الأمر إذا أردتم معاقبة غيركم على وجه الجزاء فعاقبوا بمثل ما عوقبتم ولا تزيدوا عليه سمي الفعل الأول باسم الثاني للمزاوجة قيل كان المشركون قد مثلوا بقتلى المسلمين بعد وقعة أحد كبدوه وجدعوا أنفه وأذنه فقال المسلمون لئن مكنا الله منهم لنمثلن بالأحياء فنزلت الآية قوله ولم يعقب أحد منهم أي لم ينتظر قوله إذا معقبات من بين يديه الأمر المعقبات ملائكة الليل والنهار يتعاقبون فيكم وهم الحفظة بعضهم بعضا في حفظه ومعقبة من خلفه الغد في عقبه إذا جاء على عقب كان يتعقب بعضهم بعضا أو لأنهم يعقبون أفعاله فيكتبونها وقيل هم عشرة أملاك على كل واحد يحفظ من شر الهوام والعاهات وقيل هم الثلاثة الذين يتعاقبون في صلاة الفجر والعصر يرتفع ما وقع في حديث الدعاء معقبات لا يخبب قائلهن ثلاثة وثلاثون تسبيحة وثلث وثلاثون تكبيرة أو لا تفر بعضهن عن بعض قوله لا أعقب بحكمك أي إذا حكمت بشيء فلا أعقب حكمك بالرد والنقض قوله ولا ترد على أعقابنا أي لا يرجع كل من لم يظفر بما أراد فيرد على عقبه قوله يرثني ويرث من آل يعقوب قيل هو يحيى بن زكريا وقيل هو يعقوب بن ماثان أخو زكريا وقيل يعقوب هذا هو عمران أبو مريم أخوان من نسل سليمان بن داود وفي الكشاف وعن الليث أن يعقوب النبي اسمه إسرائيل قيل له ذلك لأنه ولد مع العيص في بطن واحد وولد يعقوب على عقب العيص فسمي إسرائيل والروم ويعقوب أبو الأسباط كلهم عمر مائة سنة وفي حديث المتعقب على محمد في شيء من الأحكام كالمتعقب على الله تعالى المراد عليه الثاني فيه ومثل المتعقب على علي في شيء من الأحكام كالمتعقب على رسول الله وفي حديث المسافر من الأذان وتعقيبة تلقاء مدين الإبل كانوا يصبونه وسيكون من المتعقبين له يريد ملائكة الليل والنهار وإنما أنث لكثرة ذلك والمتعقب يقبل من العقب وجاء وعقب الشهر وعقبه بقاؤه بعد تمامه والتعقيب في الصلوات الجلوس بعدها للدعاء أو مشاهدة عقب صلاة بعد صلاة وفي الحديث من عقب الصلوات فهو في صلاة وفيه إذا كنت على وتر فإن كنت على وتر فاعقب بالضرب من عقب في الحرب إذا جمع على أثر من هزمه ومنه عقب الحاج إذا رجع إلى أهله ومنه عقبة الطريق وهي الثنية التي تشرف على الناس إذا صعدت وعقبة المدينة بينها وبين مكة لمن جاء على طريق الجحفة وعقبة العقيق معروفة وفي حديث العقيقة بكسر العين وسكون القاف وسكونها الولد والوالد واعقاب الأعقاب الأولاد والعقب بضمتين الأجزاء من أطناب المفاصل تعمل منها الأوتار وبكسر القاف مؤخر القدم والجمع أعقاب منه وقيل للأعقاب من النار وهو أن يصح قال الزمخشري من شأن البول أن عاقبته كل شيء أخره ولا خير فيما لا عاقبة له يعني الأعمال السالحة وعواقب الأمور أواخرها وصلينا أعقاب الفريضة أو بعدها وخلفت فلانا بمعقل إذا قام بعقله وعصبت زيدا من باب قتل حبست بعده ومنه سمي النبي العاقب لأنه عصب كل من كان قبله من الأنبياء أي جاء بعدهم ودعم فلان على عصبه أي على أطراف عصبه هي التي كانت خلفه وجاء بها سريعا وقولهم جاء الوتر على أعقابهم أي جاءت الكرة كأنهم رجعوا إلى ورائهم ووطأ على عقبه في معنى اقتفى به واستن به وعن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو عبد الله عليه السلام

والبقية

وارتفاعه إياك ان تطأ العقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرايات فقد عرفتها واما البطاء العقاب الرجال قال انك مارق بين الاصابع وطاه من العقاب اي
في البر حيث تذهب الطير ان تصيب جالدى الارض واصحه فقد فقد وكل ما دلا والعقاب بضم العين الطائر المعروف من الجوارح يؤنث وتتركب الاجتماع مثل البعير الكبير
والجمع والبعير من الناس امر والعقاب اسم العلم المعظم وحديث كانت لرسول الله في الليل والنهار بينهما بان كل منهما بان يضرب صاحبه العقب برجله
وعاقبت اللص معاقبة وعقابا والاسم العقوبة والعقوبة ذكر الجمال ومقرونا لا ننزعه لم نتحيرون كان مربوا في ولده طلبه على ثنا الفعل والجمع عاقب في حديثه
الحديث واما يعقوب اسم بن الله فهو عجمي لا ينصرف للعجمة والعجمة ويعقوب السكيت من الشيعة فقتله المتوكل على التشيع وكان معلما لولديه المعتز و
المؤيد واليعقوب اسم رجل من داء الحديث حيث عقب ابن نباته صبيان اوصف فلان مكانا بيت خلفه والنعل المعقبة المحصرة وفي الحديث انه اكره
الرجل الاركب المعقب النعلين كما انه الى الاعقاب بهما وفي حديث على سفعتين من حيث خلاف ابي سعيد بن عبد مواضعه والدا ابو خالد من اربع واعقب
الرجل جعله منه من الجبل الفنادق او كرام المحل عقرب والحديث تدرج والقتل العقرب لم يحسن العقرب برج في السماء معروف
عند اهل الحساب جبيع معروف ولما العروج من الشمس والعقرب واحدة العقارب يطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقربان بضم العين
والراء وبين الانثى عقربة وقيل الانثى العقرب الذكر والانثى وفي الحديث مسح العقرب كان ما ماد صبح معقرب مطوقة بحمى عكب قوله انه
اوهن البيوت لبيت العنكبوت العنكبوت هو الحيوان الناسج والغالب عليها التانيث والجمع العناكب كالجد العاقد وجمع الجامع جعل الااكلهما الا في جمع
القرية في قوله على نحو قال بعض الافاضل يكن العنكبوت غزا وشرا انسج على رسول الله من الغار والعنكبوت مذكورة في طها علب في الحديث
ذكر العلباء بكسر العين والمد وهما عصبتان اجرتهما صفراوان يمنعان على الظهر والعنق والتثنية علباوان وان شئت قلت علباءان لانها همزة
ملحقة تبدو بلا والعلبة محلب من جلد والجمع علب وعلاب عنب عنبة كقردة حبة من العنب بحويا بالدرادهمن لغينه الجمع عالب اوجعتها القتلة
عنباة وفي الكثرة عنب وعناب لا تزيد الاما لاديمو وعن قوله ابن فهو عنيب بالغناء بالمد الفتق والعنب قال الجوهري والعناب من الثمر والشراب معروف في
من القراءة والجمع عناب قال الجمع في المعرف فيقال هو البلبل وقيل الجرع العصفور بحتى الوالدا عيب وفي حديث الدعاء واستر الاعيوب وهو جمع عيب وهو
كالعريد او ينقص من الخلقة الطبيعي كزيادة الاصبع ونقصها والزاد هنا ما لا يوافق الدين او يقتضي عيبه في باب الشيم عيبا لرب بيار فهو عائب وعابه صاحبه فهو
معيب العادات العيوب اعيبه بالفتح مستودع الثياب والمستودع افضل الثياب عيبة العلم على الاشتقاق ومنه الانصار كرشي وعيبتي باب ما
اوله الغين غب وفي الحديث الادهان غبا هو بكسر الغين والباء المشددة بمعنى يوم ويوم لا يكون ومثله فقيل زر غبا تزدد حبا ومثله الغب في
المريض والغب في زيادة الغبور وفي كل اسبوع والغب بالكسر ايضا عاقبة الشيء والغب بالفتح مثله ومنه الحديث القديم ما يروى عنك اذا
جاءت غبة بفتح العين وغب اللحم واغب اي انتن وغب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وتغيبت من القوم اخذ مني اي قلل اتيانا الكرم انهم بوما انفعا
ومنه ... غب المائدة ... وشيء اذا الشرب يوما ... غرب قوله لا شرقية ولا غربية ... اي
وشرقها القران فعلى الحكمة ... وقيل ليست شرقية ولا غربية كما قيل ان مستغربا ليس ... مستوحشا
فبلغ ذلك ... قوله ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود قيل هو مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب اي شديد السواد
قال الجوهري يقول هذا الشيء غربيب اي شديد السواد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب لان توكيد الالوان لا يتقدم قوله حتى اذا كنت بمجالس
الغرب الارض الجانب الغربي للمكان الواقع في شرق الغرب هو المكان الذي ... وفي الحديث انه كرى نصف العشر فيما سقي بالنواضح
والغرب بسكون الراء الدلو العظيم الذي يتخذ من جلد ثور والغرب كفضل الماء السائل بين البئر والحوض ... الدلاء وغرب اللسان حدته ومنه الحديث
حيث ... بمدية للذكر وغرب ... وغيرها ... طلب الرزق ... الغرب ابي ... البلاد الغريبة والغرباء
بالضم والمدجمع غريب ... الغريب ... خلاف القريب والغريب الاغتراب وغرب الشخص بالضم غرابة بعد عن وطنه فهو غريب ... فاعل والغارب ما بين السنام
والعنق وهو الذي يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن طلاقها ... على غاربك اي اذهبي حيث شئت
... تشبيها بالبعير الذي ... البلاد الغريبة الخالية من الرعي ... غريب الابل
... طالب الكلاء ... الغراب الغراب والغراب وجمع القلة اغربة والغراب الاعصم قيل هو الابيض الجناح
وقيل الاعصم الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين وعن ... كلام العرب اعز من الغراب الاعصم وفي الخبر مثل المرأة الصالحة في النساء
كمثل الغراب الاعصم ... قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وغراب البين ... غراب ... معروف
بالشؤم ... الابقع ... غراب البين لانها ... انها تنطق ... بالفراق
... كان هذا الغراب ... وفي حديث ... غراب
البين هو غراب ... بين ... والاحباب ...

عقرب

علب

عكب

عنب

عيب

غرب

عرضا

عرب انه عربي فانا نازل والساكن بحرابا لدود والساكن وبهذا الاخير غضة الماكل وبشر الرجل بعرب الرجل بعرب بالضم عرب كما يقال العلن بالناس والعرب بالعرب بضمتين وصلوة المغرب معروفة وعرب الشمس عرب بالضم وغروبا وغاربا وغربا وغروبا وغيبا ومغيبا ومغربا ان الشمس في مغيبها ومغربها مصدر وغير مكررة **غصب** ذكر وذكر القصة في الحديث وهو الاستلال باشياء البدء على ما ليس لغيره على ما يأتي غصبه من باب ضرب فهو غاصب والجمع غصاب كما في وكفار وغضبه منه وغضب عليه بمعنى والشيء غصب ومغصوب **غضب** قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى غضب الله عنه عفا وارادة الانتقام من المعصية فانه يفعل ما يشاء الكفار وما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده وفي رواية عمرو بن عبيد مع ابي جعفر وقد قال له ابو جعفر ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين قوله من لعنه الله وغضب عليه قيل الغضب اشد من اللعنة فخص باليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله اذ ذهبت مغاضبا اي مغاضبا لقومه لانه دعاهم مدة الى الايمان فلم يؤمنوا وفي الحديث لقد وسع قضيق غضبي الغضب فيمن غضب الله وهو سخطه على من عصاه ومعاقبته له وغضب المخلوقين فتنة تحدث وهو ما كان في جانب الدين والحق والذي هو ما كان في خلافه والسبق هنا باعتبار التعلق اي يطلق الرجل سابق على الفعل الغضب لامر اجتمع فيه يوجد فيه على عمل سابق يجلب الغضب فانه يوجد على سابقة عمل والغضب ليس هو الباعث من صفات الذات بل فعل لائق تعلقهم بعض الافعال على بعض وفي حديث ابي هريرة ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار الى ان قال ثم خلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب والغضب من غير الله هو عبارة عن غلبة دم القلب لارادة الانتقام وهو من الاخلاق المذمومة وفي الخبر الغضب شعلة من نار تلقى صاحبها في النار وذلك لانه يحمل صاحبه على الافعال في الانام وغضب عليه غضبا اذا مرأة غضبا، وفي لغة غضب بتثليث وهو غضبي وغضبان مثل سكران وسكاري وغضبا كعطاش **غلب** قوله ثم حدائق غلبا بضمتين ملتفة الشجر وغلاظ الاصناف النخل والغلب الغلاظ جمع اغلب وغلباء ايضا وشجرة غلباء اي غليظة والجمع غلب ايضا المحفوظ وجد الحدائق قوله لتغلبن الروم اي جند الحرب مع فارس بين ذي قار وبدر بضع فيما دون العشر مكة فتح على رسول الله صلعم والمسلمين لان فارس اعجمية والروم اهل كتاب وقيل المشركون قالوا انتم والنصارى اهل كتاب نحن وفارس كذلك وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفي الحديث ويل للعرب من شر قد اقترب اي من غلبة العجم والمراد بها اسلامهم وهجرتهم وفي ذلك كغلبة الروم وبنو غلب غلبا من باب ضرب غلبا بالضم والاسم الغلب بالتحريك في الجوهري وهو مصادر المضموم العين مثل الطلب الغلاب من اسمائه تعالى القهار يحكم بما يشاء كرحيم لنفاذ بصره وتغلب على كذا استولى عليه ومنه الحديث كل اغلب الله عليه فهو اولى بالعذر وتغلب بكسر اللام ابو قبيلة والنسبة اليه تغلبي بفتح اللام وبحذف احدى الباءين مع النسبة وبنو تغلب قوم من نشر كي العرب الهم عمر بالجزية فابوا فصولحوا على ان يصلوا الصدقة مضاعفة ويتوارا المسلم قبل كرد ص انتظره وقيل ابنه داود **غب** قوله وان الغوة في غبابة الحب بفتح الغين المعجمة وضمها سحي به لغيبوبته عن العين الناظرين وكل شيء غيبك شبأ فهو غبابة قوله حافوظات الغيب اي غيب ان يجتمع ان ما كان بعضهن وبعض ان ذوات الجمع من الحلوات من الاسرار بما حفظ الله اي بما حفظهن الله حين اودعهن الاولياء واجب لهن عليهم الحفظ والتغفل فالباء للملابسة والجار والمجرور قوله يؤمنون بالغيب يعني به الله لانه لا يرى وقيل انه بما غاب عن الناظرين والكل صحيح لان الغيب في القلوب والله يقلبها وقد غاب الشيء والارض اي علم غيبها قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الآخر ارتضى من رسول يعني الباقر قال انا الله نعلم علما يغاب عن خلقه فما يغاب من شيء ويقضي علمه قبل ان يخلقه ويقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يفيضه الله ويمضيه فهو العلم انتهى الى رسول الله ثم الينا وعن موسى بن جعفر عن خمسة اشياء لا يعلمها الا الله علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت قوله عالم الغيب انتهاؤه الى المعدوم والموجود وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والشهادة ما لم يكن ثم كان قوله وما من غائبة اي وما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء في السماء والارض الا في كتاب مبين قوله علام الغيوب هو جمع غيب وهو ما غاب عنك قوله ولا يغتب بعضكم بعضا ابن عباس الغيبة ان تقول في اخيك ما ليس فيه والاسم الغيبة بالكسر وهي ان تتكلم خلف انسان بسوء مما يعيبه فان كان صدقا سميته وان كان كذبا سميته وقد بين ذلك ما روي عنه انه قال لاصحابه هل تدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته اذا عرفت هذا فاعلم انه لا يجب على المغتاب اخبار المغتاب بغيبته بعد الحكم عزمه على ذلك قال ولا يجب الاستحلال كتابا ولا سنة بل في بعض الاخبار ما يصرح بسقوطه بعدم الوقوف فيهم كما روي في الصحيح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الاخرة بل ظاهر جملة من الاخبار الحض على الغيبة بمن يستحق الحط ويتصف بصفات مخصوصة كالتظاهر بالفسق وكشف البطن والفرج واليد والثناء واجتناب الكبائر ونحو ذلك من الصفات المخصوصة المذكورة في محالها التي اذا حصلت في المكلف حرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه ويجب عليهم ستره واظهار عدالته في الناس فاما من لم يتصف بذلك فلم يعم دليل على تحريم غيبته وكلت عروته وظهرت عداله ووجبت اخوته وبما ذكرناه يظهر ان

المنع من غيبة الفاسق المصر كما يميل إليه كلام بعض من تأخر [illegible]

[illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible]

باب ما أوله القاف

قب [illegible]

[illegible]

قتب [illegible]

[illegible]

قرب [illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible]

[illegible] هابيل [illegible] قابيل [illegible]

[illegible] ذوي القربى [illegible]

منكون

مكون بناء على صلة الارحام وبدخل في ذلك النفقات الواجبة والمندوبة وغيرها من الصلات وفي قراءة النبي لقوله من قبل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهو ابلغ وعن ابن ابي نجيح قال قال ابن عباس رسول الله الذين جعل الله حبهم وهم بنو عبد المطلب انتهى وهم بنو عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي واسلم لانهما اعلم من قريش ومن بيوتات العرب اخرج ابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا او يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فذكر الحديث وفي آخره فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني الله ان ادعوكم اليه فايكم يؤازرني على هذا الامر يكون اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسكت القوم فاعادها ثلاثا فقال علي انا يا رسول الله فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع هذا لفظ الحديث ومن رسول الله تشابها السادات الاقربون والقربة والقرب والقربى بضم اولهما وفتح ثانيها السادات الاقربون والقربة والقرب والقربى بضم اولهما وفتح ثانيها وفي حديث من رسول الله تشابها السادات الاقربون والقربة والقرب والقربى بضم اولهما وفتح ثانيها وفي حديث من تقرب الى الله بشبر تقربت اليه ذراعا اي طلب القربة عنده والقرب بضم القاف وسكون الراء والضم للاتباع ما يتقرب به الى الله من عمل صالح وجمع قرب غربات مثل غرفة وغرف وغرفات والقربة بالكسر ما يستقى به الماء والجمع قرب كسدرة وسدر والقرب دنو المكان والقارب والقرابة والقربى بالضم مثل القربة ومنه حديث الصلوة قربان كل تقي اي الاتقياء من الناس يقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب عنده بها وفي الحديث الذي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله تعالى التقرب بالذكر والعمل الصالح لا القرب بالذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله منزه عن ذلك ومعنى المراد بقرب الله منه من العبد قرب لطفه والطافه به واحسانه اليه وزلفى عنده وقبض مولاه عليه وقربت الارض بالبناء للمفعول لغة من باب قتل قربا بالكسر فصلت او دنت فهي قريب من الاول ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تقربوا الحي وقارب الصبي اي جامعها وقارب فلان اذا اكل بكلام حسن وقرب بالكسر قرابة بالكسر جفت وهو عصا السيف والجمع قرب وقرب كعرة وعرة والقرابة بالكسر الرحم وبنو مقارب بكسر الراء اوسط بني الجعد والروحاء في الحديث قرية جامعة بازاء الروحاء وقرن قبيل يشتمل على بطون وفرق القرن بعضهم من بعض وقرن الشمس قوسها وقيل مقدار ما بين طلوعها الى ان تبيض وقيل ان تسقط الى ان تغرب ومع حذف الواو وفي الغيبة كابي لسابور وكما بالفاء وهي ابين تحري القرنبى والترقبة بمعنى الفاء والثاء المثلثة رسما مقدرة وكما بالفاء فيهن منسوبة الى قرنوب

قشب في الحديث لا اقول كما يقول هؤلاء الاقشاب جمع قشب بكسر ثم سكون المعجمة ككتف وهو كل ما خبر به من الطعام ويقال قشب خبزه اي اخبزه وقشبوه بصبر بالتشديد اذا فسد

قصب في الحديث من صلى من الليل عشر ركعات اعلى كل قصبة هي بالقصر واحدة القصب بفتحتين انبوب وهو كل نبات يكون ساقا اجوف كالبوص والقصب بالفتح خاص بالعين والقرب يحمل كل ما في قصبة بالفتح البوص وهي الواحدة والقصب الظلم الذي فيها مع نحو الساق والذراعين ومنه حديث صفة الشمس عند الغروب فتسقط بين قرني شيطان اي تسقط قصبتا الشمس وهو ما استطال منها وفي حديث ابن عباس ان الله خلق الجنة بيده قصبا من ياقوت الحديث وقصب الشاة مصارينها واحدها قصبة وقصب الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها ومنه قصبة البلاد والقرية وقصبة الشاة قصبا من باب ضرب قطعها عضوا عضوا او امعاءها قصبا وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه يذبح حتى يذهب اربعة من قلبه ربعا ربعا الذي يذبح في الناس والقصبة بفتح القاف والصاد موضع يقصب فيه ومنه قصب الغنائم والعسكر ويابس القصب الذي يسمى الحشيش وقصب الشيء بالضم قصابة بالفتح

قصب قوله وقصبا وقصبوا القصب بفتحتين فعل القصب سمي بذلك لانه يقصب بعد الجز اي يقطع ومنه الحديث لم يزل القصب كوما والقصب كل نبت القصب واكل مالا قصب له والقصب الرطبة والقصب اسم يقع على ما قصب من عضاه بحمض من سهام او صوف وقصبا الشيء قصبا من باب ضرب قطعه فانقطع والقصيب الشيء مثل القطيع وزنا ومعنى ومنه قيل للقضيب المقطوع قصيب فعيل بمعنى مفعول والجمع قصبان بضم القاف وفي الكثرة لغة ومنه سئل عن القضبان من الفرس وقضيب الخيل يعني المشوق والقضيب قضيب الحمار وغيره وسيف قاطع وقضيب قاطع وفي حديث الحسن فجعل ابن زياد لعنة الله يقرع ثغر القضيب اراد به السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد به الثغر

قطب في الحديث فقطب الحبل الله عز وجل اي قرنه بغيره كما يقرن البعيران في قطار يقال قطبت البعير بالبعير اقطبه قطبا من باب ضرب شددته بحبل ونحوه من شيء كرهه وقطبت وجهي اقطب قطبا عبس وقطب الثوب نحوه وقطب الرجل فهو قاطب اذا ورث فعل ابائه وقطب عليه والقطب ايضا كوكب يغير في الجدي الفرقدين معدلا للفلك عليه وقطب الدين الراوندي اسمه سعيد بن هبة الله بن الحسن كان من فحول العلماء الامامية افتخر به وغيره على الاشتغال بعلم الكلام وهو قال ابن الجنيد في شرح النهج وقطب الدين الراوندي هو صاحب الحاكمات وشرح المطالع من الائمة العلماء مرة وقرء عنده كتاب قواعد الاحكام وله عليها فوت وعوائق قال الشيخ ابهاني نقلها والذي رأيته في مواضع من قواعد شيخنا الشهيد الثاني وقطب بضم قطبا وقاطبة في قولهم جاء القوم قاطبة اسم دال على العموم ومنه لما قبض رسول الله صار يذل العرب قاطبة اي جميعهم هكذا بخطه وهو نكرة منصوبة غير منصرفة ونصبها على الحال والعامل وقاطبة في قوله مالك قريش بلغوسا بوجوه قاطبة اي مقطبة كهيئة راكبه

قطرب القطرب طائر يحول الليل كله لا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي كان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال والعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال يوما ما انت الا قطرب ليل فبقي عليه

قعب في الحديث فاتي بقعب هو بالفتح فالسكون قدح من خشب مقعر والجمع قعاب واقعب مثل سهم واسهم واسهام

قلب قوله ما ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي عقل وفي الخبر كذلك هو ما قلبك معك اي ما عقلك قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لانه ذلك يؤدي ان يكون المحل الواحد متصفا بكونها مريدة وكارهة الشيء واحد فيحصل الارادة واضدادها للقلبين وكره بالاخر قوله وتقلبهم ذات اليمين ذات الشمال ثم كل عام

ترتجف لشدة كلكم الارض فوله اذا احتدم في تقلبهم اي مقلبين في مضاجعهم واسفارهم على تحويف اي مخوفين فوله يتقلب كفيه على ما انفق فيها اي يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل النادم الاسف على ما فاته فوله وتقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة اي فلا يغرنك تقلبهم وخروجهم من بلد فان القحط يصيبهم فوله اي منقلبين يتقلبون اي انت مصرف بصرفون وفي قوله الم وسيعلم الذين ظلموا ال محمد حقهم اي منقلب ينقلبون فوله تقلبين اي يرجعون فوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين فوله حين تقوم اي للتهجد والمراد بالساجدين المصلون وتقلبه فيهم نصرفه فيما بينهم بعباده وركوعهم وسجوده وصلوته اذا قمتهم وقبل صلاة وتقلبك في الساجدين في الاصلاب اصلاب الموحدين حتى اخرجك قال الشيخ ابو علي وهو الذي روى عن ائمة الهدى فوله وقلوبا اي يعون ذلك القول فوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب من الهول والفزع وتشخص او تتقلب احوالها فتفقه القلوب تسمع الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر فوله قد نرى تقلب وجهك في السماء اي ترد وجهك وتصرف نظرك تطلعا للوحي فوله وانا الى ربنا المنقلبون اي راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفي الحديث قلب الانسان مضغة من جسده وفيه انما القلب ان فيه الايمان والكفر شبه المضغة والمضغة على قطعة من اللحم وفيه القلب امير الجوارح لانصلاح بصلاحه ولا فساد الا بفساده وفيه قلب فيه نفاق وايمان اذا دنا اجله اثر ذلك الموت صاحبه على نفاقه هلك وان ادرك على ايمانه نجا وقلب يكون هو قلب المشرك وقلب مطبوع هو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاء الله شكر وان ابتلاه صبر والقلب هو الفؤاد وقيل هو اخص منه وقيل هما سواء والجمع قلوب مثل فلس وفلوس وعن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبري المشكل الودع في الجانب الايسر من الصدر وهو مخصوص دون سائر الحيوان بهذا الاسم وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى من القلب موجود للبهائم بل للميت الحي الثاني اطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هي المعبر عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى وبالانسان تارة وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب والمطالب والمعاقب والمعاتب والمعلوم مع القلب بحسب ما وقد عبر عنه في ادراك وصفه بالاضافة وان تعلقه ببعضها هي تعلق الاعراض بالاجسام او الاضافة بالموصوف او تعلق المستعمل للاداة بالاداة او تعلق المتمكن بالمكان وتعلقه انتهى وهذا المراد من قوله ما ليس من صيد يصيد القلب فالله الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه وفي حديث الفرض على الجوارح واما ما فرض الله على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم وفرض الاقرار بالاقرار بجميع ما جاء من عند الله منه ومن نبيه وكتابه المعرفة بالقلب المطلق والعقد بالاذعان للقلب وهو التصديق وفي جامع ما في تفسيره بيد في الحديث والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وفي الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل عن سرعة تقلبه او انه معقود بمشيئة الله وتخصيص الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لانه باليد والاصابع اجزاؤها وقلب كل شيء خالصه وقلب الصفر من منازل القمر وهو كوكب عن يمين الثريا والقلب بضم فسكون سوار المرأة ومنه تنزع المرأة حجلها وقلبها ومقلب القلوب اي مغيرها وسيد الخواطر وفاصل الامر انها بين اصبعين فاذا شاء اقامها واذا شاء اقالها وقلبت الشيء قلبا من باب ضرب حولته على وجهه وكلام مقلوب مصحف عن وجهه والمقلوب من الحديث سهو اما ابو بكر محمد بن عيسو عن احمد بن محمد بن عيسو الدينوري الرجال العمد على ما ابنهم محمد بن احمد بن عيسو وشاذه ابو بكر محمد بن يحيى عن ابيه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى وقلبت الرداء حولته وجعلت اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهرا لبطن الخبير به وقلبت بالشدة الكل بالغته وتكثير ومنه قوله تعالى وقلبوا لك الامور اي الغالب بفتح اللام قالب التخفيف غيره ومنه من نكبها ومنه في صفات ذو المؤمن بعد الموت في قالبكما اي الدنيا والقلب بالتحريك قلب الرجل ان تطوي وكذا في المغرب وعن الازهري القلب من العرب البئر العادية قديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع مثل ريد وريود ومنه حديث قتلى بدر ثم جمعهم في قليب قليب ابو فلانة بكسر القاف من الناس واسمه جدالله وفي حديث السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب المنقلب مصدر بمعنى الانقلاب والمحض فيه هو ان يرجع من منظر حسن او مخبر حسن الى منظر سيء او مخبر سيء اما بأن فاته ما كان حاصلا له في سفره او يجد غير مقتضى الحاجة او استصحاب الرفقة او يعدم على الجملة ما كان يجده من وطن او قد تفقد بعضهم او عوتب من جهة المنقلب الى الرجوع الى الله تعالى يوم القيمة او نحو ذلك مما يسوء الحزين وقولهم منقلب ومثوى اي ليكن ويكون **قنب** في الحديث من رجز طالب الطلبة وفيه بلد بالبادية اجدبت بطلائع مشتبه من هذا المقلب المشتبه بالكسر جماعة الخيل والفرس وقيل هو دون المائة والقنب بفتح النون الشدة بنات بخذ خانة ثم بفصل جيلا **قوب** قوله ثم فكان قاب قوسين او ادنى اي مقدار قوسين والقاب القيد والقيس والقحف فكان مقدار مسافة قوسيه مثل قاب قوسين هذه المضافات كما قال الشاعر وقد جعلني من خزيمة اصبعا اي على مقدار فشا اصبع والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقوله قاب قوسين او ادنى قاب قوسين في الحديث ما قاب قوسين قال ابن سيده الى اسها او الغوب بالمدة معروف بتشديد وجمع وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب **باب ما اوله الكاف كأب** في الدعاء اعوذ بك من كآبة المنظر الكآبة والكأب الغم وسوء الحال والانكاء من الحزن والانكاء مثله وكأب به بضم الهاء وعوذ بك من كل منظر يعقب الكآبة عند النظر اليه **كبب** قوله ومن كبت اعدائي اي من يحبس عدوا على وجهه اهلكه من يحبس عدوا على وجهه اهلكه اي ملقى على وجهه وفي ذلك لكل ساع اي عاش كان على اربع قوائم اولم يكن قوله فكبت وجوههم في النار يقال كببت فلانا كبا اقلبته على وجهه فاكب هو والالف هي من الزوائد التي يستكمل بها دون رباعيها قوله فكبكبوا فيها على صيغة المجهول اي كبوا ابو الغوث اعلم

الاصل في هذا الباب الانقلاب الى الشيء

كتب

ومن فصيح كلامه قاله لرسول هرب من أبي طالبا للحق وكان مجوسيا فلقي براهب فحدثه وصدقه ومعه جرمان ودله على الله وعلم شرائع الاسلام فحذقه فتزوج واخبره باوان ظهور النبي المقصود مع بعض الاعراب فقدم وباعوه من يهودي فاشتراه رجل من قريظة فقدم به المدينة فاسلم فضاق الراهب كاتب ولا تدعن مائة وخمسين سنة وثلثين وفي الحديث كتب في الذكر كل شيء فلان الكتابات والتهجي في الذكر اي اللوح المحفوظ وكتب كتابا من باب فعل وكتبه بالكسر وكتابا والاسم الكتابة بالكسر لانها صناعة كالخياطة والعمارة وفي حديث الكتابة هي التي تعقد على الاماء فتعتق اذا ادت ما عليها من الكتابة والجمع الكتائب وانما سميت الكتائب لانضمام بعضها الى بعض ومنه تحلل الكتب للعلوم والآداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات وتحسن اولاها ان تحفظ اخبار بعض الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الآداب حتى لما بدخل على الناس من الخلل في امورهم وما يحتاجون الى التظاهر فيه من امور دينهم ودنياهم وكل الفاضل من النفقة فضن والكتب بضم الباء موضع تعليم الكتابة والجمع المكاتب وكتبه بالتشديد علمه الكتابة ومنه ان شاء الله يكتب اي يعلم الكتابة قيل اول من كتب بالقلم ادريس وقيل ادريس والكتبة على صيغة الطائفة من الجيش والجمع كتائب والكتابان المكان الكتابان الحسن او اسهل كتب قوله شيئا مهيلا الكتب الرمل المستطيل المحدودب والجمع كثب بضمتين وكثبان والمهيل السائل وبين كل ما ارسلت من يدك من مال او تراب او غيره فقد هلته يعني ان الجبال وقفت من قرار الارض حتى ثبتت كالرمل المتذر وفي الحديث ثلثة يوم القيمة على كثبان المسك احدهم مؤذن احتسابا والكواشح جمع كاشح وهي من الغربة جمع كتيبة ومنه يضعون وما هم على كذب خولهم كذب قوله وكذبوا بآياتنا كذابا اي كذبنا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اي تكذيبا او موافقا لمصادر اثلاثي وقد قال الشيخ ابو علي وقرئ اي كذبوا بما جاءت به الانبياء وقيل بالقرآن وقيل بحجج الله كذابا اي تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا قال الشيخ ابو علي قرئ الكذاب ولا كذابا بالتخفيف والباقون بالتشديد وقوله فلما استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد اي فلما استياس الرسل من قومهم ان يصدقوهم وظنوا انهم كذبوهم جاءهم نصرنا وما التخفيف فلما استياس الرسل ايمان القوم وظن القوم ان الرسل كذبوهم فيما وعدتهم جاءهم نصرنا قوله وصادوا فلا تصيب يديم كذيب اي مكذوب فيه ضحى الدم بالمصدر قوله ليس لوقعتها كاذبة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعافية والعاقبة والباقية قوله ناصبة كاذبة خاطئة اي صاحبها كاذب خاطئ كابن لهاره سالم والبلد قائم اي هو صائم في يومه قائم في ليله قوله استنظر لصدقت ام كنت من الكاذبين الكاذب خلاف الصادق ومنه الآية قوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون والمعنى على ما قبل الكاذبون في الشهادة واداعائهم مواطاة قلوبهم السنتهم فالكذب يرجع الى قولهم نشهد بالشهادة بضم خبر الكاذب وهو ان شهادتهم صادرة عن صميم القلب في خلوص الاعتقاد بشهادة تأكيد بهم المجيء الاثنين وقيل غير ذلك قوله وكذب بالحسنى ان تعبر في عمر الشهر قوله بما كنتم تكذبون يجوز ان يكون من كذب الشيء بمعنى رد الشيء وفي حديث انبئ كثر على الكذابة بالتشديد مبالغة وانجار اما ان يعلو بها او يكثر على غيره اجمعت من نحو وكذب كذبا وكذبا فهو كاذب وكذاب وكذب كذابا بالتشديد وكذبت كذبة بكسر الكاف والكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو به سواء تعمد المخبر ذلك او لا واسطة بين الصدق والكذب على المشهور والكذب هو الانصراف عن الحق وكلك الافك والكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح لا يوصف بالكذب الجهد في اللغة ما فضل عما حصل به الكفاية قال الله في قول يوسف انكم لسارقون والله ما سرقوا وما كذب يوسف وقوله بل فعله كبيرهم هذا والله اعلم فاضل وما كذب في ذلك انما اراد الاصلاح والله اعلم لصاحب الكذب في الاصلاح وانما نفضه بعضه فقوله وما كذب يوسف اراد الكذب الجهد الذي بلغ الله صاحبه في بعضه على ما في الحديث ثلاث يحسن فيهن الكذب الكيدة في الحرب وعدتك وتضحك والاصلاح بين الناس والكذب كركم جمع كاذب وراكم وكاذب في الكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر من قولهم بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فعله بنا للالسنة والكاذب التقول الاماني الخادعة للانسان بالاماني الكاذبة والاكذوبة الكذب وكذب الرجل فلان لكذب وكذب فلان يكون بمعنى وجب في حديث ثلثة اسماء كذب عليكم ومنه كذب عليكم الحج في حديث ابرهيم ان كذب ثلاث كذبات بفتح الذال جمع كذبة بسكونها وهي قوله اني سقيم وبل فعله كبيرهم وسارة اختي وانما على من هو دونه قيل لان ذلك الحجاج كان مجوسيا وعندهم ان الاخت اذا كانت زوجة كان لزوجها الحق بها من غيره فاراد ابرهيم ان يبعثهم بعيدة فاذا هو بالرجل على امرأته ومن كلام النبي انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انا النبي حقا لا كذب فيه وذكره عبد المطلب في ابيات تنتهي اعلى ثبتها سوء وشجاعة كرب قوله وتجيئا من الكرب العظيم الصبر على الكرب العظيم الطور فان قوله وتجيئا انما من الكرب العظيم قال المفسرون من تحضر وغم ونون باهم واسمعهم غم الاعمال السائمة وقيل من الغرق وفي حديث بعثة كربها ذهب الكرب الحزن اصل السعف وقيل ما يبقى في اصوله في النخلة بعد القطع كالمرابع الواحدة كربة مثل قصبة سمي بذلك لانه يقطع او حان لرذلك ومنه الحديث اعطوا سول القتم فاطلعوه كربة وقال اعلى ما فيها وكان فيها كتابة كرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل وكربت الارض كهرتها وكربتها اذا قلبتها للحرث والكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس وكلك الكرب كالنصر والجمع الكرب كقرف وقرف ومنه الدعاء بالمفرج عن المكروبين والكروبين من الملئكة فالدال في الحديث جبرئيل هو راس الكروبيين بتخفيف الراء وسيد سادة الملئكة والغرب منهم كسب قوله فما اكتسب اي من الخير وقيل ما اكتسبت اي من الشر وتخصيص الكسب بالخير او الاكتساب بالشر لان الاكتساب افتعال والشر تشتهيه النفس فكانت احق بتحصيله واعمل بجلاف الخير قوله وان تبد ذكر بما كسبت قلوبكم اي اضمرته من اثم القصد الى الكذب اليمين وهو ان يحلف

هذا من خصائص ذاته على الحق تع

كتب
كذب
كرب
كرب
كسب
عل

على أن يعلم أنه خلاف ما يقول وهو المبين الغيوب [illegible] وفي الحديث يكتب الانسان الطالب [illegible] من كسب الانسان [illegible] الله وكسب [illegible]

[illegible] بجمع كسب الجماعة قيل لان المنصور [illegible] وكسب ما الاثم [illegible] والكسب طلب الرزق وكسب الاثم والكسب [illegible]

وبالسكون [illegible] في الحديث ثلاث يكون [illegible] الطالع والكسب [illegible] **كعب** قوله تعالى وأرجلكم الى الكعبين [illegible]

[illegible] الكعبين [illegible] قال الشيخ [illegible] جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان

النابتان في جانبي الساق [illegible] وكل [illegible] الكعب [illegible] عظم الساق [illegible]

يكون في مفصل الساق والقدم [illegible] العظمان في ظهر القدم [illegible]

[illegible] من علماء التشريح ان القدم [illegible] الكعب [illegible] ملتقى الساق والقدم

[illegible] الكعب [illegible] الساق وفي صحيح الاخوين [illegible]

الكعب [illegible] المفصل [illegible] عظم الساق [illegible] ظهر القدم [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] شيخ الطائفة [illegible] الاجماع على ان الكعب [illegible] القدم [illegible]

[illegible] ان الكعب هو المفصل بين الساق والقدم [illegible] كلام [illegible]

ثم [illegible] اهل اللغة [illegible] العامة [illegible] الخاصة [illegible] الكعب [illegible] القدم [illegible]

[illegible] العلامة [illegible] الكعب [illegible] التشريح [illegible]

[illegible] وفي الحديث [illegible] لاهل البيت [illegible] الكعب [illegible]

[illegible] الكعبة كعبة [illegible] الدنيا [illegible] والكعب [illegible]

[illegible] القدم والكعب [illegible] البيت [illegible]

[illegible] وكعب الاحبار [illegible] الاسلام [illegible] امير المؤمنين [illegible] التابعين

[illegible] **كعثب** [illegible] **كوكب** قوله تعالى اني رأيت احد

عشر كوكبا [illegible] يوسف [illegible] الكواكب [illegible] السماء [illegible]

قال [illegible] الكواكب [illegible] احد عشر [illegible] كوكبا [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] الكوكب [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الكوكب [illegible] الارض [illegible]

قال الشيخ البهائي [illegible] الفلك [illegible] الكواكب [illegible] الشمس [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] وكوكب [illegible] **كلب** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد [illegible] المفسرين على ان كلب اهل الكهف

كان [illegible] الكلاب [illegible]

[illegible] الكلاب [illegible] الصيد [illegible] الكلاب [illegible]

[illegible] الكلب [illegible] الكلاب [illegible]

وان [illegible] في الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب [illegible]

[illegible] الكلب [illegible]

وكلب [illegible]

[illegible] الكلب [illegible]

[illegible] الكلب [illegible]

[illegible] كلب [illegible]

[illegible] الكلب [illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible] الكلاب [illegible]

[illegible] **كوب** قوله تعالى واكواب [illegible] الاكواب [illegible]

لا عرى لها ولا عز لهم واحدها أكوى كغنى غنوا وآوات موضعه اى على حافاته العين الجارية كلما اراد المؤمن شربها وجدها عاملوة ويشربون بها ما يشتهون من الاشربة ويتمتعون بها بالنظر اليها الحسنها وفي الحديث اكوايه بعين الكوثر عدد نجوم السماء وبا النصب بتنزع الخافض وفي رسول الله انه نزل انها اكرم الكوا وفي الخبر انا الله حرم الحرة والكوبة قيل هي الزد وقيل الطبل وقيل البربط وفي مر الكوبة الطبل الصغير المخصر وفي ما الكوبة بالضم الزد والشطرنج والطبل الصغير وعن ابي عبيد الكوبة الزد في كلام اهل اليمن **باب أوله اللام لبب** قوله انما يتذكر اولوا الالباب اولوا العقول واحدها لب سمي بذلك لانه خلاصة الباء الموحدة وهو افضل سمي بذلك لانه تفرع من الانسان وما عداه كالقشر واللب العاقل واحدها به والجمع الباب ولب كل شيء خالصه لب الجوز واللوز ما وجوده والجمع لبوب وفي لباب كمر لغة فيه ولب الرجل بالكسر يلب بالفتح اي صار لبيبا وحكى لب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف واللب بضم اللام والتشديد الخمر وموضع الفلادة والجمع لباب كحب وحبات ولبيت الرجل للبيبا اذا نسبت شيأ به عند صدره ونحوه عند الخصر وتوجه ومنه حديث فاطمة فاخذت بتلابيب عمر هي جمع تلبوب اسم لما يجمع ثوبي المتعبد في صدره عند صلاته وثوب يثوب اذا جمعه عليه وابو لبابة بضم اللام وتخفف الموحدة اسمه رفاعة بن المنذر الغيب واسطوانة ابي لبابة في مسجد النبي ﷺ وهي اسطوانة التوبة التي ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء والب الرجل بالمكان اذا اقام به والب لغة فيه قال الفراء نقلا عنه ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا قال الجوهري وكان حقه ان يثنى على انه مضاف الى الكاف واي الباب بالباب بعد الباب قاله بعد الباب قاله وهل لي اليه باب بعد اليابة وفي الحديث حمية الطيبة اليابة الاناء الذي يحلب فيه وقال الليث وفي المصلح اصل اليلب ليبن ثم خفف الذي للاضافة قال ومن يقل انه غير شيء بل اسم مفرد يتصل بالضمير تميز له على لدى اذا اتصل بالضمير وانكره سيبويه وحكى من كلامهم لزيد بالباء على الانتماء الى الظاهر فثبوت الباء مع الانتماء الى الظاهر دليل على انه ليس مثل على ولدى وليس لرجل قال الليث ولبان بالجر تثنيه واصله لبتث بغير همز قال ابو منصور قال الفراء وما اخيب بهم فصاحتهم الى انهم يهمزون واما البصريون فلا يهمزون واللبلاب نبت يلوي على الشجر قال الجوهري **لجب** اللجب الصوت والجلبة تقول لجب بالكسر ويلجب لجبا عرم اذا سمع اصطراب امواجه كذا قال الجوهري في معنى قول الاعلم في وصف البحر ولجب **لوب** قال اقصد من طريق لوب اي مفرج متناسك يلزم بعضه بعضا ابن هرمة اللوب الارض الغليظة والاوب والاصل بمعنى واللاوب الثابت بعضه على بعض ضربه بالاوب اللزوب بالكسر الزاد الشديد والخطب والجمع اللوبات بالسكون لانه صفة ولوب المتي من باب ضرب اشتد **لعب** قوله وهم في خوضهم يلعبون بين لم يعمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب في مثل قوله ذرهم يخوضوا ويلعبوا قوله انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة اللعب بكسر اللام وسكون العين معروف واللعب بضم اللام وكسر العين مثل ابل وابل لعبا ولعبا قوله وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو اي اعمال الدنيا لانها لا تزيد في الاخرة الا نقصا باللعب فيه رضى الله عنه من عمل الاخرة لا يوصف به لان اللاعب لا يعتد بفعله وكذلك اللهو وبين في الاخرة ان الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم الآية تسلية للفقراء الذين حرموا من متاع الدنيا وتقريع الاغنياء الذين ركنوا اليها وآثروها على الخير وفي الحديث كل شيء يجري فلعب باطل الا ثلاثة الا ما يعني به وجه الله تعالى او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وقيل اراد بالباطل ما لا يعين على طاعة الله وقيل اراد به الاكل لانه من فضلات الحكم بتحريمها واللعاب بالكسر ما يسيل من الفم وقيل لعاب الصبي ما يتحلب من فيه واللعب بالضم التطريح والترد وكل ملعوب به فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف ومنه الحديث فسألوكم عن لعبة اللعب والعبة بضم اللام المرة الواحدة من اللعب والى اكسرت فهي الحالة التي عليها اللاعب كالجلسة والقاعدة لما يجلس عليه بالكسر وفي حديث عمر فلعب بالدرة حتى اصطر الى الارض لعب الماء يريد به الى مراده ورجل لعاب كثير المزاح والملاعبة والتلاعب المسابقة لعب قوله وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب قال ثعلب يقال لعب يلعب من باب قتل لعوبا ولعبا ولعب يلعب من باب تعب لغة ضعيفة **لقب** قوله ولا تنابزوا بالالقاب هي جمع لقب بفتح اللام وسكون القاف لقب بعضهم بعضا وقد يكون اللقب علما من غير ذم ولا يكون حينئذ مما نهي عنه كتلقيب بعض المحدثين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لم يقصد بذلك ذم ولا استقباص به بل لتعريف من يراد تعريفه مع رضى المسمى بذلك **لوب** في الحديث حرم رسول الله المدينة ما بين لابتيها صيدها والابتا حرتان تظهران بكثفانها واللابة هي الحرة ذات الحجارة السود كأنها احرقت بالنار وجمعها اللابات وهي الحرار وان اكثرت فهي اللاب واللوب في الخبر ما معنى لابتيها قال ما احاطت به الحرار وفي اخر ما بين لابتيها قال ما بين الصورين الى الشبة وفي اخر ما بين ظل عائر الى وعير بمعنى اكل واحد **لهب** قوله تبت يدا ابي لهب تب قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير ابو لهب باسكان الهاء والباقون بضمها والمشهور في ذلك انهما لغتان فصيحتان الفواصل وابو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي ﷺ وكان شديد العداوة لرسول الله قبل اسمه كنيته وهل كان اسمه عبد العزى فنهي عن ذلك لحسنه والشرك في جميعه وكانت جفناه كأنهما تلتهبان والتهب النار وتلهبت تقدت واللهب بالتحريك التقاد النار وكذلك اللهب واللهاب بالضم وبنو لهب قوم من الازد قاله الجوهري **باب أوله النون نجب** النجب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بالضم ينجب نجابة اذا كان فاضلا في نوعه والجمع النجباء مثل كريم وكرماء والانثى نجيبة والجمع النجائب ومنه الحديث سوق ينجب من بهم والنجيب الرجل والنجيب المرأة ونجاب الدابة النجباء والمنجاب الرجل الضعيف والنجب اختياره واصطفاؤه والمنجب المختار والجمع النجب في الخبر الانعام من نجائب

نحب نحب نحب

القرآن أي من أهل سوره والنجيب من الإبل القوي المختف الجريء ونجيبة نعلة أي قوية نعلة ومنه الحديث المؤمن لا تضيع فيه عزة ولا عشرة ولا نجيبة غلة الأزهري **نحب** قوله وبينهم من قضى نحبه أي مات وقتل في سبيل الله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه أي مات والنحب النذر يقال نذر عليه نحبا أي نذرا كان النذر موقوتا فقضاه والنحب رفع الصوت بالبكاء والنساء النوائح اللاتي يرفعن أصواتهن بالبكاء والنوادب الباكيات على الميت وقد نحب ينحب من باب نصر نحيبا بكى وفي الصحاح نحب في بكائه كالغين والنحب والانتحاب البكاء بشدة طويل **نحب** في الخبر وقد جاء في نحب أصحابه أي في خبارهم والانتحاب الاختبار ومنه حديث سؤال الذي انتحب من خلفك والمنتحب من الشيء المنتزع منه ونحبته من هاشم بالضم والسكون خبارهم وجبل نحب بكسر الحاء أي جبل الأنواد ومنه الحديث بشر العون على الدين فالنحيب بطل **نحب** نذبه إلى الأمر يذبه من باب قتل دعوته والفاعل ذاب والمفعول مذبوب والاسم الذبة كعزة ومنه الحديث في الشرع والصلاة المذبوب إليه لكن حذف الصلاة لفهم المعنى وذببته ذبا أي عاد الأمر فانذب ذبا أي ذهب فانذب لازم متعد في سبيله أي جاهد في سبيله أي غزا وهو من ذلك لأن المجاهد يذب عن حريم المسلمين وعن أنفسهم وأموالهم وأهاليهم وأولادهم **ذب** قوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا أي قولهم إن الملائكة بنات الله فأبطل ذلك بقوله سبحانه وتعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون وقوله لاستئنافهم عن الجنون وقيل هو قول الزنادقة إن الله خالق الخير والجن خالق الشر قوله فإذا انتفى الشر فلا النار يكونهم قال الله لا بد لهم يوم القيامة أحد الأمرين إما الإيمان والدليل على ذلك قول رسول الله لكم ولد ولدام ولدام من ولد الله فعذب وجثى الجاثم ابن سيد قريش وصوابه وإن أكرمكم عند الله أتقاكم وفي حديث الدم وقد سئل عن قول هو الله أحد قال نسبة الله أي خلقه أي فيه بيان النسبة بين الله وبين المخلوقين والنسب أحد الأنساب والنسبة مثله والنسب إليه نسبي والاسم النسبة والجمع النسب كسدرة وسدر وقد ينضم فيجمع على مثل كمرة وغرف وقد يكون من قبل الأب ومن قبل الأم ونسبته إلى جده عبد الله بن عبد المطلب هاشم بن عبد مناف بن قصي كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيل نسابة بالتشديد وهي العالمة والهاء للمبالغة في المدح كعلامة وبرداهما وغاير أو نهاية والنسب القريب لدين بينهما مناسبة أي مشاكلة والنسبة إنما تكون بالآباء وما يرجع وبيركالأب والأم والقبيلة والعشيرة ذلك ونسبة العشرة إلى المائة عشر أو مذارها العشر **نشب** وفي حديث وصف القرآن نظام منثور ومحاسن نشب هو من قولهم نشب في الشيء إذا وقع فيه لا يخلص منه ونشب الشيء في الشيء من باب تعب ثبت فيه ونشب بالضم والنشاب بالضم النبال الواحدة نشابة **نصب** قوله فإذا فرغت فانصب قال الشيخ أبو علي المعنى فاذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب إلى حديثك في الدعاء وارغب إليه في المسئلة فعلمك ومراده عن أبي جعفر وليعيد الله من النصب وهو التعب وعن الله بقول فاذا فرغت فانصب علك واعلى وصيتك فاعلم فضل علانيته فقال له من كنت مولاه فعلي مولاه وما ذهب على النصب بعضهم بجر كانوا ينصبون في الجاهلية وبجملة نصبا فيجعل نصبا ونصبا فيجعل الأنصاب قيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فجر الدم والنصب مثل جلس لغة فيه وذوه بالكسر وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف جمع سقف قوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى الجبال كيف نصبت قال الشيخ أبو علي وروي عن علي فتح أوائل هذه الحروف وضم الباء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى كيف خلقها وكيف نصبها وكيف رفعها وكيف سطحها قوله أتى مسح الشيطان بنصب فعذاب أي ببلاء وشر يريد مرضه وما كان بقاسيه من أنواع الوسوسة وفي النصب البدن وقد مر في باب الأهل والمال وإنما نسبه إلى الشيطان لما كان يوسوس إليه من عظيم ما نزل به من البلاء ويغريه إلى الجزع والتأثم إلى الله قال الشيخ أبو علي قوله نصب النون وبضم النون الداء والضم أعلى قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا أي وزقناهم بعض ذلك ما كانت العرب يجعلونه للأصنام في حروثهم وأنعامهم زعموا أن الله أمرهم بذلك ألفوه لتسئلن عما كنتم تفترون قوله للرجال نصيب مما اكتسبوا جعلوا لهم أنصبة لكل من الرجال والنساء على حسب ما عرفوه من أنصبة بعضهم بعضا كما قوله وجعلوا له منهم نصيبا أي من الحرث والأنعام نصيبا النصب الحظ من الشيء يعني كفار مكة وأسلافهم كانوا يجعلون أشياء من الحرث والأنعام وأشياء منها لآلهتهم فإذا رأوا ما جعلوه لها أكثر رعوا فجعلوه للآلهة وإذا زكى ما جعلوه للآلهة تركوه لها وقالوا إن الله غني والأنثى أقبل من الأصنام كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها وبعد ذلك قريب وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الأنصاب قال ما تذبحون لآلهتهم قوله غايلة قاتلة قبل أي عاملة في النار عملا تتعب فيه وهو حر جهنم السلاسل والأغلال وقيل عملك نصب في الدنيا في أعمال لا يجزى عليها في الآخرة قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا أي لا تترك عملك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة كما ورد في الرواية بهذا في الحديث أن الدنيا نصب الحوض عند الموت كحسن ما كانت ثم تحمر كأنها نهر ثم تولهم نصب الحشبة نصبا من باب ضرب أقامها وفيه إذا كان يوم القيامة دعي المنجبة بأمهم المؤمنين والأمة فنصبن للناس على تل من المسك أي يقامون ولعل الأعراف المذكور في قوله وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وفي الدعاء إليك نصبت وجهي أي صرفته وتوجهت إليك لتعلقي للعلم والاقتداء وفي الدعاء اللهم لا تجعلني لغيرك نصبا بفتحتين قريب من معنى الغرض والنصب الأعراب بالفتح فالسكون كما الفتح في البناء وهو من مؤنثات النحويين والنصب أيضا المعادلة يقال نصبت فلانا إذا عادلته ومنه المناصب على الله بظاهر بعد أو أهل البيت أو الوالي لأجل مناصبهم لم وفي الرواتب المناصبة وأهل النصب المشددون بغض علي لأنهم نصبوا له أي عادوه وقال أبو

الفضلاء لخفاء تحقيق الناسب فزعم البعض ان المراد من نصب العداوة لاهل البيت وزعم اخرون انه من نصب الحداثة لشيعتهم وفي الاحاديث ما يرجح بالمعنى الاول ومن الله التوفيق الناسب من نصب لكم اهل البيت كلامه يدل انا ابغض محمدا وال محمد ولكن الناسب من نصب لكم وهو يعلم انكم ذرية طاهرة من شيعتنا او لفلان منصب اي مجد او علو ورفعة والمنصب فاعل معدود الذي يعد به منصب القطع ونصب الجبل كفرح نصبا وانتصب ارتفع وانتصب الرمح اقامه والنصب الدعاء اي مجد ونصب نصاب الحرم قدره الذي يعرف به والنصاب من المال القدر الذي يجب فيه الزكوة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس من الابل ونصاب السكين ما يعتمد عليه ونصيبين بالموحدة بين بالين بلدين بالشام والعراق قال الجوهري في العرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب ومنهم من يجريه مجرى الجمع والاضبط العلامة ومنه حديث الفلج العشرة سبعة لها النصيا وثلثة الا نصيبا لها فنصب نصب ومذهب اكل الجمهان لانا اكل ما نصب عنه الماء اي غار في نصب الجاء بضم من باب قعد نضبا اذا غار في الارض وسفل ونضب بالكسر لغة نعب في دعاء داود عم يا رائحا نعقا وغشا نعاب الغراب الصوت نعب الغراب ينعب نعبا ونعيبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة صالح بالبين على نعيهم بعين الفراخ قبل ان فرخ الغراب خرج من بيضه يكون ابيض كالثلج فاذا راه الغراب انكره وذكره ولم يزل فيصوغ الله له الذي وقع عليه ان يصوره يحمله فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ديشه ويسود فيعاوده ابوه واسم نعب في حديث علي مع فرقة الجهجاه وجر صفوني نعب الهمام انقاسا قال الجوهري النعيب بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع نعب ثم نقل عن ابن السكيت انه قال نعب من الاناء بالكسر فيهما اي جرع منه بها نقب ولده فنقبوا في البلاد اي طافوا وباعدوا وبنو نقيل في البلاد صاروا في نواحيها الى ضواحيها طلبا للمعيش في الفتاب الطريق في قوله وبعثنا بهم اثني عشر نقيبا نقب القوم كالكعيل والصنعي منقب على الاحزاب ومكتل الايام وانما قيل نقيب لانه يعلم بحاله القوم ويعرف الطريق الى معرفة امورهم اي ابن ناموس بان بعث من الاسباط الاثني عشر اثني عشر رجلا كالاطلاع يجتسون وباتون باخبار ارض الشام واهلها اليهم بان واختار من كل سبط رجلا ليكون لهم نقيبا وفي البحار الذي كان فيه جعل البلاء العشرة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته فيما اخذوا عليهم الاسلام وبعرفون شرائطه يعني نقبا امناء عليهم وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الاحبار وكان سهل بن حنيف من النقباء الذين اختارهم رسول الله وكان يدربا عصبا احدبا وكان احرص منافق على نقب نقابة مثل كتب كتابة والنقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية والولاية والمناقب الفضائل والنقيبة الحرة ونقاب الحرة بالكسر والجمع نقب كعناب وكتب والنقبة وتنقبت غطت وجهها بالنقاب النقب موضع وزن الحديبة والنافقاء في حديث الضباح هي ان ينقب الضب الجحر او الظبي او الثعلب نقبا من باب قتل خرقه ونقب الخف من باب نصب خرق قد نقب البعير بالكسر رقت احفاره ومنه نافذ نقباء ومنه حديث الاحراي مع عمر انه على افراد به نقباء فقطعه عمر كاذبا فلم يجد فوق قدمه بالله ابو حفص ما منعك ان تنقب لا دبر نكب قوله فاكسوا اي مناكبها اي جوانبها وقيل اعالمها وقيل اعاليها قوله عن المنهل اي ان اكون اي عادلون عن القصد بن نكب الطريق بالضم عدل وما لك ونكب بضمتين جمع نكوب هو كثير العدول عن الطريق وفي فلك نكب بكسر وفرح عدل كنكب في حديث اهل البيت من لم يعرف امامه من القرآن لم يتنكب الفتن اي لا يخلص له منها او يتنكبونه ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون ما استطاعوا ذلك وتنكب عن وجهي اي تنحى واعرض عني ومنه حديث المحرم يتنكب المحرم اذا كان على الطريق وانكب الزمان اعقب خلله وكسره وقلبه من العلو الى الاسفل والنكبة ما يصيب الانسان من الحوادث والجمع نكبات مثل سجدة وسجدات ومنه الحديث ما من نكبة نصب الا ذنب الا ان يذنب قال في النكبة في قوله ما كان رسول الله فرحه ولا نكبة الا وضع الحمد عليها ضربت بالحجر اي شوكة والنكبة في قوله العذرة هي البكارة تذهب بالنكبة يعني الطفرة والعشرة ومنكب الشخص كمجلس عطف رأس العضد والكتف من المنكبان هما اليمين والشمال نوب قوله مثيبين اليه اي طاجعين اليه من ناب يثوب اذا رجع ومثله قوله وعاوية مثيبا اليه اي راجعا اليه بالتوبة والتوبة اثيب اي ارجع اليه عبدا بالفتح والتوبة ما يتوب الى الله اي يتزلف به من المهمات والحوادث ومنه حديث الجهاد ما يعدله اي يعدل الجهاد الا الامام الباقي لكونه ذلك اوزان اعوانه على بر الله وفي صحيفة ما يتوب من تقويته الاسلام اي يتزلف به ومنه حديث من المهمات وجمع النائبة نوائب في الحديث من لا يعد الصبر نوائب الدهر يتجرع فيها الحر في جميع الاحوال ان نائبة صبرها والتوبة بالفتح واحدة التوب يوم جاءت توبتك والتوبة الفيئة والدولة والتوبة الاسم من قولك تاب يتوب توبا وتابة اذا عاد من ذنبه ومنه حديث عمر انه اذا اعضد مرة بعد اخرى ومنه الدعاء يا ارحم من اثابه المسترحمون وتاب عليه السباع المهمل بعد الموحدة بعد اخرى ومنه الحديث لعن الله المائح الماء المتتاب اي المباح الذي يؤخذ بالتوبة هذا مرة وهذا اخرى والتوبة والتوب الجمل من السودان الواحد توبي ومنه حديث صفة الامام ما ابي ان توبته الطيبة لان امره كان توبة وتاب فلان اذا نصب قام مقامي وتاب الوكيل عزل كذا بتوب نيابة فهو تائب وجمع التائب توب كافر وكفار نهب في الخبر هي عن النهب هي كمر فرد المال المنهوب بدفع المنهوب مصدر ومنه الحديث لا ينهب الخوض نهبة ذات شرف اي لا ينهب الخوض نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه هذا في اخذ مال المسلمين فهو اما اخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدم اليهم فكل ان اكل ما بين يديه فهو قلت وما معنى ذلك قال نحو ما صنع حاطب حين قال لمن اخذ شيئا فهو له ونهبت النهبى نهبا من باب قتل انتهبها بانتهابها فهو منهوب ومنتهب والنهبى بضم فسكون وضم اسم ما انتهب من مال المسلم قهرا ومنه نهى عن النهبى ومن انتهب اموال الحربي فهو جائز وفي هذا زمان انتهب الانتهاب هو الغلبة على المال والنهب بالفتحة والجمع النهاب ومنه اني نهب ذنوب في الحديث مانع الزكوة

نصب

نعب

نقب

نكب

نوب

نهب

نهب
بنقطة

وثب

وجب

وجب

وجب

وطب

وقب

وكب

وهب

هدب

باب ما اوله الواو والوثب في الحديث اهل يثرب اي اطل الاقامة او ظلمة كانه من قولهم وثب الماء وثبا اذا قل ويثرب ايضا نخل وطفر ومنه الوثن لانه ثابت لا يتبرح وثب رجل اي اسابها وهن دون الخلع والكسر ووثب له وساده اي الفاها له واقعده عليها ووثب اي قام بغير وثب اي قام بغير عهد واوثب بي خيلا تهجر اي تهوض والهجام ومنه وثب ابن الزبير اي نهض وفي الحديث المرء على هذا الا ما الجم عليه اراد ما لم الاناة بغير استحقاق والمثيب بكسر الميم الارض السهلة وماء العقيل وماء بالمدينة احمد صدقاته **وجب** قوله ثم فاذا وجبت جنوبها قيل اي سقطت الى الارض لغة من قولهم وجب الحائط وجوبا اذا سقط وفي الحديث اذا وقفت الارض لان المستحب ان تحر الابل قياما معقلة ووجب البيع وجوبا كوعد لزم قال الجوهري والوجوب اللزوم ووجب الله واستوجب استحقه ووجب البيع لزم ومنه اذا افترقا فقد وجب البيع اي لزم وقد جاء الوجوب في الحديث كثيرا وورد بمشيئة الاستحباب ووجب القلب يضطرب ووجيب الثمن ان غاب وغرب ومنه الحديث وقت المغرب حين يجب الثمس اي تغيب الوجيبة بفتح الواو وسكون الجيم والمشقة وفي الحديث سمع رسول الله وجبة فاذا هو جبريل والوجبة العظيم والكريم ومنه ياعلي مر لهم بوجبة لك فلا توجب له ولا كرامة وفي الحديث عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة ثم فسرها بان قال تسئل الله الجنة وتعوذ بالله من النار بصيغة اسم الفاعل او المفعول اي اللتان توجبان الحصول مضمونها او اللتان توجبهما النادر اي استحقهما امر كذا اضيف اليها او الوجبة كالبن للرجل حلف على واجب او جب الرجل اذا عمل عملا يوجب الجنة او النار والموجبة الكبيرة من الذنوب ومنه حديث الحاج ولا تكتب عليه نسيئا الا الدين او بي موجبة وفي الحديث الساعي بين الصفا والمروة لم يقض المناسك بالايجاب اي القول بين ان الفرض بيت فهم الشافعية وعموم القرآن موجبة اي محتمة فهي من نحو نبح والموجبات الامور التي اوجب الله عليها العذاب او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسئلك بموجبات رحمتك والايجاب والوجوب مترادفان في المعنى وقال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق بين الثواب والعقاب فالثواب هو المؤثر في الشرع والمصرح به في الشرع فالثواب اسم لشئ لذات والمعنى قائم بغيرها والايجاب بمعناه الماثر والوجوب هو حصول الاثر فكان الله لما اوجب الله علينا شيئا وجب قال او لما اوجبه الايجاب اثبات الوجوب **وجب** قوله ثم عذاب واصب اي دائم قوله ولله الدين واصبا اي الطاعة وواصبا اما لعمل فيها الظرف والواصب الموجب الثابت لان كل طاعة منه والطاعة واجبة له على كل منعم عليه وله الجزاء دائما ثابتا بسبب ما يجئ منه يعني ثواب العقاب والوصب المرض وهو مصدر من باب تعب رجل وصب وجع واوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد كثير الاوجاع **وطب** وطب اي تبع وظل يفعل كذا مادام عليه وازمه ومنه والمواظبة على الوقت **وعب** في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اي تأتي عليه اي تأتي عليه والاجهاز الاستيعاب الاستيفاء في كل شئ **وقب** قوله وقبة وقبر غابر اذا وقب اي اذا دخل اعذر من وقب اذا غاب يعني يكون ظلا والوقوب الدخول في كل شئ وفي الحديث الحائض لا بد ان يقب دمها اي لا بد ان يدخل ذكره في فرجها ولو بعضه وعدا الاقاب عيبة الحشفة في الدبر وقيل يكفي بعضها والوقب بفتح الواو وسكون القاف نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء **وكب** الجزائر كان تبعيرها الاقاضة سير الموكب الموكب جماعة وكاب يركبون يرفون وهم ابطء الفوج الركوب للزينة وفي الصحاح الموكب نوع من السير يريد الفوج الركوب على الابل للزينة موكب وكاب جماعة الفرسان وركب الرجل على الامر اذا واظب عليه وواكب الطائر اذا دفها اللطيران **وهب** وابنه اسم رجل وحبابة الوالبية نسبة الى والبة موضع عندها وقصتها في الحصاة مع الاشهر مشهورة **وهب** وابنه حكاية عن ابرهيم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق عن ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين سنة وولد اسحق وهو ابن مائة واثنى عشر سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد مائة وسبع عشر سنة ولد وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الآية قيل هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون وكانت امرأة صالحة فاضلة وكانت على ما نقل من اجلاء نساء اهل ثقيف بن وهب الله شيئا وهبا ووهبا بالتي هبة وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء قال الجوهري وبهبة الله هو شيث بن ادم ووهب وكان ابو ولده سمي بذلك لان الله وهبه له بعد قتل هابيل والهبة بكسر الهاء غير الصدقة واصلها الواو والاشهاب قول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي دعاء عائشة الاستهم ذوي اوسئلتم الله ان يهبها لي فالوهاب هو الله تعالى وهو من صيغ المبالغة ورجل وهاب وهبة كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب القوم وهب بعضهم بعضا ورجل موهب بكسر الهاء ومحمد بن هبيب وهو من رواة الحديث ثقة

باب ما اوله الهاء هيب في الحديث ان في جهنم واديا يقال له هيب يسكنه الجبارون والهيب الريح وهبا الريح مثل هبا وهبيا اي هبت وهاجت تحرك والهبوب الهبيب بفتح الهاء في الجميع الريح التي تثير الغبرة **هدب** في الحديث كان هدب الاشفار اي طويل شعرها وفي حديث ام معبد من برص وجدان وفيه مامن مؤمن يمرض الا حط الله عنه من خطاياه اي قطعة منها وطائفة وهدب العين بضم هاء وسكون دال وبضمتين ما نبت من الشعر على اشفار ها والجمع اهداب وهدب الثوب بضم طرفه مايلي طرفه الذي لا هدب عليه يشبه بهدب العين الذي هو شعر جفنها واذن هدباء اي مسترخية وهدب الكتاب ما تهدب منه اذا اراد الورق كانه خيوط ومنه دعاء الاستسقاء وفاض فانصاع برحابه وجرى اثاره هدب جرى اثاره قوله انصاع كانه من ضبع لونه يضرب عما اذا اشتد بياضه وخلص قوله وجرى اثاره هدب برحابه الرحاب بالفتح معظم الماء وفناخانة التي تملو الماء والهدباء بكسر الهاء وفتح الدال

[illegible] **هلب** [illegible] **هذب** [illegible] **هرب** [illegible] **هضب** [illegible] **هلب** [illegible] **هيب** [illegible]

باب ما اوله الياء يبب [illegible]

كتاب التاء

باب ما اوله الالف ابت [illegible] **است** [illegible] **الت** [illegible] **امت** [illegible]

باب ما اوله الباء بتت [illegible] **بحت** [illegible] **بخت** [illegible] **بعت** [illegible] **بكت** [illegible] **بهت** [illegible]

هذب هدب هرب هضب هلب هب هيب ابب ابت الت امت بتت بحت بخت بعت بكت بهت [illegible]

لجنة خيال الحديث وهو من قولهم بهت بهتا وبهتانا اي قال عليه ما لم يفعله وهو مبهوت وبه فان لم يكن فيه فذلك بفتح ها مخففة او قلت عليه البهتان وبهتها بهتا من باب نفع فذهبا الباطل والتزوير عليها الكذب **برهت** برهت كعنق وزاد واو بين جيم وبين **بيت** قوله ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة يعني الكعبة قال الزمخشري وكان اهتمام بالغ من الله بأمر البيت لما بان من تعرد شرف وتقرب وقال الادم اهبط لك ما تطاف به كما يطاف حول عرشي فرمى ادم من ابي قبيس الهند اليه ماشيا والملئكة تظله وقال ابرهيم بنيت هذا البيت قبلك بالفي عام وحج ادم اربعين حجة من ابي قبيس الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك الى ان هلك ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور ثم ان الله امر ابرهيم ببنيانه وعرفه جبريل مكانه الى ان قال وجاء جبريل بالحجر الاسود من السماء وقيل نحضن ابو قبيس فالقى منه وقد جف قبل ايام الطوفان وكان ياقوتة بيضاء من الجنة فلما مسته الحيض في الجاهلية اسود وقيل في بيوت اذن الله ان ترفع تجعل ان تعلق بما قبله اعني مذكورة او بما بعده اعني تبنى فيها رجال والبيت قيل هي السابعة قبل هو بيوت الانبياء وروي عنه لما قرأ هذه الآية سئل اي بيوت هذه قال بيوت الانبياء فقام ابو بكر وقال يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها قوله اذن الله ان ترفع اي تبنى وتعظم من قولهم لفلان عليك جناح ان تتخطوا بيوتا غير مسكونة الآية قال القوم هي الحمامات الخانات والاربطة تدخلها بغير اذن والبيت احد البيوت التي تسكن واهل البيت قوله عز من قائل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يحمد ويعلو فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كما جاءت به الرواية من الفريقين وهم الذين ادخلهم رسول الله تحت الكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولا يجوز ان اللام في الرجس للجنس وتعم الماهية تعم لكل جزئياتها من الخطاء وغيره فكيف فهم جمهور العلماء الا الاقل من ذلك والطائفة ما يعلم من علم المعاني والبيان وذهاب الرجس ووضوح التطهير يستلزم عدم العصيان والخطاء لانه ضده وتواجه الشيء وتعلم ان هذا هو الاصل في نزول الآية واما اهل البيت الى آخر الآية فاطلاق الاسم عليهم معلوم من السنة المتواترة وقوله لتصلي بيوتكم قبلة اي مجدا فاطلق اسم الجزء على الكل اي صلوا في بيوتكم امر بذلك لخوفهم من قريش وقوله جاءتها اثرنا بيانا اي ليلا من البيات وهو الاتيان بالليل بيت فلان وابيت اذا افكوه ليلا وقده ومنه قوله ما ازيد يبيتون ما الارضى من القول وتبييت العدو ان يهجم عليه ليلا فيقتله وهو البيات ومنه الحجر ما بيت رسول الله عدة قوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كانه من قولهم بات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وفي الحديث لا بأس البيات من عمل الشتا البيات الاخذ بالمعاس وفي حديث الصوم لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل اي لم ينوه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا وبين ثيابه او ثيابه من الشرك وهو ان يعمد الانسان فيه الى بيوت فيجعل بيوت وبيان وفي حديث الزكوة ولا اقل من مئتي عشرين بعيرا من كل خمسة وعشرين درهما فاذا مضى خمسة وعشرين درهما فان من منع من الزكوة وقف صلوته حتى تزكى والاد البخ في عشرين درهما الى وجهها الفقير وصل في الالف حتى جعل في الزكوة في كل الف خمسة وعشرين درهما والبيت احد الحجج السبعة الموقوفة على اولاد فاطمة والبيت الكل اعطاء المتبع لسلمان فكاتبه وخلص رقبته من مولاه الكتابة والبيانات الغايات من لحم بات **باب ما اوله الثاء مع التاء** الثوب الخ وجاء في حديث الشباب شرارة من سخف شباب **ثوب** الثوب الفرش والاثواب الثوب والثوبا حجر يكحل به وهو عند العطاردين معروف **باب ما اوله الثاء ثبت** قوله ليثبتوك قيل ليحبسوك في بيت وقيل ليثخنوك بالجراحة والضرب او يقتلوك او يخرجوك من مكة قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت كما مر التثبت في الامر ان لا يعجل فيه من غير تحقيق ومنه الدعاء اسئلك الثبات في الامر ومنه وتثبتني على الصراط اي لا تزل قدمي وروي ان ملكي القبر يقولان لابن ادم من ربك وما دينك فيقول الصديق ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله يثبت الله الذين امنوا الآية وروي عنه ان المسلم اذا سئل في القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله ثم يثبت الله الذين امنوا الآية قوله فاثبوا فاثبتوا في ثباب اي جماعات في نفر فرقة واحدها ثبة والاصل ثبهة ولذا اذا صغرت قلت ثبيات والثبات عند القتال ومنه قوله واذا لقيتم فئة فاثبتوا اي دوموا واستقروا ولا تفروا قوله وتثبيتا من انفسهم اي على طاعة الله وثبت الشيء ثباتا وثبوتا دام واستقر والثبت بالضم الحجر ومنه قوله بثلاث ولا يثبنه فالياء للضمير له ورجل ثبت باسكان الباء اي ثابت القلب ثابت بن ذلك من امره الفجر كان خطيبا للنبي ﷺ وشهد له بالجنة واستشهد باليمامة **باب ما اوله الجيم جبت** تكرر في الكتاب السنة الجبت الطاغوت الجبت بالكسر فالسكون مثل هو كل معبود سوى الله وثن الجبت الصنم وثن الجبت الطاغوت الكهنة والشياطين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفي الحديث عن الباقر الجبت والطاغوت فلان وفلان وفي الخمر والطيرة والقمار من الجبت وفي الدعاء اللهم العن الجبلين والطواغيت وكل ندعو من دون الله ويمكن تنزيله على الجميع **جلث** جالوت يأتي ذكره انشاء الله **باب ما اوله الحاء حتت** في الحديث الصلوة تحت الذنوب من قولهم حاث الشيء اذا تناثر والحت حث الورق من الغصن والمؤمن الذنوب من الله تعالى الذنوب من المؤمن كما تحت الصلوة كما يحت الورق من الشجر وفي حديث الدم يصيب الثوب حته اي حكه والحت والقرس سواء ومثل حته ثم افرصه قال الازهري والحت ان يحك بطرف حجر

او نحو والمعنى ان يدلك باطراف الاصابع والاظفار لكنك بدأ وبعضلج الماء حتى يزول اثره وحث اذا ورد في حديث من باب نصر اذا ورد وحتى حرف تكون ما بعدها غاية لما قبلها وهي الداخلة بعد تمام الكلام بمنزلة الواو وحرف ابتداء يبتدأ بعدها الكلام كما في قوله حتى ماء دجلة اشكل فان حتى دخلت على الفعل المستقبل فنصبته بإضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها فان كنت في حال دخول نصبت كذا قاله الجوهري وفي التنزيل المجيد وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ فرفع يقول فنصبه جعله غاية ومن نصبه جعلها لا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وحتى هي في كلامهم اسم حتى ما فيها من معنى الاستفهام وكل كل حرف من حروف الجر بمعنا في الاستفهام الى ما فان الف الحد في نحو قوله ربنا فيم تبشرون وفيم كنتم فلم تزدد بشى وتعم بها الذين قبل وكان ما ذكر من القاعدة وفيهما الفرق في مثل قولهم عاذ اشتل فانهم لم يجوزوا حذف الفها لخصتها بالوسط كخصتين الموصول بالصلة وفي حديث المرأة لعنها الملائكة حتى تصبح اي قد لعنت حتى نزول المعصية بطلوع الفجر **حلت** الحالبة تحلب بتشديد اللام صنع الاعجمان قاله الجوهري مولد لا دبية **حنث** في الحديث كان في الحانوت في السوق الحانوت هو دكان الخمار والحانوت كان الخابز وانحلف في وزنها فضل اسمها فعلوت مثل ملكوت ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بجاوت والجمع الحوانيت ومنه حديث محمد بن جعفر انه نيس الحوانيت من محمد بن مروان يحمأ نه بنار **حوت** قوله اني لبيت الحوت وقوله فانتفض الحوت الحوت السمكة والجمع الحيتان والحوت وحوته قال بعض العلماء ينبغي ان يكون الحوت شرقيا النهر كان وعاء ومسكنا لنبيه يونس عليه والحوت بفتح اعلى البريج الاثنى عشر في السماء **باب ما اوله الخاء خبث** قوله وَاخْبُثُوا اي تيمموا اي اطلبوا وسكنت فلوبهم وتغوصهم البحر مثله قوله وتخبت له قلوبهم والاخبات الخشوع والتواضع **خرث** الخرث وبجزم ثفل الابرة والغائط والاذن ونحوها ومنه في وصف نبيه سمع لا يخرث يسمع له الفتر والجمع خروث وخرثت والخرث بالكسر والتشديد الدليل الحاذق بالمامر والجمع الخراب **خفت** قوله وَلَا تُخَافِتْ بِهَا اي لا تخفيها قوله تَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ اي يتشاتمون بالقول المخفي من الخافت والخفاف وهو سراد المنطوي قوله يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ من الاولى اي يستترون من الناس ولا يستترون من الله المطلع على سرائرهم والخفوت سكون الصوت ومنه حديث علي لبعظكم هذه وخفوت طرفها اي سكونها وخفت صوته من باب ضرب يكن وخفت خفاقا مات نجاة ومنه مات خفاة من الطول وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع وذكر خافة الزرع بعد مرة وبعد الخرثي الخافت خافة مالان وضعف من الزرع الفض والخوف الهلاك على دليل السبلة بفتح المؤمن مرة في نفسه واهله وماله لا يحدث في امره بناء ويروى خامة الزرع بالميم وسيجيء في بابه **خوت** خوات بضم الخاء المعجمة وتشديد الواو وآخره تاء مثناة فوق الجهيز بالجيم والباء الموحدة اسم رجل من الانصار صحابي من الخزرج وهو صاحب ذات النخيل بعكاظ وفي الغيبة زلت اليه كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من خوات بن جبير الانصاري كان مع النبي في الخندق ثم ذكر القصة الى آخرها وقيل كان من غلمان بعوث اذا نزل الجيش ابعد الرجل الجري والخوات ابعد الرجل الجري والخوات بالتخفيف وجماع الغنائم وخبر بناء الكعبة فيما خوانا من السماء اي صونا مثل جفيف جناح الطائر الضخم **باب ما اوله الدال دست** الدست من الثياب ما يلبس الانسان ويكفيه ليرد وفي الجمع وقيل كل ما يلبس من العمائم الى النعل والجمع دساتيس مثل قلنسوة وقلانس في الحديث نشأ الغلام بدشت بدستشان فيلبس برديه عطوا بدا ويلبس الكلة عربية **باب ما اوله الذال ذنيت** ذنب وذنب مثل كتب وكتب هو من الفاظ الكتابات **باب ما اوله الراء رثت** الارث بالاتفاق الرماد المهذار والنساء المتساقط الفوقانية المشددة من كلام رؤبة وهو عيب لا يعاب الكلام ومنه حديث الارث الذي رجم عليه على بعد موته **رهف** قوله انه كان عظاما ورهافا اي فتاء والفتاء الحطام وما تناثر من كل شيء **باب ما اوله الزاء زهف** الزهف نمو عن الزوف وقد زهف يزهف ويزهف باب الزوف كالغير وقيل هو نوع منه وجزة مزهفة اي مطلبة بالزوف **زيت** قوله والتين والزيتون الزيتون ثمر معروف الواحدة زيتونة والزيت دهن معروف وزاد بعضه بالزيت ويتم الكلام في بيتا انشده **باب ما اوله السين سبت** قوله وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا قيل معناه جعلنا نومكم راحة لابدانكم وقيل نومكم قطعا لاعمالكم وضعفكم وقيل معناه جعلنا نومكم سباتا لئلا يموت احد منكم في حال النوم ولا تخرج عن الادراك والحس والسبات كراب النوم والسبت قطع الشيء يقال له وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ يسبتون بالفتح يعملون سبتهم اي يتعبون على الراحة وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت ومنه لسبت اليهود قوله وانما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه اي بالسبت على الذين اختلفوا فيه واحلوا الصيد فيه تارة وحرموه اخرى في التفسير روى عن عكرمة قال دخلت على زيد بن ثابت وهو يترفق المصحف قبل ان يبعث به وهو يكي فقلت ما يبكيك في هذا الامر وانا معك عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت قال الان اعرف ابله قال وما ابله قال فرية كان بها الناس من اليهود حرم عليهم صيد الحيتان يوم السبت فكانت الحيتان تاتيهم في يوم سبتهم شرعا بيضا سمانا فاذا كان غير يوم السبت لم يجدوها ولا يدركونها الا بمشقة ثم ان رجلا منهم اخرج حوتا يوم السبت وربط الى ذنبه حبلا واخرجه الى الماء حتى اذا كان الغد اخذه واكله ففعل ذلك اهل بيت منهم فاخذوا وشووا وجعلوا يبيعونها ويأكلون ذلك فجعل كبراؤهم ينهونهم وانتهوا فرقا فرقة اكلت وفرقة نهت وفرقة قالت لا نقيم على قوم الله مهلكهم الا محالة او معذبهم عذابا شديدا قال فرقة التي نهت انا نحذركم غضب الله وعقابه ان يصيبكم والله ما انتم اكثر في مكان منكم في مكان انتم فيه فخرجوا من السوق غدوا واعلبوا ان قد فضوا باب السوق فلم يجبهم احد فنظروا فاذا هم قردة لها اذناب تعاوى فتسلق الباب فدخل الناس

عليهم صرفت القردة انسابها من الانس ولم تصرف الانس انسابها من القردة فما في القرآن شبيه فهو شبيه به وما يصح به فهو كالانس ان خلان فيشبر بالباء نعم وسيكفاك ابن عباس فاسمع قول الله تعالى وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى ان قال فلما عتوا عن ما نهوا عنه وفي حديث ادم فالقوا عليه البئاسا بالضم اي النوم انتقل واصله الراحة يقال بؤس يبؤس من باب قتل وسمي البأس لما يصيب الانسان من الشدة والبؤس الدهر البيت ثلثون سنة ومنه قول ابي طالب لفاطمة بنت اسد لم امر الوصين مثله سبقا اذا شرك بعد بيته وكان بين علي وبين النبي ثلثون سنة ويوم السبت سمي بذلك لان الله تعالى خلق العالم في سبعة ايام اخرها الجمعة ففي يوم السابع يوم السبت لانقطاع العمل الايام عنده والسبت هو ورد ايضا في حديث ام سلمة ويطلق بها ايضا ومنه قولهم طرفها طرف فاتر عليل لا تخرج فضاء عاينة الحضة انتظرني اخبر خلفها كانه لسان كلب **سنت** قوله سنة في سبعة ايام اي انشا العوالم الاخر وتوجد بها في سنة ايام اوفى مقدار سنة ايام من ايام الدنيا لان انشاء الشيء بعد الشيء على ترتيب الى كون فاعلا عالما محكما ابدع مقتضى الحكمة ولا نه اراد تعليم خلقه التثبت في الامور والتاني في الكلام في خلق ادم قال الجوهري بنو سنة رجال وستة واصله سدين فابدل من احد السينين تاء وادغم فيه الدال وحكى عن ابن السكيت انه قال تقول عندي سنة رجال وستة اي عندي ثلثة من هؤلاء وثلثة من هؤلاء وان شئت قلت عندي سنة رجال وستة اي عندي ستة من هؤلاء وستة وكان كل عدد احتمل ان يقدر منه جنسا مثل السبع وما فوقها فلك فيه الوجهان واما اذا كان عدد لا يحتمل ان يقدر منه جنسا مثل الخمس والاربع والثلث فالرفع لا غير يقول عندي خمسة رجال وستة ولا يكون الخفض الا بدون في حديث علي وقد سئل عن مقدار غيبة الامام فقال سنة اشهر او سنة ايام او سنة اعوام ولم يخرج الاخبار عن ذلك كله والله اعلم **سحت** قوله والكلم السحت هو بضمتين واسكان الثاني تخفيف كالاصل كبد واشتقاقه من السحت وهو الاستيصال يقال سحته واسحته اي استاصله وفي الحرام به لانه يعقب عذاب الاستيصال وقيل لانه لا بركة فيه وقيل لانه يسحت مروة الانسان وعلو همته وهو ايضا الرشوة في الحكم ومهر البغي وكسب الحجام وثمن الخمر وثمن الميتة وطعام الكاهن والاستعمال في المعصية وعن ابي عبيد السحت انواع كثيرة فاما الرشاء في الحكم فهو الكفر بعينه قوله تعالى فيسحتكم بعذاب اي يهلكم ويستاصلكم **سكت** قوله ولما سكت عن موسى الغضب اي كف ولم يسكت سكتا وسكوتا من باب قعد وسكن والسكت بالفتح والتحريك مصدر ايضا سكت اذا مرض فلم يتكلم والسكتة كفرحة ما يسكت الصبي والسكيت على فعيل بالفتح دويبة الدائم السكوت وابن السكيت اسم يعقوب الذي ثقة عند اهل الرجال **سلت** في الحديث سئل عن بيع البيضاء اعني الحنطة بالسلت بالضم فاكره السلت بالضم فاسكن ضرب من الشعير لا قشر له كانه الحنطة تكون في الحجاز وعن الازهري انه قال هو كالحنطة تكون في الحجاز وعن الازهري ايضا قال هو كالحنطة وليست بها ولا السنة وكالشعير في طبيعته برودته وسلت الله افاعيها على اوطانها وفي حديث الحسن وكان يحمله على عاتقه ويسلت خشم اي يمسح مخاطه عن انفه وفي الحديث لعن السلتا والمرهاء السلتا هي من لا تختضب من النساء كانها سلتت الحناء من يديها والمرهاء من لا كحل في عينها **سمت** في الحديث ان نواصي الخيل معقود في سمتها الخير اي في طرتها والسمت من الشعر ما سال على الجبهة والمراد به هنا ما يكون عليه الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة قال في بذوصة اسمت عن مرخت بعشرين جزءا من ثلثين وبين فلان حسن السمت والهدى اي حسن المذهب في الامور كلها وفي حديث علي قال قال رسول الله سلم ثلثون حقا وعدها فيها اسمت العاطس اعني الدعاء له قال الجوهري والمسمت بالسين المهملة والشين المعجمة الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله وقال ثعلب بالشين اعلاه والاخيار بالسين لانه ماخوذ من السمت القصد وقال ابو عبيدة بالشين المعجمة وفي الحديث ان احدكم ليدع تشميت اخيه اذا عطس فيطلب يوم القيمة فيقضى له عليه فيجوز للمصلي تشميت العاطس ان يحمد الله ويصلي على النبي اذا عطس لانه من اجابة دعاء المسلم والدعاء المشهور المروي عن ابي عمرو السعيد بضم العين المكي بابي عمرو والسلام من الجواب وهو بفتح جليل من وكلاء العسكري والسلام بكسر السين جمع السمة وهي العلامة كان على علامات الاجابة وفيها بعد دعاء التشميت وشي معناه الدعاء **سنت** استنان القوم احدبوا والمسنون الذي اصابهم شدة السنة وهو المحط والجدب من سنت فهو مسنت اذا جدب **باب ما اوله الشين** **شتت** قوله فاخرجها بزبرا من بياض شتى اي مختلف الالوان والطعوم قوله ان سعيكم لشتى اي اعمالكم لمختلف فان سعي المؤمن بما تلقى الكافرين قوله ويشتت بشمل الناس اشتاتا اي متفرقين بخلاف عمل صالح وطالح او خير وشر من قولهم شتت الامر شتا من باب ضرب تشتاتا اذا تفرق والاسم الشتات وهو شئ على فضل متفرقون وشتان ما بين عمرو وزيد اي بعد ما بينهما قال الجوهري قال الاخفش لا يقال شتان ما بينهما وقال الشاعر وشتان ما بين اليزيدين في الندى لبس بجيد انما هو موار والجيد قول الاخفش وقيل شتان ما بوعي على كورها ويوم حيان اخو جابر انتهى وهو الاصح ويستشهد علي في خطبته الشقشقية وحيان جابر ابنا السمين بن عمرو من بني حنيفة وكان جابر صاحب الحصن باليمامة سبا لعطاء بن سلمة كذا في كل سنة وكان نعم وفاهبة وكان الاخفش يزيد وارادما البعد ما بين بوعي على كورها والطبية اراد بها النخل وبوعي ناد باليمامة الخ حيان اخو جابر وواد عاقر نعم وخفض وتنوين حيان غلط والاخفش في غريبه بالجيم والحاء المهملة جرى الى ذلك فلم يقبل عذره وغرض الامام عليه من ايراد تشتيت الرجال الفضائل والفرق بين المجمع والله والجمع العزاء وغرض الحرث الحصول على العلوم ومكارم الاخلاق والجامع الفوم والجامع المناقب والشاقي والمقاساة المحن **شمت** قوله لا تشمت بي الاعداء اي لا تسرهم في تعجيل البلاء السرور بمكاره الاعداء يقال شمت به بالكسر يشمت اذا فرح بمصيبته والاسم الشماتة بالفتح

صلت

صمت

صوت

طست

طلت

عنت

غنت

غفت

فنت

فرت

فلت

اعوذ بك من شماتة الاعداء والشماتة بضم الشين وتشديد الميم جمع شامت وفي الحديث ربما شمت العاطس بالشين المعجمة والسين المهملة وهو الدعاء له بالخير والبركة قيل والمعنى اعلامه اياه شفقة من الشوامت وهي القوائم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عنا من الشماتة وهي سرور ما يلحق به عدوك **باب ما اوله الصاد صلت** في صفته كان اصلت الجبين اي واسعه وقيل الاصلت الاملس وقيل البارز وبيف اصلت صقيل اصلت مجرد من غمده وصلت بكسر اللام اذا كان ماضيا او امرا وكل صلت وصلت واصلت بالضم لسكون الكاف في الصلت اسم جبل قاله الجوهري **صمت** في الحديث لزم الصمت اي من آفات اللسان والمعاصر وهي كثيرة جدا فانه ما من موجود ومعدوم وخالق ومخلوق ومعلوم ومفهوم الا ويتناوله اللسان وبه من لا يخوض اثبات وهذه الخاصة لا توجد في بقية الاعضاء والمال الصامت الذهب والفضة وهو خلاف الناطق وهو الحيوان واكثر ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان ومنه قول الفقهاء الزكوة في الناطق والصامت وقولهم ما لا صامت ولا ناطق اي لا بعير ولا شاة **صمت** صمتا وصماتا من باب قعد سكت فهو صامت وفي الحديث لا صمت يوم الى الليل اي لا اعتبار له ولا هو مشروع يدل عليه قوله صمت الصوم حرام في شريعتهم لا يجوز له وباب صمت فعلهم افعلاه **صوت** قوله ثم استفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك والصوت الوسوسة قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال الاصمعي الشهيق والنهيق المرفوع من الكلام وهو مذكر وما قولهم هذا الصوت فوال بالصين والصات الصائح وقد صات الشيء يصوت صوتا وكان صوت تصويتا ورجل صيت شديد الصوت عالي الصيت وصات بمعناه ومثله يوذن صيت وفي الحديث ما من عبد الا وله صيت في السماء هو بالكسر اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر والصوت الصيت الذي لا يسمع الا مرة واحدة لرنين يكنه او رنين حد المعول وهو الصوت الخ وحكى كانه لم يخرج من فضاء الفم والصيت بالكسر الذكر الجميل يشتهر في الناس دون الفيح قاله الجوهري **باب ما اوله الطاء طست** وفي حديث اوضؤوا على طست هو بفتح طاء وسكون مهملة اناء معروف وفي جاء بكسر الطاء وفتح الجيم والنون وانكره بعضهم وقد نقل فيه التذكير والتانيث في غير الخليل التانيث اكثر كلام العرب وقد اتخذ منها عجيبة معربة وفي المعرب نقلا عن ابن قتيبة الطست مؤنثة وهي المجبنة والطس مربعا وعن ابن قتيبة لسانها الطس يثلث بدل السين فاما ويجمع الطس على طساس مثل بيوت وسهام ومنه حديث الاسراء واختلف فيه بمكاييل ثلاث طساس من زعرم ويجمع ايضا على طسوس باعتبار الاصل على طسوت باعتبار اللفظ **طلت** طالوت اسم عجمي كجالوت داود وقيل هو عربي والنبوة كانت سبطا لاوى بن يعقوب والملك كان في سبط يهودا ولم يكن طالوت من احد السبطين ولكن اصطفاه اي اختاره وهو اعلم بالمصالح وزاده لتقسطه اي بسطة واتساعا في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل في وقته وانهم جسامهم وفي كتب السير كان طالوت راعيا اي سقاء **باب ما اوله العين عنت** قوله لم يعنني الخ عنتم بالضم الوقوع في الاثم والعنت الفجور والزنا والعنت الهلاك والمشقة والصعوبة والعنت الوقوع في امر شاق والعنت الخطاء وهو مصدر من باب نفع قوله وقد اعناكم اي هم اعنتكم او لاعنتكم وجوز ان يكون للتعدية اي شدد عليكم وصعب عليكم اداءه كما فعل بمن كان قبلكم وفي الحديث ان ملكا من ملائكة الله كان اعظم عند الله منزلة من جميع ملائكته عنت عليه العمل المراد فضغط عليه او نحو ذلك وفيه لا تسئل تعنتا لطلب العنت وهو الاثم او لا تسئل لغير فيه الا بعنت لطلب العلم لذكر المعاتبة والجهاد او العنت بالضم والفتح **باب ما اوله الغين غنت** في الحديث ان الله اذا اراد بعبد خيرا اغنه بالبلاء اغنا اي غمه فيغتم ما شاء الله ويوغنه بالماء اي غطه واعل ذلك ان علم منه الصبر فان لم يكن لا يصبه الله وكان البلاء عليه هذا **غفت** في الحديث وصف اهل المطيبين الغافث هو الغين المعجمة ثم الفاء بعد الالف ثم الثاء المثناة الفوقانية على ما هو المعروف في النسخ وهو اسم رجل في الاطباء وبعضهم يبدل الثاء الغافث بالثاء المثلثة والسين المهملة وفي القاموس ان الغافث من الحيات الثالثة لا يرون كوفي الشهد الخ او رجل في السيطانين وهو المستعمل او صاحبه **باب ما اوله الفاء فت** الفتات بالضم ما تفت من الشيء وفتات الشيء ما تكسر منه وفت الشيء اي كسره فهو مفوت وفتيت وفت الرجل الخبز فتا من باب قتل كسره بالاصابع وفت الدم بدله اي فته وكسره **فحت** الفاحتة والحاطة الفواحت من ذوات الاظلاف قاله الجوهري وفي الحديث الفاحتة بالبوشم قيل الفاحتة اسم فاعل من فحت اذا مشى مشية فيها تبختر وتمايل وفي جبوة الحجر ان الفاحتة بفتح الفاء وكسر الحاء المهملة وبالثاء المثلثة في آخره وهو ان الجمال تهرب من صوتها ويحكى ان الجمال كثرت في ارض فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر بنقل الفواحت اليها فانقطعت عنها وعركب الاحبا ان الفاحتة تقول بالبوشم فلذلك لم يخلقوا او ليتهم اذ خلقوا على الماذا خلقوا او ليتهم اذ خلقوا على الماذا خلقوا **فرت** قوله ما اسمك قال فرات اي عذب او بين العذوبة والفراسم نهر بالكوفة والفرات الفرات وهو جيد في المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من ارمينية ويدخل الروم ثم يمر بالعراق الشامي ثم بالكوفة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصبران نهرا واحدا ثم يصبان في بحر فارس ولا يجمع الا على فرات وفي حديث اعل قرات مثل عراب اسم هو في قرات بن ابرهيم لنفر عظيم الشان وهو من جملة الرواة الذين يروي عنهم علي بن ابرهيم **فلت** من كلام عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها الفلتة وقوع الامر من غير تدبير والفلتة كل شيء بغتة والافلات والفلان الانسان فجأة من غير تدبير ولا روية وفي الحديث يفلتون بنور الله ومن يحاسبون يفلتون اي من غير فكر ولا تدبير والفلتة والافلات والفلان الخلاص في اقل الطائر وغيره افلانا تخلص وفلت الطائر فلتا من باب ضرب لغة والفلتات الافلات جمع فلتة وهي الزلة وفي الحديث قل من يفلت

قوت من ضغطة الفقر اي يخلصهم منها وانفلت خرج سريعا **فوت** قوله وخلق الانس من قفاوت اي اختلاف وله تلازم الفوت وهو ان يفوت الشيء فيفع في الظل في الحديث المخوف من الفوت خلت هنا الفوت قال الموت والفوت الفوات ومنه الدعاء انما يعجل من يخاف الفوت الى الفوات وفوت الفوت دون انتهاء ومنه قالت الصلوة اذا خرج وقت فضلها او لم تفعل وفاتني فلان بكذا سبقني وتفاوت الشيئان تفاوتا بالحركات الواو والضم اكثر شيوعا بينهما **باب ما اوله القاف قت** في الحديث بحجة محررة على القنات والمراد بها الهام المرؤس في الحديث ثم ذكر شاهد بين الناس ومنه في الاحاديث اي بيتها وفيه من بلغ بعض الناس ما سمع من بعض لم يؤمن منهم فهو القنات فلا ينبغي بالقات الناس بعضهم على بعض ولا تبليغ ذلك وقبل التمام هو الذي يكون مع القوم يحدثون فيتم عليهم والقنات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فيتم حديثهم وقوله م الحجة محررة على القنات المشاتين بالنميمة هو بمنزلة التاكيد للعبارة الاولى والقنات ايضا بيع القت بفتح تاء مثناة فوقانية وهي الرطب من علف الدواب وابسه وعن الازهري القت حب يزرع لا يبث الا في قار كان علم خطا وقد اهل البادية ما يعلفون به من الرز ونحوه ودقه وطحنه واجراؤه على ما فيه من الخشونة **قنت** قوله وقوموا لله قانتين اي اعبدوه قنوتكم وقبل مطيعين وقبل مقرين بالعبودية ومثله قوله كل له قانتون قوله ومن يقنت منكن كانت من القانتين اي من المطيعين لله الذاكرين له وقيل من القانتات لتغليب المذكر على المؤنث واشارة الى انها بلغت من الكمال ما قدرت ان تبلغه من القانتين قوله واقنتي لربك اي اعبدي وصلي قوله ومن يقنت منكن اي من يدم على الطاعة قوله اقرأ قم هو قانت اناء الليل اي مصل اعلم الليل قبل الفجر وفي رواية قانتات اي قائمات بحقوق ازواجهن وقد جاءت القنوت للصمت والسكوت كما روي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين اي ساكتين فامسكنا عن الكلام **قوت** قوله وقدر فيها اقواتها اي اقواتها اي اوقاتها جمع قوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وعن ابن عباس والازهري القوت ما يؤكل ليمسك الرمق وقالت بقوته قوتا من باب قال اعطاه قوتا والقنات بالقوت الكل قوله ان الله كان على كل شيء مقيتا قيل المقيت المقتدر والمعطي اقوات الحلائق من اقاته اعطاه قوته وقيل المقيت من استمانه وهو المغتذي والحافظ والشاهد وفي الحديث اللهم اجعل ارزاق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك رمقهم من الطعم يعني كفايتهم من غير اسراف وفي الخبر كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من يلزمه نفقته وتركه يعيث على اللغة الاخرى **باب ما اوله الكاف كبت** قوله او يكبتهم اي يجزيهم بالجبه مما اصابوا من الظفر بكم ويبغيظهم بالهزيمة فينقلبوا خائبين وقيل بصرعهم لوجوههم قوله كبتوا اي اهلكوا وقيل اذلوا واخزوا ويقال كبت الله العدو ومن باب ضرب اهانه واذله **كعث** في الحديث لا باس باكل الكعث هو بالثون بعد العين المهملة ضرب من التمر ليس له ظل يضرب لحلاوته بالرمل فيزهو عنه ثم يهود وبقي كعكا بالدال المهملة **كفت** قوله الم نجعل الارض كفاتا اي احياء واحدها كفت ثم قال احياء وامواتا اي منها ما يعيش ومنها ما لا يعيش وبقي كفاتا معناه انكفت اهلها اي ظهرها والموتى وبطنها بنو كفت الشيء في الوعاء اذا صببته فيه وفي الحديث في قوله الم نجعل الارض كفاتا قال وفي الشعر والظفر وكانوا يصون بقية الغرفة لانها معدة لضم الموتى من الكفات الجمع الذي يجمت جبة الشيء اي جمعه **كمت** في الحديث ذكر الكمت الاوجح الكمت من الخيل الغرس الاحمر يشوب فيه الدكمة والمؤنث والمصدر الكمتة وهو حمرة يعلوها قترة وقيل الخليل وقد سئل عن سبب عن الكمت قال انما سمي كمتا لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحد منهما فاراد بالمضمر انه منهما قريب من القرف بين الكمت والاشقر بالقرف الذنب فان كانا اسودين فكمت فان كانا احمرين فاشقر والكمت اسم اشعر كان في حضرة الدم ومن شعره بحضرة الخلص اسفل وهو الى حمرة ما هي قيل له الدم لانه اكدر قليل فضل الغرة وانزعا ولا تطلق بها ومن شعره في حضرة الباذوا ان المصرين على ذنبهما والمختبا الفتة في قلبها ما الخاء العقدة من عقبها والحاملا الوزر على ظهريها كالجبت والطاغوت في مثليهما فلعنة الله على وجهها فضحك البائم **كيت** كيت وكيت كناية عن الامر يكون من الاتركيب كيت بالفتح والكسر والتاء فيها هاء في الاصل وهي في بنت لازمة الانكرين قال الزمخشري وعن اهل العربية قالوا اصلها كيه بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءات والهاء التي في الاصل عند وقف فرد وقف بضم التاء وكسر **باب ما اوله اللام لبث** قوله افرايتم اللات والعزى قيل كان اصل اللات السويق عند الاستسام اي مخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل هو مؤنث واللات والعزى صنمان اسم اصنام من حجارة كانت بجوف الكعبة يعبدونها فاللات لثقيف قيل العزى والعزى لعطفان ومناة لهذيل وخزاعة واللات بالمشاة الفوقانية المشددة هو الذي يلت السويق بالشيء وخلط بعضه ببعض يقال لت السويق يلته اذا لبنه وخلطت بعضه ببعض وبابه ضرب ومفعول ملتوت بالتاء اي مخلوط به **لفت** قوله لتلفتنا عن الهتنا اي تصرفنا عنها من قولهم لفت وجهه لفتا من باب ضرب صرفه الى ذات اليمين او الشمال ولفته عن الشيء صرفه عنه قوله ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قال الفراء الى ما دار في المدينة وهو كناية عن مواصلة السير لذلك الموقف لان من يلتفت لا بد ان يقف وقفة وقوله الا امرأتك قرئ بنصب امرأتك ورفعه فمن نصب قطع الاستثناء من فاسر بأهلك ومن رفع فقد دون من ولا يلتفت منكم احد قال ابن هشام ورد بالتزامه افصح القراءتين فان المرأة تكون مستثناة على قراءة الرفع وغير مستثناة على قراءة النصب فتخرج على هذه نظرا لان اخراجها من جملة النهي لا يدل على انها مأمور بها او على انها بعضهم وانها التفت فرأت العذاب فصاحت فاصابها الحجر فقتلها وأما الاول فالالتفات والالتفات الى التفاتا التفتت بوجهه ونحوه والتفت اكثر منه وفي وصفه فاذا التفت التفت جميعا يعني لم يكن يلوي عنقه يمنة

لبث

ويسرة ناظرا الى شيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن يقبل جميعا ويدبر جميعا وفي الخبر اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة اي يحدث الرجل عند ذلك حديثا ثم قام صار حديثه امانة عنده فلا يجوز افشاؤها والخيانة فيها بافشائها والتفوت المرأة اذا ولدت ومنه الخبر لا تشتروين لقوحا لبث قوله لا يلبثكم من زعمكم انكم شبابا اي لا ينقصكم من الشباب ولا يالكم من الشباب لغتان بمعنى الا انه من عدا شبابا اي ما انقصه ومنه الدهر الهرم يفنى الذي لا يلبث ولا يثبت على الاصول وهو من لابث يلبث اذا انقص اي لا ينقص ولا يحدث منه الدهر، قوله لا تين جين مناخر قال ابن هشام اختلف فيها على اربعين في حقيقتها وقد ذكر ثلثة مذاهب احدها انه كلمة واحدة فصل ما بين قوله اختلف هؤلاء على قول ابن اسحاق الى الاصل بعضهم نقص من لابث لا يلبثكم من زعمكم انكم شبابا فانه يريد لا يلبث بمعنى ينقص ثم استعملت النفي الثاني ان اصلها البين بكسر الباء فغلبت الفاء فحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت ياء لسكونها وانفتاح ما قبلها والمذهب الثاني انها كلمتان لا، النافية والتاء لتانيث اللفظ كما في ثمت وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قال الجوهري وهذا ثالث انها كلمة وقد ذكر لانها لا النافية والتاء زائدة في اول الخبر الثاني في عالها وفي ذلك ثلثة مذاهب احدها انها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فبتدا وخبره او منصوب فعل لا يعمل محذوف في هذا الحين والمقدر عنده في الابتدا اري حين مناص وعلى قول الزمخ ولات حين مناص كان لم يعمل الثاني انها تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر والثالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون الحين وهو الموضوع واختلف في معمولها فالفراء على انها لا تعمل الا في لفظ حين وهو ظاهر قول سيبويه والفارسي ومن وافقه بل الخليل في ان قال وقوي ولات حين مناص بخفض حين قرئ شاذا ان لات تستعمل جرا فجارا لاسماء الزمان خاصة استنادا في الحديث اذا طار لبث المرأة طائر عرفها واللبث بالكسر صفحة العنق قاله الجوهري وغيره وهما لبانان تثنية لبة كلمة تميم قال الجوهري وهو في نصب الاسم ورفع الخبر مثل كان ولعل اسمها ضمير الامر والشان محذوفا وجملة الاستفهام بعدها خبرها وانما تقول لبيك زيدا ذاهب ثم قال والمعنى لبيك الشاعر بالباء لبيك اللهم لبيك الصبا تثار وليح نصب على الحال قال وحكى الفراء ان بعض العرب يستعملها بغير لام ويتلو بعدها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال فتقول لبيت زيدا خصما فيكون البيت على طريقة هذه اللغة **باب ما أوله الميم**

مئت منك هي اسم ابي يونس قال في جامع الاصول وقيل هو اسم له ومعنى اسم استفهام بمعنى بعض الله واسم شرط بمعنى متى تعمل العمالة تقول واسم ادوات للوسط وحرف بمعنى من وقولهم متى لجي خضرطن بتشديد الجيم مخففا او يكون بمعنى قد نقل ومنه قولهم اخرجها متى كم **مقت** قوله كبر مقتا عند الله ومقتا اي كان ذا حسنة عند الله ومقتا في تمنيكم وتلاحم المقت كان في الجاهلية كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه فولدها يقولون للولد مقتي فقوله مقتا الله اكبر من مقتكم انفسكم اي انتبين لكم سوء عقبة كفركم وفي الحديث ثلث من فعلهن فقد ذاق طعم الايمان من عبد الله وحده فعلم انه لا اله الا هو وانه على كل شيء قدير واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا يعطي الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره قال ابو عبيد الهرمة المسنة والدرنة الجرباء والشرط صغار المال والمعنى ان الله لا يأمركم بالتيمم لاكثر اموالكم ولا بالتيمم لشرارها ولكن يأمركم بالتيمم لاوساطها وهو معنى قوله من وسط اموالكم **مقت** قوله مقتا اي كان ذا حسنة عند الله ومقتا في تمنيكم وتلاحم المقت كان في الجاهلية كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه فولدها يقولون للولد مقتي فقوله مقتا الله اكبر من مقتكم انفسكم اي انتبين لكم سوء عقبة كفركم وفي الحديث ثلث من فعلهن فقد ذاق طعم الايمان من عبد الله وحده فعلم انه لا اله الا هو وانه على كل شيء قدير واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا يعطي الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره قال ابو عبيد الهرمة المسنة والدرنة الجرباء والشرط صغار المال والمعنى ان الله لا يأمركم بالتيمم لاكثر اموالكم ولا بالتيمم لشرارها ولكن يأمركم بالتيمم لاوساطها وهو معنى قوله من وسط اموالكم **مقت** قوله مقتا الله اكبر من مقتكم انفسكم اي انتبين لكم سوء عقبة كفركم وفي الحديث ثلث من فعلهن فقد ذاق طعم الايمان من عبد الله وحده فعلم انه لا اله الا هو وانه على كل شيء قدير واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا يعطي الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره قال ابو عبيد الهرمة المسنة والدرنة الجرباء والشرط صغار المال والمعنى ان الله لا يأمركم بالتيمم لاكثر اموالكم ولا بالتيمم لشرارها ولكن يأمركم بالتيمم لاوساطها وهو معنى قوله من وسط اموالكم

مئت

مقت

مقت

موت مكث مكث بالمكان اقام به **موت** قوله اثرا كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الباقر ميتا لا يعرف شيئا ونورا يمشي في الناس انما مثله كمثل الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الاسلام قوله انما مات وقيل لابنة قال الزمخشري الفاء معلقة للجملة الشرطية بما قبلها على معنى التسبب والهمزة للانكار قوله موت وتحيى ابو موت بعض وبولا يعبر ويقضون وباقي قوله امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين مثل هو مثل قوله ان كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم نطفا في الاصلاب لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية احياؤهم يوم البعث الموتة الاولى التي نفع بها في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اجدادهم في اصلاب المسلمة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد المسلمة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث وقيل الموتة الاولى لو كانت بعد احياء الله اياهم في الذر اذ سئلهم الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم بالبعث الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم احياء اذا شاء قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال الشيخ ابو علي ما لا يذوقون فيها الموت البتة فوضع الاذوق الاولى فوقها موضع ذلك لان الموتة الماضية لا يمكن ذوقها في المستقبل وهو من باب التعليق بالمحال نحو ان كان الاولى يسمى ذوقها في المستقبل فانهم يذوقونها قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون هو امر بالاقامة على الاسلام وفي معناه الانتباه بعد النوم الحديث بقد الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال مات الريح اذا سكنت والموت يقع بحسب انواع الحيوة فتنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى بعد الارض بعد موتها وبتهازوال القوة الحسية كقوله يا ليتني مت قبل هذا وبتهازوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى وبتها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ويطلق تارة على الاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم ونحو ذلك والاموات جمع ميت مثل بيت وابيات ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد تكرر ذكر الموت والميت والتشديد وعدمه وفرق بعضهم بينهما فقال الميت بالتشديد الذي لم يمت بعد والمخفف الذي مات وقد جاء في الحديث انك ميت وانهم ميتون وقد جمعهما قول الحرس مات واسرع بميت انما الميت من الاحياء ويكون في الميت المذكر والمؤنث قال الله تعالى به بلدة ميتا وقال ميتة والموت في الحيوة يوناث الانثى يموت موتا وبوتا

ميت

[illegible] فيقطع النبت
والازهار [illegible] الاشنان [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] سكون الواو
مع فتح الميم والموت والحيوة [illegible] الملائكة يموتون بعد موت
الارض باسرهم [illegible] كجبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج [illegible]
[illegible] ولا ينتفع بها [illegible]
[illegible] والاولى [illegible] الاحياء حال الغيبة [illegible]
كان [illegible] حال الغيبة [illegible]
[illegible] كالبيع والشراء [illegible] من الاصحاب
[illegible] والوصب [illegible]
والامر [illegible] الجاهلية والمنية
[illegible]
[illegible]
[illegible] **باب ما اوله النون نأت** [illegible]

نبت [illegible] والله انبتكم من الارض نباتا [illegible]
[illegible] نبات الارض [illegible]
[illegible] **نحت** وتنحتون من الجبال بيوتا [illegible]
[illegible] **نصت** [illegible]
فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا [illegible] الاستماع والانصات [illegible]
والانصات [illegible]
[illegible]
[illegible] **نعت** في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] **نكت** في الحديث [illegible]
[illegible] النكتة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **باب ما اوله الواو وقت** [illegible] الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا [illegible]
والتوقيت [illegible] واذا الرسل اقتت [illegible] ان يوم الفصل كان ميقاتا
الميقات [illegible] يوم الفصل [illegible]
[illegible]
الميقات [illegible]
[illegible] **باب ما اوله الهاء هرت** هاروت وماروت [illegible]
[illegible]

طريقه **هفت** في الحديث بها فوزن في الثاء اي يجب اخلاص فيها من الهفت وهو السقوط لاكثر ما يستعمل في الشر وهفت الشيء هفتا وهفتانا ان تطاير لخفته وكل شيء يخفق ويضع فقد هفت والهفاف الثياب الرقاق شبهها هفتا وسمي بها الفراش **هيت** قوله هيت لك قيل مسناه هلم وقيل هو الى ما اعدوك اليه وقوله لك اي لاجلك وفي هيت لك يقع هاء وكرها مع ثلاث ثاء يجعل في بلت لك وهب يجعل هاء وسمع قول الشاعر وقد اتاه امير المؤمنين انما العراق اذا انتهب ان العراق واهله لسلم لك فهب هبا اي هلم وقيل يخاطب فيه الواحد والجمع والمؤنث الا ان لحاقه بما بعده قاله الجوهري **كتاب الثاء باب اوله الالف اثث** قوله هم احسن اثاثا وريا الاثاث متاع البيت وقيل الاثاث المال الجامع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحد اثاثة وقيل الاثاث ما يلبس ويفرش والجمع اثث وفي تفسير علي بن ابرهيم قال يعني بالاثاث الاكل والشرب وفي واية ابي فرج قال الاثاث المتاع **اورث** قد تكرر في الكتاب اسنة ذكر الارث وهو الميراث واصل الحرف الواو وقولهم اكم على اثث ابيكم ابرهيم اي على ملته والتاء بدل من الواو قاله الجوهري **انث** قوله ثم ابى وصنعها انث وذكر الزمخشري ان حنة حين ولدت مريم لفتها في خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار عادون وهم في نسب المقدس كالحجبة في الكعبة فقال لهم دونكم هذه النذيرة فانها كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم وكانوا سبعين اماما ان رؤس بني اسرائيل وملوكهم فقال زكريا انا احق بها عندي خالتها فقالوا لا حتى نقترع عليها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين الى نهر فالقوا اقلامهم فارتفع قلم زكريا فوق الماء ورسبت اقلامهم فكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب تكلمت وهي صغيرة كما تكلم عيسى وهي في المهد قوله ان تكونون مزن ودرا الا اناثا قيل يعني الاوثان سميت بهذا وقيل الملائكة وقيل مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من الاصنام المؤنثة كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان ويقولون ان الاصنام بنات الله وبغيرا الانثى جمع اناث والانثى خلاف الذكر والجمع اناث بالكسر وانيث الاسم خلاف تذكيره وفي الحديث انه نظر الى قوم لوطي وصور حسنة فيها انيث كانا المراد حسب لوطي ومثل رباب انيث في واو العباس والاسماء التي لا يدرى انيثها ما لا علامة فيه فكثيرة منها العين والاذن والنفس والدار والوادي تمام سبعين اسما والانثيان الخصيتان وفي الانثيين الدية **باب اوله الباء بثث** قوله وبث فيها من كل دابة اي فرق فيها وانتشر من بث الشيء اذا فرقه قوله هباء منبثا المنبث ما تبث الجبل من اجزائه كالغبار والمنبث المفرق ومنه قولهم كالفراش المنبوث قوله وزدني فيه وجدا فيه بثي اشكو بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن اذ لا يصبر عليه حتى يبث او يشكو والحزن لا يكتم وقيل البث ما ابداه الانسان والحزن ما اخفاه لان الحزن مستكن في القلب والبث ملك والظهر قالبث غير الحزن وفي الحديث ابليس يبث جنوده اي يفرقهم ويبثهم من بث الحديث اذا اذاعه والنشر ومنه بث السلطان جنوده ومثل بث الخبر وابثه وبث الله الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث حاجاته اذكرها **ابحث** قوله عز اسمه يبحث في الارض هو من البحث وهو طلب الشيء في التراب او البحث اخص من التفتيش يقال بحث عن الشيء وابتحثت عنه اي فتشت وبحث بعضهم اي حفر بطرف رجله وفي الحديث ليس على الناس ان يبحثوا ان يختصوا عن الاحوال ويفتشوا عن عوراتهم بحث الامر بحثا من باب نفع استخبر عنه **بوث** البراث الارض السهلة والجمع براث وبروث وبراثا بضم محلة عتيقة بجانب بغداد ومسجد براثا معروف فيها وهو مجد عند اهل البيت المؤمنين، المادح من قال اهل النهروان **برعث** برعث اذا علا في الفتح وعن عثمان الذي هو وسم الذي هو وسوم **برعث** البرعوث والجدالبرغوث وضم باؤه اشهر من كسرها واكلوني البراغيث لغة على خرجوا عليها واسروا النجوى الذين ظلموا ومثل قوله ايها ثقوى عليكم ملائكة **بعث** قوله ثم من بعثنا من مرقدنا قيل قد يكون البعث من النوم كما في الاية ومثل قوله ثم بعثناهم ليعلم اي الحزبين احصى ويكون البعث ارسالا كبعثنا في كل امة رسولا ويكون نشورا كبعثكم في اثر النهار ويكون لجباء كقوله وبعثناهم اي لجمعناهم قوله اذ انبعث اشقاها هو انفعل من البعث والانبعاث الاسراع الى الطاعة للباعث وفي انبعث اشارة الى سار ومضى فاجابه الى مقتضاه جوابه قوله وذكرهم الله انبعاثهم الى فوتهم الخروج قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قيل ضمن يبعثك معنى يقيمك مقاما محمودا وهو الشفاعة لامته وكان محمودا لا يرجو وكل مرجو فرجه والبعث الارادة من فعل ينفعل يقال بعثت فانبعث قوله الموتى من قبورهم اي اثارهم واخرجهم وفي الحديث ستون اباكفانكم فانكم تبعثون بها اي تقبرون بها وفي حديث الحجر ليبعثن الله يوم القيمة قيل لما كان الحجر من جملة الاموات واعلم ان الله قد ان يهب الحياة يوم القيمة بعد ما للفظ ويجعل له النطق بعينها المشهود له وغيره والا ليشهدن بها تشبيه حاله بالاموات الذين كانوا احياء فصاروا كالاستوا كل واحد منهما في انعدام الحياة ثم في حصولها ثانيا والباعث الذي يحيي الخلق بعد موتهم بعثه وابعثه بمعنى ارسله ومن كلام علي في وصف النبي وبعثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثه الى الخلق اي ارسله نعمة فهو فضل يحتمل مفعول ومثل قوله ما الذي بعثني لهذا وقوله بعثنا الى الناس كافة ومثل بعثت راحلته وهي ثنيت راحلته اي نشوى فاثرها الى الطريق اي حين ابتداء السير وبعث الجيش نفسه بالمصدر والجمع بعوث ومنه كانوا يسمون بعث البعوث بضم موحدة اي جيش للقتال وفي الحديث اول الغيث يربع بالبعث بالغين المعجمة والثاء المثلثة في المشهور وهو مكان معد للماء يسمى بالبعث

ما بين العراق وبينه جبل عمرة على ما قبل اربعة وعشرون ميلا بريد بان وفد المسلح بالسين المهملة من اسمه كان اخذ السلاح والبس كناية الحرب هذا بان شعب البعث الجيش وضبطه العلماء بانه واحد المسالح وهي المواضع العالية وضبطه البعض بالجيم المعجمة ثم الشاب بدون ضبطه عن العلامة بريد التعب بالذي قبل الفتح الهمزة والباء الموحدة اخيرا وهو خلاف ما اشتهر بين الرواة ويوم البعث هو يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعاث بالضم كغراب يوم من ايام حرب الاوس والخزرج وكان الظفر للاوس والمسلم مائة وعشرين سنة حتى الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقول بالغين المعجمة قال في نهايته وصحف **بغث** في الحديث في ذكر البغاث بالباء الموحدة المثلثة وبالمعجمة بعناية كذا طائر ابيض يقول الطيبان اسفر قرطاسا وقال ابو عبيد البغاث ما عظم من الطير ولم يصد بخلاف عقاب ونحوه وروي باجعل الذكر بغاث وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها وقيل البغاث طير دون الرخم يقول الطيبان وفي المثل ان البغاث بارضنا تستغري اي من جاورنا اعتزبنا

باب ما اوله التاء **تفث**

قوله ولم يقضوا تفثهم اي حلقوا رؤسهم وقصوا اظفارهم وقيل ما يعتاد تنظيف من الوسخ وقيل ما يفعله المحرم عند احلاله كقص الشارب والظفر ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو ذهاب الشعر والدنس والوسخ مطلقا وفي الحديث انتفت حقوق الرجل من الطيب قال اذا قضى تفثه كحل الرأس بالطيب قال الجوهري التفث في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار واخذ الشارب وحلق الابط والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك وتفث تفثا مثل تعب تعبا

باب ما اوله الثاء ثلث

قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قيل هو رد على النصارى لانهم قدموا الاقنوم الذي هو الاصل وقالوا الاقانيم ثلثة اب وابن وروح القدس واعنوا بالاب الذات مع الوجود وبالابن الذات مع العلم وبالروح القدس الذات مع الحيوة وروح القدس فوق الله عليهم بذلك حيث قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة والذين حكموا بان كعب بن الاشرف ومالك بن ابي الصيف وهلال بن خطل اخذوا قراءة مسيلمة وقيل اخذوا من قول الثنوية قال الطيبي رح وفي قراءة اهل البيت ما اخذوا وقد اخذنا موسى ثلثين ليلة قيل هي شهر ذي القعدة واتممناها بعشر من ذي الحجة قوله سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الاية قال الشيخ ابو علي كان السيد العاقب واصحابهما من نصارى نجران عند النبي فجرى ذكر اهل الكهف فقال السيد كانوا ثلثة رابعهم كلبهم وكان السيد يعقوبيا وقال العاقب كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم فحقق الله قول المسلمين وصدقهم بعد قوله رجما بالغيب قال بعضهم وهذه دعوى واقعة بلا شاهد وفي ذلك ان اكثر بقول اثنين ثلثة اربعة خمسة ستة سبعة وثامنة لان العدد كان عندهم سبعة كاملا يوم عند ناهشر وتظيره قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقوله تعالى لازواج النبي عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الى قوله وابكارا وقال بعضهم هو واو الحكي وكان الله حكى اختلافهم عند قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامنهم كلبهم واشار الى ان لا يكونوا لا بعد السبع فهذا احقق قول المسلمين قوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فثلاث غير منصرف للعدل والصفة لانه عدل عن ثلاثة الى ثلاث وثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث كما تقول اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف به قال الجوهري وهذا قول سيبويه قال وقال غيره انما لم يصرف لتكرر العدل ففي اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك تقول جاءت الخيل مثنى اي اثنين اثنين اي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد وفي الحديث قل هو الله احد ثلث القرآن قيل في توجيه ذلك لان القرآن امر او نهي او اخبار وهو الاشتمال على معرفة ذات الله ومعرفة صفاته واسمائه ومعرفة افعاله وسننه في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو الاخبار بوحدانية رسول الله ثلث القرآن لان مدار امر المتعبدين بكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا من غير من وجه وشيء دال عليه فوله ولد ولا يكون هو حاصلا من هو نظيره وشيء دال عليه قوله ولم يولد ولا يكون نوع درجة من هو مثله وان لم يكن اصلا ولا فرعا دال عليه بقوله ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وذكر في الجمع ان القرآن مخصص باحكام وصفات الله تعالى وقل هو الله احد متخصص للصفات وقيل ثوابها بعدل ثواب ثلثة بغير تضعيف وعليه قيل لزم من تكريرها استيعاب القرآن ومنه وقد بعض الافاضل وجها خر حاصله ان مقاصد القرآن الكريم لما كانت ترجع عند المحققين الى ثلثة معارف معرفة السعادة والشقاوة الاخروية والعلم بما يوصل الى السعادة ويبعد عن الشقاوة وسورة الاخلاص تشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله وتوحيده وتنزيهه عن سائر الخلق بالعينونة ونفي الاصل والفرع والكفو كما سيجيء في الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على ثلث الاصول الثلثة عادل هذه السورة ثلث القرآن لاشتمالها على واحد من تلك الاصول وفي الحديث مثل اصحاب الثلثة وقد سئل عنهم في حديث من سئلهم ما حال هذا فقال يحمد الله بابع ويسئل ربه فيعطيه ثم قال العمال ثلثة ايتها ايتها قبل وبما اريد بالثلثة الثلثة وبما العمل ان يراد بالثلثة على وثوق من الوقوع حيث قبل كان ملازما للقرعون مائة سنة وهو كناية عن طول الزمان ومثل ما ومثل آل ياسين حيث قبل ان قومه قرطوا حزقيا لما مرضه وفي الحديث القضاة ثلثون غير موحدين اي يجعلون لله شريكا ابا وزوجة وهو ابليس ثالثهم والثلث الشراب الذي ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه وبني بالطلاء بالكسر والمد والمحل الثلثة الثاني في البوم الرابع والثلثة ان يؤخذ طبخ زبيب وتمر وقضب بالقاف او غيره من الحبوب ثم زبيبها وطبخ وبني الكرور والثلثة ثني ثم عد المذكر والثلث في المؤنث وهكذا الى تمام العقد والثلث من الايام الاسبوع وقولهم هو ثالث ثلثة اي هو احد الثلثة وكل رابع اربعة اي هو احد الاربعة ونحو ذلك في بقية الاعداد

وعن ابن السكيت انه قال يقال هو ثالث ثلاثة مضافا الى العشرة ولا ينون فان اختلفا ان شئت نونت وان شئت اضفت فقلت هو رابع ثلثة ورابع ثلثة كما تقول
هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اي كلهم بنفسه اربعة فاذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو
احد الثلثة وبعض الثلثة وهذا لا يكون الا مضافا انتهى وقوله افاض الماء ثلث مرات يقرأ بالنصب لان عدد المصدر مصدر وقوله ثلثا في اعادها ثلثا مفعول قال
محذوفا او مضمنا في اعاد ولا يصلح على ما قيل مفعولا لاعاد لانه يستلزم قول تلك الكلمة اربع مرات وفي الحديث روى الفضل بن شاذان باسناده الى الحكم بن عتيبة
قال كنا بباب ابي جعفر ع فجاءت امرأة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اسئله عن مسئلة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فاسئليه فقالت ان
زوجي مات وترك الف درهم ولي عليه مهر خمسمائة درهم فاخذت مهري واخذت ميراثي مما بقي ثم جاء رجل فادعى الف درهم فشهدت له بذلك على زوجي فقال الحكم
فبينما نحن نحسب ما نصيبها اذ خرج ابو جعفر ع فاخبرناه بمقالة المرأة وما سئلت عنه فقال ع اقرت بثلثي ما في يدها ولا ميراث لها قال ثقة الاسلام محمد بن يعقوب
الكليني نور الله مرقده قال الفضل بن شاذان ان ما على الزوج الف وخمسمائة مائة فلها ثلث التركة وانما جاز اقرارها في حصتها فلها مما ترك الثلث وللرجل
الثلثان ولا ارث لها لاستغراق الدين التركة واعترضه الشهيد الاول في دروسه بان قال قلت هذا مبني على ان الاقرار على الاشاعة وان اقراره لا
ينفذ في حق الغير والثاني لا نزاع فيه واما الاول فظاهر الاصحاب ان الاقرار انما يمضي في قدر ما زاد عن حق المقر بزعمه كما لو اقر بمن هو مساو له فانه يعطيه ما فضل عن نصيبه
ولا يقاسمه فح تكون اقرت بثلث ما في يدها اعني الخمسمائة لان لها بزعمها وزعمه ثلث الالف الذي هو ثلثا خمس المائة مستقر ملكها عليه ويفضل معها ثلث الخمسمائة
واذا كانت اخذت شيئا بالارث فهو باسره مردود على المقر له لانه بزعمها ملك له والذي في يب انه بخط مصنفه والاستبصار نقلا عن الفضل فقد اقرت بثلث
ما في يدها وهذا موافق لما قلناه **باب ما اوله الجيم** **جثث** قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت اي استوصلت وقلعت من قولهم اجتثه اي اقتلعه
وجثه قلعه والجث القطع والجثة بالضم والتشديد شخص الانسان قائما او قاعدا وكذا شخص غيره وقوله وجاف الارض عن جثته اي عن جسده **جدث**
الاجداث القبور واحدها جدث بالتحريك والاجداث مثله **جرث** في الحديث لا تاكل الجريث هو بالثاء المثلثة كسكيت ضرب من السمك يشبه الحيات
وعن ابن الاثير يقال له بالفارسية مارماهي وعن ابن عباس وقد سئل عن الجريث فقال هو نوع من السمك يشبه المارماهي وفي الحديث الجريث والضب فرقة من
بني اسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم ولم يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البر وفرقة في البحر **جلث** مجلث بالميم والجيم والثاء المثلثة على ما صح
في النسخ وصي شبان بن شيث بن آدم وهو من الاوصياء السابقين على ادريس **باب ما اوله الحاء** **حثث** قوله تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا فهو فعيل
من الحث اي يتعقبه سريعا كان احدهما يطلب آخر بسرعة وحثه عن الامر حثا من باب ضرب اي حرصه عليه واستحثه بمعناه قال الخليل الفرق بين الحث والحض ان
الحث يكون في السير والسوق والحض لا يكون في سير ولا سوق ولا يتحاثون على طعام المسكين اي لا يتحاضون والحثيثى الحث **حدث** قوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث قيل التحديث بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها وفي الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير والتحديث بنعمة
الله شكر وتركه كفر وقيل اي بالنبوة مبلغا والصحيح انه يعم جميع النعم ويشمل تعليم القرآن والشرائع قوله ويعلمك من تاويل الاحاديث اي الرؤيا جمع الرؤيا
وتاويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معاني كتب الله وسنن الانبياء وما غمض في الناس من مقاصدها يفسرها لهم ويشرحها وهو اسم جمع للحديث قوله واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا قال الشيخ ابو علي بعض ازواجه هي حفصة حديثا اي كلاما امرها باخفائه فاظهرته قوله وجعلناهم احاديث اي اخبارا وعبرا يتمثل
بهم في الشر ولا يقال في الخير وفي الحديث ان اوصياء محمد ص محدثون اي تحدثهم الملائكة وفيهم جبرئيل ع من غير معاينة ومثله قوله ع ان في كل امة محدثين من غير نبوة
ومنه في وصف فاطمة ع ايتها المحدثة العليلة والمحدث ايضا الصادق الظن والمحدث بخفة دال وفتحها الذي كان بعد ان لم يكن وهو خلاف القديم وفي الخبر
اياكم ومحدثات الامور اي ما لم يكن معروفا من كتاب او سنة او اجماع وفيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مردود يعني دين الاسلام وهو امرنا الذي نهتم
له ونشتغل به بحيث لا يخلو عنه شيء من اقوالنا وافعالنا فمن احدث فيه ما ليس في كتاب ولا سنة ولا اجماع فهو رد مردود والاحداث تجديد العهد ومنه
احدث به عهدا اي اجدد به عهد الصحبة وفي الحديث لولا كذا لجعلتك حديثا لمن خلفك اي عبرة ومثلا لمن خلفك يعتبرون بك وفيه لم ار شيئا احسن
دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم كان المعنى ان الحسنة المحدثة تدرك الذنب وتطلبه ولا تبقيه وحدثته نفسه بكذا امرته ومنه الخبر رفع عن
امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل وفي حديث صفات المؤمن لا يحدث امانة الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء كان المراد بتحديث امانتهم افشاء سرهم الذي
لا يحبون ان يظهر عليه عدو ولا مبغض الحديث والخبر يأتي على القليل والكثير والحديث ما يرادف الكلام وسمي به لتجدده وحدوثه شيئا فشيئا وحدث
الشيء حدوثا من باب قعد تجدد حدوثه والحدث اسم للحادثة الناقضة للطهارة شرعا والجمع احداث مثل سبب واسباب قوله لا يزال في صلوة ما لم يحدث اي
في ثواب صلوة ما لم يات بحدث وهو يعم ما خرج من السبيلين وغيره قال في المص ويقال للفتى الشاب حديث السن فاذا حذف السن قلت حدث بفتحتين و
جمعه احداث ومنه حديث فاطمة ع مع النبي ص فوجدت عنده احداثا اي شبابا وفي بعض النسخ حداثا اي جماعة يتحدثون قيل وهو جمع شاذ حمل على نظيره كسار
وسمار فان السمار المحدثون وفي حديث المدينة انه لعن من احدث فيها حدثا او آوى محدثا قيل فيه الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف من
السنة وفي الخبر قلت وما ذلك الحدث قال القتل والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره

جثث
جدث
جرث
جلث
حثث
حدث

من

من خصمه وحال بينه وبين ان يقبض منه والفتح هو الاكثر البديع نفسه ويكون الايداء فيما اوصاه به او ارضاه عليه فانه اذا رضي بالبدعة وقرها فاعلها واوسكوها عليه فقد اباده وخاد قوائم حوضه بعضهم بعضا وقولهم لا احدث بلسان اي لا اتكلم به والاحدوثة ما يتحدث به الناس ومنه الحديث العلم يكون الاشياء الطارئة وجهوره وجبل الاحدث بعيد وفاته اي الشباب والكلام الجميل والاحدوثة مفرد الاحاديث والحدثان بالضم الموت ومنه قولهم لكل امرئ حدثان وفي حديث الاذان لحسنه هذه الارواح الاربعة بسببها الحدثان الاربع الغدر بن لا تلهو ولا تلعب كانه يريد بالحدثان ما يحدث لها من الموت والغفلة والتلهي ونحو ذلك وحدثان الدهر بكسرها وسكون الدال اوله وهو مصدر حدث الخبر لو احدثان وملك بالكفر طرحت الكهنة وبينها اذا قرب بهدم بالكفر والخروج من الى الاسلام وانما يتكن الدين في قلوبهم فلو هدم الكعبة رجعوا اليه لانهم يرونه شيئا عظيما وفي حديث الاحاديث المختلفة خذوا بالاحدث فالاحدث والمعنى ان كان مطابقا للواقع لا مخالفا وقد حمله الشيخ على الاخلاق وهو كما ترى وحديث على اما الفتح فالتفسير لابي محمد بن الحسن بن الحسن على الهادي وهي امه ولد

حرث قوله شهدت انعاما وحرثا اي نتج حجرا اي حرام عن ذلك الانعام والزرع الذي جعلوها لاصنامهم واوثانهم لا يطعمها الا من شاءوا بزعمهم لا بايمانهم الا من شاءوا بزعمهم اوثان لانهم كانوا يقولون لما في بطون انعامنا خالصة لذكورنا ومحرمة على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو كثير في القرآن وقال الفراء الحرث في اللغة الكسب يقال فلان يحرث لعياله اي يكتسب لهم وكان يريد بجعله نفع الآخرة ويجعل لها تجارة على عمله وتضاعف ثوابه فجعله على الواحد عشرة وزيد على ذلك ما شاء الله ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ومن كان يريد بجعله نفع الدنيا اعطاه نصيبه من الدنيا الجميع ما يريد على حسب ما يقتضيه الحكمة كما قال بحسب ما يشاء لمن نريد وما له في الآخرة من نصيب قوله داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الآية روي عن ابي عبيدة انه قال كان في بني اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم وجعل اخر الليل فضمنه وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود فاستعداه على صاحب الغنم فقال داود اذهبا الى سليمان فيحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان هل كان الغنم اكلت الاصل فقال صاحب الغنم نعم وما في بطونها وان كان ذهب بالفرع والاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم فكان هذا حكم داود ولما ادار ان يعزل بني اسرائيل ان سليمان كان بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف حكمهما لقال لكنا الحكم بما شاهدت قوله تبارك وتعالى ذكر حرث لكم اي مزارع الارض التي تزرع فيها شبهت النطفة التي تلقى في ارحامهن بالبذر الذي يلقى في الحارث الاستحياء قوله وبهلك الحرث والنسل قال الحرث هنا الزرع والنسل الناس قيل زرت في الثاني وقيل في معونة كذا في تفسير علي بن ابرهيم وفي بعض كتب اللغة الحرث المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد جمعهما الله تعالى ولم يجعل الحرث لصالح الآخرة الا في هذا الموضع والحرث اصلاح الارض للزراعة يقال فيه وفي الزرع الحرث ايضا وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اي اقتصد في اعمال الدنيا فخالف بين اللفظين وظاهر الحث على عمارة الدنيا لبقاء الناس فيها حتى يكثر فيها ويتضح من يجيء بعده كما انتفع هو بعمل من كان قبله وسكن فانه اذا علم ان بطول عمره لحكم ما يعمل وحرث على ما يكتفي باعمال الآخرة على اقل ما يعمل ويقتصر على الكفاية منها فانه ربما علم انه يموت غدا بادر الى ذلك كحديث حسن صلوة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه ربما تأول على الزهد في الدنيا والتقلل منها ونهي عن الانهماك فيها والاحتراث بها وهو الغائب على الرجل ونحوه يقال بها فلان يحرث على عيالها وانما المراد انه اذا علم انه يعيش ابدا فلا يحرص ولا يبادر اليه ويقول ان فاتني اليوم او ذكرته غدا اعمل عمل من يظن انه يعاود فلا يجرح في العمل فيحرث على الرفق بطريقة النفقة والحرث كسب المال وجمعه يقال حرث الرجل حرثا من باب قتل اذا جمعه فهو حارث وفي الحديث اخرجوا الى صدقاتكم اي مكاسبكم والمعاطرة بشد وحرثا القرآن مشتقة وكنوز علم والحرث بن همام من اصحاب امير المؤمنين صاحب لواء الاشتر يوم صفين وحارث بن سراقة بطن السين شهد بدرا والحرث بن نفيل شهد العقبة في السبعين وشهد بدرا واحدا من الفرات ومات في خلافة عمر وجبل حوريث في دعاء الشمال بالثاء المثلثة على ما في الفتح المعتبرة هو جبل بارض الشام خوطب عليه موسى او اخطأ والحرث ما يحرث بالنار وابو الحرث من كنى الاسد

حنث قوله يعبرون على الحنث العظيم الحنث بكسر الهاء الذنب قيل الشرك وقيل الاثم ومنه حنث في يمينه وقيل هو اليمين الفاجرة والحنث المخالفة باليمين ومنه الحديث ان عليا كره ان يحلم الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث ومنه من حلف فحنث فعليه الكفارة والحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث حنثا اذا لم يبر بها فهو حانث فان اتى النهاية وكان من الحنث الاثم والمعصية وغلام لم يبلغ الحنث اي لم يجر عليه القلم ومنه الحديث من لم يبلغ الحنث ما حكم في الآخرة

حيث قوله فاتوهن من حيث امركم الله قيل الآية هنا بمعنى الوجوب بل المطلق الرجحان واختلف في معنى حيث امركم الله فقيل اي من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وقيل محل الجماع دون الفخذين وقيل من محل الطهر دون الحيض قوله ولا يفلح الشاعر حيث اتى اي من حيث اتى قاله الجوهري وحيث كلمة تدل على المكان لا تتصرف الا انه قد تجيء في الاحيان نادرة وهو اسم مبني وامام بنائه لانه اشبه الحرف من حيث افتقر الى ما بعده افتقار الشرط الى الجواب وشبهها بالغايات لانها لا تجيء الا مضافة الى جملة وتجيء بعدها على الفتح مثل كيف استشفا الا للكسر من اياه وهي من الظروف التي لا يجاوز بها الاسم ما يليها حتى يجيء بعدها كما تقول ان الله يعلم حيث زيد وفي حديث ثقيف اعتقه بحيث هو الذي حيث صاحبا اهل البيت اعلم من الابن ومراده في الخبر

خبث باب ما اوله الخاء خبث قوله ولا يتمموا الخبيث منه تنفقون اي اردأ ما في السوق وسماه خبيثا لانهم يستقبحونه والخبيث عند الطيب هو الخبيث الذي خبث من باب قرب

وخبائه ضد طاب فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث ضد الطيبة قال الله تعالى ويحرم عليهم الخبائث قوله ليميز الله الخبيث من الطيب او ليميز اهل الخبيث من اهل الطيب بجعل الخبيث بعضه فوق بعض تضعيفا عليهم فيركمه عبارة عن جمع الشيء حتى يصير اكوما كاكوام الرمل ويكونون عليه سواء كما ذكر الشيخ ابو علي والخبيث النتن وجمع الخبيث خبثاء مثل شريف وشرفاء وخباث مثل شرفاء وشراف قوله الخبيثات الطيبين اي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وفي حديث الحلوة اعوذ بك من الخبث الخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث صاحب الخبث ونفسه الخبيث الذي اعوذ بك خبثه كما ان قوي معنوي القوي نفسه والمعنى ان يكون ذا نية قوية كذا ذكره الهروي وبين الخبيث الذكر من الشياطين والخبث الذي يعلم الناس الخبث وخبث الرجل اذا اولد اولادا خبثاء وخبيث القوم اذا قال قولا خبيثا وفي الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم باء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبث خلاف الطيب الفعل من المحرم ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخبث الارادة وفي الحديث لا تتوضأ والخبيث من انفكم فانه منه اذا لما عوذ يريد بالخبيث الشيطان الرجيم باللعنة لانه يعاد لما عوده الانسان من نقض الصلوة وغيرها وفي حديث اهل البيت لا يبضنا الا من خبث ولادته اي لم تطب وخبث الرجل الرباء من باب ضرب اذا فعل ذلك به وهاء الاختباث البول والغائط ومنه نهي عن مدافعة الاخبثين يعني عن مدافعة الغائط والبول وفي الحديث من اكل هذه النومة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها مكروهها وريحها وانما نهاهم عن ذلك معنويا وكما لا ينهى بنو آدم عن الخبيثة كالملائكة والخبث في الطهارات في قوله اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا يراد به النجس وحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يريد به الحرمة لان الكلب يحرم ازالة عينه والمنفعة عليه والمنفعة حرام وفي الخبر نهي عن اكل دواء خبيث قيل هو ترجمة الخبائث والخمر والبول الا ما خصته السنة وخبيث النفس ثقيلها **خرث** وفي حديث فاطمة ورثت من رسول الله مشاع البيت والخرثي وكل ما كان له الخرثي مشاع البيت والمشاع اوارد ذكره في المشاع **خنث** فيه ذكر الخنثى وهو الذي له فرج الرجل وفرج المرأة والجمع خناث ككتاب وخنثان كجمل وجمالي وخنث خنثا من باب قتل اذا فعل فيه ذلك وبعد ان ذكر وبعد ان تضعف فقال خنثه غيره ومنه الخنث بفتح النون والتشديد وهو من يوجد في دبره ما فيه من الانخناث وهو الكسر والتثني من الخنثى وفي الخبر نهي عن اخنات الاسقية ومعناه ان تثني افواهها ثم يشرب منها ولعل ذلك محافة ان يكون فيها دابة او شيء يشرب الماء على الناس لسد قوم السقاء وخنثه فتخنث اي عطفه فتعطف قبل ومنه الخنث **باب ما اوله الدال دمث** في حديث لبس الجافة هو بضم دال وكسر ميم المكان اللين اراد كانه لين الخلق في سهولة من الدمث وهو الرمل السهل الرخو والرمل الذي ليس بمتلبد ومعناه لا يجتمع اصحابه ولا يتباغضون ودمال دمثة اي سهلة لينة وفي الحديث لنزالن دمثا الى دمث من الارض قبالنا فيه وذلك لئلا يصيبه من رشاش البول **دبث** في الحديث لا يدبث لا يجيء بالحجة دبوث قيل يا رسول الله وما الدبوث قال الذي لا يغار على اهله وهو يعلم بها والدبوث من لا غيرة له على اهله ومثله الكشخان والقرنان وقيل الدبوث هو الذي يدخل الرجل على زوجته والقرنان هو الذي يرضى ان يدخل الرجال على نسائه والكشخان من يدخل الرجل على الاخوات وغلب لفظ احدهما على الآخر والكشخان في كلام العرب بمعناها عند العامة بمعنى الدبوث وذلك الشيء من باب باع لان وسهل قبل ومنه الدبوث وفي حديث بعضهم على صيغة المجهول اي قال ما الصفا بفتح اوله الذليل دبشة اي ذلة وطريق مدبوث اي مذلل قبل ومنه الدبوث الذكر للذلة بحاء حوشية قال عن فحول من **باب ما اوله الراء ربث** فيه ذكر الربيثا بالراء المفتوحة والباء الموحدة المكسورة والياء المثناة من تحت والثاء المثلثة والالف المقصورة ضرب من السمك لم يقل لطيب هو الحوت الربيثي بكسر الراء وتشديد الباء سمي بذلك لانه يربث اي يحبس **ربث** الربث الحبس الباء في الربثة السقط من متاع البيت من الخطفان والجمع ربث مثل فرزة وفرز ومنه حوت الكم عن الربثة والمتاع الربث هو متاع البيت الدون وربث الشيء بالضم ربثا وربثة وربوثا وربوثة خلق فهو ربث وارث بالالف مثله وربث هيئة الشخص وارث ضعف وهمة وجمع الربث ثاث كسهم وسهام وفي حديث علي فجعل الاشعث يعلو ربثة بالتنوين ويخفض فلانا اخيلا اي على ضعف كانه من زوالهم هم ربثة الناس لضعفائهم يعني على التشبيه **رعث** وفي حديث علي يلقى ان الرجل منهم كان يدخل الرأس فيزيح علها وقليها وفلايتها وعائها الرعاث الكبر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهي القرط والقرطة ايضا من الخرز والحلي ونرعث الراء اي نقرطها **رفث** قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ ابو علي وقرئ شاذا احل بالبناء للفاعل ونصب الرفث والقراءة الصحيحة احل بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث قبل الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج عداه بالى لتضمنه معنى الافضاء قيل كان في صدر الاسلام مباحا للصائم الاكل والشرب والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى الغابة ثم نسخ بقوله في هذه الاية فالآن باشروهن الى غرها ورفث في منطقه يرفث من باب طلب يرفث بالكسر لغة الفحش ومنه الحديث بكره للصائم الرفث وفي الخبر فيرفث الجماع وجه ورد بالكسر لغة الخبر **رمث** الرمث كحمل مرعى الابل يبقى الهمل والرمث الخربق خشب يضم بعضه الى بعض ويركب للجسر والجمع ارماث مثل سبب وابساب **روث** في الحديث ان قطعة روثة الانف فيها احد منابذ وبنا الروث طرف الاربنة والاربنة طرف الانف ومنه فلان يضرب بالشاة روثة انفه وفي كلام الصدف الروثة من الانف جمع مارنة والروثة واحدة الروث ومنه دابة الفرس يروث روثا من باب قال والخارج روث ومنه الحديث نهى عن الروث يعني عن ذات الحافر ورويته موضع من الجر من قال الزفون **ريث** في حديث خاطبة ابي بكر لابنته

[illegible] باب ما أوله الشين شبث في حديث [illegible]

شبث [illegible] شعث [illegible]

شعث [illegible]

شلث [illegible] شيث [illegible]

باب ما أوله الضاد ضغث [illegible]

ضغث [illegible]

باب ما أوله الطاء طرث [illegible]

طرث [illegible] طمث [illegible]

باب ما أوله العين

عبث [illegible]

عثث [illegible] عثث [illegible]

عفث [illegible] عفث [illegible]

عيث [illegible] عيث [illegible]

باب ما أوله الغين غثث [illegible]

غرث [illegible] غرث [illegible]

غوث [illegible] غوث [illegible]

غيث [illegible] غيث [illegible]

باب ما أوله الفاء فرث [illegible]

فرث

الفرث

الفرث بالفتح فالسكون الكرش من الحيوان والجمع فروث وفي الحديث فرث تفرث كبده وحطت الرجل منه وهو مثل ومنه الفرث كبده ابن اثير ومنه حديث ام كلثوم بنت علي وفي قتل الحسين اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله اي فتتموها والفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى ومنه ولا تفرث لحما لانه موضع الفرث من الدبر **باب ما اوله الكاف كثث** في صفته كث اللحية وصفه انه حشو ضخمه كثيرة الشعر **كرث** في الحديث لا يكرثه هذا الامر اي لا يعبأ به ولا يبالي به ومنه حديث اهل الكتاب الجزية كيف يكون صاغرا ولا يكرث اي لا يرهقه ولا يستعمل الاذى الذي فيه وفي الاثر على شدة وكرثه الغم يكرثه اشتد عليه وبلغ المشقة ومنه حديث علي ان افضل الناس من كان العمل بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل وان اشتد غمه والكرث كرفان وكراث بقل معروف **كفث** الكفت بيت يحمل بالعشاء التمر وغيره يضرب به الى الارض **كوث** كوثى بالمد بلدة مكة الشريفة وهو اسم بقعة كانت منزل ابن عبد الدار **باب ما اوله اللام لبث** في الحديث يلبثون الى يوم يبعثون اللبث الفصل المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير القياس في المصدر لانه مصدر فعل الكسر قياسه التحريك **لثث** الثلاثة في الامر الاقامة فيه **لوث** في الحديث القسامة تثبت مع اللوث واللوث امارة يغلب بها صدق المدعي فيما ادعاه من القتل كوجود ذي سلاح متلطخ بالدم عند قتيل في دعوى اللوث هو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاث في التراب ولوث واللوثة بالضم الاسترخاء والبطء ومثله اللوثة واحلته لمي لبطانه فيه سيرها ولوث ثيابه بالطين لطخها ولوث حضار ومنها وفي الحديث ان النفر في الثنات على صاحبها اذا ركبها من العيش والثقيل بعضه كان الحصين ضربت فثنت على صاحبها واللوثة على الوجه الحقيقي والمجاز وما فيه من الاثبات الاختلاط والالتفاف ولاث العمامة على راسه لوثا اي عصبها وادارها على راسه ولاث به الناس استداروا حوله **لهث** قوله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يقال لهث الكلب يلهث لهثا بالضم اذا اخرج لسانه من العطش وكذا الانسان اذا اعيا وكان العطش قوله ان تحمل عليه يلهث لانه اذا نحمل عليه الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان كما قاله الجوهري والهاث كلاهث الذي يلهث من العطش قبل المالدة لم تلبوا اهل حرم من مخرج لسانا على صدره وجعل يلهث كالكلب الهث اي اضطراب العطش واللهثان العطشان والمراة لهثى وفي لهث فاتا ساحل بحر سماها **ليث** الليث اسم من اسماء الاسد **باب ما اوله الميم مرث** مرث الميم والراء المهملة ثم الثاء المثلثة والالف الممدودة اسم لسبعة من لتم ومن العرب وهيب بن **مكث** قوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث اي على تؤدة ونزيل فيكون امكن في قلوبهم في قوله تعالى لاهله امكثوا نقل عن شراح المختصر انه خاطب المراة الواحدة بخطاب الجماعة الذكور ودفعوا ايجاد بان الله تعالى فلعل كنا انما العذر فيه هاهنا يكون ذلك للتعظيم كقول العرب شئت طلقت لفلانة الثلث مكروه فالامر المذكور والمكث هو اللبث في الانتظار وما هو بمعناه من مكث وما كونه تحضير من لك ويجعل عليه وزن مكث مكثا من باب قتل ومكث مكثا من مكث مثل قرب قربا ومنه وفي الحديث قد ذكرها في الصحيح من كلام علي وحق مكثت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحور بطهما مكث الكلام سريع الفهم قال الفاضل التستري لما شرح لفظ الرابع الكتاب الله وسنة رسوله وكم يعني بطيها الحسن قال الكلام هو الهادي في الكتاب والسنة الى سبيل كما يعلم حاصل الرايه بها وكون يكون مكث الكلام لم يطيه من لتضمين مكانه في الامور العالية التي لا الاصلح من خوض فيها الاهي مثل اثر الامور من عظمو وعبر المستكرين **موث** في الحديث انه تهم المؤمن اخاه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء بو ما ث الشيء في الماء من باب قتل اماثه موثا وموثانا اذا دفعه فانماث هو فيه انمياثا وشاء اجتث الماء بحيث لم تحطبه كانت التمر يحلبه ومريد بها وبيعهما بالجارب انتهى الطحل ب ومث الشيء في الماء ليغمزه ومثث وماث الشيء فيه ماثا من باب ليمع ليفرد او انماث الماء **باب ما اوله النون نفث** قوله ومن شر النفاثات في العقد اي النساء السواحر اللواتي يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها اي ينفخن يقال نفث بنفث من باب ضرب ونصر والفاعل نافث ونفاث مبالغة قيل وانما امر بالتعوذ من السحر لانهم يفعلون اشياء من النفع والضرر والخير والشر وعامة الناس يصدقونهم فيعظم ذلك في الضرر في الدين ولانهم يوهمون انهم يخدمون الجن ويعلمون الغيب وذلك فساد في الدين ولاجل هذا الضرر امر بالتعوذ من شرهم قال بعض الافاضل ان ما سائر الامامية على ان السحر لا يؤثر في النبي واو ما لاشتغال سحرهم لا يبطل على تاثير السحر في الدعاء وتنبا الا وقيل ان نجينا او اتخذنا او اما ما نقل الى الفوت من ان النبي كان ركز الجاريه كلها من ان سحر لبراه كان تخيل انه فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب او وضع ما نقل لصدق قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا انتهى وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي النفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق والنفث نفخ لطيف بلا ريق والعقدة ترجل ما الوزع فتنكراو في الدعاء واعوذ بك من نفث الشيطان وهو ما يلقيه في قلب الانسان وينفث بالدم مايهبطه برد نفث الشيطان على لسان ابي الحرف فتكلم ومن هذا الرئيا الاهام مدفوعات نفرث كل ما تاسى **نكث** قوله نكثوا ايمانهم اي نقضوا عهدهم من النكث النقض ومنه الناكثين والانكاث جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فالناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا البيعة اي نقضوها واستنزلوا عائشة وساروا بها الى البصرة وهم عسكر الجمل ورؤساؤه من قولهم نكث الرجل العهد من باب

كرث كفث

كرث كوث كمث

لعث لوث لبث

لهث

مكث مرث

معث

نفث

نكث

فتل

قال فضمه بنيه والقاسمون اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وعنوا عليهم والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهذا التفسير عن النبي ومن كلامه وفي حديث ظل انكث عليه فخذه والجثم عليه عكنه وكبته بجلسته فارابعني الا والناس اذ كر في الضبع بتاء او من على من كل جانب قال الشيخ ميتم كون بانكباك خلل عن استقامة الامور عليه ما كان يريد من الاداء دون الصحابة واستعمال لفظ الاجهاز لقتله وذلك لفظ الكبر الذي هو صفة في الجواب لفتاه امره بعد استمراره كالكبر بعد استمرار الفقر من العدم وكون جلسته عن توسعة وبيت المال والاحتمال تتابع البين بالبعض بعضا كعرف الضبع

باب ما اوله الواو

ورث اولئك هم الوارثون يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال الفسر ما من احد يدخل الجنة حتى يرى مقعده من النار فيقال لو اهل النار لو عصيت الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يرى مقعده من الجنة فيقال لو اهل الجنة لو اطعت الله لكانت فيه فيورث هؤلاء مكان هؤلاء وذلك قوله اولئك هم الوارثون الاية وقال المؤمنين مترلة في الجنة من اهل النار عشرة اسباع فولد له وتأكلون التراث اكلا لما التراث بالضم ما يخلفه الرجل لورثته واصله الواو واي الورث خطب الاولياء قوله واورثنا القوم كانوا يستضعفون الاية قال المفسرون بنو اسرائيل فانا قبط كانوا يستضعفونهم ويورثهم الله بان مكنهم وحكمهم في التصرف والملك لهم ذلك بعد اهلاك فرعون وقومه القبط فكانوا يتوامشارق الارض ومغاربها التي كانوا فيها قوله انا الارض يرثها عبادي الصالحون اي يرثها المؤمنون كقوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الاية وفي الحديث عن الباقر هم اصحاب المهدي في آخر الزمان وقبل الارض الجنة والوارث من اسمائه تعالى يرث الخلائق ويبقى بعد فناء وصف نفسه بذلك بعد ان ورث الارض ومن عليها وقيل اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني اي اجعلني حيا سميعا بصيرا الى وقت الموت فيكون وارثين جميع اعضائي او المراد متعني بالاولاد والذرية واجعلهم الوارثين مني اي اجعلهم احياء بعد موتي وعلى الاول اجعل استمتاعي بهم وانتفاعي بهم الى موتي وعلى الثاني ما يصنعه انسان بعد موته لاجله من ولد او بناء او غرس او وقف او صدقة جارية او علم علمه او كتاب خلفه او سنة حسنة سنها او ميراث ورثه ورثة بنوه او غيرهم ممن يصل اليه بعده وفي الحديث العلماء ورثة الانبياء لانهم ورثوا علما فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وهو

وعث حديث ابن عباس في الاذان على عوارض الطريق المطلق كما مر ظاهره **وعث** في الدعاء اعوذ بك من وعثاء السفر اي مشقته اخذا من الوعث وهو المكان السهل الكثير الوحل الذي تغيب فيه الماشي وتشق عليه يزل فيه وعث وملا وعثاء **وك** في مخاطبة ابي سفيان لابان بن سعيد في الشهر لا تسكن حرثا من محمد وثا الوك الهمز يقع بين الحرفين من غير قصد او يكون غير متمكن وقيل الوك الهمز من الهمز

باب ما اوله الهاء

هرث في الحديث كان امير المؤمنين يبتاع هرثا ويأكل هرثا وفسر الهرث بالاكل الاصابع كلها **هنبث** في حديث فاطمة انها قالت بعد ابيها فكان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قويك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور المختلفة المختلطة والنون زائدة قال الجوهري

باب ما اوله الياء

يفث يافث ولد آدم ويافث اسم الاعجمي المشاكل عن نوح عم بني انه وصي وصيا الذي هو وصي عشائر الترك هو وصي سام وفي يافث كما صاحب نوح ابو الترك ويأجوج ومأجوج

كتاب الجيم

باب ما اوله الالف

اجج قوله تعالى وانشأنا انجعلناه اجاجا الاجاج المالح المر الشديد الملوحة يقال اج الماء يؤج اجوجا اذا امر ملح واشتد ملوحة قوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج ومأجوج الاية ياجوج ومأجوج بهمزتين ولا يهمزان فمن همز جعلهما مشتقين من اجيج النار وهو شدة وقوته ومنه اجيج الحرب وقوتها وحرارتها سموا بذلك لشدتهم وكثرتهم والاكثرون على انهما اسمان اعجميان غير مشتقين فلذلك لا يهمزان ولا يصرفان للعجمة والتعريف يحمل منهم من الادم وهو قول اكثر العلماء وقيل من الادم من غير حواء فكونان اخوات امر الاب قيل هم من ولد يافث بن نوح وعن الضحاك هم من الترك وفي الخبر عنهم ياجوج لهما اربعمائة امم تركت ذلك ماجوج لا يموت احدهم حتى ينظر الف قادر من ولده صنف منهم طولهم مائة وعشرون ذراعا وصنف منهم من اذنه يفترش احداهما ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا بغير ولا بشيء من دواب الارض الا اكلوه ويأكلون من مات منهم مقدمهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهارها المشرق منهم بفارس وكرمان والمغرب منهم بالمدينة وبيت المقدس ومن حولهما ياجوج ومأجوج صنف منهم في طول شبر وصنف منهم مفرط الطول لهم حاجب الطرف والسباع وتتداعى لهم وتنافذ لهائم وحوشهم الذي شوى نفيهم الحر والبرد واذا نظام ومن بعض الموتى بين ياجوج ومأجوج امتار عظيمة وقيل ياجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وفي بعض الاخبار ياجوج ومأجوج اثنان وعشرون قبيلا الترك قبيلة واحدة منها كانت خارج السد لما ارادوا ذو القرنين فاريم بركم خارج السد فلذلك سموا تركا فقال القوم لذي القرنين هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ذو القرنين ما مكنني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اي حاجزا حصينا بالالة والعدة من الصخر والحديد والنحاس اجعل بينكم وبينهم ردما لا يقدرون على ان يظهروا عليكم ولا يخرجون منه وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول ينفخ سد ياجوج ومأجوج فيخرجون على الناس كما قال الله وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الارض كلها ويجارز المسلمون الحصون ويضمون الهم مواشيهم

فيشربون منه هم الارض فيرواياهم بالنهر فيشربون ما فيه ويزكو به ما شاء من بهم ويهلون لهذا كان هذا مرة ماء ولا يبقى لهم من الناس الا ذكر ان حين او جبل شاهق فيقول قائلهم قد قرضنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يرمي احدهم حربته فيرجع اليهم مخضوبة بدم فيقولون قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ سلط الله عليهم دوابا مثل النغف فتدخل في اذانهم وتنسف عيونهم فتقتلهم ثم يصبحون موتى لا يسمع لهم حس كحس الموتى ثم يقال هل من رجل يشري نفسه فيعلم ما فعل بهذا الجيش فيتطوع رجل منهم فيجدهم موتى فينادي بأعلى صوته الا ابشروا فان الله قد كفاكم جيشكم هذا فيقول رجل من المسلمين ان من ورائكم لبلاء ان ربكم قد هلك فيخرجون من مدينتهم فيرون ما حل بعدوهم فيقسمون من الغنائم ويرعى مواشيهم فبينما هم كذلك اذ جاءهم الصريخ ان يأجوج ومأجوج قد خرجوا فيقول رجل منهم لقد رأيت هذا مرة ماء ولا يبقى لهم من الناس الا ذكر ان حين او جبل شاهق فيقول قائلهم قد قرضنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يرمي احدهم حربته فيرجع اليهم مخضوبة بدم فيقولون قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ سلط الله عليهم دوابا مثل النغف فتدخل في اذانهم وتنسف عيونهم فتقتلهم ثم يصبحون موتى لا يسمع لهم حس كحس الموتى ثم يقال هل من رجل يشري نفسه فيعلم ما فعل بهذا الجيش فيتطوع رجل منهم فيجدهم موتى فينادي بأعلى صوته الا ابشروا فان الله قد كفاكم جيشكم هذا فيقول رجل من المسلمين ان من ورائكم لبلاء ان ربكم قد هلك فيخرجون من مدينتهم فيرون ما حل بعدوهم فيقسمون من الغنائم ويرعى مواشيهم فبينما هم كذلك اذ جاءهم الصريخ ان يأجوج ومأجوج قد خرجوا فيقول رجل منهم لقد رأيت هذا مرة ماء ولا يبقى لهم من الناس الا ذكر ان حين او جبل شاهق فيقول قائلهم قد قرضنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يرمي احدهم حربته فيرجع اليهم مخضوبة بدم فيقولون قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ سلط الله عليهم دوابا مثل النغف فتدخل في اذانهم وتنسف عيونهم فتقتلهم ثم يصبحون موتى لا يسمع لهم حس كحس الموتى ثم يقال هل من رجل يشري نفسه فيعلم ما فعل بهذا الجيش فيتطوع رجل منهم فيجدهم موتى فينادي بأعلى صوته الا ابشروا فان الله قد كفاكم جيشكم هذا فيقول رجل من المسلمين ان من ورائكم لبلاء ان ربكم قد هلك فيخرجون من مدينتهم فيرون ما حل بعدوهم فيقسمون من الغنائم ويرعى مواشيهم فبينما هم كذلك اذ جاءهم الصريخ ان يأجوج ومأجوج قد خرجوا فيقول رجل منهم لقد رأيت هذا مرة ماء ولا يبقى لهم من الناس الا ذكر ان حين او جبل شاهق فيقول قائلهم قد قرضنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يرمي احدهم حربته فيرجع اليهم مخضوبة بدم فيقولون قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ سلط الله عليهم دوابا مثل النغف فتدخل في اذانهم وتنسف عيونهم فتقتلهم ثم يصبحون موتى لا يسمع لهم حس كحس الموتى ثم يقال هل من رجل يشري نفسه فيعلم ما فعل بهذا الجيش فيتطوع رجل منهم فيجدهم موتى فينادي بأعلى صوته الا ابشروا فان الله قد كفاكم جيشكم هذا فيقول رجل من المسلمين ان من ورائكم لبلاء ان ربكم قد هلك فيخرجون من مدينتهم فيرون ما حل بعدوهم فيقسمون من الغنائم ويرعى مواشيهم فبينما هم كذلك اذ جاءهم الصريخ ان يأجوج ومأجوج قد خرجوا فيقول رجل منهم لقد رأيت هذا مرة ماء

ارج الارج الاتيان بالشيء على غير وجهه وارج في الامر ارجا اذا لم يأت به على وجهه وارج في الشر والخير ابطأ والارجاء التأخير ومنه قوله تعالى ارجه واخاه وارجاء الامر التأني فيه وقيل ارجه اخره وارجأته عن كذا صرفته عنه ومنه المرجئة وهم قوم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة والارجاء ان يؤخر العمل عن النية والعزم وقيل هو ان يؤخر علي عن ابي بكر وعثمان عن علي وقيل هو ان يؤخر التوبة عن الذنب وقيل هو ان يؤخر الحسنات عن السيئات وقيل هو ان يؤخر الوعيد عن الوعد وقيل هو ان يؤخر الاعمال عن الايمان وقيل هو ان يؤخر الايمان عن الكفر والارجوان بضم الهمزة وسكون الراء ومن جيم وروي بالحمرة بصبغ وفي الحديث لا تركب الارجوان ولا تلبس المعصفر والارجوان دابة على شبه البغل وسادة صغيرة حمراء **ارج** الارج بالتحريك ضرب من الابنية وهو بيت يبنى طولا وجمعه ارج مثل سبب واسباب وارج اسم **اج** اج يئج ويئج في الامر ومنه بين مكة والمدينة ومنه الحديث اصطاد النساء قريبا من فارع اج

باب ما أوله الباء يجيج البجيجة ثغبة يغسلها الانسان عند مناخة البعير قال الجوهري **يجتج** في الحديث سئل عن الضبع فقال اذا كان ولوغها يجتج الاناء فاشربه البجيج بالجاء المهملة بعد الباء المنقطة واحدة من تحتها والتاء المثناة الفوقانية بعدها وفي الآخر جيم العصير المطبوخ وقيل ابن الاثير اصله بالفارسية بجه **بلج** في حديث ام سلمة فالت لعائشة رجع الله بك فلانة بجه بالحركة اي لا توسعه بالحركة والخروج من قولهم بلج براي بلج **بلج** في الحديث بغلة امير المؤمنين البادرج هو بفتح الذال ابنية تركل وبنو هو نوع من الحجال الجبلي **برج** قوله تعالى في بروج مشيدة اي حصون من قصة واحدها برج وهو القصر والحصن والبرج في الاصل يدل على الظهور ومن ذلك التبرج المرأة اذا اظهرت وبرج السماء منازل الشمس والقمر والبروج لها كالكواكب العظام سميت بها الظهور وهو قال الله تعالى والسماء ذات البروج وقال الشيخ ابو علي في تفسيرها الابراج البروج المنازل العالية والمراد بها هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجا باب الفرق وكل برج منها بوبن وثلث وتسير الشمس في كل برج منها شهرا وجوابا لقسم محذوف تقديره ان الاخرة لجزاء على الاعمال وقيل جواب القسم قوله ان الذين فتنوا المؤمنين الاية وقيل قوله تبارك ذلك اشارة الى ما ذكر في السورة من الثواب والعقاب وقيل اشارة الى ما ذكر في هذه السورة من الدلالة على قدرته وفي الحديث الشمس تجري ثلثمائة وستون يوما وجمع البرج بروج وابراج والبروج التي للربيع والصيف كالحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة وبروج الخريف كالميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت وفي الاساس ومن المجاز قال ابن عباس يقول الله تعالى ذكره لابليس وجنوده اجمعين قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اي لا تبرزن محاسنكن وتظهرنها والجاهلية الاولى هي التي بين ادم ونوح وقيل جاهلية الكفر قبل الاسلام وفي الدعاء وافقر من صنع الله تعالى الفقراء بمنا ادبر بنو عبد الله بن عباس وابن البراج ابو القاسم جد العزيز من فقهاء الامامية وكان قاضيا بطرابلس **بجج** بن بجع بطنه بالسكين بجا اذا شقه فهو مبجوج وبجيج ومنه مثل بجوا بالسكاكين **بنفسج** بنفسج دهن معروف ومنه الحديث البنفسج سيد ادهانكم **بلج** في وصفه ابلج الوجه اي مشرقه ولم يرد بلج الحاجب لانه وصف الله به بلج الصبح بلوجا من باب قعد اسفر واناره ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج بالمكان من باب قعد وصبح ابلج بينا البلج والبلجة الصبح بالضم والفتح ضوءه ونوره والرجل الابلج الذي بين البلج بفتحتين وفي الحديث لوان الموت شخص لاشرأ الناس اليه الكريم الابلج واللئيم المليح اراد بالكريم الشريف الحالي عن الشائنة واللئيم بخلافه والابلج ما اشرق الوجه من قولهم بلج الصبح اذا اشرق ويكون من قولهم رجل ابلج الثغر يكون من مقرون الحواجب يأتي في المليح المولع بالاشياء العائب بها الخذ من الطيح بالشيء اولوع به كما مضى لوان الموت شخص لاشرأ هذا ان اقتصاصا وفيه من الزمان وما يحصل فيه من كدورة العيش اما شاهده من كثرة البلاء والمصائب والهموم والاحزان الا هو اما من لا افراس كما قال الشاعر لست مأسوفا على زمن ينقضي بالهم والحزن ومثل قول بعضهم الموت بيلع فاشربه ولو انفقت كل ما فيه ومثل انا الموت بكرهه كل من يمشي على الغبراء ويجبأ الاصل اولى نظرا والراوي الراعية الكبرى وفي حديث وصف الاسلام ابلج المنهاج واضح الطريق الابلج منهما والبلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندي معروف يتداوى به **بلج** البلج كفلس نبت يشبه بنات بنت معروف ليس بكبير **بهج** قوله تعالى فانبتنا به حدائق ذات بهجة هو بالفتح فالسكون الفرح والسرور وبهج به بالكسر افرح به سر وبهج به وبالشيء اذا فرح به مثل بهج قوله من كل زوج بهيج اي حسن يسر من رآه ابن بهرة بن بهج بالضم بهلة بن بهج والبهجة الحسن ومنه رجل وجه وبهجة والبهجة السرور ومنه الدعاء وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا او مسرة لا تشبه مسرات الدنيا وفيه جبان ذو البهجة والجبان الجبل ثم قيل البهجة والبهج والسرور والحبور والجذل

وذكر بعباده وذكر على عباده

والفرح

والفرج والانبلاج بمعنى وهو ج البعير بكسر الهاء يهوج هوجا ومنه دوم بهوج اى وحى الفصيلة والبهوج الباطل ايضا **باب ما اوله الثاء**

ثوج وفى الحديث مثل المؤمن القارئ القرآن مثل الاترجة الخ هى بضم الهمزة وفتح الجيم وقد يسكن وتشدد الجيم الواحدة الاترج كذا وهو فاكهة معروفة وفى نسخة صحيحة قال بعض المحققين من هذا الحديث وان كان فاضح الخفى لا يكاد يخفى على البليد فنقول المثل اجمالا عن الشبيهة بشىء وفى معنى من المعانى وانما الاداء المتوهم من المشاهد وكانه يخاطب بذلك العوام ولم يكن لبيان فى الاشارة بما ورد شاهدا وهو المانع من كشف القناع ورفع الحجاب لم يوجد فيها الا نوع من بركات السماء لا سيما من الثمار الشجرية التى انشئها العرب بسبيل الاهم الخ فى هذا المحض من الاترجة بل هى من افضل ما يوجد من الثمار فى سائر البلدان وجامعة لاشياء كثيرة جامعة للصفات المطلوبة منها والخواص الموجودة فيها فمن ذلك كبر جرمها بحيث لا يوجد فى الثمار الشجرية التى انشئها العرب اكبر منها ومنها حسن المنظر وطيب المطعم نفع الجواهر شهم طيبا وتاخذ الابصار حسنة ولونها فاقعا ولونها تسر الناظرين تشوق اليها النفس قبل التناول بعيدا اكلها بعيدا الاستذاذ بذوقها طيب كلها وبلغ سعدة وقوة هضم تشرك بها الحواس الاربعة البصر الذوق والشم واللمس لانها ملاك الكف بكبر جرمها وهذه هى اعانة الفضيلة فى انها تدرك بها الثمرات اليها اذا لم يرها ما يزيد عليها ثم انها فى جزائها تنتظم على طبايع فلما يضم غيرها نشرها حارا يابسا فى الجملة وطيب قبل اكله وحامضها باردا يابسا ويزورها بضعف وتدخل هذه الاجزاء الاربعة فى الاذية لصلاحة للادواء المزمنة والاوجاع المطلقة والامراض المزمنة كالفالج واللقوة واليرقان واسترخاء العصب واليبوسة والشرية من بذره لقادوم السموم كلها وقشره مسخن وعصاره قشره ينفع من سم الافاعى شربا وجرم جسمانا وبالجملة يصلح فساد الهواء والوباء فانه ثمرة شبيهة هذا المبالغ فى كمال الخلطة وعموم المنفعة وكثرة الخواص ثم يقول ان التاليح ضرب المثل بما نبت الارض وتخرجه الشجر لك شبيهة التى بينها وبين الاعمال لانها من ثمرات النفوس والمثل ان ضرب المؤمن نفسه فان العبرة فيه بالعمل الذى يصلح من كان الاعمال هى الكاشفة عن جوهر الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن بالاترجة والتمرة وسماها تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بما نبت الارض ثم فيها على علو شان المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك وبقائه وضعف شان المنافق وسقوط محله ومنها ان الاشجار لا تخرج من بدو نشاتها فصيفيها الا بعد ان تورق وتزهر بها وكذلك المؤمن يحتاج الى ان يؤدب ويعلم ويهذب ويلهم شغف وتسويه ولاكمال لمحفظة المملكة المذكورة بالعراء والمنافق الذى وكل الى شيطانه وطبعه وهواه وفى الخبر لا يدخل الجنة فيها فاجر الاترج قال صاحب جوهر المجان ولهذا ضرب المثل المؤمن الذى يقرا القرآن بالاترجة لان الشيطان يهرب عن قلب المؤمن القارئ للقرآن كما يهرب عن مكان هذا الاترج فناسب ضرب المثل به بخلاف سائر الفواكه **توج** التاج الاكليل وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجمع التيجان ومنه العمايم تيجان العرب وبيان العمايم للعرب كالتيجان للملوك لانهم اكثر شيء يكونون فى المواردى وكشف بن لوذ سان يا بالفلانس والعمايم فيهم كالتيجان فى البلاد وفى الحديث هكذا تيجان الملائكة اى عمايمهم وتوجه الملك تتويجا وتوجه الملك كناية عن الاجلال والتوقير واعلى فى الهيبة والجاه وملكه فاتوجه والتاجية مقبرة ببغداد نسبة الى مدرسة تاج الملك وهى بالكوفة **باب ما اوله الثاء ثيج** الاثياج جمع ثيج وهو معظم الشيء وهو ابهره ومنه قولهم وتفوق مقاذف فان اثباجها اعنى مياه البحار **ثجج** قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اى منصبا انصبابا ومنه قولهم افضل الاعمال العج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج اسالة الدماء من الذبح والنحر فى الاضاحى وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا مجللا عاما نافعا غير ضار عاجلا غير رائث تثج الوادى بالبناء للمفعول اى تملاه حتى يسيل على وجه الارض وفى حديث من لعن فاثل الحبس عند شرب الماء حشره الله ثجا اى مطلق القلب من قولهم ثجت نفسى بالامر ثجوحا اذا طابت وانشرحت ومنه قوله من نفس عن مؤمن كربة خرج من قبره وهو ثج الفؤاد اى منشرح القلب من قولهم ثجت نفسى بالامر ثجوحا اذا طابت وانشرحت ومنه قوله من نفس عن مؤمن كربة خرج من قبره وهو ثج الفؤاد والثج الماء جامد وثجمت السماء من باب فعل الف على الثلج **باب ما اوله الحاء حج** قوله الم تر الى الذى حاج ابرهيم فى ربه ان اتاه الله الملك قال الشيخ ابو على انه الم تر تعجيب من جاحد تردد فى عقد وكفره بان اتاه الله الملك يقال حاج اى كان اتاه الملك على سبيل الخبر ان اتاه الله الملك او شرط والمعنى فحاج ابرهيم لذلك او وضع الجاحد فى موضع ما يجب عليه من الشكر على اتاء الملك عوض قوله ويعطون رزقكم انكم تكذبون ويجوز ان يكون حاج وقت اتاه الملك قوله قوم جاءتك فيه من بعدى ما جاءتك من العلم فضل بها او ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قال الشيخ ابو على فمن جاءتك من العلم فضل بها او ندع ابناءنا وابناءكم اى يدع كل منا ومنكم ابناءه ونساءه ومن نفسه كنفسه الى المباهلة ثم نبتهل اى نتباهل ان نقول بهلة الله على الكاذب منا ومنكم والبهلة بالضم والفتح اللعنة هذا اصل الكلمة ثم استعمل فى كل دعاء مجتهد فيه وان لم يكن التعانا ثم نزلت الاية فى وفد نجران العاقب السيد ومن معهما ولما دعاهم النبى الى المباهلة قالوا الحق نرجع ونتنظر فلما خلوا بعضهم الى بعض قالوا للعاقب وكان ذا رايهم يا عبد المسيح ما ترى قال والله لقد عرفتم ان محمدا نبى مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم فان فعلتم فهو الاستئصال فان ابيتم الا الاصرار على دينكم وثبات على ما انتم عليه من عداوة صاحبكم وتركتم ان تلاعنوه فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم فى ذلك بعد ان غدا النبى اخذ بيد على والحسن والحسين بين يديه وفاطمة خلفه وخرج النصارى يتبعونهم فلما نظر اسقفهم الى رسول الله قال لاسقف انى لارى وجوها لو سئلوا الله ان يزيل جبلا لازالها فلا تباهلوا فلا يبقى على وجه الارض نصرانى الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم انا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم رسول الله على ان يؤدوا اليه فى كل عام الفى حلة الفى صفر والفى رجب على عارية الشتر

دد ما طوفه

ودعا وعاريته ثلثين فرسا وثلثين بعيرا وقال والذي نفسي بيده ان الهلاك قادم على اهل الحجر ان ولوا هذا المحض اوردته وخانوه ولا نظروا عليهم الوادي نارا ولما حال الحول على الاعشاى كلهم حتى هلكوا وفيه الاية واضحة دلالة على فضل اصحاب الكساء وعلو درجتهم وبلوغ رتبتهم في الكمال الى حد لا يدانيهم احد من الخلق قوله أهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده أفلا تعقلون قال المفسرون لما ظهرت احبار اليهود ونصارى نجران عند رسول الله وزعم كل فريق منهم ان ابراهيم كان منهم فعجب الله من ادعائهم ان ابراهيم كان يهوديا بعد نزول التوراة والانجيل وبين ابراهيم وموسى الف سنة وبينه وبين عيسى الف فكيف يكون ابراهيم على دينهم وبينه وبين زمانه كثيرة افلا تعقلون قوله وللّٰه على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اى قصده والسعي اليه فوجبت الوضع حجا من اتى قصده ثم سمي المقر المبني حجا وهو مأخوذ من الحجة فالحج في اللغة القصد في عرف الشرع قصد البيت للتعبد بافعال مخصوصة في زمان مخصوص واما كسر الحاء وفتحها وكسر القاف وفتح الجيم بالفتح المصدر وبالكسر الاسم قوله الحج اى زمان الحج أشهر معلومات اى معروفات للناس يعلمون زمان الحج لم يختلف الشرع وهو رد على الجاهلية في قولهم بالنسيء وهو شوال وذو القعدة وذو الحجة عند بعضهم من اصحابنا وقيل بعشر من ذي الحجة وبه قال الشافعي وقيل عشرة وبه قال ابو حنيفة والاول اصح للفظ الاشهر على الحقيقة ودخول الحجاز عليه يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وهو مروي عن علي رضي الله عنه وقال ابن عباس وابن مسعود هو يوم عرفة وقيل الحج الاكبر ما فيه وقوف والاصغر الذي لا وقوف فيه وهو العمرة وهي ذات وقيل جميع ايام الحج وفي الحديث انما سمي الحج الاكبر لانها سنة كانت حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وفي قول انه يوم النفر فيه ثلثة اعياد المسلمين وعيد النصارى وعيد اليهود وروي ان ثلثة لم يبق فيها معهد ولم يبق بعد الحج يوم القيمة والحجة بضم الحاء الاسم من الاحتجاج قوله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال ذو الحجة انا لفقه بأموره ونواهيه لاحتجاجهم علينا في تفسيرها فان الله يقبل للعبد يوم القيمة عبدك كنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت وان قال كنت جاهلا قال افلا تعلمت حتى تعمل فيحصل قيام الحجة بالبالغة وجمع الحجة حجج كغرفة وغرف والحجة السنة وجمعها حاج كدة ودد قال الله ثمانية ازواج اى ثمانية ضروب والحجة بالكسر الرة من الحج على غير القياس والجمع حجج كسدة قال ثعلب لا بأس بالفتح ولم يسمع من العرب بها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وهو شهر الحج وحجة الوداع قرئت بكسر الحاء وفتحها وهي سنة عشر بعد الهجرة وحاج جمعه حجاج بالضم وهم زوار البيت وحجيج ايضا والحجاج بالفتح اسم رجل من اشياع معبد وقصته على ما ذكر في مروج الذهب ان الحجاج بن يوسف لما تزوج امامة بنت همام ولدت للحجاج مشرحا الا ولا ابن يقبل ثم انه وغيرها قاعا لهم لمرة فبلغ ان الشيخ اقصى لهم في صوم الحرث بن كلدة فقال لما خبرك فقالوا ولد ابو يوسف الى ان يقبل فقال ادعوا لي بقبل الشيوخ فاتوه بقبل الشيخ فكان لا يبصر من سقف الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكبر اذنه سقف الدماء وان حاجب الاعور الذي لا يبصر بها غيره وفي كتاب السير انه اسر في كثير ابن الناس فقتل الناس وانفتوا على ان يبلغ من قتله صبر سوى من قتله في الحرب مائة الف عشرين الفا ونقل انه وضع في حبس ثلث مائة الف انسان يجب على احدهم منهم قتل او قطع او صلب او ان يحبس كان عاقبا عمرها الا سقف له فاذا اراد اهل الحبس ان يخلوا بها من الشمس منهم الحر بن الجياز وكان يجلسهم حتى يغرق الشعير محلوطا بالملح والماء وكان لا يأتيهم احد الا بسبب حتى يبول ويبصر كانه نزج حتى ان ظلما حبس فيها ثمانية ايام بعد ايام شعر فيخرجه فلما تقدم اليها انكر وقال ليس هذا ابن هذا بعض الزنوج فقال الا والله انا ابنه فقال اني ولي فلان ظلما فرفعت شكايته فكانت فيها نفسها وكانت امرة الحجاج على العراق عشرين سنة واخر من قتل سعيد بن جبير فوصف الاكلة في بطنه واخذ الطبيب لحما شديدا في خيط وامره بابتلاعه ثم استخرجه واذا الصبي به دود كثير فعلم انه قد نجا وقتل انه قد نصب للحجاج الضيق لوحا كتب عليه جاءت صاعقة فاحترق المنجم فقال لصاحبه ارى فقال الحجاج لا علمكم من ذلك فان هذه كتابة الزبان دلت على ان فلانا سيقتل والحجاج يفتح الحاء وكسرها العظم الذي نبت عليه الحاجب الحج الحجة وجج الدهر وهم الانبياء وفي الحديث لو جعل الله خلقه من نبي مرسل او كتاب منزل لاتخذه الحجة قائمة والحجة بفتح الميم جادة الطريق والحج المهاجرة بالتهجير وفي الحجة قبل الخلق وبعد الخلق وقبل الحشر لعل المراد قبل خلق الاجساد في عالم الذر والارواح لقول امير المؤمنين في الرجل الذي ادعى انه بولاء ما ولدك في عالم الارواح ورجل محجوج اى مقصود وحج بنو فلان فلانا اطالوا الاختلاف اليه وفي الحديث كان رسول الله محجوجا بابيطالب فولا ولكن كان مستودعا الوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه يحج فقال لو كان محجوجا ما دفع اليه الوصية قال فبقي ما كان يدا في يد طالب قال الوزير اي يتحيز ويلجأ اليه ورد في الحديث ان الوصايا وما ان من نبي وفي الحديث سارة ام ابرهيم وورد ام ابرهيم وورد ام اولاد كانت المختبين ابنتين للاحج وكان الحج نبيا مرسلا ولم يكن رسولا وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اى قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر وحاجه فحجه اي غلبه بالحجة وحج فلان ابانا فدلى كذا نقل عن الخليل بن احمد حلج في الحديث الدرزوا الى مبنكم حين حلج بصره او حدج بصره او لحظ النظر الى الشيء واداره وفيه حديث الناس يحاسبون يوم القيامة على حلج اعينهم اي ادارتها مقبلين عليك تتطلبن لاستماع حديثك والحداجة بالكسر لغة في الحدج والجمع حدايج والحدج بالكسر المحمل ومركب من مراكب النساء حرج قوله ما جعل عليكم من حرج اي من ضيق بان كلفكم ما لا طاقة لكم به وما لا تجدون عنه بدا ومخرجا من باب علم ابو صناف وفي كلام الشيخ علي بن ابرهيم الحرج الذي لا مدخل له والضيق ما يكون له مدخل الضيق والحرج الاثم ومنه قوله فلا يكن في صدرك حرج اي اثم قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قرئ بفتح الراء وكسرها قال الجوهري هو بمنزلة الدنف وهو الذي قد ثقل من مرض او كبر وقد حرج

بكر

بكسر الراء اى سبق وقوله يخرج الانسان مخرجا قبل هذا ما وقع لفظه خالف لفظه والمراد فضل اضافات بالحرج كما بينا ثم وبعد اذا ترك الهجوم وقال الاحرار للعرب اصال الخالف معانيها الفاظها وعدوها ما ذكرناه وحرج على ظالمك اوجرم وحرج فلان اذا هاب ان يقدم على الامر وفى حديث الشعبة ولا يكون منكم حرج الامام فان حرج الامام هو الذى يحول اهل الصلاح كان من احرجه الى الجباه وما سلك الخصب لا يكون منكم من يحول الامام الى ما يكرهه كان يخشى امره الى ولاة الجور فانه من فضل ذلك بالامام فقد سوى اهل الصلاح وسئل عن ولاة من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو حرج الامام فاذا افضل ذلك عند الامام فقد احرج الامام بتحريجه الى ان بلغ اهل الصلاح من اتباعه المقربين بعينه **حشرج** فى الحجر ولكن اذا اشتمل الصبر وحشرج الصدر فقد ذلك من الحشاء اقتداء بقوله تعالى فانه لغاية قوله احشرج الصدر هو الحشرجة العزغرة عند الموت وزرد النفس قال الجوهرى والجمع الحشارج **حلج** حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حالج والقطن حليج ومحلوج اذا اخرج حبه منه والحلج بكسر الحاء خشبة يحلج بها حلج **حوج** قوله وما ادعوا حبت اثرهم اى من نفر بين ما كان ينبغى عنهم رأى يعقوب فى نحو لهم منفرقين شهاطة الاحابة فى نفس يعقوب فهو استثناء منقطع اى لكن حاجتى فى نفس يعقوب قضاها وهى انهاد استغفر عليهم بما قالوه لهم والحاجة تجمع على حاج وحوج على غير القياس قال الجوهرى قوله فى صدور حاجة اى فى صدورهم وحوج جمع حوجاء وهو الرجل الكريم فهو صحيح وفى بعض حوجه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون محاويج ويستعملون الرباعى هنا استعمال الثلاثى كذا وفى الحديث كان اذا اراد قضاء الحاجة فضل كذا بذلك الى المتوضأ للتغوط وقد تكرر فى الحديث من قوله يفضل كذا فليس لله فيه حاجة وهو كناية عن التخلى عنه وعدم الالتفات اليه بالرافة والرحمة **باب ما اوله الخاء خلج** فى الحجر كل شئ لا تثبت فيها بقية الكتاب فهو خالج اى ناقص وصف بالصيغة المبالغة بوزن حدث لنافر فهو خارج اذا الف ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفى حديث على وفى ذى الثدية يخلج احدى اليدين بضم اليم وفتح الخاء وتشديد الجيم اى تضطرب وتتحرك وهى بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى وهى جدة رسول الله كانت تحت ابى هالة زوجها الاول فولدت له هندا ثم خلف عليها بعده ابو هالة رجل من بنى عبد الله ثم خلف عليها رسول الله وكانت اذ ذاك زوجها رسول الله بنت اربعين سنة وقيل خمس وعشرين سنة وقيل ست وعشرين سنة وقيل ثمان وعشرين سنة وقيل اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب فاطمة ورقية وام كلثوم وولدت ابناء يسمى القاسم وبه كان يكنى وكان على ابى طالب اول من آمن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول من آمن بالله ورسوله من النساء وهى افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون كذا ذكره فى الاستيعاب وقال انه روى عن النبى ونقله تاريخ لعمران خديجة ولدت قبل مبعث النبى القاسم ورقية وزينب ام كلثوم وبعد المبعث الطيب الطاهر وفاطمة وروى لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة ومات خديجة حين خرج رسول الله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بثلاث سنة ومات ابو طالب بعدها بستة **خلج** الحجر بعجره وبجره وعمله ولام شدة وهى حشيشة المرأة المشاة الذراعين والساقين **خرج** قوله يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى قيل هو اى يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وعكسه وقيل يخرج النبات الغض الطرى الاخضر من الحب اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر وقيل الابيض اخرج منها قال الفراء من الحنطة او من السماء او من استرالة الوضيعة قوله ام تسئلهم ربك اجرا فخراج ربك خير وهو معناه ام تسئلهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وقرأ خير قوله فعمل الملك خرجا اى جعلا قوله كلما اراد وا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الاية وروى ابو بصير عن ابى عبد الله قال قلت له يا بن رسول الله خوفنى فان قلبى قد قسا قال يا محمد استعد للهول العظيم قال فجر جبرئيل حتى اتى رسول الله وهو فاطمة فذكان قبل ذلك يجئ وهو متجسم فقال رسول الله يا جبرئيل جئتنى اليوم غير ما كنت تجئنى قال انما جئتك اليوم لان الله قد وضع مفاتيح النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقول اسرج النار فنفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى ابيضت فهى سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت فى شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من سلسلة التى طولها سبعون ذراعا وضعت على الارض لذابت من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من حره وبحره قال فبكى رسول الله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فرفع ابو عبد الله فاراى رسول الله جبرئيل منذ بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك اى حال الخروج واترك به وحملك عليه قيل هو يجار القسم كقولك والذى اخرجك ربك قوله اخرج اترابع بمنع المعدة ان قبل انه يدل على انه لا تعتد الا فى مكان الزج اجيب بان الاخراج غير الخروج فلها الخروج ولبس لها الاخراج قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان او كبار اللؤلؤ وصغاره وقيل المرجان خرز احمر كالقضبان وقيل يخرج من الملح وقال انهما انما يخرجان من الملح لانهما لما التقيا صارا كالشئ الواحد فكانه قال يخرج من البحر ولا يخرجان من جميع البحر ولكن بعضه كما تقول خرجت من البلد وانما خرجت من بعضه وقيل انهما يخرجان من ملتقى الملح والعذب كذا فى تفسير الشيخ ابو على وفى كتاب غريب الاسناد عن على قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من ماء السماء وماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من المطر فضل الله اللؤلؤ الصغير من القطرة الصغيرة واللؤلؤ الكبير من القطرة الكبيرة وفى تفسير على بن ابرهيم عن ابيه عبد الله قال على فاطمة يجران عيقان لا يبغى لهما ان يجتمعا على حى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن الحسين قوله يخرج من بطونها وان تلثبه من انوائها كالرابن لئلا يظن انه ليس من بطنها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو اسم من اسماء يوم القيمة وفى الخبر بلغنا تخرج النبى اى خروجه من المدينة المشرفة وفى حديث الاخر تخرجه بحجها اى يلهم خروجها اى يلهم ثم ها شيئها

بالخراج الذي هو منع الاضبة وغيرها وفي حديث ثمامة صالح كان يحمر خراجا اذا خرج على خلاف الجبل الخفق والخراج بضم معجمة وكسرها وخفة الراء ما يخرج في الابل من الخروج والورم الواحد خراجة ومنه الحمى يخرج بالخراج والدمل يبطئ بخروج الخراج فيها ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة في الفيء والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفي الحديث ظاهر الفيء على خبر فخاجهم على ان يزرك الارض لهم او نصالهم على ذلك وما يقرر منه ومنه حديث الارض خراجا او مقاسمة وخراجة الادب فخرج والخروج بالفتح مكان خروج الفصلان اذا كبرت ومنه قولهم اذا دخلت الخريف فصل كذا وذا ربيعا الربيع الخروج كما ان الخروج فيما يعلو قولهم رجل مات في بيت يخرج والخروج بالضم الجوالق وقد تبدو هو عربي والخراج ما قابل الدخول ان يخرج خرجا وخراجا وقد يكون موضع الخروج في هذا الخرج اي موضع خروجه وفي الحديث اللهم اذا خرجوا في سفر نسألك خيره نخرجه انفقتهم فان ذلك اجل لانفسهم والخارجي احد الخوارج وهم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على علي وذكر ابو بكر ان اول من قتل يوم النهروان الذي نفر وكان يدعى ذا الثدية وكان ضرب بسيفين حتى يخرج ويخرج وذكر الخوارج عند علي اكثارهم فقال لهم اكثروا واقبل منا فانون ان المنافقين لا يذكرون الا قليلا وهم يذكرون الله بكرة واصيلا وهم لسانه فسئلوا عنهم فقالوا ان الخروج اول منزل بعد المدينة خرزج الخروج قبيلة من الانصار هو الدوسي خفيج خفايجة بالفتح حي من بني عامر قاله الجوهري خليج في حديث علي لو لا عهد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اوردت الخافقين خليج الجبل اي الا فتهم الموت وفي الكلام استعارة لان الاصل في الخليج والوهق عنق والخليج انهزام يقطع من النهر الاعظم الى موضع يبتنفع به فيه ومنه ان فلانا ساق خليجا لزرعه والمخالجة المنازعة والخليج العصا سمي بذلك ومنه الاختلاج ومن كلام علي خذ الحكمة اني كانت بين كيف كانت وابن كانت ومتى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتخلجه في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن فتلقحه اي تضطرب بين تخلج الشوكة في صدره اي تضطرب وفي الخبر ما اختلج عرقا الا وكبر الله به قال ابن الهائم الاختلاج موض من الامراض وقد ذكر الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير عادية تعرض من تحرك من البدن كالجلد ونحوه بسبب طوبة غليظة رديئة فتصير ربحا محتبسا غليظا بعيد خروجه من المسام لتشبثه وانتفخه فاذا حصل تحلل الجزء الذي هو منه ومنه تخالجه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون وخلجه بعيد عنه وتخلجني كذا اشغلني ومنه قولهم خلجه امور الدنيا اي شغلته وتخالج في صدري منه شيء اذا شككت وتخلج شجر فارسي معرب الجمع الخالج ومنه الحديث لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا تخالجوا اي تنازعوا وهو مثل له تخالج نفوسهم ولحاء عن لحاء حتى يفصل الجوهري والخوالجان شيء يعرفه العطارون بلغة اهل مصر

خ ج ج

خج الخجج الفتور في اصبع فلان خجا اذا فارقها قاله الجوهري **باب ما اوله الدال والباء**

دبج تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو ثياب مقدرة من الابريسم سداه ولحمته فارسي معرب وقد تفتح داله واختلف في بائه فقيل زائدة ووزنه فيعال وقيل فعال من دبجه اذا شكك لانه يشكك بالخيوط فيعال على هذا اصل وقيل فيعال من الدبج وهو التزيين لانه يزين فعلى هذا الدال فيه بدل من احد الباءين ووزنه على هذا فيعل والاصل دبيج بالتضعيف فابدل من احد الباءين حرف علة ولهذا يجمع على ديابيج بياء موحدة بعد الدال وفي الخبر لا تلبسوا الحرير ولا الديباج يريد به الاشتر وهو الديباج الغليظ والديباج اسم بعير كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان لطلحة ومديج اي مزينة اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباجة الوجه محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين وانما لقب بذلك لحسن وجهه وقال المفضل في اشاده انه كان شجاعا وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويروى في الزيدية في الخروج بالسيف خرج على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة فنسبه الزيدية والجارودية تخرج لقتال العباسيين فخرج وجمعه واخذه فانفذه الى المأمون فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه وصله بمال حسن جائزته وكان معه اسمه بخرات او نوفي بالخبر نهى ان يدبج الرجل في صلوته اي يطأطئ راسه اذا ركع لخفض من ظهره وقيل يدبج اذا طأطأ راسه ويدبج ظهره اذا شاده فارتفع وسطه كانه سنام ومن ابدال الدال تاء تخفف **دجج** تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلث الدال والفتح افصح والدجاجة واحدة يقع على الذكر والانثى قال الجوهري والتاء دخلت لها على انها واحدة من الجنس كحمامة وبطة والدجاجة الجبشة شبيهة بالدجاج وتسمى بالعراق دجاجا سندية ودجاج الدجاجة دجج بضمتين ودجاج على دجائج والدجاجي بكسر الدال من الرواة منسوب الى بلد بالعين وقيل قبيلة والدجة بضم الدال شبه الظلمة والبلة ودجوج اي مظلمة وليل دجوج مظلم ودجيجا لسماء تدجيجا تغيمت في دجاج الليل الظلم **درج** الدرج المدرج المدرجة بالضم ما يدرج عليه الجعل من ابسانه في **درج** فوالدتهم درجات عند ربهم اي في طبقات عند الله في الفضيلة فولهم درجات اي منازل بعضها فوق بعض قال ابن الهائم الدرجات المذكورة في القرآن والسنة يمكن حملها على ارادة المعنى اعني كثرة النعم وعلو ذلك بحمل قولهم بشر هم بدرجات الشهداء ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فانه يحتمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر قوله ولكل درجات مما عملوا اي ولكل عامل بطاعة او معصية درجات مما علوا اي مراتب في عمله على حسبها بحسنة فصاعدا وبسيئة فصاعدا وقال المفسر انما سمي درجات لتفاضلها كتفاضل الدرج في الارتفاع والانحطاط وانما عبر تفضيل اهل الجنة قوله والرجال عليهن درجة اي زيادة في الجزء وفضل الان حقوقهم في انفسهن وحقوق الرجل في نفسه كحقوق المولى في نفس العبد ونحوها وشرف فضيلة لانهم قوام عليهن وبما انفقوا من اموالهم ومن شاء عبر عن الزوج وهو الولد ويخصون بفضيلة الرعاية والانفاق وقوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي سنأخذهم قليلا قليلا ولا تباغتهم كما يرتقي الراقي في الدرجة فيدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفي اسناد ربه خدعه واستدراج الله العبد انه كلما احدث خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار فاخذه قليلا قليلا ولا يباغته بغتة وهي الفجاءة وفي الحديث اذا اراد الله بعبد

خ ل

حرافا ذنب في نبا النبعة يحفره ويذكر الاستغفار واذا اراد الصيد حرافا ذنب نبا النبعة بحيث لا الاستغفار ويتمادى بها وهو الذي يستقذره يحمر رجبت لا يمكون وفي الحديث كره ان يدلج بين الله عليه في الدعاء الا ان يسدد حتى يجعلنا وقيل ادرجنا ادرج المكرمين اى ارضنا درجة درجة كالفصل المكرم عندك وقيل ومنه درج الجنة انه جعل درج الصبي ورجل من ابن يعفده شهر قيل لا ولو ادرج ودرج مات وفي قول اكوع من وثب ودرج اى الاجداد والاموات وادرجت الكتاب الثوب لففته وطويته ومنه الكتاب المدرج وفي حديث الميت يدرج في ثلثة اثواب اى يلف فيها وفي حديث الصلوة ادرج صلوتك ان لحافتك وامن من الادراج قال الشيخ تخفى الركوع والسجود وفي حديث صلوة الليل ولا وجها وفسر الادراج بان يعجز المحمد وسدها في كل ركعة وفي حديث صلوة الوتر يحمل الوتر شبه المدرج ثم يقوم في صحتهم وفي الحديث اياكم والتمر فانه في بطون الاودية فانها مدرج السباع والحيات هو جمع مدرج بفتح الميم والراء الطرق ودرجت الامر درجا من باب قتل اذا ارسلتها القدر فاودجتها الا انف والدرج اللازم جمع درجة مثل قصب وقصبة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب الدرج والدراجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى وهو طائر من الارض يكثر التدرج وهو القاتل ابا الشكر يدوم الثمر وفي كعب الاحبار قال يقول الرحمن على الدرج اسفى والملاحظ جل من انام الحمام الا انه يجمع في اسفى تحت جناحيه كالجمع الحمام وهو شان لا يحصل بعد في مكان واحد بل يتقلب ثلا لا يعرف احد مكانه والدراج الفقفق صغير غالية عليه لا يستدرج لهذا كلدو الدجاجة الفقير ما ينطبع عليها السبع الا المشي دعج وفي حديث وصفه ادعج العينين يطرق الحاجبين وفي حديث اخر في صفة عج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين مع شدة بياضها وقال الجوهري هو شدة سواد العين مع سعتها وفي الصراح عجل العين سياهي ولو بي دعجاء ادعج والمراة دعجاء مثل احمر وحمراء دعلج الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء الجوهري دلج وفي الحديث عليكم بالدلجة وهو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد هنا لانه قال في الحديث فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره ومنه استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة قال بعض شراح الحديث استعار لبيان المسافر في هذه الاوقات النشاط في العبادة بعمل المخرج في اتيانه وافطاره المنتظر الروحة واشياء بعد الدلجة فان المسافر لو سار كل الليل والنهار عجز وانقطع وادلج ادلاجا كاكرم اذا سار الليل كله فهو مدلج وربما اطلق الادلاج على العبادة في الليل توسعا لان العبادة سير الى الله وفي الحديث من ادلج ومن ادلج بلغ المنزل قال الحدث . . . . خوفه من تضييع . . . . هو واليوم الاخر لمجهدة العبادة والمم شبابا وفي دون سواد شعره هذا كونه عن العمل في الشباب الدلج وهو السير في الليل كان من الشباب والصحو في الدعاء دلج بين يدي المدلج ومعناه وحوله على ابن حنك ومنه ومعاذ في اين بيدك ورحمة له صادق عنك فيل يوجها الى وعبادته انك اذ لولا رحمتك ونعمتك والجلم ذلك وطلب ويحظر ذلك بالدنيا انك خير من اليه قيل انه ريء الله ومدلج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة قال الجوهري دمج دمج الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج في الشيء وادمج حبله وفتله وادمج الرجل كلامه اذا ابهمه دملج وفي الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم كقنفذ شيء يشبه السوار تلبسه المراة في عضدها والدملوج كعصفور مثله باب ما اوله الذال ذحج مذحج كمجلس اسم اكمة باليمن ولدت عندها امراة من حمير واسمها مدلة ثم كانت زوجة لادد فسميت المراة باسمها ثم صار اسما للقبيلة منهم قبيلة الاشتر وعلى هذا فلا ينصرف للتانيث والعلمية قال الجوهري مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمة باب ما اوله الراء رتج في الحديث السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق من ارتج الباب اغلقه ومنه امرنا النبي بارتاج الباب اي باغلاقه وارتج على القاري اذا لم يقدر على القراءة وفي حديث فاطمة بنت اسد وقد سئلت عن امامها فارتج عليها اي استغلق عليها الكلام قال ابن الاثير رتج على اي استغلق عليها امر فيه والارتاج بالاتباع يعني الاغلاق والرتاج بالكسر الباب العظيم ومثله الرتج بالتحريك قال الشاعر انا جاركم مثل الرتاج المضبب رجج في منطقه وجاء من باب ضرب اي استغلق عليه رجج قوله اذا رجت الارض رجا قال يدن بعضها الى بعض وفي الحديث ان القلب ليرجج فيعرض عليه الايمان فاذا اعتقد على الايمان فاز وقيل رجرج يرجرج نعيم رجرجا من باب قتل اذا تحرك وزلزل والرجرجة الاضطراب ومنه ارتج البحر اذا اضطرب وفي الحديث من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني اذا اضطربت امواجه رضج الرجرج [illegible] الحديث المنقول ان العبد ليرجرج المسلم من الخطاب ... رضام [illegible] ومنه الرضج من الماء في نفس ارضا يحرف ومنه ومثاره رعج رعج البرق ... ومضعف [illegible] الاثر الرعج ... ولا تصعد الهم شامل الناس عنها ... وتحذير ... فلا نعلم حقيقته باب ما اوله الزاء زبرج وفي حديث على حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج بكسر الزاء والراء والجيم الزينة والذهب والزبرج كالزخرف وهو ما له ظاهر جميل وباطنه خلافه والزبرجد جوهر زجج والمحتلف في تخليته الزجاجة هو القنديل وهو واحد الزجاج وضم الزاء اشهر من التثليث وبه قرا السبعة وبايع الزجاج يقال له زجاج وفي الحديث لا تفسل طلعة الزجاج وعلله بانه يتخذ من الملح والرمل وغيرهما يصلح جامدا ولو علي الزجاج الزج بالضم الحديدة التي في اسفل الرمح وجمعه زجاج بالكسر مثل رمح ورماح ويجمع ايضا على زججة وفي الحديث على صلوة الجماعة وقد زججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وفي صفته ازج الحواجب هو من الزجج وهو تقويس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد

زجج

زلج

زمج

زنج

زوج

[illegible]

والعرف ذلك من ذهب العرب وذهبت فلانا المراة تعني بفتح الثاء وتعني بها الاذن تعني انها تكف المراة فكفها وعن الاخفش يجوز زيادة الباء فيقول تزوجت بالمراة تزوج بها وعن يونس ليس من كلام العرب تزوجت بالمراة وعن الفراء قول الفقهاء زوجته منها الاصل قولك تزوجت بها زيادة فيها والواجب ان يجعل الاصل زوجته بها ثم ابدل على مذهب يونس وقال الزجاج فارسي معرب **باب ما اوله السين سيج** في حديث النبي ونهى عن فرس فحل شد الاجن فضرب بهم جاء اهون من ولم يحجب جلده فانهج من باب منع فشر به فانتشر ومعناه فشر شد الاجن وفي بعض نسخ الحديث فحش بالجيم والحاء والشين المعجمة وهو بهذا المعنى لان الحش يحيج الجلد بين احشائه فحش وجمعه **سياج** قال صاحب المحكم كجنة وبكل ذلك وقعت عن ثعلب سوج وانا اعتنا الى الفتح ثابتا ضبطا ابو عبيد وفي حديث الدين كالجمل **السراج** في كلام العرب في الليل ابو عبيد يقول نور الصبح كالجمل ونور السراج نور الاجساد قبل ان السراج منير مثل الكتاب الاصل في السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما سمي الشمس سراجا قال الله وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا والاستعارة لفظ السراج للشمس باعتبار اضائتها لهذا العالم كاضائة السراج للبيت والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن والسرج بفتح السين سرج الدابة معروف **سفيج** في حديث محمد بن سلمة الاصل ان كانت له على سفيجة بارمينية فليأخذ منها بضم السين وقيل بفتحها واما الثاء فمفتوحة فيها فارسي معرب وقيل هي كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع ما اقرضها بامر به خطر الطريق وفي الدر السفيجة كفرطبة ان يعطي مالا لاحد ولاخذ مال له ببلد يوفيه اياها فيستفيد من الطريق وفضله السفيجة بالفتح التي والجمع السفايج ومنه الحديث كان لابن سفايج من مال الفيء اي صاحب الاذن وابو السفايج من رواة الحديث اسمه عبد العزيز وقيل ابن ابي السفايج **سكبج** في الحديث رايته يأكل سكباجا بالجيم السكباج بكسر السين طعام معروف يصنع من خل وتمر ان ولحم وسكباج لقب الحسن بن علي بن الفضل من رواة الحديث **سكرج** في الحديث سئلته عن الذين يشربون وهو في الضرع قال لا الا ان يجلب الى سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والجيم وبالتاء صغير لكل شيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها قبل والصواب فيها فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة **سلج** في حديث غسل الابن الطين يسلج الوجه اي يطينه من قولهم سلج الثوب بالضم سلاجة فتح فهو سليج مثل اضخم فهو ضخم وسليج مثل خشن فهو خشن وسليج مثل فليج وقوم سلج مثل ضخام واستعير هنا سلجا لجارة سلجة تكرهها النفس لقبحها **سلج** السلج الاناء الطويل الظهر وكان الفرزدق لا يعرف الذكر كذا قال الجوهري وقول ذي الرمة سلجا جيم وجاء انها في قد تقدم تفسيره **سلج** في حديث تميم فوضع يده على السلج ثم فرجها فسره بعضهم بالسين المهملة قالوا وهو وعاء مع رجيم معرب سك والمراد بحر الميزان وبما يوزن بالميزان من بر وشعير وغيرهما وقد تصحف على بعض الرواة فقال بالشين المعجمة والحاء المهملة والمراد به ضرب من التمر اردأ وهذا مخطوط وفي بعض النسخ على السلج رضخها والاشبه بها الان المقام تعليم البر والحث على الفتح على السلج وان كانت قريبة وسلجة الميزان معرب والجمع سلجات مثل بحرة وبحرات **سوج** في الحديث يصلي على سرير من ساج قال في المعرب الساج شجر عظيم جدا لا ينبت الا ببلاد الهند وفي الصحاح الساج ضرب من عظام الشجر لانكاد الارض تنبته والجمع ساجات مثل ساباط وسابات وفي حديث ثابت وتفصلها على سليمة وهي لوح من الخشب المخصوص المراد وضعه عليها او على غيرها مما يوزن به وتوزن فانها وفيه ليس بين اهل الساج والطاق والحمار بأس يعني انهم كانوا يدخلون على الفضل بن الربيع وعليها ثوبان وساج وهو بالسين المهملة والجيم بعد الالف الطيلسان الاخضر او الاسود قال ابو الهيثم وسمي ساجا لان طيالسة الخضر كان يلبسها الخلفاء من بني العباس وفي الحديث ذكر الشيحة والشيح والشيح وهو المختص قال في غير موضع من تهذيب اللغة مغلبة على الواو ومنهم من يجعلها على الياء **باب ما اوله الشين شيح** في الحديث ذكر الشيحة والشيح والشيح وهو في الراس خاصة وهو الذي يقصر به شيء فيرجع ويشعث ثم استعمل في غيره من الاعضاء بن شجة بشجة شجا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا شج رأسه وهي المرة من الشيح وجمع الشيحة على شجاج مثل كلبة وكلاب شجاج انه وعن بعض المحققين الشجة بالجيم بالراس والوجه وسمي غيرها جائفة وآمة الاخيار نقلا عن بعض عبد الله عن الاصمعي ان اول الشجاج الحارصة ثم الدامعة ثم الباضعة ثم المتلاحمة ثم السمحاق ثم المنقلة ثم الآمة وسمي شرح كل واحدة منها بفعله وذكر ابها فذكر وربما اسقطها الفراء واقطعلم **شرج** في حديث الاستنجاء بفعل ما ظهر على الشرج هو بالشين المعجمة والجيم بعد الراء المهملة حلقة الدبر الذي ينطبق وهو في الاصل انشقاق في الفوهة الشرجية كل شيء من نسج من سعف النخل ونحوه يجعل فيها الطلع ونحوه والجمع شرابيح والشرجة ما ينضم من الضفر يجعل على الجانبين كالاذنين حديث ابراهيم واسمعيل في البيت فجعلا يعنيان وشرجا شرجين الشرجان شرجا نضد ان وضمت بعضها الى بعض والشريج ثوب لين معرب شيروه قال في الحاص **شطرج** في الحديث كان يلعب الله بيده فنضه الشطرنج على سريره الموضوع على الجحر ويلعب به الشطرنج وفي الحاص الشطرنج معرب شترنج بفتح اوله وقيل بالكسر وهو الصحيح وقال ابن الجوزي انما كسرت الشين فيه ليكون نظير الاوزان العربية **شمخ** الشمخ نفض الجلد وقد شمخ بالكسر وانشمخ وشمخ **باب ما اوله الصاد صرح** في الحديث لا تجد على الساج هو النوع من الطيالسة قال الجوهري وقال ابو منصور قال وذلك كل كلمة فيها سين وجيم لانها لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب **صلج** الصولجان بفتح اللام المجمة فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة قال الجوهري **صنبج** في الحديث اباك والصنبج فانه الشيطان البركة معك والملائكة تنفر عنك الصنبج الان اللهو وهو شيء يتخذ من صفر يضرب احدهما بالاخر والزمار يضرب بهما والجمع صنوج مثل فلس وفلوس قال بعض المحققين ولم ينشر بجمعه على صوالج في كلام

اصل اللغة وانما استدركناه من الحديث وهو الصواب وقال الجوهري الصنج الذي تزفنه العرب وهو الذي يتخذ من صفر مضروب احدهما بالاخر وانما الصنج ذو الاوتار فيخص به العجم وكلاهما معرب الصنبور صنجة الميزان معرب وعن ابن السكيت ولا تقل سنجة وقال المطرزي بغلاهة الصنج ما يتخذ مدورا يضرب احدهما بالاخر وبنى الجمل في الطاق الذي من طاقات الرحى على شكل الصنج الذي يضرب به الجمع ذكره في باب الجيم

باب ما اوله الضاد

ضبج في الحديث اربع يضاجع ضجع الحامل اي فزعت فضاجعت بوضع يضجع من ضرب آذا فزع من شيء يخافه فضاع وجلب في وضع ضجع الغوم حتى اذا جلبوا وصاحوا فاذا فزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا وضجت ضجة القوم اي جلبتهم ومنه قوله في الحجاج ما اكثر الضجيج حوله يريد به رفع الاصوات الشديدة **ضرج** في الحديث كره الصلوة في المسبع المضرج بالزعفران اي الملطخ يريد الخضيخ وهو ان يضرج الثوب بشيء من الطيب او غيره ومنه سمي الثوب المضرج اذا صبغ بالحمرة وهو دون المورد وضرج الله بالدم اي رماه **باب ما اوله الطاء ظ ج**

في الحديث الدرهم الطازجة بالطاء غير المعجمة والزاي والجيم اي البيض الجيدة وكانه معرب تازه بالفارسية **طبخ** كل طعام اشربته من نبيذ او طبخ فاوقد عليه فليس الشيخ الا ذاهب ما اله الطبخ كثير والناهية وبعد الف معرب وقوله ان الله عليه اي ملكه والطبخ ابنة حنان والدافق اربع طبائع فالشيوخ في هو برد **طبخ** الطبوخ طابر اخضر طويل الرجلين والرقبة ابيض البطن والصدر من طيور الماء وفي جون الجبان الطبوخ بفتح الطاء طابر يشبه بالجمل الصغير عن ابن نصفه احمر ونصفه اخران مثل الجمل وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج

باب ما اوله العين عج وفي حديث جبريل يا محمد وما يعجك يا جبريل العج والثج ومثله افضل الحج العج والثج فذهب شراحهما وقع عجها من باب ضرب في عجيجها انه رفع صوته بالتلبية وفي حديث ادم مه كان يبكي على الجنة حتى سالت على خديه مثل النهرين انهما لعينان العظيمتان من الدموع بئر عجاج الذي لها ماء مثل وفعل عجاج وفي حديثه اي صياح والعجاج بالفتح الغبار والدخان ايضا والعجاجة المصدر منه **عرج** قوله ايضا تظاهرون اي ترتفعون عليها بحملون واحدها معرج قوله تعرج اليه قوله من الله ذي المعارج اي من عند الله ذي المصاعد والدرج جمع معرج ثم وصف المعارج وبعد مداها بالعلو فقال تعرج الملئكة والروح اليه اي الى عرشه ومهبط اوامره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما يعده الناس في ذلك من اسفل الارضين الى فوق سبع سموات والمعنى لو طلع الانسان هذا المقدار الذي قطعته الملئكة في يوم واحد لقطع هذه المدة وقيل هو يوم القيمة وهو قوله في يوم كان مقداره الف سنة هو من الارض الى السماء الدنيا خمسمائة ومنها الى الارض خمسمائة وقيل ان قوله في يوم صلته واقع اي يقع في يوم طويل مقداره خمسين الف سنة من سنتكم وهو يوم القيمة اما ان يكون لاستطالة الشدة على الكفار واما لانه على الحقيقة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله حتى عاد كالعرجون القديم هو بالضم فالسكون عود اصفر قوسه شماريخ العذق فاذا قدم واستقوس شبه بالهلال وجمعه عراجين وكانه من التعريج الذي انعطف سمي بذلك لانعراجه وانعطافه وتونيث زايدة وفي حديث التلبية لبيك ذا المعارج لبيك ذا المصاعد جمع معرج والعرج والمصعد والمرقى كلها بمعنى يريد معارج الملئكة الى السماء الدنيا وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود يقال عرج يعرج عروجا ومنه المعراج شبه السلم مشتق من العروج للصعود والجمع معاريج كقناديل وعرج في الدرجة او السلم يعرج عروجا ارتقى وعرج به الى السماء اي صعد به اليها وعرج رسول الله من عرج مكة الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى سماء الدنيا ثم منها الى السماء السابعة ثم الى سدرة المنتهى ثم الى حيث شاء فالمعارج خمسة وروى محمد بن ابي بكر في كتاب الخطاعن ابي عبد الله قال العرج بالنبي مائة وعشرون مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله تعالى فيها النبي بالولاية لعلي والائمة عليهم السلام اكثر مما اوصاه بالفرائض وفي الكتاب العزيز ايات كثيرة فيها ذكر المعارج منها العارج في سراديق دنا ومنه قوله واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا وقوله فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك يعني الانبياء واما العارج في السماء والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية من اعمال الفرع على ايام من المدينة واليها ينسب الرجل الشاعر عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وفي الحديث فان خلف على الصبيان البرد اي ينهم العرج فليحموا منها اوفى الغنيمة فان لهب العرج وعنف نهاية وعرج بالكسر من علة من باب تعب انما كان من علة لازمة فهو اعرج والمراة عرجاء وان كان من غير علة لازمة قيل عرج بعرج من باب قعد فهو عارج وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه والتعريج على الشيء الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل اذا اعجبه عليه وطيبه واقام ومنه قول الشاعر عرج على كثيب والتعريج الدوم بالدماء وافلوا العرجة بالضم اي الاقامة وعرجت عنه عدلت عنه وتركته والتعريج الشيء انعطف من كلام علي لعمر الذين الوا الى الحكمين بعضهم فكنت واياكم كما قال الخوارزمي ارتكم اري بتعريج اللوى فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد قال الشيخ ميمون وانا بيت الرديد بن الصمة ويجوز تشبيه نفسه بهذا القائل اشارة الى ضعف رايهم وعصيانهم المستعقب لندامتهم وهلاكهم **عرفج** العرفج بفتح فسكون شجر معروف بيت في السهل الواحدة عرفجة **عرمج** في الحديث النحل اخلوا ما عبث من ماء العرمج العرمج نوع من شجر الشوك الثمر مدقق فاذا اعظم تفرقا الواحدة عرمجة **عسلج** العسالج الغصون واحدها عسلوج **عفج** في الحديث انا قال الرجل للرجل يا معفوج فان علي الحد وهو من العفج الجماع اي بالموطوء وفي بوله وما اصيبه عفج كضرب بن عفج الرجل جاريته اذا جامعها وبنو عفج بالتحريك اذا اضربه بها **علج** في الدعاء وما نحوه علج الرمال هو جمع علج وهو واحد الاكوم من الابل ودخل بعضهم في بعض وقيل ان رمل عالج جبال من اصلة يتصل اعلاها بالدهناء يقرب عالجة واسفلها

يجد وفي كلام البعض رمل عالج محيط بأكثر الجبل (وعلج) بالكسر فالسكون وجيم في الآخر الرجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعالج كحمل واحمال والعلج البقر الوحشي الغليظ وفي حديث علي الناس ثلثة عرب وموالي وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج أي كافر وفي الحديث ان الدعاء يلقى البلاء فيعالج الجان اي يتشاغلان والمعالجة الممارسة والمزاولة ومنه حديث الاسلمي فاضا ظهر اعالجها اي امارسها واكابدها وعليه ومنه عالجت امرأة فاصبت منها وعالجت اسرأتي اي مارستهم فلقيت منهم شدة وقوله وهو يعالج اي هو على الآلة اعمل وعلج علجا من باب ضرب اشتد وطار العلج اي سريع المشي ووصل علج لكنيف شديد معالج للامور واعلج الامر اذا اطاقه والارض اذا طال سيرها وفي حديث فاطمة وكم من غليل معلج بصدرها اي كامن فيه لو جد الى تثبه سبيلا عنج عنج عنجا عطفه وثناه واعنج جيادا وخيلا وحدها اعنج بالضم عوج عوج قوله يتبعون لها عوجا اي يطلبون لها الاعوجاج بالسنة التي هو معروف انها فاذ مضت فيها قوله ولم يجعل له عوجا قيل اللام فيه بمعنى الى اي لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قوله لم يشبهن الذي لا عوج له اي لا تعويج له الى الاعوجاج وقد يقال ان بعوج واعوج عانه اي صار ذا عوج من عالج وسلم الى المرئة اي اما له اليها والنفت نحوها وفي وصف القرآن انه غير ذي عوج اي لا تعويج فيه وعوج الشئ بالكسر عوجا اعوجاجا اذا انحنى والعوج بالفتح مصدر قولك عوج الشئ بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين والعوج اعوجاج في الدين ونحوه وفي الاصل العوج بفتحتين في الاجسام خلاف الانتصاب والاعوج مصدر من باب تعب بمعنى العود ونحوه فهو اعوج والعوج بكسر العين في المعاني بمنزلة الدين ونحوه وفي الارض عوج وجمل اعوج بين العوج اي بين العوج في الخلق وعصى معوجة بضم الميم ولابن معوجة بكسرها والعاج ظهر السلحفاة البحرية والعاج عظم انياب الفيل وعن الليث لا يسمى غير الناب عاجا وروي ان ابا الحسن كان يمشط عاج وروي انه ترجل بمشط عاج وفي الحديث انه ذكر له ان لعائشة سوارا من عاج وعاج نهر للشام وعوج بن عناق كان نبيا عدو الله والاسلام وقد يطلق على الجسم المخلوق وكان يضرب به فيخرق الصوت من اسفل البحر ثم يعلو فيخرق الشمس فيأكلها وكان عمره ثلثة آلاف وستمائة سنة وروي انه لما اراد نوح عليه السلام ان يركب السفينة جاء البعوج وقال له احملني معك فقال اخبث عن امري لم آمر بذلك فخلع الماء ركبته وما جاوزها فبقي الى ايام موسى فقتله كذا في قصص الانبياء وابن ابي العوجاء من تلامذة ابي الحسن البصري فاخرق عنه وعن التوحيد وكان ابو الحسن تارة يقول ابا الفضل وتارة يقول ابا الغدر

باب ما اوله الفاء

فج قوله من كل فج عميق الخ الطريق الواسع بين الجبلين ومن كل فج عميق اي من سلك بعيد فاضمر وقوله سبلا فجاجا اي مسالك واحدها في مثل سهم وسهام وفج الروحاء موضع على ستة وثلثين ميلا من المدينة الشريفة وروي انه من اودية الجحفة وفي فج الروحاء طريق واسع بين الحرمين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة **فج** في الحديث من وقف مرة او مرتين فان قام والا فج الشيطان قبال اذنه اي فج الشيطان اعوانه ما بين الجبلين في الاصل مع نفار وصد والهدبين ومنه رجل افج قبيل والمراد من الفج هنا الكناية عن سوء الخيبة ورد انها كما ان البول في الاذن كناية عن اللاب

فرج قوله واذا السماء فرجت اي انشقت وقوله فما لها من فروج اي فتوق وشقوق جمع فرج وهو الفتق والشق اي هي بحيث لحلق وفي حديث الدعاء اللهم من قبلك الروح والفرج هو بفتحتين انكشاف الغم يقال فرج الغم بالفتح فرجا كنصر وكل فرج اتقعت منه بالكسر مثل باب ضرب الا اسم الفرج قال الشيخ المفيد من علامات الفرج حدث يكون بين المسجدين وبقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب ينحى وكلمات الفرج مشهورة اولها لا اله الا الله الحليم الكريم واخرها والحمد لله رب العالمين وفي اكثر الفتح واصحها فيها وما بينهن وما تحتهن وما فيهن وما بينهن بدل وما تحتهن وفيه العصمة ظاهر والد ابو محمد الا احتضا القلب وفرجت بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج الغموم للرجل فرجا انفسها وسعوا له في الموقف والمجلس وفي ذلك الموضع فرجة بالضم وفرج مثل غرفة وغرف وفي الحديث كان الناس يفرجون لرسول الله اذا اشتهى الجمار اي يوسعون له ذلك المجال يفضي منه ما يريد ومنه استفرجت فاوجلني وكل منفرج بين شيئين فهو فرجة ومنه الفرجة في الحائط بالفتح مصدر بكونه المعاني والمحاسن من شدة ومنه قول بعضهم ربما تكره النفوس من الامر فرجته كحل العقال والعقم فيها العذة فالفرج المصدر والفرج من الاناث اكثر استعمالا منه في الذكور ولا يكاد يقال للذكر الا مع تقييد وكثر استعماله في العرف في الفعل والجمع فروج كفلوس والفرج الثغر وموضع المخافة وثوب طويل الفرج اي واسع الذيل والفرج بالضم الرجلين ومجمع فروج كفلوس وملأ بين فرجي اي عدلت واسرعت ومنه واسع ملاء فروجك وفرج اصابعه وتخللها والانفراج الانفتاح ومنه الرجل يفرج فيقول فلان يفرج عليه ما لم يفرج وفرج صدره بمعنيات اي شقه والفروج بالفتح والضم الواحدة فراريج الدجاج وفي جمهور الحيوان الفروج الفتي من الدجاج والضم لغة والانثى بهاء

فلج في الحديث لا يوم صاحب الفالج الاصهاء وفيه من اشراط الساعة ان يغشى الفالج الفالج داء معروف يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب انه في السابع خطر فاذا جاوز السابع انقضت حدته فاذا جاوز السابع عشر تضاءل امره وانفلج الفالج بكسر اللام الغالب في فاعله وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم وسكون اللام والفلج الظفر والفوز مخصوص من الفالج بمن فلج فلوجا من باب نهد ظفر بما طلب فلج بحجته اثبتها وفي الحديث اعطى الله المؤمن ثلث خصال انها الفلج في الدنيا والآخرة وفيه باستلزام الشيعة خاصموا ليرد الله تفلجوا اي تظفروا وتغلبوا من خاصمكم وفي الدعاء واسئلك الفلج بالصاد اي الفوز والظفر من فلج الرجل على خصمه من باب ضرب فلجا اي موضع الفلج وهو الشق في الشفة العليا والفالج بالكسر الجمل الفحل ذو السنامين يجلب من

السند للحمار سمي لان سنابه يخالف سنابك سائر ما ذوات الحوافر وصف الجامعة اعرج جبهة فالحمار هو سبعون ذراعا وعرض الاديم مثل فخذ الفالج بين اضعافها وظهف المال من باب ضرب خفته بالفلج بالكسر وهو مكيال معروف والفلج بالضم شاعد بين الثنايا والرباعيات ومنه المشفلجات اللوان بفلجن ذلك باسنانهن بفجة في المحبين ومنه لغز اطف المشفلجات للحسن وجعل الفلج الاسنان وفي وصفهم كان مفلج الاسنان كأن ذلك بعضه انفراجها وظلمت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم والفلوجة الارض الصالحة للزرع ومنه بنو فلوجة على الفراة فلوجة والفلاليج التي تزاحون الذهب بفلجين الارض اي تشقونها والفلجة شقة من شق الجبل، وتفلجت فلانة تفلجا تفرقت فلج ثوب الحلواء في حديث الله فارسل الينا اصغر الثلاثة قدحا وفي مكارم الاخلاق ان بعض اصحابه اتى النبي بقعا لوزج فاكل منه وقال ام هذا يا عبد الله فقال بابي انت امي يجعل الدهن والعسل فيه البرمة يشتهيها على النار ثم تنقله ثم تاخذ لحمة اذا طبخت فتلقيه على الدهن والعسل ثم تسوطه بتنور فباني كما ترى فوجه ان هذا طعام طيب فوج ولد الضأن اول ما يكون اول ما يخرج والفوج الجماعة من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع الافواج افاويج واما قول من اللعين الى موقف الحسنا اعماكل ازمع اعمامهم وهبل جاعان بحلفة قال الشيخ ابو علي وهي مما غير رسول الله صلعم لانه قال يحشر اناس من امتي اشتاتا فدهبهم الله من المسلمين وبدل صورهم فجعلهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكوسون ارجلهم فوق وجوههم تسحبون عليها وبعضهم عرجى بعضهم بكم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم سيل القيح من افواههم وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم ملابسهم شبابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم فاما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكوسون على وجوههم فاكلة الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم واما الصم البكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم فالعلماء والقصاص الذين خالفت اعمالهم اقوالهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون على جذوع من النار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم انتن اهل الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والخيلاء **باب ما اوله الفاء** **فيج** القيح بالضم فالسكون الجبان فارسي معرب والوسمة فيجة كمنبرة نقل عن الشيخ في الشفا الفيجة محلبا اريج طيب من ناحية الجبل ومن سماع صوته والفيجة تقع على الذكر والانثى تجيء بغير هاء يعوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه الوسمة للجنس كالنعامة على نعوظ ظليم والقصاص تجيء بغير هاء يعوب وبعود ذلك **فلج** الفوليج وقد يضم اوله وبكسر لامه وهو مكتل اللام وبضم الفاء وبضمهم من ضم اوله بضم مزوج المثل الرابع قالوه في تحريف الطير بضم لام وقد تكسر وتشد بدجيم اي عظيم منتوف الظهر وهي معظم البحر ومنه حديث الجنة ومنه الحديث اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وصفت اللجج ولج في الامر جاء من باب نصب لجاجة اذا الام البتة وتلطيخ من باب ضربه فتوجوج ولجوجة والها فيها للغلبة وفي الحديث اللجاجة قبل الرأي اي تاخذه وتذهب به وفي ذلك ان الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الرأي في تحصيله التاني فيكون الظفر به نسيا منسيا والرأي الاصلح فيه وهو مفوت الطالب اراد عن غالبا وفي الخبر من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي اذا تلاطمت امواجه من التج الاذا اختلط وعظم والتجة بالضم كثرة الاصوات والتج القوم اذا اسلحوا والسلجلج المرد دومنه الدعاء وسرح قطع الليل المظلم بفيافيه كالجلجلة اي تردد خلاله وفي ارسح كانه من التسريح وهو مثل الشعر والسلجلج في الكلام والسلجلج في تصدير شيء تردد وتعاد والمرسلغ المضغ في تردد هاضغيه للشيء وبلغيج وبلجوج عود البخور ومنه مرفاه بلجوج وفي الخبر جاءهم الا بلجوج هو بضم تمرة ولام وجيم بين عود يتبخر به فيه النضوج وبلجوج والنج والالف والنون زائدتان **لوج** لوج الشيء بالكسر لوجا من باب تعب لوجة اذا كان فيه دلك بعلى اليد ونحوه فهو لوج ولوج بالسبابة على فيه للطعام او للطيب اذا مسكا لحظي في اللوج وفي الحديث فاذا لوزينج الماء اي بداوة وطيبه **لجج** في الدعاء لواج الاحطار وعوالجها لواج الاحطار التي لها تاثير ثبت النبات من لجاج الضرب اذا لمه ولجر جلده وهو الجها هو من ازكومنها امثل عوالج الاحطار **لحج** في صفته اسود الناس لحجة بالسكون للحاح اي لسانا ومثل فؤاد مامن لحجة اسود من ابي الدرداء واللحج بالفتح الحرص الشديد وقد لحج بالشيء بالكسر يلحج لحجا اذا غري به واولع فهو لحج بالشيء الولوع به ومنه فلحج بالصوم الصلوة اي اولع بهما ولحوج الرجل امر لحوجة وهو ان لا يبرمه **باب ما اوله الميم** **مجج** في الحديث فاخذ حسو من ماء فمجها في بئر فغاضت اي صبها ويمج الماء من فيه بخاء من باب قتل لغة فيه ومجه **مرج** قوله مرج البحرين يلتقيان اي خلاهما لا يلبس احدهما بالاخر كما يفعل اذا التقيا فخلط احدهما بالاخر قبل ان يصلا الى الحاجز بينهما ومرج امره اذا خلطه من غير ان يميز بعضه من بعض ومرجت الشيء اذا خلطت احدهما بالاخر وقيل هو اللعب الاصفر والاخضر

فلج
فوج
فيج
فلج
لوج
لجج
مجج
مرج

والاخضر الذي يعلو النار وقيل [illegible] مارج من نار لا دخان لها خلق منها الجان [illegible] المارج نار دون الحجاب [illegible]

والمرجان [illegible] اللؤلؤ [illegible] وقيل المرجان [illegible]

[illegible] والمرج [illegible] وفي الحديث [illegible]

والمرج [illegible]

[illegible]

مزج — [illegible] **مزج** [illegible]

[illegible]

[illegible]

مشج — [illegible] قال الجوهري **مشج** [illegible]

ملج — [illegible] **ملج** [illegible]

موج — [illegible] الجوهري **موج** [illegible]

[illegible]

مهج — [illegible] **مهج** [illegible]

[illegible]

نأج — **باب ما اوله النون** **نأج** [illegible] **نبج** [illegible]

نبج — [illegible]

[illegible]

نتج — [illegible] **نتج** [illegible]

[illegible]

[illegible]

نثج — [illegible] **نثج** [illegible]

نجج — [illegible] **نجج** [illegible]

نخج — [illegible] **نخج** [illegible]

نسج — [illegible] **نسج** [illegible]

نشج — [illegible] **نشج** [illegible]

نعج — [illegible] **نعج** [illegible]

نفج — [illegible] **نفج** [illegible]

نهج — [illegible] **نهج** [illegible]

[illegible]

وثج — **باب ما اوله الواو** **وثج** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وشج — **وشج** [illegible]

ولج — [illegible] **ولج** [illegible]

[illegible]

ادخله في شيء والبرمة والرجل يكون في القوم والبس منهم فهو واجههم بما يعلم ما يبلغ في الامر ان يصير يعمل فيهما من الوليج في الشيء الدخول فيه بولج ولج ولوجا
اول خل وهو من سببه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدي على ما يجب به قولهم ولج الجمل في سنام البعير اي يدخل الى ان تغمر الجمل جميل الشيء قوله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي يدخل هذا في احدهما فما زاد في احدهما نقص من الاخر كنقصانها الشتاء وزيادة الليل وزيادة نهار الصيف
ونقصان الليل فان قيل ما فائدة الذكر والحيب الخبير على امر مستغرب موصول الزيادة والنقصان معا في كل من الليل والنهار في آن واحد وذلك بسبب
اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف الشمال شتاء الجنوب وبالعكس فزيادة النهار ونقصان
واقع في وقت واحد اكرمك بعضهم وذلك زيادة الليل ونقصان وفي حديث مبعج الاسلام واضح الولايج وهي البواطن والاسرار وهي واضحة لان مدبرها واحد
الحديث من الفساد لم تزل ضحايا ولا ضحة اي كثيرة الدخول والخروج وفيه لا يدري فيم ولج بعظمها كل بطانة وولجها هو من ولجة الرجل بطانته ودخلائه **وهج**
قولهم هيرتها وهاتا اي وفاز اعلم ان ثمن الوهج بالتسكين مصدر وهج النار يهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت ومنه الحديث يطفئ عنك وهج المدة
اي حرها واتقادها **باب ما اوله الهاء هدج** الهدج مركب من مراكب النساء معنى في غير معتد فيه الجوهري **هرج** في حديث الحث على كتابة
الحديث انه يأتي على الناس زمان هرج لا يأمن فيه الكاتب بهم الهرج الفتنة والاختلاط ابن هرج في حديث خاطه ومنه بن فدهرج الناس يهرجون بالكسر وهما
والهرج محركة قيل الاختلاط وفيه نزوم وفصل الهرج الكثرة والاتساع في الشيء والهرج ما يجيء ذكره في نوازل ثم **هلج** الاهلوج وقد تكسر اللام الثانية
والواحدة بهاء ثم منه اصفر ومنه السود ومنه كابل ينفع ويحفظ العقل ويزيل الصداع وهو في المعدة كالعاقلة المدبرة في البيت كذا في ث وقد جاءت في الحديث
هيج الهيج بالضرب جمع هيجة وهو ذباب صغير كالبعوضة يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها ويسقط الاسقاط من الناس والجهلة وبني الاعاجم الذين
هيج والرعاع بالمهملات وقع الاول العوام والسفلة وفي الحديث عن العرب شبعت امتا وسائر الناس هيج او هيج قال الراوي فلت وما الهيج قال الذباب
فلت وما الهيج قال ابن صميل في الحديث فلان راكب الهيل حمل على الهملجة فتح الهاء بالكسر وسكون الميم وفي آخره جيم من البراذين ما يمشي الهملجة وهو
مشي شبيه الهرولة بن هوفار من عرب **هيج** قوله ثم ربيع فزاره مضر اي يهيج وصعصعة بن هاج النبت هيجا يبس وارض هائجة اذا يبس
بقلها واصفر في حديث الدعاء هيجا انتهاكا اي عجزه وارث من قولهم هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا اذا ثار ومن قولهم هاجت السماء تهيج وكثر
ريحها والمهيج الثائر الهائج وهاجه غيره بتعد ولا يتعدى فاعل الخير لا يهيج على المعروف نزع قوم اي من عمالته لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع ويهلك
والهياء الغبار المتدرى ومنه فلان لا يتكل في الهيجاء الى الا يضعف فيها ويوم الهياج هو يوم الهياش **كتاب الحاء باب ما اوله الالف**
احج اخ الرجل باج اخا اي سعل **ارح** ابن حاكر ابن هاد وكريلا اسم قرية العود وقرياس القدس **باب ما اوله الباء بجح** ابجح الفرح بن بجح بالشيء بالكسر
وابجح لغة ضعيفة وبجحت فبجح اي فرحته ففرح وفي حديث اهل الجنة وفيها ما يشتهون وفي بعض النسخ يشتهون بحاءين مهملتين بينهما باء موحدة كأنه
من التبجح وهو التكبر في المجلس والمقام **بجح** البجح بالحاءين المهملتين غلظ الصوت ومنه البحة بالضم وبجح بجح بجوحا اذا كان مزاجا فهو بجاح وبجحت بالكسر بجحا
وبجل البجح بين البجح اذا كان ثلاثة في خطة والمراد بحد في سوقها ومنه حديث الشلبة ما بلغت الا وعلى حوجب اسوتنا **بجحي** في الحديث فغرهم في بجحوحة
قولهم البجحوحة بضم الباءين الموحدتين وبالحاءين المهملتين وسط الشيء ومنه بجحوحة البيت والمعنى غرهم في وسط مستقرهم ومكانهم الذي يسكنون فيه يجح
الرجل اذا مكن وتوسط المنزل والمقام **برح** قوله لن أبرح الأرض اي لن افارق ومصدر برح من مكانه اي زال عنه فاذا قوله لا أبرح حتى أبلغ مجمع
البحرين اي لا ازال اسير فحذف الخبر لدلالة الحال وهو السفر وبراح بالفتح مثل قطام اسم الشمس وانشد فطرب هذا مقام قدمي رباح ذنب جرى فلك
برايح من روى بفتح الباء جعله اسما للشمس منبأ على فعال كقطام وحذام ومن روى برايح بكسر الباء اراد الرياح جمع راح وهي الكف لانهم كانوا
يقسمون واعانهم على يمينهم ينظرون هل غربت الشمس او ذات بريح النظر بالفتح يريد انا اولاك مباسرة بمرمى مباسمك اي مباسرك والغرب
نظير البارح والغد البارح لانه لا يمكن ان يسمى حتى تغرب كذا ذكره الجوهري وسيأتي الكلام في نحو اذ نحو والبارح الرجح الحار والبارحة اقرب ليلة مضت
قال ثعلب العرب تقول فعلنا البارحة اول امس وفعلنا الليلة كذا اقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة والبرح بالفتح فالسكون الشدة تقول
لقيت منه برحا والشر بح الشدة والشر وضرب بريح بكسر الراء اي شاق والبرح بالفتح المنع من الارض لا ترتع فيه ولا تحرث والبرح سند فوق ريح الجبل
من مكانه من باب نصر يبرح ابرحا اي ان عدوه شاق والبرح والبرحاء بالباء الموحدة والواو والحاء المهملتين بينهما باء مشاة اسم رجل **بطح** في الحديث انزه بالابطح
هي سيل مكة وهو سيل واسع فيه حصى ولد عند مفطع الشعب بين واد ومنى وآخره مسيل يلتقي بالمسفل الذي يلي المعلى عند اهل مكة ويجمع على الابطح
والبطاح بالكسر على غير القياس والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة وفي الغيبة سمي الابطح ابطح لان ادم عاد ان يهبط في بطحاء جمع فابطح حتى اغبر الفرد
وبطح الجعد بالشيء بطحا اذا ضرب به البطحاء وهو دفاق الحصى والبطحاء الارض المستوية وبطح بطحا من باب نفع الماء على وجهه فابطح وبطحه بطحا بسطه **بلح**
البلح بالضم قبل البسر لان اول ما يرطب ثم يلح ثم يبسر ثم يرطب ثم تمر الواحدة بلحة **بوح** المباح خلاف المحظور وما خوذ من باحة الدار وسعتها
فكونه مباحا اتساع موسع فيه ومنه حديث علي مع سويد لا ازال مباحا لك ما تخرج لكم الغدة يعني اي مباح لك والباحات جمع باسة وهي الموضع الذي فيه

بجح بجح بجح بجح بجح بجح بجح بجح
بجح بجح
علي

[illegible]

ترح

[illegible] باب ما اوله التاء ترح [illegible]

تقح [illegible] تيح [illegible]

[illegible] باب ما اوله الجيم جحجح [illegible] جلح [illegible] جرح [illegible]

جمح [illegible]

جنح [illegible]

جوح [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الدال دحح [illegible] دحدح [illegible] دوح [illegible]

[illegible] باب ما اوله الذال ذبح

قوله وفداه بذبح عظيم الفداء جعل الشيء مكان الشيء الذبح المذبوح وصف للعظيم لتعظيم جثته والذبح بالكسر ما يذبح من الحيوان ومعنى انا ابن الذبيحين الذبح بلا عنه كالاسير يقتل وفي الحديث بعني بكبش املح يشرع سواد وبياض في سواد ويروى املحين فعل وفي حديث اخر الذبح العظيم بفتح الذال وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء الذبح بضم الذال وفتح الباء المخففة وبعضهم يشدد الباء والاظهر من الروايتين الاولى وبعضهم يرويه بالحاء المهملة وقد مر ذكره قوله انا ابن الذبيحين وقوله بعد ابراد ذبحه الذبح وبشرناه باسحق وفي حديث آخر كان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد وعلم ان يكون هو الذبيح لما سأل ربه اسمعيل فسماه الله ذبيحا بذلك المشكلة لسبب ذلك وعن الباقر اراد ابراهيم ان يذبح ابنه اسمعيل في الموضع الذي احتلم فيه رسول الله عند الجمرة الوسطى فلم يزل يضربهم بتوارون بيده ابراهيم كلما رجع كان اخر من يدخل منه على الجمرة فيجد كبشا بين يديه هاشم وبين ابنه فاضجعه فضرب بالسكين في الذبح الاسفل وهو الذبيحة مثلثة والهاء للغلبة الاسم وقوله انا ابن الذبيحين كان عبد المطلب قد رأى في المنام انه يحفر زمزم ونعت له موضعها فقام يحفر وليس له ولد الا الحارث فنذر لئن ولد له عشرة ثم بلغوا ليضحين احدهم عند الكعبة فلما اتموا عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب كل منهم اسمه في قداح فخرج على عبد الله فاخذ عبد المطلب الشفرة فمضى فقامت قريش من اندية فقالوا لا تفعل حتى نتظر فيه فانطلق الى قوم فنحر اثني عشر من الابل ثم اضرب بينها وبين القداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا من الابل حتى يرضى ربكم ثم ضرب عشرة فخرجت على عبد الله ثم زاد عشرة فخرجت على عبد الله فلم يزل الواحق يثنان مائة فخرجت القداح على الابل فنحرت ثم تركت لا يصد عنها انسان ولا سبع فلذلك قال انا ابن الذبيحين وفي الحديث ولي فاضبا اضد ذبح نفسه بغير سكين قيل معناه الضد بر من طلب الفضاء والذبح مجاز عن الهلاك وقوله بغير سكين اعلام بانه اراد اهلاك دينه وبدنه او صبا العدة فان الذبح بالسكين راحة وعلاص من الالم وغيره تعذيب فضرب به المثل ليكون اشد ذلا للنوفي منه وبدنه نهى عن ذبح الحي كانوا اذا اشتروا دارا او بنوا بناء ذبحوا تحته مخافة ان يصيبهم الحي فاجلله النبي والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح والمذبح بالكسر السكين الذابح به والذبح بالفتح المذبوح ومذبح الكتيبة بكسر الجيم والجمع المذابح سميت بذلك القرابين ومنه الحديث كان على اذا اتى المذابح بالمساجد كرهها وقيل كانها مذابح اليهود والمذبح شق في الارض والذبحة بكسر وضم وجع في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فيفسد معها وينقطع النفس ومنه حديث محمد بن اسمعيل بن ابذبح عن عمه موسى بن جعفر عند هرون وذماه الله بالذبحة **باب اول الراء مع الذال** **ذبح** قوله فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم فوضع ربح موضع ربحوا وربما شاع مثل سلام وبدا لفعل الا التجارة هنا لانها فاربحت تجارتهم والربح بالكسر والربح بالضم اسم ما ربحه الانسان وكان الرباح بالفتح وربح في قوله هذا مما تم فربح بالحاء اسم سائق الابل ودفاعه من عنفاء على الربح دويبة كالسنور جاء في الحديث الكافور قال الجوهري وربح بكسر الراء والضغيث طائر اصغر من الحمام يسمى بالظهر بالحاء المعجمة قال في جوف الحيوان ومال رابح اي ذو ربح وبيع الرابحة هو البيع برأس المال ومع زيادة **ربح** في حديث زوج عائشة كانت على ربوحة هي اسم الجزء وتقدير جوعه وهي جمل يشترك فيه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويجرك وهو فيه والاربوحة البيه والمربوحة بفتح الميم لغة مثال بلعبيا الصبيان وهو ان يوضع وسط خشبة على تل فتعلو على طرفيها والجمع اربحة وربحي وربحي وربح الشيء يربح بضمتين وربح ربوحا من باب قعد لغة اذا ظفت كفته بالموزون **وربح** في حديث علي ان مزورا كلموا اسماعيلة ردخا قال في النهاية المعاملة المطاولة والربح السفينة العظيمة واحدها اربح سميت بذلك لان الريح تربح بها اي تسرع وقيل هي التي تجري بالقلع ومنه حديث ابن عباس ان عمر قال لاصحاب السفينة ارتبحوا اي اجروا بالقلع وقيل هي التي تجري بالريح وقيل هي التي تسير بالقلع والمجداف معا **روح** بن زنج بن الربيع روح وزوحا وزاح اذا ذهب وراح ومنه لا يجد الرائح منها والرائح الذاهب بعشي والجمع الرواح والمراح الموضع الذي تأوي اليه الماشية ليلا ومنه حديث ابن عمر ان الانصار كانت تراح على ابلها اي ترد ليلا **رشح** في حديث علي بن الحسين احفروا الى من بلغ الرشح يعني عرق الابط وما داناها والوشح العرق ووشح جبهته كمنع يوشح وشحا اذا عرق فهو واشح سمي بذلك لانه يخرج شبيها بالوشاح المخطط للجراء وفي حديث الفيء حتى يبلغ الوشح اذا انهم اي العرق وفي الحديث رشح الجبين من علامات الموت وفي حديث اهل الجنة رشحهم المسك اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة **وراح** الريح مر وهب وهو ابرد من الروح وجمعه وراح بالكسر والجمع اراح ورحمه البغل من باب نفع اذا ضربه برجله **روح** قوله فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم الروح بفتح اوله الراحة والاستراحة والجنة الدائمة وبضم اوله لانها كالروح للروح وقد قرئ بالوجهين قوله فروح وروى فوائح الضم في الكشاف عن الرسول وروحها في الجمع اي باعراضها وفسر الريحان في الاخير بالرزق الطيب وقال الطبرسي عن بعضهم انه قال الريحان المشموم يؤتى به عند الموت فتشمه فيجد منه راحة فيستريح انا عملت الصالح وروى في الكافي عن جعفر بن محمد فيقول انا رايك الحسن الذي كنت عليه وعملك الصالح الذي كنت تعمله قال بعض العارفين وهو صريح في تجسم الاعمال كما ابنا في تلك الرشاة وهو كما قال وقد اشبعنا البحث فيه في شرحنا على عرائس الابريز وفي اهل ولا بدنا ولاهل اعدائنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان بفتح فيهما وجنة نعيم بضم في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم بفتح فيهما وتصلية جحيم بفتح الاخرة والروح بالفتح الرحمة قال تعالى انه لا ييأس من روح الله اي من رحمته قوله ولا تأسوا تحزنوا فتقتلوا وتذهب ريحكم الصبا الجلد في القتال قال المفسرون لا تنازعوا في امر العدو ولا تختلفوا فيما بينكم فتضعفوا عن قتالهم وتذهب ريحكم اي تذهب صولتكم وقوتكم ونصركم وعدلكم والريح هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على المراد يقول العرب هبت ريح فلان اذا جرى امره على ما يريد وركدت ريحه اذا ادبر امره قوله وروح منه يعني عيسى عليه السلام روح مخلوق منه واضافها اليه للتشريف كما قال الله وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه قال روح مخلوق فسخرها الله

ادم وعيسى وكان المعنى خلقها بما من غير جرى العادة وخلقها في غيرها يجري العادة فيها زيادة اختصاص وشبهه قوله في ادم ونفخت فيه من روحي قال
الروح متحركة كالريح وانما سمي بها لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الروح مجانس للريح وانما انشأ الى نفسه لانه استطفاه على سائر الارواح
كما قال لبيت من البيوت بقي وقال لرسول من الرسل خليل وشبه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال بعض الافاضل قوله الروح متحركة
كالريح انما يصح في الجسم الجاري الذي يتكون من لطائف الاخلاط ويجاريها والا فالروح المجرد قوله انزل به روح القدس قال المفسرون يعني به جبريل الضمير القدس
وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس حاتم الجود قوله ثم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الاية روى ثعلبة الاسلام عن ابي بصير
قال سئلت اباعبد الله عن قول الله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال الخلق من خلق الله اعظم من جبرئيل
وميكائيل كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده قوله ثم ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قيل يعني الروح الذي
المجهوة من علم يدب كما استأثر به واستأثر لا نفسه ولم يعلم غيره ذلك كما شاء انتهى قوله والروح في قوله ثم يوم يقوم الروح والملئكة صفا على اذ كره بعض المفسرين
ملك عظيم من الملئكة الله ما لك الف وجه في كل وجه الف لسان يسبح الله بكل لغة لو سمعوه اهل الارض لخرجوا ارواحهم لوسلط على النمرود
والارض لا شتغلها من لعنة بعوضة واذا ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدم منه مسيرة سبعة الاف سنة الف جناح
يقوم وحده يوم القيمة والملئكة صفا هم وهو قوله ثم يوم يقوم الروح والملئكة صفا قوله فارسلنا اليها روحنا يعني جبرئيل فتمثل لها بشرا
سويا فنفخ في جيبها فحملت بعيسى بالليل فوضعته بالغداة وكان حملها تسع ساعات قوله وايدناهم بروح منه قيل هو الايمان وهو روى عن ابي عبد الله
الهدى قوله وينفي الروح من امره اي الوحي قيل القرآن وقيل ما يحيي الخلق ويهتدون به فيكون جنوده قوله تنزل الملئكة بالروح من امره اي بامره
والوحي من امره والروح الرحمة ومنه قولهم حكاية عن يعقوب اني لاجد ريح يوسف اي رحمته وعن الله في قوله اني لاجد ريح يوسف قال ان ابرهيم لما
اوقدت له النار اتاه جبرئيل بقميص من ثياب الجنة والبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعلت ريحه في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق
على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده فكان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف من الجب وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح
يوسف قوله حين ترجعون اي حين يرد ونا الابل عشية الى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وفي الخبر من راح
الى الجمعة من اول النهار فله كذا اي من ذهب في الحديث ارواح المؤمنين في رومة كهيئة الاجساد في الجنة وفي اخر ان الارواح في صفة الاجساد
في شجرة من الجنة تعلق باجسادها في القبور وتجاورت في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها وفي اخر اذا قبض الله العبد صير تلك الروح في
كقالب الدنيا فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا قال بعض الافاضل قد يتوهم ان القول بتعلق الارواح
بعد مفارقة ابدانها العنصرية باشباح اخر كما ذهب اليه الاشاعرة قول باالتناسخ وهذا توهم سخيف لان التناسخ الذي ابطل المسلمون على بطلانه تعلق
الارواح بعد خراب اجسامها باجسام اخر في هذا العالم وهذه في الاجسام العنصرية واما القول بتعلقها في عالم اخر بابدان مثالية مدة البرزخ الى ان
تقوم قيامتها الكبرى فعود الى ابدانها الاولية فليس من التناسخ في شئ ويتم الكلام في فتح انشاء الله وفي الحديث ان ارواح المؤمنين على صور ابدانهم
لو رايته لقلت فلان وفلان قال بعض المفسرين المراد بالروح هنا ما به يشعر الانسان بقوله انا اعني النفس الناطقة المستعدة للبقاء وهي المخاطبة
والمعنى بقاء الجسد وانتزوجه لا غير وهي المعنى القرآن والحديث وقد تحير العقلاء في حقيقتها واعترف كثير بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الاجلاء
ان قول امير المؤمنين من عرف نفسه فقد عرف ربه معناه انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وقوله ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا مما يصدق ذلك قوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله قيل تأويل الروح هذه الارواح الذين قال
والذي عليه المحققون انها غير الخلق في البدن بالجزئية والحلول بل هي مجردة عن صفات الجسمية متعلق بالجسم يتعلق التدبير والتصرف ضبطا وهو مذهب
اعاظم الحكماء الالهيين وكبار المتصوفة والاشراقيين وعليه استقر رأي اكثر المتكلمين من الامامية كالشيخ المفيد وبني نوبخت والمحقق نصير الدين
الطوسي والعلامة جمال الدين ومن الاشاعرة الرئيس الاصفهاني وابو حامد الغزالي والفخر الرازي وهو المذهب المنصور الذي اشارت اليه اكثر الكتب السماوية
وانطوت عليه الانبياء النبوية وعضدته الدلائل العقلية وايدته الامارات الحدسية والمكاشفات الذوقية الى ان قال نعم يستفاد من اخبار
الارواح بعد مفارقة الاجساد مثل انهم يبقى الاموات مجلسون حلقا على صور ابدانهم العنصرية يحدثون ويتنعمون بالاكل والشرب وانهم ربما يكونون
في الهواء بين الارض والسماء يطيرون في الجو ويتلاقون واستدلوا على تلك الدلالة على بقي الجسمية في الاشباح واثبات بعض لوازمها في عالم البرزخ من
هنا قال بعض الافاضل المتقولة الكافي وغيره عن امير المؤمنين عليه والاخر من اولاده يعطى ان تلك الاشباح ليست كثافة المادة بل ولا في الجواهر
الجواهر بل هي ذات جسمية وواسطة بين العالمين انتهى كلامه وهو حسن جيد يؤيده ما روي عنه من ان الارواح اذا فارقت الابدان تكون كالاطلال
التي ترى في المنام في قوله بعض ابحاث قوله يحق بحث والفرق الكلام في الاربعين يأتي ذكره هنا وهي ان الروح هي نفسك وحقيقتك وهي اخص
الاشياء عليك واعز عليك وهذا الذي هي خاصة الاشياء المضافة الى الله تعالى بقوله قل الروح من امر ربي وقوله ونفخت فيه من روحي

دون الروح لجمعها اللطيف الذي هو حامل قوة الحس والحركة التي تبعث من القلب وتنتشر جملة البدن وتجويف العروق الضوارب فيفيض فيها نور الصبح
على العين ونور السمع على الاذن وكذلك سائر القوى والحركات الحواس كما يفيض من السراج نور على جنبات البيت فاذا دبر في جوانبه فان هذه الروح تشارك
البهائم فيها وتخالف بالموت لانه بخار اصفى لتخلقه عند اعتدال المزاج الاعتدال فاذا انحل المزاج بطل كما يبطل النور الفايض من السراج عند انطفاء السراج
بانقطاع الدهن عنه او بالتهتك فيه وانقطاع الدهن عنه اعني بالروح لان الغذاء كالدهن للسراج والفتيل كالتهتك في السراج وهذا الروح
هو الذي يشعر ويتخيل ويفكر ويعلم علم الطب لاجل هذه الروح المعربة والامانة بل الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان وتسمى الامانة تقلد وهذه التكليف
بان تعرض لخطر الثواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذا الروح لا تفنى ولا تموت بل تبقى بعد الموت اما في نعيم وسعادة او في جحيم وشقاوة فانه محل المعرفة
والمعرفة لا يأكل محل المعرفة والايمان لسلامة وقد نطقت به الاخبار وشهدت له شواهد الاعتبار ولما ان الشارع قد يخصص سمته الى ان قال وهذا الروح
لا تفنى ولا تموت بل يبقى بعد الموت حالها فاحفظ ولا تجزع فيها اما رؤيته من ربه الجنة او حجزه من حر النيران او ان لا يكون لها مع البدن علاقة
كما كانت اسمها البدن وافتاسها الوائل المعربة بواسطة شبكة الحواس فالبدن آنيتها ومركبها وشبكتها وبطلان الآنية والشبكة والمركب لا يوجب بطلان المتأنى
نعم ان بطلت الشبكة بعد انتزاع من الصيد فبطلان غير ضار اذ تخلص من حمله وثقله واذا ذلك قال محققو الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم
فيه الحسرة والندامة والا فوائد بقول المصنف رب اجعل الموت راحة لكل خير وكل بر وكان الف الشبكة واحتها وتعلق قلبه بحسن صورتها وطيب
صنعتها وما يتعلق بسببها كان ابين العذاب فمعنى احد حسرة قول السيد الذي لا يقبض الا شبكة البدن والثاني فداء الشبكة مع تعلق القلب
والفته بها وهذا سبب من مبادي معرفة عذاب القبر انتهى وسيجيء نفس زهاق الشيء وفي الحديث الارواح جنة روح القدس وروح الايمان وروح
روح الشهوة وروح البدن فمن الناس من يجمع في الجنة الارواح وهم الانبياء السابقون ومنهم من يجمع فيها اربعة ارواح وهم من عداهم من الموحدين ومنهم
من يجمع فيه ثلاثة ارواح وهم المهتدون والمتقشفون ومن يجمع فيه روحان وهم المسلمون وفيه اذا فارق روح الايمان اي فارقه روح
وهداه وكماله الذي هو منه بمنزلة الروح من الجسد فالمراد من مفارقة روح الايمان نفي الكمال لا الحقيقة فقوله مثل قولهم ولا تشموا الخبيث منه تنفيرا
اذ الشيء الا تفاق من الخبيث على ما ذكروه نهي كمال لا نهي حقيقة اي الاكمل انفاقكم ان تقصدوا الى الطيب الخبيث بتوبيه ما روي عن ابن بكير قال
لابي جعفر في قول رسول الله اذا زنى او اذا فارقه روح الايمان قال هو فوله وانما هم يرون منه ذلك الا بفارقه وفي حديث اخر قلت هل يبقى من الايمان
شيء اذا فعل ما نهي عنه قال لا بل يعلوه فاذا اقام عاد اليه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان اي فارقه بالكل
بالايمان وفي حديث الله ان الله خلق اجسادنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل
ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا وفي الحديث الذي يأتي خلقتك وطينتك واحدة يعني روحا بلا بدن ثم جمعت روحك بجسدك فمن اجل
بعض الافاضل من المعلوم ان جعل الجزء بين واحدة منع وكذا قسمة الفرد فينبغي حمل الروح هنا على الجسمانية نورانية منزهة عن الكثافة البدنية انتهى
وفي الحديث ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام قال الشيخ محمد بن محمد الايمان هو الجسد الاحادي وقد روته الخاصة والبين هو مع ذلك مما يطلع
على الله بعضه وانما نقل الجسد لتظن به فان ثبت فمعنى فيه ان الله خلق الارواح وفي عالم قبل اخراج الاجساد واخرج الاجساد واخرج لها الارواح بالخلق
للارواح ولو لا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا نعرف ما سلف لنا من الاحوال قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد خلق الاجساد وهذا محال
لاحقا بيناه انتهى كلامه والنظر فيه مجال وفي حديث الحسن وقد سئل عن الروح اذا نام الانسان اين تذهب قال انه روحه معلقة بالريح والريح معلقة
بالهواء الى وقت يحرك صاحبها لفظه قال ان الله يرد ذلك الروح على صاحبها فجذب الروح الريح وجذب الريح الهواء فرجعت الروح واستكنت
في بدن صاحبها وان لم يرد ذلك الروح على صاحبها فجذب الريح الروح فلم يرد على صاحبها حتى يبعث وفي الحديث الا بد لهذا البدن
ان يرجع حتى النوم حتى يخرج نفسا فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه نوع على العمل قال بعض العارفين الفرق بين الموت والنوم ان
الموت يقطع تعلق النفس الناطقة وفي النوم يبطل تصرفها فالمراد من خروج النفس الناطقة تصرفها في البدن والمراد من الروح هذا الجسم البخاري اللطيف
الذي يكون من لطافة الاخلاط بخارية ومحاربها ولهذا مدخل عظيم في نظام البدن انتهى وقد مر وفي الفرق بينه وبين النفس الموت والنوم والريح الراكدة في قوله
في عليين فيه حيفة ان كان الماء ظاهرها لا يجد الريح منه فكذا قال في المغرب الريح والرائحة بمعنى وهو عرض بذلك بحاشة الشم انتهى ومنه خبر ما تكلم الطيب
الريح وقوله في حديث الصائم حتى اذا افطر قال انه عند ربه ليطعمه ويسقيه ويروحه الماء راح اذا تغير ريحه وانتن والمراد منه في الحديث ان يشمل على
هذه المرة وهذه المرة وراح بمعنى جاء اذا قام على احدى رجليه مرة وعلى الاخرى مرة والرائح تفاعل من الراحتين كالعامل المزاوج بين يديه ساحب ضلوع التركيب
الخرقة من هذا الباب لان الصلى يستريح بعد كل اربع ركع والراحة ذوالمغبت المشقة والراحة بطن الكف ومنه الكي على راحته اي اعتمد عليها والجمع
رواح ورواحات والريح احد نواقض الطهارة والريح داء يعتري الانسان ومنه قوله لحصنا بطرد الريح من الاذنين والريح الهواء المتحرك بين السماء والارض و
اصلها الواو يذكر عند البعض على معنى الهواء فيقال هذا الريح ويؤنث عند الاكثر فيقال هي الريح والجمع الرواح ورياح والرياح اربع وقد مر تفصيلها في سبا

وفي حديث علي للريح والريح جنايات وفي الدعاء اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وعلل بان الريح اذا كثرت جلبت السحاب فكثر المطر والخير والريح والنما واذا كانت ريحا واحدة فانها ربما يكون عنها او صوت افلا تلقح وريح عبل الحمل ع فاعتف على بما له والروح بالضم لغة مذكر وجمعه ارواح وروائح الشيء من الزوال الى القبول والمراح بالضم ما وقى الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم اول يروحون اليه والروح بالفتح والراحة من الاستراحة ومنه استلذ الروح والراحة عند الموت ويجعل الله الروح والراحة في اليقين والرضا ومنه الحديث ان من روح الله تعالى ان جعل الليل والنهار خلفا لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا اي هذه الثلاثة من رحمة الله بعبده وتفضله عليه ولطفه وحسن توفيقه والريحان كل نبت طيب الرائحة وعند العرب نبات مخصوص واصله ريوحان فعلان من الروح سمي بذلك لخفة حركته بالهبوب وتفاؤل المحزون جعله اسم نبات الباء كثيرة بالبصل جعل ياء بالجيم وفي الحديث الحسن الحسين ريحانتي يعني انهما ولدا لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين والروح الخروج والدهن الريح بفتح الواو الشدة في الطيب والروحة بالكسر المرة من الراحة كانه مرة من الطيب لا من الريح الطيبة وطيب بعد ان لم يكن كذلك والجمع الرواح والراح الوصل والمسراح اذا جعت نفسه اليه بعد الاعياء وراح يريح واراح يريح اذا وجد بعد التعب الشيء والمسراح المخرج والمسراح موضع الراحة ومنه قوله لو وجدا او عبد او مسراحا لفعلنا واستراح وجد الراحة كاستراح وفي الحديث المريض يستريح الى كل ما ادخل عليه اي يجد الراحة ولعله اراد الهدوء وقد اراد خلت المقابر وطاء القبور فكان موتا استراح الى الثناي وجد الراحة واللذة ومن كان مناقضا وجد المه وفي الحديث المتلوث وضعيف الخلق الركبان دوسره وهو دون اربع فراسخ فاذا صار الى اربع فراسخ فحلب فقد اروحه والغدوة في سبيل الله فالروحة المرة من الجي والغدوة المرة من الغدو والروحاء كحمراء بلد بينها وبين المدينة اربعون ميلا من المدينة ومنبع الروحاء وصفاح الروحاء والغسيلة الى وعاوى وفج الروحاء تقدم ذكر والمنكسر الروحاء بين بدر والروحاء كانه نسبة الى الريح والروح وهو نسيم الريح والالف التي من بادة الذئب يجدانهم اجسا الطبيعة لا يدركها البصر ومنه الحديث ان الله خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش قال الجوهري زعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى المنكدر والمحزون بضم الراء والجمع روحانيون وزعم ابو عبيدة ان العرب تقول لكل شيء فيه روح وفي الخبر ارحنا يا بلال اي اذن بالصلوة واريح طويلا من انتظارها والانتفاء منها والمراد التفرغ من الصلوة وقيل كان اشتغاله بها راحة له فانه كان بعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح بها مما قبلها من مناجات ربه واذا قال وقم يعني نم الصلوة وما اوتي الراحة من قرة العين ولا انها بين وفي قضائه راحة بينهما لقول العين لا تنبه اذا جاء وقت الصلوة فلا تزوروها حتى يسلها واستريح منها فانها بين وفي الحديث بل اركوه ويسبه العامل فيها ولا تعدل بحمر عن نجيب الاوس الجواد الطرف في الساعة التي يريح ويعتق قال بعض شراح الحديث وهو الذي سمعت من بعول يريح ويعتق بالعين المهملة والباء تصغير البعول وهو الذكر من العنز وهذا اضعف فاحذره وخطا بيع اتاها وبعير غير المجهز والتون المفوحة هو ضرب من سير الابل شديد والمعنى لا تعدل بحمر عن نجيب الاوس الجواد الطرف في الساعات التي فيها راحة ولا في اساعات التي عليها انيها مشقة ولا جل هذا قال يريح من الراحة ولو كان من الرواح لقال يروح وما كان بعول يريح ولان الرواح يكون عند العشي او قريبا منه والعتق هو ضرب العشي ولم يسمع فعل ثلاثي ولعل المعنى ما ظناه ولعل من جمع هذه اللفظة في كتابه لاني جمعت جماعة من اصحابنا بعضهم فيها وفي حديث ابرام مستريح ومستراح منه قيل الواو بمعنى او يعني ابرام اما مستريح وهو الذي يستريح من تعب الدنيا الى رحمة الله او مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والاشجار والدواب فان الله تعالى يغيث الفاجر برسل السماء مدرارا بعده ما حبس بشؤم الاعمال وفي حديث صفته كان اجود من الريح المرسلة الى الخير ويسلت بالبشر بن بكر حسن وذلك لشمول روحها وعموم نفعها وقريب منه قولهم العباس له من لطيفك وانت بارد الريح بعني سماحا وسخاء وارتاح الى الشيء مال اليه ارتياحا ان شئت هش وبش والارتياح من الله الرضا ومنه ارتاح

باب ما اوله الزاء زحزح قوله ثم تزحزح عن النار اي نجي وبعد وهما بمعنى نصر وضده وزحزحه عن كذا فتزحزح اي باعده وتزحزح عن محله نحو ومنه الدعاء اعوذ بك من كل شيء زحزح بفتح الزاي بينك **زيح** بن ذلخ الشيء يزيح زيحا من باب سار ويزوح زوحا من باب قال بعد وذهب ومنه زاح عن الباطل اي مال وازاحه غيره

باب ما اوله السين سبح قوله ان لك في النهار سبحا طويلا اي تصرفا في المعاش والمهام فطلبت بالتهجد ليلا فان مناجاة الحق تستدعي فراغ القلب قوله سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قيل هو اخبار في معنى الامر بالتسبيح فيها والثناء عليه في هذه الاوقات فيكون سبحان مصدرا بمعنى الامر يقول سبحوا الله في هذه الاوقات وقيل سبحان الله اسم علم للتسبيح كقولك عثمان للرجل ومنه قولهم صلوة العشاء وتصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون صلوة الظهر قوله لو سبحنا الله عما يصفون براءة من الله وتنزه منه ويكون سبحانا بمعنى التعجب نحو سبحان الذي سخر لنا هذا ويكون بمعنى التعجب في تعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو سبحان الذي اسرى بعبده قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو تعجب من بهوت في ذلك واصله ان يذكر عند كل متعجب منه لان كل متعجب يسبح عند رؤية المتعجب من صانعه ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل تعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعني الملائكة جعل التسبيح لهم كجري النفس من بني ادم لا يشغلهم عنه شيء ويجوز في ملائكة ان يريد بحث لهذا الشأن وفي الحديث اذا وجل الى العبد الله قال اجعلت هذا الخير في عنق الله وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وكل ملكين

يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبوح فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما خلق محل الملكة فقال فخصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد فقولوا اللهم صل على محمد فهذه الصلوة مثل قوله سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قبل القراءة حين تقوم من مجلسك فان كان سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي انه قد غفر مرة وفاما ينبغي ان يكون آخر كلام الانسان في مجلسه وقبل يقوم من النوم وعن الباقر والصادق ان رسول الله كان يقوم من الليل ثلاث مرات فينظر في آفاق السماء ويقرأ الخمس آيات من آخر آل عمران الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم يفتتح صلوة الليل وقبل يقوم الى الصلوة وقوله بحمد ربك الحمد لله الى الفاعل والمراد لازمه اي يثني فيه والى المفعول اي سبحه بحمدك قوله الم اقل لكم لولا تستثنون اي هلا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل انشاء الله لانه ذكر وتعظيم لله واقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء الله فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء قوله يسبح لله ما في السموات وما في الارض قيل التسبيح اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تشاهد بلسان حالها على وجود صانع حكيم واجب الذات واما بلسان المقال وهو في بعض الفاظه ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب قوم عظيم الى ان لكل طائفة منها تسبيحا يليق بها وامرها الله عليه ولذلك ورد ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا لسانيا انبهم واعضدوا بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا المراد بالتسبيح بلسان الحال لما احتج قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تاويل وذكروا ان الاحجار تسبيح الحصى كف نبينا ليس من حيث سماعه الصحابة والا لعمهم في التسبيح وانما قوله يسبحون الله تكوينا واصيلا قيل اي انما اوجدها ان لا طالع ولا غروب هناك وهو بلا تاويل ان لا تكليف فوله كل في فلك يسبحون اي يجرون قوله والسابحات سبحا قيل هي السفن والسابقات السبح وقيل السابحات سبحا الملكة جعل قولها بين السماء والارض كالسباحة والتسبيح الاصل فيه التنزيه والتقديس والتبرية من المنافر فمعنى سبحان الله ابراء الله من السوء تبرية فهو مصدر علم منصوب بفعل مضمر وذلك اظهاره كما ان الحمد والشكر يطلق على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد التهجيد تهجدا ولا يكاد يستعمل الا منفيا وفي الحديث سئل عن سبحان الله فقال انكاف الله عن كل سوء يعني ينزهه وتقدسه عن الاضداد والاولاد وفيه وقيل له ما معنى سبحان فقال تنزيه وفيه وقد سئل ما تفسير سبحان الله قال انفة اي تعجب اما ترى الرجل اذا عجب من الشيء قال سبحان الله ومعنى سبحان الله وبحمده انزهه عما لا يليق به منذ ابتدا بحمدي لكل الوجوه التي تشهد بالتامل لعباده وقالوا في سبحانك اللهم وبحمدك اي سبحتك سبحانا اي تنزيها من كل نقص وبحمدك اي بتوفيقك سبحتك لا بحولي وقوتي والدعاء سبحان الله عدد خلقه قيل نصب على المصدر وكذلك البواقي مثل تنزيه وزنة عرشه ورضى نفسه وزنة الجبل اي جذاه في الوزن والثقل ومعنى رضى نفسه اي مبلغ سبحانه موقع الرضا او ما يرضاه نفسه وفي الحديث لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قيل الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غير لم يجعله صلة والتسبيح التنزيه يقال سبح اذا ذهب في الارض وابعد ومنه قيل للفرس الجواد سابح وفي الحديث اما لكم فيّ اسوة اي قدوة يقتدى بي فيه والاسوة بضم الهمزة وكسرها لغتان وقد قرئ بهما والسبحة النفل خصت بها الصلوة المطوع من الذكر والصلوة ومنه قضيت سبحتي وفي الحديث اجعلوا امركم سبحا اي افعلوا قبل سبت سبحة لا تسبحوا فيها او المسبحة اصبع الابهام لانها تشار بها عند التسبيح وغيره من قرأ المسبحات اظهر كذا كانه يريد السور التي اولها التسبيح وسبحا النور ظاهرها وسبحا الروح ساجلا الله وعظمته وقيل الروح والمراد بالوجه الذات وسبوح قدوس بالرفع والفتح افصح واكثر والفتح افيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه ومعنى سبوح طاهر عن اوصاف المخلوقات وقدوس بمعناه وقيل مبارك وسبح تسبيحا قال سبحا الله وسبح الرجل من باب نفع والاسم السبحة بالكسر وسبحان اسم للمصدر والباء الموحدة والثاء المثلثة بعد المهملة على وزان الفتح اسم رجل يقول سبحة وسبحه بالضم والباء المشددة الف يعبد فاذا في صحيح الاصحاح حسن العقوبي ملكت خابر يقول بعضهم معاوي كانا تبشر فاسبح فلسنا بالجبال ولا الحديدا وفي حديث علي مع عائشة يوم الجمل وقد قتل لها كيف ابت صنع الله بك فقالت ملكت فاسجح بجنة فلتر فيها واحسن يعفو وهو مثل سابور وفي مكا الاخيا اوكرم وفي حديث علي لا يحبها واعثوا الى الموتى مشيا سجحا اي سهلا وفي اذا سئلت فاسجح اي سهل الفاظك وارفق صحيح سح الماء من باب قال سال من فوق الى اسفل وكل المطر وفي الصبح الصب الكثير ومنه مطر سحاح للذي يتحدر بردا وغيم سحاح بالضم اي سحان ومنه الحديث خير بيتنا بات يدان الله سحاحا سحانا فما اعطف تفسيره على جزء وسالح اي سحة سالح السدح الصرع بطحا على الوجه او القاء على الظهر قال الجوهري يقول سدحه فاندح فهو مسدوح وسديح سرح قوله وسرحوهن سراحا جميلا قيل هو من تسريح المراة طلقها وقيل اي اخرجوهن من منازلكم لعدم وجوب العدة قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال الشيخ ابو علي هذا تخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلقون بين ان يمسكوا النساء مع حسن العشرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا انتهى وقيل الطلقة الثالثة التسريح باحسان قوله وحين تسرحون اي ترسلون الابل غداة الى المرعى يقال سرحت الابل سرحا من باب نفع وسرحها ايضا وسرحت بغنمي وسرحتها ابعدت ولا يقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح بمعنى ماشية سائمة السابح والسارح جمع سرح وهو الموضع الذي تسرح ابله الماشية والسراح بالفتح الارتياح

ومنه

ومنه الحديث لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اي الارسال والسرح بفتحتين المريح ومنه حديث الخلاء رب اخرج عني الاذى سرحا اي سريعا سهلا لا التباس به والسرح ايضا انفجار البول بعد احتباسه وولدت سرحا اي سهلا لا الم فيها وفلان يسرح في الظلمة اي يسير فيها وسرحت الشعر اسرحه وتسريح الشعر ارساله وحمل فحل المشط وتسرح في الجنة حيث شاء من سرحت الابل بغتها من غير سائق بصدرها ولا ساق بغتها والسرحان الذكر الذئب الاسد ايضا والجمع سراحين وسراح ايضا والانثى سرحانة بالهاء وعن سيبويه يقولون سرحان اذا ذكروا وفي الفجر الكاذب ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذي يشبه ذنب السرحان وابن ابي سرح اسمه عبد الله بن ابي سرح الاموي عاش الى زمن معوية وولي مصر من قبل عثمان وهو ممن هدر رسول الله دمه يوم فتح مكة وكان يكتب لرسول الله وكان يغير ما ينزل الوحي ويكتب بدل ان الله عزيز حكيم ان الله عليم حكيم **سطح** قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت بنو سطح الله الارض سطحا اي بسطها وسطحت الفراش سطحها اذا جعلت اعلاه كاسفله وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سطحه وسطح كل شيء اعلاه وجمع سطوح مثل فلس وفلوس وسطوح الفراش مرتفع جانبه الذي يرأس عليه **سفح** قوله او دما مسفوحا اي مصبوبا وهو المصبوب من الدم وفي بكثرة بنو سفح الرجل الدم والدمع سفحا من باب منع صب وبنو سفحت الماء اذا هرقته وسفحت به اذا اسفكت قوله عبرا سافحين اي عبرة وان يعفو عفاء ومثاره غير سفاح والسفاح بالكسر الزنا بنو سافح الرجل المرأة سفاحا من باب قاتل وهو اذا زنا به الا ان الماء يصب ضائعا بغيا وفي النكاح عفيفة عنه وجعل سفاح بالضم اي قاد على الكلاء والسفاح لغة عبد الله بن محمد او لطيفة من خلفاء بني العباس وكانت مدة خلافته اربعة سنين وستة اشهر ثم قام من بعده اخوه ابو جعفر المنصور وكانت خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما وقبل غير ذلك وسفح الجبل اسفله حيث ينسفح فيه الماء والسفح بالضم موضع معين والسفيح كالغنيم سهم من سهام الميسر ما لا نصيب له **سلح** قوله خذوا السلح هو جمع سلاح بالكسر وهو ما يقاتل به في الحرب وبالفتح والتذكير يغلب عليه التأنيث ويجمع في التذكير على سلحة وفي التأنيث على سلاحات واخذ القوم سلحهم اذا اخذ كل واحد منهم سلاحه وفي الحديث نهى ان يخرج السلاح في العيدين وذلك لعدم الحاجة اليه وسلح الطائر سلحا من باب قتل اذا خرج منه ما يخرج من الانسان عند التغوط وفي حديث ثم مسح محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية انك لشام سلحة الحزبها اصلاب الرجال الى ارحام القشاعر بالنطفة والسلح بالضم ما القوه بان والسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهي الحدود والاطراف من البلاد يرتب فيها اصحاب السلاح كالثغور يوقون الحدود ومنه ازالوا خيلكم عن مسالحها ومنه بعث المسلحة بحفظونه من الشطا وفي الحديث كان ادنى مسالح العدو بالمدينة المسلح مر ذكره في بعث ومسالح الدجال مفازة بين عسفان وقديد **سلطح** وفي دعاء الاستسقاء سلاطح بلا طح السالح والصالح الضخم والبالح كبالح الذي يضرب بنفسه الارض والسالح والسلاطح كملابط القرش وقوله سلاطح بلا طح سالح الاباطح بريد كثرة الماء وتوبته وفضاء روحا فالاباطح جمع بالاباطح من الانباع كشبط الشعر **سمح** في الحديث ما بعث الله نبيا الا فقيرا ولكن بالحنيفية السمحة هي بفتح فسكون اي السهلة التي لا تشق فيها ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثلثة وسمح يسمح بفتحتين سمحا وسماحا وسماحة اي جاد وفي الحديث خياركم سمحاكم وسمح الطعام وغيره كنصر جمع سمح وسماح كنار جمع سمح قال الجوهري ومنه قول الشاعر سمحا الفعال وذا اناة والسماحة المساهلة وتساهلوا اساهلوا وفي خبر عطاء **سمح** للحي بسهل بهمل عليك وفي خبر السماح ربح اي المساهلة في الانباع وربح سلعها وفي الحديث السماحة اول الشجاعة اخبر انها سابقة لها وبدل لها تسامل وفلان سمح الكفين بفتح الطرفين قوله سمح الكفين اي كريمهما وفتح الطرفين من وجه ولسانه **سمح** السمح بالكسر من كل شيء اصله والجمع كسماح مثل جمل واجمال ومنه الحديث النقي سمح الاجمان السمح بالضم البعير والبركة فان تحق ولعل منه ما ورد عنه في نعت الملتكة انهم اذا خلوا سمحا لاولادنا اي بركة لهم وعينا وفي الحجر كان نزغه بالسمح هو ضم سين نون وقيل يسكونها موضع بعوالي المدينة والسموح الظهور وسمح به الخاطر اي جاد وسمح لي الشيء اذا عرض له وسمح الطبق اذا امتر من مباسرك الى مباسمك قال الجوهري تمره والعرب تيمن باليمين وتشاءم باليسار وفي المثل من يأت باليسار يعدا باليمين فاليسار من الصيد ما جاءك عن يسارك واما تيمن العرب باليمين فلكونها من جهة مشرق الشمس والعرب تتشاءم بالجانب الذي جاءه عن اليمين لبعد تمكنها من رميه بغير كلفة والتفات اليه وفي حديث المسافر الشوم في خفه وعدتها الظبي السانح من يمين الى شمال وهو موافق قول الفارسي السموح هو الظهور من جانب اليمين وفي نقل السيد الحماشية الكشاف عن سيرة ان العرب تتشاءم بالسانح لان معناه ما ولاك مياسره وهو يوافق الحديث **سوح** قوله فاذا نزل بساحتهم الابة اي نزل العذاب بهم فكنى بالساحة عن القوم وفي الحديث ان الحاج يزلون سوحا اي موضع اهل مكة وساحة الدار والساحة هي الفضاء واسلها الفضاء بين يدي الشيء وساحة الحي الرحبة التي بين اجنابهم حولها والجمع ساحات مثل ساحة وساعات وساح وسوح بالتشديد في الدعاء اللهم اذ طلعت بساحات قوم على التشبيه بالاستعارة وفي الحديث بساحة واعرساحة الظالمين اي لا تشفوا اليهم بوجه من الوجوه ما امكن **سيح** قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي سيروا فيها آمنين حيث شئتم واشهر السياحة شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وفي الحديث سيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الاخر ولا يحسب الاربعة الاشهر العشرة الايام من ذي الحجة قوله رسياحا اي بعض صائمات والسياحة في هذه الامة الصوم وكان السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه الصائم به لانهما لا يطعمان بسياحهم وقيل بها جولة قبل ما اشتبا في ظاهر

اخر الجزء الاول

الله ورسوله وفي الحديث لا سباحة في الاسلام قيل هو من سبح في الارض يسبح اذا ذهب فيها لعله من سبح الماء الجاري المنبسط على الارض اذا ذهب فيها مفارقا لا مستقرا وسكن ابراهيم نزل الجعفة والجاحات وقيل من يسبح في الارض التعبد والانقطاع اليها للناس والاول اظهر ومنه الحديث حتى انتهى الفرد وهو الجاهد في الحديث كان من شرايع عيسى السبح البلاد وهو من اولئك الاهلام من سبتا النهار والسبح الماء الجاري ثم غلب به المعدد ومنه الحديث ما ابقى السبح فيه العشر وسبحانه نهر بالعواصم وربما من طرسوس وفي الخبر سبحان وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة قيل فضل الاربعة لعذوبة ماءها وكثرة منافعها كانها من انهار الجنة قال الجمع الاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة في معالم التنزيل ازلها الله من الجنة واستودعها الجبال الموانع وسكناه في الارض قال وسبحان وجيحان نهران بالثغور وسيحون وجيحون وهما نهران عظيمان جدا وسيحون دون جيحون انتهى وفي الحديث سيحون واحد الانهار الثمانية التي غرسها جبريل بايديهما وفي صحيحان نهر بالشام وسيحون نهر بالهند وساحين نهر بالبصرة وساسح حد في الغضب الكثير ومنه الخبر اذا غضب اعرض واسلح

باب ما اوله الشين

شبح في الحديث خلق الله محمدا وعمره اشباح نور بين يدي الله قلت ما الاشباح قال الانوار ابدان نورانية بل ارواح فما لاشباح جمع شبح بالضم بالتحريك وقد يسكن وهو الشخص مثل سبب واسباب وسئل الشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان معنى الاشباح فاجاب الصحيح من حديث الاشباح الرواية التي جاءت عن الثقات بان ادم عليه السلام رأى على العرش اشباحا بالجمع نورها افضل الله عنها فاوحى الله اليها اشباح رسول الله محمد وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة واعلم لولا الاشباح التي رآها ما خلق الله ولا خلق سماء ولا ارضا ثم قال والوجه فيها اظهرها الله من الاشباح والصور لادم عليه السلام ليدل على عظيم امرهم وجليل قدرهم وجعل ذلك اجلالا لادم ومقدمة لما يفوته من طاعتهم ودليلا على ان مصالح الدين والدنيا لا تتم الا بهم ولم يكونوا في ذلك الحال صورا مجسمة ولا ارواحا خلقة والكيها كانت على صورهم في البشرية بدليل ما يكونون عليه في المستقبل وقد ذكر ان ادم لما ناب الى الله تاب بقبول توبته سئل بحقهم عليه ومحلهم عنده فاجابه قال وهذا اعتبر كثير من العقول ولا مساغ للشرع وقد رواه الثقات الصالحون المامونون وسلم لرواته طائفة لهن فالظاهرية الى انكاره وفي وصفه مشبوح الذراعين بهما طويلهما وقيل عريضهما وتشبيح الذراعين بالشبح مدلك الشبح بن اوناد كالجدل والجبل وشبح بضمتين لقاء مدود وابن خشبين معترضين في الارض وفي الحديث لا يجرد في حد ولا يشبح ابو عبيد شبح قوله ثم ان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما والصلح خير والصلح خير وهذه الجملة اعترض وكذا قوله واحضرت الانفس الشح اي جعل الشح حاضرا لها لا يغيب عنها او هي مطبوعة على الشح فالمعنى ان المرأة لا تسمح بعضها او الرجل لا يسمح ان يكمل او اذا غاب غيرها او لم يحبها والشح اشد من البخل اذ البخل منع حرص عليه فهو اشد من البخل لان البخل منع المال وهو مال ومعروف تقول شح بشح من باب قتل وفي لغة من باب ضرب في نصب فهو شحيح وقوم شحاح وشحة ومنه قوله ائحة على الخير فالشح اللوم وان تكون النفس بصدد على المنع وقد استعمل النفس لانه غريزة فيها واما البخل فانما المنع بعد الشح مثلث الشين فالزي وقد تشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض والشح في الحديث ان ترى البخيل سرفا وما اتلفت للغا وفيه ايضا البخيل يجعل عيابه وفي رواية والشحيح يشح بما في ايدي الناس وهما واحد وقيل البخيل من يبخل بما في يده حتى لا يرزق اكثر الناس شيئا الا من شاء ان يكون له البخل والحرام ولا يشح بما رزقه الله منه ولا يطمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وتوجيهه ان الشح حالة غريزية جبل عليها الانسان وهو كالوصف اللازم لمركبها النفس فاذا اتى بطاعة الى الفعل الذي جبل عليه غريزي الغلب عن الايمان لانه تشح بالطاعة فلا تسمح بها ولا يبذل الا نفيسا الا ترى الله قال بعض العارفين الشح في نفس الانسان الذي هو موصوف لازم طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص للانسان واصلح عمارة العالم وانما المذموم ان يتسلط سلطانه على الفعل فيطاع **شرح** قوله ثم ألم نشرح لك صدرك قال الشيخ ابو عبد الله وكحول رسول الله صلعم انه قال سئلت ربي في مسئلة ودت اني لم اسئله قلت له رب انه قد كان الانبياء قبلي منهم من يحيي الموتى ومنهم من كان يحيي الموتى فقال لي الرب يا محمد ألم نشرح لك صدرك الخ والشرح فتح الشيء ما يصدء عن ادراكه واصل الشرح التوسعة ويعبر عنه بالنور وبسعة القلب شرح صدره لهم بعض القلب لا نور يورث ذلك والمعنى الم نفتح صدرك ونوسع قلبك بالنور والعلم حتى قدرت باداء الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى واطمانت على الايمان فلم تضق به ذرعا ومعنى الاستفهام في الامر التقرير اي قد فعلنا ذلك عن الحسن في قوله يا محمد الم نشرح لك صدرك قال لولا انه امر المؤمنين يعني قوله ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال الفراء يثبت عزيز عليه يهوي واعيه على النفس به ويزيل عن قلبه رماشل الشبهات وما يعرض القلوب من الخطوط الفاسدة وانما فعل ذلك لطفا لرسوله ليثابر على الصبر على اذى قومه والذين اضدادهم ومعاداتهم هدى والدليل على ان شرح الصدر قد يكون ثوابا قوله ألم نشرح لك صدرك ومعلوم ان وضع الوزر وذكر الذي يكون ثوابا على تحمل اعباء الرسالة وكلفها انتهى ومثل قوله شرح الله صدره للاسلام والشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته وشرحت الحديث اذا فسرته وبينته وانحت عصاه ومنه اشرح لي الكلام او بينه وانحوه وشرطه الهمه اياه كسراقة هو الذي اقرب بالزنا عند علي فحدها ثم رجمها وشريح القاضي هو ابن الحرث بن قيس الكندي استقضاه عمر على الكوفة واقام قاضيا خمسا وستين سنة لم يتعطل الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء وذلك ايام فتنة الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه فلم يقض بين اثنين حتى مات وكان من التابعين وشراحيل اسم كان مضافا الى ايل وبني شراحيل بدلوا اللام نونا عن يعقوب نقله عنه وفي والاشراح جمع شرح بالفتح وهو عرى العبية

الق

شيح الذي يخاطبها شيح فيه ذكر الشيح والقيصوم وما ينبتان بالبادية معروفان والشيح ما انبسط على وجه الارض الى نبت الشيح وناقة شيحاء اذا سرت بعد واشاح وجه اذا عرض
قال الجوهري باب ما اوله الصاد صبح قوله وصبح الشيح اذا اشتفّ اي اذا اصفر ويبس والمعنى اصابه ضوء حر يصير نهارا وقيل اذا اصبح اذا
صبح اقبل الفهم بافيال الجمل ذلك كاشتفّ والصبح بالضم الجزر والصباح مثله وهو اول النهار واصبحنا دخلنا في الصباح قوله والمغير الذي يشنّها
من الغارة كانوا يغيرون وقت الصباح قوله فارتوا الاصباح بالكسر جمع الصبح قوله ستقتم من الخاسرين كان المعنى يرون من الخاسرين من قولهم اسبع فلان
عالما اي صار عالما والصبيحة الصباح والصبح خلاف المساء وقد ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الاخير الى زوال الشمس والمساء الى آخر
نصف الليل الاول هكذا روي عن ثعلب في الحديث وليس عند ربك صباح ولا مساء قال العلماء الحديث المراد انه لا يخفى عليه شيء ولا يتصف بالصفوف لانه
كعلمنا وشهوده ذلك يحيل كل واحد منه على اوقات يختص بها على غير مثله فهو يحفظ ما يمر بفكري كل آن او ناس يمضون وما في غيره فيحصل له الفرق بينها
ماض وحال ومستقبل بخلاف من يتجدد له العلم فيما يستجد والمثل الاعلى المعلومات كعلم من يتجدد له العلم وعلمنا بها كعلم ذلك النحلة كذا ذكر الشيخ
البهائي وهو متعلق بخبر دعاء لنا والصبيح بالحاء والصبيح الوجه بالضم صباحة الشرق وانار فهو صبيح وصباح بالضم ايضا والمصباح السراج الثاقب
المضيء ويعبر عن القوة العاقلة والحركات الفكرية الشبيهة بالمصباح ومنه قولهم مصباح الحدس في قلبه وان شئت قلت فاسناد العلم
البقيني في قلبه المستصبح المحذوف لفقده مصباحا وسراجا وفي حديث مجيء النكان يجدم بيت المقدس نهارا او يصبح فيه ليلا وفي حديث صلاة الاسلا
ذاكي المصباح الا لفقده مصباحا والصبوح بالفتح الشرب بالغداة خلاف الغبوق ومنه الحديث وقد سئل عن محل المسبحة ما لم يضطجع او يتنفل
فالاضطجاع اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا في الاكل وفي الحديث لما نزلت واذن في العشيرتك الاقربين
قال يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم واصلها اذ صباحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون وقت الصباح وكان
القائل لما صباحاه يقول قد شفنا العدو وفي الخبر نهى عن الصبيحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر يقول طلب الكسب ابو الصباح الكنا
ابو هريرة بنعم الشفرة من وادي الحديث اللهم ان كان الله فبارك لنا فيه وبارك لنا في صبيحة يقتح الصاد من الرواية ابن صبيح بفتح الصاد صحيح في الحديث اللهم انا
نسألك صحة في عبادة هي بالكسر خلاف السقم وقد صح فلان من علته وفي الصحة في البدن حالة للطبيعة يجري افعاله معها على المجرى الطبيعي وقد
استعمل الصحة لمناقيض سعة الصلوة اذا استعملت لقضاء وصح العقد اذا ترتب عليه اثره وصح اذا طابق الواقع وصح الشيء من باب ضرب اذا صح صحيح
والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة في الصحيح الحق وهو خلاف الباطل وصل صحيح الجسد خلاف مريض والجمع اصحاء مثل شهيد
واشهاء والصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح قال بعض الافاضل والجاري على السنة الاكثر كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم ينكره بالنسبة
الى قصيدة هذا الكتاب لا مستند له الان بل انه ثبت عن مصنفه انه سماه الصحاح بالفتح وفي حديث الصوم صحة بفتح الصاد وكسرها منقولة من الصحة
العافية ومنه صوموا تصحوا والتصحيح بحذف والتصحيات المكان المستوي ومثله الصحصح وفي حديث الاستسقاء غيثا صحصاحا كانه اراد مستويا
منسادا صرح قوله صرحا ها انا ذا بي صرحا هو بالفتح فالسكون القصر وكل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح قال المفسرون هامان لما رأى الهواء
صرحا حتى بلغ مكانا في الهواء لا يتمكن الانسان ان يقوم عليه من الرياح فقال الفرعون لا تفعلن ان يزيد على هذا فعسى الله ربما اخذ فربه فاخذ فرعون
وهامان الثابوت وعمال الابنية اخذ فراخها وربما حتى اذا بلغت القوة وكبرت عمدوا الى جوانب الثابوت الاربعة فغرزوا في كل جانب منه
خشبة وجعلوا على راس كل خشبة منها وجوها الاسرة شدوا اوساطها باصل الخشبة فتقارب الاسرة الى الفراعنة اليه وسعت باجنحتها وارتفعت في
الهواء واقبلت تطير بهما فقال فرعون لهامان انظر الى السماء هل بلغتها فنظر هامان ثم قال رأيتها كما كانت اراها في الارض في البعد فقال انظر
الارض فقال لا ارى الارض ولكن ارى الجبال والماء فلم يزل الشر يرتفع حتى غابت الشمس في غاب عنهم الجبال والماء فقال فرعون انظر يا هامان الى السماء
فنظر فقال اني اراها كما كنت اراها في الارض فلما جنهم الليل نظرها مان الى السماء فقال فرعون هل بلغتها فقال اراى الكواكب كما كنت اراها
في الارض وليست اقرب من الارض الا الظلمة قال ثم جالت الرياح الفاصفة في الهواء بهما فاقبلت الثابوت بهما فلم يزل يهوي بهما حتى وقع على الارض
فكان فرعون اشد ما كان عتوا في ذلك الوقت والصرح بالضم كل بناء عال وكل ما ظهر وضح وقد صرح الشيء بالضم صراحة صار صريحا خلص من
مزاحمات غيره وعن صريح اي خالصا لصق في حديث لوسوسة ذلك صريح الايمان اي صريحه الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في
قلوبكم وقيل انما لوسوسة علامة تحصل الايمان فان الشيطان انما يوسوس لمن اتم من غوايته وحاصله ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه
الشيطان في انفسكم حتى تصيروا موسوسة لا يمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم والمعنى ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تنشأ من فضل
الشيطان وتوليده فكيف يكون ايمانا صريحا والصريح ضد الكناية وهو خلافها المتعرض وهو خلاف المتعرض فلان صرح بما في نفسه اي اظهره صفح قوله فاصفح عنهم
اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تضرب عن الشيء قوله صفحة وجهك اي ناحية وجهك وكل ناحية من وجه او غيره من ثوب او شيء عرضك اي ناحيتك فجانبك
قوله فاصفح الصفح الجميل اي اعرض عنهم واحتمل ما بلغني منهم اعراضا جميلا بالحلم والاغضاء قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي افنضرب بذكرنا

اي كصاغية اي معرضين وفي حديث ملك الموت مع نبي ادم وانا اتصفحهم كل يوم خمس مرات اي انظر اليهم وانا اعلمهم قال بعض شراح الحديث لعل الراد بتصفح ملك الموت انه ينظر الى صفحات وجوههم نظر الترقب لحلول الجائم والمنتظر الامر الله فيهم ويبحث عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه والصفح العفو والتجاوز واسلم ابن الاعرابي بصفحة الوجه والصفوح من الابنية المبالغة وهو من صفاته تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم وصفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والتجاوز عنهم والصفح من اسماء السماء ومنه ملئكة الصفح الاعلى اي ملائكة السماء العليا وصفائح الرحاء جوانبها وهي من الانبياء ومن بعضهن البيت الحرام ومنه حديث موسى وقد رمى سبعين نبيا على صفائح الرحاء عليهم العباء القطوانية يقول البيك عبدك وابن عبديك وصفح كل شيء وجهه وناحيته وصفح الانسان جانبه وكذا الصفح من كل شيء ومثله الصفحة من كل شيء وصفايح الباب الواحد والصفحة السيف العريض صلح فوله لبن انا ناصالحها اي ان وطيء الرجل اسوأ فدصلح بذلك ولد ازكر او كانت عادتهم بادون النساء فلما انا هما صالحها جعلا له شركا فيها اي انهما لانهم كانوا يعبدون عبدا للات والعزى بعد وفاته وتم الكلام في شرك قوله قومنا صالحيين اي اشبهن قوله وتجيئين ان الصالحين هو جمع صالح هو الذي يؤدي فرائض الله وحقوق الناس فوله وصالح المؤمنين من صلح بينهم وفي الحديث من طرق الخاصم واعلم انها ما ازالت اخذ رسول الله بيد علي فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين فوله اي اصلاح بين الناس المتالف بينهم بالمودة وعن ابن المؤمنين عن الله فرض عليكم زكوة اموالكم كما فرض عليكم زكوة ما لكم فوله واصلحنا له زوجه اي جعلناها صالحة لان الولد بعد ان كانت عاقرا وقيل جعلناها حسنة الخلق بعد ان كانت سيئة الخلق وقيل ردوه اعليها شابا بعد ان كان شيخا فوله ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما اصلحا اي يصطلحا بينهما اصلحا واصلح خير من الفرقة والنشوز والاعراض وسوء العشرة والصلح خير من الخصومة وهذه الجملة اعتراضية وصالح النبي هو من ولد ثمود وثمود هو ابن عابر بن ارم بن سام نوفي مكة عن ثمان وخمسين سنة وفي الدعاء اجعل دعائي اخره صلاحا هو ابن الصالح الذي هو ابن صالح النبي من بار بعد وصلح بالضم لغة خلاف فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة وهو صالح وفيه اجعل اول نهاري صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا اي سلامة في ديننا ان جئت بما تختطر به في الصالحين فرب اشغلنا بقضاء اوربنا في دنيانا واجعل صلاح دنيانا فاجعلها واجعل عالمة امرنا بالفوز بمطالبنا هو سبب دخول الجنة وفيه واصلح دنياي التي فيها معاشي اجعل الدنيا كلها صلاحا وكن لي معينا على اطاعتك واصلاح المعاد بالتطلع الى التوفيق لذلك وفي الحديث من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس وذلك لان التوفيق صلاح فوق الشهوة والغضب الذين فسادهما سبب الفساد بين الناس ومن اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه لان الدنيا المطلوبة لمن صلح امر اخرته سهلة تكتفت بها النفس الامارة اصلاحها ولان صلح امر اخرته معاملة الخلق بمكارم الاخلاق وفي ذلك مستلزم لصلاح دنياه مع اهلها والصلاح بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح بالكر ويؤنث ومنه صلح الحديبية وصالحه صالحا من باب قاتل واصلح الله المؤمن اي فضل عليه بعد ما فيه الصلاح والنفع واصلح الله وفقك لصلاح دينك والعمل بفرائضه واداء حقوقه وصلاح عام مكة المشرفة والعبد الصالح نوح على اسكنن ذرى الغرين واذا ذكر الذئب احببت برد ابن الحسن موسى في حديث اذا سلكت الطريق فخذ باصلح رجلك الى الغرابي يريد رجلك الذي يمشي منه ابن البر موكل بصلاح والبحر موكل بمرة والرقيا الصالحة اي الحسنة والصالحة من الصحيح الموافقة للواقع وفي الحديث يوم الجمعة يوم صالح اي صالح للعمل فيضاعف الحسنات فيه وفيه الصالح جابر بين السلمي الاصلحي اصل زيد ان يقول صلاحا اردت بالصلح الذي هو ضد بين لانه عند شرع لقطع المنازعة ولهذا قيد شرط بقوله فقال بعض الافاضل النفع العفو الصلح العموم فائدته فانه يفيد فائدة سائر عقود المعاوضات من البيع والاجارة والعارية ونحو ذلك ويصح على ما في الذخيرة من غير عوض لا بد من شرط حصول العوض وانما شرع لقطع المنازعة ويجوز مع الاقرار والانكار خلافا لابي حنيفة فانه لا يجيزه مع الانكار والشافعي فانه لا يجوز مع الاقرار وقد يصح لغير من علم المصطلحين بما وقعت عليه المنازعة قبل ومع جهالتهما في المدة والعين واشترط بعضهم العلم بالعوض والمعوض اذا كانا عينين او احدهما في الذمة مع امكان العلم بهما ولو كانا جاهلين صح ولو كان احدهما عالما والاخر جاهلا اشترط اعلام الجاهل بقدر ما يصالح عليه فلو صالح بغير عوض الا ان يصح لما فيه من الغرر ولا نعرفه اذا علم بقدره لم يرض بالعوض وفي الحديث عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن رجل يهودي او نصراني كان لي عليه الف درهم الى اجل فاصالح ورثته ولا اعلم لهم كم كان قال لا يجوز حتى تخبرهم كم هو لانه على هذا الاشتراط واصلحت بني القوم واصطلحوا بمعنى واحد هو ضد الفساد او لبراءة اهلية للقيام بها والمصلحة فوجب ان يكون العقول والنفوس يجهلون ما بعدهما وفي الازهري اصلحت اي خيرت والجمع الصالح صوح فوعا الاستسقاء اللهم اصحت جبالنا فال الشارح اي تشققت من المحول بن الصاح النبت وصاح وصوح اذا جف في يبس وزيد بن صوحان بضم الصاد واسكان الواو من الابدال من اصحاب امير المؤمنين ع عند ما سرع وحملت الله بانه كان خفيف المؤنة عظيم المعونة والفوة بن الصوحان حي الكلبة السبا ابن يشكر بن الحجلين وبنو صوحان من عبد قيس فال الجوهري صيح فوله تم فاخذ الذين ظلموا الصيحة اي العذاب بيان ان جبريل صاح بهم صيحة اهلكتهم فوقد ومنهم من اخذته الصيحة هي الدين وثمود وفي الحديث لا يسلى على المولود الذي لم يصح هو من الصياح بالكسر والصم الصوت بالفتح الطائفة فوصيح يصيح صيحا وصيحة وصياحا بالكسر وصياحا بالضم صيحا بالضرب والصياح والصياحة ان يصيح القوم بعضهم مع بعض ويصيح بهذا الحديث اي ينادي به بين الناس والصيحة اسم المدينة انما ذنب الصيحا اكثر كان يربط بها الوالم الذكيس الصياح وهو من تغيير الذئب كيف ما كان وعن علي رضي

صح

صوح

فعل يوم الجمل فاله لامير المؤمنين ع

صيح

صياح

وفي مصباح الانوار ما رواه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال خرجت مع رسول الله ذات يوم نمشي في طرق المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة باخرى هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هارون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابراهيم ثم جزناها فصاحت سابعة بثامنة هذا محمد سيد المرسلين وعلي سيد الوصيين فتبسم النبي ثم قال انما سمي نخل المدينة صيحانيا لانه صاح بفضلي وفضلك

باب ما اوله الضاد

ضبح قوله تعالى والعاديات ضبحا الضبح والضباح واحد وهو ضرب من العدو … الضبح لون يضرب الى السواد قليلا والضباح بالضم صوت الثعلب

ضحح في الخبر لا يكون احدكم … الضح … الظل … الضحضاح … ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين

ضرح في الحديث ان لله ملكا من الملائكة … الضراح هو البيت المعمور في السماء الرابعة … فلما قال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء … فطافوا … واستغفروا … فوضع لهم في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى البيت المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذا البيت بحذاء البيت المعمور ومنه يعلم ان البيت المعمور في السماء الدنيا … [illegible]

ضيح … في الحديث … والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح … كالضياح بالفتح

باب ما اوله الطاء

طرح في الحديث … طرح … [illegible]

طفح …

طلح قوله تعالى وطلح منضود … الطلح … شجر …

طمح … طمح بصره الى الشيء ارتفع … وفي الحديث … فرس طامح …

طوح … الطوائح …

باب ما اوله الفاء

فتح قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء … قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين … قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح … قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب … مفاتح جمع مفتح … قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة … قوله تعالى او ما ملكتم مفاتحه … قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي يستنصرون على المشركين … قوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح … وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء … وفي حديث رسول الله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب

الدعاء وفيه لما ولد رسول الله فتح لامه بساحل فارس وفتحوا الشام كان الخضارمة في ذلك وكشف لديها وفيه من سبا والماء الله فلا تفاخروا اي لا تحاكوه ومثله لا تفاخروا اهل القرآن اي لا تحاكموا من الفاخذ وهي المحاكمة وكان المراد اسكنوا معهم معرضين ولا تبدوهم بالجدال والمناظرة ومثله في حديث يجيء بزام الطويل من شك فيما نحن فيه فلا تفاخروه وفي الخبر الصلوة مفتاحها الطهور وقيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة اشبه القفل المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سببا في القيام على الصلوة شبه بالمفتاح والفتاح من اسمائه تعالى وهو الحاكم وقيل معناه هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح من اسمائه معه لفتحه ابواب الايمان ولانه جعله الله حاكما فيخلقه ولانه فتح ما استغلق من العلم وفاتحة كل شيء اوله كما ان خاتمته اخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله وفتح الاصل اما مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب او صفة والماء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كالدابة فاتحة الكتاب اسم لجزء من الكتاب سورا كانت او غيرها لانها اوله وجمعها فواتح وآن اعربت ايان او كلمات مثلا فيجوز بناء المضاف اليه على الكسر كما مضى في الجزء والاضافة الفاتحة الى الكتاب كما مضى في الجزء الى الكل كراس من بعد والاضافة السورة الى الفاتحة من اضافة الشيء الى نفسه كما في بغداد فانها الاصبهان وقال بعض المفسرين لكتاب الله فسميت السورة بهذا الاسم اما لكونها اول ما كتب او لما عليها جم غفير من المفسرين واما لما تشتمل من كونها مفتتح الكلام المثبت في اللوح المحفوظ او مفتتح القرآن المنزل جملة واحدة الى سماء الدنيا او لتصدير المصاحف بها على ما استقر عليه ترتيب السور القرآنية وان كان بخلاف الترتيب النزولي او لافتتاح ما يجهر في الصلوة من القرآن بها الشافعي وفي الحديث فرتجوا الانكار فالفرج فتح بين اوصال شيء بكثرة النسل وفتح الفاء فتحها البحري الماء منها فيسقي الزرع وفتح الباب فتحا خلاف غلقه وفتح الابواب شائع لكثرة وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها فتحا او فتح الله على نبيه نصره والفتح في الشيء الفرجة فيه والجمع فتوح مثل فرخ فروخ وفرخ والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والمفتح مثله وجمعه مفاتح **فرح** في حديث الحيض اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي اي اذا ظهر في الفرج وفضاء مبرد وفعل عليه بناء المبالغة وكل مبرد عليه هنيئة لما خذ اهبته وفي اذا فرحك امر فكذا والامر الفادح الذي يثقل ويبهض والجمع الفوادح وفي الحديث على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مغرما ولا فادحا اي ثقلا او دينا من فدحه الدين اثقله وفي الحديث عنهم من كان له ابنة فوئدها اي دفنها حية **فرج** قوله ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين البطرين واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه وليس هذا الفرح في معنى الرضا والسرور والاشر والبطر وقوله ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون اي ذلك الاضلال بسبب ما كنتم من الفرح في الارض بغير الحق والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان قال الشيخ ابو علي وفي الحديث ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في الليلة ظلماء فوجدها قيل الفرح هنا كناية عن الرضا وحسن الجزاء للعبد وظاهره عليه وفيه للصائم فرحتان يفرحهما اي يجد بهما لذة وابتهاجا بفعل الصوم عند افطاره يعني فرحة الغريزي عن عدة الماموربه وقبل بما يعتقده من وجوب الثواب في فرحة يوم القيمة بما يصل اليه منه وقيل فرحة عند افطاره كما جاء في الحديث ان للصائم دعوة مستجابة وقيل فرحة اذا افطر يتوفق تمام اولها وآخرها والذة وقع الحوع وفيه اذا رأيت الهلال فلا تفرح اي لا تبطر من الفرح الذي هو الاشر والبطر ولكن اذكر ما انعم الله عليك به واستعن بالله على ما كلفك به **فرطح** المفرطح العريض يقال احمد رطيبه مفرطح اي عريض وفي بعض النسخ مفلح وهو بمعناه **فسح** قوله تفسحوا في المجالس اي اوسعوا لها يقال فسحت له في المجلس فسحا من باب نفع وفرجت له عن مكان بمعنى وسعت وفسح المكان بالضم وافسح لغة فيه وافسح عني اي تنح عني وفي الحديث لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما اراد الفسحة بالضم السعة ومعناه لا يزال المؤمن في سعة من دينه ورجاء لعفو الله ما لم يتلبس الكبائر وسوى القتل فاذا فعل ابن من دينه وهو تغليظ شديد وقيل معناه انه لا يزال موفقا للخيرات ما لم يرتكب فاذا ارتكبه انقطع عنه التوفيق لتوبة وفي حديث آخر مع الملكين يفسحان له في قبره مد بصره اي يوسعان له في مد البصر والمراد مداه وغايته التي ينتهي اليها كما تقدم في مداخيل ولا منافاة بين هذا وبين ما ترك بعضهم له في بعض سبعون ذراعا في سبعين وما روي بضعة له في قبره سبعة اذرع لاختلاف المضعف باختلاف الاذرع فلعل الاذرع فيه سبعة والاوسط سبعون في سبعين والاعلى مد البصر والفسيح الواسع ومنه المنزل الفسيح والفساح بالفتح مثله وفي وصفه فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي الدعاء اللهم افسح لي في قبري اي وسع لي فيه وارحمني يوم الفسيحة **فضح** في الحديث لا اذان تجزم بافصاح الالف الهاء اي اظهارها والمراد بالالف الثانية من لفظ الجلالة والهاء الساقطة خطا وهاؤها ولذا الالف الصلوة فالمراد في الذكر وفيه من ذكر الله والاشتغال بعبادته ما يمنعها من فصيح وافيح واراد بالفصيح من يتكلم والافيح لا يتكلم وفصح الصباح مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذي لا يكون فيه الم بعد الصيام والجمع فصوح بالضم وصوم ثمانية واربعون يوما ويوم الاضحى كذلك هو العيد والصوم ضابط بعدون بدايته فاذا عرف اوله عرف الفصح وقد نظم ذلك في بيتين من الشعر اما انقضى ست وعشرون ليلة بشهر شباط فعيد الفصح بعد هلال بدا يرى فخذ يوم الاثنين الذي هو بعده يكن عيد اصوم النصارى معودا وافصح الرجل مراده اظهره وافصح الاعجمي تكلم بالعربية وله لحن **فضح** الفضيحة العيب والجمع فضايح وفضحه فضيحا من باب نفع كشفه والاسم الفضيحة والفضوح ايضا وفي الدعاء لا تفضحنا بما خلفك اي استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز ان يكون المعنى عصمنا

حرك اضم وقيل الكسر والافصح الاضم والبيض والبيض الشديد البياض وفي الحديث صف بعلة فضحاك وما افضحها قال ابو عبيد البطن بيضاء الاضماج بيضاء الجعداء وفضحت النساء اذا سكبت عرقها على اكرة شهوتهن **فطح** الافطح هو عبد الله بن جعفر الله هو افطح الراس وقيل افطح الرجل اي عريضهما وراس مفطح بالتشديد اي عريض ورجل افطح بين الفطح اي عريض الراس وفطحه فطحا جعله عريضا والفطحية هم الفائلون بالامامة الى جعفر بن محمد الله ومن بعده عبد الله الفطح وقيل نسبوا الى رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن افطح والذين قالوا بامامته على ما نقل عامة مشايخ العشا وغيرهم **فتح** الفتحة بالفتح خطة الدبر والجمع الفتاح والفتاح كرمان فوز الانثى وفتحت اوردة فتحت وجعلت فتاحة على اوزان دعبل وهم ان يفتح **فلح** قال في قوله تعالى قد افلح المؤمنون قيل هو كلام بين اكمل من عمل وعزم وتكاسل فجاء فلان المجرم قد افلح وافلح الرجل فاز وظفر وفي الاساس دلالة على ان يبقى فاعل الصلوة بالفلاح الذي هو الفوز بامانيهم والفلق يعطاونه بهم من نعم الله والبقاء على دوام ذلك لهم والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير والفلاح مشلثة وهو ضربان دنيوي فالاول الظفر بما تطيب به الحياة الدنيا والثاني ما يفوز به الرجل في دار الاخرة وقد جعل الله ذلك اربعة اشياء بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل فقوله اولئك هم المفلحون اي الفائزون بما طلبوا الباقون في النعيم من الفلاح وهو البقاء والظفر وادراك البغية ومنه الدعاء اقلبني مفلحا منجحا ومنه الدعاء مفالبة الفلاح وهي على الفلاح هلم الى سبب الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلوة او هلموا الى الطريق النجاة والفوز وفلحت الارض من باب نفع شققتها للحرث والاكار فلاح والصناعة فلاحة بالكسر والافلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الالعم **فيح** في الحديث شدة الحر من فيح جهنم الفيح شبوع غرور من ابواب من فاحت الغدر تفيح وتفوح اذا غلت وهيجت بنار جهنم ويحمل ان يحقيقة وانه ارسل من نارها انذارا للجاحدين وكفارة للذنوب عنهم ومثله قوله في حديث الاستسقاء في الميضاة التي تكون في الجبال ثم منها ما يجد الكبريت لانها من فيح جهنم وفاحت النار فيحا انتشرت و فاحت ريح المسك تفوح فوحا وتفيح فيحا كذلك قالوا ولا يبنى فاح الا على الريح الطيب خاصة ولا يبنى في الخبيثة والمنتنة الا هبت وبهما **باب ما اوله الفاء فتح** قوله تعالى فاتم من المقبوحين الى المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون وقيل بعد دون والفتح الابعاد وبه فسر قوله افاظك الله اي بعدك الله عز وجل وفي الحديث لا تفتحوا الوجه اي لا تقولوا افتح الله وجهه وقيل لا تنسبوه الى القبح فان الله قد صوره واحسن كل شيء خلقه وبين فتح الله بمعنى نجاه عن كل خير وبين ابعده وفلان مفتوح اي ممنوع الخير والفتيح خلاف الحسن وفتح الشيء من باب قرب خلاف حسن وفي حديث حماد ما افتح بالرجل منكم لحديث وفيه فضل بن فضل الفتح وهو داء يكون بالجفن عند الاحنف وهو انقلاب في الجفن وفي حديث اشتر وامر الابل بفصلها فانها اطول الابل اعمارا اهل المراد بها كثرة النظر والله اعلم **فتح** بئر عرفج اي محفورة خالصة وعرب عرفجة كذلك وعرفج الجبل فرجه فالمراد بالفرج ما انفرج من الجبل يؤتى لنار سنابكها اذا وقفت على الحجارة والجبل المراد بها جبل اجيا وفي الحديث انى لاجد ان افرج عني اي اخرج فاسد الماء منها من فرجت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وفرج فلان في فلان فرجا من باب نفع اذا عابه وفرج فيه والفرج بالتحريك اناء واسع يسع على ما قيل ما يروى رجلين وثلاثة والجمع الفراج مثل سبب واسباب وفي حديث النبي لا تجعلوني كفرج الراكب بعولا تؤخروني في الذكر لان الراكب اذا بلغ فرجه اخر رحله عند فراغه من حاجاته وبحمله خلفه ومنه قول بعضهم كانا بعض خلف الراكب الفارج الفرد والفارج في السهام قيل ان يراش ويركب نصله ومنه كلام علي فيمن استنهضهم الجهاد فلم ينهضوا تفلفل تفلفل الفارج في الجفير الفارج وانما قطب الوجه وعلى فالفارج السهم والجفير الكنانة واستعار لفظ الخطب ما عجبا ودوان دعى الاسلام عليه والفارج بالكسر ابيه واحد فوارج الخبيث ومنه الحديث كانوا يستفتحون بالفوارج ويبغون بالفوارج وفي حديث وصف قراء القرآن ورجل حفظ حروفه وضيع حدوده واقام اقامة القدح كانه الذي يستقسم ويلعب كما يستقسم بالقداح والقداح والقداحة بالكسر اسم الضرب بالقداحة من القدح الناري بالزند والقداحة الحديدة والقداح والقداحة المحز والقدح الغرف ومنه الحديث من برمك اي غرفة وفي حديث ان الهدهد كان يهدي لسليمان القداح فذبراهم الخوف من العبادة وبريد جمع قدح اعني السهم الخشب **فرح** فيه ذكر الفرح بالفتح فالسكون الجراح وفعل الفرح بالفتح الجراح والفرح بالضم الترجراح وفي الحديث يسئل الرجل بكون به الفرحة هي بفتح القاف سكون الراء والعدة الفرح والفروح وهي جدري يخرج في البدن وفرح الرجل فرحا من باب نفع خرجت به فروح وفرحته فرحا من باب نفع ازالت فرحه والاسم الفرح بالضم وفعل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والفرحة بالضم بيان شيء وجد الفرح وذا الفرحة ومنه الحديث خير الخيل الاقرح المحجل يعني الذي جبهته فرحة والماء الفرات كجبان الجاد الذي لا يختلط بشيء من كافور ونحوه ومنه حديث الحيض فعله بماء الفرات والفرات ايضا نهر عظيم الذي يجري عليها بساتين ولا فيها شجر والجمع افرحة ومنه الحديث انتم في الفرح بدل ذلك والفرحت التي ابدا عنه والفرحت عليه شيئا سئلته اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله لا يفرح على بريق شيء يامره به والفراح الكلام اربخاله والفارح من ذي الحافر ما انتهت اسنانه ابو فرح ذو الحافر يفرح بفتحتين فروحا فهو فارح وذلك عند كمال خمس سنين وهو في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم فارح والفرحة اول ما يستغلظ من البسر قال الجوهري ومنه قولهم لفلان فرحة جيدة يراد استنباط العلم يجوز الطبع **فرح**

فرح كصرد اسم جبل بالمدينة قال الشيخ وهو جبل هناك يشرف الصعو عليه قيل هو عرض منقض للعقبة والعدل عن قانع نقل برا واما الفوس الذي في اسماء وبهمو ز الناس فوس فرح فقيل بصرف لانه جمع فرحة مثل عرقة وعرق وقيل لا ينصرف لانه اسم بقعة وفي الجمهرة الفوس فرح قال فرح اسم بقعة او اكمة فوسوا فوس الله والفرح الطرائق والالوان وهي خطوط من صفرة وحضرة وحمرة **قلح** القلح بفتحتين صفرة في الاسنان او ظلمة في اصولها من باب تعب تقول منه بصفرة او بحضرة قال الجعل القلح والمرأة قلحاء وجمع قلح من باب احمر والقلاح كغراب اسم منه ومنه الحديث ما الى اراكم قلحا مالكم لا تسنون وفي حديث المرأة اذا غاب عنها زوجها اقلحت اي فوحت شبابها واوشهد دفنها وشبابها بالتنظف **فح** قوله فهم مفحوجون اي راضون رؤسهم مع عضل اجسامهم لان الاعلال الا لاذقان فلا تحلب بطاقا راسه فلا يزال مصطبا بالقحة الفعل اذا زلت راسه من ضبعه فهو مفح وفي حديث رسول الله لعلي سنقدم انت وشيعتك على الله راضين مرضيين وعدوك على عدوك غضابا مفحمين ثم جمع يده على عنقه يريهم كيف الافحام وفي حديث الفطرة صاعا من بر او صاعا من قمح بالفتح فالسكون حمل حنطة وغيره ولها النبطة والقمحة الحبة منه قال بعض الاعلام لم يرد اهل اللغة من قرنوا بين الحنطة والبر والقمح وكان اولى لك للتعجب والله اعلم وعندنا لا يشترط في ولاء من اعتق الحنطة والشعير اجزاء عنه القمح والسلت والعلس والذرة **فمح** وفي تكرير الحديث ذكر الدم والفمح بفتح فسكون المدة لانها تطهادم بن فاتح الجرح فمحا من باب سال فتحة فاتح بالالف لغة فيه وفتح الجرح بالتشديد حتا فيه الفتح ومنه الحديث لان يمشي احدكم فيفتح خيرا له من ان يمشي الى رجل فيسأله **باب ما اوله الكاف كدح** قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه اي الكادح الساعي بجهد وتعب في العمل كدح في العمل كدحا تعب فيه خيرا او شرا والكدح بفتح فسكون العمل والسعي والكسب لآخرة ودنيا فهو كادح وكذا اي يكدح ويعمل ويكدح لعياله ويكتسب اي يكتسب لهم ويكدح للدنيا اي يكتسب لها وهذا خطاب لجوادم جميعهم قوله فملاقيه اي ملاق جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربك اي صائر الى حكمه كحكم الاحكم والكدح دون الخدش والخدش دون الخمش يقال خدشت المرأة وجهها اذا خدشته بظفر او حديدة والخمش يستعمل على معنى القطع يقال خمشني فلان اي قطع من عضو او في جسمه كدح هو الضم جمع كدح وهو كل اثر من خدش او عض وقيل هو القطع كسيرين الكدح الجرح والكدامة السوق العمل ومنه قول المؤمن مكارمك اعلى من ان تنهد الى عمل وسعي اعلى من اصل **كسح** وفي حديث فاطمة كسحت الثوب حتى اغبر شبابها اي اكتسته من قولهم كسحت البيت كنسته من باب نفع كنسة وقد يسمى الكنيف المنقبة البئر والنهر وغيره فيقال كسحت اي نقيته والكناسة بالضم مثل الكناسة وهي ما يكنس والمكسحة بكسر الميم ما يكنس به مثل الالة وفيه فرفعت كسحة المائدة فاكلت الفاكهة المائدة اي كناستها فيه تحريف او ضرورة وفي بعض النسخ كصحة المائدة وهو تصحيف ايضا **كشح** في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح هو الذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه من قولهم كشح لك العداوة اذا اضمرها والروان شئت قلت هو العدو الذي اعرض عنك وولاك كشحه وطويت كشحا على الاخرى اضمرته وسترته والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف قال الجوهري ومنه طوى فلان عني كشحا اذا طفحك وفي حديث علي في امر الخلافة فطفقت ارتئي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب فيها الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه فرأيت ان الصبر على هاتا احجى فصبرت وفي حديث ابن عباس ان عليا طوى كشحا عن فاطمة اي اعرض عنها كما يفعل المعرض عن الجانبة كما قال طوى كشحه عني واعرض جانبا **كفح** وفي حديث حنا الاذل المؤيد بروح القدس ما كافحت عن رسول الله اي دافعت عنه من المكافحة وهي المدافعة لقاء الوجه يقال كافحه اذا استقبله بوجهه كما خوهم في الحرب اي استقبلوهم بوجوههم كبدي ومنها سرح لا عهد له وكلمه كفاحا اي مواجهة من غير حجاب واعطيت مجدها كفاحا اي كثيرا من الاشياء في الدنيا والاخرة وفي الجمهرة كافحتها واناصامها الصعب الزوجة اي اواجهها بالصبالة واتمكن من تغليبها من المكافحة وهي مقاتلة الوجه للوجه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه **كلح** قوله فهم فيها كالحون هو من الكلوح هو الذي تقلص شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤس الفتم اذا شويت بالنار وقيل كالحون عابسون والكلوح تكشر في عبوس ومنه كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما اقبح كلحته براديه الفم قال الجوهري **باب ما اوله اللام لمح** الالحاح مثل الالحاف تقول الح عليه بالمسئلة والح الملاصق يقال هو ابن عم لح تجريح على انه نعت للنكرة فجلد وضع بعد معرفة انتصب على الحال تقول ابن عمي لحا اي لاصقا بالنسب فان كان جلدا لم يشترط ذلك هو ابن عم الكلالة **لفح** قوله لفح وجوههم النار هو من لفحت النار والسموم بحرها الحرف واللفح اعظم تاثيرا من النفح واللفحة بالسوط لفحة اذا ضربته ضربة خفيفة **لفح** قوله رسلا الرياح لواقح بينه ملاقح جمع ملقحة اي تلقح الشجرة والسحاب كلها فتحبله وبنو لاقح جمع لاقح اي حوامل لانها تحمل السحاب او تقلبه وتصرفه ثم تمريه فتدره على بلد عليه قوله حتى اذا اقلت سحابا اي حملت وفي قوله بلح لواقح ولا بن ملاقح وهو من الشواذ وقد تلحن اسامة بالكسر لحنا واللحنا بالفتح وهي لغة في اللحن وفي حديث اسامة فالفح وسلم كان هذا يأتي في الخبر اي يشتهر عن الملاقح والمضامين جمع ملقوح وهو حبل اسامة وولدها ملقوح به فحذف الجار والمضاف ملقوحة وولدها مضامين لما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن امه وما يضرب الفحل في عام او في اعوام وفي الحديث ابان الفقاع شفاء من كل داء اللفاح بالكسر ذوات الالبان الواحدة لفوح وهي الحلوب مثل فلوص وفلاص واللفحة بالكسر والفتح اسامة الهزيلة العهد بالنتاج والجمع لفح كقرب واللفاح بالفتح اسم ما اللفحل واللفاح ايضا ما بلغ ان يفحل ومنه تلقيح النخل وهو وضع طلع الذكر في طلع الانثى او ابقى

لفح ولدها ملاقح

بقي

لمح

[illegible] لمح ولمحه وألمحه [illegible] إذا أبصره بنظر خفيف والاسم اللمحة [illegible]

الساعد [illegible] لوح [illegible] لوح محفوظ قال الشيخ أبو على أي محفوظ من التغيير والتبديل

لوح

والنقصان والزيادة [illegible] وقيل محفوظ من الشياطين [illegible] وقيل محفوظ

عند الله [illegible] ما بين السماء والأرض [illegible] المشرق والمغرب قال [illegible] في اللوح والقلم [illegible]

[illegible] الألواح [illegible] لوح [illegible] وقيل [illegible]

في [illegible] الألواح [illegible] من خشب [illegible] من السماء [illegible] التوراة [illegible]

الألواح [illegible] ومنها ما بقي [illegible] موسى [illegible]

[illegible] ما في الألواح [illegible] الحديث [illegible]

[illegible] الألواح [illegible] التوراة [illegible] لوّاحة للبشر [illegible]

[illegible] الشيء [illegible] النار [illegible] واللوح الكتف وكل عظم

عريض [illegible] ألواح [illegible] الألواح [illegible] ولاح [illegible]

مدح

[illegible] باب ما أوله الميم مذح [illegible] والمذح [illegible]

مدح

في [illegible] من باب نفع [illegible] المدح بالضم [illegible]

[illegible] مدائح المدح [illegible] الثناء الحسن [illegible]

[illegible] من باب نفع [illegible] من صفات [illegible] المدح [illegible]

مرح مزح

[illegible] في الأرض مرحا [illegible] المرح [illegible] الأشر [illegible]

[illegible] المرح [illegible] مثل فرح [illegible] مزح المزح الدعابة [illegible] مزح [illegible]

والاسم المزاح بالضم وأما المزاح بالكسر [illegible] الحديث [illegible] المزاح [illegible]

[illegible] وحديث [illegible] الجنة [illegible]

مسح

مسح [illegible] بفتح الميم [illegible] بسكون [illegible] مسح [illegible]

[illegible]

[illegible] ضرب أعناقها [illegible] بالسيف [illegible]

[illegible] سليمان [illegible]

[illegible] الخيل [illegible] ضرب سوقها وأعناقها [illegible]

[illegible] سليمان [illegible] الخيل [illegible] ضرب سوقها وأعناقها [illegible]

[illegible] سليمان بن داود عرض عليه [illegible] الخيل [illegible] الشمس [illegible] الحجاب

[illegible] الصلاة [illegible] الصلاة [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] الشمس [illegible] سليمان [illegible]

[illegible] المسيح [illegible] في الأرض [illegible] المسيح [illegible]

[illegible] مسح الأرض [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] المسيح الصديق [illegible] معرب [illegible]

[illegible] ثلاث عشرة سنة [illegible] وثلاثين سنة [illegible] المسيح [illegible]

ومسيح الدجال [illegible] بالكسر والاشتقاق [illegible]

[illegible] وفي الحديث [illegible] وفي حديث

الدعاء [illegible] الدعاء [illegible] البركات السماوية [illegible]

[illegible] مسح الأرض [illegible] بالكسر [illegible] بالسيف [illegible]

[illegible] وفي الحديث [illegible] الكف [illegible]

ليث محضرة ومنه حديث المتعة الا كنت عندها بيد المقدم وعلى نفل سوطه فقال هذا سداد البهتة فاضرب بها فاخذ سكتا فخضبها وقت امسح اي اتوضأ
ومنه تمسح وصلى ومضمضا الا ان كان يريد الشرب وقبل اداء مباشرة ثوبها بالجماع في الحيض من غير حائل ولا بمضغ بيضة اي الا بشيء قوي والمسح بالكف فالسكب
واعلى المسح وبعجزه بالسلام وهو كساء معروف ومنه حديث فاطمة وقد حلفت مسحا على بابها ومنه وقد سئل عن المسح على المسح وابطأ فاذا لا
باس في الحديث ذكر الصباح وهو على ما نقل جبان على صرة الصنبر وهو من العجب جبان الماء له فم واسع وسنون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل
وبين كل نابين من صغير مربع يدخل بينهما في بعض عند الاتيان والسان طويل عظيم كانه الصفاة لا يهمل الحديد فيه واما بعده الرجل وذنب طويل
وهذا الحيوان لا يكون الا في مصر خاصة قاله في حيوة الحيوان وفي المصباح الصباح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق وطوله نحو من خمسة اذرع واقل من ذلك
يخطف الانسان والبقرة ويغوص في البحر فيأكله ملح قوله وهذا ملح اجاج هو بالكسر فالسكون وروي بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن ما
كثر استعمال مخففة وقصر استعمالها عليه يقال ملح الماء ملوحا كما هو لغة اهل الحجاز حكاه ابن دريد وملح بالضم ملوحة فهو ملح ولا يقال ملح الا في لغة رديئة
قال الجوهري وغيره واما اهل الحجاز على ما نقل عنهم فانهم يقولون املح الماء املاحا والفاعل مالح فمن الشواذ التي جاءت على غير فعل نحو ماء ملح
اذا كان شديد الملوحة وفي الحديث فنضي رسول الله بكبش املح هو من قولهم ملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اذا شدت ذوقه وهو ضرب من الكبا
فعل الملح والاثنى ملحاء مثل الحمر وحمراء والملح كثرة بياض يخالطه سواد وملح الثوب بالضم ملاحة بفتح وحسن منظره فهو مليح وبابه والجمع ملاح واستلحه
عده مليحا والمالحة المواكلة ومنه حجز من الحمة من الحمة وسبيل البصر ملحه اذا كان يأكلون كان الحمة فاكهة الدين يأكلون والملح معروف يذكر ويؤنث وعن
الصغاني التانيث اكثر وملح اللحم من باب نفع وضرب اذا القيت فيه الملح ليبقى والملاحة بالكسر والمد نبت الملح وان شئت قلت هي ارض سبخة تجتمع
فيها الماء فيصير ملحا والملاحي بالضم والتشديد بحر طويل ومنه قول بعضهم كفتني ملاحي جبن نوار والملاح صاحب السفينة ملح
ملح في الحديث المصاب ملح من الله اي عطاء والملح العطاء بوزن نجح من باب نفع وضرب اي اعطيته والاسم المضة بالكسر وهي العطية والمنحة
ابنة منحة اللبن كالشاة والناقة والبقرة تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك وفي حديث الخيبر مع جعفر الا اعطيك الا اعطيك الا اعطيك فيه
الالفاظ الثلاثة راجعة الى معنى واحد وانما اعاد القول عليه بالفاظ مختلفة للتاكيد وتوطئة للاستماع اي انه المنيح لهذه السهام الميسرة العشرة
مما نصيبه فيها الثلاثة نجح المانح الثوب يسرع نزعه يقال نجح الثوب اذا اخلق ما نجح في اركبه نجحا والدلو يا الاخراج في البئر
ونجح المانح ماحه مثل فاز فوزا وماح في شيبته نجحا وماح فاده بالمد اذا استاك ومنه الرجل اعطيته واسمحه وسئلته العطاء وكان من
اعطى معروفا فقد ماحه باب ما اوله النون نجح في الحديث ذكر ابن السماح وهو موزون كان اعلى وكان بوزنه فانه يروى على اخر الفعل وكان اذا
رواه على فال رجحنا بالفاء بين علا والنجح بالفتح فالسكون نجح الكلب بوزن نجح الكلب ينجح من باب ضرب في لغة من باب نفع نجح في الحديث ان المسلم
ليريد كي انجاح الحوائج الا بالدعاء وفيه اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الملح لاخيه بظهر الغيب فيه لا شفيع انجح من الموبة اي وفي نهاية نحو الذنوب
وفيه الدعاء مفتاح نجاح لو ظفر بالمطلوب وفيه اطلبوا حوائجكم بعلو همكم واجعلوا دعائي اولا فلا اجاوا وسطا نجاحا والجمع انما من نجحت له الحاجة اي قضيت
له او من نجح له فلان كمنع تيسر له او من انجح فلان استطلبته او من النجاح بالضم الظفر بالحوائج او من نجحت الحاجة استنجحها اذا انجزتها
نجح نجح التنجيح معروف وفي المثل تمثله والتنجيح تشديد الاتان وجوفر نادح فيه الحما من ذلك منه وضعة اي وضعة وسعة الحذا من وضعه
اذا وسعه او من الندح وهو الوسع المتسع من الارض والجمع اندح مثل فعل وافعال ومثله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال ان
في التعريض من الاشباع ما يغني الرجل عن تعمل الكذب نوح بقال نزحت البئر نزحا من باب نفع اذا استقيت ماءها كله ومنه حديث البئر انزح منها
دلاء اي استق منها هذا المقدار والنزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها ونزحت الدار بعدت ومنه بلد نازح نصح قوله ولا ينفعكم نصحي
ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم شرط جزاؤه ما دل عليه قوله لا ينفعكم نصحي وهذا الدال حكم ما دل عليه وصل بشرط او وصل الجزاء
بالشرط كاف قولهم ان احسنت الي احسنت اليك ان امكنوكم قال الشيخ ابو علي قوله تريدوا الى ثم تويتم نصحي هي قولا من النصح وهو خلاف الغش و
التوبة النصح هي اليها اقرب فالنصح الى الانسان هو ان يعمل فيما يعاوده المصيبة ومثل هو ندم في الظاهر واستعمالها الناس وترك الجوارح واضمار ان لا يعود فاصل
النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له قال الجوهري هي بالام افصح قال ثم وانصح لكم وفي الحديث ثلث لا يغل عليها قلب امرء مسلم وعد منها
النصح لائمة المسلمين قيل هو شفقة المحبة لهم وعدم الشك فيهم وشدة مناصحتهم في قبول قولهم وفعلهم وبذل الجهد معهم وجميع ذلك في النصح
لغة عامل المعان شيء فالنصح بقية الاضافة في صحة ابنته واخلاص النية في عبادته ونصرة الحق فيه والنصح الكتاب الله هو التصديق بما نزل به والعمل بما
فيه والذب عنه ودفع تاويل الجاهلين وتعريف الغالين وانضال المبطلين والنصح لرسول الله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر
به ونهى عنه والنصح لائمة المسلمين معاونتهم على الحق وامرهم به وطاعتهم فيه اذا امروا به ونصحهم تنبيههم وتذكيرهم برفق وستر عليهم
ونصح لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين
النصح والنصح الناصح وهو نصحاء ورجل ناصح الجيب لخلي القلب والنصح فلان قبل النصيحة واستنصحه عده نصيحا نصح في الحديث فتم رائحة

النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب نفوح رائحته وروى بالخاء المعجمة وهو اكثر من النضوح يبقى له اثر وقيل هو بالمعجمة ما تحوز من الطيب بالمملة فما رق وقيل بالعكس وقيل هما سواء واصل النضوح الرش وشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرش وفي كلام بعض الافاضل النضوح طيب رابع يتعقون المرو والسكر والقرنفل والنفاح والزعفران واشباه ذلك في قاروره فيها قدر يحصرين من الماء ويشد راسها ويصير ترابا ما لم يغير وهو رابع بين نساء العرب بين الشيرج وكيفية طيب المراة ان تحط الاظهار بين شعر راسها ثم ترش برا لانها تشد بحجها قال وفي احاديث اصحابنا انهم نهوا انا نهم عن الطيب بل امروا بالمرة في البداءة اشهر وبشهد له ما ذكرانه شبه رائحة النضوح فقال ما هذا قالوا النضوح فاعرفوا وفي الحديث وقد سئل عن النضوح قال يطيح المرء حين يذهب ظلماء وبيغي ثلث وفي حديث الوضوء فذكر وذكر النضح بالكف للغسل عن اليمين والشمال والقدام والخلف وقد احتج الحنفي قبل الجمع بين الماء اي عند الاخذ قبل ان يصل الى الوجه وقبل الاذن لانها تمنع من مس الماء الى الوجه وقبل الاذان تغرة الماء وقيل هي كناية عن ادبار الماء في الغسل والله اعلم النضح الرش وتضحت الثوب تضحا من باب ضرب تفعل رشته بالماء وهو اقل من النضح بالحاء المهملة يقال نضح من بول الغلام اي يرش وانضح البول على الثوب ترشش ونضح الفرق وزجر وتضحت الغريزة وشحت ونضح البعير الماء حمله من نهر وبئر السقي الزرع نهونا ناضح سمي بذلك لانه ينضح الماء اي يصبه والناقة ناضحه وساينه والجمع نواضح وهذا اصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء ومنه الحديث كنا نحمل او نعير نقطع قوله منه والقطيعة وهي ان تقطع لها بعيرا تغزو عليه يعني مقدورا لما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك القريبة والاكيلة وتقطع لنا اصاب بعيرنا وطائح الدهر شدائده فنضح قوله منه نضحة من عذاراتك اي قطعة منه ونضحة هي الدفعة من الشيء دون ما يعطى والنضحة طيبة من نضح الطيب اذا فاح ونضحت الدابة اذا ضربت برجلها ونضحت اربع هبت ونضح اربع هبوبها وفي حديث علي لغوبة ما نعوا ابا لطفيل تناول بامراة الشيوخ وفائدة توسعة المجال فان الغريب من بعد ومنع ذلك والاضحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة وهي كرش الجمل والجمل ما يرتكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهري عن ابي زيد وفي المغرب اضحة الجمل بكسر الهمزة وفتح الفاء وتشديد الحاء وتخفيفها وقد يقال اضحة وهو شيء يخرج من بطن الجمل اصفر يعتلف صوفه مبسلة في اللبن تبلطه كالجبن ولا يكون الا للجمل ذي كرش وهو كرشه الا انه ما دام رضيعا سمي ذلك الشيء الفحة فاذا اعظم وفي العشب يسكرش فنكح قوله تنكحوا ما نكح ابائكم الا ما قد سلف اولا تتزوجوا ما تزوج ابائكم وقيل ما وطاء ابائكم من النساء حرم عليهم ما كانوا في الجاهلية يفعلونه من نكاح امراة الاب وقيل لا تنكحوا نكاح ابائكم فيكون ما نكح مصدرا ويكون نكح فاسدا ويكون هذا هو الذي يكون النهي من اجله لان ما وكل نكاح لم فاسد الا ما قد سلف فانكم لا تؤاخذون به وقيل الا ما قد سلف فانه عفوه فانه جاء لكم قال البيضاوي وهذا يدل على الاجماع وما علم من دين الرسول وقيل معناه ولكن ما سلف فاجتنبوه ودعوه وقيل الا ما قد سلف اي الا النكاح الذي عقده ابائكم بعينه من قبلكم فانه ليس بمكروه اذا امكن وذلك غير ممكن والعرف الجاري لا ترى من يطلق الحال وقيل انه استثناء منجز ومعناه لكن ما سلف فانكم لا تنكحوا ما نكح ابائكم فانه صار حراما عليه الا ما قد سلف فانكم معذورون فيه ونكح بكح من باب ضرب والنكاح الوطء وفي العقد قيل مشترك بينهما وقيل حقيقة في الوطء مجاز في العقد وقيل وهو اولى اذ المجاز خير من الاشتراك عند الاكثر وهو في الشرع عقد لتضمن ملك الوطء ابتداء وهو من المجاز تسمية للسبب باسم مسببه وهو افضل من التبتل للعباد ام العكس والقائل بالمساواة قبل والحق الاول لقوله ما استفاد لمرئ فائدة افضل من زوجة مسلمة الحديث ولان اصل الخير ما كان سببا لدوام النوع مع العفاف وهو حاصل بالنكاح دون التبتل والله اعلم **نوح** قوله سلام على نوح في العالمين نوح هو النبي المشهور ابن لامك بن متوشخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي عليه السلام وقيل اسمه يشكر سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام وقيل نفسه كان ينوح من الصلاة قبل وهو اول نبي بعد ادريس وكان نجارا وولد في العام الثالث من ابيه ادم وقيل موت ادم في الالف الاول وبعثته الالف الثاني وهو ابن اربعمائة وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة وفي الحديث عن ادم عاش نوح الف سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما في قومه يدعوهم وستمائة بعد ما نزله من السفينة ونضب الماء وعمر الارض واسكن ولده في البلدان ثم ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك يا نوح عليه السلام وقال ما جاء بك يا ملك الموت قال جئت لاقبض روحك فقال له ادخل هذا الظل فقال نعم فتحول الى الظل فقال ايها الموت كان ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به وفي كان بين نوح النبي وبين ادم عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم وانما خص نوح في القرآن ولم يسم اكاسي من استعمل الآن قابيل الى ان هبة الله بعد موت ادم فقال الله ابي قد خصصتك من العلم بما لا اخص به احدا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل به قربانه وانما فعلت ذلك لكيلا يكون لاحد عليك حجة فتحزن على عقوبتك ان اظهرت من العلم الذي خصصتك به اخوك شيثا فقتلك كما قتلت اخاك هابيل فلما هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان حتى بعث الله نوحا فهو اول كتبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم ممن كانوا لا يعبدون بتوبتهم بعضهم الذين قبل نوح ولم يقروا بنبوته وناحت المراة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحة بالكسر ونساء نوائح ونوائح وانواح والنائحة المقابل ومنه سميت النوائح لان بعضهن يقابل بعضا وفي حديث عمر قال سمعت عمر بن محمد بن علي يقول انما نحتاج المراة في المأتم الى النوح لتسيل دموعها فلا ينبغي ان تقول هجرا يعني باطلا وينبغي ان يدعها لو تهجر بذيء

ما روي انه سئل عن [illegible] فقال لا بأس **باب ما اوله الواو وخ** وح في حديث [illegible] ومعناه [illegible] والوخ [illegible]

القول [illegible] الحجاج بن يوسف [illegible] [illegible]

[illegible] والوخ [illegible]

[illegible] **وشح** في حديث [illegible] الوشح في [illegible]

الصلوة مكروه [illegible] الوشاح [illegible]

[illegible]

[illegible] الوشاح [illegible] **وضح** في

حديث [illegible] الوضح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقح** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ولح** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **كتاب الخاء باب ما اوله الالف** [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الباء بخ** بخ [illegible]

[illegible] **بذخ** [illegible]

[illegible] البذخ [illegible]

[illegible] **برخ** [illegible]

[illegible] البرزخ [illegible]

[illegible] البرزخ [illegible]

[illegible] **بطخ** البطيخ [illegible]

[illegible] **بلخ** [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الخاء خخ** [illegible]

[illegible] **خوخ** [illegible]

[illegible] الخوخة [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الدال دبخ** [illegible]

[illegible] **دوخ** [illegible] **باب ما اوله الراء رخ** [illegible]

[illegible] **رسخ** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **رضخ** [illegible]

وضمن الجمهرة باب نفع اعطية بشيء العرب الكثير ومنه الحديث ان الله ليرزق الرضيع والرضائع جمع رضيعة وهي العطية قبل والذي رضخ له ابو سفيان وابنه معوية حين كانا من المؤلفة قلوبهم لعلهما لون الى نصرة الدين **باب ما اوله الزاء زنخ** بن زنخ اذا ضرط وهذا زنخ فهذا حرن بن زنخ في فمه وفي الجمهرة وفي حديث الشعبي مثل العلم بين مثل بعنة زنخ من تحلف عنها زنخ في فم الجمل اي دفع وروي بها وفي حديث علي ان رجلا زنخ في وجه رجل اي دفع وقال الشريف ما وقع على جنبه ودفع زنخا فانا اول الكفرة وقال البسم الله فلما وقع قال الحمد لله كان فاسقوحا اولم يخرج **زرنخ** الزرنخ بالكسر معروف يتداوى به **باب ما اوله السين سبخ** السبخة بالفتح والسبخة السباخ وهي ارض ملحة يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الاحتمار بين سبخ الارض من باب نبت الحمض بكسر الباء وسكونها تخفيف ويجمع المكسور على سبخات مثل كلمة وكلمات والساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وفي الجمع ارض سبخة بفتحتين والتشديد تخفيف ومنه حديث علي في عوسجة لها حول سبخ منا الحمر ان يحيف ويسكن ثانيه وروي بسبخ على المجهول **سلخ** قوله ثم فاذا انسلخ الاشهر الحرم اي انقضت وفيها قوله والليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه ذلك اخرجها لا يبقى منه شيء من ضوء النهار قوله وآية لهم اي على المهتدين بناء الذي انبناء الناقة منها بكعرة كانسلخ الاشاء من ثوبه والجمة من جلدها واختلف في الحكم عنه فقيل هو حكاية عن احد علماء بني اسرائيل وقيل ابنه بن لعل الله بعث الله محمدا احدا وكفر به وقيل من الكهانة بين واسمه بلعام بن باعورا الذي بعض علم الله ودعا على قومه موسى فصل به ذلك وفي حديث الرضاع انزل على بلعم بن باعورا الاسم الاعظم وكان يدعو فيستجاب له فلما مر فرعون في طلب موسى واصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى واصحابه ليحبس عنا فركب حمارته ليمر في طلب موسى فامتنع عليه فاقبل يضربها فانطقها الله فقالت ويلك على ماذا تضربني اترى بان اخي يمشي امامي على نبي الله وقوم مؤمنين فلم يزل يضربها حتى فتحها الله لسانه وهو قوله فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ثم قال الرشا لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلاثة حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف وذئب يوسف وكان سبب ذئب انه بعث مالك ظالم وجلا شرطيا البصرة فوشى من اليهم وبعثهم وكان الشرطي ان يجيب فجاء الذئب فاكل ابنه فحزنه الشرطي عليه فادخل في ذلك الذئب الجنة لما احزن الشرطي وعن الباقر الاصل في الاية بلعام ثم ضربه الله مثلا لكل مؤثر هواه على هدى الله من اهل القبلة وسلخ الشهر لغة وفي الحديث انما هي الجمعة الى الجمعة الى مكة في سلخ اربع ذي الحجة اي بعد مضي اربع منه وسلخ الجمعة بفتح السين وكسرها اجلادها وكذا سلخ جلد الشاة سلخا من باب قتل وضربه عنه وسلخت المرأة درعها نزعته وسلخت الشهر سلخا اذا اعتصبته وصرت خارجه والسليخة نوع من العطر كانه فتيت معلع وهو من الطيب والبان شجر ولجمه ثمره ومنه حديث علي كان لا يزيد على السليخة ومنه الحديث فادهنا بسليخة بان وفي اخر فدهنا بها ورد وبان سليخة لبن فيها شيء من الطيب كالمسك وغيره والسليخة سليخة الرمث والعرفج الذي لبن فيه يرعى انما هو خشب يابس والمسلخ موضع سلخ الجلد ومنه مسلخ الحمام للموضع الذي يسلخون فيه شاهم والمسلخ بفتح الميم وكسرها اول وادي العقيق من جهة العراق وفيه ذكره وفيه **سنخ** السنخ بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناخ مثل جمل واجمال ومنه الحديث التقوى سنخ الايمان **سوخ** ساخت قوائمه الارض تسوخ سوخا وتسيخ سيخا من باب قال وباع دخلت فيها وقالت ساخت قرس فاسخت في الارض وساخت بهم الارض بالتوجيه خسف في بعثة بالحمراء فبقي اساخة الله وسلخ يسيخ سيخا رسخ ومنه حديث الامة بكم تسيخ الارض اي تخسف بكم ابدانكم وفي حديث هاجر فرأيت الى اجيادها فاذا اعصب تفخص بالماء تحفث فضاج بالحاء المهملة اي فثقت الارض ولو تركته لساح بالجاء المهملة اي سال ومجرى **باب ما اوله الشين شلخ** في الحديث شلخ بيضة بقام اي كسرها والشلخ الكسر قال ابن الاجوف بن شوحط راسه شدخا من باب نفع كسره **شمخ** الشامخات الجبال ومنه شمخ بانفه اي رفع وتكبر ومنه الاسلام شامخ اي عال والعز شامخ اي عال والرفيع والجبال الشوامخ هي الشواهق من شمخ الجبل يشمخ بضم من باب رفع وشامخ الاركان عاليها والشمخ بفتحتين قوله ما تنفجر الشعبة الا بقضاء على وهذه الشعبة التي فاتها ابن مسعود من الماء حديث مضطرب المتن غير خال عن التعقيد والتغيير وكانها من الشمخ وهو العلو والرفعة وفي بعض نسخ الحديث الجيب بالباء والجيم وهو كالاول في عدم الظهور ومع ذلك فقد رواه المحقق بالشين والخاء المعجمتين وهو بعيد **شمرخ** في الحديث عرجون فيه مائة شمراخ الشمراخ بالكسر والشمروخ بالضم العثكال وهو ما يكون فيه الرطب والجمع شماريخ والشمراخ ايضا دون الجمل والشمراخة صنف من الخوارج من اصحاب عبد الله بن شمراخ قاله الجوهري **شيخ** قوله وهذا ابي شيخا هذا ابتداء وبعلى جزء وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الاشارة او التنبيه وقوله ابن مسعود وابي وهذا بعلي شيخ بالرفع قال الفارسي هذا مبتدأ وبعلي بدل منه وشيخ خبر ان ولهذا كان اذا رأى ما يعلو حاضر قال الشيخ في الحديث هو موسى بن جعفر وربما اطلق الشيخ كما في رواية زرارة ومحمد بن مسلم فالاشارة الى الشيخ وهي بالمدينة والمراد به هم كما صرح في بعض الاخبار والشيخ من جاوز ستة اربعين سنة والشاب من جاوز البلوغ الى ثلثين سنة وما بينهما كهل فالشيخ فوق الكهل والجمع شيخ واشياخ وشيخان بالكسر والشيخة اسم جمع للشيخ والجمع المشايخ وفي جمع الشيخ شيوخ واشياخ وشيخة وشيخان وشيخة ومشايخ وشيوخا بالمد **باب ما اوله الصاد صبخ** قوله فاذا جاءت الضاحية بتشديد الحاء يعني الجمعة فانها تضبخ الاسماع اي تفزعها وتفتها بين وجعل اصبع اذا كان لا يسمع **صرخ** قوله ما انا بمصرخكم اي مغيثكم وبمستصرخ بستغيث به والمصرخ المغيث والصريخ المغيث والمستغيث من الاضداد ذو يستصرخون

فيها اى يصلحون فيها وهو يفعلون من الصريخ وهو الصياح باستغاثة وجدد شاة وفى الدعاء يا صريخ المستصرخين اصله استصرخين يقول استصرخته فاصرخنى اى استغثته به فاغاثنى فهو صريخ اى مغيث ومصرخ على الشياع ومصرخ بصرخ من باب قتل صراخا فهو صائح وصريخ اذا صاح ومنه الحديث ليوم الصباح من الشوم للسافر ومصرخ فهو صارخ اذا استغاث والصراخ بالضم الغوث والمصرخ كمكلف الصريخ وفى الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعنى بذلك الديك لانه كثير الصراخ بالليل **صبح** صبح الاذن بالكسر صبحا اى بقطع الى الراس وهو اللحم وقيل وهو الاذن نفسها والجمع الصبح مثل سباع وسلحة وفى المثل الصباح والصلاح وبح الاذن وضربها الله على الصبح منهم جمع صبح اى انامهم **باب ما اوله الضاد والصاد والطاء**

ضبح الضبح بالطيب الخلط به والاكثار منه وكان يضبط **باب ما اوله الطاء طبخ** الطبخ ما يطبخ على النار والطبخ اللحم من باب قتل اذا نضجه بمرق والمطبخ بالفتح موضع الطبخ **باب ما اوله الفاء فخ** فخ اصابع رجليه فخا شاها وليتها وفخل فخ اذا كان عريض الكف القدم مع اللين والفخة بالضم حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهو خاتم قاله الجوهرى **فخ** فى الحديث بجرد الصبا اسم فخ هو موضع اول قبل ثابت ثم قريب من مكة على نحو من فرسخ وذلك بضعة عشر ميلا على طريق المدينة طرح على غير طريق فالغرى من موضع الاحرام ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن على الكائن وقعة الطف قال الموصوف خرج بفخ وهو يقول لك معقول خاهد الضراب فاذا الفوم فاتى فضل بفخ كالغريم والفخ الارتطام بها ومنه فاصب لك فخك والجمع فخاخ مثل بهم وسهام **فرخ** وحديث الحرب فان قتل فرخا فصليه كذا الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افراخ وافرخ والكثير فراخ ومنه فقصر يفرخ وقد يستعمل الفرخ فى كل صغير من الحيوان والنبات وفى الخبر نهى عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام قبل الزراعة الفروخ الفروخ من السنبل وهى السنبلة او نعقد حبه وافرخ لحب اذا نبتها للاستفاق وما انكره قول على من ان السنبلة لتفرخ فى رأس الف وفرخ وصلاتهم فضل الاستفاء اى اخذها مرة وسكنا لا يتفقد عنهم وافرخ فؤاده اذا فزع وروعه وانكشف عنه الفزع كافرخ البضعة اذا انقلعت عن الفزع فخرج منها وهو مثل بفزع روعك ابى لم يذهب فزعك **فرسخ** الفرسخ بضم الفاء فارسى معرب وقد يثلثه اميال **فرخ** فى الحديث ابى على وجه الارض بقلة الشوف من الفرخ وجه الفرخ الرملة سميت بذلك لبياض فيها وفى حديث عثمان سموها بنو امية البقلة الحمقاء بفتح الحاء وعدوا الفاء **فسخ** فسخ البيع نقضه يقال فسخت البيع وفسخت العزم اى نقضتهما او فسخت الكلام فانفسخ اى انتقض وفسخت العود فسخا من باب نفع اذا ازلته عن موضعه بيدك ومثله فسخت اضفرها فانفسخ او فسخت الغارة بالماء فتقطعت **فسخ** مسجد الفسيخ هو مسجد من مساجد المدينة وهى ان قبه وهو الخمس لامير المؤمنين قال الراوى قلت لم سمى الفسيخ قال الفسل يبس فسيخا فلذلك سمى فسيخا الفسيخ عصير العنب شراب يتخذ من التمر وحده من غير ان يمسه النار والفسخ كسر الشئ الاجوف مصدر من باب نفع ومنه فسخ راسه بالحجارة **فوخ** فاخت مدرج طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت قاله الجوهرى **باب ما اوله الكاف كرخ** الكرخ كرخان كرخ سامراء وكرخ بغداد وابو ابراهيم الكرخى مذكور الى الان **كشخ** الكشخان والقرنان قال ثعلب فلان كشخان اذا رأى امرأته فى كلام العرب ومعناه عند العامة مثل الديوث او قريب منه وقيل الكشخان من قولهم قد اكشخ بالاخوات والقرنان من قولهم بالبنات وقد سبق الكلام فيهما **كفخ** الكفاخ بضم الفاء والمد بوزن سرب وجمعه كوافخ ومنه لا باس بكوافخ الجوز فى الحديث الناس يغلبهم السبق فى الصلوة فى القراءة والكبعث بالضم فالسكون وفتح الجيم الجلد الذى يلبسه المماليك وقيل هو الصاغر المشهور وكبع بالضم اذا كبر **كوخ** الكوخ بالضم بيت من قصب او اكوة والجمع اكواخ **باب ما اوله اللام لبخ** فى الحديث من راث وفى حديث فرسيع ووفاك من الحمد بالراء من راث لبخه اى مكره وهو **لطخ** اللطخ الطاء فاللطخ اى لوثه فتلوث وسمى اللطخ لتوسيخ بالمداد من باب نفع واللطخ الخلوق وفى هذا الباب فى الحديث ما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين وقد سماه اللطخ من سحاب ابو طحل منه وشئ ملطخ بتشديد الطاء فلطخ **باب ما اوله الميم مخ** المخ الذى يكون فى العظم وربما سمى الدماغ مخا ومنه سمى الدماغ مخا ومنه لذلك سمى مخا وعصبى مخ كل شئ خالصه فى الحديث الدعاء مخ العبادة لانه اصلها وخالصها لما فيه من امتثال الامر ثم يقول ادعونى استجب لكم ولما فيه من قطع الامل عما سواه ولانه اذا رأى مخ الامور من الله قطع نظره عن سواه ودعاه لحاجته وهذا هو اصل العبادة ولان الفرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء مرخ فيه ذكر المريخ على فصيل وهو نجم من الخمس فى السماء الخامسة وفى حديث سليمان بن داود قال سئلت ابا عبد الله عن الحر والبرد ايهما يكونان فقال ان المريخ كوكب احمر وزحل كوكب ازرق فاذا بدا المريخ فى الارتفاع انحط زحل وذلك فى اربع فلا يزال الامر كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهى المريخ فى الارتفاع وينتهى زحل فى الهبوط فيحول المريخ فى الارتفاع وينحدر زحل فى الهبوط فلذلك يشتد الحر فاذا كان آخر الصيف اول الخريف بدا زحل فى الارتفاع وبدا المريخ فى الهبوط فلا يزال الامر كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهى المريخ فى الهبوط وينتهى زحل فى الارتفاع فيحول زحل وذلك فى اول الشتاء والخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما انحط هذا ارتفع هذا فاذا كان الصيف بحر بارد فاعقل فى ذلك الفصل واذا كان فى الشتاء يوم حار فاعقل فى ذلك اليوم ثم قال هذا تقدير العزيز العليم واعجب لرب العالمين **مسخ** المسخ تحويل صورة الى ما هو اوضع منها ابو محمد الله فرد او فى الحديث لا يجوز اكل ما يتبين من المسوخ المسخ كالدب والخنزير وهى كما جاء به الرواية القرد والخنزير والكلب الفهد والدب الفارة والضب الارنب الطاوس والدجاج

مجرى والسرطان والسلحفاة والوطواط والضفادع والثعلب والذئب واليربوع والعنقاء [illegible] ان الممسوخ [illegible] اكثر من ثلاثة ايام [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible] نسخ القلب [illegible] وفي الحديث [illegible]

[illegible] صلخ [illegible]

[illegible] **باب ما اوله النون نسخ** [illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] وفي الحديث [illegible]

مثل القرآن ناسخ ومنسوخ [illegible] والنسخ الشرعي [illegible]

[illegible] القرآن والحديث [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **نضخ** [illegible]

[illegible] **نفخ** [illegible]

[illegible] النفخة الاولى [illegible] النفخة الثانية [illegible]

[illegible] اسرافيل [illegible]

[illegible] السماء والارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يوم تمور السماء مورا [illegible]

[illegible]

[illegible] لمن الملك اليوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **نوخ** [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الواو وبخ** [illegible]

[illegible] **وشخ** [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الياء يفخ** [illegible]

Marginal headwords: ملخ، نسخ، نضخ، نفخ، نوخ، وبخ، وشخ، يفخ

وقيلها الف ثم واو وفي آخره حاء مهملة هو الموضع الذي يحفر فيه من رأس الطفل اذا كان قريب العهد في الولادة وفي بعض كتب اهل اللغة الباقح والباقوح الطلع الدماغ وجمعه باقح كصالح ومن حديث علي انه لما بلغه تحريق ابن السوداء بالنار قال لو كنت انا لحرقتهم بالباقح ثم بالنار رواه الاصمعيون **كتاب الدال باب ما أوله الألف** ا ب

وحديث الحج فان المسافرين مالك رأيت صفتها هذه لعلها هذه الآن للابد في الابل لابد الابد الدهر وهذه لآخر الدهر والابد الدهر والجمع الابد مثل سبب واسباب والابد الدهر الطويل الذي ليس بمحدود وقد ابد ابدا اذا لم يأكل ابدا فالابد هو من الدهر الذي تكلمت الى آخره ج ابدان والتأبيد التخليد ومنه اجعل الدنيا كأنك تعيش ابدا ا ب

اي مخلدا الى آخر الدهر والابد الدوام ومن يجري اجري ابدا اي دوما وابدا بالكسر ابدا اقام به **أجد** الدهاء المجد بفتح الجيم وكسرها وقد جد بالضم بعد ضعف فهو جد وقوم اجداء وجدت الارض اجدبت فهي جدباء وجدب العام جدوبا وجدوبة ا ج د

بعده وقوم ناقة احد اي قوية **أحد** قوله هل هو الله احد او احد فابدل الواو همزة وحذف الثانية وقبل اصل احد واحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة كوشاح واشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في هرقت واراقة ومرقت واماقة ا ح د

وهو الصور وقيل احد محض اول كانون يوم الاحد قيل سمي لانه قال هو الله احد حين ابهج جاؤا الى ارسول فقالوا يا محمد انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الى آخرها فاحد اسم الله بدل من الله لان النكرة تبدل من المعرفة كما في قوله لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة وسمي احد احدا لانه الفذ كما قال رسول الله ص لا ظلام فيه ولا جهل فيه وقد روينا ابن عباس قل هو الله احد بغير تنوين ولا يجري عليه اسم احد كما لا يجري عليه اسم الله ولا النفي ولا التفضل والاحد من اسمائه وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والاحد يصلح للواحد والجمع والمؤنث قال الله لستن كاحد من النساء وقال ومنكم من احد عنه حاجزين واحده ووحده كما يقال واحد اثنان وثلثة والاحد اليوم الاسبوع وجمعه الاحاد وفي الحديث انفوا احاد احاد اي فرقا واحدا بعضكم بعض جيل معروف على ظهر مدينة الرسول ص وهو بكاسا الوقعة التي قتل فيها عم النبي وغيره هناك ا ح د

أدد قوله لقد جئتم شيئا ادا اي منكرا عظيما من الادة وهو الشيء المنكر العظيم وفي حديث علي رأيت رسول الله ص في المنام فقلت ما لقيت من الادد والاود بكسرهن جمع ادة بكسرها وتشديدها الداهية العظيم والاود اعوجاج في الظهر وهو ادن طاحية بن الياس بن مضر واد ابو قبيلة من اليمن وهو اود بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير قال الجوهري وفي حديث الباقر لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يعبدون الله حتى جاءهم ولد ثوبة كان ابو امر حمير كان زيد عدنان بن اود فطال عليهم الامد فغلت قلوبهم وافسدوا واحدثوا فيهم واخرج بعضهم بعضا فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهم من خرج كراهية القتال وفي ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية دين سنة ابرهيم من تحرم الامهات والبنات وما حرم الله في سائر الكتب انهم كانوا يستحلون امرأة الاب وابنة الاخ والاخت والجمع بين الاختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان بن اود موسى ا ز د

ازد في حديث السواك اما دخل الناس في الدين افواجا انهم لازدوا فيها فطلوبا واعذبها افواها الازدي ولد الازد بن الغوث ابو حي من اليمن والازد شنوءة وعمان ا ز د

أسد الاسد معروف وسمي اسدا لقوته من اسد اسدا اذا قوي واسد جمع امير المؤمنين ع لاسد فاطمة وجمع اسد اسود واسد واسد واشاسل اجيال واجيا والانثى اسدة وللاسد اسماء كثيرة ذكرها في جمهرة الجمهرة وعن ابن خالويه للاسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليه بن الهيثم الفوى مائة وثلثين اسما قال اصحاب الكلام في طبائع الحيوان ان الانثى لا تضع الا جروا واحدا تضعه لحما ليس فيه حس ولا حركة فتحوسه كذلك ثلثة ايام ثم يأتي بعد ذلك ابوه فينفخ فيه الروح حتى يتحرك ويتفسخ ويتفرج اعضاؤه وتتشكل سويا ثم تأتي امه فترضعه ولا تفتح عيناه الا بعد سبعة ايام فاذا مضت عليه سنة اشهر كلف الاكل فتأديبه التعليم فالوا والاسد من اصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما الذي لغيره من السباع ولا يأكل من فريسة غيره واذا شبع من فريسة تركها ولم يعد اليها ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في جمهرة الحيوان **أفد** افد كفرح اسرع واعيط اشد فالافد في الفرس والبعير قريب من الزكاسة افد يفد فدا على فعل والافد محركة الاعجل الاكد **أكد** التأكيد لغة في التوكيد ومعناه التقوية وهو عند النحاة توكيد لفظي ومعنوي اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد زيد وسمع قول المؤذن الله اكبر الله اكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه فائدته رفع توهم المجاز او احتمال كون ا ك

غلامه **أمد** قوله فطال عليهم الأمد الامد هو نهاية البلوغ وجمعه امد وقد بلغ امده اي بلغ غايته وعن الراغب الامد الاجل ومنه قوله ربان الكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يقيد فلا يقال ابدا كذا والامد مدة مجهولة اذا اطلق وتخصص بحسب ما امد كذا والفرق بين الزمان والامد ان الامد يعتبر بالغاية والزمان عام في المبدء والغاية ولذلك قال بعضهم المدة والغاية متقاربان قوله امدا بعيدا اي قصيا واسعة وفي صفته ص لا امد لكونه ولا غاية لبقائه قبل اي لا اول لوجوده ولا آخر لبقائه ا م د

أود قوله ولا يؤده حفظهما اي لا يثقله ويشق عليه من قولهم اده الشيء واوده حمله يؤده اودا اي اثقله ومن كلامهم ما اودك فهو اودي مثقل والاود بالفتح القوة والاود اعوجاج العرج واود الشيء بالكسر اودا واودا اي اعوج وقد تفتح وقام عوده اي وجهه ومنه بعثهم اودكم اي عوجا جكم ومثلوا فيهم اودي اي عوجا جي لمعنى اصلح بهم شاني واكشف بهم غمي ومن نظائره **أبد** قوله وابده اي رجح القدر اي فوباه به والابد والاد القوة قوله ودا لا يبد بغيرها جبر قوله ذلك اي ذي القوة على العباد وقيل ذي القوة ط

الأعداء

الاحداء لانه ردى محجر من صلاصل رجل فانقذه من ظهره فاصاب الخ فضلاه ومثل قوله ذو الابدة في قوله ترى بينه بابا الى وطا الفوة وابدة ما ابدا
قويته والفاعل مؤيد وابد الشيء يؤيد ويؤبد ابدة ابدا قوي ومنه ابد الله فلانا ابدا وجعل ابد كبدا اي قوى **باب ما اوله الباء بجد**
ذو البجاد من اصحاب النبي سمي بذلك لانه بين هاجر فقطعت له بجادا فلها قطعته بين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى والبجاد الكساء المخطط ومنه قولهم اكبر اتاني بجاد رمل ويجدة الامر باطنه وسره بن هو عالم بجيدة امرك ويجيدة امرك بضم الباء والجيم اي بخلته امرك وباطنه
وبنو الدابل الحارث هو ابن بجيدة بها اي عالما بالارض كانت تنبت بها وابجل الى فرشت وكلن قبيلتهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلثوم شرا كلثوم هلكت وسط الحلة فالوقي وفي حديث رسول الله صلعم انه قال تعلموا انفسكم البجدة فقال اما الالف فالا الله واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية
فالويل لمن صار الى النار واما الواو فوبيل لاهل النار واما الزاء فزاووبير في النار وقيل بئر في جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا
عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل بجبريل مع المشكاة ان طلع الفجر واما الطاء ظلوني ثم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله بيده وان اغصانها التي
من ورائها ثنيت الحلى والحلل منها فاما الباء فبدء الله فوق خلقه واما كلمة فانا كلمة الله وكلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه
ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بهم في زيارة والجنة والسلام وتلاعم اهل النار فيما بينهم واما الميم فان الله الذي لا يزول ودوام الله الذي
لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون والعلم فلم من نور وكتاب من نور وكتاب من نور ولوح من نور ان الله محفوظ بشهدة المقربون وكفى بالله
شهيدا وذكر ذلك كله في مقالة الاحبال الى قوله فرشت فقال ابنه فرشهم محشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضي بينهم بالحق ولعله اكتفى في تفسيرها في الحرف
على ما فسر به فيما ذكر والله اعلم **بدد** في الحديث بدد امرنا كذا اي امر بضد ذلك مخالفا امره يقال هذا بدد لا يدان من كذا اي لا قوام لذلك
منه ولا عهد عنه ولا بد في استعمال الها الا مدغما بالنفي وبدا الشيء بدا من باب قتل فرقه واستعمل مبالغة وتكثيرا وبدد الله عظامه يوم القيمة
فرقها وفي الدعاء على الكافرين والمنافقين وافضل اعدائهم بدد بالكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقلهم حصصا منهم لكل واحد
منهم حسنة ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين بالقتل واحدا بعد واحد وشمل بدد اي متفرق من بدد الشيء يبدده وبدد الله مالك بدد بطائفة
واسبد الا افتقر وبدد من خبر شاذ وقد منع من اسبد بابه بضل او هملك **برد** فلان برد من جبا اليها اي من برد قبل من هنا زائدة والمعنى برد وبرد من الحماء
من حمأ بها ابرد والبرد شيء يترل من الحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن قيل وانما سمي بردا لانه يبرد وجه الارض فوله لا بد وان يكون فيها بردا ولا
شيء ابرد بالتوم والماء قال الشيخ ابو علي ظاهر ان بعضها ابرد قيل لا بد وان يكون في جهنم برد ما ينتفعهم من حرها ولا شرابا ينتفعهم من عطشها او البرد خلاف الحر كما في
البرودة خلاف الحرارة وبرد الماء كصر وكرم برودة سكنت حرارته وعيش بارد اي هنيء وفي الحديث ابرد وا بالصلوة فان شدة الحر من فوح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو لتك الوقت الذي يدخل فيه البرد او الحق صلوها في اول وقتها من برد النهار اول وعلى الاول لان الصلوة مما امر الا لتباشر بها او الحافظة
عليها وفي الحديث ان المؤذن بان النبي ﷺ امره في صلوة الظهر فقال له ابرد ابرد بعني عجل فقال الصدوق وانما ذلك من اشد البرد
بعد الحر فانه لا يزال يعجل بصلوته في اول وقتها فقد سلم من الوهج وفي قول وصل الوقت فيعجل ابرد ابرد على انه اخبر لشدة المحافظة على الصلوة وفضلها
اول الوقت وفيه فضل الصدقة البارد كبرد ترتي اي برد بها وحر انفاقها وفيه لصريح الشتاء الغنيمة الباردة اي التي لا نصب فيها ولا نصب فيه والعرب يصف
سائر ما يستلذ بالبرودة ويشهد لذلك قوله من وجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله فانه اول لذاذة حبنا والمعنى انها تهم في الشتاء يجوز الاجر من غير ان
يمسه لمطش او طبيعة الجمع وفيه اذا نظر احدكم الى امرأة فليات زوجته فان ذلك يرد ما في نفسه ويروى بالموحدة من البرد اي امر برد ما عتركت به
نفسه من حل شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا وفيه لا يرد الوارث على ظاهرك قبل معناه لا تفش وبعد خبرك بغيره وعنه انما انت جامع مال
وعليك اما رجل عمل بطاعة الله فبعد وبما شئت واما جبل جهل فيه بعصيته الله فشقي بما جمعت له وابرد من هذين احد بان تؤثر على نفسك ولا تبرد
لاحد على ظهرك وفي الدعاء اللهم اجعل بيننا وبين محمد ﷺ برد العيش اي خفضه ويروى بترد الشيء يبرد اذا لا يبقى ابرد منه الا الحق ويبرد بالفتح
بالضم فالسكون وبرد مخطط وقد يبين الغير المخطط ابنه جمع برود وابراد ومنه الحديث الكفن بكون برد افان لم يكن فاحمل كله قطنا والبرد كساء
اسود مربع فيه صغر يكتسي الاعراب ابو بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس الاشعري ابو موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس بن سليم وبردة اسم احد
الاصبهان الذي انتقل منه الوسيط الى محمد وبريد مصغرا اسم رجل والبريد بالفتح على فضل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلا وتكسر فتجمع بين لغتيها
والمشهور الذي عليه اهل خلافه وفي الحديث عن انه البريد ما بين ظل عير اله وعير وهي بنواحية ثم جزوه اثنى عشر ميلا فكان كل ميل الفا وخمسمائة
ذراع وهو اربعة فراسخ وفي الحديث حرم رسول الله ﷺ من المدينة بريدا في بريد ومثله لحرم بريد في بريد وح فيكون طول الحرم اربعة فراسخ في عرضه
كذلك وهو من اجاب مكة الشرفي اكثر من الغربي لان اشرافي نحو الحجر كان اكثر الى جانب المشرق والبريد الرسول ومنه الحجر بريدا بالموت وفي الغاية وعبره البريد
في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت تحذف اذنابها لارتفاع فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي
البغل بها لكونه من الدواب

المسافة بينهما وبجمع بريد بضمتين وفي الحديث انزل العقيق بريدا وطاس لعله اسم موضع والبريد بالفتح فالسكون ثمار معروف في العراق وبالضم ضرب من الجواد المفرد البريدة بالتشديد بها السفائد وسمي البريد الفرسي بذلك لانه كان يدس بها وكنية المبرد ابو العباس وكان في زمن المتوكل والبردان العصران وهما الغداة والعشي بعنوطرفة النهار وبني ظلامها والبردان بالضم موضع وفي الجمل البطيح بقطع الاربعة بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة يقشعر عن يجاع فالذي يبرد فمن كان يحصل البرد وهو بالفتح كما فيه اشباه باردة ويوصف الحديد بالبرد بكسر الهمزة وجمع سائره برجال البرجل كساء غلظ قال الشهوري والبرجد الخيط السبعة التي وصف بها فاطمة رضي الله عنها بعد بالضم باعد من اسعاده بفضل المبارزة وفي زهوا كان طمرني مصلية بظرف بعضهم الى بعض وانها بارد واموال الظاهرة فكفروها وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فمزقهم وخرب بارهم وذهب اموالهم وبعدت بفتح الدال وضمها بعد بالكسر بعيد اذا هلكت وبعد بعيدا بالضم من البعد قوله تبع بعيد قبل هذا البعد بمعنى البث وقوله بنا روزن من مكان بعيد قبل اي بعيد من طويهم وبعد خلاف قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحيها قبل الفتح وبعده وقد يكون بمعنى مع مثل قوله تعالى بعد ذلك زنيم اي مع ذلك قوله والارض بعد ذلك دحيها اي مع ذلك وقيل بعد على اصلها المادة وعن ابن عباس قال خلق الله الارض قبل السماء فذلك دحيها انزل منها الماء والمرعى وخلق السماء ثم دحى الارض من بعدها قوله في ثناياي قبل اي بباعد بعضهم في مشاق بعض وفي الحديث من قضى بين اثنين فلم يعط احدا سعط ابعد من السماء والارض قبل بفتحتين عن ربيعة اهل التواريخ بفتحها البعد ما بين السماء والارض فابعد سنة معناه اي سقوطا ابعد البعد والمشهور ومثله يهوي بها ابعد ما بين الثرى والمغرب في الحديث من فعل كذا بايعت عنا نار مسيرة سنة قبل هو اشارة الى يوم القيمة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي اي اذا وقوعك اي تباعد خطيئة فتبعد بيني وبينها واغفر لي خطاياي الماضية من قولهم في حديث الحلاق اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد ابعد ابعد اي عن التظارة البعد قال ابن قتيبة فلا اصنا بعد يكون لازما ويكون متعديا فالذي لازم بعد يبعد بالضم بعدا والمتعدي بعد يبعد بالكسر والبعد خلاف القرب والبعد المسافة والبعاد بفتح القاف بعده بالضم بعدا واستبعده بفتح استبعد بالضم والبعد بفتح العظم وفتح بعيد اي كن قريبا او بعيد ظرف بهم من ظروف الزمان لا يتم معناه الا باضافة الغير وهو زمان مبهم ينخرج عن الماضي فاذا اضيف منه قيل بعيدا بالنصب كما يقال بعد العصر فاذا اضيف قيل بعيد العصر وقد تكرر في كلام الفصحاء اما بعد وهي كلمة تدني فصل الخطاب يستعملها المتكلم اذا اراد الانتقال من كلام الى غيره قيل اول من تكلم بها داود وقيل يعقوب والبناء لانه نابت عن المضاف اليه وفصل الخطاب بمعنى اما بعد وقيل اراد بفصل الخطاب الفصل بين الحق والباطل بالبينة على المدعي واليمين على من انكر وقيل اول من قالها على كما عرفت من كلامه وخطبه وقيل يعرب بن قحطان وقيل اول من قالها كعب بن لؤي وقيل اول من قالها يعلى بن مرة الثقفي حكيم العرب لقوله لقد علم الحي اليمانيون انني اذا قيل اما بعد اي خطب اجابها بعد ومعناها ما يكون من شيء بعد كذا فكذا بغداد اسم البلدة المشهورة تذكر وتؤنث والدال الاولى مكسورة في الثانية لغات ثلثة دال مهملات وهو الاكثر وقيل معجمة قال في المصقع وهي لسانية وبانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين الماضين الخلائف بعد الفجعة السفاح كانت ولاية المنصور في ذي الحجة سنة ثلث وخمسين ومائة بلد قوله والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الاية قال المفسر معناه والارض الطيب التربة يخرج نباته اي زرعه حسنا من غير كد كلا شيء والذي خبث اي الارض السبخة التي خبث ريعها اي قل بلا كد قوله وهذا البلد الامين قال الشيخ ابو علي يعني مكة البلد الحرام بامن فيه لحائف في الجاهلية والاسلام فالامين بمعنى الامن او من امن فيه على كذا رواه عن موسى بن جعفر والبلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد والجمع بلاد مثل كلبة وكلاب يطلق البلدة والبلاد على كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء ومنه قوله تعالى الى بلد ميت اي الى ارض لا نبات فيها فنخرج في تلك البلدة ثمرات اي انواعا مختلفة الالوان والطعوم في الاشكال والروائح فاطلق الموت على عدم النبات والمرعى واطلق الحي على وجودهما وفي الحديث لعوذ بك من ساكني البلدة يريد بالبلد الارض الخالي الموحش سيان وجد فيها بناء وداب اساكنين فيها من الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد اذا كان غبي القلب كالفعل والبلادة نقيض النفاذ والمضي في الامر والبلد ضد الفطن ومنه الحديث ايها الناس انا الفطن قبل البلد ومعنى معناه ان الاخذ الفطن اذا تحمل وتشمر على الامر وصل الى المراد الذي هو عدم البلد واقدم علم ابرهيم بن ابي بلاد باللام المخففة والباء الموحدة من رواه الحديث بيد قوله بتبيد اي تهلك بوادي تبيد بيدا وبيدا اهلك ومنه اباد هم الله اي اهلكهم والبداء الفلاة لا شيء فيها او البيداء الكثير جمع البيد والبيداء الارض المخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة كذا نهاها الاثبات وهي الاهلاك وفي الحديث ثم عن اصلوة في البيداء وعلل بانها من الاماكن المقتتبل عليها وفيها يعرون الى البيت فاذا ارتحلوا في البيداء بعث الله اليهم جبريل فقول ايها البيداء بكم اي اهلكم فيخسف بهم وفيه البيداء هو ذات الجيش وفي اخر وقت وابن البيداء قال كان جعفر اذا بلغ ذات الجيش جد السير ثم لا يصل حتى يأتي معرس النبي فقيل وابن حد ذات الجيش فقال دون الجحفة بثلثة اميال وبيد بضم فتشديد قرية لبني سليم بقرب فيد وقوله ما انا افصح العرب بيدا اي من قريش ومن كلامهم هو كثير المال بيد ان بجيل باب اوله التاء تاد التؤدة التاني والرزانة ضد التسرع ومنه حديث علي تؤدة اي من غير استعجال تلد التالد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وكان التلاد والاتلاد بمعنى المال يتلد من ابائه ضرب الموتاد قدم فهو تالد ومنه حديث الاحنف

كاهبل الرجل الاسكتلندي ان هذا ام

ائمة من الله تتمنى ببركتهم التلاد والتليد من ولدت ببلاد العجم ثم حملت صغيرة فنشأت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة
فوجدوها تليدة فردها وفي الحديث عليك بالتلاد واياك كل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق قيل يريد بالتلاد الصاحب القديم المجرب
بالحدث المتجدد ولم يتصف بصفات الكمال **باب ما اوله الثاء** **ثرد** في حديث الاطعمة ما احب الي من الثريد وبارك الله لامتي في الثرد والثريد فعيل بمعنى
مفعول يقال ثردت الخبز ثردا اي فتته وكثرته فهو ثريد والاسم الثرد بالضم قيل ويريد بالثرد هنا ما صغر وبالثريد ما كبر **ثمد** قوله تعالى والى ثمود اخاهم
صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح وصالح ومن ولد ثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاقر بن ارم بن سام بن نوح يصرف ولا يصرف فمن جعله اسم
حي او واد صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه وارض ثمود قريبة من تبوك وفي الحديث من لم يأخذ العلم عن رسول الله يمصون الثماد و
يدعون النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذي لا مادة له والكلام استعارة والاثمد بكسر الهمزة والميم حجر يكتحل به ويقال انه معرب ومعادنه بالمشرق ومنه
الحديث اكتحلوا بالاثمد وعن بعض الفقهاء الاثمد هو الاصفهاني ولم يتحقق **ثند** في وصفه عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتح لم يهمز
اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم **باب ما اوله الجيم** **جحد** قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اي جحدوا بالآيات بالسنتهم
واستيقنوها في قلوبهم والاستيقان ابلغ من الايقان والجحود هو الانكار مع العلم يقال جحد حقه جحدا وجحودا اي انكره مع علمه بثبوته قوله يجحدون اي ينكرون
ما تستيقنه قلوبهم **جدد** قوله تعالى جدد بيض جدد الجبال بضم الجيم طرائقها واحدتها جدة بالضم ايضا قوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا من قولهم جد الرجل
في صدور الناس وفي عيونهم عظم وعن ابي عبيدة جد ربنا اي سلطانه يقال زال جد القوم اي زال ملكهم وفي الحديث تبارك اسمك وتعالى جدك اي جلالك
وعظمتك والمعنى تعاليت بجلالك وعظمتك ان توصف بما لا يليق لك وفيه لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل
بطاعتك ومنك معناه عندك وقيل المراد بالجد الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت ومنه اتعس الله جدودكم اي اهلك حظوظكم ومثله عيبك مستور
ما اسعد جدك اي بختك والجد ابو الاب وابو الام وان علا والجد بالسير الاسراع فيه والاهتمام بشأنه يقال جد بسيره اذا اجتهد فيه والجد بالكسر هو الاجتهاد
خلاف التقصير يقال جد يجد من بابي ضرب وقتل والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث اذا مات الميت فجد في جهازه وعجل في تجهيزه ولا تقصر ولا تؤخره وجد في
الكلام يجد جدا من بابي ضرب وقتل هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان محسن جدا اي نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا طبقا
وفسر الجد بالمطر العام والجد بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة قيل وبه سميت الجدة جدة اعني المدينة التي عند اهل مكة لانها ساحل البحر
ومنه الخبر كان يختار الصلوة على الجدان قدر عليه والجدة بالضم الطريق والجمع جدد مثل غرفة وغرف والجادة وسط الطريق ومعظمه الذي يجمع الطرق ولا بد
من المرور عليه والجمع جواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اي سهل والجدد الارض الصلبة التي يسهل المشي فيها والجدد بالتحريك المستوي من الارض ومنه اسألك
باسمك الذي يمشى به على جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد امن من العثار اي المستوي منها والجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة
يجدها جدا من باب قتل قطعها وجد الشيء قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا زمن الجداد بالفتح والكسر وتجدد الضرع يبس لبنه ومنه الخبر لا تضح
بجدة وهي التي لا لبن لها من كل حلوبة لافة ايبست ضرعها وفي الحديث عن امير المؤمنين ع من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق
واختلف مشايخنا في معناه فقال محمد بن الحسن الصفار وهو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يحكي عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا
تطيين جميعه بعد مرور الايام وبعد ما طين في الاول وذكر عن سعد بن عبد الله انه كان يقول انما هو من حدد قبرا بالحاء المهملة يعني به من سنم قبرا وذكر
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندري ما عنى به والذي ذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا
لان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا ثم قال اقول ان التجديد على المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد
بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام في التجديد والتسنيم والنبش
واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقول في قوله من مثل مثالا يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام انتهى
وجديد الارض وجهه ومنه قولهم جلاه عن جديد الارض اي نفاه عنها والجديد نقيض البالي وجد الشيء يجد بالكسر فهو جديد وهو خلاف القديم وجدد
فلان الامر واستجده اذا احدثه فهو جديد وهو خلاف القديم والجديدان الليل والنهار ومنه قول الدريدي ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد اسلما
للبلى **جرد** قوله تعالى يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح مشهور الواحدة جرادة بالفتح ايضا تقع على الذكر والانثى كالجماعة سمي بذلك
لانه يجرد الارض اي يأكل ما عليها يقال انه يتولد من الحيتان كالديدان فيرميه البحر الى الساحل يشهد له حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسته قيل
وجه التشبيه في الآية انهم يخرجون حيارى فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدونها كالجراد لا جهة له فيكون ابدا بعضه على بعض قوله فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد فاكل عامة زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيوت والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب من الحديد
حتى وقعت دورهم وابتلوا بالجوع فكانوا لا يشبعون ولم يصب بني اسرائيل شيء من ذلك وجردت الشيء جردا من باب قتل ازلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل
نزعتها عنه وتجرد هو منها وفي حديث حمزة عم النبي وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اي سلبها والمجرد المسلوب الثياب وفي وصفه انه اجرد ذو

ثرد
ثمد
ثند
جحد
جدد
جرد

مشربة الاجرد الذي لا شعر له على بدنه ولم يركب وانما اراد بها ان الشعر كان في اماكن من جسده كالمشربة والساعدين والساقين والاشفار ضد الاجرد والجرد ايضا ومنه يجرد لاجراء اي يعرى للخيط وفي صفته كان ابيض المجرد ومعناه بين الجعد القطط وفي حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر له الجسد ومنه الشاب الاجرد الذي لا شعر له والجريد هو سعف النخل بلغة اهل الحجاز لانه سعف جريدة مجتنى مفعول لانه سمي بذلك لتجريد خوصها عنها ومنه الخبر كنت اقرأ جريد وفيه ذكر الجاود وهم قوم من الشيعة يقولون ان الزيدية والبترية نسبوا الى من ليس لهم من اهل الرأي لسان يقال ابو الجارود وزياد بن ابي زياد وعن بعض الافاضل هم فرقان فرقة زيدية وهم الشيعة وفرقة بترية وهم لا يجعلون الامامة لعلي الا بالنص بل عندهم هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل خلافا للشيعة والجارود العبدي رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب البلد الذي خرج بها الى الجوائز فضاق ذلك البلد في فاهلكها فضربت به العرب المثل والجرد الذي انحفى وكان ومن كان صدأ في فاطمة وجرد وجرد خطيبة وجرد فطيفة الجرد وخلاس وفي الحديث الدين مجرد المرة والبلغم جردا اي يذهبهما ولا يدع منهما شيئا وسلامة بنت جرد بن شهريار بن كسرى ابرويز ام علي الجحيش جعل قوله وانعقنا على كرسيه جعلا الخلف الجعد الذي على كرسيه على انوال اجوبها انه اراد له ولد فاسد ضعيف الزن اشقا فاعلية مرك بالشعلبين فلم يشبها ووضع على كرسيه مثلا لتيهها على ان احدا لا يدفع الفلك قوله ان يجعلا احدا اي احد اي صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط او جسدا لا دم فيه ولا دم ولا جثمان ما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام اي ما جعلنا الانبياء ذوي جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق والجسد من الانسان بدنه وجثته وجمعه اجساد وفي كتاب الخليل لابن العربي الانسان من خلق الانس وجسد وكل خلق لا يأكل ولا يشرب نحو الملك والجن فهو جسد وعن صاحب الجامع لابن الجعد الانثى العاقل وهو الانس والملائكة والجن ولا يقع غيره جسد جمل شر جعد بن الجعوة والجعوة في الشعر هذا البسوط بوجعد الشعر بضم العين وكرها جعوة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف السبرسل وجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي هي ابنة عم الحسن ونحوها مجوز الاشعث شريك دم الحسين والاشعث ابو محمد شريك في دم امير المؤمنين جلد قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم روي ان المراد بالجلود الفروج ومثله في ذ ن والجلد بالكسر الاسكان والجلود من الغنم والبقر والانثى ونحوها قوله يجمع عليه من غير ان يمس جلده اي جسده ونقيض الجلد الرقيق والجلد والجلد الغوم بالشيء والجلد والجلد ما ظهر من بعضهم بعضا وجلدت الجلاد جلدا من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الجيم وهو السوط ويجلدون على الاذان يضربون على ظهره بهذا اللون والجلاد هو الضرب بالسيف الفتال ابن جلدة بالسيف السوط ونحوه اذا ضربته ومنه قولهم عوني ان اصبر الجلاد فلانهم الطيل والجالدة المضاربة والجلد القوي الشديد والجلد بالتحريك الصلاة والجلد الصلب على الارض الشجر والجلد بالكسر الجلادة ومنه عصا عنك بجلدي والجليد الماء الجامد من البرد ومنه الحديث حسن الخلق يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد اي مكان جليد صلب غير رخو وجلود باسكان اللام قرية بالاندلس والجلوذ من الرواة مكثر فيها وفي ذ جلود كفول قرية بالاندلس والجلوذ والجلوذ ايضا مسلم بالضم لا غير ودم الجوهري في قوله ولا تقتل الجلوذ جلمد الجلد والجلود كجعفر وعصفور والصغير بهاء زائدة جمل الجعد بالفتح فالسكون ما جمد من الماء وغيره بن جعد الماء وغيره جمد من باب فخل يجمد اجمادا وفي ذ الجمد بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم والجماد بالفتح الارض الخالية لا نبات بها اصابها مطر سنة جماد لا مطر فيها وجمد كعلم اصابه ذلك لمصادفة ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثاني وبين جمادى الاولى والاخرة على فعلى بضم الفاء وعن الانباري انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادين فانهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بأجمها ثم قال فان جاء تذكير جمادى الشهر فهو على ارادة الشهر كما قالوا هذا الف درهم على معنى هذه الدراهم وعن الزجاج جمادى غير مصروف لتأنيث العلمية وجمع جمادى جمادات على لفظها والاولى الاخرة صفة لها والاخرة بعض الناس يقول جمادى الاخرة وبعضهم يقول جمادى الآخرة والقلب عن جود بالفتح لا مع لها وجمد كفرح كثر عن الفراء شربان وفي ذ الجمد ان وصف الجواد فلا شفعة بريق ان لحقه ما بين الملكين جمل قوله ثم ما بلغكم جود وتلك الاخرى اي خلق ربك الذي خلقهم نقل عن الفخر الرازي في كتاب جواهر القرآن انه قال اعلم ان الملائكة في الكثرة اضعاف خلق الله من الانس والجن فقد روي ان آدم عشر الجن وبني آدم عشر جميع الجن والجن وكلهم عشر ملائكة الارض الموكلين بهم وكل هؤلاء عشر ملائكة سماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل في مقابلة ملائكة الكرسي قليل ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادقات العرش الذي لها سبعمائة الف سرادق وعرضه وسمكه اذا قوبل بالسموات والارضين وما فيهما وما بينهما فانه يكون شيئا يسيرا فذرا صغيرا وما وضع قدم الا وهو ملك راكع او ساجد او قائم ولهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحملون العرش كالقطرة في البحر لا يعرف عددهم الا الله ثم هؤلاء مع ملائكة اللوح الذين هم جنود جبريل عليه السلام ما علم شأنه فما يعلم جنود ربك الا هو ثم قال الراوي اخبرني بعض كتب المذكر انه حين عرج به الى السماء رأى الملائكة في موضع ممر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم بجانب بعض فقال رسول الله الى اين تعبدون قال جبريل لا ادري الا ان ابراهيم منذ خلقت ولا ادري لعل الله خلقهم قبل ذلك ثم قال جبريل لولد بني آدم منذ كم خلقت قال لا ادري غير ان الله يخلق في كل اربعمائة الف سنة قبيل مثل ذلك الكوكب منذ خلقت اربعمائة الف كوكب في سمائه من اول ما اعلم فوقه وتحته واجعل سلطانه قوله وجنود ربك هم الجند الاعوان والجمع جنود

قوله

قوله وجنود ابليس اي من تبعه من الشياطين وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قوله مجندة اي مجموعة كالجنود الوف مؤلفة وضاطر مختلفة ومعناه الاخبار عن عبد كون الارواح وتقدمها الاجسام اي انها خلقت اول خلقها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت تواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جبلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاختلاف فيه سبب الخلق بان الاجسام التي فيها الارواح للخيرة الدنيا فتأتلف وتختلف على حسبما خلقت عليه وهذا نرى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم ونرى الشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وعن الشيخ المعتبر المعنى فيه ان الارواح التي هي البسائط تناظر بالجنود وتتحاذل بالعوارض فما تعارف منها بالموافق في الرأي والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة في الرأي والهوى اختلف وهذا امر موجود حتى وشاهده والبرهن عليه ذلك ما تعارف منها فهذا الذي ائتلف كالذي هو على الجهة المحمودة لما بينا ومن لا يعلم للانسان مجال كان يعلمها مثل

جود

نظيرة هذا العالم انتهى كلامه وفيه نظر **جود** قوله وتسمى على الجودي بجيم مشددة بعدها الباء وفي قرى بارسالها تخفيفا اسم الجبل الذي وقعت عليه سفينة نوح قيل هو بناحية الشام او بديار ربيعة وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو قرات الكوفة وهو الاصح قوله والقاف فيه ثابت لغة كانها جمع جبد على فعل وهو ما ارتفع من الصفات وفي حديث عبد المطلب من حفر زمزم قرأ بي جلا يقول احفر ثغنم وجبد تسلم ولا تفزعها اللقسم بعني المهارث كان المعنى جبد في حفر البئر تسلم من الافات ولا يصيبك وفي حفرها شر وفي الجواد الجبد للعدو وبن جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد والجمع جياد وسمي بذلك لانه يجود بجريه والاتي جواد ابضا والجواد من اسمائه تعالى وفي الحديث سئل رجل الحسن وهو في الطواف فقال اخبرني عن الجواد فقال ان الكلام لحسن فان كنت تسئل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض عليه والبخيل الذي يبخل بما افترض عليه وان كنت تسئل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه اعطى عبد العطاء ما لا يرد له وان منع منع ما لا يرد له والجواد الذي لا يبخل بعطائه ومنه الدعاء ان الجواد الذي لا يبخل والجواد محمد بن علي امام الائمة الاثني عشر ولد بشهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وقبره بمدينة موسى بن جعفر ومن خواصه انه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلثمائة مسئلة فاجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسة وعشرين يوما وجاد الرجل يجود جودا اذا تضمن من باب قال اكرم فهو جواد والجمع اجواد وجاد بما له يجاد بنفسه سمح بها عند الموت فكانه بذلها كما يدفع الانسان ماله وجاد وجاد اي بالجيد من فعل وقول وجادت السماء بالمطر اي امطرت والجود بالفتح فالسكون المطر الغزير او ما لا مطر فوقه ومنه الدعاء واخلفنا مخايل الجود والمخايل من الخالة السحاب واخيلت فلانا اذا كانت ترجى المطر فالجود مصدر **جهل** قوله ومنه وجاهد في الله حق جهاده اي في عباده الله قبل الجهاد بمعنى مدينة الاحساء او هو اسم عبد وبك كانك تراه فان لم يكن تراه فانه يراك ولذلك قال حق جهاده اي جهادا خالصا كما يفيده بجذب النفس وحملها على شواقها لرياء والسمعة مع الخشوع و

جهل

الخضوع والجهاد مع النفس الامارة واللوامة في نصرة النفس المطمئنة وهو الجهاد الاكبر ولذلك ورد في الخبر انه رجع عن بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قوله والذين لا يجدون الا جهدهم قرئ بضم الجيم وفتحها اي وسعهم وطاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجهد واوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ ابو علي اي جاهدوا الكفار واستقاموا وثبتوا وطاعتنا او جاهدوا انفسهم في حبها خوفا منا وقيل معناه لنجهدن ونجاهدن رغبة في ثوابنا ورهبة من عذابنا لنهدينهم سبلنا اي الى الموصلة الى ثوابنا وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات لنزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في فانا السنة لنهدينهم سبل الجنة وقيل معناه والذين يجاهدون بما يجب عليهم لنهدينهم الى ما لا يجهلون قوله وجاهدوا في سبيله اي في طريق دينه مع اعدائه قيل امر الله بالجهاد في دين الله لانه وسيلة الى ثواب قوله فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكره التفاسير هو ان الله فضل المجاهدين على القاعدين عن الجهاد من ذوي الضرر في الغزو لعذر المرض والعاهة من عمى او عرج او زمانة او نحوها درجة وكل فريق من المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى الجنة وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اولي الضرر اجرا عظيما درجات منه ومغفرة فدرجة انتصب لوقوعها موقع المرة كانه قال فضلهم تفضيلة بحرف ضربة سوطا يحيء ضربة وانتصب اجرا بفضل لانه في معنى اجرهم اجرا ودرجات ومغفرة ودرجة بدل من اجرا والجهاد بكسر الجيم المصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة وبفتح الجيم الارض الصلبة وشرعا بذل المال والنفس لاعلاء كلمة الاسلام وقامة شعائر الايمان وفي الدعاء واعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر قولك اجهد جهدك في هذا الامر اي بلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التي يغلب عليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال وفي الخبر عنه جهد البلاء هو ان يهدم الرجل فيبقى عقيما او لا سمح الله ولد له ولد والرجل يجهد على بطن امرأته رجلا فيقتلها بلا عمد لا توصله الى ذلك المقدار وجهد الامر اي بلغ منه المشقة وفي ايام لا اجهد شيئا اي لا ابلغ غاية ولا اشق عليك ولا اشق في الوصية بالربع جهدا اي غاية ونهاية واجهد اي بذل المجهود قوله من غير ان يجهد نفسك اي من غير مبالغة ومشقة هذا تفضل في الحديث افضل الصدقة جهد المقل اي بالغة وسعه وروي عوض بقوله عن ظهر غنى بعني ما فضل عن الحاجة وقد يقال المراد بالغنى غنى النفس وقوة العزيمة ثقة بالله كما روي ان الغنى غنى النفس يدل على ذلك قوله بان احدكم ما بلكه وبين هذه صدقة ثم يقعد يكفف الناس اي يمد يده يطلب

بدء وهو كما يفهم من اسمه من الشيء فكره ذلك وقيل افضل الجهاد جهاد النفس وهو قهرها وحبسها على ملازمة الطاعات ومحاسبتها اثناء اوقاتها ومحاسبتها على ما ربحته وخسرته في تجارة المعاملة من السعادات وكسرتها البهيمية والسبعية والرياسة كما قال ثم قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها قال بعض الافاضل في قوله افضل الجهاد من جاهد نفسه الى من جنبه فيه نظر لان نبه دلالة على غيرها بالنفس والحق انه لا دلالة فيه على ذلك بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس مما لا ينبغي ان يرتاض فيه الى ان قال ويمكن ان يراد بالنفس هنا القوى الحيوانية من الشهوة والغضب وما شاكلهما والطلاق النفس على هذه القوى شايع ثم حكى كلام القزاز ان لفظ الجهاد اصله المشقة المذمومة الى قوله والجهد بفتح الجيم في نفس الزكاة والجهد بضمها اي بذل وسعك في اليمين وبالغ فيها والاجتهاد المبالغة في الجهد ونقل فيه الاستطراح الى استفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل طلب شرعي بحكم شرعي الجهد اسم فاعل منه وهو لغة الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل ويجوز الرجل ما بلغه وسعه ومنه الدعاء فلان يعرف بالجهد والجهد الاوضح في نفسه مشقة وفي الجهد المكسور الجهد لان الغير اولى بما لا مشقة جبل قوله ثم في جيد فاحبل من سيد الجهد بالكسر فالسكون الوسع والطاقة واحبل من مثل احمال وقوله في جيد فاحبل من سيد اي نخ عنها احبل من نيف وانما وصفها بهذا الوصف تخشينا لها وتحقيرا وقيل احبل يكون لخشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد يجعل في عنقها زيادة في عذابها ومن ان يعانق عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وتدار على صفحة النار والجيد بالضم طول العنق وحسنه باب ما اوله الحاء حدد حد بالكسر يجد بالضم حدا بالفتح وكسر المهملة الاصل والطبع وتثنيه وتسفيه وفي ويذكر يحدد والحد اصله وطبعه ومثله اكاد محمدا اي اظهرهم اصلا وطبعا وفي ما ابعده منه محمدا اي بذا حدد قوله يحادون الله ورسوله يعادونه ويعادونهما اي يحاربون الله ورسوله اي يكونون في حد والله ورسوله في حد قوله حادا الله اي شاقه اي عاداه والله وخالفه وقوله تلك حدود الله فلا تعتدوها احدوا الله محاربته ومنه لكل منهم شرعة ومنهاجا ومثله تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو علي في قوله تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة في المناسخات والمواريث وسماها حدودا لان الشرايع كالحدود للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها وقوله وتجعل حديدا اي حادا وصيغ للسايغة وفي الحديث ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى حدا حدا اي عذابا وذلك كحد القاذف والزاني وسمي حد الشعر منتهى نباته حدا لمعادته واسلا يستدل به على انتهاء الحد انفع في الارض من الخط اربعين صباحا والحد في الشرع عبارة عن الاحكام الشرعية مثل حد القاذف كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلوة كذا وضمنه قوله للصلوة اربعة الاحد وقد حصرها الشهيد الاول في رسالته الفرضية والنفلية بما بلغ العدد المذكور فمن اراد ذلك وقف عليه ومنه اقم حدوده اي احكامه وشرايعه بضرب الحدود بين يدي الامام اي بتنفيذها والحد الذنب ومنه ما اصبت حدا اي ذنبا ويجب الحد وهو الحد الذي يعين لشيء ما بينه لي وحد السيف غربه من مزايا ضرب الحداد اعادة المعادة ومنه ان فوقه حدا ودونه حدا اي عاد ودنا وغاظ الفوق والحداد اسم محدود في نوبة موسى لانه يحاد من حاد ربه فريسا كان او بعيدا وفي الحديث لا يزال الاشتداد حد الطائف ما اصل كذا بفتح ثوابر قوائم الطائف فما فضل وفي حديث وصفه بنه منتفي عن الافطار بعد عن الحد اي لا يوصف بحد يتميز به عن غيره وفي كلامهم هو الحاد الى الاشياء لا محالة فاذا كان لا محالة استحال الحد لانه اذا ذاب البعد ثبت احدهما البعد الى الله عز ذلك علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو ان المازمين الى الضيق الموقف في عرض حد عرفة من بطن عرنة وثوبة وهمزة وذي المجاز وخلف الجبل موقف الحمد وادي الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود الايمان وهي الشهادتان والاقرار بما جاء به النبي من عند الله عز وجل وصلوات الخمس والزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية والحد الزينة ومنه الحديث الحداد للمراة المتوفى عنها زوجها ان تحد بعد ثلاثا الا بزوج اي لا تتزين بغير ما اذا حزنت على غير الميت ثلاثا لحزن وتركت الزينة وكذا الحداد اذا نهي عن بعد وبعده وانكر الاصمعي الثلاث واقتصر على الرباعي وفي الحديث البكر الحداد تحد اكثر من ثلاثة ايام الا المراة على زوجها حتى يقضي عدتها والحدة ما تشتري الا لثياب البيض وقد حددت احد حدادا اذا حضت في حديث سعد بن عبد الله عن ابيه عبد الله قال وقد ذكر عنده رجل من اصحابنا وفيه حداد فقال ان لقيته في وقت ما فاذهم ان اصحاب اليمين وايقن ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهجها فالحدة من ذلك الوهج والرياح الشمال وهم بحالنوبا ان يدخلوا النار فلم يفعلوا فقد ذلك لهم سمت وقار وفي الجامع وقد سئل ما بال المؤمن احد شيء من عمر القرانة قلبه ومحض الايمان صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق لما نهى وفيما كانت حدته على من خالف الشرع ولم يمثل امر الشارع لا لاحظ نفسه وفي حديث بعد مروف ومنه خاتم حديد واسم الصناعة الحداده بالكسر وابن ابي الحديد بدفي الاصل مضرلي يستدل الى الحسن لما عدها انهم يستدلون الى ثبوتهم المؤمنين في العدل والتوحيد ومن كلامه في اول شرح النهج الحمد لله الذي قدم المفضول على الافضل لصلحة اقتضاها التكليف قال بعض الافاضل كان ذلك قبل وجود الحجة الا ان تشهد من كلامه الاقرار له والتبرئ من غيره من تقدم عليه وذلك قربته والصحة على ما لا خفاء انتهى وهو جيد حرد قوله وقد اقبل حرد قادر اي على قصد وقيل على منع وقيل على غضب وحقد وحرد حرد امثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يكسر المصدر وعن ابن الاعرابي السكون اكثر وحرد على قومه اي تنحى عنهم وتحول ونزل منفردا ولم يخالطهم ومن كلام الحسن فمن

حرد

بظلم

يظلم الله في ظل عرشه والذين يغضبون لمحارمه اذا انتهكت كالنمر اذا حردت فقيل انها لا تمتلك نفسها عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبها ان تقتل نفسها **حسل** قوله من شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي الحاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يرد صيرورتها اليه والحسد يذم والغبطة محمودة وهو ان يريد من النعمة مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه انتهى ومن هنا قيل الحسد على الشجاعة ونحو ذلك هو الغبطة وفيه معنى الطمع وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فان تمناه دخل في القسم الآخر الا ان قوله لم يحسد الناس على ما آتيهم الله من فضله المراد به الناس الائمة لما روي عنهم انهم قالوا نحن المحسودون الذين قال الله تعالى لم يحسد الناس على ما آتيهم الله من فضله وبه جاء حديث آخر **حسد** سكونها وحاسد القوم وسم وقوم حسدة كحامل وحملة **حسل** في الحديث خطبنا حاسد الناس قام خطيبا اي جمع من قولهم حشد الناس وفي الحديث من باب ضرب اذا جمعتهم ومنه احتشد القوم لفلان اذا اجتمعوا وتأهبوا وجاء فلان حاشدا اي مستعدا مناهبا وجاء بحشود لان كان الناس يعرون لحدثه لانه مطاع **حصل** قوله ثم جعلنا ثم حصيدا خامدين قيل والله اعلم انهم حصدوا بالسيف كالموت كالمحصد الزرع فلم يتم منهم بقية قوله منها قائم وحصيد يعني المزرع الذي هلك منها قائم اي بقيت حيطانه ومنها حصيد اي قد تحطم اثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود قوله وجب حصيدها اي الحصيد وهما اضيفا الى نفسهما اختلاف اللفظين وقيل جاء الزرع لحصيد في الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقد مر شرحه في حصد الزرع وغيره حصدا من باب ضرب فهو حصيد وحصيد ومنه يأكلون حصيدها اي محصودها والمحصد المحل واستحصد الزرع حان له ان يحصد وحصد به السيف ونحوه حصدا بالقطع والكسر قطع الزرع وفي الخبر نهى عن حصاد الليل وانما نهى عنه لكان المساكين ان يحضروه وقيل كي لا يسمع الناس الهام **حصد** قوله ثم جعل لكم بين وحفدة الحفدة بالضم جمع حافد مثل كافر وكفرة قيل هم الاعوان والخدم وقيل الختان وقيل اصهارها وقيل بنو المرأة من الزوج الاول وقيل اولاد الاولاد لانهم كالخدام في الصغر ولعله الاصح كما يشهد له قول لبيد نفل احفدك باذرخ لسان بني علي بن موسى ارضاه والحفيد ربيب المال والمحفود المخدوم وفي الدعاء اليك نسعى ونحفد اي نسرع الى الطاعة والحفد السرعة واحفد زيدا على الحفد والاسراع وحفد حفدا من باب ضرب اسرع **حصل** الحفد الاعتواء على العداوة والبغضاء وحفد عليه من باب ضرب في اسفر والصحاح احقاد **حمل** قوله ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء نفلا اضمر هو خبر وفيه اضمار وقد تقدم قال الحمد او على هذه النعم وقولوا الحمد لله رب العالمين انتهى وقد ظفر بأربعة اشياء فحمل الله واذى شكر نعمه المنسية وتقرب من استحقاق ثواب الله واستحق المزيد من نعمائه والحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح سواء تعلق بنعمة او غيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان ذلك باللسان او بالاذكان وعليه قول القائل افادتكم النعماء مني ثلثة يدي ولساني والضمير المجنا فالحمد اعم من جهة المتعلق واخص من جهة المورد والشكر بالعكس وفي الحديث الحمد رأس الشكر ولما جعله رأس الشكر لان ذكر النعمة بالثناء اول الشكر على مولاها اشيع لها واول على كونها من الاعضاء لخفاء عمل القلب ما في عمل الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذي هو النطق المتصرف عن كل خفي كذا في الكشاف وقيل الحمد هو اصل الحمد والنعم والشكر قال بعض الشارحين يعني انعم علي بسبيل التفضل او لائم المكلفين ان يحمدوه على نعمه كما هو مذكور في بابه المعقول ثم زاده على الحمد نعما المزي كما قال لئن شكرتم لازيدنكم ويمكن ان يقال انه تفضل انعم اولائم او صل ذلك بنعمة الحمد بان الهم عباده الحمد عليها ثم اوصل النعم بالشكر حيث قال لئن شكرتم لازيدنكم وفي كتاب لبه فاني احمد الله اليك لي احمد معك فاقام الى مقام مع وقيل الحمد لله الباء فيه زائدة مجده بذلك ايها احمد بالغ في تمجيده مثل زيد بالجيد من ايماننا ثم فضل بعضه مفعولا اي المحمود على كل حال وابعث المقام المحمود الضمير للنبي او الله مجده فجميع انواع الثناء الكامل لحسنا والآلاء من طول او وفور فضل هو الشفاعة وفي الحديث حاد بات النساء غض الاطراف اي غاضات ومنه يحمد من غض الاطراف عما حرم الله منه والحمد بن الابار بفتح الكسر في الغاية ومنه حديث اهلت بيد وبه فغسلها بثلث حمد بات بما ائل الحديث وحمدة البرآم موسى اكاظم وتسمى الصفات والحمد اسم نبينا ثم الا تجيل الحسنى شاء الله عليه ثم الكتب ما حمد من اهلها وذكر الاخرج ان هذه الفاتحة من الحسنها احمد ومحمود واحمد والحمد كثير الحسنا المحمودة قبل لم يسم بها احد قبل نبينا اعلم الله اهل الله ان يسموه بها ومحمد اسمه في القرآن سمي به لان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع امم يحمدونه ويصلون عليه ومحمد ابو القاسم بن علي الحسين مولده سنة سبع وخمسين وقيل سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة وامه كانت بنت عبد الله بن الحسن بن علي ومحمد بن ابي بكر قتل بعد وقعة صفين فالعمر بنا العباس وحشى جشنه في جوف خاتمه وامه وكان محمد هذا اجيبا العلم ربأه في حجره صغيرا لجبن زوج اسماء بنت عميس وكان يقول هو ابني من ظهر ابي بكر وكان فضله بصيرا لاولاد علي عليها فملك عليه وعن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن ابي بكر عند ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله رحمه الله وصلى عليه قال الامير المؤمنين يوما من الايام ابسط يدك لابايعك قال فبسط يده فقال اشهد انك امام مفترض الطاعة وان ابوك النار فقال ابو عبد الله عليه السلام قال كان اجابه من قبل اسماء بنت عميس لا من قبل ابيه وعن ابي جعفر ان محمد بن ابي بكر بايع علي عليه السلام على البراءة من ابيه ونقل عن بعض الافاضل انا نشك ايضا عند ولادة محمد عن ولاء امير المؤمنين هذه الابيات يا لها قد وجدنا ما اصلح خاب من انت ابوه وافضح انما الفرق منك الا بفلق الدر من الماء

الملح بالجر والرفع اتم عدلن وبكم في الحشر بهز الذبح انا فدعم ولا في فيكم لا بالي اي كالب فديح ومحمد بن عبد الله بن الحسن على الشهيد بالنفس الزكية كان يدعى الامامة وقد بايعه كثير من الزيدية والمعتزلة على الضلالة وفي حديث الدجال وقد سئل انا الزيدية والمعتزلة قد اطاعوا بمحمد بن عبد الله فهل لهم سلطان فقال انما نعلق كتابين فيما ذنب كل واحد وكل ملك بملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله قتل واحد منهما وفي الحديث انه يخرج على بعيد الله وقال لرجل ائمن على نفسك ومالك ولدك ولا تكلفه حربا فاعنه بعده فقال لا والله لا بد ان تبايع فامر بالى الحبس وشد عليه حتى بايع وفي الحديث ان الجهجاه عليه الجهني نسبة الى جهينة بضم الجيم قبيلة وهو من ثقاة رواة الحديث الحي الصناني بالكاف والراء ضاع دعاله الكاظم ولما اراد ان يحج احجه الحارث بن محمد بن عزرة في الجحفة حين اراد غسل الاحرام وكان عمره نيفا وسبعين سنة وحديثه في الصلوة مشهور وجمل قوله ذلك ما كنت منه بحيد اي تنفر وتضرب يوحاد عن الشيء يحيد حيدا وحيدة ومحيدا عنه وحاد جيدا اي يحيد عن الطريق للنشاط وفي حديث علي وذم قوما واذا لبسوا الفشل اظلم حيدا حيدا اي اذا كان قتال كرهوه وتقولون انها الحرب حيدا حيدا اي جانب منا من جانبه محاذيه جانبه قال البعض شراح الحديث حيدا حيدا مثل فيحى وباح وحياد وباح كلاهما اسم للقارة وفيحى اسم الشوط هذا من كلام الجاهلية كانوا يكلمون به اي اعزني عنها اليها الحرب انتهى وفي حديث الجهجاه مع فيه فاذا لبسوا الفشل اكتم حيدا اي مهلا وحاد الدابة تقرب وتركت الجادة والجادة بن عن يمين الله العاد لبن باب ما اوله الخاء خدد قوله من قبل اصحاب الاخدود النار الاخدود شق في الارض مستطيل جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هو الذي وقع في حديث الملك فذ وتواتر الجبر وان الجبر في هذه القصة حين ركان على دين الجبهوت فلم يرجع عن دين النصارى الى دين اليهود لعزه وخد الارض من باب ضرب شقها ومنه حديث المبعث الخاء ملكا الفجر خدا الارض بالفاء اي شقها شقا ومنه الخبر انها ارض الجنة تخرج في عين اخاديد وفي الحديث لا يبقى على وجه الارض مضغة لحم الا اخذت اي تشققت وبنو اخدود لحم هزل ونفض والجلد ملحاء وموخر العين المؤنث المشدد بكسر فتشديد الانف عن يمين وشمال والجمع بالكسر لوث لانها اوضع محله اي محاذ كذا في باب خرد الخرد بالفتح من النساء هي الجميلة والجمع خرائد وخرد وخرد خصد في قوله تعالى وسيد يحصدون اي لا تسوك فيه كانه خصد شوكه اي قطع ومنه الحديث نقطع بيد ارهم ويحصد بشوكهم خلد قوله خالدين فيها الا ما شاء الله قيل الاستثناء انما هو من يوم القيمة لان قوله يوم يحشرهم جميعا هو يوم القيمة فقال خالدين فيها من يوم يبعثون الا ما شاء الله من مقدار حشرهم من قبورهم ومقدار عذابهم في محاسبتهم وجايز ان يكون الا ما شاء الله ان بعذبهم من اصناف العذاب ان الاستثناء راجع الى غير الكفار من عصاة المسلمين الذين هم في مشية الله ان شاء عذابهم بذنوبهم وان شاء عفى عنهم فضلا لقوله تعالى وامّا الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك الاية وامّا الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال الشيخ ابو علي ما دامت سموات الاخرة وارضها وهي مخلوقة للابد وكل ما علا واظلك فهو سماء ولا بد لاهل الاخرة مما يظلهم ويقلهم وقيل ان ذلك عباءة عن التابيد كقول العرب اذا لاح كوكب في ام بشير وتغير فراق مركبات التابيد الا ما شاء ربك هو استثناء من الخلود في عذاب النار ومن الخلود في نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا بد ان يعذبوا بالنار وصنوفها بل يعذبون بانواع من العذاب بما اوعدهم الله عليه والهانهم وكذا اهل الجنة لهم في الجنة ما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتبجيله فهو المراد بالاستثناء وقيل المراد بالاستثناء من الذين شقوا وخلودهم من شاء الله ان يخرجه من النار بوجه ما لانهم لا يبقون في النار ولا يخلدون فيها لان التوابين استحقوا بطاعتهم اياهم فيكون ما يجعل من المراد من الاستثناء من الذين سعدوا وخلودهم في الجنة انهم هؤلاء الذين ينقلون الى الجنة من النار والمعنى الذين فيها الا ما شاء ربك من اولئك الذين ارادهم قبل ان ينقلهم الى الجنة فانهم يخلدون فيها على ابد الاستثناء الثاني من الزمان والاول في الاجل المنقوص ولست خبيرا بان الاية الدالة على عقاب العصاة وخلودهم في النار المراد بها المكث الطويل واستدلوا بهذا المعنى قوله تعالى الى الارض اي الى الدعة والركون الى الدنيا وشهواتها واتبع هويته اشارة الى قوله وسعى فيها الخالدون اي الباقون قوله والذان مخلدون اي مبقون ولا يهرمون ولا يتغيرون قوله يحسب ان ماله اخلده من الخلود وهو دوام البقاء يقال خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله وخلد الله مخلدا والخلد بالمكان اقام به وخلد اليه وبابه هذا ومنه جنة الخلد او دار الاقامة والخلد بالتحريك الباقي ومنه قولهم في دعائهم اي ربي وقلوب الخلد الى الشيء المستند اليه والخلد الى الدنيا ركون اليها واولعها ومنه حديث علي في ذم الدنيا من دام لها واخلد اليها فكذا تخلد وذا جعفر من اسماء الرجال ومنه حديث انا طفح جرها وخلد الربيض اعرض عليه اي ثبت وخدد اللحمي سكت باب ما اوله الدال دردد في حديث ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان اخفى او ادرد هو من الدرد وهو سقوط الاسنان او ردد وامر باب نصر فطفت سنا وبيت اصلها فهو ادرد والانثى درداء مثل احمر وحمراء ويكنى ابا الدرداء وقوله وادرد الشكيك من الراوي ضبره جبل اشجع في ذنب وبه درد يشبه بالدرد من الرتب وغيره ما يبقى في اسفله وبه درد يصغير ادرد دود قوله فطفق ذادد وفي نظام ذكر الابر في عصا ودود اسم اعجمي لا يعرف معناه انزد او جرجر بود وقيل يا دود قوده بالطاعة كذا في متفا الاخبار وفي حديث انا اظلهم لم الامة حكم بحكم داود او لا يستاذنون البينة وفيه ذكر الديدان وهو جمع الدود والدود جمع دودة والتصغير

خلد

خلد خصد خرد

خصد

درد

ردد

ردد

ردد

[illegible] ودود الفاكهة [illegible] الطعام [illegible] دود [illegible] ودود الفاكهة [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الذال ذود** [illegible] وانه لا يذود [illegible]

ذود [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الراء راد** [illegible] الرائد [illegible] وفي الحديث [illegible]

راد [illegible]

رئل [illegible] الرأل ولد النعام [illegible]

رئل [illegible]

ردد [illegible] قوله ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول [illegible] قوله لا يرتد اليهم طرفهم [illegible] قبل ان يرتد اليك طرفك [illegible] فارتد بصيرا [illegible] ردوا ايديهم في افواههم [illegible] ولا ترتدوا على ادباركم [illegible] يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين [illegible] من يرتد منكم عن دينه [illegible]

ردد [illegible]

رشد [illegible] قوله فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم [illegible] الرشد [illegible] لعلهم يرشدون [illegible] الراشد [illegible]

رشد [illegible]

من اسمائه وهو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم او رشدهم وفقهم عليها فصل بعضهم وضل الذي تسأل عنه بريدة الى غايتها على سنن السداد من غير ارتشاد مشير ولا استرشاد بمسدد والرشيد هرون بن محمد المهدي العباسي خليفة بعد خلافة اخيه موسى الهادي وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة وشهرا وقيل ثلاثة وعشرين فقط ورشيد الحيري كان يعلم المنايا والبلايا قال حدثني امير المؤمنين معوية يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك داعي منيتك فقطع يديك ورجليك ولسانك فقلت يا امير المؤمنين اجر ذلك الجنة فما اعلم يا رشيد انت معوية في الدنيا والآخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالي حتى ارسل اليه الداعي عبد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين علي فابى فقطع يديه ورجليه ولسانه وكان امير المؤمنين علي قد اعلمه علم المنايا والبلايا وكان في جوبته اذا التقى الرجل قال لاخيه فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل انت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول رشيد وكان امير المؤمنين يقول له انت رشيد البلايا وهو رشيد بكسر الراء والضم لغة اي صحيح العقب اي غير شقي بخلاف من وصف بالغي في قوله تعالى وما امر فرعون برشيد وبينهما اضح من الكوكب **وصد** قوله ان ذلك لبالمرصاد اي على طريق العباد فلا يفوته شيء من اعمالهم لانه يسمع ويرى جميع احوالهم وافعالهم وعن الله ممر على طرق العباد لا يجوزها عبد ثم قال وقيل لاعرابي اين ربك قال بالمرصاد وليس بيده بالمكان وعن ابن عباس وقد سئل عن الابدال قال ان عليا رضي الله عنه سمع صارخا يستغيث فقال لعبد عنها او فيها اشهد ان لا اله الا الله فاذا اجاب بها انسان جاز الى الاخر فيسئل عن الصلوة فاذا اجاب بها انسان جاز الى الثالث فيسئل عن الزكوة فاذا اجاب بها انسان جاز الى الرابع فيسئل عن الصوم فان اجاب بها انسان جاز الى الخامس فيسئل عن الحج فان اجاب بها انسان جاز الى السادس فيسئل عن العمرة فان اجاب بها انسان جاز الى السابع فيسئل عن المظالم فان خرج منها والا بقي نظرا فان كان لم يطوع اكل بعماله فاذا فرغ بيد انطلق به الى الجنة قوله ان ربك لبالمرصاد اي معد لهم يرصد بها من يمر بها من الكفار وقيل مرصادا لمحبتنا يجتاز منها الناس وقيل طريقا منصوبا للعاصين فهو وعيد منهم قوله من خلفه رصدا اي حفظة من الملئكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس اسم جمع للرقباء قال ثم يجعل له شهابا رصدا يعني بجانبه الرصد يقال رصدته رصدا من باب قتل اذا قعدت له على طريقه ترقبه والرصد الطريق والجمع ارصاد مثل سبب واسباب قوله وارصادا لمن حاربك الله اي مرقبا يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه ترقبه والرصد والمرصد واحد ومنه حديث ابن صياد اخبأت لك رصدا يعني خبيئا قوله واعدوا لهم كل مرصد هو كمعقد موضع الرصد والمرقب جمع مرصد اي كونوا لهم رصدا واخذوا عليهم الطريق والمرقب هو جبل او نحوه والمرصد واحد وفي الحديث الغدر في خارب ولنا فقد ارصد لحاربي اي استعد لحاربي وفيه برصد بناهدي عدل وفيه انه وقد مر به على ناقة له فقال برصد اي يرقب الرصد الذي فيه لا تكن ظالما فان الظالم يرصد يعني يوم القيامة اي مرصود او راصد لحاقه ومنه قوله ثلاثة ورهم ارصاد اشرف خادم او حفظها **ورعل** قوله رعيلة رعدة وبرق الرعد صوت الملك والبرق سوطه وفي الحديث ابن بريدة عن بعض بني سليم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال الرعد يصوت فقال ملك موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يزجر بها السحاب فتصوت كما يصوت الحمار في زجره فقيل ما بال البرق يلمع فقال ملك يضرب السحاب بمخراق من نار فيلمع الموضع الذي يريد ان يقصفه المطر وفي حديث النجوم ان الله يخلق السحاب فيطلق احسن الطلق ويضحك احسن الضحك فضحكه البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي يسمع صوته والبرق صوت من نور يزجر به السحاب وفي كلام اهل اللغة الرعد صوت الحاب والبرق لمع نور وضياء يصحبها الحاب او الرعد العاصف الشديد والصوت والرصد قرابهما او يزجر ويضطرب من الخوف وقد السماء رعدا من باب قتل ورعدت الرعد ايضا الرعد اسم الصوت الذي يسمع في السحاب وارعدوا ارعدوا القوم ارعادا اوربوا اصابهم رعد وبرق وارعد الابل وابرق اذا تهدد واوعد ورعد الابل رعدا اضطربت واضطربت وارعدوه فارعد فارعد الا الرعدة بالكسر وقام بن يديه فارعد بضم همزة وكسر عين اي اخذته الرعدة **ورعل** قوله رعثا اي كثيرا واسفا بلا عناء نصب على المصدر ومنه حديث رفاعة بالضم رفاعة اشج بني رعل وبني رعل قبيلة من العرب ومنه عيش رعيل اي واسع طيب ومنه حديث رعل وعصية ورعل وهو رعل بن خفاف بن امرئ القيس ورعل قبيلة من العرب اي رزق واسع وارعل القوم اخصبوا وصاروا في رعل من العيش **ورفل** قوله بفضل الرفد المرفود اي بفضل العطاء المعطى وقيل بفضل العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح الصدر بن رفده يرفده رفدا من باب ضرب اعانه واعطاه والرفد اسم منه وارفده مثله ورجاه ورفدك اي رجاء عونك وعطائك والمرافق رفده اي عطائه وصلته وهو نادر والارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد الاستمداد **ورفل** قوله من رعثنا من مرقد فينا هذا اي من نومنا هذا كنى به تباعا لان احيائهم كالاجناد من الرقاد والمرقد الضجيع والرقاد بالضم النوم بن رفد يرفد رفدا ورقودا ورقادة نام ليلا كان او نهارا وبعضهم يختص رقوده بالليل ويشهد للاول قوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال المفسرون اعينهم مفتحة وهم نيام وارقده اناسه والرقدة النومة وفي الحديث من رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه اي من نام عنها او لم يصلها فلا انام الله عينه وبن رقد عن الامر اي قعد وتاخر والمرقد دواء يرقد من شربه والرقود اناء خزف مستطيل معبر **وركل** قوله وزاد اكد على ظهره اي سواكن بني ركد الماء وكودا من باب قعد سكن وكان الريح والمجنة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان ضرب راكد وفي الحديث نهى ان يباع الماء الراكد اي الساكن الذي لا يجري بانبوبة ونحوها **ورمل** في الحديث رمادا رمدا الرماد بالضم معروف والرمد بالكسر والشد مثله وبنى رماد رمدا اي هالك والرمد بالكسر الشيء الاحمر او الاسود كاون الليل البهيم اليوم اذا اراد المبالغة وحديث العنبر من باب ضرب اي هلك من برد او نحوه وحديث العين من باب تعب ومن باب ضرب لغة اي هاجت ضوبعة رمداء والانثى رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذي على لونه الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه حديث المعراج عليهم ثياب بيض رمد

رصد

رعل

رعل

رعل

رعل

رفل

رفل

رفل

رفل

رکل

رمل

رند

زبد زبد الزبد شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود زبدا قاله الجوهري **زود** قوله زود لوزنه التي هو وزن بنيها قبل هو كتابة عن زيد الفساد من الزبد
زود من قولهم زود واوده على الامر اراده وزود امر فعل طلبت منه عمله وكانت المزاودة معنى المخادعة لان الطالب يلطف المخادع ويحرص حرصه
قوله انهيلم زويدا زويد تصغير زود واصل الحرف من زادت الياء زودا تحركت حركة خفيفة والمعنى لا تعجل في طلب اعمالكم بل تصبر عليهم قليلا فان الله يحرسكم
لاجله اما بالفعل او الذي في الدنيا والعقبى في الاخرة قال الشيخ ابو علي وفي الشواذ قول ابن عباس مهلهم زويد بغير الف قوله انما امره اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون موسع في اذا اراد نفس ايجاده للشيء وبهذا الحديث عنهم ما سمع من سفيان قال قلت لابي الحسن الخرقي عن الارادة من الله تعالى
الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل وامثاله فاراد نفسه لاحداثه لا غير لانه لا يروى ولا يتهم ولا يفكر فهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فاراد
الله الفعل لا غير ذلك بقوله لكن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همز ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له فوله اريد ان نفعل اي هو من معنى الشيء
والارادة المشيئة قال الجوهري واصله الواو وسكنت فانقلبت حركتها الى ما قبلها فانقلبت الف الماضي لفتحها وفي المستقبل ياء وسقطت في المصدر لمجاورة
الالف الساكنة وعوض منها الهاء في اوله انتهى والمريد من صفاته تعالى صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ما معنى
مريد قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفي الحديث من قضى الرجل ان يزاد الموضع يريد اي يطلب الموضع السهل اللين وذلك
لئلا يرجع عليه رشاش البول وفي حديث علي في العصابة انهم يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون طالبين للعلم ويخرجون ادلة هداة للناس
والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يقدم القوم ليصلح لهم الكلاء ومساقط الغيث ثم زاد يزود وزودا وزيادا ومنه الحديث ايما
شئت لها على الشيب اي سوله الذي يتقدم والمزود بالكسر الذي معروف يجعل فيها والجمع المزاود والمزدة الزيادة وفي رويد بك عمرا قال الجوهري الكاف في
لا موضع لها من الاعراب لانها البتة لازمة ورويد بغير تاء اليها وهو منصوب على المصدر لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتصغير رويد مهلا وتصغير رويد
امهل لان الكاف انما جاءت على اصل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين وتنصب بالمصدر وهو مصدر مأمور به لتصغير الترخيم
من اراد وهو مصدر اود يرود وله ابنية اوجاء اسم للفعل وصفة ومجال ومصدرا فالاسم نحو قولك رويد عمرو اي اود عمرا اي امهله والصفة نحو قولك
سار وسيرا رويدا والحال نحو سيروا القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صاحبها والمصدر نحو قولك رويد عمرو كقولك عز وجل فضرب الرقاب **باب**
ما اوله الزاء وزيد قوله فاحتمل السيل زبدا اي بعضه والزبد ما تطاير من الجرر وغيره كالرغوة والزبد بسكون الباء الوقد والعطاء
ومنه نهى عن زبد المشركين اي عن قبول ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين ومثال الله زبد المشركين وطعامهم وفي زبيد الرجل زبدا من باب ضرب
اعطيته ومنحته والزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال ابو حنيفة المصر وما اشبهه من الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا والزبادة دابة كالسنور يصاد بها الطير
والزباد الطيب هو شيء يجمع ويحشى فيها على الفرج مثل الدابة ومنع الاضطراب جبلت ثلاثا وضع المجمع هناك بلبطة او بحرفة وزبيدة امرأة
الرشيد بنت جعفر بن المنصور **زود** الازدياد الابتلاع وزدده بعنفه من باب نصب بعنفه والزود مثل السرد وهو ان تحمل على الدرع بعضها او بعض
والزواد هو السرد يطلب لين زبانا **زبل** الزبل بالفتح فالسكون موصل الزراع من الكف وهما زبلان الكوع والكرسوع والجمع زبول مثل فلس وفلوس
وطويل الزبلين طويل عظام الزبلين والزبل الغوث الذي يقدح به النار وهو الاعلى وهو الزبلة السفلى فيها ثقب على الانثى فان الجمع فيهما قبل زبلان والجمع
زبال مثل بهم وبهام **زود** قوله بزودد وافان جزء الزاد التقوى الزود الزاد اعني الطعام المعنى بزود وافان جزء الزاد التقوى والزاد في حديث
الحج الطعام بضم السفر والجمع ازواد ومنه تزود لسفره وزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء من ادم ومنه قولهم كان ثمر وذي مزود
وفي قوله فانه زاد اخوانكم الجن ولا تنه على انهم يأكلون **زهد** في الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد الزهد في الشيء خلاف الرغبة فيه تقول زهد في
الشيء بالكسر زهدا وزهادة بالضم زهدا عنه فهو زاهد وزهد بزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد وفي مثل الاحياء من حب
شيئا لجه ومن ابغض شيئا لجه خالفه ويخرج من جلال الدنيا ولا يلتفت الى شيء منها وفي الحديث اعلى درجات الزهد الورع وفي درجات الورع
اوفى درجات البغين واعلى درجات البغين اوفى درجات الرضا الا ان الزهد في الدنيا في القرآن كتاب الله تعالى وهي كلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم
وفي بعض الاعلام الزهد يحصل بترك ثلثة اشياء ترك الزينة وترك الهوى في ترك الدنيا فاول علامة الاول واخرها علامة الثاني والدال علامة
الثالث وفلان يزهد اي يجتهد الزهد الفاضل ومنه شيخ زهيد **زيل** وفي الخبر من زاد اوزاد فقد ارابي قوله زاد بمعنى اعطى الزيادة اوزاد
اخذها والزيادة والزوادة النمو يقول زاد الشيء يزيد زيادة اي انمى وغالب ما ورد الزيادة ومنه قولهم هل من مزيد واستزاده طلب منه الزيادة
والمزادة الراوية سميت بذلك لانه يزاد فيها جلد اخر من غيرها وهذا انها اكبر من القربة وزياد بن ابيه هو زياد بن عبيد المنسب الى ثقيف اول من دعا
بابن ابيه عائشة حين سئلت لمن يدعى وهي انه تكلم يوما بحضرة عمرو فاعجب الحاضرين كلامه فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو كان قرشيا لساق العرب
بعصاه فقال ابو سفيان والله انه لقرشي لو عرفت لمن هو من اهلك فقال دعني من ابوه فوالله انا واياه وضعنه في رحم لم يرفقا الا لسلحة فقال
اخاف هذا الجالس ان يجري على اهابي يعني عمرو وهي ان ادعاه معوية بن ابي سفيان وجعله اخاه والحقه بابيه وضاع من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي

ومن قصته ان علماء كان ولى زياد فارس فظا غليظا على عمله وبويع الحسن بن علي معاوية الى زياد يهدده ويخطب زيادا ان اكذا الاكبار يهدد فى ويبقى وبينه
ابن رسول الله فلما بايع الحسن معاوية اغار زياد لقصته بطلائع فارس فارسل المغيرة الى فيلقه معه على فارس على معاوية فصرخ على الخلافة ثابته فلما قرأ
البحور بن ابى سفيان فقرئت شهادة ابن سمية وقال انت التى اخبر ابو حفص عمر على قول الاحوة فاخبر معاوية الجامع واحضر زيادا واربعة شهود من
ابى سفيان ما سمعته فقال ابعل يا معاوية الولد للفراش فشهد معاوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه ولاه البصرة وقال زياد فرقت من الخوارج الذين خرجوا على الحسن
على فقاتلوه وقتلوه والزبير بن قال يا امانة زياد بن على بن الحسن وهو لا يقولون يا امانة كل فاطمى عالى الصلح كما ابى يخرج بالسيف زيد بن على هذا افضل و
بالكتابة موضع قريب من الكوفة وقد نهاه الباقون عن الخروج والجهاد فلم ينته فمضى الى ذلك واختلف الرواية فى قاتله فقيل يوسف بن عمر بن الكوفة وقيل
الامام يعبرون وبعضهم يدل على علو قدره وجلالة شانه تجمع بين الذم والمدح بحمل الناس على الخروج على النفيه او انه ليس بنهى تحريم بل شفقة وخوف
عليه وما اعتبر من خرج بالسيف من اهل البيت كيحيى بن زيد ومحمد وابرهيم فظاهرهم خالفه الائمة وما سمعنا منهم من الحزن والبكاء ليس فيه دلالة على
خبرهم لاحتمال ان يكون شفقة عليهم لصلاتهم او لهنات حدثت اهل البيت وزيد بن موسى قد تقدم ذكره فى موسى وزيد بن ارقم من الجماعة السابقين
الذين يصلون الى العبر الموسى به قال الفضل بن شاذان كان فى الخلافة للعلانية وذكر زيد فى السيوف واسير المؤمنين والحسن الحسين كما ذكر الشيخ بهائى فى
فى حواشى الخلاصة وزيد بن حارثة وهو رجل من بنى كلب سبوه فى الجاهلية فاشتراه حكيم بن خزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله صلعم وهبته له فقبل الشراء
رسول الله صلعم فبقى بمكة واسلم فقدم ابوه حارثة مكة واستشفع بابى طالب الى رسول الله فى ان يبيعه منه فقال هو فليذهب حيث شاء فابى ان
ان يفارق رسول الله فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا انتم ايضا اشهدوا ان زيدا ابنى فقال رسول الله اشهدوا ان زيدا ابنى فكان يدعى زيد بن محمد فلما تزوج رسول
الله زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود والمنافقون تزوج رسول الله امراة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك فانزل الله فيه ابنه باب

ما اوله السين سبد

حديث الخوارج السبيد فيهم فاش وفيه وعلاماتهم السبيد كانه يريد به رزالة الشعر وسفل الراس منه حديث
ابن عباس قدم مكة سبدا والسبيد الحلق واسبطها الشعر ومن امثال العرب ما الرسبد ولا ابدا ولا قليل ولا كثير وعن الاصمعى السبد من الشعر
والسبد من الشعر سجد والله سبحانه وان المساجد لله قيل هى المساجد المعروفة التى يصلى فيها لان الله عز وجل امر ان لا يعبد الا فيها سماها وقيل معناه ان الصلاة
والسجود لله وقيل المراد بقاع الارض لقوله جعلت لى الارض سجدا وقيل هى مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف وركبتان واليدان والرجلان
واحدها مسجد وهذا هو المشهور والمروى عن ائمة الهدى كما ذهب اليه الاشاعرة مع الله سبحانه غير قوله ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها لقوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان فى مكة لانه كان فى بيت خديجة
وقيل فى الشعب قيل فى بيت ام هانى قال بعضهم لا حاصل ولا يقع على هذا عدم جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها وان لم يرض اهلها اصلا الا
يجوز وعلى الثانى لا يجوز لقوله سواء العاكف فيه والباد وضعف الثانى بانه على احد تفسيرى بعض الفضل فيه مجاز والاصل الحقيقة قوله المسجد اسس على
التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد المدينة اشترك فيه وعن الزجاج كل موضع يتعبد فيه قوله اقيموا وجوهكم عند كل مسجد يريد الصلاة وفى الحديث هذه
مساجد بحذائه فامر وان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام قوله فاذا انتفخ فيه من ذوجى فعلوا المساجد قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على
ان سجودهم لادم لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله كفر لكن قال بعضهم ان ادم كان كالقبلة والسجود له منه وتكون اللام كهى فى قول الشاعر فتى على البغى
اول من صلى لقبلتكم اى الى قبلتكم وقيل كان السجود لعظيم لادم فكان ذلك سنة الامم السالفة فى تعظيم اكابرها قوله تعالى وله يسجد من فى السموات
والارض طوعا وكرها ذكرها بلفظ الغلبة قال الشيخ ابو على انها بمعنى انقاد دون الاحداث ما اراده فيهم من افعالهم شاؤا ام ابوا وينقاد ظلالهم
حيث يتصرف عن مشيته فى الاشياء والتفاعل والفىء والزوال قوله واذ خلوا الباب سجدا اى منقادين يحنون وساجدين هنا شكرا وقد ذكر
فى الحديث ذكر السجود وهو فى اللغة الميل والخضوع والتطامن والانحناء وكل شىء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير اذا انخفض واسه عند ركوبه وسجد
الرجل وضع جبهته على الارض ومنه الحديث كان كسرى يسجد الطالع اى يتطامن ويخر للطالع سجدا وذا هدف من اعلاء بعض كان يسلم الراكب يقول
له والا لاذهبن مصانه كان يخفض راسه اذا شخص سهم وارتفع عن ارميه ليقوم السهم فنصب فى الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلوة
والساجد هو الفاعل للسجود وقد يعبر به عن الصلوة كما روى ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال ادع الله ان يدخلنى الجنة فقال له اعنى بكثرة السجود والسجود
انما يكون على الجبهة سمى به لكثرة سجوده لما روى من انه كان يصلى فى اليوم والليلة الف ركعة والسجدة بالفتح والتشديد الحفرة التى يسجد عليها
وقوله فى حديث الشمس تسجد تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب والافلا يعهد لها سجود اليها وفى حديث اخر فاذا غابت انتهت الى حد
بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد فالى فى بطنان العرش وسطه قال بعض الاعلام كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها حينئذ
بالفتح

سبد
سجد

بالفتح لانها معدة وسجدة طويلة بالكسر لانها للتوبيخ وسورة السجدة تقرأ بالفتح وسجدة التلاوة في القرآن في خمس عشر موضعا في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل وحم والحج في موضعين والفرقان والنمل وص والنجم وانشقت واقرأ بتنزيل وفصلت والنجم واقرأ والاربعة الاخيرة واجبة وبنى لها الغزالي ومن الحديث صلوة في مسجدي هذا الا المسجد الحرام فان الصلوة فيه خير من الصلوة في مسجدي او دار بالمسجد المخصوص بالذكر كان في زمنه دون ما زاد فيه بعده وقولهم جعلت له الارض مسجدا وطهورا كان للرد على من قبلنا لانها انما ابيح لهم الصلوة في مواضع مخصوصة كالبيع والكنائس وقيل كانوا لا يصلون الا بما يتيقنون طهارته من الارض ولذا لم يجز لهم التيمم الا بما يتيقنون طهارته ونحن نصلي في جميعها وتيمم في جميعها الا بما يتيقن نجاسته والمسجد والمسجد مكة والمدينة والمسجد فتحا وكسرا بيت الصلوة قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مفتوح العين الماضي مضمومها في المضارع مثل دخل يدخل فالفتح اسما كان او مصدرا او ظرفا لا يقع فيه الغرض الا الحرف من الاسماء الزموها كسر العين ومن ذلك المسجد والمطلع والمشرق والمغرب والمسكن والمسقط والمفرق والمرفق والمنبت والمنسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم الى ان قال والفتح في كله جائز والضم ممكان من باب فعل يفعل بضم عين ماضيه وفتحها في المضارع مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول ليس لهذا بفتح الزاء ربما يترك تزو لا وهذا منزله فكسر لانك تقول الدار سد قوله ثم وقولوا قولا سديدا السديد من القول السليم من خلل الفساد او من سد الخلل وقوله قولا اثر قولا سديدا اي صوابا عدلا موافقا للشرع والحق وقيل قاصدا طيبا ساذجا بخلاف حسن وقول جميل والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل وسد الرجل جاء بالسداد وسدد من باب ضرب يضرب سددة اصاب في قوله وفعله فهو سديد قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد ارمينية وسد الصهباء، وهما موضعان بين مكة والمدينة وسد ذي القرنين قيل اي جبلهم كالحاجز بين سد يحجبون ما بين ايديهم وما خلفهم بريد لا تأمل لهم ولا استيصال لجبلهم مع قولهم ان ربنا يفتح لنا الجنة ولا يعطون اعنانهم وقرئ بضم السين وقيل لعله لغة في المفتوح وقيل بالضم ما كان من عمل العباد وبالفتح ما كان من خلق الله فهو مضموم كالجبل لا نزاع فيه وقيل بعضه مفتوح وبعضه مضموم وفي الحديث عن ابن مسعود من سد وقارب في معناه اقتصدا في الامور كلها من قولهم سدد الرجل اذا لزم الطريقة المستقيمة وقارب من المقاربة ايضا في القصد في الامر اذا لا غلو فيه ولا تقصير والمراد طلب الاشياء فيما بوجه الى الله تعالى والاخذ بها لا افراط فيها ولا تفريط ومثل ورد سئل عن الاوتاد فقال سدد وقارب في معناه اجعل بينها ما يتباعد عن الطنب فضله فلا تفرط في ارخاء ولا تفرط في شد ومثله حديث قاربوا وسددوا اي اطلبوا بأعمالكم الاستقامة والسداد قال في المجمل السداد بالفتح الاستقامة ومنه من يعصم الله يحظى السداد وقيل معناه لا تبلغوا النهاية التي تستحيا الاوفات كلها بل عفوا اوقات فشأكم اول النهار وآخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما بينهما كما لا ينقطع بكم شاغل الترك اي مشقته وقوله حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجة وسد في بيته اي اتخذ في بيته ما يسد به حاجته وفي قوله لا بأس بذبح الاخرى انسد اي تعذر في نحر وسدة الثلمة ونحوها سد من باب قتل اصلحها او وقفها في حديث من ولي الجمعة فليعد عنه وضرب على قلبه الاسداد هو جمع سدة بني ضرب على الابواب سد عليه الطريق وعيب عليه مذاهبه سددت عليه باب الكلام اذا منعته منه والسداد بالكسر كل ما سددت به خللا ويسمى سدادا للقرد ونحوه والسدة بالضم والتشديد كالصفة او كالصفة فوق باب الدار يقيها من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه سدة المسجد وباب سدة المسجد لسم موضع واشجع بن ثيث بن غطفان وفي حديث سلمة انها قالت لما اردت الخروج الى البقيع الت سدة بيني وبين منه فقلت اصب في ثلاث اباريق فتوضأت ثم خرجت الحديث وفي الحجر لا يصلى في سدة المسجد اي الظلال التي حوله والسدة دار يأخذ بالانف يمنع نتن الريح وكان السداد كسحاب والسك هو نسبة الاصبع السكاء المشهور فقال المجوهري لا يكاد يعرف في غير الخيل والحرف في سدة من مجدل الكوفة وهي ما بقي من الطاق المسدود وجمع السدة سد مثل عرقة وعرف وفي حديث ابن الاهدل ان الاشعث عذبهم لسبعين السك شبه صدد وفي لا بأس به وكان يشتم ابا بكر وعمر وهو السك الكبير الصغير ابن مروان والقدر بالتوقيف للسداد وهو الصواب من القول والعمل ومنه قولهم اللهم سددنا ورجل مسدد بالكسر اذا كان يعمل بالسداد والقصد المتوسط بين الغلو والتقصير بالفتح المقوم على صيغة اسم المفعول **سرد** قوله ثم وقيد في السرد نفي حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدرع سراد وزاد ابن هشام على البدنة ومعناه لا يجعل مسمار الدرع رقيقا فيقلق ولا غليظا فيقصم حلق الدرع والسرد نسج شيء بعض حلق الدرع والسرد ابن شاية بعض حلق الدرع الى بعض بسرد فلان الصوم اذا والاه ومنه اذا كان لا يفتر على سرده فرقه وقيل سرد الدرع نسجها وداخل بعضها في بعض وفي السرد الثقب في المسردة الدرع المثقوبة والمسرد اسم جامع للدرع وسائر الحلق والسرد جودة سياق الحديث بين سرد من الحديث من باب قتل اتبع بعضه على الولاء ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق وقيل الاسراع

سرمد نعرفها الا شهيرا فقال ثم ثلثه سرد واحد فرد فالسرد والفذة وذو المجد والحرم والفرد رجب **سرمد** قوله تعالى أفرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة الاية السرمد كقمدد الدائم المستمر الذي لا ينقطع وقيل سرد اي طويل **سعد** قوله وأما الذين سعدوا الاية

سعد بالبناء للمفعول وقرئ السبعة من سعده الله بسعده بفتحتين هو مسعود والاكثر ان يتعدى بالهمزة فيقال اسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه

سوأتهما

سعدا لرجل الكثير في بيته أو ناحيته شيء فهو سعد والجمع سعدا، وفي الحديث أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله خالصا أي بإخلاص في الحديث لبيك وسعديك والخير بيديك طلعت مساعدة بعد مساعدة وإسعادا بعد إسعاد وهذا مثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قيل لم يجمع سعديك مفردا غير لبيك والإسعاد الإعانة والمساعدة المعاونة والسعد بضم السين طيب معروف يتبخر به الناس ومنه الحديث اتخذوا التعد لا ستانكم فإنه يطيب الفم ويذهب بالبخر وفيه ترك استنجي بالسعد بعد الغائط وغسل فيه بعد الطعام لم يصبه طاهر في فمه ولم يجد شيئا من رياح البواسير والإسعاد معفر كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم والساعد من الإنسان ذراعه ومنه حديث لوشوة فأمره على ساعده وساعدا الرجل ذراعاه وساعدا الطائر جناحاه وفي الحديث بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسعدة والسعدة ثم فسرها فقيل هو سعد بن بكر وسعد بن زيد مناة بن تميم وقيل سعد هذيم وهو من جيد مراعي الإبل فمن علق منه شيئا مثل برة كان كالمعوذ ان سعدا في الحديث إن ملك الموت إذا نزل لقبض روح الفاجر نزل معه سفود من نار فانتزع بالعنف كثير الحديث الذي يتوجع بها اللهم والمعروف صحيح وهو من طوال الغرائب ثلث خطأ وعدها استثناه بالتاء هو بالكسر يذود الذكر على الأنثى يقال سعدان الذكر على الأنثى كضرب علم سعدانا بالكسر تزاد العرب أن العرب لا تعد ومن أمثالهم أخفى من سعفاط الغراب ويزعمون أن الفلاح من مطاعمه الذكر والأنثى وليست الجزر من الماء الذي قد اعتصد إليها بأن يجمع كل سعفاره في سعفاره واحد سعد قوله وأنتم سادة ون بهمزة أو بغير همز وقيل سامدون مستكبرون والسامد من كل لهو وغفلة سعد بن سعد بموحدة وعين راء تكبر وجاء السامد بمعنى اللاهي والمغني والهائم والساكت والخاشع والسامد كسلام ما يصلح به الزرع من تراب سرجين وتسميد الأرض هو أن يجعل السماد فيها وتسميد الرأس استعمال شيء فيه من السعد والعرب تسمي الرأس سعدا قوله كأنها خشب مسندة هو وصف المنافقين شبههم في عدم الانتفاع بجسومهم في المجد بالخشب المسندة إلى الحائط وقد تقدم الكلام عليه وفي حديث الله أحد ثم بحديث فاسندوه إلى الذي حدثكم فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا فعليه الاستناد الحديث رفعه إلى قائله وسنده إلى الجهة سنودا من باب قعد واستند بحيث وسنيد من باب قريب فيهما والسند بالضم ما ارتفع من الأرض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسناد بالكسر الناقة القوية وفي الحديث معلج سناد وقيل سند كأنها شبهت بالسند بلاد والسند نهر بالهند عبر به إذا السند إلى السند به قرية معروفة من قرى بيذنا تقول سناد للواحد وسند للجماعة مثل ذئب وذئاب والسناد بن شاهك بالشين المعجمة والهاء بعد الألف والكاف اسم رجل بتحان في زمن العباسية ما الكاهل في حديث عائشة عليها الرضوان سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند وجمعه استاد والسندان بالفتح زبن الحداد سيد قوله ثم سيدا وعصوا السيد الرئيس الكثير وفيه المطاع في عشيرته وإن لم يكن هاشميا ولا علويا والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الزوج الشريف الفاضل والكريم والحليم والفحل الذي فوقه والزوج والمقدم قوله وألفى سيدها الذي لها أي الباب يعني زوجها وفي حديث النبي أنا سيد ولد آدم ولا فخر قيل أراد إعلامهم أكرم الله نبيه من الفضل والسؤدد وبحدثهم بنعمة الله عنده وإعلامنا لأمته لتكون إيمانهم به على حسب ذلك وهذا أشبه بقوله ولا فخر أي إن هذه الفضيلة نلتها أكرمني الله ولم أنلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي أن أفخر بها وفي حديث الحسن إن أسيد أهل الجنة أي أفضل درجات شابا في سبيل الله من أصحاب الجنة ولم يرد بسن الشباب لأنهم مائة وفد كهلا لأنهم سادة أهل الجنة فإن أهلها كلهم سادة والسود لون معروف بضد البياض وفي الدعاء اللهم لا تسود وجوهنا يوم تبيض وجوه المريدين والوجه هنا الصحيفة أو الكتاب عن الجمل والكابر والوجل كما قال المفسرون في قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وسواد الكفر نجلها وانجاؤها وسئل سواد العراق عن تلك الحنطة اشتراه وزرعه وعده طولا من حديثه الموصل الإعبادان وعرضا من العذيب إلى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر هو طول من العراق بحسبه وثلثين فرسخا كذا نقلا عن المغرب وفي الحديث سئل عن السواد ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين وسوادهم وسيأتي ذكرها وذكرها كما جاءت به الرواية عنهم والسواد المحترم في قول الفاكهي الحديث الذي يحمل من السواد المحترم عند وقبره الجمارة يحمل أن يراد به المحتضر وأن يراد به عالم الناس والمحترم بالجاه المهيب والوالي المعظم الهالك والمعنى الحديث فقال لم يحمل من أهلها الكبير وفي حديث على لأصحابه صفين الزموا السواد الأعظم أي الفرقة المحقة والمعنى الأكثر الذين هم حجة فاجتماعهم حجة تمام الحديث إياكم والفرقة فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم للذئب في فضل الزموا عليكم بالسواد الأعظم أي بمن هم بمعنى جماعة أهل الشام لا تزال كذلك معونة بوشك من فعل ما تفعل ما تراه الفئة الذين نراهم أهل السواد وهم أمنوا السواد على أنفسهم بمعنى أن الكتب مسطورة وسواد الإنسان شخصه ومنه قولهم لا يجاورني في سوادي سواده وسواد الفلاحين وكل سوداء ومنه قولهم شربوا بالكاس الروية من حبة وتمكنت من سويداء قلوبهم وشبيهة حبشية وفي الحديث العلماء سادة بنو سادة بسودنا والأسلم أشرفنا وهو المجد والشرف فهو سيد والأنثى سيدة ثم أطلق على علم الموالي أشرفهم وإن لم يكن في قومه شرف والجمع ساده وسادات وفي الحديث فهو أفضل أن تسودوا أي تطلبوا العلم ما دمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة متبوعين يكم فتشغلوا بها لا وقبل قبل أن تزوجوا فتصيروا بأبواب بيوت فتشغلوا بالرواج عن العلم من السادة الرجل تزوج في سادة وفي حديث شاة الجدي يستحب أن تكون سمينة تنظر في سواد وتبرك في مثله أي لسود الفوائم والمرابض والحواجر وفي الحديث أفضلوا الأذان في الصلاة يريد الجهر والتعريف بالجماعة وفي حديث سليمان وقد بكى في مرضه فقالوا لا نبكي حزنا من الموت وحزنا على الدنيا ولكن لحديث ولكن زاد أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الأحاديث

بريد شخوصا من سائع عنده ولم يكن عنده سوى مطهرة واحدة وجفنة وفي حديث الحجر اسود نحطا بالوادم وفي نحو ثعب عظيم لانه اذا اثر شق الحجر فاطلق به تأثيرها في القارب بهم الكلام في حجر وفي الحديث ارسل الله عليها الى الابيض والاسود كانه يريد الى العرب والعجم والاسود الحية العظيمة ومنه الحديث يقتل الاسود والمذرو والاسود الذكر الحية وفي حديث ملكي القبر فاتاه ملكان اسودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على الحقيقة لما في لون السواد من الهول والنكر ويحتمل الكناية عن عبوس المنظر وقبح الصورة وسودة بنت زمعة زوج النبي صلعم وهي صاحبة الشاة التي قال النبي صلعم فيها ما كان على اهلها اذا لم ينتفعوا بلحمها ان ينتفعوا باهابها ويكثر الوادي الاسود ومنه الحديث فلحظت عجب المسودة يعني اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا وعجب موسى اول امر البرامكة العباسيين من العلويين استعفوه عليهم الشباب الجهل واغرهم لباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قيل الوجه من قال ان ذلك عارض هل لم يقصد مذكورة في محلها وفي كلمات فلانا قارد على سوداء ولا بيضاء اي كلمة فيها ولا حسنة وسويد بن غفلة بالغين المعجمة من رواة الحديث شهد مع علي صفين وتوفي جارية بكرا وهو ابن مائة سنة وستة عشر سنة وافقها وكان يختلف اليها وقد اتت عليه سبع عشرة ومائة سنة سكن الكوفة وصار بها قاضي ورد الحجاج **سهد** اسهدا بالفتح الاول بن سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد بضم السين قليل النوم والسهد مثله ومنه حزين شديد السهد يقل النوم **باب ما أوله الشين شد** قوله حتى يبلغ اشده اي قوته ومنه حتى شاب ابو الحدها شد مثل قط وقط وقبل حتى يبلغ اشده وضم اوله اي قوته وهو ما بين ثماني عشرة الى ثلاثين وهو رواية عن الحسن وفي الحديث انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده وقوله واشدد على قلوبهم اي امنعهم من النفرة والنفور عنهم من اشد وهو عبارة عن الجدال والطبع وقوله وشدة ناقة الملك اي قوته بناء وعدة ناقة عند الاهبة والجد على الرحيل وكان يحج من مجاهد كل سنة وثلثين الفا جمالا وقبل اربعون الفا مسلمة وقبل الفي الله هيبته في قلوب الناس قوله استشد عضدك بأخيك اي سنقويك بهرون ونوليه شأنا من نفرة الملائكة النبوة لان العضد والبد قوله واشد الحبل جمله المال قوله اين يبلغ شدك قال الشيخ ابو علي يعني ان بطش ربك يحتمل ان اخذه بالعذاب اذا اخذ الظالمين اليم شديد اذا وصف البطش وهو الاخذ بعنف يقال بطش فلان بضاعف مكروه وزاد البلاء والشدة قوله هون علي نفسه الشديد هو شهيل الذي يغلب على خاطره واستحضاره وفي حديث يصوره من الغرب بلغاء الله وعده ووعيده او تنهيله لشدائد الآخرة وتهويله بالاعمال الصالحة وشديد الثوى شديده بالضم اوثقه وشديد بالكسر بمعنى شديد الله ملكه وشدته قوله والله شديد بخلاف الضعيف واشد الثوى من الشدة واشتد النهار علا او ارتفع ضحى وشد ثوبه من باب قتل اوثقه ومنه الحديث رجل داوى بيده رجلا فشد له الدواء في الناء بشده في قلوب شيعتكم اي يقويه ويثبته وفي بعض النسخ بالسين المهملة وكانه اخذ من السداد وهو الصلب اي يصلبها ويقويها وشدة الحرب بالكسر جلادها والعدو وشديد بين الشدة والجلادة بمعنى واحد ومنه الحديث يشتد اراده الجنة والشعير يشتد اراده فوته وصلابته وكان شديده في البول اي احتباسه عنه وفي الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد والمستثنى منه حضور المسجد فلا يمنع زيارة صالح على دابة او بغارة وشد اذا عاد من المهل الذي هو وكذا ثمود بن عنز وبلعم بن باعور واشتد طغيانهم في هذا الامهال **شرد** قوله وشرد من خلفهم اي فرق وبدد جمعهم والتشريد الطرد والتفريق وفي مجمع بهم من خلفهم ومن كلامه لولا ان جبريل الخبر عن الله انك حي لشردت بك وجعلتك حديثا على من خلفك والتشريد الطرد وجمله طرد وشرد وادهو من باب ضرب البعير يشرد شردا وشرادا نفر فهو شارد وشرود والجمع شرد مثل خادم وخدم **شهيل** قوله انا ارسلناك شاهدا اي على امتك بما يفعلونه مقبولا قوله عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله شاهد ومشهود قبل الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه وقبل الشاهد محمد لقوله ويكون الرسول عليكم شهيدا والمشهود يوم القيامة لقوله وذلك يوم مشهود قوله لتكونوا شهداء على الناس يحتمل ان الامم يوم القيمة يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الله الانبياء البينة على انهم قد بلغوا فيؤتى بامة محمد فيشهدون لهم فتقول الامم من اين عرفتم فيقولون علمنا ذلك بما اخبرنا به نبينا في كتابنا الصادق فيزكيهم ويؤيد هذا ما روي عن ابن عباس ان قال ايانا عنى رسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وقيل لتكونوا شهداء على الناس في الدنيا اي حجة عليهم فتقبل شهادتهم لهم في الدين ويكون الرسول عليكم بالشرع واحكام الدين الكم قوله وتكون شهيدا اي بكم شاهدا بالشهادة قوله تشهونها عوجا وانتم شهداء اي تشهدون وتعلمون ان محمدا حق قوله وتقول الاشهاد عبارة عن المذكور والتعيين او جمع شاهد قوله لكنا مع الشاهدين اي مع الانبياء الذين يشهدون لامهم وقيل مع امة محمد لانهم شهداء على الناس قوله قل اي شيء اكبر شهادة اي قل يا محمد لهؤلاء الكفار اي شيء اعظم شهادة واصدق حتى اتبانكم على الصدق او اي شيء اكبر شهادة حتى يشهد لي بالبلاغ وعليكم بالتكذيب قالوا الله والاظهر لهم الله شهيد بيني وبينكم يشهد لي بالرسالة وقيل يشهد لي بتبليغ الرسالة اليكم ويشهد بتكذيبكم اياي قوله افمن كان على بينة من ربه اي برهان من الله وبيان محمد على الزور بن الاسلام حق وهو دليل العقل وبلوغ اي شيء في الظاهر برهان شاهد يشهد بصحته وهو القرآن وقيل البينة القرآن والشاهد جبريل يتلوه القرآن وقيل الفرقان كان على بينة من ربه وهو النبي والشاهد على اثر اليه تلك يشهد له

وهو منه وهو المروى عن اهل البيت قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله هو عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله المدينة نظر الى وجهه فعلم انه ليس بوجه
كذاب [illegible] فقال انى سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما الولد ينزع الى ابيه
او الى امه فقال [illegible] اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل
نزعه واذا سبق ماء المرأة نزعت فقال اشهد انك رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم عني بهتوني عندك
فجاءت اليهود فقال لهم النبي اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه فقال هذا ما كنت
اخاف يا رسول الله واحذر قال سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزل وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله كذا ذكره في الكشاف قوله وشهد شاهد من اهلها قيل ابن عم لها وكان مع الشاهد مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن
خال لها قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال القاضي السين للطلب اي اطلبوا شهيدين والفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول [illegible]
[illegible] الثبوت فاذا تحمل الشهادة فهو شاهد باعتبار الحدوث [illegible] فهو شهيد ثم يطلق الشاهد عليه مجازا باعتبار
تسمية الشيء بما كان عليه كما يطلق الشهيد قبل تحملها مجازا باعتبار ما يؤل اليه فان الطلب انما يكون قبل حصول المطلوب قوله شاهدين على انفسهم بالكفر
لانهم كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا اي الا بما عاينا من اخراج
الصواع من رحله وانما قالوا ذلك لانهم شهدوا عند ابيهم ان ابنك سرق فاتهمهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو قيل معناه بين واعلم كما
يقال شهد فلان عند القاضي اي بين واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان حاضرا في الشهر غير مسافر فليصم ما حضر
واقام فيه [illegible] الشهر على الغائب والشاهد الحاضر قوله او القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب حاضر ليس بغافل ولا ساه
واشهدهم على انفسهم [illegible]
الامانة [illegible] يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم [illegible]
الفجر كان مشهودا [illegible] صلوة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار [illegible]
[illegible] الشهادة
كان الله [illegible] قرآن الفجر كان مشهودا [illegible] ذكر التشهد وهو [illegible]
[illegible] وملائكته شهود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشهيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شهد بها الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهيد [illegible]
[illegible] شبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب ما اوله الصاد

صحف [illegible] صلد [illegible]
ما كانت [illegible]

روى عن سلمان الفارسي قال لما بعث رسول الله صلعم جاء نفر من اصحابه فقال انه يدخل عليكم الساعة شيخ عيسى بن مريم فخرج بعض من كان في المسجد ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب فقال الرجل لبعض اصحابه ما رضي محمد ان فضل علينا حتى شبهه بعيسى بن مريم والله لالهتنا التي كنا نعبدها وهي في النار خير منه فانزل الله في ذلك الجدل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يضجون ضرب فيها بصدود وقوله آلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل وقرئ يصدون بكسر الصاد وضمها اقرئ كسر ايد يضجون وقرئ نعم لهم جلبة فرحا بصدودنا وضحكا ومرحا بالضم يصدون الصدود والاعراض عن الحق قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم نزلت في احبار رسول الله الذين ارتدوا بعده وغصبوا اهل بيته حقهم وصدوا اهل بيته عن الحق قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم اي بطل ما كان بينهم مع رسول الله من رحمها او النصرة وروى عن الباقر قال قال امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله صلعم الحمد لله الذي بحمده يتم الصالحات والناس يحمدون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا محمد لهم فلت ما قلت قال وقرئ شيء انزل القرآن قال فقلته لا فرقا ان قلت نعم ان الله يقول ما كتابه ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فشهد على رسول الله انه استخلف ابا بكر قال ما سمعت رسول الله صلعم وصى الا البتة قال فقد ابا بيضة قال اجمع الناس على ابي بكر فكنت فيهم فقال امير المؤمنين كما اجتمع اهل العجل على العجل فيهما فغنم ومثلكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون قوله فبقي من ماء صديدا لصديد يخرج من اوديهم ويسيل هو الذي يجتمع كالماء في قيحه ودمه وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار قوله فاتت لم تصدك اي تصدك من قولهم شدقت الامر فرقت له واصله صددت فابدل احد الحرفين فاء والصد في الحديث المصدد محل الدماء والصديد الاخلاط التي تسيل من الجراحات والمراد بالمصدد من صدة المشركون ومنعوا من الحج لدين من مر بكم وارد وارسولا الله صلعم والصد الهجران والاعراض يقال صد عني اي هجرني

صرد واعرض عنه **صرد** في الحديث بكل علق صرد بن صرد بن يربوع الاذفر قراد الحجارة اصغر منه يضع الصاد وكسرها والصرد السمانة من يجد البرد سريعا ومنه رجل مصرد اذا لم يتشد على البرد ولا يطيقه وبنو ابنه للقوي على البرد فهو من الاضداد وفيه ذهب الصرد عرض فضل الصرد وهو كرماد اطير ابيض البطن اخضر الظهر صخم المنقار بصطاد العصافير اذا قر واحدا فاده من ساعته واكله ويسمى الاخطب الاخيل لاختلاف لونه لا يكاد يرى الا وحده او ثنتين لا يقدر على اكثر من ذلك فان رأى اكثر من اثنين طار وقيل هو طائر يربد صيده بلغته فيحوم ليضربه اليه فاذا اجتمعوا اليه شد على احدهم فاخذه فلذلك سمي بالعربية شطير يصوت كذا في جوف الجبال وغيره وفي الصرد قبل انه الصرد كان لهل ادم من بلاد سراة يسبا الى بلاد جده مسيرة شهر وعن كعب الاحبار الصرد بقول اسجانك

صعد الاعلى ملائكته وارضه وجمع الصرد صردان **صعد** قوله منهم صعيدا طيبا اي تربا نظيفا والصعيد التراب الحامل الذي لا يحامطه سيخ كالرمل بقال لا تجمع هذه والصعيد لبعد وجه الارض تراباكان او غيره وهو قول الزجاج حتى قال الا اعلم اختلافا بين اهل اللغة في ذلك فيشمل الحجر والمدر ونحوهما والصعيد لبعد الطريق لانبات فيها قال الازهري في مذهب اكثر العلماء ان الصعيد في قوله فتيمموا صعيدا طيبا انه التراب الطاهر الذي على وجه الارض وخرج من اطلاقها قوله صعيدا زلقا اي املس بها بقال زلق عليها الملاسنها قوله عذابا صعدا اي شديدا شاقا والصعد مصدر صعد يصعد في العذاب اي يعلوه ويغلبه فلا يطيقه قوله سارهقه صعودا يغلبه الشاق العبة الشاقة وقيل انها تزلق في الوهد فلا تعلق بكلف الشيء ان يصعد جبلا من النار من الصخرة ملسا، فاذا بلغ اعلاها لم يزل ان ينفر وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك قوله اراه سأرهقه صعودا ولا تقولون الاصعاد الابتداء في السفر والاخدار للرجوع وقيل الاصعاد الذهاب في الارض والابعاد سواء ذلك في صعود وصعد قوله كانما يصعد في السماء شبه ما لعنه في صدره بمن يزاول ما لا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد عن الاستطاعة ويشق عند المحاولة ونبه بذلك على ان الايمان ممتنع منه كما يمتنع عليه الصعود الى السماء وقرئ يصاعد اي يتصاعد وقرئ يصعد اي يتطير الشيء على ابن ادم كانما يتصعد في السماء قال ابن كيسان مثل شجرة حولها اشجار كثيرة فلا تعلق ان تلقى اغصانها بعضه وبعضه فتخرج حتى تضرب بها مثلا لولد ابيه يتصعد الكلم الطيب اي يقبل لانه كلما يقبل الله من الطاعات يوصف بالرفع والصعود ولان الملائكة يكتبون اعمال بني ادم ويرفعونها الى حيث شاء الله قوله ان كتاب الابرار لفي عليين وفي الحديث يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد مثل هو اين من سعة مستوية وجه فتفصل الصعداء هو جمع الصاد وفتح الميم لغة في المد نوع من التمر يصعد المتلعف للحرب وانتصابا كاقبل على المفعول المطلق النوعي نحو جلست القرفصاء والصعيد بفتحتين الصعود ضد الحدور ومنه الحديث اياكم والجلوس في الصعدات بضم الصاد والعين وقد يسكن الاول هي الطرق فيها بروز على الصعيد بضمتين ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول طريق وطرقات وقيل الرواد من الصعدات الفجاج باب الدار ومن الناس من يذهب في صعدة كانما يخطئ في صعدى او صعاة انما يصعد فيه ويحط والمشهور في صعب وقد مر قال ابن الاثير هو جمع صعد وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب الصعدة الرمح لانه يصعد فيه ومنه شرب الصعدة الاموات و صعدة البيت اعلاه والهم اي ابعدها البيت الى الجنة وصعد السلم من باب نصر صعودا والصعود كرسول خلاف الهبوط والجمع صعائد وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز واشرب بريدهم فصاعدا هو مثل اي فزاد الشرب ما عدا **صعفل** قوله مقترنين في الاصفاد اي القيود والاغلال التي توثق بها الارجل واحدها صفد بالضم وبنو سعده بصعده صعدا اي شدة واوثقه وكذلك الصعيد والصعد الوثاق والصفاد بالكسر ما توثق به الاسير

مزهد وبعد وقل فيه الصعد بالتحريك العطاء ومنه طلب لم اخذ عليه اجرة واصعد به اصفادا اي اعطيته ما لا اورهبت بعيدا وفي حديث ليلة القدر وشهر رمضان اصفد فيه الشياطين اي شدوا وثقوا بالاغلال هو اما حقيقة ليمتنعوا عن الاغواء والتوثيق او مجاز عن قلة الاغواء والمراد ان الشياطين لا يخلصون في شهر رمضان لان الناس كانما يخلصون في غيره من الشهوات وسائر العبادات **صلد** قوله ثم تركه صلدا بتشكيل اللام اي صلبا املس نقيا من التراب في جمر صلد اي صلب املس وقوله لا يقدرون على شيء اي لا ينتفع من يقدر بما الناس بما يفعل او لا يجدي قوله وفي حديث صفا المؤمن اصلب السلد لا يدخل قلبه ريب ولا خرج صبي عند الحساب الظاهر والباطن بديه **صمد** قوله ثم الله الصمد قيل الصمد الذي لا جوف له كالسيد والمصمت الذي لا يتخلله الخلاء وقيل هو الذي لا يأكل ولا يشرب وقيل هو الذي لا يخرج منه شيء قال بعض الاعلام اختلف اقاويل اهل التفسير في الصمد واولى الاقاويل بالتقديم ما وافق اصول اهل اللغة واشهر من اقوال اهل الكلام ان الصمد السيد المنوق في السؤدد الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم وامورهم وفي الحديث الصمد المصمت الذي لا فراغ له الغليل والكثير وعليه قول ابطال ثنية بعض ما كان بمدح الخيل والجمرة الوسطى وقد صمدها ثاقبون قذفا رأسها بالجنادل يعني قصدها ونحوها ومنه قيل للجنادل يعني الحصى الصمد التي ترمى بالحمار وقول بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهر الله في اكناف بيداء يصمد قول الزبرقان في مدح رهبة اسم جبل ولا رهبة الا يصمد ومثل قول شداد بن معوية في حذيفة بن بدر على يوم بحام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا اكثير والله هو السيد الصمد الذي جمع خلق من الجن والانس يصمدون اليه في الحوائج ويلجئون اليه في الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعم والرفع عن الشدائد والصمد القصد في سمده يسمده سمدا قصده ومنه الدعاء اللهم اليك سمدت من بلدي وفي الحديث صمد الى جدك اي قصده ومن كلام علي في تعليم قوم الحرب صمدا لصمد الخرج يجعل الكعوب الخوابي فاقصدوا واقصدا بعد فصدوا والصمد المكان المرتفع الغليظ وهذا اذا انتهيت الى برقة يرمون لوبر عبد الصمد فاعقل هم يثرب فرسه الى مكة في طريقها **صند** وفي الدعاء نعوذ بالله من صناد بدا الفؤاد اي دواهيه يقال اصابته الصناديد من الدواهي وصناديد قريش اشرافهم وعظماؤهم وهو في سادتهم جمع صنديد بكسر الصاد وهو السيد الشجاع **صيد** قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم صيد البحر وطعامه الصيد هو الحيوان الممتنع ولم يكن حلالا ما كان وكان حلالا اكله فاذا اجتمع فيه هذا الحلال فهو صيد وحل سواء حلالا او حراما الا ما استثنى وقد ذكر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا فالاسم الصيد يقال هذا صيد والفعل صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وفي حديث النبي ارق افئدة من اهل اليمن هم اسرع اقبالا بقلوبهم الى الايمان واسرع اجابة له من غيرهم وفي حديث النخعي انه قال العلماء ان الذئاب من وحش يوم القيمة تؤذي الرجال كما يؤذيها البعير الصائل يعني الذي يريد الصيد وهو اصيد الابل في رؤسها ولا تعدو ان تؤذي اعناقها وصاد الرجل الطائر اي اصطاده فالطير مصيد والرجل صائد وصيد والمصيدة بكسر الميم وسكون الصاد والصيد بحذف الهاء ايضا الصيد والجمع صيود ومنه حديث ابن هبيرة وكلاب صيد بالفتح وكلاب صيد وصيد وهي ما اتخذ لصيد اما فعيل بمعنى مفعول واما لتنبيهه بالمصيد وصيد اسم بلد بباب **ما اوله الضاد** **ضد** قوله سيكونون عليهم ضدا الضد واحد الاضداد والضد يذكر ويؤنث وقد يكون الضد جمعا ومنه الاية الشريفة وضدا منشأ اذا بانيته مخالفته ومنه لا منشأ لي في ملكه والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار وقولهم لا اضد له ولا ضد بداي لا نظير ولا كفو له **ضمد** يقال ضمد فلان راسه بالتشديد اي شده بالضماد وهي خرقة يصاب اوتوب بالخلا العمائم ويعمد به وضمد قضمد والضماد خرقة تشد بها الفصد قال في المد **ضود** الضاحر وضاطل يخرجه من طرق الى اعلا الاضراس ويضرجه من جانب الاضراس الاجر من الاجر والعامة تخرجه من طرف الناب وبين الشباب وهي لغة حكاها الفراء قال ومن العرب من يبدل الضاد طاء ومنهم من يكسر وهذا وان نقل في اللغة وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله من لان القراءة سنة متبعة وهو غير مقبول فيها كذا في المص **ضهد** في الدعاء اعوذ بك ان اضطهد والاراك اي اقهر ويقهرني ضهده ضهدا وضهيدا والطاء بدل من تاء الافتعال **باب ما اوله الطاء** **طرد** قوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي لانه قيل مر ملا من قريش على رسول الله وعنده جماعة من ضعفاء المسلمين فقالوا له اتحمد رضيت هؤلاء من قومك افنحن نكون تبعا لهم فلعلك ان طردتهم اتبعناك فانزل الله الاية وعن سلمان جاء خباب فيها نزلت الاية وفي الخبر انهم بلال ومطرود الداء عن الجسد اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء وهي منقولة من الطرد وطارده اذا اخرجه عن بلده وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود ومطرد ومطاردة الاقران في الحرب حمل بعضهم على بعض واطراد الخاضان وهما المشي والمزح في اطرادها بقافها والانهار تطرد بالكسر والتشديد اي تجري ونهر ان يطردان اي يجريان **طود** قوله وكان كل قرن كانطواد العظيم الطواد الجبل العظيم وطود منيف جبل عال **باب ما اوله العين** **عبد** قوله ولا اشرك بعبادة ربه احدا قال الشيخ ابو علي العبادة هي غاية التضرع والتذلل ولذلك لا يحسن الا لله تعالى هو موصل اعظم النعم فهو حقيق بغاية الشكر وقوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة قال الشيخ ابو علي قل يا ايها الكافرون الالف واللام فيها للعهد لانه يريد وما معينين ولا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد الهتكم التي تعبدونها اليوم وفي هذا ولا انتم عابدون ما اعبد اي الهي الذي اعبده اليوم وفي هذه لا انا عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم ولا انتم عابدون ما اعبد بعد اليوم من الاوقات

المستقبلة

المستقبلة قال الزجاج فتح رسول الله صلعم بهذه السورة عبادة الصنم عن نفسه في الحال وفيما يستقبل وفي الحديث سئل ابو جعفر الاحول عن مثل هذا القول فتكراره مرة بعد مرة فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك شيء حتى دخل المدينة فسئل اباعبد الله عن ذلك فقال كان سبب قولها وتكرارها ان قريشا اتوا رسول الله صلعم فقالوا نعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة ونعبد الهتنا ونعبد الهك سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا فقال لا اعبد الهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا نعبد الهتنا ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد فجمع الاحول الذي ذكرناه فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا احلته الابل من الحجاز وفي حديث هشام بن سالم عن ابي عبد الله صلعم قال اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل لكني اعبد الله مخلصا الدين فاذا فرغت منها فقل دين لكم ولي دين الاسلام ثلثا قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن قال الفراء يريد ون الشياطين حيث اطاعوهم في عبادة غير الله قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ما خلقتهم الا لاجل العبادة وقوله وما اريد منهم ان يطعمون الاية اي ما اريد ان يطعموا انفسهم ولا خلقهم لاجل ان يطعموني فالمراد من هذا الكلام التنزيه عن الحاجة والانتفاع قوله ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يعني ان كنتم تزعمون للرحمن ولدا فانا اول الجاحدين لما قلتم والانفين من قولهم عبد اذا جحد وانف قوله ونحن له عابدون اي خاضعون اذلاء من قولهم طريق معبد اي مذلل فعبر الناس فيه قوله ايانا تعبدون اي تخصون بالعبادة وهو ضرب من الذكر وغاية فيه وكيفيته وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل قوله ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا لك قبل ومحل ان عبدت رفع بانه عطف بيان لتلك ونظيره وضعنا اليك ان الارذلين امروهم ومطيع والمعنى بعبدك بني اسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز ان يكون في محل النصب المعنى انما صارت نعمة علي لانك عبدت بني اسرائيل قوله وادخلي في عبادي اي في حزبي والعباد في الحديث والقراء جمع عبد وهو خلاف الحر والعبيد مثله وجمع كثرة والاشهر فيها العبد وعبيد وعبد وعبد وسكن الاخفش عبد مثل سقف قال الجوهري ومنه قراءة بعضهم وعبد الطاغوت وايضا قال الشيخ ابو علي في قوله وعبد الطاغوت قال الزجاج هو دليل على ان الله والقدرة من نعم الله ومن عبد الطاغوت وقال الفراء نا وبلى وجعل منهم القردة ومن عبد الطاغوت صلة لهذا لكون الموصول محذوفا وذلك لا يجوز عند البصريين والصحيح الاول ثم قال ولا تغلق في هذه الآية الا من اكرمنا نعصمه الاخبار لان خلق من عبد الطاغوت على قراءة حمزة وغيره ولا شبهة في انه خلق الكافر وانه لا خالق للكافر سواه غير ان ذلك لا يجب ان يكون خلق الكفر وجعله كافرا ولهم ان يقولوا انا لم نقل ان من عبد الطاغوت انما خلق ما به كان عابدا كما لم نقل في قوله وجعل منهم القردة والخنازير انه جعل ما به كانوا كذلك وذلك لان الفعل قد دل على ان ما به يكون لقردة او الخنزير حتى لا يكون الا من فعل الله وليس كذلك ما يكون الكافر كافرا فانه قد دل الدليل على انه منه فعل له وخلقه فافترقا والاذان وفي الحديث ان عبدا لي من الابصلح الا الفقراء قال بعض الافاضل الصناعة الفوية تقتضي ان يكون الموصول اسم الجنس والجار والمجرور خبرا لكن لا يخفى انه يلزم الاخبار عن الذكر بصلة الا الفقراء بانه بعض لعبدا اذ لا فائدة في ان العرض بالعكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبرا قال وهذا وان كان خلاف ما عرف بين القوم ولكن يجوز بعضهم مثله في قوله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر والعبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة على فعل المامور به والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد فيمن اتخذ الها غير الله فضل عابد الوثن وعابد الشمس وزين العابدين هو علي بن الحسين وانعبد الشخص ومنه حديث لك عبدا ورقا والعبد المتعبد الدائم على العبادة اي الخضوع والتذلل لله قال المحض الطريق الاختياري الناسوتية قال الحكماء عباد الله ثلثة انواع الاول ما يجب على الابدان كالصلوة والصيام والسعي في المواقف الشريفة لمن استطاع اليها سبيلا وذكر الثاني ما يجب على المنورين كالاعتقادات الصحيحة من العلم بوجود الله وصفاته من الشاء والتمجيد والتفكر فيما افاض الله تعالى على العالم من وجوده وحكمته ثم الانفاق في هذه المقامات الثالث ما يجب عند مشاركات الناس في المدن والمزارعات والمتاجر وغاية الامانات وقضاء بعض ديون المحاويج وجهاد الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة انتهى وحقيقة العبودية كما في حديث عنوان ثلث اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبد لا يكون له ملك بل يرون المال مال الله بصنوف حيث امرهم الله ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله ونهاه فاذا اراد العبد فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق واذا هون العبد تدبير نفسه الى تدبيرها هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ منها الى الهو واللهاهات مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلث هانت عليه الدنيا والمكسبون والخلق ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب عند الناس عزا يعلوا ولا يدع ايامه باطلة فهذا اول درجة المتقين والعباد بفتح العين والباء الموحدة المخففة مقبرة ابي عبد الله اسم قبيلة والعباد بدل العرب من الناس الذاهبون في كل وجه وكل لعباد بالباء الموحدة وعباد بن حبيب بن شفية بلد على شط بحر فارس بقرب البصرة شرقا وعن الاصمعي عباد ان جزيرة لعاد ايها شبام بلد وقيس بن عباد علوي من غرائب من التابعين فضله الحجاج قال في المصر وابو عبدة اسمه عبد الله بن المثنى ابصر النحو العلامة كان يعرف انواع العلوم وكان مع معرفته بالشعر يكره الشعر اذا انشده ويلحن اذا قرء القرآن وكان راي الخوارج وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته لانه كان يتهم بالميل الى الظلمان قال الاصمعي خلف

انا ابو عبيدة الى الجبل واذا على الاسطوانة التي يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب على الاعلى لوط وشيعته ابو عبيدة فلما بلغه امنا وعبد الله عمر قتله الحجاج بمكة وله عشرة مع يزيد لعنه الله دليل على سوء حاله وعبد مناف كان لاربع بنين هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل فاولاد المطلب مع اولادهما كثير والجميع بمكة وفي احدها الاخر في جاهليته ولا اسلام واولاد عبد شمس ونوفل كانوا اهل الغنى والعدد الفخر الذي ملك هو ابوه وعبد الملك الذي هو ملك دون ابويه بنو عبد من وعبد ان من وعبد من وقد يجمع على افعان وافعة والعبد منسوب الى العبد وابهم منسوب الى بطن من عك عبد

عك

عثمان بن قضاعة قال الجوهري **عدل** قوله رقيب عبد العابد الحاسر لها ابو عبد الشيء بالضم عدا اذا فاجأه حضر فهو عد بضمتين وعبد بابه قوله واقدن لهن منكنا اي احدث وهبان لهن منكنا بكسر عليه من عارف من قولهم اعده اعتاد اذا اوابه ليوم والعتاد العدة بين احق للامر عدته وعتاده اي اهبته وفي الحديث خرج الى البحر محزنة فيها مسك من عبدة قال ابو زيد العبدة بكون فيها طيب اجل والعروس والقوم الصغير من اولاد العز اذا قوي وعي واني عليه حول وجمعه اعدة **عد** قوله عد احصى كل شيء عدا قبل يجوز ان يكون بمعنى معدود فيكون الا قوله عدة سنين اي سنين معدودة وهو نعت للسنين ومن الزجاج العدد هنا بمعنى المصدر فواجب ما لا وعدة قال الشيخ ابو علي اي احصاه وقيل عدده للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعددت الشيء وعددته اذا امسكته وقيل جمع ما لا من غير حله ومنعه حقه واعده ذخرا لنوائب الدهر انتهى وهذا على محض التشديد وبالتخفيف جمع ما لا ونحوه وذوي عدد قوله واسئل العادين بتشديد الدال اي الحساب والمراد بهم المفكرون عد الانهار ومثله قولهم عد ابريق هما الانهار كما جاء به الرواية عن الصابئين قوله اعدت للتغيير بمعنى الجنة اي هيأت لهم قوله واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض الاعلام يجوز ان يكون جملة اعدت مستأنفة ثابتة التي قوله والمعوض من العدة عن الحي اي من عدة من والمراد ان بطن ذو طهر لزوجها سوى من فيه وهو الطلاق للعدة لانها تعد بذلك من عدتها والمعنى لطهر من انه يحصيه من عدتهن وهو مذهب اهل البيت وقال الفراء اللام هنا بمعنى في اي طلقوهن في عدتهن قوله واحصوا العدة قال بعضهم معناه اي شهر وقضاء الاقل اولا وقيل معناه واكملوا عدة الشهر تاما كان او ناقصا قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى من غير زيادة ولا نقصان قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات جبل اي موقتات بعدد معلوم على قدر عبادة العجل وهي اربعون يوما والايام المعدودات هي ايام التشريق قوله ايا ما معدودات قال بعض الافاضل اما منتصب على انه ظرف لفعل مقدر يدل عليه الصيام اي صوموا اياما لا انه منصوب الصيام كما قاله الزمخشري لان المصدر اذا دخل اللام صار ضعيف الاشتغال من محاسن الكلام ومعدودات دلائل فان الشيء اذا كان قليلا يعد واذا كان كثيرا يهال هيلا واختلف فيها اهي ايام عاشوراء وحدها هي هيهنا ثلثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء ثم نسخ بشهر رمضان وعنه ايضا انها شهر رمضان وبه قال الاكثر قوله دراهم معدودة اي قليلة فانهم كانوا يزنون ما يبلغ الاوقية ويعدون ما زاد وقيل كانت عشرين درهما وقيل اثنين وعشرين درهما وفي الخبر انه سئل عن الجنة من تكون قال اذا تكاملت العدتان قال الفيومي معناه عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله تم لوجوهم البيض قال الفارسي ويحتمل ان يراد بالعدتين عدة حور الاجساد من الجوانات ثم عدة مؤنهم الخ هي العدة الثابتة في علم الله ثم في الحديث لا عبرة في العدد بمعنى في ثبوت الهلال في شهر رمضان ومعناه على شعبانا فصاما ايام ثم شهر رمضان اما ايام وقيل هو منسوخ من هلال الماضي وجعل الخاسر ان الحاسر وقيل عد شهرا تاما وشهرا ناقصا وفيه عن عد عدا من جبله فعد لساعة الموتى من جملة عمره والعدة ما اعددته من المال والسلاح ونحو ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعدادا اي هيأته واحضرته واستعددت لها ومنه الاستعداد واستعد والقوم اي اعدوا من استفعل بمعنى فعل كاستجاب بمعنى اجاب تكون للطلب اي طلبوا العدة للموت وفي الحديث ذكر اللاعد وهو ان يطلق ثم يراجع ولا يطأ وقد تقدم ذكره في ضمن الطلاق وعدت الشيء من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد والعداد هو الكثير المتألف من الوحدان فيختص بالمتعدد ذاته فان في المصر وعلى هذا فالواحد ابن بعد لانه غير متعدد وقال الفراء الواحد من العدد لانه الاصل الذي منه وبعد ان يكون اصل الشيء لغيره منه **تنبيه** قال بعض الافاضل العدد ذو يجعل كناية عن القلة والكثرة فالاول مثل ان تقول ان تكلم المرأة عندك عبر ذوجها وغيرذي محرم منها اكثر من عشر كلمات فانه ربما جعل كناية عن القلة كما جعلت السبعون في قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة وهو اعظم لشأن وانفدت عدة كثيرة اي جماعة كثيرة والعدة مصدر عددت الشيء عدا وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفي حديث علي مع مزاحم عن الحاكم لو كان لعدة اصحاب طالوت وعدة اهل بدر نصر بكم بالسيف وعدة اصحاب ذي الحمامة وعدة المرأة بالاقراء والاشهر وفي حديث المسيار ينتظر عدة ما كانت تحيض له عدة ايام الحيض وفلان في عدة اهل الخير بالكسر اي معهم وفلان يحوط المال ولا يعده اي يعتبره عن عد وعدا بالفتح والتشديد ابو العرب هو معد بن عدنان والهم من نفس الكلمة فلان من سبعين وقولهم في المثل الشيء يتبع بالعين خير من ان تراه هو تصغير معد منبوذ من معد ولكن خفف قال الجوهري **عرد** في الحديث الرجل يتزوج المرأة على غير عرد واحد قال الاباس المراد بالمرة المرة الواحدة من المواعدة قال ابن عرد جاريته جامعها وشيء عرد اي صلب المراد بفتح العين بيت

عرد

عريد فولهم فلان عريد في شره ماخوذ من العريدة وهي جبة تتخذ كالقوزي **عسجد** العسجد الذهب بجوهره كله والدرهم الوافي **عصل** يعصل
الرمح تصدية بالطعن وعصلية فتقلب لا يبقى الا انثناؤها ثم الانعطاف عن ابن قارس بهذا لان العصل انما هو انعطاف الظبي ونحوه عصلت
من باب ضرب اذا لويتها واعصلت بها الا لف لغة وقولهم فلان اعصل بكل عصيدة يريد وفور كثرة الاختلاط مع كل احد وقولهم وقوا في عصوص
عصل قولهم ما أنت تحفن المصلين عصل الى العرب انما هي عصدة اعصد واعصل فلان استعمل بعصده على امر كذا
اعانه عليه قوله استشد عصلك بالخيك قد تقدم بيانه والعصد الساعد وهو الموصول الى الكف ثوب عند اهل اليمن ومذكر عند بعضهم
وفيه خمس لغات وذند جبل وبضمتين في لغة الحجاز وبها قرأ الحسن ومثال الكبد ومثال فلس ومثال فعل وجمع عضد كاقفال واعضد كاكلب
وفي الحديث مكة لا يعضد شجرها اي لا يقطع شجرها من العضد باسكان الضاد اي القطع ومثله لا يعضد شوكها وعضد الشجرة عضدا من باب ضرب
قطعها والعضد الشجرات المعضود والعضد بكسر اللام الدملج وعضادتا الباب خشبتاه من جانبيه والاعضاد بعضد هاكذا اي بقوتها اي عضدة
اذا قويته وفي الدعاء اللهم انت عضدي اي ناصري وانت تقوي وتنصر وفلان عضد اي متكل على الاستعانة **عفل** قوله وتسلل عفدة من لساني
قيل هي تأثر كانت في لسانه لما روي في حديث الجرة قوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قيل هو الزوج المالك لحله وعقده وقيل هو
الولي الذي يلي امر الصبية وفي الحديث الذي يبده عقدة النكاح هو الاب او الرجل يوصي اليه الذي يجوز امره في مال المرأة بابتياع لها وبيع
فاذا عفى فقد جاز وفي حديث آخر يأخذ بعضا ويدع بعضا ويجب ان يدعه كقوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود هو جمع عقد بمعنى عقد
وهو واكد العهود والفرق بين العقد والعهد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد ولا يكون الا من متعاقدين والعهد قد ينفرد به الواحد
فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا وصله عقد الشيء بغيره وهو وصله به كما يعقد الحبل قال الشيخ ابو علي اختلف في هذه العهود على
اقوال احدها ان المراد بها العهود التي كان اهل الجاهلية يعاهد بعضهم بعضا على النصرة والموازرة والمظاهرة على من حاول ظلمهم او بغاهم شرا
وذلك هو يمينه الحلف وثانيها الراد بالعهود التي اخذ الله على عباده بالايمان به وطاعته فيما امرهم به ونهاهم عنه وهو قول ابن عباس وثالثها
ان المراد بها العقود التي يعاقد الناس بعضهم بعضا كعقد الايمان وعقد البيع وعقد الحلف ورابعها ان ذلك امر من الله
بالوفاء بما عذر به اليهم من اعمال ما في التوبة والاجتهاد في نصرة دينه وما جاء به من عند الله قال وانوي هذه قول ابن عباس قوله بما
عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية ونوى عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم بنكث ما
عقدتم والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين عاهدتموهم بايمانكم فحذف المضاف اليه وانما خص اليمين لان الرجل كان يصح به مساهدة عند
المساهدة بترك تأكيد العقد الاول الثابت في الجاهلية فانهم كانوا يحالفون بها فيكون الحليف الحدث في نسخ هذا بآية اولي الارحام قال
الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة عقدت بغير الف في الباقون عاقدت بالالف والمعنى والذين عاقدت حلفهم ايمانكم فحذف المضاف وايتاء المضاف
اليه مقامه ومن قال عاقدت ايمانكم كان المعنى عقدت حلفهم ايمانكم فحذف الحلف واقام المضاف اليه مقامه والذين قالوا عاقدت جعلوا الكلام على اني
حمل الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين قالوا عقدت فقط الايمان لان الفعل لا يسند الى اصحاب الايمان في اللفظ وانما اسند الى الايمان
قوله وتنقضون الانقاث في العقد هو بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهذه العقدة حقيقة من باب عقد الانقاث الحواير بان يأخذ خيطا
فيعقد عليه عقدة ويكمل عليه بالعصر وفي الحديث مشتري العقدة مرفوض وبابها حروم العقدة بالضم للعسيلة والعقاد الذي عقد ثيابه
ملكا والجمع عقد كرسول وسمكان ابو جعفر وابو عبد الله لا يشتريان عقدة اي لا يبيعانها حتى يريا طعام سنة وفي الدعاء لك من قلوبنا عقد
الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو يحقق التوبة وفي حديث الجارية المصرفة عقد ببيده البسرة تسعين ثم قال استدخل الغطنة ثم عدها
ملبا التسعين هي من الاعداد وهي حيا اليد هيأ وضع الابهام بحيث لا يبقى بينها الا مثل السم وكانه كناية عن حفظ السر حفظا محكما
كاحكام الغابين على تسعين لان ما قبله من الكلام هكذا ثم عد الى فقال يا لحلف ان الله لا ينهوه وربما كان العقد على تسعين بيانا لكيفية ادخال
الغطنة وقرينة البسرة يدل عليه في حديث الصلت لمسلم ابو طالب بحساب الجمل ثم عقد بيده ثلثا وسدسين ويدعى بذلك لم احد جوادا وتفسير
ذلك على ما ذكره متقاربا الاخبار ان الالف احد واللام ثلثون والحاء خمسة والالف احد والحاء ثمانية والدال اربعة فذلك ثلثة وستون والعقد
من مواضعات الحساب يستعمل في الاصابع ومنه عقد عشرا ويجوز ان يجعل من باب الكلام في وهذا النظام والعقدة بالضم ما تمسكه وتوثقه ومنه عقد البيع
ونحوه من باب ضرب عقدتها بالشد بلا توكيد وعقد عزيمات اليمين بالعقدة النفس من العزم على اليمين والعقد بالكسر القلادة ومنه انقطع
عقد فلان والجمع عقود كحمل وحمول وبين عقد الخط وخيط معقدة للكثرة وتحلل عقد سكر عضب في ثلث عقد بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهكذا
اهل العقدة بينهما الولاية على الاعصاء وكلام معقد اي مخمر ومعقد النبي مثل مجلس ومنه سمع عقده وقولهم هو مني معقد الازار يريد قرب المنزلة
وعقد النكاح احكامه وابرامه وعقدت النكاح والبيع ونحوه احكمته وابرمته والمرأة اذا لم تحض عقدت على الاثاثل بضم فسكون الاصابع جمع انملة

بوسيحب بمن واعتقدت كذا أو عقدت عليه قلوبهم وضمائرهم واعتقده حسنا اي سالمة من الشك واهل العلم والعقد من جميع الناس الذين هم يعتقدون بهم من الاكابر والعلماء وقوله الجبل معقود بنواصيها الخ اي ملازم لها كانه معقود بها والعقود بالضم واحد عقد وهو الحبل اذا صار عقودا حل بيعه قبل العقود اسم للحصر بالنطبة وفي الخبر ما يشهد له وفي الدعاء اسألك بمعاقد العز من عرشك اي بمحال استوطنها العرش العز او هو اصنع انعقادها اسنه قبل وحفظه بعز عرشك **عمد** قوله ثم بقي بقية بعد بني منها او خلفها امر فيه بلا عمد وفيه تنبيه على عظم قدرة الله تعالى وقيل معنى الآية ترونها بلا عمد وهي قدرة الله تعالى وقيل التقدير رفع السموات بغير عمد ترونها ثم قال بلا عمد ولا ترونه كما سبق الكلام في مثله وعن ابن عرفة العمد جمع عماد وهو الذي كلام العرب بضم العين على اصل الاعمدة وقوله تعالى في حق قوم عاد ارم ذات العماد اي ابناء الرفيع فقيل انهم كانوا يبنون العمد من الحجارة فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يليهم من سفوله الى اعلاه ثم يظلون تلك العمد فيصعدون فيها ثم يبنون القصور فيها فتصير فتلك العماد وقيل العماد كالاثاث وهو متاع البيت وقيل العماد الطول يقال فلان رفيع العماد اي طويل القامة وقيل العماد الخيام التي يسكنها العرب بضم العين على اصل الاعمدة وقوله تعالى في حق قوم عاد الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد اي ابناء الرفيع فقيل انهم كانوا يبنون العمد من الحجارة فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يليهم من سفوله الى اعلاه ثم يظلون تلك العمد فيصعدون فيها ثم يبنون القصور فيها فتصير فتلك العماد وقيل العماد كالاثاث وهو متاع البيت

والنون هي الاصلية لان فعل الزيادة والنقصان وعد الحكاء المعاد للنفس لا للبدن وهو باجماع المسلمين فؤاد وابه المتاب المصير والمرجع وعاد اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود النبي وعاد الاولى قوم هود وعاد الاخرى ادم وقيل الاولى الذين ملوا لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح وقرئ عادا لولى بادغام التنوين في اللام وطرح همزة اولى ونقل حركتها الى لام التعريف وعاد هو ابن عوص بن ارم بن نوح والمعاودة الرجوع الى الامر الاول وعاد اليه يعود عودا وعودة رجع والعادة معروفة والجمع عادات واعتاده وعوده مرارا عادة له والموسع الذي يخرج الفضلة هو الذي يخرج منه مرة بعد اخرى والبعير عرجاء فاوعز بعضهم بصبر به مصابا امر بمثل هذين البيتين فثبت نفض الجهادة في الثالثة واعاد الثنوي اذا صلح ثانيا ومنه اعاد الصلوة وعدت المريض لعوده عيادة زنة ومعنى حديث فاطمة بنت قيس فانها المرأة تكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهرت عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفي الحديث عود وابا الفضل على عرجتكم اي صلوهم بمازاد عليكم ولا تقطعوهم وشيخ عاد اي قديم كانه نسب الى عاد وهو شجرة عادية وبئر عادية والغالب العادية التي لا يعلم من حفرها وفيه عادي الارض لله ولرسوله والمراد الذي لا يعرف لها مالك وفيه لا مال لعود اي لمفصل اي انتفع منه مثل انتفاعكم هذا الثنوي العود عليك من كذا اي انتفع منه والعود الدجن عائدة وهي التعطف والاحسان ومنه الدعاء اللهم عوادك اي تعطفاتك ومنه وعوائد الزهد متواترة وهي التي تعود مرة بعد اخرى وعاد اليه بعائدة اي تكرم عليه بكرامة والعود بالضم الكثير السن وهو عود اللهو والعود الذي يتجزر به والعود الهندي هو الغسق قيل هو الغسق البحري وقيل العود الذي يتجزر به والعود من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن وهو الكبير وفي المثل البازل والعود الذي قعد على ذحها بسطح منفعة ومعروف وجمعت منه عودا وعيدة اي اطلا والخبر اوفى وحديث الباقر فرجت عودي على بدئي اي رجعت الى اول مثل اخرى ومحصلة كاعدت خالبا اجتث خالبا والعهد والعهد والاهبة هو كل شيء بوم وقيل مناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والحزن فجمع بالياء والسلامة اولى لان فيها الواحد والمذكر فيه وبين اعواد الخشب وعيد واشهد العيد وفي الحديث انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مجتمعا يجتمعون فيه فيحمدون الله على ما من عليهم ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب الا ان اول السنة عند اهل مكة شهر مخصوص وفي الحديث الثنوي في اسعيدوها اي اتعاهدوها اعهدل قوله تعالى وما عهدنا لاكثرهم من عهد اي ما وجدنا لاكثرهم وفاء لعهودهم والعهد الامان والعهد الوصية والاربي عهد به بعهد من باب رمى اذا وصاه ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ابوهيم اي وصيناه وامرناه ومثله قوله تعالى حتى اذا جاءنا اي امرنا في التوراة واوصينا ومثله قوله ولقد عهدنا الى آدم اي وصيناه بالاعراض عن الشجرة فنسي العهد والعهد يذكر الوصية وفي الحديث عهدنا اليهم محمد الاوصياء من بعده عشر فذكر ولم يكن اخرهم هكذا اوعهد الملك الى فلان بكذا اي تقدم اليه به ومنه قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان اي الم اقدم ذلك اليكم قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله اي ما اخذ عليهم من الميثاق بالعمل بالحجج القائمة على عباده الى ما اخذوه بالسنة على الامم بانهم اذا بعث اليهم رسول مصدق بالحق الذي معهم واتبعوه قوله وما وجدنا لاكثرهم من وفاء عهد اي من وفاء عهد قوله تعالى اتخذتم عند الله عهدا اي خبرا وعدا يمانزعون قوله والذين ينقضون عهد الله اي ما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات قوله لا ينال عهدي الظالمين قال الزمخشري في قوله الظالمون اي من كان ظالما من ذريتك لا ينالهم استخلافي وعهدي اليهم بالامامة وانما ينال من كان عدلا بريئا من الظلم قالوا وهذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان ابو حنيفة يقول سمعت ابا يوسف يقول ضربني ابو جعفر على عمل المال اليه والخروج معه على الخوارج يعني الامام والخليفة كالدواني والشيباني وكان يقول في المنصور والشيباني لولا ارادوني على عمل الجزية لما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط قوله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اتخاذهم العهد هو الاستظهار بالايمان بوعد اليه اقتضى به الميثاق وليلة قوله ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول الا يأتينا قال الشيخ ابو علي عهد الينا في التوراة واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بهذه الآية الخاصة وهي ان يوتينا قربانا فتنزل نار من السماء فتاكله فقال لهم قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات الخ والدلالات الكثيرة وجاءهم ايضا بهذه الآية التي اقترحوها فلم يؤمنوا فعلم ان المراد بذلك تكذيبهم وجميع من قبلهم من الانبياء قوله ادع لنا ربك بما عهد عندك وهو النبوة اي ادع متوسلا اليه بعهده كذا في المجمع قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا وقيل يدخل فيه النذور وكل التزم المكلف من الاعمال مع الله تعالى ومع غيره قوله واوفوا بعهدي اوف بعهدكم اي وعوا ما ضمنتم لي اوفي بما ضمنت لكم من الجنة ومثله اوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي اذا لقوا حربا مع رسول الله ثبتوا وفاء لما لزمهم من الشهادة وفي الحديث لا تقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطى امانا فدخل الاسلام او يكون بيده امان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج اكثر الاحاديث عنها والعهد كالنذر وصيغته عاهدت الله فانه ملوكان كذا فلله علي كذا وتقول على عهد الله لافعلن كذا اويمين والمعاهدة من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على الذمي وهو الذي اخذ العهد والامان ومنه الحديث لم يعش يهودي بين اظهرنا معاهدا ولا غيره وقد يطلق على غيره من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما والذمة اليمين والعقد الذي يصير به دمه وماله معصومين قوله ولي عهد رسول الله اي من بعده وقوله وليس بعهد الدار يا امام مالك اي ليس الامر كما عهدت وفي الدعاء اللهم اني اعهد اليك

ودار الدنيا اني قد اعرفت وقبلك اللهم ان اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه ايما انا واعوذ بك ان تسلط علي ما انا ارجو خلافه الا رفيه وارغب في عهد يمكن كذا لغته وعهدك يسير فربي لغاني وعهدت اليه اذا وصيته وعهد حفظته قال ابن فارس ولا بني عاهدته لان الفاعل لا يكون الا اثنين وفي الامر عهدة اي رجع الى الاصلاح والمعاهدة المعاقدة وعهدته بمال عرفته به والامر كما عهدته اي كما عرفت وهو قريب المعهد بكذا اي قريب العلم به وفي الدعاء انا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا متمسك بما عهدته الي من الامر والنهي موف بما وعدتني من الوعد والثواب والعقاب ما استطعت وانا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك وانك مخبر وعدك في النشور بالاجر عليه وعواقب الخير في الدنيا بكنه ما وجب عليه وحرم وفي الحديث حسن العهد من الايمان قيل يريد احفاظا وعناية بحرمته ولا بد لعاهد العهد هو ولا بد خاسة بعهدها الوضاع اللئوم حين عرض عليه ولا بد وهي بشرط ان لا يأمر ولا ينهى ولا يفعل ولا يبرم ونحو ذلك لعلمه بان الامر بد ولا بد لا يتم وحكاية في صكوك العهد مشهورة وفي حديث علي عهد الي النبي بكذا اي اوصى الي وعهد فلان اي عاينه ذكر ربه وبوصيكم وعاهد جبريل اي تفقد دبه بزيارة واحفظ بذلك حق الجوار وفلان يشاهدنا اي يراعي حالنا والشاهد بمعنى المعهد وهو الحفظ بالشيء وتجديد العهد ومنه قولهم شاهدوا القرآن وقولهم اذا رأيتم الرجل يشاهد الصلوة فكذا وفي الامر عهدة اي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف فهم لا عهدة في العبد اي لا رجعة ومنه الحديث لبيع الآبق عهدة وبرئت من عهدة هذا العبد اي مما ادرك فيه من عيب كان معهودا عندي وعهدته على فلان اي ما ادرك من دركه فاصلاحه عليه وفي الحديث بدخل فيها الامان ذو عهد ومعاهد بغير با لباء للفاعل والمفعول لان الفعل لازم ثلاثي فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل صاحبه به فكل في المعنى فاعل ومفعول وعهدك الى اكبر ولدك ان يفعل كذا بحمل الوصية وفي الحديث يوم العهد يوم الغدير يعني انها يوم العهد المعهود الى الامم الذي عهد وعرف وقوله وبعثني الى رسول الله لاجدد به عهدا اي حضورا وشهدت فلانا وشهدت خطيبا وهو افصح من شاهدت لان المشاهد انما يكون بين اثنين وفي الدعاء اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اي آخر الحضور وفي الحديث ان لكل امام عهدا وشفاء ذمائهم اوفاؤهم من تمام العهد زيارة قبورهم وفيه شاهدوا انا لكم عند ابواب مساجدكم وفي الدعاء عند الحجر يشاهد تعاهدوا اي جددوا العهد

باب ما أوله الغين

غدد الغدة بضم الغين لحم اسفل مصب للشحم جدث غرد ابن الجلد واللحم تحرك بالتحريك وهي البعير كالطاعون الا ان والجمع غدد مثل عرقة وعرق وغدد البعير يغدد غددا **غرد** الغرد بالتحريك الطرب في الشرب والغناء وغرد الطائر من باب غيد اذا طرد في مشيه وغنا والترديد مثله **غرقل** الغرقد بالفتح فالسكون شجر من شجر الغضا ومنه سمي الغرقد لمقبرة المدينة المشرفة وهو مشهور **غمد** في الدعاء غمده الله بغفرانه اي ستره الله ذنوبه وحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمد ومثله تغمده الله برحمته اي جعله مستورا بها ومثله تغمد فلانا اي اجعله مشمولا بالعفو والغفران وغمدت فلانا اي شربت ما كان منه وغطيته والغمد بالكسر فالسكون غلاف السيف وجمعه اغماد كحمل واحمال وغمدت السيف اغمده غمدا من باب ضرب فدخل جعلته في غمده او جعلت له غمدا والغمد بفتحتين الغيم من ازد شنوءة وحكى عن بعضهم غامدة بالهاء ومنه الغامدية وهي التي رجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حد الزنا وابو غامد سنيت ابن عوف الغامدي قال الفارسي

باب ما أوله الفاء

فؤاد قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا الفؤاد القلب والجمع الافئدة وبنو الافئدة يوصف بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب الذي فارق هذا القول فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ فقد وصل الى داخله واذا صاف القلب شيأ على بابه اذا كان لبابا فقول تطلع على الافئدة الاطلاع والبلوغ بمعنى اي تبلغ اوساط القلوب لان شيئا من الطعن لا يبلغ الفؤاد ولا اشد ايلاما منه فهو تغلب افئدتهم ولبابهم انهم لا يعقلون ولا يبصرون **فدد** في الحديث الجفاء والفدادون الفدادون بفسر بوجهين احدهما ان يكون جمعا للفداد وهو شديد الصوت في الحرث والفدادين من دواب اصحاب الابل هذا ازاويه بشد بدال مهملة بعد الالف من فدد اذا رفع صوته والوجه الآخر ان جمع الفدان شدد وهي البقر التي يحرث عليها اهلها وقد ذلك اذا رويته بالتخفيف لما دام ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الآخرة ويكون معها ما فوقه الغلب نحوه **فدفد** الفدفد ان كان المرتفع والجمع فدافد **فرد** قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى جمع فرد وفريد فلا بصرف فيها شبهها بثلث ورباع ونصب على الحال وقيل جمع فردان كسكارى في جمع سكران وبوجاوا فرادى وفراوى منونا وغير منون اي واحدا واحدا قال الفضل اي جئتمونا وحدانا لا اموال لكم ولا ولد عراة عن الخلق عند ربكم اما عند الموت او عند البعث وروي ان عائشة قالت لرسول الله حين سمعت ذلك واسوأتاه ينظر بعضهم الى عورة بعض من الرجال والنساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ويشغل بعضهم عن بعض والفرد الوتر وهو الواحد والجمع افراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وانفرد مثله وافرده جعله فردا واستفردته انفردت به وافرد الحج عن العمرة فعلت كل واحد منهما على حدة ومنه رجل مفرد للحج ومنه العمرة المفردة والقرن بين العمرة المفردة وعمرة التمتع مذكور في محله وتفرد فلان على اصحابه فرد بحديث لم يحدث به احد غيره **فرند** السيف بكسر الفاء والراء ثوب معروف معرب فارسي والفرند السيف

فصل الفرصة بالكسر الخمر من الثوب ومنه قول بعضهم كان ثوابه مجد فرصة اي ثوب بفرصة فصيغت به من نسج اهل الشراب فارسي

فرقد فرقد في الحديث ذكر الفرقدين وهما نجمان مضيئان قريبان من القطب **فرهد** الفرهود كمجلود ولد السبع وقيل الاوعل وقيل ابن الثعلب الغلام الغليظ والفرهد بطن من الازد ومنهم الخليل بن احمد العروضي **فصد** قوله ثم قصدنا الى نجوا ترسلها في الكتاب المفيدة في الارض مرتين والمفعلة علوا كبيرا اي وبيتا الى اسرائيل وجعلا مفعولا مطوعا بانهم يفسدون في الارض لا محالة والمراد بالكتاب التوراة والمفسدتين جواب قسم محذوف وقوله مرتين اولهما قتل زكريا وحبس ايساء حين انذرهم بخط الله ثم والاخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى كما ذكره بعض اهل التفسير وقوله ظهرا لفساد في البر والبحر قيل بالجدب والغرق في الزراعات والبسوع ومحق البركات من كل شيء وقيل هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا وفي الحديث دم الاستحاضة دم فاسد اي ساقط لا نفع فيه بخلاف دم الحيض فانه شيء فيه منفعة امر بان يقعد عنه وهو فاسد والاسم الفساد وهو الجبن اسرع منه الى الثبات والى الثبات اسرع منه الى الجماد لان الرطوبة في الحيوان اكثر من الرطوبة في النبات وجمع فاسد فسقة مثل ساقط وسقطى والمفسدة خلاف المصلحة والجمع مفاسد وشيء بفسد سرابيل اي يجعلها فاسدة **فصل** الفصد بالفتح فالسكون قطع العرق وهو مصدر فصد امر باب ضرب والاسم الفصاد والفصد بكسر الفاء ما يفصد به وتفصد عرقا بالتشديد اي سال عرقا شبه بالفصاد **فضل** قوله ثم تفقد شراع الملك هو من قولهم فقدت الشيء فقدانا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو مفقود ومثله افقدته وفي الحديث من تفقد بفقد اي من يعرف احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يريبه لان المخبر الناس طويل وتفقدت الشيء طلبته عند غيبته والفاقد المرأة التي تفقد ولدها او زوجها **فند** قوله ولا ان تفندوني اي تجهلون واصل الفند الخرف بضم الخاء وسكون المعجمة ومفتوحة وبضم الراء ايضا وهو اصل الفند الخرف بالتحريك يقال فند الرجل بالكسر فهو فند اذا خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل اذا جهل واسند ذلك في الحديث ما يتظر احدكم الا هرما مفندا او موتا مفسدا يقولون الشيخ اذا هم فند كانه تكلم بالخرف من الكلام ومنه حديث الشورى فسمعت رسول الله وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند والفند الكذب ايضا وقد افند افنادا اكذب والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي والخطء الكبير وفضة الفند وفي الخبر اسرع الناس لحوقا بي قوم يعيش الناس بعدهم افنادا يفند بعضهم بعضا اي يصير بعضهم قوما مختلفين وبعضه اربعة افند فرسا اي ابطه والخذه حصانا وملاذا التجأ اليه كما لجأ الى الفند من الجبل والفند بالكسر فالسكون قلة من الجبل طولا **فود** وفود الرأس جانباه ومنه قولهم بدا الشيب يفود به **فهد** الفهد بالفتح فالسكون واحد الفهود حيوان معروف يصطاد والانثى فهدة والجمع فهود كفلس وفلوس وفهد الرجل اذا اشبه الفهد في كرة نومه حكي ان خلكان الموبخ ان الرشيد لقيه ساعة خرج مرة الى الصيد فانتهى به الطريق الى الانبار فارسل الفهود على صيد فتبعت الصيد الى مكان وعره فوقف ولم تقدر على الصيد فعجب الرشيد من ذلك فجاءه رجل من اهل الحيرة فقال يا امير المؤمنين ان الملك على هذا الربع عندك قال لم اسمع بذكره فما الهذا امره فقال الرشيد من ابن علمته فقال ابكيت انجو مع ابي يزدجرد واخبر في انه كان يجيء مع جعفر الله يزدجرد وان جعفرا كان يجيء مع ابيه محمد الباقر يزدجرد وان محمدا كان يجيء مع علي بن الحسين وان عليا كان يجيء مع ابيه الحسين يزدجرد وكان الحسين اعلم اهل مكان الغير فامر الرشيد ان يحجر الموضع فكان اول اساس فيه ثم تزايدت الابنية فيه في ايام التهانية وبني حمدان وتفاقم في ايام الديلم ابي ايام بني بويه الشجعي وتقل ان عضد الدولة هو الذي اظهر قبر علي وعمر المشهد هناك واوصى ان يدفن بدار امره فاختار ابو شجاع بن ركن الدولة بن الحسن بن بويه الديلمي وكان اعظم الدولة اعظم بني بويه ملكه **فيد** في الحديث ما شاء الله لا قيد هو على وزن بيع منزل بطريق مكة وبئر بليدة بينها على طريق الحاج العراقي وفي جند بطريق مكة شرفها الله منه على طريق الشام والفائدة ما استفدت من مال وفادت لفائدة اي لحصلت وافدت المال استفدته واحمد الله ايك رجل من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد النعمان شيخ الشيخ الطوسي قال ابن ادريس في اخر السرائر في ترجمة المفيد وكان من اهل عكبرا في موضع يعرف بسويقة ابن الخمر مع ابيه الى بغداد وبدا بقراءة العلم على عبد الله المعروف بالجعل **باب ما اوله القاف قتد** في حديث ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد والقتاد كسحاب شجر صلب شوكه كالابر يضرب به الامثال والقتاد الضرب بخشب ارجل بجمعها قتاد وقتود وابو قتادة الانصاري فارس رسول الله وهو له رسول الله شهد مع علي مشاهده كلها وفي خلافته وولاه علي مكة ثم عزله ومات في خلافة علي بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي سبعا كذا في الاستيعاب **قدد** قوله ضم اثنين وقدا اي في قول المختلفة الاهواء واحد القدد قدة واصلها الادم بن لكل ما قطع قدة قوله وقدت قميصه من دبر اي اجتذبته من ورائه فانقدت فيه الشيء طولا والقط الشيء عرضا تقول قددته فانقد قدا من باب ضرب فانشق طولا ويزاد فيه فتقد تشديدا فيفيد معنى فانقد ومنه حديث علي كان اذا نظا ول قد واذا نفاسر قط اي يقطع طولا ويقطع عرضا والقد كهلال جلد الحيوان الماعز والجمع اقدد وقدد مثل اظفر وسهام والقد الفالوذ ومنه الحديث اني لاعلم سر اعتبر به فيجيء وجدا فيعض الجبل بقد على فكاه اباه لو كان على قده والقد كجمل سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة الخص منه ومنه الخبر موضع قدة في الجنة او قدر خير من الدنيا وما فيها والقد بالكسر ايضا الطريقة والقدة من الناس والجمع قدد مثل سدرة وسدر وبعضهم يقول القدة من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدة ومنه قدد العوم اي فرقا والقدد بالضم المثل اي الشبح طولا والترب الخلق ومنه الحديث اكل القدد بالغاب يهدم البيت وفي الخبر يوشك ان يعبد السيرين

اسم بين اجبل وبقلع تثلاثة اميال المدينة بدء وقديد مصغرا موضع بين مكة والمدينة بينها وبين ذي الحليفة مسافة بعيدة والمذاد بالكسر اسم جبل من اعمال عظيم الشان وقد يعرف لا يدخل الا على الاعلام وقد تكون بمعنى رجا للتكثير كقوله قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد قال الاصمعي الاصل في نصبه قد ترى نفسك فحذف حرف الجر ثم قد ترى معناه رجائي ومعناه الكثير كما في قوله قد اترك القرن البيت ثم قال والتحقيق انه على اصله التقليل في دخوله على الاختراع وانما قلل الرؤية لان الفعل كما يقل في نفسه كذلك يقل تعلقه بمفعوله ولا يلزم من قلة الفعل المتعلق قلة الفعل المطلق لانه لا يلزم من عدم المقيد عدم المطلق وكذا القول في قوله ثم قد علم الله المعوقين وكذا في البيت قلا يناقض كثرة القرن المنصف الشاعر وقد قد تكون اسم فعل وحرف والاسم اسم مرادف للكفى نحو قدني درهم واسم مرادف لحسب فتسكن عامة نحو قد زيد درهم بالسكون ومعربة قد زيد بالرفع والحرف مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولها معنى التوقع فتقرب الماضي من الحال فقد قام زيد والتحقيق قد قام من تكهنها والنفي قد كنت وخبر فعل رفع والتقليل في نحو قد يصدق الكذوب والتكثير قد اترك القرن مصفرا انامله قد فعل من تكهنها والنفي قد كنت وخبر فعل رفع والتقليل في نحو قد يصدق الكذوب والتكثير قد اترك القرن مصفرا انامله **فرد** قوله ثم وجعل منهم القردة والخنازير هم قوم موسى مسخ احبث اعداء الله السبت قال بعض المفسرين يعني بالقردة اصحاب السبت والخنازير بركانا ومائدة عيسى وذكر الفراء عن ابن عباس ان الممسوخين من اصحاب السبت ثلاثة اصناف مسخوا قردة وثلثهم مسخوا خنازير وقد تقدمت قصة اصحاب السبت في سبت وفي الحديث القردة من المسخ قال الجوهري القرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة والانثى قردة والجمع قرود مثل ناقة ونوق وقرب وفي المثل انه لاذل من قرد والقرد كغراب هو ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالفيل للانسان الواحدة قردة والجمع قردان بالكسر كغربان وعقرة ذي قردة بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة **قصل** قوله ثم والقصد بفتح بالكسر اي العدل ولا تضمحه رقيب ولا تذوب ريبتا من القصد وهو مشى الاعتدال قوله وعلى الله قصد السبيل اي هداية الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه كقولهم ان علينا للهدى وفيها جائر اي ومن السبيل جائر عن القصد فاعلم سبحانه بان السبيل جائر لا بشتابه واو كان الامر على ما ظنه المجبرة لقال وعليه جائر قوله امة مقتصدة اي عادلة قوله استعرا فاسدا اي شاقا والجواد الفاصد الفرس الجيدة السير لا تعب فيه ولا بطء وفي الحديث اقصد في جهادك اي اجعله بين منها التي لا لضعف منها التي لا تستقر شدة بفتح الطبيعة منها كما روي في الحديث باحلى ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فاعمل عمل من يموت هرما واحذر حذر من يحذر ان يموت غدا وفيه اقصدوا القصد اي الزموا القصد المرة والقول على مرتين احدهما الاستقامة فان القصد يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير وفيه القصد من الكفاف وردا يعة مثاقيل وادنى الوسط من ذلك والقصد في السير لا تضمحر غير وهو ما بين الحالتين والقصد في الامور ما بين الافراط والتفريط ومنه الدعاء اسئلك القصد في الفقر والغنى وفي صفته كان ابيض مقصدا وغير الذي ليس بطويل ولا قصير غير ماثل الحد الافراط والتفريط والاقتصاد في المعيشة هو التوسط بين السرف والتقتير ومن الحديث ما عال امرؤ في اقتصاد وهو افتعال من القصد ومثله ما عال مقتصد والقصد البان التي هي قصدة وقصدته ضربه فقصد له كلمة من باب ضرب طلبت بينه وقصد قصده نحو نحوه وباب ضرب ومقصد وجمع القصد موقوف على السماع واما المقصد فيجمع على مقاصد وعليكم هديا قاصدا اي طريقا مستقيما معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر **فصل** قوله حكاية عن ابليس لعنه الله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي بسبب اغوائك اياهم لاقعدن لهم صراطك اي لاعترضن لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على الطريق فيقطعه على المارة والنصب صراطك على الظرف وعن ابي جعفر قال اياك اردت انما يشدد ذلك ولاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله والقواعد من النساء اللاتي يئسن من المحيض والولد ولا يطمعن في نكاح لكبر سن فقد صدن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن واحدهن قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء اللاتي صدن عن النكاح قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد جمع القاعدة وهي الاساس لما فوقها ترفع القواعد البناء عليها لانها التي يبنى عليها او تقعد وتثبت والكرسي اسفل منها وقد تقع فيها حجارة امثال الابل وبنو عليها البرهيم واسمعيل قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد الملكين الحافظين للانسان يأخذان ما يلفظ به فرقه احدهما للاخر عليه وفي الحديث ما من قطرة احب الى الله من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمع في سواد الليل وبنو على الاولى اذا كان على احد بها ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان معقن هذا يامره وهذا يزجره وهو قوله اضع عن اليمين وعن الشمال احدهما يلفظ من قول الا لدية رقيب عتيد وفي الحديث ضد القبر منكر ونكير وسجاح وصدقها بايلك انت وفيه اذا كان الميت القبر يعيد اليه الاصل فيه ان يحمل على الحقيقة ويحمل ان يراد فيه الذي يسأل عنه والاحتفاظ عامر فيه باعادة الروح الكل لتام الذهاب وقط ومن الجائز ان يؤتى بجلسة عن يمين او ان يلفظ عن يقدمه على المجاز والاتساع لان الغائب من حال النائم اذا استيقظ ان يجلس فيقبل الاجلاس مكانا لا بقيا وفيه ما سكم الا وكب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح الحديث المبهم الكوكب وروى عليه لبيك من هذا الحديث عن النبي هو انه بين ان القعود على الدواب اولى من قعود على المرطوبة وهذا لا يطل تكليفهم العمل الحق الصعوبة وكل من تخلق بهذا الخلق فيسر له في الغالب فيصير فعل العمل الصالح كاكب من سعادته او شقاوته ومعنى العمل الشعر من الثواب العقاب في الخبر هي ان يبعد على القبر قبل ان اذا القوم فقضا الحاجة من الحديث وقيل اذا الاقتضاء الخبر

وهو ان يلازم ولا يرجع عنه وقيل ادبار احترام البيت وفي القنوت عليه نهاون بالبيت والموت وتركه اذ وافى ميلا منكبا على فيه فضال الاثوب صاحب الشعر والقنوت الفتح من الابل ما انفرد في الركوب جمل الزاد والجمع اقعدة وقعدان وقعائد وقبل القعود الفلوس وقبل القنوا البكر قبل ان يثنى ثم هو جمل وفي الخبر لا يكون الرجل منهما حتى يكون اول من ينهض اذا نهض عليه ارفاه اي فقره واذا لان البعير ايا بر نهوض عرف له واستكانه وقعد بعير الاراذل وبعير لا يقعد بالفتح جعله قاعدا لا يقدر على النهوض وتقعد ابدا نقيض يمشي قاف وفرس اقعد قصير شعر ذنبه حتى يقعد كانها حبرة اي ضأن الشعر كانها حبرة ولعل صاحبه تشعل يمشي قعد ويخرج عن ذلك قوله في حديث ام معبد بعنز جرباء يبس لبنها سمينة قرداء اي قليلة شعر ذنبها وعنز جرباء قصير طويلها حاشية وثلثين ذراعا يذبها اوقعد وقعودا ومقعد الجلس اقعد بجره والحابض يقعد عن الصلوة ايام اقرائها يعني لا تصلي فهن شيبا والقعدة بالفتح المرة الواحدة وبالكسر النوع ومنه قولهم القعدة بالفتح شهر كانت العرب تجلس فيه عن القتال وتقعد فلا تغزو والاقعاد الطلبة والمقاعد موضع قعود الناس الاسواق وغيرها واحدة مقعدة بفتح الميم وفي الخبر ان الشياطين تتعاقد بينها اي مواضع خلوتهم يعني محضر تلك الامكنة وسميتها بالاوتاد والقيد لانها مواضع يحبس فيها ذكر القعد والمقاعد جمع مقعد ومقعد بالبناء للمفعول والمقعد بالبناء للفاعل هو الاعرج والمقعد ايضا هو الزمن الذي لا يستطيع الحركة ومنه يجوز مقعدة ومنه الحديث يجوز المقعد في العساكر والقاعدة في مصطلح اهل العلم الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته كما يقول كل انسان حيوان وكل طوق اسنان ونحو ذلك **فقد** الفقد بالفتح صفع الاسبط الكف من الفقار ومنه مقعدة قال الجوهري من الناس الذي يمشي على مقعدته من قبل الاسباع ولا يبلغ عجاء الارض والفقدان بالضم جمع فقد بالتحريك خرز يطيه العطار يقلائد الجمال ارز ريد **قلد** قوله له مقاليد التمليك والارض اي مفاتيحها واحدها مقلد وقيل ومقلاد وبنو موجع لا واحد له والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصله بالزومية اقليد بن والجمع اقاليد والقلائد ما يقلد به الهدي من نعل وغيره ليعلم بها انها هدي وفي الحديث بقلدها باسفل فاصلي فيه والقلادة التي تعلق في العنق وقلدتها قلادة جعلتها في عنقه وفي حديث الخلافة فقلدها رسول الله علينا اي قلدنا امرها اي جعلها في قبضتنا وولاه امرها وفي الخبر قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها اعداء الدين والدفاع عن المسلمين اي اجعلوا ذلك لازما في اعناقها لزوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها اوتار الجاهلية جمع وتر بالكسر وهو طلب الدم والثار والمغلبة في اصطلاح اهل العلم قول الغير عبد ليل سمي بذلك لان المقلد يجعل ما يعتقده من قول الغير من عنق ربا طل قلادة وعنق من قلده واسبقه قائد الجنة والنار اي يؤصل به اليها **قند** القند بالفتح فالسكون عسل قصب السكر ومنه قلان القند والقند الكبير الجبل العظيم او قطعة منه طولا وبفتح والقند بدبوغ من الخمر وقيل ابن مخمر ولكنه عصير مصنوع **قود** في الحديث لا يجوز شهادة القواد في القود القود بالضم الفصادون لانهم يقودون الدابة التي تفصد فتسير ويابر قال ومنه لا قود الا بسيف اي لا يقام القصاص الا بالسيف والقود بالفتح والقيد بالهاء الذي يجمع بين الذكر والانثى حراثا والنباتة بالكسر الصغار وفي الحديث المجاهدون بمنزلة القراء قود اهل الجنة يعني يقودون فيها الجنة بسبقونهم ويجرون بهم اليها والقائد واحد القواد والقادة وفي حديث على فرس قادة زادة اي يقود ويجيء جمع قائد وجمع القواد والجند يريدهم الامراء الذين يقودون الجيش او من يقودون الجيل للرؤساء والجند العسكر وفي حديث السقيفة فانطلق عمر وابو بكر يقادان اي يمشيان سراعا كان كل واحد منهما يقود الاخر بيده او الرجل القرس من يابا قال قود وقيادا بالكسر وبابه وفي حديث علي انظروا الى عرصات من قاده الله بعلم ان جعله له قائدا والكبر يحطر في البال انه يخصه قاده بالقاف بدل الفاء اعلم والقود ان يكون الرجل امام الدابة اخذا بعنانها والقود بالفتح فالسكون الحبل ومنه حديث لاسقفا واستظانا الصوارخ القود والاتب الثبي الخضوع له وفلان سلس قيادا اي سهل الانقياد من غير وقف في الشيء كالبعير يقاد بزمامه والدابة وفي الحديث احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل وقيل ريد اعرف نفسك في الصمت واحفظ لسانك ولا تمكن الناس بسبب ذلك من قيادك الذي يقاد به وهو استعارة من قبيل من سبب على داره فاده الى كل كريهة وفرس على قياده اي اطاع وامكن من ناصيته والمقود الحبل الذي يشد به الزمام او اللجام نقاد بالدابة والجمع مقاود **فهد** فيه من فهد بالفتح فالسكون والدال المهملة رجل من رواة الحديث والفهاد بالكسر اسم موضع والفهد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري **فيد** في الحديث من قارف جماعة المسلمين فيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الفيد بالكسر والفيد الفدر ومعناه قدر شبر يريد بالمباعدة في عدم المفارقة ومنه بين بينه فيد رمح وفادمح وفاده والفيد بالفتح فالسكون واحد الفيود ومنه فيدت الدابة اذا تكلفها وفي الحديث اتت رجل فرفيدات وثوبه اي مغتسل من فعل الخمر قال بعض شراح الحديث هذا يدل على ان ملابسة الذنوب توجب الخذلان المسلم لمنع الالطاف الالهية وقبضها عن المسلم لجذبه الى المحو والمداومة على خدمته وذلك لان الذنوب بحجابات معنوية توجب البعد وظلمة نفسه فيبعد بسبب ذلك عن قبول الانوار وقيل الخمر ان يسبب الكثافة التي هي ضد اللطافة المناسبة للنورية والخمر ان لان الطاعة تعد لها وكلما قوي الاستعداد كان المكلف اقبل للفيض لان الفيض مشروط بالاستعداد والعبد بالضم والفيد بالفتح موضع لعبد من رجل القرس والخلخال من المرأة **باب ما اوله الكاف كاد** في حديث ابي الدرداء ان بين ايديكم عقبة كؤودا اي شاقة المصعد وقد تقدم معنى العقبة وفي وصفه ثم لا يكاده صنع شيء كان اي لا يشق

عليه بتكادون وتكاد وفي حل تفضل وتفاعل تشق على ومشاقها الدهاة لا يتكادك عفو من ذنب أي لا يسعف طلبك وبتن **كبد** قوله ولقد خلقنا الإنسان في كبد أي نصب شدة عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن قال يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة وقال ابن زيد لا يزال يكابد مرارة الدنيا وقيل في شدة خلق من حمل وولادة ورضاعه وفطامه ومعاشه وموته وكذا ذكره الشيخ أبو علي والكبد الضرب الشديد المشقة من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق في شيء وفي حديث بلال أوقد فقال أحد فقال أسود فقد مالهم فظلت كبدهم البرد أي تشق عليهم وضبب من الكبد بالضم وهي الشدة والضيق ليست الكبد وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد حرارة والدم لا يجلس فيها إلا البرد قال ابن بري وفي الحديث أن الشيطان يفارق ابن آدم إذا زنت وإذا أكبدت يعني بوسط في السماء وقد ذوالها يقال عليه فواله عند ذوال الشمس عن كبد السماء ومنه كبد الجو السماء بالضم أي وسطها وكبد كل شيء وسطه والكبد بكسر الباء واحد الأكباد والكبود من الأسماء معروف وفي الحديث وعلى الفراء بالكبد وثيوث ويجوز إسكان الباء كما قالوا في فخذ وفي الخبر فوضع يده على كبدي أي ظهر جنبي مما يلي الكبد وفيه لكل كبد حراء أجر وفي الله يحب إبراد الكبد الحرى بالماء لأن الكبد معدن الحرارة وفي الحديث من وجد برد جبنا على كبده فليجها الله أي لذاذة جبنا وغلظ كبده وما قلبه وفي حديثهم كبدا واحدة نا بالرفع بعشكم الله أي أدخلوا الشدة في أكبادهم يريد أن كبد البرد إذا أصاب أكبادهم وكبد القوس مقبضها وكبد الأرض باطنها ووجه على كبد البحر أو على أوسط موضع من شاطئه وفي الحديث فرضت كبدة شديدة وهي القطعة الصلبة من الأرض وفلان نضرب إلى كباد الإبل أي يرحل إليه لطلب العلم وغيره وفي الحديث لا تعلموا الماء فإنه يورث الكباد هو بالضم وجع الكبد **كدد** الكد الشدة في العمل والإلحاح في الطلب طلب الكسب في منه الحديث الكاد على عياله فله كذا أي المكتسب لهم القائم عليهم **كرد** الكرد بالضم فالسكون جيل معروف من الناس وكرد القوم أي صوفهم ووبرهم وبكرد بعضهم بعضا وبردهم وكردبه لعب صمع بن عالك وكذا كرد بن نفلا عن الشيخ يعقوب بن سعيد **كركد** الكركدان كالعصفر الهندي وهو حب الفصل هو دواء الجامومن بن أنه مولد بين الفرس والفيل ولد فرس واحد عظيم في رأسه خلاء يستطيع لشمله أن يرفع راكبه فهذا القرن معت ذوي الاصل جاء الرامي بها قال يا فيل **كسل** في الحديث أشرى ما غاظ كسد أي لم يبق لفحله الراغب فيه بن كسد البئر من باب قتل إذا فهو كاسد ومنه كسدت السوق فهي كاسد بغير هاء قال الجوهري قال ابن بري والصواب فيه بالهاء **كمد** في الحديث كمد معظم الكمد بالضم الحزن المكتوم يقال كمد الشيء بكمد من باب تعب فهو كمد وكمد ومعناه حزن دائم غير فوار ومنه الكمدة بالضم تغير اللون وفي الحديث صفاته الحزن الشديد ومن الغلاب في الخبر فكمد عليه التكبد وهو أن تضع خرقة وتوضع على الوجع وتتابع مرة بعد مرة للبرد **كنل** قوله وإنه لكنود أي كفار للنعم جحاد والكنود الكفور بن كندا لمعد إذا كثر هاهو كنود ومنه لمرأة كنود وفي الحديث أسمعنا في من كنز أي لا خير فيه وكنة بكسر الكاف أبو حي من العرب هو كندة بن ثور فالله الجوهري وبابه كند هو أبو أب مسجد الكوفة عن يمين القبلة الذي يدخل المسجد مستقبلا والعمل عليه الناس من كندة سكنوا هناك فنسبت إليهم والكند القطع **كنعد** الكنعد بالدال المهملة نبت من سمك البر وفتح النون وسكون العين لغة نقلا عن المغرب **كود** قوله كاد زيغ قلوب فريق منهم الآية قارب فعله وضعا كاد وضعت لمقاربة الشيء فعل أو لم يفعل وفي المصرف قال اللغويون كدت أفعل ومعناه فعلت بعد إبطاء قال الأزهري وهو كما قالوا قوله قد يجوها وما كادوا يفعلون ومعناه ذبحوها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقر عليهم قوله أكاد أخفيها فكيف أن يوضع يريد هو موضع كاد في قولهم يريد أن يقضض فكذلك أكاد قال الجوهري الهمزة في أخفيها للإزالة لا تخرج شكى بد فاشكيته أي أزلت شكايته والمعنى أكاد أزيل خفائها أي أظهرها وذلك أنه أخبر بأنها آتية فالمقاربة من حيث إظهارها إما لا لعدم وقوع المستقبل من حيث أنه مستقبل قوله أكيدهن أي أزيد في تأخيرها أي لا أزيده شيئا ولا مقاربة لها **كيل** قوله إن كيدي متين الكيد السوء في قضاها على وجه الاحتيال المقول كاده يكيده وكيدا من باب باع خدعه ومكر به فهو كائد إذا عمل في إيقاع الشر به على وجه الحيل وهو من الخلق من أحبال ومن الفعل بالذي يقع بالكيد والمكيدة اسم من الكيد قوله فكيدوني أي بما أوتيتم من الحيل لا ولد أسبب الحرب كيدا لاحتيال الناس فيه ومثله قوله فكيدون أي احتالوا في أمري قوله كذلك كدنا ليوسف أي كنا له الخير خوفا من إضاءة البيد أو علماء الكيد على الخير وفي الحديث أعوذ بك من كيد الشيطان أي احتياله وخديعه ومكره وفي الخبر يكيد بنفسه أي يجود بها يريد التزيع من الكيد وهو السوق وكادت الإبل تكيد كيدا حاضت في منقطع الجواز وقد كادت في الطريق أي حضن **باب ما أوله اللام لبد** قوله كادوا يكونون عليك لبدا أي جماعات بعضهم على بعض واحدها لبدة أي كادوا يركبون على النبي بعضهم في القرآن وشهوة الاستماع فيه في غريب الهروي من قرأ لبدا فهو جمع لا بد مثل أكم وركم قوله أهلكت مالا لبدا أي كثيرا جاء التلبيد كثيرا من كثرة بعضه على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفرش والتلبيد تحكيم ما يتلبد من شعر إذا تشعث والتلبدة لحم منه ولبد الشيء من باب نصب لحمه وكل شيء ألصقت شيئا بالصاقا نعا فقد لبدته واللبادة وزان نفاضة ما يلبد للمطر والتلبيد بالطيب الصوف ولبيد الشعر أن يجعل فيه شيء من صمغ أو خطمي وغيره عند الإحرام لئلا يتشعث ويقمل القناع على الشعر قال في تبدو أنا لبيد من بطول مكثه في الإحرام ولبيد بن عامر الشاعر الصحابي أو هو المقول فيه لصدق كلمة قالها لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل نقل الشيخ البرهاني من حواشي السيوطي على البيضاوي أن لبيدا قد عاش مائة وخمسة وأربعين سنة وهو القائل

ولقد

لحد ولقد ساءت من الجهة وطولها وسؤال هذا الناس كيف ليد **لحد** قوله يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غير ما وصف به نفسه فيجعلون له الشريك والصاحبة والولد **الحد** والحد اذا ضاع الطريق قوله ان الذي **يلحدون** اليه اعجمي يميلون اليه ويشيرون اليه وفي الحديث ان ابا بعقع اباه كان يلحد اذا ضاعه وعدل قوله **ملحدا** الملحد الحرز الذي يميل اليه اللاجي قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي الحاد ابظلم والباء زائدة قبل الالحاد قيل عن قانون الادب كالبزاق ونحوها والظلم ايضا وفي قواعد الشرع وقيل غير ذلك ومفعول يرد محذوف والحاد وبظلم صفتان له اي من يرد فيه مائلا بالحاد وبظلم وفي الحديث كل ظلم الحاد وضرب الخادم من غير ذنب من ذلك الالحاد والحدة دين الضباع عند وعدل الحد في الحرم استحلال صيده وانتهاكها ومنه قوله هو يلحد لكم اي يعشر الاحاد ضد ازا شرك يقال اشرك بالاستيفا قالاول يتخذ الايمان ويبطل والثاني يؤمن به ويعطل وقوله يلحدون في اسمائه قيل انتهى وقولهم الحدة والهدة يريدون بالملحدة الاسماعيلية الذين لا يعملون بالشرع مع غيبة الامام وبالهدة هم اهل الهدة كما ابراهة الذين لا يعملون بالشرع ولا يبحثون عن بيئة الانبياء وهذان الفريقان يحكمان بالحسن والقبح العقليين وفي الحديث ذكر الهدة بالفتح فالسكون كهلة والضم لغة وهو الشق في جانب الجبل والجمع كغلوس وجمع المضموم الحاد كقفل واقفال **ولحد** الحديث الحاد من باب نفع والحدة الحارة الحفرة والحديث الميت والحدة جعلت في اللحد فالاحداث يجعل اللحد **لدد** قوله وهو الد الخصام اي شديد العداوة والجدال المسلمين من قولهم رجل الد بين الدد بفتح شديد الخصومة لغيره وبين الدة بالضم اي شديد الخصومة وهو الدد والمراة لداء والجمع لد من باب عمر والد الرجل خصمه الذي من باب ضرب شديد الخصومة والدود بالفتح هو ما يصيب الادمي في احد شقي انفه ومنه فامر فلد بالصبر لدا بالفتح اي جانباه والدد بالضم جانبا الوادي **لغد** اللغد وزان الغدد واحد اللغاديد وهي اللحمات بين الحنك وهدة العنق واللغد باسكان الغين مثله وجمع الاول لغاد قاله الجوهري **لكد** في الحديث بجنب الرجل ناسه الشيء اللكد الذي يلزم الجنبة ويلصق به صفة شيء من لكد كفرح بن لكد عليه الوجع اي اوجعه واللكد الشيء الزم بعضه بعضا **لهد** بفتح الهد بالضم اذا اثقله وهده هدا اي وضعه لذلة فهو لهيد **باب ما اوله الميم** مادا بن اسامة فلان مدا اي كبه وفي المضعف اذا كان عالما بهتر تجاد ماد احسنا **مجد** قوله بل هو قرآن مجيد المجد الشرف الواسع في كلام العرب والمجد بفعل منه الباء لغة قوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي اكثر القراء على المجيد بالرفع لان الله سبحانه هو الموصوف بالمجد ولان المجيد لم يسمع في غير صفة الله تعالى وان سمع الماجد وبكسر المجيد جعلوه من صفة العرش وبنوه ان العرش وصف بالكرم في قوله رب العرش الكريم فجاء ايضا ان يوصف بالمجيد لان سناء العلو والكمال والرفعة والعرش اكمل شيء واعلاه واجل اصفا الحسن والمجد الكرم والعز وفي الحديث الحي المجد المقادم وابناء المكارم ورجل ماجد كريم شريف ومن مفتضل اكثر المجد شريف ومجد الرجل بالضم صار مجيدا والمجد ان يتناهى من حسب الاجل الى المجد وهو ان يرفع الاباء ورجل شريف ماجد له اباء متعددون في المجد والشرف والمجد والمجيد شريف بفتح ومجد الله كان يقول العبد يا من هو اوجب الى من جبل الوريد يا قريبا لا ما بعيد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ومحمود لك قبل والمجد في عرف الشرع مخصوص بالفاعل لا حول ولا قوة الا بالله ومجدته اذا مدحته ورجل ماجد ومجد في عبد اي شريف وعظيم وجمع المجد امجاد ومنه قولهم اما نحن بنو هاشم فامجاد اي اشراف كرام وكذا امجاد جمع ماجد كشاهد وشهد اوشاهد **مدد** قوله وادا الارض مددت اي بسطت بان نزاجها وكل اكمة فيها تمد وتبسط كقوله فاذا هي قاع صفصفا وقيل انها تمد وتزاد في معناها قوله مد الارض اي بسطها طولا وعرضا الثبت عليها الاقدام قوله مد الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس لانه كما ذكر انما لا يتغير الى الشمس وبعد وقيل مد الظل جعله منبسطا ينتفع به الناس ولو شاء لجعله ساكنا اي لا صقا باصل كل شيء ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومعنى جعل الشمس عليه دليلا الى ان الناس يهتدون بالشمس واحوالها في سيرها على احوال الظل فهو كونه ثابتا في مكان وزالا ومنبسطا ومنقلصا ولولا الشمس ما عرف الظل ولولا النور لما عرف الظلمة قوله وجعلت لكم امدادا اي بسطا كثيرا قيل كان لهم مائة الف بناء وعشرة بنين شهود اي حضور اعند مكة لا يغيبون عنه لتجارة ولا سفر غير ركوب البحار اسلم منهم ثلثة نفر الدين الوليد وهشام وعمارة قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر الآية اي مدادا يكتب به كلمات علمه ومكتوب عزته وانه هي قوله وجئنا بمثله مددا اي زيادة ومعونة له **يمدونهم** في طغيانهم يعمهون اي يزيدهم طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه **ويمددكم** اي يزيدكم قوله لا تمدن عينيك هو من مد النظر بطوله وان لا يكاد يراه استحسانا للمنظور اليه والاعجاب به وقيل ان يكون ذلك له وقد يعرض لاهل المعرفة بحب عض البصر عن بديعة الظلم ولا بد لهم البصر لانهم انما ياخذ واذلك العين الفقارة فالناظر اليها يحصل لعينيه منها كانهم يجلونهم على الحاظها ومدانقه في عمره زاد فيه ومده توفيه اي امهله وطول له والمدة بضم الميم والشد يجوز ان يمد بها فيما لا كسب فيها وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بيع الصاع وبحق يضعف في محله والمدة بالكسر وتشدد الهملة ما يجعن في الجرين من الفتح لغلظه منه والارفق هو الصدر بدا ومدة الجرح ساعته بدة والمدة من الزمان بالضم يرد منه بفتح على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف وسجلا اقد مدادكلمات بكسر الميم اي مثل علمها وقيل ما يوازنها في الكثرة عيا كيل او وزن وهذا تمثيل لما لا يدخل تحت الكيل والوزن بالغ العدد وكلمات الله هي التي انتهى علمها والمداد كالمدة يقول مده ساعة التي امده مدادا اي مدا نصب على المصدر والمداد ما يكتب

ومدودت الدواب مددا من باب قتل اذا جعلت فيها المدادة والمدة بالفتح عن اللحياني في الدواة مرة للكثابي ومنه الحديث عن اهل الخلافة ما لنا لا نمدهم عندها او كيف لهم وكذا وان لي ما بين لابتيها الا لا امدة بفلم ومد البحر يمد زاد والجمع بالتحريك مثل فلس وفلوس امتداد الشيء انبساطا والمدة بضمتين الجيش والمدد بضمتين الجيش وامده بالمدد اعانه وقرئ به والمادة هي الزيادة المتصلة ومنه مادة الجمار المتصلة وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم ومددا الرجل بمد ومد وهو من باب قتل وحروف المد هي حروف العلة وفي مصطلح القراء ان كان بعدها همزة مد بقدر الفين او خمس الفات وان كان بعدها سكون مد بقدر اربع الفات الفا فاكثر ومنهم من يمد بقدر الفين ان كان ما بعدها ساكنا وان كان بعدها غير هذه الحروف لم يمد الا بمقدار خروجها من الفم فقط ويسمى الحرف حينئذ حرفا لا مدا ولا يتم عند الوقف بمد بقدر الفين مرد قوله مرة وامرة اتى بهما الجوهري وغيره من اهل اللغة وقال ابن السكيت لم يسمع مرد بمعنى صلب وقوي الا في شعر ابي ذؤيب اذا عض فيه مارد او برى مارد بدا اي عارض صلبا ومعناه انه قوي على الخبز وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها وظهرت عيدانها قوله شيطان مارد اي خارج عن الطاعة متمكن من ذلك والمارد العاتي الشديد وسلطان المرد اكبر هم وفي الحديث شهر رمضان اضعف بعنه مردة الشياطين هو جمع مارد والمريد بالفتح المرتفع في اللص خلافا لمن زعم انه من مرد الخبز بمعنى مرد من باب قتل اي تمرغ في خوان ومراد ان غرائب قبيلة سمي باسم ابيهم مرادين مالك قبل اسمه جابر فقد على الناس اي ضغن عليهم فسمي بذلك معل المعدة وزان كلد وبكر اللبن وسكون العين ابقه وهو من الانات امقر الطعام والشراب قبل انحداره الى الامعاء وجمعه على معد مثل سدرة وسدر وفي معل المعدة ثلاث لغات بمنزلة الكرش لكل محترة بعض العلماء فقال المعدة حوض البدن شبهت بحوض البلد بالنهر والعروق الواردة اليها بعروق النهر الغائبة الى الحوض الجاذبة ما ماء الى الاعضاء والاوراق ثم انجعل الحرارة الغريزية في البدن مسلطة عليه تحلل الرطوبات فتسلط الرياح على السليط وجعل قوة سارية في عروق واردة منه الى الكبد طالبة منه ما يصلح لاخلاط الرئة فيحصل لسبب عروق واردة منه الى المعدة جاذبة منها الفضل من الشروب المطبوخ لتطبخ في الكبد وهو الغرض هذا بعض الصلة وبعد الورود فان كان في المعدة غذاء صالح يحصل للاعضاء غذاء محمودا وان كان فاسدا كالكمأة اكل او شرب او ادخل طعام على طعام ونحوه كان سببا لقوة الاخلاط الرديئة الموجبة للامراض فلذلك تقدير الغريزي الفيلسوف من قال المعدة ينبوع الشهوات اذ منها يشعب شهوة الفرج ثم من غلبة المأكول والمنكوح يشعب شهوة المال اذ لا يوصل الى الاعضاء الا بشهوتين الاكل والنكاح ويشعب من شهوة المال شهوة الجاه اذ بهما يحصل الجاه والمال تزدحم الافات كلها كالكبر والرياء والحسد والعداوة والحقد وغيرها ومنع جميع ذلك البطن ومعدة الانسان هي معدن الشيء واستعداده لجذبه يسمى عدنا قال الجوهري والمعدة الفرض من البعل ومعدن عدنان ابو العرب خلافا لمن يقدر الحرف وقوضع لنسبها وكان اول من وضعها ثم غلبت جرهم بمكة على ولاية البيت ثم غلبت عليه خزاعة وهو بكلاب فضل عليهم وفي البيت مهل قوله فلا تفتهم بمهلة اي بوطن لا تفتهم منازلهم كابوطن من مهد فراشه وسواه لان الصبي ما يفضي عليه مهده ومثله قوله فنعم المهادان نحن قوله الم نجعل الارض مهادا بكسر الميم اي فراشا والمهاد الفراش ومهد الفراش بمهد اذا بسطه ومهاد وجمعه مهد ومهدد بضمتين قوله ارض ذات مهد من ذلك ومهد الامر تمهيدا وسهله والمهد الموضع يهيئ للصبي يوطأ وجمعه مهاد مثل سهم وسهام ويجمع على مهد ككتاب وكتب على مهوكفلس وفلوس والمهد مرتفع هد اهبل قوله والمهد في الارض رابي ان تمهدكم بفتح اوله اي تمهركم وتمهل بكم اي تمهركم وتمهل بكم مهدا من باب باع وعوض بفتح الباء اذا تمهركم والمهدان من ذلك لتمهركم جواب عند اذا شئتا مثل شئتا والجمع مهاد بن كشاطين ومعادت الاعضاء تمايلت ومادا الرجل يمثر قوله وادا قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الابزة المائدة هي الخوان بكون عليها الطعام فان لم يكن عليها طعام فهو خوان قيل هي من ماده مبدا اي اعطاه وهو فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية لان المائدة ماده القوم اي اطعامهم لها وقيل هي من تماييد اذا تحرك وفي الحديث ومبدان الملبس بفتح الباء وبضم كريسه وبيت مدر بفتح الميم وضم الدال مخففة وقيل مدر بضمتين وتشديد الدال وقيل مدر بضم اوله وكان في سماعه الحديث ومبدانه وبيد بعض غير باب ما أوله النون نجد النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود والنجد ومنه حديث المواقيت لاهل نجد وهو وقت لما انجدت الارض وانت تنهم قوله لما انجدت الارض اي لما ارتفع منها قيل وهمزة باب الافعال هنا للدخول في النجد الرجل اي دخل في ارض نجد والمصير اي صار في النجد وارتفاع قوله وانت تنهم بكسر الهاء على صيغة اسم الفاعل اي داخل في تهامة ويروى في الحديث وانت منها اي في تلك الارض المرتفعة وفي بعضها وانت تنهم اي من اهل نجد ونجد خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ونجد بابين الفتح الى ان تعرض الى اليمامة الى جبل طي والى وجرة والى البحر ذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة شرفها الله لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد قال الجوهري نجد من بلاد العرب هو خلاف الغور والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو يذكر ويؤنث اخذوا في بلاد نجد والنجد بالضم متاع البيت من فرش ونمارق وشئون والجمع انجاد ونجود والتنجيد الترين بن بيت منجد اي مزين وفي الحديث نجد فرفرف قيل انا من النجد وهو ما ارتفع من الارض او ما نجد به البيت اي زين من بساط وفرش ووسائد والرفرف بالضم الذهب ونحوه يزين به والنجاد بالكسر الثوب يعالج الفرش والوشي ويخطها

ندد

ويضمها والفتح بكسر النون مخففة جبل السيف يكون به عن طول الغارة فيه وطويل الجهاد اي الغارة والجهد بفتح النون فالكون الشجاعة بضم الجيم بالضم ونجيد ونجيد والجمع الجاد مثل ابطال وجمع نجيد نجداء وفي حديث علي اما بنو هاشم فانجاد اي شداد ثم قال **ندد** قوله وتجعلون لله اندادا اي امثالا ونظراء واحدها ند وهو المثل والنظير ومنه الحديث وكفرت بكل ند يدعى من دون الله قال الجوهري في كتاب الالفاظ الانداد والاضداد والاكفاء والنظراء والاشباه والاقران والامثال والاشكال نظائر وعن الواقدي الند يقال فيما يشارك في الجوهر يقال هذا ند هذا وشكله وفيما يشارك في المساحة والشبه يقال هذا يشارك في الكيفية فقط والمساوي فيما يشارك في الكمية فقط والمثل عام في الالفاظ كلها وندا البعير مثل ضرب نديدا وندادا بالكسر وندد نفر وذهب على وجهه شاردا والجمع نداد ومنه قولهم يوم التناد بتشديد الدال اي الفرار ومن حديث ابي بكر انه قال ما ذا اعدوا لهذا اليوم يعني يوم القيامة اي مطرودا ذاهبا وجهه اما الانكار المنكر او الغلبة يسير على شاكلته وفي الحديث ان فلانا شيئ من الصيد وندة فاريد بهما ومنه ذهبت ابله شذر مذر بمعنى ندادا اي متفرقة شاردة على وجهها وندا القوم مر بنا في فضل اجتمعوا ومنه النادي هو مجلس القوم ومتحدثهم والنادي والناد والنادي الذاهب ومنه الحديث الامام مفزع الخائف الداهب الناد وشئ ادا ابتل فهو ند مثل نغب ارض ندية فيها نداوة ورطوبة وفي حديث جرير بن عبد الله انه نحر ناقة فيها نداوة اي بلة ورطوبة **نرد** في الحديث لا تقبل شهادة صاحب النرد هو النرد شير الذي هو من موضوعات ابوبن ارد شير بن بابك ابو ارد شير اول ملوك الساسانية شيئ فيه يوم الاربعاء والروم الجمعة والترك الاثنين بشلثين يوما والسواد والنبط الثلثاء والنهاروالبيوت الاثنين عشرية بالتهوين والكعاب الاقحبة الماوية للطيب والكعب نرد شير معرب شيرمعناه حلو ومنه الحديث من لعب بالنرد شير فكانما غمس يده في لحم الخنزير وقد ورد ما يقتضي انه كشيء جاء الجد وربما جاءه نظر فيها الديلمي وقيل النرد اشد من الشطرنج واللاعب بالنرد

نشد وفي حديث الدعاء انشد دم المظلوم هو بفتح همزة وضم شين منه ابي مفعولا به او مضمنا ابي اطلب منك واسئلك يجعلك ان تنتصر لدم المظلوم بعني الحسين بن علي وتنتقم من قاتله ومن الذين استباحوا حرمه والظلم عليه على اصل البيت وفي الخبر نشدتك الله والرحم اي سألتك بالله وبالرحم ونشدتك بالله الافعلت معناه ما طلبت منك الا فعلت وبي نشدتك الله وبالله وناشدتك اي سئلتك والتمست منك وانشد الشعر انشادا وهو لغة رديئة بعض مقبول ونشد الشعر قرأه وفي الخبر نهى عن تناشد الاشعار وهو ان ينشد كل واحد صاحبه شيئا لغته او لغيره افتخارا او مباهاة او على وجه التفكه بما يستطاب منه واما ما كان مدح حق او هجو خارج عن الذم بل هو مستحب كما مر في الاخبار

نضد قوله ما اظلع بنضيد بعضه على بعض بنضد نضدا من باب ضرب جعلت بعضه على بعض وانما بنى بنضيد وادام في كفرانه فاذا انقطع فليس بنضيد ومثله قوله وظلع منضود اي نضد الحمل من استدل الى اعلاه فليست له ثابتة قال الشيخ ابو علي والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والجمع انضاد **نقد** قوله النقد التحريك وفي قوله ينقد ثوبي من قولهم نقد الثوب ينقد من باب ضرب فهو ناقد وانقطع

نقد في الحديث من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا النقد بالتحريك الصدوع والنقد نقد الدراهم وتنقيدها وتنقدت له الدراهم اعطيته فانتقدها او قبضها وانتقدت الدراهم واستنقدتها اذا اخرجت منها الزيف وبيع انتقد هو بيع الحال بالحال والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل فلاح الوجوه تكون بالبحرين قاله الجوهري **نكد** عيش نكد اي قليل عسر بين نكد عيشهم بالكسر من باب تعب نكدا نكدا اشتد

نكد نكدت الركية قل ماؤها وبئر نكد اي عسر وقوم نكاد اذا عسروا وعطاء نكد اي قليل **نمرد** نمرد بالضم من الجبابرة معروف **نهد** في الحديث نهدا الى اي نهض وتقدم ومنه نهدت الى العدو نهدا من باب قتل ونفع اي نهضت ببرز ت والفاعل ناهد وبجمع نهاد مثل كافر وكفار ونهد الثدي نهودا من باب قعد ونفع لغة كعب اشرف وصلح الثدي نهدا لارتفاعه ونهد بالضم فالسكون قبيلة من اليمن وبنها وبند مثلثة النون بلد من بلاد الجبل قرب همدان والهيثم بن عدي ذكر النهد من رواة الحديث **باب اوله الواو والواو** قوله وادا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت الموؤدة بنت لدفن حية وكانت كندة تدفن البنات وهي احياء واذا الموؤدة سئلت بفتح الميم والواو وقيل والمراد بالموؤدة الرحم والمعنى انه تسأل فاطمة بها سبب قطعها وعن ابن عباس قال هو من قتل خ هو من قتل اهل البيت وعن ابي جعفر عليه السلام قال يعني قريشا رسول الله ومن مثل بجثتها وفي الخبر انه نهى عن وأد البنات اي قتلهن لانهم كانوا في الجاهلية يدفنون وهن بنات الى التراب الموؤدة بضم الهمزة من الوئيد وهي الكبيرة من الوئد بالكسر والزنانة والناقة والمشي مثل وهي الموؤدة محمودة في عمر لم الاخرة اما ابه فلا يشهد له قوله فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وهي ابنة ثمانية اي قصد وابنة ثمان اي ثبت واصل الباء الواو **وتد** قوله وفرعون ذو الاوتاد جمع وتد بالكسر هو اقصر من الضخم قيل كانت اذا عذب جلا بسطه على الارض او على خشب وتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم يرسل عليه الحيات والعقارب الاذنين اللتان في باطنها كانه وتد قاله البيضاوي **وجل** قوله لا يجدون قوما الا يرقال الشيخ ابو علي هو من الفضيل اي من المنع الحال ان يجدوا هنا بالواو من خالف الله ورسوله والغرض انه لا ينبغي ان يكون ذلك وحصار بمنع ولا يوجد بحال مما لغة في الهمز عنه قوله لم يجدك بتهنا فاوى قال هو من الوجد الذي بمعنى العلم والمنفي مفعول وجد والمعنى لم يكن بتيما وذلك ان اباه مات وهو جنين او بعد مدة قليلة على اختلاف الروايه

فيه ومات أبوه وهو ابن سنتين فآواه الله بجده عبد المطلب ثم بعمه أبي طالب كان أحب إليه من جميع أولاده وكفله ورباه فلما مات عبد المطلب كان ابن ثمان
سنين قوله ولم يجد [illegible] فتيمموا الآية قال بعض المفسرين يمكن أن يراد بعدم وجدان الماء عدم التمكن من استعماله وان كان موجودا فيجري الحكم في كل
من لا يتمكن من استعماله كفاقد الثمن أو الآلة أو الخائف من لص أو سبع ونحوهم قال وبهذا التفسير لا يكون فيه تجوز لأنه هو المستفاد من كلام محققي
المفسرين من الخاصة والعامة انتهى ووجد قوله تعالى أشد الناس عداوة قال المفسر الإمام في تحقيقه لام القسم والنون خلف الفصل بين
الحال والاستقبال قال وهذا مذهب الخليل وسيبويه وعدا به متعدى على التمييز قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قيل لعل المراد
بالنكاح ما ينكح به والمراد بالوجدان التمكن فعلى الأول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثاني بنزع الخافض أي من نكاح قوله أسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم أي القدر من سعتكم ومقدرتكم وفي الحديث ولن يشبع على أهل الحمد بتخفيف الدال وهو الغنى وكثرة المال والاستظهار بحيث يجد
جدة أستغني والموجدة ما يجد الإنسان والواحد من أسمائه تعالى وهو ما لا يجده وهو الغني فيكون معناه الغني الذي لا يفتقر إلى شيء وإما من الوجود
وهو الذي لا يحول بينه وبينه حائل والواجد المعنى الظافر على الشيء ووجد مطلوبه يجده وجودا ويجده بالضم لغة ظفر به ووجد عليه
في الغضب موجدة ووجدانا في الدعاء الساكت فلا تخف علي أي لا تغضب من سؤال ووجد الحزن وجدا بالفتح وتوجدت لفلان حزنت له
ووجد ضالته وجدانا إذا رآها ولقيها ووجد بفلانة وجدا أحبها حبا شديدا والفقير يجد وجدا بعد فقر استغنى والوجد
الغنى ومنه الدعاء الحمد لله الذي أوجدني بعد ضعف أي قواني وفي الحديث قيل لعلي كيف تجدك قال كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويهرم
بصحته ويؤتى من مأمنه قال الفاضل الشيخ بهاء الملة والدين المعنى بقربهما إليهما وكونهما غاية بين لها والمأمن الدنيا و
وأمانيها المرء وبدونها عليه ما يكرهه وفي الحديث القدسي لا أرى عبدا المؤمن قلب المصيبة إلا وعبيثا من جديد لا يصدع رأسه أبدا
في الجديد أي حطو لجانبي والوجادة بالكسر بعد الفتح ومنه الحديث تحجز عن محاز الشيخ في جهادها والوجود خلاف العدم واختلف في أن
المهيات أم لا فجمهور المتكلمين على أن الوجود زائد على المهيات في الواجب الممكن والحكماء في الواجب عين في الممكن زائد عليه لما هذا الفريقين
تحقيق الحق في محله والوجدان من القوى الباطنة وكل ما يدرك بالقوى الباطنة يسمى الوجدانيات وحد الولد ومن خلفت وحدا
أي لم يشرك في خلقه أحد أو وحيدا لا مال له ولا بنين وفي تفسير علي بن إبراهيم الوحيد ولد الزنا وهو زفر وعن الشيخ أبو علي يعني الوليد بن المغيرة
قال يدعيه غير أبيه وحل يجري عن قبيله فان اعرابيك بالاستفهام مستعر كل منهم قوله إنما أعظكم بواحدة الآية قال المفسرين يحصلة واحدة
وقرئها بقوله أن تقوموا لله مثنى وفرادى الآية عطف بيان لها وأراد بقيامهم إما القيام عن مجلس رسول الله وتفرقهم عنه وإما الانقياد في الأمر
والنهوض فيه بالجد والمعنى إنما أعظكم بواحدة أن فعلتموها أصبتم الحق وهي أن تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين أو واحدا واحدا ثم تتفكروا في
أمر محمد وما جاء به بعيدا عن التقليد من غير عناد ومكابرة أن هذا الأمر العظيم الذي تحته ملك الدنيا والآخرة لا يتصدى لادعاء مثله إلا رجلين
إما مجنون لا يبالي بالافتضاح إذا طولب بالبرهان فعجز وإما عاقل كامل راجح العقل مؤيد من عند الله بالآيات والحجج وقد علمتم أن محمدا ما به من جنة
بل علمتموه أرجح الناس عقلا وأصدقهم قولا وأجمعهم للمحاسن قال وما التفكر ويكون أصيحا كلام تعنيهما أن الله على طريق النظر في أمر رسول
الله وفي مصنفهم والمعنى الذات وأحد المعنى بمعنى أنه لا ينقسم في وجوده ولا عقل ولا وهم وقيل وأحد المعنى الصفات فريتا ثوابه وبحفظه فقط
من غير شريك له في أفعاله وجميع من الأحوال وعينه الواحد بلا تأويل عدد من جميع الجهات واحد بحال وسائر الأشياء فان وصفها بأحديته العدد وعلى كل
معنى الوحدة فيه وقليل بهاء لا يوصف القلة وان كان أحد أو ذلك أن الواحد بين المعاني والمتماثلين بها هو كون الشيء مبدأ للكثرة يكون لها
وكما الأول هو الذي بحفظ القلة والكثرة الأضافيتان فان كل أحد بهذا المعنى هو قليل بالنسبة إلى الكثرة التي يصلح أن يكون مبدأ لها وأخص
لا أكثر الناس كونه واحدا أي في المعنى فلذلك نزه عنه بتكرار لأنه هو القليل فظهر بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزم بطلانه بطلان
الملزوم المذكور كذا قرره بعض شراح الحديث والوحدة أن المنفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وفي الحديث سئل الجواد عما معنى الواحد فقال المجمع
الألسن عليه بالوحدانية لقوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله والواحد والأحد اسمان دالان على معنى الوحدانية ولكن
لطيفه ما يكون منزه الذات عن التركيب الخارجي والعقلي ولفرق بين الواحد والأحد على ما ذكره بعض الأعلام من وجوه الأول أن الواحد هو المتفرد
بالذات والأحد هو المتفرد بالمعنى الثاني أن الواحد أعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الأحد إلا على من يعقل الثالث أن الواحد
يدخل الضرب والعدد ويمتنع دخول الأحد في ذلك والواحد هو أول الأعداد ويجمع على أحدان ووحدان بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له أي لا نظير له
وفلان أحد أهل زمانه إذا لم يكن لهم مثل وجاؤوا واحدا واحدا أو منفردين جمع واحد كراكب وركبان ومن كلامهم أن كنت لا بد فاعلا فما أولى أن أحد
لا تفعل وأن فعلت فعل واحدة والوحدة بفتح الواو الانفراد ويقال جلس وحده قال الجوهري هو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند أهل
البصرة على المصدر كأنك قلت أوحدته برؤيتي إيجادا أي لم أر غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فجعلت في قبر على حدة أي منفرد

وحد

وعده واصلها الواو وتحذف من اولها وعوض عنها بالهاء في الاكثر كعدة وزنة من الوعد والوزن واهل الوحدة اي يقولون لا اله الا الله وقيل انما سمي بذلك لان من تمسك بها اعتقد اذا وقرارا كان محاضا وقيل من قولها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وامن بها فقد عرف التوحيد قال السائل فكيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وذاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي والاخلاص صفة الشيء بان الموجود من شيء واحد او هو جعل الشيء في حيز بان بلا زيادة ولا نقصان وهو منع في نفسه والجبار في صفة الله تعالى الذي صغرت عظمته كل شيء من عوالم الاجسام **وخد** الوخد ضرب من سير الابل سريع قال الجوهري وخده بفتح الواو وسكون الخاء فرسخ من فرسخين **ورد** قوله تعالى وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ الودود من اسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول من الود الحب فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه والودود ايضا فعول بمعنى فاعل اي الله يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم قوله سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا اي محبة في قلوب الصالحين قوله أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ الآية قال المفسرون هذا مثل لمن يعمل الاعمال الحسنة الولا يبتغي بها وجه الله فاذا كان يوم القيمة وجدها محبطة لا ثواب عليها فتحسر عند ذلك حسرة من كانت له جنة هذه صفتها وله اولاد ضعفاء والجنة معاشهم فهلك بالصاعقة فولد فَلَا تَذَرْ وَدًّا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اسماء للعرب من اعظم اصنامهم وقد كان لكلب سواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ودّ وعبد يغوث قوله قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى اي لا اسئلكم عليه الا ان تودوا قرابتي وتصلوا رحمكم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة والود والوداد والمودة والوداد والوداد بالفتح مثلث والوداد بالضم الوداد لغة لاهل نجد قال الجوهري وددت الرجل من باب رغب وددا اذا احببته والاسم المودة وودد الشيء يوده ودا اي محب يستوي فيه الذكر والانثى وددت لو انك تفعل كذا اي تمنيت **ورد** قوله تعالى وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا قيل الورد مصدر ورد يرد وردا وورودا والورد بالكسر الماء الذي يورد والذي يرد عليه وفي التفسير وردا اي عطاشا قوله وبئس الورد المورود اي بئس الورد الذي يرد ونسأل الله ان لا يرد اولياءه النار قيل ليقصد لتكميل العطش ومن ثم قيل الاكباد والنار ضده قوله وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا سئل ابو عبد الله عن هذه فقال اما تمر الواردة على حوض رسول الله ورد ناماء بني فلان فيقول ورد والله يرد عليه قوله فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ اي الذي يبعثونه لهم الى الماء ويبغي لهم قوله فَكَانَتْ وِرْدَةً كَالدِّهَانِ اي حمراء بعين تتلون حمرا بعد ان كانت صفراء وشبه كلون الورد تتلون كالدهان المختلف جمع دهن وفي الحديث لا يرد على الحوض من شرب مسكرا الا الله اي لا يشرب على ما يريد كفر وهو الخبر من فرات وذكر والجمع ورادا والورد اتيه مواقاة المكان والاشراف قبل ان يخالطه وورد الماء اتى عليه وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث لحجاج من فرط ورودها السباع اراد دخولها وتشرب منها مع احتمال ارادة الاشراف عليها قال بعض شراح الحديث والاول اصح والورد بفتح فسكون الثلاثة ثم الواحدة ورودة والجمع ورود ومنه قيس مورد وملحفة مورودة الذي صبغ على لون الورد وهو ورد المشيح وبنات ورد ان بفتح الواو وبضمه قوله الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات ومنها الاشقر والاحمر والاصفر الذي وجوه الجمال في غير بنات ورد ان ورد العذرة وورد فلان وورد احضر **وسل** الوسائل المكاتبة والمهنة كالوسادة وثلث وان وثلثه لغة عزيزة النوم لان من مرض يساده طاب نومه او كناية عن عرض فناه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وقولهم رجل لا يتوسد القرآن يحمل كونه كذلك اي لا يتعهده ولا يظهره بل يجهله ويعظه وقد تاتي الا بمعنى على للاوزاعي اكباب النائم على وساده ومن الاول قوله لا توسدوا القرآن ومن الثاني ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد طلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان توسد العلم خير من ان توسد الجهل كذا في وجمع الوسادة وسائد وقد سود الشيء فوسد اذا جعل تحت راسه **وصل** قوله تعالى وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ اختلف المفسرون في الوصيد فقيل فناء الكهف وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل البناء الذي من قولك وصدت الحائط اصده وصدا اذا طينته **وطد** الموطد المحكم ثابتا او مؤسسا ثابت **وعد** قوله واعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر كان موسى وعد بني اسرائيل بمصر ان اهلك الله عدوهم اتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان ما يأتون وما يذرون فاهلك فرعون سئل موسى ربه الكتاب فسيموم ثلثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم انزل عليه التوراة في عشر ذي الحجة وكلمه فيها فقيل كان الموعد اربعين ليلة فاجمل في سورة البقرة وفصل ههنا قوله وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً اي واعدنا موسى ان نتزل التوراة وضرب له ميقاتا اذا انقضى ذو القعدة وعشر ذي الحجة وقيل ليلة الاثنين لتشهوره بعد بالليالي قال الشيخ ابو علي ومن قرأ واعدنا فلان انقدم وعده الوحي وعده هو المجيء للميقات الى الطور المبعاد الموعدة والوقت والموضع ومنه قوله تعالى وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ قوله وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ يعني يوم القيمة في قول جميع المفسرين وهو اليوم الذي يجازى فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء وصدق الله وعده اي عد اظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وفي الدعاء يا من اذا وعد وفى واذا توعد عفى الوعد في الاستعمال للخير كالوعد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر الفرق بين المتعبين وربما استعمل الوعد فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فان اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد والعدة بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو التي هي فاء الفعل والجمع عدات بالكسر لجمع الوعد **وعل** في الحديث ذكر الوعل وهو احد الفداح

وفد

العشرة من بني كلاب الهاوي الوفد الذي يجدم ضربه بطعام بطنه وفي هو الاحمق الضعيف الذي او الضعيف جسما **وفد** قوله يوم يحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي ركبانا على الابل وفي تفسير ابن ابرهيم قال رسول الله صلعم يا علي الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاتقاهم واخلصهم ووصفهم فسماهم المتقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة انهم ليخرجون من قبورهم سراعا وجوههم كباض الثلج وعليهم ثياب بياضها كباض البرد عليهم نعال الذهب شراكها من لؤلؤ تبلالا لا وفي حديث اخر قال انا الملائكة المستقبلهم سوق من سوق الجنة على رحال الذهب مكللة بالدر والياقوت جلالها الاستبرق والسندس من خطامها اجدل الاجوان وارنبها أربعة فنظر يوم الى الحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه ومن يمينه وشماله يزفونهم حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد هم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد والوافد السابق من الابل ومنه امام القوم وافدهم اي سابقهم الى الله فقدموا افضلكم وفي الدعاء اللهم اجعل ثوابي وفادة الوافد القادم اليك بوفد فلان على الامير اي في رسوله اليه وافد والجمع وفد ومثل صاحب صحب وجمع الوافد وفود والاسم الوفادة والوفادة ايضا القدوم للكرامة ولفظه بستعمل في قدوم المرتبة طلبا للفضل وثوابه والصلوة ومنه الحديث كنت عليكم وفادة اي حجيج وفي حج الصلوة ان علم انها وفادة الى الله تقدم والايفاد على الشيء الاشراف عليه والافاد بفتح الهمزة قوم من العرب **وفد** قوله ثم وقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر وقيل وقود النار ايقادها او منه على الاستعارة كلما اوقدوا نارا لحرب اطفأها الله اي كلما دبروا مكيدة ابطلها الله قوله اوقدوا بها فان على الطين اي فاجج النار على الطين واخذ الاجر قوله استوقدنارا اي اوقدنارا الوقود النار تقدمن ثلاثي حد وقودا بالضم اوقد وقودا بالفتح اوقدا بالضم كذا في الصحاح وقدا اي توقدت والوقد بفتحتين النار نفسها قاله الجوهري في غيره والوقد موضع الوقود كالحطب موضع الحطب **وكد** في حديث خطبة الحجة بقاء الله لا يجزه المنع ولا يكده العطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده ووكده يكده ووكد الشيء بالشد يد واكده ايكادا وتوكيدا وتأكيدا شد وتوكيد الاخر وتاكيد يجيء **ولد** قوله يطوف عليهم ولدان مخلدون اي صبيان واحدهم وليد قوله مخلدون اي باقون ولدانا لا يهرمون قال المفسر اختلف في هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فاثر لواهذه المنزلة وقد روي عن انس انه سئل عن الاطفال المشركين فقال لهم خدمة اهل الجنة وقيل هم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله لم نزك بعدك ولدا اي ولدا يصلح ان يطلق عليه اسم الولد بالولادة والولد الصبي والانثى والجمع قوله ومنه قضى في ولده باعها بسوداء ومثل ولده جاسمها ياسمها قوله لو الد بر اني كما الا يتر قال المفسر المراد بالكما الجفر الهائل الذكر قوله ولذلك جاء الجمر بلفظ الجمع قوله وما ولد يعني آدم وما ولد يعني الانبياء والاوصياء وابناءهم وهو مروي عن ابي عبد الله والولد بفتح اللام والواو وبضمها وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون الثاني ولدا كساد وسدد ومنه ولد اسمعيل وهم العرب من الخطان والعمد والولد بالكسر لغة في الولد بالضم الجوهري وكل ما ولده شيء يطلق عليه الذكر والانثى والمثنى والجمع فعل بمعنى مفعول وهو الولد ومنه الحديث ان لي ولدا رجالا ونساء ومنه الاثر من ولده وفي الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شر الدهر وما ولد ومن شر الجن والبس وشياطينه وولدت المراة ولدا وولادة والوالدان الاب والوالدة الام وهما والدان وولد الشيء من الشيء نشأ منه وصبا والرجل الوقت الذي ولد فيه والمولد بكسر اللام الموضع الذي ولد فيه وبجعل مولدا بالتشديد اذا كان عربيا غير محض قاله الجوهري وغيره وفي حديث الحسن اذا سبق ماء الرجل ماء المراة فالولد يشبهه اباه وعمومته واذا سبق ماء المراة على ماء الرجل فهو يشبه اخواله وخؤولته وفي الخبر وقد سئل عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المراة ولدت ذكرا باذن الله عز وجل واذا علا منى المراة منى الرجل ولدت انثى باذن الله تعالى في النسخ لم يلد فيكون مولودا قال ابن الاثير في الحديث لعائل ان يقول كيف يلزم من وضع احدهما ووضع الاخر كيف ولد والد وليس بمولود وانما المراد انه يلزم من فرض صحته كونه والدا صح كونه مولودا الا انه لو صح ان يكون والدا على التفسير المفهوم من الوالدية وهو ان يتصور من بعض اجزائه شيء اخر من نوعه على سبيل الانسحالة لذلك الجزء كما تقدم في الخطفة المنفصلة من الانثى المستحيلة صورة الى الانثى حتى يكون منها بشرا خر من نوعها لا لو صح ان يكون هو مولودا من والد اخر قبله وذلك لان الاجسام متماثلة في الجسمية وقد ثبت ذلك بدليل عقلي واضح في موضعه الذي هو الملك به وكل مثلين قام احدهما بمحل على الاخر فلو صح كونه والدا لصح كونه مولودا وفي الحديث ما من مولود الا يولد على الفطرة بضم الطاء وكسر لام بابدال الواو ياء وتوكيد ولد وقد تكرر في غير حديث كذا كان لرسل من اهل كذا من ولد اسمعيل ومعناه ان الله فضلهم على ولد اسحق وذلك ان النبي والائمة وبني هاشم من ولد اسمعيل والبهود من ولد اسحق وقد ورد في بعض معنى عنهم وفي حديث الغسيلة لو احد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا في كتاب الله معناه ان ولد اسحق من البهود اذا كانوا مسلمين سواء في الفضائل وشبهها بمقتضى كلام الله فثبت المساواة بين غيرهما من اولاد الانبياء وفي حديث صفة نبي لم يولد فيكون في العرب اكثر ولم يولد فيكون مورثا لها كذا في النسخ لم يولد فيكون في العرب اكثر ولم يولد فيكون مورثا لها كما قال بعض الافاضل وهو اولى من حيث المعنى **وهد** في الحديث فاذا غسل الرجل فوهده وخشي ان يرجع ما ينبغي الى الماء اخذ كفا وسد اسفله

وهد

وكفا

وكنا عن يمينه وكنا عن يساره وكنا من خلفه واعتزل منه والوهدة بالفتح فالسكون المنخفض من الارض وقد يفتح الوجه صب لا كف لا يرى وجمعها الاول
هجد وجمع الوهدة وهدد وقاتيل وهدان ووهدة اللبة هو بفرة النحر بين الترقوتين **باب ما اوله الهاء هجد** قوله ومن القبيل ما تعهد به
ناقة ذلك قبل مساء اى يحفظ بالقرآن وبما كان الذى يريد التعبد لا يتمكن من حفظ الليل يحفظ بالصلاة عن صلوة الليل بالتهجد وعن ابن دريد قال التهجد
عند اهل اللغة الدهر وبنى التهجد بكلف الهم للعبادات وقال الجوهرى هجد ونهجد ونام ليلا وهجد ونهجد بمعنى وهو من الاضداد ومنه قيل لصلوة
الليل التهجد وفى الحديث الناس فى مكة كالمتهجدة فى البلدان او كالمتعبد فيها **هدد** قوله فتفقد الطير فقال ما لى لا ارى الهدهد هذا هدد
هدد بضم الهاءين واسكان الدال المهملة بينهما طائر معروف ذو خطوط كثيرة والوان وجمع الهدد اهدد بالفتح نقل ابن برى عن ابى على من ابنية الارض كاربد الاسنا
قال ابن الرعابة وزعموا ان الركان دليل سليمان على الماء وهذا السيف فيه ماء فضة وله معدن مشهورة وعن كراع الهدهد يقول ابن الاعرابى كالهدهد
والهدهة شئ يوضع للحائط ونحوه وفى الحديث اعوذ بك من الهدد والهدة وفسرا الهدد بالهدم والهدة بالخسف وقيل الاستفاء ثم هدت وتدهدى
ما يبقى من الماء وهدد البناء بهدده كرره وضعضعه هدرة المسبهلة اى وهنت كنه وهدهدت الحمام دعوت هديده والتهدهد بالتخويف كذا النهذ
هدل قوله ثم ورق الارض هادية اى بايسة بينة قال بعض الافاضل وكثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء وعلى الماء وعلى المتن اسم الارض وعليه
بعض المفسرين حمل هذه الاية ورق الارض هادية فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وهدا الشجر اذا بلى كذلك الثوب فى هدد الثاء بالكسر
طفت وارض هادية اى لا نبات بها ونبات هامد اى يابس والهمود الموت والهامد البالى المتغير ومنه قولهم فى وصف الدنيا وحطامها الهامد الى الفناء
وهدان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم قيل سمى باسم بانيه هدان بن الهلوج بن السام وهدان تكون اسما لغير منها الحارث الهدانى الخاتم
بالايمان المشهورة لها باسم هدان من عجب بن مؤمن او مسافق قبلا ومن كلام على لخاتم نفسك اى اعدها الى العباة بالخير ودون الهمة
هند هند اسم امرأة واسم لمعينة واسم للدهر وقد والنسبة اليها هندى وهندى مثل بخى وذنوجى والمهند السيف المطبوع من حديد الهند **هود**
هود قوله كونوا هودا او نصارى اى يهودا فحذفت الياء الزائدة بوكانت اليهود تنسب الى يهود بن يعقوب فحيث يهودا واعربت بالدال هودا انتهى العين
وهود النبى قبل هو ابن عبد الله بن رباح بن خلود بن عوص بن ارم بن سام بن نوح قبل عاش ثمانمائة وسبعا وقيل ابن شالخ بن ارفخشاذ بن
سام بن نوح اسلم قبل وبعثه هود الى عاد اصل عاد قومه وبعث بعدهم من نسلا لهم قبل وهود بشر بنبوة نوح ع وهو بشر بنبوة ابرهيم فلما
انتهت النبوة الى يوسف جعلت فى اسباط الغوبعد انتهت النبوة الى موسى فلم تزل النبوة فى موسى بشر محمد وكذا عيسى بشر محمد وقوله الخاتم
هودا الخ الغلاية الدين وانما قال الخاتم لانه ابلغ فى الحجة عليهم قوله وقالت اليهود لا نبرأ لهود قوم موسى هو اسم لا ينصرف للعلمية والمتانيث
لانهم يجرى فى كلامهم مجرى المذكر قال الزمخشرى الاصل فى يهود ان يستعمل بغير لام التعريف لانها علم للقوم كما ان العرب علم لهم وانما جاز
تعريفها باللام لانها اجرى بهود وهو يجرى شعيرة وشعير قوله انا هدنا اليك اى تبنا والهوينة العرب التوبة يقال هاد يهود هودا اذا تاب ورجع
الى الحق ومنه قول بعضهم فكلب الذئب هدهد واسجد كانك هدهد قيل هدنا اليك اى كنا الى الرد وعن ابن سيرين سمى موسى اليهود لقوله انا
هدنا اليك ونهود الرجل سار يهود يا وفى الحديث فاباه يهود انه ويقال انه اى يعلمانه دين اليهود فاختار وتم البحث فى فعل اذنه والهويد المشى
الرويد مثل الدبيب لسلة الجوادة بفتح الهاء وهى السكون والمحاياة والصلح والميل واللين منه اذكرنى وصف علم ولا احد عندك هوادة اى لا
هيد تسكن عند حبوب حدائه ولا تحابى فيه احدا والتهويد اسم النوم **هيل** فى الحديث بانا يهيد به ولا تورد ابو حركة من غير ان تورد بعدها شيئ
اخذ اهيد هيد اركت **كتاب الذال باب ما اوله الالف اخذ** قوله واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال بعض المفسرين من ظهورهم بدل من بنى ادم وهو بدل
البعض من الكل وتقديره واذ اخذ ربك من بنى ادم ذريتهم اى اخرج من اصلابهم على ما يبدو الذرء فرأ بعد قرن واشهدهم على انفسهم اى نصب
لهم دلائل الربوبية وركب فى عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى فكرهنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين او تقول انا فطرنا على التوحيد وخلقنا على معنى الاخبار المروية فى ان الله اخرج الذرية من ظهر ادم على صور الذر ايما الحديث اخراج الذ
من ظهر ادم على صور الذر فقد وعيا الحديث بذلك على اختلاف الفاظه ومعانيه والصحيح انه اخرج الذرية من ظهره كما الذر ليس فيهم فقيره وبشره وغنيا
فسلم وكرمهم وما عليهم من النور والظلمة فلا يهم الانبى وجعل على بعضهم نورا لا يشوبه ظلمة وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة
فلما راهم عجب كثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فنوه ما الى ذرى على بعضهم نورا لا ظلمة فيه وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة
فقال تبارك وتعالى واما الذين عليهم النور بلا ظلمة فهم لسبقت من ولد الذين يطيعونى ولا يعصونى واما الذين عليهم الظلمة بلا نور فهم اعدائى الذين
يعصونى ولا يطيعونى واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين يطيعونى ويعصونى فيخلطون اعمالهم السيئة باعمال حسنة فهؤلاء امرهم الى ان
شئت عذبتهم فبعدلى وان شئت عفوت عنهم فبفضلى فاعلمهم بالكائن قبل ان يكون ليزداد ايمانهم بقضائى ويدعوه ذلك الى توحيدى وطاعتى

والنسل

والفعل باوامره واجتنابه واجره ثم قال والاخبار التي جاءت بان ذرية ادم استنطقوا فنطقوا فاخذ عليهم العهد فاقروا فهي الاخبار الناسخة وقد خلطوا فيها ومزجوا الحق بالباطل والمعتمد ما ذكرناه فان صح نقل متصل بقولنا وان اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فظاهر هذا القول يحتمل ما رواه اهل الناسخ والمنسوخ والعامة في اطفال الذرية وخطابهم وانهم كانوا احياء ناطقين فالجواب عنه ان هذه الاية من المجاز في اللغة كقولك ارضا ما هو مجاز واستعارة والمعنى فيها ان الله اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر ادم وظهور ذريته العهد عليهم بربوبيته من حيث اكمل عقله وادلهما باثار الصنعة على احدوثه وان المحدث لا بد له من محدث يستحق العبادة منه بحسب ما علم من العهد بينهم واثار الصنعة فيهم والادلة لهم على انفسهم بان لهم محدثا وهو قوله ما قالوا بلى ربنا بهم انهم لم يخلوا من لزوم اثار الصنعة فيهم ودلائل حدثهم اللازمة لهم ومحة العمل عليهم في اثبات صانعهم وكانوا بحيث لما الزمهم الحجة بعقولهم على حدوثهم ووجود محدثهم قال لبشر بكلمة لم يعتدوا على الامتناع من لزوم دلائل المحدث لهم كانهم قالوا بلى شهدنا وقولوا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بالا يعتدوا يوم القيمة ان يتاولوا في انكارهم ولا يستطيعوا انهم كانوا يدا في حدث هذا المشاهد على العيان وعالم الذر واستطالتهم فيه مثلهم من الفريضين منقول بطرق عديدة فلا يحال الانكار الا ان بعض علماء القوم حين عرض عليه ما يرد عليه من الاثار الشريفة وذلك ان قوله ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ان كان هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا بوشد فلما ان لهم علم الضرورة ووكلنا الى اداتنا فمن اصاب صانع ممن اخطأ فمن اخطأ فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا بوشد كانت موثوقة بالعصمة فلما زال ذلك منا فمن اصاب منا ومن اخطأ فبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك اما على اصفاد ان التكليف بالاقرار مطلوب من الصبا وكل من العالمين فهو ان نقول انا نختار ان الاقرار كان عن ضرورة فلعمري احتمال لكن قولكم لهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا بوشد فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى اداتنا فمن اصاب صانع ممن اخطأ فنا نسلم ان الصبا وكلوا الى اداتهم في التكليف انما هو عن علم ضروري ايضا لكنه مشروط بمعدودات نظرية معدودة ما مر بها في ساعة جدة وتوفيقه وصل الى ذلك العلم الضروري وارتفع الاحتجاج عليهم ومن بقي عن تحصيل تلك المعدودات حرم علم الضرورة وقامت الحجة عليه يوم القيمة واما على اصفاد ان التكليف بالاقرار انما هو في عالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد وذلك ان وضع التكليف الثاني مؤكدا وكاشفا عنه كما يشهد له بعض الاخبار فالحجة على العباد قائمة بلا تكلف في ذلك بدفع المحظور الموجب لصرف كل من الامرين المحدث عن ظاهمها واقعا على قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشيء في اعداده للامور وهو افتعال من الاخذ والاصل ايتخاذ فعبر اي لا تعتمدوا على الاستنصار بهم مؤدين اليهم قوله انكم ظلمتم انفسكم بايتخاذكم العجل هو افتعال من الاخذ الا ان ادغم وابدل ثم توهموا ان الذال اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا اتخذ يتخذ مثل ايتسر يتيسر فحذفوا فتح الحاء وسكنوها وقرئ لتخذت عليه اجرا حكاه ابو عمرو قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قرأ نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا وباقي القراء على صيغة الامر قوله لنتخذ برأس اجيبه بجزة اي احذ بشعر راس اجيبه قوله خذوا ما اتيناكم بقوة اي تناولوا ما امرتم قولهم اخذت الشيء اخذ تناولته ومثله فاخذكم الصاعقة اي تناولتكم وهي موت او عذاب يهلك واخذ الله اهلكه واخذه الله بذنبه عاقبه عليه والعامة تقول اخذه ومنه قوله لا تؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال في المصرفة ابعض السبعة تؤاخذكم بالواو وقوله وبأخذ الصدقات اي يقبلها اذا صدرت عن خلوص النية قوله وامر اهلك بالصلوة بأخذوا باحسنها يعني ما فيها احسن وما هو احسن كالانتصار والعفو والانتصار والصبر فهم ان يأخذوا بما هو دخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل ياخذوا بما هو واجب اي ندبكم الى ترك احسن من المباح وفي الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد فعله واسكوا يده ومثله اخذت على يده وقيل ائتوا احد الامرين بعني ابدا الامر به واخذه بدءه اخذا ناوله واخذ من الشعر قصر واخذ من الشارب قصه قطع شيئا منه واخت كذا بدا دون الذال وبعضهم وهو القليل يظهر الذال والمحدث صدرنا جعلته والمحدث ما لا كسبته واخذه بالمد مؤاخذة وغفر انك لا يؤاخذك بالواو كما سبق ومن امثال العرب اخذة الاخذة قال الفراء نقلا عن الاخذة السحر ومنه قولهم في يده اخذة اي حيلة يسحر بها والاخيذ الاسير فعيل بمعنى مفعول والراء الجيدة وفي الخبر وانا اخذكم بحجزكم وروي اسم فاعل بكسر الخاء وتنوين الذال وفعل مضاعف بضم خاء بلا تنوين

اود الاودي جمع اودي هو ما عظم من موج البحر ومنه الحديث للمنظم اودي امواجها **باب ما اوله الباء يذ** في الحديث اذا قال بذ القاها اي سبقهم وغلبهم من قولهم بذه يبذه بذا اي غلبه وقهره ومثله في وصف الحوض اذا قال بتا اي غلب في الخبر ابذ اذة من الايمان هي ثائرة الهيئة وباذ الهيئة هو رث اللبسة من قولهم بذذت كعلمت اذا ساء حالك والمراد هنا التواضع في اللباس **برد** البرد ون بكسر الباء الموحدة وبالدال المهملة من الخيل الذي ابواه عربيان او لاحق برذونة والجمع براذين **بهقل** البهقل بالباء الموحدة ثم الهاء ثم القاف ثم الالف بعدها نون ثم ذال معجمة ثم الغين ثاء في الاخر سنا في من سابق المدائن ملك كسرى فيها سلمان الفارسي **باب ما اوله الجيم جبذ**

اود
بذ بذه بذة
بهقل
جبذ جبال

جزذ

جنبذ

جذذ

حوذ

حنذ

ربذ

رزذ

رمذ

زوذ

سبذ

سمذ

سنبذ

شحذ

شذذ

طبرزذ

عوذ

خال الجبذ الثوب مثل جذبه مفلوب منه والجبذة بالضم ما ارتفع منه واسند ابن العائذ الهمذاني جبذ يفتح الباء حكاه الجوهري وسبق الكلام فيه جذذ جذذ فواتحه فجذذناهم جذاذا بضم الجيم اي قطعا اسما لما يجذ مثل الحصاد لما يحصد ابو جذاذ ابراهيم اي اسماعيل وقوله تعالى عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع من قولهم جذذت الشيء جذا من باب فعل كسرته وقطعت فهو مجذوذ وجذاذ كثيرا والضم افصح فظهر بالكسر والجذ القطع وفي حديث علي فطفقت ارتائي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء اي جلست افكر في امري هل اصول عليهم بيد جذاء بالذال او الدال اي قطيعة او بغير مشيء اي مقطوع وهو كناية عن عدم الناصر اي اصبر على ظلمة عمياء اي ظلمة لا اهتدي فيها للحق وكني بها عن اشكال الامور في امر الخلافة كذا ذكره الفاضل الشهرستاني وفي حديث الاضحية نهى عن الجذاء وهي المقطوعة الاذن كما ورد به الرواية والجذاذ بالكسر مصدر الفعل المتعدي في الجذاذ والجذاذة شرر من نار يسمع بذلك لانها تجذ اي تدق وتحطم ومنه حديث علي كان يضرب جندبا حتى يطير جرذ جرذ تقدم ذكره في القران ويكون للذكر والانثى وهو اعظم من الفيروج اكدر وفي نسبة سواد وعن الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق ما بين الجواميس والبقر والابل والعراب والجمع جرذان بالكسر ومما يستدرك عليه باب ما اوله الحاء حذذ في الخبر ان الدنيا انتن بعرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنه من برق جذاذ بالجيم اي قطع قد انقطع دنوها وخبرها اخوذ قوله استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم من قولهم استحوذ على الشيء غلب عليه واستولى ومثله قوله الم نستحوذ عليكم قالوا للكفار الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ونمنعكم من المؤمنين بان نثبطهم عنكم ونجبنهم ام ما صنعت به قلوبهم كذا ذكره الشيخ ابو علي وقد استحوذ ويستحوذ ما جاء على الاصل كاجاد واستروح واستصوب من غير اعلال خارجة عن نحوها اعني استعمال واستقام واشباهها حنذ قوله يعجل بحنيذ قيل اي مشوي من حنذت الشاة احنذها شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة تنضجها وقيل حنيذا اي الذي يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمنوعين باب ما اوله الراء ربذ الربذة بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بحوامن ثلثة اميال كانت عامرة في صدر الاسلام فيها اقام ابو ذر الغفاري وجاء في بعض الاحاديث وهي في هذا الوقت دارسة لا يعرف لها اثر ولا اسم رزذ الرزاذ المطر الضعيف قال ابو حنيفة وهو فوق الطخشوخ وفي الحد الرزاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار رمذ رمذ الحسن بن محمد بن ربذ وبه يا الياء المشاة التحتانية بعدها الراء المهملة والواو المفتوحة بعد الذال المعجمة بعدها ياء وهذا اسم رجل من رواة الحديث باب ما اوله الزاء زمرذ الزمرذ بالضم والتشديد الزبرجد وهو تصحيف زوذ سهل بن زاذويه بالزاء والذال المعجمتين رجل من رواة الحديث باب ما اوله السين سبذ في الحديث سئل عن بيع فضال سبذان الفتح بين سين مهملة بعدها باء موحدة بعدها ذال معجمة ونون في الاخر بعد الف كما مر بيانه بالفتح اسم موضع سمذ في حديث سدد المشي هو ان يخرج من بيته ماشيا يقفو الصيد بين مهملة وذال معجمة ثم تحتية ثقيلة ثم هاء تانيث منقوطة بنقطتين بخط ابن ماكولا قال صاحب الكتاب ان سعيد بن الطين الابيض او الحجر الابيض قال الكناني وبعدها في شرح المقامات ابيض وبوبه ما في بعض النسخ شبه الطين الممراء والممراء المحطة سنبذ سنابذ هي بالسين المهملة ثم نون بعدها الف ثم باء موحدة وذال معجمة في الاخر بينهما الف اسم بلدة بخراسان وهي الموضع الذي فيه الرصاص وهي من مولدات علي عوذ اي ذم رياح صوت الشخص باب ما اوله الشين شحذ في الدعاء اعوذ بك من عاذ شحذ الى خليته مدبة اي حمل من قولهم شحذت السكين اشحذه شحذا من باب منع اي حددته شذذ في الحديث اذا ذهب ذئب باعلى النار اي المنفرد المعتزل عنك ولم يتبع اثرك وحكمك بن شذنة بشين شذذ وذا النقر وعنه فهو شاذ وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفذ هو الذي لم يكن قد اختلط معهم والشاذ في كلام العرب ثلثة اقسام ما شذ في القياس ودون الاستعمال فهذا قوي في نفسه يصح الاستدلال به اذا شذ في ما شذ فيه الاستعمال دون القياس فهذا الاجتماع به في تنهيد الاصول لانه كالمفروض والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه كذا ذكره وفي المثل في الحديث اعرف ان اضع كل شاذ على الطريق اي منفردا واضع اي اترك صدقته وفي حديث التعارض والترك الشاذ الذي ليس بمشهور وبعض الحديث الذي لا شهرة فيه بين الاخصاء والشاذ روان بفتح الذال من جدار البيت بالحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا وهي تارة لا تترك الا لاجل البيت شعذ شعذه كمنعه تخفيفه باب ما اوله الطاء طبرزذ الطبرزذ السكر معرب باب ما اوله العين عوذ قوله اعوذ بالله منك قبل هو من عذت به عوذا وعياذا ومعاذا التجاء اليه والتجا قوله معاذ الله اي اسئل بالله معاذ الله مثله وفي معاذ الله اعوذ بالله معاذا بحذف الفعل لانه مصدر والمتعاصد زمان ومكان قوله وانه كان ربجال من الانس يعوذون برجال من الجن قرأ وهم رهقا اي خسرانا وبه الكلام في عشرات ثم عذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه واعتصمت به وهو عياذي اي ملجائي وعوذت الصغير اعوذه عصمته به واعذت غيري وعوذته به والعوذة والتعويذ بمعنى ومنه الحديث سئل عن التعويذ يعلق على الصبي وفي الحديث اقرأ المعوذتين هما بضم ميم وكسر واو ودونقتهما يعني سورة الفلق وسورة الناس سميتا بذلك لانهما نزلتا لان عوذ بهما رسول الله حين وعك وفي بعض الاحاديث ثم اقرأ المعوذات الثلث كانه اراد بها المعوذتين وقل هو الله معها لانها يعوذ

بها وفيهم اناعائذ ومعوذ بها منه من النار ومثل مستجير بالله وفي الخبر من استعاذكم بالله فاعيذوه اي من استجاركم وطلب منكم دفع شر كم او شجركم عنه فالاباة عليك ان تدفع عني شرك او شر غيرك فاجيره وقوله عائذا بالله من النار يجوز فيه وجهان الرفع والنصب فالرفع اناعائذ ومعوذ كاني مستجير بالله والنصب على المصدر اي اعوذ بك عياذا فاقام اسم الفاعل مقام المصدر كقولهم قائما وقاعدا وفي الدعاء هذا مقام العائذ بك اي المستجير المستعصم بك الملتجئ اليك المستجير بك وفيه نعوذ بك من الفقر اي الى الله من الكسل لعدم انبعاث النفس للخير ومن الجبن لانه يمنع من الاقدام على الغنائم ومن الهرم لانه ادنى العمر وفيه ما فيه من اختلال العقل والحواس وتشويه بعض المنظر والخبر عن كثير من الطاعات ومن البخل لانه يمنع من الانفاق على العشائر ومن اكبر يكون ابلا بعني العظيم الجلد ويقال لها عبر ايضا

فحذ بضم الحاء والعوذ جمع عائذ بالذال المعجمة وهي كل انثى قريب العهد بالولادة وهي سبعة ايام او عشرة ايام او خمسة عشر وهي طفل وقد حذت تحذ في المتاكين فاقبلن الى اقبال العوذ المطافيل على اولادها والمطفل ذات طفل والجمع مطافيل وعائذ الاصمعي اسم رجل من رواة الحديث وعائذ الله من ضبة والنسبة اليه عائذي وسعاد بن جميل على صيغة اسم المفعول صحابي **باب اوله الفاء فحذ** في الحديث جاء فحذ من لاقتنا الفحذ بالكسر فالسكون التخفيف في ذا القبيلة وفوق البطن والجمع افخاذ ومنه افخاذ فوش وافخاذ المرتبا الفخذ كتف بين الساق والورك مؤنث والجمع افخاذ ايضا ومنه الحديث حصبة مثل فخذ البعير في حديث الجارية فخذت اي اصبت منها ما يؤخذ بها **فذ** في الحديث ذكر الفذ وهو اول الفذلع الشهر الزهري سهام العبر والفذ الفرد ايضا يؤذ هما فذين اي مفردين مشفرين والابل الفاذة بشد بد الذال المنفردة في مراعاتها البعير شاها ابيه الخزرج فذة الفاظ وكثرة معنا وفي الحديث فضل صلوة الجماعة على صلوة الفذ اي الواحد بسبع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين والعمل اختلاف الروايتين بسبب خشوع وكمال لا يشغ بد بعضه عن الاخر والاحد وجلين اما غير مصدق لثلاث انعم العظيمة او سبعة بهتك ثلاث الجارة الرابعة **فلذ** الفلذة كدرة القطعة من الكبد واللحم والمال والجمع فالذ يقال فلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب قطعت له منه **باب اوله القاف قذ** في الحديث عن النبي يكون في هذه الامة كما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة القذة بالضم والكسر ريش السهم والجمع قذذ وحذو القذة بالقذة اي كما يقد كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع مثل مثال الشيئين يسويان ولا يتفاوتان وان ذكر في الحديث وتركبون قذتهم اي طريقتهم والقذة الطريقة **قنفذ** في الحديث القنفذ من الصيد هو بضم القاف وفتحها واسد الفاء فذ والانثى قنفذة وهو جوان صريح مولع باكل الافاعي والابتلام منها **باب اوله اللام لذ** قوله لذة للشاربين اي لذيذة وعن ابن الاعرابي اللذة الاكل والشرب بعده وكفاية واللذة واحدة اللذات وقد لذ يلذ لذا ولذاذة وحده لذيذا ولذا الشيء يلذ من باب ضرب صار شهيا والشيء لذ ولذذت به بمعنى وشراب لذيذ بالتذبير واستلذ بمعنى لذ يقال استلذ الذيذ لو استلذ لذيذ قال بعض العلماء فيما بين اللذة والالم ثالثا قال الرازي والراجح عرض في عند المتكلمين الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الاعتدال والالم هي الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى التفاوت وعند الحكماء اللذة هي ادراك الملائم من حيث هو مناسب وعند بعض المعتزلة هي ادراك المشعور والالم ادراك المنافي والمشعور اعم من ان يتعلق بالشهوة والالم او لا يتعلق بها والمنافي يشمل الغضب وهي ما ادرك باحد الحواس الخمس وعقلية وهي ما ادرك بالعقل كاللذة في الالم بكسر اللام وتشديد الميم وفتحها لغة في الالم كما قاله الجوهري وغيره **لوذ** قوله يتسللون منكم لواذا لواذا مصدر قولهم لاذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض واستتر به ولو كان من لاذ لقال لياذا ولاذ به لوذا ولياذا اي لجأ اليه وعاذ به وجاء في المثل لاذا الرجل بالجبل يلوذ لواذا بكسر اللام وحكى الشيباني وهو لاذ به ولوذان بالفتح اسم رجل ولاوذ بن سام بن نوح **باب ما اوله الميم منذ** قال في ق منذ ببسط مبني على الضم ومذ محذوف منه مبني على السكون وتكسر بهما ويليهما اسم مجرور ومع فعل امر فاجر بمعنى من مع الماضي وفي الحاضر ومن الى جميعا في المعدود كما رأيته مذ يوم الجمعة واسم مرفوع كذ يومنا وحين مبتدا بان ماضيا حاضرا ومعناها بين وبين كلمته مذ يومنا اي بيني وبين الغائبة يومنا وليلتها الليلة الفعلية نحو ما زال مذ عقدت يداه ازاره والاصبهاني وما زلت ابغي المال مذا ناما نام وح فهما ظرفان مضافان الى الجملة او الزمان مشتا اليهما وقيل مبتدا بان **موذ** المذي الفسل الاصفر قال الجوهري **باب ما اوله النون نبذ** قوله نبذ قريبا اي نقضه واصل النبذ الطرح قوله فنبذوه وراء ظهورهم مثل في ترك الشيء عمدا وهم يعلمون انه حق وفيه جعله نصب عينيه قال الشيخ ابو حامد وفيه دلالة على انه واجب على العلماء ان يبينوا الحق ولا يكتمون شيئا منه لغرض فاسد من جرمنفعة او لجاه او لتعظيم ظالم او غير ذلك وفي الحديث عن علي ما اخذ الله على العلماء ان يجملوا على اخذ على العلم ان يعلموه قوله فانبذ اليهم على سواء معناه اذا عاديت قوما فاظهر لهم انك قد فسخت ما بينك وبينهم من العقد حتى يستووا في علمك بذلك ولا يتوهموا عليك غدرا وفي التنزيل وامر الله بالوفاء بالعهد والنهي عن الغدر والخيانة وقيل معناه فانبذ اليهم عهدهم على سواء اي اعلمهم بحربك اياهم ليستووا في العلم بذلك فلا يكون منك خيانة في عهد ولا غدر في ذمة وقوله فانبذ اليهم على سواء اي كاشفهم بالحرب وكاشفهم بها وجاهرهم بها وفي الخبر فان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على سواء اي على طريق مستقيم في العلم بالمنابذة متساو منكم وفي الحديث لا يؤذن من اذل بحبك المؤمن والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يوضع فيه التمر والعنب اذا ترك عليه الماء ليصير نبيذا فعيل من منفعول الى فعيل وفي الحديث اصل النبيذ حلال واصل المحرم حرام كما ترادف الاصل الا

النبيذ هو حلال وان الاصل الثاني النبيذ وهو حرام والنبيذ المتخذ نبيذا سواء كان مسكرا او غير مسكر وقد يقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ
خمر كذا ذكره بعض شراح الحديث وقيل انه اوضحنا النبيذ ولم يصل حد السكر كان جائزا فيما اباحه واما هو ماء ملح فنبذ فيه تمرات ليطيب طعمه وقد
كان ماء مالحا اوضحنا كما جاءت به الرواية بتفسيره وقيل اذا اصابت خمرا او نبيذا فاغسله ما لم يبلغ حد السكر والنبيذ الذي يسير في ذهب ما الرواية
بنبيذ وفي الحديث والمزر والنبيذ الذي يطرح في الظروف ثم ينبذ فيه ما ذكر من ضروب المنبوذ وفي الخبر نهى عن المنابذة في البيع وهو ان يقول
الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع او اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع
وفي حديث الابكار نهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة قال وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعون بها وحلب نبذة بضم النون وفتحها اي ناحية
نجذ في الحديث انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر انها اقصى
الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اضراسه وانما كان ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه المبالغة في الضحك
من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باخر الاسنان كما ورد بعض شراح الحديث وفي عض الانسان لوجهه
واخر الاسنان الاضراس وفي غيره الاسنان كلها نواجذ وهو ضاحك الجابر وتكون النواجذ للانسان والحافر وهي من ذوات الخف الانياب
على نواجذه الضرس بعض على النواجذ فانه ابلغ للشيطان محمل ان يريد بالنواجذ المشهورة والاولى الانياب وهي الاضراس كلها جمع ناجذ
الكلام المبالغة في الضحك وهذا الوصف يجمع ما يمكن من الاسنان المعينة عليه كالذي يعض على الشيء ويستعين عليه بالاسنان استظهارا
المحافظة ويحمل ان يكون ايضا كما يفعل المتالم عند شدة الالم والغضب من الحرمان ليعلم التصبر عند بعض التناسل لمشاقه حدث
الطلبة خالد نفذ قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان المعنى انها الثقلان ان استطعتم ان تهربوا من قضائي وتخرجوا من ارضي وسمائي فاخرجوا ثم قال لا تنفذون على النفوذ من نواحيها الا
بسلطان اي بقوة وقهر وغلبة ولا لكم ذلك وفي الخبر انما نفذتم ما نفذ وتقدمتم ما اخذ وما كان له ان يخلف لهم قال الواثق وفي خبر ابي الدرداء
وانفذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ونفذ السهم نفوذا من باب قعد ونفاذا خرق الرمية وخرج منها وانفذته انا
لا انفذ نفذ في الامر والقول نفوذا ونفاذا امضى امره وانفذه مطاع ونفذ الشيء قال الهروي النفاذ مستعار من نفوذ السهم وطريق نافذ اي يسلك
والمنفذ موضع نفوذ الشيء والنافذة في الشجاج التي تهتك من جانب الاخر نقذ الانقاذ والاستنقاذ والتنقذ التخليص ومنه ما على ابي
من النار ومنه يا منقذ الغرقى واستنقاذ والاستنقاذ في غير بعض الفقهاء عبارة عن رفع يده عمارته بعوض ما انقذ بالطريق ما انقذه وهو
فعل بمعنى مفعول ومنقذ اسم رجل باب ما اوله الواو وقذ قوله تعالى والموقوذة هي التي ضربت بخشب حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت
ولا تدرك ذكاتها من وقذه يقذه وقذا اي ضربه حتى استرخى واشرف على الموت ومنه شاة موقوذة قتلت بالخشب وفي الحديث الموقوذة التي
مرضت ووقذها المرض حتى لم يكن لها حركة ووقذه النعاس اذا غلب باب ما اوله الهاء هذذ في الحديث لا تهذوا القرآن هذ الشعر
شنثره نثر الرمل الهذ بالذال المعجمة المشددة سرعة القطع ثم استعير لسرعة القراءة وهو هذا القرآن من باب قتل اي يسرعه ويسرع في قراءته
لا تسرعوا بقراءة القرآن كما تسرعون في قراءة الشعر لا تتركوا معانيه بل هي بعض شيء وكثرة الرمل ولكن بجودة وتلاوة مرتلا كما امر تعالى
القرآن ترتيلا هوذ هوذة اسم رجل من الصحابة كتاب الراء باب ما اوله الالف ابر في الحديث من ابار نخلا بعد ان يؤبر
فثمرتها للبائع التابير تلقيح النخل واصلاحه على ما هو معروف يقال ابرت النخل ابره ابرا والنخلة ابارا من باب ضرب وقتل اي لقحته والاسم الاباد
بالكسر والمئبرة ايضا المسلة وكثير ومنه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة اي النخلة وفيه حديث علي في الخوارج لا بقي منكم آبر اي رجل يقوم
النخل واصلاحه فهو اسم فاعل من ابر ومنه المثلثة ايضا والابرة بالكسر معروفة وابرة العقرب شوكتها وفي الخبر المؤمن كالشاة المأبورة اي التي
اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل وان اكلت لم ينجع فيها وفي حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اثر
قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول المعنى من اثر فرس الرسول وذلك ان موسى لما حل ميعاده وذهب الى الطور ارسل الله جبرئيل راكبا
فرس الحياة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا لشانا فقبض قبضة من موطئه فلما سال موسى عن قصته قال ذلك ووضعها في العجل
قوله آثرك الله علينا اي فضلك الله علينا من قولهم له علي اثرة اي فضل قوله اثارة من علم اي بقية من علم تؤثر عن الاولين اي تسند اليهم وقيل
ما يؤثر قوله سنكتب ما قدموا واثارهم السنن فيها او نظائرها التي اكتسبوا واثارهم ما خلفوا من الاعمال وما سنوه بعدهم حسنة كانت او قبيحة
ومثله علمت نفس ما قدمت واخرت وقيل اثارهم اي خطاهم في الارض اي مشيهم الى الصلاة واثار الاعمال ما بقي منها وسنته قوله تعالى فانظر
الى اثار رحمة الله اي ما يبقى منها قوله فهم على اثارهم مقتدون اي على سنتهم في الدين قوله هؤلاء على اثري هم من ورائي قريب وقرئ في بعضها
وقراءة بكسر الهمزة والسكون اي تبعية قريب قوله ان هذا الاسحر يؤثر اي ما يروي وينقل عن اهل بابل قوله فيؤثرون على انفسهم

اي يبدونه على انفسهم من قولهم اثره على نفسه فآثره وفضله قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا اي تفضلونها وتفضلون عليها الاخرة قال الشيخ ابو علي قرأ ابو عمرو وحمزة بالياء الخفيفة والباقون بالتاء على الخطاب قال في قوله فآثرن به نقعا بتشديد الثاء وهو من الاثير فالهمزة فاء الفعل فآثرن بالتخفيف من الاثارة والنقع الغبار وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فهو لما اثر اي لما تقدم المتصل على غيره من الشهور والاثر بالضم اثر الجرح يبقى بعد البرء وسن السيف اثاره واثر الحديث اثرا من باب قتل نقله والاثر بضمتين الاسم منه وحديث ما ثور بيننا خلفا عن سلف والاثر الاول والاثر ايضا بقية السيف والجمع اثار مثل سبب واسباب وفي حديث وصفهم اثارهم في الاثار وهو مذكور في القرين ومحتمل ذلك ولعل المراد بذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط معهم وفي الحديث فتح الثاء والهمزة اي فيحب الطعام فيتأثم وفيه من ورثه ان يبسط الله في رزقه ويبارك في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل بمعنى به لانه يتبع العمر وصنوه فهو قطع اثره اي اجله لان من مات لم يبق له اثر واستأثر فلان بالشيء استبد به والاسم الاثرة بالضم يقال ان الانصار استأثر عليهم بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى ايدا ثر بسائر عليكم بفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد وقد جاء من مؤثر عليه وهو يعمل فطع اثره اي اجله لان من مات لم يبق له اثر واستأثر فلان بالشيء استبد به والاسم الاثرة بالضم يقال ان الانصار استأثر عليهم بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى ايدا ثر بسائر عليكم بفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد وقد جاء من مؤثر عليه وهو يعمل لطع اثره دعاء عليه بالزمانة يقطع مشيه والاثر بالضم الاثر في الشيء واستأثر الله بفلان اذا مات وقد يقال للغفران فالله يحمد في المأثرة بالضم المكرمة لانها تؤثر وتحدث بها **اجر** قوله تعالى فآتوهن اجورهن اجر اي مهورهن جمع اجر وهو ما وجب لصداقهن فاوجب لهن الاجر بنفس العقد بنكاح المتعة خاصة قوله على ان تأجرني ثماني حجج هو من قولهم اجر فلان اجارة اذا اعطاه اجرة او تكون اجرا لي في الحديث في غسل الوضوء ومن توضأ على اثنين لم يوجر اي لم يعط الاجر والثواب بن اجره الله من باب ضرب قتل واجره الله بالمد لغة ثالثة وفي حديث علي في علة اصابها بعض اصحابه يجعل اصحابه تشكو الحطاط السيالك فقال لم يؤجر بها ولكن يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر في القول بالسان والعمل بالابدان والاقدام وان الله تعالى يدخل بعمل الجنة من شاء من عباده الجنة قال السيد اورد قوله ان المرض لا اجر فيه للدين ذلك على الطلاقه وذلك لان المريض اذا احتمل المشقة التي جعلها الله عليه احتسابا كان له اجر الثواب على ذلك والعوض على المرض فضلا فضل العبد اذا كان شرطها الثواب على فضل الله اذا كان العمل سببا للاجتباء العوض وهو كلام حسن والاجر على فضله اذا جعلت الاجر والاجرة اكثر والجمع اجر مثل غرفة وغرف قال في المصباح وربما جمعت على اجرات بضم الجيم وفتحها واجر الدار اكريتها والاجارة هي العقد على ذلك منفعة معلوم وغير الاضاحي كلوا وادخروا واجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اجر وبا الادغام لان الهمزة لا تدغم في الشاء وانما هو من الاجر لا من الجارة والاجر بمعنى واحد يقال اجر واجر بمعنى سلم الاجر في شيء وفي حديث ام سلمة لما مات ابو سلمة اجر اجره اجرا اذا اكتسبا واعطاه الاجر والجر وكان اجره باجره والاجر بها البرق والمأجوج المأثوب منكر ان ماجوجا كلها نظرا بها براي مثابا واستأجرت العبد اذا اتخذته اجيرا والاجير المستأجر بجيم والاجير ايضا بمعنى الاجرة والاجر بالفتح والمد الشهر من التخفيف الذي اذا الحق والواو الاجرة وهو سرب فالاجور وفي غيره والجر بالدال المعجمة **اخر** قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا الاية قيل نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله لما حاصر بني قريظة قالوا لابي لبابة استشر لنا فاشار الى حلقه ثم ندم على ذلك فقال لن اخنث الله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع الى رسول الله ومر الى المسجد فشد نفسه عند جذع وشد الى الاسطوانة التي تلي دبر القبلة وقال لا اطعم حتى اموت او يتوب الله علي فبلغ رسول الله ذلك فقال اما لو انا لاستغفر له الله تعالى فاما اذ فعل الى ربه فالله اولى به وكان ابو لبابة يصوم النهار ويأكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت ناقة ابنته بعشاء ويحمله عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله في بيت ام سلمة نزلت توبته فقال يا ام سلمة نزلت توبة ابي لبابة على ابي لبابة قولة والرسول يدعوكم في اخراكم اي في خلفكم فلم يلتفت منكم احد واخريكم لبني ثابت اخر بكسر الخاء واما هو ابن ثابت اخر بضم الخاء كفضل وافضل قوله فاذا نبئتم علم لا يؤخر هو من الناس نقيض التقديم قوله فاذا جاء وعد الاخرة اي قيام الساعة والاخرة خلاف الدنيا قوله ما سمعتها بهذا في الملة الاخرة هي ملة عيسى لانها آخر الملل قوله ولدار الاخرة خير اي لدار الساعة الاخرة لان الشيء لا يضاف الى نفسه قوله واخر من شكلها ازواج هو بضم الخاء لا غير الاول يعني الجمع من الناس والاخر ازواج والاخر بكسر الخاء خلاف الاول ومنه قوله تعالى هو الاول والاخر وسئل ابو عبد الله عن قول الله هو الاول والاخر فقال ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله الفناء والزوال الا ربنا العالم فانه لا يزال ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل لا يختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان يكون مرة نطفة ومرة دما ومرة لحما ومرة عظما والبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتبدل عليه الصفات والله تعالى عن ذلك وفي حديث آخر الاول لا عن اول قبله ولا بدي سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول الاخر لم يزل والاخر اسمائه وهو الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر ايضا وهو الذي يؤخر الاشياء فيضعها مواضعها وفي النفر الاخر اليوم الثالث من ايام التشريق والنفر الاول اليوم الثاني والنفر له من الشهر هلال الشهر والسلخ والناخر نقيض التقديم وجاء اخيرا اي اخرا واخرا مثل اخير وفي الخبر من كان آخر كلامه لا اله الا الله فكذا اخر يقرأ بالرفع والنصب قيل ولا يشترط التلفظ عند الموت لان حكم الايمان بالاستصحاب

والاخر

والاخر يجمع على الاخر والاخرى على الاخريات والاخرش اكبر من اكبر يات وكبر ومنه قولهم جاؤا في اخريات الناس اي في اواخرهم والخريع اخر في اخر ثانيا اخر هو غير متصرف قال ابن سيده وانما حكمنا على الف اخر بانها اصلية لقولهم اخرهم واخرته فاما اخرية واسأل اخر مثل اخر وفي الحديث العشر الاواخر يجمع الجمع لان الاخر نعت لواحد فقوله بعضهم بينه وبين الجمعة الاخرى اي ما بين يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الاخرى اي الماضية المستقبلة وشيء اخر ومن اخر بمعنى بين فيهما اي من موضعه وموخر العين كوثر من الكبي الصدع ومعديها الكبي الالف فالجوهري غير أدر في الحديث ذكر الادرة وان غرفة وهي استرخاء الخصية بتي ادر بادر من باب تعب فهو ادر بضم الهمزة بعدها دال مهملة ومنه الحديث فان ادرت خصيتاه فكذا والادر من يصيبه فتق في احد خصيتيه والجمع ادكم أرة خطيئة على بعض كما قضا الدبكة وبوز بلا الف الا بقلة بدل الواو الجماع بوز بوزا وهو مشترك يكون اسما للجماع وازالة البكارة نكح أزة وهو له ما فازة فاستغلظ اي عامر قوله اشد ذبيرا زري اي قوية ظهري قوله وازة قال ابرهيم لابيه ازة وفرق بها ازر على الندا وخالف فيه فزعم بعض انه كان جد ابرهيم لامه وقيل بل هو اسم ابي ابرهيم اسند الا بعضهم قال لابيه ازر وما وقفنا ازر ابا ابرهيم كان منها المزر وهو نوع من الخمر في ان ازر ابو ابرهيم م والذي يثبت لانعقاد الاجماع من الفرقة المحقة على انه اجداد نبينا كانوا مسلمين موحدين الى ادم م وقد نزه عنهم عمر بن الخطاب المطهرين وارحام المطهرات لم تدنسهم الجاهلية بادناسها وقد نقل بعض الافاضل عن بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح الهمزية لابن حجر المكي بان ازر كان عم ابرهيم م وكان ابوه تارخ ومثل بقول بعض الافاضل انه لا خلاف بين النسابين ان اسم ابي ابرهيم م تارخ وهذا غير سديد لانه شهادة العم بالاب لان نسابين وقد تكرر في الحديث ذكر الازار بالكسر وهو معروف يذكر ويؤنث ومعدل الازار للحقوين والجمع الفلة والكثرة على ازرة وازر مثل حمار وحمرة وحمر وفي كلام البعض من اهل اللغة الازار بالكسر يشمل الجميع البدن وفي حديث الكفن قلت فالازار قال انها لا تفتق شيئا انما تصنع ليضم ما هناك فلا يخرج منه شيء قال بعض الشارحين اراد بقوله فالازار الاستفسار من الامام عما نراه هل يستغني عنه هذه الفرقة ام لا ويمكن ان يكون مراده ان الازار هو الثالث من الاثواب بريطة فالكفن المفروض فيها هذه الرابعة فاجاب عنها بانها غير معدودة من الكفن فلا يستغني بها عن شيء من اثوابه ولا يزيد بها قطع الكفن عن الثلثة وفي عمدة المبرز الازار يلتحف به وفي كتب اللغة وبذكرون المئزر مقابلا للازار وبريدون به غيره ومع الاشتراك يعرف المراد بالقرينة وفي الخبر ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة والهيئة ومنه الائتزار كالركبة والجلسة وفي الحديث القدسي لعظمتي ازري الكبرياء ردائي وقد مر البحث فيه ردا وفي حديث العشر الاواخر من شهر رمضان وشد المبرز اي الازار كناية عن اعتزال النساء وقيل اراد المتنبي بقوله شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له قبل وبجعل الحقيقة فلا يبعد ان يكون قد شد مبرزه ظاهرا وتعرض للعبادة زاهدا على المعتاد وفي حديث علي كان النبي يصلي بين مع النبي فكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال المضبق الازار بفتح الهمزة على الراء المهملة جمع ازار وهو ما يئتزر به ويشد في الوسط وقد اضطربت النسخ هنا اضعف بعضها ما ذكرناه وفي بعضها المضبق الازار بين معجمتين وفي بعضها المضبق الازار براء مهملة ثم زاي معجمة وفي بعضها غير ذلك والاظهر الاول وذلك ان الرجال كانوا يسبلون الازر في غالب اوقاتهم واذا كانوا قوام النساء وبما يبدو منهم عند سجودهم لضيق ازرهم فلو رفع النساء رؤسهن قبل الرجال لرأين ما ابرز اذا لم يرين شيئا من ذلك فلذلك نهين عن ذلك ولقد عرض هذا التوجيه على بعض مشايخ العصر فاستحسنه ثم ظهر بعد ذلك بحمد الله في مكارم الاخلاق ما يشهد له هو ما رواه زرارة عن الصحيح في قصة اسر الذي قطعه رسول الله لاهل الصفة الى ان قال ثم دعى رسول الله اهل الصفة فوضأ منها ما يرين لم يكن لهم منازل ولا اموال تضمنه بينهم فطعا وكان طويلا لا عرض له ثم جعل يدعو الرجل بعد الرجل بينهم لقاري القرآن لا يستتر بشيء فجعل يوزر الرجل فاذا التفي عليه قطعه حتى قسمه بينهم ازرا ثم الفا لا عرض ورؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فحرمت بذلك السنة ان لا يرفعن النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال الى اخر الحديث وهو موضع المطلوب وأزرت البيت الازار واسلة بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وفي المجمع وغيره هي مئزرة بكسر الميم وفتح الزاي وشد الراء وابن مئزره لان الهمزة لا تدغم في الثاء وازرت الحائط بالتشديد نادرا جعلت له من لبنه كالازار وفي الحديث اذا كان الغلام شديدا الازرة كبير الذكر جاد النظر فمن لا يرجى خيره قيل كان المراد بالازرة القوة وبجودة النظر كثرة النظر الى المحارم والا فيرد بعيد أسر قوله اشد وشد ذا اسر هم اي خوبا اسلمهم فيعطف الخلق مشددا الى بعض لئلا يسرجا قوله متينا وثيقا واسر الاسر الاخذ اخذ من الاسار بالكسر وهو القد كانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخذ اسرا وان لم يوسر بقد من الرجل اسرا واسارا من باب ضرب فهو اسير وماسور واسراه اسيرا بضم الهمزة والجمع اسرى واسارى كسكارى وسكارى في الحديث لاسير عنا الرجل ينبغي ان يبدأ بالنفقة على نفسه ثم باسارته في النفقة عليهم وفي حديث الحسن كان رسول الله يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين والثلثة وكان اسيرهم يومئذ مشركا والاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا ومنه الدعاء فاصبح طليق عفوك من اساءتك والاساءة اليه اسبل واسره الرجل وان غرفة وهطه وعشيرته واهل بيته لانه يقوى بهم والاسر الجميع ومنه اخذه باسره اي جميعه والعشيرة باسرها أشر قوله يعني سهلون عذاما الكذابا الاشر بكسر الشين الفرح

البطر كانه يريد كفران النعمة وعدم شكرها المشار بالهمزة والمشار بالنون وهو ماش بالخشب يقال شنرت الخشبة وانشنرتها وشنرتها وشنرتها ان يأخذ شفتها بالمنشار والخشبة مشنورة والجمع مناشير وناشر الاستاذ عند بطرائها ومنه لحيت الاشنورة والمشورة اصر قوله ثم والخذتم على ذلكم اي اخذتم الاصر بالكسر اي العهد وسمي العهد اصرا لانه مما يوسر اي يشد ويعقد والاصر الذنب بعينه وحمل عليه قوله ولا تحمل علينا اصرا اي ذنبا يثقلنا عليه او قبل عهدا نعجز عن القيام به قبل واصل الاصر الضيق والحبس فمعنى اصره باصره اذا ضيق عليه وحبسه ومن الثقل اصرا لانه يحبس صاحبه من الحركة لثقله قوله ويضع عنهم اصرهم هو مثل لثقل تكليفهم نحو قبل الانفتح التوبة وكل الاغلال وفي الحديث كتب الامر عليه اصرا فاعفى منه ما كان ذلك اصرا عليه اي صعوبة ومثله اذا اساء السلطان على الاجير وعليكم الصبر اطر في الحديث ان السنة ان اخذ اثنا رجل بلغ الاطار فكتب اجر في الشعر الاطار اللازم بين مناسب الشعر والشعة وكل شئ لاط شيئا فهو اطاره ومنه اطار الحافر اكر في الحديث ذكر الاكار بالضم والتشديد وهو الزراع والاكر بالضم الحفرة وبها سمي الاكار واكرت النهر مرارا ضربت شفته امر قوله ثم وانتم وابناؤكم يمرون اي يمر بعضكم بعضا بالمعروف قوله ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون في ذلك وقيل يهمون به قوله واوحينا في كل سماء امرها اي ما يسلمها وقيل ملكها قوله ليحفظونه من امر الله اي يحفظونه من اجل امر الله وقيل غير ذلك قوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قيل معناه ان اقامة الساعة واحياء جميع الاموات يكون في اقرب وقت واسرعه وهو مبالغة في القرب بكمال قدرته وان يوما كان عند ربك كالف سنة مما تعدون قوله ثم وما امرنا الا واحدة اي وما امرنا الا كلمة واحدة سريعة الكون كلمح البصر والمراد كن فوله حتى لنا من امرنا رشدا اي من امرنا ما نحن فيه رشد احق تكون بسببه رشدين قوله فالذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي غلبوا على امرهم من المسلمين لنتخذن عليهم مسجدا اي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة ففسقوا فيها او امرناهم بالفسق ففسقوا فيها او بينا لهم الامر بتحقيق الامر يجيئهن اي يجري امر الله وحكمه بينهن ويدبر امرهن وقد يجب على الانسان امر السماء الى الارض كقطر المطر اي يشتو وجميع اقطار الارض الكل يقع عما قدر الله لها من زيادة ونقصان في العمر والمال والجاه والولد وغير ذلك قوله لله الامر والخلق قال بعض الافاضل اشهر بغير الاول بخلق الممكنات والثاني بعلم الشرايع قوله ثم لقد جئت شيئا امرا اي عجيبا والامر بالكسر العجب قوله وامر اهلك بالصلوة امره ان يحضر اهله ودوابه لان الدار لان لاهله عند الله منزلة البيت للناس فامرهم مع الناس عما ثم لهم بها خاصة كذا روي عن ابائه وفي الحديث امرا صعب يصعب لا يحمله الا صعب من صعب الله قلبه للايمان ولا يوجد بشا الا صعد وراسه د اعلاه وفيه قبل المراد بامرهم شانهم وعالمهم من الكمال الحاصل عوكال غيرهم كما قدره على ما يخرج عن وسع غيرهم والحديث عن الامور الغائبة كالوقايع المستقبلة لو نبأهم انى وصفت في اخبارهم فان هذا الشان صعب شعشع لا يحمله الا الانبياء والاوصياء وصعب انفهم على الخلق معجوز عن حمله بالوحي من الاشارات ولا يحمله الا نفر عبد امتحن الله قلبه للايمان فمن كلامه وكتبه صدر وهذه الغرايب عنهم ولم ينكر في ذلك بتعجب منها بالتكذيب كما فعل في ذلك جماعة من جهال الصحابة بل يتلقونها بالتسليم عنهم بالايمان بها وانشاك اصحاب الصدور الاجنة والاحلام الوزينة هذا وقد تقدم صعب تحقيق هذا غير هاهنا وفي ان صاحب هذا الامر يعمر الموسم كل سنة حتى يقام القائم بامر الله ويدعو الناس الى امر الامام فتصيب المرابه كلا النفع ومثله قوله ضرب امرئ على الله وذكرت اللام من امرنا اي من حالنا وما يجري علينا وفي الحديث رجل عرف هذا الامر بيننا كم اوصياء رسول الله حقا او يجوز العلم او الفقه او علم اصول الدين واكتفى بذكر احد الثلاثة فاجب لا بد منه ذلك كيف نفسه هذا في الدين وهو يحتاج الى السوق الامر والعمد الامور ومنه امرئ فلان مستقيمة وامره امر انقضى فيها وامر الله العظيم قوله ان امرأة هلكت واستأمر طلبت منه الامر والمشورة بالمد كثيرة ومنه الخبر خير المال مهرة مامورة اي كثيرة النسل والنتاج وانما قال مامورة للارض والجمع والاصل مورة على فعلة كما يقال للنساء ارجعن مازورات غير مأجورات وانما هي موزورات والامر المضيق للامر والامر بالكسر الولاية وفي حديث رسول الله سلمي على علي بامرة المؤمنين ومنه سمي امير المؤمنين وفي الحديث هو اسم سماه الله به لم يسم به احد قبله ولم يسم به بعده حتى قام اهل البيت فسلم عليه بذلك بل بوا السلام عليك يا بقية الله وفي ابانا وقد سئل لما سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل علينا وعلى لسان محسن قد سئل لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم قال بعض الافاضل من المعلوم ان امير هو موزع الغناء وان يمير اجوف فلا شاهد في الاشتقاق ثم قال وقد ان نقول قصده ان تسميته بامير المؤمنين لهذا الاجل انه مطاع بحسب الدنيا بل لاجل انه مطاعهم بحسب العلم او الاحكام الالهية فعبر عن هذا المعنى بلفظ مناسب للفظ الامير انتهى وسمي امير المؤمنين بعد هلاك الفعل بثلاثين سنة وكان قضاه في شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة على بعد بعض المؤرخين ثلثين سنة وهو اول هاشمي ولده هاشميان لان امرأة علي بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف كانت امير تولية الامارة وتامر بالشد بدل تسلط وابن الاثير استدل في حديث المتعة فامرت فنعيها اي شاورتها واستأمرتها ومنه البكر تستأذن والايم تستأمر اي تستشار والامارة الوقت العلامة او في حديث علي طاعة الله حرز من النار يعني موقاة الاوامر بالفجر ارادة النار والشمس والعطش ابرد وفي الحديث ذكر الابار هو بفتح الهمزة والتشديد شهر فعل خريف وهو اسم فصل السنة بعد بنات باب ما اوله الباء بئر قوله وبئر معطلة الابار البئر بكسر الباء معروفة وهي التي لم تطو

منها الماء بالمد والرشاء ومعنى البئر المعطلة على ما جاء في الحديث وكانت عادية لا مرتفعا بالمدر والقصر الشديد قصر شداد بن عاد وقيل البئر المعطلة الأيام الصامت القصر المشيد الأمام الساهي وجمع البئر في القلة ابؤر وآبار بهمزة بعد الباء ومن العرب من يطلب الهمزة فيقول بار فاذا كثرت فهي البيار قاله

بير بير بن السبر بالباء بن موحدتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة جبل بعادي الأسد من أعمال الأمر بعد وان وبوله البربك صاحب جبل الجوا وهو عند شعب ابن أدى وفيه معادن من الزبرقان والنورة والجمع سور مثل فلس وفلوس ومن جمعه على أفعل ان الأنثى منه تلقح من أربع ولحمل كان عدوه كالربح لا يلحق لسرعة صيده وانما شبه به الجراد في الجراية فجعل في مثل الفوارير من زجاج وبركض بها على الجبل السابغة فاذا أدركهم أوهاها القوا اليها وقوتها فتشغل بالنظر اليها والجملة في الخراج ولده منها فتوقيهم بعقبها فتربح وثالث أصيبا وثالث الأنثى وهو ما لف شجرا الكافور كثيرا

بتر قوله ان شانئك هو الأبتر ومعناه ان يقطعك عن الخير وقيل الأبتر الذي لا عقب له وهو جواب لقول قريش ان محمدا الأعقب له يموت فينقطع ذكره وبتر ذنبه اذا قطعه يوم مقامه من بدنه والبه فيقطع امره وفي حديث الضحايا انها نهى عن البتراء اي مقطوعة الذنب والأبتر المقطوع الذنب بتر الشيء بتر امن باب قتل قطعه قبل الاتمام وبتر في كلامه بتر امن باب نصب قطعه أيضا والبتر والبتير والجمع بتر مثل نحر ونحير وهو في الحديث من شاطر فله ابتر اي قصر على أجله وقطعه البائر السيف القاطع والبترة بضم الموحدة والسكون قرية من أربديه قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد والبتر الأبتر وقيل البترية هم أصحاب كثير النوا الحسن الأصم وسالم بن أبي حفصة والحكم بن عيينة وسلمة بن كهيل وأبو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا الى ولاية علي فخطؤها ولا تبرأ من أبي بكر وعمر ويثبتون لهم الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون الخروج مع ولد علي بتر في الحديث الحر يكون البترة والدما سهل البترة بالفتح وسكون المثلثة وقد تفتح والحدة البتر كثمرة وتمر بئر الجعد بتر امن باب قتل خرج بخراج سغير وجمع البترة بتور كثمرة وبتر بالباء الموحدة والثاء المثلثة ثم الراء المهملة ثم الباء المثناة الفوقانية ومدينة احزه على بابظهر من اليمن وهو موضع سوق النبي

بحر في الحديث وبحر الجمرة اذا كان فوق العاشر عشرة بحر النفس مائة وبحار البحر بالضم ثلثمائة وبحر البئر نحو ثلاثة وبحر الرجل الجرة الواسعة وبحر الجرة بحرا وبحر الجرة بالضم الوسع والعمق ومنه خصصت بجرة المكبر وابن بحرة اسم حمار كان في الطائف وشبيب بحرة شارك ابن الجلم في قتل ابن المؤمنين قاله ابن دريد وفي حديث علي لعنوه لو أن بحرا أتى شر أعظما وأمرا وقولهم اغضب ليك بحري اي يهودي بعين بارق كله

بحر بحر بالضم القصير المجتمع الخلق وكان الحسن يقرأ فلم تجدوا ماء فتيمموا بصعيد بحر وهو مقلوب محر قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الآية البحيرة فيما يفهم الشافعي رضي الله عنه من تفسير ابن المسيب هي الناقة اذا نتجت خمسة بطن فان كان الخامس ذكرا بحروه أي شقوا أذنه فأكله الرجال والنساء وان كان الخامس بنتا بحروا أذنها وكانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء فأكلن الله عليهم في ذلك قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر البحر الماء الكثير والملح غلب والجمع أبحر وبحور وبحار والفساد قيل هو قتل ابن آدم أخاه وقيل السنة عقصا قوله حتى أتم مجمع البحرين يريد به على ما قيل بحر الروم وفارس وفي الحديث اذا رأيت دم البحر فعليك بالصلوة البحر الذي قبل هو نسبة الى البحر الذي هو ضد البر وهو الرجل زاد وفي النسبة الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الخالص الغليظ الواسع وقيل هو نسبة الى البحر الكثير وانما عدى على الفقيه هو دم الحيض والاستحاضة ويقال بحر ابن بحر الى عشرين بلا معرفة وفلان بحر من بحور العلم أو واسع فيه والبحر يتجوز به في العلم فوسع والبحر الأخضر هو البحر المحيط وفي البحر لا تركب البحر الا حاج أو معتمر أو غاز في سبيل الله وفي بحر النار يريد انه لا ينبغي للعاقل ان يلقي نفسه الى المهالك الا لأمر دين يحبس بذل النفس فيه وقوله فان تحت البحر نارا هو تهويل لشان البحر لا فان من تركه ان احتاج أمر جنبه لغوي وفي حديث مارة وكان لهم سنم قوله باجر يفتح الجيم وفي حديث زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها لئلا تنزف

بحر بحر بالضم الشعر في الشعر هو شبه المكبب المجتمع بحر البحور كرسول ما يخرج به كالغربال والمنخور وعرقبا بانه دخان الطيب المحرق وبحرت الغدائر بحرا من باب قتل انفتح بحارها وبحر الفم بحرا من باب نصب اتفتح وبحره وبحر الجرح والمرأة بحرا والجمع بحر مثل حمر وحمراء وحمر والحمد بن محمد بن علي البحاري منسوب الى بحراء القرية لانه كان يقيم في بحراء في الحانات محدث من علماء العامة والبحرة بالضم الماء الذي يجتمع منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها

بدل بدر قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة بدر اسم موضع بين مكة والمدينة وهو الذي أقرب اليه وبئر عليه وفيها كانت وقعة النبوع المشركين وعن الشعبي ان بدرا اسم رجل هناك قال وسمت بدرا لان الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر قوله وكانوا بدرا بدارا اي مبادرة وسابقة في بدر الى الشيء يبدر وبدارا وبادر اليه مبادرة وبدارا من باب ضرب وقاتل اسرع مثل وسارع ومنه سمي البدر لانه أعلى القمر لانه يبدو للناس بسبقها بطلوعه وقيل سمي بدرا لتمامه واستدارته وكل شيء تم فهو بدر وليلة البدر ليلة اربع عشرة وفي حديث الجائحة ولا يبدو لهم تمام ثمرهم والبادرة حدة الغضب في سرعة الرجل الباني بالمبادرة فيكثر في الحديث المبادرة اليهن عند الغضب أخشى عليك بادرتها اي غضبة تبدر منه بوادر غضب لحمي خطا وسقطات عند ما تحدد واهل البادرة من يخشى بوادره من الظلم والبادرة الحرون المكبب الحلق ومنه قوله ترجف بوادره وهو جمع بادرة وبادرة ترنة اللحية او ما يعرض البهر والبدرة من المال الدهي بالفتح فالسكون عشرة الاف درهم سميت بدرة لتمامها والمبادرة في الرمايه هي ان يشرط الاصحاب لمن بدأ الى اصابة خمسة من عشرين مثلا والمحاطة في الرماية هي ان يشرط الاصحاب ان من خلص له من الاصابة عدد معلوم بعد مقابلة اصابات الآخر باصابات مثلها كذا ذكرها بعض الاعلام والبدد جمع البدام حيث بدس وفي الحديث قال ابن ابي لبوا

الكبريت

الكرند وسون هذا البيت يعني ذلك الكعبة المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكارا فشبههم بالجهلة الذين لا يفعلون سبيل الطعام بل رفعوا بأيديهم إلى أفواههم كالبهائم والسباع هو بين كانوا يأكلون الشيلم هو بين البذيرة النفقة والاسراف فيها وغيرها وقيل هو فرق بين البذير والاسراف ان البذير الانفاق فيما لا ينبغي والاسراف الصرف في زيادة على ما ينبغي والاخوة هنا الشاكلة وفي حديث وصف الاولياء البوابا المذابيع البذر جمع بذور وهو بذر الكلام بثه للناس كما يبذر الحب اي تفشيه وفرقه والبذر بكسر الذال الذي يفشي السر ويظهره ما سمعه من رجل بذور الذي يذيع الاسرار وقوم بذرة مثله ومن كلام الفقهاء الفضل في البذر عيب هو بفتح الباء وكسرها مصدر بذر من الكتان واصله بذر وهذا اي هذا البذر والبذر بالفتح فاسكون ما يبذر وبزع من الحبوب كلها وبذر بذر من باب قتل اذا نثرت الحب في الارض للزراعة وقال بعضهم البذر في الحبوب كالحفظة والبر بالزاء المعجمة الرياحين والبقول قال في المصرف وهذا هو المشهور في الاستعمال وفي المحكم كل جنة بذر والبذر والبذار والبذاروج بحيرة واخره نوع من الرياحين الجليلة ومنه كان يعجبه سول الله من البقول البذاروج بر وقوله تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال علي بن ابرهيم نزلت في القصاص والمخطاب هو قول امير المؤمنين ومن وعلى كل منبر منهم خطيب مصقع يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه انتهى وقد تقدم بعض الشواهد في هذا المعنى وغيره ومن امر الناس بالبر طيب بها وفي الناس وهو عليل قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا الابرار على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلاة ومنه بر وبرئت الى الله اي لست الطاعة اليه ووفقت به ويحزب بحا به ووثوقت مكانه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الابرار قال المفسرون حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على ان خبر ليس مقدم على اسمها وهو ان تولوا جملة والباقون بالرفع على الاصل وقوا ناصع ولكن البر بالتخفيف والرفع مجعلها عاطفة والباقون بالتشديد والنصب مجعلها من اخوات ان ورفع الموفون عطف على من امن ونصب الصابرين على المدح والخطاب الاول لكافة المؤمنين والثاني لبعضهم حين خولف وادعى كل فريق ان البر الموجب لصاحبه فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود ولكن البر من امن بالله فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه مثل واسئل القرية وقوله انه هو البر الرحيم اي المحسن وقيل الذي يعامل الاحباء بمبرته ومنه بر فلان بيمينه اذا صدق ومنه قوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا والبر بالفتح البا ومنه قوله ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة قوله ان الابرار لفي نعيم الابرار اولياء الله المطيعون في الدنيا المنعمون في الجنة ومنه قوله وتوفنا مع الابرار قوله الكرام برزة البر اي جمع بار وهو فاعل البر اي المحسن وجمع البر ايضا وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد والعباد والكرام البررة هم الملائكة المطهرون من الذنوب والبر بالكسر الاتساع في الاحسان والزيادة ومنه سمي البر بالفتح والتشديد لاتساعها والجمع البرار ومنه الحديث فوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سبيل الله ومنه حديث المصلي يبتاع بر على البر من مزرعة راسه الى اعنان السماء والبر بالضم القمح ومنه حديث الفطرة فرض رسول الله صاعا من بر او صاعا من قمح وهو نوع من البر وابر الله حجك لغة في بر الله حجك اي قبله والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو الثواب ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه بر حجك يا آدم على البناء للمفعول اي كان حجك مقبولا او خالصا مقابلا بما يشبه من الثواب المآثم وفلان بر بخالقه اي يطيعه ويبالغ وانتفاعا من البر والبر بالفتح خلاف البحر والبر اسم له وهو المعطوف على عباده الذكور برة جمع خلقه بحسن الخلق بضعيف الثواب الى المشي بالصفح والعفو وقبول التوبة وبر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه لو اقسم على الله لابره قسمه اي لحلف على وقوع شيء لابره اي صدقه وصدق يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا على ان يفعل الشيء او لا يفعله جاء الامر على ما يوافق يمينه لعظم منزلته وان احقر عند الناس وقيل لو دعاه لاجابه وفي حديث زينب احقر برة بفتح الموحدة وتشديد الراء سماها بذلك لكثرة مناقبها وسعة مآثرها وبرة بالباء الموحدة الخفيفة والراء المهملة المشددة على ما صح من الفتح احدا وسبعا الاتقياء المتأخرين عن فوج مرة وفي الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر قرئ بالفتح والكسر وقيل اجعل طعمه بارا اي مطهرا محسنا واجعله خالصا البر لا يخالطه اثم والبر اسم الطاعة الظاهرة والجوارح الباطن ومنه خالطوهم يعني اهل الذمة بالبر اسم الطاعة الظاهرة والبر بالجوارح والبر جبل من الناس بن اول من سماهم بهذا الاسم فريطيس الملك لما ملك بلادهم وقد جاء في الحديث الباء في اهل بر وفضل الحج البر كثير منهم والبر ثمر الاراك ومنه ما اشتهى طعاما الا البر والبر بالباء الموحدة والباء المشاة من تحت المتوسطة بين الراء المهملة بين وفي الاخرى مملوكة كانت عندنوج لها سميت بضم البا والهمز بعدها باء مشاة ثم ثاء مثلثة فاشترتها عائشة واعتقتها فخيرها رسول الله ان شاءت عتقت وان شاءت فارقته بسر قوله ثم عبس وبسر اي كلح في وجهه وكره بن بسر الرجل يبسر اكلح قوله وجوه يومئذ باسرة اي منكرة وفي الحديث الاستنجاء مطهرة للحواشي مذهب البواسير الباسور بالباء الموحدة والسين والصاد المهملتين واحد البواسير وهي كالدواسل في المقعدة وفي المصباح قيل هو ورم يتدفع الطبيعة الى الكل موضع في البدن بقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك وفي الحديث ذكر البسر بضم الباء وقد تسكن وهو ثمر النخل قبل ان يرطب فاذا بسر النخل سماه عليه بسرا وربما سمي البسر اي الثمار طرابا قوله بشر هذا الامر الا بشر الا بهذا البشر الانسان والواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى ويجاء الشر بل بشر تخيلنا والجمع البشر وهم الخلق سمي

البشر بشر الظهور يقال لم تزل أحمد البشر اخذ من البشرة التي هي ظاهر الجلد وقوله وأبشروا بالجنة هو بقطع الالف قال الجوهري وقوله يا بشرى هذا غلام البشارة الخير يقال بشره وابشره فاستبشر وتباشروا وتبشروا بمعنى واسم الخبر البشارة وانما سميت بشارة لانها تغير بشرة من يبشر بها وقد تستعمل البشارة في الشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقول البشرى في قوله تعالى يا بشرى هذا غلام اسم صاحبه ناداه وقيل يا بشراي هذا اوان حضوري وقيل لم يقرأ البشرى في الجزء الذي وقع فيه الاجزة فبشرى البشرى في الحق والدنيا بالرفيع الصالح في الدنيا برؤياها الرجل الصالح فيستبشر بها او يرى له ما يشرائه بالمغفرة في غير موضع من كتابه وفي الاخرة الجنة او بشارة بشرها عند الموت وقوله تعالى يستبشرون اي يسارون والمباشرة المجامعة سميت بذلك لان البشرة تتباشر عند ذلك وقوله يستبشرون بنعمة من الله وفضل اي يفرحون وقوله مبشرا برسول يعني عيسى يبشر برسول الله ﷺ وروي عن كعب الاحبار انه قال لعيسى بن مريم انه قال نعم انه محمد من اخر الانبياء كما انهم افضل انبياء بني اسرائيل من الدنيا بالبشر وبخواتمها منهم بالبشر وفي اصل قوله بقولون انما سميت بشرا قالوا لانها بعثت بغلام روي اسمه خاص اسلم وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب جبل اسلام الفارسي قالوا انه سمي بالبشارة بالنعم ما يسعى البشير كالعمالة للعامل والبشر بالكسر للاذن الواحد بشاشة ومنه الحديث القوا الناس بطلاقة الوجه وحسن البشر ومنه حديث يذهب بالمحبة ومنه حديث صفات المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اي بشره في وجهه يحبب الى الناس وحزنه في قلبه اصطبار على مكاره الدنيا وشدائدها والبشارة هي كبر الباء وهكذا منها وفي الحديث امرنا ان نبشر الشارب بشر اي نحفيها حتى يبين بشرتها وباشر الرجل الامر اذا خالطه ولامسه منه طلبا شركته الامر واتاني امر بشرت به والكسر اي سررت به والباشر البشري وباشر بصر اوائله وكذا اوائل كل شيء ولا يكون منه فعل قال الجوهري بصر قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي بيانات ودلائل من ربكم يبصرون بها الهدى من الضلالة ويميزون بها بين الحق والباطل قوله وهو التبيع البصير اي العالم وهما من صفات الازل والبصير الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة قال بعضهم حده عبارة عن الصفة التي بها يكشف فيما كان يصح ان يبصر او في الحديث سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك وقد يصف ببصر لحظة العين فوله لا تدركه الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك في كثير من القرآن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية كما انه قد يكون بالاذن السمع قبل ادركته اذنك لم يفهم منه الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس افاد ما يتلك الحاسة انه مثل ادركته يدي ادركته عيني وادركته بانفي له ومثل الجمع والعقل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي البصر بين وبين كل مدرك الابصار اي الاجسام وقد يثبت هذا الحكم في اثبات الصانع لاشياء لا تدرك الا بادراك الحواس والقلب الحواس ادراكها على ثلاثة انحاء ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة وادراك لا بالمداخلة ولا بالمماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاذن والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك لا بالمماسة ولا بالمداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء لا بالمماسة ولا بالمداخلة في غير بصره ولا في جزء من ادراك البصر لا يصل وسبب قبيله الهواء وسبيبة الضياء فاما كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي وانسبب قائما ادرك ما يحاذيه من الالوان والاشخاص فاما اجمل البصر على ما الاسبيل له فيه رد واجمل الحكم ما وراءه كما انك لا تنظر في المرآت ولا يتقذ بصرك في المرآت وكما انك لا تنظر في الماء الصافي البارد ولا تجاوزه فكذلك ما وراء الاسبيل له في انفاذ بصرك وانما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدبره على جميع ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل عليه على ما ليس موجودا في الهواء من انار الموجد فانه ان فعل ذلك لم يزل هائما في الهواء موجها كالظمآن في انار البصر ضال الفكر ان يشبهه شيء من خلقه قوله الا ترى الا ترى الا بد من الاحتراز وبصائر في الدين الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه يعني ليس من ابصر ابصر بعينه ومن عمي فعليها يعني ليس من عمي بعينه انما عنى الجاحظ الوهم كما تقول فلان يبصر بالشعر وفلان يبصر بالفقه وفلان يبصر بالدراهم وفلان يبصر بالثياب انما اوهام القلوب اكثر من ابصار العيون والبصر خلاف الاعمى ومنه قوله ما استوى الاعمى والبصير قوله ما تبصرون اي ابصرهم ما يخفى عليهم من الفضل والاسر عليا او العذاب الاليم اجلا من يبصرونك وما يخفى لك من النصرة والتأييد اليوم والثواب في الغد بغدا او ابصر لعين وحاسة الرؤية ومنه قوله ثم تقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قوله قد جاءكم بصائر من ربكم اي حجج بينة واحدها بصيرة وهي الادلة التي تبصر بها الشيء على ما هو به وهو نور القلب كما ان البصر نور العين سميت بها الدلالة لانها تجلي العمى وبصير فيها قوله بصرت بما لم يبصروا به اي رأيت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة وبين بصرت علمت وابصرت نظرت قوله على بصيرة اي على يقين قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي الانسان بصير على نفسه الهاء دخلت للمبالغة كقولك علامة ونسابة وبين جوارحه تشهد عليه بعمله قوله تبصرون وتبصر ون بالتاء والياء يبصرون الاعداء والاولياء فلا يخفى عليهم فلا يمنعهم من السلة ان بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لو يمكنون لم تسلم لك اعلم والبصرة المضيئة ومنه قوله ﷺ قد جاءتكم آيات مبصرة اي واضحة مضيئة ومثله قولهم ليلة مقمرة اي بينة واضحة ومثله قوله تعالى وجعلنا آية النهار مبصرة قوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه كقولهم ليل نائم اي ينام فيه وفي حديث الدنيا من ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته قوله من ابصر بها بصرته اي من جعلها سبب هدايته ومحل ابصاره بين عمله استفاد منها البصر ومن ابصر اليها اعمته اي من نظر اليها بصر بصيرته عجبه لها اعمته عن ادراك انوار الله تعالى وفي حديث مدح الاسلام وجعله بصيرة لمن عزم اي من عزم على امر كان في الاسلام بصيرة وهداية الى كيفية فعله وابصرته بمعنى ابصرته ويقال البصر الفهم

والكوفة

والكرامة تغتبر اخص من علائق البصر يتعلق بالبناء وبعث دهوى وبصيرة ابي علم بضيرة وبصيرة بالضم ما اثر وبالاستبصار البصيرة والبصيرة
المستبين اللبس ويبصرهم الناظر اي يحيط بهم نظرة الاخص عليهم ومنه في البحر بصير كل سماء مسيرة كذا اي سمكها والبصرة وذات ثمرة بلد الاسلامية
حيث دخلها في الثاني في ثمان عشر من الهجرة سميت بذلك لان البصر الحجارة الرخوة وهي كانت هناك وفي كلام علي البصرة مهبط ابليس ومغرس
الفتن والبصران البصرة والكوفة وابو الحسن البصري كان يحرس المدينة وكان يقول نازلة البصرة وانه بالشد والاسناد من بلاد سعد قاعد في عمه وابو بصير
من رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف بصير بكسر الباء والقنا الاصبع التي بين الوسطى والخنصر والجمع ابصار بطر قوله شغرت بشرتها
بكسر الطاء اي تعبت منها او نعمتها ومنه في الحديث ذكر البطر وهو كما قيل سوء احتمال الغنى والطغيان عند النعمة وقيل هو الحيرة والدهشة والنشاط وهو بطر
بالكسر بطر بالفتح والبطر المال الذهب وبطر بالكسر ايضا هو في الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعل الله من توحيده وعبادته باطلا وقيل
هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق ولا يقبله وفي الحديث ذكر البيطرة وهي معالجة الدواب نسبة للبيطار بالعاقة
ومنه حديث احمد بن الحرث الغريري وكان ابي يتعاطى البيطرة والبطار اسم ومنه بيطار وعنه موته بيطار ابو محمد ومنه حديث بيطر
بظر البظارة بالضم هنة ناتئة في الشفة العليا ومنه قول علي لشريح فما تقول انت ايها العبد الابظر والبظر الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة
والجمع بظور وبظور مثل ظلع وظلوع بعر البعير بفتح الاول وكسر الثاني وسكون الثالث قال الجوهري هو من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال
للجمل والناقة ومنه قوله بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي والجمع ابعرة واباعر وبعران والبعيرة الشرة من جار جملة السفر قيل بعيرا
لانه يبعر من بعر البعير يقال بعر بفتح العين فيها بعرا باسكان العين والبعرة بالفتح فالسكون واحدة البعركات والاباعر جمع وهي للغنم بمنزلة الصلاة
من الاناث بعثر قوله تعالى اذا بعثر ما في القبور اي اثير واخرج قوله اذا القبور بعثرت اي بحثت والبعثرة البحث عن الشيء وبعثرة اذا
استخرجته وكشفته ويوم بعثرة اي قلبت فاخرج ما فيها من وقلم بعثرت نفوسها حاثت والقلب به بعد البعث بقر قوله بقرة كسبع بقرات
سمان البقرات بالفتح جمع البقر كان اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته الهاء للوحدة قيل واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها تشق
الارض بالحراثة والبقر اجناس منها الجواميس وهي اكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها نوع اخر يقال له الدربيز بدال مهملة ثم راء ثم باء موحدة ثم زاي
التي يحمل عليها الاحمال ووجد ثابت لها اسنمة قال الحجري الحيوان والوحش من البقر ايضا مثل الابل واهلها والجواميس الثقيل وكلها الابل
في الصيف اذا وجد شدة الاولاد وغيره واسنت باستنشاق الريح وفي هذا الوصف اشبهها الذئب والثعلب اهل البقر نحوي البقرة
بالولد ومنه ما اكتنفهم النبوة في كل البيت بالولد بالولد وفي الحديث نهي عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي التبقر التوسع والتفتح وبقر
الشيء بقرا بابه قتل شقه وفتحه وتبقر في العلم توسع ومنه سمي ابو جعفر الباقر لانه بقر العلم بقرا اي شقه وفتحه والبقيرة اسلوع بقارا
فيه داسه بقطر البقطرية بالضم الثوب الابيض او واسعه بكر قوله لم نرد ذلك منها البكرة والعشي اي غدوها وتلقها وقد تقدم في عشا من ذلك
والبكرة بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفة وغرف وجمع الجمع ابكار مثل رطب وارطاب وقوله بكرة واصيلا اي غدوا وعشيا وقوله بالعشي والابكار هو
اسم البكرة قال الجوهري الابكار ومن قبل طلوع الشمس وهو البكرة كما قال انه بالغدوة والآصال جمع الغداة وهو مصدر جعل الغداة
قوله فجعلناهن ابكارا هو بتقديم الراء جمع بكر وهي العذراء من النساء التي لم تمس مثل حمل واحمال وجمع البكر بكر الغبار وابا الشيب لتفضيل على
جمع اوله النساء والبكارة ايضا عذرة المراة وضربة بكر اي قاطعة لا تثنى ومنه الحديث سرايات على ابكار اذا اعتلاها قد واذا اعترض قط والبكر
بالفتح الفتي من الابل والانثى بكرة والجمع بكارة مثل فرخ وفراخ وقد يجمع والعلاة على البكر وفي حديث علي في حقنا كره ان ابكم كما تذر ابكار القعود
والشباب من الخلاف قال الفاضل بكر والبكارة القعدة التي تذوع بالطين استنها لتعطل الحمل وشرح الصحة لذلك وحديث معاذ انهم عبيدا وانها
فوق المدار اذا كرمها وخصص البكار جمع بكرة لانها اشد ضعفا اذا حمل عند ذلك البداء واشار الى وجه تشبيهها بعبد لانه انف الشباب اشد نقيا في الغرب
بقوله كما اضحت من جانب فهلكت من اثر وحسبت حيطت وجعت اي كما اصطلحوا ان بعضهم وحسبهم الغريب فيه يعض ابوعلي بعدي عنه وفي الحديث
على بكارة بالفتح وهي الشابة اذا اولدت وبكرة البئر الخشبة التي يستقى عليها قال الاصمعي انكانت البكرة على ركبة منوم فهي بكرة واذا كان على ركبة
جروره فهي محالة وبكرة بالصلاة صلاها في اول وقتها ومنه لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب بكر الى الشيء بكورا من باب قعد اسرع اليه وبادر
كان وبكر بالتشديد مثله ومنه حديث الجمعة من بكر وابتكر قال ابو بكر اسرع وابتكر ادرك الخطبة وبكر بالصدقة تصدق في اول خروجه منه وابكر ايضا
لتصدق في الصدقة في اول خروجه ومنه باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي في وصف المتقي بكر فاستكثر اي ضعيف بكرة بعض الحديث
في طلب العلم اول شيء فاستكثر منه ومن ابن ادريس اني الشيء فقد ابكر اليه اي اسرع وانتبه بكرة اي باكرا قال الجوهري فان اردت به بكرة يوم بعينه
قلت اتيته بكرة وهي من الظروف التي لا تتمكن وابكر الشيء اذا اخذ بكورته وهو اوله وابو بكر بن ابي قحافة ولد بعد عام الفيل بثلاث سنين
وكان اسمه عبد العزى وكنيته ابو الفضيل فسماه النبي عبد الله وكناه بابي بكر بلبل في الحديث ذكر البلبل وهو بكسر الباء مع فتح اللام كسرها

بتار وبفتح الباء مع ضم اللام كنوع من المعادن واحدته بلورة ومنه الحديث نعم الفص البلور فهل واحسنه ما جلب من خراسان الزيج **بتار** بتار بضم الباء
بور واسكان التون اسماء من وداه الحديث **بور** قوله كنتم قوما بورا اى هلكى من بار بفتح الياء اى هلك لازم ومنه بار فلان هلك وبار ما تقلعا هلكه قوله تعالى
وكانوا قوما بورا اى لا خير فيهم وقيل فاسدين وقيل هلكى وقيل عاطلين من الخير وقيل لا ازكى لهم اى لا زكاء لهم وقيل لا ثواب لهم وقيل لا يصلحون
لشئ وبه فسر الكلام فى ايم والبور بالضم الارض التى لم تزرع وفى الحديث سئل عن الحجر على البور اى هى المدانى تشف من الغيب فى الاصح البور بالفارسية
بهر والفهرية بارى وبور فى البادية **بهر** فى حديث على عن عرس بها حال بينه وبين الكلام البهر بالضم تتابع النفس يعترى الانسان عند السعال يقال به والمصدر
البهر بالتحريك والبهر بالفتح فالسكون الجهد من بهر الغلام اى عجل الدومنه حديث المغيرة ابن العاص فان شجرة فاستظل بها فلما احدر كما البهر فى ذلك
اراد ما اعجب الجلوس تحت ظلها لكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل من قطفها والبهر الغلبة يقال بهرهم الحر اى كواكب كبح اذا اضاء وغلب ضوءه ضوءها ومنه
قولهم اى بهر ضوء عطارد بهورا والابهر وزان احمر عرق فى الظهر وهما البهران وقيل الكحلان فى الذراعين وقيل فى القلب الغطمى شاذ وهو عرق مستبطن
من الاسر عند الحقو وامر شرايين تمتد باكثر الاطراف واليدين فالذى فى الاسر منه يسمى النساء ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى
الوتين والذى يمتد الى الفخذ يسمى النساء ويمتد الى الساق فيسمى الصافن كذا ذكره ويهمز بالباء الموحدة والسين غير المعجمة الدال فالتاء
ثور وبهراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بهرانى مثل بهرانى فعل غير القياس والبهار بالفتح العرار الذى يعلو البقل وهو بهار البر وهو نبت جعد له قضاعة
تبر صفراء ينبت ايام الربيع قاله الجوهرى والبهار شئ يوقد به وهو ثلثمائة وطل اوستمائة والف صالح للحرق والعمل خير بهار وطل قال فى **باب**
ما اوله التاء تبر قوله تبرتهم تتبيرا اى اهلكتهم وتبرهم تتبيرا اى كسرهم واهلكه قوله تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا اى الا هلاكا قوله تعالى وليتبروا
ما علوا تتبيرا اى يهلكوا وفى الحديث ليتبرن كل شئ اى ليكسرن كل شئ حتى الاصنام والتبر بكسر التاء فالسكون هو ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب فهو دينار او درهم والتبر
الذهب فى جميع احواله يقول الفضة ايضا وعن الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما فهو تبر **متجر** قوله لا تلقحوا تبر متجر قوله لا تلقحوا
هى انتقال الشئ مملوكا من شخص الى غيره بعوض مقدر على وجه التراضى اخذا من متجر بفتح الجيم وكسرها وهو باب قتل فهو تاجر والجمع تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد وكتجر
على التخفيف والمتاجر جمع متجر بمعنى التجارة ومنه قول الفقهاء كتاب المتاجر قيل هو اسم مصدر بمعنى التجارة كالمعطى بمعنى العطاء واسم موضع وهى الاعيان
يكتسب بها قال بعض الاصوليين والاول اولى بالمقصود وفى كلام بعض الفقهاء انه بحث الشراء والبائع بالبائع وغيره بحيث اشتراء ما فيه الحظ من كل وجه
اخرجه ابن ابى شيبة من انعام حال الغيث وان كان كلاما وبعته الامام **ثرى** فى الحديث انزل عليهم من السماء ثرى فانبتوا منه حتى ارتووا الثرى المطر الغزير بالضم والتثقيل خيط الماء والمطر
مثل واستعمل للتعبير عن الحق والباطل وقد قال ابن عمران مد المطر بينك وبين العالم وقال الاخر بين شئ البحر بينكم وبين من خالفكم الا المطر فمن خالفكم وثبا
فابروا منه ومنه حديث زوارة انما هذا المطار فاذا اصابه المطار فاطب الثرى فاقض ما شئت من علو فيه او فيه او سفل منه ومن خالفنا من علو ثرى خيره بر شامه ومن كلامهم
ثمر والمراد ثمر النخل ذكر فى الحديث ذكر الثمر وهو بالضم فالسكون الباسر من ثمر النخل كالرديء من التمر الواحدة ثمرة والجمع ثمرات بالتحريك
وجمع الثمر ثمور وثمران بالضم وبابه الانواع لان اسم الجنس الذى هو الثمر لا يجمع لحفظه والمراد الذى عنده الثمر بفتح فسكون فعل تامر اى ذو ثمر والثمار بالتثقيل
الذى يبيع الثمر ومنه حديث الثمار صاحات **ثنر** قوله حتى اذا جاء الثنر وفاء الثور اصل الثور هو الذى يجتر يعنى انه بكل ما اكل ولم
به هنا وصله الارض على وجهها الاعلى واشرفها وهو وجهها **ثور** فى حديث الوضوء انى بطشت او بثرت فيه ماء الشكل من
الوادى والثور بالفتح فالسكون اناء صغير من صفر او خزف شبه به وبوشائجه وبكل **ثير** الثير فى جعل من اهل اللغة لكتاب خلق الانسان قال فى
قاسم محمد بن عبد الله لغوى مشهور والثار المرة من فعل ذلك ثارة بعد ثارة اى مرة بعد مرة والجمع تارات وثبر والثبا بالثاء المثلثة بعد موج البحر ومنه
ثار حديث **باب ما اوله الثاء ثار** فى الحديث اذا خرج القائم يطلب بدم الحسين وهو يقول نحن اهل الدم طلاب الثرة اى الثار ومثله حديث
وصف الائمة بكم يدرك الله كل موتور من اعدائه والثورة الفصل من ثار يثور اذا وثب اى قمت فالثائر وقولهم يا ثارات خلان اى قاتله فلان
والثائر الذى لا يبقى على شئ حتى يدرك ثاره وفى مخاطبة الامام حين الزيارة اشهد انك ثار الله وابن ثاره واسلاله صحت من ثاره الله وابن ثاره والله
اعلم **ثبر** قوله دعوا هذا الثبر اى اتركوا هذا الثور اى اصلحوا اهلاكه والثبور الهلاك والخسران قوله مثبورا اى مهلكا وقيل ملعونا مطرودا وفى حديث
الموقف ثم افيض من يثرب الى ثبر ثبير كما جبل بمكة كانه من الثبرة وهى الاثر المتهدل وفى الحديث كيف اصبحتم اناوله يعنى جبريل من قلة ثبير وفى
شعر امرأ القيس كان ثبيرا فى عرانين وبله كبير اناس فى بجاد مزمل قيل فى سمائه ثبير على فعيل اسم هذا الجبل بعينه والعرانين الانف قال الجوهرى هو معظم الانف
والجمع عرانين كالوائل الطويل الانف مقدم الوجه والبجاد الكساء المخطط البجى بجد والمزمل الملتفع بالثياب قد زملته بالثياب فتزمل بها
اى التفف فيلتفع بها وقد استشهد به على جواز الجر للمجاورة لانه جر مزمل المجاورة والا فالقياس الرفع لانه وصف لكبير اناس ومثله فى جر المجاور
قولهم جحر ضب خرب بجر خرب المجاورة ضب مع انه خبر المبتدأ **ثرثر** فى خبر النبى ان ابغضكم الى الثرثارون جمع الثرثار وهو كثير الكلام وقيل
هو الذى يكثر الكلام تكلفا وخروجا عن الحق من غير جائحة اليه قيل اصله الثرثار الدبوبة والثرثار النهر ومنه حديث اهل الثرثار يخوضون بالحق

ملام

ثغر

مادام ثرة تجري اي نهرا واهل الثغر قوم كانوا باحد فوهتي الخليج يستقون بها والثغرة من العيون الغزيرة الماء وسحاب ثراي كثير الماء **ثغر** في حديث ذكر الثغر بالفتح فالسكون موضع المخافة الذي يخاف منه هجوم العدو ومنه سميت المرابطة لحفظ الثغر والجمع ثغور كفلس وفلوس والثغر ايضا ما تقدم من الاسنان وقد غلب الثغر المبسم ثم اطلق على الاسنان واذا كثر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للمجهول والثغرية الثغر والثغار مثل اكرم اكرما واذا القى ثغره قيل اثغر على افعل فانه ابن فارس ثم قال وفي اصل الثغر اشتقوا طلب الثناء ثم ادغم فان شئت قلت اثغر يجعل الحرف الاصلي هو الظاهر والمثغر من سقطت اسنانه الرواضع اي من شانها السقوط وثبت مكانها وفي الحديث لا يزال فم فلان مثغرا اي لم يعط سنه بعد وفي قاموس مغر اثغر اي لم يعط سنه بعد وعلى هذا يحمل قوله مجرم بالصبي اذا اثغر والثغرة بالضم ثغرة النحر الطبيين بين الترقوتين والجمع ثغر مثل غرفة وغرف **ثغر** وحديث الحاضر فان ربك ما شيبا اي فلعلك ستشيب واستثغرت وكل وقت صلوها الا استثغارا بين المعلة ثم الثاء المثناة ثم الثاء المثلثة وهو الاخذ رويدا معلة مصدر قولك استثغر الصبي اذا درد طرفي ثنيتيه بعد سقوط رواضعهما والجيم اوله استثغر الكلب بتشديد جعل من تحذيره اي ما خوذ من ثغر الدابة بالثاء المثلثة الذي يجعل في ذنبها ومنه الحديث الاستثغار ان يجعل مثل ثغر الدابة والمراد اخذ خرقة طولها عرضها قدر بعد طرفيها من قدام ويخرج من بين فخذيها وتشد طرفاها الاخرين وراء بعد ان يحشى بقية من القطن ليمنع بين سيلان الدم وفي بعض نسخ الحديث تستدخل قطنة وتستثفر وتستد فروكاها فتضم جميعا الى بدن بينهما ما قالوا في الاستدفار هو ان يتلف الحمار بالدخنة وغير ذلك والاستثفار ان يجعل مثل ثغر الدابة والثغر الدابة معروف والجمع ثغار مثل سبب واسباب **ثمر** قوله ثم لنا كلوا من ثمره اذا بلغ الثمر الرطب ادام في وادي النخل فاذا قطع فهو ارطاب يقع على كل الثمار الكلأ وقد توكل الثمر الا والموجع واحدة ثمرة ويغلب على ثمر النخل وقوله اما اعطاك من ثمرة قلبها هو على الاستغاثة وجمع الثمرة ثمار مثل جبل وجبال وجمع الثمرة ثمرات مثل قصبة وقصبات وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر ثمار مثل عنق واعناق وقوله ادرك اهله من الثمرات يعني الثمر هي ثمرات القلوب وعن ابي ثمر ان القرآن تحمل عليهم من الانظار وقد استحق الله الحمد جل ولا يحمد بلاد المشرق والمغرب ثمرة لا توجد فيها حتى ان توت حد فيها في يوم واحد فواكه ربيعية وصيفية وخريفية وشتائية والثمر بضم الثاء المال والثمر المال مثل قفل وثمر الله ماله كثره واستثمار المال استنمائه ومنه الحديث استثمار المال تمام المروة ولعله يريد الصدقة منه فان المال يموت بها واستنماؤه بانفاقه بالمعروف **ثور** قوله ثم وأثاروا الارض اي قلبوها للزراعة وعمروها بالفلاحة وفي الحجر ثارت قريش بالنبي فخرج هاربا اي هبت به من مكانه من قولهم ثار الغبار يثور ثورانا هاج ومنه ثارت الفتنة اي هاجت مثلثة ثارت بمرة والثوران الهيجان او ثوران بالفتح فالسكون جبل بمكة وفيه الغار الذي بات فيه النبي لما هاجر وثور ابو بلد من مضر وهو ثور بن عبد مناة والثور الذكر من البقر وكنيته ابو جميل والانثى ثورة والجمع ثيران واثوار وثيرة كعنبة قال المبرد نقلا عنه وانما سمي الثور ثورا لاثارته بقرنيه الارض كاسمي البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج في السماء وسقيفة الثوري كانت شرقي دار هشام بن عبد الملك ومن بها قتل يزيد بن علي بن الحسين فاما ان يكون من مثلثة واعار عليه او خطاه وفي الحجر من اراد العلم فليثور القرآن اي ليبحث عنه ويفكر في معانيه وغيره وفي حديث الكوفة **باب ما اوله الجيم جار** يجور الى ربه والتليبة بريد الاستغاثة ورفع التلبية **جبر** قوله ثم ان فيها قوما جبارين اي اولي اعطاء الجبابرة السلط ومنه قولها وما انت عليهم بجبار اي بمسلط ومنه جبارا شقيا والجبار الذي يقتل على الغضب ومنه قوله ثم واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار من اسماء الله تعالى وهو الذي يجبر الخلق ويقهرهم على ما يريد من الامور التي ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة والله يجبر عالمهم ويصلح ضعيفهم من اجل انه العظيم الشان في الملك والسلطان ولا يطلق هذا الوصف على غيره الا على وجه الذم وفي حديث الكوفة ما اراد بك جبارا سوء الا ابتلاه الله بشاغل او رماه بقاتل قيل ومن الجبابرة الذين اراد وابها السوء زياد بن ابيه دعي اسكان جبهم المهدي عليه والبراثة منه ويقتل من يعتقد ذلك فيهم محتجون اذ خرج حاجبا فلم يرهم فقال ان الامر مستور عنكم وكان قد سخر في ذلك الحال الفلاح ومنهم عبد الله واصابه الجذام ومنهم الحجاج تولد في بطنه لحيتا واحمر دبره حتى هلك ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف رمي بالبرص ومنهم خالد القسري خرقت جوفه حتى جعل يقاتل عبد الله بن زياد لعنه الله ومصعب الزبير وبين يدي المهلب احوالهم مشهورة وفي الحديث لا تكونوا اعلاج جبابين اي متكبرين والجبار المتكبر ولا فرق بينهما لغة وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والجبار الذي لا يكترث لامر ربه وفي حديث الشعبي اياكم والجبر على الله كانه اراد ايا كم والجبر على الله المنكر على الناس بتكلا معتمدا على قربه من الله وفي الحديث ان عبدا لم يجبر على الله لاجبر على رسول الله والجبروت هو فعلوت من الجبر الفهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملائكة الله تعالى هو جبر اضيف الى ايل اسم من اسماء الله تعالى بمعنى العبد به وفيه لغات جبرئيل بهمزة لا بهمز وجبريل بالكسر وجبريل مفتوح وجبرين فعلل انزل على ابراهيم خمس مرة وعلى موسى اربعا ثم مرة وعلى عيسى عشرين وعلى محمد اربعة وعشرين الفا مرة ومن كلامه في وصف الانام هو الذي لم يعان ولا يعان فيما كل فيهم ضعيفهم ولم يجبرهم في ابوابهم فيقطع نسل الى قيل هو من الجبر على الشيء القهر والغلبة عليه وقد اضطر الفتح في ذلك والاصح ما ذكرناه والمعوج لم يهمز كل جاعة من المسلمين على الجهاد فيجبر الا قطع النسل والجبر وذان فلس خلاف الفقر وهو القول بان الله

يجبر عباده على فعل المعاصي من الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين سئل عما الأمر بين الأمرين فقال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت أنت الذي أمرته بالمعصية والجبرية بإسكان الباء خلاف القدرية وفي عرف أهل الكلام يقولون الجبرية والمرجئة لأنهم يرجئون المرتكب ويرجئون الكبائر والمفهوم من كلام الأئمة أن المراد من الجبرية الأشاعرة ومن القدرية المعتزلة لأنهم يشهرون بالقدر ويفهمون بالكار وكل عظيم من الدين وهو كون الحوادث بقدرة الله تعالى وقضائه وذهبوا إلى أن العبد قبل أن يفعل منه الفعل يستطيع ثم يفعل أو لا يفعل فعل يجده من نفسه فعلا ومعنى التفويض يقولون أن الله تعالى فوض إليهم أفعالهم وقال بعض الجبرية الذين قالوا ليس لنا سمع ونحن مجبورون بحدوث الله تعالى لنا الفعل عند الفعل وإنما الأفعال تضاف إلى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتأولوا في ذلك بآيات من كتاب الله لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله وقوله تعالى من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وغير ذلك من الآيات التي تأولوها على خلاف معانيها وفيما قالوا إبطال الثواب والعقاب وإذا قالوا ذلك ثم أولوا بما تأولوا الخوارج فنسبوا الله تعالى إلى الجور وأنه يعذب على غير ما كسبت وفصل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا أن يعاقب أحدا على غير فعل وبغير حجة والحجة عليهم القرآن كله رد عليهم قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها ما اكتسبت فعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت أيديكم وقوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقوله إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا وقوله وعاد وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءتهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه وقوله بعضنا فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ومثل ذلك كثير انتهى والبحر لصلاح العظم من الكبر يقال بحر وبحر العظم والكبر وجوز أي البحر بتحك ولا يتحك وبه جبر الله وهنكم وقوله بحرنا أيضا إذا عظمته والبحار المكسورة ومنه البحيرة على فعيلة واحدة البحائر وهي عبدان يجبر بها العظام وفي حديث النبوة أنه رجع إليها حيا والحديث الآخر بالضم والتخفيف الحديث بمعنى الخبر وجمعها البهيمة سميت بذلك لأنها لا تتكلم والمعنى أن البهيمة إذا شفعت شاهدت ذلك الشيء وكان العلم إذا انتهار على بعض هو على وجابر بن عبد الله تحاربا شهد بدرا وجابر الجعفي من علماء الشيعة وروى له أصحاب الحديث عن الجعفر ومن أبيه وعن عبد الله بن معاوية قال سمعت جابرا يقول لم أكتب في الحديث ما حدث منها بحديث ثم جاء يوما بحديث فقال ما منعك أن تحدث به فقال كنت بصنعاء فقال لك لا يجعفر جلست فحدثت فوالله لأحدثن بحديث من سمع منك فما أتى عليه إلا أشهر حتى جاءه صديق له فقال له ما فعل الجعفي قال إجابا إذا كان ذلك فاخرج إلى البحائر فاخرج فجعل يحدث ويدل لسانه فيها ثم قال محمد بن علي بكذا وكذا في الحديث لا يجوز من الوضع لا يجوز فلان وما يجوز فلان أم تراني أرطن بالجراء أنشدني قال فأنشد شيخ من الجبل وجدها مضطربة بخط الصدف بالجيم والباء في كتاب الضبع فانسخ عنك بخطه انتهى وتم الكلام في جبر انتهى

جحر في حديث الحسن وجبر الشيء بجبر فيهما جحر في حديث الحسن توضأ أهل البصرة بين يديه فلما بلغ المؤمن من جحر ربه الجحر بالضم فالسكون ثقب الجحر ومخرج الثعبان وهو هنا استعارة قال الخطابي في الحديث بريء عن جهير أحدهما على الجهر والآخر على الهر وهو معنى الأول أن المؤمن المدح هو المتيقظ الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد أخرى لا يفطن هو ويؤتى الخداع في الأخرة دون الدنيا والثاني لا يخدع عن المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع وكرر مرتين وهو هذا يصلح أن يكون الدنيا والآخرة والأصل في هذا الحديث على ما ذكر بعض من على بعض أهل مكة وشرط عليه أن يجلد عليه فلما بلغ ثمانين عاد على ما كان عليه فلما سمع ذلك أخرج ضربه عنه فكلما بعض المناسخ الذين فعال الأبلغ المؤمن من جحر مرتين

جلد قوله جلدا أبو بدا أن يقض فما قام جلدا بالكسر الجلد بالفتح فالسكون مثل وجمع الجلد أجلاد وجمع الجلد جدان كبطن وبطنان والجلد بضم الجيم وفتح الدال والجلد بفتحهما لغتان أو جلد مقطوع الجلد مسلوبه فإذا قطع وصار جلدا جديدا فهو جلد وأول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم وقد جاء في الحديث

جلد وفلان جلد بكذا أي خليق به وحقيق

جرب في الحديث ذكر الجربي بالجيم والراء المشددة المكسورة والباء المشددة أخيرا ضرب من السمك عديم الفلس وقوله الجربث بالثاء المثلثة وقبل كل شيء بجر فهو جلال وإنما جلال لو الجر هو من الأجر أو هو من الجر الكرش ما أكل الى الفم فيضغه مرة ثانية والمراد بالجلال الطاهر منه لا صيد فرق الأجل الجارة أي الحجر يارمنها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية والجربة هي الجانية وقد جبت بذلك لأنها تجر الصيد الى الجاني ومنه الدعاء يا من لا تؤخذ بالجربة ولا بهفوات الترة ومن ضمان الجربة وهو أن يشارك الغير في الربح أو الأصل بحيث لا يعلم المربح عقدة كان يقول المضمون عنه ذلك على أن تضحك وأنا ضمين عنه وتفعل عني وأفعل عنك فيقول فعلت والتحقيق المسئلة بنفسها محل النزاع والجربة هي الباخس المغترة الماء والسواد من جانبيها قال الجوهري سميت بذلك لأنه كأن الجر والجر بالفتح والتشديد الجذب من جر الإبل أو الإناث الصغير وجربت الحبل جربا سحبته وهو الجر امتاحا استدار الأمر واضطرابه يقال كأن ذلك علم كذا وهو الجر الى اليوم وأصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر أو الحال قال الفيومي بالجر والجربة بالفتح والتشديد بناء معروف من زرع الجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجربة وجرار مثل ثمرة وثمرات وقمر جربز شاعر مشهور معروف وجحدر جربز أحد الساجد المعدودة في الكوفة والجربزة مشي مرتدا بعيثر حجرية وهو الذي في الخبر جربزة بطنة نار جهنم أن يطفئ

ه بطنه يوجر فلان من الماء في حلقه اذا جرعه جرعا متتابعا الدشتي والجرجر كسكابة ذلك الشئ وهذا مثل قوله انما يكون في بطونهم نارا فان النار امضمرة على المفعول به بفعل يجرجر فاعله الشارب وقال بعضهم يجرجر فعل لازم وناره رفع على الفاعلية وعن ابن خشرم يجرجر في بطونهم ناره والاكثر النصب هذا الكلام على الجاز لان نارجهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوف ولا يجرجر بمثله معروف ومنه حديث أهل البيت اللهم وبارك لنا والجرجراني اسم بنى امية

جزر في الحديث ذكر الجزر وهو بالضم وهي من الابل ما كل خمس سنين وقيل ما دخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل ويوم جزر وجزور الجزور من الابل ويجمع على جزر ايضا مثل فلس وفلوس والفاعل جزار بالتشديد والحرفة الجزارة بالكسر والجزر بكسرتين موضع الجزر وربما وصف الماء فيقال ماء جزر وجزرت الناقة تجزرها وجلدها والجمع جزر وقد اخذ من الجلد الذي كان على جزر الماء ويقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ضربت فيه الجزر وهو ما يجزر عليه من الجزرة سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب اختلف في تحديدها فقال الخليل بن احمد انما قال لها سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفها البحار والانهار من اكثر نواحيها كبحر الهند وعمان الى بركة باليمن الى جدة اهلها الى الفرات وعرض ما بين بحر الشام والنيل ودجلة والفرات والطول الذي يتصل بآخره فقد انقطع بالفرات وما وراء العراق وعن ابي عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول والعرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة اسم بادية بين طرف الشام وعن الاصمعي هي ما بين عدن الى اطراف الشام طولا واما العرض فبين جدة وما والاها من شاطئ البحر الى بطن العراق وعن ابي بكر جزيرة العرب بحر والمدينة والجرف والبمامة وعن بعضهم جزيرة العرب جدة اقام بها ومن بعد وحجاز ومن ظاهرها وقال ابن اسحاق الحجاز ما بعد قطن الناحية التي بين الحجاز والعراق وما الحجاز فجبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وقيل المدينة بعد عمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهو اليمامة الى البحرين واما اليمن فهو ما على يمين تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي والجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس يحيط بها من احد جانبيها والشام بالشمال ودجلة والفرات وجزرت الفصل الجزيرة بالكسر وتفتح والجزر ما كول يفتح الجيم ويكسرها الفرد الواحدة بحذف الهاء قال في المحكم جسيم في العجب فوقف على جبار الكوفة الجزر بفتح الجيم وكسرها ما يعجبك بالنظر اليه والجمع جزر وجزور وجزر على عزة جزور الامر باب ضد وجاء اليه فهو جزر جعفر في الحديث ذكره الفضل وتارك ام جعفر وجعفر وجعفر من الدواب الجعال بطيء سمي بذلك لانه يجعفر في الحديث انه نزل الجعرانة هي بتسكين العين والتخفيف وقد تكرر وقد تقدم الراء موضع بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهي احد حدود الحرم ومواقيت الاحرام سميت باسم صاحبة بنت سعد وكانت تلقب بالجعرانة وهي التي اشار اليها قوله كانتي تقضت غرثها وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون يخففونها جعفر جعفر بن محمد الصادق الامام الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلاث وثمانين وهو صغير شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله ثمان وستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو جعفر والد جعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب اسن من علي بعشرين وكنيته ابو عبد الله الطيار والعناب ودو الجرتين لنتاج الجاد كان يقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر ذكره في الحديث وذكر ابو جعفر وبرادته على الاطلاق محمد بن علي الباقر وانما قيد بالثاني قالوا لجواد على اسرف جعفر في الحديث لولا رسول الله لقلت ان علي بن ابي المؤمنين يجفر والجامعة وفسر في الحديث باهانة واهانة كثير من جميع العلوم حتى ادرش الحديث والجارة ونصف الجلدة وفعل غير المحقق الشريف شرح المواقف ان الجعفر والجامعة كتابان للعلوم وقد ذكر فيها على طريقة علم الحروف الحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونها ويحكمون بها انتهى وقد يشهد لحديث ابي عبد الله انه قال لهشام الجعفر الابيض فقال الرمز بدين ابي العلاء اي شئ فيه فقال له ذبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد قال وعندكم الجفر الاحمر وما يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك انما تفتح للدم يفتحها آباؤه السيف للقتل قيل له فهو في بيتك هذا قال اي والله كما يبرق الليل لنا بليل والنهار انه نهار ولكن يجهلهم الحسد وطلب الدنيا وتوطيد الحق بالحق لكان خيرا لهم وقال ايهم وفد كانا وعدنا كثيرا وفد اعطانا كثيرا من ذوي قرابتنا وفي حديث آخر قيل له وما الجفر فقال هو مسك ماعز وسلخ شاة مطبق احدهما على الآخر وفيه سلاح رسول الله والكتب وصحف فاطمة والجفر البئر الذي لا يطوى وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة سنة في الابل مسندة والجمع جفار ايضا بالكسر مثل بئر وبئار والجفر الكتاب اوسع منها ومنه قوله انطلق يتلقف الفتح في الجفر الهادع والجفر الاسد الشديد وجفر البئر ثقبه من واه الحديث **جلنز** الجلنز بضم الجيم وفتح اللام المشددة وآخره زاي وجمز في حديث المكيين الجمز الكض اي الاسراع بالجمزة والجمز ما بين الهناب يوجز ويجمز اي يجمزه ونهى ان يتبع الجمار بجمزة هي كمثل الاولى الجمزة والمدخنة وعن بعضهم الجمز بحذف الهاء ما تجمزه من عود وغيره وهي لغة وجمزة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل ثمرة وثمر وجمع الجمر جمرات وجمار بكسر الجيم المخففة الجمار ايضا جمع جمرة من الحصى اما جمار المناسك الجمع الحصى فكل كوم من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات ثلاث بين كل جمرتين علوق سهم منها جمرة العقبة هي ما يلي مكة والاخرى يوم النحر الاولى منها جمرة الدنيا وهي اقربها الى الدنيا وهي منازل الناس ابن عمر مسجد الخيف هنا المكان منارع البنى ولانها اقرب الى الحل من غيرها قيل واضافتها الى الدنيا كاضافة المسجد الجامع ومن كلام علي مع من جزه عن الخلافة اما والبيت المعقود الى البيت والجزء لغة والجفاف الى

الجمهر

الجهير الاسم جهد الى النبي لا ورد ت الحاء المهملة خليج المنبه قبل فيه الواو والقسم والمضاف محذوف اى اما ورب البيت المقصود الى البيت المعمور لحاذيهما وقعا بالحاء المعجمة والقاف بن فكبر من الفتح وتمر بسر الاصل لم اقف لها على معنى مناسب هو كما ترى لا مكان ان يراد بالجحاف الاتيان بالجحفل الماشية الى الحج وبرب المعبد الله اعلم والجحار بالضم الشديد شم الفعل الماضي وجوه وجبر نا النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار والمراد به الاستنجاء ومعناه المسح بالجمار وهي الاحجار الصغار او استجمر الانسان في الاستنجاء قطع النجاسة بالجمار ومنه الحجر الذي قاوا في وقف على الفرع جمهر الجمهور من الناس كصفور جماعتهم اكثرهم وجماهر فرس جماعاتها جمع جمهر وجمهرت الشيء جمعته جور قوله ولغوا في جاركم اى مجيركم من كنانة وعامر فلما نزلت الثنتان تكشف على عقبيه قوله ومنها جائر اى من السبيل ما هو مائل عن الحق قوله والجار الذي الفرع والجار الجنب الجار هو الذي يجاورك في المسكن ويميل خلا بينه الى المحور المثل تقول جاوره مجاورة من باب قال وجوارا والكسر افصح من ضم اذا لاصقه في المسكن والجار ذو الفرع اوذو القرابة والجار الجنب الغريب وجمع الجار الجيران بكسر الجيم كفاع وقيعان وفي الخبر كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله وفي الحديث ايما عبد حسن الجوار وحسن الجوار يعمر الديار ويزيد في العمر كف الاذى فقابل المحل الاذى منه ايضا ومن جملة حسن الجوار ابتداؤه بالسلام ومما يتأثر في المروءة تعزيته في المصيبة وتهنئته في الفرح والصنع عن الاثر وعدم المطلع على عوراته وستر مصائبه فيما يجب ان يضع جد وجده على جدارك وتسلطه عند ابراء الجدار وما اشبه ذلك وفي احسنوا جوار النعم وغيروها بكثرة الشكر لمن انعم بها عليك واداء حقوقها والجار الذي يجير غيره اى يؤمنه مما يخاف وفي الخبر يجير عليهم ادناهم اى اذا اجار واحد من المسلمين جاز اوعبدا اولى اجاره او واحد من الكفار واسلم جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليهم جواره ومنه قوله لا اخاربه الا باذن اهلها والحرية المراة وفي الدعاء عز جارك اى المستجير بك ويستجيرون بك اى يطلبون الاجارة وفي الحديث ايما رجل نظر الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله اى امن لا يظلم ولا يؤذى وجارك مكة بجور وجور اظلم والجور هو الميل عن القصد ومنه جار عن الطريق اى مال عنه ومنه الحاكم الجائر اى المائل عن طريق الحق وفي الحديث لا اعلم ان يخص هذا الزمان جهاد الا الحج والعمرة والجهاد وقرن بالاعتكاف كما صرح به ان الاشرفية به ومن فعل اضعف جور اى عن كتاب والجوار بالكسر ان يطوف الرجل ناقة فيكون بها جارك والجارة الضرة قيل لها جاره استكرها للفظ الضرة ومن امثال العرب بالك اطفى واسمعي يا اره فيا اول من قال ذلك سهل بن مالك الفزاري في ذلك انه تزوج فوق بعض ابنها على فضل في سيد الحي فقيل هو هاشم بن عبد مناف فلم ترضه فقال لها فعلت انزل في الرحب انزل في الرحب انزل في الكرم وانت في الخصب والطفت ثم خرجت من خبائها الخباء فوالها اجعل اهل ما بانها فوقع في نفسه منها شيء فجعل لا يكلمها بشيء يرسل اليها الا ما يوافقها من ذلك فجعل يتبع كلامها فجعل يشد بالحبل بيده والحبل بفيه كيف ترين في فرة فوالها صحيح بهوى جرة معطارة الماك اعني واسمعي باجاره فلما سمعت قوله علمت انه انما يعني بضرب مثلا ومنه قوله نزل القرآن بالماك اعني واسمعي باجاره وقد تقدم الكلام فيه قريبا وفي الدعاء يا من لا يجير ولا يجار عليه اى ينفذ من هرب منه ولا ينفذ احد من هرب منه وكلاهما من الاجارة والجار الثاني من الجوار واجاره الله من العذاب اغاثه واسعفه وطلبت ان يحفظه فاجاره والمستجار من البيت الحرام هو الحائط المقابل للباب وذكر انها في مقابل الركن اليماني قبل بعد البيت هو الباب سمي بذلك لانه يستجار عنده بالله من النار وتهر جوبر لعدد رمل بين المدينين وجوبر من اجبال مصر جاربه بالجيم وفي حديث علي عند نهبوبة الثمن اشكك بالجوبر به وجوبر به كانت امرأة جميلة قالت عائشة كانت جوبر به عليها حلاوة وملاحة لا بكار بها العدد الارض بفتح قالت وانت رسول الله ما شبعته فوالله ما هو الا ان رايتها على باب الحجرة وعرفت انه سيحل منها ما رابك فقال لرجل استنك فقال لها هل لك وخير من ذلك قالت ما هو يا رسول الله قال انزوجك قالت نعم قال فيه فعلت فكان ذلك وسنه حسن جهير قوله ولا تجهر بصلاتك لا تخافت بها اى لا تجهر بقراءة صلاتك اى لا ترفع بها صوتك اخفى من قولهم جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل لا تجهر بصلاة النهار ولا تخافت بصلاة الليل وقيل معناه ولا تجهر بكل سؤالك ولا تخافت بكلها بل اجهر بصلاة الليل والفجر وخافت الظهر والعصر وقيل جهر بها اذا سمع المصلي القريب واخفاؤها بسماع النفس وقيل وتحمل انها نزلت بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلاة هنا الدعاء قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم الا الجهر من ظلم قال ابو علي هو استثناء منقطع اى لكن الجهر من ظلم قد يحسن ويجوز فيه الرفع على البدل من الجهر الذي لا يحب الله منه جهر المظلوم وجواز بدل المظلوم وبذكر ما فيه من السوء وقيل هو ان يبدأ بالشتيمة فرد على الشاتم لينتصر منه وقال الشيخ ابو علي في معناه قول اخر وذكر منها لا يحب الله السلم في الانتصاف الا من ظلم فلا بأس له بان ينتصر من ظلمه بما يجوز له الانتصار به في الدين ومنها لا يحب الله الجهر بالدعاء على احد الا ان يظلم انتهى يعني على من ظلمه قوله حتى نرى الله جهرة اى عيانا وهي مصدر من قولك جهرت الرجل اجهره اذا عاينته جاهرا الرؤية وانتصابها على المفعول المطلق او الحال من فاعل نرى او مفعول في الحديث البدن تجهر وتروى تجهر من الجهر وهو واحد جواهر الارض قال في القاموس وكل جهر يستخرج منه شيء ينتفع به انتهى وزنة فعل والواحدة جوهرة وجوهر كل شيء جبلته المخلوق عليها ولجوهر الثوب جيد ورديء ونحو ذلك ومن ذلك سمى بعض المتكلمين الجزء الذي لا يتجزأ جوهرا وعند هم ما تجوز وجود ان يحله الاعراض عند الجوهر فالجوهر عندهم اما جوهر فرد او خط او سطح او كل واحد منقسم الجزء وعند الحكماء ينقسم الجواهر في خمسة في الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل وان كان الجوهر مجملا الجوهر الذي قوامه بنفسه او ما لا

وجوهر لانه في الصورة او ركبا زالهال والحل وهو الجسم الا يكون جما الا ولا جما الا ركبا نيها وهو المفارق فان يخلق بالجسم فعلق تدبير فهو النفس وان لم يتعلق التدبير فهو العقل وفي الحديث وتقلب الاحوال من جواهر الرجال اي خلقها التي جبلت عليها ومثل كل شئ جوهره اي حقيقته وفيه لو قاس بين الجبل الجوهر الذي خلق الله منه وادم بالنار كان ذلك اكثر يوز اراد بالجوهر هنا النور كما فسره الحديث الآخر لو قاس نور بدر ادم بنور بدر النار عرف فضل ما بين النورين وصفا احد هما على الآخر هو الشئ الجوهر بفتح ظاهره وبحرية بالالف الظاهرة وبعد ها بفتحة بالباء فيه جوهرية وجواهر فلان بالعداد جاهرة وجهارا وجهرية الضم جهارة فهو جهير والجهوري الجهير صحة الصوت وحسنه وقد جهر بجهر بالفتح فلان طور بعض اذا نفر اجتمع وطبع فال الجوهري انما سمي الجهر جهرا لانه اشيع الاعتماد وصوت جهير مع تفخيم الحرف ان يجري معه حتى يفضي الاعتماد به الى الصوت والجهر موسيقا الصحاح المشهور وفي اللغة قال ابن بري بعد كلام بصفة الجوهري وحاصله هذا فيه تحصيف عادة مراضع نقيها على الحقيقة قبل ان سببه انه لما سقط مع علة الباب انشا الجهر وعرض له وسوسة فاقم نفسه من طبع فانه بقي سائر الكتاب مسوقة على سبيل فيه على البدء البرهيم من صالح او رائي فغلط فيه في مواضع وكانت وفاة الجوهري فيما ذكر انها جهير بكسر الراء وتنون بمعنى الهرت بمعنى الويل باب ما اوله الحاء حبر قوله ثم في روضة يحبرون اي يتنعمون ويكرمون ويسرون ويجبرون من الحبور وهو السرور ويجبرون بجيم وحبر اي يجبره من باب قتل وفي الحديث تكرر ذكر الاحبار جمع حبر بالفتح فالسكون وبكسر الحاء ايضا وهو بفتح اعلى الاشهر وهو الذي يحسن صناعة يحبر الكتاب اي يحليه وحلى المكتوب حبرا بالفتح كحل والحال وجمع المفتح حبور كفلس وفلوس والحبر بالكسر المداد يكتب به وموضعه الحبرة بالكسر في المصر وفيه لغات اجودها فتح الباء الثانية بضم الباء مثل مادبة وثالثة كسر الباء والحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والبهجة الحسن وبحبر الخط والشعر ويحسنه ومنه حديث وصفه بانه كان حبرا اي يحسنها او يزينها وفيه نحو الخاء وقيل المشبهة حبشي بالباء كما في البلوة وغيرها من باب قتل وبابه ذكر الحبر في كتبه وفي الحديث ذكر الحبرة كعنبة ثوب يصنع باليمن من قطن لو كان مخطط بين برد وحبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات كعنبات وعنب الا ترى لحبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو ثوب معلوم اضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قز بالاضافة والقز ضربه فاضيف الثوب الى الوشي الصنع والحبرة بالفتح فالسكون النعمة وسعة العيش وكان الحبر وفي الحديث من غزى من غزى منها اكتتب المرتفق حلة يحبرها على البناء للمجهول اما بتخفيف الموحدة المفتوحة من الحبر بالفتح بمعنى الزين او بتشديدها من التحبير اي جعل الحلة زينة له فيكون مزينا بها كذا قرره بعض شراح الحديث وفي بعض النسخ يحبر بها من الحبر والحبرة بمعنى العطاء والعطية وفيه لا تلبس ما كل الحبر بضم الحاء وفتح الباء اسم طائر معروف على شكل الاوزة برائية بطنه حمرة ولون بطنه وجناحه كلون الشماغ غالبا يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع سواء بنو انها اذا تبعها الصقر سلحت في وجهه فشغله وفي الحجاز ان كان جيد اللون سريع وجمع الظهر وهو ما بين على كثرة الجناح والجثو كصفور وفرخ الحبارى فرخ جثوم الجبان ومن اسمائه طائر معروف وهو من اشد الطير ابرانا وابعدها شوطا كبير العنق وما دام اللون واكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفي الحديث لا يحرم من ارضاع الا ما كان يجوز انك ما تجوز فانه لم يرفعه وظن بعضهم انه اجراه مجرى الرضاع في ذلك فمن بعضهم بالحاء المهملة كما ذكرنا وفي بعضها بالجيم كما تقدم وفيه بعضها بالحاء المعجمة ولعله الصواب ويكون الجوز بمعنى المعلوم المحتبر بحاء مهملة ثم موحدة ثم مثناة فوقية الجبر القصير مثل البحر ويسمى الرجل جبرا وفي المصنف جبير جبكر الجكر الداهية ولم جوكر من عظم الرواهي قال الجوهري حجر قوله ثم كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر ديار ثمود ومنازلهم بين الحجاز والشام عند وادي القرى قوله ويقولون حجر المحجور اي حجر اسماهم بها عليكم والحجر الحرام بكسر وضم وبفتح قال الجوهري والكسر افصح وفي بعض قوله رضه وحجر بحجر قوله ان في ذلك قسم الذي حجر اي عقل الحجر العقل والحجى ليس قوله وربابيكم اللاتي في حجوركم وكذا قال العلما لا يجوز نكاح الربيبة اذا دخل بامها سواء كانت ربيبة في حجره او في حجر غيره وقوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر هو الحجر بالحجر الذي كان مع موسى يستسقي به لقومه روي انه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا وكان ينبع من كل وجه ثلاثة اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى سبط وكان على قومه ستمائة الف وسبعة وسبعون الفا وستمائة وثلاثة عشر سبطا والحجر اسم واحد للاجناس في القلة وفي الكثرة احجار قوله المرزداء الحجارة هي جمع حجرة كقردة القرد وقوي ان يقع الجمع اسما على جمع اسمه كقردة وعرف قوله بالجنب الغلوب الحناجر هو جمع حنجرة فعللة وهو مجرى النفس وبئس مناخ الحلقوم وهو الغاصة حيث الراء ناشبا من جوانح الحلق والحنجور فعول بضم الفاء الحلق والمعي تخصص من الفرج وسعة تعرو اسنانها من الصوف اليها ومثله ازف القلوب لدى الحناجر وفي الحديث اولاد الفراش والعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان او هو كناية عن الرجم وفي حديث الدجال يتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يكون مواضع الاجار والجبا او اهل المدائن الذين يسكنون البلاد وفي الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم وهو تمثيل تبعا للغير في تعظيم شانه وتفخيم امر الخطايا بعموم البلوى فكانه نزل منها وان خطايا اكثر من ان تكاد تؤتى في الجاهلية فكيف بما يلويكم اوتي حتى شانه الخطايا كانه من الجنة ومن كثرة تحمل اوزارهم كانه كان ذا لباس فسودته هكذا اهل وما الاظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الالفاظ الآتية مرة ذلك سمعا او اعملا بالنظر الى القدرة الالهية وفي الحجامة يشد الحجامة على بطن فعل فائدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام او المنع من كثرة تحلل من الغذاء الذي في البطن او ربما يشد طرف الامعاء فيكون الضعف قليلا

او لتقبل حرارة الجو برودة الحجر او لاشارة الى كسر النفس وقلتها لحجر ولا يجوز ابدام الا التراب حجر بالكسر باب قبل منعه الصرف وبعضهم يصرفه لحجر مجرور وعلامة الجر فيه كسرة مقدرة منع من ظهورها الحكاية وهو مجرور بحرف محذوف تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون مجرور وهو شايع ومنه لحجر الفاصل بين الحق والباطل حجرا وقال الحديث ظل الله الغمامة والارض ستة ايام فحجرها من ثمانية وستين اي فاطفها من هذا العدد وحجر التوب بالكسر طرفه المقدم وهو في حجر اي في كنفه وحايته والجمع حجور والحجر ايضا الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحكى فتح الحاء وكل ما احاط بشيء فقد حجره ومنه سمي حجر البيت وسمي حجرا لانه منع ان يطاف به من وراء الحطيم وفي الحديث ان اسمعيل لما بنى البيت جعل يحمل الحجارة على ظهره فقال له ابوه ما هذا فقال لا تكل الى شيء الا حملته فقال ان اسمعيل ابراهيم انتهى ومن اسرار الحجر تحجير عليها الثلاثة الاولى وفي الحديث عن ابن عباس ونزل في الحجر الى الركن الثالث عذاري بنات اسمعيل وفي الحجر بيت اسمعيل وفيه قبر هاجر وقبر اسمعيل وحجر الانثيا بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه الحديث بينا الحسن بن علي في حجر رسول الله اي في حضنه وحجر العين بالكسر ما ظهر من الغشاء من اسفل الحاجب من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى ومن بقر العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب بدا من الفرع والجمع الحاجر حدر في الحديث ادا اقبلت فاحدر الاقامة بضم الدال اي اسرع بها من غير ان ترتيل يقال حدر الاذان والاقامة والقراءة حدرا من باب قتل اسرع بها يشهد له قوله في الاذان ترتيل والاقامة حدر وترتيل فاحدر بحاء مهملة وذال معجمة وهو بمعناه وفي الحشر في بعض طرقه بحاء مهملة وشين معجمة وهو بمعنى الذي من باب قطع اذا اسرع في المشي والحدور وزان رسول الهبوط وهو المكان يحدر منه والحدر بالضم فعلك ومنه قدر محدورة واحتمل المدام من الحساب الدمع من العين وحدر الدمع نزل ومنه الحديث كاني انظر الى الدم يحدر على عاتقه اي ينزل على قوله في ذلك ايها الواسع رسلك ومحدور شعر الذفن بالدال المهملة اول الخدار الشعر الذي هو طرفه وجبل اسم جماعة الاسد سمي به على ومنه كلامه حين بزل له حجب حضرية فقتله انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندره قال في جمهرة الحيوان واختلفت في حيدره فقيل انه اسم اخته الكتب الفدمية وقيل ان اسم فاطمة بنت اسد بمعنى هذا الاسم جعلت له وكان ابوه غائبا فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه فسماه عليا وقيل انه كان يلقب به في صغره لان حيدره هو المسمى بها العظيم البطن وعلى كان كذلك حار بن في حديث الاستسقاء اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين اعتكرت اي اختلطت والحدابير جمع حدبار بالكسر وهي الناقة الضامرة التي يبدو اعظم ظهرها من الهزال فشبه السنين التي فيها الجدب والقحط بها قال قد اراها حدابير ما تنقف الا اناخة على الخسف او تربط بها بلدا نهضا والخسف الذل والبلد القفر المقفار الخالية واعترض على قوله الا اناخة فقيل الا يجوز انها هنا كما لا يجوز ما زال زيد الا انا ما عمد لزيان تشك هذه البنت اضحته بل هي مبنية تفصل او لا فقار في اوطانها الا اناخة على الخسف والذل حار فوله ان خذوا حذركم اي خذوا حذركم من العدو والحذر الاحتراس والسلكوه واجعلوا الحذر ملكة ودفع ضرر الاعداء عنكم والحذر والحذار بمعنى واحد كالاثر والاثر وعن ابن فارس الحذر السلاح قال الطرمساح وهو اصح لا نزاوق بيا سر كالم الحرب يكون من باب حذف المضاف اي الات حذركم وأو في جملة ابن عبد ربه الاخيرة عطف السلاح على الحذر وهو يقتضي المغايرة قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا قال المفسر هذا امر منهم بالحذر عن الحادم والمناهي وعن بعض المفسرين فاحذروا سخطي والحذر هو استماع الضار وعن الشيء الحاذر من الشر قوله وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون بالقصر كسر الذال وضمها ايضا ومعنى حاذرون مناهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر وحذر اي محترز متيقظ وقد حذر بالكسر يحذر حذرا وحذارا وحذارا ومحذرا بالكسر فيهما واحترز منه واحتذر واعوذ بك مما اخاف واحاذر هو مقلوب من حيذ ومكروه هو حيذ وما يتوقع حلوفي المستقبل من الحزن والخوف فان الحذر هو الاحتراز عن مخوف والحذور هو الفرع بعينه قال الجوهري حذر بالفتح يحذر اي توجس واعطاه الدنيا بحذافيرها اي بأسرها او الواحد حذفار وقيل حذفورة ومنه الخبر الخير بحذافيره وفي الجنة اي بأسرها وجميعه حر قوله فتحرير رقبة اي عتق وعبد بوزن سرير الملوك فحر اصله حرر فاعل حرر ضد وارقه زجر عن الانسان قوله زدت لك مالي يلوي محررا اي مخلصا لك مقررا لعيالك ومنه محرر الولد وهو ان نفرده لطاعة الله وخدمة المسجد روي انها كانت عاقرا فجعلت فيها هو في ظل شجرة اذا ابان طائر فرخه فرخت الى الولد ومسته فحدثت وكان ذلك الشيء شائعا عند هم في الغلمان وقد حررت انثى فضمتها مريم وضمت مريم قوله لا ظل الا ظله وهو بالفتح كرسول ويجوز ضمه هو ظل الليل والحرة بالفتح والتشديد ارض ذات احجار سود ومنه حرة المدينة والجمع حرار مثل كلبة وكلاب يوم الحرة معروف وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معوية اهل المدينة ونهبهم وكان المتأمر عليهم مسلم بن عقبة وعقبى اهلك يزيد قيل فيه ظلوم كثير من المهابرين والاشقا وكان ذلك في الحجة من سنة ثلاث وستين من الهجرة وحرة واقم بقرب المدينة والحرة ارض ذات حجارة سود ومنه الحديث حرم رسول الله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها ظ وما لابتاها قال ما اعلمه الا بالحرتين والحر الفرع والتشديد ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحر بالكسر والتشديد العطش والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشان عطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ان تسقي كبدا حرى اجر والجمع حران تسقي كل كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى جوع صاحبها لانه انما يكون كبد حرى اذا كان به جوع والمعنى ان في سقي كل ذي روح من البهائم لاجرا والحر الشدة ومنه حديث فاطمة لوالبت الشتي فسئلت خادما يقيك حرما اتت فيه من المشقة من حده ابيت لان الحرارة مقرونة بها كما ان البرودة مقرونة بالراحة والسكون والحر بالضم الطين والرمل ما خلص من الارض او ارتفع ومنه الحديث الطين الرحبل على ام البث الذي لا ينقطع والحر خلاف العبد وحر بن بالك الحلاص من الرقبة والحرة خلاف الامة والجمع الحرائر على غير القياس لانه قياس فعلة ان يجمع على فعل كغرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها يجمع كريمة وكذلك طيبة

الحرة قبل الانثى سميت لانها لا تعرض لما يعرض الذكر من ركوب بعضها بعضا ظهر الحسن ناب الحرة وهو بخلاف الحرة وهو بحر من باب تعب اذا اشتاق الى وطء وذكر الهروي وغيره ما يدل على ان الحرة ومنه الحديث حر وجهه وقوله يستطاب الحر والحر بكسر الحاء وتخفيف الراء مصدر بمعنى الفرج واصله الحرح والجمع احراح والحرة واصله الحرح من الثياب الابريسم والحرير ذا بلغ طابن وقيل ان يصب الثوب ويقطع فيها الام فطما صفارا ويصب عليه ماء كثيرا فاذا انضج ذر عليه الاهون وعصده فان لم يكن فيها الام فهو نيء عصيدة وتحيث عبد الله بن دوسر قال خطب علي بن ابي طالب يوم تحرقرب لنا حرة فقلنا يا امير المؤمنين لو امرت لنا من هذا البط يعني الاوز فانه فاكثر الخير فقال يا ابن دوسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لخليفة ان يأخذ من مال الله الا لاضعفا فاضعفه باكلها واضعفه بها بين يدي الناس وحرة بفتح المهملة وتشديد الراء اسم قرية بقرب الكوفة نسب اليها الحرير وبه بفتح الحاء وضمها وهم الخوارج كان اول مجتمعهم فيها فعرفوا به الباب حرى مرعواسه فهم المارقون ومنه الخبر ويه انت بفتح حاء وضم راء اولى اي خارجية توجون فضاء سلوة الحيض وتحرير الكتاب تبيين وتقويمه **حزر** في الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان بمكة سوق بقرب الصفا والمروة وقيل بين موضع الحاجين معروف بزيد وقول الله المشعر ما بين الصفا والمروة وهي الحزورة قيل وانما سميت حزورة لمكان تل عندك صغير قال بعض الافاضل من شراح الحديث وجد في مجامع الامثال ان وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد كان ولي امر البيت بعد جرهم فبنى حجابا اسفل مكة وجعل فيه سلما يرقى فيه ويزعم انه يأتي الله فوق الصرح وكان علماء العرب يرونه صدقا وبين الصدبين وكان قد جعل في صدر ذلك السلم رقما حزورة وبها سميت حزورة مكة ونقل عن الشافعي ان الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان والحزر التقدير والخرص والحاذر الخارص بين حزورة الشيء من باب ضرب قل قدره ومنه حزر ان النخل اذا خرصته وحزران بالرومية اسم شهر قبل يموز **حسر** قوله ثم احسرة على انفسها الاية قيل هو حسرتهم على انفسهم في الاخرة او اسفهم بالرسالة الدنيا ويوم يتبين الحسرة يتبين فيها النجاة طب على معنى يا حسرتي هذا اوانك الوجه ذلك ان يختص به والمعنى انهم احقاء ان يحسر عليهم المحسرون ويجوز ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستهزاء بعظيم ما جنوه على انفسهم وفرطوا فيه كالكاره قال الشيخ ابو علي وتدخل ابن بركات ابن عباس وعلى تبين الحسرة يا حسرة على العباد على الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم قوله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال الشيخ ابو علي قيل عليه ما معنى دعاء الحسرة وهي مما لا يعقل اجيب بان العرب اذا اجهدها المبالغة في الاخبار عن امر عظيم جعلته مدعوا مثل يا حسرة على العباد او يا حسرتا او يا ويلتا قال وهذا ابلغ من ان احسر على التفريط وحكى عن بعضهم انك اذا قلت يا عجبا فكانك قلت احضر يا عجب فانه من ازمانك والضمير في فيها قيل عود الى الدنيا اي على ما ركبنا وضيعنا في الدنيا من تقديم اعمال الاخرة وقيل انها هاء يعود الى الساعة اي على ما فرطنا في العمل لاجلها والمتقدم لها وقيل يعود الى الجنة اي في طلبها او اهمالها والمروي ان النبي ﷺ هذه الاية يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتا قوله **لا يفترون** اي لا يفتر عنهم ولا يخفف ولا يحصل لهم اعياء من قولهم حسر كنصر بحسر حسورا اذا اعيا وكل وانقطع قوله **فتقعد ملوما محسورا** اي لام على اتلاف ما اتلف ومحسور اي منقطعا عن التقدم بعجز لان الجمل المحسور اي حسر السير اي تعب فلم يقو فلا ينبعث به وفي الحديث لا تتلف الفائة وقيل المحسور والحسرة على ما لم يقدر ذلك بوزن الله اعمالهم حسرات عليهم قيل هو ان يجمع مالا ولا ينفق في طاعة الله تعالى ثم يموت فيصير لمن يعمل في طاعة الله او معصية فان عمل فيه بطاعة الله راه في ميزان غيره حسرة وقد كان المال له وان عمل فيه بمعصية فقد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله والحسرة هي اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله يا حسرتنا على ما فرطنا في جنب الله قوله **وانذرهم يوم الحسرة** الاية قال ينادي مناد من عند الله ذلك بعد ما ايس اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من ايستم فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي وجيء اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ابدا وفي حديث علي ما الحسرة على كل ذي عقل عمل قال بعض الشارحين حسرة نصب على التمييز من المدعو الملائكة في الحال استغاثة كانه قال يا الحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل لام الجر حذفت لدخولها على الضمير فالمنادى محذوف اي يا قوم ادعوكم الحسرة وفي حديث الوضوء فحسر عن ذراعيه اي كشف عنهما والاحتفاء الاحتكاف ومنه حسر المرأة عن ذراعيها من باب ضرب كشفه ومنه حسر الغمامة عن راسه والثوب عن بدنه والازار عن محمد وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب ومنه منبر مسنكبر ولا مستحسر في حديث الركوع اي لا تبلغ الركوع نهارا لا كلالا ولا مشقة بل بحيث راحة والذة والحسر الكلال في الحديث ذكر واذا حسر كلال الرجل وتشديدها وهو وان معنى الحسر الطي يجمع ومنه هو الى حسر اقرب في موضع من حمد من ذلك لما قبل ان جبل ابرهة اعيى وكل فيه فحسر عنه ثيابه وقال فحسرا **حشر** قوله ثم حشرناهم فلم نغادر منهم احدا اي جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله يوم نحشرهم وما نعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اي اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء وعن الازهري هو اول من حشر الى الشام يحشر اليها يوم القيمة نقل ان الابتر تولى في اجلاء بني النضير من المدينة وهو اول من اخرج من اهل الكتاب من جزيرة العرب فجلوا الى الشام الى اريحا واذرعات وهذا اول الحشر هم واخر حشرهم يوم القيمة لان المحشر يكون بالشام قوله وحشر الناس جمعوه من الجن والانس والطير الابرة اي جمع لذلك فكان اذا خرج الى مجلسه حف به الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على السرير وكان لا يجمع جملك في جنده الا من اذل واخذل من دين الاسلام وكان عسكر سليمان فيما نقل مائة فرسخ في مثله

عشر وفي الانثى خمسة وعشرون ومن الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش ويروى انه اخرج مع سليمان من بيت المقدس ستمائة الف كرسي عن يمينه وشماله والطير الطير اظلتهم حتى وردت بهم مدين كسرى ثم رجع فبات في فارس فقال بعضهم لبعض هل رايتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم فالوا لا فاذا هي ملكت في السماء تسبيحها فاعظم مما رايتم قوله واذا الوحوش حشرت اي جمعت قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون اختلف اهل العلم في حشر البهائم والوحش والطير فقيل حشرها موتها غير الجن والانس فانهم ابو لهبان العبيد والبه ذهب ابو الحسن الاشعري لانها غير مكلفة وما ورد من الاخبار اصل سبيل المثل والاخبار اصل شرعي فمقتضى الحكمة والعدالة ان لا يدان بقصاص المظلوم من الظالم وقال الجمهور منهم الجميع يحشرون ويعيشون حتى الذباب يقتص بعضها من بعض فيقتص للجماء من القرناء مع احتمال انها تفنى بعد هذا القدر في دار الدنيا وهذا جار على مقتضى العقل والنقل اما البهيمة نعرفها للنفع والضر وتتقرن العصا وتقبل الى العلف في بيت الكلأ اذا ترجر واذا استولى عليها الطير والوحش تنفر من الجوارح لتشدها لشرها والقرآن الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار المرضيين ويشهد لذلك ان كل واحد من الحيوانات يعرف اربعة اشياء يعرف من خلقه وصورته الذكر الانثى والانثى الذكر ويعرف الموت وقوله لو علم الشاة ما تعلوه من الموت ما اكلتم منها سمنا ابدا يعرفها الشاة لاطلاق المعرفة الشاة والحشر يفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو المحشر بالفتح بن حشرهم حشرا من باب ضرب لغة وحشرا لاجاء وعبارة عرجع اجزاء بدن الميت في انها مثل ما كانت واعادة روحه المدبرة اليه كما كان ولا شك في امكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين للشخص المعين على ما كان حشرا لاجتماعها وجائز لانعدام اجزاء المكلف بل واجب لان بقاء المزاج لما تقرر فيها بينهم ان اعادة المعدوم محال والا لزم تخلل العدم بين وجودي واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من اسماء الله تعالى وهو الذي يحشر الناس خلفه ممن دوين على دينه وملته وفي الحديث ذكر حشر الارض وهي صغار دواب الارض كابر بيع والفأر وغيرها وقيل هي هوام الارض مما لا دم له واحدها حشرة بالتحريك وفي وجوه الحيوان الحشرات صغار دواب الارض وصغارها وهوامها فمنها الجعلان والجرذان والربوع والصغير والعظيم من النمل والنحل وغير ذلك مما لا يحتاج الى المد ولا اسم لنسيم

حصر قوله حصر سبيلا وحصورا الحصور فعول هو الذي لا يأتي النساء اي لا يشتهيهن ومنه حديث الفطن الذي اعجز الناس الذي غلبهم بفضله فاذا هو حصور وقيل هو المبالغ في حبس نفسه عن الشهوات والملاهي والحصر الضيق والانقباض قال ابن فارس حصرت صدورهم اي ضاقت وانقبضت قال الجوهري الحصور الذي لا يقدر على الجماع وان قدر على النساء سمي حصورا لانه سيورده الامر فيحصره وجعل حصر صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي اي ان منعتم من البيت بحصر العدو او مرض منعكم من السفر او من جابه بريد بها ومنه رجل احصر من الحج اي منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامامية يختص بالمرض والصد بالعدو وما ماثله وان اشترك الجميع بالمنع من بلوغ المراد قوله احصرتم اي منعوهم من النفر وجعلوهم من احصر المريض والمنع والحصير السجن والحبس قال تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وفي الحديث هلك الحاصرون يعني المغربون ظنا وما الحاصر قال المستهترون والحصير الخيط من سعف النخل قيل طوال الرجال واكرمته والجمع حصر ونعم الحصا وتنكر تخفيفا والحصر الجبن يحصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب يعني والحصر العدد يقال حفظ كلامك اي حفظه ومنه قوله ان كان لوقت محصور وكذا اي محفوظا من زيادة ونقصان والاحصاء العد ومنه حصر الجواد

حضجر الحضاجر اسم للذكر والانثى من الضباع سمي بذلك لسعة بطنها

حضر قوله تعالى واحضرت الانفس الشح ومعنى احضارها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تنفك المرأة بالاهازيج عنها والتفضل فيها ولا الرجل بالانشاط لها والانفاق عليها مع كراهيتها وتمام البحث يطلب مما تقدم في شح قوله كل شريب محتضر اي محتضر يحضره الملك الاعظم عند قبض الماء في وجوههم والبرح نوبتها قوله انهم لمحضرون اي انهم في ذلك الذي نسبوه الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون قوله واعوذ بك رب ان يحضرون اي يصيبني الشياطين بسوء وفي الحديث ذكر الاحتضار وهو لسوء يحل قبل الموت والملئكة الموكلين به والخواتم واهله عنده وفلان محتضر اي قريب من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وبه يعرف حضور الصلاة والاحتضار الموت يقال احتضر القوم بالحاء غير المعجمة اذا نالوا اما بالمعجمة فهو الشباط خاصة يقال احتضر فلان اذا مات شابا والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادي ومنه الحديث لا يبيعن حاضر لباد اي المقيم في المدن والقرى للمقيم في البادية قيل المنهي عنه ان يأتي البلدي البدوي وعنده القوة بفتح الشارع الرابعة خيفا فيقول له احضر لوكه عندك لاغالي في بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه من الاضرار بالغير وبيع اذا كانت السلعة حاضرة ايها كالاقوات وان كانت كالغنم واستثنوه عن النهي لحرج يوقف في الحاق الشهد بها وكان ابن محضر فلان اي ابن شاهد وفلان حسن المحضر اذا كان يذكر الناس بذكر جميل وفلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به وقوم حضور اي حاضرون وحضر مجلس القاضي من باب قعد شهد وفي حديث اوسبلة ما بين المرفاه الى المرفاه حضر الفرس اي عدا وها وحضر بالضم لغة ومن قولهم لحضر الفرس اذا عدا وفي الجزء كفى الحضر بشر بن حضر بن هما نسبة الى حضر قرية باليمن وحضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيه سيلا على الناس من اهل الفيل فلما رأوا سيل فهلكوا فسمي حضرموت بن سبا نزل في هذا الوادي بئر فيها بئر يموت نزحها هام الكفار قال الجوهري حضرموت هما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف وقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت اعرب حضرا وخفضت موتا وكذا القول في سائر ابرص

بالتحريك مثالثتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما [illegible] ساكنة مدينة مشهورة بخوارزم [illegible] والاسم
في [illegible] بكسر الهمزة [illegible] سحر [illegible] وإذا البحار سجرت [illegible]
أنهار تفجرت [illegible] قال الشيخ أبو علي قرأ ابن كثير وأهل البصرة سجرت بالتخفيف والباقون
بالتشديد وقوله في النار يسجرون [illegible]
[illegible] سحر [illegible]
[illegible]

[illegible]

لوجب اصوا الان قوله يوم تبلى السرائر اى تختبر والسرائر ما اسرته القلوب من الاعتقادات والنيات وغيرها وما خفى من الاعمال قال الشيخ ابو على به السرائر اعمال ادم والفرائض التى اوجب عليه هى سرائره فيما بينه وبين ربه فيجب عليه حتى يظهر منها وشرها وعن معاذ بن جبل قال سئلت النبى عليه السلام عن هذه السرائر التى يبلى بها الميت يوم القيمة قال سرائركم هى اعمالكم من الصلوة والزكوة والصيام والوضوء والغسل من الجنابة وكل مفروض لان الاعمال كلها سرائر خفية فان شاء قال اعملت ولم يعمل وان شاء قال توضأت ولم يتوضأ فذلك قوله يوم تبلى السرائر فوائد يعلم السرائر ما اكنته فى نفسك واخفى واخطر ببالك ثم نسيته فوائد سرها يوسف فى نفسه اى سره فى نفسه واسر اليه حديثا اى افضى وسره فوائد واذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا قوله بعض ازواجه يريد حفصة حدثها كلاما وامرها بالحفاظ عليه فلم تحفظه قوله لا تواعدوهن سرا اى نكاحا اوجماعا غير الذى ذكرناه الان مسلما بين قوله واسروا الندامة اى اظهروها وقيل كتموها فهى من الاضداد قوله تسرون اليهم بالمودة قيل الصواب بحذف الباء والتقدير تسرون اليهم امر النبى بسبب المودة بينكم وبينهم ويجوز ان يكون المودة مفعوله والباء زائدة للتاكيد وفى حديث شريح لا تسأل احدا عن مجلسك فتذهب والسر الذى بكم ومنه هذا من سر الحديه اى من مكتوم الحجا الذى لا يظهر لكل احد قال بعض شراح الحديث اعلم ان سر الرجل مجلسه سمى بذلك فمنه ما يعلمه الملائكة والنبيون وهو ما وصل اليهم بالوحى ومنه ما يعلمه هو ولم يجر على لسان يحاول غيره وهو ما وصل اليهم بغير واسطة وهو السر الذى ظهرت به الاولياء بعضهم فاذا تاب اذلك المبطلون وغار العارفون فكم بين فهم من فكر به فرط ومن غلا فيهم افرط وفاز من بصر وضيع الغلط الاوسط وجمع السرائر ومثله السرة والجمع السرار ومنه سبطنات سرارنا وفى الحديث ذكر السرة هى بضم السين الاسم منه سرية الى السر هو الجماع والاحفاء الان الاخبار كثيرا ما تدور بها وبشرها على الحرة وانما سميت بسنة لان الابنة تقتبر فى الغالب الجمع السرارى والسرية الاسطوانة والجمع سوار كجارية وجوار ومنه حديث الله فى الشهادة على انها ولو كان خلف سارية ومنه انها فى مسجد رسول الله سوارى من جذوع النخل وفى الحديث نهى ان يصلى بين السوارى يريد اذا كان صلوة الجماعة لانقطاع الصف به وصفه بالرى لسارية وهى من خطوط المجمة وشكر واحدها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير والسفر يا الشيء المستحق به ومنه المسفرون يوم بدر اى المستحقون به وشار القوم اى تناجوا واسدل الثوبى اسفره وخفوق فى حديث على مع موته هيهات ان اطلع بكم سرار العدل او انهم اعوجاج الحق قال بعض شراح الحديث المقدر فى سرار يخفون حرف الجر وصل الفعل وقيل فى معنى كلامه هيهات او بعدان نور بسببكم سرار العدل واطلعكم مضيئين لهيستغنى بكم العلماء والسرر بالضم خلاف الجهر وسره وجهره هو ما يسر به الانسان وفى حديث ماء الوضوء ما يتبعه ذلك مال كثير وقد يسبق معناه فى شر والسر بالضم ما تنطفه الفائلة من سرة الصبى والجمع سرر وسرات وفى الحديث وبقع الامام سرر وما يقع من بطن امه مقطوع السرة **سطر** قوله لست عليهم بمسيطر اى بمسلط والمسيطر والمصيطر المسلط على الشيء المشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله ومنه اسلاك السطر لان الكتاب سطر والالف بدل من سين سطر ومسيطر قيل انه من باب الفشل ثم نهى الامر بالقتال قوله فى الكتاب مسطورا اى مكتوبا قوله مستطر اى مكتوب كلها هو كائن من الاجال والارزاق وغيرها مكتوب فى اللوح المحفوظ قوله اساطير الاولين اى اباطيلهم وما سطروه من الكتب الواحد اسطورة بالضم واسطارة بالكسر واسطار الخط والكتابة وجمع السطر اسطر واسطار مثل اظفر واظفار وسطرت الكتاب سطرا من باب قتل كتبت وسطرت بسطر اسطر اكثر فى سطرته والسطر الصف من كل شىء ثم قيل فلان سطر على فلان اذا تفوق له الاوابد ومنها **سعر** قوله وما يدريك لعل الساعة قريب وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقوله وإذا الجحيم سعرت بالتشديد وهى قراءة ابن عامر واهل المدينة وعاصم غير حماد ويحيى والمفضل اى وقودت ايقادا شديدا قيل سعرها غضب الله عليهم وخطايا بنى ادم قوله ان المجرمين فى ضلال وسعر قيل ان جنون من قولهم ناقة مسعورة اى التى فيها جنون وقيل سعر جمع سعير وسعير اسم من اسماء جهنم وبين السعر بالضم الجمر والسعير النار وقيلها قوله وكنى يحقهم سعيرا هو من قولهم سعرت النار وسعرتها باب نفع وسعرها اوقدتها وفى الحديث لو سعرت لنا سعرا اى قومت لنا قدرت النار والسعر بالكسر الذى يقوم عليه الثمن الجمع اسعار وسمى السعر سعرا تشبيها بالنار لان سعر السوق بوصف بالغلاء والرخاء وفى الدعاء جبل ساعير هو جبل الذى اوى اليه عيسى بن مريم وهو على كذا عن الرضاء **سعثر** فى الحديث فى ذكر بعض وهو نبت معروف بالعراق وبعضهم يقول سعثر بالصاد وبعضهم زعثر بالزاى وهو الاشهر **سفر** قوله بايدى سفرة كرام برره بالضم الملائكة الذين يسفرون بين الله وانبيائه واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة الذين يوحى الله وتاديبه كالسفراء الذين يصلح بين القوم وقيل الاصل فى ذلك السفر وهو كشف الغطاء لان السفرة يؤدون الكتاب الى الانبياء والمرسلين ويكشفون بالغطاء عما التبس عليهم من الامور المكنونة حفظا بها والبررة المطهرون من الذنوب قوله وجوه يومئذ مسفرة اى مضيئة مسفرة وجهه اذا اضاء واسفر الصبح اذا انكشف واضاء قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كتبا كبارا من كتب العلم فهو يحبها ولا يدرى ما فيها وكذا كل من علم علما ولم يعمل به وجمع السفر كبرد وبرد السفر كبر اسم الكتاب الذى يسفر عن الحقائق والسفير رسول بين القوم يرتاد ما بينهم من الوحشة فعيل بمعنى فاعل والسفارة بالكسر الرسالة قال رسول الملائكة والكتب مثل الكتب ومنه سافرة اى المرأة بما اشتبه عليهم فى الحديث هى الماء عليك فى صلوتك بان تعلم انه بغلة السفارة التى ارتضاها بينك وبين ربك وفى حديث الدنيا انما انتم فيها اشبه سفر جلوا هو من قولهم رجل سفر اذا رباه طلب حتى للارتحال فهو سافر وجمع سفر كراكب وركب صاحب وصحب المسافرون بمعنى ومنه سئلت الحسن البصرى بمكة ونحن سفر اى مسافرون وفى الحديث انما مثلكم ومثلها يعنى الدنيا كسفر سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه واموا علما فكانهم قد بلغوه وكمركب على الجواد الغاية ان يجرى فيها حتى يبلغها وما عسى ان يكون بقاء من يوم ولا بعد به وطالما حثت فى الدنيا بجده وها قال الشارح المحقق مثلهم السفر لما فرونه

ان بالمسجد الحرام حيث وقف الناس في [illegible] خرر قوله تعالى فخرّوا له سجّدا اي سقطوا على وجوههم [illegible] ومنه [illegible] ومثل ذلك
[illegible] وانما سجدوا [illegible] ومنه قوله تعالى وخرّ موسى صعقا اي سقط على وجهه مغشيا عليه قوله تعالى فلما خرّ تبيّنت الجنّ ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
لبثوا الاجر بريد بذلك سليمان بن داود وكان عمره اذ ذاك اثنا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلث عشرة سنة وملكه اربعين سنة
وذكر من بحيث من ابن [illegible] قول الجن قبل الرجاء من قوائمه فالغيب امر [illegible] على عصا ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه
[illegible] فاذا هو رجل [illegible] قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت [illegible] على عصا فمكث
سنة يعملون وينظرون اليه [illegible] ويعملون حتى بعث الله الارضة فاكلت عصاه فخرّ ميتا قالت الجن تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين [illegible] سليمان [illegible] وكتب كتابا [illegible] وهذا ما [illegible] سليمان بن داود ذخائر
كنوز [illegible] قال ما كان يغلب سليمان الا بهذا قوله تعالى يخرّون
على الاذقان سجدا [illegible] وفي الحديث [illegible] الارض [illegible] السماء والارض [illegible]
بالارض [illegible] وهذا [illegible] الماء والريح ومنه [illegible] والعين
[illegible] والسيلان [illegible] خزر قوله تعالى [illegible] الحديث
والخنازير [illegible] ومنه الحديث [illegible] لا تاكلوا الربيع والخزر [illegible]
ذات [illegible] من باب تعب اذا صغرت [illegible] ومنه رجل اخزر [illegible]
ومنه حديث علي لاصحابه في صفين [illegible] الخزر [illegible] الشزر [illegible] من امارات الغضب [illegible]
[illegible] الخيزران [illegible] الحجب [illegible] ان يحمد [illegible]
[illegible] الخيزران [illegible] الخيزران
ام [illegible] الخيزران [illegible] الخيزران [illegible]
[illegible] الخيزران [illegible] خسر قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا [illegible] الذين ضلّ
[illegible] الاسلام [illegible] الاخسرين اعمالا [illegible] ومثله قوله تعالى [illegible] وقوله
[illegible] ولا تخسروا الميزان [illegible] ولا تخسروا [illegible] يوم القيمة وقوله تعالى وخسروا انفسهم [illegible] قوله تعالى ذلك هو
الخسران المبين [illegible] خسر الدنيا والاخرة [illegible] خسر [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] غير تخسير [illegible] بالخسارة [illegible]
[illegible] غير تخسير [illegible] خصر في الحديث [illegible]
[illegible] الخصر [illegible] الخصر [illegible]
[illegible] الاختصار [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الخصر [illegible] مختصر [illegible]
ومنه اختصر [illegible] الاختصار في الكلام [illegible] في الصلوة [illegible] والمختصر
[illegible] الخنصر [illegible] خضر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا [illegible] الاخضر [illegible] بكسر الخاء
[illegible] وفي الحديث [illegible] خضراء
الدمن [illegible] خضراء الدمن [illegible] الدمن [illegible]
[illegible] الخضروات [illegible]
[illegible] الخضر [illegible]
[illegible] الخضر [illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] الخضر [illegible]
[illegible] الخضراء [illegible] خضرة [illegible] الخضراء والغبراء يا رسول الله [illegible]
[illegible] الغبراء [illegible] الخضراء [illegible] الغبراء الارض [illegible] الغبراء [illegible]

خرر

خزر

خسر

خصر

خضر

المختصر

الخضر صاحب موسى هو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وبعضهم يكسر الضاد نقل ابن ماعبد بن عبص بن الحق وقيل اسمه اليليا بن ملكان بن فالغ بن عخنوخ سام بن نوح وفي بعض الشروح ان اسمه الياس بن ملكان بن ارفخشد بن سام بن نوح وقيل اسمه اليليا بن شاخين بن ادريا بن علخيا بن عبص بن اسحق بن ابرهيم وقيل اسمه ارميا بن حلقيا من سبط هرون قيل والاصح ما نقله اهل السير وثبت في الخبر من ان اسمه بليا بباء مضمومة ولام ساكنة وياء مثناة من تحت والخضر لقب ملكان بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف من ضضه على ما نقله السهيلي كان ابوه ملكان وامه اسمها الها وانها ولدته في فلاة وانه وجدها لما شاءت فوضعته كل يوم من غنم رجل من القرية فلما وجده الرجل اخذه ورباه فلما شب طلب ابوه كاتبا وجمع اهل المعرفة والنبالة ليكتب الصحف التي انزلت على ابرهيم وشيث وكان فيمن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه فلما استخرجه ومعرفة بخطه امره فعرفه انه ابنه وفضله نفسه وولاه امر الناس ثم ان الخضر قرأ من الملك لا سيما بطول ذكرها ولم يزل ساعيا الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها فهو حي الى ان يخرج الدجال وانه الرجل الذي يقتله الدجال ويحفظه فيحيى الله وفي تفسير علي بن ابرهيم نقل ان الخضر كان من افضل اصحاب ذي القرنين وكان من ابناء الملوك فامر بالله وتخلى في بيت في دار ابيه يعبد الله ولم يكن لابيه ولد غيره فاشار واعلى ابيه ان يزوجه فلم يلتفت الى النساء فحتم عليه ابوه والزمه ان يأتي عليه ظهرا كان اليوم الذي تحرك فيه ذو القرنين فاتى الاباء فامر بفتح الباب فتح فلم يجده فاعطاه الله من القوة ان يطوي الارض كما شاء وكان على مقدمة جيش ذي القرنين وشرب من عين الحيوة التي اختلفت وجد فيها الخضر فعاش الى يومنا هذا وسمي الخضر لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان اذا رمز بيضا فاذا هو قد اخضر من لدنه وقيل غير ذلك وفي تسميته الاقوال الاصح ولقد ذكره ومعنى الخضر لانه لا يجلس على خشبة يابسة الا اخضرت وقد اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون من محدثين وغيرهم انه نبي وهو الاظهر وبه اعلم من موسى وما نقل من مصاباته لموسى عند الاخذ الى يا موسى اجعل همك وبعادك ولا تخف فيما لا ينفيك ولا تأمن الخوف فيما لا مان ولا تيأس من الامر فيخوفك فقال الموسوي وقد فقال الخضر لا تفرحك من ترجو لا غير واحدا خاطئين بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران يا موسى لا تطلب العلم لتحدث به والطلب العلم لتعمل به والبك والخضب الى الله ولا ترض على احد الا الى الله ولا تحب الدنيا ولا تبغض الدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويحل في الكفر وفي الخبر نهى عن الخضرة وهي ان يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد وبدخل في الخاصرة بيع الاطلاع البقول واشباهها فانه منهي عنها والاخضر في باب الخضر على قياس الذهاب لسوء خطر في الحديث ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا تساوي خطرا هو بالجر بالعطف والجر الله ومنع وصرف ضمنه ما الجل خطركم اي ما اعظم قدركم ومنزلتكم عند الله ومنه الدعاء ما اتاه وما خطر في الحديث ليس للمرء خطر اي شرف ولا اصالة الخطر بفتح الخاء لما اصالة الخطر فلبس خطرها الا الذهب الفضة وخطران الرجل اهتزازه في المشي وتبختره ويخطر في مشيه اي يتمايل ويمشي مشية المعجب نفسه ومنه الحديث احب الخطر فيما بين الصفين وانفس الخطر في الطوائف ومنه من زار اخاه في الله وقد جاد يوم القيمة يخطر بين فيما على من يزار اي يهتز بين شباب يخدمن فيه من ولدان لا يمر شيء الا اصابه والخطر بالتحريك السبق الذي يراهن عليه الخطر الفداء الذي يعرض به ومنه امر امير المؤمنين على صبيا يلعبون باخطار لهم فرأى احدهم يخطر فوق باعب صاحبه في وصفه نفي الخطرات لاحد وفي الدعاء او خطرات ما يريد بها ما يقع في الخاطر والخاطر الهاجس والجمع خواطر وخطر بالبال خطورا مر بالي يخرج في قصد ذكره بعد نسيان واخطره الله بليا الوقعة في خاطري والخطر بالتحريك الاشراف على الهلاك وقولها خاطر بنفسه من استخف بواجبه وبئس الخطر المرء خاطر الله سرايا طاعته كالاسماء الخاطرة وهي ان يكاتب في خطر وهلاك خضر في الحديث اذا خضرت الدولة نصر المشركون على المسلمين اي اذا نقض العهد بين المشركين والمسلمين او بين لاهل الشرك من الايمان ما خضرت الرجل احضره بالكسر من باب ضرب يخضر ابالتحريك اذا اجرته وكنت له حاميا وكفيلا واخضرت الرجل وخضرته الرجل اذا انقضت عهده وغدرت به فالحمزة للسلب لانه ازاله اي ازلت خفارته والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه الخبر من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته اي فلا ينقضن في عهده وذمامه ومنه من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمامه والخضر الجبر ومنه الحمد لله الذي خضر الي من نعمته اي حاطها وجبرها من انقصان وصدأ به وفي حديث ام سلمة لعائشة عفض الاطراف وخفر في العرائس اي كوني احياء من كلام بكره والخفرة بالفتح الحياء قال في المجمع يروى العرائس بالفتح جمع عرس من اعرس بصاحبته اذا بنى بها وبئس من ولبئس لاجل العرائس من وصوبن خمر قوله انما الخمر التمر المكبر لانه الخمر معروف وعن ابن الاعرابي انما سمي الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها انتنها وتغيرها وتوهب ذلك لمخامرتها العقل او الخمر المغطية وسمي الخمر خمرا لمخامرتها اشهر بينهم كل شراب مسكر ولا يختص بعصير العنب قال في القاموس والعموم اصح لانها حرمت وما في المدينة خمر وما كان شرابهم الا التمر وابعد من تشهد لما روي عن ابن عبد الله عنه قال قال رسول الله الخمر من خمسة العصير من الكرم والمنقع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر وذكر في تسمية صحيح ايضا الى ابي الحسن الماضي قال ان الله حرم الخمر لاسمها ولكن لعاقبتها فما كان عاقبته الخمر فهو خمر قوله فلتخمرن بخمرهن اي مقانعهن جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لانها تخمر بها اي تغطى وكل شيء غطيته فقد خمرته وجمع الخمار خمر كذا في كتب اللغة اختمرت المرأة اي لبست خمارها وغطت راسها وفي الخبر لا يجد المؤمن الا ريحه بعمر او يبيت بخمرة او معبثة يديها قوله بخمرة بسكره وبصلح المرشانة وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة والجلوس عليها وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من اغصان النخل ونحوها والخمرة ايضا ما يضع الرجل عليه وجهه تجبرا ولا يكون خمرة الا هذا المقدار ومنه كان ابي يصلي على الخمرة يضعها على انفه

وسنه الحجر على الانسان فيما يتعلق بماله وعلى الحر سنة وحر الجهن بالجيم الحجارة والحجر بالجيم والحجر بالحاء الحجر ما دار بالبلد من خرز واجبل الاحجر ومنه قولهم لا تمسك بحجرك ذات نفسي اي لا تستند اليه في صلواتك ودخل بحجار الناس اي فيما يدبرونه ويقدرونه منهم وحجر عليه بالتشديد اي عطاه وسيره والحجر الحرز ومنه حجر ابن ابي العرجاء اللهم اسئلكم ملء حجرتها حمرا موضع بالبادية بها آبار لبني ابي بكر بن كلاب وعبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب **خنجر** الخنجر بالفتح فالسكون سكين كبير شهير الهرمز **خور** قوله فاخرج لهم عجلا اجسدا الخوار صوت البقر يكسر ويفتح والبقر يكسر لا غير والرخ ندخل فيه فيسمع له خوار كصوت البقر من قولهم خار الثور يخور خوارا صاح والخوار بحري الروث وخار الرجل يخور ضعف منه قال علي رضي الله عنه في قوم اصحابه وان عدوهم اتاهم وانكر بعضهم الاتيان الخوارة السهلة اللينة **خير** قوله واتقوا الخير لعلكم تفلحون عن ابن عباس فضل الخير اشارة الى صلة الرحم ومكارم الاخلاق فيكون حثا على سائر المندوبات او الغرات قوله فاستبقوا الخيرات اي لاجعال الصالحة وهو جمع خير على معنى ذوات الخير والخيرات الى اجله فان اجله لا يتقدم ولا يتأخر قوله اني لاحب الخير لشديد وقوله اني لكم بشير قوله وكانوا يرون ان علمه فيهم خير قال ان علم لهم ما لا وقال الخير شهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكون بمعنى ما يكتسب به وقد تقدم البحث في ذلك وفي ابن قوله فيهن خيرات حسان افعل اي خيرات بالك بذلك بتخفيف قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم لا يختص بما امر على يقين لا شك فيه ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قوله ويختار مؤمن قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال لمفسد لا يحب ارادة ما هو خير بها الخير بين امرين فاختار احدهما وقد مر في اي نظام الكلام في الابرار وفي الحديث خير كم خير كم لاهله اشارة الى صلة الرحم والحث عليها والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيات مثل طويل سهام ومنه جزاه الله خيرا والخير على ما وقع الاخبار به في الجنة محرمة من الكوثر والكوثر محرم عن سائر الانهر عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حواشي ذلك النهر جوار نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وقد ذلك قوله فيهن خيرات حسان قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني ذلك المنازل التي اعدها الله له وكتب رجل الى الحسن بن علي يا سيدا خير في بحر الدنيا والاخرة فكتب اليه ابقاك الله بحر الخير اذا بعد فان من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس وفي الحديث سئل عن الخير ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك وان يعظم حلمك وان تباهي عباد ربك فان احسنت حمدت الله وان اسأت استغفرت الله والاخير خلاف الاشر والخيا الغناء قال الجوهري والبر بربر وهي المال الكريمة والخيرة بالكسر والتخفيف فاصلة في الجمع الخلق وقيل خيرة الله بداء في وخير والخيران بالكسر بداء فاعلان للخير وفي الدعاء اسئلك الخيرة في العافية هو خلق بقدير لا خلق تكوين وبهم الكلام فيه وفي خلق انشاء الله وفي الخير يختبرنا ويختطفكم اي الطير لما هو خير لها كي اي ازكاها وابعدها من الخبث والفجور والخيرة بالكسر فالسكون من الاختيار والخيرة بفتح الياء بمعنى الخير والخيار اسما هو اسم من خيرت الشيء مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد قال في المصرح الاختيار الاصطفاء ومحمد خيرتك من خلقك بكسر الخاء وبالياء واراد المفرخين الى المخا المنصرف وجاء بتسكين الياء وقول علي رضي الله عنه فانا الخيرة من الخيرتين يريد خيرة الله من الجم غارين وفي الخبر ان بين خيرة خيرتين مثنية خيرة كعنب اي انا خير من الاستنصار وتركي في قوله ام استغفرت لهم او لا تستغفر لهم ومنه خيرة من ترك الشبهات اي فوت البحث وفي حديث الاذهان ان الخير ليطيف وانا بالحس به من الخبري فال الجوهري الخبري ضرب من قبل الخلق وفي الحديث صبيان فالا لاخبر المؤمنين بخاربينا يعني انها خبر واحسن وخار الله لك اي اعطاك الله ما هو خير لك والخيرة بالكسر اسم منه والاستخارة طلب الخيرة كعنب واستخرك بعلمك اي اطلب منك الخيرة مسألبا بعلمك بخيرة وشرى قيل والباء للاستعطاء والسين للاستعطاء وفي الحديث من استخار الله وشاور خاب ايما صنع الله خار الله لهما او طلب منه الخيرة في الامر وقيله استخيره واستشيره ومعناه انك استخرت الله اولا بان تقول اللهم اني استخيرك خيرة في عافية وتكرر ذلك مرارا ثم نشاور بعد ذلك فيه فانك اذا بدأت بالله ابرى ان الله لك الخيرة على لسان من شاء من خلقه وخرلي واخر لي اي اجعل لي خيرا والهمني فعله واخترلي الاصلح وهذه خيرني بالسكون وهو ما يختار وخيرني للتفضيل فهو هذا الخير من هذا اي يفضله ويكون اسم فاعل الا براد التفضيل نحو الصلوا خير من النوم اي قد ثبت خير وفضل ليوجامعه لذلك وهذا اخير من هذا لغة بني عامر وبنات اشر منه وسائر العرب يسقطون منها قال في المصرح وفلان ذو خير اي وكرم **باب ما اوله الدال دبر** قوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال الشيخ ابو علي يدبر الامور كلها ويفصلها على ما علم واراده من ابداء السماء والارض ويتزايد مع الملك الى الارض ثم يعرج اليه الملك اي يصعد الى المكان الذي امر الله ان يصعد اليه يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون اي يوم يكون مقداره لو شاء غير الملك الف سنة مما يعده البشر كما مر ان زوال وعد ما علم صنعوه ليقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اي اهلك اخرهم الذين بقوا منهم قال المفسرون ابدا ان الله يوحي الى عدد هلاك الظلمة لانه من اجل النعم واجزل القسم قوله ويقطع دابر الكافرين باستيصالهم وقطعهم واسرهم والدابر الاخر من كل شيء ومثله قوله ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين يعني اخرهم او يبادلون عن اخرهم قوله والليل اذا ادبر دبر وادبر بمعنى واحد ومنه قولهم سار واكاس الدابر وقيل هو من دبر النهار اذا خلفه وقرئ اذا ادبر باسكان الدال وادبر بزيادة الهمزة على افعل قوله وادبار النجوم هو بالفتح جمع الدبر وادبار النجوم بالكسر مصدر وفي الحديث عن علي ادبار النجوم الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وقرأ السبعة منفتون على كسر الهمزة التي

في سورة الطور وخفيا شاذ قوله واتبع أدبارهم اي خلفهم وكن وراءهم حتى لا يتخلف احد منهم فلا يتخلف احد منهم قوله ولا يأتون الذكر الا دبرا هو المقاربة امر الامر دبرا وادبارا قال الجوهري الدبر خلاف القبل وقد يذكر ويؤنث قال ابن السكيت عن ابي عبيدة يقال ان المراد بذلك جبريل وميكائيل واسرافيل ملك الموت يدبرون امر الدنيا وقيل انما الاقبال يقع فيها المرائية فيجري بها الخصماء في الدنيا وفي الدعاء ولا يستطيع غاد ابرى الدبر بعينه الرجل من ولده وتسليه وفي الحديث الموازرة على العمل يقطع دابر الشيطان اي اخره وهو اكوار الدبر وهو القاطع والحصاد والحبران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره قعدا وهو مرض يصيب البعير يجمد الدبر فيكون الموضع وبا والنضح من خلاف الفعل من كل شيء ومنه بن الاخر الادبر ومنه قيل للكوبة دبرة لانها تصيب الظهر اي اخرته كما الصلوة ومنه دبر الرجل العبد تدبيرا اذا عتق بعد موته واعتق عبده عن دبر واي بعد دبر والتدبير يفعل منه فان الجوهري دبر الوفاة والتدبير في الامر ان تنظر الى ما تؤول اليه عاقبته وتدبر الامر تفكرت فيه والدبر الخرج دون الاليين والفرق بين التدبر والتفكر عليما قيل ان التدبر ينصرف القلب بالنظر في العواقب والتفكر تصرف القلب بالنظر في الدلائل والريح الدبور الريح التي تقابل الصبا تهب من ناحية المغرب قيل سميت بذلك لانها تأتي من دبر الكعبة قال ابو منصور ولم يجيء بشيء والدبر بالتحريك كالجراحة تحدث من الرجل ونحوه ومنه دبر ظهر البعير يدبر بالاسكان ودبر بالتحريك من باب فرح والدبران نجم كوكب في الثور من المنزلة وهو من منازل القمر دش قوله يا ايها المدثر اي المتدثر بثيابه وهو للابل الدثار الذي هو فوق الشعار والشعار الثوب الذي يلي الجسد ومنه حديث الانصار شعار والناس دثار والمعنى انتم الخاصة والناس العامة وفيه ان الملك يأتيه كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله اي يشحذ كما يصقل السيف وقيل الدثور الدود ومن هو ان الحب الرابح على المنزل فيفسد سوسه الزمل وبعضه فيصير دثورا من ابعد ومثله جاء دثورا هذا المال بكسر الدال فانها سريعة الدثور يعني ودرس كره ولحاؤه منها يقول اجلوها واغسلوا الزبل واطبخ الذي علاها يذكر الله و دثور النفس سرعة نسيانها والدثور ذكر سول الرجل لحامل الدم دجر الدجور الظلام والبلاء يجور اي يظلم دحر قوله اخرج منها مذءوما مدحورا اي مطرودا مبعدا من الدجور وهو الطرد والابعاد ومثله قوله دسورا اي بعادا وقد دحره اي بعده ومنه ادحر عني الشيطان اي ابعد والدحو الدفع بعنف على الاهانة ومنه الشهادة مدحرة للشيطان اي محل الدحر وهو طرده وابعاده وذلك لان غاية الشيطان من الانس الشرك بالله والكلمة باخلاص توحيده وبعده عن مراده دخر قوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين ذليلين الداخر الصاغر الذليل يقال دخر الرجل كسمع دخرا اذا ذل وصغر قيل والمفسر هذه الاية دلالة على عظم فضل الدعاء عند الله على فضل الانقطاع اليه فقد سمى الدعاء عبادة ثم قال ادعوني استجب لكم فدل ذلك على ان العبد لا يسعه الله جملة فدل ما تقول ربكم ادعوني اجبكم وخلال المسجد جميعها كان احدها اكثر صلوة والاخر اكثر دعاء ايهما افضل قال الكل حسن ظلت فوطلت في ذلك ولكن ايهما افضل قال اكثرها دعاء اما سمع قول الله تعالى ادعوني استجب لكم الاية وقال هي العشاء وذكر ذلك عن ابي جعفر وهذه الاية قال هو الدعاء وذكر حماد بن سديد عن ابي قلابة الطلب لابي جعفر اي العبادة افضل قال اما سمعت شيخي احب الله من ان يسئل وما احد اعظم الى الله ممن يستكبر عن عبادته دور قوله تعالى كأنها كوكب دري هو بضم الدال الثاقب المضيء الشديد الانارة منسوب الى الدر لبياضه وان كان اكثر ضوء منه وقد تكسر الدال فيقال درى مثل سخري قال الفراء نقلا عنه الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة وجمع الدرة درر كمرة ومرر وغرف قوله يرسل السماء عليكم مدرارا اي كثيرة الماء عند العامة لان المطر يدر بالليل والنهار والمدرار الكثير الدر ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي الحديث الودي يخرج من دبرة البوا هي لمبلات الثلاثة كثيرة اي سيلانه ومثله اذا انقطعت دبرة البول بالكسر وضع عليه الماء اي جرباته والدبرة بالكسر التي يضرب بها والجمع دبر ومثل سدرة وسدر ومنه الحديث كان مع علي دبرة لها سبابان اي طرفان ومثله كان على كل بكرة بطوق اسوان الكوز سوفا سوفا ومعه الدبرة على عاتقه وفي حديث الاستسقاء واتمادر واجم دبرة بن النخادرة اي صحاندقان وقيل الدبر الدارة مثل دبا بها اي قاتمها والدربا الضخم كثرة اللبن وسيلانه وقيل سعة اثماغزرها واسعادها اي سيلانها وصبها واندقاقها وفي الدعاء اجعل رزقي دارا اي يجيء شيئا فشيئا من قولهم درت اللبن اذا ادر كثير جريانه وقوله عقد درهم دعا لهم بالخير ولكن عقد ابو هريرة نهر وقيل انجب منهم والبن بدعاء وفي الحديث عن نبيح ذو ان الدر ابي اللبن وبنو الدر الكثرة الدر ولا كثر جزره وفي المدح عقد درة اي على عقد درة وصفه بين جانبيه عرض يده العضب السيف يمثل به تارة يمثل الضرب لبتا اذا درت ومثله الا رسول الله برجل قد سقا بطنه ودر عرقا وبضه اي امتلئت عروق بطنه كما يمثل الضرع من اللبن دستر الدستور بالضم العجمة المعرق اللحاعان الذي منها خير رهاء الجمع سائر قال الزفيان دسر قوله ذات ألواح ودسر يضم بن اي سامر فيها دساتر وبنو هي الشرائح شد بها السفينة ومنه حديث اسماء دفنها بعين عدي بها ولا دسا بفظها والدسر الدفع ومنه الحجر الحوت ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسركما يدسر الحوت اي يدفع ويكب للفم كما يفعل بالحوت عند النحر ومثله في حديث العنبر وانما يتقي دسر البحر اي دفعه والقاءه الى الشط دسكر في حديث هرقل اذن لعظماء الروم في سكرة الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بمدينة ولا بمصر بها نخل والجمع دساكر ومنه سئل عن اكل الحي الدجاج من الدسكر الحديث دعر الدعر بالتحريك الفساد والشر ومثله الدعارة ورجل داعر اي خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة وكتب اليه في الغارة بالزاء المعجمة وبالواو بين قرئ وما بالناس من دعارة قرئ كذا وفي غلمة دعارة مشددة الراء سوء فاله

فق دغر الدغر الدفع والفعل كمنع وفي الحديث لا تطع في الدغارة المعلنة اي في الاختلاس الظاهر ومثله لا تطع في الدغرة اي الخلسة الظاهرة والدغرة اسم الشيء اختلاسا والخلل الدغر لان الفاعل يدفع نفسه على الشيء الذي يختلسه **دغر** الدغر الدفع في الصدر وفي الشيء مزايتك نفسك ربحه **دفر** الدفر واحد الدفار الذي يكب بها **دمر** قوله دمر عليهم ربهم اي اهلكهم ومثله قوله اباد مرتاهم قوله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم اباد مرتاهم هو ثلاثي ومن قرء بالفتح اي فتح انا رمنه بلا من العاقبة او على خبر مبتدا محذوف وهي دمرهم او نصب خبر كان اي كان عاقبة مكرهم الدمار كذا ذكره الشيخ ابو علي والدمار الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجل بوارهم ودمارهم ودمر بهم دمورا من باب قعد وخل يقال دمر الله عليه دمورا ومنه الحديث من مر على مومن فدمر له متر ليغفر له فهو مباح للمؤمن والدمر بفتح الدال من بلاد الشام **دمر** ذكر في الحديث ذكر الدينار بالكسر وهو احد الدنانير الذهب وهو مثقال من الذهب عن ابن الاثير ان المثقال العرب يطلق على الدينار خاصة واصله دنار بالتشديد فابدل والدينور قريب ما بين همدان وبغداد وهي الى همدان اقرب **دور** قوله ثم ان نصيبنا ادبرة اي مرد والزمان اعني وهو الذي يدور ويحيط بالانسان بخير وشر وتكون الدولة للكفار قوله عليهم دائرة السوء اي عليهم بدور من الدهر ما يسوءهم قوله تمتعوا في داركم ثلثة ايام اي استمتعوا العيش في داركم اي في بلدكم وهي بلد الدار لانه يدار فيه بالنهض بن ويدار بكر بلدهم كذا في تفسير الطبرسي قوله لم يغن بالامس اي لم يقم قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا بان ما في الدار احد فكانه دار والدار المنزل مؤنثة وقوله ولنعم دار المتقين ذكر على معنى الموضع المثوى كما قال نعم المثوى حسنت مرتفقا فانث على المعنى وادى العدوة الدار ادور والهمزة فيه مبدلة من واو مضمومة وذلك ان كل حرف واو وقعت بازاء الكسرة او الياء الساكنة بعدها ودور ومثل اسد واداوة الذي يحيط حول الغدير وداره الشيء يدور دورا ودورانا اذا طاف حوله والمحيط واسد اديسد ريسد ومثله ما حول الشيء الطائف به ودوران الرحى معروف وفي حديث اوفى لغريم من ارسل وعليهم دارا يرحى فدعلم ذكره والابعاد التي لا تدور وهي اخر الشهر وتدوير الشيء جعله مدورا والدارين العطار المشموم دارين موضع بالبحرين جنها سوق وكان يحمل المسك من ناحية الهند قال الجوهري وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارين ان لم يحذك من عطره علقك من بحراي ان لم يحذك من الحذيه احذاه والحذيه العطية والدبر بالضم الفضاء اصله الواو وجمعه دبار والديار صاحب الدبر وفي الخبر لا تعمر ديار وهي المنازل المسكونة والمحال وادار بها القتال وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت المحلة دارا وسمي ساكنها بها مجازا وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مومنين بالنصب على الاختصاص او النداء وبالجر بدلا من ضمير عليكم سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها ودار الفضاء هي دار وصفي عن ان بعضه دبر بها وكان ثمانية وعشرين ذراعا ضرب وضوبه وقيل هو دار الامارة **دهر** قوله دهر دهارير اي شدائد عن الزمان ومر ود السنين والايام والجمع دهور وايام يصفون بها ما يعد من عهد بعيد بالضم عنوا او العنوا الذي يعد بالاعوام والحجج وفي الحديث لا تسبوا الدهر لان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فصل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه هو الله وقولهم لا اباك دهر اي ابدا والدهري بالضم المعطل يقولون لا رب لهذه الدنيا ولا اله يبعثنا ولا يقولون ما يهلكنا الا الدهر وهو بن مضموه لانفسهم بالاحمق امنهم على غير ثبت **باب اوله الذال ذخر** قوله تدخرون في بيوتكم هو مفعلون من الذخر يوذخرت الشيء اذخره ذخرا وكذلك ادخرته واذخرته واصله الذخر والذخيرة واحدة الذخاير وفي الحديث في الاجر المذخور الامام في الحرمين ابي المحاسن المدخر من قولهم ذخره كمنعه يذخره بالضم اختاره وادخره وفي الخبر كلوا وادخروا واصله ادخروا فطلب الشارع ادغامها لزوال عين وقد يكسر فتصير الاخيرة واوا والاول واصل الادخار اتخاذ وهو افتعال من الذخر وفي الحديث ذكر الادخر بكسر الخاء والخاء نبات معروف عربي الاوراق طيب الخمر يسقف به البيوت يجر فيها ويحط في الخمر او احد الادخرة والخمرة ذات الدة **ذرر** قوله ما قدر بمثقال ذرة خير ابرة اي هي في قوله وخردله وذرة بشد بد الواو النملة الصغيرة التي لا تكاد ترى وقيل اذا اثرت منها ثانية شعير وقيل هي جزء من اجزاء الهباء الذي يظهر في الكوة من اثر الشمس ومثل قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يره في كتابه فيجوز ان لا يجزيه عليه فان الثابت معفو عنه بالاجماع وايات العفو والرحمة جواز العفو عما دون الشرك فيجوز ان يشرك في المعصية التي يؤاخذ بها ان لا تكون مما قد عفي عنه قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة ترك شفاعة ذرة بكونه منتفا الى موت وقوى حسنة بالرفع على ان كان تامة وفي الا يذان دلالة على انه لو نقص من الاجر ادنى شيء او زيد على السخط من العقاب كان ظلما قوله فما امن ذرية الا ذرية من قومه قال المفسر الا ذرية من موسى الا طائفة من ذراري بني اسرائيل كانه قال الا اولاد من اولاد قومه حوذلك انه دعى الابا فلم يجيبوه خوفا من فرعون وملإهم بنو اسرائيل وكانوا استمالة الذي كان يعذب بحل مصر بهم بالشر وتسعين وانما سماهم ذرية على وجه التصغير لقلتهم بالاضافة الى هوم فرعون وقيل التصغير هو لفرعون والذرية من موسى الى فرعون واسباط امرأته وكثرة اعدائه وامرأة اخرى قوله ذرية من ذرية داود الابن الصغير لنوح عليه السلام وابرهيم قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي صالحين وقيل انه الدعاء باصلاحهم لطاعة الله تعالى وعبادته قال المفسر هو لاشيء لان طاعتهم لله من بره لان اسم الذرية يقع على من يكون بعده وفي الحديث الذرة تخرج من تحرها تطلب في قعرها يريد النملة الصغيرة والذرور كهيول ما يذر من الدواء اليابس بين ذر ذرت عينه اذا دواويه بها وذر الملح على الجرح بالفتح ذرا نوفيه على الذرية بضم معجمة فراء فطاء مشددة فياء مثناة تحت هو ضرب يجلب من الهند كذا في مجمع البحار وغيره وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يوتى به من ناحية بهاوند واصلها قصب نابت وتجده في بعض الرساتيق محيطا بها حتى او الطرق اليها

على عادة عقبات فانا طال فذلك القصير الشعر جمعته بقطع عذاره كما يأتي بيانه فاذا انتهى جواب فانا المتهى اعقبه من ذلك القطيع المعروف فرصا ذا ذبرة وان سلك بعلاقة بزمام انعطفا بفتح فضما لا يصلح الا بالوقود وفي حديث الكاهن فقد على كل ثيب شهابا من ذبرة وكما فوروكان المراد مطلق الطيب المحمود كما ذكره بعض الفضلاء وذبرة وذفارى الفتح ما ابو زرا سجد بن السكن توفي سنة اثنين وثلثين وصلى عليه ابن سعدون وقدم ابن صعصعة المدينة فاقام عشرة اليام فاقام عشرة وفي الحديث اشتبها بفارن الشعر اذا وفرت وكثرت واذا قربت قوله اذا ذرت اي طالت وفي ذكر الشعر ذفر ذفرا اي طالت وصنفر ذفر البقل اذا طلع ومحصل الحديث كراهة الصلوة في هذه الاوقات والذفر اسم يجمع فضل الانسان من ذكر واثنى واصله الطرح تخفف وجمع على ذفران وذفرات مثلثة وقيل اصلها من الذفر بمعنى النفور لان انفة ذهم في الارض يطرحونها ذعر ذعر وفي الحديث لا يرد الذين يبلغون الهم ذعر ذعرا اذا نفروا من اي شيء نفروا وهو مجهول ذعر ذعرا من باب نفع اذا نفرت والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وذعاه الانصار ملك من ملوك اليمن لانهم ذعروا اهل الحبشة الى بلادهم فذعرا اسم منه ذفر بحديث المستحاضة وضفدع ذفراء الذال المعجمة من الاستذفار بابدالها من ثاء المثلثة كما هو المشهور من الفتح وتقدم الكلام فيه وفي حديث البيت ثم اذفره بالخرزة ويكون تحتها القطن تذفر به اذا كانت ارادت ان تعطر وبطا والذفر بالضريك شدة ذكاء الريح ومنه مسك اذفر اي جيد بين الذفر وقد جاء في الحديث وذفر الشيء من باب نفع اذا ذفرة ظهرت رائحتها واشتد طيبه كانت كالمسك او كريهة كالصنان

ذعر

ذفر

ذكر

ذكر قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن ابي جعفر عليه السلام نحن اهل الذكر فقلت انتم المسئولون قال نعم قلت وعليكم ان نجيبوا قال ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا قوله ذكرك اي شرفك ولقومك اي شرف ومثله قوله وانه لذكر لك ولقومك اي شرف وقيل الذكر القرآن ذي الذكر وقيل الفقه من فصحاء الاولين والاخرين قوله ذكري لاولي الالباب اي عبرة لهم قوله أو يحدث لهم ذكرا اي تذكرا قوله ورفعنا لك ذكرك قال تذكر اذا ذكرت وهو قول الناس اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال للقرآن الكتب كلها ذكر قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه قال المفسرون يذكر مفعول ثان لمنع مثل قوله وما منعنا ان نرسل وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ذلك منصوب بنزع الخافض اي من ان يذكر ومن ان نرسل وشرط النصب بنزع الخافض ان يكون الفعل بعدها الى المفعول الخر قال وقال الزمخشري انه مفعول له اي كراهة ان يذكر فيها اسمه نظرا الى منع بفعله بوقوعه على مفعله ولا يمكن ان يعلل غير الذكر فيها لانه على المنوع منه انتهى قوله هذا الذهب بذكر الهتكم اي يعيبها ومثله قوله بذكرهم اي يعيبهم قوله واذكرنا ما فيه اي درسوا قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول الاثر قال الشيخ ابو علي وهو عام في الاذكار والقرآن والدعاء والتسبيح والتهليل وتضرعا وخيفة اي متضرعا وخائفا ودون الجهر اي متكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء اوصل الى الاخلاص من الرياء واقرب الى القبول قوله وبشر الانسان اي بثوب اتى الزمخشري قوله واذكر بعد امة اي وذكر بعد نسيا واسلة اذكر فاد غم قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر فادغم قوله فاخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي ذكرهم الاخرة دائما وشبانهم ذكر الدنيا او الذكر تذكيرهم الاخرة وترغيبهم فيها وترهيدهم في الدنيا كما هو شان الانبياء وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا ولسان الصدق الذي يجريه الله لهم وبين الكلامين فرق يطلب في موضعه قوله انا ذكرناهم ذكرى اي كيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اي ذكر ربك برحمته عبده قوله والملقيات ذكرا قيل هي الملائكة تلقي الى الانبياء اعذارا او انذارا قوله ان الذين كفروا بالذكر يعني بالقرآن لما جاءهم وانه لكتاب عزيز اي منيع محمي عن ابطال الباطل او بحيث لم يقدر احد على ابطاله ذكرا اي تذكرا قوله وتذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ ابو علي الذكر هو حضور المعنى في النفس وقد يستعمل الذكر بحضور اللفظ لان من شانه ان يذكر بالحفظ والتذكر هو طلب القول قوله انزل عليه الذكر من بيننا الذكر من اسماء القرآن سمي به لانه لا يزال يذكر به المنزل عليه المؤمن به والعامل والتالي فيه والذكر الحكيم اي المحكم الذي لا يكتنف الباطل من المتقدم والمتاخر قوله وجعلناها اذكرة اي من شانها ان يتذكر بها من نظر فيها فلم يعتبر فوله فهل من مدكر اي فهل من متذكر بما سلف من الامم فيحجزه عن المعاصي قوله ذكرى للدار اي تذكرة للاخرة قوله ذكرى للمؤمنين اي تذكرة عبرة وموعظة قوله واذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر يشمل الصلوة وقراءة القرآن والحديث وتدخل الصلوة ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون قال الزمخشري اي اكثروا ذكر الله وا لقوا بما تفعلون من ذكر ايانكم ومضاجرهم وايامهم وكانوا اذا قضوا مناسكهم بعد ذكر فضائل اباءهم وبذكرون مجالسهم قيل انما جعل ذكر الاباء مشبها به والغاية في الشبه بالشيء قد تكون اشد منه مع ان ذكره ينبغي ان يكون اقوى وجريا على الواضع فانا كثر الناس لا يذكرون الله الا احيانا يسيرة ولا يغفلون عن ذكر الاباء فكان ذكرا لاباء اكثر وجودا فحسن جعله مشبها به قوله او اشد ذكرا الصلوة لذكري يحتمل وجوها والاحسن منها ما دل عليه الحديث والمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكرني وسكت في ذكر كلام لطيف تاسيس النظام ويمكن ان يعتبر معناه انه اذا ذكر صلوتي او يكون قد وقع ضمير الله موقع ضمير الصلوة لشرفها وقرئ اقم الصلوة للذكري فتكون اللام الاولى بدل الاضافة اي اقم الصلوة وقت ذكرها قوله او لم يذكر فنفقه الذكر في قال الشيخ ابو علي قرء عاصم فنفقه بالنصب والباقون بالرفع فمن رفع عطفه على يعلم ومن رفع فعلى الاستيناف ومن نصب فعلى اضمار جواب النفي قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال الله كان مقدرا في الغيب مذكورا والمعنى قد مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا في الارض ولا مذكورا بين اهل الارض ولم يكن بقدرته ايجاده اي خلقه ووجوده في اللوح المحفوظ ضمن اعداد اشياء ثم ايجاده بقدرته وهذا هو معنى البداء في حقه تعالى ومثل قوله اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فان الاعدام لا عدد لها ولا سكون انما الخلق المحفوظ ولا موجود في الارض قوله ثم انت تزيد في ذكرها قال الشيخ

الاعداد

ابو علي في ثالث امالي ان ذكره وفيها لهم والمراد ما ان من ذكرها لهم وبين وفيها في بيتي أبي ذئب منتهيها اي منتهى عليها الرباب عليها العدا من خلفه فيم انكار لسؤالهم اي فيم هذا السؤال وهل انت من ذكرها اي رسالتك وانت خاتم الانبياء المبعوث الى قيام الساعة ذكر مزة ذكرها وعلامة من علاماتها وكقاتم بذلك دليلا على اقرأها وجواز استعدادها وفي الحديث اولها ان الله تكلم كلاما فكان كلامه ذكرا اراد الذكر الكلامي فاختار والذكلة التوحيد والذكر الذكر في نحو القسا والذكري مثله والذكرا بالضرب خلاف الانثى والجمع كورد وفي حديث اركى ان ابون ذكرا قبل ذكرا الذكر الناكيد وقبل انا الان بطلون في بعض الجزر ايا على الذكر الانثى كان اولى وابن عرس بفتح الاشكال والذكر العضو المعروف ويعبر عنه بالقضيب جمعه ذكر كعنب ومذاكير على غير القياس ومنه الحديث وقطع مذاكيره اي استاصل ذكره واتفاق على اجوازه كقولهم شابت مفارق راسه وشاذ افضل مذاكيره في الحديث كنت ذكوا فضن نشبا اراد انا لما لغة في الذكر والقسا وجبان طباء مذكر فاطمة اي مخطبها او يذكر مخطبها **ذعر** الحق الان الشجاعة ذعر بضم الذال والعين المعجمة الفزع والجبان الجامع من الناس بالتحريك وفي حديث علي الان افتقر فضح الذعار ما ازينك حفظه ما وراءك وبخلوك وذعار الرجل عياله واثره ومنه علي انجبه **باب ما اوله الزاء زار** الزبر صوت الاسنان صدره بزبر زارا وزبيرا اذا صلع وغضب فجبر **زبر** مذكر ثم كل شيء وعلوه في الزبر اي دوات الحفظ والزبر الصحف جمع زبور كرسل ومثله قولهم جاؤا بالبينات والزبر قولد زبر الحديد بفتح الباء منهما اي قطع الحديد والعدد اما زبرة كغرفة ومثله قولهم وتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي قطعا والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدد وقدر ومنه زبر بعضهم والتبعا اذا وزنوا بضم الزاء والزبور بالفتح كتاب داود مصدر بمعنى مفعول من زبر الكتاب كتبه او من زبر اذا حسن سرده لما فيها من الاحكام وانما هي حكم ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الابتداء والزبور بفتح الزاء اسم جنس ما انزل على الانبياء من الكتب كالذكر الكتاب بمعنى اللوح المحفوظ وقيل زبور داود به والذكر التوراة والقرآن والزبور المكتوب متعلق بكتبنا على تلك الوجوه ماض وقيل امر وعلى غير ما ذكرت اما الماضي فظاهر واما الغابر فزبور اي مكتوب كالجزور وغيره واما الحادث فقد ذهب الفراء الى ان الزبر والنهر جمع زبور ونهر من باب قفل وزبر وسقف وسقر ومنه الحديث اذا اردت ان تعلم على السائل فلا عليك ان تزبره بعين نهرة ولعله لغة في الفول والزبرة الشعر بين الكتفين والعوام وهو الموضع عند القفا بين الكتفين وانتهاء الزبرى نسبة اليه والدة صفية بنت عبد المطلب ذوباء في الحديث ان صفية اعتقت غلاما فظل ولاءه ماتت صفية وماتت صفية وماتت صفية ولم يخلف ما لا فقال علي ميراثك لاخي وقال الزبير بل ارثك وكان عبد عم احدهما فقال علي لاخ هذا اخي الحاوي بالشرع فان ولاء المعتق للمراة يكون لعصبتها وهم عاقلتها وليس لاولادها والزبر كريم اسم جبل الذي كلم عليه موسى بزاوا جبال معروف لساع والجمع الزبا بر وفي الحديث صح كان لحاما ابن في المنبر اي والزبر ابنة نوع من المرض **زبر** الزبر بكسر الزاء وفتح الباء والراء الشيء الخلق والذكر شعر وجهه وحاجبيه عن الفراء الى الزبر بفتح الزاء فاعله وعلى الرجل من ذلك **زجر** قوله نهر فانما هي زجرة واحدة بمعنى نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار قوله والزاجرات زجرا اي الملائكة **زجر** الخطا وتنهره قوله ولقد جاءهم من الانباء اي القرآن الموعد من انباء الاخرة والقرون الماضية ما فيه مزدجر اي ازدجار عن الكفر وتكذيب الرسل من زجر بمعنى ازدجر فعل منه والزجر افضل من الزجر وهو الانتهار وزاجر اغلب المنكر زجر بعضهم بعضا والزجر عن الخطا والقبح المانع له وازجر الشيطان ضربه واصله من الشيء الشديد كالزجر الكلب حين يطلبك لتمنعه عنك وبزجر احد ملوك الفرس ومنه سلامة بنت بزجرد احد ملوك العرب سميها باسمه شاه زنان قال الزمخشري في ربيع الابرار بزجرد كان له ثلث بنات تسمين في عمر بن الخطاب احداهن منهن لعبد الله بن عمر فولد له سالما والاخرى لمحمد بن ابي بكر فولد له القاسم والاخرى لعلي فولد له علي بن العابدين فكلهم بنو خالة **زجر** الحديث اذا زجر قال الكذا الزجر استطالة الطول الشيء بشدة وكذا الزمار بالضم ومنه زجرت المراة عند الولادة تزجر **زخر** الحديث زخر البحر كمنع زخرا وزخورا مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر الشباب طال وعرق فلان زاخر لكارم او الزاخر الشرف العالي **زرر** الزر بالكسر شدة الراء واحد ازرار القميص يزر ازرارا فعل الازرار في العرف زرزرة بالضعف مبالغة وازره بالالف جعل له ازرارا والزرور بالضم نوع من العصافير سمي بذلك لزرزرته اي لصوته من قولهم زرزر اذا صوت وعن كعب الاحبار الزرزور يقول اللهم اني اسالك رزقي يوم يوم بارزاق وزوزاره احد رواة الحديث في الحديث عن الله رحم الله زوزا بن انس لولا زوزا لاندرس احاديث ابي **زعر** فرسه في الحديث ذكر الزعر وبالضم وهو من غرا بادبر شبه البياض في خلف وطعم زعرور والزعرور الشيء الخلق ومنه الحديث اخالط الرجل واذى منه زعارة بالزاء المهملة اي شر اخلق وشكاسة وفي رواية عارة بالدال المهملة اي فش فشا كاسبق الذي علق محله والزعر الضرب ومنه رجل اذعر **زعفر** الزعفران بضم الزاء وضم الفاء نبت معروف يجمع على زعافر مثل زعفران وزعافر ومنه زعفرت الثوب فهو مزعفر ومزعفر **زفر** قوله نهم لم فيها زفير وشهيق اخر صوته لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه بعد مده الهم والزفرة والجمع الزفرات بالضرب لانه اسم لانت وبهم الكلام في شهق وزاوة الرجل انصاد عشيرته **زكر** تكرر في الكتاب الكريم وغيره ذكر زكريا هو قيل هو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو اخر يعقوب بن ماثان وفيه لغات المد والقصر حذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت قاله الجوهري **زكر** ذكر فصيل تثنيه وجمعه بغال في السير عاش ثمانية وتسعين سنة وفي حديث الوليد الوليد زكر الذكار وقيس

ضبط الصفحة
الزبرج الزوامكي بالفتح
الى آخر قوله الزبرج بالضم
كذا في الأصل وفي بعض النسخ
وكتب العوام بفتح الزاي
وتشديد الباء
والظاهر ان قوله "وهو نوع"
علة لما قبله "والزبرج"
وكان الصنف قال "تعلق"
طبا تامل "منه"
زبرج
زجر
زخر
زرر
زعر
زعفر
زفر
زكر
بالرجل

زمر بالرجل يهدم من مكة زمر قوله ثم يحشرون الى يجمعون زمرا اى جماعات نفرة نفرة واحدها زمرة وهى الجماعة من الناس ومنه زمرة المنفقين وفى الحديث نهى عن نكاح الزمارة يفسرونها بالزانية وعن الازهرى انه قال يحتمل ان يكون نهى عن نكاح المغنية وزمر الرجل يزمر من باب ضرب زمرا اذا ضرب بالزمر وهو المكر فنسبه بزمره اى بمكره وفعله الشبابة والجمع زمر ومنه حديث ان الله يحب كل لهو معان الا لهو المعازف الزمر والمزمور يطلق على المزمار نفسه وفى خبر ابى موسى حين سمعه النبى يقرأ لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود اراد بالمزمار داود نفسه المغنى او بالمغنى حسن الصوت فى القراءة وفى الحديث لا تاكل الزمير انما اكره من اكل الزمير كيت نوع من السمك وبعض من ذكر الزمار من الوحش قوله ثم لا يزمرون فيها شمارا ولا زمهرير الزمهرير البرد يعنى ان هذا امر لا يدرك بالحس والزمهرير يؤذى والزمهرير كقنديل البرد الشديد الغضب زمن فى الحديث ذكر الزمان كفعال ثم يكون على اقتضاء البرد والجمع منه قطع زمانه زور قوله ثم واجتنبوا قول الزور والزور الكذب الباطل والتهمة وروى انه بدل قول الزور الغناء وسائر الاقوال الملهية لان صدق القول من اعظم الحسنات قوله والذين لا يشهدون الزور قيل يعنى الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى قوله لتزاور عن كهفهم اى تميل عنه والذال للكذب ولا تزر بهيل عن الحق يقال زار عنه يزور اعدل عنه وانحرف وفى زوار وهو مدعم نزور وقوله حتى زرتم المقابر يعنى ركوب الموت وزيارة الحديث زاوله وذاكروا امرنا واحيوه اى فى دورنا لغوانكم وبزورونكم ولا تلغوا لغوانكم وبلاغوكم وتذاكروا بها بينكم امرنا وما نحن عليه واحيوه ولا تميتوه بترك الدرس وتذاكره بزوره اذا قصده فهو زائر وزور وقد زاره مثل سافر وسفر والمصدر ايضا زور وزوار ايضا وفى حديث زوار الخاء فى جانب المصرى فضد ابغاء والله فهو زوره وفى حديث القاسم بكره زوره اى قاصديه وفيه من فضل كذا فضل زيارة الله عز وجل كذا قال الله تعالى فى الحديث فى زيارة الله شه زيارة الله نبيه وحجه من زاره فضد زيارة الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله والجمع فى ذلك كله زوار والمشهد تعالى عز ذكره ذلك علوا كبيرا وفى الدعاء اللهم اجعلنى من زوارك يا ولى الرشد وفى حديث ابن الحنفية يكون بمكة زوار وموضع الزيارة فى العرف والزيارة ضد المزور اكرمها الدين فعليها الدور واستعيذ بالله من الزور وسط الصدر وما ارتفع الى الكتفين او ملتقى عظام الصدر حيث يجتمع الحلق فى وسط الزور والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الامام ليعلم الناس ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة والنداء الاول بعده عند صعوده للخطبة والثانى الاقامة بعد نزوله من المنبر قال الجوهرى هذا الاذان امر به عثمان بن عفان والزوراء فى شعر ابن ابى عقبة ونخر بالزوراء انهم اذا صحى ثمانون لقحا مثل ما تخر اليدين موصل يا ورى بفعل منه ثمانون لقاحا ولد فلان كلهم بصلع الحلاء بفتحهم اولادهم كذا رووه عن الاصمعى وما كانت لثمانية دواء الهائم و ازورهنه ازورارا عدل عنه والحرف والمزور نزين الكتب فى زورت التى حشته وقوسه زهر قوله ثم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا يضم الزاى وسكون الهاء اى زينتها وبهجتها وفى الحديث زهرة وجوه منها على الذم والاخفش وغيره منعا واعطيتا وهو لنا كريم مفعولا ثانيا لاعطيتا وعلى ابدالها من محل الجار والمجرور وعلى ابدالها من الهاء فى به بدل بعض من كل لانها اذا اضافت حمرتها سمى بذلك لانها اذا اضافت حمرتها زهرتها الى السماء كانها نور الكواكب لاهل الارض وذكر انها سميت زهرة لان اضعفها من نور عظمه ومن صفاته ازهر اللون اى نير اللون من ازهر وهى البياض المشرب وهو احد الالوان ومنه وصل الزهر الى بعض مشرفا الوجه المزهر زهرا وزهر الشئ بزهر بضمتين صفا لونه واضاء فالزاهر المصرى قد يستعمل فى اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب ظرف اسم جمعه زهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل ثمر وثمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج والقمر والوجه يجمع زهورا ثلاثا الا اليوم الاخر يوم الجمعة وفى الحديث البقرة وآل عمران الزهراوان اى المنيران واحدتها زهراء وزهرة حى من قريش وهى اسم امرأة كلاب بن مرة كنيت لوى بن غالب منه الزهرى لتنوهم والزهر بكل اليم من الالات الملاهى وهو من عود الغناء والمزامر جمعه باب اوله السين شاء الحديث ذكر الاشاء جمع شوية بضم فاسكون وهو بيض الماء الذى يبقيها الشارب الا اناء اوفى الحديث فتر استعبر بقية الطعام قال فى المغرب وغيره وعن الازهرى انقق اهل اللغة ان سائر النبق اجفل كان او كشرى وفى الحديث ما بال شاتهم هموز منه الباقى لانه اسم فاعل من الشوء وهو ابقى بعد الشرب هذا ما يغلط فيه انا فى غير موضع الجميع قد يقع على الذكر والانثى ومنه حديث الشاة مرباة من شاء الجنة جمع جوان وجمعناه رونا ورعا جعلت الالف كشوار البهوى والنطع او غيرهما والشوء ما الهر قطعة من القرآن على حدة من مواضع شوءت من كذا اى ابعضت فاخصلت منه فصلته ومنه الكلام فى سوءاته ثم سبن فى الحديث اسباغ الوضوء فى السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهى شدة البرد والسابرى تكرر ذكره فى الحديث وهو ضرب من الثياب الرقاق تعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك عرب شابور وسبن الغزل من باب ضرب غزلها نهم واحد السبد والسبد والسبر امتحان عود الجرح وغيره سبطر قوله فى حديث الاستسقاء سوبر مستبطر اى مندفق وفى حديث شريح ان سبطرت فعولها اى امدت الاضلاع وما لم تسبطر فلا تعول سئل عن الجد من الذبحة شابا قبل ان يسبطر فقال ما اخذ منها اشبه اى قبل بعد الذبح واسبطر ارسل اضلاعه امتد بستر قوله انجابا مسورا اى حجابا على حجاب الاول مسورا بالنار يريد بذلك كثافة الحجاب لا نزجل على فلوبهم اكنة قوله ما كنتم تستترون اى ما كنتم تستترون من الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاح وما ظننتم اعضائكم تشهد عليكم فالاستتار منها وستر الشئ من باب قتل حجبه عن بصر ناظر اليه والكسر واحد الستور والاستتار والخوف والحياء والعمل فى السترة بالفتح ما يستتر به كائنا ما كان وكذا استتار بالكسر والجمع الستار وبن الما بنصب المصلى ونحوه من عصا وحربة ونحوهما سترة لانه يستتر المار من ورائها وفى حديث ابن

حظر قوله ﷺ وما كان عطاء ربك محظورا اى ممنوعا من حظر المنع قوله كحظيرة الحظر الحظر مولد بعد العظيرة وهى ان تعمل الابل من شجر تقيها البرد والريح والجمع حظار مثل كريم وكرام قال الجوهرى فرق بعضهم بين الحظيرة والحظار فجعل الحظيرة للفاعل ومن فتح جعله المفعول ومنه حديث المولى اذا امتنع من الطعام فان كان امير المؤمنين يحتبسه فى حظيرة من قصب يحبسه فيها وفى حديث الشعبى الثابت على سنن من حظيرة القدس اى فى الجنة ومثل الابل حظيرة القدس مدن الخير وحظيرة الحاج بيت المدر فى الشتاء والحظيرة الحمر والحظار الحجر وهو خلاف الاباحة وفى حديث المغيرة من لزم غنمه فقد احتظر على نفسه الوزر اى منع من ولوج حظار الجنة بالرعى فيها ومنه وفى الحديث وصف بنى اسد انه ان يحتظر لها احتظار الحظار بالكسر مثل الحظير تعمل الابل كما تقدم **حفر** قوله ثم انا مردودون فى الحافرة الى الامر الاول الحفر بن يجمع على حافرة اى على الطريق الذى جاء منه وقيل الحافرة بعض الارض المحفورة كالبئر يستنبط اى يزداد احياء ثم تموت ثم تغبر قيل الارض والحفر بالضم فالسكون واحد الحفر كغرفة وغرف ومنه قولهم من حفر حفرة وقع فيها وفى حديث الحبب نوديت انى احفرلك بعنى الغيران وحفرت الارض من باب ضرب والحافر والحديد والدابة وحافر الفرس والحمار مشتق من حفر الارض وفى الحديث لو هانت الحافر والحفر الضرب الذى يخرج من الحفرة والحفرة صفرة تعلو الاسنان ومنه قولهم فى استاحفر اى صفرة وبنو اسد يقلبون الهمزة هاء يقولون فى استاحفر استاهفر بالضرب وحفرت استاحفر اى ضربت وفى امثالهم حفرا بالضرب من باب ضرب اذا قلت ايسوها والحفر بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالابلة دون ما يتصل حماد وفتح فاء منزل بطريق مكة فى الجليفة وحفر الديس بفتح الحاء والفاء وكانا بعنى واحد بعنى احتفرها على جادة البصرة الى مكة **حفرش** فى الحديث انفوا الحفرش من الذنوب وهى ان يذنب الرجل ذنبا فيقول طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلك الذنب وروى بالزاى بمعناه **حفش** فى الحديث ان ابا سفيان قال لعثمان ما حملك على ان تحفش بنى امية على رقاب الناس اراد بالحفش الصغار من الذنوب الحفش الصغير الذليل يقال حفش كفرح حفاشة وكرم حفان فهو حفش وحفاش بالضم والحفاش شدة والحفزة مثل العزة واستحفزه ازله والحفش التصغير **حكر** فى الحديث لان يلقى الله العبد سكران احب الى من ان يلقى الله وفى احتكر الطعام وهو ان يشتريه ويحبسه زمن الغلاء وفيه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وقد اختلف الفقهاء فى معنى الاحتكار وفى الحديث يحبس الحكرة اربعين يوما وفى الشدة والبلاء ثلثة ايام والحكرة بالضم الاسم من الاحتكار ومنه نهى عن الحكرة وفى الحديث انه مر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطون الاودية حيث ينظر الابصار اليها وفيه ليس فى الحكرة الا فى الحنطة والشعير قيل انما خص الحنطة والشعير لانهما قوت الناس والقوت من قوته الحمر بضم ففتح جمع حمار فى الوحشى وغيره ويجمع ايضا على حمر قال ثم والحمل فى البغال كذا يجيء لكنهم يقولون حمر الوحش وربما قالوا للاتان حمارة وتصغير الحمار حميرة وفى الحديث ما احب بذل نفسى حمر النعم هى بضم حاء وسكون ميم الابل الحمر وهى انفس اموال العرب انفعها واجلدها فجعلت كناية عن غير الدنيا كلها وفيه يشير الى الاجر والاشتوبة بالى العرب اليهم لان اغلب على اليهم الحمرة والياس من على العرب السمرة والادمة وقيل اراد الحمر والاتن وقيل الاحمر الابيض مطلقا وفيه الفقر احمر الموت الاحمر يعنى القتل لما فيه من حمرة الدم اولشدته فى موت احمر اى شديد ومنه سئل عن موتنا احمر اى شديد وكثيرا ما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء اى شديدة واهل الرجال الاحمران يريد اللحم والخمر كما ان الاصفران الذهب والزعفران والابيضان الماء واللبن والاسودان التمر والماء والحمر الضراب حمار بعنى الذلة من اكل الشعير والحمر الضم الذليل من الطير كالعصفور الواحد حمرة وحمارة الغبط بذلك الا الاخير شاذ وربما خفف لضرورة الشعر وقوله الرجل اسكت يا ابن حمراء الجبان يريد بها ان الاماء والجبان ما بين اهل الدار وهى كلمة تقال عند السب الاحمر اون معروف واحمر مولد قال ابن سالم العلوى قد اصلح وفى حديث الحسن البصرى ما احب ان يصيبنى من الحمراء ما لا يعلم الناس من صنيعها وعدوها فقد ولى سوادها بالحمراء عائشة يعنى ابا بكر وجده رسول الله سميت بذلك لبياضها وصفيها وكونها على ابنته وزوجها عمر فى الحسن كاسمه تعنى يوم الجمل وقد نبه على ذلك فى قوله ان الجمل يغلب وان يغلب يغلب الناس من اثمن وبالكل خبرت وفى حديث يعقوب السراج قال دخلت على ابى عبد الله وهو واقف على راس له يحسن وضوءه وهو فى الهند فجعل يشاء بعنى يسأله فى اذنه وشاروا ان اجوا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال ادن منى فلان اسلم على قرة على السلم بالسان فصيح ثم قال الحارث بن سريج اسم البغلة التى يسميها امرأة ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك فى الزمن القديم والسبا يجعل بن يحمد الحميرى ملك المكنوة والمراد الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطتين بعدها ميم ثقيلة جبل الفلج عظيم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت وقد اطنب ابن شهراشوب فى ذكره وهو القائل لام عمرو بالذى يريع وفى حديث فضيل الرسان وقد انشد قصيدة لام عمر بحضرة الصادق فلما فرغ من الانشاد قال له من قال هذا الشعر قلت السيد الحميرى فقال له فضلك الله فانى لاحب السيد فقلت انى لاحبه بحب الخمر فقال لعنك الله فقال له وانا على ان يغفر الله لجميع من يحبه مما ذكرناه يعلم سعة ما جاء فيه من الفضل مع امكان ان يكون اراد به من اشتهر بالغلو فى حبه فيخرج بذلك السيد الحميرى عن امر المؤمنين فانه شاعر فضله وذكر فى الاخبار ان ما اخلاه دخل على السيد فقال له السيد لقد لعن امير المؤمنين فى هذه الغرفة كذا وكذا سنة وكذا والله يلعنه الساعة فى كل يوم وليلة كذا وكذا مرة الى ان قال لكن الرجل عاتب على عوضا فاستغفر لنبى والجمهور بالفتح حمار الوحش وبها قال الفراء العبرانيه وهو شديد الغيرة على اهله قال ابن سيده عانسة الدهر كلمة من عجيب امره على ما حكى ان الانثى اذا ولدت ذكرا كم الفحل خصيه فلذلك الانثى تحمل الجمل الذى ضرب منه فسلم **حور** قوله ثم حورت بعد الكور بالفتح والمد وهى الشدة بياض العين فى شدة سوادها سميت بذلك لان الطرف

الى العين بجاريها وعن ابن عمر وهو الحوران نشوا العين كلها مثل العين الظباء والبقر قال والعين في جواد حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر في الحور العين خلقن من تربة الجنة النورانية وهي ريح ساطعة من وراء السبعين حلة قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون هم صفوة الانبياء الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها وينقونها من الوسخ وهو البياض الخالص وعن بعض الاعراب انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلق الاسم عليهم مجازا الى انهم كانوا يسلكون نفوس الخلائق من الاوساخ الدنية والكدرة ويرقونها الى العالم النوراني من عالم الظلمات وعن الرضا وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا يبيضون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم مخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب قال بعض الافاضل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى المخلصين به وكانوا اثني عشر منهم اولو العزم من الرسل عليهم السلام وهم الذين ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قبل شمعون ويحيى وشمعون هو ابن الحواريين والثالث قبل فولس وقيل برنس وقيل لوسوان مشافي وصدق وتم ما هذا الاسم استعملها اشبههم من الصفاء قوله تعالى ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث ويحور يرجع من حار يحور اذا رجع قال الشيخ ابو علي ومن عصى وسترجع بصيغة فعل دليل انه لا يرجع الى البعث فارتكب الجاهل واتهك المحارم بل يجوز ويبعث ويجازى على الاعمال ما ظنه ان ربه كان به بصيرا قوله والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما القول فيه قوله فتوجا اي مجاهلية التحاور التجاوب المحاورة المجاوبة يقال تحاور الرجلان اذا رد كل منهما على صاحبه ومنه ناظره وحاوره وفي الحديث رجع محاورات لا عقل له اي رجع المخرف من الكلام وفي حديث تكبير الافتتاح فلم يجز للحسن الجهل بالجاء والراء المهملتين اي لم يرد جوابا بل كلف فاجابوا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام وقيل من قشر امورنا بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد لفها على الرأس وقيل من الحيرة عامة نقضها والحور الهلاك وجمع حائر ومنه قولهم الحجاج في بئر لا حور سرى ما شعر بها فكر حتى اذا اصبح اي في بئر هلاك لا تكر ولا زيادة بصف قاسفا او كافرا وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة قبل او لا يزال حوارا حتى يفصل فاذا انفصل عن امه فهو فصيل اي منفصل وعن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الثقة الجليل في اسناد الاجل اول ما نظر حرام الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت عليه فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لان امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي حقا والانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا واذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه القى ثنيته فاذا دخل في السابعة فقد القى رباعيته وسمي رباعيا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا واذا دخل في التاسعة قطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فليس بعد اسم المحوري الذي قد وصل البكرة **حبر** قوله ثم حبرا ان اي حائرين حار يحار حيرة وحيرا من باب تعب لحيرة امره ولم يكن له مخرج فمضى وعاد الى حاله فهو حيران وقوم حيارى وحيرة فحير وفي الحديث ذكر الحيار وهو في الاصل مجمع الماء ويراد به حيار الحسين وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام ومنه وقف عند باب الحير بضم الحاء وفتح الياء المخففة وآخره راء وهي الحظيرة والتي يجتمع فيها الماء ومنه عمل لا يرهم حيرا اي وضع فيه الحجارة في الحديث ذكر الحيرة بكسر الحاء وهي اسم القديم بظهر الكوفة كان بها ملوك النعمان بن المنذر والنسبة اليها حاري وفيه انه حدث قبل الحيرة بعشرين اي قبل بعث بني عبيد الامام ابو موسى العسكري وفي الخبر تحيل في حارة او سكرة الحارة هي موضع يجتمع فيه الماء واصله الصدر فعرب وصير زايدة **باب ما اوله الخاء خبر** قوله ثم وهو اللطيف الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء ولا يفوته فيه ليس اخبر ايما يحاول عالما بكنه الاشياء مطلع على حقايقها وصنه يطلق على مخبر وقدره شهد من يحب فيه والخبير من الناس هو المستخبر عن حال قوله لنبلوكم اخباركم اي نختبرها واختبار الله لعباده امتحانهم وهو عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يختبرهم ليعرفهم وتحقيق هذا المجاز ان الله كلف العباد ليثيب المحسن ويجازي المسيء فهو بمنزلة من يختبر اخبارهم اي يعمل عملا يظهرها ومجاز وقيل يختطها الله ولا بعد فيه والخبر بضم الخاء فالسكون العلم ومنه قوله ثم فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اي علما ابو خبرت الشيء اخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث اعلى الله على عهدا خبره وفيه انه تعجب عما مر عن الله تعجب له وقيل اي بعرفه ذلك من خبرته عرفته والخبر واسم الاخبار والخبرة بكذا وخبرة بكذا ايضا والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها وفي الحديث وقد سئل عن مسئلة فقال اعلى الخبير بها سقطت اي على العارف بها العالم بها وفيه وقد مجدوه ارضا الله بخبرة الخبر والخبرة بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة الساكنة براء وقاف العلم وفيه الاباس بالخبارة بالثلث والربع والخمس وهي الزراعة على نصيب معين كما ذكره والخبرة النصيب ومثله قال في مغنى الابنية وقيل هي من الخبا الارض اللينة وقيل اصل الخبارة من خيبر لان اهلها فتحوا قراها في ابتداء اصلها على النصف من محصولها فصار اهل خيبر اي علمهم في خيبر وما روي من انه نهى عن الخبارة كان ذلك حين تنازعوا فيها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة بحصون اربع مراحل عن المدينة المشرفة **خشر** قوله ثم خشار نحو الحشا الغدر او الخور او افظع الغدر يقال خشر وخشار وخشور والفعل كضرب ونصر ومنه الحديث العاقل عفور والجاهل خشور **خشر** بن خشر اللئيم خشورة من باب قتل بمعنى خشن واشتد وخشر انيابه من باب تعب ضرب لغتان ورجل خاشر النفس ومضرسها اي ثقيل كسلان **خضر** الخضر بالكسر سنة اعذ الجارية البكر او ناحية البيت والجمع خدور وجارية مخدرة اذا ارخت الخدور وخدرة بالضم من الاشياء منهم ابو سعيد الخدري بضم معجمة الصحابي وفي حديث علي الجنبر ان ابا سعيد الخدري كان من اصحاب رسول الله وكان سمينا وفي حديث ابي الدرداء

وفائدة كتابة الوضعين تقريب الاحوال المستقبلة من الاحوال الواقعة وكونه وما على استفهام يخبر بما يرجى من ابقاء في الدنيا وكون بالعطاب البحث عن الموت واستعارة الحصد والمراد بهم من يموتون في اثناء الموت البدء وسفر ابن ابي ضرير كشفه وصفة السفر المرئي عن وجهها وهي ما تغير بها ومنه حدث المرأة واذا كشفت عن موضع الحيض فلا باس وان اسفرت فهو افضل والسفرة بالضم طعام يصنع للسافر والجمع سفر كغرفة وغرف وهي الجلدة التي يوضع فيها الطعام سفرة مجازا والسفر الضرب طلع المسافر والجمع الاسفار والسفر الكتاب جمعه لانه وسفر السفر الكتابة قال القرآن عليه كتابا كأنه اي سورة سورة لان كل سورة كتاب او قطعة قطعة واسفاه التوبة جاءت في الحديث كانها بمنزلة القرآن وهي على ما قيل اسفاه السفر الاول بذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من ادم الى يوسف السفر الثاني استخدام المصريين لبني اسرائيل وظهور موسى وهلاك فرعون واما ثمرون ونزول الكلمات العشر السفر الثالث يذكر فيه بقية احوالهم الى الاحبار السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التي بعثها موسى الى الشام واحبار المزوا السادس العام السفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وعلاء بوشع ه **سقر** قوله تعالى ما سلككم في سقر سقر الجحيم وقد جهنم شد به لانه يسقر فيشوي من نضج فاحرق واجهز من اسماء النار **ستقر** السفتور نوعان هنا ك وعنكر منه ما يولد في بحر الظلم وهو البحر الذي عرق فيه فرعون ويولد ايضا بلاد الحبشة وهو يتخذ بالسمك ذا المالح الابيض بالقطا بشرط كالحبب ابيض مشرب بحمرة فيها في الرمل فيكون ثلاث حصانها والانثى فرجان والذكر ذكران كذا في جوف الحيوان **سكر** قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اي شدته التي يغلب على تفهم وعقله كالسكر من الشراب قوله لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى اختلف المفسرون في معنى السكر فقال بعضهم اراد سكر النعاس فان الناعس لا يعلم ما يقول وقيل سكر من الخمر سكر السنة ايضا قال بعض المفسرين والعلماء يجوز علاقة المشبه قال الاكثرون انه سكر الخمر وفي بعض الموارد وانتم سكرى جمعا لهلكى وقيل السكر متوجه الى العمل الذي لم يزل عقله وقيل معناه لا تقربوا مواضع الصلوة وهي المساجد ويؤيده الحديث المروي عن ام سلمة وقوله ولا جنبا الا عابري سبيل اذا لم يجنف في الجواز المكان ومن ههنا قال اهل البديع ان اقتضتها استخدام ه هذه الاية لفظ الصلوة في معناها الحقيقي وفي موضع الصلوة لان قربه حتى تعلموا ما تقولون دلت على الصلوة وقربه الا عابري سبيل دلت على المسجد كقول البحتري في الفضا والساكب وانهم شبوه بين جوانحي وضلوعي فان قربه والساكبة دلت على النواري اذ هو موضع الفضاء قربه شوه دلت على النبت لان شجره قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى غلاة الفصاحى جمع سكران وسكارى بضم السين وفتحها لغة وقد سكر يسكر سكرا بالضم مثل نظر ينظر بالضم كقوله تتخذون منه سكرا وهو رزقا حسنا السكر بالضم بعد الخمر وقبل انها لا تزال قبل تحريم الخمر فان ثم فلا اشكال وقيل السكر ما حل والرزق الحسن ما حرم وانتم سكارى ليست هذه سكرت انفسنا اي سكر وحبست عن النظر من قولك سكرت النهر من باب قتل اذا سددته ومنه السكر بالكسر في الحديث كل مسكر حرام هو بضم الميم وكسر الكاف ما السكر وازالة العقل والسكر بضم السين وتشديد الكاف معروف وقد جاء في الحديث قبل واول ما عرف يطرء وهذا بنو سكر يطرء **سلر** سلار بن عبد العزيز الدبلي ابو يعلى شيخنا المقدم في الفقه والادب يترجمانه وبصدر المضع في المذهب والتقريب في اصول الفقه المرشد الفقه والرد على اهل الاصول تبحر في بعض الشافعي والذكره في خطبة الجوهر فراعى المعهد والسبار ابن ضوكان ذكره العلامة في العلامة وكان من طبرستان وكان ربما يدرس بابن عقيل ابو الفتح ابن خوقل الدركه وقرأ عليه وكان من خصه لا يعدل على الاكثار من الكلام فكان يكتب الشرح في اللوح فيمحوه وابو الصلاح الحلبي قرأ عليه كان اذا استفتى من جانب يقول الكرسي قرأ عليه هو من بارعصر **سمر** قوله تعالى فما خطبك يا سامري السامري صاحب العجل وقصته مع موسى مشهورة وفي حديث موسى لا تفتل السامري قاتله يعني قوله سامرا تهجرون يعني سمارا اي محدثين بالامر السامرة وهي الحارث ليلا ومنه حديث الحارث الحمداني سامرت امير المؤمنين ليلا والسامرة وهم الذين يحدثون بالليل وسمر فلان اذا تحدث ليلا وفي الحديث ذكر السمر بالفتح كثيرا وتارة بمعرفة يتخذ من خلالها قرية متسعة تكون بلاد الريف ومنه اسم الامع واشتهر كل البعض ان اهل تلك الناحية يسمون الصفا بفتحتين الذكر وبعضهم يؤنثه وهو في فان كان ايام الشلج خرجوا للسيد فيركبون فيحسبها المستفي على فضاء فاذا دكوه وقد سمر وحسن شعره فالرقة المحض وجمع السمر سمامير كتنور وتنانير والسمرة بضم الميم شجر الطلح ومنه الحديث فاني سمرة فاستظل بها والجمع سمر وسمرات ومنه قارب لبرات فهم شوكي والسمرة بالضم فالسكون لون الاسمر بين حمرة وسواد وفي حديث كان اسمر اللون وقيل البعض مشربا حمرة قال البعض والجمع ان ما يرى الى الشمس كان اسمر وما توارى الشباب كان بيضا والاثر الماء والذر وفي حديث على لا يكون ثلاث ما سمر الحبي ما اختلف الليل والنهار والمعنى لا يكون ذلك ابدا وهو من كلام العرب يؤتى امثالا لما يعبر به عن الجوهري وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما يقول لا افعله ما سمر ابنا سمير اي ابدا ولا افعله الشمس النهار اي دام الناس يسمرون وليلة القطر الشتا واحدى ليالي الجمعة ومنه سمرت الباب سمر فيه قبل وسمرت الشيء شمرا والسمار بالكسر المتوسطين بين البائع والمشتري والجمع سماسرة ومنه كالابن اجر السمسار وابا معشر البهائم ضلوا كذا والسمسار البيطار الامر الحافظ له **سنقر** الحديث لا باس بفضل السنور انما هو من اتباع السنور بكسر السين وفتح النون المشددة والحاء المهملة ساكنة وقد تضم وبعدها قاف مفتوحة والانثى سنورة قيل ان اهل سفينة نوح عنا ذوا من الفار فشكوا نوح عليه السلام فعطس فوقعت منه هرة فذلك هو الذي يتوالد في جوف الجرذان واما السنور الذي يباد فهو كالسنور الاهلي الا انه اطول منه ذنبا واكبر جثة ويرد الى السواد اصل يجلب من بلاد الهند والسند والزباد شبيه بالسنور الا ان الفرج دقيق الرائحة بها الطرف كطيب المسك يوجد في باطن الخانة وباطن ذنبه وحوالي دبره وقد مر في زبد كيفية اخذه **سنمر** السنمار

اسم بكر السين اسم رجل وهو بن يحمور نوح الذي يظهر الكوفة للنعمان وزاره الفيس فلما وقع منه الفاء من اعلاه قعر بئرا كما لا يعبر الجمرة مثل قعر بئر العرب المثل
سور فقالوا جزاء ستا كان لذكره الجوهري **سور** وهو علم مملوء فيها من الماء وقيل هو الماء وجمع السور سورة بواو مكسورة جمع سوار كسلاح وسلاح وسوار بالضم لغة وهو
الذي يلبس الذراع من ذهب فان كان من قضة فهو خلخال وجمعه قلب واكثر ما يقرون او عاج فهو سكة وجمعه سك وجمع الجمع اساورة بالهاء قوله فلولا القي عليه
اسورة من ذهب اي ان كان صادقا في نبوته وكانوا اذا سودوا رجلا سوروه بسوار من ذهب الوجوه يطوق من ذهب في قول فلولا القي عليه اسورة قوله وعزب يبعد
لم يأت اي جهل الوسيط بين الجنة والنار وهو اعرافها الذي يسمى الاعراف قال الفضل اراد ان الحجاب جعل بينهم وبينهم سورا وذلك
السور باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله اي من قبل ذلك الظاهر العذاب وهو النار والسور الحائط وسور الحائط اي صعد من اعلاه وتسوروا المحراب
نزلوا من فضاء ولا يكون السور الا من حجر قوله قالوا ليوزع من سياق السورة طائفة من القرآن المشرة التي اولها ثلاث آيات وهي اما من سور المدينة لانها
طائفة من القرآن محدودة واما من السور الذي هو الرتبة لان السور منزلة المنازل والمراتب فاما السور الذي هو البقية من الشيء فطلب هذا واما لانها طائفة
من القرآن كالسورة والسورة يجمع على سور وكثرة وقيل السورة المدينة يجمع على السور وكل مرتفع سور ومنه الحديث لا تزال امتي بخير ما اذا انتقص شهرها اتاها
راسها اي اعلاه والسور بلدة ومنها الحسن لهذا السور وسور كطوري قد تقدم بلدة بالعراق من اعمال بابل من بلاد السريانيين وموضع من اعمال بغداد وفي الحديث
وقد سئل عن الجر فقال اذا اراب ومعرضا كانه يأمر بنهر سور يريد العراق والسور كسر مكان ارم كما مر وقيل سور الجزيرة الذي يسمى سورة الجزيرة وفيها
سهر شدتها ومن السلطان سطوته واعداده وفي الدعاء اعوذ بك من شارة الاقران اي من علوهم واعدادهم **سهر** قوله فاذا هم بالساهرة قيل انها
وجه الارض سميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهورة وصح بها فصحت بحمل مفعوله الى فاعله كعيشة راضية اي مرضية وقيل الساهرة ارض
القيامة وعن الزجاج الساهرة المكان المستوي والسهر الجراب عدم النوم في الليل كله او بعضه فقد سهر البكر يسهر ويسامر وسهران اذا لم ينم الليل كله او بعضه
سير قوله ثم قرأت سنيارة الابر اي فاقلة وقد تقدم بيرين من مصر قوله سنعيدها سيرتها الاولى اي سنرجعها على ما كانت والامر سيره
بالكسر وهي الطريقة وفي الحديث جبل المنازل بغداد الزاد وبين الاخلاق ويجعل الشباب اربعين سنة ثمانية عشر منزلا او نيفا قال بعض شراح الحديث
الزاد الله اعلم يكون المضاف السير بغداد الزاد والمشي للاخلاق والمحل للشباب انما يكون كذلك اذا كان ثمانية عشر فان زاد فاربعة اذا ثمانية عشر واما
للاستئناف او العطف فيكون من زاد الى سير الخ والذي يعرف بانقاد الزاد وسائر الاخلاق واخلاق الشباب هو السير ثمانية عشر فاذا نقص فيها ثمانية عشر
فثمانية عشر على الاول مبدأ السير المذموم وعلى الثاني منتهى السير المحمود وفي الحديث خصب بارع سيره شهران الى سائر الى بارد فيها من الارض او هو
مصدر بمعنى السير كالمعيشة بمعنى العيش والسير الطريقة وصفت بهم سيرة حسنة او قبيحة والجمع سير مثل سدرة وسدر والسيرة الهيئة والحالة وكتاب السير
جمع سيرة بمعنى الطريقة لان الاحكام المذكورة فيها مستفادة من سير رسول الله ﷺ وسيره من بلاده الى غزواته وسيره في بلاده والسير الابل بعينها من الجلد والجمع سيور كعلبة
وعلوب وفي الحديث كانوا يبعثون اليها دوابهم من المدينة الى مكة ونهر السير بالسين والراء المهملتين بينهما ياء مثناة من تحت وشاهر من سابور مدائن كسرى في اخر
شب بغداد **باب اوله الشين شبر** في الحديث ذكر الشبر والاشبار الشبر بالكسر واحد الاشبار كالحمل والحمال وهو ما بين طرف الخنصر والابهام با
لتفريج المتباعد والشبر بالفتح مصدر شبر الثوب فهو شبر وشبير اذا هو رق سمي بها الخرق لحسبانها على الناسجة والشبوك كتنور البواب ومعرب
قال الجوهري وعاء السمك المشهور يسمى بها الشبوط وهو عراقي وفيه مناسبة للطرق المشهورة لما روي ان يوشع لما حارب العمالقة امر ان يأخذ الخوص
من نخل اريحا ويرفعوا على اكتافهم بعدد اسماء العمالقة وان يأخذ كل منهم قرنا مشقوبا من قرون الضأن وبه هو هذا الدعاء سترا للاسماء ثم بعض شباطين
الجن والانس فجعلوا يقعقعون ذلك لبلهم فلما كان اخر الليل كبروا الجرابي في معسكر العمالقة فاصبحوا وقد ضعضعت الاجواف كأنهم انجاز نخل خاوية قال الاصمعي
قالت هذه على احد وكم من سلاح الناس وهو جبل مكتوب العلم ومخزونة ذخائر عباد الله ولا يشرفه الشمس والقمر والصبيان والظالمين المشاءين
شنب وفي دعاء اخر عن الله لو حلفت ان هذا الدعاء الاسم الاعظم البررت **شنب** في الحديث ذكر شنب الثغر هذا الشنب الثغر وهو ماء الحسن والشنب انعطاف في
جفر الفم الاسفل وهو مصدر من باب تعب وفي صفة الاشنر اسم رجل والاشنر ان مالك واسمه ذكوان انما لقب الاشنر لانه مالك الاشنر الذي على صعد المنبر فحط اليتا
ثم قال الا ان مالك بن الحرث قد قضى نحبه وقضى بعهده والذي بعثه بالحق لو كان جبلا لكان فدا ولو كان حجرا لكان صلدا انه مالك وما مالك وهل ترى
الناس من مثل ذلك وهل هو الا كما قالت ظاهر بن رزح انه قد نزل وحل الفضل قبل على جبال من قريش قالوا لا اشك ما جزع عليه وقد هلك قال اما والله لاكرن فداء
اهل المغرب اذا اهل المشرق قال وبكى عليه اما ومن عليه جزع ناشد بدا وقال لا ارى مثله بعده ابدا وكان سبب هلاكه انه لما جاء الى على معتمدا عمد ابي
بكر وقد قتل موسى بن خليج السكوني بصفين جزع عليه جزعا شديدا ثم ركب الى الاشتر وهو يجعل بين صفين فصحبه راجع مولى عثمان بن عفان في الطريق فذبح له الاشتر فسل
وقتل وحين بلغ معوية خبره قام خطيبا فقال ان عليا كان له يمينان قطعت احداهما بصفين يعني عمارا والاخرى اليوم ثم حكم فيه فقتله وشنب ثوبه برفعه
شجر قوله والشجرة الملعونة هم بنو امية ومن تبعهم محاولة الدنيا والاخرة فانهم يدعون الاخطبا كبيرا وقال على لعمر الا اخبرك بما احقص ما نزل في بني امية
قوله والشجرة الملعونة في القرآن فقال عمر كذبت يا علي بل اخبرتك واوصل الرحم قوله ولقد نزلنا هذه الشجرة قبل هي الحنطة وقيل الكافور وقيل التين

والنسب قوله من شجرة مباركة مثل من الزيتون قوله شجرة الخلد قيل هي شجرة من اكل منها لا يموت قوله شجرة طيبة قيل الصلاة الدين والزمان وكل شجرة مثمرة طيبة وقيل الباقوت الشجرة الطيبة رسول الله وفرعها علي وعنصر الشجرة فاطمة وثمرها اولادها واغصانها اولادها وورقها شيعتها قوله كشجرة خبيثة قيل هي كل شجرة لا طيب ثمرها كشجرة الحنظل والكشوث وقيل اراد بها قوم بنو امية قوله مثلا كلمة طيبة قيل هي كلمة التوحيد وقيل كل كلمة حسنة كالتسبيح والتحميد والاستغفار كشجرة طيبة قوله ومثل كلمة خبيثة كلمة الشرك او كل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قيل هي السمرة شجرة الطلح وسمي البيعة بهذا الاسم لان بعض بيعة الرضوان بالحديبية وكان عدد من لقاه وحماه انها لو علما انها شجرة تحرج في اصل الجحر اي تنبت في جحر فقال الشعر لا بد ان يخلق اصله لكمال قدرته شجرة النار من خلق النار او من خوصها كما انه لا يحرق بالنار كما انه لا يحرق عقاربها وحياتها قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم بطال الشجر الا شجرا وشجوا اختلطوا وشاجره ناظره وتشاجر القوم تنازعوا واختلفوا والشاجرة المنازعة وشجر بينهم اذا وقع خلاف بينهم كل ذلك لان اصل كلام بعضهم في بعض كان لاجل الشجر بعضه في بعض وعن بعضهم فيما شجر بينهم فيما افاده عليه الخفاجي وجوف الكعبة وسمي الاول والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم شجرة بعينها حيث قالوا ان امانة هذه الامة هذا الامر هذه الشجرة بنو هاشم والشجرة ما كان له ساق من نبات الارض والشجر جمع الشجرة وقيل هو اسم مفرد يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار **شعر** الشجر رفع الشين والعين وقد يضمان الشعر الكثير وعنبا اذا رفع صوته كذلك **شعث** الشعث ما يلتقط من العلف من قبل ان يجارة والتقطه من شدته والشاذ وان يفتح الذال من ذكره وشذ **شعر** قوله زعموا شعيرا كما تقصر الشراة والشراة واحد الشراة وهو ما يطاير من النار وكل الشرر واللمعة شررة قوله انتم شر مكانا اي شر مكانا بني فلان شر الناس ولا بني اشر الناس الا في قصيدة قال الجوهري وقولهم يتبع الانسان بالشر غائر الخبر اي يدعو على نفسه مالا وولدا عند الغضب محمل منه ولا يحمل الضب وفي الحديث ولا ان اشر الثلثة قبل هو ما هو وكل من ولد من ان او ابنة شر من ابيه اصلا ونسبا وولادة ولا نخلق من ماء الزنا فالولد والولية هو ما حيث وقيل لان احدهما يقام عليها فيكون تحصنها والا هذا لا يدل ما يفعل به والشر ضد الخير والشر والفساد والظلم والجمع شرور وشرور بابا يجعل من باب يضرب في لغة من باب يعرض في اخرى قوله ليبك ابك الا يتبك ابيك لانك مترف عند ومن ابك اخرى وفي الخبر لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سمعت ابا زيد ما ان زمانا عرين عبد العزيز بعد زمان الحجاج فظا لا يبالي الناس من تغرض فيهم او ان يكشف البلاء عنهم جملة واحدة شر منه الشتا هو كبر الشين وتشديد الراء الحر على الشيء والشتاء الدرة وقيل فيه ومنه الخبر ليكل شيء شرة ولكل شرة فترة والشرب الذي اظهر به ومنه ما قيل في يوم صفين حتى اشرب بالاكف المشاة والمشارة بيت يبنى بالواح الخاصة ومنه اياك والمشارة فانها تورث الفقر والمعرة الامر القبيح المكروه وشر يشر شرا وشرة والشر ضد الخير وكل ما يطير من شرر النار يقال له شرر واحده شرارة **شطر** الشرب بالفتح فالسكون نظر اعتسافا بمؤخر العين وقيل نظر اليه شزرا او نظر غضب وقيل لحظ شزرا بالضرب **شطر** الشطر الناحية من المسجد قال ابن دريد قول العامة شطر الشيء لنحو جهته وبعضه من شطر الكلام وشطر الشيء نصفه وقال هذا قبل الاول لان نتاج الشيء يسمى شطرا بهم اي نحوهم وقد يجيء الشطر بمعنى النصف لجزء وهو كثير وفي الحديث الوضوء شطر الايمان اي نصفه وقوله اجعل شطرا في سبيل الله اي جزء منه ويجعل النصف في الحديث من ايمان على مؤمن بشطر كلمة طيبة كذا وشطر الكلمة بعضها كما لقاف من افعل ان تقول اي ونحو ذلك وشطر بصره شطور او هو الذي ينظر اليك واني لاشاطرك الا لاصيبن اهلك خبثا والشطارة اسم منه ومن الحديث واما ظلك فشطارة اي خبث والفعل منه شطر يشطر بالضم وبالفتح شطارة فيهما والتشطير لغة معروفة احد من الشطارة او الشطر وقد ذكره **شعر** قوله وانبتن جعلنا لكم من شعائر الله اي جعلناها لكم منها خير اي ما امرنا بتعظيمها وبطنها وانما اكد ذلك لانه في المعنى قليل لكون نحرها من شعائر الله يجيء ان نحرها مع كونها اكثر النفع والخير شرعا محبا الانتفاع للعالم من ادل الدلائل على قوة الدين وشدة نظم امر الله قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي ما من علامات مناسكه ومتعبداته قوله لا تحلوا شعائر الله قال الشيخ ابو علي اختلف في معنى شعائر الله على اقوال منها لا تحلوا لاحد ما امر الله به ولا تتعدوا حدوده وجعلوا الشعائر على العالم ابو معالم حدود الله وامره ونهيه وفرائضه ومنها ان شعائر الله مناسك الحج اي لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها ومنها ان شعائر الله هو الصفا والمروة والهدي كما تقدم ذكره وغيرها ثم حكى ابو الفراء كانت العرب في زمن الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فنهاهم الله عن ذلك ثم قال وهو المروي عن ابن عباس ومنها الاحلام اي احترموه عليكم ولا تعرضوا ومنها ان الشعائر هي العلامات المنصوبة للفرق بين الحل والحرم بنهاكم الله ان تجاوزوها الى مكة بغير احرام الى غير ذلك ثم قال بعد اسطر الاول واحوالها الاول قوله يشعركم اي يأتيكم قوله ويشعرون اي يعلمون قوله هو رب الشعرى الشعرى كوكب معروف يطلع في اخر الليل بعد الجوزاء اذا هو ورد ساعة بعد ساعة فكلما بعد منه واول من عبد الشعرى ابو كبشة احد اجداد النبي من قبل امه وكان المشركون يسمونه ما بن ابي كبشة لمخالفته اياهم في الدين كما خالف ابو كبشة غيره في عبادة الشعرى قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وغير ذلك الا الراجز من مدح مرجل المدح الا الغاوون من السفهاء وقيل شعراء المشركين بعد الله بن الزبعرى وابو سفيان وابو غرة ونحوهم حيث قالوا القول مثل ما قال محمد وكانوا يتبعون ويجتمع عليهم الاعراب من فورهم فيصغون اسماعهم واحابهم وفي تفسير علي بن ابرهيم قال نزلت الآية في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رايتم شاعرا ربط نفسه احدا تاهى بذلك الذين وصفوا دينا دانهم فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله الم تر انهم في كل واد

[illegible]

شعر

[illegible]

كالجفلة من الفرس وغيره من ذوات الحافر والشفة من الانسان كالشعرة ذكر الجفلة من ذوات الحافر والشفة من الانسان والشفرى على فعل اسم شاعر من الازد

شفر

شهر **شفر** في الحديث يخفف عن الصلوة في وادي شفرة هو بضم الشين وسكون الفاء وقيل بفتح الشين وكسر الفاء موضع معروف طريق مكة من بلاد اشنوءة والبدءة وجهان وذكر ان الصلة الصلة مواضع خسف انها من المواضع المغضوب عليها والشفرة لون الاشقر وهي والاشاحرة صلبا شاقة في الجبل حمر تضرب بحمرتها العرف والذنب فرس اشقر الذي فيه شفرة والغرة بينه وبين الكميت فرق تقدم وشفر شفرا من باب ضرب فهو شافر وشفران كعثمان حي من اليمن

شكر

والصباح وشهد بدرا وهو محلول ثم اعتق وفي الطبقات مات في خلافة عثمان وشفوة قبيلة من بني ضبة والنسبة اليهم شفري بفتح الفاء والاشاقر من الخيل قال الجوهري **شكر** قوله ثم ان كان عد الشكر الشكور بفتح الشين الموفر على اداء الشكر الباذل مصعفه فيما شغل فيه قلبه ولسانه وجوارحه اضعافا لو اعترافا وكفرانا وعزا لباؤم والله ان كان اذا اصبح واسبوطول اللهم ما اصبح بي من نعمة من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى بعد الرضا كان بعولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا فهذا شكره قوله ما انعم الله بعبد نعمة فعلم ان شكرها ان شكر ثم قال المفسر فان قلت لم افرد الشكر على الايمان قلت لان العامل ينظر الى ما عليه من النعم العظيمة وخلقه وتعريضه للمنافع فيشكر شكرا يفيها فاذا انتهى في النظر الى معرفة المنعم اتى بثم شكر شكرا مفصلا فكان الشكر مبتدأ والايمان وكان اصل التكليف ومداره قوله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هو بالضم يحتمل ان يكون مصدرا مثل ضعوفا ويحتمل ان يكون جمعا كرسول وبروود والشكور بالفتح من اسمائه تعالى وهو الذي يرضى باليسير من العمل ويعطي الجزيل من الثواب فيشاء عفا لجزاء فشكره اثبات معرفتهم والشكور من اسمائه للمبالغة قوله وكان الله شاكرا عليما اي يريد الله مجازاتكم على الشكر فسمى الجزاء باسم الجزاء على طريقة الشكر من الله لعباده المجازاة والثناء الجميل وشكرت الله اعترفت بنعمته وعملت ما يجب على من فضل الطاعة وترك المعصية وبعكسه الاكثر باللام فمن شكرت له شكرا ورعما تعدى بنفسه في شكرته وانكره الاصمعي وفي الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه لا يقبل الله شكر العبد على احسن الله اذا كان لا يشكر احسان الناس وبكفر معروفهم لانهما امران لا يتأتى احدهما الا مع الآخر **شهر** في الحديث يا عيش شهر وكلها اوان قرب اوان جدد واجهد فيها كلف به من رجل شهير بالكبر والخيلاء اللبالغ في الامر وهو الجد فيه والاجتهاد ومن شهر فلان امره اذا خف اسرع من الخمج الامر وهو السرعة فيه والخفة وشهر ازاره بالتشديد اذا مر ضه وشهر ثوبه مثل شهره والشهر الذي الجاز عضده **شهر** الشاة الطب العارف الجوهري **شور** قوله وامرهم شورى بينهم من شاهد التي شوري بها القوم اذا شاورها وهو في الاصل مصدر من المشاورة وهو المفاوضة في الكلام ليظهر الحق او يتقرر ون بامر حتى يشاور وا بعضهم في بعض قوله وشاورهم في الامر اي في الحرب يطيبا نفوسهم اي ليستخرج آراءهم واستعلم ما عندهم قوله فاشار اليه الاشارة الايماء بالجد او الراس او ما ان اليه هي مرادف للنظر وهو من المعنى كالوساد منه في شيء فاشار به اوراسا ان يفعل ولا يفعل وفي حديث علي فما فقد المشورة من امرين ارى في مع الاول منهم حتى يشاورني اخاه هذا انتظار قوله فما فقد المشورة استفادته واستفهام على سبيل التعجب والمقصود ذلك انه لم يفقد عمر فعل على وجوه الصحابة وسئلوا ان يخطب جلا برضاه فلم يلا احد ان يتحملها حياء وبناء قالوا الا اشير عليكما فقال ان اجبتم فعم فقالوا نعم فقال الصالحون لهذا الامر سعيد بن زيد واما حزبه لانه من اهل بيته وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان ذخل فاما سعد فسيجئ من عنقه من عبد الرحمن فانه قاروره هذا الامر ومن طلحة فكبره ومن الزبير قلبه ومن عثمان جمعه لغوبه ومن على حرصه على هذا الامر وامرهما ان يصلي بالناس ثلثة ايام ويخلوا ستة نفر في بيت ثلثة ايام فان اتفقت ستة على رجل وابى واحد فضل وان اتفقت ثلثة فليكن الناس مع الثلثة الذين فيهم عبد الرحمن وبرئ فاقتلوا الثلثة الذين ليس منهم عبد الرحمن فلما خرجوا واجتمعوا للامر قال عبد الرحمن ايكم تبرأ من هذا الامر الثلث فنحن نخرج اليه فنتشاور على ان نختار رجلا منكم للامة فوثق القوم غير علي فانه قال اري ان انظر فلما ابى عبد الرحمن من علي رجع الى سعد فقال له هيه فغمزه بيده فقال الناس بايعوا من بايعه فقال سعد ان بايعك عثمان فانا اكم ثالث وان اردت ان تولي عثمان فصل اتخب الى فلما ابى من سعد دعا عثمان فقال انا بايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله والمجتهدين بعده ابي فرأيه واخذ بيد عثمان فقال له مثل مقالك لعلي فقال نعم فكرر القول فاجابه الجابة الاولى بعد ما قال عبد الرحمن عونك عليها يا عثمان وبايعه ثم بايعه الناس وفي الحديث لا مظاهرة اوثق من شاورة المشاورة مشتقة من شرت العسل اي استخرجته من موضعه اشرته اليه بكذا امره واشاره طلبت منه المشورة والمشورة بالفتح قال سكون الاسم من شاورته وكذلك المشورة بالضم وشاورته في الامر وشاورته فيه بمعنى واحد ولا ابرح ارقبه واشار على بكذا اي اراني ما عنده فيه من المصلحة **شهر** في الحديث لا تزوج شهرة ولا لهبرة ولا تهبرة ولا لهبرة ولا لهبرة قوله ثم قال اما الشهرة فالمرأة البذية واما اللهبرة فالطويلة واما التهبرة فالقصيرة الدميمة واما الهبرة فالعجوزة المدبرة واما اللفوت فقد ذكرت اوائل **شهر** قوله ذو الشهر الحرم يا الشهر الحرام اي هذا الشهر بهذا الشهر وهذا بهذا يعني فلا تكون حرمة عليكم كما هتكوا حرمة عليكم وحرمتها قصدا او كل حرمة يجري فيها القصاص فهتك حرمة اقتص منه بان يهتك بحرمته هتكوا حرمة شهركم فاعلموا ان هتك حرمة كهتك حرمة وقيل ان قوله ان الزمان قد استدار الخ اشارة الى ان الاشهر الحرم ارجعت الى ما كانت عليه يوم خلق السموات والارض وكان النسيء قد غير ذلك فجعل المحرم صفر وصفر شهر ربيع الاول وربيع الاول شهر ربيع الآخر وهكذا الى ان جاء الاسلام وقد استدار الزمان الى ما كان عليه يوم خلق السموات والارض وجاء بالاشهر الحرم على ما كانت عليه وهي ثلاثة سرد واحد فرد وذهب الكوفيون على ان اول هذه الاشهر من الابتداء

بالامر

بالمرء وتظهر فائدة الخلاف بالتذكير والتأنيث في الشرع عباد بن هلال قال الشيخ أبو علي وإنما سمي شهرا لاشتهاره بالهلال وقد يكون الشهر ثلاثين وقد يكون تسعة وعشرين إذا كان هلالا فإذا لم يكن هلالا فثلاثون والشهرة ظهور الشيء تشتهر حتى يشهره الناس ومنه الحديث من لبس ثوبا يشهره الله ثوب مثله أي يذله بالذل كما يفعل الثوب البذل أي يصيره في الخبث ويحمره في الفلوات الشهرة والشهرة المعروف وشهر سيفه أي سله والشهر الهلال وسمي شهرا لأنه يشهر إذا رئي مع الأيام في الثانية ضرب بن الغر وشهر بارملك من ملوك اليمن الغر بن وهو أبو شهر ويزن وشهر بن ذكره في شهر **باب ما أوله الصاد** صعب قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية أي احبس نفسك معهم ولا ترغب عنهم إلى غيرهم قيل نزلت في سلمان الفارسي كان على كباء فيكون طعامه وعود ثاره ورداؤه وكان كباء من صوف وقيل عيينة بن حصن الفزاري على النبي وسلم عند فناء في عيينة بن حصن كباء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكباء فقال يا رسول الله أخرج عنا فاخرج هذا واطرده من عندك فأخرج عنا فأدخل من شئت فأنزل الله تعالى الآية وقال لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور وقوله وتشير الصابرين الصابرون جمع سابر من الصبر وهو حبس النفس عن اظهار الجزع وقيل بعض الاعلام الصبر حبس النفس على المكروه وامتثال الأمر الله تعالى وهو من أفضل الأعمال خوفا النبي الإيمان شطران شطر صبر وشطر شكر ومثله قوله والصابرين في البأساء الآية وضعف على المدح ولم يعطف فضل الصبر على سائر الأعمال قوله أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا أي على الله تعالى صبروا وذلك أنهم صبروا على العلم وصبروا على العمل بالإيمان قوله وتواصوا بالصبر قال الشيخ أبو علي هو إشارة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء إلى التوحيد والعدل وأداء الواجبات والاجتناب عن المحرمات قوله اصبروا وصابروا ومابطوا اصبروا أنفسكم مع أنفسكم في الجزع وغالبوا عدوكم بالصبر وقيل الحديث اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الأئمة قوله فاصبروا على النار هو بها أنهم جزعوا في الموضع فالصبر على فعل ما يعلمون أنه يصيرهم إلى النار قوله واستعينوا بالصبر قيل يراد به الصوم وسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح قوله وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها أي احمل نفسك على الصلوة وشأنها وإن نازعتك الطبيعة إلى تركها طلبا للراحة فاصبر عليها واقصد الصلوة بما لقاني الصبر يصبر ثلاث ملكات ولذلك عدل عن الصبر إلى الاصطبار لأن الافتعال فيه زيادة معنى لبعد الثلاثي وهو الحبس والنفس ولذلك قال لها ما كتبت قبلها ما الكتبت بالقصد المتوسط وإذا أمر عليه الاصطبار وجب عليها الناس قال بعض الأفاضل والقائم بذلك يحصل أعلى ثمرة إذا لم يكن خصائصها وسنتها على ما قالها الكبيرة إلا على الخاشعين وفي الحديث الصبر ان صبر على ما تكره وصبر على ما تحب فالصبر الأول مقاومة النفس للكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها وقد يسمى هذا الصدر وهو داخل تحت اشتماله والصابروا مقاومة النفس لغيرها الشهوية وهو فضيلة زائدة تحت العفة وصبر صبرا من باب ضرب وصبر بالتشديد حمله على الصبر جعلا الأجر وقف له اصبر الصبر تاره بسكون الباء كما في المعاصي وتارة بفتحها كما في الطاعات بئس صبر على الصلوة والصبر الذي يصغر الصبر كما يصغر الصبر وفي القاموس كما يصغر الصبر وفي البلاء كما يصغر الصبر وفيه ولا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء وفي الحديث إن زمان الدجال يصبر على الجمر لما يرى من صعوبة زمان أي كالذي الفابض على الجمر ينبغي عليه لأجر الذي به كذا المتدين يومئذ لا يقدر على إقامة دينه لغلبة العصاة وانتشار الفتن وضعف الإيمان وفي حديث الدعاء أسألك صبر الصبر بكسر الباء وفتح الواو المرة وسكون الباء للتخفيف لغة نادرة ولعل مسلما حذف بكحل الجزء إن شاء بصبر الكامل الصبر الذي يحمل فيها الصبر فيلهم نفسه كأنها مصبورة على الصبر وفيه إن الجلالا استحلفت بلا من أهل الكتاب يعني صبر يمين الصبر هي التي يسلك الحكم عليها حتى يحلف ولو حلف غير الحلاف لم يكن صبرا وإن شئت قلت يمين الصبر التي يصبر فيها أي يحبس فيصبر ملزوما بها لا يمينك لا بد منها والأصل في الصبر الحبس ومنه الخبر لم يقتل الرسول صبرا فلا صبر أحد منهم في حبل ولا قتله إلا قال اقتلوا القاتل واصبروا القتلا أي احبسوا الذي حبس الموت حتى يموت وفيه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا وهو أن يمسك شيئ من ذوات الأرواح حتى يرمى بشيء حتى يموت وفي الحديث لا تقطعوا الشهادة على الحاكم في الدين الصغير وما الصبر قال أن تشهد في صاحب الحق الذي يعرفه على الخلاف وما لم تقضه كان يكون معسرا ولم يباطره وفي الخبر حلف على يمين مصبورة كاذبا فكذا والبهت المصبورة هي يمين الصبر قيل لها مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه إنما صبر على حلفها أي حبس فوصف الصبر لبهت البهتان أبلغ مجازا وفي الخبر يجيء من الذي بهته المصبورة وهي الخبر ومنه الحديث حتى يموت وصبارة القرعة بتشديد الراء شدة البرد والصبر بالضم ما نبت ومعناه الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغفارهم على الجزع وإنما يعجل من يخاف الفوت وهو وثيب من معنى الحليم لأن الحليم مشتق من الحلم الذي هو التأني والصبر والصبر من الطعام الجمع كالكومة والجمع صبر كغرفة وغرف ومنه قولهم اشتريت الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل والكاس الصبر أي الحملة وواد صبر اسم موضع ومنه جبل وادي صبرة وصبير كزبير من أعظم جبال اليمن ومنه الخبر من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا وزبرجدا صبر بإسقاط الباء الموحدة وهو جبل بعلو والصبر الحمار الأبيض لا يكاد يطرأ الصنوبر وذو زان سفر جبل معروف يأخذ منه الوقف فارق المحض صحر في الحديث كفن رسول الله ﷺ ثوبين بيضين صحاريين صحار بالمهملات مع التخريك قرية باليمن ينسب إليها الثياب قيل هي من الصحراء وهو من حيث الجغرافية كالغبيراء والصحراء بالمد الأبرية وهو غير مصروف وإن لم يكن وصفا ولفظه تصرف للثانيث ولزوم حرف التأنيث والجمع الصحاري بحذف الواو على الأصح كعذارى وعذارى وربما كسرت في لغة فقيلة ويجمع على صحراوات أيضا وكل جمع كل ضلال إذا لم يكن مؤنث أفعل والصحراء جبل أي خرج إلى الصحراء وفي الدعاء فاصحر لي لعفوك

صدد صخ

صر

صص

صف

اذا

فرجل الصبر الشجاع والفتح جعلها اسما وفي بداء الفعال مصدر الحول يضطرب وا الصعر جمع اصعر وهو الذي يضرب الى الحمرة وبهذا اللون يكون الجمل الوحشي قال الصغاني ته في قولهم في لونه صعر بالجيم واحسبها قلب وجمل ارعن مائل الجبل وقوم مضبهنها مائل الساحل قال الجوهري صخر الصخر الجبل العظيم وهي الصخرة والصخران بن صخر اسكان الخاء وتحريكها تقلان عن يعقوب الواحدة صخرة وصخرت بالرجل اصخاء العقل فيه وان صخرا لئام الهداية بن كانه علم في راسه نار صدد قوله ثم وقوله علم بتاء التانيث الصدد والصدد جمع صدد المراد وساوسها ونحوها مما يلقي فيها قوله تعالى يصدون الزيادة او يصدد وامن اشبههم من ودد وسد والها بالكسر جمع الراعي كالصبا والقيام قوله تعالى يصدون الناس اشتانا اي يصدون الناس من مجالسهم الى الموضع الذي هو فيه لغرض في الحسا اشتانا ابيض الوجوه اعني وسود الوجوه خائفين وقدم ما ضرب منه في شت وفي الحديث من كان منهما ظلم بعد ظلم ثلثة ايام في لج وسبعة اذا رجع الى اهله فان فارقها وكان له مقام بعد الصدر صام ثلثة ايام بمكة الصدر بالضم الرجوع يقال صدر يصدر صدرا وصدورا ومصدرا وصدارا ومنه اذا رجع من منى وفي الخبر يصدر الناس بابر منهم ومنهم من عمايراه وبالضم ويعلون بثبة الخمس من عنية سعد فوجهم اليه لسؤال مخاسهم وصاشهم يرادمنه صدور اهل الجهل بعد الراي وصدور كل شئ اوله ومقدمه وهو مذكور في موضعه صدر الهار وما قرا الا كما شرقت صدر الشاة من الدم فانه على الحذف لان صدر الشاة من الشاة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه وصدر الجارية نهدها ومنه صدر السفينة وصدر الطريق مقدمته الصدر بالضم من البيت ومنه حديث المكاتب يعتق منه ما ادى صدر فاذا ادى صدرا قلب لم ان يرقه وفي الروض وصدر القوم ما يرى منهم اذا نظرت اليهم وانت في مؤخر الصفوف واصدر القوم اصدارا ورجعوا الاصدار منهم اذا صدروا عن الماء والاصدار الارجاع وصدر عن الشئ صدورا من باب قعد وجلس وصدر بالضم اسم من قولك صدر من البلد وعن البلاد وصدر الناس عن عرفة اي جعلوا وسط صدر الناس من الموقف ومنه حديث الحاج الناس يصدرون على ثلاثة اشتات والاصدار الرجوع الا انه اي لا يقتضي مرة ويصدر دون مضاف اي مرة فرد اعلى عدد اعالم فقرين في الجنة وقرين في السعير فالحمد لله الذي كان لذكره دفي الصدار لانه يصدر منها الى ورجل مصدود اي يشكو صدره صر قوله ثم ريح فيها صر وقوله فاهلكت ريح صرصر اية اي ذات صر اي برد شديد من الصر قال الزمخشري في الكشاف قال في الاية الاولى شديد كان ينفذ من ابوابهم في المكاسر والمغاور وكانت شاة من الناس لا يجتمعون بر وجه فاصابهم ذلك الريح الا اهلكت فاما قوله اصرت واتاكم اصرا اي اما مواعيد المصيبة ومنه لو صبر واعلى ما اصابهم لصبرت على الجيش اي يهجمون على الامم قوله صرصر من الباب اي ابهم من الباب اسما علمين وشرح شانهن ثلاثة تدل عليك بعد الاجتباء وذكر صاحب الكشاف انه قرا ابن عباس صرصر بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة ثم من صرصره اذا جمعه الا ابعد من الطريق الصرصر الطريق الاوسط وغراب دبك وحمامة قوله وانقلب اثر امرئ في سرة فضنك وجهها اي ضيقة وجمعة فلطت وجهها اي جهتها فضل الخيوط وهي الجماعة لم تعرف من مرت جمت كابن اللابن مصدر لا من مجموع البدن واصل على البقية من كل شئ وكل ما بقي من الشراب والطعام ونحوه صرا اذا بقي منه ما اصر من استغفر اي من اتبع ذنبه بالاستغفار طلبن مصر وان تكرر منه وسمه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار بل المراد بالاصرار على الصغيرة المداومة على فعلها بعد الفراغ منها سواء كان المداوم عليه من جنس الفعول ام لا هذا هو الاصرار الحكمي واما الاصرار الحقيقي فهو المداومة على نوع من الصغاير بلا توبة ولا اكثار منها فيعرف بالاصرار الفعلي وصر بصر صرا شد بالصرة وهو الخيوط جمع ربع وصر بالصفة على البوق والصر بالضم والشد بالصرة الدراهم وجمعها صرر مثل غرفة وغرف والكوفة صرة بابل اي وسطها والصرة بالضم مصدر صررته من باب قتل اذا شددته والصراة الناقة والبقرة والشاة قد صرى اللبن في ضرعها يصرى من باب رمى وجمع ولد يطلب امها واصل المصرية حبل لها وجمعه قال ورق ظئا الاخبا واصر صغورا وطاء في ذا اصفار اللون سمي به لصوته من صر اذا صاح ومنه الحديث اطلع على الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء والصرد بالذال المعجمة بعد وسئل امراة صرورة الحج بعد وقد تكرر في الحديث صعر قوله ثم ولا تصعر خدك للناس اي لا تمل وجهك منهم من الصعر وهو الميل في الخد خاصة وصاعر اي ما لهما وعطفها المتكبر لا تميل خده وبه سمي الرجل اصعر وجهه واصل الصعر داء يعرض البعير فيلوي عنقه فشبه به الرجل المتكبر على الناس به وفي الحديث في الصدقة الابلية وهو ان يشتري عند فيشتري اجنه صعر قوله ثم ما الهذا الكبر الا بفاء وصغيرة ولا كبيرة الا احصتها اي لم يترك واحدا مما يعد صغيرة او كبيرة فمثل كلا منهما بعضه ضرب كبيرة لان المعاصي كلها كبائر من حيث انها فبائح كلها وبعضها اكبر من بعض والذنوب كبائر وانما يكون صغيرا بالاضافة الى ما هو اكبر منه وبالعكس فالصغائر بالاضافة الى الكبائر ذهب فيها الاماثبة وذهب المعتزلة على ما نقل عنهم الى ان الصغيرة ما تفضل عقابها عن ثواب صاحبها كذا في الفصل وكذا بالنسبة الكبيرة وبهم البحث عن الكبائر فكبائر ثم والصاغر الراضي بالذل في صغر الشئ بالضم وصغر صغرا من باب تعب فهو صاغر وصاغ بالفتح الذل والصغر بالضم من الاهداء اعني ذلك من الصغار والذل ويكون عطف تفسير اي شاة الذل والصغر كتب الصغار بالفتح خلاف العظم الا في الجرم والشاب في الذل وصغر كفرح وضرب صغرا بالضم فهو صاغر وصغر بالكسر صغرا والصغر ثابت للاصغر ويجيء على الصغر والصغران مثل الكبر والكبران ونصا غيرا فرد اصغر الانثى قالته لسانه ان قائل فاين قال يجبان وان تكلم تكلم بلسانه ومنه قولهم انما المرء بلسنه وبقلبه واكبر اصغريه وهشه واما هناه فالوجه الذكر اذ في بعض الاخبار والصغير من الامم جمعها استغبرا وسنا بلا انها مثل خطبة وخطبان وخطابا وصغر الرجل في عين اي

اذا ذهبت به فهو صغير ومنه في جمالنا الناس صغيرهم وكبيرهم اي من لا قدر له ومن لا قدر له جدا لا يرى وتصغير الشيء بان لعل منها التحقير والتقليل كقولهم
ومنها التقريب مما يوصف بانه قريب قبل العصر ومنها تعظيم ما يلزم ان يصغر بحوده بصغر منها الاتمام ومنها التحبب والاستئناس بذكر هذا بيتك وقد بان لك
لتعرف ذلك وفائدة التصغير الايجاز لانه يستغنى به عن وصف الاسم فتقول درهم ودرهيم وعشرة دريهم ونحو ذلك **صفر** قوله صفراء فاقع لونها اي سوداء ناصع
لونها ومثله جاء الاصفر اي شيء ويجوز ان يكون من الصفرة التي هي لون الاصفر قوله والذي ارسلنا بها قوله مصفرا اي ناضجا مصفرا او الزرع او الصلاب فانه
اذا كان مصفرا لم يحطر ولا يصفر ولا يكره فاسكون الحالي ومنه بيت صفراي خال من المتاع ولا يدخلون هذا الباب الا بهذا على صيغته هذه في المذكر
والمؤنث والتثنية والجمع قال الشاعر الدار صفر ابرزتها صافوة وجبل صفر ابدين اي ابرز منها بيتي والصفر بالضم وكسر الفاء الخالي ومنه الحديث لا يبقى على
صفر ولا شيء وفي الخبر لا عدوى ولا هامة ولا صفر يريد شهر ربيع الاول قيل كانت العرب تزعم ان البطن حية يقال لها الصفر يصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل
الاسلام ذلك وقيل اراد بقوله ولا صفر الشهر المعروف زعموا انهم تكرهه في الدواهي والفتن فجعلوا شهرا وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية
وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون الصفر هو الشهر الحرام فابطله ه والصفر بضمتين دود يقع في الكبد وتشرب الاضلاع فيصفر الانسان اجدا وربما قتله وفي الحديث
انه من صالح اعمال خير على الصفراء والبيضاء والحلقة يعني الذهب والفضة والورق ومنه الزكاة صفراء ولا بيضاء اي ذهبا ولا فضة وصفر اسم بلدة بين مكة
والمدينة كانها نسبت الى الصفرة وهي السوداء والصفر الذي هو احد الالوان بين السواد والبياض ويقال الاصفران الذهب والفضة وبنو الاصفر الروم لان ابا لهم الاول كان اصفر
اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم ه تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين السواد قبل ان يحبسها على بلاد تخرج فقيل لذلك **صفر** الصفر كل شيء بسطاه من اليد او الشيء من قال الازهري هذه الجمع صفر وصفور وصفورة وحكى بعضهم صفرة وقد يجيء ايضا مفردا وجمعا في مثل هذا الجمع تركيبا وبقال
للانثى صفرة وحكى عن ابن ابي بزة الاقتاء ابن الصفر صفرة وذكر سيبويه عن ابن السيد كل كلمة فيها ت وقاف فيها اللغات الثلاث كبتي وبتي وقبتي **صور**
قوله ثم ينفخ في الصور قال اهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها ارواحها فتحيى قال ثم معنى الصور هنا ومن اتاه فقد وكيفية النفخ والصور
بكل اللغات والصورة عامة في كل ما يصور شيء فيجعل فيه من ذي الروح وغيره قال ابو الهيثم في المغرب الجمع صور مثل فرخ وفروخ وقيل الصور جمع لا واحد له مثل الملك
بناء في صورة ان الشيء ذلك كونها مصمتة فاخبر فيها مضاعاة الخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله وفي الحديث عن ابن عباس وقد سئل عما
يروى ان الناس اذا قد خلق الله على صورة يعني صورة آدم فقال صور الله ما اخبارها على ما يراد الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف
الكعبة الى نفسه فقال بيتي وقد جاء في غير هذا الحديث في اصل السلم ان الله خلق الصورة راجع الادم ه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان **ج**
الناس خلقوا على طبقات سبعين خلقة ثم عاد الى تمام ما فصل في الكتاب ثم انهم كانوا ابدا يجيئون من صغير الى كبير كلهم آدم فانه خلق اولا على ما كان عليه اخرا فاما
وهذا هو الصحيح في تاويل الحديث والله اعلم وقد سئل ابن رسول الله ان الناس يزعمون ان رسول الله قال ان الله خلق آدم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث
ان رسول الله مر برجلين يشاتمان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك ومن يشبهك فقال يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله خلق آدم
على صورته وفي الحديث ان من امراء يصفون الله بالصورة والخطابية من الرافضة هم الذين يعتقدون الله صورة حسنة فضوروا وتصوروا
الشيء في وهمهم صورة فصوروا له والصور بالضم الماثيل ومن اسمائه المصور وهو الذي صور جميع الموجودات وميزها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة
يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفي حديث المدينة ما بين لابتيها ما بين المشرق الى الشام وجبل المدينة احد وعير والصور الجانب من الجبل وكانوا
لفظ ويجمع على صيران ومنه حديث المدينة وحديث بدر ان اباسفيان اتى جبلين من جبال بدر يقال لاحدهما ذفران والآخر صهر **صهر** قوله ليصهر به في بطونهم اي يذاب بالحميم حتى يذيب ما في اجوافهم كما يذيب جلودهم ويخرج من ادبارهم من قولهم صهرت الشيء فانصهر اي اذبته فذاب ومنه قيل للختن صهر
اي لانه بذوبته ودخوله في نسبا وصهرا الصهر قرابة النكاح فسمي بذلك لان كل واحد منهما يذوب لصاحبه ويصهر اليه ويقال للمرأة صهر ايضا
وفي تذكيل الاصهار اهل بيت المرأة وهل الاعرابي الصهر قبل قرابات الغشاء وقد اختلفوا كالاب والاخ والاخوال والخالات فقيل انها
تدخل المرأة وكان من قبل الزوج من اباء واخت او عمة فهم اصهار المرأة ومن ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من اب او اخت او عمة فهؤلاء اصهاره ومن كان من قبل المرأة
فهم الاختان ويجمع الصنفين الاصهار وهو الخليل ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان **صير** قوله ثم ولينا المصير اي الرجع والمآل من قولهم ما
الامر الا كذا اي يرجع اليها المصير والمعاد وهو شاذ والقياس مصاغ مثل معاش قال الجوهري المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ ت
فجاءت على مفعل وعد منها المصير في الحرف من نظر من صبر اي بفتح الصاد وكسر الباء ومن قال صبر اي بكسر الصاد وهو الشق والصبر خطبة تخطب من
الجبال والوادي تخطب من اعلى الشيء وجمعها صبر مثل سدر وسدر وسبر وسبر ومنه الحديث ربيعة فيها اعوام ثلاثين شاة وصبر اسم جبل ومنه قال ه
لعلي الاعطك كلمات لو ظلمن لوكان عليك مثل صبر عفرات وزكي صبيرا باباء الموحدة وقد تقدم وصبا الرجل صبا اي مثل الرجل الثاني الا ان الثاني يعد
ان لم يكن عليها ومثل صبا المصبر خبرا وصبا الاول كذا **باب ما اوله الضاد** ضجر ابن سيده ضجر من الشيء ضجرا ومضجرا ومضجرة ومضجرا ومضجرا ومضجرا **ضجر**
كله وضجر يضجر لغة والضجر في الانسان فوق الضجر وفي الحديث اياك والكسل والضجر فانه من كسل او ضجر لم يصبر على حق **ضرر** قوله الضاد

والذي قولها

[illegible]

باب ما أوّله الطاء

[illegible]

وأما أصل على الطير فلعله كان مشتقا من طير بتشديد الراء وطير بحركة فيه واحدة وتضيف بالاذن والدوام الطيرية منسوبة إليها وفي نوادر القالي الطير ان على غير قياس وفي الطيري ثلث الدم والطيران من السمات الشائعة وطيرودان سفر جبل معرب وسمته الحديث اسكر الطير ذا بأكل الداء اكلا وقيل الطير ذو هو السكر الابلج وبه سمي خرج من أمر فلان وشرد وعن أبي حاتم الطيرة بسرها صغار مستديرة وطيرتا بفتح الباء وسكون الياء اسم بلدة من بلاد الهند وكسر الراء لغة الساكن وهو بركة من كلسين وبفتح الاول فيهما طيرى في الحديث فخرج على لقائم وبيده طيرين أي طير الريح لان زين الفرس وبه سمي الطيرى والطيرى فعلى بضم الفاء من الآلات الملاهي فارسي معرب **طرر** في الحديث لعن الله الطرار هو الذي يقطع الدراهم من أعلاها أمر الطر بالفتح والشد بالقطع من طرار شطر أمر من بار يقتل شفقته وطرشاه بر فصده ومنه كان يطرشا بربه والطرا بالفتح والمد الهملة بين يديها الف الطير في طرا الزمان حوضه الطيب ومنه الحديث يجيء في جسده الشيء الكدر مثل علالات الدوم والطرا ورد وهو خلق طرا أي جيدا وهو يتبين على المسد والمحال والطرة كهدبة الثوب من جانبه الذي كأهدب لي وطرة الفرس والوادي شعيره وطرة كل شيء حرفه وجمع طرة كغرفة وغرف **طفر** قال الطفر طفرا من باب ضرب قال ابن المصرف والطفرة الخصية وهو الوثب ثار بفناء **طمر** الجواد يشد به في طرب لا ثوب له والطامر الواثب على القائد الطرا أكثر ما الثوب على العبيد أو الكساء البالي من غير الصوف والجمع الطمار كجمل والطمار ومنه حديث أليت واو صلى بجمل الطمار ولا ثوب له الا بدنه قبل وانما عاد بعمل لا نه ضمن معنى الحكم وطرت الثوب سترته ومنه المطرف وهو جمزة يجعل فيها الطعام وطرت الميت من باب ضرب فتنته في الارض وطمار بالفتح كقطام المكان المرتفع قال الشاعر فان كنت لا تدري بالموت فانظري الى هانيء في السوق وابن عقيل الى بطال فقد عمر السيف وجمزه الزبيدي من طمار قيل ومن الكشاف طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد لعنه الله أمر بني سليم بن منصور بن عقيل من مع طلحة والزبير بالبصرة فجمعهم في الثانية خيط يوم على البناء وفي الحديث أنه ومن حديث ابن ستنا البرين بكم وبين من خالفكم الا المطر الحديث وقد تقدم في برد **طرد** قوله ما أكلكم الا زيتون بضم فتشديد أو قد سلفكم أطوارا أي ضروبا واحوالا اطفا ثم سلفا ثم مضى فاتا وطوبى لمن خالفكم الا المطر الحديث وقد تقدم في برد **طرد** قوله الطور وهو جبل كلم الله عليه موسى ع الاعلى المعرب وهو الطور سيناء بالمد والكسر وطور سيين لا يجيء الا كان يكون مضافا الى بقعة اسمها سيناء أو سين واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كما مر في الفبر وفي تحقيق الاختبار سمي طور سيناء لانه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل لا يكون عليه شجرة الزيتون او ما ينفع بر الناس من النبات او الاشجار من جبال قاله زيد جبل بالطور أو لابن طور سيناء ولا طور سيين اسمهما والطور بالفتح الاشارة وفصلت قال طورا بعد طورا أي مرة بعيدة وتمكأ فلانا وزعده بمعنى واحد والمال الذي يلي به الطور على الوحش من الطير والناس ومنه لحام طور قرب طوران وعن لحاظ الطور بالنون موضع **طهر** قوله وثيابك فطهر أي بعمالك فاصلح او فقصر أو لا تلبسها على نجس وكبر وقيل سناء افعل ثيابك بالماء وقيل أكون الثياب عن الطلب وقيل سناء لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب قوله فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين قيل المراد الطهارة من الذنوب لا الاكثر انها الطهارة من النجاسات قيل نزلت في اهل قباء وكانوا يستنجون بالماء فمدحهم الله فقال أحسن عليكم الثناء فما الذي افعل الله فقالوا نتبع الغائط بالماء فقال بعض الاعلام يمكن أن يستدل بهذه الآية على استحبابها لكون الطهارة شرعا حقيقة في رفع الحدث والنجس وتأكيد الارادة والاتيان بلفظ المبالغة مشعرا بالتكرر ودوام حصول المعنى وكل ذلك قبل على الماء والله اعلم قوله انهم اناس يتطهرون يعني عن ادبار النساء وان فاعلوا نحو اتطهر أي يتطهر أي يقطع الدم عنهن ويطهرن بغسل الماء واصله يتطهرن فادغمت التاء بالطاء قوله ولكن يريد الله ليطهركم قيل الى الذنوب فان العبادات مثل الوضوء كفارات للذنوب او لينظفكم عن الاحداث وقيل المنع عن الدخول فيما شرط فيه الطهارة عليكم فيطهركم بالماء عند وجوده وعند الاعواز بالتراب اللام للعلة ومفعول يريد محذوف وقيل زائدة وليجعل ليطهركم معطوف على لان يجعل عليكم ولان يطهركم وبما سنعيد هذا انظرا الى ان لا تعيد اللام الزيدة وقرئ بان الضعف الوضوء صريح بذلك وقال وكانت اللام الزائدة في الاثبات عند سيبويه وكذا اللام المقدرة بعد ان بعد فعل الارادة كقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة قال الشيخ أبو علي صحف مطهرة في السماء لا يمسها الا الملائكة المطهرون من الاجناس فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة أي مستقيمة عادلة عن زيغ الباطل وحوج شبه الحق عن الباطل والكذب في الوعد بالقرآن وبعض ما تضمنته الصحف من الكتب فيها قوله وأزواج مطهرة أي نساء مطهرة من الحيض والحدث دنس الطبع وسوء الخلق وقرئ مطهرات قيل أراد بها الغناء ضعفت بوا الغناء ضلت فعلى هذا جمع على اللفظ والافراد قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا أي ليس بخمر لدنياه بل يطهركم من كل شيء سوى الله قوله وأنزلنا من السماء ماء طهورا أي ظهرا يطهر من توضأ منه وافعل من بناء المبالغة وقيل هو مبالغة وانه بمعنى طاهر وقال الاكثر انه لوصف بالمبالغة لا بد من تفاضل المطهر وهو الطاهر في نفسه المطهر لغيره ومن الاول الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر وقول كلام العرب لمعان منها قول المتعمل به مثل الطهور لما يطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه الغسل لما يغتسل به قال الزجاج في الطهور هو البالغ في الطهارة قال بعض العلماء وبهم من قوله وأنزلنا من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منه انه طاهر لانه ذكره في معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك الا بما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه قوله طهورا أتم من صفة الدلالة على الطهارة وهي الطهورية وانكر ابو حنيفة استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غيره وانما يجيء الطاهر فقط وان المبالغة في قوله انما هي في زيادة المقدار كالاكول والكثير الاكل لا يلتفت اليه بعد مجيء النص من أكثر أهل اللغة والاحتجاج بقوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ورد بعدم اطراده وانزل في البيت الماء الغدق

الوصف او واقع موضع طاهر لانا نراه دون لان كل طهور طاهر ولا عكس او كان طهور صفة طاهر مطلقا قبل ثوب الطهور وخف طهور ونحو ذلك وهو ممنوع انه يكون كذلك وهو غاية المجهودة وفي الحديث اتم الطهور بضم الطاء اي الطهر من الماء والتراب فيه الطهور شرط الايمان اي جزء من اجزاء الايمان الاخير فان سبب جميعا عنه الطهور فقد يكون مصدرا من قولهم طهر طهورا وانه مصدر على فعول وبكون اسما غير مصدر كالفطور في كونه اسما لما يفطر به وبكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا قوله وسقيهم ربهم شرابا طهورا وفي البحر هو الطهور وماء وهو الطاهر المطهر قال ابن الاثير قال وما الذي يكسر فلان طهور وفي الحديث ذكر الطهارة وهو مصدر قولك طهر الشيء فهو طاهر ومنه حديث الزاهد ومنه ثياب الطهرة وقوم يتطهرون اي يتنزهون ومنه امرأة طاهرة من الخيانة ومن العيب ومن الحيض وبيت طاهر خلاف بخر وطاهر صالح للتطهير به والطهر بالضم نقيض الحيض والاطهار ايام الطهر المرأة والطهر الاسم من الطهارة بالماء اذا غسله والماء الطاهر الذي لا اقذار فيه والقذر النجاسة قال الزمخشري وفي الحديث الماء يطهر ولا يطهر وفيه اشكال والمعول اراد انه يطهر غيره ولا يطهر غيره ولا يطهر غيره ولا يطهر غيره والطهر من المرأة من الحيض من باب قعد وفي لغة من باب دخل اي نقيت والطهر النقرة والكف عن الاثم وفيه لعل ازنا لا يطهر ان يسمعه اباه والمعول اراد في علم الله المبالغة وفي ذلك ما نقل ان العرب يستعمل التشبيع موضع التضعيف او زيادة كما يجيء تحقيقه في محله انتهى وما يؤيده ما طعامنا قوله المؤمن يأكل بمعاء واحد والمنافق يأكل بسبعة امعاء وفي المعلوم ان المؤمن وغيره ليس لهما الا معاء واحد وانما اراد المبالغة لا غير وما ذكره يوجب الحديث من ان اذا كان لا يأكل بمعاء واحد بتة واسنده اولا ورشده فالاخير اليه ليس بطاهر فلا حاجة لارتكاب ما فيه من التكلف في حديث الحمام طابا طهرت لك وطهر ما طابت لك فيل في بعض طرقه عن الفعل والمعاني ما طهرت لك بالاثبات والمعنى جعلك الله طيبا وطهرك عن اقذار المعاصي وعن ادناس الفواحش الهي لا اثبت ما طابت لك وجوهر ذاته الكثيفة بحسب الظاهر الاول وهو قلبك المذكور اي نفسك الناطقة الجوهرة وطهر ان فرجها باصبعها وزيرا وفي المطهرة بكسر الميم وفتحها وهو الافصح واهل الطائف وهي اناء يتطهر منه ويزال به الاقذار وفي حديث الاستنجاء يرى نساء المؤمنين يستنجين بالماء وبه الغن فانه معلم للحيوانات اي مزيل للنجاسة كما في قولك الشيء معلم للغم ومرضاة للرب اي مزيل للاول الغم وقذره والحواشي جانب الخرج قوله مطهرة للغم مصدر ميمي وشيء مرشاة للرب مطهر ومحتمل رضاه او مرضاة اي مظنة لرضاه او سبب لاحد الامرين على الثانية وهما مستقلان طهر قوله ما لزم كل انسان او نشأ طائرة في عنقه قبل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه بمن كل ما لزم الانسان فهو لازم عنقه وهذا لك وعنقي حتى اخرج لك منه وانما قابل الحظ من الخير والشر بالطائر لان العرب جرى لغالب الحظ بكل من خير وشر على طيرهم لقولهم اعنقهم بما يسعدهم واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم وفي رواية جعلت اعمالهم سلام قال سألت رسول الله عن اول ملك يعمل في القبر على الميت قبل منكر ونكير فقال ملك بلالا اجهر كالشمس اسود وقد نابه خل على الميت ثم يقول له اكتب عمله من حسنة وسيئة فيقول بأي شيء اكتب ابن ظلوم وداني ومدادي فمي ريقك مدادك وقلمك اصبعك فيقول على اي شيء اكتب وانت ميت فيقول اكتب عملك كفنك فيكتب عمله من الدنيا خيرا فاذا بلغ سبابته يضحى منه فيقول الملك باخاطي اما استحى من خالقك حين عملت في الدنيا واستحى الآن من الملك العتو بضم ففي الصراح عتو كبر فيه جمع حتا وسبابتاهم بامره ان يطوي ويختم فيقول بأي شيء اخنه وابس موخاتم فيقول اخنه بظفر ابط علقه في عنقك الى يوم القيمة كما قال الله عز وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا قوله واطيرنا بك اي تشاءمنا وسألوا بتكبر وايمون ومن معه اي تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم لما اصابنا سنة الا بما طائرهم عند الله اي الا بما قسم الله لهم الذي هو الموت وعدوا به من العقاب عند تفضيله بهم في الآخرة لا ما نالهم في الدنيا قوله وكان شر مستطيرا اي منتشرا فاشيا من قولهم استطار الفجر اذا انتشر قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم قال الشيخ ابو علي جمع بين هذين اللفظين جميع الحيوانات ثم قال وما يسأل عنه لم قال يطير بجناحيه وقد علم ان الطائر لا يطير الا بجناحيه فالجواب انما جاء للتوكيد ودفع المجاز كقولهم طرقه بجنبي ابي سرع بها وقبل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في الماء ولا يجنحه لها وانما خرج السمك عن الطائر لانه مزدوج الجنح وقوله الا امم امثالكم يريد انها كهم في ابداع الله اياها وخلقه لها وقد لا تنهاها على ان لها حسا ونطقا وقيل انما مثلت الامم من غير الناس بالناس في الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم ويقظتهم وغير ذلك من شؤونهم الى ما لا يحصى وفي الحديث ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق وفيه لا عدوى ولا طيرة هي بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير يتطير طيرة وتخيرة ولم يجئ من المصادر كذا غيرها وانما جاء بالفعل التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرذلك وكان ذلك جل همهم عن مقاصدهم فنهاهم الشرع وندبهم الى تمام التوكل في الحديث وغيره رفع عن امتي ثم ذكر اشياء وعد منها الطيرة ولعل المراد رفع المؤاخذة فيها وفيه ثلاثة اوجه منها ان ذلك من وسوسة الخلق والحسد الا ان المؤمن لا يستسلم لحسده قال الخطابي في الحديث معنى الطيرة وهذا الموضع ان يطيرهم ولا يطيرون وذلك كما حكى الله عن قوم صالح قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله وكما قال المرسلون لاممهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم والحسد فاسد في هذا الموضع ان يحسدوا لانهم يحسدون وذلك كما حكى الله عنهم ثم يحسدون في ذلك على ما انهم فضلوا به والافكة في الوسوسة في الخلق فهو بلوام باهل الوسوسة لانهم كما حكى الله عن الوليد بن المغيرة انه فكر وقدر وبعض ان قال للقرآن ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر انتهى وفي خبر الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل انما جعلت الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون

ان الطير

[illegible] باب ما اوله الظاء ظئر [illegible]

ظئر [illegible]

ظفر [illegible]

ظهر [illegible]

ما ظهر تاويله عن مساه والبطن ما بطن تفسيره وكل كتاب وقيل لكل حد ظهر وبطن وقيل لكل حرف ظهر وبطن وفي الباب الغيب وغيره ويحمل عليه ما ورد من الظهر للولادة وضد البطن والرواية وقيل الظهر ما يسكن اليه المكلفون فيما لهم الايمان به والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع التفاوت فيه بين العباد والظهر بالفتح فالسكون خلاف البطن والجمع اظهر وظهور مثل اظر وظرون حيث ظهران بالضم وبستعمل للابد والعلانية ومنه لا اظهر البغي ولا ارضاه مطلع ومنه الظهر ركب عليه بن يدا الابل اقوى فالظهر على الواحد والجمع ومنه اتاذن لنا في ظهر نا نريد ابلنا وظهر الكف خلاف بطنها ومنه استقبل الدعاء لدفع البلاء والخط جعل ظهر الكف الى السماء حين يرفع في الدعاء الخطابي جعل بطن الكف اليها وظهرها الكوفة وما وراء النهر الى الحجاز ومنه الحديث خرج امير المؤمنين الى الظهر يوقف بوادي السلم قال الكوفة وقد جاء في اخرى فاذا اتاك فاوقفون وفي اخرى هود وصالح وفي اخرانها ليضعنه مرجنة عدن وفي الحديث افضل الصدقة ظهر غنى لا بد ان يراد بالغنى ما هو لازم من غنى النفس والمال فان الصدقة لا توجب ثواب الآخرة الغنى نفسه عن اخراج المال دنيا وزهد فيها بحيث يصادي من كان غنيا بالمال فيؤثره بشدة حرص ظهر غنى فلا استفاء بينه وبين فوائد افضل الصدقة فجهد الفقر وقد يريد عنا قدة اتهام الظهر هنا وبين ما كان ظهر غنى المراد بغنى النفس واكثر استعمال الاصباح واياك ان تقبل ظهر الغيب في المراد بقبل الغيب ومنه نقبل الغلام في بسم الصباد وهي غفل الصباد عن الاحتشاش والقراء ان اعرض ضعيف البصر لا يدرك الاشياء الا بالنظر بطلبها الثاقب وبهذا الباب حتى الباطن والدار الآخرة وقريش الظواهر هم الذين يرون ظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين يرون البطاح مكة وظهر الشيء ما برز بعد الخفاء ومنه ظهر ان اي اذا علا ما لم يكن يعلوه وظهرت عليه اذا علوته ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وفي الحديث ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاهم ظهر الجبل اي بين وجوده وقرأه عن ظهر قلب اي من حفظه لان القارئ ينظر الى الظهر اذ ليس الا ظهر ومنه حديث لا باس بقراءة الصلوة في الظواهر الظواهر المدن بجواد وفي حديث ابي الحسن موسى وقد سئل عن الظهر ايوم هي فقال اذكرها قد تقدم قال اصلها كانه يريد بالظهر الايام التي يفصل فيها بين الظهر والعصر فجاء بالظهر مضافا وفي الدعاء بامن لا تظهر الجبل وسئل الضبيع وتفسيرها وروي عن الله انه قال يا ادم ان لي ملائكة اسكنهم سماواتي ومن الارض ثلاثة اصناف الملائكة الذين هم على عرشي فاذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوها اشغال يشغله عن ذلك نزل الملائكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بصلبه الى الله على شيء لا يطلع عليه الا الله تكارك وتعالى والحديث والظهر في الصلوة الصلبية وصلبها اي اوسطها وبينها فاذا زالت الشمس عن كبد السماء فقد حان الظهر وقد تكرر ذكر الظهر في الحديث وهو الوقت الذي زالت الشمس فيه وصار الظل بعد الفيئة وهي الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف بمركوبه وهو مطالبته زوجته وهو حق العدة بظهر مجرة ابدية بحيث يضاجع او يصاهره كان يقول لها انت علي كظهر امي قبل انما خص الظهر لان الظهر مزلة الدابة موضع الركوب في المرأة مركوبة وقد تشبه الركوب الايلام مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الايلام الاهو مع فكانه قال ركوبك للنكاح حرام علي وظاهر من امرأته ظهارا مثل قائل قد لا وكان الظهار طلاقا في الجاهلية فجيء الطلاق بلفظ الجاهلية وانما سمي بذلك لتغليظ في التحريم الظهر لعربي وسنق في صفته ولا ظهر بياسنده وسنه لا ظاهره اوثق من المشاورة وفي حديث وصف القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق لا يفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه الظاهر الناس وساطهم ومنه حديث الاشعث تخطى الاشعث الاخرس من ظهر كوفان الوساط الاخيار ومنه اما ولين ظهرانيهم وبين ظهريهم على الاستظهار والاستشهاد بهم وزيدت فيه الف ونون مفرقة تاكيدا ومعناه ظهرانيهم وظهرانيهم وظهرانيهم ومكروه من جوانبهم اذا كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم متعاديين هو نازل بين ظهرانيهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل بين ظهرانيهم بكسر النون قال الجوهري وقد تظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر قيل سميت بذلك لانها ظهيرة النهار وقيل انصف اليه لانها ظهرت وفاتت الصلوة الا بعدها وقيل لانها اول صلوة ظهرت وصليت وما صلى الظهر على حذف مضاف اي الظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار ولابن قتيبة الشمس ظهيرة وظهران بصفح الجبل فاسكون وبالواو وانما سمي بعض مكة والمدينة وذلك شكاة ظاهرة عنك عارها اي مرتفع عنك لا بد لك منه شيء وظاهر بين وجهين جمع وليس احدهما دون الاخر وفي الحديث ما ظاهر اصحاب محمد بخير ظاهر على جوعة النار والظاهري نسبة لابن حزم محمد والاستظهار طلب الاتساع بالشيء ومنه استظهر الجاني بثلاثة ايام ومنه امر خروسا الخيل ان يستظهروا اي يجاطوا الاربابها ويدعوهم فدر ما يتوهم من الاعشاب وابناء السبيل واستظهروا احتاطوا في الاربابها في حفظه واصلاحه واستظهرت طلب الشيء بعرب وبستظهر بحج الله على خلقه اي يطلب الخليفة عليهم بما عرفه الله من الحج

باب ما اوله العين عبر

قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اي تفسرون الرؤيا يقال عبر الرؤيا يعبرها عبرا اذا فسرها وعبر الرجل اذا تكلم بالعبرانية واستعبر اذا تكلم بها واثبت التخفيف في الفعل الا لام كما بان ان كنت الضال ياسناد وعبر عن فلان اذا تكلم عنه والتاء بدل عن الواو في التعبير والعبرة الاولى الاعتبار وموعظة الذي في العقول والعبرة بالكسر الاسم من الاعتبار وهو ما يبدو من الفكر الى ما هو الحق من موجب ذلك الدنيا والعمل الآخرة واستغفارها من الجهل لان الانسان يتفطن فيها من ابواب البر وهو كاوده فيتبين فصل الاولين والحسابات الذاهبة من الانسان باعتبارها الرشد بها في نفسه حالة تحصل له بذلك الرجوع الى الحق كقولهم فلانة الله فكان الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعبر لسان الماء الذي يعبر عليه قوله الاعابري سبيل قيل معناه الاسارون من قولهم رجل عابري سبيل اي مار الطريق وقيل الاعابرون في المسجد غير مقيمين فيه من اطعام نور عبرة بضمتين نفسها كانها اعان هواء على هدم عقلها العبرة بالكسر اسم من الاعتبار العبرة بالفتح الاسم من الاعتبار بقوله ارشاده ومنه حديث موسى كانت عبرا وذكرى لمن يخشى وقيل له فاكان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها وفيها استعبر فبكى هو من العبرة بالفتح فالسكون وهي مخالب الدمع اورد د

البكاء في الصحة ومنه الدعاء اللهم ارحم عبرتي [illegible] ومنه حديث الحسين انا قتيل العبرة [illegible] والعبران

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله عبقر [illegible] عبش

[illegible] عشر [illegible] عبقس

[illegible] العشرة [illegible] عشر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عشر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عشم

[illegible] عجس

[illegible] عذر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والاعذار الختان يقال عذر واعذر فهو معذر وعذور وعذر قبل الطعام اكله بطعام الختان اعذار ابن العذر واعذار اذا اصنع ذلك الطعام وعذر في الامر عذرا اذا قصر ولم يجتهد وفي الحديث العمرى لمن اعمر شيئا في حياته فقال ابن ادم سنون سنة قبل هبته للسائل لانه عذره فاذا اوجبتي هذا العمر لم يكن له عذر فان الشاب يؤمل الغنى ويخشى الفقر والشيخ ما ذا يؤمل ومثل الخبر اعذر فلان من بلغ من العمر ستين سنة قال ابو بهراي ليس فيه موضع الاعذار يجب لهم ان يؤجل هذه المدة ولا يهدد وفي حديث شاهد الزور حتى تبدي بكتمانها اي تظهر من قولهم بدا لي في معناه اذا ظهر لي امر بدا الحوض فحشيه اي طينه وحشيه كراعه فان رعى به فحشيه رعيه وحشيه بحمه وعذر به رعى عشبه اللوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن في الجمع والاعذار من الذنب تعذر بمعنى اعتذر وعذر بالامر عذرا اي عنى به ان عذر كان العذر بكون بحقا وغير بحق واعذر في الامر ابلغ واعذر اجمل ما اعذر في مثل اعذر من انذر في الشر يعذر بالكسر عذرا بالحاء واعذر بمعنى اعذر اي صار ذا عذر فهو معذر والاسم العذيرة والعذر بضمتين عطية الاضحية وعذر بطيبة الاضحية في حديث ابي الدرداء من عهد وفي من معونة انا اخره عن رسول الله وهو مخبر عن نفسه اي من يوم بعذر اي من يضحي وفي الحمار اذا وضع الماذنة فظن اكل ارجل اعذره ولا رفع يده وان شبع ويعذر فان ذلك يحمل اياه على الاعذار اليه اعذر في الامر اي بالغ فيه وفي الاكل الحديث كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل يعذ من العذر بالضم للقصير لبقصر الاكل ويؤنث على اليائين وابن ابي بالغ وقيل فلان يعذ كعذر اذا رفع يده قبل المائدة وضع الجالس في الحديث اكلنا مع ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا نعذ وفي اخر فجعلنا نعذ وفي الحديث ما قدم وفي حديث بني اسرائيل كانوا اذا اعمل فيهم بالمعاصي فجوهم نعذيرا اي نهيا ناصرا وافيا وادبا ثواوفي حديث شاهد وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليل من مراد وهو ابلغ من النصيحة لما من يعذ لديه وفي الحديث ولده معذورا اي يحزنوا امطوع السر عرعر قوله فصيبكم منهم معرة هي نفخ بهم وبعلاوة اخرى شديدة الامر القبيح المكروه والاذى ومفعله من عره يعره اذا دهاه بما يكرهه وبش بحليه بغير علم والمعرة الاثم ابن فصيبكم منهم معرة تلومكم الدبات قال اطعموا القانع والمعتر قبل المعتر هو الذي يعتر اي يلم بك ولا يسال وعرا اسم رجل وعرا نبت طيب الجنة قال الشاعر ممنع من شيم عرا نبت فاعبد الهشيبة مزعراء عرر قوله حكاية عن اليهود عزير ابن الله الوليد بن شرجيا من انبياء الله وقيل الله على اهل لانه اقام التوراة بعد ما عرف وعزير اسم اعجمي وزنه فعيل جعله عربيا وقيل عزر اسم بمعنى الخضوع وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر بوزنه قوله وتعزروه اي تطوه وفي غير هذا الموضع تعنفوه من عزرته وتعزروه تضربوه مرة بعد اخرى وفي بعض المخاسير تضربوه بالسيف اشر ضرب وفي الحديث وريح معزورة اي تضرب الناس بصنوف الرياح وفي الحديث ذكر العزير بالعين المهملة والزاء المنوع من الرزق وهو مصنوع لان الجنة والرزق لا يحصل لاحد بقدر الاستحقاق من الناس من يزيد في عشر اربع الحديث بالمعزور بالعين المهملة والزاء المنوع من الرزق وهو مصنوع لان الجنة والرزق لا يحصل لاحد بقدر الاستحقاق من الناس من يزيد في عشر قوله ان مع العسر يسرا اعسر يسر ابو بكر وابن عامر بضمتين وابو جعفر بضم السين وسكون الراء الباقون بضمتين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة صارتا اثنتين كقولك اذا كتبت درهما فانفق درهما قالت واذا اعدتها معرفة فهي هي تقول كتبت درهما فانفقت الدرهم قالت فالثاني مثل الاول وبخو هذا ما قال الزجاج انه ذكر العسر مع الالف اللام ثم ثنى ذكره فصار العسر الذي ذكر اولا غير العسر الذي ذكر ثانيا فصار كقولك ان مع الغني غنى وان مع الفقير فقرا فلا يدخل ان الغنى هو الفقر بوما فاذا يسر فهو طويل ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل وان العسر يتبعه يسر وقول الله تعالى فان مع العسر يسرا في ساعة العسرة اي في وقتها اشارة الى ان العسرة شوك قبل فيها كان بعقب العشرة عشرا واحدا وكان ذلك في الشهر الذي وقعت الغزوة فيه وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم الثمرة اثنان وعشرا منها فجاءت لكل واحد منهم تمرة تمرة وانما سمي الشهر الذي يجيء العسرة لان الشيء اذا وقع في وقته سمي باسمه كما يقال لليوم الذي يجيء فيه الحمى يوم الحمى وانما سمي الشهر الذي يجيء بعد العسرة لان الشيء اذا وقع بعد شيء سمي باسمه كما يقال لليوم الذي يجيء بعد يوم

وقوله يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي من اغوائهم واضلالهم من الانس ومن اغواء الانس واضلالهم نقله ابن عباس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض قال المفسرون استمتاع الجن بالانس انهم عاذوا بهم واستمتاع الانس بالجن ان الرجل كان اذا سافر وخاف الجن في سلوك طريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم سلك فلا يخاف وكان يرون ان الناس استجاروا بالجن وان الجن يجيرونهم كما قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وفي الحديث من اطاع الله ورسوله حتى ان احدكم عليه كل يوم خطبة عشاء يا معشر الملائكة المقربين واثنين الشهداء ما انتم من المعشر وهو اسم العشر من اول الناس الى الغاية ويقال العشر احدهم عشر اليوم ومنه العاشر في الخبر فيما يسقته الانهار العشر وهو جمع عشر وقيل بعضها الاصل الاول والعشير من اجزاء العشرة والجمع اعشار مثل نصف وانصاف وهو العشير والمعشار قال ابن الاعرابي في قوله تعالى وما بلغوا معشار ما آتيناهم اي عشر ما اعطيناهم والعشير والعشر والعشير القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشائر والعشير الزوج والعشير المرأة ابنة الاخ ومعاشر الزوجة ومعاشرة والعشير المعاشر والخليط والمعاشر جماعة الناس والواحد معشر وقوله الا معاشر الانبياء وقولهم يا معشر الشبان ويا معشر الصبيان من هذا الباب في نسب معاشر على الاختصاص ومن تغلب ارجاء العشر والعشير القوم والنفر معشر اسم الجمع لا واحد له من لفظه وهم الرجال دون النساء والعشرة على المذكر بغير هاء وعشر ليال وعشرة ايام وعشر نسوة ومعشر ليال وفي الكتاب الكريم وليال عشر قال الفراء المراد عشر الاضحى فقيل العشر الاول والعشر الاخر خطاه ان يقال الصحيح فلا يجتمع الحنطة الاخير والكتاب العزيز والسنة الصحيحة والعشرة والعشر وعدوا شهر رمضان وشهري عاشوراء وذي الحجة وهذا البيت ثم ان لاخ دار بني عامر والشهر ثلاث عشرات فالعشر الاول جمع اول العشر والاوسط جمع وسط والعشر الاخر جمع اخير قاله الفراء هذا في التاريخ وما في التاريخ فقال العرب سر عاشرا والمراد عشر ليال لانها غلبت الليالي على الايام هنا على التذكير ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال يعني اربعة عشر وثلاثة عشر بفتح الشين وسكونها لغة قال والعشرون اسم موضوع لعدد معين يستوي فيه المذكر والمؤنث لفظا واحدا ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها لمضافها اليه تشبيها لها بالجمع ولما بعده من الاعداد العشرة اسما والمكثر يكون اسم المعاشرة والمعاشر ومن اللغة وعن كتاب العشر وهو يوم عاشوراء بالمد العاشر وهو عاشر المحرم وهو اسم اسلامي عشورا بالمد مع الالف التي بعد العين وفي حديث منافيات موجب وقوله باب الفضل انه يحمد على باب الاعلام فقال افضل فضلهم افضل ما كانت الخصال التي يعمل بها اخوانه فقال افضل الصلاة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والقرآن والعمل الكثير قال قوله عاشوراء قال النكاح والبكاء على ... والعزاء على مصيبة وللمصطفى امر على ... ذلك الزمان كانوا يحتفلون بعاشوراء ... في الدنيا الذي يكون ما في الحجة ... يوم عاشوراء وعنه ... وكذلك ابن عباس في الحديث لا تقبل شهادة الاربعة عشر ومثله لا يجوز الشهادة الاربعة عشر الرابعة الاربعة عشر الصغار من الفقر ... فجمع ... اربعة عشر وقولهم

عصر قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت قيل هي ريح ... الى السماء كانه عمود ... في الصحيح ... قال الحصيري في العصر ... سليمان ... قال الخليل ... وقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ... العصر ... وهو ... فكون ... الوقت الذي ... والعشي والنهار ... الاثنان ... اسم العصر ... الليل والنهار وهو العصران ... طرفي النهار ... والاشعار ... العصر ... قول الاشباه ... العصر ... ولد اسماء ... بعد ... بما ... لانها ... العصر ... الحديث

عصفر

عطر

عفر

[illegible]

عقر

[illegible]

عكر

[illegible]

عمر

[illegible]

ومن

من الجبل الإيمان على ما ورد به الخبر وأشعرت به النبي فاعاريته والاعار بالفتح الغبي في مسلم حديث لا يوجد في الصدقة هرمة ولا ذات عوار والعوار بالفتح والضم العيب

عهر الليث العهر بضم الهاء وجمع الرجل للمرأة الزنا والعهر الفاجر الزاني والعهر بالسكون والضم اسم الزنا والجمع بضم العين عهر مثل رجل جنب وجنب وعاهر عهر وعهر وامرأة عاهر بغي وقد عهرت عهرا وعهورا والولد للفراش والعاهر الحجر أي ما ثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج والعاهر الخيبة ولا يثبت له شيء وهو كقولهم للزاني الخيبة لأن معنى العهر كان يثبت الغيب لا زنا فأبطله الشرع **عير** قوله تعالى وانظر إلى العير التي أقبلنا فيها العير بالكسر القافلة وقوله الأصل الإبل التي عليها الأحمال لأنها تعير أي تذهب وتجيء قيل لأصحابها أكثر ما يكون لهم بأحمال القوافل وقيل قافلة الحمير تكثر حتى قيل لكل قافلة عير ومنه الحديث أنهم كانوا يرون عيرات قريش وغير تسمى الإبل كقول الشاعر العابرة بين العشيرين العامرة الشاة وهي التي تخرج من الإبل إلى المرعى وتجيء بنفسها للحلب والجمع عاير وقيل العابرة التي تذهب وتجيء بنفسها للحلب والعامرة التي ترد الماء شبه تردده بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين بما لهواء وقيل لا أعلم بينهما من فرق إلا أن العابرة المتردد بين المنزلين فلا تستقر على حال ويقال لوصفهم بقوله مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء وعابر وعبر جبلان بالمدينة وقد ذكرت بقيتهما في حرف الباء ثم جزء على اثني عشر ميلا فكل ميل فرسخ وستة أفراسخ وهو ما بين الروحاء والمدينة وقيل ما بين عبر الجحفة وعبر ذكر الفتح أبو نوح عبر في الجانب الشرقي كان ظل عبر واقع في الجانب الغربي من المدينة والعبر الجبل الوعر الكثير الحجارة وجمع العبر أعبار مثل ثوب أثواب ومنه حديث المسح لا أسمع على ظاهر عبر فقال أحب إلي من أسمع على ظاهر حقو وعبر الغائب بعبر العين فيهما المرة الواحدة ومنه الحديث ومن انتظر الغائب على أهله أي أخطأها وعبر بضم العين نسبة إلى عبر الوادي

غب **باب ما أوله الغين غبر** قوله تعالى إلا الغابرين أي الباقين في العذاب وقيل الباقين في أصلاب الرجال مع قوم لوط والغابر الباقي في بيته عن الخروج معهم والغابر أيضا الماضي قال الله تعالى فنجيناه وأهله إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين أي الباقين في العذاب ويكون من الأضداد ومنه حديث البيت واختلف أهل العلم في الغابرين أو في الباقين وفي فتحة اللام خلافة وفي صحة الغابرين بدلا من عجائز أو حالا منه أي وقع الخلاف في صفتهن فجعلهن الباقين من الناس ومنه حديث الحديبية فبعث رسول الله ثلاثة وستين فجعل ما غبر أي ما بقي من الليل ومنه الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الغابر إلا أن يسلم أي الباقي على الكفر وقيل الغابر الذاهب وقيل الغابر الماضي وقيل الغابر الآتي وهو من الأضداد وقيل الغابر الباقي وقيل الغابر الذاهب وقيل الغابر الماضي والغابر الآتي وقيل الغابر الباقي والماضي والآتي وقيل الغابر الباقي والآتي وقيل الغابر الماضي والباقي وقيل الغابر الماضي والآتي وقيل الغابر الباقي والماضي والآتي وقيل الغابر الباقي والماضي والآتي وقيل الغابر الباقي وال

الغرر الخطر كالغرة بمالك وقال الفقهاء الغرر ما انطوى عنك امره وخفى عليك عاقبته والغرر في الجهالة والغرر في الدين فعل ما لا يؤمن عاقبته مثل الغرر والطير في الهواء والسمك في الماء

الفرس ... وجعل الغرر ... الغرة بياض في جبهة الفرس ... الغر المحجلون من آثار الوضوء ... غرة كل شيء اوله واكرمه

وغرة الشهر اول ليلة منه ... وفي الحديث عليكم بغرر الاخلاق ... والغرة العبد او الامة ... والغر الكريم الافعال ... الغرير ...

كغرير ... وفي الحديث ان المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ... يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر ... يغر ...

... وبيع الغرر ... ما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء ...

... لا غرار في صلوة ولا تسليم اي لا نقصان ... والغرار النوم القليل ... ومنه الحديث ... ان يقول الرجل السلام عليك او يرد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام ...

... واغتر بالشيء خدع به ... وغره الشيطان ... والغرور ... الشيطان ... وفي الحديث ... غرته الدنيا ...

وغرته ... وغار ... وفي الحديث ... ما غرك بربك الكريم ...

... والغرة بالضم ... وغرة الهلال ... ليالي الغرر ثلث ليال من اول الشهر ...

... حديث ... الغر البيض ... الغرة ...

والكوفة ... العزلى ... ومنه ... ابن الاثير ... وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم جمع عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي

الغزير الكثير من كل شيء وفي الحديث الامام كالعين الغزيرة اي الكثيرة الماء ... غزر الماء ... كثر فهو غزير ... **غضر** ... الغضارة طيب العيش ... وانهم لفي غضارة من العيش ... وعيش غضر ... وغضارة ... **غضنفر** الاسد ... **غفر** قال الجوهري ... غفر الله له ذنبه ... غفرا ومغفرة ... واصل الغفر التغطية والستر ... وفي الحديث ... قال الشيخ ابو علي ... استغفر ... المغفرة ... قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ...

... لا يرجون ايام الله ... ايام وقائع الله باعدائه ...

... ومغفرة من الله ... غفرانك ربنا ... قال ... طلب المغفرة ...

... استغفار ابرهيم لابيه ... عن موعدة وعدها اياه ... قوله لاستغفرن لك وقوله سأستغفر لك ربي ...

... استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال ...

في معناه ... لن يغفر الله لهم ... ومنه الحديث ... الغفران ...

... الاستغفار ... وفي الحديث ...

... الاستغفار ... وهو ... الانابة ... التوبة ...

عن ... الامة ... الاعداء ... الاستغفار ...

المغرب

[illegible]

غمر

غمز

غمص

غمض

الخليج

الزجاج حال من الظاعنين اى لا يستوى الظاعنون من حال الخفض عن الضرب والناجر ضد الخاسر وفى الحديث الشكر ان من الغبر وسئل ابن بكر ما الغبر فقال الغبر بقية الحال واستعاذ لها من الصلاح الى الفساد والغبرا بالكسر فترة طبيعة تكون عن عمل شاركه الغبر فى غبر يغبر وهو غابر والغبرة الدبرة وجمعها غبر بالكسر وكسر وجمع الغبر غبار كصلع وصلاع وغبر واذا اصطفا الدبرة واصلها المغابرة اعنى المبادلة لانها تبادل من الفتل والغبر البدل والانفعال فى غبر يغبر وغبر جعله غبرا كان اولا وغار الرجل على اهله والوالد على ولده اشار من باب ضرب غيرا وغيرة بالفتح وغيرة بضم وامرأة غيرى وغيرة بضم وجمع غيور وغير كرسول ورسل وجمع غيران غيارى بالفتح والضم وفى الحديث اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب فى غار يغار من باب ضرب وغيره كلة يوصف بها وبستوى فيها المذكر والمؤنث ويكون وصفا للمذكر خاصة ويجعل غيرا واداة للاستثناء فيعرب بحسب ما يقتضيه العامل فى الاسم الواقع بعدها من رفع ونصب وجر وقد يكون غير بمعنى لا ان تقع بعدها بالاعراب لا يجب للاسم الواقع بعد لا ان يقول ان القوم غيرزيد بالنصب على الاستثناء وما جاءنى القوم غير زيد بالرفع والنصب كما تقول ما جاءنى القوم الا زيد بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وما اصل ما ذكرته لحاجيجة جئتك واعرب غير كاعرب المستثنى بالا على التفصيل ومن بينهم من غير اسم بهم وانما اعرب الرفع الاضافة وقولهم خذ هذا لا غير وهو فى الاصل مستثنا والاصل غيره لكن لما انقطع عن الاضافة بنى على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى الا كقولهم ما هو غير ذاهب اى الا ذاهب فيه موضع لا يجوز نصبه على الا الا فى نحو

فار **باب ما اوله الفاء فار** تكرر فى الحديث ذكر الفار وهو جمع فارة كقرد وقردة بهمز ولا يهمز يقع على الذكر والانثى وهى الفارة من المسخ وفارة البيت هى المعروفة التى ابرز بفتحها فى الحل والحرم واصل الفور الخروج عن الطاعة والاستفزاز ويجرى لما عطى سمنا وصب الفارة فوبيضة لحبتها وقيل الخز وجمعا فى الحرم فى الحل والحرم او لاحرمتها بحال وقيل سميت بذلك لانها احدثت الرجال السفينة نوح فطمتها او الفارة فى جرة زان وخمر ان وكلاهما للعماسة اسم واشتقت لبنى فى الحيوان اخذ من الفار ولا اعظم اذى منه لانه لا يأتى على شئ الا اهلكه واتلفه وقيل باس الصلوة وقيل

فس الملك فارة السلم تأتيه **فترة** قوله تعالى فترة من الرسل اى على سكون وانقطاع من الرسل لان النبى بعث بعد انقطاع الرسل لان ارسل كانت الى قوم عيسى من ولد فترة ما بين عيسى ومحمد على ما نقل سماه فترة لان عهدهم اقرب كانه اراد لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب فى هم فيه من الضلالة ومن عجل عليه بعذاب فقد فتر عجله بفتر فتورا اذا سكن وجد الفترة انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع جاء ان عليه من البرد الى الحرورية والمراد فاترا اى منقطعة عن حدا لفترة الانكسار والضعف منه فتر الحمى اذا انكسر وضعف فى الحديث لكل شئ شرة وفترة فان كانت فترته الى سنة فقد اهتدى والفترة ما بين السيئين والابهام اذا اضفتهما بالتنوين العطف وان تجرهما على حركة بسكر ومعنى هو الذى اذا نش لحم جسمه فى فتور وهو ضعف اكل وسئل عن الفالج فقال لا يعيد الى سنة على اختلافهم البتة ونحوه ما بفتر ولا يزيل العقل

فجر **فجر** قوله تعالى والفجر وليال عشر قال السبع او على العشر من محرم والسبع عشر من رمضان اضاء الفجر اذا اطلع فى اقصى المشرق منتشرا وفى دار الليل الظلم واصل الفجر الشق ومنه الفجور لشقه مستحل ومن الذى بعده لانه شق الستر بينهما ولا حكم لهذا الفجر فى الشرع والاول المستطيل المنتشر فى اقصى السماء وعلى ان يجرى عند الاكل الى اداء الصوم وقتا وعلى ابتداء اليوم اسنادا حقيقيا وعلى ابتداء الليل اسنادا مجازيا لتقدير الشئ بدا على طريقة كيف تفعل ربك بعاد الى قوله سوط عذاب قوله تعالى فجرنا فيها اى بحرنا فيها حيث شاؤا فى مساكنهم تفجير اسهلا لا يمنع طلبهم قوله واذا الابحار فجرت اى بحر بعضها الى بعض اذا ملئ العذب قوله فجرا امامه اى يقدم على تجويزه فيها بان من الزمان ويجوز ان يكون فى معنى اعمل ما شئت وقيل بمعنى الخطيئة ويجوز ان يكون فى قوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اى ان الله يعلم من حال هؤلاء بعد ما يعلم من حال ابائهم انهم يفجرون اكثر مما يفجر الصغار من اهل بلدهم فيكون من باب ضدك من لا يحسن اليك لا يحسن اليه ولا يكون من باب الحمل على المعنى ولا منه قوله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اى انفجرت وبعضهم على ان الفجر لا ينصرف وبعضهم على ان اصله الفجار وهو مفارقة الشئ بجانبه الاخر وفى الحديث اذا اطلع فجر فصله لعل تعجيل الفجر هنا على البناء والفتح فى الفعل والبعد عند الحنث وقيل لا يحمل الفجر على الشرع فقد يجوز من الفجور ويدل على ذلك الفضاء فيه الكبيرة جرما لم يتعمد محمد ذلك ان التائب ظالم بما هو معصية من اكذب الحلف فجل الشبيه بكذا ولا يبعد ان قل من كذا واعطيته كذا فحلف وهو يعلم الامر غير ما حلف فيه وبايع فى البيع والشراء بالرفع والحط اخر يقضى بان الكذب فى الغابر هو المتعين لما حلف الحالم **فخر** قوله تعالى من تلعا كانفجار الماء بالفتح والضم والفجر فى البئر انفجارا اذا صار لها ماء كثير وفجرت الماء فجرا فانفجر وفجرته فتفجر وفى صلة الحوض فجوة اى بطرا النعم مفتخرا بها على الناس مشغولا عن الشكر والقيام بحقها وفى الحديث ما الابل والفخر فى اهل الخيل والشاء فيكون الواو بمعنى مع وبا لكن فتكون عاطفة بن فخر من باب نفع وافتخر مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب فخر بذلك وفاخر فى مفاخرة وفخرا اى غلب وتفاخر القوم فيما بينهم اذا افتخر كل منهم بمفاخره وشئ فاخر اى جيد

فر والفخارة كجبانة الجر والجمع الفخار وفى الحديث خذ من البئر الورد واجعله فى فخارة وكانه ذلك لانه ما يعمل من الطين **فر** قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه الاية اى يهرب من اولى الحق لكشف ما هو فيه والحذر من مطالبتهم بالتبعات يقول الحق لولد الحق والابوان ضربت فى بدنا والصاحبة الحليلة الحرام وفصلت عشيرته التى تؤويه نسبا او صهرا وقيل من عشيرته بفر منه ويفر منه وفر من الزكوة هرب منها قوله ففروا الى الله اى من معصيته الله الى طاعته وفروا الى الله اى من تبيكم والوذوا بالله اى اهربوا الى عفوه من عقابه وفى الحديث اى حملوا الى الله قال بعض المحققين الفرار الى الله الاقبال عليه بترك الميل الى غيره وهو على مراتب اولها الفرار من بعض الناس الى البعض كالفرار من اثر غضب الحق من حيث انه اثر بعده عن مشاهدة الافعال وبعده فى الفرار فى المعرفة الى صفة الافعال وهى اصناف فمنهم من يعبد الله بعفوه والعفو والحفظ صفتان الثانية الرجوع عن مقام الصفات

الى ملاحظة الذات فينفر منها اليها وقد جمع الرسول هذه المراتب حين امر بالقرب في قوله واسجد واقترب فقال في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك والعفو كما يكون صفة
للعافي كذلك يكون الاثر الحاصل عن صفة العفو ثم قرب وغنى عن مشاهدة الافعال وترقى الى مصادرها وهي الصفات قال اعوذ برضاك من سخطك وهما صفتان ثم لما ترقى عن مشاهدة
الصفات واقترب الى ملاحظة الذات قال واعوذ بك منك وهذا فرار منه اليه وهو مقام الوصول الى ساحل العزة ثم للسياحة في لجة الوصول درجات اخر لا يتناهى ولذلك
لما ازداد قربا قال لا احصي ثناء عليك وفي قوله بعد ذلك انت كما اثنيت على نفسك كمال الاخلاص وتجريد له قوله اين المفر اي الفرار والفر والفرار بالكسر الروغان
والهرب يقال فر يفر فهو فرور وفرورة وفرة كهمزة وفر كصحب والفرار من الزحف وهو الفرار من معركة النبي او احد خلفائه والزحف بالزاي والحاء المهملة الساكنة العسكر
وفرفرت الشيء حركته والفرفرة الخفة والطيش **فزر** الفزر بالكسر القطيع من الغنم والفزر ايضا ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد بن مناة بن تميم قال الجوهري وانما سمي
بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هناك وفزارة ابو حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان **فسر** قوله واحسن تفسيرا التفسير في اللغة كشف معنى اللفظ واظهاره
ماخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال اسفرت المرأة عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح اذا ظهر وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله المنزل للاعجاز من حيث الدلالة على
مراده تعالى فقوله المنزل للاعجاز لاخراج البحث عن الحديث القدسي فانه ليس كذلك والفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد
احد المحتملات الى ما يطابق الظاهر والفسر البيان يقال فسرت الشيء من باب ضرب بينته واوضحته والتشديد مبالغة واستفسرته كذا سألته ان يفسره لي **فطر** قوله تعالى فاطر
السموات اي خالقها ومبتدعها ومخترعها من فطره يفطره بالضم فطرا اي خلقه وعن ابن عباس كنت لا ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا
فطرتها اي ابتدأتها قوله والسماء منفطر به اي مثقلة بيوم القيامة اثقالا يؤدي الى انفطارها وانفطرت السماء انشقت والفطور الصدوع والشقوق ويتفطرن
يتشققن قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها يقال فطر الله الخلق من باب قتل اي خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفي الحديث المشهور بين الفريقين كل مولود يولد على الفطرة
حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه والفطرة بالكسر الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في انها للحالة ثم انها جعلت للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص والمعنى
كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وانما يعدل
عنها لآفة من التضليل كالتهويد والتنصر والتمجيس وقوله حتى يهودانه اي ينقلانه الى دينهم وقال بعض المتبحرين ويشكل هذا التفسير ان حمل اللفظ على حقيقته فقط لا
يلزم منه ان لا يتوارث المشركون مع اولادهم الصغار قبل ان يهودوهم وينصروهم ويمجسوهم واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معا اما حمله على المجاز فعلى ما قبل البلوغ
وذلك ان اقامة الابوين على دينهما سبب جعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعل تهويدا وتنصرا وتمجيسا مجازا ثم اسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما
فكانه قال وانما ابواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا كانفسهم ويفهم من هذا انه لو اقام احدهما على الشرك واسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما واما حمله على الحقيقة
فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الاولاد وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق ره محمد بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله تعالى حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الله
الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسألته عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية قال اخرج من ظهر آدم
ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله تعالى خالقه
فذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وفي الحديث ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا
بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان وفيه افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة قيل اشار بالاولى الى
الاقرار بلا اله الا الله فانها كانت يوم الميثاق وبالثانية الى انها كانت في دين الانبياء السابقين وملتهم وفي الخبر عشرة من الفطرة وفسر كثير من العلماء الفطرة هنا
بالسنة اي عشرة اشياء من سنن الانبياء التي امرنا بالاقتداء بهم فكانها امر جبلي فطروا عليه او المعنى انها من سنة ابراهيم ولو فسرت الفطرة هنا بالدين لكان اوجه لانها
مفسرة في كتاب الله كذلك قال الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها او يكون المراد بالفطرة ما كان ابراهيم يتدين به على ما فطر الله عليه ويكون معنى الحديث عشرة من توابع
الدين ولواحقه والمعدودات من جملته وروى ابن بابويه في معاني الاخبار انه سئل ابن عباس عن الصائم هل يجوز له ان يحتجم في شهر رمضان قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت
فهل ينقض الحجامة صومه قال لا قلت فما معنى قول النبي ص حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا في سبهما على رسول الله
لا للحجامة ثم قال ابن بابويه وللحديث معنى آخر وهو انه من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك ثم قال سمعت بعض المشايخ
بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق ع افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة مما امر به واستعمله انتهى وهذا اقرب المعاني الى حقيقة اللفظ وفي
حديث اهل البيت ع نحن نحت الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة اي الدين والسنة ومثله قص الاظفار من الفطرة ومثله ان الله اعطى محمدا الفطرة الحنفية السهلة لا
رهبانية ولا سياحة وفي الحديث تكرر الذكر في زكوة الفطرة والفطرة تطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد منها على الاول زكوة الابدان وعلى الثاني زكوة الدين
وقولهم تجب الفطرة على حذف مضاف والاصل تجب زكوة الفطرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واستغني به عن الاستعمال لظهور المراد وتفطرت قدماه اي تشققت
وانفطرت بمعنى تفطرت **فغر** في الحديث لا يبغض الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول يا رب ارزقني الحديث اي فاتحا فاه من قولهم فغر فاه كمنع ونصر فتحه والفغر الفتح ومنه
حديث موسى فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها **فقر** قوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة الفاقرة هي الداهية يقال فقرته الفاقرة اي كسرت فقار ظهره وقوله

انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية الفقراء جمع فقير والفقير عند العرب قال الاصمعي أفقه الرجل فهو فقير ثم الفقراء الى الله والمساكين جمعه القلة فاذا كان من جملة الفقر فهو مسكين وصلت به القصد وان كانت لغيره فلا تحمل له وساق في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل الثروة والبسار وان المسكين الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وقال ابو زيد بالعكس من ذلك قال ثعلب لا اعرف الفقير الا قال الله تعالى مسكين وقال ابو العباس الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله وقال بعض الحفاظ الفقير والمسكين مصدران الاشتراك الذي وصف على وجه عدم وفاقد الكسب المال لعوزه وعوزه الب انما الحلاف فان ايهما اسوء حالا فاطال الفراء وتبعه ابن السكيت هو المسكين وبه قال ابو حنيفة ودافعهم من علماء الشيعة الامامية ابن الجنيد وسلار واتبع الطوسي فيه قوله أو مسكينا ذا متربة وهو الطريح على التراب شدة الاحتياج ولان الشاعر قد اثبت للفقير ما لا في قوله انا الفقير الذي كانت حلوبته وفق العباء فلم يترك لي سبدا فالاصمعي لفقير اسوء حالا منه قال الشاعر واحتج من لا يناسبه المحقق ابو جعفر الطوسي بالاجماع على الخلاف لان الله بدأ بذكر الزكوة وهو باب على الاهتمام بشانه في الحاجة واستشفاء النبي من الفقر مع قوله اللهم احيني مسكينا واحشرني مع المساكين لان الفقير مأخوذ من كسر الفقار ترشيحا للحاجة واثبات الشاعر المال للفقير لا يوجب له حد الامر المسكين ضد اثبت له المسكين لا الاقل ثم قال ويحتمل ان المسكين اسوء حالا من الفقير لا ما ذكره بل الامر بالعكس وفي الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسئل والمسكين الذي لجهده وبائس اشد جهدا منه فهو جهد والفقراء في حديث اويس هم العالم الذين لا يسئلون الناس الحافا وفي بعض احاديث اباب الفقراء هم اهل الزمانة والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير زمانة وفي الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلة قيل الفقر المستعاذ منه انما هو فقر النفس الذي يتبعه قلة الصبر ونحو ذلك ذكره وبه جزم ابن الجلد بما يدل على رضى وتسليم بربه والقلة تحمل على قلة الصبر او قلة الذكر وفي الخبر انه نعوذ من الفقر وانه قال الفقر فخري وبه افتخر على سائر الانبياء وقد جمع بين الخبرين بان الفقر الذي نستعيذ منه الفقر الى الناس والى المكاسب وذلك الفقر الذي هو الفقر الى الله نفسه وانما كان هذا فخرا له على سائر الانبياء مع شاركتهم له فيه لان فقرهم وان وجد والتبس بالحضرة الالهية وانقطاعه اليه كان لدرجة التي لم يكن لاحد مثلها في العلو ففقره اتم واكمل من فقر سائر الانبياء وتفاوت الظهر الفقر الذي يجتمع انتفاع الظهر والجمع فقار مخفف الهاء مثل رحمان ورحم والفقر بفتح الفاء وجمعها افقر وفقرات كسدرة وسدر وسكر اوسع قبل الاربعين من الفصيلة والخطبة فقرة شبهها بفقرة الظهر وذوات الفقار بفتح الفاء كوكبها عند العامة اسم سبعة كان رسول الله نزل بجبريل من اسمائها وكانت حفصة تحدث حديثا قال وهو عندي مثل ما يحدث الا تركت ذكر بعض صفاتها اخرجوه وطلقت والفقر من الخرز ما فيه ثقوب واحدها فقير وقيل كان هذا السبب انه من الحجاج انهم كانوا مع ابنه العاص يوم بدر فضل اسرائهم بعضهم وجاء بهم الى رسول الله فاعطاه رسول الله علبا من بعد ذلك فقاتل يوم احد وقيل كان من جملة بعد الكتب في زمن جرير او غيرهم وذكر ان الخبر انهم السليمان سنة فتحوا وكان ذو الفقار منها وذكر عن علي انه قال ان جبريل انزل الخيل وقال لم ان صنما في البحر يقال له فلان فاخرجه وخذ الحديد قال فذهبوا فاخرجوه اليه فرضخ الصنم واخذ الحديد فجئت به الى رسول الله فاخبرته بذلك فقال لي احدهما ذو الفقار والآخر يحذم فقال رسول الله ذا الفقار واعطاني بعده ثم اعطاني بعد ذا الفقار وفي الحديث من الفوائد ان الظهر جاء لنا لغوا فقار الذي واحدها فقارة كانها سميت فقارا لانها تعظم فقار الظهر كما يقال في اسنة الظهر **فكر** في الحديث تفكر ساعة خير من عبادة سنة قال فخر الدين الرازي تفكر الانسان في شيء ما يوجب له ان يعلم ان ذلك الشيء كيف حدث وبماذا حدث ومتى حدث ولاجل اي غرض حدث وكيف حدث على ما حدث فالتفكر لا يوصل الا الى الله والتفكر يوصل الى الله والى ملائكته والى كتبه ورسله والى ثواب الله وعقابه فالتفكر يوصل الى اكثر الخيرات والتفكر يوصل الى الله تعالى نفسه فالتفكر اشرف من الجوارح لان ذلك فوائد اتم الصلوة لذكري جعلت الصلوة وسيلة الى ذكر الله فالمقصود اشرف من الوسيلة لقول ذلك على ان العلم اشرف من غيره باتفاق هو والتفكر التامل والفكر بالكسر اسمه وهو ما يعتمل به من احدهما القوة المودعة في مقدم الدماغ وفائدتها اثرها المعنوي في الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما او ظنا والفكر والتفكر والفكر يجتمع بقال الفكر في الامر بالضم تفكر فيه والفكرى بالالف في الحديث من فكر في ذات الله تزندق اي من تامل في معرفة الذات تزندق لانه طلب ما لا يوصل اليه بحس ولا بعقل قال ابن الاثير في الحديث ما يدل على ان الفكر كليلا ان يكون عند الفكر كليلا ان حديث ذي الثدية لما قدم فكروا فيه فلم يقفوا على شيء فيه لا تفاوت يسيرا ولم يعلم الحق في هذا الا فكر ابي بكر في حلية قال الجوهري بالضم اصح من الكسر والفكرة الاسم من الافتكار مثل العبرة من الاعتبار والجمع فكر كسدرة وسدر **فور** قوله ثم فوروا هذا من عضيهم الذي يعضبون بدا واصل الفور الغليان والانصراف يقال فار فورا وفورانا افاغلى استعير للسرعة قوله فوار وفار التنور اي نبع بقي فار الماء يفور فورا نبع وجرى وفي الحديث الحمى من فوح جهنم اي من غليانها وفار القدر فورا هاج ويجب ابدا من فورك اي من قبل ان تسكن وقولهم التفور على الفور اي على الوقت الحاضر الا ما جرى فيه ثم استعمل في الحالة التي لا يطيق فيها **فهر** في الحديث كانكم بهوز جوامن فهر جم فهر الهيوز بالضم بيعهم وهداياهم وفي حرف واصلها بهز وهو عربانية ضربت وفي هي كلمة بنطية او عبرانية اعربت والفهر الحجر ملء الكف قيل الحجر مطلقا وقيل الكبير ابو عبيدة وفهر بن مالك بن النضر كنانة وفي الحديث هو عن الفهر والفهر مثل بهر وبنهر وهو ان يجامع الرجل امراته ثم يخلو عنها قبل الفراغ الى المزي ينزل **باب ما اوله القاف قبر** قوله ثم اماته فاقبره اي جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الحيوانات تلقى على وجه الارض فالقبر

في الافعال وهو مذهب من قال ان العبد يخلق افعاله ... افعال العباد انما كانت منهم على وفق القضاء السابق في الازل والقدر الكائن فيما لا يزال كما كان يراها الموكول في
ذلك الفصل فانه ... على طريق المجاز لا الحقيقة ... القضاء والقدر الالهيين بل المراد بهما الحكم والامر ... كما في قوله تعالى وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه ... وفي مسند ... عن ... الشام ... وفي قضاء ... علم ... الكائنات ... ورد ...
العباد الا ... العلم ... الاختيارية للعبد من حيث الامكان الذاتي لا الامكان ... الاختيار ... وفي الخبر كل شيء
حتى العجز والكسل وفي حديث ... ان الله ... القادر ... ان يخلق ادم ... وفي الحديث ذكر القدرية وهم المنسوبون الى القدر
ان كل عبد خالق فعله ... المعاصي ... بتقدير الله ... القدرية ... وفي شرح المواقف قيل القدرية هم المعتزلة
لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة ... ولا ... القدر ... الطبع في التقدير ... كما ...
وفي الحديث التقدير ... على القضاء ... القضاء ... القدر ... على ... الاستعداد ... الاشارة الى ...
الاول ان القدر ... التفاصيل ... الخارج ... القضاء والامضاء ومعنى القضاء هو الفرض الحتم وفي الحديث انه قال
سئل عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكوه ... بحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه قال بعض الشارحين معنى القدر هنا ما لا نهاية ... الله ...
ان ... ان ... القدر ... ما يكون مكتوبا في اللوح المحفوظ وما دل ... تفصيله ... اللوح المحفوظ القدر والكتاب ...
كان كل شيء بقدر الله ... القضاء ... الاشياء ... القضاء ... القدر على ...
من جملة ... الامر ... القدر ... الله ... على ... الى ... الله ...
بعد ... عليه السلام ... في الحديث ... القدر ... الاقرار والتسليم ...
... القدر ... القضاء ... القدر ... القضاء ...
... وقدره ... القدر ...
... افعال العباد ... القدرية ...
... الجبر ...
قادر ... ان العبد ...
الطرف الاخر ... القدر ...
فعل العبد ... ارادة ... الجبر كما هو مذهب الاشاعرة فالقدرة ... المعتزلة ...
بعدم القدرة ... الاشعري ...
القول ... التفصيل ...
حيث ذهب المعتزلة الى ان العباد ...
قذر في الحديث ... القذر ... وقذر الشيء فهو قذر من باب تعب ... وقذرته من باب تعب ايضا كرهته
وعن الازهري القذر الخارج من بدن الانسان ... الغائط والبول ... النجاسات ...
الامام ... القذر ...
...
العبد القاذورة ... القاذورة ... القاذورة ...
... القاذورة على الفاحشة ... القاذورة ... الزنا ونحوه ...
من ... القاذورة ... في الحديث ...
... **قرر** قوله تعالى الذين يقولون ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين ...
... قوله تعالى ... ذات قرار ومعين ...
... قوله ويعلم مستقرها ومستودعها ...
قبل الاستقرار ... خير مستقرا واحسن مقيلا ... المستقر المكان الذي ...
... ماخوذ من مكان القيلولة ... والازمنة

باب ما اوله القاف

ومحل المستقر ... فمستقر ومستودع فيل المستقر في الأرحام ... ومستودع ... الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الآباء وقيل مستقر في الدنيا ومستودع عند الله في الآخرة ... [illegible]

[illegible]

قسر [illegible]

قشر [illegible]

قشعر [illegible]

قشمر [illegible]

قصر [illegible]

وقصر الامل على ما فسر في الحديث هو انك اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك [illegible]

[illegible]

قطر [illegible]

قطر [illegible]

قطر [illegible]

قعر [illegible]

قفر [illegible]

قفند [illegible]

قمر [illegible]

قور [illegible]

قهر [illegible]

للظهر وما علوها بالغلبة والقدرة كقوله إنا فوقهم قاهرون يريد أنهم تحت قهره وتغلبه وفي الدعاء اللهم أنت الظاهر فلا شيء أظهر منك أي أنت قاهر كل شيء بالغلبة والقدرة فهم تحت قدرته وفي حديث بني إسرائيل يتعلمون الناس على المنارات الظهري هو بفتح الفاء من ظهر الحمار بالوبر أي يجيئون إلى خلف بيوتهم لا لهم فيرة الحديث لا يجدون على الفيء وفي الناس إلا السلوة على الدار والفيء الفيء بالكسر هو الدار التي تظل بالليل وفيها سرح من حديث أن الشيطان من نبات الأرض باب ما أوله الكاف كبر قوله ثم كبر بكسر الراء أي اشتد وقوي وفي الشواذ كبره بضم الكاف أي معظمه وقوله وتكون لكما الكبرياء في الأرض أي الملك وسمي الملك كبرياء لأنه أكبر ما يطلب من أمر الدنيا وقوله إنما يطلبون عندك أكبر لعدها أو كلاهما أكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة أكبر لسن وقوله أكبر ما في صدورهم أي معظم وقوله أكبركم أي أعظمكم بسنه وقوله أكابر بمعنى عظماء وقوله أكبرنا أي سنا وقوله أكبر أي استعظمه قال ابن مكي يجيء على أفعل وفعلى وهما بمعنى واحد وقد خص فعلى بأشياء كلها من الأكابر المحض ومساكبر امرأة أي حاضت قال أبو حنيفة وحملت الكبر إذا بها بالحيض تخرج من هذا السعر إلى هذا الكبر وقوله ومكروا مكرا كبارا الكبار بالتشديد أكبر من الكبار بالتخفيف وهو أكبر من الكبير والستكبر لإجل نفع نفسه وقوله ومكرهم والاستكبار طلب الترفع وترك الاذعان للحق ومنه قوله استكبروا واستكبارا وقوله قادته الأنفة الكبرى بمثل العصا وقيل أبو البيضاء الكذاب اسمه عامر عبد الله وعصى بن أبي وقوله وتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى هي أكبر النيران وهي جهنم والنار الصغرى نار الدنيا وقوله إنها لإحدى الكبر نذير من نذر النار الأولى المتقدمة الأخرى أي شأنه تقبله الأعلى لها شبه بين لأنهم سموا الأيام بنوعوت ما اتخذوا آلهة للقصاء بين على شأنها فهون عليهم قوله فضل كبيرهم هذا فاسئلوهم إن كانوا ينطقون قال الله واضاعها فضله كبيرهم وما كذب إبراهيم قط كبهن ذاك فقال إنما قال فضله كبيرهم هذا إن نطقوا ولم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم هذا شيئا وقوله إنها لإحدى الكبر نعت الكبر نعت الكبرى ثابت الأكبر بلا هاء الدهاء الكبرى بمعنى الواحدة في أصلهم من بين لا تطيق على قوله الكبرى الله على ما هديكم وما أنذركم بالتكبير بعد خمس صلوات وقوله السلوة الظهر من يوم النحر يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد الله أكبر على ما هدانا ولحمد له على ما أبلانا فاتحة الأضحى وقوله يوم النحر الأكبر وقوله يوم الحج الأكبر وقوله وحدثنا قتيبة قال نوعد الله عليه العقاب في الكتاب العزيز وأجمع عليه كل المسلمين

ح قال الشيخ أبو علي وقوله أن يجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهى عنه وهذه السورة إلى هذا الابن كبيرة وقال الجماعة الذنوب كلها كبائر لاستركابها في مخالفة الأمر والنهي لكن هذا يدل على أن الكبير الصغير على الذنب الإضافة إلى ما فوقه وما تحته فالقبلة صغيرة بالقبلة إلى الزنا وكبيرة بالقبلة إلى الخمر وهو قول أبي علي بعد هذا وهذا ذهب أصحابنا فإنهم قالوا المعاصي كلها كبائر لكن بعضها أكبر من بعض والذنوب صغيرة وإنما تكون صغيرة بالإضافة إلى ما هو أكبر وبعض العلماء طلب أكبر لسائل وأنت خبير لأنه لا دليل للخلق على شيء من هذه الأقوال ولا عمل في تعيينها مصلحة لأنها تعرف العمل لها وقد نقل عن ابن عباس من سئل عن الكبائر أهي سبع فقال هي إلى السبعمائة أقرب منها إلى السبع وعنه الكبائر أربع في الإشراك بالله وقذف المحصنة والفرار من الزحف وشهادة الزور وثلثة في البطن أكل مال اليتيم والربا وشرب الخمر وأكل مال اليتيم واحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا وواحدة في اليدين وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن وهي العقوق للوالدين وعلى الصائم أنه قال من اجتنب الكبائر كفر الله عنه ذنوبه وذلك قوله إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة إزاري وفسر بمعناه ومن أسمائه تعالى المتكبر قيل هو الجبار والكبرياء الملك والله أكبر قيل معناه الكبير وضع أفعل موضع فعيل وقال النحويون الله أكبر من كل شيء محذوف من لوضوح معناه في الحديث معناه أكبر من أن يوصف الله أكبر كبير أفعل من فعيل كالأعلم من الأسم الأعظم وهو معرفة وكبير نكرة خرجته من معرفة وقيل نصب أيما فعل كما نصب أرادكرة تكبيرا والله أكبر كلمة يعرفها المنجمون عند الزام الخصم قالوا في الجمع وكبار الشيء بضم الكاف كرمها معظمه وكبار الشيء من باب قرب عظم فهو كبير وقوم كبار كرم كبار الكاف وكبار الضم وكبارة بالفتح بفتح صغير وكبير وكبار كرمان وبخفف كبار الصبي غيره كبير من باب ضيق كبر أكبت الذكاء لعوذ بك من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة أراد به ما يورث كبر السن من ذهاب العقل والتخليط في الرأي وغيره ذلك بما يسوء بالحال وقد راد بعضهم بتكبير الباء فعل به ما يوجب ذلك وفيه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر ليكون الباء للجحود والشرك كما جاءت بالزوائد والكبر من الأخلاق المذمومة في الإنسان وعلامة ما يعرف به الإنسان نفسه من أن أول نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل عذرته وإن أخره الموت وأنتن بعض أعضائه والعفاص فإن كان من أهل النار فطعمه زقوم من أبي الجوع الكبر وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء وفي الحديث لم يزل يزيد حتى صار كالكبش يبعث يوم القيامة والناس جميعهم وأمر بهم سواد وشعر كأبعر حتى كان دخان عنان وفي الحديث الآخر والأبرص وشعره كأبعر أي عن أبي كبير عن كبيرة العز والشرف والجمرة الكبرى هي جمرة العقبة الجمرة التي بالثنية بالتصغير الموصوفة من منى للمكي والكبير بفتحتين الطويل الرجل وجمعه كبار مثل رجل وجبال فارس معروف قال المصري فقد يجمع على الكبار مثل سبب أسباب وهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يعدل التكبير في التحريم لئلا يخرج عن موضع تكبير الناس الأكبار الوجوه جمع كبر الطبل والكبر بضم معروف والأخرى عزيزا الوجوه من الحديث المؤمن عزيز على الله كريم والكبر الأمر وهو مثل قولهم أعز من بيض الأنوق كثر قوله تعالى وأذكروا إذ أنتم قليل فكثركم قال ابن عباس قلة عددهم وذلك أن مدين بن إبراهيم تزوج بنت لوط فولدت له ستة أولاد فسماهم لوط إذ أنتم قليل فكثركم

كثر الكوفة

[illegible]

كدر

[illegible]

كرر

[illegible]

كرع

[illegible]

كسر

[illegible]

كشر

[illegible]

كفر قوله تعالى ولا تكونوا أول كافر به أي أول من كفر به وجحده وجمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والأنثى كافرة وكافرات وكوافر قال تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر والكفر ضد الإيمان وقد كفر بالله جحده والكافر الجاحد [illegible]

[illegible]

باب ما أوله الميم

[illegible]

مذر

مرج

[illegible]

مزج

[illegible]

مصر

مضر

[illegible]

مطر

[illegible]

معر

مغر

مكر

[illegible]

في الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم وعقوبتكم وقوله تعالى افأمنوا مكر الله اي عذاب الله وقوله واذ يمكر بك الذين كفروا بالخدع والحيل وقوله فلما سمعت بمكرهن اي
اي اغتيابهن وانما سمي مكرا لانهن اخفينه كما يخفي الماكر مكره والمكر الخديعة ومنه مكر ومكر مرتاب في الخدع فهو ماكر وفي الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي اراد مكر
الخداع بالاعداء دون اوليائه [illegible] الامن مكر الله [illegible] ونقض [illegible] وحيله ومكائده وفي الحديث
المؤمن على الله حقا ان المكر [illegible] الانبياء [illegible] الكذب **مور** قوله يوم تمور
السماء مورا اي تدور دورانها وتموج موجا والمور الموج ويقال تمور اي تكفأ كما تتكفأ النخلة العيدانة وقال الشيخ [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible] المورد [illegible] ولا تمور اي تجيء وتذهب [illegible] الطريق
[illegible] ويموج [illegible] **ماهر** [illegible]
[illegible] والماهر [illegible]
بالرمح [illegible] **مهر** [illegible] الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة [illegible]
[illegible] المهر [illegible] الصداق [illegible]
[illegible] مهر المرأة [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] مهيرة [illegible] المهر [illegible] والجمع مهورة ومهارة [illegible]
في الشيء والماهر الحاذق [illegible] والماهر بالقرآن [illegible] والمهرجان [illegible]
[illegible] مهرجان [illegible] **ماهير** قوله
[illegible]
[illegible] **باب**
ما اوله النون **نبر** [illegible] المنبر [illegible]
منبر [illegible] النبر بالكلام الهمز [illegible]
[illegible] **نتر** في الحديث فلينتر ذكره ثلاث نترات [illegible] الاستبراء [illegible]
[illegible] **نثر** [illegible] منثورا [illegible] والنثرة [illegible]
[illegible] والنثار [illegible]
[illegible] والانتثار والاستنثار [illegible]
[illegible] **نجر** [illegible] النجار [illegible] مثل الصناع [illegible]
[illegible] **نحر**
قوله فصل لربك وانحر قال الشيخ ابو علي [illegible] فصل لربك وانحر اي فصل صلاة العيد وانحر هديك
واضحيتك وعن انس بن مالك كان النبي ينحر قبل ان يصلي [illegible] صل لربك الصلاة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك [illegible]
[illegible] وانحر [illegible]
[illegible] استقبل [illegible] القبلة في افتتاح الصلاة
وعن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال لما نزلت هذه السورة قال النبي لجبرئيل ما هذه النحيرة التي امرني بها ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يأمرك اذا تحرمت
للصلاة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا رفعت رأسك من الركوع واذا سجدت فانه صلاتنا وصلاة الملائكة في السموات السبع فان لكل شيء زينة
وزينة الصلاة رفع الايدي عند كل تكبيرة [illegible] الاستكانة [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible] اللهم [illegible] وتخصيص النحر بالذكر [illegible]
[illegible]
[illegible] موضع القلادة من الصدر [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الظهيرة [illegible]
[illegible] ويوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة [illegible] **نخر**
[illegible] قوله ائذا كنا عظاما نخرة اي بالية [illegible]

Margin: مور · مهر · باب ما اوله النون · نبر · نتر · نثر · نجر · نحر · نخر · بل

بل وقفت فهو نخر وناخر وقال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة وبعض اكثر مظاهرا ناخرة بالالف ثم قال ناخرة ونخرة لغتان قال وقال الفراء الناخرة البالية والناخرة المجوفة وقال الزجاج ناخرة اكثر واجود لان ما جاء على فاعل مثل الحافرة والناخرة والنخر كهيل وكريم الاسناخ كنش لغة والنخر ان نقيا الالف في حديث العاقبة نخر البعير نخرة واحدة فاجتمع ابو جعفر من النخير وموش الالف بن تحرير من باب قتل اذا عدا وتقنع نخيا شديدا والجمع ناخرة ونخورا بالنون والخاء المعجمة وال اما المهملة على ما تقدم النقع وعلى الاول دبر وهو المذكور فاما لو سبقه ال نحو ﴿ قال ﴾ ندد النبي نددا من باب ضرب سقط وشذ ومن الشواذ ورد في نوادر الكلام ما شذ وندر من الجموع والمصادر من الحديث في الاصطلاح ما قبل راو لم يكن له كثير قبل به راو ولم يأت الشاذ فهو غريب وما راوه متأخر وكتاب ابي الحكمة تأليف الشيخ الجليل احمد بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عزان الاشوري الذي يشمل على كل كتب بلده وعن ابن شهر اريوب ان كتاب نوادر الحكمة اثنان وعشرون كتابا والنادر القليل

ندر

وصنفت في النوادر ابو عبيد القاسم بن سلام وابن الانباري ونوادر الكلام ندارة ضبع وبها ﴿ قال ﴾ ولد ابنا انت منذر من يخشاها قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر وابن عباس عزاه عمرو ابنا انت منذر بالتنوين وابنا نون بغير تنوين يعني انما انت تخوف من يخاف منذرها اي انما ينفع انذارك من يخاف منذرها واما من لا يخشى فكأنك لم تنذره ثم قال وما انكم الا نذير لهم رصيل بعد المنذر اي المخوف وبين جانكم النذير يعني لكل شيب قبل الشيب ولكل شاب وان لم يشب الانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف قال ثم وانذرهم يوم الآزفة اي خوفهم عذابه والفاعل منذر ونذير والجمع نذر بضمتين قال ثم كيف كان عذابي ونذر اي كيف ابهم استفهاما وضم والنذر اسم يراد به النوع قال وجمع نذير نذر وهو الانذار والمصدر يجمع لاختلاف اجناسه وقوله هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا وقوله انا انذرناكم وانكم في ما يدعوكم اليه قال رسول الله انا النذير والناس حولي كما يحول الرجل حول اهله ما ذهب يعني الهدير ساعة وما زال يدنا الى الساعة وقوله انذرتهم اي اعلمهم بما يحذرهم لكي يكون العلم منذرا اي محذرا بعذابه اعلامه فكل منذر معلم ولا عكس ولا ينذره الا اعلامه علما ومعرفة وخوفه في البلاغ والاعلام انذر به الضيف في الحديث الآخر وفي مصيبة قال بعض الاعلام هو شامل لها اذا كان نذرا مما خوف عليه على ان الترجيح مثلا ومعلما انحوان شوحي ربيض فقد على الرسوم العهد قال وذهب بعضهم الى بطلان النذر المطلق طاعة كان او معصية واجمع على لزوم الجميع وقال ابو عمر لا خلاف نعرفه من الفقهاء في ان من نذر الاهلال كان معلما كما لا خلاف نعلمه في الكتاب في السنة وردا بالنقل على خلاف الاصل قال وقد خالفه كرطاسا وعكرما فاسقطا النذر المطلق كالمعلق ثم نقل ما احتجوا به على ذلك وردوه ثم قال وبالجملة فلا دلالة على ابطاله من هذه الاحاديث بعد ان ثبت ان لفظة النذر وشرعا التزام المكلف بفعل الدوام شيء كان يجوز ان يكون فرضا فلله فقد على تصدقوا وصوموا بعد طاهرة وتصدق منه مفروض العين ويجوز فيه مضاعفة الكثير الضم والنذر يزيد الجاري الصبر كان حاملا على بعض النوح فجاء ومن كلامه لما ان صالح ابنك غرفة منك وخلصت انك تتبع هديه في نسكه سبله ومنذر وصوبه يجوز ذكرا

نزر

﴿ نزور ﴾ النزر القليل ابن نزر النون بضم يزر نزرا ونزورا فهو نزر قليل وعطاء نزر قليل ونزر اكثر ابو قبيلة وهو زرارة بن معبد بن عدنان

نسر

﴿ نسر ﴾ ونسر بن نهشل بن دارم وبنو نسر بطون وفخذ وهو بضم النون اسم صنم بعينه كان لذي الكلاع باد حمير كان بجوف الجيم وبعين لهمدان من اصنام قوم نوح وفي الحديث ذكر الناس بالسين والصاد جميعا وهو على تحدث حوالي المضمة وعلى قلة الشيء قولهم ما نسر قلامة الجوز وهو مر في ذي الناس امر ولا نسر الا ينطق في الثاني وعلى حوالي المضمة وعلى قلة الشيء والنسر بضم النون طائر معروف وجمع القلة انسر والكثير نسور مثل ظفر وظفور ولي النسر لحمل اي ظفر كظفر الدجاجة والفراب ونحوه وبين نسر الامر بفتح النون وبينه تبين كل الاجتماع النشر بعول بارام عش ما شئت فان نزوه الموت وفي حديث علي وفيم احراكما اطل عليكم منذر بن ساعدة الشام لطاغ كان يحل منكم بالحضر بفتح الجيم وكسر السين وبا لعكس فيه من الجبش من الحالة الاولى

نشر

﴿ نشر ﴾ نشر الميت من قبره وفي الصحاح نشر الموتى احياهم فنشروا هم يتعدى ولا يتعدى نشروا عند موتهم ثم نشروا نهوضا قال الشيخ ابو علي قرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بتشديد نشرا بالتضعيف وابو بكر بالتخفيف وقوله ثم اذا شاء انشره اي احياه والانشار الاحياء بعد الموت كالنشور ومنشرين بحيين قوله فانظر الى العظام كيف ننشزها قرئ بالسين والزاي المعجمة وان الجمهور قوله وجعل النهار نشورا اي ينشر فيه الناس في قضاء حوائجهم قوله فانشرنا في الارض نفرق فيها من قولهم انتشر القوم اي تفرقوا قولها انا اشرأن نشر اجل هي نشر الريح التي تأتي بالمطر من قولهم نشرت الريح اي جرت وقيل الملائكة تنشر اصحافها للحوض عند اخطافها بالوحي وفي الحديث فسل الرأس الخطمي نشرة بضم النون فالسكون اي قبضة وهي النشرة عزيمة يعالج بها المجنون والمغلوب سمي نشرة لانه ينشر بها عنه والمعالج من الداء الذي يكشف زال وسمة النورة نشرة وظهور البشر في الحديث من علامات البعث تحشر هي اي تغلبها واستفاضتها من الانتشار وهو استفاضة الخبر في عصب الجاهلية يكون من الغيث فتنشر الماشية وغيره بنشره نشر ابسطه ومنه ريح نشور وريح نشر ونشر الميت بفتح نشورا من باب قعد اي عاش بعد الموت وقد جاء استعمال المتعدي الذي هو انشر بمعنى نشر هم الله بمعنى ولا يتعدى بالهمزة ونشر الخشبة نشرها بالمنشار وهو بالكسر اسم الة النشر والنشار بالضم ما سقط منه ونشر الخبر نشره واذاعه وكثر الذعه والنشر الخبر ذاع

نصر

﴿ نصر ﴾ ثم ان قبيلة نصر الفتح والنصر اسم الجماعات نصر الله على من عاداه وسم قريش بالفتح بعد فتح مكة وهذه بشارة من الله تعالى نبيه بالنصر والفتح قبل وقوع الامر مستقبلا بعد وقوعه وكان الجواب الذي ان جاء نصر الله حضر اجله والامر نزلت على اثر خروجه من حجة الوداع فلما نزلت قال رسول الله نعيت الى نفسي وقيل لعلي فيم قوله فمن ظن ان لن ينصره الله وبينه الدنيا والاخرة وبينه ان لا ينصره بحبل فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ اي فليستغرق وسعه في ازالة ما يغيظه بان يمد حبلا الى سماء بيته فيختنق فلينظر ان نصر الله هل يذهب

عدم نصر الله [illegible]

[illegible] أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء [illegible]

[illegible]

نضر

[illegible] نضر [illegible] نضرة النعيم [illegible]

[illegible]

نطر

نظر

[illegible] نطر [illegible] الجوهري [illegible]

[illegible] نظر [illegible] وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة [illegible]

[illegible]

نعر

[illegible] نعر [illegible]

نغر

[illegible] نغر [illegible]

نفر

[illegible] نفر [illegible]

نق

[illegible]

[illegible]

نقر

[illegible]

نكر

[illegible]

نمر

[illegible]

نور

[illegible]

نهر

[illegible]

نهر [illegible]

نير [illegible]

باب ما اوله الواو مع الباء

وبر [illegible]

وتر [illegible]

[illegible]

غلب

[illegible]

وثر [illegible]

وجر [illegible]

وحر [illegible]

وذر [illegible]

وزر [illegible]

وشر [illegible]

وصر [illegible]

وضر [illegible]

وطر [illegible]

وعر [illegible]

وغر [illegible]

وفر [illegible]

وقر [illegible]

وكر [illegible]

باب ما أوله الهاء

هبر [illegible]

هتر [illegible]

هجر [illegible]

نهجرن هو من الهجر وهو الهذيان ونهجرون من الهجر ضد الوصل وهو الانقطاع والنظر في قوله إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا أي متروكا لا يسمع وبئر مهجورة وجمعها مهجور بمنزلة الهجر أي الهذيان وبقال مهجورا أي قولا قبيحا يجب الهجر فالهجر يجوز أن يكون مصدرا كالضرب والقتل وغيرهما مما كثر وروي عن النبي ﷺ والذين هاجروا أي تركوا بلادهم وصاروا إلى المهاجرين لأنهم هاجروا بلادهم وتركوها وصاروا إلى بلد الرسول وكل من هجر بلده لغرض دنيء من طلب علم أو حج أو قرى إلى بلد يزداد فيه طاعة أو زهدا في الدنيا فهو مهجر إلى الله ورسوله قوله ﷺ إني مهاجر إلى ربي أي من تركوني وهو من هاجر الكوفة إلى جوار بيت المقدس ثم منها إلى فلسطين وكان مقر هجرته الموصل وأما الرسالة قوله يجبون من هاجر إليهم أي من غير بلدهم قوله ﷺ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى قوله فإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا قوله فامتحنوهن الآية نزلت في المرأة تخرج من بلد المشركين إلى بلد المسلمين مسلمة فإن زوجها المشرك يطلبها فنهى الله المؤمنين أن يردوها إليه وأمرهم أن يمتحنوها بالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت عشقا لرجل منا وبالله ما خرجت إلا حبا لله ولرسوله وبالله ما خرجت إلا رغبة في الإسلام فإذا حلفت بالله على هذا أعطى زوجها ما أنفق عليها ولم يجز للمؤمنين أن يردوها إلى أرض الشرك بعد أن علموا أنها مؤمنة ولا يجوز أن يمسكوها بعصم الكوافر يعني أن المؤمنة لا تحل للكافر ولا يجوز أن يتزوجها وإن كان قد تزوجها قبل أن تهاجر فقد انقطعت العصمة بينهما وعلى الإمام أو نائبه أن يدفع إليها مسلمة إليها من مهر مثلها لأنه مال لا يحل إمساكه فوجب رده كما لو غصبه ولو كان المهر خمرا أو خنزيرا ولم يكن دفع إليها شيئا لم يدفع إليه لأنه لا يملك مسلما ولا يحل له إمساك ما لا يحل تملكه ولا يدفع إليه شيء من المهر بعينه إذا قدمت مسلمة ولها زوج فيما وفي طلبها قضاء وجب على الإمام أو نائبه أن يدفع إليها مسلمة إليها من بيت المال لأنه من المصالح من مهر مثلها دون ما أنفق عليها من مأكل وغيره

هز الماء والماء الهزهزة الماء الكثير على القليل ابن سيده الهز الاهتزاز ابو زيد هززت الشيء اهزه هزا وهززته هزهزة اذا حركته وهززت الرمح اهزه هزا وهززته هزهزة اذا حركته وهززت الرمح بالهز والهزهزة الحديث هز الهز بكسر الهاء وفتح الزاء وسكون الباء الموحدة والزاي المعجمة وقيل الهز حيوان على شكل السنور الاهلي وفي هذه الاسامي اختلاف كثير ومعروف وقيل الاسباب بوجدة بلاد الحبشة كثيرة هم قوله ثم بناء منصوب اي كثير سريع الانصباب ومنه هرهر اذا اكثر الكلام واسرع والدمع بالهرهرة مزاب يعني اذا سال والنهر الماء اذا سال النهر هور قوله ثم شقاجر يعني هارية وهو من هار الجرف من باب قال انصدع وهو هار مقلوب من هاير اي متهدم ومثله شاك السلاح وشائك وانهار الجرف انهدم وفي الحديث ان النار لم تزل بعد المنزل تأزل وتتغلغل وهار يهول الردى على ظهر من وضع اي وضع قال بعض الشارحين يريد ابا لهب واموه على جهالته وسوء رأيه عملا اكبه على غير اصل وارداه الهلاك والتهور الوقوع في الشيء بقلة مبالاة هبر في الحديث ذكر الهبر وهو ضرب من الخرز باب ما اوله الياء يسر قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال الافطار في السفر والعسر الصوم في السفر قوله تيسرا القرآن للذكر اي سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطلق العبد ان يحفظوا به ولا ان يسمعوه قوله ثم لتسهل تيسره اي يسر الخروج من الرحم قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال الشيخ ابو علي ره فاما من اعطى ما اتاه الله واتقى وصدق بالحسنى يحتمل ان الله يسهل له اعمال اهل السعادة اكثر من ذلك وفي رواية اخرى الى مائة الف فازداد فسنيسره للعسرى قال الازهري يقال لكل شيء من الخير الا اليسرى والعقد بين اليسر من الخير وهو بعكسه عمل الخير والحض على فعله الشر بضد ذلك وهو العسرى قوله انما الخير خير الآخرة والشر شر الآخرة انما اراد الخير الباقي والشر الفاني وقيل كل شيء يكون منه فاعل فهو خير كالصبر والصوم والجهاد ونحوه لا يكون منه فاعل فهو شر كالجزع والكسل ونحوه وقيل كل شيء يكون منه ثواب فهو خير كالايمان والصلاة ونحوه لا يكون منه ثواب فهو شر كالكفر والمعاصي ونحوه وقيل كل شيء يحمد عاقبته فهو خير وكل شيء يذم عاقبته فهو شر وقيل كل شيء يسر الناظر اذا نظر اليه فهو خير وكل شيء يسوء الناظر اذا نظر اليه فهو شر وقيل كل شيء يسر في معاده فهو خير وكل شيء يسوء في معاده فهو شر وقيل كل شيء يسر في الدنيا والآخرة فهو خير وكل شيء يسوء في الدنيا والآخرة فهو شر وقيل كل شيء يسر في الدنيا فهو خير وكل شيء يسوء في الدنيا فهو شر وقيل كل شيء يسر في الآخرة فهو خير وكل شيء يسوء في الآخرة فهو شر وقيل كل شيء يسر في الدنيا والآخرة فهو خير وكل شيء يسوء في الدنيا والآخرة فهو شر وقيل كل شيء يسر في الدنيا فهو خير وكل شيء يسوء في الدنيا فهو شر وقيل كل شيء يسر في الآخرة فهو خير وكل شيء يسوء في الآخرة فهو شر وقيل كل شيء يسر في الدنيا والآخرة فهو خير وكل شيء يسوء في الدنيا والآخرة فهو شر

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين صلى الله على نبيه ورسوله خير خلقه وآله في وبعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآله وأهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين من الرجس المبرئين من الدنس فقد تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه وتأييده وتسديده كتاب الجوهري المعروف بالصحاح مجمع البحرين ومطلع النيرين وصلوة الجلد الثاني وأوله الحمد لله وكان الفراغ من تحريره وتبييضه والمقابلة والتصحيح في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وثلاثين ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها آلاف الصلوة والسلام

باب ما أوله الف

ارز

الارز موضع بعينه قال الازهري سمي بذلك لاجتماع الناس اليه يقال ارز القوم اذا اجتمعوا وقيل سمي بذلك لان العباس عليه السلام ارز فيه اي جمع قبل بعدهم من اتباعهم ومثله ان الاسلام ابار وقيل المدينة كانا ارز الحجر اي حفرها قال في بيان كلام عمر ارز الاراك بمعركة قال ومنه كلام الاخر جعل الجبل الارز عمادا واوتد فيها الوتاد اي اثبتها الكلمات الزاي محففة فهي من ارزت الشجرة ثبتت وارز الشيخ الارض وارزت مشددة فهي من ارزت الجرادة وزن اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها وارز فلان بارز اذا وارز اذا انضم وتقبض من خلف ومنه حديث ابي الاحوص الدالي ان فلانا ارسل ارزه واذا دعي الى الطعام احمر وفيه لغات ارز كفعل بضم الراء للاتباع وضم الهمزة والواو وتشديد الراء والواو الباقية وفتح الهمزة مع التشديد والتخفيف وارز من غير همزة والسادسة الرز بالضم لغة في الارز قال ابن السكيت هو المعرب كما تقدم الزاي من ارز ثبت والارز بفتح الراء شجر الارز وهو شجر معروف قيل سمي بذلك لثبوت اصوله وقوله ولا بارز من بيوتها اي لا يبقى فيها احد ولم ينظر واحد

ارز

ارز الكلام اي حصره وجمعه والرز وعيب والمارز الطعن قال الطبرسي ارز اي ثبت وارز اي عجز ارز عليها وقيل اي تقدم على الحاسرين لا زره وهو الشجيع والاعزاز قال الشيخ ارز على الحفرة خالب اصفر يعبب فعال ارز يارز اجمعوا ايا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم ازعاجا وقيل اي تغريهم وبين الشيطان الاغواء والاضلال وغيرهما لكن الاولى اصل سبيل الجاز والتوسع كما ان خلى بين الكلب وبين الصيد اغراه عليه وقيل معناه سلطناهم عليهم وهو ايضا خطاب لنبينا صلى الله عليه وآله في نفس الامر ارسلناهم عليهم تزلت الآية في اهل الحرب والكفر والمعنى فيه سلطناهم عليهم سلطانا اوشطا فيقتلون ما يجب عليهم من الكفر في غير طاعة الله ثم يعذبهم على ذلك في الآخرة بما يحق بفعلهم ازا الوعيد بالازعاج والقلب ان الحاشي يطلب من ارت الذباب اثارها وهيجها او في بعض النسخ ازوهم ازا وفتح الهمز والزاي وشد الواو على ان الفعل له ومنه الحجر كان يجلس الوحوش ازا وكان يزجر الرجل من البكاء اي ينهره بالبكاء المحرم ويمنعه البكاء وقيل ازا يحبس حوشه ويحملها على البكاء والرجل قد ازر عامر على رأي مثل ارى مثل الناس كثير الوخام لغير فيه منع

اوز

اوز بالضم ثم السكون وزاي معجمة ابن عدنان ابو قبيلة من العرب وهو اوز بن اود بن صعب بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام

برز

باب ما أوله الباء برز قوله وزن الاكمة بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا منتشأ من برز الشيء برزوزا ظهر وبرز فلان على اقرانه وفي الحديث انبول مثل البرز هو بضم الباء اسم الفضاء الواسع كنوا عن قضاء الحاجة كما كنوا بالحلاء والخرء عنه ابن برزال اذا تغوط وذلك لانهم كانوا يبرزون في الاماكن الخالية من الناس وقيل سمي برازا لان البروز من الجسد فالبراز بفتح الباء والخطابي الصواب بروز بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر المبارزة في الحرب قال بعض شراح الحديث والضرورة حسنة في هذا الباب اشار فاحفظ وكره ابن سيده ان يعبر عنه بالكتابة حياء من الله لانه عاف عنا فاضت اعفه الابصار والاسماع او تنزيها للطباع في الحديث من عادان يبرز فيبا بعيد بحيا فضد بارز في المحاربة المبارزة بالحاء والشد فيهما والبرزة من النساء التي لا تحتجب احتجاب الشوابي مع ما في ذلك من تعفيفه عافاه الله تعالى الناس وتحدثهم الى البروز وهو الظهور ويجعل برز على حذف تفاعل من تحليل والمكان البارز الى الظاهر برز يبرز اذا ظهر وبرز يبرز اذا تبرز والبرز الارض الخالصة من الكدورات معترضة للهزة والباء وازالة الثلاثي وابرز طلب من ملوك الفرس فرقا للرقيق

برز

برز في الحرب كان اشهر منه وبرز الرجل اذا خرج الى البراز بالفتح وشد بعد الزاي الاولى صاحب البرز والبرز الى اسباب هضاب الجبل وما قدم برز من البحر وما تأخر برز فاشتركوا والبرزة بالكسر مع الهاء الازار الساتر والبرزة الهيئة يقال ما برزة حسنة وما برزة الشعر بينه الى جعلها واوله ظاهر ومن خلف ظهر والبرز شبه جرد وغلظ عليها وبين شابر برزة برز اسلبته البرز وبرز الرجل اذا جلس في البارز فتحفف الضم لغة والشاشة بارز والشاشة بارز بالشين المعجمة والجيم على ابدال وبيزار

بوز

باب ما أوله النون تمر بوز اهل مصر فصول السنة عند اهل المشاتوة بوز النوز بالضم شجر معروف في المشرق اسمه محمد بن عبد الله الصغير مشهور

جرز

باب ما أوله الجيم جرز قوله وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا الارض الجرز ضد من الخلق الطريق بينهما المطروح فيها نبات والجمع ازاز قال الجوهري ارض جرز مثل تمر وجرز مثل نهر وجمع جرز جرزة مثل حجر وحجرة وجمع الجرز جرز مثل سبب واسباب والجرز السنة المجدبة وارض جارزة اي يابسة غليظة يكتنفها رمل او فلاة والجمع الجرز ازا والجرز الطائفة من الشيء وقد جرز وفي حديث سئل عن الطاعون فقال هو رجز او عذاب ارسل على طائفة من الشام او على الامم الخالية الجرز بضم الجيم وفتح الراء المهملة وآخره زاي الشيء المقطوع وهو الفرد ويروى بالكسر والراء المهملة والسين المهملة من الجرس وهو الصوت الخفي والغليظ وفي بعض نسخ الحديث سئل عن الطاعون من الشام الحديث كما جاء به الروايات وهو جرثان بضم الجيم اسم بلدة والجرزة الكرة الفضة من الذهب والجمع جرز وكذلك جرزة بجرز جرزا قطعه وسيف جراز بالضم او قطاع

جرز

جرز ابن جرموز قاتل الزبير

جرز

جرز في الحديث كان ابو محمد اذا جزة وهو من الجرز القطع يقال جرزت الشيء والجعل الجرز جرزا اذا قطعته والجرز بالجرز بكسر الجيم وفتح الجيم وفي رواية بضمهما اسم الغنم في الجرز والجرز الكرة الجاز ذا بالفتح والكسر الاخير الجراز خاص بالفحل والجراز فيه وفي الرعي والصوف والشعر فالذي للمعز الجرة بالكسر والشاة والجمع جرز والجرزة بالضم ما سقط من الابريسم اذا قطع وفي حديث ابي ذر من لعنه من الطعام وشبعا كل جمعة وقال حين بلغه نسيم اللقمة وعلى سنة محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بسقط منه فلانة ولا جرزا الا كنت اتقدها بها عني ولم يرض الا ان يتولى هو بنفسه الجرزة بالفتح الغنم بجز اصوافها مثل الركوبة والحلوبة

جلز

جلز في الحديث حتى يسمن جلاوزة السوار بكذا الجلاوزة جمع جلوز بالكسر وهم اعوان الظلمة والجلوزة مشدد الجلاز وهي الحنفاء في الارض والجلوز من يكبس العامل والجلاز السير الذي يشد به الحطب وفي الحديث احب الحمل جلاز بوطي

جمز

جمز ابو جمز

جزر جزء من باب ضرب جعل واسع قال ابن المعتز في الجزر يدوم نبعه من غير كفاية الجزر الخراب تحرز من السير بالليل فوق العنق **جزر** في الحديث ذبائح لا يعبد الله بها عبد الله عظم ذبح اي شيء تطعن به في جنازة العلام قال ابن في الجزر ان رجلا كان لم ار الا ان قرب احد بها في جنازتها او ما شابه قال ابو عبيد يقول الرجل اذا اعجزت من شيء ان اقدر عليه جزرت عنه لان الجنازة تصير مرتها والمراد بالجزر المحل والموضع قال والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير بالفتح موضع عليه قد ذكرته في الحديث وبعض تحدث بفتح الجيم وهو خطأ **جزر** قوله ثم تجاوز عن ثنايا اي صفح عنها من التجاوز عن الشيء الصفح عنه وروي بالنون مفتوحة وبالباء مضمومة وكلاهما متقبل معنى قوله فلما جاوز اي خلفه فكان الموت بعدها وفي الحديث المرأة لا تشد ما جاوز قدمها اجعل ان يغزو معلوما ويجعل له مدة الى الايرجع فيها الا ان يعرض له عارض يصيره او انفزه والجاز المكان الذي تجاوزه فقطعه والجزء الجمل الذي يجزر اذا ذبح او نحر فاما الجمل الحي فانه يسمى معلوما مضبوطا مما ومن عليها من الخلط والتخفيف ويجوز في الاصل مصدر الجاز وجاوزه يجوز اذا ذهب وقوم انقاض ما عليها فما تقبلت الخاء فالقوم ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فصار جاز وفي الحديث ان الجاز والخاء من الاقفين الزائدة والاصلية فوزان مشهور الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش والجزء هو الذي يجاز به الشاة من نهاية الى نهاية وجزء الوقت ما كنت اجزيهم اي اعطيهم الجزء وفي حديث الصلاة فاكون انا امشي معه فيجزيه عليه اي يجوز وهي لغة قيس وبعض تميم وفي الحديث ذو الجاز وهو موضع عند عرفات وبني مجاز بقام بين سوق ذي المجاز والمجاز ماء لهذيل قال ابن السكيت سمي بذلك لان الحاج كانت قبة ذي المجاز جعل فلان لا يجاز الا يجاوزها اي جانبه اي طريقها وسلكا وجوز كل شيء سطه ومنه حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي وفي حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت اي وسطه وجواز البلدان القفار التي وسائلها ومنه حديث الامام الحج الهادي في عباءة الحج وجواز البلدان القفار اي وسائلها المقفرة لانها اقرب الى الهلكة وليست الجباية على الاستقراء الجابر السابع ومنه قولهم لو جاز لذئب لجاز لرسول الله ومنه لا اجيزه في الطلاق الا واحدة يجوز له ما صنع وجاز لرسوخ قدمه ذلك وفي الحديث ان الجمع بكلا الصيغة فالجوز في صلوتي اي اخفتهما واقلالها واقتصر على الجابر الجزري مع بعض المتأخرين وفي الرواية اللهم بجوز هنن اي تجاوز عنا وهما بجوز فارسي معرب اصله جوزن والجمع جوزات والجوز ابجر من انها اشتقت جوز السماء اي وسطها ومنه حديث عبد الله بن عمر يسأل عن رجل قال لامرأته طالق عدد نجوم السماء فقال ابن عباس لها الجوزاء والباقي وذر طلبه وعفونيا اي عبد راس الجوزاء وهو الاخر الثلاثة اوفر نجم وشوك بحتا العدد وكيكان بريد من مطلقة بالثلث والباقي وذر طلبه عفونيا والجابرة العطية واسمه الجابر وهي العطايا والمنح ومنه حديث ابن عباس لا اعتاض الا اجيرا له واصل الجابرة ان فطن بن عبد عوف بن ذبيان وفد على رسول الله ومعه عامر بن الاحنف في جيشه غازيا الى خيبر فلما اوقف عليهم على فطرة فقال جزور منحل بيت الرجل فيعطى على قدر حسبه كان يعطيهم مائة مائة فلما كثروا اعطى الجزور منهم اوله او اخره سن الجابر وفي الحديث اذا طلع هلال شوال فوجد في الوتر من ان اعدوا الجوز اكرم فوزيع الجابرة بعنوا اعدائه نهم من الثواب جاز الشيء يجوزه اذا انفذه ومنه حديث الصلاة بين المسجد الاجنادين اي جهة الشام منه حديث عمر يسأل المدائن ويحمل الراء المهملة وقد سبق **جهز** قوله من جهز غازيا اي كان الكل والسلاح ما يصيبه في الثغر من السلاح حال الاثاث ومنه حديث ابي الدحداح جهاز العروس والمتاع وفي الحديث اذا اغفل الحاج جهازه فكذا ومن اذا مات الميت فحان جهازه وجهاده ومنه قاعدوا الجهاز بعد الجهاز وجهزت لاركبا الى فيطان له وفي حديث يوم البصرة الا لا يجهز على جريح ولا يتبع مدبر الا انها على الجريح اهون وبجهز على فتاه بن جهز على الجريح من باب نفع وبجهز اجهازا اذا اثخن جراحه واسرع قتله وجهز بالقتيل اذا قتله والتكثير في حديث اهل الدور هل لهن من جهاز الارض يعني ما يتجهز به من متاع وغيره **باب ما أوله الحاء حجز** في حديث رسول الله خذ والحجزة هذا الازر يعني طباء فانه اقصد الاثر والفارق والاعظم يقال حجزت بين الخيل اي حلت بينها والحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم وبالزاء معقد الازار ثم قيل للازار حجزة ايضا والجمع حجز مثل غرفة وغرف وقد استعير الاحتجاز للنساء والاختصار يعني شكوا واختصموا ومثله عبد الله عبد احتز بحجزة هاد فيها استعير لفظة الحجزة هنا للهادي والزوم قصد والاقتداء به وفيه اعمال الحاجة الى الشيخ في سلوك سبيل الله وفي الحديث يحجزن الرجز اي اصحبه به والنجاة ليس بحجزة وبحجز السراويل الا فيها التذكير والحابل ان يقال بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر بقعة المدينة والطائف سميا بذلك لان الجبل حجز بين نجد منها وبين نجد السراة او لانها احتجزت بالحرار الحجر فالفوق والحجز الرجل بازاره شد على سطه وحجز بحجز حجزا اي منه فانحجز والحاجز المانع **حرز** الحرز بالكسر الموضع المحصن ومنه سمي الغويز حرزا والجمع احراز كحمال وفي الدعاء اللهم اجعلنا في حرز زمارز اي في كهف منيع وهذا كما قال ابن شعر شاعر فاعرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز بحرز او حرز بزر بر لان الفعل احرز وقال ابو بكر هكذا روي وامله لغة وحرزت من كذا واحرزت اي نجوت منه وتحفظت منه الحرز الشيء احرزه اذا ضممته ومنه قولهم احرز قضيبك اذا سبق اليها فضمها اليه وحرزا الموضع حرازة فهو حريز من باب ضخم يضخم بالضم فيهما واحرزه جعله في الحرز **حرز** الحرازة وبيعة الغلب من غير نحوه والجمع حرازات قال الشاعر وقد بيت المرء عند الثرى وبنى حرازات النفوس كما عن ابي عبيدة انه قال ضرب مثلا لرجل يظهر مودته وقلبه على غير ذلك والحرز احد الحرز في الغور ونحوه وحزة واحزة فطعة وحرزت الخشبة حرزا من باب ضرب والحرز الفرس **حفز** في حديث الصلاة لا تلثم ولا تحفز اي لا تضام في سجودك بل تجوى كالجوى الجبار الصغار وهكذا اكحل المرأة فانها تحفز في سجودها

ولا تهمز وفي بعض اللغة ولا تهمز لان الواو والياء وحرف العلة من حروفهم وهو معتل ابدا مستهل مبني وغير مبني وفي جلوسه كلمة يريد بالقيام فجعلا وصف لذلك بانه غير متمكن في القيام وسكانها اي قيامهم وقعودهم وشؤونهم **حزر** في حديث ابن عباس افضل الاعمال الحزر اي اثبتها واسلمها واولها قبول واجدر بكل خير افضل ولا افعل والحزر بمثله تحريفه وعن الفراء قال كنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة كنا اجنبها وكان يكنى ابا حزرة وحزرة عم النبي صلى الله عليه وسلم وقبره بأحد وقبره بمكة هناك **حزز** في حديث ابي الدرداء لو صلى حتى يكون كالحنية ما نفعكم حتى تحوز الى الرسول الحنية جمع حنز وهو الموضع البارز وقيل الطاق المعقود وكل شيء خفي حنزة اي لو بعبد الله حتى يخفى ظهره كما ينفعكم ذلك حتى تحوز الى الرسول **حزز** قوله ثم او تحيزا الى فيئة اي منضما الوما علا اي جماعة المسلمين والحوز الجمع وكل ضم اليك شيئا فقد حزته حوزا وحيازة والحاز ما حاز من مرابض الغنم وغيرها وحوزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده وتوله في حديث الامام منا من متبع حوزته اي يفسره ويعانق تفسيره بحوزه والحيز بالكسر ما انضم الى الانسان من مرافقه وكل ناحية حيز واصله الواو وهذا من حيز الواو وحيز الياء **باب ما اوله الخاء خبز** الخبز بالضم فالسكون الاكل وبالفتح المصدر وقد خبز الخبز والخبيز والخبيزة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره وخبز خبزا من باب ضرب لحنا بالضم نبت معروف وفي لغة اخرى بالف الثانية كالحرف **خرز** الخرز بالتحريك الذي ينظم للواحدة خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرزة الدماغ بكسر الدال الذي يجعد قبل هي الخ وقبل خرزة في وسط الخ الكائن في وسط الدماغ بقدر الحصة تقريبا تجاه الصدغين وقيل الخرز بكسر المعجمة قبل الراء المفتوحة ما يخرز به الجرح والسقاء من الجلود وفي الحديث ساخرز ذلك وخرزت الجلد خرزا من باب ضرب فعل وهو كالخياطة الثوب **خزز** تكرر في الحديث ذكر الخز هو بيت يتخذ بالابار من وبر الماء ممشق على اربع قوائم للغالب في نسائهم اليوم تتخذ الحجال منه ويجعل على الشباب بفتح الباء ولا تفتح خارجه والبل على حد الجبال وذكانها اعز اجمها من الماء جبل وقد كانت في اول الاسلام الى وسط اكثر جدا وعن ابن قرشة وشيخ الجمع الخز حيوان منعم البحر وفي الحديث اتاهم كالب الماء والخز اعجبه شباب ينبع من الابريسم وقد ورد الخز في الحديث كثيرا وهو المركب والجلوس على قال في قبر الخز الخز الاشباب ينبع من قز وابريسم وهي مباحة وقد اجمعت الصحابة والتابعون وفيكون النهي هنا لاجل التشبيه بالعجم وزي المترفين وان ارادوا بالخز النوع الاخر وهو المعروف الان فهو حرام لان جبته معمول من الابريسم والخز اون وقوم يجعلون الخز والخز زنان كصرد وكراث كما في المقرب **خزز** خز اللحم خزا من باب ضرب وانخز وخز وخزخز امر بارتعاد وانخز بفتح الزاي وبفتح النون لم يستقم **خوز** في الحديث والعدو مكوزة الاهواز قال ابو الخير عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال الابنا لا يثبت قوله بذكر ولا خوزي بدا الخوز بالجيم بن جبل من الناس قال الجوهري وغيره وفي بعض الخوز جبل معروف وذكر ان مصنع معروف في العجم وبكرة بالهاء المهملة وهي اسم فارس **باب ما اوله الدال دروز** الدروز واحد دروز الثوب رسن معرب **دهلز** الدهليز بالكسر وما بين الباب الدار والجمع الدهاليز **ذ** **ذرز** **باب ما اوله الراء رجز** قوله والرجز بكسر الراء وضمها الخ قال الجوهري انما سمي الرجز رجزا لتقارب اجزائه والرجاسة قوم يرجزون في الحجاز في الصلوة كذا قال ابو عبيد الهروي وهو بالسين المهملة والجيم قوله ظما اكشف ناصبه الى قوله الى العذاب الخ وبين عبسا وبين الشيخ الطعن وما بين عوالي بني اكفر قوله وبارقهم عنكم بين الشيخ قبيل هي الجبانة وقبل العذاب او قبل سوسة فانه لما نزل المسلمون على كثيب لجي ربيع فيه فدعا لهم على عدوهم فاحصلهم اكثر من المشركين بسبعة اميال الماء فضل لهم البئر وقال فاصلون على غير وضوء وعلى جنابة وقد عطشتم ولو كنتم على ما عليكم هؤلاء على الماء فجر بوا شدة فصلوا وبلا وضوء حتى ثبت عليه الاقدام وطابت النفوس قال الجعفر الاقاصل ضلوا الغول الاول فيه كلام على غياث الخ وفي لغاث قوي وجرى هو ورادف الجبانة قوله وبين امر السماء بين العذاب الزرع بفتح المهملة بعدها معجمة ونوع من انواع الشعير يكون كل مصراع منه منفردا وقد تضم فصاده واراجيز جمع ارجوزة كهيئة الجمع لان وزن الشعر وبين قائله رجز في القرآن في الجزع في اهل مرثاث بضم اوله بلدان الرجز الخفيف على الثامن القصيدة والمرتجز بها سمي لقائل اسم فرس كان لربيعة الاكوع اشتراه من الاعراب وشهد الحرة بنت ثابت **وزز** الوز بالكسر الصوت المحض وقد اوز يوز وزا وزيزا وزيز البطن ومنه الحديث لا تقطع الصلوة اوعاف ووزة في البطن ومنه حديث عمر في جلد ذا طب الخمر وجلدنا كانه يريد الفرية او اخر الحد وحرك الخرج والوز بالوضوء لان ابا يوسف احد الاخبثين والاخبثين يوجب عليه الوضوء ووزوز البطن ووزة ابى اتبعه فيها ومنه الحديث جعل الجبل الاسود عن يمينه اوزة او وزة فيها اوثارا وقد مر في اوزوزة الحديث انت بالحلوة الاولى عاودها **وعز** المرعزي الزغب الذي يعلو شعر الجنين وقيل الخفيف والدمع خلط الدم وكدرها والتشبيل والقصر مع كسل ليس بالعجز والعين مكتوبة في الاحوال كلها وكل موعز بكسر ميم وعين مع تشديد الزاي المكسورة لا يجوز التخفيف مع الكسر بين الفقد ومضارع كلامهم واما مخرص فمن فكسر الميم للاتباع والعين باسل **وكز** قوله ثم اوكزهم اوكزا الوكز الضرب لهم بين ولا يسع لهم بشر وكانوا اكثر اهل الاوثان واكثر اجساما واوثاث وخشاشا من هؤلاء حكمهم في الحديث حكم الوكاز الخراج الركاز ككتاب يعني الكنوز التي للجاهلية اختلف اهل العراق والحجاز في سماه فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة اكثر ما يوجد قبل الاسلام والاولان يحتملها اهل اللغة لان كلا منهما مركوزة الا ان ثابت بذكره وكثرة الدفائن فيه لكن لكثرة تفقده وسهولة اخذه وفي الحديث سوال الله وقد سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقها وكثرت الريح وهبوب من باب قتل اثبته بالارض والمركوز دفن معدن وضع الثوب والجمع اكز وركز الدائرة وسطها وركز الرمح موضعه في الحديث الوجيه في الركاز بين قدمي الرجل عن مكة **وهز** قوله الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا او زمز

روز
شرز
شمز
شوز
ضبز
ضمز
عجز

غرب الشعبي في اللفظ من غير اشارة بالعين لحاجبيه فيدل عليه الزمخشري في الكلام فكيف بمن لم يتفوه به لبعد ما ادى مؤدى الكلام وفهم ما يفهم منه سمي كلاما ويجوز ان يكون استثناء منقطعا ودخل في باب ضرب لان مادة الزاء والواو لا تفارق بينهما **روز** فيه روز حسن ثم نفع مغلة وهو اسم جبل ودفنه اروز وروزا اي جربه وجربه والمروزي مروز **باب ما اوله الشين شرز** في الحديث سئل عن الامن والشبع فقال منها ومنه شبع الشبر الامن الخبز ما لم يمض عنه ثلاثة ايام وان دبار اللبن الرائب يخرج منه ماؤه وقال بعضهم اللبن يحمل حتى يخمن ثم يشف حتى يحمل لطعم الخمن وشرز وشبر اسم بلدة بفارس بقرب الجبل بعض اصحابنا الحديث **شمز** قوله شمزت ظوبكم اي انقبضت من قولهم شماز الرجل اشمز ازا انقبض **شوز** الشوز والشبز والشهز الحية السوداء قال الراجز ان شهزا شهز شهزين **شهز** بن شمهرز وسمهرز بالسين والشين جبلا نصر من الفرس شمس اصفت مثل توشمز وتوشبز **باب ما اوله الضاد ضبز** قوله ضبز اي غضب وبز جاء من قولهم صاز حمار اي نفر فهو صاز والحمار جانبه واما كسر الضاد فلغة لبعد الاسم الذي لا يتعرف الكلام فصل بعد واما هو من بنات الاسماء كالشمرقال الجوهري وسكل ابو سعيد عن ابل بدنة سمع بعض العرب تقول ضمز **ضبز** **باب ما اوله الطاء طرز** الطراز علم الثوب وهو معرب قال ابو عبيد والطراز الهيئة **باب ما اوله العين عجز** قوله وما انتم بمعجزين الاعجاز ان يأتي الانسان بشيء يعجز غيره بفضيلة فيه قوله غير معجزي الله اي لا يفوتونه وان امهلهم قوله لنعجزه اي لنسبقه ويفوته قوله اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع وفي حديث علي واسأل حين تعطه ما عنده وان منعه بر كبه اعجاز الابل وان طال السفر قال بعض المتحرين هذا الكلام من اطيب كلامه وافصحه ومعناه ان لم تعط حقا كما تؤدي الابل ذلك ان الراديف كعجز البعير كما تعتمد الابل بعجزها وصدرها وهو ان الركوب على اعجاز الابل شاق اي اين ما حضار كبا ركب الشفقة عليها وان طال الامد وعجز كل شيء مؤخره والعجز من الرجل والمرأة ما بين الورك وهي مؤنثة العجزة للمرأة خاصة وبنو تميم يذكرون وتفوقها اربع لغات فتح العين منهما ومع كل واحد ضم العجز وسكونها والافصح وزان رجل والجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفي الحديث تتبع من النساء العجزاء والمرأة عجزاء اي ذات عجز بين العجز بكسر العين عظمت عجيزتها اي عجزها وعجزا من باب ضرب عجز عجزا من باب ضرب لغة اذا لم يطلق على الذكر العجز بالكسر لغة في العجز بالفتح وهو ما انحدر من العجز والكسل بكسر الشين وفي العجز بالكسر ثلاثة ابوجهين وفي العجز بالرفع عطفا على كل قبل ادبار العجز بالكسر ما يجب فيه الغسل وهو ما فوق الدبر والدبر في الكمر عند العجز وهو الناتئ والحدق الامتلاء والعجوز الضخم المسنة وعن ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز بتخفيف الياء وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هي بعد ايام انزمهرير والعجز الارتجاز على العادة المطابق للمتكلم المعروف بالتحدي وقد ذكر المصنف في الخبز الفطير العجزة منها القرآن والمعجزة في الحديث احد معجزات الانبياء والعجز بكسر الجيم المنطقة لانها تعجز المنطوق بها وفي الخبز قدم على صاحب كنز وصاحب مصرة وفي المعجزة **عزز** قوله وقال الشنوءة في المدينة امرأة العزيز وتزوجها عن نفسه قال المفسر العزيز الملك يأتي العزيز فاها غلابها قوله العزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه ما عنتم قوله فعززنا بثالث اي قويناه وشددناه ظهر سابور الى ثالث الاسم العزة وهي القوة والغلبة ومنه قولهم وعزني في الخطاب اي غلبني ومن عزة ضد الذل قوله في عزة وشقاق اي العزة الغلبة والمعاندة قوله والمتدثة العزة بالاسم اي جعلت العزة التي هي من الخيرة وحبه الجاهلية على الاسم المشهور عند الزمخشري كما يزعم بعض الناس قوله استحاذ بتلك العزة بريد انه نشأ الرجل العزة لاختصاصها قوله اعزة على الكافرين اي يجازون الكافرين اي يجازونهم ويعاقبونهم من عزه اذا غلبه والعزى ثالث اللات والعزة اسم صنم من حجارة للقرشيين وبني كنانة وبطن العزى سمرة كانت لغطفان بعينها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وحرق السمرة وعبد العزى اسم لابي بكر وكنيته ابو مصبح فيما اسند ابو بكر كذا في الكشكول والعزيز من اسمائه تعالى وهو الذي لا يمتنع عليه شيء او الغالب الذي لا يغلب وجمع العزيز اعزة مثل كريم وكرام وقوم اعزة واعزاء وعارة غالبة في الحديث فما العز اصاحبه غلبة في اسمائه تعالى العزيز الذي لا يغلبه شيء ومن عباده ومن غيرهم ازالة الشيء بشدة وبشق على وعز علي ان فعل كذا من باب ضرب كان شيء لا نفسه عسيرا يأكل خلاف الذل وعز الشيء عزا وعزازا اذا قل ولا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة وعزازة ايضا صار عزيزا او قوي بعد ذل والحجارة ذو حديث مع الاسلام واعزاز كانه على من غالب او حاماه وضد هو ذا والوثن اعز من الجبل اي اصلب المعزى الشاة والمعز جمع الصيف وان يولد له اباه واما الشبه فاجعل **عكز** العكازة وزان ثعالبة وقنانة والعنزة وهي مع بين العصا الرمح فيها نبع والجمع عكاكيز وعكز على عكازته توكأ عليها **علهز** في حديث الجنين ما دعى عليه فرعون اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف كلوا العلهز بكسر العين واسكان اللام وكسرها قبل الزاء الفراد الضخم وقيل المراد به الوبر المخلوط بالدم **عزز** العزز المعزة وهي الانثى من المعز وكذلك العنزة من الظباء والاوعال قال الجوهري وفي الحديث كان يحلب العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستشرفها من المارة العنزة ما قدر آخر طول من العصا قصير من الرمح وفيه رتج كرتج الرمح والجمع عنز وعنزات كقصبة وقصبات وعضاة وعضات قال ابن شميل في الحديث وانما كانوا يحملون العنزة معه لانه كان اذا اتى الخلاء ابعد حتى لا يراه عيون الناظرين فيجد وليه العنزة لمقاتلة عدو ان حضر او سبع او معاضة وانما ثم لتعرض الارض اذا كانت صلبة لئلا يرتد اليه البول **عوز** العوز بالفتح العدم وقد اعوز

هو موز وعوز الشيء كعرج ازا ارتجد والرجل افتقر وكانه موز اى ضبر او ارجل العوز القصر والعوز الشيء اذا احتاج اليه فلم يجد عليه والاعوز الفقر والعوز الدهر اقره **باب ما اوله الغين غرز** في الحديث الجنة والجحل بالتحريك غرزة بجمعها سوء الظن اى باطنه الغريزة الطبيعة والغريزة والجمع غرائز وغرز نعاله الخلق بالتحريف للتشبيه اى يكبها ايهم وقبه فاخذت بغرزة راسك هو كغلق وكتاب كوب لا عروة له او اصغر منه او اعظم او هو اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكوب مطلقا مثل الاكاب الطبرى ومثله فوضع رجله في الغرز وغرزت وجلع في الغرز غرزا اذا وضعها فيه لزكب غرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها او انقطع درها من الحوض من ذلك وغرزت الشيء غرزا من باب ضرب اثبته والارض غرزة بالالف لغة ومنه حديث لقمة الطيب واغرز عصاك الموضع الذى تغلب فيه الحرفة **غمر** قوله وازاغمر بها بغمائر وذا اى بغمر بعضهم بعضا وتبرن باعينهم تحديث الخبيث مع عائشة وكان اذا اراد ان يحج غمر رحلها الغمر هنا العصى الكبير والبدوة وذكره في الحديث بعضهم فسره بالاشارة كالرمز بالعين والحاجب اليه غمره غمرا من باب ضرب باشار اليه بعين او حاجب او يد وفي حديث ام معبد فغمر جنبها بيده فصر طبى اسبغ ذراعا بعيد ما بين الكتفين عظيم الشاكلة ابن الجوزى عنه وفضل والغمر الشيء المبهم والغامر الغائب لجبن وغمرا اى عيب **باب ما اوله الفاء فرز** في حديث الحكم بالفرز بضم الجيم وسكون الراء وبالزاى الغلب الصبر بزنج بحجر معروف يتخذ منه والفرز مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته عن غيره وفرزته والعظمة منه فرزة بالكسر وكذلك الالف اذا فرز بعضها بعضا كما قاله الجوهري في غير موضع من باب الضرب **فرز** قوله واستفرز من استطعن منهم اى استخف من سطعن منهم استرسل بوسوسك والفرز الخفيف ومنه جمل فرز قوله لتستفرزنك من الارض اى ليزعجونك منها بالاخراج بغال اراد بها اوس بكر وفي الحديث ان قلوب الجبابرة اشد فزا اى خفة من استفزه اذا استخفه والخزية عن ابن دريد ومنه استفز الخوف وقد استفزه اى غير طمأنينة **فوز** قوله ذلك هو الفوز العظيم الفوز الظفر والنجاة والظفر بالخير من فوزهم فاز يفوز فوزا اذا ظفر ونجا والفائز الذى ظفر بما يرجو ومنه الفائزون قوله ان للمتقين مفازا اى ظفرا بما يحبون قوله ثم نجى الذين اتقوا بمفازتهم اى بسبب نجاتهم وهو اعمل الصالح والمفازة المهلكة وهي مفعلة من الفوز بمعنى الفوز كما مر وقيل هو اسم للمنجاة وفي الحديث كان ابو بكر يقدم بسفرا باما في جبل فمر بي فحمر فجاءه وهي مظلة بنى عجون قال الجوهري موضع فيها ارض مفازة المهلكة ماخوذة من فوز بالشيء اذا مات لانها مظنة الموت وقيل من فاز اذا نجى وسلم سمي بذلك تفاؤلا بالسلامة والجمع المفاوز وقد تكرر في الحديث **باب ما اوله القاف قرز** في حديث ابن عمر لا تزال ارجله تقرز بكسر القاف والجيم صبغ احمر وقيل يكون من عشار وقيل يكون من الجام قال الزمخشري ذكر القرز هو الفتح والتشديد ما يجعل من الاديم على العرقوة والاديم مثل الخطمة والدوبن والقرز الساعدين الاخضر ومنه قرز من كل شيء للقرباء الفضي وفي الحديث انما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن الاقفز شرة من كثير من ذلك قفرا اى اباه وتباعد عنه **قفز** في حديث المرأة الحربة ولا تلبس القفاز بالضم والتشديد شيء يعمل للبدين ويحشى بقطن ويكون لها ازرار على الساعد تلبسه المرأة من شتاء الغرب شوق من البرد وسماه قفازين وقفز الشيء يقفز من باب ضرب يضرب قفزا وقفزانا وثوب قفز فاخر وقفاز ساعد ومنه الحديث قفقز قاسط ثوب يوشى ومنه حديث اهل المصرات والاحول قفاز ان والقفيز مكيال الجوامع الناس على هو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان **باب ما اوله الكاف كزز** الكزاز بوزن الرمان شدة البرد وقيل هو نفض البرد ومنه حديث من اراد الغسل فكز فاك والكزازة الانقباض والبرد وقد كز الفتح من البرد وحديث عمل عليه وفي وصفه لم يكن بالكز في مسائلهن اى لم يكن يسالن وجوههم الكز العبس **كنز** قوله وكان تحته كنزها قال في تلك الكنز لوح من ذهب وهي مكتوبة فيه الخ قيل لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالنار كيف يضحك عجبت لمن يكذب بالقدر كيف يغضب عجبت لمن يرى الدنيا وتقلب اهلها احوالا كيف يطمئن اليها كذا وقع الاختلاف في مثل هذا الاسناد فيما سمع عن موسى بن عمار عن سيدنا الله قوله ان الذين يكنزون الذهب والفضة الاية اى يجمعونها ويدخرونها ولسان الكنز المال المدفون لعاقبة ما تم انفع فيه قيل كل ما بجنها الانسان كنز ومنه قوله الا تسالني عن بضاعتها اى بقلة ذهاب وفي الجمع كنوز كقفل وقفول وكنز المال من باب نصر جمعه وادخره وفي الكل ما اذا ذهب كونه كنزا وان كان مدفونا وكل مال لا يؤدى زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم القيمة وفي الحديث الصلوة كنز كنوز الجنة اى اجرها مدخر امثالها والمخصص بها كما يجئ الكنز الذى هو لنفس اولكم ومثله الحول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة واكنز الشيء اجمعه واسلاه واكثر من غيره طائل اى جمع وترى فاكثر وهو قريب من **كوز** الكوز اناء معروف يجمع فيه الماء واسع فم قيل ما له اذن او صنع فيه ما يصنع في الاذن والجمع على اكواز وعلى ان لكوز وعلى ان لكوز كعوذة ومنه الحديث ما اشتراه العاشر وصنعته كوزه **باب ما اوله اللام لزز** لزه يلزه لزا ولزازا اى شده والصقه ولازه لازمه لصقه ومنه لزه الصدر وكان لبد بن ربيعة للزاز سمي بذلك لشدة تلزه **لغز** الغز كالامر اما نحو مراده والالغز كرمان الجمع كما في طلب الغاز **لكز** اللكز الضرب بالجمع على الصدر وقيل اكره كالامر من باب ضرب يضرب لكزه ولكزا ومصدره ايضا اللكز الضرب بجميع الكف **لمز** قوله ولا تلمزوا انفسكم اى لا يعب بعضكم بعضا ومثله لا تقتلوا انفسكم قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اى يعيبك من تولهم لمزه يلمزه ويلمزه بضمه ويكسره اذا عابه والهمز واللمز العيب في الحدقة من الناس ومنه قوله ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة هو الذى يعيبك ويلمزك والذى يعيبك بالغيب قيل اللمز ما يكون بالفعل والهمز بالاشارة والعين والهمز لا يكون الا بالفعل وقال غيره هما بمعنى واحد لعل هذا في غير الناس اما فيه فلا مانع كما عند اذكروا الموتى بما فيه لهمزه الناس قال في الحج قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اى يعيبك ذلك والوزة الاحتقار في ذات

فاعلم

ماعنده او الحقيرة واضعفه اى بضعفك وبذوقك هل تعانى الا ممن اعتدائهم الا فى الدعاء اعوذ بك من شر نفسها وهمزه ولمزه وهو من هذا الباب والهمز ايضا
لهز اللهز مثل اللكز وقيل هو الضرب خاصة لهز يلهز لهزا لطمه شبه ضربه بلهوز ثم اشتق منه فقال لهوز لهوزة واحد اللهوز المعروف وبعض ملازنة فيها اشتهاء اللهوز
لوز قال ابو حنيفة
باب ما اوله الميم

مرز فى حديث ذكر البيع والمرز بكسر الميم وسكون الراء الشراب المتخذ من الشعير ابيع نوع الخزمة والمرز ايضا جبل الرمل
حول ابرد بلاد الله من الارض ليتميز عن غيره ومنه الحجر مرز والمرز له من هذا الحجر مرزة اى قطع لى منه قطعة **مرز** وفى حديث على لم يبق من الدنيا الا اصلعلم
الاداوة ولو لم تمرزها القصدير ان لو تنبع غلته اى لو لم تبكر غلته شبه بقيتها بقية الماء فى الاداوة والمرز والمرزان المحصة والمحصان ومرزه بمرز من امصه فى الحجر
مصز المرز والمرزان بفتح الوضاع وزنان من زنين الحلو والحامض **معز** قوله مغرز العز الشبر المعز بفتح الميم والعين وتشديد الغين وفتح الزاى
القصاء وهى نون الشعر والاذان الحصاء وهو اسم جنس لا احد له من لفظه والواحدة شاة وهى مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كحمر وحمير وصاحب كحمر وتمر ولا
ماعزة والجمع مواعز ومعز العوم كثر معزهم ذكر ان محمد بورث الهم والحسبان وبين البلغم ويهرك السوط لكنه نافع جيد لمن به الدوسنطاريا والمغرى الغشر مدد عن
سيبويه معزى مؤنث معز وقيل لان الالف للالحاق بدليل لا للتانيث ومن ثم لحاظ انفعال على انها اصلية ومن ثم اسندوا اعلى الضلب بالو
منها انه قال ان هذا النبق ليرتفع وتسعون نعجة وفى نعجة واحدة ولم يقل تسع وتسعون عنزا وانما وقد بناه بنية عظيم ومنها انها ثلاثة السنة والمعز
للدين وقد تشق وتشلث والبركة فى الضأن اكثر ومنها ان الضأن اذا رعت شيئا من الكلاء بعث واذا رعت الماعز لم يبعث وانها سوف تعتم فضل من المعز
واعز قيمة ومنها انهم اذا مدحوا شخصا قالوا لمعكيش واذا ذموه قالوا لمعز بن وهما لهجان اقصد بالنبز ان يجعله مهزولا لشر مكسوفا لقبل والدبر الى غير ذلك والماعز جلده
موز المعز معروف الواحدة موزة **ميز** قوله يوم واشاروا اليوم اى اعترلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة تقل انه اذا جمع اعطى يوم القيمة
بقولها انا على اقدامهم حتى يلجم العرق فيزاد دون باربا حاسبا واولى الناس قال فيميز اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة تقل انه اذا جمع اعطى يوم القيمة
الجرمون فيميزون فيقضى بينهم وتميز كان فى طيبة ايجابا منها الى الجنة قوله تكاد تميز من الغيظ اى تتشقق غيظا على الكفار وقوله الخبيث من الطيب
يميز اى يخلص المؤمنين من الكفار وفى الحديث ميز الشر باناملك او خلص بعضه من بعض يقال ميزه ميزا فتميز انفصل بعضه من بعض وكذلك ميزه تمييزا فامتاز وتميز
امتاز وتميز بعضه وفلان يكاد يتميز من الغيظ اى يتقطع ومن كلام الفقهاء والمضطر يرجع الى الخبيث يعنى فى مرق الحمض غيره واشترطوا الشرط الذكرة مطابقها
نبز
باب ما اوله النون

نبز قوله ولا تنابزوا بالالقاب اى لا تدعوا بها بان تنابزوا بالالقاب اى لقب بعضهم بعضا والانباز والالقاب واحد وواحد
نبز ولقب نبزه نبزا من باب ضرب لغة فى النبز اللقب تعيبة بالصدق والكذب الذى نهى عنه هو ما يدخل فى المذموم كاهمز الكوز فقالوا شبيثا فاما ما يجرى بينهم وبينه
نجز فلا بأس به وفى حديث عثمان على الضمان ذهب بالجاب اسماء انه نبز بفتح النون اكثر لظهور ما بعده ثم الرابع عشر **مخز** فى حديث النبى لعبد
العباس تأخذ تراث محمد وتقضى به وتخز عباءتك اى تقضى على الناس فى امر فى قولهم مخز راحلته كغرز وضرب يخز خزا اضعاها وبئر مخز الجبة بالكسر يخز خزا اى انغضت
وغرق الماء فيها ومخز الوعد يخز اخلفه والخز كقفل اسم منه وبتكاء الهمزة والحرف فى الخز وبخز به اذا خجله واستخز الرجل خجله وتخزها الى انجها
مخز فى الحديث الادب للحجر بالنون والحاء المهملة والزاء المعجمة بعد الباء المثناة التحتانية والهاء الحجر الطبيعة كذا نقله الاعرابى عن اهل اللغة **نزز** فى الحديث
نزز ذكر النيروز وهو فيعول بفتح الفاء وسكون الياء والنون وزاى والواو والغة فارسية المعرب الباء اشهر من الواو ولغة الفيوم فى كلام العرب هو مهرز وهو اول يوم
من السنة لكنه عند العرب عند نزول الشمس الحمل وفى الحجر قدم الى عوام شهور الحلادى فسئل عن قضاء النيروز فقال النيروز كل يوم فالنيروز هو الاعتدال الربيعى
والمهرجان وقت انتهاء الشمس الميزان وهو الاعتدال الخريفى يعنى الكاتب يستوفيه الميل والنهار كما نقله الاعرابى عن اهل اللغة والخطيب وقدم البحث فى المهرجان ومهرز وفى الحديث ان
علماء اهل النيروز وقد وباخا وصباشا وعليهم جمالة كذا وكذا اسنة **نزز** فى الحديث وقد سئل عن خياط فى المسئلة بنزز من اوعيته اى يخلب بخاء من النزاع بالفتح
وهو ما تخلب الارض من الماء بنوز الارض نزا من باب ضرب كثر نزها فيه بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما ومنه اذا ظهر الترمس خلف الكنيف وهو
نشز فى المسئلة سترة شئ وتر القطن بنز نزا اذا عدا **نشز** قوله شدوا ذا بيل انشزوا اذا نشزوا اى انهضوا وارتفعوا عن مجلس الخبيثة الى الصلوة وانجها واجعلها البرز
وفى بعض النسخ بكسرها وقد جعل نشز من الارض اى على مكان مرتفع قوله ولا يأبى نشوز هن اى معصيتهن وعدم انقيادهن او جفاء منهن على الاطلاق او
فى نشزت المرأة تنشز نشوزا استعصت زوجها وابغضت وتنشز بعلها عليها اذا اضر بها وجفاها ومنه قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قوله وانظر الى انظام كيف ننشزها اى نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع يريد برفع العظام بعضها على بعض وفرق بنشرها الراء
نشر المهملة من النشر والطى فى الحشر نشرا اى بسعة بالياء والراء **نفز** فى الحديث لو نفزت كبده عطشا اى لو نفرت وتثبت من شدة
العطش وفى بعض نسخ الحديث نفرت من قولهم نفزت كبده انفزت **نهز** النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وانهز فرصا من باب نفع تفرص
نهز لشاة ولد يثغ وانتهز الفرصة بادر وفيها والفرصة ما امكن من غفلة **باب ما اوله الواو وجز** كلام موجز اى وجز قصير يقال وجزت
وجز الكلام قصرته ووجز اللفظ بالضم وجازة **وخز** الوخز طعن الرمح ونحوه فى الاعضاء وقد يجاء فى الاعضاء وخزها **وعز** فى الحديث اوعز الى رسول الله الا تجوز
وعز اى تقدم اليه لذلك ومثله اصرت اليه بكذا اى قدمت وكلت وعزت اليه توعيزا فالمصدر وقد يخفف **وفز** اوفاز جمع وفز بالتحريك

ثالث

والسكون وهو الجماع **وكز** قوله فوكزه موسى الوكز ضرب بجمع اليد على قبضة وقيل الوكز الطعن بالرمح وقوله هذا من عمل الشيطان اي حسان في عمل بوكزه اي يطعنه وضربه **باب ما اوله الهاء هرز** في الحديث سئل عن وادي مهرز بفتح الراء المهملة على الرواية الصحيحة وقد تقدم القول فيه مستقصى في هرز الهرز ان يملأ الاهواز سلما وشله عبد الله بن عمر انها ما انت قال ابو عبيد من كلام بث يزجر وحين نظر اليها عمر وعظ وجعلها تعدو اي يزجر باذا امر وزجر وهو كلام يشبه بالنافة ونحوها والدعاء على ابلها وهو مرتجل بضم الهاء والميم اسم ملك الموت **هرز** قوله وهرز الكلب يجمع الفصلة اي حركه بين هرز وهريزا اذا حركه قوله فاذا الرمل اعلاها الفاء اهترزت وذبت اي تحرك بالسيلان عند وقوع الماء عليها وهرزت الشيء هرزا فاهتز اي حركته فتحرك واهتز السيلان اذا تحرك والخضر في الحبر اهتز اهترز اي تزايل وعن بعض شراح الحديث اهتز اهترز اذا ارتاح المراد حلت وبجمل اهتز انفعل من هرز حذفه **هرز** في الحديث انس وقد ذكر عنده اهتز اي اهتز للفتن وضرب البلاء وفي حديث ابن عباس **هرز** من الناس اي غمز من اعناقهم وغمزهم الاثم وطعنهم فيه قوله هشا اي يابسا قد يبس وفي بعض الفاظ هذا الحديث قوله الذي جمع فيه وضع موضع جر على البدل من الهزة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة ويجوز ان يكون في موضع نصب على اعني اهتز في موضع رفع على انها هو التي في الحديث من الناس ولا جاهلية اي عبايه تستعيب بها وتقع فيه **هند** الهند ازهر قال الجوهري واسمه بالفارسية اندان ومنه الهند وهو الذي يقال له بالعربية الاقحوان والهندس **هون** في الحديث يجيء الى الاهواز قال السمعاني الاهواز بلاد مشهورة في ناحية البصرة وفي الاهواز سبع كور والكل كورة منها اسم مشهور ويجمعهم الاهواز والكورة بالضم المدينة وهو ورد وضعت محلها الجبل **كتاب السين باب ما اوله الالف اسس** قوله ان تسس بنيانه على تقوى من الله الآية قال المفسر المحض اسس بنيانه على قاعدة محكمة وهو المعنى الذي هو تقوى الله ورضوانه خير ام اسس على قاعدة هي اسفل الوادي فانهار به وانهاره وهو البطلان والمحل الذي اسس على التقوى هو قلب المؤمن كما تقدم الكلام فيه وفي الحديث اذا قام القائم رد البيت الى اساسه ورد مسجد الزبال الى اساسه ورد مسجد الكوفة الى اساسه الاساس على فعال بكسر الفاء جمع اس بالضم كجبال في جمع جبل الاس اصل البناء ومنه الاساس الاساس الذي اي اصله وقد الحق بعضهم بالاس بالضم وجمعه اسر كعنق واعناق وقيل اساس اساس اصل البناء والاساس مقصورة وجمع الاساس اسس مثل قذال واقذة وقد تجمع الاسس اساس مثل ذراع واذرعة **اس** الاس الدهاء وقد يثبت في الاس الاس والعمل في الرمي والرمي والسير حركة الدابة والنشاط **أس** قال الجوهري هي لغة في ايس حكاه الفراء الاسكين واختلف العرب فيه فاكثرهم يجيبه على الكسر معربة ومنهم من يجريه مجرى مع وكلم يجريه اذا وصل جعله بالالف اللام وصيرته واوا فقال هو لعلى الامر لمبارك ومعلى اسنا وكل غير صارف اسنام قال الفراء سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ اسن الفتح قال وكذا بعض اسر كما لا يصغر عن والبارحة وكيف اين ومتى واي ما وعند واسماء الشهور والاسبوع **انس** قوله فان انستم منهم رشدا اي علما وعلمتم فيهم رشدا وقد فهموا كلامهم قوله انست نارا اي ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء قال ابن الخراط ويجوز ان يكون من قولهم انست الصبي اذا رأيته يتحرك وقوله لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة نار لعلكم تصطلون فاخبر انه لا يأتيهم بخبر او جذوة نار لعلهم يصطلون اي يوجدون بالنار فحذف الصبي لدلالة الكلام عليه وقوله لانه ظلوا يرون الحق شاخصا اليهم يجوز ان يكون من قولهم انست الشيء اذا ابصرته ويجوز ان يكون من الانس ضد الوحشة اي لانهم كانوا يستوحشون من الحق فجاء مجاء قوله فاذا ان لم تستانسوا فيها اي لم تستأذنوا فحذف المستأذن فيه لدلالة الكلام عليه والمعنى لا تدخلوا حتى تستأذنوا فيؤذن لكم فوضع الاستئناس موضع الاذن لانه استفعل من الانس فلما كان الاذن يؤنس صاحب المنزل ويسره وضع موضعه وقد يجيء الاستئناس بمعنى الاستعلام والتعرف وفي الحديث لا تدخلوا بيتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا قال ابو عبيد لا نعلم احدا يقول الاستئناس الا في كلام العرب والاستئناس والاستعلام والاستكشاف بمعنى واحد والتأنس والتعرف بمعنى واحد وقوله حتى تستأنسوا وتسلموا على اهل البيت هكذا يقول اهل الحديث وانما هو حتى تسلموا وتستأنسوا على اهل البيت وكذلك قرأ ابن كثير وقرأ هو وجميع اهل مكة والمدينة الا ان مثل كرسي وكراسي والانس بالضم يكون بمعنى الانس بالكسر ومثل رهن ورهن ويجوز ان يكون انس جمع انسي كما يكون الزنج جمعا للزنجي وقوله عوضت الانس بالجن الانسان من الاشياء ما يعرف بالحس كالشخص فيدخل فيه الانسان والجن اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاق اسمائهم على زيادة النون والجنة فقال البصريون من الاجتنان والجيم والنون اصلية وقد تصرفت في الكلام وقال الكوفيون مشتق من الجن بالجيم وهو الستر والاصل الجن فزيدت النون فيه كما زيدت في حبنطى وقد اختلف الناس في معرفة الجن اختلافا كثيرا لاشتباه بعضه لكن يرجع حاصله الى انه اما جوهر او عرض والجوهر اما جسم او روح فالاقسام ثلاثة الاول ان يكون جسما قبل العالم وقبل مجموعة وقبل تخاليط الاخلاط وتشكل البدن الثاني ان يكون جسما ابوجهانيا قبل الهيكل البشري وقبل البدن العنصري لا بعده فاما الاجسام الابعده فكل ما سيوجد وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الباقون لا يجري في البدن مجرى الروح وهو جسم مركب من قوى مزاجية الاخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا انه جزء اصلي في البدن باق من اول العمر الى آخره لا يتطرق اليه الزيادة والنقصان وانه يجب الوقوف على ما دل هذا الدليل فيطلبها من مظانها والانسان على ما قيل مركب من ست جهنمية وست سبعية وشيطانية وبوبية فيصدر من الجهنمية الشهوة والشره والنجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والخداع ومن البوبية الكبر والعز وحب الجاه وحاصل هذه الاخلاط هذه الاربع وقد عبر عن جملة الانسان بعبارات كثيرة لا يكاد يخلص منها وانما يخرج على الانسان المستقيم العقل والشرع فان ما عدا في الاولى البهيمية فغلبة الشره والشهوة كما في السبع وغلبة في الثانية فغلبة الحمية والمنافسة ثم يحتاج فيه الشيطانية فغلبة المكر والخداع ثم تظهر بعد ذلك صفات الربوبية وهي الكبر والاستعلاء ثم

بعد

باب ما اوله الباء

بعده ذلك بطل العمل فيه وبظهر الايمان وهو زمن بعده يجنود الملائكة وذلك اضعاف من جنود الشيطان وجنود العمل تكمل عند الاربعين وبعده واصلا عند البلوغ وما
سابق جنود الشيطان كون قد سبق الى القلب قبل البلوغ واستولت عليه فتنفس واشرب لها الشهوات مما بعدها الى ان يرد جنود العمل فيقوم القتال
والتلاحم في معركة القلب فان معه جنود العمل وجنود الايمان لم يفرغ من اخراج جنود الشيطان فبقي جنود الشيطان مستقرة في القلب اخر كما سبق الى اخر زمانه
اولا وقد سلم الشيطان الملكة القلب قال بعض الافاضل اعلم انها الآلات التي فتحه مختصرة من اعلم فيك فيما تعلمه وتركبانه وما يأثر وتجرد انه بل انت انما
الكبير بل الاكبر كما قال لبعض المتنبئين وذلك فيك وما تشعر وذلك منك وما تبصر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر والاثر خلاف الخبر
سمي انسا لظهوره وكذلك الانسان سمي انسانا لظهوره والانس خلاف الوحش والانسة ضد الوحشة والانس بالضم لغة في الانس وفي الحديث ان اوس
القرية انهم تركوا اوس بن حدثان الاوسي بضم الهمزة لغة في اياس وهو في الاصل مخفف من اياس فلان وانت بعوز الانيل الموانس وكل ما يؤنس به وصلا بالدار من النعم
اوالعبد والاستيناس التأنس من استأنست بالشيء اذا علمت به والاعلام قبل الوعي من العلم واهل الامر المال وبؤنس من الرسل الى اهل بيتوى من ارض موصل كذا

اوس في التاريخ اوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن نجبلة اخو الخزرج منهم الانصار وقبلة اسمها واوس الغرب احد اولادها ثمانية وقيل اوس بن حارثة بن عمرو الغرب
من سادات التابعين والاوس شجر معروف **ايس** ايس من ايس يئس بمعنى ويأس ويأس من باب ضرب يضرب اخبر عنها في المصدر وايس صوته فلان مثل ايس وفي
الحديث سعد الزناد الى بناس من الجن فكنا **باب ما اوله الباء** **باس** قوله عن ابي قوة وابو قوة بالباس شدة في الحرب والباس الفقر ومنه
قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف وابتأس افتعل من البؤس وفي الحديث فلا تبتئس بما كانوا يعملون اي لا تحزن ولا تهتم وجمع الباس بؤس كفلس وفلوس وفي قوله
فاخذناهم بالبأساء والضراء البأساء من الباس او البؤس والضراء من الضر وقيل البأساء الجوع والضراء المرض وقيل الاولى الاموال والثانية الانفس والاولى اقال لان
بؤس على فعال وليس له اصل لان اسم كما يجيء اصلا في الاسماء كذلك يجيء فعلا نحو احمد وابؤس خلاف النعيم قوله الباس الفقير الباس الذي اساء بؤسا اي شدة وهو
الضائقة الحرب بئس ابن بؤس ويقال بؤس وبئس وسوء حال وفي الحرب الباس هو الذي لا يبرح زمانه اذا كان محتاجا والفقير المحاج الذي لا يطوف الا بالابواب المسكين الذي لا يطوف
وبال في الحديث الباس هو الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانه وهو ضد قولهم لما في الحرب قوله لا باس اي لا حزن ولا شدة من البؤس وهو الضر والشدة ايضا
لا لهلك ما يهلك ولا لهلك بؤس الا فلان او البئس الكاره والحزين ومنه الدعاء فكنت في جاه البئس وبئس كلامهم كان نعم كلمة مدح ومنه قراءة ناقع عذاب
بئس فتح السين وقرأ ناقع وابن عامر بعذاب بئس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الا ان ناقعا لا يهمز قال الكسائي اصلها بئس على فعل ثم خففت الهمزة فاجتمعت
ياءان فحذفوا احداهما والقوا حركتها على الباء وقال بعضهم اصلها بئس ثم كسروا الباء لكسرة الهمزة فصارت بئس ثم خففت الهمزة فالقيت حركتها وقال علي بن سليمان معنى بئس ذاب
بئس اي وقع فيه بعضهم بعذاب بئس مثل حذر وفرق وبعضهم بئس على فعل اي شديد وهو اختيار الاخفش والكوفيين والبئس بضم الفاء الفقر والجوع وشدة
الاحلاس وسوء الحال والقوة من جنس الاجل يبئس كهم يهم اشتد جاعته هو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما القرب البؤس من النعيم لعله يريد بضم الباء
ويجوز بؤس ضد يوم نعمة وجمعه ان تقيد بحسب الحال والمحل ويخص البؤس بالشر كان المراد اظهار الفقر والحاجة للناس وبئس الرجل يبدو بئس المرأة هند وما
فلان ما تأبط الا تضمن لانها ازيلا من موضعها فصار متقولا من قولك للشيء بئس فلان اذا استلأمه وبئس متقول من قولك بئس فلان اذا استأبس فقلا الا الذي
والذم فتأبطها الحرب فلم يتحرك فيها الغناء يجيء ذكرها وفيها والبأس الخضوع والخوف ومنه قولهم من الكلام صدقا لباس فذكر في الحديث لا باس بذلك
وسماه الاباحة والجواز **بجس** قوله فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اي تفجرت منه من قولهم انبجس الماء وبجس الماء فانبجس من باب ضرب ويجيء قاصرا
فانفجر وبجل الماء بنفسه بعد ما لا يتعدى وفي دعاء الغيث منبجس بروضها منفجرا بالماء **بحش** قوله وشره وشرة وجمع بحش وبحوش وهم اي اصل من البحش مثلثة الفصل
او شره بفتح فظلم الانذكارا وكان ثمة دراهم لا دنانير فطلبه فوجده ولا توزن قبل وهي فيه كلب الصيد اذا قل كان فيه عشرين درهما قوله لا بحصوا
الناس اشياءهم اي لا تنقصوهم اشياءهم من قولك بحصته بحقه اذا نقصته بحقه كان من باب نفع **برجس** البرجس نبت يسهل عن الكواكب المخبر
فقال هو البرجيس ونحل وعطارد وبهرام والزهرة وقمر البرجيس المشتري بهرام بالبرج **برس** البرس الحبر اجلة من عباء برس بن يعصر الباء فهو برس معروف بالعراق
ويريد بها ما ياء القرات والبرس بالضم كبرس فالبرس طويلة كان الغالب البرس فيها في صلاة الاسلام من البرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه
غير عربي ومنه حديث لعائم المرضى فلا تحشك في برسه وقام الليل في حديث اي مهد للصباح وتوجه اليها وصافا في ناحيتها وتجنب الناس في صلاة ناحية منهم
وبرس الرجل اذا نبل البرس والبرس بالتحريك داء يأخذ الدواب في حلوقها وبرس كل شيء بالضم ما رق منه من ذرة او حبة او عطر او غيره وفي الحديث كان له
برس بكسر الباء اي بيت على رأسه **بس** قوله بس وبب الجمال بسا اي ضمها حتى تأكل في بطونها والبوبس الجمل الجلول قيل حطت البعير
لحطم ومنه سميت مكة الباسة لانها تحطم من تعاطى فيها وقيل سميت الباسة لانهم كانوا اذا ظلم ابسهم اي اهلكهم وتكبا النون من الحض وهو الطرد والبس
اتخاذ البيشة وهو ان يأخذ السويق او الدقيق والاخلاط المطحونة بالتمر او الزبيب ثم يؤكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهري عن ابي السكيت بس السويق او الدقيق
ابسه بسا والبسيسة ما يتخذ من السويق وهو اشد من الحيس وعن الاصمعي البسيسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالافطم بلده او بالزبد او مثل الشعير المقلو
للابل وبرس في مصحف ابن مسعود الذين وقد تستعمل الابل ابتهابا بالضم بئس **بلس** قوله ثم ذر قطنا الملائكة اشهدوا الا ان ابليس كاذب قال الازهري

[illegible]

باب ما اوله التاء

[illegible]

باب ما اوله الجيم

[illegible]

بلطس
بوس
بهس
ترس
تعس
تحس
تيس
جدس
جرس
جرجس
جس
جحس
جلس

[illegible]

حبس [illegible] حبس [illegible]

[illegible]

جلس [illegible] جلس [illegible]

[illegible]

جوس [illegible] جوس [illegible]

حبس [illegible] باب طا اوله الحاء حبس [illegible]

[illegible]

حلس [illegible] حلس [illegible]

حنس [illegible] حنس [illegible]

حرس [illegible] حرس [illegible]

[illegible]

حس [illegible]

[illegible]

حلس [illegible] حلس [illegible]

[illegible]

حس [illegible] حس [illegible]

[illegible]

حوس [illegible] حوس [illegible]

حبس — [illegible]

باب ما اوله الخاء

خبس [illegible]

خرس [illegible]

خلبس [illegible]

خمس [illegible]

خنفس [illegible]

خلس [illegible]

خمس [illegible]

خمس [illegible]

خوس [illegible]

باب ما اوله الدال

دبس [illegible]

دحس [illegible]

دخس [illegible]

درس [illegible]

غريب في هذا المعنى وكان يجب ان يختم ودارس اهل الطريق صحيفة بطل وهو اول من خاط الثياب لبدها وكانوا يلبسون الجلود وهو اول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن اي قرؤه وتعهدوه لئلا ينسوه من قولهم درس يدرس دراسة ودارسه وفيه تذاكر العلم ودراسته والدراسة حسنة وافضل الدراسة الرياضة والتهذيب والتمرن ودرست العلم من باب قال ودرس المنزل عفوه ودرس الثوب اخلق وفي الحديث لبكن القرآن بحزنكم فاذا درس كان المعنى مفهوما ودرسا كان المعنى مفهوما

درفس الدرفس من الابل العظيم **دسس** قوله ثم وقد خاب من دسيها اي فاز الظفر من دسى نفسه بمعنى اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فعبر بكل منهما

دسس اخفيت فقلبت سينه ومنه قوله تعالى ام يدسه في التراب اي يخفيه وبه فسر قوله تعالى وقد خاب من دساها اذا اخملها وفي حديث ابي ذر ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر اي ما اظلت ولا اقلت اصدق لهجة منه وفي حديث ابي بكر ما دسست رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما اخفيت عنه شيئا اراده ومنه الحديث ما ولدت امة ربتها الا دسست ان يشتريها فتعتقها

دقبس دقبس وقبس اسمان لرجلين كانا ملكين جبارين وكان على بقايا من كان على وجه الارض من الجبابرة وكان بعد الاسنام وبيع للطواغيت وكان بعد من اهل الملك الاعباد الاسنام فمن لم يعبد قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه وكان اخر من اغزوه

ودس ودياء في الحديث لا يجوز لعلة الدابس الدليس فعال من دبس الشيء يدبسه اذا خلطه بالتراب ومنه دبس التمر

ودس الظلام بدو مبدأ اشتداد وقيل اول الليل مظلم ودست الشيء دفنته وخبأته وكل الذي يعبد والذي يعاس الكل ومنه حديث المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كان نزل من بيت **ودس** حديث وصف الائمة اراد انكم تجاهلون اصل الدين الوحي وفي الوحي دين فمن شك وقف عيره

ودس نفيا والوادي ساد فمن الغيب هو وفلان دس الشيء اذا كان يخبئ اصله والمذهب **ودفس** الدفس الكبر الجسيم قاله ابو عمرو والدفاس الاحمق وقد جاء في الحديث **دوس** الدائس وهو الاجير ودوس الطعام وبدقه ليخرج الحب من السنبل وهو الداس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه حديث اسلم

ودس الاسلم الى يأرز لا الاحصاد وراس الشيء رجله يدوسه بها فاندوس والموضع داسة والمدوس بكسر الميم ما يداس به الطعام لانه لازم لقارة المصر ولما الدياس الا

ودس بفعله الا انثا فان صح سماعه فباسكان الميم وفتح على الدوسة ودوس في الارض الاجير **دهس** بن منزه هشام وهو مثل الصدأ الا انها الفاجرة منها

ودس **باب ما اوله الراء** **روس** قوله ثم كأنه رؤس الشياطين قيل انها سدنة ذكر رؤس الجبال والحية يقولها شبطا وقيل انها وحشية المنظر بحيث الاشكال

روس فهو مثل في استقباح صورتها والراس من الانسان وسائر الحيوان معروف وهو مذكر ويجمع القلة على ارؤس وفي الكثرة على رؤس وبايع الرؤس وقد راس يرؤس رياسة

مثل فاخر وفخار وراس قوله وانذر برأس لجب يسير دون مصر ويجزه اليه قيل انها فاضل تلك مستعظما العظم معظما فيها كان منهم كما يفعل الانسان

بنفسه مثل ثلاث حدق نقطة بيضاء تجري وسمي الماء يجري تغيضه ماسنع والراس عند الفقهاء هو المعان الاول هو اكرة الراس التي هو منبت الشعر

وهو راس الحرم الثاني اشجاره من ذلك مع الاذخر وهو راس الصائم الثالث انه ذلك مع الوبيه وهو راس لحيانية في الحجاج الرابع ذلك كله مع الرقبة وهو راس

الفضل فان الفضل راس صون في اكرامها نائم الاجنبي عليهم فانهم يتركون الحرة ازورارا وفي الجرجيس من الخطر في الراس وعدها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان

اطلاق الراس على ذلك من باب المجاز ومثله كان رئيس بيت الراس وهو سائم اي جبل وراس الجبال اوس كبيرهم وفي الحديث وراس القوم براسهم رياسة اذا صاد

وتقدمهم بعد بهم وفي الراس بن الفضل بن سهل وكان ذا بأس اول نبأ بور من قبل المامون وهو الذي اشار برده من يفصل في اوباشها السبق في العلم

وراس الشخص معروف يقطعون بن شرف فذره والجمع رؤساء مثل شريف شرفاء وراس المال اصله والراس الشجاع والداهية بن داهب ورئيس اي شديد ورئيسه

رجس بفتح الباء بتكرر واعد فعلا بعد الرؤساء اي اذكر بعد فضل الرؤساء كانها فضلت الكلام للقافية والله اعلم **رجس** قوله ثم كذلك

يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون اي اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي بقتلهم الى قتلهم والرجس عبادة الاصنام والكفر اي كفرا

الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما عاندوا من كفرهم والرجز والرجز واحد وهو العذاب قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان قيل هي الشطرنج وقول الراجز العنا

قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس الكبر القذر وقيل العقاب والعضب كما قيل الغدر في قوله ثم كذلك يجعل الله الرجز

على الذين لا يعقلون قال بعض الاصل الرجز وان كان اللغة بمعنى القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ زه قال فرق بين الرجز والرجس بالاختلاف ظاهره انه

لاختلاف في علامات فان قيل ان قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اي الاعمال القبيحة والمآثم والرجس الشيطان وسوسته وفي حديث العلاج

لعوذ بك من الرجز المجلجل الخبيث هو بكسر النون وسكون الجيم اراد به الرجز وفي الجمع الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح اللغة ولكنه هنا

الاول والرجز بالضم الصوت الشديد من الرعد وغيره ومنه قولهم رجست السماء رجزا اذا رعدت وتخصص في الخير ما وقع منه رجز ابو الكرم

اي اضطرب في نحر الابل يعركها اشد وفي حديث الصوم مسمسة يعني عن الرجز هو بكسر النون وفتحها على اختلاف اللغتين وهما لاعتلام كما جاءت بالوان وفي

شهر الرجز والرجز في اليوم مرة ولوفي الشهر مرة ولوفي السنة مرة ولوفي العمر مرة فاتح الغلاصمة من الجنون والجذام والبرص ولا يضعها الا الرجز قال الجوهري

ورجز مبني على الفتح لانه ليس الكلام فعل وفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل اضرب **رودس** رودان بالكسر فاسكون اسم رجل

روس وقال الجوهري رجز بئر البئر لبعد انهاء ماء لم لا دمنه على رجل **رسس** قوله ثم اصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة والرس اسم بئر كانت بقية

من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه بئر وفي تفسير علي بن ابرهيم رده اصحاب الرس من اللواتي وهن الرسيا والرس واد وهو الصحيح والرس اسم معدن

رفس [illegible] ركس [illegible]

رمس [illegible]

[illegible] وصمع [illegible]

سلس [illegible] باب ما

اوله السين سدس [illegible]

سرخس [illegible] سندس [illegible]

سلس [illegible] سوس [illegible]

[illegible]

شرس [illegible] باب ما اوله الشين شرس [illegible]

شكس [illegible]

شمس [illegible]

شوس [illegible]

[illegible] باب ما اوله الضاد ضرس [illegible]

ضرس [illegible]

[illegible]

الكعبة

لمرب
لمرس
لمس
لمنفس
لملس
لمس
لموس
عبس
عدس
عرس
عرندس
عسعس
عطس

الكثيرة وقيل هذا اكبر الزمر وحسا مضرب عربيته بابه الجيم **باب اوله الطاء طربس** الطرس بالكسر الصحيفة او الجديدة ثم كتبت او الدفتر **طمس** الطمس الطمث والطمث الطمس ابدلت من تاء السين ياء وحكى بالسين المهملة والطاء جمع طمر **طمنفس** احدب كان ابو يوسف يحمل على الحمرة جملها على الطنفسة هي بكسرتين وفي لغة بكسر الطاء والفاء وبضمها وبكسر الطاء وضم الفاء البساط الذي له خمل رقيق وهو ما يجعل تحت الرحل على كتفي البعير ويجمع الطنافس بالتحريك الوتح والوتد ورجل طمنفس اي وتح فدد **طملس** البهيم مثلثة اللام واهمال الباء وهو ثوب بهيم بلا علم يشبه البرجل الى المقصل لبعد الطاء وهو من ابدال الجيم والهاء في الجمع الجمهرة لانه فارسي معرب قال ابن سيده محتمل ان يكون عربيا وسنه بحوثه غير انا لا نعلم له بطلس ما **طلس** الدابة الاطلس الذي لا لون فيه والطلس الذي لا يحدث بالليل ولا يعرف بالنهار وقيل الطلس الذي لا يعرف قبل الرأي لبعد القديم وان اشتهر في غير الثوب **طلس** قوله ثم من قبل ان تطمس وجوها فنردها على ادبارها اي نجعلها كالقفا ليس فيها عين ولا انف فنجعلها كالكف ليس فيها اصابع قال الشيخ ابو علي وقد اختلفت مسا على اقوال احدها ان مسا من قبل ان نحول الرد وجوهكم حتى تصير كالاقفية ونجعل عين الواحد في اقبيته فتمشي القهقرى وتأتيها نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها او نصيبها بالعمى فنعميها والثاني انها لا تقلع ابدا والثالث ان مسا تجعل في وجوهها الشعر كوجوه القرود والرابع انها تحول نحو الشام من وجوههم اي نواحيهم التي هم بها وهي الجهات التي يكونهم ورزقها على ادبارها لحق بقي الاحتجاج او هو الشام قوله وقيل انها الطمس محو الاثر من غير رجوع اليها الى الجهة لا ينتفع بها قبل ولا جميع اموالهم جمارة قوله فرأى النجوم طمست اي غيبت ضوءها كما يطمس الاثر حتى لا يعرف **طمس** الطاوس طائر معروف وضعته بعيد حذاقة ان طاوس وهي ان الطاوس كان رجلا جميلا فاختاره رجل فوق فوقع بها واسلمه بعد ذلك فتحيرها الفطاوس من فكر اذا تفكر وفي الجمل الطاوس رجل عجوز بالوصل الخطيب وقيل ان الخطيب هو جمله الجهة الوكاك ان الك بطانة فيها الى الجهة وحكى ان ادم م لما نظر الى الكرسي جاء الطيس فتح عليها طاوسا فاشتريه فظا طلعت فيها فذبح عليها وذهب فظا طلعت ثم فيها فذبح عليها اسدا فشربه فظا انتهت ثم فيها فذبح عليها خنزيرا فشربه فظا نار ليخرجنه من بيته هذا الاوسنا الاول وذلك انه لما دخل فيها وذبح الحيتان قوله كانوا يطاوس فاذا جاء مبتاعي السكر لبيت صفق كما يفعل الفرد فاذا فتوى سكر جاءت الصفة الاسدية فيعيث ويعيد ويبدد بالافادة فيتم بعضكم بعضا شخير عظيم يخال عن فوه وعن كل الجهات في غيضة يقول الطير الطاوس من كاذبين فلان وابن طاوس تارة يراد به علي بن موسى وتارة احمد بن موسى وولده عبد الكريم والغير موكول الى القرائن وطوس بلدة من اوض خراسان مشهورة على مرحلتين من نيسابور والنسبة الطوسي **باب اوله العين عبس** قوله لعله عبر وقول ابن عائشة الاعمى عبس لرجل بعينه عوسا من باب ضرب لوى بشرته وقبض وجهه وقول ابي الهيثم بصر ابن عائشة الاعمى اي كان اعمى الاعور وفي حديث ابن ام مكتوم اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر ظاهره تقرمه وعبس وجمع نفسه اي قرن بين حاجبيه كما يفعل من يهم عنه ولكره عليه في نقل الزهري عثمان والاجزه وقيل ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى وكان قوله لرجل الله فجاء الى رسول الله وعنده اصحابه وعند عثمان فضمه رسول الله على عثمان ضم عثمان فقول عنه فتربت ربي عنه ايضا قال كان رسول الله اذا رأى عبد الله بن ام مكتوم قال مرحبا والله لا يعاتبني الله فيك ابدا قوله يوما عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه والقطرير الشديد وفي الحديث ان الله الاجهم يعني به علية بن العباس والعباس وهو ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وقد تزلت فيهما بيان تقدم ساق بعاما والعباس اسنه بسنة سنتين وقيل العباس هو عبس ابو قبيلة من مضر **عدس** في الحديث ابيت على ابي محمد بن ثوبا عدسا كان يشبه لون العدس وجمعه عدوس والعدسة قدر تخرج بالانسان وبما فسر به عدس بفتح العين والدال وعدس بضم الاول وفتح الثاني اسم رجل **عرس** في الحديث ثم نوبة العروس هو كرسول وصف به يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقول عرس والمرأة عروس وجمع الرجل عرس كرسل وجمع المرأة عرائس وانما سمي بذلك لان الانس الغرائب يكون في اهله وذويه وارغد وانعم اذا كان لبلة الاهرار حتى ان من شأنهم كاد العروس ان يكون امير او العرس بالكسر امرأة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال وقد يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم طعام الوقاف يذكر ويؤنث فعول وفعل والجمع عرسات كقفل وافعال وفعل العرس جمع عرسة واعرس بأهله اذا بنى بها وكذا اذا تزفها وفي الحديث عليكم بالغرب والدلجة وعليكم بالكرى والمغرس على عامر الحرين وبطون الاودية الغرس يقول لسائر الليل النوم والاستراحة فيه فهم عرسوا اذا نزلوا آخر الليل للاستراحة والعرس موضع الغرس وجمع عرس في الطبيعة لان الجمع عرس فجمع على الصحيح فيه ثم رجل وعلى هذا البناء في الطبيعة فان عرس البغي قال ابن الله كان يعرس فيه ويصلي وعلى هذا ايضا فلما انتهى ضمنه قال فصلى فيه فصلى في الطبيعة فان كان الغرس بالليل والعرس في يوم من الاوقات ذكره في الدرس وعلى هذا الموضع سجدا النبي وانت ان ابن السكيت ذكر ان العرس بالليل والعرس في يوم من الاوقات ذكره في الدرس وعلى هذا الموضع سجدا النبي وانت ان ابن السكيت ذكر ان العرس بالليل والعرس في يوم من الاوقات ذكره في الدرس وعلى هذا الموضع سجدا النبي وانت **عرندس** العرندس من الابل الشديد **عسعس** قوله ولا مدبر الليل اذا عسعس اي اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد وقال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر وقال بعضهم اقبل اوله واظلم والعس بالضم والشديد الفدع الكبير والجمع عسس مثل عس بهم وقيل اعس اسوأ الفدع **عطس** في الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس بالضم مصدر عطس يعطس وفي لغة من باب ضرب وفي لغة من باب فعل وقد مر الوجهان ثاب في الحديث العطسة من الله والتثاؤب من الشيطان قوله عبده الخ هذا نص قوله بقول الحمد لله وفيه ايضا ان الله تعالى يحب عبده اذا عطس فحمد الله ويبغض عبده اذا تثاءب وان الصوت اذا عطس فحمد الله على ذلك واذا تثاءب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

الريح فجاز في ولده ثم يجري الحمد على ان ذلك شكر لما دفن وعطل الصبح اذا انغلق والمعطس وان يحلل الانف ودماغه بفتح الطاء وكلاهما مع عاشة في منهاة وفي الحس مع جدة ياعاشة لو كان احد لا ذكره مزة في الجنة جابر انها بيت او بين انها علت انه سبق دفنه ثم معطسك **عكس** العكر وذلك اخر البيوع على اوله **علس** في الحديث ذكر السلت انه علس الشعير بك نوع من الحنطة يكون بجبال تهامة وهو طعام اهل صنعاء قال الجوهري وقال غيره هو ضرب من الحنطة يكون في السنبل حبتان وقد تكون واحدة وتلث وقال بعضهم هو جنس سوداء تزكى في الجدب قبل هو مثل البر الا انه اصغر الاستفاء وقيل هو العدس قال ابو المعالي **عس** اسم بئر عجمي والعين لسبق اللسان ومصغره عيس ومنه حديث ابي بكر وقد سئل الكلام فيها في سماء وقيل هما اسمان للفتح ابي مظلم وقال بعضهم عن ابن بقنا عنه ومن كلامه الا ان معونة قاتله من الغواة وعن عليهم الجبراي ليس لهم الا الجهل وجعل الامر مظلما بان امر عوس اي مظلم **عمس** العمس بفتح العين وتشديد الميم الذهاب **عبس** عبيث اسم عبراني لوسيم والد بناجة بيت المقدس وقيل بارمز ابل قال اهل التاريخ حملت مريم بعيسى عليه السلام وهي ابنة ثلاث عشرة سنة وولدته وهي ابنة خمس عشرة سنة ورفع من بيت المقدس وهي ابنة اثنتين وثلاثين سنة وعاشت بعده ست سنين وقيل سبع وعشرين سنة وعمران بن ماثان جد مريم جد يوسف وعن بعض الاعلام انه سار الى روم فقال لهم ارشدوني عجبي قالوا لا نعرف لك عجبي فقال لهم اولى لا نعرف له قالوا لكان يجيء المولى فالعجب قبل اولى لان عجبي اربعة تقرر قبل ابي ثم ثابته الاف قالوا لكان يبرى الاكمه والابرص قال العجب عجبي اولى لانه يلج والحق ونظام سالما فيكون ما بين موسى وعجبي الف سنة وسبعمائة والذي بين عجبي ومحمد اربعة انبياء ثلثة من بني اسرائيل وواحد من العرب هو خالد بن سنان العبسي وكان بين عجبي ومحمد خمسمائة وستون سنة وقيل ثمانمائة سنة وجمع عجبي عجبيون بفتح السين قال الجوهري واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف اسقطت لاجتماع الساكنين فوجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكشاء يفرق بينهما وقال ان الالف الاصلية تبقى والمنقلبة تحذف فيقول معطون وبعضهم في غير الاصلية ويقول عجبون وكان الفراء يروي عن عجبي بن موسى وعجبي بن يحيى بن الحسن وهو اول من لبس لباس العباسيين من العلويين والعجبي كبير العين الابل لا يبقر بحا الطيا منها اثنتين من الشفرة واحدها العجبي والانثى عجبى وقيل هو كرام الابل **باب ما اوله الغين غرس** في الحديث اذا اتاك فاغسل يسبع وترب من بئر غرس هو بالغين المعجمة المفتوحة وراء المهملة الساكنة بئر معروفة بالمدينة غسل منها النبي ﷺ وهي من عيون الجنة وغرب الشجر الغرب غرسا اذا ضرب في الغرس كالحشا والقطاف وبنى للخلة اول ما انبت غرسه **غس** غاثا بشدة السين فيه لغات منهن مالك غسا **غطس** الغطس في الماء الغوص والمغطس حجر يجز به الحديد وهو معرب **غطرس** الغطريس الظالم المتكبر يقال غطرس وهو منغطرس اي متكبر **غلس** في الحديث كان النبي يغلس بالفجر اذا اختلط بغلس الصبح في غلس الصلوة ويروى يصلاها بالغلس والغلس بالفجر الظلمة آخر الليل ومنه المغلس في الوادي يغلس وغلسنا الماء اي وردناه بغلس وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس **غن** في حديث ابن عمر هي اذن الدجال بالجانب الغربي فقع العين اليمنى كانها نخامة الحائط المطبوخ فيها الحالف فيغرم مع علمه ان الامر علانية ويعين فيها كفارة لشدة الذنب فيها سمي بذلك لانه اغفى صاحبها في الاثم ثم في النار وفي قول الباهلة وعينه اليمنى عوراء هي ان يحلف احدهم على اليمين وهو مسلم او على حق فظلما والغمس الماء المغدق يقال غمس الماء ومنه غمس فيه ومنه اغماس حبيب الماء **باب ما اوله الفاء فردس** قوله الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وفي اعراب الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي وبين الفردوس جدية بفتح الجيم وسكون الجنة وبين الفردوس واسطة الجنة واعلاها ومنها تفجر انهارها قيل هو مشتق من الفرد سمة وهي الحسنة وقيل منقول الى العربية ولسلامة **فرس** في الحديث الفواعر سته الفرس فانه يتطير بها والله الفراسة بالكسر الاسم من قولك فرست فيه بخير وهي ونعان اعدها ما يوضع القلوب لها بانه فعلان بعض احوال الناس ينوع من الكرامات في النفس والظن وهو ما دل عليه ظاهر الحديث الفواعر سته المؤمن فانه يتطير بها والله اعلم وانها نوع يعلم بالدلائل والتجارب الاخلاق والفراسة بالفتح مسكة قولك رجل بين الفراسة والفروسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة فهو فارس حذق في امر الخيل وفارس جبل عن الشام وسلمان الفارسي معرف ومشهور اصله من اصفهان وقيل من رام هرمز توفي سنة تسع وثلثين بالمدائن قتل ابن عتاش ثلثمائة وخمسين سنة واما ما ثبت فيه وخمسين فما لا اثبت فيه والفرس احد الخيل الجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء والهاء فيها للتانيث ولعقلها استثنى من الاقرار كانها نفرتها الارض فيرعاها وراكب الفرس فارس اي صاحب فرس مثل لابن وتامر يجمل على فرس او فارس على الاثنين فوارس وجمع فاعلة مثل ضاربة ضوارب وجمع فاعل اذا كانت صفة للمؤنث مثل حامض وحوامض او كان غير الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل فلا يجمع على افاعل وفارس اسم الجنس الذي اقر الى الكسر اشبه امثاله من غير فارة وكان اسم كان اسم عبد الاعراب الصرين فيما البيت الكسر في الجر يجري على الكسر عبد الدار فقال الهيل معناه انه لا يابى شيئا الا زاده الى ثبته والطرة بكسر الطاء الفرس كان الجلد الاغر محجل الوجه اعلم ان الذي في هذه السنة مغفل عليها وقيل كان لغيرها وهي الابلق وذو العقاد وذو الثناء الرجل والسرحان والبعير والبهر والاسم وغير ذلك والفرس قرب الاسد الذي يكبرها اصلها بجنة مفعولة وقد تهمز بالهاء وفرس الاسد كانه يريد كنيته وضع الصلوة وابو فراس كنية الاسد وفي الاسد فريسة بغير هاء وانما دون عنها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى قيل فرسا ويسمى ابو فراس بن حمدان ابو فراس بن حمدان بن حوسف الدولة وكان رجلا كاملا اديبا شاعرا مجيدا اخو قبل بدأ الشعر بملك وختم بملك بدأ بامرئ القيس وختم بابي فراس وفارس الروم بلاد ومنه البطارقة وفارس بباء فارس وفارسي مجوس الروم اهل كتاب

والنمر

والفرقاس نوع جيد للقشة فارسي والفرس بالكسر فالسكون ضرب من النبت والفرس للبعير كالمهر والدابة والبالغ من الذكور لا يكون الفرس الا للبعير وهي كالفدم للانسان والنون زائدة **فرطس** فرطس كجعفر ملك من الملائكة عرفت على الاثر على غابها فكر فتعجب منه **فطس** الفطس بالتحريك ضد الانف انتشار مع طول والرجل افطس والمرأة فطساء والحسن الافطس هو الحسن بن علي بن الحسين كان ولد افطس الانف والافطس لقب محمد بن جعفر الصادق الخ ومنهم من **فطس** فطس الطائر رأسه في جناحه **فطس** فطس الفرس فطسا ركب احدى رجليه على الاخرى **فطس** فطس الرجل كان حسن الحال ثم افلس فهو مفلس والجمع مفالس وجمع المفلس مفاليس وجمع المفالس مفالسة الاستفهام من حاله البطر الخ والفلس الذي **فلس** يتعامل به وفاؤه مفتوح وضم الفاء على الفلوس الكثيرة على فلوس وقد فلسه القاضي تفليسا اذا حجر عليه لفلس ومفلسين من بلاد الاندلس ومنه الفضل بن ابو قرة المفلسي المذكور في حال من لم يرو **باب ما اوله القاف قبس** قوله ثم يتبعها قبس له بتسعة تارة واربعين تارة والعباس بالكسر هنا سهم والقبس النار المقتبسة واما النهاء القبس لانه يكون قبسا وغير قبس وقد يتبعها نحوا فيكون قبس مضافا او صفة وقبست منه نارا واقتبست منه على استفادة ومنه من قبس على من القبوس الخمس من البحر وابو قبيس جبل بمكة بقرب من الكعبة سمي برجل من مذحج لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر ابن امرأ القيس بن عمرو بن عدي ملك العرب **قدس** قوله وبقباء بروح القدس بضمتين وبسكان الثاني تخفيفا جبريل كما جاء بالرواية وقد مر تمام البحث في روح والارض المقدسة التي المطهرة بيت المقدس لانها كانت قرار الانبياء وسكن المؤمنين وقيل الطور وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس بلدة وبجنبها بيت المقدس بناه سليمان بن داود والنسبة اليه مقدسي كجلسي في المقدس وهو الطهارة قوله وتقدس ربك اي تطهر عما لا يليق بك وقيل تطهر انفسكم والمقدس من اسمائه تعالى من القدس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص ونظيره السبوح قال ثعلب كل اسم جاء على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله ابو ادام المقدس اي المطهر وماء طهور قاسم الوادي في الحديث ما من مؤمن يكون بين عنزي جلوب الى المدينة اصل المنزل فاكانتا اثنتين فمن سوائل يوم من ثلاثين فما كثر بعد شهر قال يقول لهم بروا عليكم وطيبوا وطاب لكم قال الراوي فما معنى قوله قال طهروا في الحديث ما من يوم فيها اسمج للاقذار والمقدس المطهر والقدس المطهر اسم مصدر ومنه قيل للبيت المطهر القدس والقادسية قرية قريبة من الكوفة اذا خرجت اشرفت على الخندق بربها ابرهم ودعا لها بالقدس ان تكون علة الحاج قال في المعرب بينها وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وقرية القادسية قرية قريبة من الكوفة من جهة المغرب على طريق البادية على نحو عشرين فرسخا وهي اخر ارض العرب اول ارض العجم وهنا كانت وقعة مشهورة في خلافة الثاني وهي من امهات **قرطس** صح قرطاس اسم جبل من جبال البربر بالمغرب للسرج ولا يخفف الا للشعر **قرطس** القرطاس الكاغد معروف وقوله من نزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تبدونها وهي جمع قرطاس مثلثة القاف وكسر القاف اشهر وجمعه قراريس الكاغد كتب به وكسر القاف اشهر من ضمها قال المطرزي يجعلونه كتبا ويجعلونه متفرقا او اقراطيس **قرطس** يود عوز الهاشمي نهاد يخفون كثيرا اي يتركون بعضها وتكتمون بعضها وهو ما في الكتب من نعت النبي والاشارة اليه **قرفس** في حديث معبد كيف بكم وبزمان قد قرفس الناس فيه على شاطئ الفرات قال الزمخشري قال ابو عبيد لم اسمع في قرفس الا ما سمعت من خلق الله قال ابن القاموس قرفس كجعفر بالكسر وبضم الراء سمي بذلك لان الناس قرفسوا فيه اي ركب بعضهم بعضا **قس** قس فلان في الحرب اذا ثبت ولم يبرح والقس الجرس **قس** قوله انا قسيسين ورهبانا القسيس رؤساء النصارى واحدهم قسيس وهو العالم بلغة الروم وعن بعضهم هو فعيل من قس يقس قسا اذا تبعه فالقسيس من طلب الشيء اثره والمتتبع في اصل الفعل كالقسوس من رؤساء النصارى الذين يعلمون الناس دينهم وكان لهم الرئاسة والسياسة عليهم وكان لهم اللين وفي الحديث عن ابن الكلبي من شاب من كان مخلوطا بعربي نسبناه الى العرب فمن قبل الفاء وقبل بكسرها وقبل السلم قرئ بالوجهين نسبة الى القرن بين الاربعة فابدلت سينا ودسم فمن قبل الكاف والباس لغة في البأس **قسطس** قوله وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس بالضم والكسر بهما قرأ السبعة الميزان او هو بالرومية ما خوذ من القسط العدل وقيل هو عربي معرب والجمع قساطيس **قسس** قسس في الحديث لا يبقى للذي يدعي له شهادة ان يقاضى عنها اي يأخذ عنها ولم يشهد من قولهم تقاضى الرجل على الامر اذا تابع فيه وجمع الحاجات لم يقدم فيه والقسس الضرب خفيف الصدر وقيل الظهر وعضد الحمار والعنق عن الاخفش ضد وانما لم يذكر لانه يذكر ويؤنث **قلدس** قلدس اوقلدس بالضم وزيادة واو اسم جبل وضع كتابا في العلم المعروف بهذا الاسم **قلس** قلس في الجرة قاء او طلع فوضع الفلس في الضرب وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملأ الفم او دونه وقيل فلس فلسا من باب ضرب خرج من بطنه طعام او شراب الى الفم سواء الفاه او اعاده الى بطنه اذا كان ملأ الفم او دونه فاذا علت فهو قلس والفلس اسم للمقاس من فعل بمعنى مفعول وفي الحديث ذكر الفلتوة وهي فعلوة بفتح العين وسكون اللام وضم التاء وتشديد الواو وقد تخفف الواو وتهمز فلاتون ويجوز فلاتين وقال الجوهري الفلتوة والفلتة اذا فتحت الفاء وضممت السين ان شئت همزت الواو وان شئت حذفت النون وقلبت الواو ياء فاذا جمعت السين قلت فلاتس وفلاتس وان شئت حذفت النون وقلبت الواو ياء فقلت فلاتس وفلاتس وقد فلسته فتفلتس وتفلس اذا بعثته الفلتوة فقلبها **قلس** القاموس حتى اذا اشرف المطلع على باطن المرأة ومنه حديث البهودي وعلى اشهل ثاقب يعني ان ذلك من علامات نبي اذا قرئ قال شاعرهم اشمس عناك الهموم طارقها ناعت بالشيب **قوتس** قوتس الفرس قال الجوهري اراد اقرن فحذف النون كما حذفت من قرا ابوم لم يعلم يوم قد **قوس** القوس معروف يذكر ويؤنث والجمع اقواس مثل اداوة واداو وشاذ في كبر القاف وعن ابن الاعرابي القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويبة وقصتها التي قويس ندف وقوس جلاهق وقوس **قيس** نبل هي العربية وقوس النشاب هي الفارسية والقوس يذكر في السماء وقوس الشيخ بالفتح اي انحنى واستقوس مثله **قيس** في الحديث اول من قاس

ابليس

باب فاتحة الكاف

كأس قوله بناء يؤنث بها كما تؤنث الكاس اراد ما فيه من الشراب وهي مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين وعن ابن الاعرابي لا يسمى الكاس كاسا الا وفيها الشراب قبل ولم سمي لها على الانفراد والاجتماع والجمع كؤوس وقد تركت الهمزة تخفيفا **كبس** الدخان بالمكبس الادخل على الماء ادخلها فيه من قولهم كبس الشيء اذا غيبه واوجعها فيه ومنه انا كبير الرب والمكبس خلاف الخيارة اي يجعله الكيل الطعام بان يكبس الطعام بالمكبس

كبر الكبار بالضم العظام الرأس والكبار بالكسر الجذر وهو من الارض ما ارتفع منها والجمع الاكابر يقال ما ابقى الليل الا كبارا من الحجر قال الجوهري وهو مقدار الصرع والسنة الكبيسة التي يزاد فيها يوم وذلك في كل اربع سنين **كرس** قوله وضع كرسيه السموات الارض الكرسي بالضم والكرسي بالكسر العلم والكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وسمي كرسيا لارتفاعه وعلوه ومنه حديث الفضل على الصائم يا فضل كل شيء في الكرسي وفي حديث آخر الكرسي وسع السموات الارض والعرش اوسع كل شيء وسع الكرسي وقيل وسع كرسيه بمعنى علمه وقيل الملك سمي كرسيا

كرب الملك والنبوة والكرسي معروفة وهو الذي يقعد عليه وهو فعل الشيء المعظم **كردس** في الحديث اعظم جبانة مر بها اهل الكرابيس في هو القطن ومنه حديث عمر الكرابيسة فتنها

كردس في حديث صفة نخل الكوفة وهي وسط العظام جمع كردوس قيل هي ملتف كل عظام مجتمعة كالركب والمرفقين والمنكبين واراد نخلها الاعشاء والكردوس الجماعة العظيمة من الخيل **كرفس** الكرفس بضم الكاف والراء بقل معروف يؤكل مطبوخا ومنه حديث عظم المنافع مدر محلل للرياح والنهوض مفتح للكبد والطحال منقح لسوداء مفرح للقلب لا يبدو مدقوقا بالسكر والسعوط له اوفق **كلس** الكلس بالكسر والسكون الساروج بينه **كنس** قوله ان الجراد الكثير هو الاعظم والقليل هو الجنس لانها الكنس في المغتكا للطباء وهي كل الجوع لانها تبيت بالبلاد وتختفي فيها وفي الحديث لا يركب البحر الا غاز هو شيء يتخذ في الحمل او الرجل والجمع اكنس يقال كنس يكنس بالكسر فيهما وكنس يكنس بالضم فيهما وكنس يكنس بالفتح فيهما ايضا وفي حديث ابي ذر ان الكنيف ملئ علما اراد بالكنيف الصدر شبهه بالكنيف الذي يلقى فيه الخبث والكنيف ايضا الساتر من القصب وغيره والجمع كنف وكنف **كنس** الكناسة بالضم القمامة واسم موضع بالكوفة وصلى بخيار بن عدي بن الخيار بن عدي بن نجار فيقال له مسجد بني خيار ومسجد الكناسة وفي الحديث لو وصلت تلك الكريسة بالثرى لوصلت فيها على راسك بن كوسة على راسه قلب وجعل راسه اسفله **كهس** الكهس بالضم الرجل من الرجال ابو كهس من رواة الحديث ذكره ابن عبد الله **كبس** في الحديث الكبر من ان يتضع على ما بعد الموت الكبل العامل وقيل هو من الكبل لتقل العمل والقطيعة وجودة القريحة وقيل الكبل مخفف من كبس مثل امين ومعين والاول اصح لان الكبس مصدر كابس والكبل الثقيل اسم فاعل وجمعه اكابس مثل اجير واكبر في الامور الكابس يجري مجرى الرئيس فيها والكبس ضد الجزر ومنه الجزر كل شيء بعد الخبز والكبس بعد الغداء وعند بعض العرب كبسا واهل مكة يقولون كبست اي اكلت واكبست اي اهل كبست بين اهل العلم مقدما ومؤخرا والكباسة من قال يا ماسة محمد بن الحنفية وقوم صنف من الروافض وهم اصحاب المختار بن عبيد ان لم يكن كبست والكبس بالكسر واحد الكباس الذي يسوس الدواب وما يصنع من ابنيتهم وحرفتهم فلان من الكبس هو من حرفة بلده

باب فاتحة اللام

لبس قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بظلم فاولئك لهم الامن وهم مهتدون قال الشيخ على ما ذهب اليه وقد كان مؤمنا ثم دخل في الكفر الذي هي فيه فان كان بظلم فلا يتعلق الامان حتى يتوب الى الله منه من الظلم الذي لبس ايمانه حتى يخلص ايمانه قوله ولو ان لنا عليهم ما يكبس اي لو جعل الرجل ملكا لملئنا كما تملأ جرة في صورة وجنة فان القوة البشرية لا تقوى على قهر الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم قوله ويلبسكم شيعا قال المفسرون يخلطكم قوم مختلف الاهواء لا تكون كلمة واحدة وقيل ان يكلم ان يفهم فلا يلتفت بعضهم وقيل يعني به يشد بعضكم بعض مما يلبسه بعضكم من العداوة قوله هن لباس لكم اي يسكن لكم ويسكن اليكم لان الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع ولما كان الرجل والمرأة يجتمعان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه بالملابسة قال الرجل لباس المرأة والمرأة لباسه وقيل لباس العورة وكل شيء يستر فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا اي يستر بسواده كما يستر اللباس لابسه الا ان الليل يستر الجميع والخوف لباس الا ان ازيد ظهر على الاذى كما يظهر اللباس وقيل انه يشمل الجميع والخوف كما يشمل اللباس لابسه وكذلك قال فاذاقها الله لباس الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوه به ومنه حديث الهام يزيد لا تلبسوا علينا ثوب الزور اي لا تدخلوا علينا الزور فتشبهوه علينا والتلبيس الاشتباه والخلط والشبه والتلبيس ايضا مصدر قولك لبست الثوب البس لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولا يثنى لانه مصدر في الاصل ثم سمي به الثوب **لحس** اللحس بالسان ابن لحس الضعة بالكسر يلحسها من اناء يلحسها لحسا كفلس اخذه على مهل بطرف السان ولحس الاناء لحسه ولحس الدم الثوب اكله **لمس** قوله او لمستم النساء لمس النساء ولامس النساء كناية عن الجماع قال الجوهري ويجوز ان يكون في هذه الآية بمعنى الجس باليد وفي الحديث عن الصائم وهو يسأل عن الانزال فقال ما يبقى الا الملامسة الفرج والمس دون الجس باليد قال ابن الاثير ومنه حديث ابي هريرة الثمن بيد فاذا وجد من شيء فاد فضه اي اطلب سرعة بعد الخروج الاول فيه اي في الخبر وفي الخبر وفي جميع الملامسة وفسر بان يقول اذا لمست الجميع فقد وجب البيع بتا

لمس [illegible] لمس [illegible]

لبس [illegible]

[illegible]

مجس [illegible] باب ما اوله الميم مجس [illegible]

[illegible]

مرس [illegible]

[illegible]

مسس [illegible]

[illegible]

معس [illegible]

مكس [illegible]

ملس [illegible]

موس [illegible]

مأس [illegible]

باب ما اوله النون نجس [illegible]

نجس [illegible]

واذا استعمل مع الرجس [illegible] قال الفراء [illegible] انما المشركون نجس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نجس — [illegible]

نحر — [illegible]

[illegible]

نحس — [illegible]

[illegible]

[illegible]

نحر — [illegible]

[illegible]

نطس — [illegible]

نعس — [illegible] ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا [illegible]

نفس — [illegible] ولا تقتلوا انفسكم [illegible]

[illegible] يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي [illegible]

[illegible]

[illegible] فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قالوا الشيخ [illegible]

[illegible]

قاله

فالذمر والعبس في اصابت فلان نفس اي عين ونفس اخبثت به نفسه وفلان بر نفسه اذا اراد ذلك في الامر واتجد لدر الان ودابة لا بد لك على ابهامها بيح والنفس ان تدلي بها الريح قال الله تعالى فلكم من نفيس ذاية وان ابدل الخصص فذكر وجمعها انفس وتقول مثل فلس وافلس وفلوس وهو مشتق من النفس لحصولها بالتنفس ولها اخر ابيات اسفلها المذكور في الذكر الحكيم الاولى الامارة بالسوء وهي التي تحث على جمعها ان يشغلوها الثانية اللوامة وقد اشير اليها بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي التي لا تزال تلوم نفسها وان اجتهدت الا انها تلوم على تقصيرها في الخير دنيا والاخرة الثالثة المطمئنة وهي النفس الامنة التي لا يشعر صاحبها خوف الاخرة او المطمئنة الى الحق التي كمنها ربها العلم وثلج اليقين فلا يهمها شك الوسيسة وهي التي وثبت بما اوثبت الحامة الوضيعة وهي التي وضعت نفسها وبعضهم يذكرها امارة بالسوء وهي الجديرة بكل الجهد على التنبيه والتحفظ منها لكونها ما خوذة من مواد شتى فانها تجتذبها القوة الغاذية والنامية والمولدة والمصورة وتقويها والمهيم الله والملك وفي مجرد النفس كيفية تفعلها بالبدن وبعضها فيه لجات مشهورة مذكورة في محالها وفي قول على من عرف نفسه فقد عرف ربه اقوال منها انه لا يمكن الوصول الى معرفة النفس لانه لا يمكن الوصول الى معرفة الرب وحديث اكمل بن زياد قال سئلت مولانا امير المؤمنين عن الخاطر فقال ما اكمل اتى نفسي زيد فقلت ليس هو الا نفس واحدة فقال اكمل انما هو اربع النامية والحساسة والناطقة القدسية والكلية الالهية والامارة من هذه خمس قوى وخاصتها النامية لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصتان الزيادة والنقصان واسبابها من الكبد كما ان اسباب الحساسة من الدماغ والحيوانية من القلب ولها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصتان الرضا الغضب واسبابها من الفلك هي اشباه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية ولها خمس قوى فكرة وذكر وعلم وعمل وناهية وهي اشباه الاشياء بنفس الملك ولها خاصتان الزاهدة والحكمة والكلية الالهية ولها خمس قوى بقاء وتيقن وشفاء وعزة ذل وضر وغناء وضد ذلك ولها خاصتان العلم والكرم وهذه التي سيدها من عقد والبها تعود الفوائد ومنها تفيض الفوائد فيه من روحنا واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل لانه اول اسد كرشبا من الخير والشر الالتباس معقول وقد الحديث اخصل بهما من جانبه فقد اتى على جانب من البحث عنه وتذكر بعد بحث وهو ان النفس الانسانية على ما حققه بعض المحققين واقعة بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فبالاولى تجر على تناول اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والسفاد والتغالب في سائر اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى تجر على تناول العلوم الحقيقية والتحلي بالفضائل الموجبة الى السعادة الباقية الابدية الابدين والى هاتين القوتين اشار ربنا بقوله ثم قدرنا فنعم القادرون وقوله ثم السبيل يسره فاما شاكرا واما كفورا فان جعلت ايها الانسان الشهوة منقادة للعقل مطيعة فرقت فوزا عظيما واهتديت صراطا مستقيما وان سبقت الشهوة على عقل وجعلته منقادا لها ساعيا في استيفاء اللذات الدنية الدنيوية اهلكت نفسك وخسرت خسرانا مبينا واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية بحسب الجبلة واذا تابعت الغضبية بحسب سعيه وان جعلت ذلك الاخلاق لها ملكة بحسب بطانته وسعى الله ثم هذه الجملة في التشريف اما التفاوت كانت ذلك الها ثابتة وان لم تكن ثابتة بان لم تكن ملكة الا ان تارة وان الجبر اخرى وتندم على الشر وتلوم عليها او امنه وان كانت منقادة للعقل العمل بما امر مطمئنة والعين على هذه المناسبة قطع العلامة البدنية كما قال بعضهم اذا شئت ان تعرف علا في من الجرس ثم من لك كانها وقابل بعين النفس مرآة عقلها فتلك جوة النفس بعد ما نها وقد حديث السفر وابل العلف ابناك فانها نفسك باسكان الفاء اي كفتك فكما تحفظ على نفسك احفظ عليها وبر بها ابعض من يدعى الفضيلة في الحديث فانها نفسك بالضرب من النفس بفتحتين بمعنى الفرج والعين والسعة والروح والراحة كما في اللهم نفس كرب وهو كما ترى في النفس الضربات واحد الانفاس ومنه الحديث يجزى بين الاذان ٥٠ الاقامة نفس والجمع انفاس وباب سبا ونفس ابنه بجرعة من الماء بفتح الكرع منه نفسا او نفسين او جرعة او جرعتين وانت في نفس من امرك اي في سعة منه وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن تفرج الكرب وتشفي السحاب وتذهب الحزن وفيه بعثت انا من نفس الساعة اي من هبوبها وفرها الا انها احرب خليلا فليلا فالطالق المهر على الفرس فيه هي عن الشرب نفسا واحدا حمل على الكراهة لانه بكاد الماء في موارد حلقه فتعلل معدته وربما كان الكباد من اجله وانشد ابن الاعرابي الشيطان والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن الحسن وقد كلم على الصفا وهو محبوس ابو الحبس فقال ذكاء ابنك وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة فطعنك الفارس المعلم الله لاعلاة الشجعان وقال فيه ابضا سمعت عمك وهو خالك يذكرانك وحبل ابيك ستفتلون واما كان عمه وخاله الا ابن بنت الحسين ام عبد الله بن الحسن النفس الزكية بطلق على شخص يخرج فريدا من خروج القائم كانه علة ابن ابو نيم كما كمال الدين وتمام النعمة حيث قال انه لابد من قتل النفس الزكية قبل خروج القائم بخمسة عشر ليلة ونفست نفيسا اتى فيه بنفس الله عنه كربها اي فرجها والاصل في النفس الفرج كانه ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي يفرج عنه كانه في سعة من امره ومنه في الكروب نفيسة ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة ومنه من اعان مؤمنا نفس الله عنه ثلثا وسبعين كربة وقوله نفسوا لنا في اجلها او سعوا له والنفس ذهاب الهم والغم والنفس السعة من الهواء ونحوه وشيء نفيس يتنافس فيه ويرغب فيه ويعز في هذا شيء نفيس اي جيد نفيسة تجارة يتقبه ونفس الشيء بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه وتنافسوا في الشيء تنافسا اذا رغب فيه على وجه المباراة في الكرم ومثله التنافس في الشيء ومنه تنافسوا في الشيء ومنه التنافس بالكسر والنفاس بالكسر ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء وقد نفست المرأة كفرح والولد مفعول ومنه الحديث المنفوس لا يرث شبه الحي يعم وجع النفساء نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب ضلا يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع ايضا على

نفص نقرس نكس

[illegible]

نمس

[illegible]

نوس

[illegible]

نهس

باب ما اوله الواو

وجس ورس وسوس

[illegible]

وطس وعس وكس وهس

[illegible]

كطفل

كطفل ومطافيل وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمز وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما مكلف لها في الاشتقاق قال الازهري **وبس** وبر كريح قال الفامي هي كلمة تستعمل في موضع رفق واستلاح **باب ما اوله الهاء هجس** هس الاثر من باب قتل وقطع خطره بالذهن حدث الحسن بن علي لما الصامت لم يجئ قلبه الا ارسال ان يدعو فيستجاب له **همس** قوله ثلاثة جمع الاهمس الخ حتى كأنه لم يجئ من فصاء الفم وهمس الاكل اخفى ان يكون من ثوائه الدم وبين هو من هس الابل وهو اصوات خفافها اذا شئت او لا فصح الا تسمع الا الاخلام الى الخطم وبعرها له يوسه فيها بينهم عشرة فما الجوهري يجيء انوثاث حشة تحفض وتكث قال وانما سمي الحرف به موسا لانه ضعف الاصابة في موضع جرى منه النفس **باب ما اوله الياء باس** قوله بئس الفعل بيس الذين آمنوا الى يعلموا وهي لغة قوم من النخع قيل انما استعمل الباس بمعنى العلم لانه بمعناه لان الباس من الشيء عالم بانه لا يكون وعليه قول سحيم بن الاسلت الرباسوا اني ابن فارس عدم والباس الغوط وقد باس من الشيء يباس بؤسا وبئس باس كمنع يمنع ويكرم شاذ قوله كابس الكفار من اصحاب القبور اي يشوا من رحمة الله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اذا رأوهم يعثون قوله فلا تبتئس بما كانوا يعملون من بئست اي ترشد بالباس قوله وان الباس لمن لم يستبن قبل امره رجع الى قصة نوح وقبل هو من باس الشيء من الشيء اذا علمه وقبل انه استعطف الصبي على بعض ابل الحي وضالته وكساه الوبر فصار ملكا او ربما ساسا وقبل الباس حساء البرد وهو المحترس منه بالحذر والتجنب كالبيسان وفي الحديث كان لعبد الباس وبناء اهله بعده قوله اليأبسين بعني الباس واهله وقال بعض الاعلام يجوز ان يكون الباس والبئس بمعنى واحد كالبخل والبكال وبكاسل وفي السلام على ابليس اي على محمد واهل بيته وفي الحديث الباس عن الناس عزلة وعلى الشدة الباس قوله ولا تعلم اذا عرفت الباس الفقر اذا عرفته الفقر والطمع الفقر **بيس** قوله بيس واخوانهم في البحر طريقا يبسا البيس الجديد المكان يكون رطبا ثم يبس والبيس بالضم مصدر قولك بيس الشيء يبس من باب علم وبيس بالبيس فاسكون الباء وشئ ابيس اذا لم يكن فيه رطوبة **كتاب الشين باب ما اوله الالف ارش** ارش الجناية وبينها والجمع ارو ش مثل فلس فلوس قال في المصباح واصله النقص من قولهم ارشت بين القوم ناربشا اذا افسدت بينهم فسمي المال الذي يؤخذ عوضا عن الجناية ارشا لانه يصلح به ما افسد منها والارش ما يأخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع ومنه ارش الجنايات كالمنقصة **اشش** الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة **باب ما اوله الباء برش** في حديث سعد حين حضر الجمار البرش وهي الشملة على الوان مختلفة برش يبرش برشا فهو برش والانثى برشاء والجمع برش مثل برص وبرصا فهو ابرص وبرصاء والبرص والبرش نقيضا السواد والادهم الابرش **برطش** كان يعرج فيها اهله ويرطشا اي يساعيبن اليها المشي مشية الدلال **برقش** برقش طائر صغير على راسه غرة واسفله احمر واسفله فالرقش **بشش** البشر والبشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل هش بش اي طلق الوجه طيب النفس ولهم في بشه فبشش قال الجوهري اصله بشش قلبت الوسطى فاء الفعل **بطش** قوله واذا بطشتم بطشة فجبارين البطش الاخذ بعنف والاخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيامة وبطش بطشا من باب ضرب ويها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرئ بها الحسن البصري وابو جعفر المدني قال في مر وفي الحديث انك كنت بطوشا اي تبطش بها هو بالكسر والضم اي تبادر بها وقد سوى علماء البصرة في حديث الحسن الا بالذين تعلقوا بالسنتهم وفسر البطشة بين السجدتين قال بعض شراح الحديث كانه اشارة الى فتنة عسكر السفياني بين الجمادين والى الفتنة التي من عسكر وتعرف العرب في ظهور رجل من ولد العباس من الشيعة القرن دلالة عسكر السفياني على الشيعة والمراد من الحديث كما ظهر لك مما ذكرنا **بوش** البوش الفتح الجماعة من الناس الخاطر قاله الجوهري **باب ما اوله الجيم جحش** في الحديث انه رسقط من فرس فجحش بضم جيم وكسرها اي خدش جلده وقشر وجحش الجلد من باب منع اي قشره ومنه فجحش شقه الايمن والجحش بالفتح فالسكون والحمار الوحشي والاهلي قيل سمي بذلك قبل ان يركب والجمع جحاش والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي تزوجها سنة خمس الهجرة وكان جدها نحش بن رئاب وهي المراد في قوله ظبي نحشي بذهنها وظبي ارنجي كأنها فلما طلقها زيد انقضت عدتها تزوجها على اباه فانكحه لكن لما تزوجها زيد سماها زينب حبش بالحاء المهملة غير زينب بنت جحش وكانت تفتخر على نساء النبي ان الله انكحني اياه من فوق سبع سموات وكانت تفتخر صائمة الواحدة خاشعة متضرعة خيرة في الدين كانت تعمل بيدها وتتصدق كذا في الاستيعاب **جرش** الجرش الطحن الجريش الجريش الذي لم يتم دقه من قولهم جرشت الشيء اذا لم تتم دقه وقرص جريش وقرص جريش لم يطب **جحش** في حديث فاطمة رضي الله عنها جحشت برجلي جحشا اي خدشت والجحش ان يقع الانسان على وجهه ومنه سمي ذلك بدا البكاء كانه يصيبه بقرع الحافر وقد نهينا عن البكاء **جوش** الجوش الصدر ومثل الجوش وزنا ومعنى وهو مشتق **جحش** في الحديث بالجيم فصل في ذكر الجحش هي بالفتح فالسكون والجيم مكررة والمدينة بوادي انقطع في عهد عائشة ركوان السفينة الى اليها فاسلمه اهله الرسول صلى الله عليه وسلم فحفر القصم بتلك الارض وبنى بها وبين صفات اهل المدينة جبل واحد نحو الجحش وفي الحديث ذكر الجحش وهو ولد الحمار الاهلي والجمع جحاش وجحوش وجحشان بالضم والجحوش ايضا وجحش الفرس بالضم اي غلث في جاش نفسي اي اضطرب وفي الحديث انك لتفرق بجاشك ان تقاتل بجاش صلب اي بقلب قوي واقدام ونفس بصدر لك وجحش على وزن جعفر اسم الفرس للفحل وقيل الانثى فانزاد بالجاش اي بالفحل الجاش هو وقد جاش اذا اضطرب عند الفزع يقال جاش فلان اذا ربط الجاش اي ربط نفسه عند الفزع الجاعة **باب ما اوله الحاء حبش** فاطمة بنت ابي حبيش بضم الحاء وموحدة ومعجمة مصغر واسم ابي حبيش عبد المطلب الاسدية صحابية وهي التي استحيضت سبع سنين والحبش بالتحريك مشي في الرجلين والجمع حبشان مثل جمل وجملان

وحبش اسم جبل اسفل مكة ومنه سمي الحبش وزيل لانهم نجا فزايا طائفتهم لبعد على غير ما جبل لان الفضل بعد ان يكون من الجنوع او العفو لان معدنها البر ومنه حديث النجي في خاتمه نقش حبش حرش الحرش الافراد بين القوم والكلاب تهيج بينها على صيد ومنه حديث ظبي العباد ابي حرشه على وحديث علي فذهب الى رسول الله محرشا على فاطمة اراد بالحرش هنا ما يوجب شرا بينها والحرشة بزنة الحماقة كحماة الاسد وحماقة وفي الجوهري وقال غيره حماقة وسط راسها مصت مستغيم بالحلم بجميع الجوان خلا بناته بشق والحرش نوع من الجنادب ط حشش في الحديث مثل الصلع مكان الحش ان يجد مجلا فقال اذا القى عليه قل الزاد ما يواري فلان الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكسر الخرج وموضع الحاجة والصلة من الحش البيت لانهم كانوا اكثر ما يتخذون حشوتهم البساتين فلما اتخذوا الكنف جعلوها خلفها فاطلقوا عليها الاسم مجازا وجمع الحش حشان مثل سبب وشبان وفي حديث عثمان انه وقف في حش كوكب وهو بئر بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلاء قال الجوهري ولا يقال حشيش اذا كان رطبا وحشة حشا من باب قتل فطعمه فهو قبل تعميم وفي الحديث نهى ان يبول الرجل في محاشهن وسمي الحاش لنساء لانهن يحششن ويهيجن الحرام جمع حشة وهي الدبر وكني بها عن الادبار كما يكنى بالخوش عن واسع الغائط والحشة في الاصل الاسفل موضع الطعام من الامعاء فكني بها عن الادبار والحش المكان الكثير الحشيش والحش بكسر الحاء الذي يحش بالحشيش والمحشش المحرار اللهم بين حشحش اوجز كره وما جد بحش على فاطمة دخل علينا رسول الله وعلينا قطيفة فلما راينا رسول الله حششنا اقدامنا مكانها والحشائش ما يحش بالسنة اي يوقد ومنه كلام علي في موسى بن جعفر حشائر الحرب اي نار الحرب والحشائش بقية الريح المريض حفش الحفش وعاء المغازل والحفش الذي في الحديث هو البيت الصغير قال ابو عبيد حش حديث حفنة وسافي جوشة اي قدر بلي حش الساقين بمنزلة خساكنة فهي اي وقيعها اولد ولا يحب يحشكم ان تنسبكم حفش الحفش بالجر كل ما يحشا من الطيب الحرام والجمع الاحاش وحشت الصيد من باب ضرب بسة حوش قوله من حاش فقد قال المفسرون حاشا لله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت في حاشا فلان اي في ناحيته قال ابو بكر بن حاش لله تنزيها لله ولابن حاش لك قباسا على قولهم ابن حاشا لك وحاشا لك وحاشاه من الوصم تقدم وقال الاحماشا اي لا بكرث بما يفعله ولا يحاش والده وعفوبة وحشت الصيد احوشه اذا جئته من جوانبه لتحصره في عرض وحشت الابل جمعتها وحاشية كل شيء طرفه وجانبه ومن حاشية الثوب منه كان يسمى في حاشية المقام ومن حاشية الذنب للاجمام والاولاد هم على التشبيه ومن ذلك حاشية بعير في صدقة بنت الورد اي وافرة وجانبه وفي حديث النبي لبعض نسائه يرى نساء الموسنات ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير بفتح الحواشي جمع حاشية وهي الجانب والمراد جانب المخرج وطرفه والمطهرة بفتح الميم وكسرها قيل والفتح اصح موضعة في الاصل للاواني جمعها مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجاسة مثل السواك مطهرة للفم اي مزيلة لدنسه والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الركوة خذ من حواشي اولهن هو صغار الابل كالحاشي والحاشي البنون جمع حاشية والحاشاة الاستثناء ومعنى الحديث لا يعذب اهل الارض لا يحاشي منهم احدا الا يستثنى منهم احدا باب ما اوله الخاء خدش في الحديث الرجل يخدش الحديث هي بالفتح فالسكون تقرف النقطة في الجلد او الظفر او نحو ذلك وان لم يخرج الدم يقال خدشه بخدشه خدشا من باب ضرب اذا لم تخرج ظاهر الجلد ومنه حديث القرآن فيه كل شيء حتى الخدش فالخدش هو في الكتاب دون الخرش لان الخرش يستعمل على ما قطع قطع خرش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث شام اسعيل لما اخبرت عن ذبح ابنها فاما اتيه نظره فاذا اثر السكين خدوشا في حلقه فقرعت واشتكت وكان يدعى ضبها الذي هلكت فيه وبهم مولى خدش بكسر الخاء ابن اصمة شهد بدرا واحدا والسمة بالكسر العلامة والاثر فالذي في خرش الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثل عراس خربش سربش الكتاب افسده وكتاب مخربش اي مشوش خشش الخشاش بالكسر هوام يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده وهو من خشب البرة من صفر والخزامة من شعر ومنه الجمل المخشوش الذي جعل في انفه خشاش والخشاش بالكسر فالفتح حشرات الارض والمخشخش بوزن السلام ونحوه والخشاش بالفتح فالتشديد نبت معروف خفش الخفاش كرمان طائر بالليل وبن له الوطواط واشتقاقه من الخفش مصدر من باب طرب هو ضعف في العين وضعف في البصر خلقة او جمع الخفاش وجمل اخفش وناقة خفشاء والخفش علة وهو ان لا يبصر بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصر في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح خمش الخمش الخدش وخمش وجهه بخمشه ويخمشه بالضم والكسر خدشه والحمل وضربه وقطع عضوا منه وخمشت المرأة بظفرها احمرت فظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش كفلس وفلوس وفي الخبر سئل الحسن عن ولد الزنا قال سنة سيئة فقال الهذا الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها باب ما اوله الدال دبش في الحديث سئلته عن جلود الدباش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه وفي اخر لا تصل في جلود الدباش لانها تدبغ بجزء الكلاب الدبش جلد معروف قاله الجوهري كانه فارسي معرب دبش الدبشة حمرة في البياض مرض دبغش في الحديث اعوذ بك من الدباهش قيل هي جنس من اجناس الجن دهش دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا من باب تعب ودهل اعقله ودهش ابنه نهض مدهوش باب ما اوله الراء درش الرش الماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا ورششته عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش بالكسر والرشاش بالفتح ما رشش من الدم والدمع قال الجوهري ورشاش الماء اصغر من الرشاش بالالف ورش الماء على بعيره صبه قليلا قليلا ورشش به الاناء اي نضحه منه قليلا قليلا وعش الرعش بالضم الرعدة وقد عش كفرح ومنع اخذته الرعشة وارعش اصابه رعد وفش الرفش كالمنقش ورفش كلامه نقده وجبه وهناه فهو افطس وبعض درش قوله ودرش اوناس التقوى الاية

الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس الفاخر قال بعض المفسرين [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الشين

شبش [illegible]

باب ما اوله الطاء

طرش [illegible]

طشش [illegible]

طيش [illegible]

باب ما اوله العين

عرش [illegible]

[illegible]

عشش [illegible]

عطش [illegible]

عكرش [illegible]

عمش [illegible]

عيش [illegible]

مفاعل من العيش من باب جاش فالميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا يهمز فان قرئ المصر وبقرأ السبعة وقيل هو من معيش فالميم اصلية فوزنه مفعيل وقيل معايش فعائل فيهما وبقرأ ابو جعفر المدني والاعرج قوله معيشة ضنكا قال اكثر المفسرين المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر وقرينة ذكر القبر بعدها لا يمنع ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان اكثر انواع الكفار لهم في الدنيا معيشة ضنكة بخلاف المؤمنين بالصدق والمؤمنون بالصدق وفي الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وبهم البحث في صنك في الحديث لا اجزم في العيش الا بعلين يجلبه الى اراد به المعيشة بالتوسعة العيش الهموة وما يعاش به من انواع الارزاق والخيرات وجوه التنعم والمنافع او ما يتوصل به الى غير ذلك يقال عاش فلان عيشا رغدا وعيشا ناعما ومعاشا وعيشة راضية والكروه منه لا يقال ما انتفع احد بعيشه ومعاشه الا وقت صفة العيش وفي الدعاء اسئلك برد العيش بعد الموت اصل المراد برد الجو الطيب بعد الموت والعيش يكثف احيانا المعيشة ومعايش جمع المعيشة وهي موزونة فال الجوهري ولا تقل عيشة والعياش نسبة لمحمد بن سعود بن محمد من رواة الحديث **باب اوله الغين غبش** في الحديث ان بلالا اذن بغبش فقال له النبي ﷺ انه قد اصبح فقال اصبحت اصبحت رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه ذلك الوقت هو الغبش وجمعه اغباش ومنه حديث علي ﷺ فنهض اليها على اغبر الله عن اغباش الفتنة اي ظلمها او الغبش الظلمة من الليل وفي اول الليل ايضا قال الزمخشري وغيره والغبش الليل اذا اظلم خلطه بما اظلها باغباش **غشمش** غشمش على باء الفتح وصحح عليه بالفاء الدهر هو الجمل الصلب والشاة المسنة وهو وصف يجانب به شيب بن ادم **غشش** الغشوش الغير الخالص وفي حديث القرآن واغشوا اعينكم اي اخفوا اعينكم اي اخفوا اهوالكم عائشة وقوله وكرهن مستنصح للحديث مستغش للكتاب ابن ابي شيبة بالخاء المعجمة والظاهر انه خلاف ما اضمر والغش بالكسر اسم منه واغشه واستغشه ضد استنصحه واستنصحه في الجزء من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سفتنا **غطش** قوله وانغطش ليلها وخرج ضحاها بني اغطش الله ظلمه والغطش الليل المظلم بفتحتين وفي الحديث اطفاء غلة الغطش او ظلمة الظلام والغطش في العين شبه العشى ومنه غطش الليل بالكسر فهو اغطش والمرأة غطشاء **غطش** الغطش بفتح بدل الميم الكليل البصر **غمش** احمد بن ذي الغمشان بضم الغين من رواة الحديث **باب اوله الفاء فتش** في الحديث يحرم عليكم نفتش ما وراء ذلك يقال فتشت الشيء فتشا من باب نقش بحثت عنه وفتشت عنه سئلت استقصيت في الطلب فتش بالتشديد هو الفاحش في الاستلحام **فحش** قوله ولهذه الآية بأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا اهل المراد بالفاحشة الملامسة والاكثرون المراد بها الزنا قوله فاستكمرن في البيوت قيل المراد حبسانهن عن مثل ما هن فيه فالاستشكال باهر عند والاكثر انه على وجه الحد للزنا وكان ذلك في اول الاسلام ثم نسخ بآية الجلد قوله او يجعل الله لهن سبيلا قيل السبيل النكاح المفهم عن السفاح وهذا لا يتم على تقدير ارادة المحصنات وقيل السبيل الحكم الناسخ ولهذا قالوا ان آية الجلد قال الشيخ قد جعل الله لهن سبيلا ولا يرد الا ان يأتين بفاحشة مبينة قبل مضاء الآتين بينة فانها تخرج لبقاء عليها الحد وقيل الآتين تظاهر باذا تؤذى بها اذ وجدا وقيل الآتين تركين الفاحشة بالخروج بغير اذن وقد يراد بالفاحشة الغلو وسوء العشرة قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم اراد بها الزنا والسرقة وبالاثم الرجل يلم بالذنب فيستغفر منه وبهم البحث ثم قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش المعاصي والفضائح ما ظهر منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن ابن ابي اوفى ما ظهر هو الزنا وما بطن هو الخدن وعن ابن عبد الصالح وقد سئل عن ذلك فقال ان القرآن ليفسر بعضه بعضا والبطن تجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك شائعة اليهود وجميع ما اصل في الكتاب هو الظاهر والباطن قوله وبالوالدين احسانا الفحشاء الفاحشة وكل مستقبح من الفعل والقول وفي باب مكارم الفحشاء اي البخل وفي اللص فاحش وكل سوء جاوز حده فهو فاحش وفحش الجرح فحشا سئل فيح فيها وزنا وفحش وفي لغة من باب فحل وفي الخبر ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش والمتفحش في كلامه والمتفحش من يتكلم وبعده قال في بر فقد ذكر وذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كلها يشتد فحشه من الذنوب والمعاصي وقد يكون الفحش لمحض الزيادة والكثرة ومنه حديث ثم البراغيث ان لم يكن فاحشا فلا ادري به ومثله لكان الالتفات فاحشا في الصلوة اكثيرا **فرش** قوله وجعل لكم الارض فراشا اي مهدها لكم للاستقرار عليها وعن الرضا عليه السلام قال ان الله جعلها ملائمة لطباعكم موافقة لاجسادكم لتجلبها شدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شدة البرودة فتجمدكم ولا شدة طيب الريح فتصدع بها ماغكم ولا شدة النتن فتعطبكم ولا شدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شدة الصلابة فتمنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبوركم ولكن الله عز جعل فيها من المنافع ما تنتفعون به وتماسكون وتتماسك عليها ابدانكم وما تنتفعون به لابدانكم وقبوركم وكثير من مصالحكم فذلك جعل الارض فراشا قوله وفرشا الفرش بالضم الابل التي لا تطيق ان يحمل عليها وعن الصغاني الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح للذبح وقدم المحمولة على الفرش لانها اعظم في الانتفاع قال الفراء تقدم اعظم لفظا وقد اسم الفرش يجمع ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به قوله يكون الناس كالفراش المبثوث الفراش بالفتح ويخفف والجمع الفراشة وهو صغار البق وقيل شبيهة به يقع في النار وفي ذلك لضعف ابصارها حتى تسقط فيها فاذا رأت المسكينة ضوء السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى النار حتى تحترق قال الغزالي ولعلك تظن ان هذه الفضائح فيها جهلها ثم قال اعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان في الانكباب على الشهوات والهافت فيها اعظم جهلا منها لان الانسان يرمي بنفسه في النار بالكبائر على الشهوات والمعاصي الى ان يفتش النار ويهلك هلاكا مؤبدا فلما جهل الادمي كان جهل الفراش

[illegible]

فقش — قرش

فقش [illegible] **باب ما اوله القاف قرش** [illegible]

[illegible]

قرقش — قفش — قمش

قرقش [illegible] **قفش** [illegible] **قمش** [illegible]

كبش

باب ما اوله الكاف كبش [illegible]

[illegible]

كدش — كرش

كدش [illegible] **كرش** [illegible]

[illegible]

كشش — كمش

كشش [illegible] **كمش** [illegible]

[illegible]

محش — مرش — مشش — معش

باب ما اوله الميم محش [illegible] **مرش** [illegible] **مشش** [illegible] **معش** [illegible]

نبش — نجش

باب ما اوله النون نبش [illegible] **نجش** [illegible]

[illegible]

نشش — نعش

نشش [illegible] **نعش** [illegible]

سر البناء اذا كان عليه سمن ونحوه فاذا اردت اكله وضعت عليه شيئا من ماء او غيره فنشه اى فشه ليذوب ويسيل
من مولد الذى من قولهم نشه نشا اذا ضعف قال الجوهرى ولا تقل انشه انشا وقولهم نشن الضعيف اى نوبه ونهبه من قولهم نشه نشا اذا افاد واخذ
العاشر فحض من عشرة وبنات نش مخرج سبعة معروفة لا تهيأ على بعضها الا بجات الخب الخطا **نقش** قوله اذا نقشت فيه غم الفرخ اى عشه بلا ولا
يكون النقش الا بالليل والعمل يكون ليلا ونهارا يقال نقشت الغنم والابل نقش نقوشا اذا رعت ليلا بلا راع ومنه الحديث على ساحب الحاشية حفظها بالليل فما
فسد بالليل ضمنوه وهو النقش ونقشت الغنم نقشا من باب قتل اذا هجمت **نقش** المناقشة هى الاستقصاء فى الامر والبحث ابقى ناقشه مناقشة اذا استقصى
فيحاسبه والنقش كهلس هو اللون البشع يقال وجه نقش ونقاش والنقش منقوش من نقش الشئ نقشا من باب قتل لونه بالوان والنقش النقش بالمنقاش ومنه نقش الجاهلية
نمش فى الحديث من ذرعل اولاده من طعام الملح ذهب عنه نمش الوجه النمش محركة نقط بيض وسود تقع فى الجلد مخالفة لونه لونه ومنه نور نمش بكسر الميم **نوش**
قوله هذا اتى لهم التناوش من مكان بعيد التناوش التناول يقول انى لهم تناول الايمان فى الاخرة وقد كفروا به فى الدنيا والحال انه انما يتناول الاشياء القريبة
قال الجوهرى وقرئ بها جميعا والمناوشة المناولة والمناوشة القتال بالايدى والرماح بين الفريقين واخذ بعضهم بعضا **نهش** فى وصفه كان منهوش الفؤاد من اتى
ونهشته الحية من باب ضرب لسعته عضته **باب ما اوله الواو وبش** الاباش من الناس الاخلاط قال الجوهرى وجمع مقلوب عن ابوش ومنه
الحديث قد وبشت لهم بابا شا بموحدة مشددة وشين معجمة اى جمعت لهم جموعا من قبائل شتى وسمى الاباش والاوباش بهذا **وحش** قوله وارادا
الوحوش يشرب قد يقصر والوحوش الوحش وهو الجبان ابو الوحش الوحش وجمع الوحش وحوش وكل شئ يستوحش من الناس فهو وحش ووحش وكان ابا بنيه
الثلاثة كما فى قوله والدهر بالانسان دوارى اى كثير الدوران وفى اذا اقبل الليل استأنر كل وحش واستوحش كل انس والوحشة بين الناس الانقطاع وبعد
القلوب عن الوفاق وفى الحديث قلوب الرجال وحشة اى مباعدة بعضها من بعض من الوحشة الوهم عدم الانس فى نفسها اقبل علينا وفى حديث عطية ابو البنات
اولاد وكان قبيحا شاس الباطن ابو بعيد مباعدهم من الوحشة وقد اضطرب الضبط وهذا اللفظة ولعل ما ذكرنا اصوب والوحشة الخلوة وبلد وحش با
لتسكين اى قفر ووحش قال حرة عم الضبى امن بعد قتل حرة وفاتلة البحة **ورش** فى الحديث من اخذ بطرف خذ ورشا اى بضع الواو
والراء والشين المعجمة الحمام الابيض والورشان ابيض ساق وهو ذكر القماري والورشان قبل الطائر سمى لدنو فراخه والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان
الحمام الابيض والقماري الازرق والدباسى الاحمر والجمع ورشان بكسر الواو وكورشان بكسر الواو وكر وان جمع كروان بضم الكاف وهو كل الاجنبى من الطير
لدنو الوانه من الوان الغراب وورشت ابنة الخس جعل من لبنها **وشوش** الوشوشة كلام فى اختلاط بين القوم وشوشة ووشاوش **باب ما اوله الهاء**
هشش قوله وهش بها على عنبى اى امر الاخصاء بالبعض وهش على عنبى من قولهم هششت الورق اهشها حطته بعصا لتخلف والهشاشة
الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت بفتح الكسر لهش هشاشة اذا خففت ابطرافه وهش بذلك بهش اشف بذلك بهش ابل هشاشا اذا انعتم
وارتاح من باب ضرب والمؤمن هشاش بشاش من الهشاشة وهو الارتياح للخير وبشه وهش وبشيش ابو خراش **هش** ما يبع الرجل اهل بلده فارس ومن
ومنه حديث على فيمن لا يحدث الا اصطاد هشار بعه **هوش** فى الحديث ابغنى الهاشات عقل ولا تصار هى القرعة تقع بالليل والهاشات فتح الراء
اوبضم الا بكر من نجيبة وفحله وفى خبر ابن صوحان لما كم وهوشات الاسواق اى فتنها وهيجانها وفى خبر الاسود فاذا اشر هو شون اى يدخل بعضهم بعض
من الهوش وهو الاختلاط **هيش** الهيشة الجماعة من الناس وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا **كتاب الصاد باب ما اوله الالف**
احص الاحاص بكسر الاول وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة احاصة ولابن الحاسر وبقية البيت من كلام العرب لان الحص والجص لا يجتمعان فى كلمة واحدة
من كلامهم **امص** الفقيه لا يأمر بأكل الامص لا مص طعام يتخذ من لحم عجل يجلد او من السكباج المصفى الدهن معرب قال الرشاطى وذكر انها
البطائر **باب ما اوله الباء بحص** فى حديث صفيه كان يجوز العقيق بالباء الموحدة والحاء المهملة اى قليل لحمها والبحصة
لحم اسفل الفخذ قال الهروى وان ذكرا بالنون والحاء والصاد فهو لحم اللحى بين حنك الفم والذقن عنه لحم **برص** البرص لون يختلط حمرة وبياضا
او بغيرها ولا يحصل الا من خلل المزاج وخلل فى الطبيعة فيؤثر برصا من باب تعب الذكر ابرص والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمراء وبرص وسلم البرص
وسبرص هو كبار الوزغ اسمان جعلا اسما واحدا فان شئت اعربت الاول واضفت الثانى وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثانى وان شئت
غيرت فقلت برصم بالجر للعلمية والوزن الفعل كذا قاله الجوهرى وغيره وتقول فى التثنية هذان سامان ابرصان وفى الجمع سوام ابرصون وان شئت قلت
هؤلاء سوام ولا تذكر ابرصون وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص ولا تذكر سام وابو برص بفتح الباء الوزغ الذى يسمى سام ابرص وعن يحيى بن يعمر
لئن افتل ما ئة وقصة احب الى من ان اعتق ما ئة رقبة قيل لم فقال لانها ابرشة وزعموا انها تشفى المجبات ويمج فى الماء فاذا نالا الانثى
من ذلك حصل لهما ولد عظيم واذا امكن من الحلم غرز فيه قصبة مادة لولد البرص ومن خواصه اذا شوى وجعل على موضع الفصل والشوك فانه يخرجها
واذا سحق وخلط بالزيت نفع من الشعر على الوزع **بصبص** وحديث طالب الدنيا كالبصبص بين الفرث والدم اعلم السباع جعل بين بصبص وبصبص به
لخفاء امر البصبصة وهو مجاوبة الكلب بذنبه لمعا او خوفا وفى الحديث لا تعذبوا بعذاب سروى ان بصبص اذا اوى نقل الى تجوف وطمع وقيل الشهد

بعص — [illegible] **بعص** [illegible]

جحص — [illegible] **باب ما اوله الجيم جحص** [illegible]

حرص — [illegible] **باب ما اوله الحاء حرص** قوله تعالى حريص عليكم [illegible]

حرقص — [illegible] **حرقص** [illegible]

حصص — [illegible] **حصص** [illegible]

حمص — [illegible] **حمص** [illegible]

حوص — [illegible] **حوص** [illegible]

حيص — [illegible] **حيص** [illegible]

خبص — [illegible] **باب ما اوله الخاء خبص** [illegible]

خرص — [illegible] **خرص** [illegible]

خصص — [illegible] **خصص** [illegible]

خلص — [illegible] **خلص** [illegible]

خمص — [illegible] **خمص** [illegible]

خوص
[illegible] خوص [illegible]

دعص
[illegible] باب ما اوله الدال دعص [illegible]

دبص
[illegible] دبص [illegible]

ربص
باب ما اوله الراء ربص [illegible]

رخص
[illegible] رخص [illegible]

رصص
[illegible] رصص [illegible]

رقص
[illegible] رقص [illegible]

رمص
[illegible] رمص [illegible]

رهص
رهص [illegible]

شخص
[illegible] باب ما اوله الشين شخص [illegible]

شصص
[illegible] شصص [illegible]

شقص
[illegible] شقص [illegible]

شوص
[illegible] شوص [illegible]

شيص
[illegible] شيص [illegible]

صيص
باب ما اوله الصاد صيص [illegible]

عرص
باب ما اوله العين عرص [illegible]

عصعص
[illegible] عصعص [illegible]

عفص
[illegible] عفص [illegible]

عقص
عقص [illegible]

عوص
[illegible] عوص [illegible]

عيص
[illegible] عيص [illegible]

غصص
[illegible] باب ما اوله الغين غصص [illegible]

النبي

[illegible]

غمص — **غمص** [illegible]

غوص — **غوص** [illegible]

باب ما اوله الفاء

فحص — **فحص** [illegible]

فرص — **فرص** [illegible]

فصص — **فصص** [illegible]

باب ما اوله القاف

قبص — **قبص** [illegible]

قرص — **قرص** [illegible]

قرفص — **قرفص** [illegible]

قصص — **قصص** [illegible]

قمص — **قمص** [illegible]

قلص — **قلص** [illegible]

فلوصا وقلص الثوب يقلص قلوصا ارتفع ومنه حديث الحسن ما نصلي في ثوب قلص عن نصف ساقه وقارب كعبه ومنه حديث علي ان البناء تقلص شفتاه اي تضم وتنزوي ثوب قلص شمر وتقلصت شفته تقلص من باب تعب وقلص وتقلص كله بمعنى انزوى وانضم ومنه حديث الدنيا انها عند ذوي العقول كالظل بينا تراه ساجيا حتى قلص اي انضم وانزوى **قص** قوله ثم وجاز اعلى قصبه بيع كتب الفصل ثوب الكرابيس وجمع القصة والاقصة وقصص العسير بفتح فضم خلاف الغليظ اي ليس بها كالقصيص ومنه حديث علي ولعل نقصها فان بعني الاول اشبه وهو يصلح ان يحمل عليها الحطب ابن السكيت في الغريب في الانسان قطبش مالانت بالمهد او قصل الغرث وغيره عند الاكل وقص قصاصا من باب تعب وقتل وهو ان يرفع يده ويعجز رجليه بعضها لصق وبعضها منفصل المركبة ضعيف الاكبة والقاصعة شرجها **قضص** في حديث الطير كالها الدنيا قضصه هو والحدث القوانص وهي للطير بمنزلة الكرش والمصارين لغيره والقضيص الصابون وقضضه اصطاده ومنه حديث الدنيا حتى اذا انزافوها واطمأنوا كرها فقضت باجيالها اي وثبت اهلها **باب ما اوله اللام**

لحص في الحديث فحلص الخبيص على عجزه اي لطخه **لصص** اللص الكمر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة واللص الرجل الصامر يأتي قبل الرجل وارض ملصة ذات لصوص **باب ما اوله الميم محص** قوله ليمحص الله الذين امنوا اي يخلصهم من ذنوبهم وينقيهم منها يقال محص الجرح اذا اذهب منه الورم ومحص في الحديث لا يدع الناس ان يحصوا ويفتشوا ويخبروا البعر في جحرهم من ذبابهم وفي حديث علي وذكر فتنة فطار عجاجها وانكشف غطاؤها ومحص اي اختبر الرجال كما يختبر الذهب بالنار ليعرف الجيد من الرديء ومنه المحص هو الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد من الذنب طهره وغفرها وبناء المحص يناسب ما ذهب عنه ما تعلق به من الذنوب **مصص** في الحديث لهن اصاص شبه اساطين وقوله الباطل الا الفوت اصاص بضم الميم والصاد بناء يعمل من الخشب كالشبر يلف عليه الخيط ونحوه اذا كان لخلطهم شبابا يشتكون فيه الواصل الاثنان والجمع المؤنث ومصصت الشيء بالكسر امصه مصا وامتصصته مثله ومن باب نفع لغة وكل امتصصته قال الجوهري والمصمصة بالعملة مثل المضمضة بالجهر الا انها بطرف اللسان بخلاف المضمضة فانها بالفم كله قال الجوهري وفرق بعضهم بينهما بشيء يغرق ما بين الغبصة والغبيصة والمصيصة كغبيصة بلد بالشام ولا يشتد كذا في غيره **مغص** ملك الروم فمع شوملك الموت فامتغص فجزع من جنائح الملك فقبض ومنه بني مغص واستغص من غاشاش عليه وعظم وقعه فاخذه المغص وبطنه هو بالضم فالسكون وبفتح العين وتفطيع فيها قال الجوهري والعامة تقول مغص بالضم وهو خطأ ومنه قوله وفي الله عنه كربة مركب الدنيا انهوا المغص وفي بعض نسخ الحديث انهوا المغص بالعين المهملة والصاد المعجمة اي الى الراشاش وفي بعضها المعص بالعين والصاد المهملتين من عص بالشيء يعص كالمه يغص غصا وعصيصا بموج فوه وموج في البعير من كثرة المشي **ملص** في حديث علي وذم اهل العراق انا بدء يا اهل العراق فاعما انتم كالمراة الحامل حملت فلما اتمت ملصت مات بعلها وطال ايمها وورثها ابعدها قال ابو عبيد شرح الحديث وجه تشبيههم بالمراة الموصوف ما فيه من تشبيه العالم بجاهلها فاستعداهم لحرب اهل الشام بتشبيه حمل المراة وشارفهم للظفر بتشبيه الايام فان مالت الاشارة في مثل هذه الحال الهرب بعلها من غير حرب ولا حادثة معينة وقوله برفع المصاحف انخداع اصحابه ورجوعهم عن قتالهم بعد ظهورهم به بشبه الامان الذي رفع عن ابن ملجم على تشبيه مخوفها وهو زوجها واخذ علجهم مالهم من البلاد وتغلبهم عليها بشبه ميراث الابعد لها والملص الضرب الزوان وقوله ملص الشيء بالكسر من باب علم اذا انقلع وتدغم النون في الميم والملص الثقلب **موص** الموص بالضم فالسكون الفسل الاصابع بين مصت الشيء اي غسلته **باب ما اوله النون**

نصص في الحديث فخرت لعلته فاذا لعلة كالظلم بين نحر واحلته اذا استخرج ما عندها من السير وقال الاصمعي هكذا جاءت قال النضر البيت الذي يخرج الفضي ما عندها ومنه حديث ام سلمة لعائشة لو ان رسول الله قال ذلك لنغص بعض الفلوات ناقة فلوصا من نهل الى عمل ابن امنه طاق السير يبدو فال ابن السكيت واصل النص الفضي الشيء وغايته ثم سمي به منتهى السير سير يع ونصصت الحديث الى فلان رفعته ومنه حديث علي اذا بلغ النساء نصف الحيض فكذا قال ابو عبيد الجمع لحقاني المخاصة وهو ان يحول كل واحدة من الضرتين انا اخي بوضع الشيء ثابت ومنتهاه بين ان الجارية ما دامت صغيرة فانها اولى بها فاذا بلغت فالصبية اولى بامها قال وقيل اراد بنصف الحقاني بلوغ العقل والادراك لان اراد منتهى الامر الذي يخير فيه الصغير قال وقيل اراد بلوغ المراة الحد الذي يجوز فيه غيرها وتختار فيحاقي امرها اشبهها بالحقاني من الابل جمع حقة وهو الداخل في السنة الرابعة وعند ذلك يمكن من ركوبه ويحمل وعن الشيخ او على قال فلم يصح عن النبي والائمة ان تفسير القرء لا يجوز الا الاداء الصحيح والنص الصريح قال والنص في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الذي لا يحتمل غير معنى واحد ويقابله الظاهر يحتمل المعنيين والاول ما يتبادر الى الفهم والاظهر ما يترجح احتمالا والمتشابه من النص ما لم يتبين المراد منه بنفسه بل يحتاج الى دليل منفصل والمجمل ما لم يتبين المراد منه بنفسه ولا بغيره والمشكل ما اشكل معناه لدقة في المعنى او لتعارض في الدلالة والمؤول ما ترجح احد محتملاته بدليل والمحكم ما احكمت دلالته على المراد منه بان لم يحتمل غيره والظاهر ما ظهر المراد منه بصيغته والمفسر ما ازيل خفاء دلالته بالنص على المراد منه بحيث لم يبق فيه احتمال التاويل والمحكم ما ازداد قوة على المفسر بحيث لم يبق فيه احتمال التخصيص والتاويل والنسخ والمتشابه ما استاثر الله بعلمه كوقت قيام الساعة وخروج الدجال وحروف التهجي في اوائل السور على احد الاقوال **نصص** في الحديث المؤمنون لا يزالون منتصبين في الدنيا اي مكدين بنوائب تنصب عليهم تنغيصا كدره وتنغصت معيشته تكدرت **نقص** قوله ثم افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قيل يريد بها نقص المسلمين من بلاد الكفر فيفتحها ويضمها الى بلاد الاسلام وذلك من بين ما قصد به هو ضد العلماء وعن علي بن الحسين قال انه يسمى به نقص عمر الموت والفضل قول الله عز وجل ولا ياتون الصلاة الا وهم كسالى وقوله الله نأتي الارض ننقصها من اطرافها اولم يروا انا نسير من ميسرة ولا ينقص من عمره

النهد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان الناس يقولون ان رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ الشريف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نكص [illegible] **نمص** [illegible]

[illegible] والواشرة والمؤتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **نوص** [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الواو** **وبص** [illegible]

[illegible] **وقص** [illegible]

[illegible]

[illegible]

كتاب الضاد باب ما اوله الالف

ابض [illegible] **ارض** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ابض** [illegible] **باب ما اوله الباء** **بضض** [illegible]

[illegible] **بعض** قوله ان الله لا يستحيي

نكص

نمص

نوص

وبص

وقص

روی الوقص [illegible]

ابض

ارض

الضاد

ابواب ما اوله الالف

ابض

بضض

بعض

ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ... بعوضة نصبها على البدل وما زائدة ... الاشعب او البعوضة ... واحدة البعوض

وسمّيت البق واشتقاقها من البعض لانها كبعض البقة وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه الاعضاء

رجلان زائدتان واربعة اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف نافذ للجوف ... الحيوان ... كالبلعوم والحلقوم

قال الزمخشري ... فما فوقها ... فما زاد عليها في الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه

من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانها اكبر من البعوضة ... ان الزمخشري ... الايجاب على غيره ... ذكرها

في تفسيره ... وهو ... فهذا البيت ... الابل ... واجمع ... العظام ... على

بزبر ... ان البعوضة ... الاسد ... القذى ... وتقضه

جزأه فتبعض ... ان البعض شيء من الشيء ... كالثمانية ... العشرة وقال الازهري

واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي ... كل وبعض معرفة ... الاسماء ... لا يكون

هما قال ابو حاتم ... وفي الحديث ... والباء للتبعيض ... انها

... ان ... وامسحوا برؤوسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض ... الكوفيين ... التبعيض

ابن قتيبة في ادب الكاتب ... الفارسي ... الاصمعي ... ابن مالك في شرح التسهيل ... الباء موافقة من للتبعيض

قال ... الباء بمعنى التبعيض الشافعي ... احمد وابو حنيفة ... مسح الاكثر وابو حنيفة

مسح الربع ... التبعيض ... قال وجعلها للتبعيض ... الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل موضع

بل لا يجوز القول به الا بدليل ... مجاز ... ابو حنيفة ... الازهري ... ان الفاء

... قال ابن عباس الباء بمعنى ... ان ... قال ... وقال ... ثالث ...

... الاجماع على انها للتبعيض ... حجة ...

... في حديث الصحيح ... في الباب ... قال ... الاخير ... مسح بعض الرأس ...

وقال ... قال ... رسول الله ... من الكتاب ... ان الوجه ... قال ... اليدين الى المرافق ...

... الى ان يمسح ... وامسحوا برؤوسكم ... انما مسح بعض الرأس

الباء ... الرجلين ... وامسحوا ... الكعبين ... ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

... وفي حديث ... لا يتبعض ... وهو ... الكل واحد

وهو ... ويعض البعضاء ... البغضة ... الكره ... ضد الحب ... يعضه

بعضه ... وفي الحديث ان الله يبغض ... وقال

هو ... البغض ... ان ... لا يحتمله البغض ...

... بيض ... لون ... وهو ... الالوان

... وصفها ... بيض ... القرع والشرب

... بيض ... وجوه ... الوجوه ... ابيضت ...

من البياض ... الابيض ... ابيض ... قال ... اسماعيل

وفي الحديث ... البيض ... البيضة واحد البيض من الطير

... الاسلام ... بيضهم ... سلطانهم ... بيضة

... البيضة ... الابيض ...

البيض ... قال الجوهري ... ايام البيض ... الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر

... ايام ... البيض ...

... البياض ... الكرم ... الشيء ...

... ان ... الابيض ... البيض ... والبيضة ...

من ... قال ... الدولة العباسية باب ما أوله الجيم جرض ...

جهض [illegible] جهض [illegible]

جحض [illegible] جحض [illegible]

باب ما اوله الحاء

حرض [illegible] حرض [illegible]

حضض [illegible] حضض قوله تعالى ولا تحاضون على طعام المسكين [illegible]

حمض [illegible]

حوض [illegible] حوض [illegible]

حيض [illegible] حيض قوله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض [illegible]

باب ما اوله الخاء

خضض [illegible]

خفض [illegible] خفض [illegible]

خوض [illegible] خوض قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين [illegible] فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين

قال الشيخ ابو علي وفي الابد لا بد على وجه الكمال المذكور الذي هو غاية ذلك وزوال الغد دون ذلك مع انه قد يصلى فيه فيجزئ ذلك اثره وفيها ايضا لا بد على غير ما يحبه الله تعالى او بعيد من اوجبه كما زاوبه قال الجاحظ عن المفسرين قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس يكتب له بحسنات مجلسه وتحفظ عليه سقطاته وزلاته وكذلك عن مجالس السوء الا بذكر الله تعالى اذا سمعت الرجل يحمد الله ويكذب به ويطعن في اهله فلم من عنده ولا تقاعده وفي الابد انه لا بد على جلالة القول بقاء الاعراض وفيها لم يسم فيها فيما لا يشبه الا بقاء قال ابو عبيد وقد روى هذا الحرف في حديث آخر غير هذا ثبت قدما كما تواتيه تزلت هذا الحرف وفي حديث آخر وضع يحوض الرجل يعني الماء حوضا الى جانبه في الماء ماشيا بان خشب الماء الحوض حوضا وجلس ماشيا شبه ومنه الحاضة بالضم وهو موضع خوض الماء وساحة الدار وفيها ماشاة وركبانا وفيها الحاض والحاضة ايضا وخشب الفرات انحتها **باب فاء اوله الدال وحض** فوله فنام فكان يزيد حضين ابو تابع فكان من المفروض المعلوم بين المفهوم من قوله ذلك اي نائله باطلا فوله ليحضر الحق اي ليزيل الحق ويذهبه وفي الحديث حتى يحض الزبد اي يذهب من قولهم حض الزبد اذا ذهب زبده وفي الحديث الحج حض للذنب اي يبطل له وحضت الحجة وحضا من باب نفع بطلت ولم تصح الله في الشعر وحض الرجل زلق وحضت جلده زلقت ومكان حضض زلق ولا يثبت فيه احد وحض الشيء اي زوله في حديث علي وان حضر الغدر في هذه المزادة فانا كنت اظن غلاء ثمنها الى آخره وقدم شرحه في وطا وانزل الله بكرا وابو فيها بمعناه وبها سمي **باب فاء اوله الراء وبض** في الحديث اقل ما يكون بينك وبين الشيطان مربض عنز واكثر ما يكون مربط فرس مربض العنز جمع مربض بضم الميم وكسر الباء وهو موضع رجل العنز وهو كالمعلوم للانسان وقيل كالاضطجاع له وفي حديث علي والناس حول كرسيه العنز اي العنز الرابض اي الباركة ومنه حديث المنافق اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر وربض العنز والبقر والكلب وجثوم الطير مثل برك الابل والفصيل الرابض الجاثم الذليل المقيم ومنه كرسية العنز **وضض** وضضت الشيء من باب ضل كسرته والوضيض الدقيق الجريش **وضض** في الحديث ذكر الاقتضاء والوضوء وهو قريب من الشيء وفضوا اي تركوا وبدين على بين عالم عن الطعن فاقتضاه عن ما سأله وانه لا يرى من الشيء بين وضوء ثم استعمل هذا اللفظ في كل من عالج هذا المذهب واجاز الطرح الصحابي بين فضه وضضا من باب ضل زكمه والشيء مر فوض اي مزيل وارتضاض الدمع ترشحها ومنه الحديث ثم ارتضت عيناه وسالت موضع من حديث علي بن الحسين لم يرتض دمعه حزنه ضرعه اي يسيل بحري **وكض** فوله فنزل يكضر جبلات هذا المعنى يارد وشرب اي بعض الابل من بعض جبلات من ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك لتسرع وبنو اكضر جبلات والاكض الدفع بالرجل فوله اذا هم بها يركضون اي يهرولون ويسرعون وعن ابي جعفر في قوله فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال اذا قام القائم بعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا والله حتى تخبروا اتباعكم في اعيانهم السلاح فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال فيسلمهم الكوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب بني سعيد بالرجعة وفي حديث الاسلحة انها مورق في عمارة وركضه مران شبطا اي وضعه وحركه من شبطا وهو المضراب الذي يشبط به الجلد على بطانها وان كان دبغها وطهرها وصلوها حتى انساها عارتها وضاق في المقدور كانها عارتكضه بالامر ركضا اذا ضيق فيه وفي المغرب انما اضيف ذلك الى الشبطا وان كانت من فعل الفاعل لانها تشبط وتضرب والله تعالى يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وقد يسند الشبطا واسناد الفعل اليه كثير يجيء من زيد بحث الحديث في وزن **رمض** فوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ومضان اسم الشهر قبل ان يسمى بذلك لان وضعه واضعوا الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وجمعه رمضانات وارمضاء وفي المصباح قال بعضهم انما سمي رمضانا وشبهه اذا ورد بعد الشهر والعين معجمة تدل عليه انما ابن جاء شهر رمضانا واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لو ثبت فعلى تقدير ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به وانما جاز ان يعبر كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز منها قولهم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين قال وقال الخاصي يجوز فوله اذا دخل رمضان والدليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا لمن كرهه انه شهر كلاء وهو موضوع فان كثيرا من احاديث اهل المحو التي عن لفظ رمضان دون اضافة الشهر يعلل لانه اسم من اسمائه ويؤخذ من بعض الاحاديث مجردا عنه بغير ما لا يمكن قصد بيانا لانه وهي لا شاق الكراهة قال الشهب والاولى كان تكتب الارشاد ما هذا لفظه فائدة نهي عن التلفظ برمضان بل يقال شهر رمضان فالحاصل من وجودها ما اسنده بعض الاعاصل الى الكاظم عن ابيه عن ابائه قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فان الله تعالى يقول انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وعن الازهري العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويجوز ان العرب حين وضعت الشهور لم تكن حين استعملوها في الاهلة وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذا الناس القعود ان للركوب وذو الحجة لما حجوا في الحر لما حروا القتال او التجارة وصفر لما قفروا وتركوا ديارهم صفرا وشهر ربيع لما ارتبعت الارض ونبت جاري لما جمد الماء ورجب لما ارجبوا الشجر والشعب لما اشعبوا العود وفي حديث المجيء لخاف الرمضاء

على المجيء

على وجه كيف اصنع بمعنى مجازاة عامة من خير او شر قال ابن بري ومثله قول ابي بكر الا رسول الله ارضاه فيما هنالك اي لم يزل يكلمه ويمرضه مرة بعد مرة يسأله ويرضيه ورضت فلانا بالخير اذا مرنته عليه ورضت فلانا لامري ارضاه اذا مرنته عليه واختلاف الشيعة والرضى الحديث المأثور عن الخبز اذا مدته الاجادة فجعلته كالمرين على عامته وروى بيضا **روض** قوله ارضه في قضية بجزرة الروضة الارض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات الجنات ومرج الجنات والروضة البناء والرقعة ومن الحديث ما بين قبري منبري روضة من رياض الجنة اي كروضة ويجوز ترفع ما بعد هنا وجمع روضة رياض وروض ورياض الواو والياء اكثر وما قبلها ومنه قيل للروض الذي يعلو الذكر كالجبال روض والفاعل الجبر وهو مرو وروضة وفي حديث علي لا روض فضى ياصة تفض صبها الى الخرج اذ قدرت على بطنها وتقع بالمرع ما دون الفضاء والرياضة هنا منع النفس الجوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة عن اتباع القوى الحيوانية من ذمائل الاخلاق والافعال كالحرص على جمع المال والتجاوز فيه من الجهالة والمكر والحدة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور والافتراء في الشر وغيرها وجعل الغاية النفس الفضل العلمي ملكة لها على وجه يوصلها الى كمالها المكن لها وازالة الموانع الرديئة عن خاطرها والعين على ذلك اشغال القوة الشهوانية والغضبية باشتغالها بتقبل الاغذية والتنوق فيها فان ذلك اول اعظمها في حصول الكمال والاشتغال بحفظ الحلال ويمكن ان يعنى الرياضة بالنفس المطلوب من محركات اضطرارية وجعلها بحيث تضبط طاعتها لموجبها ملكة لها وتوابعها ما هي تقوى وضبطها بالقوى التي لنفسه يوم الحوف الاكبر التي يشار بعين قوله انما هي نفس واحدة وما هي الا نفوس اخوة من رياضة البهيمة وهي منعها عن الاقدام على حركات تضر صالح نفسها فانها قوة الحيوانية التي هي عبدة الادراكات والاتصال اذا لم تكن مطيعة للقوة العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم يرتض فمنع الشهوة نارة والغضب اخرى فتستخدم القوة العاقلة في تحصيل مرادها فتكون هي امارة والعاقلة مؤتمرة واما اذا راضتها القوة العاقلة حتى صارت مؤتمرة لها مقهورة على ما تقتضيه العقل العملي لم يرها وضعت بحيث كانت العاقلة مطمئنة لا تفعل افعالا تخالف مبادئ وكانت الى القوى سائقة فالشارع لما كان الغرض الاقصى من وضع نفسه نيل الكمال الحقيقي فلا بد له من الاستعداد وكان ذلك لا يستعد له موقوفا على زوال الموانع الخارجية والداخلية كانت الرياضة الغرض الاول حذف كل مرغوب ومحبوب هو من الموانع الخارجية الثاني تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة بتجذيب التخيل والتوهم عن الجانب السفلي الى العلوي وتنبيهها سائر القوى غير والدالة الجبانية وهو من الموانع الداخلية الثالث توجيه السر الى الجهة العالية الكلية الموانع الاخيرة وانتاجها ويعين على الاول ازهاد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثاني العبادة المشوبة بالفكر في ملكوت السموات الارض وعظمة الله فهم والاعمال الصالحة المنورة لوجه خالصا ويعين على هذه الامور العقوبة التقوى التي يرتضي نفسه بها وقد تعين نفسه بعين حلم فهو يتبرم ويأبى ضع المذلة نفسه لذلك من رأس المهر رياضة ذلك فهو يرتاض ويقوم ويقعد ويراضه ومنه حديث أم معبد فما زال يتبرأ من لبنها ثم بعد الرابعة فلم يكن لبن عنده حلبة في وكوبه وفي الرجز يتبرأ يرتاض على امراس نفسه على امرد

عرض استرخى المكان اتسع ومنه قولهم افضل ذلك ما دلك النفس مسترخية اي منشأ **باب اوله العين عرض** قوله لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة يجيء للمفعول الطول كالطاعة يعرض دونها الشيء ويعلو المعرض الامر فيقضي الامر على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير بل اكثروا فيه فان الحنث لاثم فيه اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني لا تجعلوه معرضا لايمانكم فتبذلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير بن ابراهيم هو قول الرجل في كلامه لا والله وبلى والله فوله تعالى تعرضهم بمعنى خطيئة النساء المعرض خلاف المصرح وهو الايماء والتلويح لا التبيين فيه وهو كثير في الكلام وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرض الفلان وبفلان اذا قلت قولا اولمت عليه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء كما اذا سئلت عن اهل بيت فلانا وتعده وبكره ان يكذب يقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معاريضا واراد ان الكذب في مثل ذلك المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفي حديث عرضها السموات والارض وقيل كل جنة من الجنان عرضها السموات الارض لو وضع بعضها على بعض وخص العرض لانه اقل من الطول غالبا فكيف بواسع ما علم الناس وقوله الذي وصفها عرضها السماء العرض لكثرة الدهاء ودورانها فشبه سعة الجنة بسعتهما وقوله تعرضت جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي اظهرت لهم حتى راها الكفار وقيل عرضت اي ظهر عرض لها ظهر وقوله هذا عارض ممطرنا اي سحاب عطرنا او ممطرنا ولا يجوز ان يكون صفة لعارض النكرة وهي عارضا لانه بمنزلة الا ترى قوله بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم وقوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اي يعذبون في هذين الوقتين وفيما بينهما لان الله اعلم بحالهم فاذا كانت الحسبة قبل لهم ارتطوا ان شئتم فوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اي تطلبون عرض الحيوة الدنيا اي طمع الدنيا او ما يعرض منها بعني الغنيمة والمال ومتاع الحيوة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ترجمان كان بها سنة القرآن في كل سنة مرة واستعارضه العام مرتين اي كان يعارضه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب اذا قابلته وبين معارضته في السنين مرة بعد مرة وعارضته بمثل ما استعرض اي اتيت بمثل ما اتى وفي الخبر ان رسول الله عارض جنازة ابيطالب بها معرضا من بعض الطرق وله بقيعة مرتزله والعرض متاع الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وفي الحديث فان عرض قلبك من الماء شيء فكذا اراد ان ظهر وخطر في قلبك شيء من استحسانها فاترك المادة من اصابعك واستعمل ابرة والمقترض عرضت الشيء من يدي اعرضه عرضا اذا اظهرته لمن يراه ومنه عرضت الجارية اذا امكنك واعرض الشيء صار عارضا كالخشبة المعرضة في الحائط واعرض الشيء دون الشيء اي حال دونه واعرض لي الشهر اذا ابتدأ من غير اوله ومنه اعرض القرآن واعرض فلان فلانا اذا وضع فيه رمحه لمعارضته واحدة العوارض

وهو العاب ماء وعارضة الباب الخشبة التي تمسك عضادتيه وعرض الطريق عارض اي منتصب مانع صدك عن المضي فيه ومنه اعراض الناقة لانها تمنع من امساك ما لابل في الوعاء تعريضات وهذا اللبن المعرض اي فيه ذلك واعراك الشعر تجعيده والحديث عروق العراعر كل الاعراض جمع عرض بالكسر وهو موضع المدح والذم من الانسان او كل شيء نفس او سلعة او من بلزمه امره وقيل هو ما يبدو منه وحسبه بما يمدح عنه ان يتقص وعيب عار قبيح عرض الرجل بالكسر وعرضه الاخيرة ومنه الحديث من اعفى اشهاما السنين والدينة وعرضه اي احتاط لنفسه من الذم اللهم اني عرضت بعرضي لمن ذكرني وحديث ابي الدرداء اقرؤا القرآن من عرضك اليوم فترك اي من تعاليك وذهاك فلا يجازه ويجعله فرضا لازما نسبة لعرضه فيه من يهم ساجلك في الخطبة وفي حديث اهل الجنة انما هو عرف بسبل من عرانهم اي ابياتهم وعرضت البعير على الحوض من المقلوب معناه عرضت الحوض على البعير وعرضه عارض من الحي ونحوها وعرض الجبل اذا اتى العرض وعرض مكة والمدينة وما حولها وبين مكة والمدينة والعرج ومنه قول الشاعر فبلغن ندا ماي من بحر ابن الانلا بيا قال الجوهري قال ابو عبيدة اراد فيافا راكبا فالراكب للمدينة يقول اهل مكة يا اسفا على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وبين العرج ثنية الغيب من طريق مكة لمن صار الى المدينة وعرض كرز واد بالمدينة فيه اموال لاهلها والعرض بالضم كل شيء عرض سوى الدراهم والدنانير فانه عين والجمع عروض كفلس وفلوس وعرضا يعبيه العروض لانه لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالضم ما يملك من الجسم ولا وجوده لا تحصل له وفي اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل وجعل عرض الكسب اي بعرض للنساد بالشر وتعرض بمعنى تعوج ومنه تعرض الجمال في الجبل اذا اخذته مرة يمينا وشمالا الصحوة الطارئ والعروض كروا عن الشعر لانه يعارض وهي مؤنثة وفي لانها اسم جنس بني للرسائل بارض الحجاز الاعرابي واحدها عرضي بالكسر والعارض من اللحية ما ينبت على عرض الخد وفي الذقن وفي الجزء من سماء المرء فقط عارضه قبل اراد بحفظ العارضين خفة اللحية قال في برد وما اراه مناسبا وقيل عارضا الاسنان اصحها خلقة وخفقه ما كانه عن كثرة الذكر وعرك كهما وعن ابن السكيت فلان خفيف الخفة اذا كان قليل السؤال وفلان مزعرض الناس اي من العامة وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وفي لهم فاعرض عرض الجانب اي جانبا نكلن مثل لهم خرجا يعرضون الناس عن عرض اي شق وناحية كهما القول لا يبالون من مزوا وعرض البئر بالضم نبع عرضه وهو شاعر جلس شبه فوهة بئر واسعة عرضه اي قلة اعرض على اعتدالك والعرانين كصنائع وهما لهم ثلاثة لا يزيد عضض بحديث الاستسقاء وعضضنا الصعبة علاها الشين كانه من عضل الرجل ساقه بعض عضيضا لزمه والشين العيب خلاف الزين والعلاني جمع علانية وهو ما يعلن يشق كعلانية الحب ونحوه والصعبة الشديدة خلاف السهلة والفحل الذكر من الابل والعلك في عضض الطعام وبها وعلكها اصلكها الا فارة المسك وهو من باب ضرب في الاكثر لكل ما يمضغ ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الامتناع به والنواجذ هي اواخر الاسنان وقيل بعد الانياب عوض يعوض كمنع بعد الامر كاعتاض واعاضني وعوضني بالتشديد وعاوضني اعطاني العوض وهو البدل ومنه بعوضون بالدرهم الدرهم واعتاض اخذ العوض وعوض مثلثة واستعاض سأل العوض وقولهم لا ابتاك عوض اعاضني كما بوأ لا ابتاك دهر الداهرين وعاضا على فاعل النفع عبد بعلوا عضه على عاله وعاد في الحديث عباس بن جحاش او ابن الحاشي كان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية وفي كتاب العامة عباس بن حباب الراء المهملة تحا

باب اوائل العين غرض غرض الدهاء الا يجعلني للبلاء غرضا الغرض بالضم الهدف الذي يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا يجعلني هدفا للبلاء ومنه الحديث ان اصعب ما يرد غرضا للعدو والجمع غروض اي طرائق ومنه الحديث نهى ان يؤكل اللحم غرضا اي نيئا وقال انما اكلة السباع ولكن خذوا قبل الشعر غضض قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي يقصروا من نظرهم عما حرم الله عليهم وقد اطلق لهم ما سوى ذلك بوغض طرفه غضاضا فهو غاض والاجود الابن جوابا للامر وقد يحفظ واو من عند الاخفش زائدة قوله واغضض من صوتك اي نقص منه يقال غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه اي كفه ومنه الحديث كان اذا رابه غض طرفه يعني كرهه واطرق ولم يفتح عينيه انما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عائشة رضي الله عنهن في غض الطرف يعني كرهها والاذمة في لغة الحجاز الغضض ومنه الاثر واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفي الحديث اذا انكشف احدكم لبول او غيره فليغط بثوبه فان الله احق ان يستحيا منه وغض بصره واغض الرجل العين بالالف اربى بين جفنيه هاتم استعمل في الهلم فضل غض على العقد اذا امسك عفوا عنه وقولهم ابن عليك وهذا الامر غضاضة اي ذل ومنقصة ومثل عليك بني غضاضة وما على من غض بأس وشيء غض اي طري وفي المثل غض غضاضة وقولهم غضاجد بدا اي طريا وجديدا كما لمفصله غمض قوله تعالى ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه اي تغضوا عن عيب فيه اي لم يطعن الخبيث من الاموال من اكم فليحل الاهل عما مر وسامحه فلا تودون من حق الله ما لا ترضون مثله من عرضكم ثم غمضت عن فلان اذا اسامحت عليه ومنه الحديث اصبت ما لا اغمضت في مطلبا اي ما اسامحت في تحصيله ولم اتجنب فيه الحرام والشبهات ومحصله جمعته من حرام وحلال وشبهة واصله من اغماض العين والغماض خلاف الواضح والغماض الطرف انغمضا وما اكحلت غماضا اي باغمض ولا اغمضت عينا ومثله لا اكحل بغمض حتى ترعى عني وما في الارض غميضة اي عين في الحديث الغدر سبع ان اعظم الناس في عذاب يوم القيامة غادر امام اي من كان غامض الناس اي من كان خفيا عنهم لا يعرف سوء الله وقد غمض الرجل لا يعرف وغمض الحق من باب ضرب خفي والشيء وغمض بالضم لغة غميض قوله تعالى وغيض الماء اذا انغض من غاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومعاضا اي قل وغضب الارض

عضض

عوض

غرض

غضض

غضض

غمض

غمض

غمض

وانما هو مثل ويحتمل ان الله جعل بذلك قوله وما تغيض الارحام اي تنقص عن مقدار الحمل [illegible]

[illegible]

فرض

وكلام العرب [illegible] **باب ما أوله الفاء فرض** قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي اوجب عليك تلاوته [illegible]

[illegible] والفرض الوجوب ومنه قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج اي اوجبه [illegible] فريضة [illegible]

[illegible] فرضناها [illegible]

[illegible] الفريضة [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] فريضة [illegible]

[illegible] الفرائض [illegible]

[illegible] الفريضة [illegible]

فضض

[illegible] **فضض** قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها [illegible]

[illegible]

فوض

[illegible] **فوض** قوله تعالى وافوض امري الى الله [illegible]

[illegible] التفويض [illegible]

فيض

[illegible] **فيض** قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] **باب ما أوله القاف**

[illegible]

قبض [illegible]

قرض [illegible]

قضض [illegible]

قيض [illegible]

قوض [illegible]

باب ما اوله الميم

محض [illegible]

مخض [illegible]

خض الوعاء الذي يخض فيه مخض فعله شبه فعل بهم رجل اي شك وفعل فيه المرة الغلب الفتور عن الحق وفي الابدان فتور في الاعضاء وفي الجبن فتور النظر والكبر
السقم وعن ابن دريد اصل الخض كل امر يزعج به الانسان عن عادته او فعل او نقل شيء من مكان الى مكان وخض عن الشيء اذا نكص عنه وخض عن الحديث
ومنه الحديث نضد الحابين عن الزبير مرضاة ان تكون في نضده وبض شر من بعثه اذا لم تكن صاحبه مخض مخض الحديث وبحره ومخض الشاة اذا اذاب مرقها الها
مضض مضض الشيء مضضا مر بالضم تألم وبتحريك الحركة والحرقة في مخض بحرج مضا ومضضا اذا اوجعني والكحل يمرض العين يحدث امضضا اي يلذع
ومنه حديث مضمض الجرح اي اسد واندمل وفي الحديث المضمضة ليست عن الوضوء اي من واجباته وفرضه بل هي من تمام الاناء وهي اداره الماء في الفم وتحريكه بالاصابع او بقوة
معض الفم مجده ومضمضت الماء مثل ذلك ومضاض الشيء مصاليخ من طبائع الحرز به والمضض وجع المصيبة معض معض الامر كمرض مضض وتحير كعاني الشبيه
قال مضضت لمكي اي شق عليها الامر ومعض من شخص اسمه اسعض اذا غضب وشق عليه الامر ومنه حديث ابن ذبيح اسعض فهو من جناح الملك وهو فعله اسعض
نبض باب اوله النون نبض الشيء بنبض من حد ضرب نبضا وبنبضانا اذا تحرك نضض الحديث كان بالجذاء الركوة من ناض المال هو ما كان في هذا
نغض اوضده هذا او ورقا من نغض الغصن اذا اصدره ماكان مثاغا ونغض الماء بنغض نغضا سال قليلا قليلا والشيء الماء القليل نغض قوله تعالى فسينغضون
اليك رؤسهم اي يحركونها استهزاء منهم في التفسير يحركه كما المجنون البث ونغض راسه ينغضه بالكسر نغضا ونغوضا اي حركه وفي وصفه نغاض البطن
نغض وغيبة البطن وكان ذلك احسن من بياض الذهب نغض الحديث نغض به وسح بها وجهه من نغضت الثوب في الشجر انغضه نغضا اذا نكزته لينغض و
النغاضة بالضم ما سقط على الغض ونغضه نغضا من باب قتل ابره وعنه اخذ وضعه ومنه حديث ابن الحنفية اشد الناس غمزه بطنه فخرج ان نزله فنغض اي نفض من
نغض الاذى وضعه عنه ونغض او رفق في الخبر استعمله والنغض محركة الجاعة ينغض في الامر ينظر واهل بيتها عدد ولم الا قالوا في نقض نقض قوله تعالى ينغضون
عهده الخ قال ابن بحري النغض الفتح وذلك المركب فاذا خلط قيل ساغ اسنانها النغض الهدة ثلث من حيث تنهم الهدة والجبل على الاستعارة الماقوله
ثبات الوصلا بين الشاهدين وصدق ابن البيطار في صفة العقبة بالصول انها ان جبلا وبين الجوم حبالا وعن قاطوعها قال وهذا من سهل البلاد وطيبها
غرفها ان يتكون اعن ذكر الجنة والسخام بوزن الهدف بشيء من وادفر فيها بشلاث اوزن على كانه قوله لا تكونوا كالذين نقضت اي تكونوا كالمرأة
التي نقضت غزلها بعد الرزه والمكانة فجعلت انكاثا وهي بطانيت سعد بن تيم بن مرة من قريش كانت تغزل مع جواريها الى انتضا الهنا ثم امرهن فينقضن
ما غزلن قوله انقض ظهره اي اثقله من حمله او نقض البعير الهزيل الذي اتعب بالسفر والحمل فنقض ظهره فنوع نقض والنقض بالفتح فالسكون
نقض البناء والحبل والهدم ضد ابرم فتل ونقضت الحبل نقضا حللت برمه ونقض هو نقيض ابرم ونقضت الهدنة بطلت فسخ والنقض اوضوك وانتقض
الامر بعد الاستقامة فسد والانتقاض ضوك كالنقر وانتقاض الاصابع ضربها وفضها وانتقض اصابعه ضرب بها الحجر ومنه الحديث لا ينقض الوضوء الصلوة
الصلوة والنقض بالضم والكسر هيئة المنقوض وانتقض الامر على القوم وعليهم على المكر والجمع نقوض ومنه حديث عبد الله ان الله من ورائها ويوم النقض والابرام
نهض نهض الرجل من مضجعه النصب بالنون والمراد بها الزيادة البدنية الموجبة للنصب انتهى الغيث وقد يعبر بها عن الباء الموحدة من بعض اهل الشمال وفي الحديث
ان امير المؤمنين استنهض الناس شرب بعوبة الى الجانب المخوض نهم ونهض بنهض نهضا ونهوضا اي قام وانتهض فرخ الطائر اذا تحرك وجناحاه ونهض الطير
باب اوله الواو ونهض وفي المثل كانهم الى نصب يوفضون اي يسعون ويعجلون الى الداعي بن او نهض وفي الحديث اذا اسرع والافاض الفرق
من الناس والانفاض من قبائل شتى كانها الصفة ونهض في الجبل الاصعد الى اعلاه وهذا اشرف الى الشارة خفيفة من قولهم ارض نهاض ونهض
ايماشا وسمنا وبعضا اذا لم يلح لعاجب ولم يفرط باب اوله الهاء هبض عاش الظلم بعضهم بعضا او كبر بعد الجبور فهو مهبض قال الجوهري
وكل جبر على جبر فهو هبض بها منتي الشيء اذا ردك الى من شك ومنه بني بعضهم بالكسر كتاب الطاء باب اوله الالف ابط
في المركات ربطة المنابط وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر والابط كجمل ما تحت الجناح بذكر وبؤنث والجمع ابط كاحمال
ومنه ناقة شارف ضعوكانها السبك لا يغادره أرط في الحديث ذكر الارطى وهو شجر معروف ينبت بالرمل عرفه جرو هرية الصلبة على اقبل لغولهم ارطبم
مارطوا اذا دبغ بذلك وقيل انا لحاق للالحاق وليست للتانيث لان الواحدة ارطاة اقط الاقط بضم الهمزة وكسر القاف وقد تسكن للتخفيف مع
فتح الهمزة وكسرها ابن بابر مجرب يخذ من مخيض النعم باب اوله الباء بربط في الحديث لا يعذب الله امرأ ربط هرة بضم وفارة فتح البربط
كجعفر شيء من ملاهي العجم تشبه صدر الربط معرب بربط اي صدر الربط لان اصله بربا بالفارسية بربر والضارب به يضعه على صدره قال في فوبنى الواحد
والفارة بالفاء وغيرها على اختلاف في الفتح شيء من ملاهي العجم بسط قوله مدوذا ذكره في الحلق بسطة اي طولا وعظما يقال كان اطول منه ذراع و
اقصر منه بشبر فذراعا وقيل الشبر فذراعا وفي ايمانه كان الرجل ينهم بهت الجبل بيده فيأخذ منه قطعة قوله وزاده بسطة في العلم والجسم اي زاده
واسناد ذا في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل وقته واجسمهم جسما واشجعهم قوله الله يبسط الرزق اي يوسعه ويوسعه ويغيره وفي الكلام غير قوله
بل يداه مبسوطتان اي كناية عن الجود وتثنية اليد بما لغة في الرد وفي الجماعة وانما كان الجود فان غاية ما يبذله المعطي من ماله ان يعطيه بيده ولا يرد
حقيقة اليد والجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الشيخ على بن ابرهيم كان سبب نزولها

انتهى الجزء

ان رسول الله كان لا يرد احدا يسأله شيئا عنده فجاء رجل يسأله فلم يجد عنده شيئا فقال يا رسول الله اعطني وبسط يده فبسط فاعطاه فبصق فاتزل الله تعالى الا تجعل يدك مغلولة الى عنقك الآية والبسط ضد القبض وبسط اليد عدها الى البطش قال الله تعالى لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك قبل كان هابيل اقوى منه ولكن يخرج من قتله واسلم حوفا من الله فلم يرجع عبدا ومحرما للعاطي الافضل الخير والملائكة باسطوا ايديهم اي لقبض ارواحهم كما في الحديث والبسط والغلبة في الاصل فعل الغريم المليء يبسط يده الى من عليه الحق ويقبض ما عليك ايها العذاب اخرجوا انفسكم اي خلصوها من الدنيا ولم لا يقدرون على الخلاص فعل الكاسب يبسط كفه الى الماء اذا كان الماء يروي الباسط فلا يجيبه والباسط من اسمائه وهو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته وبسط الارواح في الاجساد عند احيائه وفي حديث الصلوة لا تبسط ذراعيك انبطاط الكلب لا تفترشها على الارض في الصلوة والانبطاط مصدر انبسط لا تبسطهما عليه والانبطاط ترك الانتشام وبسط البثور وباسطة اليهم نشره والبسطة والبطة بالكسر ما يبسط اي يفترش **بطط** البطة من طير الماء والبطة واحدته ولبعث الهاء للتانيث وانما هي للواحد من الجنس يقع هذه بطة الذكر والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة والبطاء عند العرب صغاره وكباره الاوز والبط انبهشي الرمل والجرلع ونحوها يبوط الرجل الجرح بطا من باب قتل اي شقه **بقط** البا فطاة بالباء الموحدة والقاف الطاء المهملة والنون ثم الباء على ما في نسخ متعددة اهمله ابن الحدود وزاد ابن عباس **بلط** البلاط بالفتح كل شيء فرش به الدار من حجر وغيره ومنه ارض مبلطة اي مفروشة بالحصى والبلاطة الحراء حجر ينحى حجرا سماق واد عليها مجلس ابي طالب في بيت الله الحرام وقد كانت في وسط البيت ثم غيرت وجعلت في صلع البيت عند الباب في الحجر كان البلاط احب يصلي عليه اجبار سوفا على عهد رسول الله فسمي البلاط فان قيل ابن البلاط من الحجارة يفترش به الارض وليس المكان بلاطا قلنا والبلاطة المختبزة بالتشديد وبها اطلق الرواة والبلوط اكثر شجر معروف الحمل يؤكل وبيع بشونيز **باب ما اوله الثاء ثبط** قوله ثبطهم اي جبنهم بالجبن بن ثبطه عن الامر اذا حبسه وثبطه عن الامور اذا احبسه وثبطه عنها ومنه الرجاء ان تحمد صالح شطئي **باب ما اوله الحاء حبط** قوله حبطت اعمالهم اي بطلت واحبط الله اعمالهم ابطلها واوجب عليها قال بعض المحققين استحقاق الثواب مشروط بالموافاة لقوله ان اشركت ليحبطن عملك ولقوله ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر الآية وقوله ام قال اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا الآية واولئك اصحاب النار فمن كان من اهل الموافاة ولم يأت بما يبطل ايمانه يظل من يستحق الثواب الدائم ومن كان من اهل الكفر ومات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقا ومن كان من خلط اعمالا صالحة واخرى سيئة فان وافى بالتوبة استحق الثواب ان لم يوافها فاما ان يستحق ثواب ايمانه او لا واذا استحق ثواب ايمانه فقوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره مفهم الاول قطعا ان ثاب ثم مات هو مفهوم بالاجماع لان من يفعل الجنة لا يخرج منها فيلزم بطلان العقاب او بعضه ثم ثاب ومات على توبته فهو مفهوم الآية ومن مات من النار كافرا فهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيؤتى بهم فيستوي بين الجبان فيجزون واضدادهم كالبلالة ثم يأمر بهم جميعا ان الاحباط والموازنة باطلان وذلك ان الوعيد بدخول الذين لا يجحدون المعلوم الكبيرة اختلفوا على قولين احدهما قول ابي علي وهو ان الاستحقاق الزائد يحبط الناقص ويبقى كما لو كان احدهما فقط وكما لو كان احدهما اعظم خطرا فان الحسنة تسقط وتبقى العشرة وبه قال ابو هاشم قول ابي هاشم ابنه وهو ان يسقط من الزائد ما قابل الناقص ويبقى الباقي في المثال المذكور يسقط اجر خمسة ويبقى خمسة وبهذا الموازنة وقد ابطلها المحققون من المتكلمين بان ذلك موقوف على ثبات الاضافات في الجواهر والبنود عدها اصحاب المتكلمين بالعدم لانها لو كانت موجودة في الجواهر مع انها عرض مفتقر الى المحل يكون لها اضافة الى ذلك المحل فتقول فيها كما في الاول ويلزم ان يطلا في الجواهر لان ما بني على الباطل باطل وقول الحكماء بوجودها لا يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في محله ولو قبل بطلان الاحباط والموازنة والقول بالتكفير من باب العفو والتفضل لم يكن بعيدا وظواهر الآيات تؤيده وحبط العمل يحبط من باب ضرب لغة وفي بعض اللغات حبط يحبط من باب تعب والحوبة من الذنب المحبط للاعمال وفسرها في الحديث بالذنب الذي ليس له توبة اي مكفرة كالاهم غداة القيامة اي ان السقط يجيء محبنطئا على باب الجنة فيقول لم ادخل ولا يقبل لانه لم يعمل اعمالا يدخل بها الجنة **حبنطى** الحبنطى بالفتح العظيم البطن المستفخ من كل شيء والحبنطى القصير البطين يعني العظيم البطن بالضم والالف والنون للاتمان **حطط** قوله وقولوا حطة اي حط عنا اوزارنا او بين هي كلمة امرنا بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت اوزارهم ولكنهم قالوا حنطة في شعير اي قبل لهم قولوا حطة عنا ذنوبنا فبدلوا حنطة في شعير وفي الحديث من اتى هذا البيت فاتاه بين بيتا او حنطة اي حط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا ألقاه وحططت الرجل وغيره حطا من باب قتل انزلته عن ظهر او غيره ومنه فاحطط الرجل وهو قائم في صلوته والاحطاط بعد السقفة هو ان يطالب المشتري من البائع ان يحط عنه من ثمن المبيع وتم الكلام في سقف والحاطة في الرابعة يجوز ذكرها **حنط** في الحديث لا تسلم الرجل حتى تعلم ما حنطه اي ما يعلق بحنك الطعام على اصل الحنك يعني لحمه والحنوط بالضم ما يطلى به الميت من الحنوط والحنوط كرسول والحناط ككتاب طيب يجمع من عدة اشياء **حوط** قوله الا ان بجانة بكم اي لا ان تبخلوا فلا تعطوهم ذلك قوله ان الله قد احاط بكل شيء علما اي بلغ منتهى كل شيء والحاطة علم قوله وهو بكل شيء محيط اي لا شيء اوسع من الاحاطة والعلم وفي الحديث من غش في الحاطة لدينا او الاحباط في امر الدين يوخذ بالارتفاق اي اخذ بما هو حوط له اي ادفق بمصالحه واحتاط بالشيء اعتنى به واحتاط الرجل اخذ بالتقة وانا احوط لك ذلك الامر اي ادور واحاط بحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه ونوفل على مصالحه ومنه الدعاء واجعلنا في حياطتك وحياطة الاسلام حفظه وحاب ومنه حديث علي

[illegible]

باب ما اوله الخاء

خبط [illegible]

خرط [illegible]

خطط [illegible]

خلط [illegible]

خمط [illegible]

خيط [illegible]

باب ما اوله الراء

ربط [illegible]

[illegible]

رقط [illegible]

رهط [illegible] لولا رهطك لرجمناك [illegible] الرهط [illegible] ما دون العشرة من الرجال [illegible]

ربط [illegible]

زطط — باب ما أوله الزاي [illegible]

باب ما أوله السين

سبط [illegible]

[illegible]

سخط [illegible]

سرط [illegible]

سطط [illegible]

سفط [illegible]

سقط [illegible]

[illegible]

وهي المتاع ولحظ من الاصل والفصل والسقاط بتشديد الفاء الذي يجمع السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وهي بسكون الفاء ومن امثالهم لكل جواد سقطة فالاصمعي يفتح السقطة الكلمة التي يسقط بها الانسان واللاقط الحاصل لها التي تحمل كلمة يحملها الانسان لاقط حاصل الحق ودخل الهاء للازدواج مع ساقط والمسقط كمجلس موضع السقوط ومنه بن هذا مسقط راسي حيث ولدت فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط راسه يعني الدين والمسقط بالضم

سقاط **سقاط** سقاط اهل بلد بالروم نسب الى بعض الجهات **سلط** قوله ويجعل لكم سلطانا اي غلبة وتسليطا او حجة وبرهانا واصل السلطان القوة قوله وما كان لي عليكم من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لانه مصدر كغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا اي تسلطا على القصاص او الدية والسلطان يذكر ويؤنث يقال انها سلطانا جيارة والسلطان بضم اللام لغة والجمع السلاطين والسليط هو الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن هو دهن السمسم وجزم ابن سيده بانه عليه وكان يجعله من اسماء الاضداد يقال سليط اي حاد وسليط اي سخي والمراة سليطة كان منه الحديث ايزم والسلاطة من النفاق وسلطه على الشيء تسليطا مكنه فتسلط اي تحكم وتمكن

سلط

سمط **سمط** في الحديث حتى انتهى بي رسول الله الى السدرة فصعد الناس سماطين قليلي الجمع اتباع لكتاب الصعق الناس والسماطان صفان ومثله حديث الحسن البصري مع الوفد فاصطفوا صفين للحجاب ابواب سماطين والسماطان من النخل يجاء بان بين سماطين في الحديث بين سماطين وهو الذي يحمل عليه حديث ابن عباس ان رسول الله صعد على المنبر فاخذ بيد الحسن فاجلسه بين يديه فجاء بالحسين فجاء بالحسن فجاء بالاخر والذكر اراد بالسمط البسة كما جاء بالرواية وكان يستثقل من اللغة لان جمعها الاكثر القائم بعضه فوق بعض والسمط البسة ونصف بالانثى والذكر كليهما مخالفتان والسمط كمحل الخيط مادام في الخرز ذا الا فهو خيط وحديث الارض وسطت ما سمطت بعض اظفار اوراها سمطت تبت بالسمط وهو العقد وذكر بالشين المعجمة اي خلطت

سمط

سوط **سوط** قوله فصب عليهم ربك سوط عذاب السوط هو العذاب في الاكثر ثمة ضرب بسوط وبنو اي يصب عليهم عذابا في بونه شدة لان العذاب قد يكون بالسوط وبين سوط عذاب اي اهل سوط عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بسوطك اي بوسوسك وفي الحديث لو وددت اني اضربهم بالسياط حتى يفهموا هو جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط قلبت الكسرة ما قبلها وتجمع على الاصل اسواط كثوب وثياب وفي حديث فاطمة مسوطة الجسم بالكي والجمع مسوطون وفي خبر سودة احاف عليكم منه السوط يعني التسلط سمي به من سطا اذا بالسوط والسوط خشبة يجرك بها ما ابقطت كانه يجرك الناس للعصبة ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لقنبر اطل سوط الفناء قال بعض شراح الحديث لقنبر الزم الجمعة بعنف فليس ان العدل الظلم

شبط **باب ما اوله الشين شبط** الشبط كتوز ضرب من السمك وفي الذنب عرض الوسط ابن السني صغير الراس وهذا النوع قليل الاناث كثير الذكور وفيه ذكر الشبط وهو اسم فصول السنة بعد كانون الثاني

شحط **شحط** في الحديث من جعل فيما بين ذي المروة والاباءة كاكا للمنخل بدنة في سبيل الله اي المقول المضطر المرتع به في سبيل الله من قولهم شحط بدمه اي تخبط فيه وتمرغ فيه

شرط **شرط** قوله ثم قد جاء اشراطها اي جاء علاماتها التي تدل على قربها والشرط بفتحتين العلامة وفي حديث علي لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل اشرار بني يحيى قاتلك والله من شرطة الخميس اي من نخبتهم واصلها المفرزة من الجند والشرطة بالسكون والفتح للجند والجمع شرط سمي بذلك لتشرطهم انفسهم للموت او لانهم اول كتيبة تشهد الحرب وتحمي الملوك بعولها لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها الاحداث الواحدة شرطة كغرفة وغرف وصاحب الشرطة بالضم اكد واذا نسب اليه قيل شرطي بالسكون وذا الواحدة كركبي والجمع يجيء وفي الحديث لا اسبع من بناته وقد سئل كيف تصنعكم شرطة الخميس بالاصبع قال لا اضمنها الا الذبح وضمنا لنا الفتح بعض امراء اليمن والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وفي شرط الحاجم شرطان من ابر حجم فمثل وشرطت عليه كذا شرطا والشرطان في حديث بريرة شرط الله احق بوثيقه وصابته من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله وليتوانكم في الدين وموالكم والشريطة في معنى الشروط وجمعها شرائط

شرط

شطط **شطط** قوله وان كان بعول يعتبها اعطاها الله شططا اي جورا وعلوا في المهر وبخس بنو شطط وحكم شططا وشططا ايضا ومنه كلفتني شططا اي امرا شاقا قوله ولا تشططا اي لا تجر وتسرف والشطط البعد والظلم والبعد في الحق والشطاط ايضا الذهاب في البعد الماء والجمع شطوط كفلس وفلوس والشط جانب الوادي وشاطئه والجمع الوادي وشاطئ الوادي بعده

شطط

شمط **شمط** في الحديث لا تاس بجز الشمط وتفه وجزة احبلى من تفه هو بالتحريك بياض شعر الرأس يخالط سواده والرجل شمط والمراة شمطاء ومنه الحديث الشوم المسافر شمطاء طريفة في المراة الشمطاء المتوفى عنها والشوم الشؤم وعدم الخير وفي خبر انس لو شئت اعددت شمطات كن في راس رسول الله ضفائر اوائل الشعر البيض ويريد قلتها

شوط

شوط **شوط** الشوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة والجمع اشواط ومنه طاف بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم جابط من ابيات المدينة

شيط

شيط **شيط** شاط اللحم اذا احترق ويوصف بها الغيرة وغضب فلان واستشاط كانه اللهب في غضبه

صرط

باب ما اوله الصاد صرط قوله اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وهي اللغة الفصيحة والصراط المستقيم هو الدين الحق الذي لا قبول الا من سلكه ولا نجاة الا لمن تمسك به وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من سلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي من سلكه الى مقصده وفي تفسير ابي الرضا عنه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه الحسين عن ابيه امير المؤمنين في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى جنتك والمبلغ ربك والمانع من ان نتبع اهوائنا فنعطب او نأخذ بارائنا فنهلك وصراط مستقيم دين واضح قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي الطريق الذي سلكوه وفي حديث دعاء اذا رد اما بعد مالك ولا صاحبك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون

ضبط ضغط

قبل انهم كانوا يعقدون على عاقلتهم من قصد شعب الايمان بحجر ونحوه بالفتل **باب ما اوله الضاد ضبط** ضبط الشيء ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا والضبط لازم ومنه رجل ضابط اي حازم **ضرط** الضراط معروف وهو بالضم ومنه ضرطا من باب نصر **ضغط** في الحديث قيل من يسلم من ضغطة القبر اي من عصره وشدته الضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه ومصدره والعامة تحدث بالاسكان لانه يشق على اللسان ويوسع لوقوع الخبر المضغطن على باب الجنة اي الزاحمون عليها وفي حديث ابن عباس في حج فلما كبر كبر الناس تكبيرة ضغطتهما اسكت قال الازهري قول ابن عباس الله اكبر معناه الله اكبر ان يكون مثل الاسلام الخبيثة والاهلة المبهوة وهو ان الجاهلية كانت تجعل شهر النسيء بعض شهور الحج مكان بعض فاذا جاء ذلك الموسم فاذا سمع التكبير طار عن شهر حتى يتبعهم الملائكة حتى يقفوا الحجة **باب ما اوله العين عبط** مات فلان عبطة بالفتح فاسكون اي صحيحا شابا ومنه قولهم من لدغ عبطة بمت هدرا اللون كما مر في الهوذة انفها وفي الحديث كان الناس يعبطون اعبابا بفتح فسكون اي يبرمون فقال ابو ذر جعل اللون علة يوجب بها الجنة ويسلبها اعز الاشياء فانزل الله الموت وهو ابرسام ثم انزل بعده الداء وفي اكل من مات من غير علة اعبط **عفط** في حديث علي وكانت شاة كرمة اهون على من عفطة عنز اي عفرة عنز وقيل عفطة عنز **عنط** في حديث التزويج ابن لك من السود العنطنطة اي الطويلة العنق وحسن قوام والعنطنط الطويل قال الجوهري وربما قيل للكلة عنطنط فكررت **باب ما اوله الغين غبط** في الحديث من يزع غبيطة اي فرجا وسروا ومن يزع شرا يحصد ندامة والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا اشتهيت مثل حاله من غير ان تريد ذوالها منه وهذا حايز وليس في الحسد الا اذا اشتهيت زوالها وفي ان تصير اليك وفي الحديث لا غبطة الا في اثنين ومنه عليكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي ومنه قوله ما ينبغي من وصف هذا الامر بعضها لولاية وبين ان يغبط وهي ما تقرب عند الله تعالى بلغ نفسه معه وفي الحديث الذي يوصي الحاج بتوخ جلالهم مناسبون نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما يجعل يزمن علم وعمل فالعبد اقتدى منزلة لاشتراكه فيها غيره وان كان لمن نوع اخر ما هو ارفع فلذا اغبطه بان يكون لمثله مضموما الى رتبة الانبياء فما استغرقوا فيه ما هو اعلى من عرض الحطام وادناه واشتغلوا بتزكية النفوس على مثل هذه الحجر شباب والعلم بحقوقها فاذا راوه يوم القيمة وهو لو كانوا ناصابين خصائصهم الى خصائصهم **غطط** غطه بالماء يغطه غطا من باب قتل مثله وغوصه فيه والغطاط الماء الذي يغوص فيه والغطيط تحشر النائم وغط النائم غطيطا تردد نفسه حتى يسمع من حوله ومنه انه نام حتى سمع غطيطه والغطاط بالضم اول الصبح **غلط** غلطه في منطقه كمنع غلطا بالضم اخطا وجاء الصواب وغلطه انا اظن له غلطا وشبهه الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به من المسائل **غمط** غمط الناس كضرب وسمع استخفهم ومنه الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس غمط التعدي انكرها **غوط** قوله او جاء احد منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا اراد واقضاء الحاجة اتوا غائطا او قضاء حاجتهم فكنى عن الحدث بالغائط فهو من مجاز الجاورة والمغوط الفاعل ازالك قبل ومن الجنب اي جامعت ومنه سائل الغائط وعند الاقتضي من زيادة في الاثبات فلا حاجة الى تذكير المفعول وادعاء بعضهم الزيادة وفي الحديث اذا دخلتم الغائط اي موضع الفضل فكنوا بهذا بيان ادب الفضل والغوط عن الارض الابعد والغوطة بالضم بالشام كثير الماء والشجر يقول لها غوطة دمشق **باب ما اوله الفاء فرط** قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا واختلفت في الكتاب فقيل به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من امور الدين والدنيا اما في احاديث الحدث وقيل اللوح المحفوظ الشامل على ما كان وما يكون المسمى بالامام المحفوظ قوله ما فرطنا فيها الضمير للجهة وان لم يجر لها ذكر للعلم بها او الشأن اي ما قصرنا في شأنها قوله لما فرطتم في يوسف اي ما قصرتم في امره قوله على ما فرطت في جنب الله اي قصرت في حق الله قوله وهم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ولا يزيدون عنه قوله مفرطون اي متروكون ومنسيون في النار ومفرطون بكسر الراء المشددة على انفسهم اي الذنوب قوله فرطوا فيها اي جاوزوا فيها الحد ومنه قوله ربنا وكان امره فرطا اي سرفا او تضييعا وقيل بدءا والمفرط المقصر في الامر والمتاخر فيه والافراط مجاوزة الحد قوله انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر الى عقابنا يقال فرط بفتح الراء يفرط بالضم اذا تقدم قبل وافرط بقطع اذا اسرف في مجاوزة الحد وجعله لغة فرط بالضم اي اجرا وتخر ابعد منا وعلى افرط بمعنى الى تقدم وسبق وفي حديث علي لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا صوابا التخفيف اشرف الفعل وبالتشديد المقصر والفرط بالضم الاولاد قيل هو جمع فارط الارشاد والدلالة والجماعة وبه سمي الفرط بضمتين جمع فارط يقال رجل فرط وقوم وفرط وفرج ليس لهم فرطهم على الجمع والفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع افراط وافرط والعمل من حديث اهل البيت نحن افراطها لانبياء وابناء الانبياء والفرط بعد الفرط اي الجزء بعد الجزء والنبذة فرط بوزن اي بعدها وفي حديث السواك لا يترك وكه وفرط الايام اي بعض الاوقات الاحيان بعيدة ولا يكون الفرط في اكثر من عشرة ايام **فسط** في الحديث حتى على ابعد الله فسطاطه هو البيت من الطابق المعمارات في الاول فاء مضمومة ومكسورة وبعدها بعد مثلثة البيت من الشعر وفي الحياء وجمعه لغات فسطاط بالطاء والفسطاط بالتاء وطاء والجمع فساطيط ومكان تخلل الفساطيط **فسط** هي من اسماء المطايا جمع انثى وكثير ما تضمر بالغاء تنزيلا للفظ منزلة جزء شرط لحذوف قاله الفتاني وقال الجوهري اذا كانت فسطا بمعنى حتى فهي حرف ابتداء وهو الاكثر فهي مفتوحة ساكنة الطاء يقول لم اره مرة وفسطا بمعنى فحسب **فاط** كان ملازما لفلان فاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون الرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين يردون الانوار عقولهم على الكيفية فاشرقت عليهم بلمعات انوار الحكمة من ابي النفس الاقدس الاطهر من غير توسط العبارات وتحلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون

في دعواتي بيضه ويتلقون منه فوائد الحكمة في تلك الحالة وكان ارسطوطاليس يقول وربما يقال ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في كتاب الى مطولا في كتاب اخلاطون كذا ذكره الشيخ البهائي رحمه الله **فلسط** فلسطين قيل هو موضع بمكة وقيل انه مولد النبي وفي القاموس فلسطين كورة بالشام وقرية بالعراق

باب ما اوله القاف

قبط **القاف قبط** في حديث الحجر الصافي هو المعرفي كالقباط بفتح القاف وتخفيف الموحدة قبل الالف شين معجمة ثم باء بعد الطاء المهملة ثم ياء مثناة تحت ثم فاء تجلب من مصر واحدها قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير فيها للاعجمة كما في الدهري بالضم في النسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير انما هو في الباب فاما في الذات وغيره فالناس فيه على حالهم الاصل يقول رجل قبطي وجاءه قبطية بالكسر لا غير ومنه حديث من ذا الله عليهم فجعلها اصباراً منثوراً قال ابو الله وكانت اعلام الشدة بياضاً من القباط وكانوا يتركون ابواب بيوتهم في الحرام وظلوا ومنه حديث اساءة كاتبي رسول الله قبطية

قبط القبط بالضم الجدري يقال قبط المطر يقبط من باب نفع اذا اصبح وعلى هذا فراء قبط المطر من باب نصب لان القوم اصابهم القبط وقبطوا على ما لم يسم فاعله وقبطا

قبط ابو اليقظان الجوهري **قرط** في حديث ابرهيم بن ادهم ارادوا ان يجعلوه على قرطاط الحمارة فاضجعوه عليه هو بالضم البرذعة وكان القرطان بالنون وغلط فيه الكلبي فقال هو الرحل والقرطا بالضم فالسكون هو الذي يعلو ثفر الاتان والجمع قرطة وقرطاط ابضاً كرجع ورجاع والقرطا ايضاً نصف الاتان وعن بعض اهل اليمن القرطا في لغة اليونان جنة خرزون واصله قرطا بالتشديد لان جمعه قراطيط قال الجوهري واما القيراط الذي يوزن به فقد جاء في الحديث تخفيفه وتشديده قيلة مثل جبل احد او الجبانة القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشر اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءاً من اربعة وعشرين **قرمط** القرمطة دقة الكتابة وفي المثل مقاربة الخطو والقرمطي احد القرامطة وهم قوم من الخوارج ومنه قيل للرجل قرمط وعن الشيخ ابهائي انه في سنة عشر والثمانمائة وقعت القرامطة الى مكة في ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين سنة وقيل اكثر او من قيل اعلى ربع ابوبه وكان يطوف فاقطع له انه قضى نحبه بالسيف فرمى الى الارض وانشدوا في

قسط المحبين من عمى وبارهم كتب الكفة لبلاد وزكم اشوا **قسط** قوله وامّا القاسطون فكانوا لجهنم حطباً اي الجائرون من القسط وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تعالى فامّا بالقسط قوله وانقسط عند الله كذا بخط بعض العدل قال المفسر الضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل قوله وان بعضهم الاقسطوا في ايتامى الآية قال الشيخ ابو علي لا يزال الايتامى خائفاً على الاموال الايتامى فيهم ان الجميع الجور بترك الاقساط في حقوق الايتام وتجويز ان لا يتموهم وكان الرجل منهم ربما كان تحته العشر من الازواج فلا يقوم بحقوق بعضهن فقيل لهم ان خفتم ترك العدل في اموال الايتامى فخفتم ايضاً فاتوا ايتهما ارك العدل والفجور بين النساء لان من رغب في نساء هو يتكثر منهن فيجور ويترك العدل وخافوا الزنا فيهن فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل لكم من النساء ولا تحوموا حول الحرمات وفي الحديث البغوا الاجل بالقسط اي بالعدل وطبقه الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا وهم اهل الجحيم والذين عدلوا اهل الجنة كذا في كتاب الكسائي واعوانه الذين عدلوا عن الحق وما روي عن ابن مسعود انه قال انا من القاسطين الذين قسطوا اي جاروا وهم اهل الجحيم كذا في كتاب الكسائي وهو ضعيف ومن حديث محمد بن الحنفية انه قال لعلي انك لمن القاسطين الذين قسطوا اي جاروا وهم اهل الجحيم كذا في كتاب الكسائي وهو ضعيف ومن حديث محمد بن الحنفية انه قال لعلي انك لمن القاسطين الذين قسطوا اي جاروا وهم اهل الجحيم كذا في كتاب الكسائي وهو ضعيف

قسط فقسطه فقسطا من باب ضرب نحته وقيل لغة في الكسط **قسط** قوله وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب القسط بالكسر الحظ عند ابي عبيدة والقسط

قسط الكتاب الصك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحيفتنا والقسط النصيب والقسط السنور والاخ قسطه والجمع قسطاط وقططة وفي الحديث ما فعلت امرأة قسطا الا عوقبت بقول ما فعلت لك قطا اي شيئاً الماضي وفيها لغات ضم القاف وفتحها وكسرها هي مع تخفيف الطاء قال الجوهري هذا اذا كانت بمعنى الدهر واما اذا كانت بمعنى حسبي هذا فهي مفتوحة القاف ساكنة الطاء تقول قطني درهم واحد قط بالتشديد وقال الفراء ان من اسماء الافعال ما يستعمل كثيراً فاضافوا القاف شيئاً للفظ منه الجزاء شرطاً نحو قف وشرقط وقطط بتشديد الطاء المفتوحة وتقول للقطط شرقطني بالكسر فهو لغة لبعض العرب على الاصل اظهروا التضعيف في قطط الشعر بالبناء المهملة بقط بالكسر قطاطاً اذا ارتفع وقططت القلم قطاطاً من باب قتل قطط الشعر قططاً فهو قطط بالكسر وما بقطبة القلم **قطط** في الحديث ذكر من الافعى هو شدة العناء على الرأس من غير دواء تحت الحنك بول يعم وله بعقط وهي العقاطية **قمط**

قمط في حديث الشرب اخبث وقمطها وضاق في رحالك فقد بلغ الجهد يحمله اي شدها بالقمار بالكسر وهو حبل يشد به الاحتقاد وقوله اثناء الليل بضم الثاء المثلثة جمع ثنى **القمط** بالكسر فالسكون مثله يقال قمط بقمط من باب قتل شد بقمار وحبله كما يفعل الرجل في شد الهدج والقماط ما تربى به صغيرة بقمط بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمط الطابر انشاء بقمطها اسفدها **قمط** قوله لا تقمطن اي تجيئها الفحول من بعد الله الباس منها وقيل اشد الباس الشيء الذي قمط بقمط من اديم جلس وصدق قال الجوهري وفي لغة ثالثة قمط بقمط قمطاً من باب نصب فهو قامط وقموط والقموط بالضم المصدر وفي وصف الشيطان ان صنائعه اي لا يفوق بما مات ابو عبيد سنة **باب ما اوله الكاف كشط** قوله واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة والكشط الكشف الفسط لغة جيدة وهو قراءة عبد الله وقد العرب من كشطت اي قلعت كما يقلع السقف والكشط الشيء يعترض من الكشط وهو

باب ما اوله اللام لغط اللغط وتحريك الصوت والجلبة واصواتهم لا تفهم وفي الحديث ما زادوهم على اكثر لغطهم ولغط لغطا من باب تعب ولغطا بالالف لغة وقيم لغط في اسوائهم اراد به الهذر من القول وما لا فائدة تحته من الكلام فاصاب ذلك محل الصوت والجلبة الخالية عن الفائدة **لقط** قوله ثم فانفطة او عرفها قال ابو عبيد في الالتقاط وجوه ذلك الشيء على غير طلب منه قوله ثم بلقطه بفتح الياء اي يجده من غير قصد ومنه قولهم لقب الفلاحا اذا وجد شيئاً

عليه بعنة والنمط الطريق اذا مشى على جبرة ونوزة ومنه حديث علي ان لعلي الطريق الواضح لنقطة النقاط بعني المشوق على جبيرة وفي الحديث ذكر اللقطة هي اسم لجميع المال الملقوط والاصح الاخذ بقول من قال بعض الاعلام اختلف اهل اللغة في المال الملقوط فقال قوم انما اللقطة بفتح القاف وهو الذي يستعمله الاكثرون وبه عارف المفقهون فهذا وحديثا وقال الخليل انما اللقطة بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على نظائرها كهمزة ولمزة فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفي الصحاح اللقطة وزان رطبة ما تجده من المال الضائع وقال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم الشيء الذي تجده ملقى فتاخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين وقال الليث هي بالسكون ولم اسمع لغيره وانتصر بقاري من القارئ وجنا على الفتح ومنهم من يعيد السكون من لحن العوام وفي نوادر اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال الملقوط وقال بعضهم هي اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فهو لقيط والاولى اكثر واصح واللقطة التي التقطها من يراها قبل اخذه فهو ملقوط ولاقط والتقطت العلم من الكتب اخذته منها والتقطت الشيء جنيته والملقوط قد غلب على المولود والمنبوذ **لوط** لوط النبي وهو لوط بن هاران بن تارخ بن ناحور بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقيل ابن خالته وكانت سارة امرأة ابراهيم اخت لوط وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكل شيء لصق بشيء فقد لاطه بلوط ولوط ولبط لبطا واصل اللوط اللصوق وهذا شيء لاط بقلبي اي لصق به واللباط ازرا وجمعه لبط واصل لبط ولاط اذا عمل عمل قوم لوط وعنه اللواط اعني وطي الذكور في الحديث اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ولطه لحوضا بالطين لوطا اي طلطه وطينه ولوط ابن يحيى ابو مخنف من اهل السير قال الشيخ المفيد في **ليط** اللبط هو شق القصبة والقناة وكل شيء لصلابته ومتانته والجمع لبط **باب ما اوله الميم مخط** المخاط بضم الميم ما يسيل من انف الحيوان من الماء ومخط استنثر المخاط بعد مخط والمخط رمي بمن انفه **مرط** في الحديث كان يصلي في مرط هو جمع مرط كجمل وجمال والمرط كساء من صوف او خز كان نوبة يؤتزر به والمرط بالفتح ثوب من ابريسم او شعر يؤتزر به نفسه **مشط** في الحديث لم تكن هذه المشطة هي بالكسر فالسكون كالركبة والجلسة نوع من المشط وقوله لم تكن هذه المشطة يعني زين الدين والزين السابق انما كان يجمعه جمعا ومشط الشعر مشطا من باب ضرب يضرب ثقيل مبالغة ومشطت المراة ومشطتها الماشطة والمشاطة بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم وقد يكسر لانه يمشط بها او لجمع مشاط والمشط لغة في المشط وهو عظام طوال صفيق اليد والرجل **مطط** في حديث الكذاب كلما افنى لحية نبت مطها باخرى اي مدها يقال مطى بمطه مطا اي مده ومطط حاجبيه مدها وكرر وفي بعض النسخ طرها باخرى وكانه بهذا المعنى والمطيطاء بالمد مد اليدين في المشي **معط** رجل امعط بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده ومعط الرجل معطا امر بالغين المعجمة اي نتف ومعط اي شاط من زاد ونحوه قال الجوهري وكل انتف وهو افصل ومعط السبسبة كامعط **مغط** في حديث عمر لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المردد وقوله الممغط بعني الذي يمد مد من طوله والمغط المد بين مغطه فامتغطه والقصير المردد الذي انضم بعضه الى بعض **ملط** في حديث الجنة ملاطها المسك الملاط الطين الذي يجعل بين نشز البناء يملط به الحائط اي يخلط والملاطة شاطئ النهر ومنه حديث علي واهذا مر بكم بلزوم هذا الملاطة **ميط** في حديث الاستنجاء بهذين فان الذي ماط عني الاذى اي بعده عني وخلاه وازاله وذهب به ويروى بالذي المفضلة بني ومطت عنه ومطت عنه اذا نحيت وماط مبطا من باب باع وبشكا بالهمز والحرف قيل اماط بغيره وامبط اعني في مخاطبة الملكين اي اذهبا عني وتنحيا والملائكة الاذى عن طريق المسلمين لها معنيان الاول وهو الاظهر ان يتحى عن الطريق ما يتاذى منه ايمانا واحتسابا الثاني وهو ان يتحين مرورهم وطرائهم بما يؤذيهم مثل الخلط في فارعة الطريق والقاء الشوك والجمر ونحو ذلك فانه اذا ازيل اذى ذلك ايمانا واحتسابا كان اماطة الاذى عن الطريق **باب ما اوله النون نبط** فوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم اي يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم يتزلون البطايح بين العراقين والجمع انباط كعرب وعربي وانبطه معنوية اليهم وقيل انهم عرب استعجموا او عجم استعربوا وقد انتسل جيل من الناس كانوا يتزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم وفي الجمع النبط بفتحتين والنبط بفتح فكسر جنس من العرب يخلو اليهم والروم واختلفت اقوالهم وقد بسطت امرهم في باب الماء وانما سخر لهم لكثرة فلاحتهم **نشط** قوله تعالى والناشطات نشطا قيل هم الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اي تخلصها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان يجعل برفق ومنه الحديث كانما انشط من عقال وترك نشط وليس بصحيح من نشطت العقدة اذا حللتها واطلقتها وقيل بعنف تنشط من بئر الى بئر كالثور الناشط من بلد الى بلد وفي حديث معاذ بن جبل المروي عن النبي قال قال ولا امرئ الناس فتزظن كلا اي لعل الناشطات نشطا فتدروي الناشطات كلاب اهل النار تنشط الروح اعظم وتنشط في عمله بنشط من باب ضرب خفت واسرع فهو ناشط ومنه الدعاء اللهم ارزقني الهوة والنشاط بالفتح **نفط** جاء في الحديث ذكر نبع النفط بالنون والكسر فتح هو دهن معروف لمعالجة بلاد العراق **نقط** في حديث الحمار خذ كحلة منقطة اي فيها نقط والنقط بالضم فالسكون نقط الكتاب في الدم ونحوه والنقاط ككتاب جمع نقطة كبرمة وبرام **نمط** حديث اهل البيت نحن النمط الاوسط لابد منا الغالي ولا يسبقنا التالي النمط بالتحريك ضرب من المتاع او ثوب له خمل ومثل حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط قال في بركي على الغلو والمقصر الدون والنمط الطريقة من الطرائق والضرب من المتاع وبني لبني هذا نمط ذاك اي من ذلك الضرب والنمط ثوب من قز ونحوه ولون من الالوان ولا يكاد يقال للابيض نمط والجمع انماط كسبب واسباب والتزيين النمط ما يفترش من وشي الصوف الملونة وطنب بجعل فوق الصفة وزينة وفي كيفية ترتيب الكمن يبدء بالنمط فيبسطه ويديم الفراش الذي يفترش تحت الكمن ليبسط الكمن عليه **نبط** في الاذان

في الاذان وجعلت خطمة تابعة لحبل انبساط الكتاب عن غليظ بسط بر القلب الذي بين قنبراط القلب هو فلك العرش الذي يحيلون القلب به وفي حديث معوية انه ما بقي في نخبي هاشم نافع غير الاطلس في بسط لوى ما مثل الخ بيده وبسط على الرسم قاعدا وانبسط بساط القلب في بساط البيت يبسط وبسط عليه وكل شيء علوته فقد بسطته وبسط بعمامته سدله اي ارخى والبسط المذبوح هو ما بسط الرجل الواحد من فخذي فرج او ما اشبه ذلك فتواريا بفخذي الذاهب مركوبه واستعمل بسوطه **باب ما اوله الواو**

وربط في اذنه اسقاك انتهاء من كل عقد وربطة والاصل في الربط الهوة العميقة من الارض غير بسير البئر التي يسير فيها الفرج وقد ربط يربط الوهدة فتربط فيها وفي الحديث من ربط ونحوه **وسط** قوله ثم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قيل هي صلاة الظهر وهي وسط صلاتين بالليل وصلاتين بالنهار وفي حديث صحيح عن البراء هي صلاة الظهر وهي اول صلاتين صلاهما رسول الله وهي وسط صلاتين بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر والى هذا ذهب الشيخ قوله جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال الشافعي هم عدل الوسط ومن عدالتهم شهادة الله على خلقه وفي رواية قال الرسول شاهدا عليكم قوله وقال وسطهم اي اعدلهم والاوسط من كل شيء اعدله وفي الحديث خير الامور اوسطها قال بعض الاعلام كل فضيلة محمودة لها طرفان مذمومان كالسخاء مثلا فانه وسط بين البخل والتبذير والشجاعة فانها وسط بين الجبن والتهور والانسانية امور ان يجتنب كل وصف منها وهو ينزع عنه وكلما ازداد بعدا ازداد نفرة وابعد الجزئين المتغايرين والمعاني من كل طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما فاذا كان الوسط قد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان والوسط اصابع اليد والرجل اطولها فاذا وصلت وسط القوم قال الجوهري بالتسكين لا غير فان وصلت وسط الدار بالتحريك لانه اسم قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط بالتحريك تقول اعدل الشهود والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلون كل واحد منهما ظرفين **وطوط** في حديث الوطواط انه كان يسرق في عهد الناس اوطواط الحنطة وهبل الحنطة والجمع اوطاط ووطوط والوطواط ولما ذكرنا وجب ان كانت الواو على اقل بنائه بجمعها **باب ما اوله الهاء هبط** قوله قلنا اهبطوا بعضكم لبعض اي انزلوا الخطاب لجميعهم ومنه قوله تعالى اهبطوا مصرا اي انزلوا مصرا واحدا وقيل اهبطوا مصرا من الامصار فانكم ستجدون فيها ما سألتم قال ابن بري العلم وصف وضع اجناس بسيطة العلب فاذا ثبت السكون وسطا وان يربد البلد فضاء لا حد قوله اهبطوا من حيث شئتم اي ينحدر من مكانه والهبوط بالضم الحدور وهبط الماء ينهبط من باب ضرب نزل في لغة نادرة من باب نصر في الحديث ان امامك عقبة كؤودا لا يهبطها الا مزحلا اي ازلفا وان يهبطها اما على حبل او نار وهبط من موضع الى موضع انتقل وهكر مهبط اي مزلة وفي حديث عمر انه وهبط الوادي وهبوطا نزله **كتاب الظاء باب ما اوله الباء بهظ** بهظه الحمل يبهظه بهظا اثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وابو بهظ للظلم وهذا مما بهظا اي شان **باب ما اوله الحاء حظظ** قوله ثم انه لذو حظ عظيم اي نصيب وافر مثله قولهم ثوب حظاظ اذا ذكروا به اي نصيبا وافيا والجمع حظوظ وفي الحديث من اراد بالعلم الدنيا فهو حظه اي نصيبه والبس لحظ الاخرة ومثله من ارتشد شمر اليوم الجمعة فهي حظه وقيل معناه اي يهبط ثوب الجمعة والعامة تقول اليوم الجمعة لبس فهو حظه اي كثاء اقلبه الثوب ان اتاه لشغل ونحوه لا يعمل الا الاناك **حفظ** قوله من حافظ على الصلوات والصلاة الوسطى الحافظ على الصلوات المواظبة عليها والمراعية لها وشدة الاعتناء بها وعدم تضييعها او فاتها وتخصيص الصلوة الوسطى بالذكر الحافظة عليها مع انها داخلة في الصلوات لاختصاصها بمزيد فضل بفضوف وفي شانها او لزيادها بالذكر كما زاد الفعل والثناء على الملك قوله ما انا عليكم بحفيظ اي ليس الرقيب على اعمالكم قوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين الآية قال المفسرون ان مع كل عبد ملكان موكلان بكتبان عليه جميع اعماله الدنيوية من حسنة وسيئة وقيل اعمالها كتب له عشر حسنات وان هم بسيئة لم يكتب عليه حتى يعملها وان عملها ليل سبع ساعات فان تاب قبل انها لم يكتب عليه وان لم يتب كتب عليه واحدة والملكان يكتبان اعمال العبد كل خميس حتى يكتبان المتخلي لزيادة والرجل المسلم يكتب محسنا مادام ساكتا فاذا تكلم كتب اما محسنا او مسيئا ووضع الملكين من ابن ادم المرقومان فان صاحب اليمين يكتب محسنا وصاحب الشمال يكتب مسيئا وملكا النهار يكتبان عمل العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان عمل الليل قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال المفسرون ردا لانكارهم واستهزائهم قوله ايها الذي نزل عليه الذكر وانك لمجنون قال انا قادر عليهم انزهو المنزل القرآن على القطع والبتات وانه حافظ من كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف الكتب المتقدمة فانه لم يتعهد بحفظها وانما استحفظها الربانيون ولم يكل القرآن الى غير حفظه قوله القراء يجوز ان يكون الضمير لله ولرسوله والله يعصمك من الناس قوله والذين هم على صلواتهم يحافظون وقوله والذين هم على صلواتهم دائمون قال الواحدي الاولى الفريضة والثانية النافلة وقيل الاولى الاذان والاقامة والثانية الصلاة لا بد لكل ان المؤمن لا يجوز ان يكون مؤمنا بعض ما اوجب الله عليه ويضيع بعضا ولا على عظم قدر الصلوة ومنزلتها لانه خصها بالذكر من بين سائر الفرائض ونبه على انه كان مصدقا بالقيامة وبالنبي لا يجعل فيها ولا بد لها قوله والحفوظ اي الذي حفظ من الشياطين وجعل عنهم قال ابن عباس كان الشياطين لا يحجبون السموات وكانوا يتجسسون اخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلاث سموات فلما ولد محمد منعوا من السموات كلها فانهم لحد يسترقون السمع الا رجي بنهاب فذلك معنى قوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله وان عليكم لحافظين يعني الملائكة الذين يكتبون اعمال بني ادم قال المفسرون وهذا لطف للعباد ليتزجروا عن المعاصي اذا علموا ان عليهم حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم القيامة والحفيظ الحافظ واستحفظته الشيء سألته ان يحفظه وقيل استودعته اياه وبالوجهين فسر قوله بما استحفظوا من كتابه

من كتاب الفصيح وفي استحفظه الله والحفظه وفي الحديث الشهور من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة رضيها عالما فان اصل الحفظ اكثر السكون مصدر قولك حفظت الشيء من باب علم وهو المحافظة على الامر والمراعاة له والحديث هنا ما يهم الحفظ من ظاهر الفاظ الكتاب المنقول بين الناس ولو من الكتاب هذا اظهر الاحتمالات في هذا المقام وعلى قول ابن الصلاح وقبله ابن حجر المراد بالحفظ ما كان عن ظاهر الفاظ الكتاب المنقول بين الناس وهو الكتاب المشهور الصحة لدى اصحاب الفن وعلى قول ابن حجر الحديث من الاحاديث المجودة في المائة الثانية من الهجرة والظاهر ان ذكر الهجرة كالمثال على مجرد حفظ الحديث وان صناعة شرط في حصول التواتر وان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن وقد مر عن العلماء قول الحديث وان اذكر عالما بمعناه في قوله رحم الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ورجل يستر على من حفظ حديثا واحدا يشفع بسببه الف حديث كما يستفاد بمعناه ان حفظ الاربعين احسن الان والطول غير مستبعد بعد الكلام في بعث الحديث في مجلة الشين والحفظ ضد النسيان وحفظته وحفظته بمعنى ومنه قوله احفظوا بكتبكم والحفظ التيقظ والتحرز وقلة الغفلة ومنه قولهم ان اسعد الطلاب الراغبون في الحفظ بجميع الامور والحفيظة الغضب والحدة ومنه الحديث من دعائم النفاق الحفيظة وفي الدعاء اللهم صل على المستحفظين من الحديث ويروى بالحاء والمعنى المستحفظون الامانة اي مقلدوها والباء للتعدية والمعنى استحفظهم الله اياها او الزمهم الائمة من اهل البيت لانهم حفظوا الدين الشريف وذكائهم هو استحفظهم لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم علم كل شيء الا ان مع الانبياء للاقالة ذبابة ذهبت مرة فمالك وانزلنا معهم الكتاب فالميزان فالكتاب الاسم الاكبر

باب ما اوله الشين **شظظ** في الحديث لا باس بالحظة العصا والتحفظ والتيقظ استظاظ عود بشبه الجوالق ومنه قولهم شظظت الجوالق اذا شددت عليه شظاظه والجمع اشظة **شوظ** قوله شوظ يسل عليكم شواظ من نار هو بالضم اللهب من النار الا الاضافة وظن ابن عباس ان الشواظ الدخان وعن ابن عباس ان الشواظ الحمر يرمي بها مثل الجبال الى العشر **باب ما اوله العين** **عكظ** عكاظ اسم سوق والعرب يأتيه مكة كانوا يجتمعون في كل سنة فيتفاخرون شهرا يتبايعون بها ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكل شيء فاخر بباع وفي ذلك الشهر هنالك وينقل الى المزدلفة الاعرج بالسكون على اربع عكاظ في الجاهلية هدم ذلك الاسلام **باب ما اوله الغين** **غلظ** قوله ومن قدمائهم عند غليظ اي من زمن بعيد جدا اشد ما قبله واغلظ قوله وغلظ عليهم كان المراد شدة عليهم قوله فاستغلظ اي اشتد ونبت وغلظ الشيء بغلظ غلظا خلاف رق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث ورقة على ملك الكافرين غلظة وضبطا اي شدة وقلة رحمة واغلظ في القول اغلظ عنه وغلظت على الصبي بغلظ شددت ودكة جيدة استغلظت الشيء وجدته غليظا **غبظ** قوله ثم تعبظنا وتغبيظا التعبيظ الذي يهم بالمغاظ والزفير صوت يخرج من الصدر وغبظ الرجل اي غمزه يعني يغبظك الطبيرة اذا اشرت وجهها فكان المراد بالتغبيظ الغيظ قوله مولى يغبظكم هو مصدر من غاظه الاجوف يائيا وواويا قوله من يتبين بيده ما يغيظه اي يغضبه والغيظ الغضب المحيط بالكبد وغلظه فهو مغيظ دون ابن السكيت ولا ابن اغاظه واغاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا لرسول او مكروه او المغاظ **باب ما اوله الفاء** **فظظ** قوله شديدا وكنت فظا غليظ القلب جاء بهما على اسلوب الحديث وفظ يفظ من باب فظظ الرجل اذا غلظ **فظ** فاظ يفيظ اي خرج بعد وفظ عن الامر عجز عنه والعلماء الربعون الاربعين فاظت نفسه ولكن بي فاظ اذا مات وقد تقدمت الكلمة في كتاب الشين **باب ما اوله القاف** **قرظ** في الحديث ارض بيضاء مقرظة اي مدبغ بالقرظ والقرظ بالتحريك ورق السلم يدبغ به الادم قال الجوهري وكبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي باليمن لانها سابط القرظ وسعد القرظ مؤذن رسول الله قال الجوهري كان بنى اول من اذن له المدينة وقوله الى اليوم يؤذنون مع موذن المدينة قال وقوله بكبسة واقتصر عن بجيلة خير من ذود حلوبة العرب على حذف مضاف اي على ابل من مطاريع الثريا الى مطلع السهيل والمعنى انها وقيظ وقائظا يوما اشتد حره وقائظا المكان فيظا من باب طاع لغة بها **باب ما اوله الكاف** **كظظ** في حديث وصف الاشياء اخوطة الشيع كظة البطنة اي فضيلة والكظة بالكسر ضد القرثي يقال الاشياء من الطعام حتى لا يطيق التنفس ومنه قولهم كظظ الطعام فاكظ وكظه الامر كظا فهو مكظوظ وعليه **باب ما اوله اللام** **لحظ** وحديث صفته جل نظره الملاحظة وهي النظر بمؤخر العين مأخوذ من الصدغ يقال لحظه ولحظ اليه نظر اليه بمؤخر عينه ومنه لفظ ملك الموت والحاظ بالضم مؤخر العين بالكسر مصدر لا احفظه اذا راعيته **لفظ** قوله ما يلفظ من قول اي لا يتكلم به بل لفظ بكلام حسن والملفظة تكلمك بكلمة وفي الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلفظوا اخذ منه قبل انه مصاغ محذوف ومنه العلاء الشاعر والمعنى لا تتكلموا وتصوتوا بغير ذكر الله فانه نغمة من نغم الشيطان ومقتضاها الشكر وعدم الغفلة عن ذكر المنعم والملفظ الذي في الحفظة لفظا من باب ضرب يضرب به ومثل لفظ البحر والحفظ ربضه وفي ذلك الشيء لفاظ ولفظ اي قذفه من بطنها واحد الالفاظ وهو الاصل مستعمل **لحظ** في الحديث الايمان يبدو لحظة في القلب كلما ازداد الايمان ازداد اللحظة قال البعض اشار بهذه اللحظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس ملحظ اذا كان تحجيله شيئا من البياض وقوله الايمان يبدو لحظة تقدير علامة الايمان يبدو كنكتة بياض في قلب من امن او لمعة ثم اذا قوي ثلث النكتة واذا ازدادت ثلثي النكتة واذا عمل بالجوارح عملا كاملا ازدادت ثلث وهكذا فالايمان عرضي المقتضى على ما قرناه لان الايمان هو التصديق بالله وبرسوله في جميع الاوامر والنواهي وذلك لا يحصر وهذا الاوزان ولحظ بالضم لحظا اذا اتبع بالحاء بقية الطعام في فمه والمرء الشافع يشفعه وكذلك اللحظ **باب ما اوله الميم** **مظظ** في حديث ابي مظاظة اهل الباطل اي منازعتهم وهي مفاظات الرجل مظاظة ومفاظا شاتمه ونازعه ومنه مظاظة القوم اذا نازعوا ومظاظة العدو منازعته **باب ما**

شظظ شوظ

غلظ فكظ

غبظ

فظظ فظ

قرظ

قيظ

كظظ كظ

لحظ لفظ

مظظ

لفظ وعظ وكظ يقظ امع بيع بيع بدع

اول النون نغظ في الحديث ليس في الاعظاء وضوء وهو السَّوْق بالفهر يابن نغظ الذكر من يابس نغظ اذا انتشر والنغظ صاحبه انغظ الرجل اذا اشتهى الجماع **باب ما اوله الواو وعظ** قوله موعظة اي مخوف بوبه العاقبة قوله الموعظة الحسنة قيل هي القرآن وفي الدعاء اعوذ بك ان يجعل لي وعظ بالنصب والوعظ اسم جامع عبارة عن الوصية بالتقوى الحث على الطاعات والنهي عن المعاصي والامر بالدنيا وزجارها ونحو ذلك والوعظ النصح والتذكير بالعواقب يقال وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة ولا جعلنك عظة لغيرك اي موعظة وعبرة لغيرك **وكظ** الواكظة المداومة على الامر قال ابو ذؤيب ومولية الأدبار ذعرت عليه مواكظ غايات قال المجاهد مواكظ غايات عليه قائما **باب ما اوله الباء يقظ** بفتحتين الرجل من نومه اي يجمة فيقظ واستيقظ بمعنى يقظان الاسم اليقظة ورجل يقظ اي مستيقظ حذر **كتاب العين باب ما اوله الالف مع الميم** الامعة بكسر الهمزة والشدة بدبة الدم الا لابي فهو تابع كل احد على رأيه والهاء للمبالغة وبن فيه امع ابنه وهمزته اصلية ومنه الحديث عائذا لا مع ولا لا نكل امعة ورجل امع وامعة ضعيف الرأي **باب ما اوله الباء بيع** في الحديث سئل عن البيع فقال كل مكروه البيع بكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة نبيذ العسل وهو من اهل اليمن وقد تحذف الهاء كقولهم في بيع كلمة تركية بها **البجع** البجعة بالضم طلب الخلاء من ولد سعد وسمي حدث الدنيا استراد ظلمة وطيب بدار بجعة اي مرعى **بجع** قوله تعالى تابع نفسك على اتارقم اي قاتل نفسك بالغم والوجد عليهم هو من قولهم بجع نفسه اذا قتلها غما وبدا وبجع بالحق بجوعا كسع قربه وخضع له وكذلك بجع بالكسر بجوعا وبجاعة وفي الحديث انكم اهل البجر وفي طوايا وابجع طاعة اي ابلغ واتبع في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا بجع انفسهم اي قهرها واذلالها الطاعة قال ابو خراش الغاوين وهو من بجع الكرم اذا بلغ في نجمها وهو ان يطلع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الضاع بالباء وهو المرقى الذي يسلى الضع بالدين دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح اتجاع وهو الخط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا السلام ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة **بدع** قوله ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل او ما كنت اول من ارسل فكان قبلي رسل كثيرة قوله ودنقها بتشديد النون هكذا في عدة نسخ عندنا ومر قريبا بالتخفيف وكتب عليه بالهامش الكلام قوله بديع التمويه والاتقن اي مبدعا وموجدا لها من غير مثال سابق ونوقش بان فعيلا بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة وان ورد فيها فشاذ لا يقاس عليه واجيب بان الاضافة قرينة ارادة الوصف بحال المتعلق فمن قبيل حسن الغلام اي اذا اتصف بالحسن لا حسن في ذاته بديعا اي على غير مثال سابق وهو الذي فطر الخلق على غير مثال سبق وبديع الحكمة غرائبها ومنه الحديث ودوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل الاذان كما تكل الابدان والبديع المبتدع بالفتح ومنه شيء بدع بالكسر اي مبتدع وفي الدعاء والابديع من لآلائك هو بالكسر الذي والمراد ان العطية التي لا يمتنع معها ان يعرب العبد عن الرب بعبارة تليق به مثل من لآلائك بفتح الواو اي من اياديك واعطياتك ولا بكسر الواو ومن لآلائك وبعد ذلك والبديع بالكسر فالكسر في الحديث ثم الذي ومما يدل له اسلم في كتاب لاسنة والخامس بدعة لان قائلها ابتدعها من غير ان سمعها من غيره في الحديث من يونس ائتنا فقد ابدع علينا في السنة لان ما لم يكن في زمنه فهو بدع والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال ابو عبيد في شرح الحديث البدعة عند العرب كل شيء عمل على غير مثال قد كان قبله فاما ما جاء في الحديث من سن سنة حسنة فعمل بها بعده الناس فانما سنها لهم بما كان منه فيها بندب او ايجاب او غيره مما كانوا قد تركوه قبل ذلك فسمي فاعله سنة لانه هو الذي ابتدأ العمل بها وكل من عمل بها بعده فانما عمل بما قد سنه لهم وابتدأ فعله فيها فذلك قوله من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وفي ذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله **بوع** الشيء تطوع ومنه فعلت كذا متبوعا اي متطوعا وبوع الرجل بوع بفتحتين وبوع براعه وزان فخم خياشيمه قال احمد بن عبيد العلم وغيره فهو بادع **برذع** البرذعة بالذال والذال المعجمة لغتان حكاهما ابو حنيفة الاصل في هذا الحرف الذال ثم ابدلت دالا لقرب مخرجها منها والجمع البرادع هذا في الاصل وفي عرف زماننا هو الحمار ما يركب عليه يجمع على البرذع للقرب **برقع** البرقع للدابة شيء الاعراب تلبسه وجوه حمرى تكاد البرقوع **بشع** في الجرة كان به بالكسر اي الجشع من الطعام الكريه الطعم وبشع بشع اي كريه الطعم والبشاعة اخذ بالحلق من البشاعة بريد انه لم يكن بالطعام طعاما وبشع الرجل من باب تعب بشاعة اذا ساء خلقه وفي عشرة **بضع** قوله تعالى بضعا في بضع سنين البضع بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاثة الى التسع وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة وهو قطعة من العدد يستعمل في المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضع عشرة رجلا وبضع عشرة امرأة واصح الاقوال ان بوسف لبث في الجب سبع سنين عادوا وقد اختلفوا في جمع البضع بضع وبضعا كتمر وتمرات في الجمل اسكن الى سوال اقتضه هربه من هل ابن الجهنة فزادت في فوئه بضع اربعين رجلا وفيه صلوا في الجماعة تفضل صلوة الواحد بضع وعشرين درجة فهذا وما نحوه مما الف ذكره الجوهري حيث قال فاذا جاوزت العشرة فهي البضع لاقل البضع وعشرون والبضع بالضم يطلق على عدد المكلم وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع ابضاع مثل فلس وافلس والباضعة الجماعة ومنه الكحل بزيد في الباضعة في الحديث المشهور فاطمة بضعة مني بفتح الباء اي انها جزء مني كان اللطمة من اللهم والباضعة من اللحم وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد وتدمي الا انها لا تسيل الدم ومنه الحديث وفي الباضعة بعيران والباضعة قد زالت عنه ملك مركبة وقيل الباضعة بالمهملة ومنه الحديث لمن اقطع الملوك الا بعة الذي ذكر منهم ابضعة وبن بضاعة بن بالمدينة لقوم من خزرج وبضاعة اسم رجل او امرأة واهل اللغة يقولون الباء وبكسر وبضاها والمحفوظ من الحديث الضم وقد حكى عن بعضهم بالصاد المهملة والبيع يحفظ والابضاع هو ان يدفع الانثى الى فحوله ما لا يلقح به مثلها ولا حصنة لبن ويجمع بخلاف الضابر **بعع** بعاع النخلة مثله بالطر **بقع** قوله ثم في البقعة البناكذ وهي الطعنة من الارض على غير الهيئة يجتمعها والبقعة بضم الباء في الاكثر يجمع على بقع كتمرة وتمر وقد يفتح

بلع

[illegible]

بلقع

[illegible]

بوع

[illegible]

بيع

[illegible]

باب ما اوله التاء

تبع

[illegible]

الى الهدى لا يتبعوكم اى لا يلحقوكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اى يلحقونهم ويتبعث فلانا اذا لحقته وقوله فاتبعهم فرعون بجنوده اى لحقهم ومثله قوله الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب واتبعهم بمعنى قال الله فاتبع سببا اوله ادر الناء بين الناء بون جمع التابع وهو الذى يتبعك لبنا لمن طعامه ولحاجته الى الناس وهو لا يلبث الذى لا يعرج شيئا من الماء وقد الحديث تابع وضوئك بعضه بعضا اى الحقه ما يليه من غير فصل وفى الدعاء تابع بيننا وبينهم يا لخير اى اجعلنا نلحقهم على ما سلم عليه وتبع زيد عمرا من باب تعب مشى خلفه او مر به فقضى معه والمصل تبع لانه والناس تبع له يكون واحدا وجمعا قال فى المصدر يجوز جمعه على تبع كسبب اسبابا وتابعوا على الامر تبع بعضهم بعضا وفى حديث الجمار ان كره ان تتبع بجمرة اى تلحق بها وتتبعت الاحوال طلبتها شيئا بعد شئ والتبعة كظلمة ما يجب ان تتبع به ومنه الدعاء ولا تجعل لك عندنا تبعة الا ادهبتها التبعة والتباعة المظلمة والتبيع والدابة الفرا اول سنة وبقرة تبيع ولدها سمها وانثاه تبيعة وجمع الذكر اتبعة مثل رغيف وارغفة وجمع الانثى تباع مثل اهيف واهايف وبو الولد البقرة اول سنة عجلا ثم تبيعا ثم جذعا ثم ثنيا ثم رباعا ثم سديسا والتابع من النحل الذى يتبع امه اذا خرجت وتتبعه اذا رجعت ثع وحديث ادم واستحيه على الرمضه هو الصم او رضة فى مكان يتبع وفى حديث النبى ما بين قبرى منبرى رضة من رياض الجنة ومنبرى على ترعة من ترع الجنة الرمضة الصم الباب الصغير وهو الاصل او رضة على المكان المرتفع فاذا كانت الموضع الحلس فرضة والجمع رض وربات كعرفات وعرفات معنى منبرى على ترعة من ترع الجنة انى اصلوه والذكر فى هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه خطها نهاوا ما بين قبرى منبرى رضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة بين قبره وبيته وقبرها رضة من رياض الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة فى المستقر الرضة بان تكون حقيقة ذلك وان لم يظهر الى الحسوة بذلك الدنيا الان لعدم ابقى نظهر الصواب المخالفة كذا ذكره بعض شراح الحديث وهو بعيد ثع فى ولده ثم فى ترع الباب الى فرعون فانى وهى عساسة بحر اوله قبل بدوه بعد الصفاء طولان اشهر وقيل كان السنة بحر ومكان الطوفان العلو وهو مقول عن ابن عباس وعن بعض المفسرين عم الدم والضفادع والقمل والرجز والجراد والبرد كان يرى السماء ويطلع فى بيوتهم فيحترزون منه والظلام بحيث لا يمكن القيام ان يقعد ولا العكس وقيل الاخبار وقيل عرض مبتدأ الاخبار الطوفان وقيل انها تسع الباب فى الاحكام قوله ارسلنا عليهم اى تسع اشر وهم الذين سموا فى عمر السافرة وكان عصا فاقوم فكما قولها بتسعة عشر بينة من الملائكة وسم خزنتها وقيل تسعة عشر نقبا قال بعض المفسرين ولهذا العدد الحاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة نقيض العشرة على الذكر والتسع بالكسر الجزء من تسعة اجزاء والجمع اتساع كفلس وافلس وضم السين للاتباع لغة والتاسوعاء قبل يوم العاشوراء قال الجوهرى وحكى ابن الاعرابى فى حديث الجارية المصرية ثم عند ذلك البشر تسعة عشر نفسا قال بعض شراح الحديث اراد انه لف سبعا البشر بعد العقد الاسفل فى الابهام البشر فحصل بذلك عقد تسعين بحساب اليد والمراد انها تسعة عشر نفسا فى هذا الاصبع صونا للفصيحة عن اللغة كما صينت اليد اليمنى عن ذلك ليتيسر الدوام على الخاتم على الخنصر فيحمل على ان يكون هذا العقد كناية عن الاحتفاظ الحفظ حكما كاحكام القابض بسبعين وكيفما كان لم يلق هذا المحاسبات المشهورة ان العقد على هذا الحمل انما هو من عقود تسعة لا عقود التسعين فان اهل الحساب وضعوا عقود اليد اليمنى لاحاد الاعداد عشرا واليد اليسرى لعشرات الاعداد واوقفوا فصل الاولى وسموا الصغير والثانى مذكر اصطلاح اخر والعقد غير مشهور وقد وقع مثله فى الحديث فى الخبر فى بيع بعير بيع نكاح تسع نساء فى الدوام وهو ما لا اختلاف فيه من انه لم يجمع عند النكاح غير تسع وما روى انه تزوج اكثر من اربع جاز بين ما ورد به بيانه تعتع فى وصف على رضى الله عنه نطقت الا ربعين تعتعوا هو من التعتعة فى الكلام الترددة من حصر اوعى اى حين عجز عن الاتيان بوزون وفى الحديث ما قد سئلته الا وتعتعت فيها من قولها بحضرتى متعتع بفتح التاء اى من غير ان يصيبه اذى يطلقه ويرجعه بل تعتعته وغيره يتعتع على الرجال الضعيف تلع فى الحديث شبه هذه البلاد الى المؤمن سريع من تلعه هذا السيل من تلع السيل هو القطع فالسكون ما ارتفع من الارض والجمع كجلبة وكلاب والتلعة انبعاء انحط من الارض من الاضداد تبيع فى الدعاء وعوذ بك ان نتابع بنا الهوينا ودون الهدى الاجهاد من عدا يتابع اذا تهافت فى الشر والفجاج فهو كالتابع لكن الاول لا يكون الا فى الشر والثانى يكون فى الخير والشر والمعنى ان نتابع فى طلب الشر باب اوله الجيم جدع فى الحديث انه خطب على ناقة جدعاء يا الذال المعجمة وهى المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسمها ومنه ذهبى ان يضحى بجدعاء والجدعاء من الشاة المجدوعة الاذن المستاصلها وبعضها الشاة جدعاء من اى قطعت اذنها من اصلها والجدع قطع الانف او الاذن او الشفة واليد يقول عبده فهو اجدع والانثى جدعاء وفى الحديث سرعة الانتقال فيه اجدع الانف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة اولان فيها ارغام انوف المنافقين والخالفين من المشركين لما فى تضاعيف ايتيه واوامره الغربى باشياء لا يجد بدا من السجدع فوله ثم رجعت الى ابيك جدع النخلة هو بالكسر ساق النخلة والجمع جذوع والجذاع وفى الحديث تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل فى السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل فى الثانية وفى المغرب الجذع من المعز لسنة ومن الضأن التامة اشهر وفى حيوان الجاحظ الجذع من الضأن ما لم يستكمل سنة نام هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو الاشهر عند اهل اللغة وقيل ما لم يستكمل سنة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل اثنى عشر حكاه الفارسى عن بعض العرب والانثى جذعة كقصبة بحيث لا يقال جذع معدم لسنها اى فقط والجمع جذعات كقصبات انتهى جرع قوله لم يتجرعه ولا يكاد يسيغه فى مجرع الماء اذا جرعه جرعة بعد جرعة وجرع الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال فى الصحاح والجرعة من الماء كالغلة من الطعام حسوة منه وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع كغرفة وغرف والجرع المخصص مستعار من ذلك يقال جرعه غصص

الغيظ فتجرعه أي كظمه وقوله لم يبق من الدنيا إلا جرعة كجرعة الإناء يروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة **جزع** في الحديث تختموا بالجزع اليماني هو
بالفتح فالسكون الخرز الذي فيه سواد وبياض تشبه به الأعين الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالتحريك نقيض الصبر يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة
وأجزعه غيره **جشع** في حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع الجشع محركة أشد الحرص على الطعام وأسوؤه تقول جشع بالكسر وتجشع مثله فهو جشع والهلع أفحش الجزع
ومنه حديث أبي عبد الله إني لألحس أصابعي حتى إني أخاف أن يراني خدمي فيرى أن ذلك من التجشع وفي الخبر فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله أي جزعا ومجاشع اسم رجل
جعجع كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله إلى عمر بن سعد أن جعجع بحسين قال الأصمعي يعني أحبسه وعن ابن الأعرابي يعني ضيق عليه من الجعجعة وهو التضييق على الغريم
في المطالبة والجعجعة أصوات الجمال إذا اجتمعت **جمع** قوله تعالى وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف أي وحرم عليكم الجمع بين الأختين في النكاح والوطء بملك
اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك إلا ما قد سلف فإنه مغفور لكم بدليل قوله إن الله كان غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ أبو علي قوله وإذا كانوا على أمر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه قوله على أمر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتعاون فيه من حضور حرب أو مشورة في أمر أو صلاة جمعة وما أشبهها قوله جمع الشمس والقمر أي جمع بينهما
في ذهاب الضوء قوله حتى إذا بلغ مجمع البحرين أي متلقاهما يريد به المكان الذي وعد فيه موسى للقاء الخضر وهو ملتقى بحر فارس والروم فبحر الروم مما يلي المغرب
وبحر فارس مما يلي المشرق وقيل البحران موسى وخضر فإن موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم التقى الجمعان يعني جمع المسلمين وجمع المشركين
يريد به يوم أحد قوله وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب أي عزموا على إلقائه فيها قوله وأجمعوا أمركم وشركاءكم أي أعزموا عليه وادعوا شركاءكم لأنه لا يقال أجمعت
شركائي إنما يقال جمعت وقيل معناه أجمعوا أمركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيامة لاجتماع الناس فيه قوله فوسطن به جمعا أي جمع العدو يعني خيل المجاهدين
في سبيل الله وقيل جمعا يعني المزدلفة قوله فسجد الملائكة كلهم أجمعون هو تأكيد لعدم التأكيد وسيبويه وقيل غير متفرقين وخطأ بأنه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال
قوله من يوم الجمعة هو أحد أيام الأسبوع وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة تميم وإسكانها لغة عقيل سمي بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة لأن الله جمع فيها
خلقه لولاية محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ أبو علي قرأ أهل البصرة وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالا والباقون جمع بالتشديد
وفي الحديث أعطيت جوامع الكلم يريد به القرآن الكريم لأن الله جمع بألفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي عنه أنه قال ما من حرف من حروف القرآن إلا وله سبعون
ألف معنى ومنه وصفه كان يتكلم بجوامع الكلم يعني أنه كان يتكلم بلفظ قليل ويريد به المعاني الكثيرة وحمدت الله بجوامع الحمد أي بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله
وفي الخبر قال له أقرأني سورة جامعة فأقرأه إذا زلزلت سماها جامعة لجمعها أسباب الخير بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي
حديث وصف النساء منهن جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل فقوله جامع مجمع يعني كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع في حجرها ولد وفي بطنها آخر وكرب مقمع أي سيئة
الخلق مع زوجها وغل قمل أي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يتهيأ له التخلص منه جميع ذلك ذكره الصدوق ره عن أحمد بن أبي عبد الله
البرقي وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له أي من لم يعزم عليه فينويه من الليل وأجمعت الرأي وعزمت عليه بمعنى ومثله لا يكون الإتمام إلا أن يجمع على إقامة
عشرة أيام أي يعزم والجامع من أسمائه تعالى وهو الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه وقيل جامع الأوصاف الحمد والثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات المتضادات
في الوجود والمسجد الجامع الذي يجتمع فيه الناس ويقام فيه الجمعة وفي حديث التكفين خذ بمجامع كفني أي بمجمعها وفي حديث أبي عبد الله وعندنا الجامعة فقيل له وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى أرش الخدش والجامعة أيضا الغل لأنها
تجمع اليدين إلى العنق والجماع والمجامعة غشيان الرجل المرأة والاجتماع ضد الافتراق وجمعت الشيء المتفرق فاجتمع وتجمع القوم اجتمعوا من هنا ومن هنا والخمر جماع الإثم
بالكسر والتخفيف أي مجمعه ومظنته والجمع مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس والموضع مجمع كمطلع بفتح الميم الثانية وكسرها وجماع الشيء بالكسر جمعه يقال جماع الخباء
الأخبية لأن الجماع ما جمع عددا وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها تقول ضربته بجمع كفي والجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله الثلاثة فما فوقها إلى العشرة
وجمع الكثرة مدلوله ما فوق العشرة إلى غير النهاية وجمع القلة من جموع التكسير أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة وما عداها جمع كثرة وأما الجمع الصحيح فعده الأكثر من جموع
القلة وجعله الرضي ره لمطلق الجمع وجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام وهو أقرب الموقفين إلى مكة المشرفة ومنه حديث آدم ثم انتهى إلى جمع فجمع فيها بين المغرب والعشاء
قيل سمي به لأن الناس يجتمعون فيه ويزدلفون إلى الله تعالى أي يتقربون إليه بالعبادة والخير والطاعة وقيل لأن آدم اجتمع فيها مع حواء فازدلف ودنا منها وقيل لأنه يجمع فيه
بين المغرب والعشاء وفي حديث صفته كان إذا مشى مشى مجتمعا أي شديد الحركة قوي الأعضاء غير مسترخ وجمع الناس بالتشديد شهدوا الجمعة كما يقال عيدوا إذا شهدوا
العيد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت شرائط الإمامة حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا أي مجتمعين وجاؤوا أجمعين وبأجمعهم بفتح الميم وفي الخبر فصلوا
قعودا أجمعين قال في المصباح غلط من قال إنه نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون إلا نكرة ثم قال والوجه في الخبر فصلوا قعودا أجمعون وإنما هو تصحيف
من المحدثين في الصدر الأول وتمسك المتأخرون بالنقل وفي خبر القرآن أجمعه من الرقاع قال بعض علماء القوم اعلم أن القرآن كله كان مجموعا على هذا التأليف الذي
عليه اليوم إلا سورة براءة فإنها نزلت آخرا فلم يبين موضعها فألحقوها بالأنفال للمناسبة وقد ثبت أن أربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن وشركهم فيه آخرون
وأما أبو بكر فإنما جمعه في الصحف وحوله إلى ما بين الدفتين وقيل جمعه في الصحف وكان قبله في نحو الأكتاف ولعله ترك جمعه في المصحف لئلا يستتر به الركبان إلى البلدان
فيشكل طرح ما نسخ منه فيؤدي إلى خلل عظيم وأما عثمان فجرد اللغة القرشية من الصحف وجمع عليها وكانت مشتملة على جميع أحرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة

جزع
جشع
جعجع
جمع

قريش

قرئ فهم اولا فجمعها مصحفا واسعا هذا كلامه وفي الحديث عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزل الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده وفي خبر رسول الله انه قال لعلي ما يقل القرآن خلفي فاشق الصحف والحرير والقراطيس فجمعه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة فانطلق علي وجمعه في ثوب اصفر ثم ختم عليه وفي الاثار انه لم يجمعه وانه كان اوصى اليه بذلك واخرجه واخبرهم انه لن يراه بعد هذا اليوم حتى يظهر القائم ع فاخرج اليهم ستة عشر مصحفا فاملى عليهم القرآن من حفظه فوجدوا فيه سبعة عشر الفا وفي خبر ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان عليا لما جاء بالكتاب حين جمعه قال هذا كتاب الله كما انزله الله على محمد جمعته من اللوحين فقالوا هو عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لن تروه بعد يومكم هذا انما كان علي ان اخبركم حين جمعت القرآن وفي نقل الخبر الاخير انه من جمع القرآن بالمدينة بعد وفاة رسول الله بمدة فاتى به سبعة ايام بعد وفاته وفي الخبر انطلق احدكم حتى يطل اربعين يوما قبل ان ينظفه اذا وضعت الارض قاء ما فيها فتلقى بها فتلقى جميع ما في الارض من كنز وغيره حتى تمكث الاربعين ليلة ثم تنشر الرحم فذلك جمعها قبل وبجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة اربعين يوما تخمر فيه حتى تهيأ للخلق والتصوير فتخلق بعد الاربعين وقد تحدث خذ بالجمع على بعض حالاتك واما ان الكلام الذي يشير وقد سئل ابو جعفر ع عن قول الله فقال اجماع الانس على ايجاد اثبته ونحو ذلك جاء في الحديث وهو في اللغة الاتفاق والعزم على الامر وفي الاصطلاح العلمي عبارة عن اتفاق خصوص في اجماع من قوم هو جمعهم الاداء وانكانوا متفرقين في الابدان والاجماع يكون في الايمان وانكانوا متفرقين ارائهم قال الشيخ احمد ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان الاجماع حجة السمع دون العقل وخالفهم اقوام وكثير من اصحابنا الظاهر الى ان اجماع الشيعة هو الحجة دون غيرهم من اهل الاعصار وذهب مالك ومن تابعه الى ان الاجماع المراعى هو اجماع اهل المدينة وخصه وذهب الجاحظ الى ان الاجماع حجة في كل عصر ولا يختص ذلك ببعض الصحابة ولا باجماع اهل المدينة ثم قال والذي ذهب اليه ان الامة لا يجوز ان تجتمع على خطأ وان ما اجتمع عليه لا يكون الا صوابا وحجة لان عندنا ان في كل عصر من الاعصار امام معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع اليه كما يجب الرجوع الى قول الرسول ثم قال فان قيل اذا كان الرجوع في باب الحجج قول الامام المعصوم فلا فائدة في ان تقولوا الاجماع حجة او بعد في ذلك قيل له الامر وان كان على ما تضمنه السؤال فان لاعتبار بالاجماع فائدة معلومة هي انه قد لا يتبين لنا قول الامام في كثير من الاوقات فيحتاج الى التوصل باجماعهم لنعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم ولو تبين لنا قول المعصوم الذي هو الحجة لقطعنا على ان قوله هو الحجة ولم نضطر بسياء على حال الى ان قال اذا كان المعتبر في باب كون الحجة هو قول الامام هو الطريق الى معرفة قوله شبها اعم السماع منه والمشاهدة لقوله والتلقي للقول عنه بما يوجب العلم فعلم بذلك قوله علما ذا تبين لنا قول الامام فاذا لم يتبين او لم ينقل الينا نقلا يوجب العلم ويكون قوله وجهله اقوال الائمة بين منها فانه يحتاج ان يتطرق الى اقوال المختلفين فكل من خالف من علم انه قول الامام الذي الدليل على عصمته وكونه حجة وجب اطراح قوله وتصير اقوال الذين لا نعرف قولهم من اقوالهم يجوز ان يكون كل واحد منهم الامام الذي هو الحجة ثم اطنب الكلام في هذا الباب قوله اراد الاطلاع عليه فيه

جوع قوله الذي الجشم من جوع الجوع هو الالم الذي يبان الجوعان من خلو المعدة عن الغذاء وقد يخبر واعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذي يشتغل عن ذكر الله ويثبط عن الطاعة لكان الضعف عما الجوع الذي لا يصل الى هذه الحالة ممحود بل هو سبب الاهلاك الا بالشبع الرواية وذلك مما فيه من الاسراف الخفي فعاد البصر لما كان من اجماع بطنه عظمت فكرته وقطع قلبه بها فقرا الطلب ومنها فلا تفرض زوال البطر والطغيان والطافية من علم العذاب الذي به يعلم الخوف من عذاب الاخرة وكسر باب الشهوات التي هي ينابيع المعاصي والمانعة من خفة الباه للشجاعة الدياة والمانعة من خفة الرئة والمكان الفاضلة جليل من الدنيا فان من تطمئن ثروة البطن لم يقدر الها الا كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا وقد جاع يجوع جوعا وجاعة وهو جياع بالكسر ويجوع فهو جوعان وجاعان ويجوز بكون الجيم

باب ما اوله الخاء خدع قوله يخادعون الله وهو يخدعهم قولان احدهما ان يظهروا من انفسهم والخداع منهم يقع بالاضداد والمكر من الله انزالهم عليهم النعمة في الدنيا وشرعهم ما اعدلهم من عذاب الاخرة يجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل بعض الخدع في كلام العرب الفساد فيجادعون الله بقدر ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم بفعلهم الدنيا بما صاروا اليهم من عذاب الاخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله عن ابيه ان رسول الله سئل عن الخداع فقال النهاء ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل ما امر الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له وسئله قوله ههنا لا يخدع الله عن جنته وذلك ان من اظهر الطاعة لله وهو عاص في الجملة لا يدخل الجنة ولا يشبه بذلك لان الخدعة يجوز على لا يعلم المردون من يعلم وعند محمد خدعه ومخادعته اياه بالكفر جزاه وارادته المكروه من حيث لا يعلم لانه اسم الخدعة وصنف الخدع باب والخدعة اسم لما اعدوه منه واعوذ بك من صاحب خديعة اي ما حسنة دقيقا وان رأى سيئة اخفاها والخدع اخفاء الشيء وسمي الخدع وهو اليبت الصغير لانه يكون داخل البيت الكبير وتضم به وتقفل ومنه صلوة المرأة في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وفي الخبر المؤمنون جميعهم المتقون اللهم لتدع عنهم سلطانك اي تطلع الخدع والحرب خدعا وخدعا وخدعا قال الجوهري والفتح افصح وجاء خدعا مثل اجزء ورجل خدعة اي يخدع الناس **خرع** الخرع بالكسر الابداع والاكثار وفي الحديث بئس الخرع كذا الى انشاء وابن دريد ومنه الدعاء اللهم انا نعوذ بك من الخرع الخرع لطول في شجنة والخرع كمنبر نبت ضعيف يتثنى **خرع** تخرعنا الشيء بنا الى انعطفناه فطفا وانخرع هو وفوه وبه بعيب خرعا وبلة من الاذلة فهو اخرع وبلة ويقال عرين بيعة بن جارثة ورئيس جرهم عمرو بن الحرث الجرهمي لما بعث جرهم بمكة واستعلوا بها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فاقتاتهم وسلط عليهم خزاعة

فهم يوم فخرج من بني مرجم الى ان فرغ جبنة فانهم سيلقاه فذهب بهم وليس عنه الا بيت فلم تزل تقاتلهم حتى ان كلاب فخرج حتى اعانه من بالحرم ودخل البيت وغلق عليه **خشع** قوله وخشعت الاصوات الرحمن فلا تسمع الا همسا اي خضعت والخضوع الخشوع ومنه قوله تعالى خاشعة ابصارهم ترهقها ذلة والخشوع في الصلوة قيل حبسة القلب للتواضع وقيل هو ان يطرق الموضع سجوده بدليل ان النبي كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الاية طأطأ رأسه وغض البصر قوله ترى الا خشعا بعضها اي متواضعا متذللا من الخشوع الذل قوله خاشعة ابصارهم اي لا يبسطون النظر من هول ذلك اليوم قوله ذليلة يرهقها ذلة اي خاضعة ذليلة وفي الحديث عن ابن الزبير عن جدته قال سئلت ارض عن هذه الاية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال نزلت النصارى الزنديق والوافضة من النصارى وخشع صلوته ودعائه اي اهل يطلب على ذلك والفرق بين الخشوع والخضوع هو الخشوع في البدن والبصر والخضوع في البدن فقط ان النبي رأى رجلا يعبث لحيته في صلوته فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه قال بعض شيوخنا هذا لا يدل على ان الخشوع في الصلوة يكون في القلب لجوارح فانما في القلب فان بعض قلوب يجمع الهم لها والاعراض عما سواها فلا يكون في غير تلك والجسد وما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات في البيت وعن علي هو ان لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يعرف من على يمينه وشماله وفي الحديث فقال يخرج لقط اكبر اي يكون وذليل واطمئنان انقطاع الى الله سبحانه والخشوع نحو ذلك وقد ذكر الزبيدي ان الشاش بشين معجمة بن بلد بما وراء النهر من الاعاجم ان صح فيها جبر شل بها وبعضهم يشوع الطيب وجعل بعضهم الشاش وقد كان طيبا الرشيد وامر على وافد فصنع مشهورة حكاها الفراء في الاكمن **خضع** قوله فلا تخضعن بالقول الا يهوى الذي في قلبه مرض اي لا تخضعن في القول والخضوع هو التواضع ومنه قوله خاضعين اي في الدين منقادين وهو لازم ومتعد وتحدث حتى لا تسلكم اي ان انقاد **خلع** قوله فاخلع نعليك اي انزعهما من رجليك يقال خلع نعليه اذا نزعهما وكان الفعل والخف غير جائز لبس نعليه الا ذي قدميه منكبا والعرب تقول في الاخبار اخلع نعليك ارفع خوفك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها بحضرموت وقيل بعمان قال قتادة ان نعليك اي امرتي فيهما وقيل انها من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فكلم جابر فيهم فنسخه بدليل ما رواه في كتاب الدين وتمام الحديث ما سئل احد عبد الله العمري ان يسئل الفقهاء عن مسائل وجهلها اسئله قال فاخبرني ابن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فكلم جابر فيهم فنسخه بدليل ما رواه في كتاب الدين وتمام الحديث ما سئل احد عبد الله العمري ان يسئل الفقهاء عن مسائل وجهلها اسئله قال فاخبرني ابن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فكلم جابر فيهم فنسخه بدليل ما رواه في كتاب الدين وتمام الحديث ما سئل احد عبد الله العمري ان يسئل الفقهاء عن مسائل وجهلها اسئله قال فاخبرني ابن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فكلم جابر فيهم فنسخه بدليل ما رواه في كتاب الدين وتمام الحديث ما سئل احد عبد الله العمري ان يسئل الفقهاء عن مسائل وجهلها اسئله قال فاخبرني ابن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فكلم جابر فيهم فنسخه بدليل ما رواه في كتاب الدين وتمام الحديث ما سئل احد عبد الله العمري ان يسئل الفقهاء عن مسائل وجهلها اسئله قال فاخبرني ابن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى فان فقهاء القرشيين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال له من قال ذلك فقد افترى على الله وعلى موسى وليس يحل في مذهبه ولا في مذهبنا ان لا نرى فيها ما خلا الخف ما ان تكون صلوة موسى فيها جايزة او غير جايزة فان كانت صلوة جايزة جاز لنا لبسها في تلك البقعة ان لم تكن معدودة مطهرة بالدين واعلم ان الصلوة وان كانت صلوة غير جايزة فيها فقد اوجب علي نفسه ان يعرف الحلال من الحرام وعلم الخاص الصلوة وما لا يجوز وهذا اكثر فقه جابر في ما مولاي عن انا وبل فيها قال ان موسى ناجى ربه بالوادي المقدس فقال يا رب قد اخلصت لك المحبة من قلبي عن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك وانك محبتك لي خالصة لا يخالطها حب لاهلك ومنه خلع الرجل امرأته اذا طلقها وخلع الرجل ابنه خلعا والخلع بالضم ان يطلق الرجل زوجته على عوض يبذلها وقد خالعته ابطال الزوجية الا بعد عقد جديد وهو اسم ما خلع به الثياب لانك واحد من الزوجين لباس الاخر واذا انفصلا فكأنهما نزع لباسه واخلعت المرأة اذا طلقت من زوجها طلاقا يبتون فالخلع زائد الخاسر الظاهر والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب مفردة والجمع خلع مثل سلة وسلل والخلوع من البعير ابوه من عند السلطان من مهر امرأته وجمعه خلوع والخليفة الذي يخلف من كان قبله ومنه ولما انقضى الخلوع واستوى الامر للمأمون كان كذا والخليفة الشاعر الشهير وذلك اخر الزمان وجمع الفضل ان يجعل بين خلفه قاعدا الرشيد فضة عربية **خمع** وشبه اي خلع **خمع** في الدعاء خمع كل شيء الملكة الخمع بالضم الخضوع يقال خمع خنوعا اي ذل وضعف وخضع خاشعا اي ذليلا وخضعه **باب اوله الدال والدع** في حديث علي وقد وعظ رجلا يدع هذا الامر الذي هو فيه من اهوائه فقال له الرجل انا ادع فقال لا انت ادعها فظلت اخبر عن عقد السباع بجبل الفوس الذي قال الاعشى شاد بعز هو مثل يضرب للجبل الشاهق يصل الى الراس والسلاة ان الفوس يسيرون الليلا فيجدون عاقدة ذلك اذا اصبحوا والدع والدعة والدعة واحد وهو توب من صوف يدع به ومن الحديث لم يترك عبيس الامر دعة ضبوح وعقد قد يعني هلالها والدوادع اهل الدعة ومنه علية راهط سوداء وجبل دراع عال مدرع اي في بصر ودرع الحديد يدعى السلاة ادرع وادراع فاذا كثرت قيل الدرع ودروع الزرد قيل فيها وهو مذكر لجمع ادراع **دسع** وفي مثل من يطعم الدسيعة اي يجمع الكثير ويقل العيش والجواد هو واسع الدسيعة اي واسع العطية وفي الحديث بنو المصانع والحذاء الذين اعطيا الوان الدساكر والجفان والوابل الوان **دعع** قوله قذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه بعنف والدع الدفع بعنف منه قوله يدعون الى نار جهنم دعا اي دفعا الى فيها وفي حديث جاء عن الشيعة خرجوا على طاعة الامام يدعون الله في بلادهم ثم يسلكهم بنا بيع الارض والدعدعة الزلزلة ولعل منه الحديث والدعدعة بحرف الكبال ونحوه **دفع** قوله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع الاية اي لما تسلط المسلمين على الكفار لاستيلاء اهل الشرك على اهل الملل وعلى بعد انهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعا ولا لليهود صلوتا ولا للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابي عبد الله في تفسير هذه الاية ان الله يدفع عمن يصلي من شيعتنا عن لا يصلي ولو اجتمع اهل تلك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع عمن يزكي من شيعتنا عن لا يزكي ولو اجتمع اهل تلك الزكوة لهلكوا وان الله يدفع عمن يحج من شيعتنا عن لا يحج ولو اجتمع اهل تلك الحج لهلكوا وهو قول الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وهذه لا تدل على قول اهل المعاصي من الشيعة ودفعه دفعا نحبه ودفعه

دفع

[illegible]

دلع

[illegible]

دمع

[illegible]

باب ما اوله الذال

ذرع

[illegible]

ذعذع

ذيع

[illegible]

باب ما اوله الراء

ربع

[illegible]

الجزء الرابع

[illegible]

ربع

رتع

رجع

ردع

رسع

رصع

رضع

فتحه وضاعه بفتح الراء وبالضم عن بعضهم وضاعا وضاعة بالكسر في المصدر وفي المرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض وحامل فاذا اريد الفعل قالوا مرضعة بالهاء فلذلك قال عز من قائل يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تشغله بالارضاع عما هي مرضعة اياه بالفعل عن ارضاعها اياه واصله تمثيل الهول فلا ولد ولا حقيقة ولا حديث للارضاع بعد فطام وسماه على ما قال الرواية اذا رضع الصبي حولين كاملين فرشر بعد ثلاث من راعه اخرى ما شر لبن بجر وفي الحديث لا رضاع بعد فطام فذكر فيه الرضيع والرواية كلام اكثر الفقهاء من لم يجعل بعد الطعام كثير اجب دار ي اللبن فالامر القليل سواء نقض من الحولين او بلغهما قبل ان لا يجزئ بعد الرضعة في نوع البشر هذا هو المعروف ان الرضيع متى كان غذاؤه بالطعام ومن جاوز الحولين رتع لواسع وان لم يتغذ بالطعام وفي الحديث ان ابراهيم بن رسول الله ولد ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة **رضع** في حديث علي وسائر الناس هم يرضعون الرضاع كصهاب الغوم والسفلة واسافلهم الوغد رضاعة ومنه الحديث يجيء رضاع الناس الى اسفالهم واسافلهم ويترجع الصبي بحراك ونشأ ومنه الحديث ظهر ازعرت وكبر تكان كذا وكذا الى تحريك وتشاك **رضع** فلانة وقوش مرضوعة قبل اراد نساء اهل البحرين ذوات القرش المرضوعة ومرضوعة رضعت بالجمالي العرنسا اهل الدنيا وقبل وقوش مرضوعة اي مرتبة لهم ومنه قولهم رضعت الى السلطان وعلى القراء قرش مرضوعة اي بعضها فوق بعض وقبل بناء مكربات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض فيما رضعا فوقكم الطور قال الشيخ ابو علي وذلك ان موسى جاءهم بالالواح فراوا ما فيها من المكاتب الشاقة فابوا قبولها فامر جبريل فقلع الطور من اصله ورضعه فوقهم وقال لهم تحتكم ان قبلتم والا القي عليكم فقبلوا وسجدوا فالله ملاعظمين الجبل فمن ثم تجد اليهود على احد شقي وجوههم فوله ورضعنا مكانا عليا المكان العلي من البيوت والغرفة فقد وقبل الارفع الى السماء الرابعة او السادسة فوله وانما اضاع برضعه الضمير لما ان يعود الى العمل الصالح اي يقبله واما الى الكلم الطيب اي العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وقيل هو من باب الغالب الكلم الطيب يرفع العمل الصالح فوله والشفيع المرضع المراد به السماء وفي الحديث تكرر ذكر الرضع وهو خلاف الوضع بن رضعة فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله فيله ورفع بدعائه الركوع والسجود اي خشع وذل لله وقد تقدم القول فيه وفي عبد ورافع في الاسماء حفيفة في الحركة والانتقال وفي المعاني تحول على ما يقتضيه المقام ومنه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يعقل والقلم لا يوضع على الصبي ولا المجنون ولا النائم وانما معناه لا تكليف فلا مؤاخذة وقيل المراد برفع القلم عدم المؤاخذة في الاخرة يعني انه لا اثم عليهم بما اتوه من الافعال المخالفة للشرع والمراد برفع غرامات المتلفات او تخصيص الحديث بالعبادات ويصير المعنى لا اجر عليهم في العبادات ومن سماه المؤمن بكر الامر وذلك حين يبلغ النفس عن ذبلة الكبر والرفع في الاخر بالضم البناء وهو من اضاع الفوس والرافع السماء ثم وهو الذي يرفع المؤمنين بالاسقاط او باباته بالفقر وهو ضد الخفض والرفع الشرف ومنه الدنيا الرفيعة والبيت الرفيع ورضه رضه ارفع فوقه ورفع الثوب فهو رفيع خلاف غلظ ورافضة الى الحاكم وفي البيد ومنه رافضا اليه **رفع** الرفعة بالضم الخرقة التي يرفع بها الثوب وفي رفض الثوب بضم باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقا واسمها رفضة وجمعها رفاع كبرمة وبرام ومنه قولهم ولقد رفضت عدة عزاق وفي رفض الروضة بياض واحدة الرفاع التي يكب فيها ومنه استعارة ذات الرفاع وغزوة ذات الرقاع مشهورة وهي غزوة غزاها رسول الله ثم السنة الخامسة غطفان فخافهم المسلمون بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلوة الخوف وسميت الغزوة غزوة ذات الرقاع لبعد قبائلهم كانوا يلفون على اعلام الغزوة من شدة الحر او بسبب نهاهم من الشوك وقيل الارض التي الغزوة فيها كانت ملطخا بيضاء وحمراء وسوداء كالرقاع المختلفة الالوان وقيل لانهم وضعوا رايتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل اسم جبل قرب نخل بالمدينة فيه بقع حمر وسود وبيض فيه الوان فعل رفع تشبيها بالثوب الخلق كانه رفع **ركع** فوله وركوعا مع الراكعين اي مع المسلمين لان اليهود لا ركوع لهم قبل الاذى حمل الاية على الامر بصلوة الجماعة فتكون اما وجوبا كما في الجمعة عند بعضهم او استحبابا كما في باقي الصلوات الواجبة وهو قول اكثر المسلمين وقول احمد بوجوبها على الكتابية محتجا بانه وصف جماعة تركوها بالعراق بين ظهرانيهم لا يبدل على طول بل لاحتمال اعتقادهم عدم الشرعية او اصرارهم على ترك السنن او على شدة الاستحباب الذي لا يراع فيه قوله وتاكيد مع الراكعين قبل ان يوتى بالصلوة في الجماعة يذكر لها فائدة في الحافظة عليها او الركوع لغة الانحناء يقال ركع الشيخ اي انحنى من الكبر وفي الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يجوز الركوع عن الصلوة كما ان عليه الجمهور فوله ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصبوة اي من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة التي بعد الركوع وهذا يدل على ان الركعة لا تدرك الا بادراك الركوع

ركع فقد ذهب عن ابن فهيم الركع الوقع بالفتح فالسكون الفرع بن والفتي الشيء من باب قال افرخ وقد ركع ركوعا مثلثة وقد وقعت فلانا افرخه ومنه لا يوقعهم الله بوم الهيجة بالنار ولا يسببهم منه فرخ ومنه امر ركعي وجمع الوكع وكعان ولم الزرع على بناء البهلي اي الاضعف والجمع فعلى خوف ومجيء الوكع للاجياب بن واعلى الشيء الجبيني والوكع بالضم فالسكون المعمل والغلب بن وضع ذلك وركعي اوقع خلافه وبالدين حديث النبي ان الربع الابن تفث في زمن امته لا يمون فيه حتى يستكمل بذفها الى الوقع طرق الراد بالربع الابن جريبل والاربع من الرجال من يجيء حسنة ومنه قولهم مر به غلام اروع اللون **ربع** قولهم لتبعثن بكل ربع اية تعبثون الربع بالكسر الارتفاع من الارض فالطريق وقيل هو الجبل واحده ربعة والجمع ربوع والربع بالضم فالسكون ابن الناء والزيادة وراتع الحظيرة وغيرها ربعا من باب سباع اذا ارتكت وارض ربعة بضم الباء اي مخصبة **باب ما اوله الزاء زبع** في الحديث اعوذ بك من طوارق الجن والانس وذلك انهم اذا نزوبعة اسم شيطان او قبيلة من الجن والجمع زوابع وتسلع بكسر اللام اسم جن **زرع** قوله ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون

زعزع زلع زمع

[illegible] **زعزع** [illegible] **زلع** [illegible] **زمع** [illegible]

باب ما اوله السين

سبع قوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم [illegible]

[illegible]

سبع

[illegible]

سرع

سرع [illegible]

سطع سفع سقع سكع سلع سلفع سمع

سطع [illegible] **سفع** قوله تعالى لنسفعا بالناصية [illegible] **سقع** [illegible] **سكع** [illegible] **سلع** [illegible] **سلفع** [illegible] **سمع** [illegible]

[illegible] وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا [illegible]

في الصلوة

في الصلوة وغير الصلوة وقيل انه في الصلوة خاصة خلف الامام الثاني يوم ابا حمعت قراءته وكان المسلمون يتكلمون في الصلوة فنزلت انما ذلك في الصلوة فنزلت انتهى وقد يتم الجمع عن الابدال فيقال اسمع صوته اذا صوت وعلى سمعتهم الجمع يكون واحدا جمعا لانه في الاصل مصدر قولك سمعت الشيء سمعا وسمعت الله اي استمعت اليه فاذا ادغمت قلت اسمعت وهي لا تتعدون الى المفاة الا بحرف نحو اسمعتك اياه والسميع من اسماء الله تعالى بمعنى المدرك للمسموع والخلق يسمع بغير جارحة وقيل من اتبه اللغة واسمعيل واسحق ولدا ابراهيم النبي والمختلف الاكبر منهما كما بان مختلفة وبحق وقد يشتق قال ابو اسمعيل حمله ابراهيم ولده على حمار وهما معه جبريل حتى صعد موضع المحجر فقال ابراهيم لجبريل هنا امرت قال نعم قال ومكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العمالق واسمعيل يومئذ غلام يحفر زمزم كان اكبر ولده وكان ابوه مرشده في الحج له والبر والاشفاق عليه كان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له من بعده فان تجوزوا به بالفرض وعلى غلبة رجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وكان الصبر عليه جزعا شديدا ومن تعظيم جزعا عظيما وتقدم سريره بغير جنازة والارداء والمر يوسع على الارض قبل دفنه زمانا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقق وفاته عند الطاعنين خلافته من بعده وازالة الشبهة عن وجوه ظاهرات اسمعيل انصرف عن القول بامامته بعد ابيه من كان يظن ذلك ويعتقده من اصحاب ابيه واقام على جوده شرذمة لم تكن من خاصة ابيه كالامر الواحد منه وكانوا من الاباعد الاطراف فلما مات الله انتقل قريبهم الى القول بامامة موسى الكاظم بعد ابيه واقروا باسمعيل فريق فريق وجعوا عن جوده اسمعيل الى امامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه ان الامر لحي بعد امام الامامة من الحي وقوي بعضهم بقولهم على جوده اسمعيل وصم اليوم شداد لا يعرف احد بوصي له بهذا من الفريقان يحب الاسماعيلية والمعروف عنهم الان يقولون ان الامامة في اسمعيل ومن ولده وولد ولده الى اخر الزمان كذا وكيف اغة وسمعه وسمعت له وتسمعت اسمعت كلها تشتد بفتحها وبالحرف اسمع لما كان يقصد وسمع يكون بقصد وبغير قصد وسمعت كلاما اي فهمت معنى لفظه وسمع الله قول عليه وسمع الله لمن حمده اجاب الله حمد من حمده وقبله لان عرض الدعاء الاجابة ومنه الدعاء اعوذ بك من دعاء لا يسمع او لا يستجاب او لا يعد به ربي لا يخفض الا بكون الله يسمع ما تقول اي يجيب ما تدعو به واي دعاء اسمع يا رسول الله اي اجبني الاجابة واخلق في حديث وصف المؤمن بكونه رفيقا بشا اللطيف اي يتفقن ان يسمع بعمله الذي عمل فيقدح في الحديث من سمع فاحشة فاذاعها فكذا قبل المراد بسماعها ما يشمل سماعها من اهلها او فاعلها كان يسمع من مذكرا او فوقها او يغيب ولا يبعد ان المراد في غير المواضع المستثناة وفي الخبر من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفي رواية اشاع خلقه قيل هو من تتبع بالرجل تتبعا اذا شهره وقيل اراد من اراد بعمله الناس سمعه الله الناس وكان ذلك قوله والمسامع جمع مسمع وهي الاذن السمع والسمع بالفتح فيهما ومنه حديث ابن الاكوع ضربت سمعا الكافر يعني اذنه والمسامع جمع سمع يعني فاس سماع السمع بفتح السين لو طوا الا ذن الجوهري ولا تقل بضم السين مسوع قوله ثم يوم تقوم الساعة يعني القيمة والساعة جزء من اجزاء الزمان يعبر بها على القيمة لوقوعها عند انقضاء ساعات الخلق وهي من الاسماء الغالبة كالنجم والدابة وتكرر في الفصل قال ابن سلت سمي بذلك لانصاف اهل الموقف فيها او لانتظار المعاد كم وقف بعد الناس فقال عاش الله ان يوقف الموقف بعد ساعة فطاب بذلك نفسا وقال ابو اسحاق الساعة اول اقدم وقال ابن الانباري سميت ساعة لانها جزء من اجزاء الليل والنهار كما يقال ساعة من ساعات الليل والنهار لا يتهيأ لاحد ان يقول اتيتك ساعة كذا وكذا الا ان يريد بها جزءا من اجزاء الليل والنهار والعرب تطلقها ويريد بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر بعثت انا والساعة كهاتين هو مثل من الرؤية يريد ما بيني وبين الساعة الا مقدار ما مضى منه وقد فضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات الجمعة يعني ثنتي عشرة ساعة من ساعات الجمعة في ظاهر الفضل فيها ومن ذلك الجملة ان هذه الامة في كل يوم تكون فيها والمؤمن كلها الا وفي الجمعة يحصل له في كل ساعة منها ما يحصل في جميعه وقد سئل ابن سيرين عن ساعات النهار فقال ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس هي من ساعات اهل الجنة وهي ان خالفت الظاهر فما لا شك فيها كما قيل في تحمل الساعات ما بين ساعات الليل الى ساعات النهار فالساعات التي هي من ساعات الليل هي ساعات اهل النار وهي ساعات الجنة وما قاله بعض اهل الحديث من ان ساعات الصلوة في اليوم والليلة اثنتين وعشرين ساعة ان ساعات الليل اثنتي عشرة ساعة منها اثنتي عشرة ساعة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة جعل الله كل ساعة منها كفارة لذنب واحد من ذنوب العبد في ليلته فهو خلاف الظاهر ولعله اجار على من اعتقد ذلك من اهل الملل والله اعلم **سبع** سباع الماء يسبح سبحا اي جرى في اضطراب على وجه الارض والسباع الطير والسبع الذي يطلق على السبع من البهائم **باب ما اوله الشين شبع** في الدعاء اعوذ بك من نفس لا تشبع اي حريصة تشغل بالامال البعيدة والشبع بالفتح وكسر الجوع والشبع بالكسر وتضم ما اشبعك وشبعة من الطعام بالضم قدر ما يشبع به ومن حديث الحرم الذي يشبع ثلاثة الطيب فلا يحصل فيه بعد شبعة يعني من طعام وشبع بكل ثلثا شبعا بفتحها وسكونها اختلف في بعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغيرهما وجعل شبعا واما الشبع واشبعة الطعام حتى شبع وفي الخبر موسى اجر نفسه شبع بطنه وعفا شبع به بطنه من طعام وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة وهذا الان سماع لخبر يسبب للعمل وهو سبب لدخولها **شجع** في الحديث سلط الله عليه شجاعا اوزع الشجاع بالكسر والضم الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل وتطوع على فيه وربما اطلعت راس الفارس فتكون الصحاري والشجاع الاوزع جاء فقط فروة راسها الكرة فيها والشجاعة شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة فهو شجاع والسها بالحر وسجراء وقد شجع شجاعا بالضم مثل جريب وجربان وشجعا بالكسر مثل غلام وغلمان وتشجع تكلف الشجاعة وشجيع شجعا من باب طال

والاتباع اصول الاصابع التي تصل بسطح الكف او لمعة الشبح **شرع** قوله شرع لكم اي فتح لكم وعرفكم طريقه قوله الشريعة ومنها قيل الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله ماخوذ من الشريعة وهي مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها وبهاسمي الشرابع والمناهج الطرق الواضح المستقيم قوله شرعة ومنهاجا اي بيانا وطريقا واضحا قوله لكل شريعة من الانبياء سنة وطريقة وقيل عليه دين وملة ومنهاج قوله شرعا اي ظاهرة وبين شرع الرافضة روشها وشارع وقد حدث لغلام وجارية شرع سواء هو مصدر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وتفتح الراء وتسكن اي بناء وبان في الحكم الافصل لاحد على الاخر وقولهم شرع سواء كانه من عطف الشيء على نفسه لان الشرع هو السواء ومثله واسم بمعنى واحد والشريعة شرع الله لعباده والفرق بينهما ان الشرعة ما شرع الله لعباده والشريعة ما شرعه الله لعباده وقد شرع لكم اي شرعها او من شرعت وهذا الامر لي مخصوص فيه وشرع الله لنا اكثر الظهور وادوضح والشارع الطريق الاعظم والشارع هو النبي والمشرعة ما عند الماء والمشرعة بفتح الميم والراء طريق الماء الواردة والشرعة بالضم الشريعة كالكتاب للصحيفة ما ارفع من فوقها ترب تجرها **شعع** في الحديث لا يسمى احدكم ان يسئل ربه ولو شسع نعل وهذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة هو الكرد احد شسوع النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربي عند الى الشراك لجمع شسع محلى وحول وشسع المكان بشسع بضمتين بعد بعد شاسع والشاسع البعيد **شعع** شاع الثمن بالضم ما يرضى به صاحبها عند وقوعها كالقضاء **شفع** قوله والشفع والوتر يريد والشفيع صاحب الشفاعة قال الله ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قيل معناه من يصلح بين اثنين يكن له جزء منها ومن يشفع شفاعة سيئة اي يمشي بالنميمة مثلا يكن له كفل منها اي اثم منها وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء للمؤمنين وبالشفاعة السيئة الدعاء عليهم قوله لا يشفعون الا لمن ارتضى يريد من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب صغيرها وكبيرها فالشفاعة فيهم مستحسنة وهي شفاعة المؤمنين بعضهم لبعض وشفاعة النبي من يريد حسنة وسائر سيئة تعم المؤمنين ومن سائر سيئة تعم عليها والندم توبة والتائب مستحق الشفاعة والغفران ومن لم تسوه سيئة طلب بها ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لان الله غير يرتضي به قوله فما تشفعهم شفاعة الشافعين قيل في معناه لا تنفع الشفاعة فالنفي راجع الى الموصوف والصفة كقوله لا يستلون اثمارها في الحديث ذكر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ومنه قوله اعطيت الشفاعة قال الشيخ ابو علي واختلف الناس في كيفية شفاعة النبي يوم القيمة فقالت المعتزلة ومن تابعهم يشفع لاهل الجنة ليزيد في درجاتهم وقال غيرهم من قرن الاذن بل يشفع لمن يستحق منهم ان يدخل الجنة فيسقط عنهم بشفاعته وفي حديث الصلوة على الميت وان كان المشفع فيه بسبيل منك فاستشفاعه علي وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية وفي الحديث اشفع فتشفع اي قبل شفاعتك وفيه انت اول شافع واول مشفع هو من يشفع فيما اي ساول من يشفع واول من يقبل شفاعته وفي الحديث لا تشفع في حد ولم يسلم الا ابانه وفيه يشفعون الملائكة لاجابة دعاء من يدعو في المسجد كانهم يقولون اللهم استجب دعاءه هذا العبد والشفعة كمرة فذكرت ذكرها في الحديث وهي الاصل المقوم والاعانة وفي الشرع استحقاق الشريك الحصة المبيعة قبل تمام ولشفاها على ما قبل من الزيادة لان الشفيع يضم الجميع الى ملكه فيشفعه بكانه كان واحدا وتر اقتصار وجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا وفي الشفعة لسم الملك المشفوع مثل اللقمة اسم الشيء الملفوم ويستعمل بمعنى الملك ذا ملك شافع في المصر ومنه قولهم من ثبت له شفعة فاخر الطلب سقط عنه شفعته فهذا جامع بين المعنيين فان الاول المال والثانية الملك ولا يعرف لها فعل واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع ليم وشفع الشفيع شفعا من باب نفع صار شفعا للفرد وشفعت اركعة جعلتها ركعتين ومنه قول بعض الفقهاء والشفع ركعتان والوتر واحدة بعدها او صلوة الليل **شعع** في الحديث من شبع الشمعة شبع بها الشمعة اللعب المزاح ومنه امراة شموع كصبور المزاحة اللعوب والمضمخ عرب بالناس اساءه الله الى ما لا يحب به فيها وبها تهزء منه والشمع والضرب الذي يستصبح به وعن الفراء المولدين يقولون شمع بالتشكين وشمعون يجمعون بالحاء المهملة وسمي عيسى بن يزيد **شمع** في حديث الائمة علينا وعليكم من السلطان شمعة هو بالضم الضياء والقطاعة وكان الشمعة بوزن الشمعة الضياء فاخر الطلب سقط شمعته ويجمع شمع كبدة وبدد وشمعت عليه تشميعا وشمعت فلانا اي استعجلته وسمعته **شمع** قوله ثم لتسئلن عن كل شبيعة اي عن كل فرقة قوله ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في فرقهم وطوائفهم والشيعة الفرقة اذا اختلفوا في مذهب طريقة قوله ولقد اهلكنا اشياعكم اي اشباهكم ونظرائكم في الكفر بالله كما فعل باشياعكم من قبل اي باشباهكم من تشيع الملسنة قوله والذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا اي تشيعهم عن فعلها وتذيعها وتكثر فيهم اشاع عن هشام عن ابيه عن جده قال من قال في مؤمن ما ارتث جباه وسمعه فانما كان من الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الاية قال ابو علي في الاية دلالة على ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته لابراهيم قيل اي وان من شيعة نوح بعني انه على منهاجه وسنته في التوحيد العدل واتباع الحق قيل وان من شيعة محمد لابراهيم كما قال اتباعا ذريتهم اي من هو على علمهم وخبرهم وفي سبعتهم وروي ان النبي جلس ليلا بحذاء اصحابه في المسجد فقال ايوم اذا ذكر فيه الانبياء الاولين فصلوا عليهم ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم ابراهيم فصلوا عليه ثم صلوا علي قالوا يا رسول الله بما ال ابراهيم قال على ان البلدة تدعى في السماء الثالثة نصب على منبر من نور فجلس على راس المنبر وجلس ابراهيم تحتي بدرجة وجلس جميع الانبياء الاولين حول المنبر فاذا على قال هو واكناف من نور وجهه كالقمر ليلة البدر فقال ابراهيم يا محمد هذا الذي نبي معظم او ابن ملك معزب فقلت لا بل معظم ولا ملك معزب هذا اخي وابن عمي وصهري وارث علمي بعدي طالب قال ومن هؤلاء الذين حوله كالنجوم فقلت شيعته فقال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعته

علج

[illegible] والشيعة الاتباع والاعوان والانصار ماخوذ من الشياع [illegible] النار [illegible]
النار وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة ثم صارت الشيعة جماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وفي النهاية اصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد و
الاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب ما اوله الصاد

صبع [illegible] الاصابع جمع اصبع يؤنث ويذكر [illegible]
[illegible]

صدع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صرع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صعصع [illegible]

صقع [illegible]
[illegible]

صلع [illegible]
[illegible]
[illegible]

صلمع [illegible]

صمع [illegible]
[illegible]

صنع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صوع [illegible]

صوع المكّوك وصاع الملك واحد وهو اثنا عشر قفيزا بقفيز الكوك وقفيز الكوك ثمانية مكاكيك وفي صوع الملك بالشام وجزيرة العرب الى اليمن كان مسوغا فيما بينهم وفي الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع مكيال يسع اربعة امداد وهذا الصاع بجملته الرطال بالعراق وستة ارطال ودن اربعة وعشرون رطلا بالكوك الرطل الكوك عشرون درهما وزن كل درهم منها اثنا عشر قيراطا وزن كل قيراط اثنتان وعشرون شعيرة وثمانية اسباع شعيرة والرطل بالعراق مائة وسبعة وعشرون درهما وثمانية اسباع درهم وزن كل درهم منها اثنتا عشرة شعيرة وثمانية اسباع شعيرة والرطل بالعراق جعفري ايضا وهو الذي يعرف بالبغدادي وهو الذي يسمى الصاع بكونه بالوزن اثنا وثمانين رطلا وسبعة ارطال وزنا اي مرة بالوزن يعني وزنها فيكون مضروبا على العشرة مع احتمال ربع اسما لكان وزن الحديث كان صاع النبي صلعم اربعة امداد واصله كان خمسة اوسقا والاقاليم ان الصاع الذي كان صاع النبي صلعم اربعة امداد وهو الذي يقدره اهل الحجاز بثمانين رطلا وهو الذي يقدره اهل العراق على صاع عمر رضي الله عنه على صاعنا وصاعنا على صاع النبي صلعم وهو الذي يسمى الصاع ويقال له المطرزي وهو الذي يسميه اهل العراق بالكوكي وهو الذي يجمع على الاصح بالقاف كما قبل وقد ورد بالقاف في صفة الحوض انه صاع الى فريضة فقفزت والضوع القفز ومنه قوله وقامت الصلاة برجل فقفزت في مكانه مقعدة ثم نفذه

باب ما اوله الضاد

ضبع **ضبع** وحديث العقيقة ما يريد الا ان يرفع بضبع ترفع الضبع كفرج العضد وقيل الضبع العضد كلها او وسطها طيفها او الرابط او ما بين الرابط الى نصف العضد من اعلاها ومن كلام علي رضي الله عنه ثلاثة واثنان خير لهم من ثلاثة واثنين خير لهم من ملك يطير بجناحيه وبقي لغة بضبعيه اي عضديه وساع يجمعه وطالب يجوبه مفتش الدار قال بعض الشارحين قوله ثلاثة واثنان ما الفائدة في ذلك قلت ان ثلاثة من اصحاب العضد واثنان من اصحاب الساعد والمعنى ان من شق على الانسان من صنف المكلفين خير جبريل عليه وغيره من الملائكة والمراد من ساع يجهد الاعضاء ومن طالب يجوبهم ومن مفتش يتتبع الاربعة المكلفين المباشرين على الارض والضبع بضم الباء وفتحها وتسكينها لغة تميم جوان معروف هي انثى وقيل تقع على الذكر والانثى وبها فسر الآية مسبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبان والجمع ضبان كسرحان وسراحين قال في المصون وجمع الضبع على ضباع وبكرونها على انبع **ضجع** **ضجع** وقولهم اخفاك جونيم عن الضاجع اي المراقد ومثله وافجر وهو في المضاجع ولا يعلم بحث الحديث في قوله لئن كنت عليهم الفضل لاضاجعهم اي لخرج الذين من الله عليهم الفضل وكنت في الدرج المحفوظة المضاجعهم ومضاجعهم لا تقع الا في المدينة وفي الحديث مجالسهم اي الموضع من مراقدهم وفيه اختاروا لنطفكم فان الخال لحال الضجيعة بفتح الضاد فان اخف الخال لحال الضجيعة فاذا كان الخال شريفا كان ابن الاخت اوسع الاخت كذلك واذا كان وضيعا كان الولد وضيعا والله اعلم وجمع الرجل الضجيع ضجعاء وضجع والمضجع بفتح الميم موضع التضجيع والجمع مضاجع والمضاجعة بين الرجل والمرأة ومنه الحديث لبث المضاجعة وضوء والمضجعة بالكسر الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبعضها المرة الواحدة وفي الحديث فضحك حتى بدت نواجذه سؤال اقدم او احدث هما لغتان بمعنى واحد ويكون الكلام محذوفا تقديره كانت فان فضحه او نحو ذلك وضجع الرجل اي وضع جنبه الارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وفي فعل لغتان للعرب فمنهم من يقيم فيقول اضجع ومنهم من لا يقيم فيقول استضجع **ضرع** **ضرع** وولد ناقة لبون ثم طعام الاثر ثم ربع قبل هو ينتج الحجاز مشوم لقد سألت كبار بني الدأب ناكلة الابل بشرها ولا بغضها قال الشيخ ابو علي انما سمي ربعا لانه يشبه على الدرة فطنة كبيرة من اثبت الاصل الشاعة المشابهة وعن رسول الله صلعم انه قال الضرع شيء يكون في الناس شبيه السوء امر من الصبر ولئن مع الجهد والشدة ان الله يهلك به ويذل ويضرع الى الله بهلك به ويذل والضرع خضع وذل والضرع الماشية في السؤال والرغبة وضرع له يضرع بفتحتين ضرعا ذل وخضع وضرع ضرعا من باب تعب لغة والضرع رفع اليدين والضرع بمعناه والحديث الضرع محرك الاصابع بمعنى واحد الا ان في الضرع تحرك السبابة للتشهد بمعنى واحد الا ان ضرع ضرعا وزان شرف شرفا ضعف الفعل الضاع ما قبله واحد الزوايد الاربع بجمعها قولك انجيتك او نالك والضرع الكفالة ظلفاء وخف كالناقة للمرأة وقولهم لا تبعث بضرع محركة امر الصغير اي لا تبعث الركوبي الصغير **ضعضع** **ضعضع** في الحديث من تضعضع لسلطان جائر طمعا ان يكون قرينه في النار اي خضع وذل ومثله الزم ما تضعضع امرء الآخر يريد به عرض الدنيا الا من ثلاثة ويتضعضع بهم الدهر فضاء وافي ظلمات الطوى اي انه ظلم وتضعضعه حدث حول الارض وتضعضعت كانه لي تضعضعت **ضفدع** **ضفدع** وولده والضفادع والذكر هو جمع ضفدع بكسر الدال وفتحها وهو الصحيح وانكر الخليل وجماعة نقل ابن القطاع فيه ثلاث لغات وزعم ما انه لا يعرف غير ما انشده ويعاد والاجيد اعلم الله عليهم الضفدع فاسلاك منها بين ثم واقتديهم وكانت ندخل في قربهم وبين ثيابهم وطعامهم فلا يكشف احد طعاما ولا اناء الا وجدوا فيه الضفدع وكان الرجل يجلس الضفدع الى فخذه بين ان يتكلم فيثب الضفدع في فيه وكانت الحوت تقتل الضفدع في فيه وكانت الحوت تقتل الضفادع في البحر فلذلك من البلاء الشديد فتضرعوا وسألوا موسى فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فدعى ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم تفضل العهد بعد وادى كفرهم فارسل الله عليهم الدم في الحديث نهى رسول الله عن قتل اربعة وعد منها الضفدع وذلك لانه لما ضربت النار على ابرهيم شكت هوام الارض الى الله فاستثنى ان عليها الماء فلم يأذن لشيء منها الا الضفدع **ضلع** **ضلع** في الدعاء واعوذ بك من ضلع الدين اي ثقله وميله عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال فهو ضلع وجمل ضلع اي مائل والضلع بالفتح الاعوجاج خلقة يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالفتح كفرح يفرح من باب تعب يتعب فهو ضلع والضلع من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهي التي جمعها اضلع وضلاع وضلوع وضلع الرجل امثال اشبع وذراع ومن حديث ماعز ثم شرب شربا نحيا ضلع اي اكثر من الشرب حتى مال جنبه واضلاعه وضلع المطيق اي جعل مطيق الطريق وعرما بالعين الاستقامة والاضطراع من اضلاعه وهي الفوة واضطلع بهذا الامر اي قوي عليه كأنه قوي عليه بضلوعه بجملته ومنه مضطلع بالامانة وفي صفته كان ضلع الفم اي عظيمه وقيل واسعة العرب يحمد عظم الفم وقدم صغره وقيل هو عظم

ضوع

الاستاضوع في الخبر جاء الناس فجدع على الباب هو يضرع من رسول الله ﷺ ابجد ابجد ابجد ابجد ثم سنه ابجد ثم شرة ابجد ثم ضاع المسك يضوع ضوعا مثل قال ثعلب ابجد ابجد ابجد ابجد والنشر ضيع في الحديث بين في ذلك رسول الله للناس ضيعوه على اعمالهم وظهر بعد مئة الف سنة الى نصف الجبل وذلك ضيع

ضيع

ومنه حديث الخارجي الصلوة ضيعتني سبعك الله وقوله في حديث الثوب ضيعت غسله اي قصرت في غسله والضيعة الضياع التي للغلات ومنه قوله اخاف عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اي هلك فهو ضايع والجمع ضيع وضياع ومنه الدعاء واعوذ بك من ان يكون عيشنا ضياعا او هلكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح فالسكون العقار والارض الغلة والجمع ضياع كالاول وضيع كجلد والضيعة بالكسر الحرفة ومنه كل رجل وضيعته والضياع العيال ومنه قوله من ولد بنا ولدا ضياعا اصلا والضيعة وهي المجاعة المتطلعة يجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء كضيعة وسكون الضاد وفتح الياء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل انفاقه في المحارم والمعاصي والاجحاف به قبل اوانه بالسرف والاسراف فان كان مباحا

ضيع

باب اوله الطاء طبع قوله طبع الله على قلوبهم اي ختم عليها فلم توفق للخير والطبع بالسكون الختم وما اشتق منه الطبع في اصله الدنس والوسخ يقال للسيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاذى وغيرها وكانوا يرون ان الطبع هو الرين وقيل الرين ابعد من الطبع والطبع ابعد من الانطماس والانغلاق وذلك كله هو اشارة الى قوله بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها وفي الحديث من ترك ثلث جمع من غير علة طبع الله على قلبه اي ختم عليه غشاوة ومنه الطابع وهو كما قيل ابعد في الضلال الله بعض عباده من باب الجاز لان لا ابعاد كما ذهب الاشاعرة والطبيعة زاج الاشياء المركب من الاخلاط وفي حديث ابي الحسن بايع الجسم على ادبعة فيها الهواء الذي لا بد منه للنفس الابد وبنية تخرج ما في الجسم من رداءة وعفونة والارض التي قد تولد البرد والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الازمي امر بصلاح المعدة فعمل برحى ثم يصفو فاخذ الطبيعة صفوه وباقيه يخرج مع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طابع الجسم الراد ان نظام هيكل الانسان مبني على اربعة الهواء الذي منابعه في الغشاء فان تحرك انفعل خلا في الدفع والارض التي تولد البرد والحرارة في الهيكل لاعتكاس اشعة الشمس فيه شارة الى تولد الرجين مرة السوداء ومرة الصفراء

كلع

طلع قوله فاطلع الى الذي موسى اي اصل اطلع على حال الذي موسى اشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود على الشيء قال الله فاطلع قرأه في سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع ومنه طلعت الشمس الوتها من باب ضرب طلعا اي بدت في ظهرت قال الشيخ ابو علي قرأ الكسائي وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح اللام ثم قال مطلع بكلا الوجهين لام هو من طلعت الى الوقت طلوعه نحو مقدم الحاج وخفوق النجم يجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس ان يفتح اللام كان مضارعه ما كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو الخروج في المثل وفي الدعاء اعوذ بك من حول المطلع بشد بدا الطاء المهملة وابدال الفاء الاخيرة وتخفيف القبيحة الذي يحسل الاطلاع عليه بعد الموت وفي الصحاح المطلع المكان الذي ان طلع منه الانسان رآه وهو موضع الاطلاع من ثنية او نحوها وقال ابن الاثير المطلع مكان من الاطلاع من موضع عال او من طلع هذا الامر من مكان كذا اي ابتدأه وصعد به ومنه حديث الحسن انما يكفي المطلع وقرأ ان الانسان خلق هلوعا الآية جعل الاقتداء به من هول المطلع وفي حديث صفة النار مع الصحاف وطلعت حتى تشرف المطلع الاشراف من مكان وكني بها عن الاشراف العالي مما يبتغي تحصيله والتشعف المقبض وتشعف القلب اذا دخل واشغل جله وكني بها عن ضروبهم وضروبهم عن مقاماته وطلاع الارض ملؤها والطلعة بالضم كذا سمعت اعلى ورد ومنه قولهم ما بطلع من النخل ثمر يصير تمرا وعنى ان كانت اشجار ورد صغارا يأتي بالورد على النخلة ابدا معلوم من حيث يصير بشيء يشبه مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الاثي وفي الحديث المطلع البحر بحار بالمدينة من ادبر عن الغرب الى الجانب الذي على يمين من طلعت عليه الشمس وغرب اي من جميع ما في الدنيا وفي الحديث اكره ان انام قبل طلوع الشمس واكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال بعض الشارحين يعني الذي تطلع منه الآن فلعل الشمس بعد ما تطلع بشد بدا اللام مبنيا للمفعول ليصح المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجم ومنه الحديث كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فاذا انظرت الى الطالع الشرجلي في احديث واعلى انكم اتبعتم طالع المشتري سلكتم سنا بحر الرسول فذلوبهم من اعرف قال بعض الشارحين يحتمل ان يراد بالطالع المهدي لانه يلي الكوفة من مكة وهي وسط الارض لانا نقول انما اتبعوا الصاحب الكثيرة عليه فوجد الى فتح البلاد انما يكون من الكوفة وهي شرقي الحرمين وكثير من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به على اسير الجيوش منبر لان محله بالكوفة وهو شرقي الحرمين وما ذكر من ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ذكره في محله

طلع

طلع طلع في الشيء طلعا من باب قتل طلعا وطلعة وبالتخفيف فهو طالع وطلع **طلوع** قوله اثوب اطلعها او كرها الآية سئل ابو عبيد عن كلام العامة من كلام العرب فقال السعوات الارض في قوله اثب اطلوعا او كرها قالتا اثبنا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اي شجعته وبنى خفت سهلت قوله ومن تطوع خيرا قبل ابو يوسف بالسعي بين الصفا والمروة بعد اثبات الواجب قال بعض المفسرين والحق انه لا يدل على استحباب السعي ابتداء بل اذا دل دليل على استحباب شيء وجب ان يكون المراد من تطوع بالحج والعمرة بعد الاتيان بالواجب او يكون المراد به الصوم على الصفة والطاعة الوفاء بما يجب عليه فقد وعد انه يستحب الوفاء عليه فقد قرأ سورة البقرة في ركعتين وزكى انه يورث الحفظ وقال بعضهم انه على الطاعة اي خير كان من القربات فان الشكر اي مجازا على الشكر باشتغالهم بعد ايمانهم من حيث انه من آثار الولاية والذين يبتغون المطوعين من المطوعين في الصدقات فادغم قوله المتطوعين على الشارح البيت من اطاع ابيه سبيلا اي من فعل على ذلك قبل انها شاملة للمستطيع بنفسه وغيره في فعل المنصوب الواجب من حج عنه وعجل الشارح على ما قبل مع ان غيره مقام فضل التخصص بجواز مبني على اعراب الابوة ثلاثة اوجه احدها الشائع الذي هو صدد

الى الفعل من هو الفاعل وتقديره ان يجعل المستطيع البيت الذي كان لا ان من شرط جواز اضافة المقدور الى مستطاع البه سبيلا الثالث تبدل بعض كلمة والتقدير على المستطيع من الناس حج البيت فضل الاول بكون الحمل على الامرين جميعا بين الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث لا يكون جميعا بينهما والاستطاعة هي الاطاقة والقدرة وربما قالوا استطاع بسطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام فمن بين الساكنين فواده واتقوا الله ما استطعتم مرة وقد قرئ ان تستطيع موسى صبرا الى ثمانية على ما اصل اقوال في اصل الامور وظاهرها اسما كبرة بالهاء خبر اوله هل يستطيع ربك اي هل يفعل ربك على ذلك قوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت اي ما اريد الا الاصلاح وهو ان اصلحكم حتى تطيعوني وتصيبوني قال الشيخ ابو علي وما استطعت ظرف اي مدة استطاعتي للاصلاح وما دامت ممكنا مني اريد الاصلاح الى المقدار الذي استطعت وبجوز ان يكون مفعولا للاصلاح وكقوله ضعيف المكاسب ابدا ما اريد الا ان اصلح ما استطعت اصلاحه مرة فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال البصري لا يبدأ الله الناس بجورهم فاله لو كانوا يجورون لكانوا يعجزون قال ابو محمد بن قال فهم قوم لئام قال فاله قال فهم فقال علم منهم ضلالا فجعل فيهم الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعمل المراد بالاستطاعة منا الاستطاعة الثانية دون المكلف بها والى هذا نظر بعض شراح الحديث حيث قال ويمكن الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة منا ظاهرية وبالجملة وان الظاهرية مناط التكليف انتهى استدل على التكليف لا نرى ان الحج يجب على من يموت في طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة الظاهرية والباطنة انما تحصل في وقت الفعل والترك وفي الحديث لا طاعة في معصية الله يريد ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تصح مع البعد عنها ومثاله الاطاعة الخالق في معصية المخالق كالامر بقتل وقطع ونحوه غير مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض العلماء وهذا لمن ظن ان ما امنه من ان الطاعة عبادة لاهل المعاصي على عكس من الخلق لا والله كل طاعة هو حقيقة فان الله لا يعبأ بالعبد الا بخضوع والذل والطاعة والانقياد ولهذا جعل سبحانه اتباع الهوى والانتباه به عبادة طوى تعلق الوتين من الجسد الحقيقة هو الذي وجعل طاعة الشيطان عبادة له فقال الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان فالوا هو هوى متبع وشح مطاع اي طبيعة صالحة مع حقوق واجبة على النفس والمطاوعة الموافقة ورجل مطواع اي مطيع وانطاع له انقاد وطاعه طوعا من باب باع فالفعل من باب باع وضاف اي اذعن وانقاد والطاعة اسم منه واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طايع وسان لا يطوع كذا اي لا ينقاد وانتهى قوله اوكرها اي اغتباطا واطواعية الطاعة ومنه الدعاء اللهم نسألك طواعيتك بالبناء للمفعول وطواعيتي رسولك **باب ما اوله الظاء ظلع** ظلع البعير يظلع ظلعا من باب نفع عرفه مشبه هو شبيه بالعرج الهيم **باب ما اوله الفاء فجع** الفجعة الرزية والجمع فجايع وهي الفاجعة ايضا والجمع فواجع وفجعه في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وفجعت له فوجعت **فدع** الفدع تحنيف الرجل الرسغ من الرجل الكف القدم الى الجانب الانسي وذلك الموضع نفسه مثل الترقوة والسلعة ورجل افدع وامرأة فدعاء مثل اعرج وعرجاء والافدع الذي يمشي على حافة رجليه **فرع** احد يطلق على منتصل الشيء يفرع وبها اوادا الاصل الاباء والفرع الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع عن اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسائل الى ان خرجت تخريج الحديث الصحيح عن ذراره وابي جبير عنا لبا فرد الله قالا علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا وهما يجب الثناء والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس الحكام ثم باصول من الكلام يفرع عليها غيرها من مثلها انها عليكم اي يلزمكم ان تفرعوا عليها الزامها وما يتعلق بها كان يقول مثلا الخمر محرمة لاسكاره فيفرع على هذا الاصل كل مسكر لوجود علة الاصل التي هي سبب التحريم ففرع الفرع او يامر بوجه مطلقا فيفرع عليه ويجوز مقدرا التي يوقف حصولها انه هو معنى التفريع الا هو استنباط الحكام جزئية من قواعدها واصولها وقال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه ثم نوعد لكم عليه وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام والمراد بشيء فان تلك الصور الجزئية المشار اليها هي نفس امر بهذه تلك القواعد الكلية فان الاحكام الشرعية لا تخرج على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر بالكليات في الحقيقة ليس الا امرا بتلك الجزئيات فلا معنى للتفريع **فرع** وفي حديث صفيه كان ابوها هو صدر الاصل وافرعت البكر افتضتها ومنه قولهم افرع عما غلب الدم ومنه اذا فرعت المراة ذهب جزء من دمها وفي الحديث اكره الكذب للفرع قيل له وما الذي للفرع قال يحدث ثم يحدث فتحدث عن غير ما حدثك به والفرع وزان فلس من اعمال المدينة والصواع اناء لها فارسي الفرع وكانت صاعا يعادون على وزن يزدون قالوا وهو الوزن ذا الوزنان وهو لا يصرف لانه اسم اعجمي ومعرفة فرع حال التعريف لانه نقل من الاسم العلم الى النكرة لا نقل من جمع وفرع جمعه فراجعه قال ابن الجوزي وهو ثلثمائة فرعون الخليل واسمه رشا وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى اسمه الوليد بن مصعب وكان بين الوقت الذي دخل يوسف مصر والوقت الذي دخل موسى رسولا اربعمائة عام وكل من ملك فرعون والعماد الفرعة وفي فرعن وهو زد فرعنة اي زد وهاد ومكر **فرع** قوله تعالى اذا فرع عن قلوبهم بالتشديد اي جلي الفزع عن قلوبهم وكشف ثم قلوب الشافعين المشفوع لهم قوله لا يجزي ولد عن والده الا ان يجده فرع الاكبر قيل هو الطيالسي باب البناء وهو ما يعلو على اعلاها وهو ما يعلو على سمك والفرع الذكر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري ويجمع على افراع والافراع الاغاثة والاغاثة ابنية فرعت اليه فافرع اي اصعد ابن السكيت افرع في الصعود اذا ذهب فيه ومنه الحديث اذا انكسف القمر فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف القمر الا انه لم يكن من شيء اراه وجهه على اهل انهم يقولون يوجب الصلوة لها بين الاجنين وانما عنى هم فيه يقولون باستحباب ذلك والمفزع الملجا وفلان مفزع الناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث **قطع** قطع الاركم

فظع ظلع فجع فدع فرع قطع

قطاعة نهر قطيع اى شديد شنيع جاوز القدر فى ذلك كالقطع وافظعه واستفظعه وجده فظيعا **قمع** قوله قامع قاتع اى شديد بالصفرة فى اللون الظرين والقماع كرمان شئ يشرب فيه من ماء السير يخلط وابن عبيد كرمان لكن قد ينهى عنه قبل سمى قماعا لما يرتفع فى رأسه من الزبد والقمع ضرب من الكمأة وهى البيضاء الرخوة وكذلك القمع كزنه **باب ما أوله القاف وتبع** قمع الرجل يقمع قمعا اذا ادخل رأسه فيضربه السيف ما على منكبه من ضربة او جلد **قدع** قدعه يقدعه كمنعه وقدعه يقدعه عارزبه وطلب **قرع** قوله القارعة من اسماء القيامة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله بالعذاب قوله ما القارعة هو تهويل لامرها عظم شأنها ومعناه اى شئ هى القارعة وقرعهم قوارع الدهر اسابهم وقوارع القرآن الآيات التى يعرفها الانس القارع من البعر والآخر بخوابة الكركى لانها تقرع الشبط وبقلكه وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة ومن الحديث نهى عن الصلوة فى قارعة الطريق وقرع الباب ضربه طرقه وقرع ناقته ضربها بالسوط وقرع رأسه بالعصا وقرعه بالمقرعة ضربه بها والمقرعة بالكسر ما يقرع به الدابة وقارعة اوضاربه وجاء فلان قرعة اى غلبه بالجلاد وقارعة اوقرعة بضم فسكون غلبة والقرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث كل مجهول جهلت القرعة وفيها تفصيل حررناه فى القواعد الاصولية واقرع بينهم من القرعة واقرع لهم وقارعهم على كذا ساهمهم وساقرعهم عند الشافعى ايهم يحلف يمينا وكانوا يحلفون لاقلام بالنهر فترفع ولا اى ان رفع كان له الحظ والاقرع من الحبات الذى قرع راسه بطن جسمه فذهب شعره وقرع الفحل الناقة من باب نفع والقرع محركة الشئ الابيض يخرج بالفسيل ودواء الملح والاقرع الذى ذهب راسه من مرض وقد قرع قرعا وارض قرعاء لا انبات فيها وفى الدعاء واعوذ بك من قرع الفساء وقد سرحه يا قرع بالضم فالسكون وبالتحريك ولغة حمل البطن الواحدة قرعة بالضم لغة ونهى الربا ومن الحديث لهم نحب القرع وضوء وقارع اسم جبل على يمين الطريق لربيع الحج ومن الحديث بلغ قارع وهاده بطلع ارباا ربا اسهل من ذلك جعفر يحبى البرمكى قال ابن بسام لما ولى الرشيد جعفرا بن يحيى ولاه ثم جعل يحايل عليه ثم لما رجع من مكة سعد البرامكة بهدمه فلما انتهى الى قارع قطع ارباا ربا وقرعه البيت بفتح موضع فيه والقرع النعيف **وقرع** القرع من الماء البلهاء وسئل اعرابى عن القرع فقال ما ان تكمل استكعب فيها وتركها الاخرى وتلبس فيضا مفلوبا **قرع** فى حديث على فجمع قرعه اليه كما يجمع قرع الحزين لمن احب القانى يجمع الكل يجمع قرع الحزين اليه قطع الصحاب المقرقفة قبل وانما خص الحزين لان اول الشئ والصحاب فيه يكون مقرقفا غير مركوك ولا مطبق ثم يجمع بعضه بعض بعد ذلك والقرع بالتحريك ان يجلل والبل بسوء يبرئه وسع منه مقرقفة غير محلوقة تشبيها بقرع الصحاب منه الحديث نهى عن القرع وذكر ان كل بحت شعره شبطا والقرعة القطعة من الغنم وجمعها قرع مثل قصبة وقصب وقرعة بفتح القاف والراى وسكون النون وعين مهملة القانع وهى ان يحلق الراس الا قليلا او يبرك وسط الراس ومنه الحديث من سلم من سبع قرع بالسبع الاخطاء فقد حظاباه وان بلغت قرعة راسه والقرع الهدوء الذى لا بناء على اهله **قشع** تقشع الغيم اى تصدع واطبع وقشعت الريح الصحاب من باب نفع اى كشفته فانقشع وتقشع **قصع** فى الحديث ذكر القصعة هى كبدة وهى معروفة وجمع قصعة كبدة وقصعا كالاكلة وقصعا كجذاع وهى عريضة وقيل مقعرة وعن ابى كثير اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة ثم الصحفة ثم الكيلجة تشبع الجفنة ثم القصعة تشبع الرجلين ثم الصحفة تشبع الرجل ومنه قصعه قصعا صرعه وحزه والقصع بلاغ المد **قضع** قضاعة ابو حى من اليمن قاله ابو حاتم وذكر ابن الجوزى ان قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا **قطع** وقوله تعالى لقد تقطع بينكم اى فى الفصل بينكم كما تقول اجمع بين الشيئين وفع الجمع بينهما على استثناء الفعل المصدر وقرئ بينكم على استثناء الفعل الى الظرف قوله وقد الاين قطع منها وزان اى مضاوزنه مثلا صفة طيبة اى بخوة وسالحة الزرع والشجر الى الخرز على عكسها من انتظام الجمع فى جنس الاكل وكل الكروم والزروع والنخيل اشتد فى هذه القطع مختلفة الاجناس والانواع وهى تسقى بماء واحد وتربتها واحدة تتفاوت فى الاكل والنبات والطعم والرائحة منافضل لبعضها وفى ذلك دلالة على صنع القادر العالم الموقع افعاله على وجوه وجوه قوله تقطعوا امرهم بينهم اى قسموه واختلفوا فى الاعتقاد والمذهب قوله الا ان تقطع قلوبهم اى قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض اى صدت عن سلوكه فقد عدى فعله بالباء او شبهت بمجاوزته فعديت بها قوله يقطع طرقا اى يهلك جماعة قوله ثم ليقطع اى ليختنق وليس الاختناق قطعا الا ان يختنق بقطع نفسه بحبس مجاريه قطعا من الليل بالتحريك جمع قطعة بضمتين كعنق الطائفة من الليل والاسم ما قطع وفى الحديث بكى بمهجة قطعة دم كاد يحلف كاجل اليه مثلا او يمكن ارادة القطعة الا فى الدين ايضا فى الكا واعوذ بك من قطعات الشيطان قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوهما لا يقطع كالازار والرداء قال والعمل الشر كون قبائل النار مقطعات كونها اشد لاشتمالها على البدن والعذاب بها اشد لاشتمالها على جميع البدن وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها ثوب مقطع بكسر القاف وفتح الطاء جمع مقطعة بكسر القاف من قطع الامر فطاعة نهر قطيع اى شديد شنيع والاول اشهر وفى الدعاء واعوذ بك من الدنوب التى تقطع الرجاء وقد سرحها وقرحها وقطعها بحال بعيدا اعطيها المنصوب انا سمن ابتاعا ذبائحه لبعرها وبكرها ومنه حديث شبح من اهل قطيعة ربيع وقطيعة قطيعة اى طائفة من ارض الخراج والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض ونحوها وكون تملكا وغير تملك والحديث خلق الله تعالى ادم وقطعة الدنيا قطيعة اى اعطاه اياها واقطعه قضيانا من اكرم اذنت لمن قطعها او القطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع والقطاع صند الواصل والقطيعة الجزء والقطايع اسم لما انتقل من المال كالغزو الارانوى والابراج والحظوظ ومنه الحديث قطايع الملوك كلها للامام ومنقطع كل شئ حيث ينتهى اليه طرفه

[illegible]

قطع [illegible]

قعقع [illegible]

قفع [illegible]

قلع [illegible]

قمع [illegible]

قنع [illegible]

قوع [illegible]

باب ما اوله القاف والكاف

كرع [illegible]

كسع [illegible]

كشع [illegible]

كعكع [illegible]

كنع [illegible]

كوع [illegible]

كبع

الكبع الابداء في الابهام وهما عظمان متلاصقان يلي احدهما الذي يلي الخنصر من اليد الكبع والذي يلي الابهام من الرجل الكوع وهما عظما الساعد الذراع والكوع بضم الكاف من عصر من باب نصر وهو موضع الكوع والاكوع الصحيح الكوع **كيع** في حديث صفة المؤمن يكيع عن الحنا والجهل اليه بهما ويحسن صنعها يقال كعت عن الشيء اذا هبته وجبنت عنه ومنه حديث علي الجبن من وفد قال للناس من تكم تطيب نفسا ان اجتزر في كفه فيكها اي يطعنها قال الكاع الناس كلهم ابو هما ابو ذلك

لذع

باب ما اوله اللام **لذع** لذعه النار لذعا من باب نفع لحرقه والذعه بلسانه وجعه بكلام وفي الدعاء نعوذ بالله من الواذعة كانها التي تلذع الانسان وتوجعه اللوذعي الظريف الحديد الفؤاد **لسع** اللسع واللذع سواء يقال لسعه الحية والعقرب يلسعه لسعا وحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين قوله **لطع** اللطع اللصق بالطعام بالكف لطعا اي حسنه **لفع** في الحديث كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي ﷺ ثم ينصرفن ملتفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس لتلفعهن بأكسية من التفاع بالكسر وهو الملحفة وقد جاء في غير هذا الحديث على وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا والتفع الرجل واسترفعا اي غطاه والتفع الرجل اذا اشتمل بثوبه وتغطى **لكع** وفي حديث الحسن عن علي وقد قيل له طالب حوائجك فقال ومن اصنع بالانسان الكع قال في نبز الكعكع عند العرب اللئيم المستغل في المحق والذم بن الرجل لكع ولزبز الكاع وقد لكع الرجل لكعا فهو لكع ولكرم بستعمل في البذاء وهو اللئيم وقيل الوضيع الدنيء ومنه قوله بأبي علي لكاع ان كان اسعد بالدنيا لكع بن لكع قال بعض الشاعرين وبين الحسين لكع وبين الحسين لكع خطلهم بهذا الصغير وقد قيل في تصغير الحسن قال الاصل يا لكع بن لكع عليه الوبخ لكعا اذا تصرف وازبر وفي حديث لكع والحسين لكيع وزبر والكعبة الاتان اللئيمة **لمع** في الحديث انه نضح ابي قبيس الماء اي يفيض بسرعة من جبله لما يسيل الماء وهو بضم اللام وسكون الميم وفتح العين المهملة وفي الاخرى المقطعة من الارض ابا قبيس الجبل الذي يلمع وسط مختصرة لسنبل الوسمي لا يصيب الماء في الغسل والوضوء من الجنابة فاما حولها وبعض الصفات ولمع البرق لمعا ولمعانا اذا اضاء والمع مثله قال الجعدي والمع من الرجال الذكي المتوقد واللمع من الخيل الذي يكون في جسده بياض يخالف لونه **لوع** في الخبر انه لاجد اجر الا عند ما اجد اولادي قال في نبز اللاعة والولوعة ما يجد الانسان لولده وجمعه من الحرة وشدة الحب واصله الحب بالوعه والتياع فؤاده اي احترق

باب ما اوله الميم

متع منه الكم ما ينتفع به على التوسيع قدره وعلى التقتير قدره اي على الغني الذي هو موسع فضاء على قدر حاله وعلى الفقير الذي هو في ضيق على قدر حاله ومنه قيل للمتاع المتاع لانه يتمتع به على مقداره الذي يطيقه والمقدار والقدر لمعنيان وفي الحديث ان كان موسعا مع امرأته في العيش والحالة والفقير يمتع بالحفنة والثوب الزيدي والدراهم وفي الحديث يمتع بالدارهم والوسط يمتع بثوب الفقير يلبسه اياهم قوله تمتعكم متاعا حسنا اي عمركم والتمتع الفقير منه قوله ثم اقرأ بالتمتع ان متعناهم سنين والمتعة ما تتمتع به من الزاد ومنه قوله متاعا لكم ولانعامكم وقوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي تنعمون وقيل عيشوا فيها ثلاثة ايام وهذا امر وعيد قوله متاع الحيين اي انتفاع بعيش الملقطات حالكم والمتاع المتعة وكل ما ينتفع به كالطعام والبز والاثاث البيت ومنه قوله ثم ليتقاضا جلبه كوما يتاع ومنه بالتثقيل اذا اعطيته في ثلث والجمع متعة قوله متاع الحيوة الدنيا اي متعتها الزوال لا دوام له وقيل لا بقاء لغيره وانما قال قليل لان المتاع يكون قليلا وكثيرا قوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والاجر محكم غير منسوخ ولم يجئ في ذلك شيء كالجمهور حيث حرموا ذلك قوله واستمتع بخلاقهم قبل معناه رضوا بنصيبهم من الدنيا فرضيتم بنصيبهم من الاخرة قوله واستمتع بعضنا ببعض اي استمتع وانتفع بكذا ومتعت به ومنه قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية والتمتع في الحج مناسك معروفة مذكورة وفيها قولان احدهما انه ادخال العمرة في اشهر الحج والآخر ان يحرم بالحج والعمرة جميعا ومن محظورات الاحرام يحرم بالحج والتمتع اسم للثلاثة ومعنى التمتع بها ان يتحلل بعمرته ويجمعه من التحلل الموجب لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان محرما عليه من الطيب والنساء وغيرهما حتى يحرم بالحج كما كان قبل الاحرام فاذا حصل بينهما ذلك فكأنه حصل في الحج والمتعة بالضم فالسكون اسم من تمتعت بكذا اي انتفعت منه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانه انتفاع ونكاح المتعة هو النكاح بلفظ التمتع الى وقت معين كان يقول لامرأة اتمتع بكذا منك الى كذا من المال او الى عشرة ايام فجعل الاجل عوضا لكم مجهولا وكانه يريد الاشربة المسكرات التي يباح لذتها وهو بعض الاحاديث ان المحرم على شيعتنا المسكر وكل شراب عوضهم من ذلك المتعة والمتعة بكذا ومتعه بمعنى **مجع** الجمع بين الطعام وهو ان يجمع بين قارنه بتمر فقد مجع **مرع** وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريعا قال بعض الشارحين هي بالباء المثناة والباء الموحدة في المريع بالباء المثناة من الرباعة فتح بعينه في مكان ربيع اي خصيب ذي رباع لابلهم اذا كثر ولادها ويكون الخصب لسقيا غيث اكثر والمريع بالباء الموحدة المغيث من الارض المريعة التي الناس يربعون حيثما كانوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا وقد تقدم البحث في ذلك وجمع المريع امراع مثل ابرق ايمان وقد مرع الوادي بالضم وامرع اي اكلأ فهو مريع ومنه حديث مريع لحصيب وامرع وارض مريعة اي خصيبة وفي الخبر ما ذوى الناس ربيعا من مريعهم عسل قلت ما مريعهم العشب قال العشب عسل وفي خبر ابن عباس قد سئل عن السلوى فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكون العين طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقلا الشائع في المطر الساء **مرع** في الخبر ما زال المسئلة في العبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معا حتى يحمل الرقعة بمزع من شدة غضبه يقطع ويشقق ضبا **مصع** في الحديث الذبيحة اذا شككت في موتها فرأيتها تطرف عينها او يخرج ذنبها او يمصع بذنبها فاذبحها امر من المصع بالتحريك والضرب ومصع البرد اي ذهب بالمصعة ثمرة المرسح والجمع مصع **مجمع** المعصعة شوك الحرباء يتعلق بالصوف ونحوه وشوك الابطال في الحرب المعصعة شدة الحرب ومعمع القوم سار واي شدة الحرب والمعمع المرأة التي ليس لها مجمع لا تطمئن اصلا من لها شبابا ومع كلة تدل

[illegible]

ملع [illegible]

منع [illegible]

مهع [illegible]

باب ما اوله النون

نبع [illegible]

نتع [illegible]

نجع [illegible]

نخع [illegible]

نزع [illegible]

نسع بالضم [illegible]

نضع نطع نفع نفع نفع نفع

بالفم وادناع نضع الناضح الحامل من كل بطن بوا صغر ناضع وابيض ناصع ونضع اونضوعا اذا اشتد بياضه وخلص وفي الحرة المدينة كالكبريت تنفع فيها و تضع طيبها اي تخلصه نطع في الحديث بالغلام النطع بالكسر والفتح وكسب كطلب اضرب طائر لا دم له يجمع على انطاع ونطوع ومنه الحديث اتى ابيت كما الانطاع قال بعض شراح الحديث اراد من كما البيت كوة كاملة شبه كما الانطاع ثم كشا الوصابل اي جراهن وفي بعض النسخ الوصايد نضع القناع بفلا سرو فزا والنفع مضوع منه نضع فولد نفع ونفعا اكثر من تفعيها وهو اللذة بشرب الخمر والقمار والطرب فيها والتوصل بها الى النشاط ومعاشرتهم والنيل منهم والنافع من اسمائه تعالى وهو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وناضع لحي عمر بن الخطاب وكان ماء بردا في الخوابي والنفع ضد الضر بن نفعه يكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يوصل به الانسان الى غيره بن تنفعيها فنوافع وانتفعت انا وتنفعت انا وتنفع الضد وتنفع الحديث لي رسول الله نضع فولد نفع فاثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع بالكسر وفي الحديث شارب الخمر لا ينفع اولا يزكى بن تنفعت بالماء اني وجب في شرب بعد نفعت اي شعبت غليل وتنفع الماء العطش اسكنه وفي حديث لم يرس من الدنيا الا بحزعة الانا اوتمزها الصدى ان لم تنفع غلتا اوتبل بكسر عطشه ولم يرو في الحديث لا يجوز اكل شيء من اسوح وذكر منها النفعاء بالنون والفاء وبعض المحدثين كالمنتفع المعنوة وقد تقدمت النفع في اللفظة وبعلها معصفة ويقرب بعضها بالنفعاء وهو الطائر المعروف بالحجل ببعض الجبال والله اعلم وستر ناضع اي ماء ناتن ودم ناضع اي طري وفي الخبر نهى ان يجمع نضل البئر اي فضل مائها لانه ينفع به العطش ابن بري والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الطبل الدواء ونبيذ وذبك منقع بالكسر والمقنع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث كلك والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع والمقنع على فعيل الماء الناقع الجمع والمقنع موضع جاء عن ابن الفتح وجبل الجاهدية وهو موضع قريب من المدينة وقيل انه جبل من جبالها كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع وانقعت الماء اوانى واستنقعت الغدير بالقاف واغتسلت ونقع الماء في البطن من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال مكثه والمقبعة كهيئة طعام القادم من سفره قيل وانما سمي المنقع وهو الغبار نقعا ودع نوع في الدعاء اللهم اكشف عنا انواع البلاء اي جميع البلاء وقد تنوع الشيء انواعا اي تقسم اقساما والنوع عند هم اخص من الجنس كالانسان والحيوان باب ما اوله الواو وجع في الحديث لا تحل الصدقة الا في بن دم موجع ومسئلة لغير لا تحل المسئلة الا لثلاثة دم موجع ومعناه على ما قال بعض الشارحين هو ان يحمل الانسان دية يعجز عن اوائها الى اوليائه المقتول فان لم تؤد تحملها فاضل المحمل عنه فيوجعه فسئله والوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع من اوجاع والجبا والجبا قاله ابن بري ووجع فلان يوجع ويجع ويأجع فهو وجيع ووجوع ومجوع مثل مرض وجاع وشوة وجاع ووجعا ومنه قوله لبعض اهل نجد لا تفعل يوجعني بضم الياء وكسر الجيم والجمع بكسر الاول وفتح الثاني يجدا الشعر فقال ابن بري عبدة قال الجوهري ولست ادري ما نفضا ودع قوله ثم ما ودعك ربك اي ما تركك ومنه قولهم استودع الله غير مودع اي غير متروك ومنه سمي الوداع بالفتح لانه فراق ومتاركة وفي الحديث ثم ابعث عمرة قوله ما ودعك ربك وما قلى قال ان جبريل ابطأ على رسول الله فقال المشركون ودع محمد ربه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى اي وما ابغضك خديجة لعل ربك قد تركك فلا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى وبنى ودع الشيء يصدوعا اذا تركه والفصحاء يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي اصلح العرب قد استعمله مجهلا فلم يقل ما ودعك ربك فرشا ذلك في الاستعمال صحيح القياس وقد جاء في غير الحديث بمعنى قوله ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وودع الفريقان اي صلى كل منهما الاخر بعد ان لا يعرده واسم ذلك الوديع وتوا عطيته ورديها اي جيدا وادعه صالحه والاسم الوداع بالكسر ودع ذا الى اتركه واصله ودع بدع ولا تدعن اي لا تتركن وحجة الوداع حجة القراق وسميت بذلك لانه لم يحج بعدها وقالوا نعلم طفق يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي حديث السفر استودع الله دينك وامانتك من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان السفر مظنة الاذى والمشقة والخوف فيكون ذلك سببا للفضل اموالك والوديع عند الجمال الوديعة واحدة الودائع فعيلة بمعنى مفعولة وهي استنابة في الحفظ يقال اودعه مالا اي دفعه اليه ليكون عنده بمعنى ايداعه واستودعه وديعة استحفظه اياها ومنه قولهم استودعها ام سلمة اي طلب منها حفظها والودعة بالفتح الخفض والهاء عوض من الواو ويقال منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اي ساكن ورجل وادع اي ساكن ومثل وديع اي صاحب دعة ورجل مدع اي صاحب دعة ومنه عليكم بالدعة والوقار والدعة السعة والخفض في العيش وقولهم لا دعة بمعنى لا راحة بعدة وفي الحديث وما اراه بعني العلم الموادعة لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمناظرة لان جميع ذلك حفظ للعلم وضبطه بعض المحاسن ومادة الموادعة ومن تصحيف ودع في الحديث عهود اتيكم بالورع وفيه هلاك الذين الورع وفيه اودع الناس من تودع عن محارم الله وفيه لا معقل احرز من الورع والورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ودع الرجل يدع بالكسر فيهما ودعا وودعة فهو ودع اذا كف عما حرم الله عليه انها كلمة تستعمل في الكف المطلق قال بعض شراح الحديث وهو قسام قسمه بالخرج المكلف عن الفسق وهو الواجب العدول الشهادة وبعي ودع التائبين ومنه ما يخرج به عن الشبهات قال من ودع حول الحمى يوشك ان يدخله وبعي ودع الصالحين ومنه ترك الحلال الذي يخوف الحرام الى الحرام وبعي ودع المتقين وعليه حمل قوله لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به مخافة ان يكون فيه باس ومثل ترك الكلام عن الغيبة مخافة الوقوع في الغيبة ومنه الاخر انهم عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر فيها الا فائدة فيه وبعي ودع الصديقين والمواعدة المناظرة والمكالمة ولعل

وزع

سنه الحديث على بعض المنع وما رواه بعض العلماء الوازعة ووزع قوله يوزعون اي يحبسون وقال الفراء يحبس اولهم على آخرهم حتى يجتمعوا ثم يساقون الى النار وأوزعني ان اشكر نعمتك
اي الهمني شكرها أفاده ابن سيده والوزع الكف والارتداع لشكرك اي الهامك له وفي الحديث لسلطان يزع بالقرآن ما لا يزع بالسلطان اي يكف ويمنع والوزع الكاف الدافع
ووزعته وزعا كففته فانزع اي اكفف منه حديث على اما وزع الجهال اي يكفهم عن ظلم الناس وقهرهم على الباطل اي كفهم ويجعل الواو المبدلة واو وزعه

وسع

بالتنوين اي اغربه بعد فهو موزع به اي مغرى به والوازع الذي يقدم الصف فيسطره ويقدمه ويؤخره والموزع الضبة والمقرن وقد وزعوه فابانهم اي نضموه
مال ونضبه بين الورثة اي قرقه بينهم والاوزاع بطن من همدان قال الجوهري منهم الاوزاعي **وسع** قوله الم تكن ارضي واسعة قال الزمخشري وهذا
دليل على ان الرجل اذا كان بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب حق عليه الهجرة وعن الحسن ما من قريه بها عمل بالمعاصي من قريب ما من الارض وان كان شبر من الارض يستوجب له
الجنة وكان قتيبة ابن مسلم ينسبه محمد ويقول وسع كرسيه السموات والارض سئل عنهما الوسع الكرسي او السموات والارض قال بل الكرسي وسع السموات و
الارض والعرش وكل شيء خلق الله الكرسي قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي الا طاقتها وما تقدر عليه الوسع الطاقة قوله واسع المغفرة اي ذو سعة مغفرته
الذنوب لا تضيق عنها قوله واسماء بينها اياه بقوله انا الموسعون اي قادرون على ما نعظم منها وما نصغر منها وانا الموسعون الرزق على الخلق بالمطر وقيل معناه
انا الذي وسعت خلقي اي قادرون على ان نزيدهم لا نعجز عنه والواسع من اسمائه الذي وسع غناه كل فقر ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته
كل شيء وهو الواسع المحيط بجميع الاشياء كما قال انه بكل شيء محيط اي احاط علما والسعة بالخيرات للجدة والطاقة ومنه قوله لينفق ذو سعة من سعته
اي على قدر سعته والهاء عوض من الواو وفي حديث الكوفة اعان محمدا في ذراع وشبر سعة اراد بالسعة هنا الطول والعرض اذ هو مقتضى الظاهر في هذا
المقام وربما فهم من الحديث انه كالتقدم والسعة ضد الضيق والسعة عدم الضيق والواسع ضد الضيق ومنه الحديث ماء البئر واسع اي فيه
سعة لا يفتقر معها بالاباحة من الجماعة الا لتغير او اسع الرجل متاعا اسعد وعن اوسع الله عليك اي اغناك والتوسع خلاف التضييق وسع الشيء
فاتسع واستوسع اي صار واسعا واتسعوا في المجلس اي تفسحوا فيه والبسع اسم من اسماء الجمع وسنتكلم الكلام فيه **وشع** وشع بن نون وهو موسى بن
علي الشمس كان رد على علي بن هو وشع بن نون بن افرايم بن يوسف وابا سرهو من سبط يوشع بن نون والوشيع شجر ينبت من السعف يلحى على خص السعف
وجمعه شايع والموشيع لغة الفطن بعد الذي وكل لغته منه وشيعه **وصع** وصع في الخبر ان اسرافيل ينوصع الله حتى يصير كالذرة الوصع قال بعض الشارحين
الوصع بالصاد طائر ابيض اصغر من العصفور **وضع** قوله ولا تضعوا نعلا كم اي لا تسرعوا اسراعا يجتمع بالتهاب واشتعال ذلك قوله وتضع كل ذات حمل حملها
قيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا وقيل هو في القيمة وهو كناية عن الشدائد وفي الحديث ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل ان يراد
من الملائكة العوام ويحتمل ارادة الكرام الكاتبين ويحتمل ان يكون معهم هذا في الدنيا ويحتمل في الاخرة ويحتمل في الدار بن جميعا وكل ذلك عبارة عن توقير
الملائكة طلاب العلم وتوقيرهم حيث ما لبحث فيه وفي كان اهل الجاهلية يبغضون بالجهل والبضاع الابل ان اسراعها والابضاع الاسراع وكان الاهطاع
والوضع من الناس الذي في حديث لوكان الوضيع فيهم يبعث فقد ابعد ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة صار وضيعا ووضع فلان حطه من رتبته
والوضع الحط ومنه حديث الشيم فلما وضع الوضوء عن ابعد الماء اثبت بعض اهل مصر واوضع النذال في الحديث ما اوضع احد فقا الا رضه فيحمل
رفعة الدنيا والاخرة وفي كليهما والوضع الطرح ومنه قوله هذا اعنه موضوع اي مطروح غير مكلف به ومنه ووضع عن امتي كذا ومنه ملعون من وضع ورائه
مصيبة بغيره وكان ذلك لان صاحب المصيبة قاعد ثم يطرح ورائه ليعرف انه صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك اوهم ان صاحب المصيبة فوضع الغلط
فيه عن ذلك الحمد بشيء فاوضع في اودي محمر اي اسرع فيه اذا اثبته بين وضع البعير يضع وضعا واوضعه واكبه ايضا اذا احمله على سرعة السير والوضاعة
الحماقة ومنه بيع الموضعة اي الحماقة وهي خلاف المرابحة مأخوذة من الوضع وهي ان يبيع راس المال ووضيعة معلومة وفي الحديث الوضيعة بعد الصفقة
حرام ولعل المراد شدة الكراهة والموضع مصدر قولك وضعت الشيء من يدي وضعا وموضعا ووضعت عن فلان دينه اسقطته عنه ووضعت المرأة
وضعا واولدت ووضعت ضعابا اي حملت في اخر ايامها في مثل المحفة فهي واضع ووضعت الشيء بين يديه تركته هناك والوضيعة الخسارة
والنقيصة ومنه الحديث وان كنت لا بد فاعلة فضيعي ثيابك ذكره وفي الخبر انه كان احد ابوي الضع كما تضع الشاة وذلك ان تخرج يدها
كما يخرج البعير من الشاة من الكلام ورق الشعر وعدم الغذاء المألوف في الحديث وارفع ثوبك وضع حيث شئت اي ثوبا حيث شئت والحديث الموضع
المكذوب على رسول الله والاثر ومن ذلك ما حكى ان عباس بن ابرهم دخل على المهدي العباسي وكان يحب الحمام فروى عن النبي انه لا سبق الا
في خف او حافر او نصل وجناح فامر المهدي بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله ولكن هذا اولى ان
يفرق الهبات امر بذبح الحمام وقال انا حملنا على ذلك وقد وضع العلماء والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى وعن الاستاذ في كتاب الالفاظ
انه قال ومن الموضوعات ما زعموا ان النبي قال ان الله جعل الخلائق يوم القيمة عامة وجعل ذلك بابا بكر خاصة وانه قال احد شيء جبريل ان الله اطلع
الارواح اختار روح ابي بكر من بين الارواح وما كان ان اولما سبق كنا يريد عن الخطاب لاشعاع الشمس فيها من شعاب ابي بكر وعن قبل ومن
عثمان في طبا جلد الحمار في غير ذلك وهو كثير **وقع** قوله اذا وقعت الواقعة يعني قامت القيمة قوله ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار

وقع ومثله

ومثله اذا وقع القول الى وجب فيقبل ثبت لمجهد قوله يقطعوا انه وقع بهم اى على انه واقع بهم اى على انه ساقط عليهم وذلك انهم ابوا ان يقبلوا الحكام النوبة فوقع الله الطود على رؤسهم مقدار عسكر وكان قد خلفه قوم خلفوا بعدهم ان يقبلوها بما فيها والا يقبضوا عليكم فلما انتقلوا الى الجبل خروا سجدا على الحد الشرقي وهم ينظرون الجبل قد علق سقوطه فوقه لا اقيم بمواقع النجوم قبل اى بخروج القمر ان اذا نزل بمحاجها وبين مساقط النجوم في المغرب وفي الحديث يعني باليمين بالبراءة من الامة تحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم وهو قوله وان تقسم لا يعلمون عظيم وفي الحديث من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني لكثرة تعاطي الشبهات يشاف الحرام وان ابعده ويأثم به لتقصيره وبعد اوله الفاعل وجر نبه حتى يقع في شبهة غلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه يخبط المدناة الوقوع كالبن لين يقع نفسه هواها فتهلك والسرية ان حمل الامان استوى محسنها كان وغيرا لا الفاعل الوجوب وما حوى من الاحوال فعقول امر لا بد ركبه الاحداق وبه خلقه يقع في ماله شبهة او خالطه ربا وجوائز السلطان والتجارة في اسواق بنوها بغير حق والجنايات بعد ومدارس وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة والجمع قواع وقوائع وفي حديث ابن عمر فوقع في اى لامنى وعنفني من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته والواقعة الرزية من اوقع السقوط او وقع المكان المرتفع من الجبل والعسل منسبحان من يعسل ويقع الطير في الهواء ووقع الشيء وهو ساقط ووقع في النار وقعة اغنائهم ووقع الشيء موضعه اذا اصاب محله ووقع في قلبي منه شيء حتى اطمئن اليه مندغة وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذي يقع عليه مبقى البازي الموضع الذي يقع عليه والبقعة المطرة ومنه الحجر يزل مع ادم البقعة واسد ان الكليتين والواقعة الوقاع وهو من كنايات الجماع ومنه الرجل يقع على امراته وهي حائض اى يجامعها او الوقيع ما يوقع في الكتاب من الحواشي منه توقيع العسكري وغيره **وكع** وكيع بن سلمة بن زهير بن الاود وكاع ولى البيت بعد جرهم وقد ذكره وجز ولعله هو الذي اشار اليه بقوله فان تكون الهة وكيع سوءتحفظ فارشدني الى تركك العاصي وعلمه بان العلم افضل وفضل الله لا يوتيه تحكما **ولع** الولع اسم من الجرح جرحا كما ذكر في الحديث والولوع بالفتح اسم من لهج به اولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح و اولع به فهو مولع به بفتح اللام اى مغرى به وضنه ان كان مولعا بالسؤال وقيل اولعت قريشا بعمار اى صيرتهم يولعون به **باب ما اوله الهاء هبلع** الهبلع مثل الدرسم الاكول وقيل بزيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب الحلوق **هجع** قوله انه كانوا قليلا من الليل ما يهجعون من الهجوع و هو النوم ليلا والليل هجاع ومهجع اى كانوا قليلا من الليالي ما يناموون اى يصلون اكثرها وفي الحديث كان القوم يناموون الكل كلما انفتل اعلمهم قائما لم يحفظ الا الاقل والله اكبر وحديث حسن فان كان اقل الليالي ينامون فيها ومنه الدعاء وطال هجوعي وقيل هجوع في اول الليل وانشد بعضهم ابيت بعد نومة هجوع نومة من بعد الام السالفة والهجعة قدر ما ذكرها الفضل والهجل والموت ورجل هجع بضم الهاء اى غافل **هرع** قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه اى يستحثون وفي تفسير عون البكاء هم يهرعون وقضا لطلب القاء من قضى فاوقع الفعل بهم وهو فيهم في المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وزهي فلان بكذا واوعد فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك لان المعنى اولعهم طبعه وجبلته وزهاه ماله اوجمله واوعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الافعال مخرج المفعول بهم وعن الفراء لا يكون الاهراع اسراعا الا مع رعدة ورجل مهرع اى سريع البكاء **هزع** في الخبر اياكم وهزيع الاحلام اى تقريبها وتكثيرها قيل نهى عن النفاق وهزيع الاحلام اى بقيتها عن عاصم انها الرياء وبها ابو مرثد الغنوي وهزيعة اذا كسرته ومضى هزيع من الليل اى طائفة وهو نحو ثلثه او ربعه وهزع بمعنى اسرع ومثله اهزع وتهزع **هطع** قوله تعالى مهطعين الى الداع اى مسرعين اليه خوف اهطع اسرع في عدوه وهطع كنع اسرع مقبلا اخائفا والاهطاع الاسراع في العدو وفي التفسير ناظرين ذاهرة وسيم الى الداعي وهو تغليب هو الذي ينظر ذل وخشوع لا يقلع والهطع اذا مد عنقه وصوب راسه او حفظه والمهطع الصوت الداعي بضم الميم وكسر الطاء المقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه **هلع** قوله تعالى خلق الانسان هلوعا اى حريصا اذا مسه الشر بمعنى الفقر والفاقة جزوعا واذا مسه الخير والغنى والسعة منوعا وفي حديث صفة المؤمن لا يجشع ولا يهلع هو الخرق الجزع ومنه قيل على الهلع وعلوت اذا علوا بعض العقا **همع** في دعاء الاستسقاء وعيث بخيله هو الهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه تهمع هموعا وهمعانا دمعت **هموع** ماع يهموع هموعا من باب قال وهمعوعة اذا فاء والمهموع المغنى **هيع** في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه وبخاصة من عدو ومعنى طار اليها سار اليها وقد هاع يهيع هيوعا اذا لبين وفي الهيعة الصياح والنصح وفي حديث علي في المراة المسبية على وجها قال لها ما يهيع باسلفع يا فروع فمن سئلت المراة عن ذلك جاءت بغيرها فقالت اما قولك يا فروع فاني لخزية بيت رجل من عاليه عليه المهيعة بسكون الهاء وفتح الياء هي بقعة من بقاع اهل الشام واهل المغرب هي احد المواقف التي وقف بها رسول الله وادنى موضعه منه مبسوطة وبها كانت تقرن فلما ذهب الرجل باهلها سميت بهيعة وكانت بعدة ذلك دارا للهيعة يجاورها ولذا دعا النبي عليها بنقل وباء المدينة اليها ومن يعلم جواز الدعاء على الكفار بالامراض وفي حديث علي اقفوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وقيل من الهيع الانبساط **باب ما اوله الباء بدع** البدع الجمع على غير مثال اذا انتظم لاجزاءه **بوع** البراع جمع براعة وهي في باب يطير بالليل كالنباز **بيع** البيع هو الخطوب يعلم الجحى دخل على الملك كما ادخل على اليزيد وبين هو ابن عم الياس استخلفه على بني اسرائيل حين

بضم الطاء وفي كتاب الشيرازيات بالفتح لغة بعده **يقع** في الحديث لا تمام الناس على البقاع اي يبقون للغرب بالبصرة الحارثي اسطلي اي لمن اراد الانتفاع بالبقاع ما ارتفع من الارض والبقاع ما ارتفع من كل شيء وبيع الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية فلا يبنى موضع ومنه خرج عبد المطلب ومعه اشياخ وقد يجمع وبين ايهما بيع الغلام راهق العشرين وفي حديث الله لا يجمعنا اهل البيت في الجاهلية اي ولدونا بان يقع الرجل جارية فلان اذا زنى بها **يقع** قوله انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اي انظروا الى خروج الثمار ونظر الاعمى وينعه ان ينضج قال الفراء يعني انظروا حين ابتداء خروجه الى ان انتهاء اذا ينع وادراك كيف تتفاعل عليه الاحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر للسند لو ابقاك على انه لما تمادى ان ينع الثمر ويقع وينع الثمر كمنع وضرب ينعا وينعا وينوعا فهو موقع وبانع اذا ادرك ونضج وهان ظاهره وباطنه وينع اكثر استعمالها ومنه حديث اهل البيت بنا ينبع الثمار والباء الاخر من كل شيء والثمر الناضج والينبع والبانع مثل المنضج والناضج **كتاب الغين باب ما اوله الالف** **ابغ** البغاء بالضم موضع بين الكوفة والوقوصة **باب ما اوله الباء** **بقيع** البقيعاء بثلث بانات موحدات اولهن وثالثهن مفتوحتان والثانية ساكنة وبالغين المعجمة الطباء الاخضر المسمى بالدوة بدال مهملة مضمومة والناس يحرفها الى الغليمة بطرفاء وهي الخضرة في البقعاء تقول وبل الركابات الدنيا هن **برغ** قوله برغ فلان اذا رأى الشمس ابزغ اذا طلعت من قولهم برغت الشمس وغاطلعت وسئل فلان اذا رأى القمر بازغا ومنه برغ نائب البعير اذا طلع **بقيع** في الحديث بعث امير المؤمنين برجل خمسة اوساق من البقيعة بياض موحدتين وقاف مفتوحتين بينهما تحتانية ساكنة وفي الوسط بالشناة وفي الاخر عاء مهملة او بين بالمدينة غربية كثيرة النخل الا ان الرسول وفي تاريخ المدينة البقيعة بضم الباء وهي البئر الغريبة الرشا والبقيعة والمبقعة عين ينبع اعلى ابيطالب بينع اول ما سمات ابيه نصدق بها وبلغ هذا ما في زمنه الف وسق ومنها جف الالاء وجف فيل وجف الطرف واعطاها احسن بن علي عبد الله بن جعفر بن ابيطالب فكثرها وبستين بها على ربه على الارض بغته من زبيد معونة والبقيعة ضرب من الحمير والجمع البراجل **بلغ** قوله تعالى ان هذا لبلاغا اي كفاية موصلة الى البغية ومثله هذا بلاغ للناس اي وبلاغ اوبيان وهذا اشارة الى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال الله وما على الرسول الا البلاغ المبين اي تبليغ الرسالة وقوله الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد وقوله ايمان بالغة اي مؤكدة وقوله ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اي اوصل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسرون كانت الاذى والرد في ذلك والذي اشتهرت به الروايات عن اهل البيت ان الله اوحى اليه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله تعالى هذه الاية فصدع بالامر بما امره الله به ناديه وحكاية الغدير متواترة فيما بين الموالين وان انكرها بعض اهل الخلاف وقوله فاذا بلغن اجلهن اي قربن بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف بقرب وقوع ذلك في العدة الرجعية قال ثم فاذا قربن الفراق فاستعدن والاستعداد قبل البلوغ الوصول اليه قال ثم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن قوله هذا بالغ الكعبة اي واصلها وقوله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية هو من قوله بلغ الصبي بلوغه من باب قعد اصله ولزمه التكليف فهو بالغ وجارية بالغ بغير هاء وربما اثبت مع ذكر الموصوف قال بعض اهل العلم البلوغ باتيان الشهر الخمس على العامة او خروج المني الذي من الولد وهذان الوصفان للذكور والاناث والسن وبلوغ خمس عشرة سنة وقيل وبلوغ ثلثة عشر الا بعشر وفي الجزء بلوغ عشر وانما الاثنى فبلوغ تسع وجعل بلوغ المخنث خمسة عشر سنة وبالمثل من الغرمين والحبشي من نوع الناس مع المني من نوع الرجال والاناث وفي حديث علي رح مثل الدنيا بلغة اي بكفاية الخمس الجشب في الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ هو ما كفى من بلغ مدة المحتوى وفي دعاء الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين اي توصلنا الى حين وقتا وبالغ في الامر بالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر في خبر عائشة يوم الجمل وقد قال العلماء قد بلغت منا البلغين البلغة بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل اتيت منه الوجين اي كل الداهي البلوغ والبلاغ الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف اولا في موضوع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه بلغ الرجل بالضم اي صار بليغا والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يبلغك يبرق العين ومنه الحديث في الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة اي ارحل يبلغ فيها من صالح الاعمال ويتزود ومنزل قلعة اي يحول عنها من الى دار اخرى وبلغ بكذا اكتفى به وبلغته به العلة استدل **بيع** في الحديث ان الله قرن على ثمة العدل ان يعاقبوا والانتهاء بضعفة الناس لكيلا يطيع على الفقير فيزهد في بيعه به **باب ما اوله الدال** **دبغ** في الحديث بانها لهم ولهما ابق دبغ الرجل اهابه من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكيمة عن الكسائي دبغه دبغا ودباغا بالكسر فيهما ودباغا ما يدبغ به ومنه قولهم لجلدة الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة **دغدغ** الدغدغة معروفة **دمع** قوله قيد معة اي بكسره واسكان ثانيه الدماع بالضم وهو مثل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اي شجه بحيث يبلغ الدماغ فيهلكه ودمغه دمغا من باب نفع كسر عظم دماغه في الشجة والدماغ بالكسر والمداد مغة كسلاح وسلحة وفيه عن حكاية ما ليس في ثلث مساكن الخيل في مقوده والفكرة في وسطه والذكرة في مؤخره وفي حديث الدباء يدبغ في الدباغ اي يطبخ فيه والدامغة الجلدة التي تلي الشاجة العشرة **باب ما اوله الراء** **ربع** رابع بكسر الباء الموحدة بطن وادعند لحجفة **رسغ** الرسغ من الدواب بالضم وجمعه بين الاشاع الذي بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل وهو مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال الشيخ او كتاب خلق الانسان الرسغ كردوس

اي قبه

رضع رضع الرضع لغة في الرسع رفع بن بحر رافع ورفيع اي واسع طيب ومنه قولهم ارفع اي اعطاها الواسعة والارفاع المقابن من الاباط واصول الفخذين وعن ابن دريد الرفع اصل الفخذ وسائر المقابن وكل موضع يجمع فيه الوسخ فهو رفع وفي المحكم الرفع ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاع كقفل واقفال وفخذ الراء في لغة تميم والجمع رفوع وارفع مثل فلس وفلوس واقلس رفع واليه قراع الهبيم اي مال اليهم وضعفاء ولا يكون الرفع الا لك ومثله قولهم قراع عليه ضرعا بالتبين وقبل اقبل ودراع الشلب من باب قال يرفع رفوعا ورفوعا ذهب بصره وبصره في سرعة خديعة فهو لا يستقر جفنه والرفاع بالفتح اسم منه **باب ما اوله الزاء** زيغ قوله زاغت عنهم الابصار اي مالت عن مكانها او زيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق عن الطاعة اماله الله عن الايمان والخير وقوله اما زاغ البصر اي اما مال البصر عما راه وقوله تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اي لا تملني عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل تبقي على الاهتداء الذي صنعته بي وزاغت الشمس مالت وذلك اذا ارتفع عن الحائط ارتفاعا يرى وهو ثلث ذوال يعرف ذلك الثالث في الحس سئل جبريل هل زالت الشمس فلجاب بلا ونعم وقال قطعت الشمس بين قولي لا ونعم سيرة خمسمائة عام والزيغ الشك والحول والعدول عن الحق ومنه قيل لاهل الزيغ اي اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان هو الزرع وهو غراب ابقع وصغير قدر يكون بحجم الغداف واكبر قليلا وبين الغراب الابقع كله وهو لطيف الشكل حاد النظر اذا رفع جبوه للجبون **باب ما اوله السين** سيغ قوله نهر واسع سابغات اي دروعا واسعة صافية وهو اول من اتخذها وكانت قبل صفايح واسباغ النعمة توسيعها ومنه الدعاء واسبغ علينا انعامك اي افضها علينا سابغة واسعة قبل وتعديته بالاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وذلك في مجمعين اتمامه بحيث لا ترض لله نعم واكماله على ما سنه رسول الله ومنه اسبغوا الوضوء بفتح الهمزة اي ابلغوه مواضعه واوفوا كل عضو حقه والحمد لله سابغ النعم اي كاملها وتامها والسبوغ الشمول وذا السبوغ درع رسول الله سميت بذلك لتمامها واسبغها واسبغ الثوب في النفقة اي وسع عليه بها **سيغ** قوله لبنا غاليا سائغا اي يحمل المرء في الحلق مثله سائغ شرابه قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يجرعه من قولهم ساغ له ما فاضل اي جاز له ذلك وسوغ له ذلك اي جوزه له وسيغ في الارض ما بعدت مساغا اي ذهابا فيها ما وجد مذهبا في الارض اي ساغت ولم يجد مذهبا الا ارض ساغ او طريقا يمكن المرور بها **باب ما اوله الشين** شغشغ الشغشغة ضرب من الحمى برد والشغشغة تحريك الشيء في المطعوم **باب ما اوله الصاد** صبغ قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي صبغة الله مصدر مؤكد بفعلهم في قوله امنا بالله كما انتصب صدق الله وعده القديم وهي مثله من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لانا لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان الصباغ كانوا يغمسون اولادهم في صبوة لهم يصبغون ثيابهم فاراد المسلمون ان يقولوا امنا وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم ومطهرنا بالطهر الا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وفي الغرب الصبغة دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها قال وانما سميت الملة صبغة لان النصارى يستفتا اولادهم في جناب اولادهم بماء اصفر يسمونه اولادهم فردا لله سبحانه عليه قوله صبغا للآكلين الصبغ بكسر الصاد ما اصطبغ به من الادام اي يغمس فيه الخبز وكل ادام مايع كالخل ونحوه والجمع لصباغ وصبغت الثوب من باب قتل وفعل ومن باب ضرب لغة واصبغ صبغا وثياب مصبغة شذ للكثرة والثوب الصبيغ اي المصبوغ والاصبغ الجمل الذي يضرب على صبغة او ابيضت اطراف شعره والاصبغ من الطير ما ابيض منبت الاجنحة من سائره وقد ذكره **صدغ** الصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل الاذن وبعلى الشعر المتدلي عليه ابهر صدغا في صدغ معفر في الجمع اسدغ مثل اضل وافعال وربما قيل صدغ بالسين حكاه الجوهري عن ضرب محمد بن جرير السجستاني قوما من بني عمهم يطلبون السين صادا عند اربعة احرف عند الطاء والقاف والغين والخاء يقولون مرابط ومرابط وبسطة وبسطة ويسقل ويصقل وسغبة وصغبة وسخر لكم وصخر صمغ في حديث علي والله لو الان طلق لحزيته وفرقت فرقا الصمغة بن ذكر على مثال مقرب الصمغة اذا ورمت لك شيئا الان الصمغة تقطع من شجرتها حتى لا يبقى لها علقة والصمغ واحد صموغ الاشجار والجمع صموغ مثل فرخ وفروخ وقال الجوهري ربما قالوا صمغ العربي بوزن الصمغ العربي فصمغ الطلح صموغ في الحديث الجسم ابنك حسانا فانه يعالج رمضا على الصابغ الذي يصوغ الحلي بن بعيل صابغ لزكات صنعته ذلك وبنو فلان يصوغ الكذب هو استعارة واصاغه الله عقيدة حسنة اي خلقه **باب ما اوله الفاء** فدغ في حديث ذا وطي بعض الغنم وفدغها فكذا الفدغ شدخ الشيء الطري وفدغ البعير فدغا من باب نفع كسره **فرغ** قوله نهر فاسيح فوارغ موسى فارغا اي خاليا لما تأمر الصبر وفارغا من الاهتمام به لان اقتضاه اوهدها برده قوله افرغ عليه قطرا اي اصبه عليه نحاسا مذابا ومثله قوله افرغ علينا صبرا اي اصبب قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يهدده سافرغ لك اي سأتجرد للاهتمام بك من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواك وقيل سنفرغ لكم اي نحاسبكم فالفراغ مجاز عن المحاسبة وفي الحديث خلق الله الجنة فلما فرغ اي قضى امرها ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه لا يشغله شأن عن شأن والفراغ من الشيء نقيض الاقبال عليه ومنه انا لرجل لا يفرغ نفسه بكل جمعة لامر ربه وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من شغل من باب ضرب فروغا وفرغ بفرغ من باب نفع لغة وافرغ الماء في الاناء صبه فيه وافرغ عليهم النعمة صبها عليهم ويفرغ على يده الماء اي يصب عليها

والوغف الدواء الوغفها والغرغرة ماء الرجل وهو المطفة واستغرف بمعنى بذله وفي حديث الغسل كان يغرغ على رأسه ثلث غرغات هو جمع غرغرة وهي المرة الواحدة من الاغراق في وغف الاناء اغراقه وغرغه تغريغا اذا قلب ما فيه باب اوله اللام لغ اللغة الكرع في الماء بجمع اليدين او الاناء او الفم ونحوها الاغ وفي المعرب غلاصمة الاغ الذي يجوز لسانه من لسين الى الثاء وقيل من الزاء الى العين او الباء وقد اغ بالكسر يلغ مثل ضرب يضرب لغا فهو لاغ كما لغا مثل عوى وعواء وهي سبع اللغة بالضم لدغ لدغه العقرب كمنعه لدغا فهو ملدوغ والدغ والدغة الجحر عسلة والمرأة الدغ ايضا والجمع لدغ مثل جريح وجرح باب اوله الميم مرغ وحديث عمار في الجنابة تمرغت يا رسول الله في الجرف جنبا فقال في سفر والدغ عندنا الماء القليل في الزرب المرغ في الزرب المعلف والمقلة شيء من خشب في الزرب يمر فيها المرغ اي ممكنة فعلك والموضع مرغ بالضم وكان عمار انما تمرغ كما يتمرغ الحمار لان يصل التراب لجميع بدنه كالماء فانما اغسله مضغ قوله تعالى فاختلف به نبات الارض مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر شبكة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ ومضغ الطعام مضغا من باب نفع وفعل فعلك كسلام ما يمضغ والمضاغة بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ وقلب الانسان مضغة من جسده اي قطعة منه والمضغ شبه اماثل الاذن اي اعلاها والماضغان اصول الطهيز عند منبت الاشاريف قال الجوهري وبين عرقان في الطهيز مضغ المضغة الاختلاط باب اوله النون نبغ نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه ابن لبابة العروضي العالم لظهورها وشهرتها والبغوة نبغ الرجل في الشعر اذا قال واجاد ومنه سمي النابغة الذبياني كان نبغ في الجاهلية ثم اسلم وقال العسكري النابغة هو الغالب وسماع القائل وسماع القائد وضرب مثلا لمن يسلم فوزغ قوله ثم نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بينا وحمل بعضنا على بعض قوله فاما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ شبه النخس وكان الشيطان يحمل الانسان على حركة وبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر والغالب ينزغ بينهم اي يفسد بينهم ويهيج نسغ النسغ مثل الفرض قال ابو حنيفة النسغ الشهوق من الصدع من كباد يبلغ به الفتق اي يعلو فتقه كانه شهوق من شده ما برد عليه باب اوله الواو وتغ الوتغ الهلاك ويوصف به فيقال رجل وتغ وفي الحديث الوتغ دجر وهو سمع كلمة دعي بها فرعون انه قال انا ربكم الاعلى فان عرض لرسول الله ان يدعو عليه فاوحى الله اليه اني قد اجبت دعوتك فلا تعرضن من قبل الوتغ اعني الرتغ بن الوتغ وفيه انه لم يقتل الوتغ وفيه ابن عمر وبن عثمان بن عفان ابنه حين اسلم ونهانا الوتغ بالضم والعد الاوتاغ والوتغان وهي الضب لبن الحسام ابرص وهو جبان صغير من العظاية بوزنه وكان يقتل على عهد ابراهيم ثم في حديث الله قال لكنت مع ابي فاعلم انه ابو وتغ يريد ابا لهب فقال ابو الوجل الذي يحرم ما يقول هذا الوتغ فقال لا اعلم فضال يقول والفاسق ذكر عثمان يشتمه لاشتمن عليا ثم قال ان الملك مروان لما نزل به الموت مضغ وتغا فقال هنيئا لكم مريء كان عنده وكان عند ولده فلما ان فضدوه عظم ذلك عليهم فلم يبدوا كيف يصنعون ثم اجمع رأيهم ان يلحدوه ليضعوه فيضعوه كهيئة الرصل فاما فعلوا ذلك والصل الجذع ودرع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع على احد من الناس الا ان ولده وتغ في الحديث سئل عن الاناء يلغ فيه الكلب في الاناء كوهه في رث ودجل ولوغا اذا شرب فيه بلسانه فان اراق الماء وتوضأ بعد ما ولغ شرب الكلب الاناء جاز الوضوء به واكرهه ابو حنيفة وفي السباع في حديث علي ان رسول الله بعث اليكم قوما خالدين الوليد فاعطاهم حتى بلغة الكلب يعني الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم فيه كل ما ذهب فيهم حتى فيه بلغة الكلب كتاب الفاء باب اوله الالف ارف في الحديث اني مال افشم وارف عليه فلا اشفعه بفتح اي حد علم وفيه لا ارف تقطع الشفعة بحتى الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف وفي تيمم وفي بالتاء المثلثة ايضا وفي قضى رسول الله بالشفعة ما لم يوارف بعني لم يقسم المال وبعد ارف قوله ان ربك لارزم اي قريب الغيبة ودنا سحيم بذلك الفرس يعني الان كل ما هو آت قريب يقال ارف فلان ارفا من باب طرب ارفا اي قرب مثل قوله وانذرهم يوم الازفة اسف قوله تعالى غضبانا اسفا اي شديد الغضب مثل فعل على افعال قولنا اسفا على يوسف اي يا حزناه على الاسف الحزن قوله فلما اسفونا انتقمنا اي اغضبونا وفي الحديث عن الله عز وجل ان الله لا يأسف كاسفنا ولكن خلق اولياء يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه قال ابو منصور من اضاف الى نفسه ما يضاف الى البشر من الحالات والاعراض فانما يريد به ما يريد بها البشر وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاسماء ما بثت كان ذلك ولو كان يصل اليه الاسف والغضب وهو الذي يخلقهما واشباههما لجاز لقائل ان يقول ان الخالق بعيد لا نار اذا دخله الغضب والى خير جاز على الغضب الخير ولم يزل عليه الا بائد ولم يعرف المكون من المكون ولا الفاعل من المفعول من المخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واساف كان من سحاب نهم وضعهما عمرو بن لحي على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما فجعلهما الكعبة وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا تحضنا من جرهم فجرا في الكعبة فمسخا حجرين فنصبهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يصيرهما حجرا ما حولهما عن حالهما وفي الخبر لا تقبلوا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاجير ويوسف النبي ولد يعقوب سمي بذلك لانه اغضب اخوته بما اظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وفيه سنة او بضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وبتركها وفي كتاب العباس يوسف ثلاثة وعشرين سنة اف قوله تعالى لا تقل لهما اف الاف كلمة يؤلم بها يضجر منه ويستثقل ومنه قوله اف لكم ولما تعبدون وفيها عشر ما قيل فيه لغات اف بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين واف واف واف والاصح ما ذكرته الكتاب ذكر في كل واحد من اربعين لغة قوله في تم على بيت ومنه الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف تقطع ما بينهما من الولاية واضف بفلان ناقها اذا قلت له اف لك وما اوهم اف نف فذكر

في المجاز عن ثعلب يقال الأف لغة الطفر وقال غيره الأف ما رضه من الأرض من عود أو حصى وقيل الخبز الذي تؤبه على النقد ثم قال أف أف فمعناه الاستقذار

الف

لماشم الف قوله ثم مكث فيهم ألف شهر هي ثلاث وثمانون سنة وأربعة أشهر وكان استقلال امارة بني أمية منذ بويع الحسن رضي الله عنه على الصورة وذلك على رأس أربعين سنة وانما كان انقضاء ولايتهم على يد أبي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلثين ومائة وذلك ثنتان وتسعون سنة فسقط منها خلافة ابن الزبير ثمان سنين وثمانية أشهر بقي ثلث وثمانون سنة وأربعة أشهر كما ذكره في الجمع قوله الا بلاف قريش هو مصدر الف المكان ابلافا والمعنى على ما ذكره الشيخ أبو علي فعلنا ذلك بأصحاب الفيل لتقع مساعي قريش مضافة الى نعمائنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف قيل معناه فعلنا ذلك لنؤلف قريشا مكة وسكانها لمقام بها فانهم هابوا من ابرهة لما قصدها وهو بواسنة فاهلكناه لترجع قريش الى مكة وبالفوا بها ويولد محمد ويبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول ورحلة الشتاء والصيف منصوبة بوقوع ايلافهم عليها وقوله لايلاف قريش يتعلق بقوله فليعبدوا كقصف ما كولي لانهما في مصحف أبي سودة واعبدوا بلا فصل والمعنى انا اهلكنا الحبشة الذين قصدوكم حتى ينتظم لكم رحلتاكم وتجارتكم فلا يجترئ عليكم وقال الزجاج معنى اهلاك الله اصحاب الفيل لبقي قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت لايلافهم الف ان يعبدوا لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف يجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون ويتجرون وفي كلا بلادهم مخافة الغزو وفي والا لهم من الله فانا وافوجهها قول الشاعر زعم ان اخوتكم قريش لهم الف ان الكم الا وصله مفتوحة لايلافهم وارادوصل فاوزلا من الالتباس كما قيل شر كلوا في بعض بطنكم تعفوا والشكير وجوع وخوف لشدتهما يعني اطعمهم بالرحلتين من جوع شديد كانوا فيه واسهم عظيم وهو خوف اصحاب الفيل وخوف التخطف في بلادهم وسائر هم قوله وقم أنوف هو جمع الف الالف من الاعداد معروف وجمعه القليل على آلاف وفي الكثير الوف يعارد الكتاب العزيز قوله الغزالي وجدوا قوله تألفة قلوبهم اي استمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم من الصدقات فكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه طمعا لاسلامه ومنهم من كان يعطيه لئلا يسلب على اسلامه لضرب عمده بالحسام على ما ثبت في حديث المؤلفة قلوبهم هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم يدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله يتألفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم ويعلمهم ويعرفهم كما يعرفهم فجعل لهم نصيبا في الصدقات الكبير والصغير والذكر والانثى الداخل والخارج والاسيد بن الغضبين الشيبين جمع وعن قوله وتكن اصغ تؤلف بينهم والالفة اسم من الايتلاف وهو الانسجام والاجتماع واسم الفاعل مثل عالم والف الموضع ايلافا من باب كرم والف الله بينهم مؤالفة والالف من باب ضارب والمؤلف الموضع الذي يجمع الانس وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما سألت قريشا ان اول من اخذ لها الايلاف هاشم الايلاف العهد والزمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش ومنه ورد العلم والعهل الا الفان مؤلفان هو من نحو لهم الف انفا من باب علم انسه وحبب والاسم الالفة بالضم والايلاف بفصل الاختلاف وفي الحديث المؤمن مألوف لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف والالف خرز مزين وفي المجمل وهو موضع تكون الفضة نحو اسابر يسيرا وتكون بدلا من الواو نحو يؤلف من الماء نحو ياسقي اصله اسقي ومن الهمزة نحو امن ومن النون المخففة نحو لنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو رأيت زيدا وزاد في نحو ضاربة رأيت او تكون للاشباع نحو جيلا في الجمع نحو قوم غرا في التشبيه وتكون للوصل في نحو انا في الوقف نحو فاضلونا التسبيلا ان تكون للمد نحو واز يداه وتكون للوصل في الخط دون اللفظ كقوله قاسريه وتكون للاحالة في الخط دون اللفظ كقولهم كتبوا وصدوا قال الخليل ان يدخل في الخط فرقا بين واو الاضمار والاصلية نحو لوو قبل للفرق بين الفصل نحو صدوكم وصدوا وقبل للفرق بين هذا الواو وواو العطف كما في ثمل لعلوم في حديث الائمة قوامي عليهم يؤدون من فضلنا الا الفاغير معطوفة قال بعض الشارحين قوله الا الفاغير معطوفة ليس بمراد عن الهمزة وكتابة عن الجملة قال وبمكن ان يكون اشارة الى الف ممنوشة الرسم لها صفرا وغيره ومحصله لزوم ادا من فضلنا اي الفضل المتناهي في الفضل

انف

انف قوله انفا اي الساعة وهي اول وقت يقرب منا من حوالي اسنانه انفا اي الى الساعة وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف ومثله الحديث المرء كالجمل الانف اي يعنف على الانقياد وان استصعب على صعوبة استصلاح والجمل الانف اي المأنوف الذي لم يعمل عمل الحشا ان انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول كما يقال مصدود ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذليل ويركب الانف بالمد وهو بمعناه وانف من الشيء مثل تأثم يقال انفا انفا اي عرفت نفسه عنه وفي الحديث سئل عن جبران الله فقال انفة هو كقولك اني تزيه نفسه عنه كان جبران تزيه قال بعض الشارحين الانفة في الاصل الضرب على الانف ثم جعل ثم استعمل لكل استنكاف فيكون هنا بمعنى رفع النفس عن تلبسه المحلول بالكلية لانه عز بصفات الرذائل والاجسام وانف من الشيء اي استنكف وانف كل شيء اوله وانف كل شيء اوله وانف ارسال عبرة من العين والجمع انف الوف وانات في حديث سرعة الصلوة فاخذ بانفه ليخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المصلين انه برعاف وهو نوع من الادب في سنة الصورة واخفاء القبيح والكناية عما لا حسن عن الافصح ولا بد من خلاف باب الكناية في الرياء وانما هو من باب الجمال والحياء وطلب السلامة من الناس وفي الخبر شجاعة المرء على قدر انفته الانفة بضم الهمزة وتشديد الفاء المفتوحة الغضب لما يجل من كروه يعرض لاستكبار او استنكاف فاعرفوه وظاهر كونه مبدأ الشجاعة في الاقدام على الامور يساعد انفا اي من قبل ومنه قوله في حديث عصام بن عمرو ان عمك بها انفا وهي خضراء وانزلت على سودة انفا اي الان وفعلت

التوق الفاء اي ... وقف بعرف ... اوف في حديث ذكر الاثرة وهي ... الشديدة التي ... [illegible] ... ربع على الربع ...
... فيقوم ... مثال العرف **باب ما اوله التاء تحف** في الحديث اوله ما يجنب ... الذي يعبر ... وصدالة ... التحفة
التحفة الطرف ... الفاكهة وجمع تحف ... من الالطاف والبر في التحفة ... ومنه قوله ...
... تحفة من الفضة واصل تحفة وحفة فابدلت ... فيما ذكرنا ... غريب ... وفي الحديث تحفة المؤمن الموت ...
ما يصيبه من الاذى في الدنيا وما له عند الله من الخير ... الا بالموت ... وما احسن ما انشد بعضهم ... وسرتوا في
الموت ... منها ... وفي كل ما ... **ترف** قوله تعالى اترفناهم ... وصف ... ومثله قوله
... الرجل ... والمترف المتنعم ... ونما ...
لا ... **تلف** التلف الهلاك ... الاتلاف ... **ثقف**
في ... **باب ما اوله الثاء ثقف** ...
تثقفوهم ... ثقف الرجل ... ثقفتهم ...
اما ... عليكم غلام ثقيف ... الحجاج بن يوسف ... الدجال ...
... ثقيف ... الثقيف ...
من ... **باب**
ما اوله الجيم جاف ... **جحف** في الحديث ... الجحفة ...
... الجحفة ... السيل ...
...
...
... **جدف** ... المجداف ...
... **جذف** ...
... **جرف** ...
... الجرف ...
... **جرف** في الحديث ...
...
...
... **جعف** ... **جفف** في الحديث
جف القلم ...
...
...
...
... **جلف** ...
...
... **جنف** ...
... **جوف** في الحديث ...
...
...

حنف حنيف

حنف حجف

حذاف حذف

حرف

حشف حصف حفف

حفف

حلف

أي فيه تجويف والجوف الطامن من الارض وبعض الباحثين يذهب الى ان من الرجال على العكس ما اوافق سوء الفعل ويجب عليه الصدق والوفاء ابو البقاء ابن درة وما جيف فذكر في الحديث في ذكر الجيفة وهي الميتة من الدواب الواحش والجمع جيف كسدرة وسدر سميت بذلك لتغير رائحتها وفي الحديث الجيف كلها سواء الاجيفة فد اجيفت اي غيرت طعم الماء وريحها **باب ما أوله الحاء حنف** الحنف الموت والجمع حنوف ولرباب منه فعل بن مان حنفه الله اي على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا حرق وخص الاطباء الحنف بالماء الذي يخرج من البطن فتابع نفسه او لانهم كانوا يعللون ان الذي يخرج روحه من البطن والجرح من جرحه **حجف** الحجفة بالضم الترس من ذلك اذا كانت من جلود وليس فيها خشب وقيل هي التي تسمى الدرقة والجمع حجف وحجفات كقصبة وقصب وقصبات **حذف** الحذف بالسيف الضرب الرمي معاوف الشيء اسقاطه ومنه حذف من شعره ومن ذنب الدابة اي اخذ من نواحيه حتى سوبه ضل حذفه ومنه مواضع التحذيف بالذال المعجمة وهي ما بين منتهى العذار والنزعة طرف منه على اسل الاذن والطرف الشاف على اذنه الجبين يثنيه على شعر خفيف تحذفه النساء والمترفون وحذفه حذفا من باب ضرب قطعه والحذف الرمي بالطرف الاستئصال حذفه بعضهم في بعض الضرب بالجام الحاء والحذف في غنم توصف بالجبر والجبل لها اذان ولا اذناب بها من الجبل الواحد حذفة مثل قصب وقصبة والحذفة الواحد من الجبل حذفة وحذفة ايضا احد الاذكار الاربعة من اصحاب علي ولاء عمر المدنيين ومات بها سنة ثلاث وثلاثين **حرف** قوله تحريف الكلام تبديله او تغييره اي بعد ما فهموه من كلام الله من بعد ما سمعوه اي من بعد ان فرض فرضه واصل حلاله وحرمه حرامه يعني بذلك ما غيروا من حكم الله تعالى الونا وتغلوه من الرجم الى الجلد بين جلدة كذا نقل عن جماعة من المفسرين وقيل تظلوا حكم الفضل من الفوز الى الدنيا حوكرا الفضل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك من دينه وما جاء به فان اصابه بخير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله وولده انظر وكره المقام على الاقرار بالنبي ويرجع الى الوقف والشك ونصب الصلاة فقط والرسول وجوان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه اي انقلب عن شكه الى الشرك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قوله الا ممحرفا لغيرها الى الحرف الميل الى حرف وطرف وقيل بالكره بعد الفرة وغيره بعد قوله يتعمدون كلام الله ثم يحرفونه اي يقلبونه ثم يغيرونه وحرف كل شيء طرفه وشفيره والحرف واحد الحروف التي تجيء وما جاء للكلام التام ومنه الحديث الاذان والاقامة جزمة وتلثون حرفا يعني فصلا وفي الحديث سمعت انهم يقولون نزل القرآن على سبعة احرف فقال كذب اعداء الله ولكنه نزل القرآن على حرف واحد من عند واحد وانما الخلاف يجيء من قبل الرواة وفيه وقد ماروته العامة من ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناه على اقوال فقيل المراد بالحرف الاعراب وقيل الكتب وقيل انها وجوه القراءة التي اختارها القراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وعن ابي عبيدة على سبعة احرف اي لغات من لغات العرب لا في معناه ان يكون كل حرف منها وجه ولكن تقول هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن قال وما يبين لك قول ابن مسعود اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علم انما هو كقول احدهم هلم وتعال واقبل وعروف القسم معروفه وتحريف العلم قطعه وتحريف الكلام تغييره عن موضعه وتحريف الغالين هو الغلو وهو التجاوز عن الحد والغلو هو الذي نهى عنه في قوله الذين يحملون هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وفي كتاب الله وسنة رسوله عن المعنى المراد بهذه الحروف جميعه وحرفه بالضم يحرفه حرفا اذا طلب به ربحا او يكون لا يسعى الا على حرف من الكسب وهو خلاف قولك المباراة ومنه الحديث لا تشرط من عمارة فان نصفك بالحارف به المتلوف من الخط لا يقال له مال ولا حرفة بالضم منه وفلان حارف وكسب فلان اذا اشتد عليك في معاملة كانه مثل بزرقة عينه وفلان يحرف لعياله اي يكسب لهم هذا ومن هذا وفي الحديث ان العبد ليجارف على فضل ماله والشراء ليجارف في حرفة الرجل الذي يعامل فيه حرفته وفلان حرفي اي معالي ومنه الحديث ولي على حرفة شرفا من عاداته ويحرف المسلين اي يكسبهم والحرفة بالكسر الاسم من الاحتراف وهو الاكتساب والتجارة **حشف** الحشف في الحديث الابرد على حشفة هي الحرباء اورد على اثر الفرس **حصف** الحصف الذكاء نوله والحشفة اليابس الذكر من عرق النخل اذا قطعت وجف الدبر كالمادة ومنه حديث علي في الحشفة الدبر **حصف** الحصف الجراد اليابس بعضه بعض يابس حصفا اذا تقرح به بثر صغار كالجدري **حفف** قوله ثم حففنا اما تحفل اي طفقنا اما من جانبها يحفل من حفوا بالشيء اطافوا به ومنه قوله وترى الملائكة حافين من حول العرش اي محدقين به مستديرين عليه وفي حديث اهل الذكر فحفوا بهم يعني الملائكة باجنحتهم اي يطوفون بهم ويستديرون حولهم وحففت الجنة بالمكاره وحففت النار بالشهوات وبروي جبت فلان قدم شرحه وحف القوم بالفتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيف وحف بالعدو حفوفا اسرع وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب قتل ونبته ومثله حفت الدنيا بالشهوات كما تحف الحوجي بالتبن وحففتهم الحاجة تحفهم اذا كانوا محاويج وحفه لسه يحفه بالكسر حفوفا اذا اعده وهيأه بالدهن وحفت اربحفحفا احفا وحفيف الفرس دوي جريه وحفيف الشجر تكرره ومثله حفيف صالح الطير والحفة بكسر الحاء مركب من مراكب النساء كالهودج **حفف** قوله وذكر انما عاد اذ الذة يؤيده ما في حفاف هي جمع حفف هو الرمل المعوج كحمل وحمال وقيل رمال مستطيلة بناحية شجر وكانت عاد بين جبال مشرفة على البحر بالشحر من بلاد اليمن بفال حففت الشيء حفوفا من باب قعد عوج ومثله احفوفف الرمل والهلال **حلف** قوله ولا تطع كل حلاف مهين الحلاف كما ذكر بعض

المعزي

الفاء

المفيرة هو الذي حلف لرسول الله ﷺ لأنبئك عن هذا الرجل يأتيكم فإن كان نبيا على رسول الله ﷺ وهو من أصحاب بئر معونة وذلك قبل الفتح قال الفضل العظيم الكفر والتيم الذي قال الشاعر تيم لداعاها الرجال الدعا كانت تحرض الأدبم الأكارع سفينة على الخرطوم قال ابن الرجعة إذا رجع أمير المؤمنين وبرجع أعداؤه فيهم بجيشهم معه كانوا يسلم إليهم وفي الحديث لا حلف في الإسلام أصل الحلف على ما نقل الحالفة والمعاهدة على التعاضد والاتفاق فكان من الجاهلية على الغدر والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الإسلام وقبل الحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الإسلام قاله ذو من الفتح فكان أصحابه ما نقل أن عمر كان من الأحلاف في الأحلاف شيخا لهذا الدار وجمع وحزوم وعقد وكعب ثم سموا بذلك لأنهم لما أرادوا بين عبد مناف حلفا أحلفوا عبد الدار من الجابية والوفادة واللواء والسقاية وأبوا عبد الدار عند كل قوم على أربع حلفا من كل أحلافا وأخرجوا بين عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعها الأحلاف وهم أسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدوا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا فسموا الأحلاف لذلك والحلف بالكسر العهد بين القوم والصديق يحالف صاحبه ولزمه بعهد وحالفه عاهده وتحالفوا تعاهدوا والحالف المعاهد وحالفا فلانا إذا عاهده على أن يكون أمرهما واحدا في النصرة والمحاربة وحلف بالكسر أي عهد والحالف المعاهد وحالف بين فلان وفلان والاسم الحلف بينهم يمين يحلف بها حلف يحلف حلفا اسم وهو واجب من الحلف على مفعول كالجلد والمعقول ودخيل حلف الشاة أضبها وقد تكرر في الحديث ذو الحليفة هو بضم الحاء المهملة وفتح اللام وإسكان الياء مصغر الحلفة اسم واد الحالفة أعني اليمين والحلف اليمين لحالف الغدر من العرب وهو موضع على ستة أميال من المدينة وميقات الحاج منه **حنف** قوله ولكن كان حنيفا الحنف الميل الدين المستقيم والجمع حنفا والحنف الميل لأنه يحنف إلى نحو العين المستقيم والحنف محركة الاستقامة ومنه قولهم دين محمد حنفي أي مستقيم لا عوج فيه والحنف عند العرب أن يكون على بن ابرهيم واصل الحنف الميل ومنه بعثت بالحنيفية السمحة السهلة المائلة عن الباطل إلى الحق ومنه قولهم أحنف بكم إلى القبلة حنيفة أي أطرق لحنيفة الرجل التي ينتمي إليها قوله فأقم وجهك للدين حنيفا قال الزجاج يقيم وجهه للصلاة أي ينتبه من جهاته الأوثان خالصا مخلصا وقيل حنفاء بمعنى مائلين عن جميع الأديان إلى دين الإسلام مسلمين مؤمنين بالرسل كلهم وفي الحديث الذي وصف عباده بالحنف أي مستقيمين لقبول الحق وهو في معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل أي على الملة الحنيفية الأحناف من العرب لأنهم خلفهم مسلمين كلهم لقوله منكم من هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل أخلفهم حنفاء مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق بقوله ألست بربكم قالوا بلى فلا يولد جاحدا إلا هو مقر بأن له ربا وإن أشرك به وفي الحديث الثالث من الحنيفية أي من السنن الحنيفية وهي عشر من الحديث وتحنف الرجل على الحنيفية وحنيفة أبو حي من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل وأبو حنيفة سابق الحاج اسمه عبد ثبات وقد تقدم الهامش وضعفه بعضهم وأبو حنيفة بن النعمان بن ثابت العروف وأولاد الأحناف هم الذين [illegible] من لام واحدة وأباه متعددة **حنف** في الحديث أنا معاشر الأنبياء لا نشهد على الحنف بجور على الظلم والجور وكان يشهد على من يحمل بعض أولاده دون بعض أو على من يطلق الغير السنة أو على الزيادة ونحو ذلك وأصله أن يكب الجائر نفسه وقد حاف يحيف في حكمه جار والحنف في الوصية من الكبائر وقد فسر أبو حنيفة بالشك وأصله يريد المبالغة وقد جاء لا يطلع الشارف في جحفك أي مهلك معه الشرف **باب ما أوله الخاء حذف** قد جاء حذف الحاء في الحديث والمشهور في نقيره أن نضع الحاء على بطن إبهامك اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب ضرب وفي حذف الحاء لغة أخرى بها لا أصبع وفي رواية الزمخشري عن الكاظم نحذف حذفا وقبضها على الإبهام وتدفعها بظفر السبابة وفي الحديث حذف الحصى أخذه فأرمى به بطرف الإبهام والسبابة **حزف** في الحديث خطراء المعي بضم الحاء المهملة وفتح الزاي بعدها خاء معجمة أي بطيء الحركة وقيل الأحزف الذي في لسانه حبسة **حزف** في الحديث بقية السنة ما بين الصيف والشتاء وهي بين الميفعة أحد شهرين بوشن وهو نصف آب والبلول وتشرين الأول ونصف تشرين الثاني قبل والمراد من قوله يأربعين خريفا أربعون سنة لأن الخريف لا يكون إلا في السنة الآخرة واحدة فإذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت أربعون سنة وقد عفا الأخبار الخريف سبعون سنة وفي رواية من كتاب الحديث الخريف العام والعام الذي فيه نبات أول النبات فلما أخرج جعلت فداك الثمار ذاوية في الجنة بسبب أن الذي فيها أربعين عاما وفي الجميع تحمل وقوله من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للضمر المجد الجيد فيه أن الله يباعد من النار مقدار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل الضمر في الجري المعتاد ركضا قال بعض شراح الحديث العرب كانوا يؤرخون أعوالهم بالخريف لأنه كان أوان جذاذهم وقطافهم وادراك ثمارهم وكان الأمر على ذلك حتى أرخ عمر بن الخطاب سنة الهجرة والخريف بالضم فصل العقل الكبير يقال خرف الرجل خرف فهو خارف بين الخرف بفتح الخاء الذكر من الأولاد الشاسع بين ذلك لأنه يخرف من هنا ومن هنا أي يرتع من ههنا وههنا وأول الجمع خرفان والخرف بضم الخاء المكان الذي يجتنى فيه الفواكه ويكرها المكتل وخزانة اسم رجل استعمله الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه فصار حديثه خرافة يأتي ذكرها في الهمز وفي الحديث خرج يخارف الجنة حتى يرجع لخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل أي أنه العامل فيها يجوز من الثواب الكثير على العمل اليسير ومنه الحديث ذلك بالخرق بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح القاف بعدها وهي الفعلة الواحدة من الخرق ضد الرفق **خرف** في الحديث ذلك بالخرق بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح القاف بعدها وهي الفعلة الواحدة من الخرق ضد الرفق **خسف** قوله وخسف القمر كضرب ذهب ضوءه أو نقص وهو لازم ومتعد وعن ثعلب لجود الكلام خسف القمر وكسف الشمس ولا يجتمعان لموت أحد قال بعض الشارحين بفتح أوله على البناء للازم ويجوز ضمها على أنه متعد قال ومتعلق بعضهم ولا دليل عليه خسف العين فما ضوئها قوله إن شاء يخسف

بهم الأرض وقوله ومنهم من خسفنا به الأرض ... خسف الله به الأرض خسفا أي غاب به فيها ومنه قوله فخسفنا به وبداره الأرض ... قال الجوهري ...

[illegible]

خشف

[illegible]

خصف

[illegible]

خطف

[illegible]

خفف

[illegible]

استخفه ... بها ودعا قومه

بريد ان الكتاب امر بالسمع على الاصل لا الخلف قال ومع هذا فقد جاء في الحديث ما يعرف به صحيح خلف الاعقاب اعداء له الخ اشار الى بعض الشارحين ظهر عليكم ان هذا من اهل الحديث ومن تتبع الاحاديث طلاعا لخلف كما يأتي ظهر له ان هذا من سواء كان ذلك اوهم ركن وفي الحديث لما الا اقفنا الى الجحر لكان كذا هي بالحاء المهملة والفاء بعدها العين المراد بها الابل الخلفة المعترضة في الجحار من خلف العدو اي سرع الرجعة اعلم قال بعض الشارحين والمراد الخلف منه الخ قلت ولعل صواب الخلف بالحاء المهملة والفاء بعدها الخاء المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى وفي اخبارها الناس لزمه دنا من خوف من ان يظهر كراي حركة وقرب ارتحال يريد الانقاد عن منه

خلف قوله ام جعل القبل والنهار خلفة بالكسر اي يخلف كل واحد منهما الاخر اذا ولدام احدهما الاخر ظلم الوجود ولم يكن واحد ممن اراد ان يذكر اوادان شكرا وفي الحديث بعض بعضا اي اما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل قوله وخير الخلفين بمغفرتهم خلافي رسول الله اي بعده رسول الله ومحالفة لمخالفته او بعد رسول الله من اقام خلاف القوم او بعدهم ومثله قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعدك قوله لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اي مخالفة بان يقطع من كل شق عرفا اي يده اليمنى ورجله اليسرى ليوقع العذاب على الاول من قطع من خلاف وصلب يقولون قوله وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الاية قال الشيخ ابو علي ظاهره خبر ومعناه نهي مثل قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الى ان قال فذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لكم ان تخلفوا من وجوب متابعته اي ذلك لوجوب سببه انهم لا يصيبهم شيء من ظمأ الخ قوله جعلكم ملائف في الارض اي سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف اعرضنا الذين كذبوا قوله وملائكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم قوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض يخلفه بزيادة العروض يعني ان ما كون خلفا لمن كان قبل من الرسل او كونه مدبرا للامور من قبل عبره قوله انى جاعل في الارض خليفة وحديث ان الله عز وجل اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من خلق الله السماوات والارض سبعة الاف سنة وكان من شأنه خلق ادم فكشط عن بطحاء الصفا فقال للملائكة وقال الملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والانس فاطلعوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفتن في الارض فيرتجز الجن عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وتأسفوا على اهل الارض ولم يملكوا اغضبهم فنعوا ورب السماوات العرش العظيم الخ قال الفاضل الفهامة الفاضل الفصيح الذي يقلب بقلبه في فضاء ويعيش برزقه ويجحد نعمائه ثم يصفون مثل هذه الذنوب ولا تأسف عليهم ولا تغضب لله تغضب نفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه قبل فلما سمع ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة الاية قوله وتعاطف الذين اسوا وعلوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض قال الله هم الاية قوله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وهي ملة الاسلام ولكنه مكنهم من الاختيار ليمتحنهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اي لذلك التمكين والاختيار لا لاكان عنه الاختلاف على ظهر لبيك الا بحاء الحق ويحسن لقضاياه وعن ابن عباس في قوله ولا يزالون مختلفين اي في امر الدين كلهم هالك الا من رحم ربك قال هم شيعا واهواء خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم قوله ويصلوا بان يكونوا مع الخوالف قال المفسرون هم النساء والصبيان والمرضى قوله مختلفا ألوانه بعض العسل اخلف اذا ابيض واصفر واحمر وخلف فلان فلانا اذا كان خليفة بعد خلفه في قومه ومنه قوله اخلفني في قومي واخلف الرجل وعده وعد بخلف والاسم منه الخلف قال الله ما اخلفنا موعدك قال ما اخلفنا موعدك قال الزجاج لك موعدا لن نخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وقرئ بالياء مضمومة وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اي على نفقته في الصدقات وجوه البر ومن استخلفه مملكين فيه في الحديث ان فتا اهل البيت في كل خلف عدل ولا يفتون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون مر بحثه بعد من صلى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر في خلف صدق وخلف سوء ومعناه ما اجبا الفرق من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون ما جاء وفي غير سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفي الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا على ما كان او نفع سوء واجلا لزاما اكلكم من منفق قولنا بعض له اخلف المال في فلان خلفا فاخلف عليك خيرا واخلف عليك خيرا اي ابدالك ما ذهب منك وعوضك عنه وفي اذا ذهب الرجل ما اخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما الا يخلفه غالبا كالابوين والاخ قيل اخلف الله عليك وهو بعض الافاضل جوز بعض النحويين اخلف بالالف صحيح عين مرفوع المفاعيل في الدعاء اللهم اخلف عليه وفي الحديث اخلف الصنم واكسر والعقب بالضم والد الولد والغابر من الاضداد وهل لفظ السبعة والمراد الدعاء بجعل الباقين من قادر عقبه عوضا عمن ذهب وقولهم عوجا لفلان اي اذهبوا عنه اذا غاب عنها ادعوا وفي خبر الصلوة ثم اخلف الى ربها فاصرف عليهم بوجهك اي ائتهم من خلفهم وجهك وصلوكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا قدم بعضكم على بعض في الصف تأخرت قلوبكم وتشاجرتم الخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها هو الجهال المتغيرون من اولهم خلوف فمن الصالح خلوف فمن ابعد اي تغيرت رائحة فمه واخلف فوه لغة في خلف منه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك قال ابن قتيبة الطيب على الله ثم قلب هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب منه قال بعض الشراح لما اراد رسول الله ان يبين فضل الصوم ودرجة الصائم ضرب بما يكره من الرائحة في الطباع البشرية باطيب ما يرام ويستقذ من الروائح والنزول من الاعلى الى الادنى عند المقابلة وتغيير المغير من احد طرفي المقابلة الى اضعف وانضج مناهج ابن الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمعها خاض من غير لفظها كما يجمع المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل من خلفت

خلفا

خلفاء وبابه ان اخا حملت فهي خلفة وقيل يجمع على خلفات وخلائف وبنو خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف خلف قبل ومخلف بدل الحاء ثم الضرع ومنه الحديث شجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر لكل خلف الفرز بعد الفرز والخلف اردى من القول والخلف بفتح اللام الاسم من الاخلاف وقوله المستقبل لا الكذب الماضي جلست خلف فلان اي بعده والخلف من الابل الذي حان ابانها الذكر والانثى سواء ومحلف عابن ومحلف عالم ومحلف عابد والحالف بكسر اللام الحامل وهي الحوامل من النوق وجمل مخلف اي كبير الاخلاف لوعده وحديث أهدي لي مخلف شاة عندنا اي سمين عظيم الضرع يقال خلف الشيء بالضم اذا كبر وخلف بالكسر اذا ركبه خلفه وخالفه نقيض خلفه والاخلاف نقيض الاتفاق وفي حديث اثبات اصابع العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى اي ليس كبارئ والبعل يستقي على الدالية والخلف من موضع الى موضع تردد ومنه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احد الثمانية اي من تردد اليها ومثله كنت اختلف الى ابن ابي ليلى وفي حديث ابن ابي ليلى واهل الخلاف لجمهور والخلاف المخالفة وشجر الخلاف الصفصاف بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفي الجرجاء اعرابي اتى ابا بكر فقال انت خليفة رسول الله فقال الاقفال فقال انا الخالفة بعده فقال بعض الامراء مر هذا الذي لا عقل عنده ولا خير فيه وكان الخالفة قبل هو الكثير الخلاف ثم قال وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال انما انت خليفة رسول الله فانه انما هو لمن كان قبله وهو لمن غاب عنه فاخبر انه ليس كذلك والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه خلفاء على غير قياس لان القياس في جمع الفعيل اذا كان اسما فعلاء كظريف وظرفاء وفي الدعاء اللهم اجعلها خليفة في السفر والخليفة في الاهل اي احفظها عليه فتبقى عن اهلي اذا تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم بهم وامانتهم ومسلمات لساحتي السفر والخليفة في الاهل ولا يجمعها غير لك وبه نستعين على الجمع بينهما اذا كان اجتماع الامرين في الجسم الواحد محالا كما علله به بقوله لان المستخلف لا يكون مستصحبا او المستصحب لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلثة على ما في المغرب ستة وعشرون سنة الا ثلثة اشهر لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشر سنة الا عشر ليال ومدة خلافة امير المؤمنين علي ابن ابيطالب خمس سنين الا ثلثة اشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها البرة على برة ولبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما ورد عن ابي الحسن الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب قال بينما انا اسير مع النبي صلعم بعض طرقات المدينة اذ لحقنا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي صلعم ورحب ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته البر هو ذاك يا رسول الله فقال له رسول الله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الا الشيخ فقال هذا الشيخ وضحك فقال انت كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المحمود فيها آدم وقال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال الله حكاية عن موسى حين قال لهارون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذا الخليفة موسى في قومه وهو الثالث وقال الله وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله وعن رسوله وانت صهري وزيري فاضمن لي عن المزدوج عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا ثم ذكر ما هو اوضح من هذا الخبر وما ذكره في بعض التواريخ ان الحسن لما خلع نفسه من الخلافة تم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية والعباسيين وكانت مدة خلافتهم بغدادا ثمان سنة وهي الف شهر وثمانية اشهر ثم جاءت الدولة العباسية بحران وقام بالامر ابو جعفر المنصور بعد اخيه السفاح ثم قام من بعده ابنه محمد المهدي ثم ابنه موسى الهادي ثم اخوه هرون الرشيد ثم تنابعوا في الخلافة الى زمن المستعصم بالله ثم من بعدهم تفرقت الدولة على سلاطين الزمان وفي حديث ابي الحارث الفاط غلب بني امية قال قال موسى لبعض اهل بيته لسلمان استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فاعلموه فقال لي سائله عن مسائل فان احسن الجواب عنها استخلفه ثم سئله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم الخبز ومن اي شيء تعفن القبور وشدة دوس موضع العدل من البدن ومن اي شيء تلف الوفر وهو مع ذلك في البدن وعبء ومع مكان البدن وحرمة فاعلم يحق منها فقال ابو عبد الله عليه السلام اما طعم الماء فالحياء وطعم الخبز فالقوة وتعفن القبور فمن لحم الكلبين وموضع العدل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان طويل العدل قيل له ما اتعبك واتعب راحلتك وهو قولهم قبل لقاسية قاسية من ذكر الله وعبء البدن وعبء من البدين اذا تعب البدن وحرمة ما يزين به البدن اذا عمل بها اورد على البدن خنف ابو حنف الكركبة لوطاء بحجر وجل من اهل السراة قاله لمجمر خوف قوله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال ثعلب الخوف على المتوقع والحزن على الواقع قولهم اذا دعوه خوفا وطمعا اي حالكم خائفين من ان يرد لقضاء اعالكم طامعين في الاجابة لسعة رحمته وقوله وكرهه والخوف من الشيء يحدد منه قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الخيفة بالكسر السكون الخوف بن فاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة ابنه فهو خائف اذا سوء من عدو ونحوه والتخوف التنقص ومنه قوله او يأخذهم على تخوف وفي الحديث مثل المؤمن كمثل فرخ الحامة الزغ قال بعض الشارحين الحامة وعاء الحب شبه ذلك الانهاء ذا بلغ الزرع وتكامل حبه وفي نبل الكشي ابن محبوب الله بالحياء انه شديد بل النور الناظر بصل الخوف البشر كوا سماء كوكبا ابر من حيث الكف لا من حيث الذات وان كل مخلوق ابر وهو على اهل الحق حيث قالوا ان الكوف على ولا يتقدم ولا يتأخر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من الموقع والحزن على الواقع خيف في الحديث محمد

[illegible] والاصل [illegible]

دفف [illegible] رسول الله [illegible] الخيف [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الدال دفف** في الحديث [illegible]

في الطير [illegible] ولا تاكل [illegible] والدفيف [illegible] وهو ان يحرك جناحيه ورجلاه في الارض [illegible]

دلف [illegible] ودنف [illegible]

[illegible] **دلف** [illegible]

[illegible] **دنف** [illegible]

[illegible] المرض [illegible] الدنف [illegible] المرض [illegible]

دوف [illegible] والمذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال المطرزي [illegible]

ذرف [illegible] **دوف** [illegible]

[illegible] **باب ما اوله الذال ذرف** في الحديث [illegible]

ذعف [illegible] بالسكون [illegible] الدمع [illegible]

ذفف [illegible] **ذعف** الذعاف [illegible]

[illegible] **ذفف** [illegible] على الجريح [illegible]

[illegible]

ذلف [illegible] **ذلف** [illegible] الانف [illegible]

رأف [illegible] **باب ما اوله الراء رأف** قوله تعالى رؤف رحيم الرأفة [illegible] الرحمة [illegible]

رجف [illegible] والرأفة [illegible] العطوف عليهم [illegible]

[illegible] **رجف** قوله تعالى فاخذتهم الرجفة [illegible] الزلزلة الشديدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

فاخذتهم الرجفة [illegible]

[illegible]

[illegible] سبعين رجلا [illegible]

[illegible] فاخذتهم الرجفة [illegible] قوله يوم ترجف الراجفة [illegible]

[illegible] الجبال والارض [illegible] والمرجفون في المدينة [illegible]

ردف [illegible] الرجفة [illegible]

[illegible] **ردف** قوله تتبعها الرادفة [illegible] النفخة الثانية بعد النفخة الاولى

[illegible] ردف لكم [illegible]

[illegible]

رشف [illegible]

[illegible] **رشف**

رصف [illegible] الرشف [illegible]

رضف للعطش **رصف** [illegible] الحجارة [illegible]

رعف [illegible] **رضف** في الحديث [illegible]

[illegible] **رعف** في الحديث [illegible] الرعاف [illegible]

الدم [illegible] الرعاف [illegible] الدم [illegible]

زعف الدم نفسه قال ابو النضر **زعف** في الحديث زعيف جزور اي سمينة وقال الزعيف من الجزر معروف والجمع ازعفة وزعف مثل ريف وريف وزعفان ايضا وزعف الجهير من باب فتح جمعه بيديك مستديرا **زعف** وله ان زعفت خير قبل الوقوف بالجمعة وقيل هي البسط والجمع زعاف وزعف قوي متمكنين على فارس وزعوف الطائر اذا حرك جناحه حول الشيء يريد ان يقع عليه ومنه الحديث بدا الله فوق راس كل عاص زعوف بالنعمة فاذا لعاص كل الله الى نفسه من كل ما يطغيه مارف اي حرك جناحيه لانه اكمل ما يصف والزعوف شبه الطائف والجمع زعوف ومنه الحديث الرجل يصلي على الزعف المعلق بين حائطين والزعوف الطائر وهو خاطف

زلف **زلف** الزلفة اسفل الاليه وقيل هي الاليه بلا عجز من الانسان اذا كان فاتما قاله ابو عبيد والجمع زوالف **زهف** الزهف سبغي اذا زفنه وهو زهف منه شيء مرهف **زيف** الزيف ارض فيها زرع وخصب والجمع ازياف ومنه بيف عجاران والفعل عال الى بعض الزيف الى ارض الزرع والخصب **باب ما اوله الزاء زحف** قوله ان القيم الذين كثروا زحفا قيل المراد بالزحف الدبر الذي يركب كانه يزحف وقيل الزحف الذي يسير زحفا من زحف البعير اذا دب على بطنه وهو مصدر منصوب على الحال كجاء ركضا وهو حال اما من الفاعل او المفعول او عن كليهما او الزحف تقارب الخطو في المشي والزحف في الحرب مشي بعضهم الى بعض والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون ومنه حديث الزحف **زحلف** الزحلف جمع زحلوفة وهي المكان المنحدر الاملس وفي صفة الثابت القدم على ما يفهمها في الزمن الاول اي قبل النبوة والحضير للذبها وان لم يجر لها ذكر لعلو منها والكلام استئناف **زخرف** قوله وانبتت الارض زخرفها اي بهجتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا قال الله تعالى ويكون لك بيت من زخرف اي من ذهب في قوله زخرف القول يعني الباطل الزخرف الحسن في الحديث كل حديث لا يراد به وجه الله فهو زخرف اي باطل مزين وفيه ان الجنة الزخرف اي مزينة **زرف** ازرف المشي اسرع والزرافة على فعالة بضم الزاي وفتحها مخففة الراء وبالزاي المعجمة طويلة اليدين قصيرة الرجلين واسمها كراس الاجل وقيل هي اكبر من البقر وجلدها اكحل اللون وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي لها قرنان في رأسها انما هي كيدان في جبهتها وهي اذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى خلاف فعل الانسان كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى وبين ظلفيها بالفارسية شركاوبلنك **زعف** في حديث جرهم ظلما بغوا في مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف في الفعل الزعاف بالزاي المعجمة والفاء الفعل السريع من سوء زعفه اذا قتله قتلا سريعا والفعل يزعج في الجسد بالنهاز احد اورام ويدوم مكانها بسيرا ويبدي الى موضع آخر كالغلة قيل وسببها صفراء حادة تخرج من انواء العروق الزوافي **زعنف** الزعانف الغرفة المختلفة وصلها الصدر والاضلاع والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والباء للاشباع **زغف** قوله تعالى وقتل داود جالوت يروى بالذال المعجمة والزاي المهملة وقيل الزغف الدروع اللينة والذغف السابغة وقيل الزغف الواسعة والذغف الضافية **زلف** قوله وازلفت الجنة للمتقين اي قربت ادنيت من اهلها بما يتهيأ من النعيم قوله وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة واحدتها زلفة كظلم وظلمة من زلفه اذا قربه فيكون المعنى ساعات متقاربة من الليل ومن للتبعيض او زلفا من الليل اي طائفة يقرب بها في بعض الليل فيكون المراد نوافل الليل فيكون زلفا عطفا على الصلوة لا على طرفي النهار وقيل المراد ساعات متقاربة طلبها والمراد صلوة المغرب والعشاء والمراد بطرفي النهار نصفا انتهى النصف الاول صلوة الصبح وفي النصف الثاني صلوة الظهر والعصر في حديث ابي فزلفة وزلفا من الليل هي صلوة العشاء الاخرة والزلفة والزلفى القربة والمنزلة ومنه قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وهو مصدر كانه قال التي تقربكم عند الله زلفا والزلفة الطائفة من الليل والجمع زلف وزلفات وفي حديث ابي فزلفة ما لك من عمل الا زلفة ترد زلف بابل اي الحامل اي لغرباب الى مولك وفي الحديث المزدلفة بضم الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم يقول ازدلف القوم اذا تقدموا وهي موضع بتقدم الناس فيه الى منى وقيل لانه يتقرب فيها الى الله او لمجيء الناس اليها في الليل اول الازدلاف الاجتماع لاجتماع الناس فيها او لازدلاف ادم الحوا واجتماعهم بها ولذا تسمى جمعا وفي الحديث سمي المشعر الحرام مزدلفة لان جبريل قال لابراهيم ازدلف بالناس الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفي حديث معوية بن عمار عن ابي عبد الله انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات **زيف** جاء في الحديث درهم زيف اي ردي وقيل هو الذي يرجع في الرمانة قال في المصباح الزيف ما يرد به بيت المال والزيف ما يرده النقاد كذا نقلا عن المغرب بني ذلك الدراهم زيف بفتح باب سار ودار ثم وصف به الحصى فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسم فقيل زيوف مثل فلس وفلوس ودرهم زايف مثله والزيفان التبختر ومنه حديث لطاوس يمس زيفانه والزيفان تحركه والاعتزاء **باب ما اوله السين سجف** السجف الفتح وبكسر كذا في السفر وقد جاء في الحديث انه رأى سجفا فارفع هذا السجف الستر فانظر اليه ما يشغلني في الدنيا **سخف** في الحديث من سخف ابيه انه قليل بلاده اي من نقص ابيه انه من السخف بالضم وهو رقة العقل ونقصانه ابن سخف الرجل بالضم سخفا

فهو سخيف في عمله سخف أي نقص وخف الجهل السخف العقل والسخافة عامة في كل شيء وسخف الثوب سخفا وان قرب وثوب سخافة بالفتح وقد تضم وقد سخف ثوب سخيف ظهر نسجه **سدف** في حديث كشف عنهم أي خلق سدف الليل ظلم الشكوك وأسدف الليل أي أظلم وأسدف الصبح أضاء **سرف** قوله ولا تسرفوا الاسراف أكل ما لا يحل وقيل تجاوز القصد أكل ما حل وقيل ما أنفق في غير طاعة الله وفي حديث الأسيع بن نباتة عن أمير المؤمنين الشرف ثلاث علامات يأكل ما يليه ويأكل مما يليه ويشتري ما يليه لأنه كان يحب أكل ما لا يليه ويأكل ما يليه ويشتري ما لا يليه وقيل ما يليه قوله وأسرفنا في أمرنا أي في أمر الطاعة وجهلنا والسرف الجهل وفي الحديث ان الله ملكا يكتب سرفنا وضوكما يكتب عملنا والسرف محركة مصدر أسرف وهو الاسراف وفيه بعض فتح الحديث بالسين المهملة وفي بعضها عدو لنه قال بعض الشراح يمكن أن يكون العدو ان اشارة الى ما ذهب اليه العامة من جعل غسل الأيدي سنة وفيه أن الحسن أهل الأرض ما كان سرفا فيه لغير أهل سرف فمعنى سرف مثل الكف موضع قريب من التشهد وهو من ذكه على عشرة أصابع وقيل قدر أكثر وبه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة أجلاد البرد به توقيت وقف وهو مذكر مصروف ومن أبعاض الحديث من يزيد في سرفه غير من قص قال بعض الشارحين الأكثر بالدال المهملة وروى الشرف بالسين المهملة والزاي وهي الشق الجيد قبل وهو الصواب واسرفيل اسم ملك موكل بالنفخ في الصور قيل هو اسرافيل بالهمز وهو اسم أعجمي كان منقولا الى العربية قال الأخفش وفي اسرافيل كما قال ابن كيسان والجوهري واسرافين **سرعف** السرعوف كل شيء أول ما يخرج خفيف اللحم **سعف** في حديث فاطمة رضي الله عنها سعفت من بعقيق ما أسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة أي بينا نحن ما لها ويلي بها وفي حديث الجمار والله لو شرب ناس من هؤلاء لسعفنا أي لعلونا على الماء لسعفنا جمع سعفة الجريد يجرد ورقه فيحمل ما دامت في الجمر فان زال عنها قبل أن يجف سميت سعفة والرطبة خلية قال بعض الشارحين وخص بعضهم بعد الساقة وكثرة الفعل بها والسعف القشع حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر ومنه الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تسعف أنامله أي لم تقشع **سعف** في الخبر كما أسف وجمه أي غير وجهه وأكمد وسعفت الدواء من باب نفع اسعافه بمعنى اذا انتفع به مريض وكان أسوأ وكل دواء يؤتى غير معجون فهو أسوأ وسوأ السعف خلاف الرجل وسعفة من خوص نبت من جذوعه في البحرين اذا نجم عال لا يزيد ويبقى مقدار ما بين مقوسين وقد يبقى ثلاثة أو أربعة وهو الأول أسكن وهو الأخير يعرى ويؤخذ من كل شيء وهو وصف المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الوقيذ اذا نخل والتراب اذا نثر **سقف** قوله ثم استقف المرفوع ربه الماء والسقف الطيب والجمع سقوف كفلس وفلوس وسقف بضمتين ومنه سقفا ابن قرضة والسقيفة الصفة كالبابلة ومنه سقيفة بني ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهي سقيفة لها سعف كانت مجمع الانصار وربما تهم لفصل القضايا والجمع سقائف **سكف** الاسكاف والمكوي الاسكاف وسكاف كبير بين النهروان والبصرة كان عامرا فانفرض وانمحت عامرة ومنهم ابو جعفر الاسكاف لذكر كثيرة واسكفة الباب بالضم عتبته العليا وقد تستعمل في السفلى وإزاءة الصرو وقصر في الهدي يحتفر فيه على جانبي الباب التي يوطأ عليها والجمع سكاف **سلف** قوله عفا الله عما سلف أي ما مضى في حديث عائشة لما سلفا قوله هو من سلف الكاهنة قال السلف الثواب الكاهنة هي التي تجازي على الصبر على فعل سلف الاثنان اذا نقد بالموت من ابنة وذي قرابة والاسم الصدى الأول من الناس من السلف الصالح ومنه البشارة السلف الصالح من أفناه رسول الله صلى الله عليه وعلى فاطمة رضي الله عنها والسلف نوع من البيوع يعجل فيه الثمن ويضبط السلعة بالوصف الى أجل معلوم ومن الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم الى سلفت أسلفت سلفا واسلافا والاسم السلف في بعض الاعلام وهي العلامات على وجهين احدهما الفرض الذي لا ينتفع به الا مقرضه غيره الآخر والشكوى على المقترض وذه كما أخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي الآجل معلوما زيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف بما لم يسلم وهو الأول وهو باب الغبن وقد اسلفت في كذا من باب طلب والجمع اسلاف مثل سبب واسباب واسلفني **سلحف** في حديث السلحفاة هو الجرح السلحفاة واحدة السلاحف حكى سلحفية وهي من دواب البحر معروفة تطلق على الذكر والانثى فان قصدوا فيها الفرق اثبات الهاء فقالوا للذكر سلحف بفتح اللام وتسكن الحاء والثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة بزيادة الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فيهما وتقصر **سنف** في حديث شارب الخمر فقام على يسنفه قضى بها الرجل اذا ضربه بالسنف للجمع بمنزلة الكلب للكلاب **سوف** في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يهوديا او نصرانيا التسويف في الامر المطل وتأخيره والقول اني سوف أعمل وسوفه اذا أطال عمره بعد مرة سوف افعل والسوفة من الفتن التي يدعو بعضها بعضا فلا تزال تسوف حتى يعمى وجه الخبر لا تزال الملائكة تظلها حتى يستيقظ زوجها والسافي كالعرفج من حمائط والاسواف موضع بالمدينة والسافة هي البعد واصلها من الشم وكان الدليل اذا كان قد وجه الزاد فشمه ليعلم أعلى قصد هو أم جور فان استقاد ابعد الابل والانعام علم انه على جادة والا فلا يعني ان الرجل الذي يوفه من باب قال اذا شمه **سيف** الجزيرة ابنا سيف البحر هو كل لسن ساحل البحر والجمع اسياف وسيف البحر احد حدتي ذلك والسيف بالفتح واحد السيوف ويجمع على أسياف وعلى أسياف ابن صاحب سيف والجمع شيوف وشايعوا نصارى بوا السيف **باب ما أوله الشين** **شاف** في الخبر جئت شافة بادم في رجله بالهمزة وهي التي تخرج في أسفل القدم فتقطع وتكوى فتذهب منه أصل الشافة أي اذهبه في حديث مرحل شبابه فكذا وهو غير واضح وفي بعض النسخ البدلية شبابا فقد اوله لعله الصواب **شرف** في حديث كبير على شرف من الارض الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا لعلو المعنوي والعلو المكان ووجه الكبر على الاماكن العالية على حسبما الذكر عند مجيء الاحوال والغلب

في النهاية

في المنارات وقد شرف بالضم فهو شريف وشرفه الله تشريفا واشرفه علوه واشرف على الطلوع عليه من فوق وشاف الارض اعاليها الواحدة شرفة بضم الميم والراء وجبل شرف اي عال وفي الحديث لستا بالرام يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع عليها ويقول لعن كيف اصبحتن فيقلن خيرا لا ان تتركنا المجد ولا يكونا لاحق الاباء او على الحسب في الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه سئل وما الشريف فقال الشريف من كان له مال قلت فالحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغيره والجمع الشريف شرفاء واشراف وشرفة القصر مجمع على شرف كغرفة وغرف وحديث المساجد بنى حيا واشرف اي لا افضل لها شرفا وفي حديث الغضبة ان استشرف العير الاذن اي تناول سلاحها من فوقها كالعود والجريد والاصل في الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس يحكي بذلك استشراف الشجعا اي تطلعها واوائلها وفي حديث النبي مع جعفر ابعد وا ولا الاصغر الا اعطيتك فاشرف الناس لذلك اي فتطلعوا اليه ونظروا اما بعضه بيد وسيف مشرف مثل وشاف الشام وهي ارض من ثغور قرى العرب بلدتون من اذربيجان في الحر وجبل هذا الحطاب بالعين

شرف نسبة الى موضع من اليمن **شريف** الشراسيف الضلع التي تشرف على البطن فالجوهري وبنو الشريف بطن من عنزة وكل ضلع مثل عضرفوط الكف

شعف الشعفة بالتحريك رأس الجبل والجمع شعف كشعفة وشعفات والشعف محركة شدة الحب او الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشعفه الحب شعفا من باب نفع اذا بلغ الحزن قلبه بل امر منه وفي قراءة الحسن وقد شعفها حبا اي بطنها **شعفت** قوله قد شعفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده والشغاف كغراب غلاف القلب وهي جلدة دونه كالحجاب بين موجبة القلب وهي علقة سوداء في جميعه شغف قلبه الهوى شغفا من باب نفع والاسم الشغف بضمتين وفلان مشغوف بفلانة اي ذهب بحبها بالحاء المهملة والذال المعجمة **شغف** في حديث موسى والقدكات حضرة البقل تروى من شغبه صغار اي بطنه فزاد الشغف الوفي يشغفها وداء والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي على الشعر والشغاف بالكسر الرأس والقصاص فيمن الاسنان بين شغاف اذا وازاه وان انقصر ومنه حديث زيد وقد كانوا يجهرون فلما شغف الناس اخذنا خشبة فدفناه اي فعل وفي دعاء الاستسقاء ولا شغفان ذهابها قال الشارح بفتح الهاء ولا ذان شغفان ذهابها والشغفان الريح الباردة والذهاب الامطار اللينة تحفز لعلم السامع بها وتوثب شغف على رعيتي وشغف عليه تؤبر ديث شغوفا وشغفا اي وثب عليهم ما خلفه ومنه الحديث لا تصل فيها شغف شغف جمع اي مخل شغفه الهم بالضم مزاله **شغف** الشغف من على الاذن وقيل ما يعلق فيها علاها والجمع شغوف كفلس وفلوس وقيل الشغف ما يعلق في البئر والقرط في الاذن وقد جاء في الحديث **شوف** تشوف الى الشيء تطلعت منه الفاء تشوفون من السطوح

باب ما أوله الصاد

صحف قوله ان هذا لفي الصحف الاولى اي معنى ما ذكر وقضى القرآن من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين من مذكور في كتب الاولين في الصحف المنزلة على ابرهيم والموجود المنزلة على موسى وفي حديث ابي بصير وقد سئل اباعبد الله عن الصحف التي قال الله تعالى صحف ابرهيم وموسى قال هي الالواح قال الشيخ ابو علي فيها دلالة على ان ابرهيم نزل عليه كتاب خلافا لمن قال انه لم ينزل عليه كتاب وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة انزل منها على ادم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابرهيم عشر صحف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان والصحف بضم ففتح جمع صحيفة وهي الكتاب والجمع صحائف الاعمال وقوله يعطيها في ذهب اكواب اي الصحاف والاكواب الاكواز لا عرى لها وقيل الاباريق المستديرة الرؤس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف مثل كلب وكلاب ومنه الحديث باب المذكر تغسل خطاله بماء الزبن في صحاف من فضة والصحيفة فصعة تشبع الرجل والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة روى انها سبعون ذراعا في عرض الادم فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش وفيل وما مصحف فاطمة قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها فكان جبريل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة وفي رواية اخرى عن الصادق مصحف فاطمة عندنا ما هو بقرآنكم هذا ثلثمائة حرف واحد وما فيه من حلال ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم الشهر ذكرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يغير المعنى واصله الخطأ في صحيفة فتصحف اي غير وفغير حتى التبس **صدف** قوله صدف عنها اي اعرض عنها او بابه ضرب ومنه قوله تعالى هم يصدفون وقوله ساوى بين الصدفين اي الجبلين الناتئين من الجبلين والصدف ان ناتئ الجبل والصدف والصدف بفتح الدال ومنها سمي قطع الجبل المرتفع وقوي بها وصدف الدهر عنا وهما وغلاها الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة **صرف** قوله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي كف معونته عنكم فغلبوكم لمعصيتكم كقوله ولا تنصرف عن كبائرهن موقع الى لطافة وعصمك كعادته الانبياء فيما وطن اعلى نفسهم من الصبر فما استطاعوا ان يصبروا ولا استطاعوا صبرا اي جلدا ولا نصرة ولا يستطيعون ان يصرفوا عن نفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة ولا يقبل منهم صرف ولا عدل اي توبة وفدية او نافلة وفريضة **صرفت** ايضا هم اي بينت لهم قوله ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اي بينا لهم وكررنا من كل شيء وهو كالمثل في حسنه وغرابته فاحتاجوا الى تبيينه ودبناهم فلم يرضوا الا كفورا او جحودا قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي املناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اي تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسائر اجناسها قوله ان تصرفوا

ای جهة تقلبون عن الحق الى الضلال قوله وتصرف الآيات اى نكررها تارة ترجيه الترغيب والترهيب تارة ترجيه التقريب والتذكير باحوال المتقدمين من قوله مصرفا اى ممكنا وفى الحديث لو تفرشت كبده عطشا لم يشرب منه ما يروى ظمأه من صرف الدراهم اذا غيرها بالدنانير ومنه اسم الصاغة وصرف الصبا الغداة وهو من صبا اذا هب للقبلة ومنه ما اعلم ان اصحاب الكهف كانوا صبأة قال الصغانى يعنى صبأة الكلام ولم يعرج صبأة الدراهم وكيف يعرج بعض المعاصرين من شراح الحديث لمعنى كان الامام مر قال السيد مرتضى والقول المحسن ان شاء الله تعالى اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صبأة الكلام وعبدة الاوثان فانقذهم الله تعالى بايمانهم فاشبهوا الخوارج وفضوا الباطل والحق بعمومات فى اهل الضلال والكاذبين فسقط الفائدة فاما ترجيه الترغيب والترهيب فانما يلتفت من الاقاويل اذا افاد استنقاذ الحق بالحق واقصاء الباطل والبس المراد انهم كانوا صبأة الدراهم كما هو المتبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا قبائل من اشراف الروم مع عظم شأنهم وكبر خطرهم انتهى كلامه ويشهد عليه ان من الممكن ان يقال ان قوله اى ابعد بعنى الغرة ليس هو من كلام الامام فانما هو من كلام الصغانى بدليل قوله قال ان هذه الرواية بعينها ذكرت بخبار حروف الكروهذا الى قوله اى اصحاب الكهف كانوا صبأة فزيدوا زيادة المذكورة ومع فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصلاة المخصوصة وقد اعلى الحسن حيث احتمل عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله لكن الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا احتمل ترك الصلوة فدع ما يريبك والفضل فى الصلوة ومع فلا يناقى كونها انجع فى الذهول المذموم انتهى اهل الكهف بسماع كونهم اشراقا لان شرع من قبلنا شرع لنا فعلها فيه لم يكن مكروها واذا كان الامر كذلك حملنا الصرف على معناه المحقيقى دون غيره ولا حاجة الى التكلف الصغير الجدال المتصرف فى الامور وصرف الدهر دوائره ونوائبه والجمع صروف كفلوس وصرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الذى لم يمزج وهو اكل الشراب الذى لم يمزج وهى اكلة من شراب اكثر منها وكلة صرف عن الخلط وصرف الله عنك الاذى اى قلبه عنك واذا اراد الله بعبد خيرا صرف قوارف السوء وصرف الرجل فى الامر فصرف فيه واضطرب فى طلب الكسب صرف المال انفقه والله يصرف الاقلام اى صوت بريها وتكسير بريها معلوم وهو اشهر فى اللغة واذان الرواية فى الحديث الرجل بالام وهو ساجد فال يصرصر وبوشك اى يتطلب من مكانه وفى خبر موسى كان يسمع صرير القلم حين كتب الها التوراة والصرف من صلوة اى سلم وصرف عن وجهه مزاياب ضرب حوله وصرف سول الله الكعبة بعوجه اليها وحول ومنه واصرف قلبى الى طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف القلوب ثبت قلبى وصرف الاجير يصلب سبيله وكلبه سناف اذا اشتهت الحمل والصرف ضرب من الخمر وهو الخمر الصرف سيد تذكر **صفف** قوله وعرضوا على ربك صفا اى صفوفا ويروى الصف على الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله واذا الصافات صفا يعنى الملائكة صفوف فى السماء يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة قوله وانا لنحن الصافون اى نصف اقدامنا فى الصلوة واجتمعت اهل العربية على ان الصافون هم المسبحون قبل لا بد من كون الصافين هم المسبحون قوله فاعنا صفصفا اى مستويا امر الا يرى فيه عوجا ولا امتا قوله فذكروا اسم الله عليها صوافى اى صفت قوائمها للنحر وقرئ صوافن واذا كان اصل هذا الوصف للخيل وفى الحديث كل من الطير ما دف ودنع ما صف او دع ما بسط جناحيه فى طيرانه والصف احد الصفين وصف الشئ صفا من باب ضرب فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة تثقيفه فى صحيح رسول الله كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وكان على بابه كان عنده ستر من الغنية فجاء رسول الله فقسم ذلك الستر بينهم فطفا جعل يدعو العارى منهم الذى لا يستتر بشئ يجوز ان يكون الثنى عليه لانه فعله وفى الحديث لا امثل بين المسلمين او بين العسكرين والصف بفتح الميم الموقف الحرب صفين بكسر الصاد سمى الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربى بطريق الشام وكان هناك وقعة بين على ومعوية وهو فاصل بين الصفة والصف فقيل من الصفوف فالنون اصلية على الثانى فالله فى العين والصفصفا بالفتح نجم معروف وهو شجر الحلاف بلغة الشام **صلف** فى حديث الوتر لا صلف فى حجاب صلف فى الكلام قليل الحياء كثير الرعونة المثل به صلف تحت الراعوة يضرب للرجل يوعد ثم لا يفوم فيه وصلفت الارنبة صلفا اذا ارتفع عندوجها ومن المثل المشهور بئس صلفة بئس كنات وهما لان والعامل محذوف وجوبا لكونه مثلا ثم قيل **صنف** فى الحديث حسنا من ابى لهب لهم فى الاسلام نصيب الوجيه والفلانيز اى نوعان من امتى والصنف بالكسر النوع والضرب بالفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف كفلس وفلوس عن الخليل الصنف الطائفة من كل شئ وفى حديث خياطة الثوب فى شد واصنفه وصنفة الازار بكسر النون هى ذات ناحيته الهدب وقيل حاشيته مما لا هدب له وتصنيف الشئ جعله اصنافا ممزة بعضها عن بعض **صوف** فى الحديث لا تلبسوا من الشاة معروفة كبش صناكير الصوف وفيه ذكر الصوفة قيل هو ابن ادد لك لاستعمالهم التمر فى الصوف **صيف** الصيف احد فصول السنة وهو بعد الربيع وبجمع المجمع هر اصيفة وصيفون يوما وهو ان تصف اباروز وتمر وز وصف ابو يوم صافا اى جاروليلة صافة ومن امثال العرب فى الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعى تركت الشئ فى وقته وطلبته فى غير وقته وقيل معناه تركت الشئ وهو ممكن وطلبته فى غير وقت امكانه **باب اوله الضاد والعين** **ضعف** قوله فاولئك هم الضعفون قال المفسرون الضعفة حمزة والكسائى والذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم الضعفون وجوز ابو مسلم ان يقول قائم الضعفون والضمير الراجع الى ما محذوف اى هم الضعفون به قوله لاذاقناك ضعف الحيوة وضعف الممات اى عذاب الدنيا والاخرة مضاعفين والضعف من اسماء العذاب منه قوله تعالى ضعفين وعن ابن عباس ان رسول الله معصوم وانما هو تخويف للامة كما مر من ان المشترك وقوله اجزاء الضعف بالمضاعفة قوله اضعافا مضاعفة اى اشياء لا كثيرة مترادفة

ضعف

ضعيف

طرف

وله سبيلها الضعيف قيل الضعيف في العقل بان كان صبيا او كبيرا لا يعقل وفي نوادر ابي محمد قد سئل عن الضعيف قال الضعيف من لم يدع الهجرة ومعروف الاختلاف فاعرف الاختلاف فيه بين ضعيف وعلى هذا الضعيف الاول قوله ضعيفين اي وصفتا ان حسانا كان رجلا مقولا صاحب حرب وموسى صاحب آيات وقوله ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين فيل هو اما مجرور عطف على سبيل الله اي سبيل الله وفي خلاف المستضعفين او منصوب على الاختصاص بمعنى واخص سبيل الله خلاص المستضعفين لانه من اعظم الخيرات قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون عن الهجرة وفتنوهم ليظاهروهم بالكون معهم الاذى ويدعون عنه بالخلاص ويستخبر من قوله وربنا ان من على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو علي ويريد ان من جملة مسطور على الكلام المتقدم اي ومن يريد حكاية حال ماضية ويجوز ان يكون حالا من ضعف له يستضعفهم فريق ومن يريد ان من عليهم ونجعلهم ائمة مستمرين في الدين والدنيا وقادة في الاخرة بفتحهم ونجعلهم الوارثين يريثون ويعودون دونه وملكهم ومن بعض المفسرين المستضعفون في الارض محمد واصحابه وهو عن وهما مان الاول والثاني وما ثم وقد كان وجود ما من ايمانهما وذلك قوله القائم فهناك يحصل الامن التام بعد الخوف الشديد بالبلاد والقلوب ويسمى ايام الفتنة وشاهد قوله ومن عمل الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله ليخرجن منها كل اعز منها من البعض المفسرين وقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فان الشكر انما يكون في الدنيا لانها دار تكليف وقوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايتنا لا يوقنون فان المراد بالايات على ما ذكر البعض لعلامات التي تكون عند القائم وترجع من امر الاخرة وجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فان العذاب الادنى على ما جاء في الروايات عذاب الرجعة والعذاب الاكبر هذا يوم القيمة هذا واما احاديث اهل البيت في هذا الباب فاكثر من ان تحصى فنذكر الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف الايمان والمراد انه يعامله معاملة المبغض كما ينظره ويراوغه فيه الفقير الضعيف يعني اليتيم والنساء كما جاء في الرواية عنهم وفيه وابى الضعفاء الشيطان ابى انسانها كما يوضع لفلان في انسان كنا بانى انسان السطو والحرشوة الضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء اي عجز عن احماله وضعف في امره وغيره ضعفا واستضعف الشيء عده ضعيفا وفلان ضعيف بين ضعيفا وبين ضعفاء ذو بين ضعفا ذو ابله والضعف في كلام العرب الجهل فاذا زاد والعجز يقولون على الشيخين وافل الضعف محسوب في الايمان واكثر من يحسن اما الوقار في الوسيعة اعطوه ضعف نصيب لك اعطى شيئا ولو فان ضعيفة على الشيء استاهل حتى لو حصل للاخر مائة اعطى لك مائتين في ضعف ثمانية في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوسيعة محمل على العرف لا على ما بين اللغة وفي الحديث ضعف صلوة الجماعة على صلوة الفرد ثنا وعشرين درجة اي ان يزيد عليها من ضعف الشيء اذا اضعفته مجيء واحد والمستضعف هو الذي لا يستطيع حيلة الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان كالصبيان ومن كان من الرجال مثلهم وقول الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن بعض اشاره الى ان المستضعف لا يعذب الجحيم ولا يعاقب اهله ولا ينوالى احد من الائمة ولا من غيرهم والذين هم المستضعفون عن يعقلون لحنا ولا يعرفون لبلها المفصلي فانه ذلك من جملة المؤمنين لعلهم كونه مناقضا كما علمت الحديث في الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء وعذرهما والخادم يقول لها اسكتي فانه لا يدري الا ما فلت لها والكبير الفاني والصبي الصغير ضعف قوله في وسف الطاوس ضفن جونه اي جانباه ضعيف قولهم فانوا ان يضيفوها الى بنات ما منزلة الاشياء والضعيف قد يكون واحدا وجمعا لانه مصدر في الاصل من ضاعف ضعيفا من باب باع اذا نزل عنده الضيف وسمي الضيف ضيفا لميله الى النزول اليه يجمع على الاضياف والضيوف والضيفان واضاف الرجل وضيفه اذا انزله بك ضيفا وورد وصف الرجل اذا نزل على ضيفا وكذلك ضيفه واستضافها فاضافته اي استجار فاجاره واضافه الى كذا الجأه واسنده الى الشيء ضمه اليه واما الرومي واضاف الى المعلم كون بين والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه قال المحبي والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا الاعجمي امضى البتي انفسه لانه لا يعرف نفسه ولو عرفها لما احتيج الى الاضافة كذا ورده وهو محل كلام قالوا وتكون الاضافة للملك نحو غلام زيد والتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد ويكون مجازا نحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه الف ولام نحو المضروبان هما المثنى عن الهوى اي عن هواها لانه يريد اعقدة النكاح اي نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا امن اللبس وهو كثير **باب ما اوله الطاء طرف** قوله طرفي النهار اي اوله واخره قال المفسرون المراد بطرفي النهار الفجر والعصر وفي حديث الصحيح عن ابي امامة طرفي النهار المغرب الغداة قوله ينظرون من طرف خفي اي يغمزون اليك بعينها اي يغمضون ايماء سارقة كانه وكلا نوله لينقطع طرفا اي ليهلك جماعة يقال ابعير اعجف وامرأة طرفاء وهو اكثر ولم يرد من قتل سبعين واسر سبعين وفي حديث ام سلمة لعائشة اسكتها عن اسرجها بان الفاء عض الاطراف اراد ان قبض البلد اول الحركة والسير ولكن الاطراف هي الاعضاء وفي حديث ابراهيم وهو طلل وجعل ينظر في امر الغراي كان يعرض اصابعه فيجد فيها بغيته الطرائق جمع طريقة كالشرائع جمع شريعة وهي الحكمة المستحدثة تكون طرائق عندكم ومنه قوله ما ان هذه القبور على كما عمل الابدان فابغوا لها طرائق الحكمة لطائفها وغرائبها المعجبة للنفس الآنية لها وذلك ليكون زائدا في اكتساب الحكمة بشاط والطرفة بالضم ما يستطرف ويستملح والجمع طرف كغرفة وغرف

والطوف الرجل الطواف بطرفي وطرف الشيء بالضم فوطريف والطرف الكريم الشاب والجمع الطروف والجمع الطراوك في السبا وطرفاء الانث اسنا دسنه وطرفاء الاثل فرجاء لان كلا منهما جانب فلان كريم الطرفين وبرد ذو الطرفين والجمع لا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جمعا وطرف البصر طرف من ذلك تحرك وحدث الصيد اذا دركه والعين طرف اي تتحرك وطرف عينه من باب ضرب اذا اصيبها بشيء فدمعت وطرف بصره اذا اطال مده جعله على الاخر ومنه اللهم صل على محمد كما طرف عين او ذرف وفواق الدعاء الا تكلني الى نفسي طرفة عين والطرف ابناء اللطراب يد ولعل منه الحديث رجل طرف لغلام طرفة ضلع بعض اسنانه والطارف الطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والطارف بكسر الميم وفتحها ودواء مرخ مربع طرفا على وفد جاء في الحديث والجمع مطارف وطرفه صلى الله عليه وسلم في ذلك من مستطرفات الاسم ومنه سمي الانام **طفف** قوله ويل للمطففين وسم الذين لا يوفون الكيل والوزن قيل لهم ذلك لانهم لا يسرقون الا الشيء الطفيف القليل والطفف هو نقصان المكيال وان لا يملأه والطفاف ما حول البحر وساحله ومنه الطف الاكمل بن الحسين موسى لانه طرف البر ما يلي البحر **طوف** قوله وازا منهم طائف من الشيطان اي لمم منه وفرئ طيف هو بمعناه قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون اي هلاك اوجلاء وخيال الذي منهم فاسبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة من الواحد فما فوقه وفي الفريقين طائفة منهم جماعة ويجوز ان يقع الواحد طائفة والطائفة من الشيء القطعة منه قال البصريون هو جمع واحده طوفانة قال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان لا يجمع قوله طائفتان منكم حيان من الانصار بنو سلمة الخزرج وبنو حارثة من الاوس جزء جوامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم الضيع ان صبر واقوله فاخذهم الطوفان وهو المطر الغالب الذي لا يدري اغيث كل شيء او الطوفان من الابل الموت الذريع والطوفان ما اطاف بالشيء واستدار به واستطال بمعناه وفي حديث الحرة هي من الطوفين عليكم والطوفان اي تطوف عليكم بالليل تحفظكم من كثير من الآفات وفي المكان يطوف على نشاشة في بلده وهي ان يتباعد عن الجماع واطاف بالشيء اداره وطاف به ومنه الحديث انا نريد ان نطيف بالمشركين اطافوا بي بن عبد الله وهو عبد الله بن الحسن الذي يلي النفس الزكية اي اجتمعوا عليه للموالاة والمطاف موضع الطواف وتطوف البيت والطوف على البدل والادغام والطوف الغائط ومنه الحبس لا يصل بعذكره وهو بالغ الطوف منه الحديث لا تشارفي مستنقع ولا تطف بعير والطائف بلاد معروفة وهي ابرد مكان بالحجاز سميت بذلك اما لانها طافت على الماء في الطوفان او لان جبريل طاف بها في ابيت قيل في الحديث حين ذكر الطائف ان ابرهيم عليه السلام دعا ربه ان يرزق اهله من الثمرات فطفر لهم فطفرة من الارض فاطبلت حتى طاف بالبيت سبعا ثم اوحى الله موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت **طيف** خلجان الجبال بحيث ذا الموم

باب ما اوله الظاء ظرف الظرف الوعاء والجمع ظروف كقلس وظلوف قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف ازا لعقل وسروم ظراء وظرائف شاذ ظريفة ونساء ظرائف **ظلف** في الحديث صدقة الظلف تدفع الى المجلين اظلف البقرة والشاة والظلف الحافر للفرس والبغل والخف للبعير فقد يستعمل في غير ذلك مجازا **باب ما اوله العين عجف** قوله بأكل سنيع عجاف العجاف الكبار الابل التي بلغت الهزال الذاهب جمع عجفاء لا يجمع عجفاء ولا يجمع على عجاف بالكسر الا الابل والمكسر منه على عجاف والعرب قد تبني الشيء على ضده والمستوي الصحاح الضعاف من الجوع وفي الحديث لا تضر العجفاء انث الصفة المذكر والمراد من العجف الهزال وهو الهزال بن عجف الفرس من باب ضعف ومن باب قرب لغة **عرف** قوله وقال الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الخ على اعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي الية جمع عرف مستعار من عرف الديك ريحا يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت سيئاتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم وفي حديث النبي انه قال كاويك باعلى بيدك عصا عوسج تشوق فوقها الى الجنة والغربان الى النار وقوله يدخل الجنة بغير حساب قوم لم يقبل عرفها لهم في الدنيا فاشتوا ابهاء وعلوا لها او بيهاهم فيعرف كل واحد منزله وبهذا ابيه كل نسمة منذ خلق او طيبها من العرف وهو طيب الريح ومنه قوله من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة وما كان من الابل يطرق بين ثلثة الاعراف انه يعرف لطيب عرقه اي بحيث لا يوقر الا من ترضى قدمه او معروف في المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما يدل الشرع من المحسنات والمقبحات وان شئت قلت المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان يتناقض فيه الشرع والمعروف في الحديث ضد المنكر وقد تقدم تفصيله في ذكر وفي الحديث لا من ترضى قدمه او معروف من المعروف الفرض قوله فامسكوا من بمعروف او بمعروف اي بعشرة وانفاق مناسب لكم فارقوهن بمعروف بان تراجعوهن خوفا من العدة فتبين منكم لا بغير معروف بان يراجعها ثم يطلقها اطول للعدة وضد الضياع قوله الا ان تقولوا قولا معروفا قيل هو التعريض بالخطبة قوله ولو نشاء لاتينا كل نفس هداها ولكن غرقتهم بذنوبهم فحق القول قال الشيخ ابو علي ولو نشاء لاريناكهم بامحق حتى نعرفهم باعيانهم الخ

طوف

طوف

طيف

عجف

ظلف ظرف طيف

عرف

ان قال وعن ابن عباس ما خفي على رسول الله بعد هذه الآية احد من الناس فقيل كان يعرفهم بسيماهم قال والفرق بينهما ان الاولى هي الملاحظة وجواب
كالثانية اكم ثم كون في المعطوف واللام في لمن فرقهم وضعف جواز العطف المحذوف قوله ولم ينعارفوا اي ذلك لا للتعارف قوله وبالكل بالمعروف اي واشد
خلفه في المعروف اقوى واما على الوصف بالعلم في الوهلة بما يعلمهم قوله فقوله اي ابو جعفر الدين بضم جيم ويبا قوله وعاشروهن بالمعروف
في البقرة النفقة قوله وامسكوهن بمعروف اي بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا اي بالمعروف والمعروف ما عرف من
طاعة الله والمنكر ما انكر بها قوله واذا اقتسم مرعرفا ما لا يعرفات هي الموضع المعروف قيل سميت بذلك لان الناس يعرفون بعرفات الى عرفات في
هذه عرفات فاعرف بها مناسكك واعرف بين تلك فسميت عرفات وذكر غير ذلك قوله وعرفها لهم والاضافات وعدها من بطن عرنة وثويه وثمرة
في المجاز كما جاءت بالرواية وسيتم الكلام بها الى ثم وفي الحديث كل معروف صدقة الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على وجه القربة ومعنا انه يحمل كل
معروف محل الصدقة بالمال فالمعروف والصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما متقاربان في المعنى وقيل اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة
اي من قبل معروفه اياه اشتهر اسم فرد وفي حديث ابن عباس فاما ابو لهب فانه يخفف لهم لمعروفهم وسقي حسناتهم ناشر فيعطونها المزادة
سبانا على حسناتها فيعقرها فيدخلون الجنة فيجمع لهم الاحياء الى اساس الدنيا والآخرة وفيه لعرفي فضل المعروف الاتوابه وفيه ليس كل من يحب ان يضع
المعروف الى الناس يصنعه والعرف كل من يرغب فيه ويحمل عليه لا كل من يحمد عليه يوفون لرقيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك يتم اسم
للطالب المطلوب اليه وفيه لا ادري على عدم الاستطاعة الا تعلم وفيه مصانع المعروف تدفع ميتة السوء وتقي مصاطع الهوان يعني اهل الخير والمعروف
الاحياء الى الخير تدفع ميتة السوء وتدفع مصاطع الهوان لحفظ الله والمعروف فيها بالطول الشامل الطيب وجمان فيخص الواجب المندوب الى المباح و
المكروه وان خلا في المحل لعارف الخير مثل المعروف في عرفني الله بالله ومعناه ان الله خلق الاشياء من الانوار والارواح وهو جل ثناؤه لا يشبهه
من ذلك فاذا نفى عنه الشبيه من شبه الابدان وشبه الارواح ضد عرف الله بالله وقيل يجعلني اعرفها الله بالعنوان الذي القاه في قلوبكم بطريق الفكرة من غير
الكتاب الخبر اسكم وفيه من عرف نفسه فقد عرف ربه من باب حضر الى دكه والمعرفة باعتبار السر قد يراد بها العلم بالجزئيات المدركة بالحواس الخمسة
كما يقال عرفت الشيء اعرفه بالكسر عرفانا اذا علمته بأحد هذه الحواس الخمسة وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط المجرد عن الادراك المذكور كما يقال عرفت الله وكما يقال
علمته وقد يطلق على ادراك الشيء بالعقل او على الادراك الاخير من الادراكين اذا تخلل بينهما علم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه ثم ادركه ثانيا فانه يسمى
الحكم الثاني ايجابا او سلبا والمراد من معرفة الله ما قبل الاطلاع على نعوته وصفاته المحالة به والمحالة به بقدر الطاقة البشرية واما الاطلاع على
الذات المقدسة فما لا مطمع فيه لاحد قال سلطان العلماء بين ان المعرفة مثل مراتب الناس لان اداناها من سمع ان الله وجودا بعدم كل شيء بلا شبيه ويطلع
اثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك الموجود نارا وانظر هذه المرتبة في معرفة الله ثم معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة واعلى
مرتبة من وصل اليه خان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر يحكم بذلك لها الزم الدخان وانظر هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل النظر والاستدلال الذين
حكموا البراهين القاطعة على وجود الصانع واعلى منها مرتبة من لم تحجبه النار بسببها وجودها وشاهد الوجود ابنورها وانتفع بذلك الاثر وانظر هذه
المرتبة في معرفة الله معرفة المؤمنين المخلصين الذين اطمأنت قلوبهم بالله وبقول ان الله نور السموات والارض كما وصف نفسه واعلى منها مرتبة من تعرف
بالله بكلمته وبلا شاهد بها بجملته وانظر هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل التهوين والفناء في الله وهي الرتبة العليا والمرتبة القصوى وقفنا الله لاداء
حقها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه وقد جعل بعض الشارحين المعرفة التي تحمنها قوله ثم من عرف الله فهي المرتبة الثانية والرابعة وقد ذكر في كلام
علي الطلاق المعرفة عليه ونبه بطلان قول زاعم عدم صحة ذلك في حديث لو يعلم الناس افضل معرفة الله ثم ما تأبعتهم الى ما صنع به الاعداء
من نعرة الجهل الدنيا كان المراد بالمعرفة الثقة بالله والانقطاع اليه والتوكل عليه والاستغناء به عن غيره وفيه المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع و
استدل به وبنظائره بعض المتأخرين من اصحابنا على تغيير المعرفة وهو خلاف المنقول عن كثير منهم وانا وجدان الله سبحانه لو خلق العبد الذي
لم يحصل له بها هذه الحالة لم يكن له فيها صنع من نفسه وفيه معرفة الله ثم قصد بين الله ثم وقصد بين رسلي ومولاه علي والائمة من بعده وانما المهلك والهالكة
الى الله منهم من قالوا هكذا انجز الله وعده ان يكون به العبد مؤمنا ان يعرف الله ثم نفسه فيقر له بالطاعة ويعرف نبيه فيقر له بالطاعة ويعرف امامه
فيقر له بالطاعة وفي جملة الذين عرفوا اهل الجنة قيل فيه العرفا جمع عريف هو القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس كالرئيس والعارف بالتوسم وشعرف الغير ما علاه
وهو دون الرئيس وسئل عن ابن عباس عن معنى اهل الغرف عرفا اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وفيه العرفا في النار وفيه من عرفني عرفته الى يوم
القيمة وبداء مفعول ثان الى محذوف وهذا تحذير من النعرة للرياسة لما فوذ ذلك من الفتنة وانما الوعيد جهنم ثم واسحق العقوبة والعرف كالعرف بضمتين
بمعنى فاعل والعرافة بضم عرفه بالفتح اي صناعة يقال خط خطا بالفتح صاحبه واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرفا
مثل كتب يكتب كتابة وفي الحديث عن علي لا اجد بعمل اعراف ولا قائف والعراف مثلثا المنجم والكاهن يستدل على معرفة المسروق والشيء بكلام او فعل
وقيل العراف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن المستقبل وفي حديث من انقطع ظفره ويصل عليه عراوة كيف يصنع بالوضوء فقال له تعرف هذا

والشبه ممن كان الله ما جعل عليكم في الدين من حرج قال الشهيد محمد بن مكي هذه شبهة على جواز استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها المنصوبة وان لم يعهد ولا لزم جواز العمل بالظواهر القرآنية وبحديث أبي الدرداء من تتبع عرفة عرفة وبمن لم يعرف فاتاه جند وبقبائل الجاهلية اشتهر بصدق الخبر ان من لم يعرف فليعلم اوبكا وتركفانا ابو الدرداء المعروف بالتشديد بحديث اظلكم الخ والتعريف الوقوف بعرفات يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات وعرفات بعرفة اعرابي مسلمات وموسنات او النون بدل من التاء المقابلة كاذكرة مسلمات وليس بنون صرف ولو جمع مضعف مع الفصل لم يرد التاء الثابتة ولهذا لا يدخلها الالف اللام وبعضهم يقول عرفات جمع عرفة عند الاضافة ووقف بعرفة كما يقول بعرفات ويوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة علما بغير الالف اللام وهو ممنوع من الصرف للتانيث والعلمية كعرفات ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة مكي محدث ثقة قال الزبير بن ومعروف الكرخي ممن يروي عن جعفر بن الصادق ومن حديثه عنه انه قال اوصى ابن رسول الله فضالا قال فاذا معارفك قال فذهب قال انكر من عرفت منهم والاعتراف بالذنب الاقرار به وقد تعاقب الفوم اذا عرف بعضهم بعضا وعرفت للقطة الاعلام بها وكيفيته على ما ذكره فقهاء الفريقين ان يعرفها اسبوعا في كل يوم مرة ثم ثلاثة اسابيع كل اسبوع مرة وفي الجمع فوقه عرفها سنة اي عرفها للناس سنة يذكرها في اماكن اجتماعهم كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر بلدا للقطة المعرفة بفتح الباء والراء وسكون العين المكان الذي يعتاد الوقوف فيه للتعريف والتعريف للقرين **عرف** في الحديث ان الله قد بعثني لا محق المعازف هي الات اللهو يعزف بها الواحد عزف وابن عزف اذا ولع بالعزف وكل لهم فهو موزع من الطنابير جمع زنبور اهل اليمن كذا نقل عن المغرب وفيه بالعزف اللعب بالمعازف هي الدفوف وغيرها مما يضرب بها والعزف كضرب واحد المعازف على غير الناس والعازف اللاعب بها وعزف عزفا من باب ضرب وعزيفا لعب بالمعازف وتعزف تعزيفا ان يعزف نفسه عن الدنيا اي عافها وكرهها وتزعزفت نفسي وبعض الناس اي نمت وسرفها **عسف** العسف بالفتح فالسكون الاخذ على غير الطريق والظلم وكذا التعسف والاسم منه عسفا من باب ضرب يأخذه بقوة والفاعل عاسف والعسيف الاجير لانه يعسف الطرقات سير دائما والجمع عسفاء كجليل واجلاء وعسفا كعثمان موضع بين مكة والمدينة يذكر ويؤنث بينه وبين مكة مرحلتين وقيل ثلاث **عصف** قوله تعالى وحب ذا العصف الريحان العصف بقل الزرع ثم يصير زبدا ليس وحبا والريحان الرزق الذي هو طعم الناس وقيل الريحان الذي يشم قوله فجعلهم كعصف ماكول اي كزرع ماكول والماكول الذي اكلت حباته وبقي مولاحيه بفتح الميم وكسر اللام اي جعلهم كزرع قد اكل حبه وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب الجعلان على اسه فيموت وحتى يخرج من اسفله فيصير مثل الخطة والازن الحمق قوله والسليمان الريح عاصفة قيل كانت الريح مطيعة له اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد وقوله تعالى عاصفا هي الريح الشديدة من قولهم عصفت الريح عصفا فهي عاصف وعصوف وعاصفة وجمع الاول عواصف الثانية عاصفات وقيل انها صفة الريح ذهوب عصفت الريح عاصفة ولا يقال ريح عاصفة حتى تشتد وقد يستعمل الفعل في اليوم والليلة لوقوعه فيه ومنه قولهم يوم عاصف هو فاعل بمعنى مفعول به مثل يوم نائم وهم ناعمون يوم بارد لوقوع البرد فيه والعصيف الزرع هلك والعصيفة الرياح اهلكته **عطف** قوله ثاني عطفه اي ناحيته والعطف الجانب يعني مرض مستكبرا وعطفا الرجل جانباه وكذا العطفان كل شيء وجمع عطاف كجمل واجمال ثني عطفه اي اعرض عني وثني عطفه الى الذاتي والمعطف بالكسر الرداء وكل العطاف من ريط جمان من نعط ما لين اي برد فيه وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما جانباه عنقه والتعطف في حق الله مجاز لرداء الكبرياء كان الفرع له شمول الرداء وتعطف عليه اشفق عليه وعطف الناقة على ولدها من باب ضرب حنت عليه ودرت لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض واستعطفه طلب اليه ذلك وعطفت الشيء عطفا ثنيته او املته وفي الطريق عطف اي ميل او عوج ومنعطف الوادي على صيغة اسم المفعول حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف هو اسم فاعل اسم عين **عفف** قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي ان كان الفقير يخاف زيادة الفقر بالنكاح فليجتهد في الصوم فانه يقمع الشهوة وطلب العفة بالرياضة ليكبن شهوته كما قال لأمعشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه وجاء وقيل استعفاف هو النكاح فمعنى قوله وليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون سببا لغلبة النكاح وهو المهر والنفقة فاذا انكح فتح الله عليه بالرزق فيغنيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يزال النكاح لخوف لزوم الحق لان ساءت الظن بالله وفي الحديث عن اسعى عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث الذي يروي الناس ان رجلا اتى النبي فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى ثلث مرات فقال ابو عبد الله ثم هو ذا ثم قال الرزق مع الغناء والبأساء وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وليستعفف الآية قال ليجتهد حتى يغنيهم الله من فضله ونحو ذلك من الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف بفتح العين والعفة كف النفس عن الحرام وعن سؤال الناس منه رحم الله عبدا عف وتعفف كف عن المسألة وعف عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفافا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسألة مثل عف وجاء عفة بالمرأة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك واعفه الله اعفافا وجمع العفيف اعفة واعفاء وقد الدعاء اللهم اني اسألك العفاف والغنى قيل العفاف هنا قلة الاكفاف والغنى غنى النفس وفي الخبر من يستعفف يعفه الله قال بعض الشراح الاستعفاف طلب العفاف والتعفف هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس وقيل الاستعفاف الصبر لان العفاف عن الشيء يعف عن الشيء يعفه

عرف
عسف
عصف
عطف
عفف

عكف — [illegible] منه اللهم اني اسألك العفة والعفو [illegible] واحد **عكف** قوله تعالى عاكفين في المساجد
[illegible] اى مقيمين [illegible] [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] [illegible]
على قوم يعكفون على اصنام لهم [illegible]
[illegible] والاعتكاف [illegible]

علف — في [illegible] **علف** في الحديث [illegible] العلف [illegible] معروف [illegible]

عنف — [illegible] **عنف** في الحديث ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف [illegible]
الشدة والمشقة ضد الرفق [illegible]

عوف — [illegible] **عوف** [illegible]

عيف — [illegible] **عيف** [illegible]

غرف — اذا كرهه **باب ما اوله الغين غرف** قوله تعالى اولئك يجزون الغرفة [illegible] الغرفة بالضم ملء اليد من المغروف [illegible] الواحدة باليد
[illegible] والغرفة [illegible] العلية والجمع غرف وغرفات [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] غرفات [illegible]
[illegible]
[illegible] هذه الغرف يا رسول الله فقال يا علي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغرف [illegible]
[illegible]
[illegible]

غضرف — **غضرف** [illegible]

غطف، غطرف، غلف — [illegible] **غطف** غطفان [illegible] **غطرف** الغطريف السيد [illegible] **غلف** قوله تعالى
وقالوا قلوبنا غلف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فلسف — [illegible] **باب ما اوله الفاء فلسف** [illegible]
الفلسفة [illegible] الحكمة [illegible]

فيف — **فيف** الفيف [illegible] **باب ما اوله القاف قذف** قوله تعالى [illegible]

قذف — [illegible]
[illegible]
[illegible]

قحف — [illegible] **قحف** قحف الرأس [illegible]

قرف — [illegible] **قرف** قوله تعالى [illegible]

الأكتاف ومنه الحديث إياكم والقرف [illegible] ومنه [illegible] القرف على نفسه ذنوبا [illegible] الذنب [illegible] وقارف الذنب وغيره إذا داناه ولاصقه وإن شئت
إذا لابسه [illegible] ومنه حديث [illegible] ومنه حديث [illegible]
[illegible]
[illegible] **قشف** في الحديث [illegible] القشف [illegible]
[illegible] **قصف** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قضف** [illegible]
[illegible] **قطف** [illegible]
[illegible]
[illegible]
قلف [illegible]
[illegible] **قوف** [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب ما أوله الكاف كتف** الكتف [illegible]
[illegible]
[illegible] **كثف** في الحديث [illegible]
[illegible] **كرسف** في الحديث [illegible] الكرسف هو [illegible]
[illegible] **كسف** [illegible]
[illegible]
كسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كشف** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كعف**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قشف
قصف
قضف
قطف
قلف
قوف
كتف
كثف
كرسف
كسف
كشف
[illegible]
كعف

في الغريبين وفي الحديث انه سئل لا يتوضأ عبد وضوءا على هوى نفسه الا كفت عليه ضبعة كان المعنى اضبت فيها عن الحاجة الى غيرها وفي الدعاء اللهم اروف ابعادنا كفافا عن الزوف هو ما لا يفضل عن الشبع ويكون بقدر الحاجة ومنه حديث الحسن ابدا بمن يقول لا انكلم على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تكلم اي لا تصلي احدا ومنه قوله طوبى لمن كان عيشه كفافا وفي حديث الدنيا لا تستاهل الوف الكفاف وهو ما يكف عن المسئلة ولا يستغنى به ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ وهو ما يبلغ مدة الحوة ورجل يكف عليه ماله وتجر اي يضيق ويجمع عن بذل السؤال وصبية يتكففون الناس الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم من ابناء السبيل لكثرتهم وانتشارهم وكف عن الشيء كف من باب فعل تركه وكففته كففا منعته فكف يتعدى ولا يتعدى ومنه قوله ص مع خير اصله فليطب ازارك فانه من مهنة وشعار المتقين طيب ازارهم لا يكفانه اي يمنعانه عن فضل الخير والصلاة ومنه ابيه قبل لعلي لم كنيت ابا تراب الكنية كانت اكرم اعجمي وعربي والكف الكرع بالضم اعجمي راس الزند مما يلي الابهام وما الكرع بالضم المملات فهو راس الزند مما يلي الخنصر وقد تقدم وجمع الكف كفوف والكف مثل قفل وطرف وطرف وهي مؤنثة عند البعض وعند بعض اخر يذكر قال بعض الشارحين ولعل الحجة قولهم كف مخضب هو ضعيف لانه كان يحمله على الساعد وكفة كل شيء حاشيته والكف الحواشي ومنه حديث علي في وصف السحاب ابيض رقيق كفقه اي حواشيه وكفة الثوب ما استدار حول الذيل وكففت الثوب خطت حواشيه وكف الخياط الثوب كفا خاط الخياطة الثانية وثوب كفاف بالفتح اي مقدار حاجة من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لانه يكف عن سؤال الناس ينفي عنهم وكفة الميزان بالكسر والفتح لغة والجمع الكفف اما الكفة لغير الميزان فقال الاصمعي كل مستدير مضموما بكسر نحو الكفة وهو ما احدق منها وكل مستطيل هو بالفتح نحو كفة الثوب هي حاشيته والكفة بالضم ما استطاف من البحاب وما استدار فيها الكسر في الدعاء العنان المكفوف اي الممنوع من الاسترسال ان يقع على الارض وهو معلقة بالاصبع والمكفوف المضروب والجمع مكافيف وقد كفه بصره بالبناء للمفعول وفي حديث ذكر الكف الصفة واليد وكلها تمثيل من غير تشبيه انتهى

كلف بعد بسكت الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ بطن كفه لوسأ كفا من الطعام او مأيكف الجوع **كلف** قوله لا تكلف الا نفسك قال الشيخ ابو علي المقدم في الاولى قبلها تثبيطهم عن القتال قال الخليل في سبيل الله ان اوذوك وتركوك لا تكلف غير نفسك وحدها ان تقدم بها الى الهيجا فان الله ناصرك لا محزونك فان شاء نشر كما تنشر وحوالك الجنود وفي الحديث ان الله ولي من عرفه وعلم من تكلفه والمتكلف الذي يدعي العلم وليس به او المتكلف المتعرض لما لا يعنيه والتكليف الامر بما يشق عليك والكلفة المشقة والجمع كلف كغرفة وغرف والتكاليف الشاق الواحدة تكلفة والتكليف ما كان معرضا للثواب والعقاب فخرج ما تكلفه المكلفون مما لا يعود عليهم بثواب ولا عقاب كالعبث والسفه والكلف بالضم شيء يعلو الوجه كالسمس والاسم الكلفة وكلف بهذا الامر بالبناء للمفعول فهو مكلف به والاسم الكلافة بالفتح وكلفت الامر فتكلفته اي حملته فتحملته وقد

كنف ومعنى على مشقة **كنف** في الحديث ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه هؤلاء لهم وهؤلاء لهم تكنفوه اي احاطوا به يمنة ويسرة والكنف بالتحريك الجانب الناحية والاكناف الجوانب النواحي ومنه الخبر افاضلكم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين في الدعاء اللهم اجعل مع كفاف اي فقرك والكنيف الموضع المعد للخلاء والكنيف السائر ومنه قبل للمذهب كنيفا لكونه ساترا وكل ما ستر من بناء او خظيرة فهو كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه الحديث البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة او اقل وكنف الراعي وزان جعل وعانة الذي يجعل فيه الشاة قال ابن

كوف ويصغر به الحديث كنيف على غير **كوف** تكوينة الحديث ذكر الكوفة وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها يقال تكوفوا اذا اجتمعوا واستداروا وقيل الكوفة هي الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا وهذا الموضع الى جنوبي وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قدما كوفان ومن كلامهم تركهم في كوفان الجوع امر مستدير والكاف حرف من حروف المعجم اشديد

يخرج من اسفل الحنك ومن اصول الثنايا بذكر وبؤنث وكاف جميع حروف المعجم تضاف تكون بمعنى مثل عمرو بن زيد كالاسد وتكون زائدة ومنه احد الوجهين في قوله تعالى ليس كمثله شيء وتكون للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايتكم وكما ارسلنا فيكم وقول فعلت كما امرت اي لاجل امرك وقد يقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر وقد تكون ضمير المخاطب المجرور المنصوب كقولك غلامك وضربك بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث وقد تكون للخطاب لا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك لانها ليست باسم هناك وانما هي للخطاب يفتح للمذكر وتكسر للمؤنث

كهف **كهف** قوله ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف قيل ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم وقد قدم الاسلام كانوا في زمن يانوس الفترة بين عيسى ومحمد وقيل هم مشهورة والكهف الجبل ومنه يا كهف حين يعيي الهداة اي يا جبل حين يعيي من يلوذ بالكل الخلق ويردون اليهم ومنه في وصف علي كنت للمؤمنين كهفا الاية يلجأ اليه على الاستعارة وفي الحديث الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر اي لاجابة داعي الله ويكون مظنة لها كما مطرنا السحاب **كيف** قوله تكيف انوثهم الملئكة اي كيف يفعلون العرب تكني بكيف عن ذكر الفعل مهما كثرة دورها في كلامهم وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب مثله قوله كيف يكون للمشركين عهد وكيف بهذا الله قوما كيف ان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حركت امره لالتقاء الساكنين

كيف
على العضو دون المكرر كما في الباء. قال الجوهري كيف اسم مبهم غير متمكن وهو للاستفهام عن الاحوال تقول كيف زيد وقد يقع بمعنى التعجب وحرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء
وقول الكميت ... وفي حديث نفي الكيفية عنه تعالى كيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف. **باب ما اوله اللام** **لحف** قوله تعالى لا يسئلون الناس الحافا اي الحاحا وهو ان
يلازم المسؤول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسئلون وان سئلوا عن ضرورة لم يلحوا وقيل
في تفسير الآية ... في الحديث ان الله يبغض الملحف الملح في السؤال ... فيعطي من سأل الناس الحافا اي الحاحا
ما الملحف ... واللحاف ما يلتحف به وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به ومنه اللحاف ... ومنه الحديث ... من اللحاف
لحف **لطف** ... بكسر الميم وفتح الحاء المهملة ... اللحاف ... ومنه الحديث ... **لصف**
في ... **لطف** قوله تعالى اللطيف
الخبير اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما ينتفعون به من المصالح من حيث لا يعلمون ومن
حيث لا يحتسبون واللطف ... من باب طلب ... وفي الحديث ... اللطيف ... مثل البعوضة واخفى منها وموضع النشوء منها
والعقل والشهوة للسفاد ... وتفقدها الطعام والشراب ... لا يدركها ... الطيف
كيفية ... اللطف ... والاسم اللطافة بالفتح واللطف في العمل
... اللطف عند المتكلمين ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعصية ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الاجبار ... التكليف ... من ... العلم
... يكون من الله تعالى ... للعبد ... العقل ... الطاعة وترك المعصية فيكون واجبا عليه
واما ... فعل المكلف ... عليه ... فيجب عليه واما ... فعل غير المكلف
مثل الاعانة ... الفاسق ...
التكليف ... اللطف ... في الحديث ... اللطف ... الله عز وجل ... في ...
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي ... فان ... الكلام ... الاحمال ... التفصيل ... الناس على
قدر عقولهم ... اللطف ... الحكم ... اللطيف ... اللطيف ...
لغف
لا ... الصائم ... **لفف** قوله تعالى جنات الفافا جمع لف بالكسر وهو الاشجار الملتفة
بعضها ببعض ... وقوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي مختلطين من كل قبيلة وفلان لفيف فلان اي
لفف مخالطه ... القاموس ... في الحديث ذكر ... الرجل ... اللفائف ...
لقف ... **لقف** قوله تعالى تلقف ما يأفكون اي تتناولها وتبتلعها بسرعة ... تلقفا ... لقفا ...
لهف بسرعة ... **لهف**
في حديث ... الملهوف ... الملهوف واللاهف اللهفان المضطر ...
ليف ... **ليف** الليف للنخل ... **باب ما اوله النون**
نتف في الحديث ... نتف ... من باب ضرب ... والنتفة بالضم ما تنتفه باصابعك
نجف من النبت ... **نجف**
النجف ... مكان لا يعلوه الماء
نحف ... **نحف** ... النحافة ...
نزف ... **نزف** قوله تعالى لا ينزفون عنها ولا هم عنها ينزفون اي لا يسكرون ...
الرجل ... نزف ... بكسر الزاي وفي حديث ...
نسف ... الاستسقاء ... ونزف ... البئر اذا نزحت كله ...
في ... **نسف** قوله تعالى ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها من قولهم نسفت
نشف الريح التراب ... وقوله تعالى واذا الجبال نسفت ...
... قوله لننسفنه في اليم نسفا اي لنطيرنه ... في الحديث ... الطعام قال الجوهري
وهو ... **نشف** ... الرجل ...

بنصف

ينتصف بثوب نصف الماء من باب ضرب اذا انغمز من غير او من حجر فوه ونحوها ونصفه مشدة اصابعه ونصف الثوب العرق كمنع نصر ينتصف تنفاشر به ونتصفه كذلك **نصف** جاء في الكتاب السنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه وقد يحدث اذا اتى النصف من الرجال رجم في رجل نصف بالكسر اذا كان اوسط النادي والاتي والجمع كذلك والنصف بكسر النون الانثى من الانثى ومنه الحديث حتى تطول ان تضع النصف الانثى ومثله جدث علي ولا اجعل الاتي منهم نصفا والنصف بالضم الرئيس بن الحدث والسنة او التي بلغت خمسا واربعين او خمسين سنة ونصف الشيء صار من قبل او بلغ نصفه ومنه نصف القرآن ونصف الليل او النصف يقع والغير بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال ونصف المال بين الرجلين مرتبة فعل فمنه نصفين وتنصف الحبل انتظاما عامله بالعدل والقسط والاسم النصف والنصفة بضم كما تقدم ومنه الحديث ان الله يحب النصف في الامر وهو ضد الجور ونصف الكرم خلاف المتشاكسين ابو زيد النصف ما بين المتشاكسين مقال لهم انتصفا وقبل معنا ونصف اخره والاول اشهر من اصل اللغة وقد جاء في حديث الرمانين وغيره زيادة الباء في النصف فمن باكل واحد من الرمانين وبكسر الاخرى نصفين وهي لما زادوا او الباء لغة في تساوي الشقين والنصيف نصف الشيء والنصيف خمار المرأة ومنه قول النابغة الذبياني سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد والمنصف بكسر الميم الخادم وقد ينتصف

نطف قوله ثم من نطفة اي تمني النطفة ماء الرجل وجمعه نطف ونطاف مثل برمة وبرام ولا يستعمل لها اصل في النطفة ساكن الاوسط ما ثبر في الدماغ في عرق يقال له الوريد ومنه فعاد النظم فلا تزال تجور نضر اخر حتى يشير الكلمين ولما نطفة المرأة فانها تنزل من صلبها والنطفة بالضم الماء الصافي قل او كثر وقيل ما يبقى في الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة ليست بثواب المؤمن ومنه الحديث البشر مع الكشيف ان كانت النطفة فوق الثمال اكفأ بعزها البشر ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الخوارج مصاعهم دون انطفة يريد بها ماء النهر وهي واضعة كما يقع الماء وان كان كثيرا

نطف والحديث الماء الذي يتوضأ به الرجل في شن نطيف فلا اراه ان يأخذ غيره فيتوضأ به والنطافة النقاوة ونطف الشيء بالضم نطافة فهو نطيف والدلو نطيف بعد بالتضعيف والمراد بالنطيف هنا ما قابل النجس لا غير ونطف الرجل كلف النظافة ونظفه انا نظفها اي نبقه ومنه حديث الكعبة اني ابدلك بهم قوما ينتطفون بقضب الشجر واستنطفت الشيء اخذته كله

نعف وحديث بلوج وماجوج فيسل الله عليهم النغف هو بالتحريك دويبة تكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة

نكف قوله ومن يستنكف عن عبادته الاية الاستنكاف الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك من خدك لانه يشيء عليك اي من يأنف من عبادته ويستكبر او يمتنع ترك الايقان لطاعته فيحشرهم اي يجمعهم يوم القيمة جميعا ونكفت من الامر بكسر الكاف بمعنى استنكفت منه ونكفت بالضم لغة فيه قال ابو ليلى يستنكفن عن بعض ولن يمنع ومنه قوله لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ونكف بالشيء من باب قتل

نوف نافه اتى بزيادة ونوف على العقد اتى بعده ثم قيل للجوهري والعشرة اليه مشاكان الفراء يجعل الاعراب على الاخير الا اذا تلاه ليس وطرد منصوبا لحال مقدرة وقد اضاف ابو حاتم وعبد الله بن فروخ الى العشرة اليه مشاكان الفراء يجعل الاعراب على الاخير الا اذا تلاه ليس وطرد منصوبا لحال مقدرة وقد اضاف على الشيء بنيف اصله الواو ونوف الشيء اعلاه يقال نوف الجبل صاحبه

نيف تكرر في الحديث ذكر النيف كثيرا وقد يخفف وهو الزيادة وكما زاد على العقد فهو نيف الى ان يبلغ العقد الثاني ويكون بغير تاء تثبت للمذكر والمؤنث ولا يستعمل الا معطوفا على العقود فان كان بعد العشرة فهو لما دونها وان كان بعد المائة فهو للعشرة فما دونها وان كان بعد الالف فهو للعشرة فاكثر كذا قدره بعضهم وفي بعض كتب اللغة وتخفيف النون لحن عند الفصحاء وحكى عن ابن العباس رضي الله عنهما انه قال الاستثناء من الواو وبل حذا والبصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاثة والبضع من اربعة الى تسعة ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف ونيف ومنه يظهر ان بين الفريقين بدا ضعا واتاف الدراهم على المائة زادت واتاف على الجبل اشرف

وجف **باب ما اوله الواو وجف** قوله فلوب يوسين وجيفة اي خائفة شديدة الاضطراب يقال وجف جيفا اضطرب وسمي سريعا قوله ارجفت عليه من جبل اي اكثاب هو من الايجاف في هذا السير الشديد والمعنى فاوجفتم على خيله ورجله اي اكثاب واتاهم اليه على ارجلكم فلم تفصلوا اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسله عليهم وخولهم اموالهم والوجيف ضرب من سير الابل والخيل والايجاف سرعة السير من الحديث اذا رأيت الوجيف اللبق بصفة الناس يريد شدة الاسراع وكان اهل الجاهلية يقتضون بايجاف الخيل اي باسراعها فهو رد عليهم

وزف **وزف** الوزيف سرعة السير مثل الرقيف في رقف اسرع ومنه قرأ الذين يزفون مخففة

وصف في الحديث فرد وصفك فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله قال بعض الشارحين المراد من الوصف هنا القول بالصفة زائدة والمعنى ومن قال بان لله صفة زائدة فقد عجزه ومن عجزه قال بالعدد ومن قال بالعدد فقد ابطل ازله ومن كلام علي في اثبات الصانع لم يره صفة مثال ولا حد يضرب له فيه الامثال قد سبق بحده العباد افاد بل المشبه من شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ومن اوصافه لم يتخلف الذات اي ليس كبا من الاجزاء ولا يختلف الصفات اي ليس له صفات زائدة على ذاته وما ثبت له صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما كما ورد في الحديث ان لكل صفة من صفاته ثم نوجد في حقه بان نقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما وهي من صفات الذات ولكل صفة وجد في حقه نوجد مع نقيضها فهي من صفات الفعل كالارادة والمشيئة وقولنا في اخر هو ان لكل صفة من صفاته ما يتعلق به قدرته وارادته فهي من صفات الفعل ولكل صفة ليست كذلك فهي من صفات الذات وقد

الفاء

الشيء وصفا وصفة مثل عدة وعدة بمعنى واحد وهو من الواو ومن الحديث فاشهد انك لا اسلام كما وصف اي بين وظف والوصف الشيء من الوصف منه الموسفة وهو ان يبيع الشيء بصفة من غير رؤية والصفة من الوصف كالعدة من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسمة وعند النحويين هي النعت والنعت هو اسم الفاعل او اسم المفعول نحو ضارب مضروب وما يرجع اليهما من طريق المعنى مثل حسن وشجاع بل الصفة انما هي لحال المستقلة والنعت كان في الخلق او الخلق والوصف للخادم دون المالك والوصفة للجارية كالجمع وصفاء ويدخل في مثل كريم وكريمة وكرام وقد يطلق الوصف على الخادم غلاما كان او جارية واستوصفت الطبيب اذا سألته ان يصف لك ما تعالج به **وظف** الوظيفة ما يقدر للانسان في كل يوم من طعام او غيره يقال وظفته توظيفا ومنه قولهم هو في شغل موظف لا يجوز تجاوزه والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرها والجمع اوظفة **وقف** قوله ثم وقوفا اذا وقفوا الناس بعرفة جاز هنا للسؤال والتوبيخ وقد ذكرنا الوقف في الحديث وهو حبس الاصل واطلاق المنفعة يقال وقفت الدار للساكين وقفا او وقفتها للعبد وبه قال الجوهري لحبس الكلام او وقفت لازم وقفا واقفت غيري انا وقفت وقفت على به اي اطلعت ووقفت على بناء الطاعة على الوقف والموافقة هو ان تقف معه وتعلم ما يحب وترك خصمه والموافقة المحاربة والموقف يعم الهم المتحصل للشيء بالمحاربة وفي الحرب ومن وقاف مثل وهل ظنا من الوقوف هو الكلا يستعمل في الامر والوقوف الوقف في الحديث ثم قوفا لك الموم ثم قوفا بعد ثم منها ما شاء وذخر ما شاء قوله موقوفة اي معدة في اللوح المحفوظ او الاعمال وبعث ثم بينهم ذلك على ما جرى به هذا هو ابتداء ومنه اجل موقوف اي على مشيئة جديدة وهي ابداء ايهم قوفت الدابة تقف قوفا ووقفها انا يتعدى ولا يتعدى والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والمشعر ويوم الموقف يوم الفيصل الحديث للفيصل الحكم موقف كل موقف معلوم الدنيا موقف حسن وفيه مثل الناس يوم القيامة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم المرسل بين السماء والارض لا موضع قدم لا يعدل ان يقول هيهنا ولا هيهنا وما الوقف هيهنا اي اي شيء صير الى الوقوف ووقف الناس للحج ووقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على ان الكلام والسبي الذي من اجل فعيل بالوقوف هو ان ماله من نواحي مكة والبيت من نواحي مكة لذلك سببت قيمتهم وجودتهم لوقوفهم وكان عند ابا الفتح سبعة الاف دينار وكان احد القوام عثمان بن عيسى الرواسي وكان بصيرا وكان عنده مال كثير وسمي جوادا فمات ابو الحسن الرضا فبهر في المال فكتب اليه ان ابا فلان وقف ضياعه على ولده الاحياء منهم والموتى ان يجعل لكل ابن مات ما كان يجري على ابيه ان لم يكن ابوه اشتراها فليس من ذلك شيء وان كان قد باع ما على ما سماه في كتابه فليمض ما باع وقد اقتضت الجواري من ثمن ضياع فقال الصدوق ولم يكن موسى بن جعفر من جمع المال ولكن حصل في وقف ولم يشتر كثيرا وقوله بعد على قدر من كان يجمع الاعلى القليل من بينهم كما ذكرنا فلم جعلت هذا الاول لذلك على انها لم تكن اموال القرار وانما كانت اموالا يرسل بها الموالي وفي حديث الرضا ان الزيدية والواقفية الممطورة منزلة واحدة وكانه يقول والواقفية نحو الشيعة ثم ثلاثة الا انهم لا الاكا لانهم بل ثم اسمل سبيلا وفي حديث الميت ثلاثة لا ادري ايهم اعظم وزرا وعد منهم الذي يقول اللهم اغفر لي ان شئت فانه لا مستغفر والله ان كان ذلك لان في قوله اغفر لي ان شئت تعجيل الدون في قوله استغفر والله اشتابه بمصيبة الميت **وكف** في حديث السطيحا على عضبة السماء فكف فيصب الثوب الى بقاطر من عضبه عليها فيصب الثوب بقي وكف البيت يكف المطر وكفا وكيفا وكافا والعين بالدمع مرات عدت الطبلا والوكف السيلان والوكف في اصل اللغة الجمع والجمع بعضه على بعض ومنه الوكف الثوب بقي وكف اي ضفر والبرد على هيئته هذا وكف منضد وعيب اوكف بالحرباء الوضع في الانف والعيب وكف بوكف الهاء **وكف** الوكاف مثل الاكاف وهي الوعاء وبرق وكيف مثابع **باب ما اوله الهاء هتف** الهتف الصوت من هتف هتافا اي صوت وهتف به هاتف اي صاح **هدف** هدف الهدف الغرض من مسهدة فهي كبير الدال المنتصبة والسهدة اوطلبت اتخاذ هدف وهو كل شيء مرتفع من تراب او رمل ومن سهدة ضخم الدال والهدف ذلك الشيء والسهدة الى النصب **هيف** رجل اهيف وامرأة هيفاء ويوم هيف قرس هيفاء ضامرة

كتاب القاف باب ما اوله الالف ابق قوله انه ابق الى الفلك المشحون اي عبد الى السفينة ومنه حديث ابن عباس في العبد ابق بعد ان ضرب الدية في الخمر بعد ما جرحوه لا اعد عمل الا اثق من عمله من غير جرح وقد ابق يأبق ويأبق بالكسر اسم منه وجمع ابق الجمع الاباق كالفرو وكفار **ارق** تكرر ذكر الارق في الحديث هو بالضم اسم من السهر وقد ارق بالكسر اي سهر وجمل ارق اذا سهر ليله فاذا كان السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء كذا نقلناه عن كتب اللغة وارق ثلاثة ارباع السهر ولا ارق شيء يقع في الرمل من الرمل الا ارق والارقان لغة في البرقان وسنذكره **افق** قوله وتعتذاه بالافق المبين تعتذي الحي في الحديث ذكر الافق هو موضع لقاء السماء والجبل الناحية والجمع آفاق ومنه آفاق السماء لنواحيها ومنه وفي شعر العباس يمدح النبي وانت لما ولدت اشرق الارض وضاءت بنورك الافق وضاءت لغة في اضاءت والافق من الناس عالي في الحديث انه الف اوبر بهن **الوق** وفي حديث عمر ان الوق دواب تكون بين السهل والجبل وفي الدعاء نعوذ بك من الالق يعني الجنون وما الوق البرق مع وصيته الى الافق كوة من كوى ما وراء النهر تاخم كورة الشاش وقد يطلق الافق على بلاد الشاش قال في المصرع والنسبة اليها على لفظها **افق** الفاء من اثبت الفاء من ابق يأبق ابقا واعجب الفضل العجيب وما انق فلان في الرضة اذا وقع في عجبها والانق بالضم الفرح والسرور والشيء الانق الهيء الذي يأنق الانسان اعجابا **اهق** الاهق من البرى **باب ما اوله الباء بثق** وحديث الاول والثاني كانا اول من ركب الخيل وبثقا عليها بثقا في الاسلام

لا بكر ابداحو يوم فاتمنا امرؤ فلم يبن النهار الكر شطا اى لما علينا ثلثي الاسلام لا بد لها شق وبق شق الماء شقا من باب ضرب فعل اذا انفرج وكل فرجة بين شيئين فهو بق والبق انفجار الماء وبرى منه حديث هابيل اسمعيل فخر بعد بقة الارض فانبق الماء بعنوة ازعم والبق بالكسر اسم للمصدر **بحنق** البحنق على فعلل بالضم البرغ الصغير عن الاصمعي قال الفراء وقد يقع الحمار من الاعى على الابرق فتسمى العلوج البحنق البرق الصغير **بلدق** في الحديث سئل عن رجل بلدق الفواعل من غير ان السلطان كان المعنى بترجمهم من البلدة وهي الجماعة التي تقدم الفاقلة ويكون بينهما تخريب وتمنعها العلاء وهي مولدة قال في المغرب **برق** قوله ع فاذا البرق البصر اى شخص وتحير من شدة الفزع في البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف برق بضم الراء من البرق اذا شخص بصره فتح عينه عند الموت قوله وعند وبرق البرق واحد البروق السماء هنا هو موضع ملتقى السحاب يضرب منه البرق قبل ملء الماء وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة قوله ربكم البرق خوفا وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله وابا البرقوق هي جمع برقوق والابرق معروف قيل هو فارسي معرب قوله واسنبرق هو تخمين الدينوري هو غلط من الجوهري والابريسم والسندس ليس فيهما عربي الا ما شاء الله من الفاظ مرت وفيه عربية وضع فيها وفاق بين العربية والعجمية وفي الدعاء اذا برق الاباء قال بعض الشراح يجوز ذكر الراء وتخفيفها فاكثر يخففون الهمزة والفتح يجعلون البرق للبرع وفي حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء وهي البرذون كما سمي بذلك لسرعته وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهت بالبرق وهو ما يلمع من السحاب وهو مضطرب الاتنهى عيناه في علوه وعظم قدره واذا انتهى الجبل تصعد بداه وطالت جلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب اهدب العرف الاجنى لهدب خلفه جناحان والابرق ذا بزهما البراق اتاه بها جبريل الما بك رسول الله بعليم الاذان واتاه بالبراق فاستصعب عليه اتاه بها والابرق انهم شقة يسند فيها مكان المنطقة كاذن تخطف الابصار من بروق الجنة كانت لرسول الله فاوصى بها لعلماء وقال لبرة على اذنه بيل اتاني بها وقال ابا محمد اجعلها في حلقة الدرع واسند فيها مكان المنطقة والابرق بطن الما وسكون الراء احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله في المدينة والابرق من الجبل الذي فيه لونان وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق ورجل ابرق الى بهلة ومنه حديث علي والعرى فليبرقوا وليبرقوا اذا اصابهم رعد برق والبرقاء من الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سوداء وحديث الحيض وقد سئل عما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال كفى ببارقة فوق رأسه فتنة اى لمعان السيوف يبرق بريقه وبرق ذا لمع **برق** في الحديث نهى عن محاقلة بالبرقل هو البيع قبل ان يبدو صلاحه او ان يشتد فان اصابته عاهة فقد استحل مال اخيه بغير حق وقد برق يبرق من باب قتل برقا وبرقا بمعنى بسق **بسق** قوله ع والنخل باسقات اى طوال في السماء من قولهم بسق النخل يبسق من باب ضرب طال وبسق فلان على اصحابه اى علاهم والبسق المرتفع في علو وفي حديث صف الصحابة للصحابة كبيضة ذود فواعدها وبواسقها وجونها ورحاها وجفوها وبيضها فالفواعد اصولها المتصلة في قاع السماء والبواسق قرونها المستطيلة في وسط السماء الى الافق الاعلى وكل شيء طويل باسق والجون هو الاسود وجمعه جون ورحاها اسنادها في السماء والجفو الاعلى من البرين في نواحي العنبر والبيض الهضاب طبلا ثم يكن والبساق بالضم ايضا **بسق** البسوقة من الخمار معرب بسوق فالزقون **بصق** البساق بالضم البزاق ومنه بصق بصقا اذا بزق **بطرق** في حديث مر قل فدخلنا على عنده بطارقة من الروم البطارقة بالموحدة المقدمون جمع بطريق بكسر هما خواص الدولة والبطريق الحاذق بالحرب امورها بالغة الروم وهو ذو منصب عظيم عندهم وهو معرب **بطق** في حديث بوئ رجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر فيها رقعة صغيرة توضع في الثوب يثبت فيها مقدار ما يجعل فيان كان حسنا فوزنه وعدده وان كان من اغلاظ ثبت بطاقة من عرض الثوب فتكون الماحة زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بصر **بعق** البعاق بالضم الحفر الكثير الواسع سمة النحاة المبعوق اسم المكان الكثير البعق بلا **بقق** البق هو البعوض واحدته بقة ومنه لا بأس بقتل البق ورجل بقاق وبقاقة كثير الكلام والهاء للمبالغة والبقاق مثله ويكنى ابو العباس **بلق** البلقة بالضم سواد وبياض والبلق بالتحريك مثل ذلك ومنه فرس ابلق وبلقاء والبلقاء بالمدينة بالشام **بنق** في الحديث بانقيا وهي الفادسية وما والاها من اعمالها قال ابن الاثير في سر ابره وانما سميت بالفادسية بدعوة ابرهيم الخليل عليه السلام لانه قال لكون مدينة لوط مطهرة من النقد بين وانما سميت بانقيا لان ابرهيم اشار اليها بانه نقية من ذلك لان بانيا وبانقيا شاة بلغة نبط وقد ذكرا بانقيا العشق في شعره وفسرها علماء اللغة ووضعوا كتبا لكونه من السير بما ذكرته في بانقيا قرية بالكوفة والنبيقة من الضيعة **بندق** في الحديث لا بأس بكل ما اصله الحجر من البندق البندق الكبير عن الجلاهق الواحدة بندقة وهي طينة مدورة مجففة ويجمع اينما على بنادق وفي بندقة البوصيلة من اين **بوق** في الحديث لا بد لكل محجة من لابوق من جواره بوائقه اى غوايله وشروره البوائق جمع بائقة وهي الداهية ومنه بائقهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث فلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه البوه هو الغرز الذي ينخز به البعير **بهق** في الحديث شكى رجل البهق هو بياض يعتري الجسد بكاف لونه ليس بمحض بهق بهقا من باب ضرب اذا اعتراه ذلك وفي ذكر البيهقي اذان قد يرد بهذه

باب ما اوله التاء تاق

تاق تاق النحاة المتاق المتسلي من تاق في السقاء يتاق تاقا اسلى **بوق** قوله حتى اذا طلعت الشمس الخ يريد بها العظام المكتنفة للثغرة الخمر واحدها ثمرة على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام ولا يقال ثمرة بالضم وسماثر قرنان من الجماجم بين وعن يمينهم

لا يكون الرفع الذي من المجهول الا الاسم خاصة ومنه حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجوز تراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا ترفعها الى الله ولا يقبلها ولا يجدون حلاوتها وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يجعل لهم فضل القراءة والقرآن ما يستعمل الرفع السهل الادوية والمعاجين وهو زكمرب وبنى الهدبق والقرآن ضبال بكسر الفاء ومثل ما حوذ من الزبن والنساء زائدة ووزنه فعال بكسر الفاء لما فيه من بنى الجمع فان بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا **قوق** ناقة تقق البق تقوقا وتوقانا اشتاقت فنازعت الى نفسها ناقة اى مشتاقة **باب ما اوله الجيم جوق وجحق** ذكرهما ابن دريد في الثالثة **جرموق** في الحديث يصلي بجرموق هو كصندوق خف طويل فوق الخف الجمع جراميق كصابير كذا في كتب اللغة وبعضها يدل على انه فارسي قال ابن السراج ولم نظن به ذلك لانه من كلام المتأخرين من علمائنا صريح وذلك وهم اعلم بما قالوا قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الا ان يكون معربا او دخيلا وهو غريب فانه يجتمع القاف واللام والجيم في لغة اهل الشام **جلق** الجلق بالشد وبعد كسر اللام موضع بالشام والجلوان الدم معروف والجمع جوالين **جلهق** في الحديث كرة الجلاهق هي من جلد البدن المعمول من الطين اليابس ونحوه بلا هقه فارسي معرب وقيل الفلس الذي للخصي فوس الجلاهق كابن فوس الخشاب **جوق** في الحديث وضع ابرهيم يخبق هو الذي يرى بالجارة قال الجوهري واصلها من خبق يخبق اي ما اجوفه وهي مؤنثة والجمع خوابق وذكر ان الخبق الذي وضع فيه ابرهيم من وضع الطير

باب ما اوله الحاء حدق قوله حذاق ذات يحجر اي ان حسن واحدتها حذيقة وان لم يكن لها طابها وبعضهم انكر ذلك قال ما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة قوله لحذاق غلمان مفسر وفي الحديث حدقة العين هي سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات مثل ضخمة وضخم وقصبا او بما قبل حدائق كرفيه وفي حديث حذيفة وهي الشاطرة العين لجسم العين كله وحدقوا به وحدقوا به اطافوا واحاطوا والحدق فوق نبت وهو معرب قال الجوهري ولا تقل حدق فوقا **حذق** في الحديث حجام حذاق اي ماهر قال الحجاج بن حذف الزجاج صنعته من باب ضرب يضرب نقيض قام من قيامه قال ابو منصور وهذا الحرف غوامضها وحذق في الحساب من باب ضرب ايضا نقيض حمق **حرق** قوله ولهم عذاب الحريق اي عذاب يحرقهم وعذاب يحرقهم المؤمنين قوله لتحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا قرئ لتحرقنه بالتضعيف بالدعاء انها قوله انه على ابي لتحرينه بالمثنى من قولهم حرفه الشيء حرفا برده وحكك بعضه ببعض قرئ مشددا ما لغة وقرئ لتحرقنه بالدعاء اخوتك من الغرق والحرق والسرق فالغرق بالضرب اسم للفعل والحرق بالضريب النار وتكثيرها خطأ والسرق الريح وانما استعمل هذه البلبات لانها اعجز مجهود مخلوق لا يكاد احد يصبر عليها والحرق بها احد ان يصيب الثوب فيحكه ويحرقه بالنار وقرئ بالتشديد مبالغة والحرق ما يبقى فيه النار عند القدح والعامة تشدده وفي الحديث يحرق بيت جارته بالحرق الشيء بالنار والاسم الحرقة والحرق ما يحرق من الخشبة المحترقة ومنه حديث علي ع في خبز الشعير حارقة **حرق** الحارق الناصل او على خصه خرب ديراه اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول **حقق** قوله يبلون كتاب الله حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله وقيل حق تلاوته وهو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسأل الله الاولى ويتعوذ من الاخرى وهو روي عن الله وقد تقدم في ولا اغير هذا قوله وحق عليهم القول اي وجب عليهم الوعيد ثبت مثله قوله وبحق القول على الكافرين اي يجب عليهم الوعيد بكفرهم ومثله لقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول وجب عليهم لانهم من علم من حالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين اي ايجابا بما حققت عليه اقضاء قوله وبحق الله الحق اي بثبته وينظمه قوله احقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل قولهم فلان حقيق كذا اي خليق به وحقيق ان تفعل كذا مثل ذلك قال الشيخ ابو علي جائز ان يكون من حقيق معنى حري ويجوز ان يكون من حق يحق وصف نفسه بالصفة بذلك المقام فقال احقيق على قول الحق ان اكون قائله وقرأ نافع حقيق علي ومعناه واجب علي قوله واذن لها وحقت اي حق لها ان تسمع اذعن لطاعة ربها قوله وحقت كلمة ربك اي وجبت قوله وما تنزل الملائكة الا بالحق اي الامر الفصل المقضي قوله فالحق والحق قوله قال الشيخ ابو علي قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي انا الحق او مبتدأ محذوف الخبر اي فالحق مني والنصب على المصدر والمعنى بالحق لا اقول الا الحق كما تقول الحق لله لا اقول الحق والحق القول اعلم ان من اسمائه تعالى المعلم عليه الحق واما اسمه الذي في قوله ان الله هو الحق المبين الحق الذي يستحق الباطل عظم الله باسمائه والحق المعلوم غير الكون وهو شيء يعرف به الرجل على نفسه على قدر طاقته ووسعه كما جاء به الرواية قوله والحقة يوم حصاده وهو ان يأخذ الصغيرة فيعلفها المسكين ثم المسكين حتى يفرغ وعند الحصاد الحقة بعد الحقة حتى يفرغ قوله الحاقرة الحاقرة هي الساعة والقيامة سميت بذلك لان فيها احوالا لا امور الثابتة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحقر كل انسان بعمله وقيل لانها تحاقر الكفار الذين حاقوا الانبياء يعني خاسروهم ويوم حاقت القيامة من اي حاقه يحوقه اذا غلبه في محاقته وهو مرتفعة على الابتداء وخبرها ما بعدها قوله ويحق الحق على الباطل ابو علي الاكثر قوله ان هذا لهو الحق اليقين قال الشيخ ابو علي هو الحق الثابت من اليقين قوله فاخرين يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان وان رفع المعلوم كان الفاعل الاوليان فان قرئ الجهول منهما على ما ذكر جني عليهم وهم الورثة ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقربهما ومعرفتهما وهو خبر مبتدأ محذوف او هما مبتدأ اي هما الاوليان وان رفع المعلوم

حوق نوق
حوق جوق جحق
حلق جلهق جلق
حذق
حرق
حقق حرق

كان لغا على الايمان ويكون معنى الاولوية التقدم في الشهادة والحق من اسمائه وهو الموجود المتحقق وجوده والحق ضد الباطل وحقا بالشيء صار حقا وثبت تحقيقا وحديث صفة يأتي ذكره العقول بمشاهدة الغيب والكل لا تدركه العقول يحقا بالايمان قال بعض الشارحين حقا بالايمان ذكره وهو المقصد بالذات ثم ورد انبئه واعتبر اسمائه بالحق ومحصله يحقا بالايمان الذي ثبت بها الايمان وفي حديث التلبية لبيك لبيك حقا حقا اي حقا بالطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكيد معنى لزم طاعتك الذل وعليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا اي تؤكد به وتكريره لزيادة التأكيد واعطاكل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي نزل له وفلان عالم بالحقيقة اذا تحرى ما يجب عليه حيانه وحقيقة الشيء كنهه وكلام محقق اي سديد والحق نسبة المطابقة والموافقة وبالي فيما ذكر على معنى بسبب استعمال الوجب في اللازم والجد بدل ما حق الله تعالى اي ما ثبت وجوده من حيث ان الاثبات الى من يتعذر بما سواه مطابق للحكمة ويجوز ان يكون سماه حقا لانه في مقابلة حق الله من حيث الثواب والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهو ضربان الثابت المقابل للباطل المثبت لان ضربا لا ثبوت له يكون بمعنى فاعل كعليم وقدير وتارة بمعنى مفعول كخبر بمعنى وقبل قبل والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية المصرفة فلان الايوشاة اكيدة ولا تطعنه والحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوت الشرعية خلاف في حديث الاخذ بالكتاب السنة ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا اعمل في معنا ان لكل واحد ورد فيها حكم من الله نصب عليها دليلا يدل عليها وحقق الامر احقه اذا اثبته وجعله ثابتا لازما في نفسه وحقيقة مثلثة اسما لغة وصفة خاصة يدرى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حقره ومنه حديث الحسنا فجاء رجلان يحاقان في داري يخصمان ويطلب كل واحد منهما حضر ما يرفع جوى اي خصومة والحاقي الخاصم يحق الشيء يحقه بالكسر اي وجب وفي فلان الحق بكذا يستعمل على ما ذكره بعض الشارحين احدها اختصاصا بالملك من غير شركة يحوز به الحق بما دام لا حق لغيره فيه وآثانيا ان يكون اصل يقتضي ثبوت ذلك لغيره متقدم من هذا الباب الاعم الحق نفسها من فيها ايما شركان ولكن فيها الكد والحفة بالضم معروفة والجمع حق وحقاق وحقوق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلث سنين ودخل في الرابعة وجمعها حقق مثل سدرة وسدر والانثى حقة وهو وذ الجذعة بسنة وسمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه ان ينتفع به ويحقق عند الحمل الجمع وفي الدعاء حتى ما قال العبد قبل هو نزع على انه خبر مقدم واستحقق فلان الامر اي استوجبه منه اذا استحقه والاستحقاق ان كنت مستحقها ومستوجبها بعمل صالح جاء الاجل بين العينين وذهب الامل واذا استحقت لابرئ الشيء واستفاده ان كنت مستحقا لها بعمل فاسد غير صالح جاء الاجل بين العينين وذهب الامل وداء الظهر واستحق البيع على البائع اي ملكه وفيه لا تشعروا ضحاياكم الحقوق اي لا تشعلوا ضحاياكم بحقوق الناس لا تحملوا لله ولكن اذا شغلتم ضحاياكم فاصبروا لها وتحملوا مشاقها والمراد بحقوق الناس الضمان والكفالات وغير ذلك وحقوق الله كنذور ونحوه **حلف** قوله فاذا ابلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق وبعد ذلك المرئ والجمع حلاقيم وحلاقم بعد اللام وهو موضع وفيه شعب تنشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب وفي الدعاء اللهم اغفر للحلفين هما اثنان الحلفين هم الذين حلفوا المغفرة في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان اكثر من يحج مع النبي لم يكن معهم هدي وكان النبي قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امرهم النبي ومعه هدي ان يحلق ويحل وعد ذلك انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير نفوسهم احب من الحلق قال اكثرهم اذ كان فيه من بادر الى المطاوعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم الحلقين والمقصرين وفي الحديث اغفر للحالقة قال الحلقة هي الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تزال وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وفسر في الحديث بقطيعة الرحم وفيه نهى عن بيع الحلقات اي بيع الطير في الهواء وحلق بصره الى السماء وفي حديث الاضاحي كانوا يتحلقون بعد ون الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل صعدة وصعد وهي الجماعة من الناس مستديرة كحلقة الباب بغيره وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعلى الاصح الجمع حلق كقصعة وقصع وبدرة وبدر بل قال المصرح يحكى بفتح عن عمرو بن العلا ان حلقة بفتح اللام لغة في السكون والجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب في الدعاء وحلقة بلاد فلكلها على الاستتباع استعين البلاد اذا طافت بلادا واستدار على بعضهم لبعض كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فانها بالجمع حالق كفخرة وجمع فاجر وحالق الجبل المرتفع ومنه قولهم لان اسقط من حالق اي مكان مشرف والحلق بالفتح فالسكون جزء الشعر واستعيض ابن حلق الرجل اذا مرض فحلق شعره ليداوي رأسها وقوله لان يحلق احدكم رأسه خير له من ان يحلق دوس من ذنوب كان يريد بالغسل والحلق من الجنابة معروف والجمع حلوق كفلس وفلوس وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعه كالحلقة والحولق كلمة جمعت كلمتين من لا حول ولا قوة الا بالله مثل البسملة من بسم الله وعلى هذا القياس والحولقة بفتح بعد لام عند النحو ويمكث عند غيره والحاء والواو من الحول وقاف الحول وقاف القوة وقاف الحول ظاهر من القوة وغيرها من الحول وعلى هذا انظر الى تقدم بطلب المعونة على ما يحاول من الامور وهو حيفقة العبودية **حوف** في الحديث يقيض للمسلم مجانبة الاحوى فانه لا يشير عليك بخير الاحوى من يسوى الكلاء فكره وهو ان لا يأمل عند التطوف على ذلك الكلام سواء ام لا فيتكلم به من غفلة ومنه زوجها الاحوى ولا تزوجي الحمقاء فان الاحوى يحب الحمقاء لانه يحب الحمق بضم ويضمين فعلة لفعل وفساده ومنه الحديث النوم بعد العصر حوى له فاعقل وقد جاء بالضم حافة قولهم لان يحشى حمقاء والحمقاء الاسم ونسوة حوى وحمق وحمقى وحماقى وحمق ابيضا بالكسر حمق من باب تعب حمقا مثل عنم عنما فهو حمق واستحمقه وجده احمق فهو كانه مما

والبغلة الحفاء الرجلة **حملق** في الحديث فتح باسبهه حالين يجب فيهما الجمع جملان الحين بالكسر والضم وكسيتو بالتراجعانها الاولى في الكمل او ما غلظ الاجفان من غير انتفاخ وحملق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا **حنق** في الحديث وازدراد واحنفا الخمر بالتحريك الغيظ والجمع حنان كجمل وجبال وحنق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو حنق وحانق واحنفه غيره فهو محنق **حنيق** قوله منه وحانق بهم ما كانوا يستهزئون اي احاط بهم وسل بهم حانق بهم العذاب حيقا اذا نزل والحنوق قول البلاء قال انه ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اي لا يحيط ويزل الا باهله **باب ما اوله الخاء وزن** قوله انك ان تخرق الارض اي تبلغ آخرها بخرقا العادة اذا في مجاري سائر في العادة قوله خرقوا الدينين وبنات اي فعلوا ذلك كذا ابوعلوا لما لا ينبغي وافعلوا ما لا اصل له وذلك في الشرك قالوا الملائكة بنات الله واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث انه نهى عن الخذف وهو بالخاء المعجمة والذال المعجمة ثم الفاء ان تضع مسبحة يدك اليمنى على بطن ابهامك اليسرى ثم ترمي بالحصاة وهي الخذفى اذا نهاك عن شيء فمارسته فانما خرقت بنهيك اي خرقاه والخرقاء صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر من بني سعد وهي ابنة النعمان بن المنذر وخلت على سعد بن ابي وقاص بالعقيق فظا وغلظ بن بذيه وهي بين جوارها فقالت لقد نجح الله الدنيا لا ندوم على حالة كما انت والله ملوك هذا المصر حين اليس الخز لبسه ويطيعنا اهله ظاهرين الارصاح بنا صائح الدهر وفي الحديث الخرق شوم والرفق يمن من قولهم خرق فلان يخرق اذا عمل شيئا قلة رفق به فهو خرق والانثى خرقاء كحمر وحمراء والاسم الخرق بالضم فالسكون والخرق ايضا الجهل وضد الرفق والخرق بالتحريك الجهل ومنه الدوم بعد الغداة خرق وفي بعض واسع من الفتح خرق بالحاء المهملة والزاء المعجمة وعليها من الفلا موس اي فقر ولا جده والخرق بالضم الارض الخالية والجمع خروق كقفل وقفول ومنخرق الارياح ومنخرقها الموضع الذي تهب منه وخرق الثوب خرقا مثلثة وخرقه مبالغة ومخرقة اسم رجل ومخارق اسم رجل وصاحب صوت اي مغن وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة هو جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبي بعضهم بعضا يعني البرق الذي تزجر الملائكة بها السحاب وسوقه وعن ابن عباس البرق ملك من نور الله تزجر الملائكة به السحاب **خورنق** الخورنق بضم العراق مشهور يضرب به من الكوفة بناه النعمان للاكل الذي بنى الاعور الذي لبس السموءل فساح في الارض فدجا في الحديث **خفق** في الحديث يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي ضعف من الدين وقلة من العلم من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا نعس وقيل من خفوق والاضطراب فيه وسئل عن الخفقة والخفقتين الخفقة كثيرة بخلاف الرأس يقال يوخفق براسه خفقة وخفقتين اذا اخذته سنة من النعاس قال ابو رياش ورجد ومن حديث الصحابة بعد النبي ولم يكن الا كلمة من خفقة او وسنة من غرة الى ان دجوا على الاعقاب فيه حديث العالم الجاهل اسمع خفق بها الدف بضم معجمة وسكون فاء اي اصوتها والخفوق من النعال من حديث المبث انه لبعض خفق بعالهم حين يولون عنه اي لبعض شوبعالهم على الارض اي صوت سياشرى فيه وغيرهم عنده وسمها على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب منه خفقان ارتبة وخفق الهم اوفى في خفوق الرئة بالضم فعله نظرا وهو مصدر وخفقت الريح اذا سمع دوي حركته وخفق الطائر اذا طار وخفقان اضطراب صاحبه وخفق خفقا اذا ضربه بشيء عريض كالدرة والحافقان جانبا المشرق الى المغرب وقولهما الطرد الحافقان اي ما طرفا الارض وطرفاها يفاؤها والحافقان السماء والارض ومنه منكبا اسرافيل بحكان الحافقين وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع في حديث لا سفعا من ابغا خفوقه اي اضطرابه من قولهم خفق البرق اذا اضطرب في حديث عمر بن شمر رأيت بابا جعفرا وعليه بردا مخفق وهو محمر وهذه اظهر نسخة وفي هذا الباب وكان المراد باللام من خفق الرجل ثوبه اي لمع به **خلق** قوله هو الذي خلق الانسان من طين قال الفخر الرازي اذ الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما يولدان من دم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فانتهاء حيوانية فالحيوان كالحائك تولد الانسان فيقبل ان تكون نباتية فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها تتولد من الطين فيكون هو بهذا الاعتبار مولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته من طين ذكر ان ابليس قاس بقياسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان لك اكثر نورا وضياء من النار قوله لا تبديل لخلق الله قيل اي دينه وشرعه فلتغيرن خلق الله اي دينه بمعنى الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي فردتنا على حدتكم كفردتنا على خلقكم وفقرتم وفردتم بحث الآية قوله خلق الله السموات والارض في ستة ايام عن ابي هريرة ان الله خلق التربة قبل ان يخلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الظلمة قبل ان يخلق المعصية وخلق الوحل قبل ان يخلق الغضب وخلق الجبل قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الجمعة قبل السبت وخلق الشمس قبل النور وخلق النور قبل الظلمة قوله ان هذا الانظر الاولين بكسر اللام يريد مذهبهم وما يروى عليه ويعادونهم والخلق بضمتين السجية والجمع اخلاق وبين خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور المثل فلا يعقل الاعلام فلا يظن ان الخالق والبارئ والمصور الفاظ مترادفة وان كل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كلما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى قدره اولا وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى تصويره بعد الايجاد ثالثا فالله سبحانه خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور الخترعات احسن ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين اذ لا تقدير في الحقيقة الا لله وهو كقول زياد الحلاق كلام

الصبر في الاخلاق الكذب الخرع ومنه قوله ان هذا الا اختلاق اي ما هذا الا كذب مختلق وهو الخراط وخلق الاثاث واخلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله وتخلقون افكا قوله اخلقه اي مصورة ومخلوقة ناسا عجزا مضة ولا معبوثة وغير مخلقة بخلاف كما اسقط فيه قوم الناس لذلك في خلقهم وصورتهم وفي الحديث ذكر الخلوق هو كسول على ما قيل طيب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب والغالب عليه الصفرة او الحمرة ومنه الحديث تحشوها الغالية بالخلوق وفيه فيام الليل تسك باخلاق النبيين اي اخلاقهم وعاداتهم والخلق الجيد ومنه واكره ان تحمد ذلك خلقا اي عادة وطبعا والخلق الكبيبة نسبة نفسه فيها الى الاصل فيه بهولة وفيه من صفات اهل الدين حسن الخلق وفيه ايضا ثقل في الميزان اثقل من حسن الخلق هو ضد اللام وسكونها الدين والطبع والجبلة وفي الحديث بان لنا جهاك وطيب كلامك وتلقى اعمالك بشر وتفسير بعض الشارحين حسن الخلق انما هو في الامور الانسانية الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورة الظاهرة واوصافها ومعانيها ولها ايضا حسنة وقبيحة والتواب العقاب يخلقان باوصاف الصور الباطنة اكثر مما يخلقان باوصاف الصور الظاهرة وهذا كثير في مدح حسن الخلق وذم سوءه وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون ولده يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وفلان يخلق بغير خلقه اي يكلفه والخليقة الغريزة والطبيعة والجمع الخلائق ومنه قول بعضهم ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان حالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى يريد بهما جميع الخلائق يم خلق الله وخليقة الله وفلان خليق بكذا اي جدير وقولهم ما اخلقك ان ترشد سنة كان الغير ما البوبك وابدل ذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحتين والخلق الثوب مثله وثوب اخلاق اذا كان الخلوق فيه كثيرا وخلوق الاجل اذا اقتضاه عهده وفي الحديث خلقت الخير والشر على يكن من اريد له الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوش اللوح المحفوظ ومعنى خلق التكوين وبحق الخير والشر للخارج وهو من تعلقا ومسئلة ان الله خلق الاشقاء والاشقاوة وبهذا ابتدع ما بان امر وقد افضل الصحيح انه خالق الخير والشر وكذا قوله يبعث كل عبد على ما مات عليه قال كل من ذهب الى انه على انه يمكن ان يراد بالخير ما كان ملائما للطباع كالسلامة من الدكان وبالشر ما لا يلائم كالوقوع في الجب ان اعتقدا والموبقات فانها تشمل الحكمة لا نعلم نصيبها وقد تقدم في سائر ما يبحث هذا وفي حديث اول ما خلق الله نفسه ولو كان اول ما خلق من خلقه لبقي من الخلق اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله ومعنى الجبر هو ما يقدره فال بعض الشارحين فيه رد على ما زعمه الفلاسفة ومن تابعهم ان كل حادث مسبوق بمادة ولا يخفى ذلك اللازم محالا ان احدهما التسلسل في جانب المبدأ والثاني ان يخلو الجسم عن الخلطة بين المتضادة **خنق** قوله ذكر المخففة هي التي تحفف فتموت ولا تدوك كانها وقعت في الحديث المخففة هي التي تخنف باخناقها حتى تموت وفيه اطلب لي خفسا ما ذا قيل ان اخذ الاظفار وبزيادة الجناف الخناق بالكسر حبل يخنق به واستبعد هنا اللبوث ولا بعد انه اراد بالاظفار هنا المنية كما في قوله واذا المنية انشبت اظفارها الف كل تميمة لا تنفع وخنقه بضمتين من باب قتل وخنق من باب ضرب الخناق والخنق بكسر النون مصدر قولك خنق يخنق ومنه الخناق والخناق كغراب ما يمنع منه نفوذ النفس الهاربة والغالب المخنقة بكسر الميم القلادة وسميت بذلك لانها تطبق بالعنق وهو موضع الخنق **خندق** الخندق نهر الكوفة وقد جاء في الحديث **باب ما اوله الدال**

دبق الدبق بالكسر شيء يلزق كالغراء يصاد بالطير والدبق بفتح الباء من يشارب سمر **دوق** في الحديث اوطم الناس ما في الطم الاحتاروا على الذنب الهرب الدبا بالقصر الذباب الصغار فارسي معرب وفي الدوق ثلاث لغات يجمعهن الزاي فيه الدوق بالفتح فالسكون وهو مكيال معروف يسع على ما قيل اربعة اصوات والجرة ذات العروة يسع دوقا ايضا حسبما جاء في بعض الحديث دوقا لكان كذا **دعق** في حديث ما انزجت الارض للفقراء المدعثين الدعق سوء احمال الفقر وشدته يقال احتمل الدعاء نظافة من عثمان الدواب اذا التزبت فيه ومنه حديث علي من يدعق الجبل في نواحي ارضهم اي يدق الجبل بحوافرها ارضهم ونواحي ارضهم منصوبان على الظرفية لانها من قولهم منازل بني فلان تدعق اي تقابل **دمشق** دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقاف وكسر المعجمة قصبة الشام قال البكري سميت بدمشاق بن نمرود بن كنعان فانه هو الذي بناها وقيل بناها غلام ابرهيم الخليل وكان عبد احبشيا وهبه نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه مشق فسماها به وقيل غير ذلك **دفق** قوله فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا بني دفق الماء على الاصح وقيل الماعي ماء دفق قال الشيخ ابو علي فلينظر الانسان نظر التفكر والاستدلال من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه وانشأ وحتى يعرف انه لا بد من نطفة قادر على ايجاده ثم ذكر من اي شيء خلقه فقال من ماء دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا بني دفق الماء على الاصح وقيل الماعي ماء دفق قال الشيخ ابو علي فلينظر الانسان نظر التفكر والاستدلال من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه وانشأه حتى يعرف انه لا بد من نطفة قادر على ايجاده ثم ذكر من اي شيء خلقه فقال من ماء دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا بني دفق الماء على الاصح وقيل الماعي ماء دفق قال الشيخ ابو علي فلينظر الانسان نظر التفكر والاستدلال من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه وانشأه حتى يعرف انه لا بد من نطفة قادر على ايجاده ثم ذكر من اي شيء خلقه فقال من ماء دافق اي

رفق مدفوق وهو المراد بقوله الماعي لان الولد يكون منه والدافق الاحمر على الجمع والدافق الانصباب وسيل دافق بالضم جملاء الوادي والدفقة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق والشدفق ومنه اسبغ النبل يدفق دفقا مركبة الماء وفي الحديث لا يجب الغسل الا من الدفق هو كناية عن الازال والحاصل انها اقوم وقيل اي يخرج من دفق الله وصدا دفعي على الموت **دقق** في الحديث لا باس ان يتوضأ بالدقيق اي يخبز به ويطبخ فيكون بمنزل بدنه وجسده ونحو ذلك والدقيق الطحين فعيل بمعنى مفعول ويجمع على دقة مثل جريب وجربة ودليل ودلة وفي حديث الحج مع تشعث سلعي حتى الدقة هي بضم الدال وتشديد القاف الملح المدقوق وهي اجود ما يستعمله الريح من الزاد المدافة هي ان يدافي صاحبه الخبز او نحوه من الحديث انما بدا لك اسمه الصبر الجميل على قدر ما ابتهم من المعونة الدنيا اي ليستقصيهم الحاسبة بما كلفهم به على قدر ما تعطوا لهم من المدافة في الاقوات يعني الدنيا فيها ومنه بيع الصبر المدافي

قوله الدقيق

الدلق ... [illegible] ... الدلق والدلقين ... [illegible]

[illegible]

دلق ... [illegible]

دمق ... [illegible]

دنق ... [illegible] ... الدانق ... [illegible]

دهق قوله دهقاً ... [illegible] ... كأساً دهاقاً ... [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الذال

ذلق في الحديث ... [illegible] ... ذلق اللسان ... [illegible]

[illegible]

ذوق قوله ذوقوا ... [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الراء

ربق في الحديث ... [illegible] ... ربقة الاسلام ... [illegible]

[illegible]

رتق قوله ان السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما ... [illegible]

[illegible]

رحق قوله يسقون من رحيق مختوم ... [illegible]

رزق قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ... [illegible]

[illegible]

دلق

دمق

دنق

دهق

ذوق

ذلق

ذوق

ربق

رتق

رحق

والصيف

في المصنف [illegible] الصيف في الشتاء وفي الحديث شهر رمضان كان [illegible] رسول الله المرزوق [illegible] ما يكون فيه [illegible] الارزاق [illegible] والرزق اسم [illegible]
والجمع ارزاق [illegible] وعرف الاشاعرة [illegible] كان [illegible] المعتزلة [illegible] الحرام [illegible]
[illegible] الاحاديث [illegible] وهذا الباب [illegible] المعتزلة [illegible] الارزاق [illegible] والاشاعرة [illegible]
[illegible] فقال يا رسول الله [illegible] الرزق [illegible] فقال رسول الله [illegible]
ان الله قد [illegible] حرم الله عليك [illegible] المعتزلة [illegible] هذا الحديث [illegible]
[illegible] اسم الرزق [illegible] ارزق [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] الشهادة [illegible] الامام [illegible] الشهداء [illegible] الرزق [illegible] الارزاق [illegible]
[illegible] الارزاق [illegible] والعلوم [illegible]

رسق [illegible] **وسق** [illegible]
[illegible]

رشق [illegible] **وشق** الرشق بالفتح [illegible] بالسهام والرشق بالكسر [illegible]
[illegible]

رفق [illegible] **رفق** [illegible]
[illegible] الرفق [illegible]
[illegible] الرفيق [illegible] الرفيق الاعلى [illegible]
[illegible]
[illegible] الرفيق [illegible]
[illegible]
[illegible] الرفق [illegible]
[illegible] والرفق [illegible]

رقق [illegible] **رقق** [illegible] مثل مأجوج [illegible]
[illegible] الرقيق [illegible]
[illegible] الرق [illegible]
[illegible]

رمق [illegible] **رمق** في الحديث [illegible]

وقد يطلق على القوة ومنه اكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق [illegible]

[illegible] **رنق** [illegible]

رنق [illegible] **روق** [illegible]

[illegible]

والكثير [illegible] **رهق** قوله ولا ترهقهم [illegible] رهقا [illegible]

من المكروه [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ريق** [illegible]

[illegible]

[illegible] **باب ما اوله الزاء زبق** [illegible] **زبرق** [illegible]

[illegible] **زرق** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **زرنق** [illegible]

[illegible] **زعق** [illegible]

[illegible] **زقق** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **زلق** [illegible]

[illegible]

[illegible] **زندق** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **زنق** [illegible]

Margin: رنق، روق، رهق، رضيض الحدقة، ريق، زبق، زبرق، زرق، زرنق، زعق، زقق، زلق، زندق، زنق، المضيق

زوق
زهق
سبق

المحفة قال الجوهري **زوق** زوقه تزويقا مثل زينه تزيينا وزانا وسنر وهو حسنه وزهق الشيء ما اعلاه بالعنق **زهق** قوله وزهقت انفسهم ماتوا وزهق الباطل ذهب وهلك وزهق الباطل ابطل قال ويطلق ومنه حديث صف الائمة المقصر حتى كأنه زاهق اي هالك من قولهم زهقت نفسه بالكسر والفتح خرجت وصدر وزهقت الاناء ملأته وزهق الشيء تلف **باب ما اوله السين سبق** قوله لولا كتاب من الله الخ قال المفسر قال مجاهد معناه لولا انه لم يعذب على الصغائر لعذبكم على الكبائر لكنه لم يعذب منه شيء فلم يعذبكم وقال الحجاج لولا ما سبق في حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما سبق انه لا يحل بكم العذاب لعذبكم انتهى قوله والسابقون السابقون سبقا قبل الملائكة سبق الشياطين بالوسوسة الى الانبياء اذا كانت الشياطين تسترق السمع وقبل الحمل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون قال المفسر منا السابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا ائمتهم السابقون الى جزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابق الى الخير انما كان افضل لانه يقتدى به في الخير وسبق الى اعلى المراتب قبل من يجيء بعده وقيل هم السابقون انهم السابقون كلهم السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى الصلاة الى القبلة وقيل الى كل ما دعى الله اليه قال المفسر هذا قول الائمة الاثني عشر هم والحجج الموفين بهم خلق الله الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله تعالى اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون فاما السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين وبهما علم الاشياء وروح الايمان وبها عبدوا الله ووحدوه ولم يشركوا بشيئا وروح القوة وبها جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ الطعام ونكح الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودجوا واما اصحاب الميمنة وهم الموحدون حقا جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا زال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات لما الاولى فكما قال الله وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا فهذا ينقص منه جميع الارواح ولا يزال الا الخروج من بين الله لان الفاعل به هو الذي ادخله الى ارذل العمر ومنهم من ينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنه من ينقص منه روح الشهوة فلو بيد بين يديه طعام لم يجد فيه شهوة ويبقى روح البدن فهو يدب ويدرج حتى يأتيه الموت فهذا الحال اجدر له لان الفاعل به ذلك هو الله تعالى وله عليه حالات في قوته وشبابه فمنهم بالخطيئة فتنقص روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقويه روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا الاها نقص منه الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب واما اصحاب المشئمة فهم الهوى والنفس الجحدة الذين اعرضوا فاصابهم الله بروح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اصنافهم الى الاصناف فقال انهم الا كالانعام قوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه وحتى صلوا قوله واستبقا الباب اي تسابقا اليه قوله فاستبقوا الخيرات اي بادروا الى ما امركم به فان الامر الابتداء قال المفسر في هذه الآية على وجوب المبادرة الى افعال الخير وقيل ويكون محمولا على الاولياء ومن قال ان الامر للكل حمل على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون به بغير علم حتى يعلمهم قوله فتشق السماء اي تنشق بها بعضنا بعضا في الموقف وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر اختلف الحديثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو بكسر الباء او فتحها مصدر اي بعض المسابقة او بفتحها بعض المال المبذول للسابق فعلى الاول يصح المسابقة في غير هذه الثلاثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية على ما نقله بعض العلماء يصح ولكن اخذ العوض حرام وفيه ان الله يسبق بين المؤمنين كما يسبق بالخيل يوم الرهان وهو الخطر وشابوا الى الماء واستبقوا اي تسابقوا وفي هذا الامر اذا سبق الناس اليه وسبق سبقا من بأب ضرب في خطبة الكاتبي في من دين بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع امور على جهة الاستخفاف والسبق على بناء الضرب في بعض النسخ والسبق على بناء الفاعل في بعضها والسبق على بناء الفاعل في بعض نسخ اذا دخل في الموالاة بكار بخلص منها وفي الحديث الاول السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين فاير بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاسبق انما يكون الى امر محبوب وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة والمعنى هذه الجنة موجودة في الدنيا لان الغاية قد يفهم انها امر لا بد منه وذلك في بعض نسخ السبقة بضم السين وهو عند بعضهم اسم لما يجعل للسابق من مال او عرض والمشهور اسقاريان والسبقة بالضم فالسكون ما بسابق اليه من حديث في صفة الاسلام والجنة سبقته وسابق اسم رجل

سق

وقد جاء في الحديث وفيه سابق الحاج من يقدمهم ولا يمشي كمشيهم لانه نقل راحلته وافنى زاده واتعب نفسه استعف سبلوه **ستق** درهم ستوق كتنور وقدوس وسنوق بضم النائين زيف مخرج ملبس بالفضة وفي الحديث قال وما السنوق قال طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة قال الجوهري كل ما كان على هذا الحال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وسنوق فانها تضم

سحق

وتفتح **سحق** قوله فصفا للاصحاب السعير اي بعدا بنحق الكان فهو يحق مثل بعد فهو بعيد وزنا ومعنى وفي الحديث من بيع عصير العنب ممن يجعله خمرا فابعده الله واسحقه اي بعده الله فهو عطف تفسير وسحقا للنحق فالنحق اي بهلكة فضيل واسحقه الله واسحقا من باب نفع وفيه وسئلته امرأة عن السحق يعني ذلك فرج امرأة بفرج اخرى وفي اهل السحق اصحاب الرس واسحق ولد ابراهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين وفي المجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربعة عشر سنة قبل اجاء مائة وثمانين سنة وولد لابيه مائة سنة وعاش اسمعيل مائة وعشرين سنة وفي تحفة الاحبا ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبأهما قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه

في المعرفة لانه غير جيد فوضع وكلام العرب غير معروف المذهب اذا ورد المصدر من قولك اسحفه اسفا سحافا اي هده صرفه لانه لا يغير والسحوق من النخل الطويل والجمع سحق **سحق** في الحديث السحاق عشرة من الابل السحاق بالكسر الشارف والوقيذ فوق عظام الرابع اذا بلغتها الشحمة سمين سحافا قال وفي اصل عبد وعن الاصمعي اسماء الشجاج السحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي سحاق ومنه قيل للسماء سماء سحاقا من غيم وعلى اشتقاق سحاق من شحم والاسحمجون بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد الياء المثناة تحتها كما سحت به الفتح ثم الواو والنون نوع من الادوية يداوى به ومنه الحديث فتعوهذه السموم الاسحمجون والغاريقون **سرق** قوله ان تبرق فقد سرق اخ له من قبل قيل ابو يوسف اخذ صورة من ذهب كانت عنده على احد الانكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا قال كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احدهم شيئا اسود وجهه وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لاخيه منطقة وكانت عمة يعقوب طلبت يوسف منه فاخذ المنطقة فشدها على يوسف تحت ثيابه ثم قالت فقدت منطقتي فاخذوا يفتشون حتى انتهوا الى يوسف فقالت انه لي فبعث يعقوب عمته فدفعه اليها فلما اصبح اخذ المنطقة في وسطه من تحت الثياب فلما ان يوسف اباه جاءت فقالت سرق المنطقة فتشته فوجدتها في وسطه فلذلك تقوله يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قوله ابتها العير انكم لسارقون قيل فيه والله ما سرقوا ولكن قوله للشيء كقول ابرهيم ابن سقيم في الحديث عن النبي وقد سئل عن ذلك قال ما سرق وما كذب سهو وانما عنى تعريضهم بيوسف وامه يعني بها اهل العير قوله الا من استرق السمع اي سرق مختفيا قيل كانت الشياطين قبل مبعث النبي لهم مقاعد في السماء ويسمعون كلام الملائكة على السرقة ويرجعون الى اوليائهم من الكهان وفي حديث سرا في السمع ان تسمع الكلمة فتسترق بها الى الكاهن فيرمي فيها قبل ان يدركها او ربما ادركها فرمى بها قبل ان يرمي بها او ربما رمى بها قبل ان يدركها وفي رواية حفظ كلام عن ابن عباس بساط المقام والسارق من جاء مستترا فان اخذ من ظاهر فهو محتلس ومستلب فان منع ما وقع فيه فناسب سرق ومنه قيل ضرب سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما وقال ابو عبيد وقوم ان بنات سرقها الجهل وفي الحجارة قطع السرق جمع سراق او مصدر وبالكسر يحفظ السرقة قال الزمخشري في الجمع والسرق الطرائق الحمر في قوله بل بلغ السرق والدبا الغليظ كالربد جمع وسرق بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد المهملة كفنفذ صحابي وفي حديث **سرق** قوله انا اصدق ما يكون الظالمون اذا احاطت بهم سرادقها السرادق بالضم كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء وقيل السرادق ما يحيط بالجبهة ولربما يدخل منه الى الجبهة وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه بما يحيط بهم من النار بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق الجلال وسرادق العظمة ونحو ذلك والجمع على الاستعارة **سرق** سفت الباب من باب ضرب اي دثرته فانسفت وتوثب بعضها او صفق وهو خلاف الخصف وفي حديث ابن عمر ان رجلا سفر وجهه لطمه **سلق** قوله لا سلقوكم بألسنة حداد اي بقوارص عيبكم ولا عتمكم بالسنتهم ومنه خطب مسلق ومسلاق اي وبالغة وفصيح وسلقه بالكلام سلقا اذا اذاعه وهو شدة القول يقال سلقه بلسانه اذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق او حلق عند المصيبة وقيل ان تصك وجهها وتخرشه والسالق بالكسر بناء مرفوع بوكل وفي حديث والسلاق كذا رأيت ثم خرج على اصل الكلام والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بجبلته وطبيعته من غير تعلم اعرابي لا تجتنب لحن فان الشاعر وفصيح بلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وفي حديث الاسود انه وضع النحو حين استرب كلام العرب وغلبته السليقة وسلقت البعض سلقا اذا غلبته بالبناء وسلقت الشاة من باب قتل نتفت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته والسلوق كصبور قرية بالمغرب ينسب اليها الدروع والكلاب **سمق** النبات بالضم والشد بد معروف يطبخ ويؤكل **سوق** قوله يوم يكشف عن ساق قيل اي عن الامر الذي خفيت فيه هو كناية عن الاشتداد كما تقول كشف الرضام وهذه الاية قال ابن حجاب عن نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود وقوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قيل هو توبيخ لهم في الدنيا بالاخرة وهو مروي عن ابن عباس وقوله الى ربك يومئذ المساق قال الحسن الى ربك المرجع والمعنى قوله كل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها الى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاسنباء فان سئل حتى بلغ السوق فلا بأس اي جمع ساق القدم كاسد واسد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سبقان واسواق والسوق بالضم للابل يقال هذا ذكر وتؤنث وقيل هي مؤنثة لا غير وتصغيره سويقة وان ذكرت فعلى انه بمعنى سوق فاعلمه وقوله لم يجد والعرف سوقان من سواق الاخرة على الاستعارة وفي الحديث شر بقاع الارض الاسواق وهي ميدان البيع وفي حديث وقد رئي صبيان السوق بالضم الفرع كان روح الانسان اذا يخرج من بدنه وقوله الساق ابنها واصله سواق قلبت الواو باء لكسرة السين هما مصدران من ساقي يسوقي وقوله وعجل سياقها اي سوقها الينا وساق الموت سوقا وسياقا شرع في نزع الروح وساق الشجرة جذعها وساق حر ذكر الوركان وهو ذكر الفخذ وساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو ساق وساق شاة الماء الغدير ومنه لا استطيع ان اسوق اليك خبرها الرجوع في حديث على لعثمن خلا لكون لمروان سبقة يسوقك حيث شاء السبقة الناقة التي سابقها العدو وساق الصداق الى امرأته حمله اليها والسوق بالضم الرعيه ومن ذوات الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا مشقة والسوق دقيق معلوم يعمل من لحفظة الواو الشعير وفي حديث **باب اول الشين شبق** وفي حديث من انقطع عنها الدم اذا اصابت جماعها شبق قبل ان يطهر فلتغتسل في

شرق

ثم الشرق بالحركات الجماع بن شرق الرجل شرقا من باب تعب اذا غص بشيء اجتمع به شهوة لجماع وفي دعاء العصفة والاشتياق الى الرسل الخ والظاهر ان هذا الباب على اطراد بابه لاستقا **شرق** الشرق بفتحتين جهة الشروق كما ذكره فاذا اريد بها مشرق **شارق** في الحديث فلوي شدد هو بالفتح والكسر جانب الغرفة الصرح وجمع المفتوح شرف وفي كتاب المكروه ان الكاحل والاشارة الى جانب الغرب والشرق بالضم **مشرق** والمغرب رب المشرقين ورب المغربين اي مشرقا الشتاء والصيف ومغربيهما وقوله بعد المشرقين اي المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين وقوله رب المشارق في المغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعها لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه لان الشمس على اقل القليل ثلثمائة وستون مشرقا وثلثمائة وستون مغربا فهو بها الا تشرق جبة لا تعود اليه الا من قابل قوله مشرقين اي مشتاقين مشرقا الشمس الى طلوعها وقوله ما يقتضي الاشراق بالضم ما قابل الشرق وهو بفتح فضم ولا اشرقية ولا مغربية قيل هي جزيرة الزنوج لان مشرقها الشام وهي بين المشرق والمغرب لجود الزنوج ونبوغ الشام وقيل لا اظلال ظل شرقي ولا غرب بل هي صاحبة الشمس وقدرته فور غير هذا وفي الحديث نهى عن التضحية بالشرقاء يعني المشقوقة الاذن من قولهم شرقت الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الاذن بالضحايا وهي شرقاء والشرق المشرق والشرق مصدر قولك شرقت الشمس تشرق من باب قعد اذا طلعت وشرق الشمس اذا اضاءت على وجه الارض وصفت وفي حديث الحلوة شرقوا او غربوا اي توجهوا ناحية المشرق اي اطلع او ناحية المغرب وفي الحديث يخرجون الصلوة اي مشرق الموتى اي يخرجونها الى ان يبلغ من الشمس مقدار ما يبلغ من خروج من شرق ريعه عند الموت وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وكانها لمن ان صلوته الى القبلة خطاء بعد ذلك او اشبه عليه القبلة وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض الشارحين المراد من المشرق مشرق الشمس في اطول يوم من السنة فهو ما بين مطلع السماك الرامح وعلى هذا السمت الى المغارب مغرب الصيف وهو مغيب الشمس عند مغرب السماك الرامح واما المشارق مشارق الشتاء وهو مطلع الشمس اقصر يوم من السنة فربما من مطلع الغرقدين على هذا السمت الى المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب الشمس عند مغرب الغرقدين ثم قال والحاصل ان المعنى بالقبلة في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب في الطرق الغربية قيل وقد قيل انه اراد قبلة من اشتبه عليه القبلة فالى اي جهة صلى بالاجتهاد كانت استقبل وقيل ما ذكر من القبيل هو الارجح كما بينهم من ظواهر الاحاديث وفي الحديث وقت لاهل المشرق يعني بريد بهم من كان منزلهم خارج الميقات من شرق مكة من اهل نجد وما وراءه الى اقصى بلاد المشرق وفي حديث مولد النبي ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع زوال وذكر ايضا عند طلوع الفجر وصلى به اصحاب الفيل عند الجمرة الوسطى وهذا على الخطاء لان ما جاء في الشرع وأجب عنه بان ذلك من حساب ولم يقبل لعدم شهرته كالاوان ايام التشريق عقب ايام التشريق المشروعة لانها نسخت بعد الاسلام كما نقل عن علي بن خلف في كتاب الاضحية ان ايام التشريق ايام منى وهي ثلاثة بعد يوم النحر وانما سميت ايام التشريق لان لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تقدد وتنشر بالشمس قبل ان يصيبها شيء من تغير بالليل وهو تقديره وبسطها في الشمس لتجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها اي تقدد وقيل سميت بذلك لان لحوم الابل تشرق بشرقها بعد غروب الشمس حكاه بعقوب عن الاخفش وسمي بذلك لان الهدى والضحايا لا تنحر في شروق الشمس بل عند طلوع الشمس والمشرق بالحال والمغربين الجهة ناحية المشرق والمشرق بكسر الراء وفتحها اشرق في الشمس في حديث وصف الاسلام مشرق المنار وفي ذلك ان الصالحات تنار والمشرق بضم الراء موضع الشرق في الشمس قال الجوهري وهو اربع لغات وشرق بريعه من باب تعب اذا عرض له الشرق بفتحتين وهو الشرق شهادة وهو الذي يشرق بالماء ومنه حديث انا صائم فمر بي رجل فسلم فكرهت ان ارد عليه فشرقت حتى كدت ان اقضي بالشرق والغرق وشرق في بعض الشيء بالكسر اذا بلعه وهو الشرق والوجار واشرق الوجار اضاء والاخسا **شفق** قوله فلا اقسم بالشفق هو الحمرة التي تبقى بعد غروب الشمس وجمعها في قول الليل الغربي عن العين وجمع شفق كاسباب وعن الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة ثم يعقب في الشفق الابيض الى نصف الليل وفي الشفق من الاسماء ما يقع على الحمرة الغربية في المغرب بعد غروب الشمس بها خذا الشافعي وعلى اياها قال في الاقوى الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال في الحديث الشفق الحمرة قوله مشفقون اي خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا واشفقت عما كان مني اي خفت وعدي واشفقت على الصغير حنوت عليه وعطفت والاسم الشفقة وشفقت عليه من باب تعب فانا مشفق وشفيق وعن ابن دريد شفقت اشفق بضم الفاء في المجهول وانكره اهل اللغة **شقق** قوله تعالى واذا السماء انشقت الانشقاق افتراق امتداد عن اتصال فكل انشقاق افتراق وليس كل افتراق انشقاقا والمعنى اذا السماء تصدعت وانفرجت وانشقاقها من علامات القيمة قوله يوم تشقق السماء بالغمام قيل وعليها الغمام قال الله تعالى كما تقول ركب الامير بالسلاح اي وعليه السلاح وقيل الباء هنا للحاوة يعني عن والاصل تشقق قوله شاقوا الله اي حاربوه وخالفوا ادبه وطاعته ويقال شاقوا الله فصاروا في شق غير شقه اي في ناحية غير ناحيته ومثله قوله ومن يشاقق الرسول الاية قوله وما اريد ان اشق عليك اي احملك من الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر دليل على اقتراب الساعة وهو من اشراطها ومن معجزات نبينا عليه السلام قال الشيخ ابو علي رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة قال حذيفة ان الساعة قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان اشهد يا فلان اشهد وفي حديث بولس قال قال ابو عبد الله اجتمع اربعة عشر رجلا من اصحاب العقبة ليلة اربعة

عشر زنى لجهة فقالوا للنبي ما نرى الا وانه قد اتاك في ليلتك هذه فقال ما الذي يريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فما امرك ان يقطع قطعين فقطع جبريل به فقال بالجمعان الله يقرئك السلام ويقول لك ان قدر كل شيء بيدك فانظر ان شئت قطع رأسه فان لم تشأ فقطعين فقطعين فصعد النبي شكرا لله فجد شبعنا ثم رفع اليه ودرهم وسهم فقالوا ايشيء كان فقال كان فقالوا ابشر يا رسول الله فجد شبعنا فقالوا يا رسول الله حين بعدم استقنا من الشام واليمن فسألهم ما رأوا في هذه الليلة فان يكونوا رأوا مثل ما رأينا فعلنا الذي نريد بك فان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه سحر سحرنا به فانزل الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر الى آخر السورة والشقة بالضم والكسر البعد والناحية يقصد الى الشقة والسفر يجب بالمشقة ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وفي الحديث شقاوة ابن آدم اي بعده عن الخير وشقاوة الشيء بالكسر المشقة قال الله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق والشقاق المخالفة لكونك وشق عير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيتك وشق العصا بينك وبينه وشقه شقا من باب قال والشق بالكسر نصف الشيء وبالفتح اقرب في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر اخرجوا الى شقوق الشعاب فان رسول الله قد صعد فيها وفي الحديث لا باس ان يسمع الرجل الخلوق من شقاوة فؤاده كذا في الغريب والصواب من شقاق بالدال والله اعلم والشق بالفتح والشقوق وهو في الاصل مصدر وقولهم بيد فلان وبرجله شقوق فالجمع لكونه والاقل شقاق وانما الشقاق ان يكون بالرجل والشق الامر عليك من باب قتل اذا صعب عليك ولم يسهل فهو شاق ولولا ان الشق على النبي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اي لاوجبته عليهم من المشقة وهي الشدة وشق الجبل طريق فيه وشق فلان العصا فارق الجماعة ولم يرض بالصلح والشق بالضم المصاب فهو شق والشق الحمار نفرة الاذن والشقة بالكسر الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث شكا رجل من شقة علقها على الكعبة في الحديث ان رسول الله وكان شقة من شقق اي قطعة قماش والشقفة التي يجز بها الحمل العربي من جوفه يخرج فيها قطعة من شدقه ولا تكون الا للعربي قال الهروي ومنه حديث خطبة الشقشقة تلك شقشقة هدرت ثم قرت وقد بناه على الاستعارة قال بعض الشارحين وقد ذكر ما جاء من اهل السنة لما فيها من شكاية واسرار لو جد من شكايته ومنهم من ينسبها الى السيد الرضي لعلمه ان ذلك اقرب الى القبول لان المخالف الوكان يعلم ان الصحابي قد ارتكب الخلافة معلوما بالضرورة لكل من سمع اخبارها قد شاهد في الشقشقة وخطب كلام وجوه من هاشم عن البعد الرطب لا يرضه الاجاهل او معاند والشقيقة نوع من صداع يعرض عادة في ربع الرأس واحد جانبيه والشقفة القطعة من الجبل من رمال الرمل تنبت العشب والجمع شقاف وشقاف وشقاف ابن انعار معروف قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى انعار لانه نزل كثيرا فيها ذلك والشقي كالسيد الاحمق كانه شق نسبه من نسبة الجمع اشقياء وشقاء كخبيث واشقياء ومعنى الاستشقاء ان ينتظم الصبغ في قصاعة اولا ثم يحط كل واحد الله من ذلك اذا اخبر وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المبتدئ وتدهش الفطن وفي الحديث شقاوة الرجال اي نظائرهم واشكالهم في الخلق والطباع كما تقدم شقق بفتح ففتح وفلان شق نفس وشقيق نفس اي كاملة شق بعضها بعضا وفي الحديث لا بد من فسحة يحفظ فيها الحائض الا ان يشق الشقق شعر بفتح اي لشدة سواده شقرق في الحديث سئل عن اكل الشقراق فقال اكره لمكان الحيات الشقراق طائر يعيش في الجبال وفي الحيات احمر اللون اسود المنقار والطرف جناحه سواد وبطائم ظهره حمرة قال الجوهري والنمر يتقيه شقرق بفتح الشين وكسر القاف مع التشديد والثانية كرر الشين مع التشديد والثالثة الكسر مع سكون القاف شقشق الشق بالضم في الصدغ ما بين القرنين وهو ما الانفلق به وذكوه كالزبد من الابل على المخلوق الضم وما زاد منها على العشرة الى اربع عشرة والجمع اشقاق مثل رغيف ورغفان وبعضهم يقول الوفض وبعضهم يخص الشق بالابل والوفض بالغنم واشقاق بالكسر خط يشبه به الغرة يقال اشقف الغرة اشقافا اذا شققتها بالشقاق وشقف البعير شقفا من باب قتل وضع رأسه بزمامه والشق بعير لغة في شقفه شوف الشوف نزاع النفس الى الشيء مصدر شافني الشيء يشوفني من باب قال والاشتياق مثله والتشوف الى الشيء كذلك وشوفني فتشوفت اذا هيج شوقك شهق قوله ثم سمعوا لها شهيقا شهيق الحمار اخر صوته والزفير اوله شبه به الغضب يشهق الحمار الذي هو ملك وشهق الرجل من باب فتح وضرب رد نفسه مع سماع صوت من حلقه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات ومنه شهق ثلاث شهقات وشهق يشهق بالضم شهوقا ارتفع والشاهق الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شواهق اذا كان شديد غضبه

باب اوله الصاد

صدق قوله ثم لقد صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بالتشديد والتخفيف في شأن فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرئ ابليس بالنصب على نزع الخافض وبالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجدون اكثرهم شاكرين قوله فاما من قطع وتقى وصدق بالحسنى مر تفسيره قوله وانوا النساء صدقاتهن اي مهورهن واحدها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها وقد جاءت في الشعر بلا الف كقولهم صدقة كمرة والجمع صدقات كمرات قال في المصرح وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قربة وقرى قوله صديقا بتشديد الصاد كثير الصدق قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين قال الشيخ ابو علي الصديق المداوم على التصديق بما يوجب الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق في الملازم الشكر شكره وملازم الشرع شرعه قوله وانه صديقة اي كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق

وهو قول الانبياء وكل ما اضيف الى الصلاح والخير يسمى الصدق كقوله مبوأ صدق وكقولهم ما له صدق وزور صدق وله ذكر صدق واصل الصاد فيه اى الذى صدق فوالى بين الله سبحانه وتعالى وعمل بما يوافق كونه من اهل الجنة وعن الرضا انه قال الصادقون الائمة وقوله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد اى نبيا وعد شيئا وفى به وحققه وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا لذكره الا ان الاولى المشهور من خصائصه قال الشيخ ابو على وناهيك انه وعد من نفسه الصبر على الذبح حيث قال ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فوفى وعن الرضا انه وعد رجلا ان ينتظره بمكان وذهب الرجل فانتظره سنة وقوله واجعل لى لسان صدق فى الآخرين فسر بجعل احدهما الصيت الحسن والذكر الجميل بين الناس الخ والثانى اجعل من ذرتى صادقا يعبدك ويعلم الناس الخير مثل ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا محمد صلى الله عليه وآله وقوله اوصى بعضكم روى محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فيأكل بغير اذنه وفى الحديث فاطمة صديقة لم تكن نبية لها الا صدق الصديق فى الصدق ويكون الكلام بصدق قوله بالعمل واراد بالصديق هنا عليا عليه السلام وفيه ذكر البينة الصادقة وفسرت بانبعاث القلب نحو الطاعة غير ملتفت فيها الى سواها وبه اتقدم والصدق خلاف الكذب هو مطابقة الخبر الواقع فى نفس الامر لما فى اللوح المحفوظ كان يقول بدا لله فى امر وبكون فيها وقد صدقت فى الحديث هو صادق وصدوق وما الغلو والصادق اذا اطلق فى الحديث براد به جعفر بن محمد وربما اطلق عليه الشيخ والعالم ايضا وقد يراد به على بن بابويه كما يفهم من مكاتبات ابى الصهبات والصادقة المجاملة والرجل صدوق والانثى صدوقة والجمع صدقاء قال الجوهرى وقد يجئ الواحد والجمع والمذكر والمؤنث صديق وفلان صدوق اى يفعل صدقا فى صدقه بالفعل وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد الى الصدق وصدقته فلانا لسعيد وصدقت والصدق من اذا غار عنك حفظ غيبتك وصدق وده ذلك والصديق من لا يسلمك عند النكبات وصدأ الماء بالكسر يصدأ من الفتح والصدأ ما اعطى الغبرة بشيء يصدأ الغبرة غير هذه فقد دخل فيها الزكوة والدين وزكاة الكفارة واما الهدايا والضحايا بمنى فانها بالعطية الشرع بها من غير تسمية للغرة وتصدق بكذا اعطيته وفى اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجة تصدق امير المؤمنين عليه السلام بخاتمه ونزلت بالايته اى من القرآن وفى حديث الزكوة لا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق بكسر الدال هو عامل الزكوة الذى يسعى فيها من اهلها وفى بعيده الا ما شاء المصدق بفتح الدال وتشديدها وهو الذى يعطى صدقة ماشيته وخالفه عامة الرواة فقالوا بالكسر والتشديد والمصدق بتشديد الصاد والدال من يعطى الصدقة واصله المتصدق ضربت الكلمة بالفعل الادغام وبها جاء التنزيل صدقاتكم صدقاتهم والجمع صدقات كصعفوق والجمع صدقون كصيرف وصيارف قال الجوهرى وفلان اوسع صدقا من فلان

صعق قوله تعالى فصعق من فى السموات والارض الا من شاء الله هو من باب يضع يمنع ات والذين استثناهم الله من الصعق هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون قوله فاخذتكم الصاعقة وهى نار وقعت من السماء فاحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء والصاعقة كل عذاب مهلك قال الزمخشرى الصاعقة فى صفة العذاب يقترن بها شدة من نار او قول او زلزلة او غير ذلك اذا اصطكت اجزاء الهواء الملتهبة حدث لا محالة شىء من ذلك وهى نار لطيفة حديدة لا تمر بشىء الا اتت عليه الا انها مع حدتها سريعة الخمود يحكى انها سقطت على مخلاة فاحرقت ما فى المخلاة ثم طفئت قوله يصعقون اى يموتون وجمع الصاعقة صواعق ومنه قوله ويرسل الصواعق قوله وخر موسى صعقا اى مغشيا عليه من هول ما راى يقال صعق اذا غشى عليه من الفزع يقال بعثت بعثا فى حديث ابى ذر

صفق لا يصفق بالجوز بل الجوز يصفق الاسد اى يفزع **صفق** فى الحديث اذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء اى يضرب وجهه من الصفق الضرب الذى لا صوت ومنه التصفيق باليد اى المضروب بها وفى الدعاء اعوذ بك من صفقة خاسرة اى بيعة خاسرة من صفقت له بالبيعة صفقا اذا ضربت يدك على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعمل الصفق فى العقد وقبل بارك الله لك فى صفقة يدك وعن الاخرس تكون الصفقة للبايع والمشترى وفى الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم اى جاء واهل صفقتك اى اهل عهدك وميثاقك وفى الحديث نهانا رسول الله صلعم عن الاشتراط بعد الصفقة اى بعد عقد البيع والنهى للتنزيه وذلك لاشتماله على المنة ونهى عن الصفق والصفر كانه اراد معنى قوله وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا النبى والمسلمين عن القراءة والصلوة ويجوز ان يكون المراد بالصفق والصفر عبث اللعب فى اصل الصفق الى الصفر ومنه حديث اهل الجنة وبطان على نزالها فى ضرب صورها بالاعاسيل الصفقة والصفاق وكتاب الجلد الاسفل من الجلد الذى على اللحم وما بين الجلد والمصران او جلد البطن كله ومنه الحديث فضربت العانة فخرج الصفاق والسفاق بالسين مثله وصفقت الباب صفقا اذا اطلقته او اخذت فهو من الاضداد وصفق الثوب بالضم صفاقة فهو صفيق خلاف سخيف **صلق** الصلق هو الصوت الشديد ومثله الصهصلق وصلصل بابه كضرب لغة فاوعى وبنو المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام من خزاعة وغزوة بنى المصطلق

ضيق بضم الميم مشهورة **باب ما اوله الضاد** **ضيق** قوله وضاق بها صدرك هو من قولهم ضاق صدره حرج فهو ضيق وضيق بالتخفيف مثل ميت وميت وهين وهين وجائز ان يكون مصدرا كقولك ضاق الشىء يضيق ضيقا وضيقا والضيق ابنه بالفتح جمع الضيقة وهى الفقر وسوء الحال فى الحديث خفف عما اخبرك به او خرجت من ذلك ولم يسعك ما اخبرتك به ضاق عنك الشىء اذا لم يسعك وضاق ضيقا من باب باع والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف الاتساع وضاق الرجل بخفض ونصب اذا ضاق ذرعه بالامر ذرعا شاع عليه والاصل ضاق ذرعه اى طاقته وقوته فاستعمل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الدين مجاز وكانه ماخوذ من هذا لانه لا يتسع لوفائه **باب ما اوله الطاء**

فولهم لم تكن ضفا عن ذي ثبن اي جاء الابعد حال اليوم العظيم والخطب الهائل وقيل اي جاء وامانة وبعث حوض بضم الراء اي اضطرب وتموج طبانا اي بعضها فوق بعض وفي الحديث اسماء تطبق بلينا اي لم يبق بها جميع بقاع الارض يحيث لا يعلم مطلعها من مغربها لبعلم ان يحيها القبلة الموجه اليها وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا مطبقا اي مغطيا الارض ما شائها كلها من قولهم غم مطبق اي عام واسع او من طبق الغيم مطبقا اذا اسقا بطره جميع الارض ومطر طبق اي عام وهبة مطبقة مفردة موثقة المطبقة السحابة بعضها على بعض والمعرفة الكثيرة القرية والموثقة اما من الاتن وهو الفرج والشر اي مفرجة او مجيبة من اتن فلان في امره اذا وقع في مجيها ايها وسئل ابو مطر طبون معدود في الطبق محركة من بقعة البيت جمعه اطباق وطباق كاسباب وجبال والطبق ايضا عطاء كل شيء والطبيق عليه الحمى لدوام في مثل الطبق عليه الجنون ومطبوق من الليل اي معظم منه وانا مطبوق من الناس اي جماعة وطبقات الناس قرونهم وطباق الارض ما علاها والتطبيق في الصلوة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين جعلتهما على حذ واحد ارضا وفي كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة قبل هو مثل للعرب يضرب لكل اثنين او اثنين جمعهما حالة واحدة انصب بالكل منهما و اصله ما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقة حي من اياد واتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما واتى شكله ونظيره وبنات طبق سلحفا

طرف

وهي الصدر وفي الحديث لا يجوز الصلوة في الطابقية يريد بها العمامة التي لا حنك لها وفي الحديث الطابق بعمة الملبس **طرف** قوله سبع طرائق اي سبع سماوات واحد بها طرائقه قولهم السماء والطارق في الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا والطارق النجم الذي يرى بالكوكب الصبح وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وطرقكم المثلى هي ثابت الاصل قوله واعتر بالحم طرقيا الطرقي السهل مذكور في لغة الحجاز والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطارق على لغة التذكير طوارق وسيأتي معنى قوله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وفي حديث الركوة فيها حفنة طرقناها اي حلبنا من ضرعها بمعنى مفعوله اي من مركوبة الحلب وكل امرأة طروقة زوجها وكذا كل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث كثرة الطروقة من سنن المرسلين يريد كثرة الجماع وغشيان الاهل ازواجه وما اعلم ومثله كثرة الطروقة من اخلاق الانبياء وفي الدعاء اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ومثله اعوذ بك من طوارق الافات وهي التي تنزل عليه بالليل وفي الخبر يعلى الساق ان ابن اصله طرقا اي ليلا ومن اكل آب بالليل طارق والسهل الطارق على ما قيل الذي يسعى بالليل طارقا لانه يسهل في الدلو طريقة اوصل وذهب ثانيا فلان طروقا اذا جاء بليل وطرق اتى باب طرقا من باب قتل ضربها وطرقت الحديدة طرقها بالفتح وطرقها بالضم والطرق الذي والضرب ومنه اللهم سهل على محمد ما اكلها طرقا بالفتح في الطرق لكتاب البيضة التي يوضع على الراس فالذي ومنه استعار رسول الله من صفوان بن امية سبعين درعا باطرافها والطرقة بالكسر ما ابصرت به الحديد واطرق اذا سكت ولم يتكلم واطرق السهل اي اماله واسكنه واطرق الرجل اي اسرع في مشيه ينظر الارض واطرق على لفظ امر الاثنين اسم بلد

طسق

طسف

طفف

طفطف

طلف

طسق في الحديث ذكر الطسق والطسق كهلس الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها فارسي معرب قال الجوهري ومنه قولهم في حديث الشعبي هم فيها انواع الارض محالون حتى يقوم فاسمنا فيضعهم طسق ما كان اي بهم **طسق** قوله فطفقا يحصفان عليها ما من ورق الجنة اي جعلا يلصقان عليها من ورق الجنة وهو ورق التين من قولهم طفق يفعل كذا اي جعل يفعل كذا وبعضهم يقول طفق بالضم يطفق طفوفا **طفطف** الطفطفة اسوا حوا الدواب مثل الدفدفة قاله الجوهري **طلق** قوله عند الطلاق من تأبين الاجر قال الشيخ ابو علي الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التعريق دون الجمع والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرير كقولهم ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الازج طلق اليدين اي الطلوق بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احد قوائمه تحجيل والطلق تحجيل الهلال بن هو ولا يكون طلق وبن الطلق المطلق الا بتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح واعطيت من طلق اي من جملة ومن مطلقه وفي الحديث كل شيء لك مطلق حتى يرد فيه نهي قال الشافعي ومقتضاه اباحة كل شيء ما لم يرد فيه نهي وطلق الرجل المرأة تطليقا فان كرر تطليقها فان كرر تطليقها للسنة قيل طلقها للسنة ومطلاق ومنه الخبر عن علي انه قال الحسن مطلاق فلا ترجوه والاسم من طلاق الطلاق وهو ازالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق وطلاق المرشة بكون لعسبة بن احدهما حال عقد النكاح والاخر بعض الزمان والاول اسم قولهم طلقت المرأة اذا تركتهم وطلقت المرأة بالضم طلق وهي من باب قعد وقيل من باب قرب تهمز طالق بغير هاء فان جاؤا بالهاء فعلى سبيل التأويل قال ابن الانباري فعلا عند اذا كان الفعل مختصا بالانثى دون الذكر لم يدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لان الحاجة الى فارق لاختصاص الانثى به واطلقت الاسير اذا اعلان الاسار وطلقت عنه فانطلق اي فمضى سبيله وذهب والطلق اسم لذلك الشيء المتعقد فكك والانطلاق الذهاب وبن انطلق به على ما لم يسم فاعله والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام والمد هم الذين خلي عنهم يوم فتح مكة واطلقهم وليس فيهم واحد طلق بفعل بمعنى مفعول وهو الاسير فانه خلي سبيله قال ابن دريد اظن فتح مكة قال بامعاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معوية وابو سفيان وعباس وعقيل الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف في الحديث الطلق لا يورث وانما طلق بضمتين بلا همز وهو جمل طلق اليد كقولك ريح طاهر الطيب وقد طلق بالضم طلاقة وعن ابن دريد اي يتأتى منه طلق وطلقت المرأة بالبناء للمفعول اذا اخذها الطامث والطلق جمع الولادة ومنه سئلت عن المرأة اصابها الطلق

الحديث وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلاقة فهو طلق اللسان وطليقه اي ضيع عذب المنطق وفي عمر رجل طلق اللسان وطليق اللسان اول لسان طلق ذلق طليق ذلق طليق ذلق اربع لغات واستطلاق البطن مشبه واستطلق بطنه يستعمل لازما والمطلق من المياه ما لا يحتاج عند ذكره الى ما يقيده بخلاف المقيد

طوف قوله يستطوقون ما تحملوا به يوم القيمة روي عن النبي ﷺ انه ذكر احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له ذوبتان ويطوق في حلقه ويقول انا الكنز الذي منعتني يهتف وفي الدعاء نسئلك اثبات الاسلام على ما طوقتنا كانه من طوق القلب والتكليف على المجاز من قولهم طوقك الله كلفك كذا والطائف واحد الاطواف معروف قد طوف فهو طوف اي البسته الطوق خلقت طوقي كل شيء استدار به وصار قبل الطيلسان ذات طوق والطوق الطائفة وقد لطف الشيء الطائفة فوقت على قبائل مطيق لا لاسم الطائفة ومن ان امثلك لا تطيق قتلك اي لا تقدر عليه مثل ابر واصيد لكم يكن اسم الطائفة وقيل طوق اي قوي وسمي طوقي اعتقاده حصنك اي قوان والطائف ما عطف من الابنية وجمع طائفات والطائف ضرب من الثياب قد ذكر في حديث سول الله ما الطائف والساج وثوب الطائف لقب محمد بن علي بن النعمان عن اصحاب الكلام وكان يلقب الاحول وبنو الطائف والطائفون بلصورة ينسبون الطائف قال العلامة زكاة كانوا طائف الجاهلية بالكوفة يرجع اليه النقد فخرج كما ينقد فيتوثق الطائف وفي الطائف اسم حصن بطبرستان ينسب محمد بن سعيد الطائف والعلاء اعلم كلامهم وبنو طائف بطن وطائفة بجان ومن الحديث ان ثلاثا تنفي طائفة من الناس فجاء الامر طائفا طائفا او من غير تكرار

باب ما أوله العين

عبق في الحديث يمج عبقه وعبقه المسك العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب من باب تعب عبقا اذا لزمه وظهرت رائحته وعبق بثوبه اذا صبغه فهو عبق

عتق قالوا لا يكون العتيق الا للبيت العتيق الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل لانه اعتق من الغرق اي لانه اقدم ما في الارض من البيوت وفي الحديث انزل الله الحجر والعتيق من الماء قلت ما العتيق قال الفحل والعتاق الكتاب عن الطبي الجواري ومن الخيل النجائب منه نعل عتاق وحمار عتيق بين العتق والعتاق ما بين المنكب والعنق وصف فرسا بجيد من العتاق وفي الحديث كان ينظر الماء يجلد على عتاقه اي وفي بعض النسخ على عتقه واحد العتاق وهو محمل من العوانق الذي جمع عتاق وهي الشابة اول ما تملك وقيل التي لم تزل من الدنها ولم تزوج وقد ادركت وشبت والعتيق الخلوص ومنه عتاق الخيل والبهم العتيق وهو الذي لم يخلص الادمي المملوك او بعضه من الرق وعتق العبد عتقا من باب ضرب عتاقا وعتاقة بفتح الاول والعتق بالكسر اسم منه ضد العتاق وبتحكيك الحرفي اعتقه ضد ومعتق وبتحكيك بفتحه فوق عقدة المصرفان الرابع ولا ابن عتق العبد وهو ان اعتق مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل بل ان ثلاثا لازم والرباعي متعد لا يجوز عبد معتق وعباد عتق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء ككرم وكرماء وربما جاء على عتاق ككرام واعتق بغير هاء وربما قيل عتيقة وبهما عتائق وفلان مولى عتاقه ومولى عتيق ومولى عتيقة ومولى اعتقاء وفناء عتائق قال الجوهري وذلك اذا اعتق وفي الحديث رجل مات وليس له مولى عتاقة من بربرة كانوا دخلوا مولى عتاقة العتق بالكسر لا العتق بالفتح والرواية حلفت بالعتاق اي ان عتق امتها وقيل كان من بعض امهاتها كفارة الا اذا كان من عتاق وطلاق كان يقول على العتاق والطلاق وبما لا كفارة فيه فانه لغو لا كفارة فيه وعتق البيت بالضم عتاقة اي قدم وصار عتيقا قال الجوهري وكل عتق كرم بفعل فهو عتاق ودنانير عتق والعتيق القديم من كل شيء وبيت عتيق وقطوة عتيقة بالهاء وقطوة جديد بغير هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعول ليفرق بين ما الفعل وما الفعل واقع عليه

عذق في الحديث عذق في بطله العذق كفلس النخلة بحملها واما العذق بالكسر فالكباسة وهو عنقود التمر والجمع اعذاق كاحمال ومنه ما قام اعذق بسيئ العذق المذلل الذي وضع على جريدة النخلة

عرق في الحديث ان ماء الرجل يجري المرئة اذا نامها فكل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب الطنب الفاصل غير مجوف وفي حديث احيا الموات لعرق ظالم حق ومعناه على ما قبل هو ان يجيء الرجل الى الارض فواحيها او حفر فيها عرقا او غرسا فيستوجب بها الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف مضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق صاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق العرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث سئل عن الكرم متى يحل بيعه قال اذا اعذق وصار عروقا والعقو الحصرم بلغة هذيل والعقو اسم الحصرم بلغة قريش وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عابر العين والراء المهملتين والقاف اكثر الفتح وهو الصحيح يراد به دم عرق والاضافة الى عابر لانه ثم عرق عابر وفي بعض النسخ انما هو عرق بالعين المهملة والزاي المعجمة والفاء اي نابع لغة عرز اذا سبق في مخضر النهلة قبل الكل يعرف معنا الزعرز عابر من اسبطاعر على هذا العرق ظهب شجرة وفي بعض النسخ انما هو عرق عاذ اوركضة شيطا وقد روي بالفتح فلا سكون العظم الذي احتقن الدم فيه والجمع عراق بالضم وقد جاء في الحديث ثريد وعراق ومنه حديث فاطمة فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق تعوذوا العرق انهم مصدر قولك عرق العظم اعرقه بالضم عرقا اذا اكلت ما عليه من اللحم وفي حديث ابن عباس انه عاتا ابن عراق الزبي اي اصول الاذن وانكان نهاش الائمة والانبياء كابرهيم واسمعيل ومحصله انا ابن خيار اصول الاذن والعرق في عروق الشجرة الواحدة بالكسر وفي عرق الموضع الذي في الاهل العراق سمي بذلك لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول تهامة وآخر العقيق وهو عن مكة نحو مرحلتين والعراق لكناب بلاد تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وهو امة على شاطئ جلة والفرات

وقيل انه فارسي معرب ... والعراقان الكوفة والبصرة ... العراقين ... [illegible] ... والانسان ... واعرق ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

عسق
عشق

[illegible] ... قال الاصمعي ... [illegible]

[illegible] ... **عسق** ... [illegible] ... **عشق** في الحديث ... [illegible]

[illegible] ... الاسم العشق ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... اشتغال الدماغ

عقق

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... **عقق** في الحديث ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

علق

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... **علق** قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

عمق

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... **عمق** ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

عنق

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... **عناق** ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... **عنق** قوله ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الثار

الثاني طائفة وجماعة والعنق الرقبة وهو مذكر وموثث فمن ذهب الى العنق والتون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من الماعز قبل استكمالها الحول ومن عناق مكة والعناق ابضا الابهة والجمع اعن وعنوق وعناق بالضم وهو اول ما يخرج على وجه الارض في الجدب كان يجلب بها من الارض خرج في كل اربعين عنقا مسبعا وفي كل اسبع نظران مثل الاطباق فسلط الله عليها السل والوشا ونثر اعضائها وهو اول ما يقبل في ثلاثة ايام وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير فالذي يجوز للمحرم قتله اذا عرض لها وهو الصواب والاثم والمعاقبة معلقان من ذلك وهو ان يضع كل من الخصمين يده على عنق صاحبه وفي بعض الحديث من عانق عانق ملكا فكذا وفي حديث الملائكة فهرعوا الى شبه العناق جمع العناق وهو الذي لم يجد العدو في المحرة انطلقنا الى الناس معانيق اي سراعا جمع معنق وكذا معاتيق من عنق اذا اسرع والاعنق الطويل العنق من رجل اعنق وامرأة عنقاء وتكاد تسلم جبل بعينه قال ابو طيب عرفت عنقاء والصفاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لا يراه احد وفي الارض طير يسمى الصفاء طائر غريب بيض بضاء كالجبال قيل سمي به لانه عنقها بياضا كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس لعل قولهم عنقاء مغرب تشير الى هذا **عنق** في الحديث ان كان في عنقه شعرات بيض العنفقة الشعرات التي تحت الشفة السفلى وقيل هي الشعرات التي بينها وبين الذقن **عوق** قوله فلا يعلم الله المعوقين منكم المثبطون عن رسول الله وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين هلم الينا ما تحمدون واصحابه الا اكلة رأس في الحديث رجل تزوج امرأة عانق اي عانقه لان الاعتناق يقتضيها وقيل كانت من عادة بعولة عوق اذا منعته عن الوثوب الدهر شاغله من عيال والتعويق التثبيط والعوق النثيط والعوق نجم لحمر مضوع طرف الحمرة الاعلى لا يتقدمه واصله فعول فادغم **باب ما اوله الغين غنق** الغنق الشرب بالصبح وبقابلة الصبوح ومنه ما لا يصطبحون او يتبعون **غلق** قوله وان توسقا على الغرية لا تجدا ثم ماء عذقا الغذق بالضم الماء الكثير الغطر بالغين اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق والمغيث لو استقام لجز والاتن على طريقة الاجبان لانها علبهم ولوسعنا رزقهم وذكر الملاك اصل المعاش وسعة الرزق واغدق العين من باب ضرب كثر ماؤها وغزرت وهي عذقة واغدق المطر كثر قطره وقوله غدق مغدق الغدق بضم الدال المطر الكبار القطر والمغدق والمغيل منه كذا في حديث الاستسقاء مغدقة وشاع عبدان اي ناعم والعبدان الرجل الكريم **غرق** في الحديث اعوذ بك من الغرق هو الهدم بغرق الماء بن غرقة الماء غرقا من باب ضرب فهو غرق وجاء غارق ابه وفي المدر مكي في البارع غرق الجبل الغرقا الراسب في الماء مغرب يوث فان ثبات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغرق غرقى كقتيل وقتلى وبعكسه بالهمزة والتضعيف اغرقه وغرقه عبناه بالدموع وعمناه غرقا بالدموع وهو اضوء من الغرق وفي الحديث سئل عن الطين الذي لا يبعد عليه قال اذا غرقت فيه الجهة واغرق النازع في القوس نزع مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر واشتد فيه واصله من نزع القوس ومدها فاستعير لمن بالغ في كل شيء قال الزبير والغرق اكرم نزع الفشرة الملتزقة بباطن الجوز او اليابس الذي لا يزكو ومنه حديث عقبة التوبيخ من خل على ابيه لقد عم فرأى عليه شبابا كانها غرق البيض قال الفراء هو زبد الدم والغرق والغرقة بالفتح الثلج والجمع الغرقئ والغرقئة وقولهم ثلاث الغرقئ العلى وان شفاءهن لترجى المراد بها هنا الاسنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرقوق وغرقئ سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاسنام تغرق بالمطر فتشفع لهم فشبهت بها الجبال التي تطلق السماء وان تقع **غسق** قوله ان عسق الليل اي اول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اي اظلم وغسق الليل ظلامه وقيل غسقه شدة ظلمته وذلك انما يكون في النصف منه وسئل ما بلغ عن الباقر وغسق الليل انتصافه وقوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الجامد وهو الغاسق الغراب اذا كف فاسود اذا وقب دخل في الكثيب وقد تقدم تمام البحث وقيب قوله الاجيا وحثاثا فاهو بالشديد والتخفيف ما يعتق من صدء الحديد **غلق** النادر من يسيل بن غسق العين اذا سالت مدوما وبن الجميم بحر بحره والثاء بحر بيروه وبين الغساق هو البارد المنتن **غلق** في الحديث لا تكن جبارا ولا غلقا الغلق بالتحريك ضيق الصدر ورجل غلق بين الغلق وغلاظكم من يستغلق عبده لعله من الغلق وهو ضيق الصدر وفي بعض النسخ يستغل بتشديد كانه من الغلق بمعنى الحركة والاضطراب في بعضها يستغلي بالغين المعجمة كانه من الغلي بحركة المحموم وفي الخبر لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي اكراه لان المكره مغلق على امره ومضيق عليه فكره كما يغلق الباب على الانسان **باب ما اوله الفاء فرق** في الحديث من جلس مجلسا فرقع فيه بالتحريك انفتاق الثياب وقيل انفتاق الصفاق اذا دخل مراق البطن وقيل ان ينقطع الظهر ويسترخي الاليتين واصله الشق والفتح في المرء خلاف الفتق وانما سبب الانشقاق في معائه وهو ان يفتق موضع بين امعائه وخصيه فيجيء بعضها وقيل فتق الثوب فتقا شققت والفتق شق عصا الجماعة وقيل الحرب بينهم وفتقت الثوب مرارا فيحتمل ان فتقت خياطته حتى فصلت بعضه عن بعض فانفتق وفتقت البيت به صباغة وتكثير ومحمد الفاروق الذي يعلن الحق ويظهره ومنه قولهم فرق بين الحق والباطل فهو فرقان والاسم من الشان وفي الحديث الفرقان الحكم الواجب العمل به والقرآن جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا اي مخرجا بين اي هدى يفرق بين الحق والباطل

الفاء — باب ما أوله الفاء

[illegible]

قوله: وإذ فرقنا بكم البحر أي فلقناه بكم وجعلناه فرقاً ويوم الفرقان يوم بدر ويوم الفتح والفرق بحمل الفلق من كل شيء قاله وكان كل فرق كالطود العظيم قوله وفريقاً
منهم أي طائفة منهم قوله وفريقاً من أموال الناس أي طائفة قوله فالفارقات فرقاً الملائكة تنزل بالفرق ما بين الحلال والحرام قوله ومثل الفريقين كالأعمى
والأصم أراد بهما المؤمن والكافر قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وفي الحديث من ضرب بها فرق أصحاب الأربعين وفي الحديث ذكر الأجمع من متفرق
ولا يفرق بين مجتمع قيل فيه لما الجمع بين المتفرق فهو أن يكون بين ثلاثة نفر مثلاً لكل واحد منهم أربعون شاة وقد وجب على كل واحد شاة فإذا أظلهم المصدق
جمعوها لئلا يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة وأما تفريق المجتمع فهو أن يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث
شياه فإذا أظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على واحد منهما إلا شاة واحدة والتفريق ضد الجمع والأجمع وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم
يفترقا بالأبدان والأصل ما لم يتفرقا أبدانهما والفرق وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر وفي الحديث وكان شعر رسول الله مفروقاً والفرق
من الفريق ومنه الحديث شر الناس فرق فرقه الله عشاء من الناس يوم القيامة وفرق شعر الرأس من مقدم الرأس إلى القفا وفي الحديث فرقوا أبواب
فإن كانت مثله من الفريق والحطمة بينهم وفي الحديث الطبيع من العاصي وبكلام ... والفرق بين القارب وهو في الأصل ... كما ...
على أنه القارب الأعظم القارب وقاسم ... والفرق بين الحلال والحرام والفرقة بالكسر الناس في
غيرهم والجمع فرق ... والفرقة بالضم الاسم فارقه مفارقة وفراقاً ... والفرق بالتحريك الخوف والفرق بحمل العظيم من القرآن العظيم
والزبيبة اسم ... فرزدق الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين ... وأصله الفارسية ... وبه سمي الفرزدق واسمه همام بن غالب
بن صعصعة التميمي ... في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... كان ... الرسول ... الأساء ...
عن ... فسق قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الفسوق الكذب ... وفسق فسقاً ... خرج عن الطاعة والاسم الفسق
... فاسق قال الله تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وأصل الفسق خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد ... قوله ففسق عن أمر ربه
أي خرج ... وفي الحديث ...
... والفواسق ...
... من ... الطبائع البشرية ... والفسق ... وفي الحديث خمس ...
وفي الدعاء ... الفسق ... فسق الفستق بضم التاء والفتح
... فلق قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق الفلق بالتحريك قيل هو ضوء الصبح ... والفلق ... الصبح وما انفلق
... وفي الحديث ...
ومن الفلق ... الفلق ... صدع في النار ...
... الفالق ... الفجر ... أهل النار ... الفلق ...
أهل النار ... وفي الحديث ...
... الأولين ... الآخرين ...
... قوله فالق الإصباح أي شاق عمود الصبح ...
والفلق الشق والإصباح والصبح واحد ... والفلق ...
... والفلق ... والفلقة ... فندق
الفندق كقنفذ الخان للسبيل ... والجمع الفنادق ... فوق قوله ما لها من
فواق أي ما لها من رجوع ... الفواق ... قوله إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها أي فما ... عليها في الصغر ... والكبر ... فوق ... كان
... الفوق ... والفضل ...
مثل ... فواق ... ما بين ... الحلبتين ...
المريض ...
... الفوق ...
... أعلى ...
... الواحد ...

[illegible]

فهق [illegible] فهو فهق [illegible]

باب ما أوله القاف

قلق [illegible]

قوق [illegible]

باب ما أوله اللام

لبق [illegible]

لحق [illegible]

لزق [illegible]

لصق [illegible]

لعق [illegible]

لقق [illegible]

لقلق [illegible]

لمق [illegible]

لوق [illegible]

لهق [illegible]

لبق [illegible]

باب ما أوله الميم

ماق [illegible]

محق [illegible]

مذق [illegible]

مرق [illegible]

مزق [illegible]

مشق [illegible]

ملق [illegible]

المطق والمطق على المثل والمطق والخضوع لقول يلين فيها الجنان اللسان ومنه ادعوك عوة ومطعا ومطمئا ومطق ابنه مطقا ومطاقا اى ربّاه والمطق لغة فى المطق لغة قال الشاعر تلثة اجباب فجاء علامة وهن ثلاثون وهجل هو الفضل ورجل مطق يعطى ويسأل ما ليس فيه **موق** فى الحديث لا تصحب الموق فانه يريد ان يضرك وليس ان يكون مثلك وهو كفرح النعت موق وهجالسة الاحمق يسوء الوجه من قولهم عباءة بوحمائق والجمع موق كحمق وقد ماق يموق موقا بالضم وموقانا بالفتح والنون اسم موضع معروف **مهق** فى صفة الرجل ان يكون بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص وقيل هو البياض الشديد **باب ما اوله النون نبق** النبق بضم النون وكسر الباء وقد تسكن ثمرة السدر واحدته بهاء بنبقة بكسر الباء لانه شبه شجرة بها العناب قبل ان تشتد حمرته والجمع نبقات **نتق** قوله وان نتقنا الجبل فوقهم اى فوق بنى اسرائيل اى اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة فوق رؤسهم وكل ما قلعته فقد نتقته وفى الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اى اكثر اولادا من المرأة الكثيرة الولد انتق الاولاد رحما والنتق الرحم وفى الحديث البكر تعود نتاق الكعبة من فرضها اى هو مما يتعلق بها فى السماء وفى الحديث مكة والكعبة اهل نتاق الدنيا مدرة قال بعض الشارحين النتاق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فتفرضه من مكانه وتزعجه واستعمل بعد ذلك على وجوه اليها هذا الوضع ان تكون الارض نشأ القرار عالية على ما حولها كما هو اهل الاصبهر مدينة بالجفر وبزرع فيها لان الارض ذات حجارة ومدرها المستطيل الرواعة قليل **نجق** فى الحديث نهى عن النجق فى الاضاحى قال ابن الاعرابى النجق ان يذهب البصر والعين معه سوداء **نزق** فى الحديث المؤمن ذو الجهل لم ينزق بالنزق بالضم يقال نزق الخفة والطيش بالكسر نزقا من باب تعب خفة طائش **نسق** النسق بالضم ما جاء من الكلام على نظام واحد وبالتحريك مصدر **نشق** فى الحديث وينتشق اى يبلغ الماء خياشيمه هو من استنشق اى ادخل نشقه مع قوة واستنشقت الماء جعلته الانف جذبته بالنفس لقوله ما لك الا نفسه ما لك الا نفسه وما زكى من الاستنشاق لغة من الوضوء فعناه ليس من واجباته وابعاضه الى الانف من الوضوء الا بهاء ونشقت منه بحاجة اى شممته **نطق** قوله علمنا منطق الطير روى عن الكلبى انها قال مر سليمان على بلبل فوق شجرة وهو يحرك رأسه وذنبه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل قالوا لا يا رسول الله قال يقول اكلت نصف ثمرة فعلى الدنيا العفا يضرب لمن يرى فى مثل هذا كثيرة وفى حديث الله اعطى سليمان بن داود مع علم معرفة المنطق بكل لسان ومعرفة لغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاء هبت له الريح تحمله بجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا غضب تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام فى محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للقضاء تكلم بالعبرانية وفى حديث الشهيد ينزع عنه المنطق والمراد بالمنطق كسير باشد بالوسط ومنه حديث الحامل اجهز امرها فاستقرت ومنطقت والمرت والمنطق ابنه شفقة لتبهيها المرأة ونشد وسطها ثم ترسل الاطراف على اسفلها الى الركبة والاسفل الى الارض فاذا بزغ الولد من الخدر المنطق ام اسمعيل به سمى اسماء بنت ابى بكر ذات المنطقين لانها نطاقين نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتجعل فى الاخر زادا للنبى وفى الاذكار ومنه حديث المرأة تكفن فى درع ومنطق ومثل لا تكفن المرأة فى منطق ولفافتين والمعنى هو الدليل على اتخاذ الوزر للميت بقدر الكفاية الثالثة والنطاق ككتاب مثل المنطق هى استظفت المرأة اى لبست النطاق والجمع نطق ككتب والمنطق كمجلس الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب منطقا والنطق بالضم اسم منه واطلقه غيره جعله بنطق واستنطقه كلمه والمنطق البليغ **نعق** قوله مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعق صوت الراعى بغنمه يقال نعق الراعى بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعقانا اى صاح بها وزجرها والمعنى على ما قاله المفسرون مثلهم كمثل الذى ينعق بالغنم فلا يدرى ما يقول الا انها تزجر بالصوت عما هى فيه والنعق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفى حديث قبيل اتباع كل ناعق يريد بهم اتباعهم على عيبة من الضلال وقول الجهال فى امر الدين يتبعون كل داع ويستطلون كل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير تبين بحق وميطل **نعق** نعق الغراب ينعق بالغين المعجمة اذا صاح كنعق والباب واحد **نفق** قوله وابتغوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا اى اذا لحقت امرأة منكم باهل العهد مرتدة فاسألوا ما انفقتم من المهر اذا سعوها وهم ايضا فليصلوا اذلك قوله اذا لامسكتم خشية الانفاق قيل اى خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله قوله وان كان كبر عليك اعراضهم اى ان عظم واشتد عليك اعراضهم ونفارهم عن الايمان بك وقبول ما جئتهم به من الحق وامتناعهم من اتباعك وقصدهم بقتال ان استطعت اى فان قدرت وتهيأ لك ان تطلب نفقا فى الارض لسرداب ومسكنا فى جوف الارض او مصعدا فى السماء ودرجا لتأتيهم بآية اى جئت فلتفعل اى لا تقدر على ان تأتيهم بآية تلجئهم الى الايمان وتحملهم على الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالاجاء فاخبر الله عز وجل عن كمال قدرته وانه لو شاء الاجاء الى الايمان ولم يجعل ذلك لانه يزيلها التكليف ويبطل استحقاق الثواب الذى هو الغرض من التكليف ولكن الله تعالى انما امرهم ان يؤمنوا اختيارا وانما نهى نبيه ان يحملهم الى الايمان ولنا ان نقول ان الله تعالى اراد ان يقول لهم ويبين لهم الكفر لعلمه انه لو شاء ان يكون ايمانهم على الوجه الذى يستحق به الثواب قوله ويمادون فى طغيانهم يعمهون اى يترددون يقصدون قوله والذين يفقئون اعورها بالطبل اذا ضربت به وعلانيته الا يروى عن ابن عباس انها نزلت فى على كانت معه راية يوم بدر فلما ولى بدأ بهم فلما ولوا بدأ بهم فهذا سرهم وعلانيته قوله اذا نافقوا يعنى المنافقين جمع منافق وهو الذى يخفى الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب فى الارض له بسبب الاسلام كابتسم فى الشرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاءه فاذا طلب النافذ خرج من القاصعاء وهما جحرا اليربوع

وفي حديث المنافق الذي يظهر الايمان ويضمر الاسلام وهو يعترفها شاق الصلوة على المنافق قال المراد بالمنافق ما يعم الصبي فهو من اهل الخلاف النفاق بالكسر ضد الشقاق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد نفقا اي نفد ونفقت الدابة مرت بضم النون نفوقا اي هلكت وملك ونفق البائع على فعل الموضع للمتاع منها والعامة تكسر النون **نفق** نفق الصفدع والدجاجة اذا صوتت والنفيق بالضم الطبل وجحر اليربوع فارسيته **نمق**

نمق نمق الكتاب يخفف بالضم كتبه وتمقه يثقل تنميقا زينه بالكتابة **نمرق** نمارق مصفوفة هي الوسايد واحدتها النمرقة بكسر النون وضمها وفي حديث الامامة ومن النمرقة الوسطى بالجلوس الشاذ استعمال لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولاهل بيته باعتبار كونهم ائمة العدل يستند الخلق اليهم في تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يجلوه الشاذ المفرط المفسد الذي ويرجع اليه الخلق المفرط المتجاوز في طلبه حد العدل كما يستند الى النمرقة الموسطة من على جانبيها وسئل شمر حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى الحاقوه وقد مر في علا **نوق** قوله ناقة النقد وتقبلها اولا نوقه على تقدير بالشرب لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت الفقهاء على نوق ثم استثقلوا الضمة على الواو بعدها فحولوها الى واو ثم عوضوا الواو ياء فقالوا انيق ثم جمعوها على اناوق وقد يجمع الناقة على ايق كعرة وعمار والناقة الانثى من الابل وقوله ناقة الله اضافة تكلم الى الفاعل تشريفا لها تخصيصا وتنويها في الامر بالتوقي منها ومنه اعمل بطاعاتها وتوقي حبه وفي الحديث تنوقوا بالكم فانكم تبعثون بها الى الملاحم وجوزها من يوم قرنين **نهق** نهق الحمار ينهق نهاقا بالكسر ونهق ونهيق بفتحهما وانهاقا اذا رفع **باب ما اوله الواو والياء** **ويق** قوله وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا من وبق يبق وبوقا اذا هلك وبق الموبق وادق بجمع والموبق مفعل كالموعد من وعد وبوبقهن اي يهلكهن في الحديث لا تعد الى هذه الارض فوبق دبسك اي يهلكه وضبعة مثله لحوذبك من موبقات الذنوب اي مهلكاتها من ضاف الصفة الى الموصوف اي الذنوب المهلكة **وثق** قوله عهد الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اي ما وثق الله به عهوده من الايمان والكتب وما وثقوه من الالتزام والقبول قوله وقد اخذنا ميثاق بني اسرايل الاية قال المفسر الميثاق اليمين لتوكيدها الا انها يستوثق بها من الامر المقول وقد اخذ ميثاق بني اسرايل اي عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة والايمان برسله وما يأتون بهم الشرايع وقيل الميثاق هو العهد المأخوذ على الزوج حال العقد من الشاهدين او تشريح باجراء قوله وان اخذنا من النبيين ميثاقهم اي بتبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد منك خصوصا ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام العطف عن صدورهم والمواثيق المعاهدة ومنه قوله وميثاقه الذي اثقكم به واوثقه في الوثاق اي شده قال ابن قتيبة الوثاق الوثاق بالفتح والكسر لغتان ومنه الحديث من مات في البحر فوثق فحمل جيرة الميثاق العهد معناه ان الوثاق وهو الحبل يشد به الاسير والدابة شبهت الوايا بالاوتار ما قبلها والجمع الوثق والمواثق وفي حديث كعب مالك ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين توثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتوثق تفاعل منه وفي حديث الباقر اخذ الله ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر وتوثيقهم ان الارواح تعلقت ذلك اليوم بجسد صغير مثل النمل وعالم الاذر فاذا جمعتهم وانكر بعضهم قرن كان التكذيب اذا تقرر هذا فاعلم ان حديث اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا ان بعض العلماء منع كل بناء جدة في الغرب عن ظاهره لما ورد عليه في حفظ الكلام فيه فيما تقدم وفي حديث الاذان ان ابا محذورة سمع بالميثاق فمن هنا قيل اذا لم يكن المؤذن مستوثقا لنفسه العهد والميثاق على المؤمنين ان لا يظهروه لاحد من الاعداء فيهلك علينا واظهره واذا لم يعد فيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عهد او ميثاق كان المحلوف بها عهد الله او ميثاقه لا كفارة لها سوى الوفاء به ومن هذا قول المؤمن نذر لا كفارة له وفي حديث ابرهيم فظن بني اسحاق اخذ عليهم الميثاق بالموافاة وفي ظهر رسل ولا يظن الا الاجابة بالتلبية وفي حديث يوم الغدير ويشرع في الارض يوم الميثاق الماخوذ والجمع المشهور وذلك لان النبي اخذ عليهم العهد والميثاق في ذلك الجمع الشهود والوثيقة فضيلة بمعنى الحفظ اي موثوق به لاجل الدين والنار فيها افضل اللفظ من الوصف الى الاسم وقد اخذ بالوثيقة في امره اي بالثقة واستوثقت منه اخذت منه الوثيقة وقد وثق بالضم وثاقة اي صار وثيقا ووثقت الشيء توثيقا اذا ربطت وشددته ومنه الحديث اذا مات المؤمن ووثقه ملك الموت ولا لاك لم يستقر ووثقت فلانا اذا قلت له انت ثقة ومنه الحديث

وزق لعن من عدل القضاء الى نظر على الثقة والوثوق بالقضاء بنو العباس **ودق** قوله ودقي ودقي بجر من خلاليه الودق بسكون الدال المطر **ورق** وقد ودق يدق دقا اي مطر ومنه حديث الاستسقاء بركة من الويل ذات ودق ومثله عشا ودفا ومطفلا **ورق** قوله فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والوراق الدراهم المضروبة وكل اوقية والهاء عوض من الواو ومنه الخبر في الوقية ربع العشر قال الجوهري في الورق ثلاث لغات حكاهن الفراء وهو بها في الاية الشريفة ورق بفتح الواو وكسر الراء وورق بفتح الواو وسكون الراء وورق بكسر الواو وسكون الراء وفي الحديث انكره صلك اورق حتى يعض بعنق جرم والصلك كتاب كالسجل معرب والوراق كشداد الدراهم والورق بالتحريك وورق الشجر والكتاب منه الحديث لا تمس الكتاب مس اورق والواحدة ورقة والجمع ورقات وورقن نوقل عم مدينة وورقة ام لوط وورقة زوجة **وسق** والاورق من الابل الذكر ونوسه الى بها من جبل اورق واورق الشجر خرج ورقه وورق مثله **وسق** قوله والليل وما وسق اي جمع وذلك لان الليل اذا اظلم يضم كل شيء ويجلبه فلا يجمع منه شيء والاساق الانتظام ومنه قوله والقمر اذا اتسق اي اجتمع واستوى صار

جداً وفي الحديث الباقي البيض وفي الحديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة والوسق ستون صاعا والوسق كما قيل حمل البعير وستون صاعا وحكى بعضهم الكسر
لغة وجمعه اوساق مثل حمل واحمال قال الفيومي الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق
على اختلافهم في مقدار الصاع والمد وعن الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ومنه قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع
واتسقت ومنه استوسق الناس اي اجتمعوا **وفق** قوله تعالى جزاء وفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم والوفاق ما اكثر الموافقة وفي الحديث وادك الله توفيقا وهو
وقولهم وفقك الله توفيقا والتوفيق من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقت الله سألته التوفيق ووافقه مخالف والتوافق الاتفاق وفي الحديث
المتبايعان يتفقان اي يتصادقان والتوفيق الموافقة بين الشيئين كالالتحام وقولهم حلوبة حلوب وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه وفي كلام بعض
الاعلام من المتقدمين ان الاتفاقات لا تبتني عليها الاحكام لانها لا تعطي الاحكام حالة قال بعض الشارحين يعني الاتفاقات بين الشارع والناس في
المعاملات لا تحتاج مثل القضاء والاقتداء بالامام ونائب الخاص او العام بل يكفي فيها ان تكون على يد رجل عدل لانها اذا احتاجت الى ذلك لقلنا
والاقتداء ببطلان الشروط التي تقع بين المسلمين في غير حضور حاكم الشرع وغير ذلك من الاجماع وما يشبهه لان الحديث من عدل بين الرجلين فهو جائز الى
ان يكتب بينهما الثقات فاحملهما عليه على العدل لانه لا يعمل بما في الاتفاق ولا يجاوز وفي الحديث عن ابراهيم بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا فجاءنا
الى محمد وابي جعفر في صورة الشاب الموفق وفي رواية ابن هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون ان الجوف الى السرة والبقية صمد
فخر ساجدا ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الحديث الموفق هو رسول الله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء
ثلاثين سنة الحديث وقولهم الموفق هو المبرم والولوج والفاق في نسخة وبعض البصريين بناء الاعضاء وقال بعض يحتمل ان يكون هذا من الاشياء
الخطرات بان يكون اصله الشاب الرقيق وبعضه ماقيته في بعض النسخ الشاب الموفق بالنون **ولق** قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم من الولق وهو الاسراع
في السير وفي الكذب والولقة طعام يتخذ من فتوق وسمن **ومق** المقة المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه
فهو وامق **وهق** الوهق الحبل **باب ما اوله الهاء هرق** في الحديث اهراق الاناء اي صبه وقد هراق الماء يهريقه بفتح
الهاء كدحرج يدحرج هراقة اي صبه واصل اراق يريق وقيل اصل هراق اراق يريق ثم ابدلت الهمزة هاء ومنه الحديث الكلب يلغ في الاناء فاهريقه وسكن الهاء
قال سيبويه جعلوا الهمزة الهاء في اراق فصارت كأنها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان الاصل
اهرق الماء وفي الحديث ان المراة كانت تهراق الدم بمعنى تهريقه في الحيض وقولهم اهراق بسكون الهاء وقيل المراة كانت تهراق الدماء اي
الحفظ والدماء منصوب على التمييز على الحال وليس الفعل الهاء **هبق** في الحديث عن ابي عبد الله ان الخلق اذا سمعوا خلفك مثل
الهبق الظليم الذكر من النعام **باب ما اوله الياء يرق** اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس وهو اليرقان **يقق**
في حديث رسول الله انه قال ان السرج الى السماء ودخلت الجنة فرأيت فيها اشياء بيضاء يقق الحديث البياض الشديد وهو الكافي ... الياقوت
الياقوت عند انتهاء الجزء الرابع ويتلوه الجزء الخامس من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين **كتاب الكاف باب ما اوله الالف**
ارك قوله تعالى على الارائك الارائك جمع اريكة وهو سرير منجد مزين في قبة او بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة ومن دونه ستر لا يكون اريكة
اريكة وقيل هي كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وفي الحديث ان اصحاب الارائك الاحم الارائك الاريكة ما يحب ان يغضب الرجل الحكما القلب
بلا اعمال والكلب الى بريها ما وضع بعرفة من ناحية الشام قريب من نمرة وكانت عرفه ... فالموقف بعرفة فلا يكون من الوقوف واركت
الابل اذا اقامت بالاراك **افك** قوله تعالى والمؤتفكة اهوى يعني قرى قوم لوط التي ائتفكت باهلها اي انقلبت بهم وهوت اي رفعها الى السماء على
جناح جبرئيل ثم اهوى بها الى الارض اي اسقطها وقيل المؤتفكة البصرة بدليل قول امير المؤمنين يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا جند المرأة
واتباع البهيمة الى ان قال العنتم على لسان سبعين نبيا ان رسول الله اخبرني ان جبرئيل اخبره انه طوى له الارض فرأى البصرة اقرب الارضين من الماء
وابعدها من السماء وفيها تسعة اعشار الشر والداء العضال المقيم فيها بذنبه والخارج منها برحمته وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله تمام الثالثة
الثالثة في الرجعة وفي الخبر البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والافك اسوأ الكذب والافك وقيل هو البهتان وهو
كسر الهمزة واسكان الفاء وبفتحهما والجمع الافائك وافك كضرب علم ورجل افاك اي كذاب وقوله تعالى تنزل على كل افاك اثيم
اي كذاب صاحب الاثم الكثير والمراد بهم الكهنة كشق وسطيح وغيرهم كانت الشياطين قبل ان يحجبوا بالرجم يسمعون الى الملأ الاعلى يخطفون بعض ما يتكلمون
مما اطلعوا عليه من الغيب وهو ما يسمونه اي يوحون به اليهم وقوله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال الشيخ علي بن ابراهيم روت ان
العامة رووا انها نزلت في عائشة وما رميت به في غزوة بني المصطلق من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت في مارية القبطية وما رمتها به عائشة
المنافقة حدثنا محمد بن جعفر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول لما مات ابراهيم بن رسول الله حزن عليه حزنا شديدا فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن
جريج فبعث رسول الله عليا وامره بقتله فذهب علي اليه ومعه السيف وكان جريج القبطي في حائط فضرب علي باب البستان فاقبل جريج ليفتح الباب

فلما

فقال اوعلباء عرق في عنق الشرا دبر راجعا ولم يفتح باب العين فافاء فتح الجيم مد براظ اخشى ان يرهقه صعد في مخالة وصعد على ذراه فلما دان منه وجريح بفتح من فوق الخاء فدنت حوبته فاذا البعل مما الرجال وما للنساء فانصرف حرام الى النبي فقال يا رسول الله ان ابنتي تعشق الاراكون بكل اسمار المحي التاء ثم ثقيف قوا لذي يعشك المحي مالها الرجال ولا ما لك فقال رسول الله صلعم لقد ضرعنا الى اهل البيت فحدث اخر فاتى يا رسول الله فقال صلعم اتك يا جريح فقال يا رسول الله افطبت بحبتهم ومن يدخل على اهل علم وافطبت بي لا يسأمن الا فطبت فيعشق ابوها لا يدخل عليها واحد منهما فاتزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الاية وقال الشيخ ابو علي المراد بالاتك ما افك به على عائشة وصفوان المعطل وكان سبب نزول الاتك ان عائشة ضاع عقدها في غزاة المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها فلما رجعت لم تجد عقدها فرجعت الى المنزل تطلبه وظنوا انها في هودجها كما كانت تفعل فاحتملوا الهودج وكانت خفيفة لم يستنكروا خفته وكانت صغيرة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدها وجاءت المنزل فلم تجد احدا فقعدت في مكانها وظنت انهم سيفقدونها فيرجعون اليها فغلبتها عيناها فنامت وكان صفوان من وراء الجيش فلما وصل الى ذلك الموضع ورأى سواد انسان نائم عرفها لانه كان يراها قبل ان يضرب عليها الحجاب فاناخ راحلته وتنحى عنها فركبتها وانطلق يقود بها حتى لحق الجيش وهو نازل في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول وحمنة بنت جحش اخت زينب زوج النبي صلعم وحسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وكان ابو بكر ينفق عليه لقرابته منه فحلف ان لا ينفق عليه شيئا بعد ما قال في عائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح ما كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منك ابدا وقال الشيخ ابو علي المراد بالاتك ما افك به على عائشة وصفوان المعطل وكان سبب نزول الاتك ان عائشة ضاع عقدها في غزاة المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها لتطلبه فرجعت الى منزلها فلما لم تجد احدا منهم انها فجاءت منزل الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش فلما وصل الى ذلك الموضع ورأى سواد انسان نائم عرفها لانه كان يراها قبل ان يضرب عليها الحجاب فاناخ راحلته وتنحى عنها فركبتها وانطلق يقود بها حتى لحق الجيش وهو نازل في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول وحمنة بنت جحش اخت زينب زوج النبي صلعم وحسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وكان ابو بكر ينفق عليه لقرابته منه فحلف ان لا ينفق عليه شيئا بعد ما قال في عائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح ما كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منك ابدا

الك **انك** **ايك** **بك** **برك** **ما اوله الباء بتك** قوله فليبتكن آذان الانعام اي قطعها اشد القطع والبتك القطع قال المفسر هو قطعهم بالسكاكين اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وسموا على انفسهم الانتفاع وسيب بتك اي صنام **برك** قوله انا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة القدر على الصحيح قال الشيخ ابو علي وقيل ليلة النصف من شعبان اي انزل جملة واحدة الى سماء الدنيا قوله شجرة مباركة هي شجرة الزيتون لانها اكثر البركة والمنفعة بزيتها ويوقد به ويوقد بحطبها ويغسل الابريسم برمادها وهي عليها افضل واول شجرة نبتت بعد الطوفان والارض وقيل الان سميت بها باركوا فيها انهم لم يصبهم قوله بورك من في النار ومن حولها اسناده على ما قبل بورك من في مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي حصلت فيها وهي البقعة المباركة وحوليها حدثت التي فيها وهو تكليم الله موسى وقيل هو حوله في كل مكان في تلك البقعة وذلك الوادي وحوليها من نبل الشام وعن ابن عباس رضي الله عنه قدس من في النار وعن الله عز وجل وبارك فيها قال الفراء هذا القول لا يكاد يعرف فيها الا على سبيل تحكي الاعجاز بل ان جعل على ما روي وسمي اسمه كلامه من ناحيتها فالشجرة مظهر الكلام لا موسى لما كلمه الله سمع الكلام من جميع الجهات ولم يسمعه من جهة واحدة فضلا من ذلك ان كلام الله ليس كالحادثين اي ثبت الخير عنده وفي خزانته وقيل بارك اي علا وبنى مبارك وعظم واشتهر حسنه وكثر نفعه فاعل من البركة ولا يجوز من هذا خاصة الفعل المضارع وقيل بارك الله مثل قابل وتقاتل الا ان فاعل يشتمل وتفاعل لا يشتمل وبين بارك الله تفاوت من الفرق وهذا كتاب انزلناه مبارك قال المفسر هذا يعني القرآن انزلناه من السماء الى الارض مباركا واما سماه مباركا لانه يحصل مع كل من تمسك به نال الفوز والفلاح قوله ولان قوله تعالى والعمل بخير وجنبه على الاولين والاخرين وجنبه معفرة للذنوب وجنبه الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك لما فيه من زيادة البيان على الكتب السماوية لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ فجاؤه الى اخر التكليف قوله وجعلني مباركا اي نفاعا اينما كنت قال المفسر يعني نفاعا وقوي في الدعاء وانزل علي من بركاتك اي من خيرك وكرمك سمى اعطاء البركات انزالا لعلو رتبة الاعطاء جهة الاستعلاء تشبيها للعلو والسفل الذين مرجعهما ترتبه بالعلو والسفل الحقيقيين قوله في الدعاء وبارك على محمد اي اثبته وادم ما اعطيته من التشريف في الكرامة من بورك البعير اذا خر في موضعه فلزمه وبارك الله عليه فيه معنيين جعل فيه البركة والتبريك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة المقدسة من الجبل كالجبانات بركة الوادي ومباركة لاجل المواضع التي تأوي اليها دون مناخها لعلفها وبرك البعير يبرك بروكا اي استناخ لانه يضع على بركه وهو صدره وفي لهم ما احسن هذه البركة يا مكرر وهو اسم للبروك كالركبة والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك كسدرة وسدر سميت بذلك لاقامة الماء فيها والبركة كرطبة طائر ابيض من طائر الماء **برمك** البرامكة الذين كثر فيهم الجاه فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر نقل ان شجرة بلخ اصل البرامكة كشجرة السوذر برمك بن خير وجد البرامكة **بكك** قوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلدة وقيل هما اسمان للبلدة والباء والميم يتعاقبان وانما سميت بكة قيل لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزدحم ويدافع وفي الحديث انما سميت بكة لانها تبك الرجال والنساء وقيل سميت بكة لمكاثرة حولها وفيها وقيل بك اسم بلد كلثم ان جعلتا كلمة واحدة **بوك** في الحديث ذكر بوك كرسول وهو موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة

والى مشى احد عشر ومنه غزوة تبوك وهى غزوة غزاها رسول الله ﷺ فتح من الحجرة واقام بها عدة ايام وصالح اهلها على الجزية وسميت بذلك لانهم بانوا بها بكون حبشها بفتح اى يبطون فيها الفتوح لهم ويحركه ايضا الجرح الماء فاذا في الحرب قيل له ما زلم تبوكها ابوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك من البوك **باب ما اوله التاء ترك** قوله ﷺ وتركهم في ظلمات لا يبصرون هو من ترك الشيء تركا اذا اطلبه وعن ابي عبيد في حديث ابن عمر قال سئل الرضا عن قول الله عز وجل وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه لكنه عنى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال فصنعهم على المعاونة واللطف في حقهم بمنزلة من ترك غيره لعلمه بانه لا يرجع عن الكفر والضلال **تكك** التكة معروفة والجمع تكك مثل سدة وسدد وفي حديث ابن عباس **باب ما اوله الحاء حبك** قوله ﷺ والسماء ذات الحبك الحبك بضمتين طرائق الغيوم والماء والشعر ونحوها جعد قطط والرمل اذا هبت عليه الريح فصار فيه طرائق فوصفت بها حبائك والحبائك والحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحبك احبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اجاد نسجه **حرك** وفي حديث الزكوة في المال الصامت الذي يحول عليه الحول وان لم يحرك اي وان لم يعمل به شيء والحركة بالفتح الاسم من التحريك وهو خلاف السكون يقال حرك تحريكا وحركة وزان شرف ذكره كراع والحركة عند المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد ان كان في مكان آخر اعني انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والحراك كسلام لحركة يقال ما بها حراك اي حركة والحراك بالكسر لغة في الحرباء دابة معروفة والحارك ما كان ملتقى الكتفين من الفرس والدابة وفي الحارك من الفرس فوق الكتفين وهو اعلاه الكاهل **حسك** وفي حديث فوصف حسكة النفاق في قلوب القوم اي حدتها والنفاق والحسكة الحقد والعداوة يقال في قلبه على حسكة وحسكة اي ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهو عشبة شوكها مدمج الواحدة **حشك** بوحشك الحطب اذا كثر حطبها وحشك القوم اذا اشتد واجمعوا **حككت** حككت الشيء حكا من باب فتح اذا قشرته والحكة بالكسر بثور تخرج في الجسد وقد يكون الطبي ظاهرا بحيث تحت الجلد ولا يحدث مدة بل تفوح لها رائحة وهو سريع الزوال وفي الحكة بالكسر لغة في الحاك ابو الجسم على الجسم في المثل ما حك جلدك مثل ظفرك وقد اخذ الاسم ما حاك في نفسك اي تردد فيها ولم يخلص اليقين بما جئت به ولا ما حك في صدري شيء اي ما عالج والحكاكة بالضم ما يحتك به الشيء عند الجرب والحك الجرب الحكاك الذي يحتك به العطن لتحتك به الابل الجربى وبهم الكلام في جلد **حلك** الظلمة الحوالك جمع حالكة اي شديدة السواد ظلمة حالك وحالك بمعنى والحالكة كالهرة دويبة تشبه العظاية قال الجوهري وهي دويبة تدب على الرمل وفي المصباح حالكة دويبة كالوزغ تدب على الرمل كالعظاية يعني على الماء تشبه بها بنات الجواري في المشي **حنك** قوله ﷺ لاحتنكن ذريته الا قليلا اي لاستولين عليهم ولاستأصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو اداة جزء من العلة تحت الحنك والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره والاعلى اصل الفم والاسفل طرفه ومقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك والفعل على حنيك المولود عند ولادته بتمر فان عذر فبماء معناه من الحلو فيصنع حتى يصير اثناياه تنبع وفيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وان يدعو للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية والماء كان بدل ذلك اي حنكه وهو على اصل الفم وفي الحديث ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احب اهل البيت ويجمع الحنك من الانسان على احناك مثل قفل واقفال **حوك** في الحديث الحوك بفتح السداد وبطلة الانبياء الحوك اشد وجع والبطلة الحمق والسداد جمع سدة وهو فساد اداة المروءة وحاك الرجل الثوب من باب قال ينضد والحياكة بالكسر الصنعة وذكر الحائك عند ابي عبد الله وانه ملعون فقيل له انما ذلك اذا جوك الكذب على الله ورسوله **باب ما اوله الدال درك** قوله ﷺ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك الطبق الاسفل وذلك لان النار سبع دركات سميت بذلك لانها تداركه امتابعة بعضها بعضا فوق بعض وبين الدرك الاسفل وما فوقه من حدة بعد عليه لا ابواب لها قال الشيخ ابو علي اصل الدرك الحبل الذي يوصل بها الرشاء ويعلق به الدلو ثم لما كان في النار سفال من حيث الصورة والمعنى ان لنار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق في اسفل طبقة منها لفيح ضلالة الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهو منازل في النار قوله بل ادارك علمهم في الاخرة اي تتابع وتكامل في ادراك علمهم في الاخرة اي في فلا يعلمون الا الاخرة وبين ادارك علمهم الاخرة اي تتابع واستحكم بمعنى انهم استحكم علمهم الاخرة وتكامل بان الف بكل شيء لا يتعداه فحصلت لهم ملكة فيها ومن معرفتها قوله واداركوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها قوله لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تراه الابصار وهو يراها وهو اللطيف الخبير والادراك بالضريب وبكسر الهمزة اللحاق والبلوغ ومنه الدهاء والخبث من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة الذي هو خلاف السعادة ومنه قوله ما لحقك من درك فعلي اي تبعته والادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركت اي لحقت ومنه الحديث ادركت جزاموق منك لا يختضب ومنه اوادرك عمر نفقته وفيه فقد يكون الباس ادراكا والطمع صلكا وعشت حتى ادركت الاجابة اي لحقتها واستدرك ما فات تداركه بمعنى والادراك كثير الادراك وطعن درداك اي واسع في النهاية والمدراة بالضم بكون مصدرا واسم زمان ومكان للدفع المصقول ادركته مدركا اي ادراكا وهذا مدراكه اي موضع ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهي حيث يستدل بالمنصوص وغيرها من مدارك الشرع والله مدرك اي عالم بالمدركات الادراك هو اطلاع الجوان على الامور الخارجية بواسطة الحواس

وهو دليل على العلم وحسنا الا ترى انهم يقفون عليه لانا نعلم عقيب عبارة النار وهي مباينة عندنا مباشرة وذلك انما هو بواسطة الهواء والباري عز اسمه لما كان منزها عن الهواء وسائر انواعه من صفات الاجسام وجب ان يصان الاعلام التي يذكر بها عن هذا الوهم الفاسد ذكره الشيخ فخر الدين **دركك** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما سمعت على درنوك وفي حديث آخر ثم ارتفع الى السماء اخذ بجناح جبريل فادخله الجنة والبسه على درنوك من دراديك الجنة الدرنوك بضم الدال اشهر من فتحها وتنوين مضموم ابنه سراج الحل وبين مزين بسط يشبه به قوادم الطير جمعه درانك **دعك** الدعك مثل الدلك وتداعك الرجلان في الحرب اي تمارسا

دكك قوله اذا دككت الارض دكا دكا اي كسر كل شيء على ظهرها من جبل او شجر او بناء حتى لا ترى فيها شيئا يعتد به قال ثم بعد مرة بعد مرة كذا ذكر الشيخ ابو علي وقال غيره ودككت الارض دكا اي قرنت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام والارض دكاء اي ملساء وجعله دكا اي مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا لانه جعل فاعل الجعل دكا فكانه قال دكه فقال دكا ويحتمل ان يكون جعله ذا دك فحذف قال المجوهري وقد قرئ انه دكاء اي جعله اصم دكاء فحذف وككت الشيء اككه دكا اذا نسفته وكسرته وخص بعضهم به الارض ومنه قوله فدككتا دكة واحدة وذلك ان يطيه الناس ليجلسوا وفي الحديث وذلككم اي ازدحمتم وذلككت الجبال اي صارت دكا والدكة المكان المرتفع الذي يعقد عليه الجمع دكك كفرح وضرب

دلك والدكان مثله **دلك** قوله وأقم الصلاة لدلوك الشمس اي لزوالها وميلها يقال دلكت الشمس للغروب من باب ضرب دلوكا اذا زالت وما لك عن الشيء

قال المجوهري ودلوكها غروبها وهو خلاف ما صح عن الصحابة وهو من دلوك الشمس لها قال بعض العلماء فيمن وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا للمغرب انتشروا للنهار ولكوا اعينهم بايديهم فالاضافة لادنى ملابسة والدلوك كرسول كل شيء يدلك به من خف وغيره وذلك الرجل اي مثل عند الاحداث او في الحديث سئل عن الدلك فقال انا كم تفعلون هذا **دمك** في الحديث من حمل وسادا على شبع فعل الله على نافذ دمكاء حين يخرج من قبره دمكاما اي سريعة المر والدمك اسرع عدو الابن في الدهوك البكرة السريعة وكان كل شيء سريع المر وقيل مولد سريع الطحن ودوابك

دوك الدهر داهيه **دوك** في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون ليلتهم اي يخوضون ويجرون فيما يفعلها اليه ومنه وقع الناس في دوكة اي في خوض واختلاط

ديك **الديك** معروف والذكر بفتح الضاد جمعه كمزة وقرده وجمع على ديوك ايضا وعن كعب الاحبار الديك يقول اذكروا الله يا غافلون وروي عنه ان الله تعالى وكل بالديك ملكا وكما ابصر جناحاه موسبح بالليل والنهار يقول الموكل به جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ورأسه تحت العرش ورقبته في الهواء يوذن في كل سحر فيسمع ذلك اصوات اهل السماوات واهل الارض وديك الجن وهو توأم في البيض وكنيته ابو الفضائل وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام الحلبي الشاعر المشهور من شعراء الدولة الصالحية كان يشبع شبها حسنا وادرك في الحسن كان زاحما على الفضل في ايام المتوكل **باب ما اوله الواو وتيك** اتيك الرجل في الامر اذا تهيأ له ولم يكد يخلص منه قال المجوهري ومنه اتاك الله على الهدى

ركك **ركك** الوتك السرعة السير **ركك** ركك الشيء يركه ركا وضعف والركيك الضعيف قال المجوهري واستركه استضعفه وفي المحكم ابن سيده ركه يركه ركا كده بشدة بالكاف وقرب الزاي لا يغار على اصله سماه وكاكا على المبالغة في وصفه بالوكاكة وهو الضعف يقال رجل ركيك ووكاك اذا استضعفته النساء ولم يثبته الهاء فيه للمبالغة

رمك **رمك** في الحديث سئل عن الحبر يرتبع بها على الرمك فتج البغال الجمال الذكور فالناقة الرمكاء والرمكة بالضم بهما الانثى من البراذين والجمع رماك كركبة وركاب وارامك ايضا وفي حديث جابر وانا على جمل ارمك وهو الكثير الوبر كدرة وفارة رمكاء كذا في المحكم بورمك ورمك في المكان يرمك رموكا اذا اقام به ورمك موضع بناحية الشام ومنه قول اليربوع **رهك** بوزن فلس كانه مبني على شبهة قاله المجوهري

سبك **باب ما اوله السين سبك** في الحديث ليرفع السبانك زكوة اراد بها سبائك الذهب والفضة واحدتها سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة مذابة من اي معدن كان وسبك الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذبتها وسبكة الزيبق الجواد قيل كان اسمها خيرزان وذكر انها كانت من اهل بيت بابرهم بن المنجم والسبيك كقفذ طرف مقدم الحافر وهو معرب وجمع سنابك ومنه الحديث من امتهن الذهب وطائه سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة

سفك **سفك** قوله لا تسفكون دماءكم اي تهدرونها وسفك الدم صبه واهراقه بين سفك الدم والدمع من باب ضرب يضرب في لغة من باب قتل السفك سفكا اي هرقته والسفك الاراقة والاجراء لكل مايع وكانه بالدم اخص قال الجوهري اسطرت بفلان الفيوم السوافك اي اتى بشر صنيعا وتقول امرأة سكوك اذا كانت سكوكا وسكون الراء فيه من الخفة ويجمع من الذكر والانثى سكوك وقال الجوهري هو خرق الجيش وهو فرقة حبشية

سكك **سكك** في الحديث اخذت سكا من تلك المغانم السك بالفتح المسمار والجمع السكاك ومنه حديث علي رضي الله عنه خطب الناس على منبر من مسكوك اي من خشب مسمر بسكاك من حديد وسكاك الهواء جمع سكاكة وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم نوع من الطيب عربي والاسك الذي لا اذن له ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة اتى مطلع الانيق وفي الخبر خير المال السكة مأبورة ومهرة مأمورة وقيل السكة المأبورة بالطريقة المستوية المصطفية من الفحل والمأبورة بالنون قد تقدم ذكرها والمأبورة المصلحة التي يدخر لها المال تتاج او نتج والسكة بالكسر الحديدة التي يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاك من الشباك التي لا اذن لها والشرباك التي لها اذن وان كانت مشغوفة

سلك **سلك** قوله ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها وقد كذلك تسلكه قلوب المجرمين قال المفسرون تسلكه للكفر تسلك الخط

في الارض واسلكت فيها ... [illegible] ... ﴿وَاسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ﴾ ... [illegible]

[illegible] ... **سمك** ... [illegible]

[illegible]

سهك في الحديث ... [illegible]

[illegible] ... **سوك** في الحديث السواك مطهرة للفم ... [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الشين

شبك في الحديث ... تشبيك الاصابع ... [illegible]

[illegible]

شرك ... [illegible]

[illegible]

سمك

سهك

سوك

شبك

شرك

من مجاس الشرق عند الزوال فصاعدا وقيل الغين قبل الشراب وهذا قول ما يعلم بالزوال وليس بحد وانظل يختلف باختلاف الارضين والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشراب بالفتح حالة الصاحب والجمع شرائب مثل سبب واسباب وشراب يجمع على شركاء والشراك كشريف وشرفاء والشراب والمرأة شريكة والنساء شرائب وشاركه فلانا اذا صرت شريكه واشتركا وتشاركا كذا في شركة في البيع والميراث مرأب بضم الشين وشركة وردان كلمة بفتح الاول وكسر الثاني اذا صرت شريكه في البيع بالاثلث اذا جعلت الثلث شركا والشركة بفتح الشين وكسرها وحكى فيها كسر الشين وسكون الراء ومن كتاب الشركة وشرك على وزن شريح في اظهر قولي النحو مع احتمال الحد ما احد فضة المجوز شكك قوله أو في شك فاطر القول والاحسن الشك الا ان وفي خلاف الغين ويستعمل ضده يقينا كما تقدم عن ائمة اللغة ضرورهم خلاف الغين ويشمل المرددين الشيئين بحرف الشك او غيره كقولك اما زيد واما عمرو او احدهما لا اعرفه ان كنت في شك مما انزلنا اليك قال المفسرون اي غير مرتابين وهو يعم الحالتين وقد استعمل القرآن الشك في الحالين على وفق اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلوة اي من لم يجزم بشيء سواء رجح احد الجانبين على الاخر كذلك قولهم من ظن الظهارة وشك في الحدث ومكانه يبنى على اليقين قوله فان كنت في شك قال المفسرون فان وقع لك شك فرضا وتقديرا فاسئل علماء اهل الكتاب فانهم يجدون علما بعضه انزل اليك وعلى الجملة لو بشك ولو بسئل قبل نزول سؤل القضم والمراد امته والقضم فان كنتم في شك مما انزلنا اليكم وقبل الخطاب للسامع من يجوز عليه الشك وقيل ان الشرط الى فاكتب شك في الحديث يشكك الشيطان اي يوقعه في الشك وقيل لا يقتضي الشك الان يستيقن وقد شككت فلانا وشككت في شكك فلان وشككته بالتشديد اوقعت فيه الشك شمشك الشمشك بضم الشين وكسرها وقيل الشمشك البغدادية وقيل هي بضم من اهل اللغة شوك قوله وانيعد كما فهم لبعد انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة شدة البأس والحدة في السلاح يقال رجل ذو شاكة اي ذو سلاح وشاك السلاح على القلب وقيل رجل شاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام فيه قال المفسر الشوكة باتفاق اهل اللغة هي الصبر والقتير وغيرهما الشوكة هي البيضة والدرع التي تكون لهم والذلك عضة في ضد بدد والشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجر شائك اي ذو شوك وشجر مشوك اي كثيرة الشوك وشاكني الشوكة تشوكني من باب قال اذا دخلت في جسده شيء حديث علي مع قوم ورد بدان اداوي بكم وانتم داي كما قرن الشوكة بالشوكة ومعلوم ان صلبها اعمها فاما بعض الشارحين قوله كما قرن الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن يستعين بمثله ومثله مع المستغاث عليه في الضعف بفتح الضاد وسكون اللام المثل واصله ان الشوكة لما تثلمها اضمارها الكسر شبه عطف الاثنين منها فكانه يقول كيف يستعين بعضكم على بعض مع اتحاد طلبكم وسبل بعضكم الى بعض مع شوكة العدو بالرفع وشوكة محانف الذي يشوك بها السلاح والحد وهي السيف باب ما اوله الصاد صعلك وفي حديث خان اصعالبك اصعلوك الفقير الذي لا مال له والصعالبك جمع صعاليك المهاجرين فقراؤهم وعرفوا اصعالبك هو ابن الورد لانه كان يجمع الفقراء في حضيرة ويقسم بينهم ما يغنمه والتصعلك الفقر صعلك قوله فصكت نحرها اي ضربت بجميع اصابعها بسطوة وفي الحديث ما من رجل يشهد بها ثلاثة الا وجبت له الجنة يعني شهادة ان لا اله الا الله لم يكن اصكا من انار الصك جنده بالكاف كتاب الصك بالفتح المعاملات قيل ان الرؤساء في القديم كانوا يكتبون كتابا في عطاياهم لرعيتهم على تخوم من الورق فيبعثونها اليهم فيقبضونها فجاء في الشرع اذهب عن ذلك لعدم القبض ومع الصك صكاك كبير وجمار ومنه حديث ملك الموت وقد سئل هل يعلم الغيب من يقين قال لا انما هو صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان ومنه نهى عن بيع صك اورق حتى يقبض والصك الضرب ومنه الحديث فجاء ثلاثة اربع بيد صك وجوهنا وثيابنا اي ضربها وصك الباب الحلبة والصكك ان تضرب اعكن الاخرى عند الركوب ونهى عنها باب ما اوله الضاد ضحك قوله هو الذي اضحك وابكى اي خلق فرح الضحك والبكاء من السرور والحزن وقيل الضحك على الحقيقة والرضا وقيل اضحك الانبساط بالانوار وابكى الحساب بالاعطاء قوله وانه لهو قائمة ضحكت الى ما حسن من الغزاء الكلام متقدم ومتوخر اي بشرتها بما يحق ضحكت الضحك ظهور الاسنان عند المسرة يقال ضحك يضحك ضحكا وضحاكا وضحكة والمضحاك كثير الضحك وضحكه كفرحه وزان غرفه بكر الضاد الضحك منه والضاحكة السن التي بين الانياب الاضراس وهي اربع والجمع ضواحك وضحك به مثل علم اذا سخر منه واعجب فهو ضاحك وضحاك مبالغة قال المعري يرجى الضحاك بن رائح بن جعدان اربع سنين وقيل ستة عشر شهرا وهو مستغرب ضنك قوله فان له معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا والضنك الضيق هو مصدر يستوي فيه والوصف به المذكر والمؤنث والمعنى ان مع الدين الغناعة والتوكل على الله والرضا بقضائه بفتح ما رزقه الله فيهون وساخ فيكون فراغ باله من تعبه ومن اعراض عن الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو الشره الحريص يتسلط على الشيء الذي بيده على الانفاق فيمسك ضنكا ويحشر يوم القيمة اعمى البصر او اعمى عن حجته لا يهتدي اليها وفي الحديث سئل ابو عبد الله عن ذلك فقال هم الضنك ظننت جعلت فداك فقد ابتهم وهم لا يطوفون كثيرا حتى ماتوا فقال ذلك والضنك اوجب بالكون المزورة هذا وقد تقدم في عيش من بحث ذا الاثر في الدعاء اللهم اجعل لي من كل ضنك مخرجا اي من كل ضيق عنك باب ما اوله العين عنك وفي حديث انشق ابن العوانك من فرس العوانك عانكة من اسماء النساء واصله العانكة المضمخة بالطيب والعوانك ثلث خثوة كن من ابهات النساء احدهن عانكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان

وهم بنو عبد مناف الثالثة عاتكة بنت مرة بن هلال ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ام اسد بن عبد العزى فالاولى من امهاتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا ذكره بعض شراح الحديث في الحديث يوم حنين قال النبي انا ابن امهاتك من سليم يعني حليمة فانه من جملة من وضع عواتك وذكر الثلث التي تقدم ذكرهن ثم قال وهن من بني سليم وسائر العواتك امهات النبي من غير بني سليم **عرك** في حديث المؤمن ابن العركة العركة الطبيعة يقال فلان ابن العركة اذا كان سليما مطبوعا فاستفاد الفضل الخلائق والفضائل وكانت عركته اذا تكررت مخبرته وفي حديث وصيته اللهم للشيعة لابيهم الاجل ولهم من العداء الفداء كثيرا فضيرا وعركوا جوزكم بين عراك البعير جنبه بمعنى فضه اذا دلكه فاثر فيه وكانه كنايته عن الذل للاعداء وتحمل الاذى من جهتهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعارك القتال والمعراك موضع الحرب كالمعراس والمعركة واعركوا ازدحموا في المعترك **عفك** رجل عفك اي احمق **عكك** العكة بالضم اتية السمن وفي حديث الحديث والجمع عكك **علك** العلك كحمل كل ما يمضغ في الفم من لبان ونحوه والجمع علوك واعلاك وبفتح العين المضغ وعلكت علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه **باب اولها الفاء فلك** في الحديث من فلك ابيض بريد نفي ما قذفه مسيلمة بن فلك بن من باب قتل وضرب فلكا وفلكانا الفلك ان تمرسه فرصة فتلمه او ترميه بحامرة او اعم فالاول نحو والفلك بالالف لغة **فلك** بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبي يومان او بينها وبين خيبر يوم وبينها وبين مدينة وهي ارض فدك افاء الله على رسوله منتزع وغير منتزع كانت لرسول الله خصها لانه لم يوجف عليها هو واصحابه المؤمنون لم يركبوا فيها الا حمل الفتوح وانما سلم الاقتال فلما نزل قاتل اهل القرى عنوة اي اصطفاها لنفسه فكان اعطاها رسول الله خالصا لها وكانت بيد فاطمة الى ان توفي رسول الله فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد صدها على حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل بعين مهملة **فرك** في الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها بان يكره خلقا منها فيفرك زوجها اذا كرهه فركا بالكسر ومنه الافعى من افعى والفرك من الانثى خلاف والفرك بالكسر وبضم البضعة عامة والفرك بضعتان من شحم الكلية خاصة بمنفصل الوبر بين وكل الوبر من باب قتل مثل حسبه وهو ان تمركه بيدك حتى تفتت وينتشر وفي الحديث خذ من الظفار ما شئت فان لم يكن فيها بين فتركها قبل هو من الفرك وهو الدلك والاول الراجح حكما من قولهم فرك الثوب اذا دلكه وفي بعض النسخ فتركها الراء المهملة والعين والاول اصح **فرسك** في الحديث سئل عن شجر الفضاء من الفرسك وشبهه فيه ذكي قال الاصمعي فرسك الخوخ وقيل هو شجر الخوخ من الفضاء وهو على ما نقل البرد اصل احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ وقيل هو الفرسق بهاء وفي نسخ الفرسك بتقديم الخوخ ليس بشيء **فكك** وارنه فك رقبته اي اعتاق رقبة وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو مروي عن علي وفككت الشيء خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصته فكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة رديئة الاشبيلي والفراء وفككت الاسير بعد ما استولى وفككت العظم ازلته من مفصله وفككت الشيء ابنته بعضه من بعض والفك بالفتح اللحي وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس من صاحب البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين **فلك** وارنه في الفلك الخسوف الفلك بالضم السفينة واحد وجمع بذكر وتانيث فالتانيث في الفلك التي تجري في البحر قالت وقال الخليل الفلك اسم مذكر إوقال الفلك التي تجري في البحر قالت وقال الخليل الفلك اسم في الفلك وتربص بالبيع يربح طلبته تجمع والفلك بالضم يكتب بسبع سنابل فلكا لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فلك كاسد واسد وفي الحديث ان الفلك دوران السماء فلواسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما وكب فيه النجوم ولا يقصرونه على الدوران وفلكه المغزل وان تمر معروفة **فنك** في الحديث اصل الفنك هر كحل وبه سمي الرجل وربما اكول اللحم يؤخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب جميع انواع الفرا يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة وهو اربع من السنجاب صالح لجميع الاربعة المعدلة وفي انه نوع من جراء الثعلب الروس على الازهري وغيره وهو معرب حكى عن بعض العارفين انه يطلق على فرخ ابن آوى في بلاد الترك **باب اولها الكاف كرك** الكوك بضم الكاف طائر معروف والجمع الكراكي قال في وشاحه ومن اراد ان يتبع سعوطا الكثير الفساد ورما الا يتبع شيئا بعده **كعك** في الحديث لا تبع العشاء ولو بكعكة هو بكاف مفتوحة بين وسكون العين ثم معروف فارسي معرب **باب اولها اللام لبك** اللبك بالضرب القطعة من الارض يقال ما زلت عند عنكه ولا لبكه **لحك** في الحديث ملاحكه على الشدائد اي مداخلته والتصقت من اللحك وهو مدخل الشيء والزق فيه والشيء ملاحك اي مداخل وفي حديث صفته وكان الجدار بلاحك وجهه من الملاحكة وهي شدة الملازمة اي يمس بعضه الجدار في وجهه والحكة كهزة دويبة شبيهة بالعظاية تزوق وتدفا والجمع الحان تشبه العظاية وقوائمها خفيفة وفي الضرير الحكة دويبة كالسمك تسكن الرمل فاذا ثارت الاثنان غاصت في حيث هي وهي مقبلة تشبه بها الناعل العذراء **لوك** في الحديث ان الله لما خلق السموات والارض الابرقال له وقيل لما لوكها بين لحييه ولم يدر بهما اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ولاك الشيء في فيه لوكه حلكه وفي حديث الانماء الابرقال هذه الاباب الحمر يعني الخوارج انك لا تخلف الميعاد وفي الصحيح بعد يكفي الجمر وقد لاك الفرس اللجام عض عليه ولاك اللقمة بلوكها لوكا من باب قال مضغها وفلان يلوك الامر اي لم يمض فيها وقول الشماخ الكحل الى فلان يريد ون يركن ركني ومحل يسأل اليه **باب اولها الميم مسك** قوله ومن الذين يمسكون بالكتاب بنو اسكت بالشيء وامسكت واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به ووضع قوله والذين

عرك

عفك

علك عكك

علك فلك فنك

فلك

فرك

فرسك

فكك

فلك

فنك

كرك

كعك لبك لحك

لوك

مسك

بمسكون

يمتنكون بالكتاب لا بالسيف وخبروا انا لا نتبع آثار المصلحين والعرب لا تضع اجرهم وضع الظئر موضع الضمير لان المصلح يرفع معنى الذين يمتنكون بالكتاب يجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون مرفوعا لانه استئناف اخبر تعالى انه امسكهم على ما هم عليه ان لا تتبع ما يمسكهم كقولك لله وسئل لمن انتما من حيا الى ميت يقدره وينزل على الحماء حيا لا يتهار وفي الحديث خلوق قم الشائم عدا غاطيء ريح المسك هو يعبث بالباء اثر الضرع المسك بالكسر طيب معروف واختلف فيه فقال المسك مذكر فقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهي المسك والمسك الفتح الجلد والجمع مسوك كفلس وفلوس ومسك بالشيء علق ما كان فوق الامساك كبش والمسك بالضم اسود من قبل او عاج والذبل ثور كالعاج وبعير انزوى الاوعال ومنه حديث الرؤية الحرية تلبس الحجاب والمسك وبعير مسكة كفرحة يحمل والمسكة من الطعام والشراب كغرفة ما يمسك الرمق والجمع مسك قوة والمسكة ظرف صغير يوضع فيه المسك والشيء قبضته وبابه ضرب وامسك عن الكلام سكت وامسك الشاة على ثني جنبه وامسك عن الامر كفف عنه وامسك الله لغة جيدة منع نزر وما امساك ان فعلت كذا اي ما تمالك واستمسك بوله اعتصم واستمسك الرجل على الرسلة استطاع الركوب **معك** في حديث عمار وقد اصابته جنابة فمعك اي دلك جلده بتراب فعل كما يفعل الحمار اذا معك في التراب يقال معكا من باب نفع ولكن ومعك تمعكا فتمعك اي مرغ فتمرغ والمراد انه تمرغ في التراب بجميع بدنه فكانه اراد في اشيع في موضع الغسل على انه مثل في استيعاب جميع البدن والمعك المطال والالواء معكه بدينه اي مطله فهو معك ككتف

معك

ومنه الحديث انظر اهل المعك والمطل ومنه رجل معك اي مماطل **مكك** الملك النقص والهلاك وسمي البلد الحرام مكة لانها تنقص الذنوب اي تنفيها او تمك من قصدها بالظلم اي تهلكه كما وقع لاصحاب الفيل او لقلة الماء بها ولكثرة ما تنقد منها اسماء كثيرة منها اسماء الدنيا على زنة بلد والفارسي من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب المذمومة والنساسة بالنون وسينين مهملتين بينهما مثناة تحتية بزنة واحدة والباسة بسين مهملة آتية لانها تبس من الحرام اي تحطمه وقيل تبسه اي تجمعه والبيت لجمعه وام رحم بضم اوله وام القرى لجمعها الطاهرة والراس مثل راس الانسان وكوثى بضم الكاف وثاء مثلثة اسم بقعة بها كانت منزل نمرود بن عبد الدار كذا او كان الشارف والمكوك كرسول الذي يقبل الصاع والاولى اشبه لما جاء مقدرا بالمد ومنه الحديث

مكك

امرأة طلبت اليها ان تكوك فاستشارت امها **ملك** قوله وانبأهم بهذا ابراهيم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة وكان ابوسعة ملك مصر والد اود ملكا عظيما وكان تحته مائة امراة ولسليمان بن داود ملكا اعظم وكان تحته ثلثمائة مهيرة بالنكاح الشرعي وسبعمائة سرية والملك بالضم المملكة وقيل السلطنة وهي الاستيلاء مع ضبط وملكوت من التضرع فوله على ملك سليمان عن ابن عباس جعل الله ملك سليمان في خاتمه فكان اذا حضر به الجن والانس والطير والوحش والطاعون وبعث الله ريحا تحمل الكرسي بجميع ما عليه حتى تلقيه بين يدي سليمان والطير والانس والدواب تحمل فتلقيها في الهواء الى موضع يريده سليمان فكان يصلي الغداة بالشام والظهر بفارس وكان اذا دخل الخلاء رفع خاتمه الى بعض من يخدمه فجاءه شيطان فخدع خادمه واخذ منه الخاتم والبسه فقرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش فلما خاف الشيطان ان يسقط ويلقى الخاتم في البحر فيفتضح قذفه سمكة فالتقمته ثم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجده فضرب مرجل ما حول البحر ثلاثا الى الله منه فرجعت اليه الشياطين فقال لهم ان طلبوا من السمك شيئا فانتم فلما اصطاد وقع الى سليمان سمكة فاخذها وشق بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبسه فقرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا قد قتلهم فجمع بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخرة فهم يجيئون يوم القيمة وقد مر في حشر حكايته في العزى مناسبا للمقام والملكوت كرهبوت العزة والسلطان والملكة وفي الجوهري فوز الملكوت كالرحموت فوز الملك والواو والتاء فيه زائدتان وله ملكوت العراق اي ملكها وملكوت العراق مثل رؤوف وهو الملك والعز فهو ملك وملك ومثل هذا فتح فتكاد تحفف عن ملك والملك من الملك وملك وجمع الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع الملكة قال ابن سيده ملك يملك ملكا فهو مالك وملك مخففة عن ملك والملك من الملك والعز وهو من جميع ما بعده قولها اخلقت امو عملكتيها اي بقدرتها وطاعتها وفوق الحركات الثلث قولها قيل لقمان ما بال الملك تؤتى الملك من تشاء الآية قال الشيخ ابو علي ما الملك الملك اي يملك جنس الملك فيتصرف فيه بتصرف الملاك بما يملكونه تؤتي الملك من تشاء بعطي من تشاء من الملك النصيب الذي شاء له وتنزع الملك من تشاء النصيب الذي اعطيته من الملك الاول عام والاخران خاصان وتعز من تشاء من اوليائك في الدنيا والدين وتذل من تشاء من اعدائك بسلبك الخير ونهيه او بانك على زعم من اعدائك قوله الا ما ملكت ايمانكم قيل فيه ابى الا الاماء المزوجة بعبيده فان لسيده ان يزيلها من نحت زوجها وفي الكشاف الاولى ان يراد ما ملكتموه من ولد او زوج وفي دار الكفر فهو حلال للغزاة قوله او ما ملكت ايمانكم قد اختلفت المواد بملك اليمين فقيل الذكر والانثى وقيل الاماء خاصة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل يريد المالك والمبتدئ لان العبيد لا يملكون فالمراد لسيدهم وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت او البيت يجوز ان يحل منه كالاجير الخاص الذي تضيف على مستأجره والمفاتح قيل الخزائن وقيل جمع مفتاح قوله ملك يوم الدين اي مالك الامر كله في يوم الدين وهو يوم الجزاء وفي الحديث هو اوفر ما يكون البعث والحشر والحساب والجزاء وايجاب ملك الآخرة لله كايجاب ملك الدنيا وفي ملك وهو اعم من مالك وذلك لان مالك جعل الملك من حيث انه ملك اكثر ما يحدث فيه المالك من حيث انه مالك فاذا وقع على ما يزيد في اكثر منه قدر فيها واكثر تصرفا فيها واقوى استيلاء عليها من مالك وقيل هو هكذا اذا كان وصف فيه المحدث فمن وما في معناه كالذي منه فالمالك والملك سواء قوله والملك على ايجابها اي الحق الذي يوجب للملك على ايجابها ان يؤديها او

من الملكة واصله مألكة فقدم اللام واخر الهمزة وزنه مفعلة من الالوكة وهي الرسالة ثم ترك الهمزة لكثرة الاستعمال فصار ملكة فلما اجمعوا على ترك الهمزة لم تصلح فظا لوا ملاك فرجعوا الى الاصل وانما ثبت الجمع ومن ثم كتبت هو ضالة من الملك ومن ثم سميت الرسالة مفعلة من الرسالة وفي الحديث عن الله قال قال رسول الله ما من شيء اكرم على الله من الملكة وانه ليطوف كل يوم سبعون الف ملك فيطوفون به ثم يأتون رسول الله ثم يأتون امير المؤمنين فيسلمون عليه ثم يأتون الحسين فيفعلون عنده واذا كان السحر وضع لهم سرير الى السماء ثم لا يجدون ابدا واختلف في حقيقة الملكة فذهب اكثر المتكلمين الى انهم اجسام لطيفة قادرون على التشكل باشكال مختلفة وفي شرح المقاصد الملكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدرة على الافعال الشاقة شأنها الطاعات ومسكنها السموات وهم رسل الله تعالى الى الانبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقطع المعتزلة انهم قالوا الملكة والجن والشياطين متحدون في النوع ومختلفون باختلاف اصنافهم اما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم شياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن ولذلك عد ابليس تارة في الجن وتارة في الملكة ومن الملكة حملة العرش وهم اشد خلقا في الاصنام السفلى اقدامهم تحت بسيرة انزال ارجلهم الاصنام السفلى ورؤسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم اشد خوفا من اهل السماء السابعة واهل السماء السابعة اشد خوفا من اهل السماء الدنيا وعن الشعبي اذا امر الله ملكا بامر اضطربت رجلاه اليمنى في السماء السابعة وان لله ملكا انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملائكة بعدد ما بين شحمة اذنه الى عنقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير والملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بتسبيح العرش وان لله ملائكة ركعا سجدا الى يوم القيمة وما في ملكة شبر الا وعليه ملك شبر ما في ملكة شبر الا وفيه ملك ساجد او راكع ومنه الدعاء الحمد لله الذي خضع كل شيء للملكة في الحديث ملكني عبوج انا اسر هو كفلهم ملكت عجينه بكسر اللام وفتحها العنبر في المثل وملكت الجارية املكها ملكا بالفتح اذا شاطرتها عجينها وهذا الشيء ملك بينهما ومملكة بعض فتحا وكسرا قال الجوهري بالفتح اكثر وملكت الشيء تمليكا اوجبته ملكا له وتملكه اي ملكه وفلان ملكة اي ملكه دهره وعبد ملكة بضم اللام فيهما اقاموا ولم يعتلوا لان الحركة لم تدخل لبنية الكلمة اوهي للمبالغة في الملكة او هي للنسبة اي ذو ملكة يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن السياسة لما يملكه وهو يملك نفسه عند شهوتها الى بذل على حبها وهو ملك نفسه اقدر على منعها وملكت المرأة مزوجها بضم الراء على لغة من قال لزوجت بامرأة وبعكسه بالضم فيهما وفي ملكته امرأة والملكة بالضم فالفتح لغة في الملك بضم فسكون وملكها بما سمك من المهر او من جهازها ونحوه يملك بكسر اللام هو لغة سائر بني المدائن قريب من بغداد وملاك الامر بالضم وبه يعبر عليه منه ولهذا بني الفعل ملك لانه مجرد واهل اللغة يكسرون اللام ويضمونها وفي الحديث بكسر اللام ومنه الا اخبرك بملاك ذلك كله وفلان ما له ملاك بالفتح اي تماسك وملاك الدين الورع بالفتح والكسر اي قوامه وعصامه ما يعتمد عليه والملاك بكسر الميم والاملاك القرابة وعند النكاح وقيل الحرمة لان ملاك الرجل بفتح اي تماسك

نبك في الحديث

نبك فلان ما عليه نبك اذا وضعت بحبالك على نبكة فلا ترفعها ولكن جرها النبكة بالتحريك وقد نبكن ايا الارض الخبيثة صعبة وتزول والنبل الصغير الرمل وفي المثل نبك جمع نبكة وهي اكمة محددة الراس **نبك** قوله ومن معتنكاتها ناسكوه اي من عجيبها الرجل يعمل به والمنسك والمنسك مخففا وكثيرا الموضع الذي يذبح فيه وقوله ومن معتنكاتها ناسكوه والمنسك بالفتح يكون زمانا ومصدرا ومكانا ونسك بضم السين مزيد فيه فعل يطلق بمعنى واحد منه ومنه قوله تعالى مناسكنا وفسكي قوله وأرنا مناسكنا اي متعبداتنا واحدها منسك واصله الذبح من نسك اي ذبح والنسيكة هي الذبيحة المتقرب بها الى الله ثم اتسع فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك قوله تصدقه من صيام او صدقة او نسك بالنساء والنسك بالتثليث الدم والصدقة باطعام ستة مساكين وكان المراد بالفدية فدية حلق الراس في بني الاصفر في النسك المطهر من نسك اذا تنزه وتعبد واستعمل في العبادة وقد اختص افعال الحج ومنه افاض من نسكك فارجع فانه الشرف لك الى ارجع قوله فاذا قضيتم مناسككم اي الافعال المتعبد بها في مناسك الحج عبادة وقيل مواضع العبادة

نطك في الحديث سوف اطاكه انطاكه اسم موضع فيه سوق **نوك** في الحديث الاتكال على الامان بضاعة النوكى اي الحمقى وفيه عبادة النوكى الزم بها شد عليه من رسنه النوك بالضم والفتح الحمق ومنه قولهم رجل ذو نوك وانوكه الحماقة **نهك** في الحديث لا تنهكوا فان الجن يهنكها ضعيفا اي لا تبالغوا في اكلها من قولهم نهكت من الطعام بالغت في اكله وفيه ما بقيت منه مرية الا انهنك عند فضل ابريسم اي يتمزق من نهك اذا ضعف ومنه حديث ابن عباس ان نهكة بن ثور الاسدي اتى عليه عمر فقال له ارسل لحيتك فانها لحية حسنة فقال انها لحية قد نهكتها الحرب اي ضعفتها وفي حديث ابن عباس ان نهكة بن ثور الاسدي اتى عليه عمر فقال له ارسل لحيتك فانها لحية حسنة فقال انها لحية قد نهكتها الحرب اي ضعفتها وفي حديث ابن عباس ان نهكة بن ثور الاسدي اتى عليه عمر فقال له ارسل لحيتك فانها لحية حسنة فقال انها لحية قد نهكتها الحرب اي ضعفتها

نطك **نوك** **نهك** **ونك** **ودك**

باب اوله الواو ودك الودك بالتحريك دسم اللحم ومنه ودك الشحم ونحوه بعض شحمه ومنه دهن ودبك اي بهمنه **ودك** في الحديث ذكر الوتر في الصلوة وهو ان يجلس على وركه الايسر ويخرج رجليه جميعا من جهة ويجعل رجله اليسرى على الارض

وظاهر قوله يعني الى الطرف الذي يلي البشر ويفضي بعضه الى الارض كذا قرره الشيخ وجماعة وغيرهما وهو ممنوع ويجوز ان يضع يديه على ركبتيه في الصلوة وهو ظاهر قوله ﷺ لا تنزل فان فوقها عذبة بفتح الاصابع والنزول بالفتح والكسر وكثيف ما فوق الفخذ وشثنة والوشث كان ما فوق الفخذ وكالكفين في الغضب وتنزل على الدابة اذا وضع استه وركبه على السرج **وشك** في الحديث يوشك ان يكون كذا اي يسرع قال بعض الشارحين والعامة تفتح الشين وهو لغة رديئة ووشك وشك ولغة رديئة ووشك وشكا اي سرع فهو وشيك اي سريع وسكان كشف ذلك البلاء وشيكا اي سريعا واوشك فلان يوشك ايشاكا اي اسرع السير ووشك ايضا بمعنى اسرع قال الفراء **وعك** في الحديث ان ارحل لوعك ولكنه اعلم بنفسه اي يحم والوعك الحمى وقيل الماء والوعك المحموم وعكه الحمى من باب ضرب اصابته عليه فهو موعوك **باب اوله الهاء هتك** في الحديث من هتك حجاب ستر الله فكذا هتك الستر بفتح الهاء وضمها وهو ما يستر به الشيء وبضمها لا غير قيل وفي الكلام استعارة مصرحة تبعية وقد هتك فانهتك لغة فيه وقيل فيه لغة ثالثة هتك وهي الفصيحة وهتك الاستئناف للمبالغة وهتك افصح **هلك** قوله انهلاك من هلك من جهة وتجيء من جهة اخرى الهلاك المطلق بمعنى هلك الشيء هلاكا وهلوكا ومهلكا اي عطب فالاسم الهلاك بالضم وقوله وذلك ان لم يكن ذلك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسرون معناه ان لم يكن ربك اي لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا بمعنى عمر العليل اي لاجل انه لم يكن الله ليهلك القرى بظلم يكون منهم حيث ابعث اليهم رسولا ينبههم على وجه الحق وقوله اهلكنا فجاءها بأسنا قيل عليه اهلاكها اما هو وجاء البأس اجيب بمعناه اي اردنا اهلاكها كقوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الاية واهلك عمرو واسهلكه والهلكة بالتحريك الهلاك ومنهم من الهلكة الهلاك، وهو تاكيد لها وقوله لكل شيء هالك الا وجهه اما على وجهه الحق يوفى منه على ما يدل عليه من انه فعل امر يريد من طاعة محمد فهو الوجه الذي لا يهلك وفي الحديث لم يزل الله يزاول ويداهك اي يعطو بن الناس ليزل على الفراش اي يعطو الهلاك بالتحريك الشيء الذي يهوي في بعطو والهلوك الصبور من النساء الغابرة المقاطعة على الاجال ولا يبغي بجعل هلوك ومنه الحديث شر ارفسائكم لحمشا على ذيحها الهلوك على غيرها **هلك** في الحديث من اهلك على اكل الطير فقد ترك في دم نفسه بني اهلك الرجل الشيء اهلكه ويجيء كذلك بمعنى الاتيان الفاعل الشيء من غير ان يقصد اليه **هوك** التهوك التحير ومنه الحيران المتهوك وانتهوك انتهاك

كتاب اللام باب ما اوله الالف ابل

قوله ثم ارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات تغير افواجا على اثر فوج واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش جاءت الابل ابابيل اي فرقا واطيرا بابيل قال وهذا مجيء في معنى التكثير وليس هو جمع لاحد وقيل طيرا بابيل هو طير يجيء من السماء والارض ومعه حجارة في مناقيرها واكفها كانها كفت الكلاب وقيل هو طير خضر خرجت من البحر لها رؤس كرؤس السباع وقيل كالوطاويط وقال ابن عباس رضي الله عنه لم ار ما قالوا فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل بكسر الهمزة لا واحد لها من لفظها وربما قالوا ابيل بكسر الباء المخففة فيهما الذكر والانثى منها بعير ابيل اذا جمع وهي مؤنثة لان اسمها بالجمع الخ لا واحد لها من لفظها اذا كان لغيرا وهي فان كان لها واحد من لفظها فهي مؤنثة لا محالة كذا وكذا عاما لا يصيب حمى اي لم يمت مرضها بها **اثل** قوله وان اثل الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة اثلة كنبقة والجمع ثلاث وفي المحيط اثل كفرح اثولا كان من اصل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على فعلة بالضم والمثل بالتحريك الاصل ومنه المجد المؤثل وقال ابن السكيت المؤثل الذي جعله ومنه الدعاء ناثل عليا الا المعلى اي يجعلك **اكل** في حديث الحد فجلد بالكول قد ذكرناه بالكال وهما لغتان في عكال والعكول وهو عرق الظلمة يأخذ من الشماريخ والعرجون بدله في الزبيب **اجل** قوله فاذا بلغن اجلهن اي مدتهن واجل الشيء التحريك مدته ووقته الا ترى انه يجعل فيه بين اجل الشيء واجل الرجل من باب ضرب فيهما وقوله وبيننا اجلنا الذي اجلت لنا قال المفسر يعني بالاجل الموت وقيل البعث والحشر وقوله فقضى اجلا وأجل مسمى عنده قال المقضوء هنا الموت والمعنى ان الانسان يجوز ان يموت في اي وقت شاء من الاوقات وهو الاجل الموقوف الذي لا يتقدم ولا يتأخر وقوله لكل امة اجل اي مدة ووقت لنزول العذاب وقوله لاجل يوم اجلت اي اخرت وقوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل قيل معناه من جنايته ذلك وقيل من اجل ذلك بفتح الهمزة وكسرها اي بسبب ذلك كان السبب جانيا اوجانيا وعلى الاول فالباء للغاية كان الشيء بسبب من اجله فمن للابتداء وفي الثاني للتعليل وفي الدعاء اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك اي لا منتهى له دون لقائك يعني ابدا والاجل ههنا بمعنى الاجل والاجلة بمعنى العاجلة والناجيل ضد التعجيل وهو الوقت المقدر المحدد وفي المستعيذ اجل جواب من نعم في قصة ابي قال الجوهري ونعم حسن في الاستفهام فاذا قلت انت تسوق بها قلت اجل وكان احسن من نعم فاذا قلت انت تذهب قلت نعم وكان احسن من اجل **ازل** في الدعاء اللهم اسرف بحق الازل هو ابدا لسكون الثاني والضبط وقد ازل الرجل بالكسر يأزل ازلا اذا اشتد ضيق وعيش ازل بفتح الزاي المعجمة وقد ازل ازلا من باب تعب والازل التحريك القدم ومنه بنو ازل في اي قديم وقيل ان اصله ايل من قولهم للقديم ايل ويزل ثم نسب اليه فقيل يزلي فابدلت الياء همزة وصفا الازل صفا الذات ومن صفاته ما هو بمعنى المستقبل ازل الماضي في حديث علي وقد كتب الى ابن عباس يخطئ ما قد عليه من قول الامة اختلاف الذنب الجائز ليس المعنى الازل الاصل الصغير وهو وصف الذنب الخفيف فخص الامة بانه لا من يطيع الذي يحبه الله حتى لو اراد ان يتبادا ليعاقبه عليه لم يكن **اسل** في حديث وصفه كان اسبل الجعد اي طويله والاسل الرمح في الجعد الاسطوانة والاسل الضرب شجر الرماح

وبل كل شجر له شوك طويل خشن كالسدر **اصل** قوله نكرة واصيلا الاصيل ما بين العصر والمغرب وجمعه اصل بضمتين ثم اسكان ايضا بالمدة قال الله تعالى بالغدو والآصال اى بالعشى والاصل والاصل الاصل التى منها الشجر والشئ وكل شئ معروف الجمع الاصول وفى الحديث لا يجمل بكم ان تظهروهم على اصولكم الله لعل المراد بالاصول ما يعم الاموال ونحوها مما الانوفق منهم وقولهم فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب الفصل النسب وجمع اصل اصول واصال وقد يجمع على الاصائل كما فى بعض نسخ الجمل وفى حديث الدجال كان راسه هدبة تضئ الجبهة العظيمة الضخمة الغضبة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحبنة وهى على الكلام بالهمز لان اكثر العلوم الدينية من التفسير والحديث والتفسير موقوف على صدق الرسول فصدقه موقوف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه فى هذا العلم فلذلك سمى بهذا الاسم واساسا اصل الشئ اذا اطلقته اى اسقطته ومنه الحديث اساسا اصل شهرا اى بقيل وبزبى وسخنة ومنه اذا استوصل الله اهل بيت اى اذا اسقط نسلهم وقيل هى الهاء الكناية والمعنى واحد ومن قولهم اساسا اصل الله الكفار اى اهلكهم جميعا وقولهم ما اصلته اسلا بمعنى ما اصلته قطو لا اصله ابدا وانتصابا على الظرف اى ما اصلته قضا ولا افعله جيئا ولا ذهابا وكل ذلك اسماء تقول العرب هو شارة الى ان المرء فى الانسان العقل الذى اطلقه لا الهيكل المحسوس فانما الانسان رجع الى الشئ الذى اطلقته من خواص العقل لما اطلقه العقل **اصطبل** الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اسطبل يزيد فى الجمع اساطبل فى المصرح وعربى وقيل معرب الفه اصلية قال الجوهرى لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الالف فانها تجارية على انها زائدة وهى من احد بعد **أفل** قوله ما قلنا افل الا بمعنى غاب هو من باب ضرب يضرب وقد وافلت الشمس تغيب نافل بالضم وبالكسر افولا اى غابت ومنه قوله لا احب الآفلين **اكل** قوله ما تركت اكلها اكل حين بعتك النخلة تؤكل اكلها اى رطبها والاكل بالضم والعضين الرزق والاكلة بالضم الرزق قال الله اكلها دائم وبين الاكل والاكل والشرب والاكل قوله لا اكلوا من فوقهم وتحت ارجلهم اى سع عليهم الرزق واكلنا بنى فلان اى ظهرنا عليهم واصل الاكل للشئ الاتناء ثم استعير لاقتناح البلاد وسلب الاموال قال الله وتاكلون التراث اكلا لما اى تاكلون جميعها قوله مما ذكر اسم الله عليه قال المفسر المراد بالاكل الاباحة وان كانت الصيغة صيغة امر وما ذكر اسم الله عليه هو ما سم الله عند ذبحه وقيل كل اسم يختص الله به او صفة مختصة به كقوله باسم الرحمن او باسم القادر ونحو ذلك والعام الذى دخله التخصيص ما يجرى مجرى الاول يجمع على جوان والنظر يقتضى جوازه وفى الحديث لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فان مر به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا فى الخير وان لم يرد عليه فقد باء باثم الهجران وان مات وهما على ذلك لم يدخل الجنة ابدا وفيه لعن الله اكل الربا وموكله يريد البائع والمشترى والاخذ والمعطى وفى حديث المصدق ادع الربى والماحض والاكولة اما الصدقان بعد هذه الثلاثة ولا باس بها لانها اخيار المال والاكولة هى التى تسمن وتعد للاكل وقيل هى الخصى والهرمة والعاقر من الغنم وفى الغيث لا تؤخذ الاكولة وهى الكبيرة من الشاة التى تكون فى الغنم وجعل اكولا اى كثير الاكل وفى الحديث يصف قوما بالكولا يريد انهم كانوا كاكل البقرة بين سائر الدواب تتبع من بين الارض باسنانها والبقرة بلسانها فضرب بها المثل لانهم لا يبعدون فى المآكل الا بذلك كالبقرة لا تتمكن من الاحتشاش الا بالك ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب اليابس والحلو والمر وفى الحديث لا يجزئ عن احد اكلة هو ان يكون الرجل على الرجل بن فيهدى اليه شاة ليؤنه ويعمل له فضاءه فسمى ما اكل اكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اى يطعمه والاكل مصدر قولك اكلت الطعام اكلا وماكلا وحكى اكلت الطعام بعد ما مضغته فبلغ الحصا العين اكل حفنة والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح الوجع من الاكل حتى يشيع ومنه الحديث ما زالت اكلة خيبر تعاودنى فهذا اوان قطعت ابهرى اللقمة التى اكلها من شاة المسموم وبعض الرواة يفتح الالف بل وهو خطا لانه اراد بكل منها الالم وواحد وهذا الشئ اكلة ذلك اى طعمة وفى الحديث اكلت النار منا اى ذهبت جميع ما فيه الاجزاء من ابنه واكيله السبع الذى يفترسه والاكيل والشريب الذى يصاحبك فى الاكل والشرب فى الخير لا اكل متكئا اى اعد متكئا على الاريكة حال الاكل اذ هو فعل من يكثر من الاطعمة لكون اعده مستوفرا واكل بعضه من الطعام والبس الرجل من الاتكاء المبالغة على احد جانبيه ومن الامثال كراكلة سمنت اكلات قبل اول من قال ذلك امرئ القيس بن حجر الكندى واوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل **الل** قوله من الآلة لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو ما ظهر من الالى ابيض البعد والقرابة والالية على فعيلة اليمين والالال بفتح الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل بعرفة ومنه الحديث سئل عما اسم جبل عرفة فقال الالال والالى الشئ الذى مع والى القوس اذا اسرع فى عدوه **امل** الامل بالتحريك الرجاء وهو ضد اليائس وفى الحديث طول الامل احد الاجرين وزوال اساءة بن يداشتر وليه بمائة دينار الى شهر فبلغ الخبر ذلك فى الافيحين من اساءة المشترى الى شهر ان اساءة لطويل الامل وليس فى طول الامل كما قيل حب الدنيا فان الانسان انما احبها فاشتغل عليه بعمارتها واحب فى اثرها فلا يفكر بالموت الذى هو سبب مفارقتها فاذن احب شيئا كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا زال يحب نفسه البقاء فى الدنيا ويعد نفسه ما يحتاج اليه من اهل ولما وداواة فيصير فكره مستغرقا فى ذلك فلا يذكر الموت بخاطره وان خطر بالدنيه الى ان اطلع من الاعمال الاخروية الخوف ذلك من ايام الى ايام ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة فيقول الى ان اكمل واتزوج سن الشباب فاذا اكمل قال الى ان اصير شيخا فاذا شاخ قال الى ان اتم عمارة هذه الدار واتزوج وقد يقول ان ارجع من هذا السفر وهكذا يؤخر التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كل من فرغ من شغل عرض له شغل اخر يخطف الموت وهو غافل غير مستعد ويستغرق الغافل فى امور الدنيا فتطول به الاعمار حسرة فكر بذلك هو يحذر امل وامل بامل من باب طلب شامل الشئ نظرت اليه لعلم عافيته **اول** قوله ما ان اول بيت وضع للناس الذى ببكة اول اولا هو ابتداء الشئ ثم قد يكون ذلك زمانا وقد لا يكون وفى وجه ضعيف ان الاول يقتضى اخرا كما ان الاخر يقتضى اولا قيل

اصل

اصطبل

اكل أفل

الل

امل

اول

واللام

والام في اللغة كلام ... [illegible] ... اول مسجد وضع في الارض المسجد الحرام ثم بيت المقدس ... [illegible]

فكان ... اول بيت وضع للناس ... بناه ابراهيم ثم بناه قوم من العرب من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش ... [illegible]

اول ... [illegible] ... قبل خلق السماء والارض ... وكان زبدة بيضاء على وجه الماء ثم دحيت الارض من تحته ... [illegible]

... [illegible] ...

ما خلق الله تعالى ... [illegible] ... الماء ... [illegible]

... [illegible] ...

ثم خلق ... [illegible] ...

ولا ... [illegible] ... الارض ... [illegible]

... [illegible] ... لا اله الا الله ... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

الظاهر ... [illegible] ... واختلف في اعراب الكلام ... [illegible] ... الا الله ...

... [illegible] ... الاستثناء ... [illegible]

... [illegible] ... الاحاديث ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... في الدنيا ... [illegible]

... [illegible] ...

والال ... [illegible] ... ابراهيم واسمعيل واسحق واولادهما ... [illegible]

... [illegible] ... الاهل ... [illegible]

قال ... [illegible] ... الآل ... [illegible]

الال ... [illegible] ... اهل بيته ... [illegible]

في الشريعة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

قال ... [illegible] ...

... [illegible] ... التصغير ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... **اهل** اهل الرجل ... [illegible]

اهل ... [illegible] ... الرجل ... اهل ... [illegible]

... اهل البيت ... اهل الماء ... [illegible] ... اهلا ... [illegible]

واهل الاسلام ... [illegible] ... اهلا وسهلا ... [illegible]

... [illegible] ... **ابل** ابل

بالكسر والسكون ... [illegible] ... جبرائيل وميكائيل واسرافيل ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... **باب ما اوله الباء** **بيل** ... [illegible]

... [illegible] ... **بتل** ... [illegible]

الاعتلف

الى الله عز وجل والتبتل هنا العرب الانقراد والتبتل الانقطاع الى الله عز وجل واخلاص النية واصل التاء من البتل وهو القطع كأنه قطع نفسه عن الدنيا بترك الدنيا بتبتله الى ربه بالكلية وانقطاعه وابتهاله من غيره ومنه قوله طلقها بتة بتلة ومنه حديث سول الله صلى الله عليه وسلم خير النصراني تنتوف عربته من الله صلى الله عليه وسلم بتلة اي وقف ان لم يلحق ان يعيش في الجبل لا يعيش بتلة ولا تبتل في الاسلام اراد ابا التبتل الانقطاع عن الدنيا وترك النكاح والبتول كرسول العذراء المنقطعة عن الازواج وبتول الانقطاعة عن الدنيا والبتول الكلمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل سميت بذلك لانقطاعها الى الله عز وجل نساء زمانها ودينا وفضلا وحسبا وبيتا وفي ازواجه وقد سئل عائشة سمعتك يا رسول الله تقول لم تر مريم بتول وانت فاطمة بتول ما البتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط والتبتل في الدعاء هو الدعاء باسبغ واحد بشيرها او برفع اصابعه مرة وبهما مرة ويرفعها الى السماء رسلا وبهما اتانا والتبتل ايضا من هجرة النساء البكر وجميع ما ذكرناه وردنا اوله عنهم من البتول المنقطع ومنه سمي مريم البتول والعذراء البتول وفي الحديث اعمر البتول على صاحبها الطواف النساء **بجل** الحديث بجيلة حي من اليمن وقيل في النسب بجيلة بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث وسمي والد القبيلة بجيلة لانتسابها الى ولادها والتبجيل التعظيم يقال بجلته تبجيلا وفرس بجيل عظيم واصبع بجيلة اي واسعة وتبجيل حركة البهمان والعمل من حديث وصف الخوص لا يجيل ولا يجيل وبجل اسم رجل من بني سليم والنسبة اليه بجلي بالتحريك وبجلي اي حسن **بجل** قوله ومن بجل فانما يجل عن نفسه الجل الشحم الذي والجل نبات الجلجاد وبو بجل بجلا وبجلا عظم ويقال ضرب فلان فلانا فبجل اذا ورم وضربه فبجل اذا ورم وعند العرب مع السائل ما يفضل عنده ومجلة تجميلا رماه به **بدل** قوله يوم تبدل الارض غير الارض وتبديل الشيء تغييره وان لم يأت بشيء غيره والتبديل ايضا جعل الشيء مكان غيره وان لم يكن غيره في الصورة والحال يقال بدلت الشيء اذا غيرته وان لم تأت بغيره وقد يكون التبديل في الذات كقولك بدلت الدراهم دنانير وبدلت الخاتم اذا اذبته وسويته بغير صورته الاولى وقوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقيل تبدل صفاتها فتسير جبالها وتغور بحارها وتكون مستوية لا جبال فيها ولا آكام وقيل تبدل الكواكب اماكنها وانتثارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وجعل بدلها ارضا وسموات اخر وفي الحديث تضيق خبزة بأكلون منها حتى يفرغ الناس من الحساب وهم على الجسر يعني قرصا تبدل الارض غير الارض قال يعني يأتي بارض لم يكسب عليها احد ولا اثم كما دحيها اول مرة وقد قدمنا ان بدلها وتبدلها خبر ابتدائه وذكره وقوله وتبدل بنا غيرنا كما بدلت بني اسرائيل وبدلت الاول وجعلت اثنان بكلامه قال الفراء زكوة الفطرة طهارة وانتفاء من الذنوب والاثام وارتفاعه على الله حيث ابدلها العالم الفضل جارية فولدت سبعين نبيا وبدله سبد لا يعني غير حسوته غيره وابدله بدلا قال الله ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتغير عن عقيدته وبدل الله السيئات بعد الحسنات يعني جعل مكان عمل السيئات عملا صالحا وقيل بدلهم حسنات بان يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة وقد استعمل ابدل الالف كان بدلا للفعل يقال بدله بفعله بدلا ومعوض لمقاربة معناهما ومنه قوله تعالى وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وقوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا في قراءة من قرأ ان طلقكن بالتشديد فقوله لا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان تبدل خلق الفطرة التي فطر الناس عليها من الوجه والتغيير وفي الحديث ان ما مع السجدة بعد العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون من الابدال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه آخر وقيل الابدال قوم بغير الله تعالى لا من الامم وهم سبعون رجلا يكون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا اقام مقامه آخر من سائر الناس ابدل الله منهم بالابدال وابدل كلها بمعنى واحد وجمع ابدال وبديل كريغ ابن ورقاء الخزاعي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من سكان بعض الوادي **بدل** وحديث الاستسقاء فخرج مبتذلا اي تارك الزينة والتهيؤ بالهيئة الحسنة المجملة على عادة الواسع في حديث سلمان قوله الوضوء مبتذلا وفي رواية متبذلا وتبذل في ثيابه والمراد ترك التصنع وفي حديث متبذلا نعم الله بادية اعجب اليه من ابتذالها بالمقال اي بالقول والبذل العطاء وبذل بالامر بذل فعل به وعطاه وهو بها فضل المنع وبذله عليكم بالتواصل والتباذل ومنه قوله شيعتنا المبذلون في ذلها ومنه قوله من اراحه في الله لا بأس به خذها ولا استبذل بكل الله به سبعين الف ملك بادروا ان يقبلت وطلبت لك الجنة اراد بالاستبذال طلب العطاء وبذله اعطاه بغير ثمن وفي الحديث من مر بين يدي احدكم المراة او اخلاها فقد جاء بذلة اي ما ابرزها وارسلها يقال بذل الرجل اي تصنع للجمالة وتبذلت الفتيان وبذلت الثوب وابتذلته لبسته وقت الحاجة وثوب بذلة بالكسر اي يبذل ولا يبالي **برطل** الحديث انه كره لباس البرطلة البرطلة بالضم فلنسوة ربما اشتمل **برطل** برابل بالباء الموحدة ثم الباء الثانية بعد الراء المهملة واللام اخيرا بعد الف اسم ملك الموت وقد جاء في الحديث **برزل** شعر ابي جهل ما شعم الحرب الشموس مثل برازل عابن حديث السن مثل هذا ولد حتى اتى البازل عند اهل اللغة الذي لثمان سنين ويدخل في التاسعة ومع بطلع نابه وتكمل ثنيته ثم هو بعد ذلك بازل ثم هو بازل عابن بازل ابيه يريد انه قد تطرا به بعد ولد الى السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع ابازيل وبزل كسكر ومعناه انه اجتمع شبابه مستكمل القوة وبدأ في النقص **بسل** قوله ثم ابسلوا بما كسبوا اي اوثقوا واسلموا للهلكة بنو بسل ولده اذا رهنه قوله وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت اي مخافة ان تسلم نفس الى الهلاك والعقاب بما عملت بمن يتوسل بها كقولهم بينك الله لكم ان تفعلوا وفي الدعاء لا تبسلني بالماء الموجدة اي لا تورطني الهلاك وفي الحديث الغدر يسبل استعمل اي كما يرمى بنو بسل نفسه الموت اي طلبها وابسل الجارح اذا ابلغ في الاغراء والابسال الاغراء والبسالة الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل وابسلت الشخص لما نهلكه **فبسمل** بسمل الرجل اذا قال بسم الله بنو فلان كثروا من البسملة اي من قول بسم الله قال بعض المفسرين فبطل الفاجر في شأنه وقال الذي اعتمد به في المصاحف هل هو شيء من تلك السورة المكررة سواء اقترنت بغيرها او من اسمائه لا غير او انها بعض من شيء بل اية مستقرة من القرآن نزلت للفصل بين السور وانها لم تنزل لابتداء سورة في سورة النمل وانما بانت لذلك

بدل بجل

بدل

بجل

بسل

بسمل

بعا

بعاق وادلال السوء والشهرة والتبرئ انواعها البين من الفراق ازالت عجلا السوء من غير كيفية ما جرى شيء منها الاول مذهب الاصحاب كافة وقد ذكرت بسند الروايات عن ائمة اهل البيت
والثاني عشار بعض اشياعه والثالث عشار ما ذكره فقهاء الحنفية والمشهور بين قدمائهم هو الرابع والخامس بقيل الاحمد وداود **بصل** البصلة بحركة سمرة
والجمع بصل كغرفة وغرف **بطل** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصية الله ورسوله او با
الشك والنفاق وعن ابن عباس لا تبطلوها بالرياء والسمعة كما ذكره الشيخ ابو علي قوله لا يأتيه الباطل الآية اي لا يطرق اليه الباطل من جهة من الجهات وفي المراد
البطلان هنا لا يزيد فيه ولا ينقص منه وقد مر في قوله تعالى ذريته كلام في الآية والباطل خلاف الحق والجمع الابطل على خلاف القياس والباطل الشرك ايضا وابطل الرجل
اذا جاء بالباطل وبطل من العمل بطلا بالفتح وبطل بالكسر وهو افصح وبطل الشيء بالضم بطلا وبطلا وبطلانا وبطولا وبطلانا وقول الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل اي فان او غير ثابت وخارج عن حد الانتفاع او ما خلا الله وصفاته وما كان من افعال الجنان كالايمان والثواب فهي ايضا باطلة
اي هالكة وبطل الامر بالضم بطالة اي بطل **بعل** قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن بعل المراة زوجها والجمع البعولة قوله اتدعون بعلا وتذرون احسن
الخالقين بعل بالفتح فالسكون اسم صنم كان لقوم الياس وفي الحديث جهاد المراة حسن التبعل التبعل حسن العشرة وحسن صحبة المراة مع بعلها والبعال
النكاح وملاعبة الرجل امراته فعال من البعل وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح بن بعل يبعل بعلا مثل باب قتل يعولها اذا تزوج
والمباعلة المباشرة والبعل كالبعل حسن العشرة وبستقا البعل للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض فاستغنى عن السقي وعن الجعد والبعل والفكه واحد
وهو ما سقته السماء وعن الاصمعي انكر ما سقت السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقي **بعل** الصنم الجمع بعل وهل ان تدعون بعلا سمي الله
من التبعل وهو مرتب من السيد والاخ بمنزلة البعال بالفتح وبه سمي صاحب البعال والبعل بكون العين وتخفيف اللام ملك من ملوك الضراب مشهور باسم
والبعل وبعل هو بفتح العين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه بعلة قريب من الحلة وهي بلدة مشهورة بالعراق والاول اشهر على ما ذكره بعض المحققين
وظاهر سعة الخصل الواحد وبعد الابهام الشرعي وقد يطلق عرفا على الاعشاب **بقل** قوله تعالى ادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت
الارض من بقلها الآية البقل هو ما انبتته الارض من الخضر كالنعناع والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضر له الارض بقل ومنه البقال وهو التبييع
البقول وفي الحديث لا ذكوة في الخضر والبقول والبقلة الحمقاء سيدة البقل وهي الرجلة واستعمل لانها تنبت في السهل والبلاد فلاة معروفة قال الجوهري
ثلثت اللام ضربت وان خففت ملت والواحدة بالفاء وفي حديث اكل البافلا يهيج الباسور اي يهيجهما الخ **بكل** الحديث فوق البكلة
بفتح الباء وتخفيف الكاف كما ضاحك على ما نقل عن ثعلب انه مكيال الكلة وقال القطب الكلة مكيال يسع الرجل من مد ان وقال ابو عبيد الجندي
ابو الحديد انما هو بكال بكسر الباء قبيلة من حمير فيهم صدا الشيخ وهو يوسف بن علي صاحب علي **بلل** الحديث فتح سيلة ما بقي من اعلى
الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي البداوة والرطوبة بن بلة اي طوبة وبداوة وبالله بالماء بلالا بل ثوبه بالماء وجمع البلل بلال كسهم وسهام والاسم
البلل بفتحتين وفي الحديث اعلم ولم يجد بللا ابتلت العروق برطيب شديد وبل رحمه اذا وصله وفي الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي وصلوها
بصلتها وهم يطلقون البداوة على الصلة كما يطلقون البين على القطيعة لانهم لما رأوا بعض الاشياء منفصلا ومختلطا بالبداوة ويحصل بينهما التجافي
الفرقي بالبين استعاروا البلل بعد البلل للوصل والبين بعد القطيعة وفي الحديث فوالله ما بلال الا اهله الا ان بلالا بن رباح مؤذن رسول الله من الحبشة شهد بدرا
واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ولم يؤذن بعد النبي لاحد بعده الا ترك الاخرة واسمه في قدومه الى المدينة لزيارة قبر الرسول فاذن ولم يتم الاذان
مات بدمشق سنة عشرين وقيل ثمان عشرة باطاعون وهو ابن بضع وستين سنة وفي بيان الصغير وقيل مات بحلب وفي حلب اباب الاربعين وبيع بلة
بالفتح اي فيها بلال وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن هو بلال والبلبلة شدة الهم والحزن والوسواس وبلبلة الصدر وسوسته والبلابل الهموم الاحزان و
بلبلت الالسن اختلطت وفي حديث على لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كناية عن الاختلاط
والاضطراب والابتلاء بالشر المحض من البطل وقد يستعمل في الخير ومنه الفدوس سمي بذلك لاتساع منزله والبلبل بضم الباءين طائر معروف بعذوبة الصوت فيه
من ترجيع العطف الثاني على الاول قبل زمن العرابة قال الجوهري وهو الاضراب عن الاول الثاني بعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه
موضع لكن قول الزمخشري ومنه مطعت بعيده مكان بوسع الحرف ووسع عمله اتساعا وقوله تعالى سخرنا القرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الآلوسي
عن بعضهم ان بلها يجيء لمعان فلذلك سما الفم عليها **بول** قوله تعالى واسبل بالفم اي شأنهم وصالهم بان تصرم على عاداتهم في الدنيا وبدل عالمهم الجنة
في الحقيقة قوله مالي الفرزدق الاولى اي لعمال الام المناسب في السعاة والشفاعة ومثله ما بال التوبة الذي قطعن ايديهن وفي الحديث كل امرئ
بالحري بحمد الله فهو ابتر اي كل امر ذي بال وخطر يحتفل به ويهتم به وما يخطر هذا البال اي يقبل وما القي اليه الا اي ما سمع البتة لاجعل قلبه
نحوه والبال بمعنى النفس ومنه فلان خلي البال والبال الحال يقال ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث ما بال الرضاع كذا وما بال الموالي يرون من
فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول في الحديث لا ابالي ابول صائبا ام رماء اي لا اكترث له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان ما نزه من الحمار اي
منه وظهر عليه حتى ظن عوام الحنفية انه بول وهو خبر مثل لمن يتغفل عن الصلوة وشاع قولهم ابتلوه عن الصلوة اي ابتلوه عن الصلوة بها من وضع فاذنه بول فتغفل بعض قرنه

والجوهري

والبول ايضا مصدر ... ومنه المثل وهذا كقول العرب بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما طلع سهيل فسد الفضيخ ... بهل
البول في الشرب ... والمبولة بالكسر كوز يبال فيه **بهل** قوله تعالى ثم نبتهل اي نتضرع ... واصل الابتهال ... والبهلة بالضم والفتح اللعنة ...
ومنه المباهلة ... ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون ... وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع
من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد حقا وكفر باطلا فارمه بحسبان من السماء وعذاب اليم كذا
في الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال ... رفع اليدين ... عند الدمعة ثم الدعاء وفي حديث ... الابتهال
ان تبسط يديك وذراعيك الى السماء ... رفع الابتهال ان ... واصل التضرع في السؤال وفي الحديث ثم ابتهل باللعنة على
امير المؤمنين ... [illegible] ... **باب ما اوله** نبل
التاء تبل في الحديث ذكر التبل ... [illegible] ... تفل
... [illegible] ... **تفل** التفل ... ثم التفل ثم النفخ تلل
وتفل يتفل ... **تلل** قوله تعالى وتله للجبين ... وهو كما تقول كبه لوجهه والتل الرابية ومنه الحديث
... [illegible] ... والتلتلة ... ثعل
... [illegible] ... **باب ما اوله الثاء ثعل** الثعل بالضم خلف زائد صغير في اخلاف الشاة ثفل
وفي ضرع الشاة ... [illegible] ... ذكر الثفل
في الانضاج **ثفل** في الحديث ... [illegible] ... وما ثفل من كل شيء
... [illegible] ... ثقل
... [illegible] ... **ثقل** قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هما الجن والانس ...
على ... [illegible] ... والارض ...
والارض ... [illegible] ... وتحمل اثقالكم الى بلد ...
... [illegible] ... اثقال الارض ...
واخرجت الارض اثقالها ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... رسول الله ...
... [illegible] ... اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ... [illegible] ...
الاكبر ... [illegible] ... الثقل الاصغر ... [illegible] ...
الميزان ... [illegible] ... اهل الاسلام ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... المثقال ...
... [illegible] ... العشرة ثكل
يكون المثقال ... [illegible] ... **ثكل** في الحديث ثكلته امه ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
بالموت ... [illegible] ... والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل ... [illegible] ...
... [illegible] ... والحرب

ثلل

والضرب بالحرب غلب الثال لا يعبث فيه لا تقول والكلاء ولا والحرباء **ثلل** قوله ثلة من الاولين وثلة من الآخرين الثلة بالضم والثلة بالكسر والكثرة العدد وهي من الشيء والكسر انها لجماعة كثرت من الناس وقطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اي هم ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الآخرين من امة محمد وسئل عنها فقيل ان الآخرين من بني الدنيا بتمامها يعني كلهم وهم قليلون بالاضافة الى الامم الماضين والثلة بالضم جماعة الغنم وبعير اثلّ بيّن الثلل اذا كان في ظهره شيء وبه ثلل كبداء وبه ثلل الضعف شبههم هدم ملكهم **ثمل** في حديث ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول الله وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال الكفيل بالغيث والذي يقوم بامر قومه من فلان ثمال قومه وفعل الثمال المطعم الشدة والثمال اسم لكل ما يرتفق به من كساء او غيره وثمل اذا اصابه الثمل بفتحتين وهو الخمار وثمل الرجل ثملا اذا سكر **ثول** الثول الفرار وقد ثبل الجبن بن ثول ثولا من باب نصر ثول والاسم ثولة والجمع ثول مثل سدرة وسدر وثبر الثول وزان صفوف شيء معروف بالجبل والجمع الثابل **ثيل** في الحديث لا بأس بالصلوة على الثيل الثيل الكبير من الرمل ومنه حديث ابن عباس ان الله تعالى ليتكم جبلا كبيرا اي يعلمه والجبل الخلق ومنها على ما ذكره الجوهري جبل بين عمرو وجبل اكبر منه وجبل اكثر منهما وجبل الاحمر وجبل عمرو وجبلا بكر والنشاز من الحسن قوله الجبيلة الاولين اي الخلق الاولين قوله وليكن انظر الى الجبل هو بالضرب واصله الجبال وقوله ان ولدت بالجبل كما تريد بالجبل الشهر بجبل خلاف السهل وقول بعض السهل يثبت الزرع لا في الجبل استشكل بقوله بالتواضع فانه الكبر وبالسهل يثبت الزرع لا بالجبل والبقرة الجبلية غير البقرة الاهلية وهي الوحشية وجبل بضم الباء وفتح الجيم وتشديد اللام وجبلة منها جماعة عدثون ومنه مسلم الجبلي **جحفل** الجحفل الجيش وجحفل الجحفل اي عظيم والجحفلة للفرس كالشفة للانسان وجحفلة اي عريضة ومنه **جدل** قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالضرب الاخير من الجدال قوله وبانوا لهم بالذي هي احسن اي جادلهم بالتي هي احسن من جدل وهو مقابلة الحجة بالحجة ومن الجدل هو الدحض قوله يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها اي تخاصم كل انسان يجادل عن نفسه لا يهمه شيء من امر غيره كل يقول نفسي نفسي وفي معنى المجادلة الاحتجاج عنها والاعتذار لها بقولهم هؤلاء اضلونا وغرونا وغير هذا من الاعذار انه اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون واجيب بان ذلك لبعض موقف الكفار او ان هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما في بعض الروايات وقد كان بعض الاعضاء تجحد لصاحبها كما يأتي في بعض الاحاديث ان اعضاء تشهد عليه بالزلة فظاهر شهرة من بعض بعضه فنسأل ربنا الشهادة فيقول لعل تكلمي باشرة عيني واحتمي لعلي فتشهد له باكبار من حولها فتفتقر اليه ادون ما شهد لاجلي الله بشهرة وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الافواه عدم وجود المجادلة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هو حولة بنت الصامت ظاهر منها زوجها اوس بن الصامت وقضى المرء عن ابيه الله انه فارقها وكان رجلا مجهودا من الانصار وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت الصامت فظاهر منها وكان يوم لبنة على كل ظهر ثم ندم من ساعته وقال لها انها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت علي فجاءت الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان زوجي فلان بن فلان تزوجني على كل ظهر اي وكان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها وقول رسول الله انها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت عليه فرفضت المرأة يديها الى السماء فقالت اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم الخ الاية قوله لاجدلن اي لاجتهدن في الحج كان يقول بعضهم لبعض لحج غدا او بعد غد اذ جئ اين تريد حجك وهكذا وفي الحديث الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال بعض الافاضل الاصح ان يطلق الجدل على المجادلة التي قوبل لفظ الجدل بالمجادلة في قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن فالجدل من جدل وحسن واحسن فاكان الجدل من قبيح وحسن واحسن وما كان منه من غير ذلك يحسن وما كان لغير ذلك فقبيح وطلب الجدل بعد الحجة جهلا اي فذلك محكما ومنه حديث نوفل الجدل حظ ابليس الجدل الاول والثاني والاخير ومنه جادلته بالحق فجدلني اي غلبني بالحجة والجدل الجحاد والجمع الجحادل وفي الحديث الجدل بفتح الجيم وكسر الدال الموضع الذي فيه حجارة والجدالة الموضع الخشن على الارض قيل والجدالة الشهر الصغير من الجدل حساب مخصوص وهو ثلثون يوما غير مرجعل عدة شهر ثم شهرا فرض جميع ايام السنة بدءا بالمحرم كذا في التمهيد الثاني وهو من كلام الفقهاء ولا اصل له بالجدل وقيل خمسة اشهر والاجدل الصقر وهو صفة غالبة عليه **جدل** الجدل بالضرب الفرج وقد جدل بالكسر يجدل فهو جدل ان ولد فولدان والجدل واحد الاجدال وهي اصلب العظام ومنه قول اصحاب المنذر مع المهاجرين عند المشورة في الخلافة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما تصغير وجذيلها تصغير جذل وهو الذي تعود به الابل الجربى يحتك به وهو تصغير تعظيم والعذق والمرجب النخلة يجعل لها فاستعاروا لرؤساء الحي انهم يشتفى برايهم وتدبيرهم كما تشتفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا النوع **جزل** الجزل العظيم من كل شيء جزل وجزيل والجزل منهم في العطاء اي اكثرت والجزل الغليظ من الحطب جزل وجزل الحطب جزلا اي عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع

يقال جزلته جزلتين أي قطعته قطعتين والجزل الكريم العاقل **جعل** قوله تعالى وجعلوا لله يعني كفار مكة ومن تقدمهم من المشركين مما ذرأ أي خلق من الحرث والأنعام
نصيبا أي حظا وللأوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما
يحكمون قيل كانوا يقسمون النعم فيجعلون بعضه لله وبعضه للأصنام فما كان لله أطعموه الضيفان وما كان للصنم أنفقوه على أنفسهم ساء ما يحكمون قوله جعلنا
من الماء أي خلقنا فجعل يكون بمعنى خلق ويكون بمعنى وصف وبمعنى صير قال تعالى إنا جعلنا الشياطين وقال تعالى إني جاعلك للناس إماما ويكون بمعنى عمل كجعلت
الشيء على الشيء وبمعنى أخذ وقوله وجعلناه قرآنا قيل صيرناه وقيل بمعنى بيناه ويكون بمعنى التسمية وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا
أي سموهم ويكون بمعنى صنع كجاعل الليل سكنا إلا أن جعل أعم من صنع يقال جعل يفعل كذا ولا يقال صنع وقد جاء الجعل والجعالة في الحديث فالجعل بضم الجيم
وإسكان العين ما يجعل للإنسان على عمل يعمله وكذلك الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل هي بالكسر وهي في اللغة ما يجعل للإنسان على عمل وشرعا على ما قرره الفقهاء
وأهل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض والجمع الجعالات والجعائل والجعل كصرد دويبة كالخنفساء أكبر
منها شديدة السواد في بطنه لون حمرة والناس يسمونه أبا جعران لأنه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته ويسمى الزعقوق تعض البهائم في فروجها فتهرب للذكر
قرنان يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث تتولد غالبا من أحشاء البقر ومن شأنه جمع النجاسة وله جناحان لا يكاد أن يريان إلا إذا طار وله ستة
أرجل ويمشي القهقرى إلى خلف وهو مع ذلك مهتد إلى بيته ومن عادته يحرس النيام فمن قام منصرفا إلى حاجته تبعه وذلك من شهوته للغائط لأنه قوته وفي الحديث
إن الله ليعذب الجعل في جحره بحبس المطر عن الأرض التي هي بمحلها لمجاورتها أهل المعاصي ولها السبيل إلى غيرهم **جفل** في حديث محمد بن عبد الله وقول الإمام
فيه والله لا يبلغ عمله الطائف إذا أجفل يعني إذا أجهد نفسه وأتعبها يقال جفل جفولا إذا أسرع وذهب في الأرض كأجفل ومنه حديث القائم فيجفلون الناس
إجفال الغنم وجفل البعير جفلا وجفولا من باب ضرب وقعد إذا ند وشرد وانجفال الناس قبله أي ذهبوا منه مسرعين نحوه **جلل** قوله تعالى تبارك اسم ربك
ذي الجلال والإكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته ومنه الدعاء أسألك بجلالك وبل الشيء معظمه وفي الحديث إن الله استوى على مارق وجل أي علم
الحقير والعظيم وأمرهم يجل عن وصف أي لا يمكن حده ولا وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة أي عظم قدره فهو جليل ومنه حديث علي في النبي وإن المصاب بك
لجليل ومثله كل مصيبة بعدك جلل بفتح جيم ولام أولى أي هين والجليل من أسمائه تعالى وهو راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى كمال الذات والعظيم
راجع إلى كمال الذات والصفات وفي حديث غسل الميت وتغسله مرة أخرى بماء وشيء من جلال الكافور أي بقليل ويسير منه وفي حديث وقت الفجر حين ينشق إلى أن يتجلل
الصبح السماء أي يعلوها بضوئه ويضمها من قولهم تجلله أي علاه وقولهم جلل الشيء تجليلا أي عمه والمجلل السحاب الذي يجلل الأرض بماء المطر أي يعمه وفي الحديث الإمام
كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وفي الخبر إن القلب ليتجلل في الجوف ليطلب الحق فإذا أصاب اطمأن هو من الجلجلة التحريك وشدة الصوت وقد تقدم أيضا أن القلب
ليترجح بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الإيمان والجلجلة صوت الرعد وتجلجلت قواعد البيت أي تضعضعت والجل بالكسر قصب الزرع إذا حصد وبالضم واحد
جلال الدواب وهو كثوب الإنسان الذي يلبس وجمع الجلال أجلة وتجليل الفرس أن يلبسه جله ويغطيه به ومنه حديث الهدي ما أكثر ما لا يقلد ولا يشعر ولا يجلل
بجيم ولا بين كما يستفاد من الأخبار فكأنه صفة أخرى للهدي كالإشعار والتقليد والجلة بالفتح البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من الحيوان بتشديد اللام الأولى
التي تكون غذاؤها عذرة الإنسان محضا وجل البعير جلا من باب قتل التقطه والجلي وزان كبرى الأمر العظيم وجمعها جلل ككبر والجلة بالضم وعاء التمر وجمعها
جلال كبرة وبرام وفي حديث علي كان يكره أن يجلل التمر أي يجعل في الجلة ويباع ذلك لأنه لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعلت من جلالك أي من أجلك و
والجلل الجرس الصغير يعلق في أعناق الدواب وغيرها ومنه حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل ودهن الجلجلان هو دهن السمسم **جمل** قوله تعالى كأنه جمالات
صفر أي سود جمع جمل بالتحريك وهو الذكر من الإبل وجمعه جمال وأجمال وجمالات بالكسر وعن ابن عباس الجمالات بالضم فلوس السفن وهي حبالها العظام قوله إن
الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وعن أبي جعفر قال نزلت هذه الآية في طلحة و
الزبير والجمل جملهم وفيه دلالة على أن جنان الخلد في السماء والدليل على أن النيران في الأرض قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
ومعنى حول جهنم البحر المحيط بالدنيا يتحول نيرانا وهو قوله تعالى وإذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا أي على ركبهم ويوضع الصراط من الأرض إلى الجنان
قوله ولكم فيها جمال حين تريحون الآية أي تجمل من سبحانه بالتجمل بها كما من بالانتفاع لأنها من أغراض أصحاب المواشي لأنهم إذا راحوا بالعشي وسرحوها بالغداة و
تجاوب فيها الثغاء أعني صوت الشاة والرغاء أعني صوت الإبل فرحت أربابها وأجلهم الناظرون إليها فكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث اجملوا في
الطلب أي لا يكون كدكم فيه كدا فاحشا وهو يحتمل معنيين أحدهما أن يكون المراد اتقوا الله في هذا الكد الفاحش أي لا تقيموا عليه كما يقول اتقوا الله في فعل
كذا أي لا تفعله الثاني أن يكون المراد أنكم إن اتقيتم الله لا تحتاجون إلى هذا الكد والتعب ويكون إشارة إلى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب وفيه أحلق فإنه يزيد في جمالك أي في تجملك وحسنك ومثله حلق الرأس مثلة لأعدائكم وجمال لكم يعني هكذا في الملا يرى وفيه إن الله
يحب الجمال والتجمل الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه إن الله جميل يحب الجمال أي حسن الأفعال كامل الأوصاف والتجمل تكلف الجميل وفي حديث الإسراء ثم عرضت
له امرأة حسناء جملاء أي مليحة جميلة ولا فعل لها من لفظها والجمالان من المرأة الشعر والوجه وأيام الجمل زمان مقاتلة علي وعائشة بالبصرة وسميت بها لأنها

جعل

جفل

جلل

جمل

كانت

كانت على اجراج والحساب الجمل بعين عسكر عائشة وجعلت لحسابا اذا ورد ذكر التفصيل الجملة ومعناه ان الاجمال وضع على ما انتهى اليه التفصيل وحسابا الجمل بهم الجيم مخففا وشدد ما طلع على حرف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة ثم كذلك الى الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون ثم كذلك الى الفاء وهي مائة ثم القاف اربعمائة ثم الشين ثلثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف هكذا ابجد وقد مضت الرواية عن ابن عباس رضي الله عنهما حيث قال الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر الباقي ولعل اهمالها اياها لوضوح الامر فيها وقد جرى هذا الحساب في مقاطع اسماء البلدان الغرة بعدة مراتب الاحاد الاربعة بان يجعل المقطع الاول الحاء والعدد والثاني على الثالث وهكذا وعند الحديث باسلم ابو طالب يحسب الجمل وعقد يده ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره الوسطى ووضع ابهامه عليهما وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد هيئة من عقد على ثلثة وستين بحساب الجمل فانا نعبر عن العقد الاول بعشرين والثاني بثلثين والثالث باربعين والواو بخمسين فالمجموع بستين وهو ما عدا السبعة ثلثة عقود وهي تمام ما ذكرنا في العقد وبكون تمام اصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما هيئة من عقد على يده ثلثا وستين بحساب الجمل وهو ما كان ارشد السنتا على ما في بعض الاخبار بها الى جهة نحن عنده ذكر الجمل له لبحفظ التركيب وبطابق القول الاخفا وقد جاء الله وقد سئل ان اباطالب اسلم بحساب الجمل فانه لا يكمل اسلامه وحكى عن ابي القاسم بن وضاح قال في الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد يده ثلثة وستين انه صحيح الا ان الصواب ان يقال اسلم من ثلاثة وستين وهو ما ذكرناه في عقد يده وكذا كتاب المناقب لابن شهر آشوب وذكر شعبة عن قتادة عن الحسن في حديث طويل وفيه قال رسول الله يا عم انك تخاف على نفسك عذاب في ضحضاح ابو طالب فقال يا محمد عن ذا رضيت انك ناصحي وقد صدقت وكنت قوما امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر عند الابهام على اصبعه الوسطى وهو لا اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث سنقيا الذي يسنده الى ابي ذر الغفاري قال والله ما لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى امن بالله الحميد قال رسول الله يا عم انطقه لساني بحمد قال يا ابن اخي علمني جميع الكلام قال يا محمد اسكن فصاغها لا اها بعين شهد مخلصا لا اله الا الله فبكى رسول الله وقال ان اقبل عن عمي ابي طالب والجد الصنيعة عند فلان فضل عنده ضلا محمودا واجمل في صنيعه كل الجمل من القرآن وغيره خلاف المبين كالمشترك والمتأول والمجاهل حسن الصنيعة مع الناس والعامل بالجهل ومنه وعليكم بجاهلة اهل الباطل **جول** قوله ثم قتل داود جالوت جالوت جاب من اولاد عملاق بن عاد وكان معه مائة الف فحين بلغه ان اباه داود باشر كالوت عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم ايليا ان يمسح بقنديل طلبته من بيت المقدس فجاء وقد كملت ثلثة احجار وقال له ان بنا تقتل جالوت فجعلها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوج طالوت بنته وانا ما قبله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود ولا بعد بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط اخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان منه وجال الجول جولا وجولانا اذا تحرك وجاء وذهب وكل اجال وانجال والجول المطوق ومنه الجولان في الحرب جال الجواد اذا راد ومنه قوله الباطل جولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر صحيح ويجلسون ويقيمون مخالفون لمحاربة الجبال بعضهم على بعض وهم بجوره على جوابل الاديم اي التي يعمل منها الاكبا **جهل** قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الآية بجهل خلاف العلم يقال جهل فلان جهلا وجهالة قيل انما سميت الجهالة جهالة لان كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل وقيل انما سميت الجهالة جهالة لان الجاهل يجهل على غيره وفي الخبر استجهل ومن استجهل فضلته اي من حمله على ان يجهل من خلقه فيفضيه فانما اثم على من اوصله الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا واخر يجب ان يعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل وبدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ومثل خلق الله العقل من نور عرشه والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعلم ويعلم ان لا يعلم فذاك جاهل فعلموه والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويعلم ان قد علم فذاك عالم فاتبعوه الحكمة الضالة ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الجهالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والفخرة بالآباء والانتساب اليهم والطعن فيهم وغير ذلك ومنه الحديث اذا رايتم الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه بالحصى فهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهو ما كبر الاول يشتمل من اسماه ونكره به كقولهم ابله لبلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اذا برز من نفسه ذلك وليس به واستجهل الرجل عده جاهلا واستخفه اجهه **جيل** الجيل بالكسر الصنف من الناس فالزنج جيل والروم جيل بالضم جيل وجمعه اجيال **باب ما اوله الحاء حبل** قوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في صفحة العنق بين الاوداج تفتح عند الغضب تقسم العرب انه من الوتين وهما وريدان لان الروح تردده وقيل هو عرق في بين العنق والمنكب حبل الوتين بالشين التي الى نفسه لا خلاف انه للقلب وحبل الوريد مثل في قرب الشيء كما قالوا هو مني عقد الازار وقوله الا بحبل من الله وحبل من الناس الحبل العهد والامان اي الا بعصمة من الله كما ان ابا الدرداء ناهم وذمة المسلمين واحد سبيل المؤمنين ويجمع العهد حبلا لانه يعقد به الامان كما يعقد الشيء بالحبل وقيل الا بموضع حبل استثناء منفصل كما

كما قال عز وجل عليهم الذلة الا بعهد من الله والاعتصام بحبل الله اتباع القرآن وتركه الفرقة المؤمنة القرآن بحبل الله المتين استعارة للحبل من حيث انه سبب للنجاة
به سبب النجاة من الردى وفي حديث صفة القرآن هو حبل الله المتين هو نور مبين من السماء الى الارض اي نور مبين وهداية والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه
الخبر حبل الله المتين الحق ونور هداية وقيل عهده وامانه الذي أوثق به المذنب الحبل معروف والجمع حبال كسهم وسهام والحبل الوتر وجمعه حبول كفلس وفلوس
والحبل عرق في الذراع وفي الظهر والجبال داء يأخذ الانسان في عصبها وفي الذكر وقد حبل فهو حبل فلان اي مربوط به كالكلب والبعير يأخذ في الحبال وفي الحديث وجد ناقة من حبالها
جمع حبنا وقد حبل حبلا واذا الحبل الشديد هكذا ذكره بالياء الموحدة والمراد القرآن او الدين وفي حديث عمر على جبل عالف بريد موضع الرماد من الغور
وقيل ما بين العقبة الى المنكب الحبائل عرق في الفهر الانسان ومنه حديث ما تخرج من البيت بعد الاستبراء الا ذات من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده وحبالها
جبائر الكبر وهو ما يصيبها من اي شيء كان ومنه الحديث النساء حبائل الشيطان ومنه الامام مطرود ومن حبائل ابليس في جنوده وحبائل اللؤلؤ كانه جمع على
غير القياس او تخفيف حبائل وحبلت المرأة بالكسر حبلا اذا حملت الولد والحبل الحامل وناقة حبلى وحبالى والحبل الجنين والحبل بطن من الناس سمي بذلك لعظم بطنه وبنو
الحبل بطن من الانصار وفي الخبر نهى عن بيع حبل الحبلة والحبل بالتحريك مصدر سمي به الحبل الثاني والثالث الثانيات فارجع الاول ما ولي بطون النوق من الحبل
بالثاني الحبل الثاني بطون النوق ونهى عنه لانه بيع ما لم يخلق غرر وفي الحديث انه اهبط نوح من السفينة خزيرى غرسا وكان فيها غرس الحبلة اي الكرم فاما
الحبلة بالتحريك العضب من الكرم ورماحها بالتسكين وفي حديث الصدقات بعد الحلب كانت الحبلة الوثيق وما الحبلة ظبي الا قال الكرم والحبلة حبل
بالضم العقيقة ومنه الخبر لغلام اتباع رسول الله فقد رزقه وما ذا طعام الا الحبلة مع ورق السلم والحبل الرجل العضب واسم رجل حشل في الحديث لكل حشل
من الناس سهم يجيء يوم القيامة يحمل ذنوبا على ظهره الحشل الذي يتبع الجيش الذي يرد على ما خلفه منهم او الاخير فيهم وحشل الرجل ذنبه والحشل ما
يسقط من ثمر الشجر لا زرع والنفر حجل في الحديث ثم حبل الحبل الحبل بالتحريك يكون ثلاثة الى العشر الاربع اولئك منها او في جلبه قل او كثر بعد ان يجاوز
الاسباع ولا يجاوز الاربعين والعرب تميز ولا يكون الحبل بالبلد والبلدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي فانما انا لكم بمنزلة الوالد لولده
من لا يثبت الاقدام اذا دعوا على وشك الانتهاء الى البحر كانوا على هذا النهج استقاموا الوضوء في اوعية البدن والرجلين للانسان امر الباس الا يكون له
حبل الغرس بفتح الباء وضمها وحبلته الحبل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حبول وحبال وحبالة بالتحريك واحدة حبال الغروس وهي جبة بزبون الشاة
والابرة والسنور ومنه الحديث عفوهم كعقول بان الحبال وحبالة بتشديد اللام اسم عراد الذي وجوه المصالح والحبل بالضم معروف وقد يحمل عليه قد تحام احمر
المفاد وهي جماع البرة الواحدة حبلة وان فصيلة بن الذكر ذكرها لانثى واسم جمعها حبل وابل جمع فعل على فعل بكسر الفاء الا الاخير فان جمعها على فعل وضم ثانيه جمع
ضربان وهو دويبة منتنة الريح كذا في حيوة الحيوان حزقيل بن ابي اسرائيل الله من بني اسرائيل وفي قصة فعل كزرج وزنبيل اسم نبي الا انبيا
وآله وحصل ما في الضرع اي بتوين وجمع وسنخرج الشرح المعلل بحصول وفي الحديث سئلت عن الحوصل الذي يتخذ من جلود الابل حوصلة
وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو قيل هذا الطائر يكون بحمر كثيرا وهو سنقا البحر وهو كرية الرأس لا منقار له يستعمل ما لا يقدر عليه
وعرانه طويلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء كذا في حيوة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والمثلثة واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من
المأكول وهي للطير كالمعدة للانسان وحثثت الشيء تحصيلا حاصل الشيء ومحصوله بمعنى فالذي يحصل العلوم وفوائد الاصطلاح العلمي يقع الحاصل والمحصول
فالاول تفصيل بعد الاجمال والثاني كما يحصل الكلام وذاك الى محصوله حظل الحظل مر وتونيه زائدة وقيل اصلية وفي الحديث وحظلة
من انبياء الله بعثه الله الى قوم فضلوه فسلط عليهم بختنصر كما سلطه على اهل بيت المقدس فاستأصلهم وحظلة اسم حمار الانبياء استشهد باحد
وكان يمشي عسيل الملائكة لان النبي رأى الملائكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن بصحاف من فضة وحظلة اكرم قبيلة من تميم بنو حظلة الاكرمون
حفل الجرة هو غمر الضرة والحفل مثل الضرة وهي لا تطلب الشاة انما تجمع اللبن ثم تحلبها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت
محفلة لان اللبن حفل في ضرعها وليجمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه حفل الموسم الجلس من مجالس يصرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كجلس وهو مجمع الناس
وحث بحفل الماء اي بجمع والجمع محافل كما في حفل في الحديث ينهى عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة بيع الزرع في سنبله بحب من جنسه قيل هي ما حوزة
من الحقل وهي اكثر الارض بحفظة وقيل المزارعة على النصف او الثلث او نحو ذلك وقيل هي من الحقل وهي الساحة التي يزرع حبها ذلك لمعانيها وذكر
في حقل وهو بيع الزرع حب سنبله او من بقله وفي بعض نسخ الاقبه نهى عن المحاقلة بيع الغرر بالرطب الزبيب بالعنب فسره الحربي بنهي عن المحاقلة هو بيع
الغرر بالزبيب وما اشبه ذلك وكلا النهيين على خلاف ما عليه تراجم الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها من المكيل والموزون لان الزرع لا
يجوز بيعه بجنسه الا كيلا بكيل والحقل الارض القرع والجمع حقول كفلس وفلوس وقول البتي حوقلا وجفا الا اذا كرر وقد تقدم في الجاع ومنه قولهم الرابعة اقوم
حوقلت او دبرت وبعد جفا الرجال وت حل قوله تعالى وانت حل بهذا البلد قيل معناه وانت محل بهذا البلد يعني مكة وهو حسن لان الحرم لا يحل
حلالا لثالث قتال ولا يحل لاحد من الكفار دخوله ذلك حين امر بالسلام يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال ما احل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولا يحل لي الا ساعة من نهار كذا ذكر الشيخ ابو علي والحلول النزول قال الله تعالى او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وفي بعض الكلام

وبالله

[illegible]

حمل

[illegible]

الضأن الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وفي الحديث [illegible] حمل [illegible] وهو من الامثال [illegible]

عشر وحمل [illegible] وحملة القرآن وحملة العرش

وهم اليوم اربعة واحد منهم على صورة [illegible] وواحد منهم على صورة الاسد [illegible] وواحد منهم على صورة الثور [illegible]

البهائم وواحد منهم على صورة [illegible] فاذا كان يوم القيامة [illegible] ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية [illegible]

[illegible]

حول [illegible]

[illegible]

حيل [illegible]

[illegible] **حبل** [illegible]

الاسم من الاحتبال [illegible] **باب ما اوله الخاء خبل** [illegible]

حمل

حيل

خبل

بالرنكا

[illegible]

خبل

[illegible] خبل [illegible]

خجل

[illegible] خجل [illegible] خذل [illegible]

خذل

خردل

خزل

[illegible] خردل [illegible] خزل [illegible]

خشل

خصل

[illegible] خشل [illegible] خصل [illegible]

خضل

خطل

خلل

[illegible] خضل [illegible] خطل [illegible] خلل [illegible]

خمل

[illegible] خمل [illegible]

خول

[illegible] خول [illegible]

خبل [illegible] **خيل** [illegible]

[illegible]

دول [illegible]

باب ما اوله الدال

دول [illegible]

دبل [illegible] **دبل** [illegible]

دجل **دجاج** [illegible]

دحل [illegible] **دحل** [illegible]

دخل **دخل** [illegible]

[illegible]

دعبل [illegible] **دعبل** [illegible]

دعثل [illegible]

دغفل [illegible] **دغفل** [illegible]

دغل [illegible] **دغل** [illegible]

دقل **دقل** [illegible]

دلل **دلل** [illegible]

دبل

دنبل

[illegible] دحل [illegible] دنبل [illegible]

[illegible]

دول

[illegible] دول [illegible]

[illegible]

ذبل

باب فاء اوله الذال

ذبل [illegible]

ذحل

ذحل [illegible]

[illegible]

ذلك

ذلّ [illegible]

[illegible]

ذهل

ذهل [illegible]

[illegible]

ذيل

ربل

رتل

باب فاء اوله الراء

ربل [illegible]

رتل [illegible]

[illegible]

[illegible]

رجب

[illegible] رجل [illegible]

[illegible]

رحل

[illegible] رحل [illegible]

[illegible]

رذل

[illegible] رذل [illegible]

رسل

[illegible] رسل [illegible]

[illegible]

وارسلت

رطل وارسلت فلانا في رسالة فجوبل رطل ذكروه في الحديث ذكر الرطل والارطال بالراء والمدوق المكوك الرطل بالكسر والفتح نصف المن عراقية عن ابن سيده وهو مائة وعشرون درهما والرطل العراقي عشرة ارطال وثلثا رطل وتسعون درهما وهي اثنتا عشرة اوقية وكل اوقية ثمانية وعشرون درهما وسط وقيل الرطل المكي ثلاثة ارطال عراقية بكون مائة وخمسة وتسعين درهما والرطل المكي عشرة ارطال عراقية ولا اعلم بما قدر رطلا الان ولكن بحمل على المقدار الشرعي في الاصل الرطل مثنى بوزنه وكسره اكثر من فتحه وهو يذكر ويؤنث اثنتا عشرة اوقية والرطل تسعون مثقالا الاوهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل في الوزن فالمراد رطل بغداد ورطل العراق ثلثمائة درهم وزنة سبعة الشرف ومنه تقريبا رعل رعل في الحديث بعيلة بن فراس ذكوان ورعل هما قبيلتان من سليم ملعونتان على لسان اهل البيت عليهم السلام والرعل قطعة من الجبل والجماعة من الناس رغل الرغل بالضم ضرب من الحمض تعلف الدواب الحرض فالارض رغل ورغل وشبهها اذا طالها وحركها صخر الهذلي رغل وكان ارغل في شبابه الرغيل الاكام رقل في الحديث ذكر الرقال هو بكسر الراء لغب هاشم بن عبد المناف الزهري سمي به لشدة الصاد بهذا الوصف كان يرقل بها ويرقل بها ارقا الاوبيع والارقال ضرب من الخبب من قولهم ناقة مرقال اي سريعة وارقلت في سيرها العيث رقل في الحديث نهى عن بيع الرقل بضم الراء وفتح القاف وهو ان يبيع الرجل ما في يد صاحبه قبل ان يقبضه وكل ما لم يقبض فهو رقل وقيل هو ان يبيع الرجل ما ليس عنده ثم يمضي فيشتريه فيدفعه الى صاحبه رقل في الحديث نهى عن الرقل بضم الراء وفتح القاف وهو ان يبيع الرجل ما ليس عنده ثم يمضي فيشتريه فيدفعه الى صاحبه رقل في الحديث ذكر الرقيل هو بالتصغير الذي يعدو بين يدي الخيل وهو من الرقل وهو سرعة السير رمل في الحديث نهى عن الرمل بالصفا والمروة الرمل الهرولة وهو اسراع الشيء مع تقارب الخطا وملا من اراب طلب هرولت منه يرملون على اقدامهم شعثا غبرا والارامل الساكين من رجال ونساء وبقال للرجل الفقير ارمل وهو ايضا الخصر الكم الساكت او الوحيد ارمل وارملة ومنه حديث فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فخرجت الى رملة بالابرج والارمل الرجل الذي لا امرأة له والارملة التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي الدعاء وبرئيك الرملة اي الذين يفقدونهم ويصفونها الرمل كالطلق والجمع الرمال والرملة الخصومة وفي الحديث ثلاثة لا يحبهم الله رجل رمل مصر موضع هو موضع في طريق مصر من مكة ورمل بالدم فرمل اي لطخه فتلطخ باب ما اوله الزاء وزبل في الحديث بزبع فيها زبيل من هذه الزبيل الكرم الكثير والزبيل بالنون كقنديل لغة جمع الاول زبل كبرد وبريد وجمع الثاني زنابيل كقناديل والزبل بالكسر اسم جبل بعينه وموضعه من بلدة وزبالة اسم موضع بطريق مكة زجل فيه ما كان زجل اجهاز تجبيلا الزجيل معروف والعرب تذكر الزجيل وتشتقه لجهته وسمي الصوت زجيلا لعظم الزجيل فيها يقوم طعمه والبرق لقطعه الكلام تقطيع الذبح وهو السلاء وزجل اباذي المركب حروفا وارى الكلمة حاسبة وقيل ترجم كاسمها بالزجيل ويخلق الله طعمها فجعل الاول يكون عجلا من زجيل وقيل الثاني يكون بلاما من كاسرجانة قال بعضون فيها كاسا كاسرجن او مضيوا على الاستفهام والزجل بالضم الصوت الشديد ومنه قولهم زجل الرعد اذا سبح وزجل الحمر نهق زجل زعل الحمر من الخمر لا تشرق وقد جاء في الحديث زعل الزعل بالتحريك النشاط وفرس زعل بالكسر فهو زعل زغل الزغلول بالضم من اولاد الحمام ويقال للطفل ايضا زغلول الزغلول فرخ الحمام ساعة يرق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع من الفتر والابل زلل قوله تعالى فازلهما الشيطان اي استزلهما يقال زللته فزل وزللتها فتزلت وقيل استزلهما حملهما على الزلل وهو الخطأ والذنب طلبهما بها فاطاعاه كما يقال استجهله واستعلمه ويقال استزل الشيطان اي ازل عند بعض والزلة موضع الخطيئة والمزلة بكسر الزاء وفتحها يجتنب الفتح اي موضع زلق فيه الاقدام وفي الحديث ان لله عليه نعمة فليشكرها اولى مذ اليه فليعطها واصله من الزليل وهو استنقاع الجسم من مكان الى مكان فاستعير لاستنقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه وزال الشيء في لغة في زاع عن مكانه من باب ضرب تنحى عن مكانه ومن باب تعب لغة والاسم الزوال بالكسر والزوالة بالفتح الزوج وزال في منطقه من باب ضرب لغة اخطأ زلزل قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي هذا الزلزلة شدة الاضطراب والزلزال بالكسر اسم المصدر وبعضهم الاسم والمصدر اذا حركت الارض تحريكا شديدا لقيام الساعة زلزالها الذي وكت عليها وبكن ان يكون اضافها الى الارض لانها اعم جميع الارض بخلاف الزلزال المعهود الذي تختص بعض الارض وبكون قوله زلزالها تنبيه على شدتها والعامل في اذا قوله فعل العامل قوله تحدث اي اذا زلزلت الارض تحدث اخبارها قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافة الى الفاعل على تقدير ان اضافة زلزال الاشياء اليها على تقدير المفعول منها على طريق الاتساع في الظرف لما جرى مجرى المفعول به كقولهم يا سارق الليلة اهل الدار اي يا من سرق اهل الدار في الليلة زمل في الحديث ذكر المزمل هو بتشديد الميم وفتح الزاء اصله المتزمل فادغمت التاء في الزاء يقال زمل وتزمل اذا تلفف بثوبه اي اتصل ابرهم مضطربا مستغلظا لامر نزل به زمل قوله تعالى انها المزمل اي الملتف بثيابه واصله المتزمل فادغمت التاء في الزاء يقال زمل وتزمل اذا تلفف بثوبه وقيل المزمل النبي يزمل بالنبوة اي يلف بها وقيل هو من الزمل الحمل ومنه زاملة البعير التي يحمل عليها وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم اي لفوهم بثيابهم بدمائهم والزميل الصديق لانه يزامل في الحمل ومنه الرجل والمرأة يزاملان ومنه زاملت ايا جعفر في شق محمل وكنت زميل ابي جعفر والزاملة المعاونة على البعير الزميل ايضا الرفيق في السفر لانه يعينك على امورك وشد الرحل الردبف زول قوله تعالى لم تزولوا اي لم تنتقلوا عن ملك الحالة وذال الشيء عن مكانه يزول نحو الا واذا لغيره وزوله فزال وما زال يفعل كذا والمراد به مثل الحاولا والعالجة وزايله مزايلة وزيالا زيل قوله تعالى فزيلنا بينهم هو من قولهم زلت الشيء ازيله زيلا اي ميزته وفرقته وزيلته فتزيل اي فرقته فتفرق قال الجوهري وهو غلط لان تفرق مصدره تزيلا ولو كان فعلت لقلت زيلت قوله لو تزيلوا اي تميز المؤمنون من الكافرين لعذبنا الذين كفروا من اهل مكة عذابا اليما

بالسبت الفضل والراية المقاومة ثم بنى في البلد بنى البلد وبنى الامر بنى اولهم اي قاموا فيها وعملوا الاعمال الارض الصعبة ورسولا في الحديث وربوا الظهور الرجال اي وربوا المراكب لمعارفة الدنيا **باب ما اوله السين سئل** قوله سئل لا يسئل عن ذنبه اي قبله ولا حياة قال المفسرون سؤال استفهام بمعنى النفي لان الله عز وجل لا يسئل عن فعله ولهذا يسئلون سؤال تقريع المحاسبة وقيل ان اهل الجنة حدثت الوجوه واهل النار سودان الوجوه فلا يسئلون لكن يسئلون عن اعمالهم سؤال تقريع قوله قد سئلها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال المفسرون اقوال امتهم اتقوم عيسى سئلوه اموال المائدة ثم كفروا بها وقاتلها ان قوم صالح سئلوا الناقة ثم كفروا بها وعقروها وقالت ان قوم اسئلوا الذين على شباه فكفروا بها انتهوا عن مثل ذلك قوله لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود قال الجوهري وقوله في المزمار قوله ليسئل سائل بعذاب واقع اي عاجل سئل سعيد عباس رضي الله عنه عن قوله سئل سائل بعذاب واقع فقال سئل سائل جبل في الوادي فوقع في الكافرين فقال المفسرون سئل بعذاب فوقع وقال الجوهري اي عذاب واقع واسئل بمعنى سئل قال الاخفش يقال سئلت عن فلان وبفلان وقوله لا يسئل حميم حميما اي لا يقول له كيف حالك ولا يكلمه لان كل انسان مشغول بنفسه عن غيره والسؤال ما يسئله الانسان من الغير وقد ذكر الله عن نفسه سؤال الاستفهام بين سئل يسئل بمعنى واحد يقال سئل وسأل كقول وسئل بعضهم بعضا **سبل** قوله لكم طبتم فادخلوها الآية سبل لكم اي لا يطرق علينا عتاب ثم في شأن الاعيان يعني الذين لجئوا الى اهل الكتاب ما فضلوا بهم من جعل اموالهم والاضرار بهم لانهم لجئوا علينا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون ليس لهم في كتابنا حرمة قوله في سبيل الله وابن السبيل قوله سبيل الله اي فيها فضيلة طاعة وابن السبيل الضيف المنقطع به اثناء ثلاث في تفسير العالم قوله وسبيل الله قوم يخرجون الى الجهاد وابن عندهم ما يغنيهم وابن عندهم ما يحجون به او في جميع سبيل الخير ضل الامام ان صلاتهم من اموال الصدقات حين يعدلون عن الحج والجهاد وابن السبيل هم ابناء الطريق الذين يكونون في الاستقامة طاعة الله فيقطع عليهم ويذهب بهم ضل الامام ان يزودهم من اموال الصدقات واما الذين يسخل الخمر فيهم من يذهب الى عبد المطلب بالباء لان ام خالد وهم الان اولاد اسباط الذين حرث بالطيب قوله ومن يتبع غير سبيل المؤمنين وهو السبيل الذي هم عليه من الدين الحق قوله تولاه ما تولى اي نجعله وإياه ما تولى من اضلال ان نعذبه ونخلي بينه وبين ما اختاره قوله وابن السبيل يعني ابن طريق من لا يكون له سبيل الولاية يعترضون الناس في الطريق الطلب الفاحشة قوله ولا تسمعوا السبيل ابن الطريق المختلف في الدين الثابت الهداية بهدى ونصرانية ويهودية قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس يبدأ قوله فلن يجعل الله لهن سبيلا يعني كان حكم الفاحشة اسكن في البيوت الى ان يجعل الله لهن سبيلا فنسخه بعد الجلد والجلد والرجم قوله ما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله يعني ان لا نقاتل فيها فسمى الجهاد سبيلا السبيل عين في الجهاد او لسلة الدابة سابغة وعن ابن الاعرابي لو سمعته الا في القرآن وعن الاخفش هو معرفة لكل ما كان من الابنية وكل ما نبت لها كالتي في الدار والسبيل يذكر ويؤنث قال الله هذه سبيلي فاتت وقال وان يروا سبيل الرشد يتخذوه سبيلا ذكره في الحديث وسلم على سبيل تجاه اي طريقها بان يكون قصده من العلم حصول النجاة لا الترؤس لان الخطوط الدنيوية كثيرة اهل الزمان هذا وفيه اقام سبيله سبيل ما الجهاد اي حكمه كحكمه الظهارة وفي حديث وصفه كان واقرا السبيل هي المخرجات اشار في الحمل الى حديث بسط الحجر فخذ السلاة على سبيلهم وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا سايلا اي مطرا غزيرا من قولهم سيل الوادي اذا سال والاسم السيل بالتحريك وسيل الوادي اذا ارتفاه والسيل كحمل الشوك العشرة ما لم ينضب وفي السادس الخامس من خواص المجرة في السادس من بيتها المجرة الصحيح السيل واحد سوايل الزرع وقد سيل الزرع اذا اخرج سنبله والسنبلة اليفرج في السماء وفي حديث الشهداء اذا كان لاحدهم سنبلة السنور والفارة فلا يؤكل لحمه وثوب سنبلاني اي سابغ في الطول او ملتف الى بلاد ابي سنبلان وسنبلان وسنبل بلدان بالروم بينها عشرون فرسخا قال الله في **سبحل** سبحل الرجل اذا قال سبحان الله **سبهل** في الحديث الحدكم يوم القيمة سبهلا اي فارغا لهو معمل ومنه قولهم جاء الرجل يشوب سبهلا الا لاعمل الدنيا ولا لاعمل الاخرة **سبحل** قوله ثم ترتيبهم تجارة من سبحل اي بعد ذلك الطبرسيين وسبحل الصلب من الحجارة الشديدة وقيل حجارة من ملح بلحجة سارجم مكتوب فيها اسماء القوم قيل كانت طيبة ايضا مع كل طائر جزء منقاره وحمرة رجليه اكبر من العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت طيبة واحضر الحاسا فرسخ فكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره والسجلات جمع سجل بالكسر والفتح وهو الكبير في الحديث عليكم بالحاي فان الحرب سجال اي مرة لنا ومرة علينا ومنه الخبر ليوسف وهو قول الحرب بيننا سجال واسمان اسمعيل بالسجل يكون للكل واحد منهم سجل والسجل اكمل الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء قال وكثر وهو مذكر ولا يؤنثها فارقه سجل وقوله وسجال عطيتك من هذا المعنى على الاستعارة والسجل السلك ومنه سجل لها كرقيقا **سحل** في الحديث كرسف سحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن وثوب سحول موضع بالين نسب اليه الثياب الحمراء سقط من الرقيق الفضة وغيرها كالبرادة والساحل شاطئ البحر وقد جاء في الحديث **سحيل** في الحديث يتخللها على عصبة المفصل الحمار قوله لا ولاد الغنم ساقطة شعثة من الشتاء والمذكر بعد ذكر كان وانثى والجمع سحل وسحال ليهنك مثل امرء ومرء وعن ابن زيد ثم لا يزال الامر كذلك ما دام يرضع الابن ثم ابن الذكر لا يرضعه بفتح الباء والجمع بهم بضمها وقوله يدخلها على عصبة المفصل انما هو على الاستفهام **سأل** في حديث الوشوء عن ما ايضا لكف ثم قال ايسم اعضد سدلها على الراس اي صبها وارخاها من سدلت الثوب كما من ايضا سدلته ارخيته وفوجا امرأ

سربل

سرول

سطل

سعل

سفل

سقرجل

سلل

سمل

سول

سهل

[illegible]

[illegible]

سيل [illegible]

باب ما اوله الشين **شبل** [illegible]

شتل [illegible] **شرحل** [illegible]

شعل [illegible]

شعل [illegible]

شكل [illegible]

شلل [illegible]

شمل [illegible]

شول [illegible]

شهل [illegible]

باب ما اوله الصاد **صندل** [illegible]

سيل

شبل شتل شرحل

شعل

شكل

شلل

شمل

شول

شهل

صندل

والجمع

صقل

وجمع ... صقل مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي على اردشير خرة وبني ناجية قبيلة كانوا على دين النصرانية فاسلم كثير منهم
ثم ارتدوا عن الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس ... وسبى ... فاشتراهم مصقلة فاعتقهم ... ثم هرب الى معاوية ...
... وصقلت السيف من باب قتل جلوته
والجمع صقل ... والمصقل ما يصقل به ... وصقلها ... صقلا ...

صلصل

قوله تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار ... الصلصال الطين اليابس الذي يصلصل من يبسه اي يصوت وهو غير مطبوخ فاذا طبخ فهو فخار وما ... من
الطين ... الصلصال المنتن مأخوذ من صل اللحم اذا انتن ... وفي حديث خلق آدم ...
... فقال ... الى الجنة بسلام ... الى النار ولا ابالي
ولا اسأل عما افعل وهم يسألون ... ثم قال ... الى النار ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون ... فاذا هم ... في
اصحاب اليمين ... ثم امر الله الملائكة الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور
ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابرؤها وانشؤها ثم جزؤها وفصلوها واجروا فيها الطبائع الاربع الريح والدم والمرة والبلغم فجالت الملائكة عليها
واجروا فيها الطبائع الاربع من ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية
الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والبر والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد
والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب الفساد واللذات وركوب المحارم والشهوات قال ابو جعفر وجدناه في كتاب علي ... فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصورا فكان يمر به
ابليس اللعين فيقول لامر ما خلقت ... فقال الله ... ثم نفخ فيه ... فلما بلغت الروح الى دماغه عطس فقال الحمد لله فقال الله ... يرحمك الله
... لما ... في حديث ... خلق الله آدم ... ثم نفخ فيه يوم الجمعة ...
الصلصلة ... صوت الصلصال ... ويقال صلصل ... وهو الطين الحر خلط بالرمل ثم جف ... صلصلة ...
وجميع ما ذكر ... فقال الشيخ محمد بن مكي
في كتاب الذكرى ان الصلاصل ... والصلصلة ...
بالكسر ... الصلصال ... وفي حديث ... صلصلة ...
الصلصلة ... الشديد ... صمل ... الصمل ... الاصمل ...

صول

... صول ... صاوله مصاولة ... صهل ... وصهيل الخيل ... صهيلا ...
... باب

ما اوله الضاد ضئل في حديث ... الضئيل ... ضئيل
ضحل ... ضحل الماء ... ضحضاح ...
ضلل قوله تعالى ... ضل ... اي ... وقوله ...
... وقوله ... اضل اعمالهم ...
... الضلال ... الضلالة ... قوله تعالى ... ضلالا
... واضل ...
... يقال ضللت ... اذا ...
... والضلال ... الذهاب ... والضلالة ...
... والجمع ... ضلال ... ضليل ...
... ضلال ... ومنه ...
وضلل ... باب ما اوله الطاء طبل الطبل الذي يضرب به ... والجمع طبول ... ومنه ...

طبل
طحل

... طحل ... الطحال ... وفي الحديث ... الطحال ... طحل ...

طلل طفل طلل طلل

طول

ظلل

ابيض

على له طريل ع الجبل اذا ترامدكه بطرا بالسائل فلجميع الشيخ قبل هو البناء المرتفع وقيل الجبل الوعر ذو جبل او طلعة من جبل **طل** بن ماء طبل اى كثير والطبل الغيث **طفل** قوله وان بلغ الاحلفا منكم الحلم الا يريد الطفل واحد الاطفال وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا مثل الجنب قال ابو الطفيل الذين لم يظهروا على عورات النساء والطفل اذا قرب من البلوغ يسمى طفلا والطفل كفلس نام والطفل بالتحريك الليل حين يختلط الظلام والطفل ابتداء المطر وقولهم طفيل الليل يريدون به وقت ابتدائه وارتفاعه **طلل** قوله وان لم يبقها وابل فطل الطل المطر الضعيف الفطر والجمع طلال ابكر وسنه الرهاء ولا تجعل طلا على طلا سموما واطل على طلا مثل اشرف على طلا وزنا ومعنى ومنه الحديث المشرف على طلل على الغرقى فمن غرق بعد مسألته اذا انقضت الريح فهو مطله فوق الجبل او مشرفة عليه وقوله طلا بطلا يريد رجل سلم اى لا يهدأ بل طلا بعد طلا على البناء المعلو واذا هدأ وطل الساطان دسطلا من قبل هدوه فان انكفأ او ثبت فقد استهل الانثا اليهم بن طلال الدم من باب قتل ومن باب نصر لغة وانكره ابو زيد وقال لا يستعمل الا في هدوء الغيث خاصة وطله وطلله وطل على بصرفات اى فضل على قدر الطلا ما تحضر من اثاث الدار والجمع اطلال مثل سبب اسباب وطلول ايضا قال الهذلى استلان باسمات الكثيب بعد طلال اى ظهر **طول** قوله ثم قرن لم يستطع كم طولا ان يبلغ الخ الطول الكثير ما استعمل للزيادة لكن من استعمل المقادير قصد به الطول بضم الطاء والصفة طويل وفي غير المقادير مصدره الطول بفتحها والصفة طائل والمراد من لم يكن له زيادة مال لنكاح المحارم فليتزوج الاماء بعد عليهن لانهن اخف مؤنة من المحارم واختلف في الطول فقيل الزيادة في المال وقيل المراد احدهما معين بل لانثا اعرف بقصد ما يكفيه ولهذا قال عمر رضي الله عنه لرجل جاء يخاصم امرأته ونفقتها وهو معسر اما ان تكون لها مكان وطولها اى مهرا والطول المهر قوله لا تمهروا طولا اى مهرا والطول المهر قوله ان يتزوج ان لا ارض وان بلغ الجبال طولا اى مالا واصله ذو الطول بالضم او الفتح والسعة قوله ان الله طولت لكم مالا وطولت عليكم بالجموب وسمى طالوت لطوله وهو علم عبري كداود ومنهم من جعله عربيا وقد منع صرفه وكان سقاء وهو الذي زوج ابنته داود وهو الذي قتل جالوت ملك بني امية قيل لم يجتمعا قيل داود على ملك بل كان الملك بسجلا النبوة وسبط ولم يجتمعا الا لداود في الحديث بسعة في طوله اى في قضاء وانشد الطول الطائل يعني والفضل والقدرة والغنى والسعة ومنه ما اعنده طائل ولا نائل قال الاصمعي الطائل ما له طول وهو الفضل والنائل من النوال وهي العطية والطول عنده فضل ولا جود والطول بالضم خلاف العرض وهو طول الانثا الثلثة غالبا وفي الخبر كان طول ادم حين هبط الى الارض كان جلاه بقبة الصفا ورأسه دون اقي السماء فلما شكى الى الله ما يصيبه من حر الهواجر سبل فقصر وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه وعمر حوى فصير طولها ستين ذراعا بذراعها وعلى اشكال اجسامنا فيما تقدم والظل والمد للشخوص واطال الرجل على الشيء مثل اشرف وزنا ومعنى ظلا وظلولا ارتفع ومنه ظلا ولد رسول الله ليلا والطول بالضم الطويل والطول بالكسر جمع طويل ومن حديث البسع برجزة قال كنت في محمل ارتسا اذ دخل علي جمل طوال الادم الطول بالضم الطويل في طويل وطوال فاذا ارتفع الطول قيل طوال بالفتح والادم من اسماء الاسم والجمع ادمان قال الجعدي تظل طوالا عليهم الريط يغسلها اى طوال كالاكلة طوال الدهر بالفتح وطوال الدهر وانشد لبيد طوال بالفتح والعمران والعمران الانس والانعام والاعمران والعمرانية والطول بالضم جمع الطول مثل اكبر في الكبرى خالع بردي البناء يلزم الالف اللام والاضافة وطول له طول بالضم اذا مهلة وطلت اسهله طولت بضم اوله وسقطت اوله اجتماع الساكنين وهذا نادر كالطائل فيما لا يكون فيه ومنه **باب ما اوله الظاء ظلل** قوله ما ان ظللنا في الارض اى ظلنا وسمى الرأس ظلما لانه يظل بعد الدم ولا عظم ولا لحم وبقي في صلبنا ما يشبع المجهز الى قفا ونقبر بالضم صل اللحم واصل اذا انتن وتغير قوله فظلت لها ناسيا يعبر في قوله فظلت تفاخر كيفا بنو ظل بفعل كذا من باب نصر فعله نهارا وبات بفعل كذا اذا فعله ليلا قوله وظللت اعلوكم اقسما اى جعلت العام بظلكم قوله فقل ان افتخرتم الخ شبههم بالشجر ظلمهم من الشجر بل بالليل على من تار بشجر وكان يزل عليهم الوحي والسكوي مثله موح كانظل جمع ظلة وهي ما تظل من سترو نحوه جبل وخوذ لات قوله فذاب بين الظلة قيل انما كذبوا شبهوا اصابهم بضرب من شديد فرضت لهم سحابة فرحوا بها فاستظلوا بها فانزل عليهم فاهلكهم قوله لدوين في ظلل من النار وبين يحمومة فالظلل التي فوقهم فلهم والتي تحتهم لغيرهم من تحتهم لان الظلل انما تكون من فوق قوله وظلالهم باقية قوة الاصل الذي هو جمع ظل وفي المعتبر ان الكافر يجعل بحيث يظله بحيث يظله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اى الى ظل سموم من نار الحر وسموم اليوم من حر الطلع قوله وظل من يحموم قيل انه دخان اسود والجمع السود قوله ظل ذي ثلث شعب يعني دخان جهنم وقيل ان النار اذا خرجت من جبل اقتتل منه اربعة اوساط ولا رابع لها وبين ذي الاوان الثلثة دخان نار وزمهرير وقيل ذلك وقدم قوله في ظلال هو جمع ظلة مثل قلال وظلة والظل اعم لما جاز بينك وبين الشمس اى شيء كان قوله وظل ممدود اى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس في الحديث من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب قال الله تعالى يتقبلها بيمينه فيربيها له كما يربي احدكم فلوه او قال مهره حتى تكون مثل الجبل او اعظم وظل ممدود وماء مسكوب في فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال ابو عبيدة وظل ممدود حيث يبقى الناس ايامها الى ما شاء الله وما يخرج من تحت الحديث السلطان ظل الله في الارض من عمل الا شقى الا انه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل الاذى الشمس ويقيها الناس فاظلكم شهر رمضان اى دنا منكم وصار اظلالا عليكم عبر بذلك عن قربه منكم وفي حديث الله ان الله اخر بين الاولى في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد الخ ظلام فاتمنا اهل البيت ورثنا الخ الكاف منه في الاظلة ولم يورث الخ في الولادة وكان المراد في الاظلة عالم الذر فانها اشباه والبشر اشباه كما في الظل وفي الحديث ان الله خلق الخلق فخلق ما احب وكان مما احب خلقه من طينة من الجنة وخلق من

اسفرع الشعر وكان ما انفرق منه من لبنة من لبنات ثم سميت به الظلال فان يعسل الشاعر من الجن ما خلق بقدرة لا خلق تكون وتحصل الكلام ان الله قال ادم مخلوق من طينة بين ثم كلف الارواح مظهر منها ما ظهر ثم قال تحول بيح ما بين لها من تلك الاجزاء المفردة وانتم سميتم به الظلال اى تمثال عالم الذر والتعبير عالم الذر وعالم الجزات اسم وانما عبرنا عنه بذلك لانه شيء لا كالاشياء فكانه لذلك الجزء شيء في الجزء شيء وفي الحديث ظلت وما الظلال قال الرمل الذي لا شمس تنزل الجن شيء وما الرمل قال اذهاب اكثر الناس الى ان الارواح الجواهر المجردة عن المواد والعلم السلام عن عالم الجزات بالظلال لفهم الناس فضربهم من ذلك ان وجه ذلك انها المجردة عن الكثافة الجسمانية كان الظل مجرد عنها فهو شيء لا كالاشياء المحسوسة الكثيفة وهذا انظر فيه في المعرفة والله شيء لا كالاشياء الممكنة في الحديث سئل عن كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة قال يا معضل كنا عند ربنا في ظلة خضراء تهب علينا فيها الروح وتأتينا فيها الاخبار عن ذلك لهم بعض الائمة الامر بين على ان علم الله اشمل في فصل المحاق بحث الاظلة والظلة بسلم الجيم شيء كالصفة يشير من الجزائر ومنه ظلة بني ساعدة ونحوها واول صحابة تظل الغمى ظلة ومن كلام علي كنا نحف ظل غمامة اسحاق في المجموعة فيها وجمعها الضبي الغمامة وظل الغمام يقع على الارض فاذا استحملت انحنى موضع حملها الظل وفي الكلام استعارة الاضفاء والظل ظل الشمس ومنه امرئ في الظل فانا الظل مباركة وفي حديث اثبات الصانع ان الظل يدل على الصانع لان الظل يدل على الاجسام له بمسكة وهو يمسك الاشياء بالظلمة اى باجسامها وظل الزوال المشهور عن الفضل بن يعمر الى ان كل ظل وانما اصر الظل الذي يستظل به الناس ويجتذبه منهلا ومناخا والظل الذي غشيهم وظل الليل سواده يقال اتانا في ظل ليل وفي ظل العرش اى في ظل جنته ثم واضمرت له اظلة العرش اصل الزاد بدليل ازوار العرش واستظل يفيء اى انحاز اليه وهو كناية

باب ما اوله العين

عبل العبل اى ضخم وعبل الذراعين ضخمهما وعبل الشوى مثل ضخم ورجل معبل الفائمة والعبلاء الجرباء اسم لبعة المستكرهة من قريش والعبلة بهم عبل بالسكون رد الى الواحد كان تمامهم سميها عبلة وحجرة عبلاء اى ضخما

عنل قولهم عنل بفلان يعنل اذا ضرب الفحل اللفظ اللفظ الجاهلي والفعل الاسلامي كل شيء قوله حذوه فاعلوه اى قدروه بالعنف في عنل الابل اعتسافها وكثرة اذا ابتدرت حتى عنفها ودعل عنيل بالكسر ابو حي من ربيع الى الشر

عنكل في الحديث فجاء يعنكل والعنكل والعنكال العدو كل عضو من اعضائه ثم اتى وفي حديث الجماعة لا فضل في العنكل قال ابو منصور سمعت من يقول عنكل قال ابو عبيد العنكل بالكسر الجبان في الحملة اخر الفحل ومنه قيل للرجل عنكل اذا كان وغلا

عجل في صفة خلق الانسان من عجل عن ابن عباس اراد بالانسان ادم والعجل الطين اليابس وقيل العجل الطين وهو يابس الماء على اول ذكر الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال الم يبلغ ربيع منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وهو يحبكم وقيل العجل الطين وهو يابس الماء ومنه قيل للرجل عجل وكان الانسان اعجل الاقوان يعود على العجلة بالشر كما يعود بعض الخير فوله ومن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعني ما كان من تاخير اهله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روى عن الله وقيل اتقى الصيد حتى ينفر اهل عنه من النفر الاخير وقيل اتقى الوقت والصيد والعجل ومما حرم الله عليه في احرامه ومن يريد العاجلة وهي الدنيا اى من كانت العاجلة همته ولم يرد غيرها فعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد فوله ما نشاء لمن نريد فوله ما نشاء عند ما نشاء لمن نريد ان نفعل به خيرا ان ربكم الذي خلقكم الاية فوله اعجلتم امر ربكم اى فعلتم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وقد يجيء بمعنى فنا وفيه دخول الرجل على المرأة بغير علم اهلها اى الحرائر اهل وهو خلاف الاجل والعجالة خلاف البطوء وقد عجل عجلا من باب تعب اسرع ورجل عجل بالكسر اى قليل الحمل والتعجيل تعجيل الطلاق وامرأة عجلى وتعجلت طلبت عجلتها والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل ابنه قدمه من بينه وهو عجل بين العجلية من قوم عجلين

عدل قوله وان عدلت كل عذاب لا يؤخذ منها اى يفدى كل فداء والعدل الفدية والعدل الماخوذ فعل انه اوعدل ذلك صياما اى وزنه وعدل الشيء بالكسر مثله من جنسه او من غير جنسه والعدل بالفتح الفدية والعدل بالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ان العدل ما عادل الشيء من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادله من جنسه في المقدار وفي الحديث لو ان كعبا يكون عدل ذلك مما ظن الا قال يعوم السيد فيه ثم تفسر تلك الغبنة على البر بكال ثلاثا سواء فيصير لكل واحد صاع بيا والعدل من اسمائه تعالى وهو مصدر اقيم مقام الاسم وضعف فقد العدل وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف الجور ومنه حديث عمر ما احب ان لي بحظ الله العدل الوسط ومن كلام الصديق ان افقد البعدل وعادل اباقوده وهو الفصل وذلك انه يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل ان يشبع الحسنة ويعاقب على السيئة وعدل الشيء ما عادله من خارج وعدل الشيء ما قام منه مقام غيره من جنسه وعدل الشيء ما ساواه من غير جنسه وعدل الرجل ما يقوم مقامه من متاع او غيره وعدل الشيء ما عادله من جنسه او قيمته والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلمين هو العلم المتعلق بتنزيه ذات الباري عن فعل القبيح والاخلال الواجب فعله وعند الاصوليين ما صلح به امام عدل وهو على ما نبه عليه سبط الاصل بحمل الاصابة والورع وبذلك يخالف الفاسق وفي الحديث لم يقبل منه عدلا ولا صرفا اى فريضة ولا نافلة العدل الفداء والصرف التوبة والعدل الفرض الاداء وقيل عدل الشهادة والعدل المثل في الوزن وعدلك عند الله ما قام مقامك وفي الحديث ان عدل بوزنهن لعله ربح بذلك الوزن من الفاضلين الزيادة في فضل الخير وجنس الخير على فضل الخير ما لا يحيط به الاحصاء والاعتداد بالشيء في السنة ثم الربيع وبه سمي المحرب يعتدل بها الليل والنهار ومنه مشرق الاعتدال ومغربه والعادل الواضع كل شيء موضعه عدل والله اشركوا به يعدلون اى يشركون وفي حديث علي كذب العادلون بك اذا شبهوك باصنامهم في الحديث انا الاعدل بكتاب الله وسنة رسول الله كما اعدل المراد لا اعدل عنهما وفي الدعاء نعوذ بك من العدول عن الحق اى العدل عن الحق وكانه من باب التعليم والتوسع بالنسبة اليهم لانهم من اهل الايمان نعم ورعا يتصف بها

الوعي الاسلامي والثقافة العربية

عدل ابا طاول عذل عزل العنبل

[illegible] ... عندل ... [illegible]

عذل العاذل ... [illegible] ... الاسم العذل ... [illegible]

... [illegible] ... عزل ... [illegible]

عزل ... [illegible] ... والعزل ... [illegible]

عسقل عسل عضل عطل عفل عقل عقنقل

... [illegible] ... عسقل عسقلان ... [illegible]

... عضل العضل ... [illegible] ... عضل ... [illegible]

... عطل في الحديث ... [illegible]

... عفل في الحديث ... [illegible]

... عقل ... [illegible] ... عقنقل ... [illegible]

... عقل ... [illegible] ... العقل ... [illegible]

... [illegible] ...

مركتاب

ركبان الله وسنة نبيه ومنه عقل عن الله أمره أي علم أمره وفهمه وعقل الحمار شده بالعقال وعقل بعيره ثناه بالعقال وفيه اعقلها وتوكل أي اشدد عقلها بالعقال وتوكل بالله فإن رواية العلم كثيرة وعقال قليل المراد بعقل إيمانا تدبره وفهم معناه وعقل الرواية نقل ألفاظه ضبطا وفيه التوكل نصف العقل أراد بالعقل العمل والعقال مجاز وتصريح ولما كان الانسان محتاجا إلى تعاون بني نوعه الخ وكان عيشه في معاملة الخلق لما جاء به النوع ومالم يرد من جبل العشائر والمحاسن والمرغب فيه لما عليه ومن الظهور الغلبة كان النوع وما يعاشر فيه العقل والعقال الدية واصله أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليؤدي ما عقلها البهم ويقضي ما منه فسميت الدية عقلا بالمصدر ثم عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان أصل الدية الإبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لأنها تعقل الدماء وفي المثل أوسع العقل وهو واسع لأن العشيرة كانت تمنع القاتل أن يسلم في الجاهلية ثم سعت عصبة في الإسلام بالمال ومنه حديث جابر بن الحضرمي اعقل عنا أخيرا بأسيرها فتعقل عنه أي تفك عانيها بمن وجدها والعاقلة التي تحمل به لعطائهم من تعرف القاتل بالأب كالإخوة والأعمام وأولادهما وإن لم يكونوا وارثين فعل من يرث القاتل لو قتل ولا يلزم من إرث دينه شيئا مطلقا وقيل هم المسمون لميراث القاتل من الرجال العقلاء من قبل أبيه فقط فإن تساوى القرباء كإخوة الأم كان على الإخوة الأب الثلثان وعلى إخوة الأم الثلث الأول الشهر الأول كما حققه الشهيد لأنها وزنه ويعقلون عنه أي يعقلون عقله وفي الحديث فعاقل الرجل أي قرابته إلى ثلث الدية فإذا بلغ ثلث الدية فصاعدا فهو على العاقلة وعقل الرجل يعقل عقلا ومعقولا ومعقلة فهو عاقل ومعقل والعقل بضمتين وسكون الثاني جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير والإبل المعقلة المشدودة بالعقل والتشديد للتكثير وعقيل بن أبي طالب كان نسابة جعفري يشبه بعقيل بن علفة وكان أكثر الناس ذكرا للمثالب في زمن معاوية فطلبت وكان مما عابهم به ذلك معاشبه لا تجب علاج وعقر وجبال معاوية حرق قال الزبير بن بكار هذا أول يوم علم أن جرأته من أجله لما تمم عند أوركه فعال العقل التي جرأة ودنا وقد أرث دنا واستعمل اعتمانا لجرأة في الشام وفي معاوية وتحسن على المرء في أبي عقيل العاقل بالعقل المتصور الحذاء تقدم في حمس شيخنا المفيد بكرات على الأجل والمعقل بضم الميم وكسر القاف وتشديد الياء موضع تحصن يطلق على الملجأ وسقط من رواية ابن ماهان الحجا وهو من زيادة والعقيلة الكتيبة العظيمة المتواصلة عمل في الحديث لعن الله بني الأم أخوالا لميراث من لا يرث لعلاقة بنوة الأم لا الرجل من أبيها شيء يحب بذلك لأن الكل أرحامها كانت أعمامه من هذه الوجوه أخوالا وإلا فالأم كلها للأخت للأب والأم النصف لأخيه والباقي ذا والعلل الشرب الثاني بعد نهل وقيل العلل بعد النهل وقيل العلل عدوه والنهل عمله صرفه والعلة بالكسر ما شاغل وجمع علل بالكسر والعلة بالكسر والتشديد الفرقة وجمع العلالة وعل وعل لغتان مجزوم بن علا يعل كدا وسعاه النوع لرجاء ومخوف وقد طمع واشفاق وهو وزن مثل إن وأن وكأن ولعل وليت وكن الا أنها تعمل عمل الفعل لشبهها به فتنصب الاسم وترفع الخبر وتعكسهم بعضهم بعد وها وظاهر بات الفرق بمعنى واصلها عل واللام زائدة ويكون بمعنى عسى وقيل وهو من ابقه تحقيق قال بعض المحققين من لعل للترجي والإشفاق قال الله لعله يتذكر أو يخشى وفعل الشاهد قريب قال ابن قتيبة مواضع لعل في القرآن على سبيل الاطماع وأكثر الاطماع من كريم وجميع يجري الحاجة مجرى وعد المحبوب وعاوده به الجبار من رد بعد الملوك وما عليه وضاع أمورهم ورسومهم أن يضعوا أمورهم على أن يطمعوا الناس بها على أن يفوتوا عوض العمل وبعضهم أمل الكلمات وعلى مثله وذكر مالك الملوك ذو العز والكبرياء أو يجيء على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا يحكل العباد كقوله يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم فإن قلت قوله خلقتكم لعلكم تتقون لا يجوز أن يحمل على رجاء تقويهم لأن الرجاء لا يجوز على عالم الغيب والشهادة وحمله على أن يخلقهم وأمرهم للتقوى ليس ببدع بل هذا العمل واقع في الأبنية موقع الجار لأن الله تعالى خلق عباده ليتعبدهم بالتكليف وركب فيهم العقول والشهوات وأزاح العلة في أقدارهم وتمكينهم وهديهم النجدين ووضع في أيديهم زمام الاختيار وأراد منهم الجري في المقدور على وفق الأمر منهم المتقون ومن في لعل أصل كدا ولعلي أصل كدا عمل والعاملون هم كافة العالم النساء والصبيان أخذ ما حيها وحفظها حتى تؤدي من بعضها قوله آية على غير صلاح أي ليس من أعمال الذين عدلت بهم قوله آية على غير صلاح فعيل الاتساع كونه من أصله قال الفرزدق أبت ذمان قومه عامرة لغدرة الكلب وحمل آية على الغدر في مركز قول الحطيئة فما هي أن أبا وقرى فإنه على غير صلاح وقرى فلا تستلن الجزع والبأساء وفي الحديث البسر الموبل شيء يعتري كوة أما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستعمل عليها ويجرب ويستعمل في الاشغال ثم الدعاء لصوتك من ثمر العمل ومن ثمرة العمل علمك بحيث أحدهما لا يبطل في مستقبل عمره والثاني لا يبطل لعلمه بحرمان ذلك ولا براءة من قوة بدنه وصحة عزيمة منه بل من فضل ربه فإن المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضم أجرة العامل وقد عمله وبالكسر لغة ومنه حر وعليه العمالة وعمل على الصدقة وعلى اليتيم وعلى البلاد وعليهم عمالة كذا وكذا والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه ومنه قيل للأرض يخرج الزكوة عامل والعامل عامل السكتة وعامل الريح مائل الستة وجعل عمل بكر أبي طبيع على العمل والفعل بوابة العمل وحديث العمل الذي كانت تعبث به قدر العمل فيه مشتق من عرث والماء المستعمل العمل ومنه الحديث لا تتوضأ بالماء المستعمل عول قوله ذلك أدنى أن لا تعولوا أي لا تجوروا ولا تميلوا النفقة من قولهم عال في الحكم أي مال وجاء في الحديث الذي حصن مالا عاش بعيال ان السهام لا تعول فيه أول من عال الفرائض عمر لحظاب العول بعباءة عن قصور الزكوة عن سهام ذوي الفروض ولم تفضل الأنثى على الزوج والزوجة وهو قول الشرع صار المفضل الذكر هو توريث العصبة ما فضل

عبل

غربل

غزل

عفل

غلل

[illegible]

تنفى بها نفس عن [illegible] والاغلال والاسلال [illegible] والاغلال الخيانة والاسلال السرقة الخفية [illegible]

غول

[illegible] **غول** [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الفاء **فأل** [illegible]

فأل

فتل

فحل

فحل

فسل

فشل

فصل

[illegible] **فتل** [illegible]

[illegible] **فحل** [illegible] **فحل** [illegible]

[illegible] **فسل** [illegible]

[illegible] **فشل** [illegible]

[illegible] **فصل** [illegible]

[illegible]

فضل

[illegible] **فضل** [illegible]

[illegible]

[illegible]

فعل [illegible] **فعل** [illegible]

[illegible]

فلك [illegible] **فلك** [illegible]

فيل [illegible] **فيل** الفيل معروف [illegible]

قبل [illegible] **باب ما اوله القاف قبل** [illegible]

[illegible]

والكثير ومنه قيل للحديث كل واحد قبيل لانه موعوظ وكل موعوظ قبيلة للواعظ ومعناه الجمع وفيه ما بين الشيئين والمعنى فيه اذا اراد ان يساوي الاثنين على قبيلة
قاما الجامد فجمعه على القبل في الاجتماع وقد تقدم تمام البحث في شرح والقبيل بمعنى الباء وسكونها فتح الاثنا والقبل من كل شيء خلاف دبره قيل سمي قبلا لان صاحبه
يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها والقبيل من الخيل سفر ومن الرجال خلاف الوالد ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها من غير جماع في قبل
الشاة اي ولدها والقبالة كغرفة اسم من قبلت الولد وقبلت النوء بقبالة والقبيل كربيع مصدر وفي حديث الرجل يأتي عليه سنون وسبعون سنة ما اقبل الله
منه صلوة اي ما تقبل الله منه ذلك وكانه لعدم اتيانه بحق دعاها وقبلت القابلة الولد اي تلقته عند ولادته من بطن امه والقابلة من النهار العاصل الليلة القبلة
ويوم قابل الذي يقبل بعد العام الماضي والقبل عكس الدبر ومنه الحديث لا بأس بمس الرجل وهو معقبل الادبار او اقبل عكس ادبر وفي حديث بعث عبد الله ان تقبل اربع
وتدبر ثمان وقدر تربيع وفي حديث الغسل قال اقبل فاقبل اي فاتى بالحق وادبر اي تحرى عن الباطل والقبل بفتحتين البعد وفي حديث الصانع هو قبل بالاصل
اي لا يتصف بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى معنى سابق اي ليس لوجوده اول بخلاف سائر الموجودات فان لوجودها اول كما اوضحه بعض الاعلام في
جملة فوائده استللت من تبر هذا اليوم وخيره ما قبله وخير ما بعده وشر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده قبل المعنى سئلته خبر هذا اليوم ومعنى
هو قبول الحسنة الى غير ذلك مما يناسبه والاستقبال هو طلب المعنى من قبل وقوعه وان صح في بعضه بالقبلة والقبالة بالفتح الكفالة وهو في الاصل مصدر
قبلت الكفيل وقبالة الارض ان تضمنها الانسان فتقبلها الامام او يعطيها اياه من ارتفاعها وقضاه وذلك في الارض الموات وارض الصلح كما كان رسول الله يقبل
خيبر من اهلها وقد قبل كعلم قبالة بالكسر وقبله كعلمه قبولا وقد جاء في الحديث لا تقبل الارض بحيطة مساءة ولكن بالنصف والثلث والربع
وتقبل العمل من صاحبه التزمه والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك بالمناسبة الاشتمال عليه وبين ذلك قال الزمخشري كل من تقبل شيئا فقد صار ذلك الشيء مضافا اليه
عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل بالقبالة بالكسر لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن ابو بكر رحمه
محمد بن الحسن الوليد انه قال من عدالة الشاهدين عند الرجل ان يكتب بينهما الافتاق فالجهل عليه يحمل العدل ان يعمل بما في الافتاق ولا يجاوزه
ولا يجهل ان يؤخر دابة على مسخرة الوقف الا بوجه فيه انتفى ومن هنا يظهر معنى قول بعض الافاضل ان الافتاق لا يحمل على البيع الا بشيء الاجناس
الى الاشهاد والاستيثاق ونحو ذلك من الاحكام التي يوقف بيوت البيع وصحة عليها بل الحاكم براسه وفي حديث الخضر لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما سقف الخضر على ما قبل لو علمت من امري ما علمت حين دعوت ما سقف الخضر وفي حديث الاضحية نهى عن القابلة والمدابرة على صيغة
اسم المفعول اشاة التي يقطع من اذنها قطعة ولا تبين ولا تنفي معلقة من قبل فان كانت من اخير فهي المدابرة بفتح الباء وقدم بعضهم بمعنى المقدم والاخير بمعنى
بعض المؤخر والمستقبل هو الذي يقبل الاستقبال والمستدبر عكسه ان استقبلت بها اي اواجهك بها تريد في حديث يوم الفطر انه قال لبعض اصحابه تقبل الله
منك ومنا وفي يوم الاضحى تقبل الله منا ومنك ثم انه بين القولين وهو انه في الفطر قرن القبول بالمول والاعمال بالعمل وفي الثاني
بدا اولا لعدم الشارك لوقوع التخصيص من الاعمام دون الحول **قال** قوله ثم قالوا لله انى يكون قبل ان يكون قبل ان يعلمهم الله وقبل اعمالهم وقبل قبلهم الله
قائل القبل يجوز ان يكون فاعل ان يكون بتأويل مصدر او اسم مصدر وفاعل ان يكون ضمير الله والمعنى انه متصف بالقبلية بالنسبة الى ما سواه
فهو معقول ومن غالب الهوى مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا الآية قال في الجمع اختلف في قبل التوبة وبعدها وما كان بعدها لا بد ان يجازى به وقبل
وانه هب الامامية ان كل من قصد قتل غيره بما يقتل مثله غالبا سواء كان يعتاد به وغيره وعظم الله فعل المؤمن وبالغ في الوعيد عليه جرى في كل ذلك على
واحد منها كافيا في عظم الجرم ان قبل ثبت المكلام بطلان الاحباط وثبت ان نصا الموبقين عليها بهم غير انهم ظاهرا لا يبقى في ذلك اجابة عما ذكره الله فضله
على عبده لا يبقى ولا شك ان في ذلك كثير من القائل فوجب حمله او ازيد به الخلود الكث الطويل جمعا بين الدليلين فوائد من قتل
نفسا اولا تقتلوا انفسكم لا يزال افعل عن غيره قتل به فضاها هو القاتل نفسه او انفسا محذوف اي فغير بعضكم بعضا لعدم الاشتباه وقيل الكلام على ظاهره
لان الله منع كل اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون قتل بعضهم عن توبتهم فرفع ذلك عن امة محمد رحمة لهم ولذلك قال ان الله كان بكم رحيما قتل نفسه
فاوكف بقتل نفسها فقال لهم موسى اقتلوا واكل واحد منكم الى بيت المقدس ومعه سكين او حديدة او سيف فذا اسمعه من غيره اسرائيل اكفوا انهم سيقتلون
لا يعرف احدهم صاحبه فاختلط بعضكم ببعض فاجتمعوا وسبعين الفا منكم كانوا يعبدون العجل الى بيت المقدس فلما صاروا بين يديه تكوموا وصعد اسرائيل بعضهم على بعض
حتى ترجم بعضهم بعضا فقال لهم ما يريد موسى منكم الا ان يقتل بعضكم بعضا فلما رأى ذلك موسى رفع يديه الى السماء وقال يا رب اسرائيل قد كان ما ترى فاما ان
تهلكهم واما ان ترحمهم فاوحى الله اليه قد رحمتهم فرفع عنهم القتل فقال الله عليكم قبل ويحمل ان يكون المراد لا تهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم في كل المال بالباطل فيه
قبل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم فكفروا والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم الآية وقرئ قاتلوا اي جاهدوا فقل يضل اعمالهم الآية وقرئ
قاتلوا اي جاهدوا فقل يضل اعمالهم بتشديد الباء وتبشيرهم عليها بزيل الثواب بجهدهم الى طريق الجنة ويصلح بالهم اي حالهم والفضل معروف وفعله فلان
فضلا لا فواده ونقيض الفضل الرذيلة وفضل الرجل بالكسر يفضل فضلا وفضالة زاد فضل فضيلة والمرأة فضلى وفضال الاثنان الكثير اذا اصيبت غنائمه والفضائل
بكسر الفاء القوم الذين يصلون للقتال وفضائل القوم واقتلوا بعضهم **فحل** في حديث الاستسقاء فحل الناس على عهد رسول الله اي يسوسهم ويقوم بامورهم
يقال فحل يفحل فحولا اذا كان جيد الضراب والنسل والفحل ايضا وشيخ فحل بالسكون وقد فحل بالفتح يفحل فحولا بين الفحولة والفحولية **قال** الفراء

جاء برجل الراس **قرهل** جاء في الحديث ذكر القرامل هو ما تشده المرأة في شعرها من الخيوط **قسطل** الغبار بالسين المهملة والقطاط للغبار **قصل** قصلت الريح قصلا هبت هبوبا ضعيفا وقصلت الدابة علفها القصيل **قفل** قوله ثم ختم على قلوبهم أي قفلها الافعال الجمع قفل وهو ما يغلق به الكلام استعيرا والقفل الباب ايضا الافعول وقفل جمع قفل بضمتين وقفل بضم فسكون جمع قفل والقافلة عندهم هي الرفقة الراجعة من السفر والقفال عرفي في البعير يقصد منه قال الجوهري وهو معروف **قلل** قوله ما قلت سحابا ثقالا الا يعني لم يحملن ماء ثم قال فلان لثيم واستقل بالشيء اذا طاقه وحمله وانما سمي الكبير من كل شيء قلا لانه يقل الا يرفع اي يحمل فيثقل بها ومنه الدعاء وما اقلت فتكما اي حملت والمراد بالجنة والريح وهو من قبيل عطف العام على الخاص وقوله واذكروا اذ انتم قليل اي قليلون جمع قلال مثل شهر وشهور وقوم قليلون وقليل ابنه وقوله قليلا ما تذكرون منصوب على الظرف لانه من صفة الاحيان وما الزائدة معه للقلة والعامل فيه قليل كما ذكر حسان الكشاف وقد تقدم نظيره في كثر وقوله ومن آمن معه يعني مع نوح الا قليل وقيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وانما ذكرا ذكره الشيخ ابو علي في الحديث اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا قال شمر القلة بضم القاف وتشديد اللام انا، للعرب كالجرة الكبيرة تسع قربتين او ثلثا ومنه قلال هجر وهي شبيهة بالحباب ومنه حديث سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر قال الازهري القلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الاصمعي قلال هجر معروفة اخذ القلة مزادة كبيرة وملأى الراوية قلتين وهذا الرجل ينهى الماء القليل فيتوضأ به والعرب تطلق وتستعمل ايضا ويذكرون به الماء الكثير قال ابن بري قال ابو الفتح قال بعض المحققين الوصف انما يأتي للقلة لان اصل جموع القلة وابنية الكثرة ان تجيء كل واحد منهما على بناء يخصه ليكون الوصف دالا على ما يختص به فكأنها كانت اولى بالقلة لان العشرة وقد قيل الثلاثة في جمعه اياه قليلا لان القلة وصفه اصل الصحة في جمع القلة والذلة كالذل والذلة بالضم تستعمل الذل والكسر والذل لا يكسر ابدا قال الجوهري والقلة الحبل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الرأس وفي حديث علي لا تحتقروا قلوط الرمث في اعمادها بين قيل سألها عن الجبل سألها عن الجبال يريد واستقلت بها واستقلت جملت بالشيء اذا رفعته حملا والاستقلال بالشيء الاقلال وهو الاستبداد به لا طلبه كما هو لغة بني تميم من باب الاستفتاح والذي نص عليه الاستقلال باثبات الياء على الاصل واستقل الشيء وأى قليلا ومنه قوله سيجيء يوم بعد يستقلون ذلك **قمل** قوله ان الله افضل هو ابتداء بكبار الفواتح وقيل بدأ بالصغير من الخلق وقيل الذر الذي احتج به قال ابن المفسرين اختلف العلماء في النمل المسؤل عليه بين اهل قبيل هو السوداء التي تخرج من الحنطة وقيل غير ذلك وروي عن موسى بن الكتب اصغر كتب الله تعالى نزل بصيرا فانفجرت كلها فلا تزال تسيل حتى جرت منها انهار سيحون وجيحون والنيل والفرات فكل ما في هذه الانهار منها وقيل نزل بالهند وبابل وبالشام فاكلة وحمل الانعام كان يحمل بين قوائم احدهم وجلده فيعصره وكان احدهم يأكل الطعام فيخلي فلا يعلم ابوا بيلا كان اشد عليهم من النمل فانها تخرج رؤسهم وايديهم وارجلهم وانوفهم جلودهم كالجدري ومنهم النوم والفرار وفي حديث الغساء ومنهم مثل النمل الاصل فيه انهم كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد ويطرحونه في الشمس فاذا بعث قال في عفصه فيجمع عليه حتى ان النمل والنمل يضرب لا مرأة سيئة الخلق مع زوجها كثيرة النمر لا يجد بدا منها فلعلها قد قيل نزار من العرق والوسخ اذا اصابوا ابوبا او دبا او شعر اجعد يصيبه الحكان عضا وجعل قمل الرأس كمزج افاكثر قمله وقد قمل راسه بالكسر وقد قمل الزرع ودوابه نظير كالجراد في علفه **قندل** في حديث الرجل يصلي وبين يديه قنديل هو معلق وهو معروف بالضاد **قول** قوله فاقتلوا انهم اقتلوا انهم لكاذبون قال الفراء يعني انهم رؤيت عليهم قولهم انهم لكاذبون ولم يعلم ان عادتهم ان عادوا لعادوا قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل هذا تأديب من الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلثة الكهف والروح وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل ان شاء الله وقوله بالتي قوله وقولوا لهم حسنا اي قولا هو حسن في نفسه لا فحش فيه وعن ابي امامة قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقول لو نعلم احب الاعمال الى الله لعملناه وهم كذبوا فيما قالوا فكذبهم الله بهذه الآية وقد قلنا ليقاتلوا الا ترى مذهب العرب اذا امر الرئيس من يطيعه فقال افعلنا وصنعنا العلم ان اتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل امره فذكر الاستقبال حين سأل الرجل من السؤال بقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر قوله واذا وقع القول الى حصل ما وعد الله من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها قوله تقولون ان اوتيتم هذا قال المفسر اي يقول بعضهم لبعض ان اعطيتم هذا اي ما ذكر محمد بالجنة فاقبلوا وان لم تؤتوا اي ما ذكر محمد بالنار فاحذروه وقيل معناه ان اوتيتم الدية فاقبلوه وان اوتيتم القود فلا تقبلوه وقوله وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين وروساء اهل الضلال والقول هو قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله ذلك قولهم الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول ومعناه انهم اخترعوا باقوالهم ما لا برهان لهم كتاب سماوي يحجبهم عن قول الذين كفروا من المشركين الذين يقولون ان الملائكة بنات الله وقبائل يأتي بعضها واحدا قال الله وجبريل يأتي بتبرآن هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم بالكسر كان الثالث قال ابن جار الله العلامة الزمخشري النصب والجر على اضمار في القسم سدة وارفع على قوله ايم الله ولعمرك ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم فكانه قال وايم الله بفضله بارب او وقبله بارب فحسبي منهم لا يؤمنون قوله قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا قال الشيخ ابو علي في هذا الموضع ان تقولوا نصب عند البصريين في تقدير كراهة ان تقولوا فحذف المضاف الذي هو مفعول وايم المضاف اليه مقامه وقال الكسائي والفراء تقديره لئلا تقولوا قوله سيقول السفهاء الا يرفا بعض المفسرين السين هنا للاستمرار لا للاستقبال مثل سيجدون آخرين فانها نزلت بعد قولهم

ما ولينهم الا ترى انك قد خلت السين لشعارها الاستمرار قال ابن هشام والذي نفهمه الاستقبال وان قولوا يجيء لشعرهم على القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال كانه كره التحدث بالاخبار في كثير من تحدثهم ومسائلهم عن قيل وقال او نهى عن فضول ما يتحدث به الخائضون من امور لم تقل كذا وقال كذا وبناؤها على ما قبل على كيفما اضيفا اليه من مختصين بالضمير والاغلب على اجرائها مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما فاذا قولهم القيل والقال وفي الحديث سبحان الذي سطح الارض لما مرّ وقال ابو الهيثم والخفض لغة كما يقال فلان يقول بقول فلان وقيل بمعناه وحكم به قال القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه فدخلت على البعيد الهمزة وذكرت انها تركت لبعدها وذهاب الخفض على جرها وهيئتها وفيه ثم قال لبيد وذه ظهر واي شاربيد والمعنى ان هذا الامر قد فرغ منه فصار بمنزلة ما مضى خلفه وراء ظهرك والقول يستعمل مرة في الحجاز والاتساع في كثير من الافعال يقال قال برجله اذا شاد وقال برجله اذا مشى وقال بالماء على يده وعن ابن الانباري انه قال القول المرة قال يعني تكلم ومجيء قال ومجيء ضرب يجيء لسرعة ومجيء غلب في مجيء الباري قال

قال لا لعب اسمعا وطاعة اي ادن مني واشهد ان القول كما حدث **قيل** وقيله ثم وحسن جميلا هو ان تقابله وهو استكان ثم وقف نصف النهار وقد تقدم انه لا ينصف النهار يوم القيامة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وعن الازهري القيلولة والقيل هو الاستراحة وان لم يكن نوم بل على ذلك احسن مثلا لان الجنة لا نوم فيها قوله وهم قائلون اي نائمون نصف النهار او في الحديث القيلولة توريث الفقر وعثرة بالنوم وقت الاستواء والقيلولة توريث الفقر وعثرة بالنوم وقت صلوة الفجر والقيلولة توريث السقم وعثرة بالنوم اخر النهار وفي الحديث من قال اذا ما اقاله الله من ناعجهم او في نصف على نقض البيع والجابة اليها قال اقاله الله عثرته او في نصف على نقض البيع وساحه قال الجوهري ويروى قال اقاله عثرته والعثرة الخطيئة وقيل الاقالة ان ينفسخ البيع عاد المبيع الى الكل والثمن الى المشتري استقال البيع فاقاله وفيه حديث علي فما عجبي ابينا هو يستقيلها فهو ان يعقدها الاخر بعد ما فاته والضمير عائد على الاول واستقاله هو قوله اقبلوني فلست بخيركم وعلى بكم والقائلة نصف النهار وقال قيلا وقائلة وقيلولة والقائلة والقيلولة هي النوم عند

كمال الظهيرة وفي الحديث لا قيل حتى تزول الشمس وفي حديث ابي ذر اذا مال الفيء نصف النهار فالقيل الاقوم فيه **باب ما اوله الكاف كال**

في الحديث نهى عن بيع الكالي بالكالي هو بالهمز وفي غير ومعنى بيع الغيبة بالغيبة وبيع مضمون مؤجل بمثله وذلك كان يبيع الرجل الدين من الطعام الى اجل فاذا حل الاجل قال

كيل بعنيه الذي عليك الطعام لغير من الطعام والكيل يجيء بالهاء الى اجل فاذا حل الاجل قال بعنيه الذي عليك الطعام وباعه اياه فلم يكن كاليا بكالي **كيل** في الحديث فصرت الكابل باباء الموحدة اسم بلدة كانها من بلاد الهند والكيل الفيل بن كيلخ الاسود وكيلخ اذا ذبته فهو مكيول ومكيل قال الشاعر لدرس الاسود

كنل غير مغفل ومونق عمال الاسود مكيول خفض موقنا بالهاوة لم تغفل وكان من حملان يكون مرفوعا الان تقديره الكلام لدرس الاسود موثق **كنل**

في الحديث دخل جبل على اسامة يمكنل من مر الكنل كبير انجبل الكبير منه كان سليمان يصنع من المكانل والمكاتل نحو الكنيلة الجمعة من البر و

كحل غيره **كحل** الكحل الاسم معرفة وكحلت الرجل من باب فعل جعلت في عينه الكحل وجعل الكحل بالكحل وهو ان يجعل جوز العين سواد الكحل من غير الكحال ومنه حديث الجرة خذها كحلت منقطعة والكحلة بضمتين دعاء الكحل وهو ما وضع على الشيء وكحلت عيني وكحلت في كحلت عيني وفي حديث ابن سيرين قال لا يجد الله رجلا يكون على الدراهم فيطيق الكحلة قال الفضة وما كان من كحل فهو من عليك يوم القيمة لعل العباد في الاصل هو

كرب دين عليك يحق ورده عليك يوم القيمة فضربت وجوه حق ورده عليك يوم القيمة بربه مع قولك محمد او هو تغليظ في الرد عن هذا الرباء **كربل** كربلاء موضع معرف وبها قبر الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشتراه الوليد الى فيها فيه من اهل يجوز في العاشر بالتشديد ان لم تصدق وتصدق بها عليهم وشرط عليهم ان يزوره

كمل او يضيفوا من زاره ثلثة ايام **كمل** والمعنى وان قاموا الى الصلوة قاموا كسالى اي يتثاقلون والكسل التثاقل عن الامر وقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى وان شئت كسرت اللام كالصحاري وفي الحديث اعوذ بك من الكسل والهرم وهو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فاما ان لا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة وكسل الرجل في الجماع اذا لم تنتشر اهله ولم ينزل وفي الحديث لا تأكل بشمالك فان الشيطان يأكل بشماله وهو الذي يأكل بالضريبة وهو الذي عن الشيء بن بكاسلت عن الشيء اذا تغافلت عن فعله هذا هو الاصل وانما الحديث فيما اعلم اذكر بعض الاقاصل انه كنى بالشمال عن الخامل الدنيء بقرينة الطعام والمراد انهم للكسلون والغلب يأكل

كفل هذه الصفات في امثال هذه المقامات تابع **كفل** والمعنى اكفيها او ضمها الي واجعلني كافلا لها والقائم بامرها وانزل انت عنها فوله وبكفلة اي بضمونة اليهم والكفل الضعف في الحظ والنصيب ومنه قوله كفلين من رحمته اي نصيبين منها وذو الكفل فيل هو الياس وقيل ابن اخطوب وقيل ابن عم اليسع وقيل ابن اخي اليسع وكان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود وقد يقضي بالحق ولم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا كفل برجل صالح وقيل كفل الجنة بعد ان بعض بعضهم بأعمال فعمل في الكفل في بعض الروايات انه توفي بعد قبل يعني سمي بذي الكفل لانه كفل بسبعين نبيا وقيل من العذاب والكافل الذي يكفل انسانا بعوله ومنه قوله ونكفلها زكريا قال الجوهري وذكر الاخفش انه قرئ بها وكفلها بكسر الفاء فزكريا بالتخفيف في ذكريا مرفوعا اي ضمن القيام بامرها وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى والكافل اليتيم القائم بامره المربي له وهو الكفيل بمؤنته وتعهد حاله فيما يحتاج اليه ويصلحه وقد تكرر ذكر الكفالة في الحديث وهي الضمان والتعهد بالشيء يقال كفل يكفل كفالة فهو كفيل وتكفل بالشيء التزمه وفي حديث الدعاء اكفني ما اهمني اي احفظني وانصب تكفل بامره فيوفيه جزاءه ان كان خيرا او شرا فيعاقبه عليه وقد تكفل بالشيء التزمه وفي حديث الدعاء اكفني ما اهمني اي احفظني وانصب تكفل بامره فيوفيه جزاءه ان كان خيرا او شرا فيعاقبه عليه وقد تكفل بالشيء التزمه

ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منه انه اقام كفيلا بفعله الذي استوفى الناس بسببه اي عذابه كما قيل من ظلم اقام كفيلا يطالبه وتكفل بالرزق اي ضمنه وكفيله بالمال من باب قتل وكفل عن زيد بما عليه من باب ضرب وكفل بالنفس وعنها وبالوجه وعنه والكفالة بالمعنى الاخير قد تكون بالنفس وقد تكون بالمال وقد تكون بالوجه وبالنفس وقد يعبر عنها بالضمان وفي حديث الشريف فتح حديث الله لابي العباس الفضل بن عبد الملك ما ملكت الكفالان اما على ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى وفي حديث عمر الكفالة بالنفس غرامة بدل اشارة والكفل الحظ والنصيب ومنها **كل** قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة الاية الكلالة قيل هم الورثون الذين ليس فيهم والد ولا ولد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب طرف للولد فاذا مات ولم يخلفها فقد مات عن ذهاب طرفيه فصار ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احاط بالشيء من جوانبه فهو كليل وبه سمي الاكليل لان الوارث يحيط بوجوه من جوانبه فقيل في اعرابه ان كلالة صفة رجل اي من لا ولد له ولا والد وان خبر كان وهي في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو الاعياء في النكاح وتقطعا القوة واستعير للقرابة من جهة الولد والوالد لضعفها بالنسبة الى القرابة من جهتهما وقال الشهاب الخفاجي في شرح الاخوة كلالة من الكلال وهو التعب لكونها تتعب الرجل لقيامه بمصالحهم مع عدم الولد الذي يجب عليه بالاصالة والتحفظ على نفسه ومن الاكليل وهو ما يزين به الرأس فانه يحيط به كالعصابة لاحاطتها بالرأس فولد الكل يكل مولاه اي يثقل عليه وابنه فريضة وفي الحديث ملعون من القى كله على الناس اي ثقله والكل الثقل والكل الغيا وعيال كل يكل بالتا اي يحز ثقل وعيالا على من يمونهم ويعولهم والكل البخيل قال الشاعر اكول المال الكل قيل شيئا اذا كان عظم الاكل عيرته به وكالت من الشيء اكل كلا وكلالا تعبت وكذا البعير اعيى وكل السيف اربح والطريق ابعد الثلاث بكل كلالا وكلولا وسيف كليل الحد وسيل اكيل الثلاث وطريق كليل اذا لم يحفل المطر فيه لكثرة الكليل الذي ما البعد كأنه سحاب كليل اي ملح بالبرق وكل لفظ واحد ومعناه جمع فعل هذا بمثل كل حضر وكل حلا على الفطرة وعلى الحضر فرق قولهم كلكم لا تمر عليه وقوي به حساب الفطرة كما في قولهم كلهم يبيع بيوم الفيعة قوة وكل وبعض قال الجوهري بما عرفت ولم يجز عن العرب بالالف اللام وهو جايز لان فيهما معنى الاضافة اضيف ام لم يضف قال خلافا ان الكل خلاف الجزء كما ان الكل خلاف الجزء وقد فرق بين الكل والكل بوجوه منها ان الكل يقوم بالجزء والكل يقوم بجزيئاته ومنها ان الكل في الخارج والكل في الذهن ومنها ان اجزاء الكل يتناهى وجزيئات الكل غير متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على الجزء والكل يحمل على جزيئاته والكل الكل يسري بخلاف الكل جاء في الحديث وهو شبيه بما سمع من بعض الجوهريين انتاج الخيل بمعنى جاء وعلى اسم الخيل والكل بمعنى الجملة والكلكال الصدر او ما بين الثديين او باطن الزور ومنه الحديث ان قتيبة بكلكله السماء الدنيا كالكلكل من الذهب **كمل** قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية قال الشيخ ابو علي وبنا قول احد هما ان معناه اكملت لكم فرائضه وحدوده حلالا وحراما ونسخت ما انزلت ونبئتكم ما يبقى لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة تمام حجة الوداع فالاية انزلت بعد هذا النبي شيء من الفرايض ولا تحليل ولا تحريم وانزله بعضي بعد ذلك باحد وثمانين ليلة فان امرئ مات فقال كان بين ان اتممت فرايضه وانزل الله فان احد اليوم فلا اكملت لكم دينكم بالحج فلم ينزل بعده حلال ولا حرام ولا فريضة ولا حد ولا حكم الا وقد اكمله وقال ابن عباس اكمل الله لنبيه والمؤمنين الحج واظهر المشركين فلا يحج معكم مشرك وقالت اليوم كمل لكم حدوده واوامره وفرايضه وما امركم به وما نهاكم عنه فلم يزد بعده شيئا ما كان ناسخا فنسخ والمروي عن الامامين ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انها نزلت بعد ما نصب النبي عليا عليه السلام يوم الغدير بعد منصرفه من حجة الوداع فلا يحل لاحد ان يزيد احدا ولا ينقص احدا ولم ينزل بعد فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكمل بزيادة مصنف الهاء في الحديث وهو من اعظم اسحاب امير المؤمنين عليه السلام واستجاره وكان عامله على حبب فسأله الحجاج وكان اخبره بذلك وكل الشيء كولا مال بعضه والاسم الكمال وهو التمام قال الجوهري تم كمل ثلث لغات بمعنى فحركات الثلث في الكمل ربما اعطاه المال كلا اي كلا والكيل والاكال الاتاء واستكمله استتمه **كهل** قوله تعالى ويكلم الناس في المهد كهلا اي يكلمهم كهلا بالرسالة والوحي والكهل من الرجال ما زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثين الى تمام الخمسين وقد اكهل الرجل وشوكا اهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا والمراة كهلة وفي الحديث ازحملت الناس على كاهلك اوشك ان يصدعوا شعب كاهلك الكاهل بالبين الكتفين ومنه حديث وصف كان عنقه اكاهله ابرز فضة والمعنى انك لا تطيق ذلك والكلم استتماما وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قليلة في امر النبي قال الجوهري وسعيد بن كاهل بالكوفة والاشهر معرفة **كيل** قوله تعالى اوفوا الكيل الكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا ايضا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل بكسر العين فالقياس في المجهول كيل بفتح اوله وقد جاء على القياس قوله واذا كالوهم اي كالوا لهم او كالوا منهم وكلته والكيله بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احتفا وسوء كيله اي يجمع بين قطيعتين حتفا وان تبغي الكيل واكتلت عليه اي اخذت منه وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط **باب ما اوله اللام الليل** قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه المعنى على ما قيل قم الى الصلوة والاستثناء من الليل او نصفه بدل من قليلا او بدل من الليل والاستثناء يكون من النصف والضمير في منه وعليه للاقل من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الاقل منه كما يكون بينه وبين الزيادة عليه من النصف وقيل الاستثناء من الليل الى وهو ليالي العذر كالمرض ونحوه وقيل الليل شدة الظلمة

مثل مثل

وقبل الاول مثل شاعر النكبد وقبل الاخير الشاعرة المشهورة كانت في زمن مروان بن الحكم **باب ما اوله الميم مثل** الحسن مثل البيم المفتوحة من ولد الحديث ووجه فتحها الاشعار كثير الرواية الكتاب **مثل** قوله الله ان قوما الاعبد الهتنا عليه وجعلناه مثلا لبيد ابن ربيعة اي ما عبدوا الا عبدا كسائر العبيد الهتنا عليه حيث جعلناه بأن خلقنا ادم وشرفناه بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر بين اهل الكتاب ذكره الشيخ ابو علي والمثل والضرب عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء اخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الاخر ويصوره وهو في المفهوم من الشاهد وان شئت قلت هو عبارة عن الشاهد بغيره وهو من الملاءمة والتلاؤم المفهوم من الشاهد كقولهم مثل الذي استوقد نارا الابيات والعرب قد تسمي الصفة اذا تعجبت منها لاسيما اذا كانت غريبة مثلا فتشبهها بمثل لانها تشبه الامثال لكونها مستغربة كقولهم يا ايها الناس مثل فاستمعوا له وقد يرد المثل الى اصله الذي كان عليه من الصفة فمن هذا مثلت او صفت قال الله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا الاية وقال مثلهم في التوراة اي صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا وقال للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء اي الصفة الدنيئة وقال فذلك مثل الاعلى وفسر بالتوحيد والخلق والامر ونحو كل هذا وترجع عن هذا كله بقوله لا اله الا الله قوله اذا قبر احدكم ميتا ضرب له مثلا اي جعل الذي جعله مثلا او شبيها الا انه اجمل الملائكة من الله وصاحبه فجعله من جنسه وما لا له لان الولد انما يكون من جنس ابويه الذي ولد كما يكون الشبه والعرب تضع المثل مقام النفي فتقول ومثلكم تعنيهم اي انت بهم بعيد الله اعلم حيث يجعل رسالته ومما يدل على صحة ما ذهبنا اليه من تفسير المثل قوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال اي لا تشبهوا الله بخلقه ولا تجعلوا له مثلا من خلقه ثم ذكر الامثال التي ضربها للكافرين في الامثال الاشباه والامثال ما ضربه قوله الهم ظلمة اي هم كالذين استوقدوا نارا ومثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقوله طريقتكم المثلى اي بالامثل هي ثابت الاصل كقولهم ثابت لاصق وقولهم تحاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء وقيل كانت صور الجان كانوا يعملون لسليمان وقيل انهم عملوا له اسدين في اسفل كرسيه وتسعة على درجه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد ظلهما الفرعان بجناحهما من الشمس والمثال والجمع التماثيل ومنه قولهم تماثيل اي هذه الاصنام ومثلت له تمثيلا اذا صورت له مثاله بالكتابة وغيرها ومثل العبد اذا كان اول اليوم من ايام الاخرة مثل له ماله وولده وعمله يقرن على اهل كل واحد منهم بصورة مثاله التي كانت عليها ومخالطيه وهيئة اشباحهم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد بالمثل هنا ما يعم الاعراض والجواهر فيكون المخاطب به بلسان الحال الا هو اوضح من لسان المقال وقيل اذا بعث الجنين من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخله على قلبك المؤمن في الدنيا بعثت من سرور ان يمثل الناس بها فليقدم معقده من النار او يقود له وهو جائز فيقال مثل الرجل بين يديه مثولا اذا انتصب قائما قبل وانما نهي عنه لانه من فعل الاعاجم ولان الباعث اكبر واذلال الناس في حديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائما اي ينتصب قائما بين يديه مثولا اي انتصب قائما بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه بن شاه بالسكون ومثله بالضرب كلاهما بمعنى شبه وشبهه مثلا اذا صاغ له شبها مما بين ومنه حديث علي في صفة ذي القرنين وفيكم مثله او شبهه تنظره وانما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين فخر مغشيا عليه يوما لحدوث والاخرى ضربة ابن ملجم والاشتقاق الاكبر والاشتقاق الاصغر هو مثل فيه اي فصلهم وهؤلاء امثل القوم اي اجدرهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء الانبياء الامثل فالامثل والمثل في الحديث كقبيل الرجل ومنه حديث مأمثل خزان الاموال والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة واشخالهم في القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثل جمع مثل بالضم وهو في الاصل بمعنى النظير ثم استعمل في القول السائر المثل لان المثل يشبه مورده بمضربه والشائع في القلوب وجوده ان حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون بمنارها وفي الحديث من مثل مثلا الاية من الاسلام وقد مر الكلام فيه في حمد ومثل بطول الشاعر اي شبهه **مجل** في حديث فاطمة طحنت بالرحا حتى مجلت يداها من قولهم مجلت يده كفرح وضرب تمجل مجلا اذا انتفخ جلدها وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل الا ان الصلبة الخشنة **محال** قوله شديد المحال اي شديد العقوبة والنكال وقيل المكر والكيد وقيل القوة والشدة وفي الحديث من محا براءة القرآن يوم الغنيمة صدق ان صدق به من محل فلان بفلان اذا فعل به فعلا يوبقه مكروه وفي حديث اخر فيه عند ذلك بزناب المحلوق وبمحل المحلوق اي بالمحاكة من المحال الخصام وفي هذا المحال بضم الميم وجدناه في كتب اللغة معربا وقولهم اهل هذا الكار وقولهم لا محالة بفتح الميم لا بد من ذلك ولا تحول عنه وقيل في اعراب لا محالة حصل بمعنى المحل من حال اذا كذا اي يحول البه وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود وفي الحديث بأتي زمان لا يبقى فيه الا المحامل المحامل هو الاكسوا الفيء الى الملوك والمحل الكيد وقد مر والمحل بفتح الميم المكر بفتح المثناة اللاعب المحل الشدة والمحل انقطاع المطر وبعد الارض من الكلاء ومحل الرجل عظام ساقه من اربع قصب المحل البلد فهو فاعل ولم يقولوا محل وربما جاء في الشعر والمحالة المكانة وتحول اي احتال فهو متحول والمحالة هي الكبرة العظيمة البر يستقي بها ومن حديث قطع شجر الحرم ويختبط قطع الاغصان ورقها الحالة **مسل** السل في البهائة من مدجج وقد تقدم **مصل** المصل معروف مصل الاقط عملوه وهو ان يجبن ثم يعصر حتى يطير ماؤه والاقط يسبس ثم يطبخ **مطل** في الحديث من مطل على ذي حق حقه فكذا المطل الى والذهب والعمل في اداء الحق والخبر من وقف الى وقت والحق بمثل المال وغيره وفي حديث كثير غرة وغرة مطول معترض بهما والمراد بغرة غرتها الحق وفيه القول فيه ومطل الحديد من باب قتل مد نها وطولها وكل ممدود ومنه مطله بدينه **مقل** في الحديث الحمد لله الذي اظهر من اثار سلطانه وجلاله الكبرياء ما حير مقل العقول المقل جمع مقلة كمرة وهي شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها استعار القوة العقل باعتبار ادراكها

والمثلة بفتح الميم وسكون الثاء [illegible] كل شخص ومنه حديث [illegible] الاسماء كسملة الاذن [illegible]

[illegible] الطعام [illegible]

ملل (margin) [illegible] **مال** [illegible] الاخرة [illegible]

[illegible] الشرع [illegible] الانبياء [illegible]

[illegible] الملل [illegible]

[illegible] الاملاء [illegible] ومنه الحديث [illegible]

[illegible] الفصل [illegible]

[illegible] عند الله [illegible] فتحيرون [illegible]

[illegible]

[illegible] الحجر والحم في النار [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

معل (margin) [illegible] تبارك [illegible]

[illegible] **مول** [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] الاصل [illegible]

مهل (margin) [illegible]

[illegible] **مهل** [illegible]

[illegible] الرنب [illegible]

[illegible] الامهال [illegible] الاستمهال [illegible]

ميل (margin) [illegible] **ميل** [illegible] يميلون عليكم ميلة واحدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

نبل (margin) [illegible] **باب ما اوله النون** **نبل** [illegible]

[illegible] السهام العربية [illegible]

[illegible] النبال [illegible]

نثل (margin) [illegible] **نثل** [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

نجل (margin) [illegible] **نجل** الانجيل [illegible]

[illegible] الانجيل [illegible]

[illegible]

نحل (margin) [illegible] **نحل** [illegible]

[illegible] النحل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والنحلة

[illegible]

نحل [illegible] قال الجوهري [illegible]

[illegible]

ندل في الحديث [illegible] قال الجوهري [illegible]

نذل في الحديث [illegible]

نزل [illegible] قوله تعالى [illegible] وأنزلنا الحديد [illegible] وأنزل لكم من الأنعام [illegible] لو أنزلنا هذا القرآن على جبل [illegible]

[illegible]

نسل [illegible]

نصل في الحديث [illegible]

[illegible]

والجمع نصول ونصلا ومنه الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر والنصل النزل وقد خرج من النزل ومنه حديث العامري مع امرأته فدفعت اليه نصلا من غزلها يبيعه **نضل** الحديث انهمت بالفلان اي ظننت انه اصل بي اصلنا اي نداخ بي اعدانا واصل المناضلة المراماة بين اثنين اصله ان يرمي كل واحد منهما نضال فلان اي بقدحه حتى فلان اذا تكلم عنه بعيده ودفع دناصله من باب فضل غلبه في الرمي فانضله اي غلبه **نضل** الحديث اذا سئلت النضال فاصاوف في الرجال النصل ما وجب به القديم مؤنثة ومنه النصل العربية والنصل المستعير والنصل بالهاء لغلظة النصل الاخير وجمع النصل نصال ونصول ونصلا ومنه الحديث يجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم انما خص ما غلظ من الاجر بالذكر لان ادنى بلل يصيبها يجعلها في الرخوة فانها تنشف الماء وانغلت اذا الحديث وجعل اعلى فضل وفي الحديث نهى ان يفضل وهو قائم **نفضل** مثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهري وكان عثمان اذا قيل منه وجب شبه بذلك والنفاضلة مشية الشيخ **نفل** النفل الزنا الفاسد النفث قال ابو المقدم واصله من نفل الابهر وهو فساده **نفل** قوله تعالى ويسئلونك عن الانفال اي الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلاة لانها زيادة على الفرض وهل الوتر نافلة لانه زيادة على الوتر ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة فانه زكى اسحق له ويزيد يعقوب نافلة تفضل من الله وان كان الكل بفضله ومنه ويعد من الانفال كل ما انغنم من دار الحرب بغير قتال وكل ارض يجلى عنها اهلها بغير قتال ابدوسماها الفقهاء فيئا والانفال الموات الامام ويطون الاودية وقطائع الملوك ومبارك من لا وارث له وهي لله والرسول ولمن قام مقامه بشرع حيث شاء من مصالح وصالح عباده والانفال لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب هي لله والرسول خاصة وقولهم من الانفال والنوافل جميع الاعمال الغير الواجبة ما يعمل ليصير الفاعل متحببا واما تخصيصها بالصلوات المتنفل بها فعرف طارئ وفي الحديث ان عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث وقد مر الكلام فيه مستقصى والنافلة العطية ونوافل الخير زيادتها ومنه الحديث فرج ابن مجانة بنوافل الخير وكثرتها **نفل** حديث الشجاج ذكر المنفلة وهي التي يخرج منها صغار العظام وتنفصل عنها كأنها وبيل هي التي تنفل العظام اي تكسرها وعن الاصمعي المنفلة هي التي يخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم وفي المصنف بعد قوله المنفلة هي التي يخرج منها العظام والاول ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها احد الاحراج وهكذا ضبطه ابن السكيت ويجوز ان تكون على صيغة اسم الفاعل نصب على الحال اي وتنفل نفلا من بارئ فحولها من موضع الى موضع واستفل بمعنى نفل والاسم النفلة وفي الحديث ابعثن الفاجرة تستفل الوحم فلت ما يعني تفعل في الوحم قال لعله قرن لها الدواء بالاضع وتفلت ثوبي اذا رفضته وانفلت خفي اذا انسلخ وكلت نفلت بفعلا **نكل** قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اي جعلنا ذلك عبرة لمن بين يديها من القرى ما خلفها بتعطفهم قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في الدنيا وبعد ثبوته في الاخرة وفي التفسير نكال الاخرة قوله ما علمت لكم من اله غيري وقوله انا ربكم الاعلى فنكل الله به نكال الكلمتين وانكالا لاحد بعده اي غلا لا يمنعون احدا منكل وتنكيل الوالي به ان يجوع الفند ويقطع ارزاقه ونحو ذلك وتنكل بنكل من بارح قتل نكل به اذا شهد به والاسم النكال وتنكل عن الامر بنكل اذا امتنع ومنه انكل اليمين وهو الامتناع منها وقولك الا قدام عليها **نمل** قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاية النمل معروف والواحدة نملة قيل الماء تحت النمل منهم سليمان بصر به بالقول وما جعلت النملة فاتلة والنمل مقولا لهم كما في اول الفعل ابرى خطابهم مجرى خطابهم وقد انطق الله بها الطائف بالشام كثير النمل قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ الا تأويل من قضمها الاتامل هو ذوس الاصابع واحدها انملة بضم الميم وفتحها وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة ومنها النملة قيل لعلة اذاها وقيل لانه نوع من النمل مختص وقيل لان الناس تخطوا على عهد سليمان فرأوه ثم رجعوا يستقون فاذا نملة قائمة على رجليها ماده يديها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فقال ارجعوا من حيث جئتم فقد سقيتم بدعوة غيركم والنمل ثلثمائة وستون صنفا مع كل صنف بعير وبدت الى موضع ذكر النملة فالثقن وسيمياء عادة تخرج من انوف العرق الزفاق ولا عين فيها يعود النمل من ظاهر الجلد ثم تشوه لطافها ومنها **نول** الحديث من جمع القرآن فقوله لا يجهل مع من يجهل عليه النول الاخذ بالكف نلته نولا وكذا اي جعلت وينبغي لك وفي الخبر ما لي امره ان يقول خير الصواب ليجعل ما لا يعلم ما ينبغي له ذلك والنوال العطاء والسائل سائل والنوال العطايا ونلته اعطيته نوالا ورجل نوال كثير النوال ورجل نوال سؤال واعدى على وشى واحد وبنو لا ادري على اي شيء هو ولنا في جمهوره ولنا في الشيء فنا وله ونوا والناس يسألهم لا بد بهم فالواجب ان يسألهم ونوالك ان تكلم في ذات الله وانال مما انالك الله اي اعطاك الله ونال السهم ابعد ما انال **نهل** الحديث لعوض لا بطحاء ابطحنا اهل الناس الريان والعطشان من نهل البعير بالكسر شرب الشربة الاولى جرة وبردين ذكره لم يعطش بعده ابدا والمنهل المورد وعين ماء نزه الاولى المرعى ونعم المنازل الرفع المفاوز على طريق الشام اما هل لان فيها ماء وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلا ومنه خبر الدجال يرد كل منهل ولم يسق منهل الا عطاه الحكة والدبة والمنهل المشهور يراد به الكوثر ومنه بنى فلان مشربهم وانهل بالضرب الشرب الاول لان الاول يتبع في اول الورد فيروى العطش الثانية وهي العلل فيروى المرعى منهال الاسم رجل **نهل** هو منقول من نهل من سبوه بالنون فعلل مثل جعفر فلم يحكم زيادة النون **نيل** بسل مصدر من الانهار الخمر يشربها جبريل بها مرونا الجبر اي اسقنا واصله بسل كمنع الامر منه بفتح النون قال الجوهري

[illegible]

باب ما أوله الواو

وأل [illegible]

وبل [illegible]

وجل [illegible]

وحل [illegible]

ودل [illegible]

وسل [illegible]

وشل [illegible]

وصل [illegible]

وعل [illegible]

وغل [illegible]

وكل [illegible]

[illegible]

ولول [illegible]

وهل [illegible]

ويل [illegible]

باب ما اوله الهاء

هبل [illegible]

هدل [illegible]

هذل [illegible]

هرقل [illegible]

هرول [illegible]

هزل [illegible]

هطل [illegible]

هلل [illegible]

[illegible]

هبل [illegible]

هول [illegible]

هيل [illegible]

كتاب الميم باب ما أوله الألف

[illegible]

أثم [illegible]

أجم [illegible]

أدم [illegible]

أزم [illegible]

هبل
هول
هيل
اثم
اجم
ادم
ازم

[illegible] **أسم** [illegible]

[illegible] **أطرغ** [illegible]

[illegible] **أكمر** [illegible]

[illegible] **ألمر** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **أمم** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible handwritten marginal notes]

[illegible]

ارثم

اوم

ايم

[illegible] **أشم** [illegible] **أوم** [illegible] **أيم** [illegible]

برم

[illegible] **باب ما اوله الباء برم** [illegible]

برجم

برسم

برهم

[illegible] **برجم** [illegible] **برسم** [illegible] **برهم** [illegible]

وفيه لغات ابراهام وابراهم وابرهم بحذف الياء وفتح الهاء ومعناه الاب الرحيم وقيل معناه ابرهم فرفع وقد تكرر سألت ابا ابرهيم والمراد به موسى والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل **بسم** قوله فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا والتيمم والتأمم القصد بعينه بالكسر بسم اسم وباسم وتسم والبسم كحلم التمر وبعل بسام وبسمت اكثر التبسم وتحديث الله في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وقيل والله ملك الله والله لكل شيء الرحمن جميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة **بوطم** البوطم الانضاج من الغضب في بعل بوطم منكر **بشم** بشم الرجل بشما من باب تعب تخم من كثرة الاكل **بغم** بغام الظبية صوتها **بقم** البقم بالضم فالشد وبالتحريك معروف وهو لسندم قيل لعود به وقيل هو **بكم** قوله ثم بكم عمي لا يعقلون الا بكم الا يفصح والمبكم عن سماع الحق بكم عن الخير عمي عن الحق بكم عن الصدق اصالة او ان لا يكون لهم ذلك الصدق اصالة وبكم بالضم بكما فهو اخرس وقيل الاخرس الذي لا عقل له والابكم الذي له عقل ولا يعقل الجواب والجمع بكم **بلم** البلم بحركة سفينة السمك قال بعض المحققين الابلام من السمك التي **بلعم** البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو اوله وبلعم اسم رجل من اجبار اليهود وفي الحديث بلعم بن باعور وقوله فضله تقدم ذكرها والبلعم الكثير الاكل شديد البلع للطعام والبلعم الذئب **بلغم** في الحديث السوداء بلغم البلغم من كبابيع الانسان الاربع وهو بارد رطب في فيه دواء البلغم الحمام **بنيم** بنيم بن يعقوب اخو يوسف ذكر انه المذهب عنه بنيم بن ناوي بن يعقوب اخي قاوي ابو اخوانه لابيهم ثلاث ولكن ذكر انساء الله من بنيم ثلاثة واكثر وفلان ابو جابان صائم لوسنه ومنها شيئا **بوهم** البوهم والبوهة بالضم طائر مر ذكره في بغم على الذكر والانثى فضل للسوء على الجاحظ ان البوهة لا تطعم ولدها خوفا ان تشاركها فيه ولدها وقد اطعمها ولدها الصبر في نفسها الهما الحسن الجوان لم تظهر الا بالليل **بهرم** في الحديث صبغنا البهرم وصبغ بنو ابنه الزعفران البهرم كجعفر الصبغ كالبهرمان وحمارها ولدها والبهرم زهرة النرد وبهرم اسم رجل حناها وبهرم الراسخ **بهم** قوله ثم لكم بهيمة الانعام بهيمة ولدها البهائم وهي كل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان في الجبل لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضأن الذكر والانثى سواء والجمع بهائم سميت بهيمة لابهامها عن جميع ما تفترض بفقها وفهمها وعدم تمييزها بهيمة الانعام من قبل انشقاق الجبل له ما اخرج منه وعن الشيخ ابو علي اختلفت ثاء وباء على القول احدهما ان المراد بهيمة الانعام وانما ذكر البهيمة للتأكيد كما يقال نفس الانسان فسماه احد لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد بهيمة الانعام التي وجدت بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكرت الامهات وهي مبهمة فذكرها ذكرها وعلى هذا روي عن ابي جعفر وثالثها بهيمة الانعام وحشيها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش وقال الاولون حمل الاسم على الجميع يطلق البهائم على الاناث والمعز اذا انفردت سمعت باب الثعلب في الحديث بكر بحر البهم الرجال الجماليص الذكران لا يأتيه شيء ومنه قوس بهيم اي صعبت صعبة الذكر لا يحاط لها بشيء تشد ومنه الاشوال البهم وفي حشر الناس يوم القيامة على حفاة بهما بين البهم من انعامات والاعراب انكر ان الدنيا كلها لعمرو المرج والبهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث شبعنا البهم وقد الحديث قلوب المؤمنين بهمة على الايمان اي مصمتة مثل قولهم قوس بهيم لو مصمت كانه اراد بطولها بهمة او لا يحاط لها شيء تشد الايمان وهذا الاسم بهمة اي عامة او مطلقة والبهم اي منفصل الايمان قوله في حديث علي كان اذا نزل به احد من البهمات كشفها به وسئل عن مسئلة معضلة مشكلة سميت بهمة لانها بهمت عن البيان افلم يحصل عليها دليل والبهم من الحيوان فحكم ما لا يعقل بوجه كحكم الام والاخت والجمع بهم بالضم وبضمتين فالذكور والاناث البهمة ضد النجدة هي البهماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك وأولئك والابهام اكبر اصابع اليد والجمع الطراف وهو مؤنث وقد يذكر والجمع ابهم **باب اوله التاء تأمر** في حديث علي الوفاء توأم الصدق والتوأم من الاناث المرتزق من ولد واحد شاتين من بطن واحد اي ولدتا واحدة واحدة وقال بعض الشراح وهذا من احسن الصبارات والولدان توأمان والجمع توائم مثل قشم وقشام والتوأم على فوعل والاخير أولى والتوأم الثاني من بهمام الليث عن الخليل اصل توأم وؤام قلبت الهمزة الاولى واوا ثم ادغمت الواو في الواو فصارت توأما والتوأم من توج تحتم الشهر عد الاربعين والجمع تحتم مثل فلس وفلوس وفي غير الهيكت الواحد تحوم والجمع تحم مثل رسل والتحوم الفصل بين الارضين والتحوم انتهاء منتهى كل قرية او ضيعة فلان على تخم من الارض ودياره تاخم داري اي تحاذيها والتخمة كرطبة والجمع تخم كرطب بالسكون لغة وصل التاء واولا لامن الوجاء **ترجم** في حديث الاشهر ترجيم وحبك هي جمع ترجمان وهو المترجم المفسر الليث الترجم فلان كلاما بينه والتحدث ترجم كلام غيره عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالث فتحهما وفي حديث الامام يترجم عن الله عنه يعني قوله السلام عليكم اي يقول الاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيامة كما ورد به الرواية **تمر** قوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل هي قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية ومعنى كلمة ربك اي حقت وجبت قوله تماما على الذي احسن وتفصيلا اي اتماما من الله على المحسنين او اتماما على الذي احسنه موسى من طاعة الله قوله وائتوا الخ واتموا الحج والعمرة لله اي ؤدوا مؤديا مورعا والاتمام اتمامها بالاقبال واتمامها ان يحرم بهما من دويرة اهله وقيل ان يفرد لكل منهما سفرا وقيل ان تكون النفقة حلالا وقيل الخلاص منهما للناس لا للناس وقيل المراد ان يأتي بجميع اجزائها وكيفياتها لكن كون كل واحد منهما مركبا من اجزاء مختلفة وربما يوهم ان من اتى ببعض تلك الاجزاء واخل ببعضها عد آتيا بجميع ما ذكر ذلك المأتي به يجب عليه قضاء الباقي كرمضان شهر ومضان وزاد الباقي وذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فاذا وجب الحاج او المصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته بخلاف الصوم وانمت الشيء اكملته ومنه قوله عز وجل اي مكمله

وفي الحديث من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام [illegible]

على الانسان [illegible]

[illegible] تمم

[illegible] تهم [illegible] تهم

[illegible]

[illegible] توم

باب ما اوله الثاء ثرم [illegible] ثرم

ثلم [illegible] ثلم

ثمم [illegible] ثمم

[illegible]

ثوم [illegible] ثوم

باب ما اوله الجيم جثم [illegible] جثم

[illegible]

جحم [illegible] جحم

جذم [illegible] جذم

[illegible]

[illegible]

من عبد القيس والنسبة جذمي للخطاب وعذبة الابرش ملك لخم وسالب الذماء **جرم** قوله لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون قيل لا رد لما قبله وغلط الفراء هو كلمة قسم الاصل يعضده لانه لا محالة لا فعل ذلك وكثر حتى تحولت الى معنى فعل وصار بمعنى حقا فلذلك يجاب بها باللام كما يجاب بالقسم لانهم يقولون لا جرم لآتينك ولافعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب كسبهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق قال الفرزدق ولقد علمت لها من الكلام اذا ما قلت جرم صادقا ان قد صدقا ثم بين بها كونه لا جرم ان لهم النار لما فاتهم ابتدأ فقال وجب لهم النار قوله فعل آخرون من بني عامر ما جرم ان صددنا ذكرا اي لا جرم ان صددنا ذكرا او لعل انهم صدوكم عن المسجد الحرام بعض الذين واصحابه لما صدهم عام الحديبية ان صدوا وقوي ان صدوكم وجواب الجزاء محذوف عنه ما تقدم والجرم القطع عن الشيء الى الباطل والجرم المذنب ومنه قوله لقد كانت تفل بالجرمين وفي الحديث قال امرأة اجرم الى الله من عبد وجرم يجرم جرما من باب ضرب اذا كسب الاثم وبا المصدر سمي الرجل ومنه جريم المجرم متسبب الى جرم قبيلة ومنه كتب الجريمي الذي يبيع علبانه والجرم بضم الجيم الذنب جمعه اجرام والجرم مثله وجرم واجترم وأجرم بمعنى والجرم بالكسر جمع والجرم اكمال واحمال والجرماز الطويل **جرمز** في الحديث من اراد ان يجرم جرائم جهنم فليغل في الحديث جرمز جرثومة وجرثومة الشيء بالضم فاسكون اصله والجرثوم ضرب من الحيات واسفلها وجرثم الارض اعلاها **جرهز** في الحديث الكبير جرهز بريد بالجرهز الاشاعث اشباع الحركة والغوص فيها ونظمها اصلا بين جرهز الشيء جرهزا من باب ضرب قطعه عن الحركة واسكنه والجرهز القطع ومنه قولهم يسوق عليه ويأخذ بالجرهز اي بالقطع والبتة **جسم** في الحديث ذكر ذكر الجسم قيل هو كل شخص عريض وقيل هو الطويل العريض العميق وعن ابن دريد الجسم الجسد وكل شيء جسمان والجمان وقد سمي الفرس بهما قال كلام الاصمعي جسم الكلام عند المتكلمين هو الطويل العريض العميق فهو ما يقبل القسمة في الابعاد الثلاثة والسطح ما يقبلها فقط الطول والعرض فقط ما يقبلها في الطول والعرض والنقطة هي التي لا تقبل القسمة في شيء من الابعاد فالسطح طرفا الجسم والخط طرفا السطح والنقطة طرفا الخط ورجل جسيم وجسام وجسمي وجسم الشيء جسما وزان نحو خاره وجسم جسما من باب ضرب عظم فهو جسم اي عظيم وجسيم عظيم وسئلت عن رجيم اي عظيم وجسمت الامر اجسمه اذا كبت اجسمه اي مضيته ولم يجسمنا الا امر اي لم يكلفنا الا امر اي لم يضطرنا الى التجسم وهو التكلف على مشقة ومنه حديث عمر لا تجسموا من الاضاحي **جشم** في حديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن جشم قال ابن دريد جشم كقنفذ وجندب جد سراقة بن مالك بن جشم صحابيا **جلم** في حديث الاحرام ليس لكل احد بد من الجلم الجلم بالضم المقص والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشيء جلما من باب ضرب قطعته **جمم** قوله تحبون المال حبا جما اي كثيرا والجم بالفتح والتشديد الكثير يوجم الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الرمة ومنه قوله جماما وتوة وكبش اجم لا قرن له والاجم الجماء والجمع جم وفي حديث الحوض لابعادن فيه عن ظمأ ظام ولوقطع ما بين القرناء الى الجماء يعني الشاة لا قرن لها أو الحديث الساجد لا اشرف جبهتها اي لا اشرف جبهة انسان ومثله ما روي ان بين الجبهة شرفا والساجد جما وجمت الشاة جما من باب ضرب فهي جماء ولم يكن لها قرن والجمم الانثى من الجراد شعرا صيفة والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل لامرأة ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة قسط او اظفار وفي حديث القسامة وكان بين احد اولئك الجانبين يعني احد الشهود كذا في نسخة الكافي وعليها من بين الجمة بالضم جمع شعر الرأس وهي اكثر من الوفرة وفي الجمل الطويل اللحية جماء يأتون على العباس وقيل الجماء كان قصيرا من الجمن للنسبة اليها فان قصا لا يكون للنسبة كجبا الكثير الفرد ان فيهم وفي بعض النسخ الجمان وكانوا اذا اطالوا اللحى قصوا اعلاها وتركوا اسفلها والجمة بالضم الرأس الشعر على الدماغ ومنه قوله اما اوان تفلق الارض عن جمة رجمة الحرب ياد انها لان الجمة الرأس وهو اشرف الاعضاء والجمة الفرج الحشف وفي حديث علي لو صيب الدنيا بجمانها على المنافق لاجتنى الجنى والجمان جمع جمة وهو جمع الماء من الارض او مجتمعه والجمان حب من الفضة **جرهم** تقدم الجيم والهاء من الجمز في حديث نزل اخر ما ينزل من التاج الملك وبنات آدم عن الحاكم كان الملك من الملائكة اذا صعد الى السماء اهبط الارض في صورة رجل كما تسقط حروف ما دون فوق بعض الملائكة على بنات آدم فولدت منتزعا قبل ومن هذا القبر كان جلد من الملائكة نسبا وكان ذو القرنين بكاء من ولده والد من الملائكة ولد بثيث **جهنم** في الحديث عظم اصحابكم ولا يجهم بعضكم بعضا اي لا يكلح بعضكم في وجه بعض من قولهم جهمته كلحت في وجهه وجهمني اي بعبس وجهه اذا واجهني وفعل جهم اي مكالح الوجه والجهوم الذي يقول بمعرفة الله وحده لبل الايمان شيء غيره وفي حديث الجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومنه الدعاء ولا جهام عارضها والعارض السحاب الابيض **جهنم** جهنم اسم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده قال قوم هو مأخوذ من الجامس يقال بئر جهنام اي بعيدة القعر وفارس معرب

باب ما أوله الحاء حتم قوله كان على نبي حتما مقضيا الحتم الواجب العزوم عليه ومنه الوتر حتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه جزما واحتم الله الامر اوجبه الحتم الحكم الامر والحتم ايجاب القضاء والحتم الامر والحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء هو ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مطرا اذا قال غلب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اسري اتفق قال شاعرهم علوا حاتما لما لوان القوم حاتم على جوده ما جاد بالماء حاتم قال الجوهري وانما خفضه على البدل من الحاء وجوده **حجم** حجم عن الشيء كفه عنه وتوخر ومنه فاحجم عن الكلام واحجم القوم نكصوا وحجم الشيء قدره والحجم ضد الحاجم وقد حجمه يحجمه من باب قال شرطه فهو محجوم وسلم العشا

حجامة بكسر الحاء والحجم بالكسر والحجر الآلة التي يحجم بها والحجامة عند العرب والحجم الحكمة مرموز بالحجامة وقوله لا تسلم حجاما قيل لكان الدم وعدم الاشراف حرم حرام اسم امرأة مثل قطام وفي الحديث اذا أذنت فرسل واذا أقمت فاحرم أبو سريع بن حرام ومشهد أبي سريع وكان يقال له سريع خير فحذف حذف الترخيم وتبع بن حذام الحميري من التابعين والحذام الاسراع حرم مر قوله ما قتل من حرم زينة لها لانه قبل كان قوم من العرب يحرمون كثيرا مما أباحه الله لعباده من لبس الثياب والازواج الطيبة والمناكح فأكذبهم الله ذلك عليهم وقال قل يا محمد من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق أي المستلذات من المآكل فلم يحرموا شيئا من ذلك إنما خالصة يوم القيامة قال ابن عباس يعني أن المؤمنين شاركوا المشركين في الدنيا فأكلوا من طيبات الطعام ولبسوا من حسان الثياب ونكحوا من صالح النساء ثم يخلص الطيبات في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله أربعة حرم وهي التي حرمها الله تعالى وكانت العرب تحل فيها القتال وهي اليوم بعده ولكن وقعت فيها خلاف فمن مر شهر قوله غير محلي الصيد فأنتم حرم المشهورة الفرد بضمتين وفي الشواذ حرم بسكون الراء قوله وشهرها قضاء بما الآية يحكم بالقضاء على كل من زال من مسلم شيئا حرم عليه قوله ومن يعظم حرمات الله هو من جمع حرمة أي ما حرم الله من مناسك الحج وغيره قوله عند ربه مثله قوله ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب إلى تعظيم الحرمات واستشعار اعتقاد الحكمة فيها وانها واقعة على أحسن المطالب قبل وذلك نسبها إلى القلوب لما يلزم من ذلك الاعتقاد شدة الخوف من الوقوع فيها وجعلها كالشيء الحسي قوله ولا آخر منا كالذي هو غير الآية قدم شرحها ظفر قوله فظلم من الذين هادوا وحرمنا عليهم طيبات أحلت لهم روى عن عبد الله بن مسعود قال سمعت أبا عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك حظه في أرض فلم يزرعه ويزرعه وزرع زرعا كثيرا الشهر فيظلم عامئذ رفيه الأرض ويظلم زرعه وأكره لأن الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم والحرة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه وأصل التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع قوله ربنا إنها أشق لم تحرم ما أحل الله لك أي من ملك يمين لأن رسول الله خلا بمارية في يوم عائشة وحلت بذلك حفصة فقالت لها أكرمي علي وقد حرمت مارية على نفسي واستكتمتها فلم تكتم وأخبرت عائشة الخبر وحدثت كل واحدة منهما أباها بذلك فاطلع الله عليه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة وفي بعض الروايات قوله إلا ما حرم إسرائيل على نفسه تكلم في ذلك بما اشتكى عرق النسا وهو الابلبان فحرم على نفسه لحوم الابل وألبانها لما استكى عرق النسا والابلبان هو ما يشارط الاطباء وقيل لا تقدر أن تشوي لي بالكل أحب الطعام إليه وكانت لحوم الابل أحب إليه وقد تقدم تحريم لحومها قال ابن إسحاق كان إذا أكل لحم الابل هيج عليه وجع الحاسر فحرم على نفسه لحم الابل وقد ذكر من قبل أن أول التوبة فلا تزال التوبة تهجر به ولا يتكلم فيه ولم أقف على تحقيق قوله ألم تروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون وفي غير هذه الطريق قوله الحرم الحارف الذي لا شعر عليه قوله الحرم الرجل الذي لا لبس سلاحه بائس ولا يبيط له في الروق وهو محارف قوله الشهر الحرام الآية كان أهل مكة قد منعوا النبي صلى الله عليه وسلم العام الحديبية سنة ست في ذي القعدة وهتكوا الشهر الحرام فأجاز الله لنبيه والمحصنات أن يطلوا سنة سبع في ذي القعدة العمرة القضاء ويكون ذلك مقابلا للمنع العام الأول ثم قال قصاص أي يجوز القصاص في كل شيء حتى في سنة حرمة الشهر ثم علم حكم فقال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الآية قال بعض العلماء نزل في هذه الآية الحكم بهتك الشهر الحرام الذي هو الحرمة ومنها أن يجوز مقاتلة المحارب المعتدي مثل فعله قوله وللحرمات قصاص ومنها أن أراد العدو المسلمين بادر من قصد ويخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز قتال الدوان لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها أنه يجوز لمقتضي الابتداء الغاصب الظالم إذا أريد المظلمة أن يشتري ماله فقد وما غصب منه وإن كان يحكم لها كالمرأة لقوله فلا تعتدوا المعتدين لحرمة سبي نساء المشركين ما شرف الحرم المؤمنون لا يمكن المشركين من الدخول إلى الحرم وذلك قبل سنة حجة الوداع وقبل سنة تسع لما بعث أبو بكر بن براءة ثم أمر الله برده وأن لا يقربها إلا الرسول وأهل العهد من أهل بيته فبعث عليا فوله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم الصيد يجيء مصدرا وليس المراد هنا والحرم جمع حرام وهو مصدر أيضا سمي به المحرم مجازا لأن المحرم حقيقة يوصف الفعل كذا في بعض التفاسير قوله فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض وفي أنه لما أراد موسى أن يقاتلهم قالوا له اذهب أنت وربك فقاتلا إنا من هنا نزل العذاب لما فعلوا أتيه يسألونه أن يقيم معهم وإنما حرمها عليهم يتيهون في الأرض أربعين سنة عقوبة لهم إذ عصوا ربك فقال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فكان يسير أحدهم كان يقوم أول الليل ويأخذ زاده في أول النهار فإذا أصبحوا إذا هم بمصر وإذا هم بالأرض فرجعوا إلى مكانهم وكان بينهم وبين مصر يومان فلما فعلوا ذلك أربعين سنة فتاهوا ومات هرون وموسى التيه ودخلها أبناؤهم وأبناء أبنائهم ودخلوا الذي حفر قبر موسى ملك الموت في صورة آدمي فذلك لا يعرف بنو إسرائيل قبره وسئل الخليع عن قبره فقال عند الطريق الأعظم عند الكثيب الأحمر وكان بين موسى وداود حكما ثمانية وستين سنة وبين داود وعيسى ألف سنة وثمانمائة سنة وفي حديث شاذ وسئل أبا جعفر أخبرني كم كان بين عيسى ومحمد سنة قال أخبرك بقولك أم بقولي قال أخبرني بالقولين معا قال أما بقولي فخمسمائة سنة وأما بقولك فستمائة سنة قولهم قالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا فحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ عليه إن بعضهم كانوا يحرمون الجنين إذا خرج حيا من بطون الأنعام على النساء فإذا كان ميتا يأكلونه الرجال والنساء فحكى الله لهم قولهم ذلك قوله قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة الآية قال الشيخ علي إن بعضهم ذهبوا إلى هذه الآية أنه ليس شيء محرم إلا هذه الأربعة وأحلوا كل شيء من البهائم الغرة والكلاب السباع والذباب زعموا أنه ذلك كله حلال بقول الله قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما إلا آية وغلطوا في هذا غلطا بينا

والله أعلم

وأما معنى الآية [illegible] لأن العرب كانت [illegible] وتحريم اشياء [illegible] قوله وحرّمنا عليه [illegible]

قال الشيخ [illegible] بالزنا [illegible] ولا يجد الرجل على [illegible] وترك هذه الآية

في [illegible] رسول الله [illegible] من [illegible]

على [illegible] وحرم على قرية اهلكناها قال [illegible]

[illegible] وتحريمها التكبير

كان [illegible] الصلوة [illegible] التكبير [illegible]

[illegible]

[illegible] والاحرام [illegible]

[illegible]

[illegible] حرم [illegible]

[illegible] حسم [illegible]

[illegible] حشم [illegible]

[illegible] حصرم [illegible] حضرم [illegible]

[illegible] حطم [illegible]

[illegible] سليمان [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

حرم

حسم

حشم
حصرم
حضرم
حطم

[illegible]

[illegible]

حكم

[illegible] قوله تعالى إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا [illegible]

[illegible]

[illegible] منه آيات محكمات هن أم الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

الموجودات الثابت الواجب في العقل والنفس والخيال والحس والصورة ويحتمل الغرض الذاتي وقد يحدث عن هذا الاول في الحكمة وملك يسكنها فاذا ذكر فالله الصنع واذا ذكر
قال الشمني فاختيار المصنف الشارح نفسه ارفع الشارح اعلى الناس لمحمد حديث في الهام تكون على نفس الغرض تصنع مع الغرض تركيب وذلك كانت الحكمة تاخذهم الذي وكان
المحدث منفصلا بالرأس جعلها تمنع من رفع راسه كما تمنع الحكمة الذابة وفي الكلية الحكيمة منها الحكيم قبل ادراك التكلية المجاهدة القبول والحكيمة الله احكمت بها بالعلم وعمل
مصونة معانيها عن الاختلاف والتناقض في الالفاظ والمعنى ان الكلمة الحكيمة وما تكلم بها من لم يعلمها باهل فيشغلها الحكيم فانه اهل لها واولى بها من غيره فالها
كساحب فيها الاكبر بها فانه احق بها من غيره وفيها العلم الثالث اي اصل علم الدين ومسائل الشرع ثالث انه بحكمة اي غير منسوخة او مرتبة عادلة اي غير منسوخة من احدث
اوسنة فاتحة اي غير مردودة كذا وفي النهاية الفاتحة الدائمة المستمرة الى يوم القيامة والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بحالفته وبالثواب
وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق باقعال المكلفين في الاعلام اللهم بك حاكمت اي من فصل الحكم اليك فالحكم الالك وبك خاصمت من تخاصم الدين
وفي الحديث ذكر الجراحات الحكومة بربه الجراحات التي لا يعرف مقدارها بمقدار دية ذلك ان يخرج موضع من بدنه جراحة ثابتة فيقيس بها كما كان ثبتها ان يقول لو كان هذا
الجرح صدر الغير شين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة او قيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشرة فجعل عشر دية الحر الان الجرح حر وحكم بن عدلم كان
رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فرجله الناس فقال له حكيم بن عدلم اما ان تحتكر فان في حكم كاحبار بن عدلم الكتاب صحابي واسم الحكم
بالضم اخت معوية عليه يسقط وبكر بالضم بحكيم او حكم او حكام وما قالت وضرار كذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسماء
البلدان عنه الله عنه حلم قوله انك لانت الحليم الرشيد الحليم الكامل سمي بالحلم بالعقوبة قيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه
استهزاء وقيل هذا من اشد شيء الحرب في مثله وفي انك انت العزيز الكريم والحلم العقل والاناة وضبط النفس عن هيجان الغضب والحلم احلام وحلوم ومنه
قولهم لا ادر لهم احلامهم بهذا وتفسير بالعقل ليس بحليف لكن فسروه بذلك لكونه مستفادا بالعلم والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب وحلم يحلم
حلما بضمتين وسكان الثاني للتخفيف الصفح وستر ما يكره وليم وذو الاحلام والنهى ذو العقل والعقول وفي حديث على حلومهم كحلوم الاطفال شبه عقولهم
بعقول الاطفال الذين لا عقل لهم والحلم بالضم والحلم الاحلام في النوم وحقيقة على ما قيل ان الله تعالى خلق في الاذهان عند النوم صورا علمية
منها مطابق لما مضى ولما يستقبل ومنها غير مطابق وقد يرى ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لو تكن الاحلام قبل وانما حدثت والعلم في ذلك
ان الله تعالى بعث سؤالا الى اهل بيت فوعاهم الى نبيهم فاطاعه وطائفة فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان الطعوف ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار
فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا لنا ان نرضى بالجنة ذلك فقال الليل فقالوا لا بد لنا من اسار واعطانا وفاء وانا لا نريد ذلك وقد استحقا
فاحدثت الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما رأوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله تعالى قد بعث اليكم بعد هكذا تكون اوراسكم وانت ايها الحكم نصير الارواح الى
عقاب من بعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام عادية ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح مدبرة على ان تبعث
الابدان وحلم بالفتح والحلم والاحتلام رؤية اللذة في النوم الزلام لم يزل ومنه احتلمت اي بلغت النوم انها تجامع والحلم بالضم الاناة والعقل الواحدة حلمة
كقصبة وقصب ومنه قيل لراس الثدي حلمة على التشبيه بقلها وهما حلمتا وحلمة الاسنة رصعها الشيخ حلقم قوله اذا بلغت الحلقوم هو منبت الحلق
وبعد الرئة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيف حلقه اذا قطع حلقه قال الاصمعي تقلصت عضلة الحلقوم بعد الغم وهو موضع النفس وفيه شعب هو مجرى
الطعام والشراب حمم قوله ولا يشتمل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم القريب النسب والحميم الماء الحار اشد الحرارة يسقى منه اهل النار وفي حديث
ابن ابي الحميم مشدد وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان والحموم الاسود والحمام بالفتح
والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد بمعنى الحمى التي يستشفى بها الحمى والمراد بها في الحديث ان ماء الحمامات نهى النبي ان يستشفى بها فلا
يبعد ان يراد بها الحمامات كما قال طب الشتاء واما الحمامات فان النبي ﷺ يستشفى بها وبكون الكلام تعميما والحمة بالتخفيف السم وقد تشدد وقيل عن
الازهري انكاره وحمة كل شيء سمها وظل الحمة على البرء العرب الجاورة لان السم يخرج منها واصل الحمو الحر وذو حمة ذو سم والحماة ابو الحمة وقيل ابو
ومنه لذكره اكل كان ذي حمة كراهية الفخر وجمعها احم ومنه حديث الحية فخرج من ان احمه ومثله عاد واحماها اي سارها وانها وانهام كحمات جمع الحمة كرطبة
ابنه بن الذكر والانثى والهاء فارقة بينه وبين بقرة قال الجوهري الحمام عند العرب كل ذات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف تشدد الباء وتخفف
حروفا لفظا بالفتح والواحد بهاء وشذ ابن دريد فقال الحمام الذكر والانثى سواء وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة
او السواد الحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان الحمام كل ما عب هذا وان تعرف اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح والتشديد الموت
العدد للانعام والحمامات جمعه وهي ما تحذر به السباطين لبلطخ وكلك التوبة وارحبة الماء قوله ورماه الحمام سبيله الحمام اذا كان لرماة يرمون
ما توجه اصطيادا وذا الكوع هو الذي يجري عليها احكام الطهارة والنجاسة واسم الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله لا باس ان يتوضا الرجل بالماء الحميم
الحار اي الساخن الحرارة وكانه اراد بالرجل الشخص والا فالحميم يقع على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث
الحسن وقد قيل لطالب بن حمام ما تصنع بالاسم بهذا فقال ما طاب حمام فان اطاب الحمام فان اطاب الحمام فان اطاب الحمام فان

وهي الدابة

وجبل اما علم لذلك الجبل او لغيره من جبال الدنيا وسورة من السور او لها جبة وتم الاول بالضم تم تما وتمما فهو تميم وهو من الشواذ فالجوهري والجمع بالعلم تمام وتمة لجمع معظم والعامة تبنيه بالهاء خاصة بل كيف كانت والعامة تجمعه على الرجل او زيادة ومنه قولهم اهل بيتي وعلى اذهب عنهم الرجس وتممه اقرص وصوبه الطلب العلقمي ودون السهيلي ومنه اللهم حنتم في الحديث نهى رسول الله عن الدباء والمزفت من الظروف زدتم انتم الحنتم الجرة خضراء كانت تجعل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل الحنتم كل جرة حنتم واحدة حنتمة قالوا انما نهى عن الانتباذ فيها لانه يسرع الشدة فيها لاجل هنها وقيل انها كانت تعمل من طين يجبن بالدم والشعر فنهى عنها لهذا المعنى قاله الخطابي والنهاية والوجه الاول وحنتمة ام عمر بن الخطاب هي بنت هشام ابن عم ابي جهل وهي من المهاجرات المستعملات بالزنا هي سارة والرباب من كنى بنتين بالجاء رسول الله وقد جاء في الحديث ابن حنتم وصاحبه يعني ابا بكر وعمر حوم حوم مرة حديث صفة في حوم الغار مولده اي مع معظم الزمر ولده ومثله حوجه البحر والرمل والقتال اي معظمه او اشده ووضع فيه وعلم الطابر حول الشيء حوما اذا دار ومنه من علم حول الحي بوشك ان يقع فيه اي من قارب العاصي ودنا منها قرب قوعه فيها والحائمة في حديث الاستسقاء التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ماء تورده وعلم احول الاكلاب نبح وهو ابو السوان **باب ما أوله الخاء** خثم قوله بعد ولكن خاتم النبيين اي اخرهم لا بعده بني قوله ختامه مسك اي خير صافيه من كل غش يخلع في الاذية بالمسك وهو غير محل الا بجر ونع الا انها وقيل بخلوم اي مصنوع من عنبر يشد حتى يبقى كهيئة الاناء ثم فسر المختوم لقوله ختامه مسك اولعزه عن الاذى اذا رفع الشارب فاه من الخمر شرابه وجد بنجد ريح المسك وبين ختامه مزاجه وقيل طعمه وفي ختامه مسك وهي قراءة علي ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم ومثله تختم على قلبك من الختم وهو الشد والطبع حتى لا يوصل الى ما تحته الختم على الشيء الكتاب ومعناه انه ختم على قلوبهم انها لا تعلم ما يصلحها على الكفر وعن على سبق بذلك علمه انهم لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاؤه عليهم علمه فيهم الا تسمع الوليد ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم والختام بفتح التاء وكسرها اشهر كما نص على البعض واحد الخواتم وهو حلقة ذات فص من غير ها فان لم يكن لها فص فهي فتخة بالفاء والتاء والخاء المعجمة مضمومة ومحى خاتم النبيين بجوز فيه فتح التاء وكسرها فالفتح بمعنى الزينة ماخوذ من الخاتم الذي هو زينة للاصبع والكسر اسم فاعل بمعنى الاخر ومختوم اذا البس الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على فم الاناء والشمع الذي يختم به الكتاب وختمت الكتاب اخذت الخاتم من باب ضرب وفي خاتمة العمل انزه ومنه الدعاء اللهم اجعل خاتمة عملي في الحديث من ختم له بصيام ليلة دخل الجنة وختم القرآن حفظه خاتمة كل اخره والمختم حفظه جيدا وفي الحديث سئل عن رجل اسلم وادرك فجئت بخاتمة حفظه او شعير كانه يريد بالخاتمة ما ختم عليه من صبر الطعام المعلوم الخاتم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره في الخبر وثبت جوامع الكلم وخواتمه بعني القرآن كله وفي قضاء الى غاتم النبوة اي شيء يدل على انه لا نبي بعده وذكر انه مثل التفاحة وذكرت امه انها ولدته عند الملك حماد ابنه ثلث غشاء ثم الخرج صرة من حرير بها ضبر فاذا فيها خاتم فضربه على كفه كالبيضة المكتوبة نقش كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه نور حيث شئت فانك منصور وقد انه قال لمن رآه مختما بخاتم شبه ما الى الجدري منك ريح الاصنام لانها كانت تخذ من الشبه وقال لمن رآه مختما بجدري ما الى ادري عليك حلية اهل النار لانه من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه الختم بالياقوت بفتح القاف قيل وذلك لزاد الفقر باصره وبعد نفي وفي الجمع والاصح ان صح الحديث ان تكون الخاصية فيه هو حيد **خثعم** ابو قبيلة من اليمن وهو ثعلم بن انمار قال الجوهري وهم من يعصر وصنا وابا اليمن **خذم** في حديث فاطمة مع علي لو سئلت ابا بكر ما بيتك حرما ان تبيت في الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم وتخرج معهم يقع على الذكر والانثى قال ابو المعرا الا ان كثرة كلامهم يعينها جاريتين خدمتاه خدمة واخذوه اعطاه خادما وكان اخذ منها بالالف ويوم يخذوه براد به كثرة الخدم والخذمة مصدر من يخذه بالضم والكسر **خذم** الهذلي بالخاء والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله سمي به لقطعه والخذم القطع وخذمه خذما قطعه والخذيم التقطيع **خرع** في الحديث تخرع الاضحية من الخرماء وهي التي تقطع وزنه انها قطعا لا يبلغ الجزع والاخرع ايضا مشقوق الاذن وترك التي خرما من ابي ضرب ثقبه والخرم بالضم موضع الثقب في الخرم بالتحريك يقال للجمل والخرم بفتحتين اي اشق والخرم اهلك ومنه الدعاء اللهم الك لم تجعل لفرعون السوء الخرم اي لم تجعل فيها الكفاية والحديث لا يأمن الاذى ان يخرم اي يهلك بان يموت او يقتل وانخرم بهم الدهر وخرمهم اي قطعهم واستاصلهم وفيه من ذي الاربعين فضل الخرم من ذي لهم اخرم منه اي اخذه وخرم الرجل اي ان يدين الخرب وهم اصحاب الناسوخ والاباحة **خرطم** قوله شديد تحمل الخرطوم هو بضم الخاء الانف وهو اكرم موضع في الوجه كما ان الوجه اكرم موضع في الجسد وخراطيم القوم سادتهم **خرزم** خوارزم هو جيحان وهو اسمها الاصلي والخوارزم بمعنى الاخوارزم **خرزم** في الحديث ذكر الخرازي هو بالخاء المعجمة والزاي ثابت كذا في نسب من نسبان الباذرنجي الطبيب الاندلسي انتهى لها انور كنور ابن ضبيح قال ابو عبيد والتخريم بذهب كل بالجمة منه وخرزت البعير خزما من باب ضرب ثقبت انفه وهي الحلقة تجعل في انف البعير والخزامة ما يجعل من الشعر كالحلقة تجعل في احد جانبي منخري البعير والجمع خزامات وخزائم وكانت بنو اسد اهل خزم اي انوفها وتخرز ذلك من انواع العز فابطلها الاسلام وبنو خزيمة بطن من قريش قيل كان الخزامى لون كلون الخزامى وريحا كالياسمين والورد ولذلك سمي هذا البطن بهذا الاسم وخزيمة بن ثابت الخطمي بن الفاكه بن ثعلبة الانصاري الخطمي بضم الجيم ابو عمارة الملقب ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وفضل مع علي بصفين سنة سبع وثلثين وهو رسول الله صلعم انه قال يا خزيمة شهادتك بشهادة رجلين **خشرم** في حديث ابن عباس المعاري قد ذكر اظنه من هذا الخبر مه

الخيشوم اقصى الانف [illegible]

خصم [illegible] قال الخليل [illegible] الخصم [illegible]

[illegible]

[illegible]

خضم [illegible]

خضم (?) [illegible]

خضرم (?) [illegible]

خطم [illegible]

خمص [illegible]

خيم [illegible]

باب ما اوله الدال

دأم [illegible]

درهم [illegible]

دسم [illegible]

دعم [illegible]

دغم [illegible]

دلم [illegible]

دهم [illegible]

الارض بعد حرثها فيريها بهم وبئس ما قصد عليهم اهلكهم بذنبهم لانهم بغوا عليها وكانوا قد افرطوا في الاثارة واستعملوا البقر التي هي من المصابيح والطيب
هذا الاستعمال فولد فيها فترة فيها والدمام الفسيح المنظر بفتح الرجل من باب ضرب فهو دمام بين الدمامة بالفتح فهو منظر وصفر جسمه فهو دمام مثل
كريم وكرام والدماما بالفتح اسم جبل بهذيل ويروى دومر ودلم الثوب يدمه ودلمه لغة من باب خاف وماد ودانا وهو متين ثوب ومن صفاته ناقة دموم اي ذات قوة
والمستقبل ومنه كانت دموما مستمرا ودام المطر يدوم دوما وديمة شمل الازمنة والدوام على الامر المواظبة عليه ومن احب العمل ادام عليه والدائم من الماء
وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من لم اذا لطال اقامته ومنه حديث الحجر اللهم عليكم السام الدائم اي الموت الدائم حذفت الياء للتوازن
مع السام وادام معناه الدوام لازما اسم موضع بدلم لا فاستعمل الاخر فاستعمل المستظر فقالوا لا البس ما دمت قائما اي دام وما دمت كما تقول
ورث معدم الحاج ودمة واحدة الدمم وهي خمام الشجر وقيل شجرة الغل والشبث ومنه حديث صفة ورقة الكرم تحدر على اصل على الاستثناء ودومة
الجندل حصن عادي بين المدينة والشام بضرب من بوادي وهي اقرب الشام وهي افضل بين الشام والعراق وهي احد حدود ما بين ارض العرب قال
الجوهري واحسبها اللغة بضم الدال وفتحها الحديث بفتحها واستدبم اقفر ما بقي لان مفعولين والمفعول استدبم ان يدبم عرك دهم قولهم
مذهامتان اي سوداوان من شدة الخضرة والرى يقال ادهام اذا اسود ومنه قولهم ويدهام بزيد الاكام شجرها اي يسود من خضرته وفي
الحديث خير الخيل الاقرح الارثم الادهم الكفي بشد سواده والاقرح الكفي وجعله الفرزدق وهي بادون الغرة والارثم الكفي بحجلة العلبا ياض دهم الاخر
من باب ضرب وفي الغنة من باب فرح فهما دهم ودهم رسول الله دهم من دوده دهم اي خياره منهم لرعظم وبراهيم بفاجئهم والدهيماء تصغير الدهماء وهي الداهية
سميت بذلك لاظلامها وفي العبد الادهم دينم الخبر وكان عمل رسول الله دينة اي لما غير منقطع والدينة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق
قال الجوهري واظنه ثلث انها واكثره ما بلغ من العدة والجمع دينم ودينون وفي الحديث باب ما أوله الذال ذام قوله نفقد مذقة قلاء
مذمومة معيبة ذنه وذمه عابه بالغ الذم وعرفه قال الزمخشري وفي الزمخ عدد ومنه ما بالضعيف مثل سوء ذمل والذام العيب يقال به
بأس واذا سئل على كذا اكره على اقراره ذمم قوله لا يرعون في مؤمن الا ولا ذمة الا قد ذكر في محله والذمة العهد فاهل الذمة يحفظ بهم وبين بيعة الذمة التزام من لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه مالا او حقا يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة وفي الذمة
والذمام بمعنى الامان والضمان والحرمة والحق قال ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين والجبر
وليس لهم ان يخفروه واهل الذمة سموا بذلك لانهم دخلوا في ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمي المعاهد ذميا لانه يجعل له عهد وفي الحديث
صلى الله عليه وسلم في جماعة فقال نشدتكم الله نوح اما نشدتكم الصلوة منعها ادم بني من ذمة الله ونذمة رسوله كان المراد ان الله اخذ
عليه العهد بها فلو خالف لكان في ذلك العهد والذمام فضل بريث منه ذمة الله ورسوله اي عهدها وذمامها وفي الدعاء اسبغ في ذمتك اي في ضمانك و
وفوله من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ذكر بره والذم نقيض المدح وذممته ذما خلاف حمدته فهو مذموم ومذموم اي غير محمود وما ذمبي اي مكان
والفعل منه بفتح الميم والذال وقد تكسر اي ما يلزم على تركه الذم اي استكف في الذمام بالكرم ما يلزم الرجل على اضاعته من العهد وفي الحديث من المكارم الذمة
الجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه من الناس ان لم يحفظه باب ما أوله الراء ورم في حديث الفضل فرفع الوالي الفاضل الى والي الفاضل
ليهاديه فلم يرض بحلوى ناهم رجل فاوما بيده هو الذي فعل قوله فلم يرضوا الا ان يتكلم بكلمة حتى ناهم من قريب ابو مدارم فلان بكلمة اي ما تكلم بها وشعر الغريض
الذي انفذ بيض وشفة العليا وقبل عرف ذلك وفي ذكره دهم رجم قوله رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل ولا برهان قال الراجز هوان يتكلم الرجل بالغيب
وقد جعلنا هاروجوما للشياطين هو جمع رجم سمي به ويجوز كونه مصدرا لاجمعا ومعنى ان الله تعالى نقض منضدا من نار الكواكب توزعها كفين يرجم
من زل الهم يرجون بافول الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل الرجوم الظنون التي يخرصونها ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يتم
المجنون من الحدس في الظن والحكم على نفسك الفجور وافعالها واما من غير الشياطين لانهم شياطين الانس قوله اوجبنا اي الفسنا اليه من الجهارة او ما صعب من
الامر الفضل والصلب الذي بالجهارة ومنه الرجوم والمرجوم في الدعاء ولا يجعل صوصه علينا رجيما اي عذابا واشتقاقه الرجيم الرجم بالحجارة المطرودة من موضع
الخير لا يذكره ثم من الاصنام في علم الله السابق انه اذا خرج القائم لا يبقى في زمانه الا حجر الا تكلم بلسان فصيح كما كان قبل ذلك رجوما بالغين رجم قوله ومنه والقوا
اقفا القرى فتلوثوا به والارحام الارحام القرابات واحدها رحم بضم الراء وكسرها فاذا ذكرت الكناية قلت رحمها وارحامها بالحركات الثلاث فان سكنت على جمعين
اما على ما تقول الله والارحام او ان يعطف على المجرور كقولك مررت بزيد وعمرو والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد لانه قال والارحام ثم قال ان الله كان
خبره عن كلهم قال والارحام كلك والرحم ايضا ما اشتمل على ماء الرجل من انثى ويكون ذلك الحمل والجمع الارحام ومنه قوله انه يصور في الارحام كيف يشاء
ويخفف يكون الحاء مع فتح الراء وكسرها البتة لغة وقد ذكرهما ايضا ما ذكرنا اه وهو نوع من المعيب بن وقيل مذكر وهو الاكثر في القرآن وقوله الرحمن
الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهو رقة تقتضي الاحسان عند الحريري فالله تعالى منعطف على عباده برقة ورزقهم واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف بها غير الله
بخلاف الرحيم لانه موصوف بها وقول بعض حنفة في سبلة رحمن اليمامة وقول شاعرهم في ولت حين لا ولا ذات دهما فان نعمهم وكثرهم فلا يبعد قوله

إن رحمة الله قريب من المحسنين [illegible]

[illegible]

رخم [illegible]

[illegible]

رذم [illegible]

[illegible]

رزم [illegible]

[illegible]

رسم [illegible]

رشم [illegible]

رضم [illegible]

رطم [illegible]

رعم [illegible]

رغم [illegible]

[illegible]

رقم [illegible]

[illegible]

رقم [illegible]

[illegible]

ركم

رجم

[illegible]

رزم

رسم

[illegible]

رهم

رثم

[illegible]

باب ما اوله الزاء

زأم

زجم

زخم

زرم

زردم

زعم

[illegible]

زقم

[illegible]

زكم

زلم

[illegible]

السفح والوعدة الهي فذ وتوم ودئب ثم حلوة ناس ثم مسيل والمحلوا او غدر ثم منبع وسفح وذكر الثلثة زحل وكانوا يجعلون الفدوح في خربطة وبعضهم على يمين يشمون به حجر كهانا ويدخل يده في ثلث محربطة ويخرج باسم كل واحد فان خرج له فدوح من الاقداح الثلاثة التي لا انصباء لها اعاد الخزر مرة اخرى باداء ثلث فيخرج البعير فلا يزال يخرج واحدا بعد واحد حتى يأخذ اصحاب السبعة انصباءهم ويبقى الثلثة الذين لا انصباء لهم فيه البعير وهو نفسه الذي حرم الله تعالى وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق بجر لما وسمي لاستقسامها الازلام طلب معرفة ما يقسم لهم بها وقيل هو الشطرنج والنرد **زهم** زهم حدث الشيخة بسكون الزاء فلوث معناه الشيخة كما يسمى حديث السفينة سكانها الا ترى جمع زمام لكتاب الجبر في قول شاعرت على زمامه قال بعضهم في ازمام هو الخيط الذي يشد في ابرة وفي الحديث قرئت على المقوقس في هرمنا كتابه عما يجعل القلب الاعتقاد الذي يصل الى الحق ويربط به ثم شبه الزمام على قوله لم يمكن الكتاب من مالوى ممكن الكتاب من عصله فاستعمل لفظ الزمام لما فيه فاما ورد من الرجل بالنفر فكبر فهو زلم وزمر يكبر اسم شرير بكثرة ما يقبل ويقبل الزمر صاحب الخمر وقيل الزمر صاحب الكلام وهو اول من اظهر حاسبا الاصبع به ثم حذرها الخليل ثم مضت بعده حتى استخفت جرم مجرة الحرم وحذرها عبد المطلب بن عبد الله في المنام ولم تزل ظاهرة الى الان وفيها اسماء غير ذلك منها ركضة جبريل وسقيا اسمعيل وحفرة عبد المطلب والمصورة وطعام طعم وشفاء سقم **زهم** زهم الرجل بعد ذلك زهما تبين الزهم الذي هو النسبة المعلق بالعنق والبعير منهم تشبيها بالزمة كعضبة وهي شيء يقطع من اذن الشاة كوزنة ويترك معلقا بها وقيل هو ان لا تزنه من الشر بعرف بها اي عرفت الشاة بزمتها ابو كبشة بهم اذا كان لهن شان وسمات المعلقات في عنقه **زهم** الزهم بالضم الشحم والزهومة الرائحة المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يا بكر فهي زهمة او منه والزهم ابنة الضبي **باب ما اوله السين سأم** قوله نهانا ان نكتوي صغيرا او كبيرا اي لا تداووا بالسامة من باب طب السام سأما وسآمة اذا اعطاك وجعل السم اي الموت والسآمة الملالة وقد سئمه وسئم منه الداء ذهب في السآمة والغثرة **سجم** سجم الدمع سجما وسجاما اذا انهمل اي سال والنصب والانجام الانصباب والسجوم السماء استبت **سحم** السحم بفتح فكسر فرخ السوداء وسحم سحما من باب تعب اذا اسود فهو اسحم وسحماء وحمراء ومنه شريك بن سحماء **سحمة** الحديث حسن الخلق بفتح السين والحاء هي المحنة والنفس من السحنة وهي السواد ومنه سال سحيم سبدة وهي الضفيرة الوحدة في المفرق وانشد الضبي للاسود اضافة الشيء الى جملته اذا خرج منه وابتدأ وبتكرر فيه ويتطوع عليه من شتى الاخلاق والطعام جمع السحنة ومن الحديث اهدية شل الخلاق والطعام كقرب سواد الخلق **سلم** السلم الصلح والوئام بالضم ومن كان الله معهم وسدد جعل الله فيه بين عبده وسدوم بالفتح قرية قوم لوط ومنه فاض سدوم وهو فاض كان في زمن ابرهيم **سرر** السرر بالضم مخرج السفل **سقم** قوله تعالى حكاية عن ابرهيم عليه السلام فقال اني سقيم اي ساقم وبدن هو من مخايض الكلام وانما نوى بان من كان في الموت معهم وفي حديث لبابة فوالله انها لانا اصابها كان سقيما وانكدت في قبل اسدلان بالتقارب الجوز على وفق حركات تلبب وكان زمانه زمان تجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليهم ان غدا بعيد فاخرج مساقاد التخلف عنهم فنظروا في النجوم فقالوا انا سقيم اي سنطلع غدا اي سقيم بريء مما تدعونا اليه من عبادة الاصنام او سقيم من السقم هو الضعف في الدعاء اعوذ بك من السقم هو بضم السين واسكان القاف وكسر الزاي وسقم من باب تعب طال مرضه وسقم من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح اسم منه السقوب بالفتح السين والقاف والدموم وزنا وقاف المصدر بوناته وقيل سر باته **سلم** قوله ثم ذاذ اطاعهم انها طاعون قالوا سلاما اي قولا يسلمون فيه البين منه بعد قالوا ثم قولا الا تحيلا سلاما اي قولا بعضهم بعضا سلاما اي يسلمون سلاما مثل قوله سلام لك من اصحاب اليمين او سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين اي يسلمون عليك او فسلام لك انك من اصحاب اليمين قوله وقيل بايع اهبط بسلام اي وسلما صحيحا من جهتنا او وسلما عليك مكررا كما ذكره الشيخ او على قوله وكلم فيها ذا ان السلام اي الجنة وهي دار السلامة ومنه لبيك داعيا الى دار السلام لبيك وسعيك الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة او لانها دار الله تعالى وهو السلام ومنه قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السلام اي ذو السلام لانه هو الذي سلم من كل عيب فقر ونقص وفناء وقد وعدنا العرب بتسمية المصنا موضع الاسماء ويصفون بها اذا اردوا المبالغة واطلقوا السلم وصفا لغة فكرته سليما من النقائص والسلم العظيم يسلم سلاما وسليما والسلم الجيد وسلم السليما اهبل الوادي الا الاهبة كما قوله ما لك قفيت لا تؤمن حتى تحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقيل هو السلام عليك ايها النبي قال الزمخشري والصحيح ما ذكره الشيخ وبيانه واستشهد بعض الاصل الفتنة العطف لانه المناسب لما فهم من قوله سبل السلام اي طرق السلامة من العذاب سبل السلام دين الله قوله سلام هي حتى مطلع الفجر اي تسلم عليك بالجمع ولا تكون دون بلاغ من اولها بمنطوق الى طلوع الفجر قوله سلام على ال ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد والسلام من نوح وجميع الانبياء بنص محمد وحق السلام قوله والسلام على من اتبع الهدى اي من عذاب الله قوله وقل سلام فسوف تعلمون قوله اذا دخلوها سلاما اي تحيا مسلمين من الآفات قوله القوا اليكم السلام اي الاستسلام والانقياد وفي السلام وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض والسلام على اهلها الذين منكم ببناء فزاية وقيل هو سلامكم على اهل البيت ورد عليكم وهو سلامك على نفسك وعلى اهل بيتك اذا دخل الرجل منكم بيته فان لم يكن فيه احد فليسلم عليهم وان لم يكن بينه وبين احد فليقل السلام علينا من ربنا وقيل اذا لقي الرجل احدا فليقل السلام عليكم ورحمة الله بعضهم بالمكين

الذين

الدين عليه واستسلم انقاد وخضع ومنه قوله فلما أسلما وبنى استسلما اى سلما لامر الله فلم يذبح ابنه كما فعل احدهما وسلما اى سلما مصدر ان وصف بهما وهو مثل زيد عدل وثوب جديد فعل للمبالغة والاحد مثل صاحب اشكال القاضي الخ المتأخرين العصريين ثم قال لا يسوغ ان مثلا المحدثين لا يتكلمون في ولم أسلم فولوا قولوا اسلمنا او على ان السلم والطاعة واسلمت وجهي لله اى خلصت عبادتي لله خلصت نفسه فوله مستسلمون منقادون لامره مطيعون كتبهم بايديهم قوله مسلمون اى منقادون لحكمه منقادون لامره مخلصون في عبادته كما قاله المفسرون في مسائله قوله واجعلنا مسلمين لك اى منقادين لا دراك ونواجبك قوله مسلمة لا شية فيها اى سلمها الله من العيوب قوله أوسلما بصعدي الى السماء فتنزل فيها البنا والسلم الدرج ومنه قوله الا من اتى الله بقلب سليم اى سالم من حب الدنيا قوله اذ جاء ربه بقلب سليم اى من سلم لله وحده من ربه طاب فاضاف من الشرك بربه من المعاصي وافعل التفضيل على ذلك عاش وطاب وقيل بقلب سليم من كل ما كره الله منه لم يعلق بشيء منهم كما مر وروى عن ابن عباس قوله ان الدين عند الله الاسلام الآية بين عند الله ورضي سواه والاسلام شرايع الانبياء دون الايمان وهو الاعتراف بالقلب وانشائه ان يكون مع الاعتراف معتقدا وانيابا الفعل بحواسه لسلب ما بها الدين وفي الحديث ظن لها الاسلام قال الدين الله اسمه الاسلام وهو ان يقال اذا كان حيث كنتم وبعد ان تكونوا فقد الوجود بين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق بين الاسلام والايمان الذي جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسوله حقن الدماء وعليه جرت المناكح والموارث وعلى ظاهر جماعة الناس والايمان الذي ينفع الطيب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به الا ترى ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن في حديث مدح الاسلام جعله سلما الى الجنة قال بعض الشاميين استنبط لفظ السلام باشياء عدم ان ما من خلقه فهو كذا السلام في الدعاء اللهم انت السلام ومنك السلام اى انت المسلم والمسلم عليهم او منك بدء السلام والبك عوده في حالتي الابتداء والاعادة والاحوال واختلف الاصوليون في قائل معناه الدعاء اى سلمت من المكاره ومن قائل معناه اسم السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اى انت تحفظه كما يقال الله معك واذا اطلق السلام عليكما والسلام على الانبياء فلا يصح لكون المراد به الاعلام بالسلامة بل الوجه ان هو دعاء بالسلامة الصاحبي قالت الدهماء السلام اخرة والتحية الشارع موضع التحية والبشرى بالسلامة ثم ان اختيار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من اتحاد الكلمة مطابق السلام الذي هو اسم من اسماء الله فنشره تسميته وتكريمه وكان يحيي به قبل الاسلام ويحيي غيره بل كان السلام اقل وغيره اكثر واغلب فلما جاء الاسلام افشوه واعلنوه ومنعوا ما سواه من تحايا الجاهلية وايثاره على صيغة الدعاء ان لفظه واللام معنى واشد ساعات ابن آدم ثلثة يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها على نفسه قال والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وروى السلام اسم موضع عليه الكلام يجب من التحية في الخبر ظن ابن داود السلام قال ظهر الكوفة وقد الحديث انها بقعة مرجعة علا وفي خبر تحيتها الا بالسلام ومن وفي انها في سبيل الله الا على اهل صلوة او لا بسلام من دون مؤمن الا بصالح واحد دون اخيها واما بقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجناع سلامهم على ذلك كذا في به وفي الحديث في ذكر السلم في البيع وهو مثل السلف فانا ومعنى اسلف اليه بمعنى اسلف في كيفية ان يسلم زيتي موصوف الابل معلوم وجزور من الزيادة والنقصان اما بالسنين فالاعوام او الشهور فالايام بذكر الصفة المقطوع والسلم بفتح السين شجر العضاه الواحدة سلمة كقصبة وبكون فضيل ابو سلمة ولم سلمة احدى هند الخزومية زوجة رسول الله كانت من حسنها وجمالها كانها جارية وكانت اذا قامت فارخت شعرها جاء جسدها وسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي بنو سلمة حي من الانصار والسلام بكسر السين وفتحها الصلح وبذكر ويؤنث وسلم المسافر من الافات يسلم من باب ظفر فهو سالم وفي الدعاء وادخلني الجنة سالما اى من العقاب قبل دخولها بان تغفر لي وتعفو عني وسلامة شاة زنام على بالجيم وبيت بزرج وبن شهر يار بن شهر يار بن كسرى ابرويز وكان امير المؤمنين سمى سلمها اما اسمك فقالت جمانة فقال لها بل شهر بانويه والسلام اسم وفي ظاهر الكف الهدم وفي رص السلام اسم عظام الاصابع كذا في الطبل وزاد الزجاج على ذلك فقال في الصحاح السلامى واسلم فلانا قلانا اى القاه الى الهلكة ولم يحمه عن عدوه واسلمته بحبي خلته واسلم امره لله وسلم بالتشديد لغة واسلمت وجهي اليك اى انقدت او اخلصت ونواصيك وسلمتها لك اذلا قادرة في جلب نفع ولا دفع ضر والوجه بمعنى الذات واسلم تسلم بكسر اللام الاولى وفتحها في الثانية واسلم كوكب صغير نير بين الجدي والفرقد بينهما قريب من اوسط الكواكب الثلثة من بنات نعش واسلم كل شيء لغة تميم الحي نقاد وسلم الوديعة صاحبها يا تميم اوسلمها اليه وسلمه فلانا وبسلمات اى فرائض خاصة بني اسلم اى اعطاء فتاوله وقوله خاصة بني اسلم من الدية وحطها البعير بعد ثنى نهاوا سلم الذكر اذا اعرق بعظمها وفي حديث اسلام الحجر الركن اليماني والركن اليماني غربي العرش وفي اخر الله عنه ان بسلم ما عن يمين عرشه ثم ذكر فيه ان مقام ابرهيم عن شمال العرش وذكر العلماء في ذلك ثم قال وعرش بنا معقل عن يمين عرشه ويمكن ان يؤخذ من هذا ان الحجر الاسود والركن اليماني واقعان تحت البيت شرفه الله كما هو مشاهد ومقام ابرهيم واقع عن يمينه وقد عرف ان الكعبة بحذاء العرش وان كلا منهما مربع وان العرش معتدل عن يمين يعني انه محاذ الكعبة ملاق لها فذكر الكعبة محاذاته وملاقاته فيقع ما عن يمين العرش ملاقيا لشامي البيت فيه اركان المسلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا لجنبي البيت وفيه مقام ابرهيم اسلم الحجر الاسود اما بالفعل او بالقوة وهو افضل من اسلم اليمن ويمين الركن الاسود الحجري لان الحجر يمين الله في ارضه وقال ابن السكيت اسلمت الحجر عن يمين الضريب على غير قياس والاصل اسلمت الحجر من يسلم وهو الحجارة وعن ابن الاعرابي اسلمت بالحجر معزوز من اللامسة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلم لنا اى لا تغم علينا في اوله واخره فيلتبس الصوم علينا او افطر فان رؤي وسلم منا

اى لم تغمنا

اى نقصنا من المعاصى والله عليه وسلم فيما لا يحصى فيه ما يجول بيننا وبين سوء من مرض وغيره والسلام الذى يلقاه عزة واحدة وسلامى عن دائم وسليم قبيل من قيس
ومن عزيز ابيض والسلم بالضم والتشديد والعدد السلام الذى يرمى عليها وجمعه عليها والسلم كجمل السلام الذى يسالم السلم بالضم والتحريك الخير والحق وقد جاء وصف
الامة بذلك فى حديث على رضى الله عنه طلب عبد رجلى يسلم لنا ويكون سلما لنا اى يخلص لنا ولا يكون حربا علينا وفى حديث المستاضر بن حذاق ابى محمد بن شيث من رباب السليم
من رباب تسليم انا ويجوز ضمها على الاتباع والسلام الصاقع والسالمة الصاقعة والسليم الملسوع وسلمان اسم جبل وسلمان انفار من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلمان بن داود من نبياء الله عز وجل عمر سبعمائة والتوفى ثلثين سنة وقيل عمر ثلثا وخمسين سنة وملك وعمر ثلثة عشر سنة وسلمان بن ربيعة هو المعروف بابى
سلمان زيد بن ربيعة الفارسى يكنى بابى عبد الله قي

السفر والساهرة الفاذة الصامرة وسهم شبلة من قريش وسهم بهيذة باهلة قال الجوهري وقد يذكر بعض هذا الجبل لا يتقي بجلس فقال ابو عبد الله صحبتها هيتا اخطأت استاهم الصخرة قيل لشعبي او لغيره من عظيم حمزة من عبد المطلب وربما كان اراد غير ذلك ووضع في اليمن

شام تصحيف **باب ما اوله الشين شام** قوله استحالت الشمأل قبائل الذين يعطون كتبهم شمائلهم وبوضعهم ذات الشمال والعرب تسمي البدء الشروق والجانب الايسر الاشام ومنه الفرق الشوم فالبركاني ما جاء عن اليمين والشوم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها وفي اصحاب الجنة واصحاب المشئمة اصحاب اليمين على انفسهم واصحاب الشأم على انفسهم وقيل ان العرب تجعل الفصل للجنوب وللحل الى اليمين والشمال صدوفي بين اصحاب اليمنة الى المنزلة الرفيعة لجلالة ومثله واصحاب اليمين واصحاب المشئمة صدق ذلك والشوم الشر ورجل مشوم غير مبارك ومنه ناقة العذراء مشومة وفي الحديث يوم جشام يوم عاشر ومنه الشوم للسافر خمسة ومنه الشوم في المرأة والفرس والدار وذكر الخادم فشوم المرأة سوء خلقها وشوم الفرس حرانه وشماسه وشوم الدار ضيقها وسوء جارها وبعدها عن المسجد لا يسمع فيها ذان ولا اقامة وشوم الخادم سوء خلقه وقلة عهده لما وقع عليه وفي حديث الابل لا يأتي خيرها الا من جانبها الايمن او من جانبها الآخر اعني الشمال اما بدأ له الوحشي قول الاخير وبريحها اليها لانها انما تطلب بركب من جانب الاخير وقيام القوم بالظهر واوقيام الرجل الخ الى الشام لانها بلاد بركة وثبت بن رجل شامي وشامي **شبم** الشام بالكسر من العرب منه عليه السلام بالشام بن قحم بكاء **شبر** فذكر ابن شبرمة هو قاضي من قضاة الكوفة **شتم** الشتم السب بان نصف الشين اعوزاه وبعض شتمه شامل لضرب والاعم الشتيمة قال ابو عمرو وقولهم ان شتم فليفل الفصائم يجوز ان يجعل الكلام الشاذ يقول في ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام الفاشي والمعنى لا يجب بلسانك بجعل حالة الحال من يقول ذلك وقال ومثل يقول لمن يأتيك بشيء لا يستطيعه الا بزوم لا يقولون ذلك بلسانهم وشانه بمعنى شتمه قال ابو الحسن اعلم انما كان شين كانت من كل واحد وان كانت بعينها كانت من احدهما وانكانا تشتمل الفاعلة من واحد وفعلها افعل الا ان من لغتها الاتيان بمعنى صدر وذاهبة بمعنى شتمه **شجم** في الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما في وجوفه حب والشحم من الجوز معروف في الشحمة الخضرة وشحم جوزة بالضم ذكر شحم جوزة فهو شحيم وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهي موضع القرط وشحمة بناع الفخذ ومنه بذل الشحاء من شحمتها الوصال **شرم** الشرم شق الانف وفي قطع الاذن وهو مصدر شرم من باب تعب شقه ورجل اشرم بين الشرم مشروم الانف امرأة شرماء **شرذم** قوله ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا الا الى من هو اكثر منه والاذ المذكور والعدد ان شاع موضع كانوا سماه الف فجعلوا قليلا بالقياس الى الجيش ثم قال اشكمه اي عظيم البطن والشكم بالضم العطاء وفي الحديث اصدق الحديث احسنه وفي الفرس يجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة اذا كان لا ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على قائده **شلم** اكثر موضع بالشام وبنو آشم مدينة بين المدينة والعراق قال الجوهري هو لا يتصرف للعلمية ووزن الفعل وفي الجمع شلم وتخفف الصاد وهو بفتح الهمزة وتشديد الميم بين مكة وذكر الحجاز وصفاء بالعراق منه باب السلام **شلجم** الشلم الكلأ يرعى ويصنع منه الحبال وهو عشبة **شمرخ** الحديث واجعلني من شيعتهم بها هو بفتح الشين مضارع شمر كعلم واصله شيرم نقلت الحركة الى الشين وادغمت والراء طلب ثم الجيم الجت في الآخرة وشمخ ابو اسامة شامخ من باب قتل في الصفة والشمرخ ما يشكل ان يعين وجهها او شمخ الجبل شمخة مهملة والشمخة الدوم من العدو وحي بن اخطب الفرقان ومن حديث خالد مع عمرو بن عبد ود اخرج اليه شمخ قبل الفداء اي خيره وما عنده والشمر يقطع في بضعة الانف مع استواء اعلاه واشرف الانف طبلا اذا كان جيد اسد وباب فعل الفتح وهو مصدر من باب تعب **شهم** رجل اشهم اذا شاء مثل احمر وحمر والشام لحرف الضبة او الكسرة وهو اول من وضع الحركة الا لانه لا يجمع وانما بين بحركة اشبعت وكلا بت بها حركة اشبعها كذا في ص **شهمرخ** الحديث الشهامرخ صنف البلادة بن شهام الرجل بالضم شهامة فهو شهم اي ذكي الفؤاد **شبم** في حديث صفة شبهة الحباب الشبهة هي العربية والطيبة والجبلة الوخلق الانسان عليها وجمع شيم مثل سدرة وسدر وشانه في الحسد معروفة وبنو شامة الحمال وجمع شام وشامات والشيمة وزان كرمة وصلة مضارعه بكسر الفاء وكسر العين لكن تفتح لكثرة من الياء الى الشين وهي شاء والد الانسان وعن ابن الاعرابي بنو شامة اولاد الشيبة والكهل العلاني والجمع شيم بحذف الهاء وشائم كصيقل وصياقل وبنو شامة من عنزة **باب ما اوله الصاد** في الحديث من ترك الصيف قال ابو عبيد اراه اراد الصيف والحمد لله رب العالمين اللهم اجعل في على صيغتين واخلف على افضل منها كان لاجر مثل ما كان له او اصدق الاصل في الصدم ضرب الشيء بمثله بن سدر صدعا من باب نفع ضربه بحجر استعير لاول مدينة بحلف الانسان ومنه مصامة فضة ما واصطاره ابو صدام بالضاد والدال المهملتين وبهم صدا الانف كبه بعل **صعر** قوله فاصعد كما الصعر بوزن جعفر كالبيل الصعر البيل المظلم وبن فاصعين وفي هجاء ابن اثير كالصعر وحد بن صعر البيل صعرا من باب تعب فطمه وصعرت الرجل صعرا اذا قطعت كلامه والاسم الصعر بالضم ومنه الدنيا اذنت بصرا اي بانقطاع وانقضاء وفي الحجر لا يحل لمسلم ان يهاجر اخاه فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته والاصرام الانقطاع والصرام الليل ونصرم وذهب عنا الدنيا تصرمت واذنت بانقطاع ومنه تصرم شهر رمضان والصرام جذاز النخل وهذا اوان الصرام بالفتح والكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلاثين والصرمة جمع صرم وهي القطعة من الابل نحو من ثلاثين وصرم السيف حده وسيف صارم او قاطع **صلم** الاصطلام الاستيصال ومر فعال من الصلم وهو القطع الساصل ومنه عبد بصطلم فوعد ومثل فما كان يجزيها دون الاصطلام فيحكم به وصلمت الاذن من باب ضرب اذا استأصلتها قطعا وصلم الرجل من باب نصب استوصلت اذنه وعبد مصطلم الاذنين اي مقطوعهما والصلم الداهية وسيف

السيف بلا **صمم** قوله صمم بكلام الصم كجرح اسم مثل امرء ومرء ولا يسمع والمراد صمامة لا يهتدى ولا يقبل لمن مرض لعدل الا الاذن وفي الدعاء وصماء بكسر الصاد ممدودا تعمى ولو شئت لاصمعت الى جعلتني اسم الاذن لا اسمع شبابا بوصمت الاذن عما من بابه ضرب تعطل سمعها وقد بهندا لفعل لما تخصص ابصار هم بعيم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذن والمراد صفوا باذانهم واعطوا الاذن وبعثكا بالهمزة فيه اسمه الله ورجما استعمل الرباعي لازما على فلذ ولا يستعمل الثلاثي مسندا بالاذن وبنو صمام بطن من بني شهر وجبل الاصم لانه كان لا يسمع فيه صوت كذا قال ابو عبيد مستعجب والحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ولم يرفع جانبيه فيضعه على منكب يمينه فيخرج كذا ذكره في معالم الاخبار وفي من قال ابو عبيدة واشتمال الصماء قبل ان يجلل جسده بثوبه مثل اشتمال الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى ثم يرده من خلفه على يده اليمنى ويرفعه على عاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وهو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو الارجح فالاخذ به اولى والمحظوظ الاخير الا اصوله وفي حديث الجمار لا تاخذ الجمار الصم وهذا يرش بعض خذل الجمرة الرخوة البيضاء وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يحصل في فمها سدادها وصمم الفلك حلقه والصمم بكريم الخاء الصوت وصمم في الامر بالغ فيه ومضى فيه والصمة بالكسر الاسد ثم سمي الرجل منه وبه بن الصمة وصميم الحرب والرأي شدته والصمصامة السيف القاطع الصلب لا يستثنى **صنم** الاسنام التي عبدت من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من عجر او صفر او نحو ذلك والوثن ما كان من غير صورة وقيل هما واحد **صوم** قوله صوما اي صمتا عن ابن عباس وعن ابن مسعود كل مسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع هو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوم بالضم والكسر وهو طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبقى في الفيافي وفي الخبر زيد الخيل **باب اوله الضاد ضخم** الضخم الغليظ من كل شيء بين ضخم اي بضم ضخامتها وضخامة اي عظم وضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون لا ضمة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات **ضرم** في الحديث الفؤيسقة تضرم البيت على اهله اي تحرقه عليهم من الضرام بالكسر وهو ما تشعل النار في الحطاء ومنها ابن ضرمت النار من باب ضرب وضرمت تضطرم اذا التهبت في الجمر والنار او قدها واثارها واما اضرمتها وضرمتها فشاذ للمبالغة وضرام الحية بالكسر شدة حره والضرم بالتحريك النار والضرية ابنة حابس بخرقي سريها **ضرغ** الضرغام الاسد يستعار للرجل الشجاع **ضمرة** الدهاء وتضمر به ملكتك المغربين اي مجمع من تولهم ضمت ضما جمعت جمعا وتضمام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض وفيه اللهم هب لي قربة مرضية الغداي من ضغطة وفي الحديث لنا الضاحيم من ضحايا اي جماعات لبن اسلم ولعل كان بعضهم ضم الى بعض **ضيم** الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وقد تحمت اوظلت على ما لم يسم فاعله قال الجوهري في ثلاث لغات ضيم الرجل وضيم الرجل وضوم كما في بيع **باب اوله الطاء طعم** قوله يسقيه ويطعمه الطعام على اجتزاء الطعام بالاكل وربما خص البر قال الله فلينظر ايها ازكى طعاما اي فليأتكم بطعام ازكى اي احله الذي يأتيه من غير تعب قوله وطعاما جميلا اكلا من غير ذلك وغير لئيم وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال ابن عباس يعني ذبائحهم الحبيس بالفاكهة قبل ان يباع اي يذبحون لها ظانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها وعلى الشيء اي على اختلاف الطعام المذكور في الآية قبل المراد ذبائح اهل الكتاب نقل عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال الجماعة من الصحابة ثم اختلفوا منهم من قال ذبائحهم حل لنا وان تنزل عليها التوراة والانجيل ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل عن بعضهم الى ان قال والمراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه مخصص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله وطعم بالضم اذا اكل قال الله فاذا طعمتم فانتشروا وطعمت الطعام من باب ضرب تطعم الطعام وطعم على كل ما يساغ حتى الماء وقد وفي البئر قيل من لم يطعمه فارتحل اي من لم يرد فيها والطعم بضم فسكون ما يؤدم به الزيت وغيره وطعمه واطعمه وطعمه وغير ذلك واستطعمه سأله ان يطعمه قال الله حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمت الطعام ذقته لا عرف طعمه وطعمك وذا الحديث نهى عن بيع الثمر حتى يطعم بضم اوله وكسر ثالثه اي حتى يبدو صلاحها بان تطعم الثمرة اذا احمرت واصفرت او اسودت وقيل اذا امن عليها العاهة وقيل اذا اكلت وقيل لا بأس بطلوع الجمام حتى يطعم اي حتى تأكل وفي حديث زرع لنا طعامهم بالضم اي ثبيع منه الاثاثا قال في المرقاة الطعم بالضم الطعام والطعم بالفتح ما يطعم كالطعم والطعمة الرزق وجمعها الطعم مثل غرفة وغرف ومنه لا تشربوا الجلاب انما طعمة وفي الحديث لا تكره مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في الروح وتقويم البدن **طلم** المشهور في معنى الطلم ما نقل عن ثعلب الاول الطلم بضم الاول الاثر والثاني انه لغة طبرستان ومعناه عندهم الجمل الثالث انه كتابة عن مطلوب اصل مسلط **طمم** قوله طمت فارتبأت الطامة الكبرى اي الفضيحة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلوه من طم الماء علاه وطم الشعر جزه اوقصه واصل منه الحديث ثلثة من اصاب منه لم يفلح من طم شعره وشهر سيفه ونكح الاماء وطم البئر طمها من باب قتل ملأها حتى تستوي مع الارض وطمها الزمان فعل بها ذلك وقيل طم بالكسر وطمطاني اي لسانه عجمة لا يفصح وقد تجمع طمطانيون حبر شبه بكلام حبر لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم **طهمة** وصفه لم يكن بالطعم اي لم يكن بالمذوق ولا بالمشتهى ولا بالمستلذ الوجه ولكنه مستوي الوجه وفي بر الطعام المستطاب ولو تجعل الطاء من الطهم فالهاء للجنس وهو من الاضداد **باب اوله الظاء ظلم** قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله قيل نزلت في الروم لما غزوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه وقوله من ظلم

والمرأة الثوبة وقيل ... المشركين ... رسول الله ... ثلاث ... الشبهة وظلمة الرحم وظلمة البطن [illegible]

... الظلمات ... [illegible]

... [illegible] ... الاول ... الثالث ... [illegible]

... [illegible] ... الظلمات ... [illegible]

... [illegible] ... قبل ... [illegible]

وقيل ... الظلمات ... النور ... الليل والنهار [illegible]

... النور ... الظلمة ... [illegible]

الظلم ... الليل ... الظلام ... [illegible]

... الظلام ... [illegible]

... [illegible] ... الله ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... الظلم ... الظالمين ... [illegible]

... الظلم ... [illegible]

واما الظلم ... [illegible]

حديث ... [illegible]

... الظلم ... **باب ما اوله العين** **عتم** في الحديث ... صلاة العشاء [illegible]

... الليل ... صلاة العشاء ... العتمة ... صلاة العشاء بالعتمة

لان ... الليل ... [illegible]

... **عثم** ... [illegible]

... [illegible]

عجم ... [illegible]

... العجم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الكلام ... [illegible]

... [illegible]

... العرب ... العجم ... [illegible]

... الحروف ... [illegible]

... [illegible]

... الحروف ... [illegible]

... الحروف ... [illegible]

... الكلام ... رسول الله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **عدم**

في ... العدم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **عدم**? ... [illegible]

عتم

عثم

عجم

عدم

عدم

[illegible] نقب العسكر وقيل [illegible] وقد ذكر في سبيل [illegible] عازم [illegible] العزم [illegible] والعزيمة [illegible] العازم والآخر [illegible] قال الجوهري عزم [illegible] قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي [illegible] وعزمت على [illegible] عزما وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه [illegible] قال [illegible] والعزم [illegible] عليه [illegible] قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله [illegible] شريعة [illegible] نوح [illegible] وابراهيم [illegible] النار واسحق [illegible] الذبح ويعقوب [illegible] ولده وذهاب بصره ويوسف [illegible] والسجن وايوب [illegible] نوح وابراهيم واسحق ويعقوب وموسى وعيسى ومحمد [illegible] اولوا العزم [illegible] والاوصياء من بعده والقائم [illegible] على [illegible] والاقرار [illegible] الارض [illegible] اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر [illegible] من النبيين [illegible] الرسل [illegible] ذلك [illegible] قوله تعالى [illegible] الامور اي [illegible] الامور [illegible] عليها [illegible] عزما وعزيمة [illegible] الله [illegible] العزائم [illegible] السجدة [illegible] وهي [illegible] في الحديث من عزائم الله [illegible] عليه [illegible] والعزم [illegible] ثلاث [illegible] الله [illegible] في حديث شهادة ان لا اله الا الله [illegible] الامر [illegible] على الرشد اي [illegible] الامر [illegible] على العزيمة [illegible] العزائم [illegible] الله [illegible] عليكم اي [illegible] على الاسد [illegible] سليمان بن داود [illegible] والعزائم [illegible] والمراد [illegible] العزائم [illegible] الامور الثابتة بالكتاب والسنة [illegible] الرسل [illegible] عصم

عصم [illegible] الكتاب [illegible] لا [illegible] قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع [illegible] الجوهري [illegible] العصمة [illegible] قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر [illegible] بالتخفيف والتشديد [illegible] الكوافر [illegible] النكاح [illegible] قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون [illegible] قوله تعالى واعتصموا بحبل الله اي [illegible] القرآن [illegible] قوله تعالى فاستعصم اي [illegible] قوله تعالى والله يعصمك من الناس اي يمنعك منهم [illegible] وعصمة الله العبد [illegible] المعصية [illegible] من المكروه [illegible] الحديث [illegible] العصمة [illegible] الانبياء [illegible] قال بعض [illegible] القرآن [illegible] الامام [illegible] المعصوم [illegible] حبل الله [illegible] القرآن [illegible] والاسلام [illegible] القرآن [illegible] الامام [illegible] ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم [illegible] وفي الدعاء [illegible] من [illegible] وفي حديث رسول الله [illegible] شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله [illegible] يوم القيامة [illegible] الشهادتان [illegible] الايمان [illegible] الله [illegible] عصمة [illegible] والعصام [illegible] عظم قوله تعالى رب العرش العظيم [illegible] العظيم [illegible] قوله تعالى [illegible] عظما [illegible] الجمع وفي حديث [illegible] العظيم [illegible] جلال الله [illegible]

عصم

عظم

الجليل

عظم

عفه

عكرمه

علي

[illegible]

علم سد فلا يحتمل نقيضا وعلم ممكن وهو الاعتقاد على ما هو به الكتاب اذا خرج نقد كتابة بريد الخرج المضبوط وقيد العلم الذي هو ادراك الشيء على ما هو به ادراكا لا يحتمل النقيض وقيل العلم ما استوت عليه الشكوك وقيل العلم ما لا يتصور فيه الجهل وقيل العلم ما لا يتصور فيه الشك وقيل العلم ما لا يتصور فيه الغلط وقيل العلم ما لا يتصور فيه الخطأ وقيل العلم ما لا يتصور فيه الوهم وقيل العلم ما لا يتصور فيه الظن وقيل العلم ما لا يتصور فيه الشبهة وقيل العلم ما لا يتصور فيه الريب وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاحتمال وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاشتباه وقيل العلم ما لا يتصور فيه الالتباس وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاشكال وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاعتراض وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستدراك وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستبدال وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستبعاد وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستغراب وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستنكار وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستهجان وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستقباح وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستخفاف وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستهزاء وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستحقار وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستصغار وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستهانة وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستخفاف وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستهزاء وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستحقار وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستصغار وقيل العلم ما لا يتصور فيه الاستهانة

علامة

عمد

عمد

عمد

فيها واو الغم بالضم اسم الكربة وهو فعل هذا النوع حيرة والبس والجمع غموم كغرفة وغرف والغمة بالضم بمعنى الغم كالكربة والكرب في حديث علي فطرت واضع عنانها اي بكريها ودواهيها وقرب بحبائها اي ابعاثها والغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمامة واحدة الغمام وغمامة السماء اي نبعت بن غمامة بن مرثد قبل عطاء ومن قبل الحرز غم لانه يغطى الشر وفي الحلم وفي حديث الهلال فان غم عليكم فكذا بتم عليكم الهلال اذا تعالى ودنا يتم وفي بعض النسخ فان غم بالبنى للمجهول وهو بهذا المعنى وفي الحديث اغم رسول الله فاره جبريل فضل ياء الياء وغم الشخص غما زاد بياض لسانه على شعر رأسه من ناحيتي جبهته وقفاه ومنه رجل اغم الوجه والغمد اسلوب الابطال في القتال والغم الكلام الذي لا يبين **غمر** ولده ناقته واخلق اما غنم من شؤم قال وفيه حسنة والرسول لا يدري الغيب الا بالوحي او هي لغة لكنه اسطلح جماعة على انها المتدئ اكفار اكان غير قتال الخوف واكان مع القتال فهو غنيمة وابي حنيفة الامامية وهو روي عن ائمة الهدى كذا قيل وقيل ما يحصل بقوة وحزم اعلم ان الفيء للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس لاربابه بعدان الفيء للمقاتلين ومن حضرهم او قام مقامهم الامامية مسئلة وذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباح المتاجر والزراعات والصناعات والمعادن من ربح السنة والمعدن والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام والاجير مثلا ولا يعرف قدر الحرام وارباب الاموال الذي اشتريها من مسلم وما ينتقل من بلد الحرب حيث يجوز منه الخمس فهذا وقد تقدم في خمس كتيبة الخمس الغنم فوائد مسائل كثيرة هو حق مقسم والغنيمة ما اصيب من الحاربين من اهل الشرك عنوة والفيء ما نيل منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها والغنمة والغنيمة عدو عنيمة وجمع الغنيمة غنائم والغنم بالضم اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على القليل والكثير والذكور والاناث جميعا ويجمع على اغنام وعلى الاغرى الغنم الشاة الواحدة شاة **غنم** الغنم الخطاب بها الصحابة رضي الله عنهم وانما اضيفت وغنمت الى المخاطبين بها التهامة باب ما اوله الفاء **فاء** الخير من امي من تبعني في الغنائم الغنائم بالكسر والغنم الجماعة الكثيرة من الناس والعدد من الغنم والغنم بالضم الرسل والنقلة وغنم الشاء خلفه والغنم بالضم فالسكون وقد يحرك معروف الواحدة غنمة وشعر غنم اي شعر وكلمة غنم تقال اذا اكثر في خير او غيره وفي الدعاء وبه الغنم ورب الغنم في نزول اي كلفني عن سؤالك والطلب منك ونعم الصيف غنما وغنما بالضم كل ما انتفع به من صامت وناطق وكان غنما مغنما وكان غنماء عظيما معظما الصامت والصوت والغنم بالضم العظيم والغنم الغنم في خلاقه وفيه والله **فاء** في الحديث ثم ادام السفينة الغدام ما يؤدم به الخبز وفي الحديث ادموها الجوع فيه الحلم عن السفيه بأصبا انه يسكنه كالغدام والتوابل الغدام باسكان الغين المصبوغ بالحمرة صبغات شتى كانت او حمراء كالمشق من قولك غادوة الصبغ وعنه انه كره المغدم للحمر **غضم** ولده لا انفضاضها او انقطاع لها المتدائر لتصرم وعدوا لانصداع ولا بين بن فضت فضا من باب ضرب كسرته من غير ابانة **فطم** الفطيم كريم هو الذي انتهت مدة رضاعه وفطم الفلين بن فطمت الرسيع من باب ضرب فصلته عن ارضاع وجمع الفطيم على فطم بضمتين قال ابو عمرو الاعراب يقولون جمع فصيل الصغار قليل ثم العرب يسمون الفطم فصلا قليلا ثم بعد فطم بعث رسول الله ترك انها اصحب فاطمة لانها افطمت بعثها من الناء وفطم الصبي اذا فرغ منها واولدت بعد البعث بحسين بن ونوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وعاشت بعد ابيها ستة وسبعين يوما لا زوى كاثرة ولا ضاحكة وعن الرضاء دفنت فاطمة وفيها فطامها اذا دمت بنو اسد في الحجر والفاطمي الذي ينسب الى فاطمة بالولادة والعلوي الذي ينتسب الى علي وكان الحسن الحجيج وعمرو ذلك وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين وهي اول من هاجرت بذلك لان اقدم فطمها بالعلم ومن اطمت كانت اول المراة هاجرت مع رسول الله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من اكرم الناس برسول الله ترك انها لما ماتت اتيت ابا رسول الله فجلست بين يديه فاخرجت فيها فقال رسول الله ما ابتا صنعت ما صنعت بعدي فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب اتبر بي منها والفها اتيتها فيصلي الكتيبة رجال الجنة وتطيعهم ما يهون عليها وفي الحديث ظر وابو محمد الحنفية ثلث فواطم اراد فاطمة بنت عمران بن عائذ وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت زائدة الاشم **فغم** الغنم الرائحة وقد فغم بالضم فغما وفغوما واغم السك اذا بقي ماله ريح بعد والغث الثناء ملازم **فقم** في الحديث من حفظ ما بين فكيه ودجليه دخل الجنة فقاه بحياء والفقم من حفظ لسانه وفي حديث حرم المدينة من باب الى فاقم هو اسم موضع كالعرين والنقب من قبل مكة **فقم** الفم معروف وفي الحركات الثلث وكل فتح الفاء اضبح منها او من الضم والكسر واصله فوه نقصت الهاء وعوض عنها بالميم فاذا صغرته او جمعته رددته الى الاصل فقلت فويه وافواه ولابن الى اقواه **فوم** ولده وفوزها وعدلها وبصلها اصل الفوم الحنطة والخبز ايضا وفي قوما لنا اي خبزا وفي الفوم الحبوب وفي الثوم المعروف ويروى البعض ابدال الثاء من الفاء كابن جدث في جدف للقبر **فهم** ولده فهما سلمان الصبر الحكومة والفهم حتى حكم داود بالغنم لصاحب الحرث في سليمان وهو ان احد شريكه ضرها بالي لصاحبه فاتى به الفريقين فقال ما ترى فقال اقضي بالغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم على حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت فاسحت الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما اجتهدا حكما بالوحي الا ان حكومة سليمان نفضت حكومة داود ولان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد وهم مأمورون بالعلم في قوله وكلا اتينا حكما وعلما دلالة على ان داود ايضا كان كذلك والفهم عند الفقهاء في فضه فهما وفهامة من باب ضرب فكمل الصبي فهما اذا عقل وقيل الساكن لسانه الصبي وفلان فهم وقد استفهم الشيء وافهمه وتفهمه وفي حديث مع الاسلام جدودها المراد بالمعنى الطلق على لفظ الفهم مجازا اطلاقا للاسم المطلق السبب وهو سبب بين فهم عنه وعقل معناه وهو في الاستفهام هل هي سؤال عن الشخص وبين هي سؤال عن الزمان وكيف هي سؤال عن الحال وما هي سؤال عن الماهية وكم هي سؤال عن العدد وابن هي

سؤال عن المكان

سؤال عن المكان وهي سؤال عن المصدر والعلة وهي سؤال عن العلة وهم قبيلة **باب ما أوله القاف قثم** العثام كسحاب الغبار الاسود ومنه قثم الاعمى اي عمى الزاجي **قثم** قثم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان يحامل على مكة **قحم** الاقتحام الدخول في الشيء بشدة وقوة بي اقحم عينه او وعدك بنفسه فيها فالا يقتحم العقبة اي لم يجاوزها ولا في الماضي بمعنى لم وعن عمرو لم يقتحم الا ان يعظم في طاعة الله وقد تقدم الكلام فيه وعقب قوله مقتحم مسلم اي داخلون معه مكرهة والقحم بالضم الهلكة والجمع قحم قحمة وغرت وتقحمون النار يقعون فيها وقوع مقتحم والمقتحمات الذنوب العظام التي يقحم بها اصحابها دخول النار وفي حديث الفتائن ولا سهم للقحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو الكبير الهرم **قدم** قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا تتقدموا من قدم بين يديه اذا تقدم قبل لا تعجلوا امرا دونه وقبله وقدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم قال الله تعالى قوم يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وقوله مقدمون اي معجلون الى النار قوله قدم صيدن بمعنى عجل اصلاحها فقدموه وقيل المقدم الرعيد قوله ومن قدم شاهدا اي من سنة قوله ولقد علمنا المقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين اي في العدد علمنا من استقدم ولادة وموتا ومن استاخر من الاولين والآخرين او من خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج فحدث الميت خرج مع المولود مثال بلدح يجوز ان يهمز على وزن بكر واي يهمز ويثبت ويجوز من الاقدام في الحرب هي الشجاعة وعدم النكوص يجوز ان يهمز على وزن بنصر ومنصب قدم كنصر اي بعد كما قال ثم تقدم قومه واما تاكيد كذا ذكر بعض الافاضل والمقدم بفتح الدال والتشديد يقع على المؤخر ومنه صح مقدم راسي والمقدم بكسر الدال بفتحها المؤخر بالكسر ايضا ومنه الدعاء اللهم انت المقدم وانت المؤخر اي انت الذي تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وانت المؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانك ومن اسمائه تعالى المقدم والمؤخر اي انه قدم الاشياء منازلها ورتبها في الكون والفضل ذلك ما تقتضيه الحكمة قبل والجمع بين هذين الاسمين احسن التعريف والمقدم من الرجل ما بطا عليه الاقدام والمؤخر الوراء وقد قدم وقدم كضرب وعلم هذا بحث قد يحتاج عن الابطال والاهدار فالذي في المغرب ابدا الضحاك ان المقدم ابدا في الامر والمقدام في الامر في الحرب وقدم صدق في الخير وقدم الخبث بدا وان عقب فقدم وقدام مثلثة وعقب قدم اي عاقبة امرهم وزمان مقدم اي موضع على وقته والقديم من اسمائه تعالى وهو الموجود الذي لا اول لوجوده ابتداء واصل القدم ثم الثاني السابق في اقتضاء بعضهم انه سابق الموجودات كلها وعن جماعة من المتكلمين يجوز ان يشتق اسم لبعضها ما لا يتناول له بعض وعيب فيه بعض المحققين على ذلك انه ان اراد على الاشتقاق الكتاب الى السنة او الاجماع يجوز ان لم نقف على اطلاق ذلك عليه بالنص او ان قال يجعل لهم اسما في معنى قديم على ما لم يسم به نفسه جاز او كرها لا يسمى بحدا لقدم سابق فوله وقد يقدم البعض في تخيل ذلك شيئا ومضى قدما بضم الدال الجريء والمرتبش ومشى قدما اي مضى لوجهه جريا على عادتهم وكانوا يعطون الطريقة المستقيمة وعبر الكل عن قدم اي عبر بها فصحت عبارة القديم في كلام فلان عن العدد الذي يعين وعن الاثر ما ترى على نصر نهم فوما عبر وا على الاقدام بالكسر خلاف الحدوث ومنه بين قدما كان كذا وكذا والى العلم قديم اي سبق زمن للغير كانه يريد بالاقدام ومنه اقدم جزوم بفتح الجزء والمقدام بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على العدو ومثله المفعال انما يكسر الدال منه الا انه كثر فيها ما يأتي الصدع وقولهم الطير مقادير بدئه قادم الجيش مقدمه وهو عشرة فوق جناح ومن كان النساء الاولى يشطن المقادم يعني من شعر الرأس ومقادم الاسنان ومن الجبل ما يلي الصدع وقولهم الطير مقادير بدئه قادم الاقتار اسم جمع لقادم وقدم وقدم بحيث ومن معقدة الجبين بكسر الدال والتشديد بالواو وهم الذين يقدمونه ومعقدة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب نصب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وقدمت الوفد خلاف اخرته وقدمت القوم قدوما من باب قتل قدمتهم وقدمت ابا بكر الرئيس وقدمته الى كذا وقدمته الى قدام بضم القاف نقيض وراء وما بين شأن وبعير قدام بالهاء والقدام كصوال الاتان يجب بها الجنة موتة وعن ابن السكيت لا تقل قدام بالتشديد وعن ابن عرفة في حديث الطرماح انشدته وفي صحيح البخاري عن ابن الزبير باسناده الى ابي هريرة ان رسول الله قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو الزناد والقدوم موضع **قرحم** في حديث ابن يعيش بفتح اللام القرم الفحل يعني لا يعبر عنه ومنه حديث الضحاك مرض فقرب الى اللحم فوجد له بالكسر اذا اشتهيه **قرطم** القرطم حب العصفر قال ابو حنيفة **قسم** قوله فاقتسمنا اي اعطى المنكد نصيبا وزنا الى الجاهلية ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قرعا بينها بانام عن نفر كانوا وردت بلادا وعن ارضاء وعن عليه نقسم الامور بالاعطاء والازلاق وغيرها وبين بمعنى على نقسم امرا بيننا اي نقضيه ونحكم فيه قبل الروح وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ وقوله اقاسمهما اي حلف لهما قوله تعالى اقسموا بالله جهد ايمانهم اي حلفوا بالله انهم لمنكم لبيان مقتضى ان الحلف على الشيء حلف على عدمه وقيل على تكذيب وقيل المقسمون هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تقربوا على اعتقاد مكة حتى يامن اهل المواسم فاذا سلكوا عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو مجنون فتصرفوا فهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة وقسم كجعل الحظ والنصيب وقسمنا الرغبة اي فرقنا الرغبة بيننا شيا وقسطا على انفسنا وفي الحديث ذكر وذكر القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم قبل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم وهم قليل ودون البينة فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يحلفون على دعواهم قيمون فسانه كذا في الصحاح قال بعض المحققين والقسامة تثبت مع اللوث وفقدها خمسون يمينا بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا وفي الحديث اقسام الاشهر وقيل خمسة وعشرون فان كان المدعى قوم حلف كل واحد منهم يمينا اركانا خمسين ولو زاد واعانها افضل حلف خمسين والمدعى عليهم لو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم بقسط العدد ولو لم يكن فسانه اي قوم يحلفون واسع المدعي عن اليمين وان نقلها

وسراو منهم حلف المنكر ومن يختش يمينا بالله فان امتنع المنكر لزم المدعون لا يكون منهم بصير ولا امرأة ولا مجنون ولا صبي لانهن فاسمع الحجة احتل كل فصل منه وهو حديث الحسن على ان قاسم بن ثابت حرمن الادلة والشهادات والقسم الضرب والقسم بالله اما اذا حلف من حدث القبيل فقال جعلت فداك وجلان فقال افضل ان يحلف ثم يحلف ويقضي له وقال الراوندي انه حلف لا اصلي رجل للتقبيل والتكرار المناكير وهو ان يقبل لعل الراوي سمع التقبيل بين العينين كما ورد به الرواية والتكرار الشاكي كما ذهب الله اعلم والقسم بفتح القاف وتشديد السين وضمها من باب ضرب وزير الزمان فاقسم والوضع منهم كجهد والفاعل قاسم وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر والطلاق على الحسنة والنصيب بفتح هذا فمن والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بالله من الذين يقسمون القسم وهو كما جاء به الرواية ثم اظهار الافتقار والتبرم عن صلوة العتمة وعن صلوة الغداة واستحب التبرم وشكوى الحر قصم قوله وذكر قصمنا بن قرة اي حطمنا ما وهشمنا ها وذلك عبارة عن الملاك بن صت البيت وقصمه من باب ضرب كسر نحو ضربت بن وقد الدعاء قصما اهلكه اي اهانه واذله وفي الحديث من قتل اسم الفواقر اي قصم الله ظهر اسوء وقاصم الجبابرة اي مهلكهم وقد الجبل استعمل قول الناس لو عن قصم السواك بفتح ما الكوم اذا استاك به والقبس قبول وهو بفتح الدال وسعوف قبل هو ليف وذكر فالناقع والناضح لطرافه وظهوره وشرب بحمة ناضح لسر النفس والبول وبالقصم بالقاف القطع المستطيل وبالقاف المستدير ومنه قولهم ضغث يستمك بالفرزدق الوثق لا انفصالها قصم القصم الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابس فقصت الدابة شعيرها من باب ضرب وفي نسخة باطراف اسنانها قطم القطع بالقصم اسم رجل وقطام اسم امرأة قلم قوله علم بالقلم او علم الكتابة ان يكتب بالقلم او علم الانثى البيان بالقلم امن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع بها بعلق بالدين والدنيا وقيل اراد سبحانه ادم لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس قوله ظلمون قالوا ظلمهم اي سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر وقيل الاقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة بتركها والقلانة بالضم هي القلوة من طرف القطر ومنه الحديث كتب الله لكل قلانة عشر دقة وقلم ما من باب ضرب قطعه وقلم القطر اخذ ما طال منه وقلمه بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم صدع يعتري ظفر المقلوم والقلم بالضم البوص الذي يكتب به ولا يبعد ان يطلق على الاعم الاغلب وعلى ما هيئته بالكيفية المعهودة والقلم بالاقلام والاقلم معروف ما خوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الاصبع واختلف كونه عربيا او الاعاجم عند اهل التحقيق السيد كل ظفر بما لا ظفر له في نهاية الشرف طولا وفي الدر ما يختص باسم وبتبرير عن غيره فصار اظلم والبر اظلم واذا اطلق الاظفر حمل على الظفر قسم في الحديث لا تبقى الفاقة وبؤسكم هي بالضم الكناسة والجمع قمام وقم البيت قما من باب قتل كنسه والقمامة بالكسر ما كنس ومنه الحديث الجمعة الخ رفع من الشر فاذا جاء وقت قمة الرأس اي اعلاه والقمة بضم فاسكان الرجل والقمع بضم فسكون ما يجتمع فيه الماء وقد جاء في الحديث القمع مثله والقمعة وعاء من صفر يشرب فيه الماء والقمام السيد وهو من يجمع قام الاقوم لفظا سريانيا ذبسمله القمقام وسماه بالعربية الاصل وقد ذكر بعضهم ان القمقام من الاقانيم قوله او الصلوة هي قيل ادركانها وحفظها من ان يضع ويضيع في اثنائها من قام الثوب اذا قوسه وقيل المواظبة عليها من قامت المرأة اذا تعفت وقيل انها اذا جعلتها ناقصة فانها الزموا عليها كانت كالناقة التي برضعت به واذا اضيعت كانت كالناقة التي ضرعت وقيل الشبه لانها من تبر فور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وجلد وصدق فيه وتقاعد قيل انما عبر عنها بالاقامة لانها اشد ما يطلق القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والخشوع قوله كان مقام ابرهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابرهيم هو الحجر الذي قام عليه وهو موضعه ايضا وكان لا فرق بينهما في الحديث فقوله عرفوا عرفوا في الحديث ما بين الركن المقام مشعر من عهود الانبياء وان آدم صلى حيث حرم الله فيه والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا الا له مقام معلوم قال المفسرون هذا قول جبرئيل وقيل قول الملائكة وقوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الايراد لهم عليهن قيام الولاة والسياسة وعلل ذلك بامرين احدهما موهبي من الله وهو ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وقوة الاعمال والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية وافاضة الشعاير وتحريرها وقبول شهادتهم في كل الامور وبزيادة النصيب الارث في ذلك وثانيهما كسبي وهو انهم ينفقون عليهن ويبطل حق المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء في قوله بما وقوله وبما انفقوا للسببية وما مصدرية اي بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم واما ان يقال بما فضلهم عليهن لانه بتفضيل كل واحد من الرجال على كل واحدة واحدة من النساء تكمل الرجال افضل من كثير من النساء كذا ورد في بعض التفاسير والقيم من يساوره اي الغائب الذي لا يزول والدائم بالهام كل موجود والقيم على كل شيء بمراتبها حافظ ورد بحركاته قوله قائم على كل نفس اي وقت عليها قوله دينا قيما امر مستقيم من قام كسيد من ساد وهو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم قوله ولا تقم على قبره اي لا تقف على حفرته للدعاء او الزيارة قوله واقام الصلوة اداموها في مواقيتها من هو قام الشيء اي اداه وقيمون الصلوة مثله وفي الخاتمة ان يؤتى بها بجميع حقوقها كما فرض الله من قام بالامر واقام اذا ساء مسطح خوفه قوله واقام الصلوة اي اداتها فالتاء في الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيف اعلت الاضافة مقام حرف للعوض وسقطت تلك الحذوف من الاضافين الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش واقام الصلوة نادى لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو علي المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون بالكتب

والمقيمين

والمقيمين الصلاة من الانبياء والمقيمي الصلوة بالنصب على تقدير النون وبالجر حذفت تخفيفا وقرئ بثبوت النصب على الاصل قوله يا ايها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان ذلك الاقرار على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسرون حين تقوم من مجلسك ما
كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وكانت وردت مرفوعا انه كفارة المجلس وعن غيره من اصحابه يكتال المكيال الاوفى فليقل اذا
قام من مجلسه سبحان ربك قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية اي اذا اردتم القيام الى الصلوة فعبر بالقيام الى الصلوة عن ارادته وقيام الليل
الثاني لازم تأخيره عن الصلوة وهو شرط لها فلابد قبل ان الاولى القيام كقوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اي اذا اردت القراءة على ارادة الفعل بالفعل
عنها عوضا من اطلاق المسبب على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم الصلوة لان القيام الى الشيء والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون اطلاقا
اللازم على الملزوم وقيل كلام الشيخ [illegible] وهو كونها الصلاة ارادة اي المكالمة والحقيقة لا في ذلك يستلزم التقدير فان هو موضوعه
[illegible] فيكون التقدير اذا قمتم الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقام [illegible] الفعل في الفعل معنا السعي [illegible] واورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الاية قال الشيخ ابو علي القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنو
اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة [illegible] الشرقية والغربية كيف شاؤا قوله ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره اي قيام السموات والارض [illegible]
[illegible] ولكم الله ما تكون قائمين [illegible] بالقيام الاقامة والمقامة [illegible] لا مقام لكم بها اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا اقامة لكم قوله
مستقرا ومقاما اي موضعا [illegible] وعاده بن فلان قوم اهل بيته وعشائرهم [illegible] ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل
الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي [illegible] قوله امة قائمة مستقيمة عادلة والاستقامة الاعتدال في الامر قوله فاستقيموا اليه يعني توجهوا اليه
دون الالهة قوله ثم استقاموا على الطريقة اي على الطاعة وقيل لم يشركوا به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسرون اي قواما
[illegible] كالصيام والحج والعمرة [illegible] الناس [illegible] معايشهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالمين [illegible]
ذكره قال الشيخ ابو علي [illegible]
وذلك [illegible]
على [illegible]
[illegible] الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما [illegible]
جعله [illegible]
وجمع بينهما للتأكيد والقوم [illegible] الرجال دون النساء [illegible] قال زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء قال
لا يسخر قوم من قوم [illegible] ولا نساء من نساء [illegible]
ودخل [illegible]
يا قوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من الموت [illegible]
واستقر [illegible]

فيما انتصب اسم الموضع المقام بالفتح وقام بالبلد قام اذا اقام فيه وطنا فهو مقيم والجمع مقام وقام المتاع بكذا اي بلغ ثمنه كذا اي بلغ ثمنه فهو قوامه فقوم عدله فقول وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة القدر الذي يقام به المتاع اي يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث فيه ان ما يحسنه والله اعلم انما هو القيم بتشديد الياء اعلاه ما يكتب من الكلام وشكل فيه الحث على الفضيلة على الفضيلة الا انه لا وصف له بضبط بحلاوة ولا وصف يضبط به كالحبوب والحبر فان لم يشكل وسكلا وصوبه قيل وقاست الدابة وقست من الكلال ومنه حديث سؤال الله حين سئل ما قدر كم فقال لو اعلم انا كنا نركبها فتقاست بنا او قاست بنا كتقاس فائمة اي غابت مستترة مطويها او ضخم من قولهم قام فلان على الشيء اذا ثبت وقائمة العرش عرش الخيل للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف قائمه منصبه وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس في الوسط لا تميل الا ان الظل لا يظهر جرم فكانه قائم وقف في الجهة قائم بعينه اي غير زائف في القيم على الشيء الذي عليه قيم الخان والحمام ومنه اسم القوام الذي يقوم بحفظها ومرمتها وحفظ ما يحتاج به ويشتمل عليه قيوم كل شيء هو الذي يقوم على كل شيء بما يراه من تدبيره من خلقه والقائم بكفيته عن صالح الامر يحدث بعد الشيء كقولك الكوفة بعد البصرة والبصرة بعد الكوفة ظل ابو جهاد فهو يقوم بالرفع في حديث ابي الدرداء ان القائم ان اقام بمكة وادار ابن بنو جراد الكوفة تاوه من بعده الا يجد له طعاما ولا شرابا ويجد جرم بني عمران وهو قوم بعير فلا يبرك منزلا الا انبث بهم منه فوكان جانبا شبع ومن كان ظاهرا ذكر ظهور ادبر حتى يتولوا الخيف من ظاهر الكوفة وحتى الله ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهاره نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله في الحديث فلما امت بالقوم استقام اي اشتد بوحدانيته وصدق بجميع ما اخبر عنه وامر به ونهى عنه الوم الفتاة بحفيفة قولك واستقالة الاتان املاقه الفحل ويوم القيمة مر في حديث علي لا تملك المرأة ما جاوز نفسها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان الذي يبالغ في الحكم بالامور كلها عن والوكيل لما فقد الحث به والقائم بالمؤن الرجل بلغة العرب

باب ما اوله الكاف

كثم قوله بنو كثم انبتات اي بنو كثم زيد الحديث كان النبي وعلى يخبر وابو جعفر محمد بن علي يخبر بالكثم قال ابو عبيد الكثم الضرب والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه سواد الكتابة وقال الاصمعي الكثم نبت فيه حمرة وبين الكثم والوسمة شبه وذكر ان الاسم يخضب به ولم يكد يفعل وجوز ان يخضب وقد يخضب منه دهن يشبه دهن البنفسج ثم ابو زيد وقبل هو اسود ان يشوب الكثم شدة الثاء والمشهور التخفيف وتكثم الرجل خضب به الاعاكات خاتونة عبد يزيد ومنات مكونة حي اظهرها اصل الطلب فقد تقل ان يعبد الطلب اسم الصنم لعمرو تكثم ام حلي بن عمرو الرضا اشتراها حبة ام ابي لحمى وهبتها لوسي ظاهر ابن رضا سماها الطاهرة وتكاثم الرضا سكن الزوجة وبعث بعضهم سماه وتكاثم البيع واستكثرت بالكسر سئلته ان يكثر وجعل كثم مثل هزم اذا كان كثم سره والمكثوم اسم فرس كان للنبي صلى الله عليه وسلم بها لا تخفى صوتها اذا رعاها وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله واختلف اسم ابيه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري العامريين نوفل بن اسد هاشم المطلب عبد الله بن عبد مناف الخزومية

كثم كثم كثيرا من باب ضرب واجبه عظم بطنه فهو اكثم وهي كثماء وهو من نجران اكثم وفي حضاء البصرة وهو ابن احد وعشرين سنة قال ابو الغوص

كدم هزم في حديث الجمعة وطوا انفكم على الكاظمة الغوص بالدم كالكدم الحمار بن اكدم الحمار بن ابي قيل وبين عضرفوط فيه فهو اكدم وقد كدم كدما واسم ابيه صعصعة اي ازيد بن صعصعة بن كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه فقل الزمل السابعة فعمان سنة ثلث او ثمن سنين

كرم قوله ان اكرم اي من مرضع جنة وقيل اكثرها نفعا لانه يحمل اصول العلوم المدونة في المعاش والمعاد والكريم سنة لكل ابر ومجد ومنه وجه كريم اي مرضع حسنة وبهاء وكتاب كريم مرضع معانيه قوله ارايتك هذا الذي كرمت علي اي فضلت وعززت علي وانا خير منه قوله وقل لهما قولا كريما قال الفراء الكريم ان يهل لهما عقاره كلما قوله ولقد كرمنا بني آدم يعني كرمناهم بالنطق والعقل والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة والمعاش والمعاد والتسلط على ما في الارض وتسخير ما بين لهم قوله انه لقرآن كريم وقوي بعضهم فقال المراد بكريم يفتح الراء اي اكرام وهو مصدر مثل خرج ودخل في الدخول والجمل يقتني اول كريمة شتى عمامة كرام بن اصحاب كريم وعزيز اي اذا اردت ان تشتري عبدا فاشتر قبل ان تشتري عبدا جوادا الى ما عليها اعطاه يكثر وله وبجنبه فانتزع نفسه وفي الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين فيه مرغب في كرم الاسلام لان غلبة الزوجة الكريمة الاصل قد تربي بالتي يكون ابواها مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف الفاضل ومنه سمي به لانه اجمع لشرف النبوة والعلم والعدل وبابه الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم لا استعمله العرب الا في الخلائق المحمودة ولا تكاد تقول لشيء كريم من بهيمة ذلك والكرم عنصر الكرم والرجل كريم وكرم الشيء كرما فهو كريم وكرم وكرما، والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم الاموال نفائسها وخيارها والكرام بالضم والشد والاكرم من الكريم والكريم والاكرام محض الاسم منه الكرامة دار الكرامة الجنة والكرة بضم الراء واحدة المكارم اسم الكرم ومن الوليد يوم وبوين مكرمة وفضل الجود مكرمة اي سبب للكرم والكريم قال الجوهري ولم يجئ على فعل الذكر الا في ثلاثة احرف نادرة لا يقاس عليها مكرم ومعون وكرمة بكرمة او الاسم المكرمة وفي الحديث اكرموا الضيف ذكر من جملة اكرامه فضيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة وشايعه الى باب الدار ومكارم الاخلاق التخلق بها عشرة البشر والعاطفة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة وفي الحديث اصحوا انفسكم بمكارم الاخلاق فما كانت فيكم فاحمدوا الله عليه والا فاسألوا الله واتوبوا اليه فيها ثم ذكر العشر السالفة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق فقال العفو

عن ظلمك وصله من ظلمك واعطه من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكارم مكارم الكارم ابن الكارم وابن الكارم عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله اطلق الترجم على الفضائل والشرف على الكرم والكرائم منسوبون اليه والكرم كغطل الغين قيل لما سمت العرب كرما ذهبا الى انه كريم يكسب ربحا كراما وهذا يفضل الشعراء في تشبيب الحرباء بالكرم بالضريك ومنه قول قائلهم فبانت الكرم لابل بانت الكرم فلما جاء الاسلام وحرم الخمر بقيت على حرمتها فلذلك قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى وكرمان كسكران وقيل كرمان بفتح الكاف كرمان وهو المستعمل عند اهلها بلد معروف بين خراسان وبحر الهند وبين عمان البحر ويجنسها **كركر** بفتح الكافين قيل هو اسم لوادي وقيل شبيه بقيل الزعفران **كشمر** ابن نكوم الحميري صاحب الجبل **كشم** في الحديث خذ شيئا من كاشم الكائم دواء يستف مع السكر وفي نبات يقاوم السموم جيد لجميع المفاصل جاذب مدر محلل للطمث **كظم** قوله تعالى والكاظمين الغيظ اي الحابسين غيظهم الميرعنه من كظم غيظه كلما اذا اجترعه وجبه وهو اوعى ما يكون اذا امتلأ والكظم الحابس غيظه والمكظوم المملوء كربا وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد قيل ظاهره يساوي ما استشهد من افضل الاعمال اجرها وربما يجاب بان الشهيد وكل فاعل حسنة اجره مضاعف اضعافا لا يعلمها الا الله فعلى اجر كاظم الغيظ مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا يزيدها ولعل هذا بالكظم لمن لم يبق من الكر شيء ولا الرأي ما توا والكظم الضريب محرك النفس المطلق وفي المحرر الوجيز ما لم يؤخذ بكظم اي مخرج عند نفسه وانقطاع نفسه في وصف المؤمن كظام بسام اي كظام غيظه بسام في وجوه الناس اخوا المؤمنين والكاظم موسى بن جعفر سمي بذلك لانه كان يحلم من يجهد به اما منه وبكظم غيظه عليهم وقد سقى الخمر سبع تمرات وما نخ جمل سندي بن شاهك من عمال هرون الرشيد **كعمر** في حديث اولياء الله تعالى هم بين شريد نادر وخائف مقموع وساكت مكموم الكمام ثوب مجعل في فم البعير عند الهياج استعير للانسان الممنوع من التكلم لئلا يكثر الناس في المهدية وكهلا اي يكلمهم بصيغة المهدية ويكلمهم كهلا بالرفع والرسالة قوله بكلمة منه هو عيسى سمي بذلك لانه وجد بامر الله دون ان يكون له اب تشبيها ومثله كلمة الفتها قبل هي كلمة الله لانه وصفها قوله وكان من قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني به جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته فلا تزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده وفي الحديث وقد سئل عن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك لا اله الا الله جعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابراهيم لعلهم يرجعون اي يوحدون الله ويقبلون الحق من دون الحسن لان الله هو الحكم في اهل الاسبال عما يفعل وهم يسئلون قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي امضاء اخباره واحكامه وامره ونهيه وعدا قوله أفمن حق عليه كلمة العذاب هي قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما اجل العذاب عن قومه وهو يوم القيامة قوله كلمة التقوى قيل هي الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها سبب لها وداع اليها وفي الحديث سئل عن كلمة التقوى عن النبي قال ان الله عهد الى في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قال سمعت قال ان عليا امام البررة والمال الوبال قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وهو كلمة التقوى التي الزمها المتقين من استحق ولايته ومن اطاعني اطاعه قوله كلمة ربك الحسنى هو دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى هو دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزجاج يجوز ان يعبر بها عن حال اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتركه ايلامهم بالتوبيخ وقيل بقي الكلام عنه اخبارا عن غضبه عليهم كرجل غضب على جماعة فقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ويكرمهم به وقوله الخنى فيها ولا تكلمون قوله لا تبدل لكلمات الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني ما بين به من امره ونهيه قوله بمصدقا بكلمة منه يعني عيسى الكلم الطيب يكسر الام جمع كلمة وثمرة وقيل جمع لا يقع الا على الثمرة فصاعدا والكلم الطيب يحمل بعض الكلم الطيب هو تحميد الله وتمجيده وقيل هو كلمة الشهادة وعن ابن عباس انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اهله وخليفة رسول الله امير المؤمنين وقيل العمل الصالح لا يصعد الا بقول طيب هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمة كل من يأتي قبل جرحه ومن يأتي بعد جرحه وفي الزيادة بعضهم لم يزد الا من الآخرين تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح في الجهاد ومنه قيل لكلمات اصابت فلانا في الحرب كلمه وكلمه المنزل وقيل علم الكلام القرآن وقيل وجوهه ومعانيه التام قوله السلام كلمة الله اي تحيته التي يحيا بها اهل الجنة وكلمة الله اي القرآن وقيل عيسى لانه سمي بكلمة الله التي قيل كن فيكون يحتمل ان يكون اللغة والقدر ويحتمل ان يكون الحج والبراءة والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل القرآن ويحتمل الجحد والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني الموضوعة بحيالها وهذا قول العرب الكل نفسه كلمة ومنه وتجن عني بكلمة اي تجهم والكلام في اصل اللغة عبارة عن اصوات مسانيده لجوز مفهوم في العرف اطلاقه على المركب من مسند ومسند اليه ليس هو عبارة عن فضل المتكلم ورعما جعل كلام محمود من كلام مذموم وهو قول ما سرع به تحريك اسم جنس يقع على القليل والكثير وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجملة بحيث لا يكون اقل من ثلاث كلمات هذا اذا اريد به استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعمال اسم المفعول كان كل كلمة كلاما فعلى هذا لو حلف لا يتكلم ولا كلام له فقال كلمته كلاما لم يحنث وقيل انه اسم مصدر وفرق ابن الخشاب بينهما فحقق بان اسم المصدر ان افعل الماضي المستعمل من هذه المادة اربعة كلم ومصدره التكليم وتكلم ومصدره التكلم بضم اللام وكالم ومصدره المكالمة وكالم ومصدره كلاما بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا وانه فرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر يدل على الحدث واسم المصدر على الحدث والمحدث عنه وذلك اللفظ بل على الحدث وهل يطلق الكلام على المعنى القائم بالنفس اطلاقا حقيقيا ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني والمتكلم والمراد بالكلام الحروف المنتظمة وعن كونه متكلما انه اراد بعد الكلام وبعض الاسكافية ذهب الى ان الله تعالى متكلم بكلام وعدد الاشعرية من اربعة متكلم بكلام واحد قائم بنفسه

باب ما

بدون هذا لو كان لكان ذا حاشية ولو كان ذا حاشية لكان جنسا ولو كان جنسا لكان محدثا وهو يحدث وكما ان بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه البتة هو معقول ولا يدري بعضهم غير ذلك بان لله تعالى صفة ازلية هي الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو يوبخ اتباعه بطلان المقالات والاهوال وثبوت امر ذلك على الذات وكلام المعتزلة بالسبل فجاءهم ما لا يتهم من ذكر من ربهم محدث والذكر هو القرآن بدليل قولهم وما يأتيهم من ذكر الا كانوا عنه معرضين

كلثم الكلثمة الجماع لحم الوجه بين المراة مكلثمة اي ذات جمع بين وصف كلثوم كتب المراة **كمر** قوله منه والكمر فان الاكام الاكام جمع كامر بكسر الكاف وهي غلاف الطلع والكم بالضم مثله وغلاف كل ثمرة كمه وكلما علا شيئا فقد كماه وكمت الشيء عظمته والكم الزرد واكمت الدرع جعلت له كمين والكمة بالضم القلنسوة المدورة بلا حمل شاما بيضا وكمة بيضا وكمة اسما فضم بعضهم على السكون فالجوهري وابن بري يقولان اذا استعملت كمة وجلاهما بها بنصبت ما بعدها على التمييز ويقولان اذا اخبرت كمة وهم اضفت ربما للتكثير يخفض ما بعدها كالمخصوص بالذم في التكثير يقبض في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلع عرق يعلو الثمرة والكم المتصل ان يكون لاحد الجزء مثل ثلاثة اعشاره فصاعدا والكم المتصل الغير الثلث هو المقدار ويكون جنسا وسطا وخطا لا اعشا

كوم كذا في نسخة على الصحيح والاصل بصل فان يكون من باب الكوم بالضم الغطمة من التراب هي الصبرة وذلك بمنزلة الشرح على ما بعده وبين المادة والكوماء من الابل الضخمة السنام ومنه حديث الحرم على جزور كوماء اي سمينة والبعير كوم والجمع كوم من باب احمر فارق الصحاح الكبير الوزاعة **باب ما اوله اللام** الم الشيء الصق الشحم وغيره الرجل الضم لؤما اصل فعل وملامة على فعالة ولامه على فعله لؤما فهو لئيم والشام جمع اللامة على فعالة وهي الدرع ومنه حديث علي لاحقاف سفين واكلوا اللامة قبل واكلها ابيضه وبصل ان يريد جميع آلة الحرب الغرض شدة الخصم وسلام الرجل له لبس اللامة الدرع والاصل في لؤم ملامة اذا اصلح وجمعت اذا الفت الشيء بعضه الى بعض **لثم** في حديث الرجل يزوره وهو مسلم او مسلم او مسلم او مسلم على فيه بن الثاء المثلثة من باب نصب ثما كمثل وغلف والتثم اي تغيث شدوا الشام ككتاب ما وضع على الفم من النقاب وبعقل به الشفة والفعام بالفاء ما كان على الانبة والتثم الفم ثما من باب ضرب فيهما ومن باب تعب فال فالثم فلثم فاها اعتذا بفروها فال ابن بري كذا سمعت العرب بفتح الثاء وكسرها **الجم** في حديث المستحاضة استثفري بالجواء اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم فشبهها بالجام في قدر الدار ومنه حديث عمر بن الخطاب وضع عن الجبل وعن كل شهر ثلاثة ايام لوسعه فان الضرب المليح شدة اللجام والجمة وهي خرقة عريضة تشد على استكراهها ما يمين رجليها الى الجانب الاخر وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام كتاب ابن بري ثم الفرس بالجمة لغة الجام اي جعلت اللجام فيه قال ويقال جممت الفرس وجممته لغة قليلة ومعرب الجمة الجمام العرب وابى ليث انهم ان يصلوا الفرس الا في الحرب وكانها الجمة **لحم** الملاحم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة واللحم بالضم جمع على لحوم ولحمان بالكسر والطعام الكثير يجمع اللحم ولاحمه الشيء اذا الصق به ومنه الحديث اولاد لحمة كلحمة النسب في قوة ولاء والملاحمة الشجة التي انتهت الى اللحم ولا تصدع العظم ثم اللحم بعد شجها ومنه الحديث في المثلثة ثلثة الجرة واللحم السمين المتجمع في مشب الجمال **لحم** لخم جد جذيمة ابن عدي من ابنه قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الحيرة **لدم** زجر البعير علوك والله لا اكون كالبعير ينام على طول اللدم حتى يصل ابهاطا البعير وبجنابها اللدم فيكون الدال مضمومة كالضرب الجمز اوضبه على الانس لبعير الفتى ويحكى ان الفتح يستعمل بمثل ذلك المشكل من ضاد اللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه واللديم الثوب الخلق ولدمت الثوب الحمته ورقعته ولديم موضع مصلح وام ملدم بكسر الميم كنية المحمى **لزم** في الحديث خرج الدجال الحكم الى الملتزم فالتزم البيت الملتزم بضم الزاء وبين الحكم سمي به لان الناس يستغيثون اي يضجون عنده الصياح والالتزام الاتيان ولزمت الشيء الزمه لزوما ومنه البلزم الرجل اذا لزم ولزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام **لطم** في الحديث افيل واذا صائم فضال عضه صوملك ان بدل الضاد اللطام من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وجمعها لطام ولطمه يلطمه ضربه بباطن كفه واللطام في الحديث على الشبه باللطام الذي يعمد ابوا والجمع اللاطمون اسم والبلم اللاطمون ابوه كذا ذكره الجوهري والخف الاصبع فتح بعضها بعضا **لعثم** لحشم الرجل في الامر اذا امكث فيه وتانى ومن الطويل بكل عثم **لعثم** قوله الله وان قال لعثما لابنيه الابرقا الجوهري لعثمان سمتا العدو ونسبه الشعراء الى عاد وعن الشيخ ابو علي الاظهر ان لعثم لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل اخير بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة وكان ابن اخت ابوب ابا من عاش المدة واورثه داود وعنه من العلم وفي الحديث لما بلغ ابوب ان ظلمه الارض في الحديث الركوع ظلم باطن اصابعك حتى تجعلها كالقلم لها واللقم من الجزر اسم لما يلقم وقرة كالجرعة اسم لما يجرع ثمرة والقمة التي ايقاع من باب نصر المضغة اكلا بسرعة والقمة اذا ابتلعتها وبتكرار الغرة والتضعيف في الفم الطعام تلقمها والقم الغاما والقم الجمة اسكت **لمم** قوله منه والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم ان يفعل الاثنا الشيء في الحين لا يكون له عادة وفي اللمم ما يلم به العبد من ذنوب ثم يتوب منها ثم يندم ويستغفر ويتوب في فقره في الحديث اللمم ما بين الحدين حد الدنيا والآخرة وفي حد الدنيا ما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد الآخرة ما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاذا دان اللمم لم يوجب عليه حدا ولا عذابا والاستثناء منقطع ويجوز ان يكون اللمم صفة لكبائر الاثم والفواحش غير اللمم والمراد بالمكان اذا فلا فيه ليشه والمراد بالطعام اذا اعلق منه شيء وفي ولدوا تاكلون التراث اكلا لما اي اكلا شديدا بان لممت الشيء اجمع اذا البيت على الجزء قوله ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة ولعليها حافظ ان قرئت مخففة وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي قرا جعفر ابن عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقون بالتخفيف حجة من خفف ان ان عنده هي المخففة من المثقلة واللام معها

بدل اللام فالامر بالعكس وبعض العرب يقول ما ذا لها كل يجري لا يمل سرى وراد نهاره اذا سار طول نهاره ويجيء الاستعمال اما حقيقة نحو قوله تعالى ويجرون للاذقان يخرون سجدا وتلك للجبين او مجازا نحو قوله وان لسانا فلها ومنه عبارات تجوشم على فلان الولاء ويجوز نحو قولهم وتضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها الا هو ومنه حديث علي حتى مجلى الامر فاراه الى فلان بعده ومنه حديث عمر اقرأ الصلاة لاوائل الشهر ومنه الحديث صوموا للرؤية وافطروا للرؤية ومجيء عند نحو كتبت لثلاث خلون من كذا وساهما اجوز لان التاريخ وجعلها بعض بعد وبعضهم مع قالوا البعض وانشد بعضهم قول الشاعر فلما كانا لفراق وما كانا لفراق ليس لازما والاظهر كونها بمعنى بعد وبعضهن نحو سمعت له صراخا والمبلغ وهو مجاز الاسم الشاسع لغول او لما فيه معنا ونحو قلت له وازيد له وضربت له وبمعنى نحو قوله وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقبل للعليل وقبل للبليغ وللصيرفي وبمعنى لام العاقبة ولام العاقبة ولام المآل نحو قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حجى والتجر فيه على القسم نحو بالله وبالتاء اذا تجعلوا من كثرة دورها وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وباب السقيا بدل الاستغاثة نحو قول الشاعر يا للرجال لمعزم هوى صعبته نحو اللام الاولى وكسر الثانية وفاعل الاستغاثة والمستغاث له قال الجوهري فان عطفت على المستغاث بدللام اثبت كسرتها لانك حذفت اللام بالعطف قال الشاعر يا للكهول والشبان للعجب والزيادة وهي اما مستغنى عنها بمعنى الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت بأيمن العزائم وبترب ملكا الجار لسلم ومساعد وجعل الجوهري على ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى ردف لكم وقال بعضهم ضمن ردف معنى اقترب فمثل قوله اقترب للناس حسابهم وخلت اللام من قوله ربما الفت لبيبا لكم وقوله وامرتها بالسير لربما انها بين جبل زيادة وجبل للعليل واما محضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر تعوذ بالله منكم وانشد

التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت والندم ضرب
من الغم وهو أن يغتم على ما وقع منه يتمنى أنه لم يقع يقال ندم على ما فعل ندامة فهو نادم إذا حزن وتندم مثله ورجل نادم وندمان بمعنى وامرأة ندمانة ونسوة ندامى
كسكارى بالفتح والنديم المنادم على الشرب وجمعه ندام بالكسر وندماء ككريم وكرماء ويقال فيه أيضا ندمان والمرأة ندمانة وجمعها ندام **نسم** النسيم نفس الريح
والنسمة مثله سميت بها النفس والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم أي خالق النفوس والنسمة الإنسان وتطلق على المملوك ذكرا كان أو أنثى
وفي الخبر عنه ﷺ بعثت في نسيم الساعة أي في أولها وهو مأخوذ من نسيم الريح أولها وأصل النسيم الضعف ولذلك سمي العبد والأمة نسمة لضعفهما والنسيم الريح الطيبة
يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا وتنسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم **نشم** منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت
خزاعة وجرهم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال أشأم من عطر منشم فصارت مثلا كذا في ص ومنه قول زهير
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم **نظم** النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ويقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته في سلك وهو النظام ومنه أنت أساس الشيء ونظامه
ونظمت الأمر فانتظم أي أقمته فاستقام وهو على نظام واحد أي على نهج واحد غير مختلف ونظم القرآن تأليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه
العقل **نعم** قوله تعالى نعما يعظكم به أي نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة منصوبة موصوفة بيعظكم أو نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح
محذوف أي نعم ما يعظكم به ذلك وهو المأمور به من أداء الأمانات والحكم بالعدل قوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي أي نعم شيئا هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم قال بعض المفسرين دلت الآية على أن إظهار الصدقة حسن في نفسه وأن إخفاءها أفضل لأنه لا معنى للخيرية إلا الأفضلية عند الله قيل هي للعموم لكل صدقة
لأنه جمع معرف باللام وهي للعموم بلا خلاف وبذلك جاء الحديث صدقة السر تطفئ غضب الرب كما يطفئ الماء النار وتدفع الخطيئة وتدفع سبعين بابا من البلاء ونحو
ذلك قوله وما أنت بنعمة ربك بمجنون قال المفسر تقديره ما أنت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون
فيكون بنعمة ربك في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله أي الدين والإسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال الصادق ﷺ نحن والله نعمة الله التي أنعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسألن يومئذ عن النعيم قيل يعني كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسألون يوم
القيامة عن شكر ما كانوا فيه إذ لم يشكروا رب النعم حيث عبدوا غيره وقال الأكثرون المعنى لتسألن يا معاشر المكلفين عن النعيم قال قتادة إن الله سائل كل ذي
نعمة عما أنعم عليه وقيل الصحة والفراغ وقيل هو الأمن والصحة وروي ذلك عن أبي جعفر وأبي عبد الله ﷺ وقيل يسأل عن كل نعمة إلا ما خصه الحديث وهو ثلاثة لا يسأل
عنها العبد خرقة توارى عورته وكسرة تسد جوعته وبيت يكنه عن الحر والبرد وروى العياشي في حديث طويل قال سئل أبو عبد الله أبا حنيفة عن هذه الآية
فقال ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن أوقفك يوم القيامة بين يديه حتى يسألك عن كل أكلة أكلتها وشربة شربتها ليطولن
وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن أهل البيت النعيم الذي أنعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد أن كانوا مختلفين وبنا ألف الله بين قلوبهم
وجعلهم إخوانا بعد أن كانوا أعداء وبنا هديهم الله للإسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي أنعم الله عليهم وهو النبي وعترته قوله خولة نعمة
يعني العافية والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو النعيم ومنه قوله أولي النعمة أي التنعم في الدنيا وهم صناديد قريش كانوا أهل ثروة وترفه والنعماء بالفتح والمد هي النعم
الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين أي تنعم وسعة في العيش قوله وجوه يومئذ ناعمة أي منعمة في أنواع اللذات ظاهر عليها آثار النعم والسرور
مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين أعطيت الجنة بعملها والمعنى لثواب سعيها وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ أبو علي كما يقال عند الصباح يحمد القوم السرى
وفي حديث الميت مع ملائكة القبر ثم نومة الشاب الناعم قال بعض الشارحين في الناعم هو من النعمة بالكسر وهو ما يتنعم به الإنسان من المال ونحوه أو بالفتح وهي النفس المتنعمة
قال ولعل الثاني أولى فقد قيل كم ذي نعمة لا نعمة له والنعم بقر وغنم وإبل وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم أنعام يذكر ويؤنث قال تعالى في موضع مما في بطونه وفي
موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة والمنة وما أنعم الله به عليك وكذلك النعمى فإن فتحت النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة وسدر وأنعم أيضا
كأفلس وجمع النعماء أنعم أيضا وفلان واسع النعمة أي واسع المال قال الجوهري وقولهم إن فعلت ذاك فبها ونعمت يريدون نعمة الخصلة والتاء ثابتة للوقف ونعم الشيء بالضم
نعومة أي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعائم منزل من منازل القمر قال الجوهري وهي ثمانية أنجم كأنها سرير
معوج ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب إليه شقائق لأنه حماه والنعمان بالضم اسم من أسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج إلى عرفات والتنعيم موضع
قريب من مكة وهو أقرب إلى أطراف الحل إلى مكة ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الأصل ونعم بالفتح فالسكون
ونعم بالكسر فالسكون ونعم بكسرتين قال الشريف في حواشيه هذه اللغات جائزة فيما إذا قصد به الإخبار أما الإنشاء فنعم بكسر الفاء وسكون العين متعين قالوا وهذه
اللغات جارية في كل اسم وفعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم جواب في التصديق إذا وقعت بعد الماضي مثل هل يقوم زيد وهي تبقي الكلام على ما كان عليه من إيجاب ونفي
ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وفي التنزيل ألست بربكم قالوا بلى ولو قالوا نعم لكفروا إذ معناه لست بربنا لأنها لا تزيل النفي بخلاف بلى **نقم** قوله تعالى نقموا أي كرهوا
غاية الإكراه ومثله قوله تنقمون منا أي تكرهون منا وتنكرون قوله وما تنقم منا أي ما تعيب منا إلا الإيمان بآيات الله وهو أصل كل منفعة وخير وانتقم منه أي عاقبه
والاسم منه النقمة وهي الأخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقمة ككلمة وكلمات وكلم قال الجوهري وإن شئت سكنت القاف ونقلت حركتها إلى النون فقلت نقمة والجمع

نسم

نشم

نظم

نعم

نقم

نمم نمّ كمنع ونصر ونقل على الرجل بالفتح انقرا بالكسر فانا نام اذا عبث عليه دعرا كشقر بالكسر لغة وما بقي الناس بنا اي ما بيسوه علينا **نمر** فلانا نمرا ينمر مثلثا اي قبحا فقال الحديث من قوم ان يقم على جماء السماء ذا الاقتاب بقي ثم الحديث بينه وبينه من ابن ضرب قتل سويه البوع فتنة او وحشة فالرجل نمر بالضم نباهة والامر المبهم والفهم وتم الحديث اذا ظهر وهو منمر وكلام والنمر خطوط سفار به وشبههم اي موشى **نومر** فلانة ابن بكم الفرق ضائلت قليلا ابن نومك وبئس ما ملكت انتج عينك والعين صنع النوم والنوم معروف وهو علل ما قبل ابيع تقدم من شبه الدماغ فاذا وصل الى العين فرقت واذا وصل الى القلب نام وقد نامها نوما ونياما فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل وبنو نوم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لوبهم بها والحديث الوارد بعد نوم لا بوبيلة المنونة بالضم وسكون الواو الرجل الضعيف وعن عبيدة هو الحامل الذكر الفاسق الناس الذي لا خير في الشر واهله قال الدريدي كان في الجهلة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة بمعنى يتبع الولد اذا كان كثير النوم وفي نوادر كمرة منفل اصابل وخير اهل الزمان كلهم نومة اولئك اتمة الذين مصابيح العلم بالليل والمذاييع البذر الجهال جمع عجول وهو قليل التحمل والتثبت يحصل المطالب والمذاييع جمع المذياع وهو كثير الاذاعة لم يكن شيئا والبذر جمع البذار وهو سريع الساقطة في الجواب الدبوبة والجهار كان المغلوب بها الغلبة واظهار الفضيلة وفي الحديث لا يزال المسلم طالا رأسه حتى يطعن فاذا اطرق وقع ولا يحتقن بأنه من الخاقة الناس بين الفضل والطيرة المسلم الفضة والى الطائر قطع جناحه والمراد هنا الفضة والنوم على ما في الرواية بعد نوم الانقياد على انفسهم وقوم المؤمنين على انبيائهم وقوم الكفار على ابيارهم وقوم الشياطين على وجوههم والمنامة ثوب ينام فيه وهو الغطية وفي حديث علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم المنامة قال الغطية بغلافها هي الكساء وفي حديث عمر رضي الله عنه **نهم** طالب نبأ والطالب علم المنهوم بالمال لا يشبع من المعلم من المهنة بالضم وهي الخدمة والمعلم والاجل على الاكل ولا يشبع بنهم كفرح نهما ونهوما ونهم من باب تعب كثر اكله ومن حديث كعب ما منهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها وقيل هو الذي اذا وليم يرضى منها بشيء ومن كلام عمر الاشتغال بالجهاد والحرث ونحوهما من امور الدنيا نهم بضمتين بلغة هذيل **باب ما اوله الواو وجمع الحديث فوجت** في الحديث ما قول اولهم الا اشتد من رجل امسك عن الكلام بين مالي اذا تكلمت وجما ويوم وجيم شديد الحر وفي دعاء الاستسقاء ولا تقتلنا واجين اي ساكنين من شدة الحزن **وخم** الحديث من اصله الله واعي ظاهر لم يستوخم الحق ابو استثقله ولم يستعذبه ويروى التشديد ابو رجل وخم كفرح وخما واستوخم البلد وتوخمه بالكسر اذا كان غير موافق ومنه استوفان الحمة بالضم كفرح وشكر هاؤه في الشعر لان الطعام يثقل فيتنغص صاحبه ومنه الاثر وخم العاقبة اي ثقيل **وذم** الوذام جمع وذمة وهي الجرة من الكوش او الكبير تنفع في التراب فيخضض ومنه حديث علي رضي الله عنه ابى الله لاهل القرآن ان يقبضهم الا وذمة الزبرة **وزم** الوزم ورم واصله الازوام بوزن جلد برع بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ ووزم مثله **وسم** فلانا سمة بالكسر ذلك لا باب **قل** ويقال السبيل مقيم الوسم المتردد المتنبث نظر حتى يعرف حقيقة وسمه بالتحريك وفي حديث الامة تحن المتوسمون والسبيل بنا مقيم قوله واستنبه على الحق ابو سمه اهل النار وهي ان يشوه وجهه وان كان الحق ابو هو الاصح لان بعض الوسم يؤدي به عن عين وقيل الحق ابو نفسه وسمه ابو عبر الوسم عليه عن غاية الاهانة وقد تقدم حلف من تبه كلام في الابر وتوسمت فيه الخير اي اتبينه بسمة ذلك فيه وسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمة وكي والهاء عوض من الواو وفي الرجل بالضم وشا وسما مثل جمل جميلا وسمت الشيء سما من باب عد جعلت له سمة اعلامة ويجمع الوسم على اسمات كحمل واحمال والمسم بكسر الميم سمة الابل الحق بكوى بها وبيل واصله الواو وجمعه وسام وسواسم الاصل على اللفظ والثانية على الاصل وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم ومواسم وموسم الناس وسمتهم شهدته الوسم كابن عبد وادوسمة كبرمة بين وهي اصح من الشكيم بئت بخيبر بين خرب وبين هو لعظم وادكر الازهري السكون وقد ذكرت وسمة ودون السهل وبئت بخيبر بين خرب **وشم** حديث علي والله ما كنت شما اي كذابا هكذا بخطه عن ابن السكيت قيما عصيته وشمة وبين بها كنت وشمة ولا كذب كذبة ان الوشمة عزيمة الابرة في البنان يعني بمثل هذا المقدار ما كنت شاما من المحل الذي يجب اظهاره على والوشم والوشمة ذكر الغنم وشحم الوذمة ثم شما من ضد **وصم** الوصم الصدع في الشيء من غير بينونة والوصم العيب في العار يقال ما في فلان وصمة اي عيب يعاب به نقص **وضم** الوضيمة طعام المأتم **وفم** والفم من الطعام المدينة وهو ما فم من فيك اي ما مضغته البه فالفم المجموع **وقم** ذكر الاسود بن يعفر **ولم** في الحديث ذكر الولم هي طعام النزر نحو الولم الجمل وكذا الولمية مشتقة من ذلك لان فيها الوصلة والجماع الشمل **وهم** في الحديث الذي رأيته بعيني فاتهموه على بكم هو من التهمة بوزن الهمة او نفذت فيه بالذهب اليهود والوهم الذي يقع في القلب من الخاطر الذي يهجس فيه وقد توهمه وتوهم عليه وتهم بالشيء اهمه هما من باب رد وفي قلبك وهم بالتحريك واستوهمته اشياء وتوهمت وسما بالحركة اذا غلط وفي الحساب الكبير فاغلط فيه وسهو وهم في الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت في غيره وفي حديث صلوة الاخرس يجزيه التسابيح ونحوها يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها من الواو الوهم الظن وقد تفتح الهاء **باب ما اوله الهاء هيجم** الجيم على القوم الدخول فيهم من غير استيذان ابن هيجت عليه من باب ضرب دخلت عليه بغتة على غفلة منه وهيجم سكت الراوي فتوهمناه جم ومنه حديث انشاة المنظمة من قطيعها فتجم جثمة اي عرفت ان ذا الراعي لعين واعيا لها فامر فرفت بحجرة لترعى في مجمة البيت حيث شاءت ومنه **هدم** هزم الوعاء واعوذ بك من الهدم هزمي اسكان الدال وهو اسم فعل ويروى بفتح الدال وهو الهدم وهدت

هدم هذم هرم هرشم هزم هشم هضم هكم هلم

البناء من باب ضرب ... والهدم ... ما انهدم من جوانب البئر ... **هدل** ... [illegible]

... قال الجوهري ... **هذم** ... **هرم** ... [illegible]

هرشم ... **هزم** ... [illegible]

... **هشم** ... [illegible]

... **هضم** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... **هكم** ... **هلم** ... [illegible]

... قال الجوهري ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible]

هم

... **هم** ... [illegible]

[illegible]

هيم

... **هيم** ... [illegible]

[illegible]

يتم

... **باب ما اوله الياء يتم** ... [illegible]

... قال الجوهري ... [illegible]

الناس

يمم يمم

[illegible] **يم** [illegible]

[illegible] **يمم** [illegible]

[illegible]

يوم

[illegible] **يوم** [illegible]

[illegible]

يومئذ

[illegible]

كتاب النون باب ما أوله الألف

أبن

[illegible] **كتاب النون باب ما أوله الألف أبن** [illegible]

أتن

[illegible] **أتن** [illegible]

أجن

[illegible] **أجن** [illegible]

أحن

[illegible] **أحن** [illegible]

أذن

[illegible] **أذن** [illegible]

وأذنت الطلب وأذنه اطلبه قوله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله [illegible] وليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله [illegible] لا [illegible] من الأسباب [illegible] قوله تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها [illegible] وتكوينه قوله لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا [illegible] قال رسول الله [illegible] والقائلون صوابا قال [illegible] فذلك ما تقولون [illegible] قوله وأذن في الناس بالحج [illegible] وعليكم الحج [illegible] فقال أيها الناس [illegible] وتصديق [illegible] ابراهيم [illegible] البيت [illegible] فقال ابراهيم يا رب [illegible] قال الله أذن وعلي البلاغ [illegible] [illegible] أرحام [illegible] قال بعض الأعلام [illegible] الأصلاب [illegible] الأرحام [illegible] [illegible] على لسان ابراهيم [illegible] الأنبياء [illegible] وصدقوا [illegible] قال الشيخ [illegible] الأذان [illegible] [illegible] قوله وأذنت لربها وحقت [illegible] فاذنوا بحرب من الله ورسوله [illegible] [illegible] قال لقد آذناك [illegible] [illegible] الذين ملكت أيمانكم [illegible] [illegible] قبل صلاة الفجر [illegible] من المضاجع [illegible] وضع الثياب [illegible] وبعد صلاة العشاء [illegible] وتكرر ذكر الأذان وهو [illegible] الإعلام [illegible] الإجازة [illegible] الإيمان والعطاء بمعنى الإعطاء [illegible] كالسلام والكلام [illegible] والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة وأذنت [illegible] [illegible] الصلاة [illegible] المؤذنون [illegible] [illegible] الأذان [illegible] الأذان [illegible] [illegible] الأذان [illegible] أكرمك الله [illegible] بكسر الذال وسكون الياء [illegible]

أسن قوله من ماء غير آسن [illegible]

أفن [illegible] الإفن [illegible]

أمن قوله يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله [illegible] الأمانة [illegible] الأمانة على السموات والأرض [illegible] فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان [illegible] الأمانة [illegible] الأمانة [illegible] الأمانة [illegible] عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال [illegible] فأبين أن يحملنها [illegible] وأشفقن منها [illegible] [illegible]

أسن
أفن
أمن

[illegible]

رجل

[illegible]

باب ما أوله الباء

[illegible]

بوش [illegible]

برن [illegible]

برذن

الفرو البربي بضم الاول الذاهب سريع الخرق قيل **برذن** في الحديث من ربط برذونا بربذة جاء الا وفخذاه ملبستان ورمح عدو يحبسه عشرة كل يوم سبعة وكتب الى ست حسنا البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة الذكر من الخيل والجمع البراذين وعلا وفها العرب كذا في المغرب وعزا ابن الاثير في بعض طرقه الذكر والانثى وبها قال الواقي الانثى برذونة وبرذن الوصل برذنة انما فعل ذلك لتشفع البرذون **برهن** قوله فلان ان زكى برهان تربة ابوها بالضم فالسكون للجمعة والباء وبرهانكم اي حجتكم وبرهنة حجة وبرهن الجحة برهانا اتى بها وفسرها وعن ابن الاعرابي البرهان الحجة من البرهنة وهي البيضاء من الجواري كالشئ السلطان من السليطة وهو لزج الاناء وبرهان به قبل ابو فجر الزنا وسوء عاقبة وقيل ابو جبريل وعن بعضهم البرهان دبر ما نصب من الادلة العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وقصد بها الحجج برهن مثلث فقال فعلت هذه الغيرة الى السنم فالت عليه زيادة فقال لها ابو سفيان ما قالت السنم ان يزيدا فقال لها ابو سفيان صدقت من كتب ولا يعقد ولا اسخى من طلق الاشعث وعلى اثر قوله فقالت برهانا ان من ربيك ها انذا البيضا وضم الجاء من الرهب **بزن** البزن بالضم مصدر بزن الوتد بزنا بوزن سبل الاسدة الوتد **بطن** قوله قلبة في بطنه البطن خلاف الظهر وهو مذكر وحقه الفعلة البطن وفي المكرم بطون قال ابن سيده هو الذي آخر جمع من بطون انتهاكم وقال ابو حنيفة البطن تشقق الارض وانكار ان يخرج من انوائها كالربى البطن الربى من بطون انها قوله لا تخفى وبطانة مزودكم اي خلاف مزودكم وبطانة الرجل خلافه والعمل سره من يكن البهم وبثي بهوه شبه بطانة الثوب كاشبة الاصبع بالشاة والناس البدانة ومنه حديث المحاسبي كان الكلمة اذا وقعت من بطانة اي من اهل سره فانها المستبطنين ابرها العالمين بسره ومنه اعوذ بك من الجبانة فانها بئس البطانة قيل اراد بالجبانة مخالفة الحق ينقض العهد الشر من يتقى فحشه وفي حديث عبد الله لا ينبغي ان تكون فسقة يتقى فحشها كل بطانة وبطانة الرجل خاصته وصاحب سره والجمع البطائن وخاصتك من الناس في المعونة اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب ثم قيل للرجل يتخذه للاطلاع على باطن امرك وادبه ما بسطته فجعله بطانة وبطان الغرس ما بين وسطه والخلة ومنه الحديث فتاداه مناد من بطنان العرش الحديث انتهى الى باطنه او وسطه قال بعض الشارحين كان المراد وصولها الى نصف النهار فانه وقت تحاذي الشمس وسط العرش والبطنان جمع البطن وهو المنخفض من الارض والباطن من اسمائه تعالى وهو المحيط بباطن الخلائق وظاهرها فلا شئ بعده ولا بعيد وهو لها بطن قال ابن بري وقد جاء البطن بمعنى الاستبطان قال الاستبطان ان تنور فيها وانكر قوم منه على استبطنا الاشياء علما وحفظا وتدبرا كقولنا فلان بطنة اي لجربة وحلت ان تكون سره وقد استبطن الباطن فلان دونك شئ اي فليس شئ ابطن منك في حديث الوضوء البطن الوصل لجهنم بئس البطان بطن اذا اوصل الماء منها الى ما وصل تشبيها بالامر بطنا اي وطئ وفي حديث علي لئن سرح على المقلين ليسبطن الشاكرين اي لم يسع ما خصها به البطن وقد غلب لفظه وقوعها الفتح مؤنثة وان ابدل الجمع في ذكره يجمع البطن على بطن وبطون والبطن جمع كل ذلك البطن والبطون الاكمة ومن البطن والبطون من يرى انها ان استفاح في بطن او من شئ بطنة وفي المحكم البطن لغة في البطن وبطن بالكسر بطن فهو بطين اذا عظم بطنه والبطان مثله والبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل وفي حديث علي البيت بطانا وحول بطون عرق والبطنة بالكسر لا اصلاة الشره وفي حديث قوله ان اوطأ في اشبع كظة البطنة وفي حديث عبيك وان تبيت بطنة وحولك اكباد تحن الفد **بلس** البلس بالضم كالعدس والبسر قاله الجوهري **بلهن** من فلان بلهنة من العيش اي سعة ورفاهية **بين** قوله وبينوا بينهم كل بيان وقوله بل هو بين على ان تسمي بنانة البيان بالفتح الاصابع وقيل الراحة انما سميت بنانة لان بها اصلاح الاحوال التي تستعمل بها وبين اي فهم بين ابن بالمكان اذا استقر به وحقيقة الفعل عليه انتهى وقد يجئ فاعل بمعنى فعل ابن كما كما اولا على سفرها واطافها وكبف كبار العظام وقيل معنا اخر قادر على ان تسوي اصابعه وتعليله وبلى بها اي بجعلها مستوية شبابا واحدا كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل اصابعه المفرقة قال المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال **بون** في الحديث ثم الدهر ايام بون وهو مصدر بان الشئ يبون بونا اذا فضله وبينهما بون اي حيز بينهما وبين اعضاء ما في الشرف اعلى الجسم افرق بينهما بين الماء وفال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد **بين** والواو افصح **بين** قوله لقد تقطع بينكم البين من الاضداد يكون الوصل والفراق وهنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وشتت جمعكم والنصب على الحذف اي تقطع ما بينكم قوله ربنا الله بيننا وبينكم اي احفر عليكم من وصلكم والاصل بيرنا فقلت الراء نونا بين اكم قوله ان بين اكم قوله ان بين اكم قوله ان بين اكم مؤكدة لارادة التبيين كان بينا لا بد لنا اكبد اضافة الاب قوله وابنا اصحى بن بيم البيقتان كاهما المولى وابره الاكمة والارض والبين الوسط قال ابن بري قال سيبويه قولهم خلق الانسان عجلة اي فصل ما بين الاشياء وتبيانها كل شئ يحتاج الناس اليه وبين اي اتى هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير قيل الا اسم له والبيان اقتفاء كلها واسماء كل شئ وقيل الاثر الذي يعلم به الشئ وما يكون والفرق بين البيان والبيان هو ان البيان اجمل الشئ حتى يقع عليه بعض الحواس والبيان هو الشئ يسبق بعض الحواس وهو اكثر من الاشارة قال الجوهري لان الاشارة انما تجئ على وزن الفعل اضافة الشئ اليه كالنكر والنكار والعجز والعجار الاخرهان هما البيان والبيان قوله وانا امرتهم في سبيل الخ فتبين اي اذا سوء وفهم للغزو وفتبين الى الطير اسبان الاخر وشبانة ولا يجاوز قوله فتاتي بينة بحق اي ظاهرة بين ان بعض الكتاب يكتبون الغيبة الكوفة العذاب المهين من بين اشتق اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال ابن بري البين اي الواضح قوله وسنذكر كتاب مبين اي اللوح المحفوظ وقيل علم النفس قوله انا لكم عدو مبين اي مظهر للعداوة قوله فاذا هي ثعبان مبين اي بين من بين الشئ

[illegible]

باب ما أوله التاء تبن

[illegible]

تقن [illegible]

تمن [illegible]

تين [illegible]

باب ما أوله الثاء ثخن

[illegible]

ثفن [illegible]

ثمن [illegible]

تبن

تفن

تمن

تين

ثخن

ثفن

ثمن

جبن

باب ما أوله الجيم جبن

[illegible]

جرن

[illegible]

جشن جفن جلن جمن جنن

[illegible]

لا نزوج قيل ان الجن أجسام هوائية قادرة على التشكل بأشكال مختلفة لها عقول وأفهام وقدرة على الأعمال الشاقة وحكى ابن الأعرابي إجماع المسلمين على أنهم يأكلون ويشربون [illegible]

[illegible]

جون

جهن

جبن

جنن

حبن

حنن

حسن

الصحو

[illegible]

اثنتين وثلاثين ومائتين [illegible] لثلاث خلون من شهر ربيع الاول سنة [illegible]

[illegible]

حصن [illegible] والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم [illegible]

[illegible]

حصن [illegible]

[illegible]

حصن [illegible]

حصن [illegible]

[illegible]

حصن [illegible]

حصن [illegible]

[illegible]

[illegible] حين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خبن

[illegible]

باب ما أوله الخاء خبن [illegible] خثن

[illegible]

[illegible]

[illegible] خدن

[illegible] خزن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خشن

[illegible] خصن

[illegible] خضن

[illegible] خون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دجن الفطار في الأكل **باب ما أوله الدال دجن** فيه ذكر الدجن وهو على ما قاله أهل اللغة إتساع الغيم بملئها الناس في مزارعهم وكل إناء والجمع الدجن والاسم الدجنة والجمع دجون يقال دجن يدجن إذا أقام فيه وأدجنا نحن دخلنا في الدجنة والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق يطبق الربان العظام الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان جاء مرارا فعل ودجونا أقام فيه وادجن مثله وأبو دجانة كنية سماك بن خرشة الأنصاري

دخن **دخن** والدخان يكون في السماء قبل طلوع الدخان الذي في آخر الزمان وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه بقوله يوم تأتي السماء بدخان مبين هو الذي اختلف فيه فقيل الدخان الذي في السماء قبل قيام الساعة يدخل في أسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام وتكون الأرض كلها كأتون واحد فيه لهب فتبقى فيه وبعد ذلك أربعين يوما وكذلك على ما نقل عن علي وابن عباس والحسن وقيل إنه الجوع الذي استولى على أهل مكة حين دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانوا يرون بينهم وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل الجدب دخان لأن الأرض ترتفع الغبار فتشبه ذلك بالدخان وربما وصف العرب الدخان في موضع الشر إذا لا يقولون إلا خير دخان فوالله ثم أستوى إلى السماء وهي دخان قال المفسرون أراد بخار الماء وذهب إلى مثل هذا بعض الحكماء من أهل هذا الزمان وهذا الظاهر لا يتأتى لكلام المتكلمين من أن الأجسام مؤلفة من الأجزاء التي لا تتجزأ لجواز أن يخلق الله تعالى أول الأجسام من تلك الجواهر ثم تكون باقي الأجسام عن الأجسام الأول وإذا كان كما قالوا لم تكن تلك الظواهر مواد لخلق السماء لتأخر وجود الناس عندهم عن وجود السماء الدخان الذي يأوي إليها بينها وبين آدم ذلك وقيل إن الله تعالى لما أراد خلق السماء أمر الأرض أن تضطرب وتمور ثم نظر إليها بنظر الهيبة فذابت أجزاؤها فصارت ماء ثم ارتفع منها بخار فخلق منه السموات فظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الأرض ثم أرسيها بالجبال وخلق النار من مارج يضرب فيقال دخنا ارتفع دخانها ودخنت النار دخونا إذا كثر دخانها وأدخنتها أنا ودخنها حتى هيج ذلك دخانا والدخن حب معروف والجمع دخنة والدخنة كالذبرة يدخن بها البيت والدخنة في الألوان كدرة في سواد

درن **درن** الدرن بالتحريك الوسخ وقد درن الثوب بالكسر يدرن درنا فهو درن مثل وسخ وسخا فهو وسخ ودرنا ومعه ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب إليها المسك والعنبر وادي **دفن** في الحديث فرأيت الشمس قالها لظهر الداء الدفين يعني الداء المستتر الذي لا يظهر لطبيعة ودفنت الشيء دفنا من باب ضرب غيبته تحت الطباق التراب فهو مدفون ومنه دفنت البنات في التراب ودفنت الحديث كتمته وسترته والدفان السفلة الباقي في قدحها ان رأى حسنة دفنها أي غطاها وسترها ولهم إذا دفنوا كلاما بحث أقدامهم أي اخفوه

دكن **دكن** في الحديث وقلة فاطمة بحث الله يحق وكنت شابها أي يحق بل وكن الثوب وكنا من باب علا أي الغبرة وهو بين الحمرة والسواد ومنه ثوب أدكن والذكان واحد الأكاين وهو الحوانيت فارسي معرب والذكان ايضا الدكة **دمن** في الحديث إياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في منبت السوء وقد جاء في خضر كلام الله تعالى وفي شرح الحديث وتقول هنا الدمن هي السرقين الذي يجعل فيه بيض الدجاج العربي يجعل فيه بيض الدجاج الأعجمي لأن بيض العربي أصغر منه ومن رؤوسهم فإذا امطرت أنبتت نباتا حسنا شديدا بالخضرة والطراوة لكنه مرعى سبيل الإبل منه ويشبه النبي صلى الله عليه وسلم به المرأة الحسناء إذا كانت من أصل لئيم شبه هذه الدمنة في الضرر والفساد وأنشد الشيباني لفلان بن كدام اتوعدني بشر وفلان بن مرثد ومن يك مثلي ذا عيال ومقتر فلا بشر يلقى ما يسوء ولا أنا أبشر يلقى ما يسوء ولكن يوطن نفسه

دين **دين** اذا وجد ما يشتريها والدين كحمل ما يطلب من الحيوان والجمع ديون وكذا ادمانا اذا طلبته لازمه **دين** الدين واحد الديان وهي الجبال الصغار لانها ان تجمع من الرمل فقد كانها بهم ما يطول **دون** تنقض فوق وهو تقصير في الغاية تكون ظرفا وتكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله أي عند ويجيء قبل ويجيء غير ويجيء ظلم ومن قبل ودونك هذا ودونك زيدا أي خذه ومنه قوله تعالى فمنعته دون ذلك ومعناه ليس دون ذلك ومنعته ليس دون منعك هذا نصب الغاية على ظرف ذلك أي ليس دون منعك له ليس للغاية منتهاه ولا أدري ما دون ذلك أي ما قبله والانتهاء ليس بمحل كونه بمعنى شيء أي ليس بشيء استحيا بعضهم أن يقال لأمه ويكون بمعنى خلف نحو دونكها أي خذها قال ابن سيده وقيل دونك اسم للفعل الدال وكسرها الكسائي بكسر نون أهل نجد وأهل العلية

دهن وبسكونها الاهمال وصنا إذا مالت الريح في النقاس لم يشعر بها وهو يوم الغيم وصنا الدواب وبها إذا عرقوا من دوا الدواب في الصيف أول من دهن الخيل بالعمال وهو يوم والاصل في الدهان دوان قلبت الواو عن أبدلت الهاء للتخفيف بدليل جمعه على دواوين **دهن** وله دهنة تثبت بالدهن أي تثبت ومنها الذين لانها تعالج بالدهن وقيل الباء زائدة الخمر تثبت بالدهن لان ما يصفرون بها دهنا قوله فكانت وردة كالدهان أي كدهان الزيت أي حمراء كالدهن وقيل الدهان الأديم الأحمر وبه سمي الأحمر كالأديم والأدهان المشاكلة لدهنة قال لذة ودوا لو تفيض فيدهنوا ومنه حديث الحوض يصب فيه مثل ميزابين يمدان عليا الأرض بشوط عنزين ومثله في حديث ابن زمل حيث قال لو أن بقية الناس في كفة ميزان ووزن عمر في كفة لرجح عمر بهم ووزنهم بذلك مائة الف بعير ثلثمائة الف بعير وستين الفا من جياد الابل وستين الفا من جياد الخيل فقال ابن هؤلاء الاشراف فما ابالي اخبثا فاق الله به اهل المجالس ولم يفضل الفضيل ولا ابقاها الفناق وذو الرياسة والقشف والدواهنة المداهنون والدين

دهقن بالضم معرب وهو من الجن يشبه بهم لما فيهم من الضعف لاعبر قارورة الدهر والدهر الدهاء موضع بيلاد بني **دهقن** في الحديث فاتاه دهقان بما في اناء من فضة الدهقان بفتح الدال وكان الضم اشهر الثلثة وقيل الفرس وجمعه دهاقنة الزراع بفتح من المقنن وتوبة لسليك الطهوي ندهقنه موضع كذا وقيل في زيادة من الدهقنة الاستلاء فعل الاول وزنه فعلال مضعف وعلى الثاني فعلان غير مضعف

دين **دين** قوله وان الله يقدم بلالا يوم القيامة على الخيل مستوى اي فيما تلتزم بالدين اما باسلم او العينة او الاجارة وكل معاملة احد الوجهين فيها مؤجل الحاصل منهما الكيلو ونحوها من الاجزاء الذين هو المفروض في ثمن المبيع فالصاع او القصعة ونحوه ليس بدين لغة بل ثم فعلها الشيء المبيوع واستعارة الدين ان يقال فلان يدين غيره يحتاج اليه لان الدين معلوم من فعله فلا يقدم قبل ان يكون تأكيد اكقولهم طار يطير بجناحيه قيل لم يرفع احتمال المجاز عن المجاز اذ لم يقولوا كما يدين فلان كذا عن مثل فعيره قوله فما كان لباخذا خذه في دين الملائكة واداد

بالملك ملك مصر لانه بشبه الضرب فمن هنا اخذ وذا الاشراف الذي هو شرع بعقوب والدين هو وضع الهي لاولي الالباب يدعوا اولي الاصول الى الفروع فالدين
ان الدين عند الله الاسلام وله اكم دينكم ولي دين قال الشيخ ابو علي وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم بفتح الياء والباقون بسكونها والفرق بينهما ان ساكنة
الدين الطاعة ومنه قوله الدين واجبا وقوله الا يدينون دين الحق اي لا يطيعون طاعة من يجزيهم والدين الجزاء ومنه قوله مالك يوم الدين يوم الا يملك الدين لحاكم
اي لا يوجد في ذلك اليوم حاكم الا الله ويحتمل ان يكون المعنى لا يدينهم الله اي يجزيهم وقوله ان الدين لواقع اي الجزاء وقوله ذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم وقوله لا اكراه في الدين اي لا تكرهوا احدا في دين الله
اي حكم الله كذلك قال الزاجز وقد علوا ان كنت غير دائن بان مرجوعها الى غير جائز كما ان السلطان الرعية اذا سلمهم الى الحجام يحجمهم فالحجام هو الذي يحجمهم
البال المحتضر فعلى هذا كلام لا تحسبون الريح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثم قابض ان كنتم غير مدينين قوله المدينون اي المجزيون من الدين الذي هو الجزاء او الحساب
قوله وقد اودى دماء مائة من الناس يقتون مدين اسم مدينة وقيل انها قرية شعيب وقيل مدين اسم رجل وهو مدين بن ابراهيم وقيل انها كانت اسم قبيلة لقد فصل في كلام
والدين بفتح الدال والدين نقيض الوفاء وقد دان يدين فهو دين بفتح الدال وهو دين ودان فلان بدين دينا استقرض وشيء دين ورجل مديان اذا كان
من عادته ان يأخذ الدين ويستقرض واستدان استقرض ودايت خلقا اذا عاملت بالدين وفي الحديث نهى عن بيع الذهب بالدين اي بيع رجل الحاضر في الجملة وغيبة الكبير
لزوال نقد عاجل بآجل الموت اي ساسها واحسن رعايتها واستعبدها من قولهم دانهم دأرا ذا اذلهم واستعبدهم وفي حديث الماء واستيعاب القدم بالماء اي
اجعلها مثل الوضوء فان السفر مظنة المشقة والعفو في مثله لاهل العذر فيما لا يجزئ في الحضر والدين المعونة والرفق والوفاء بالامانة اهله ومنه الحديث من حلف على يمين
فقد رأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير كما جاء في رواية اخرى بحسب ما عملت وسعي الاوجر للاذدواج كانه قوله فرأيت غيرها خيرا منها فكفروا عن ايمانكم فاكفروا عليه وانكم
الثاني في الايجاب اعكس ما في الحديث وهذا المثال من كلام النحو والاصل فيه ان امرأة كانت تحمل عهدة اولادها رجل يستكرهها على نفسها فاذا اتفق ان
ظلها فقالت لا اتهمني مرة الا وجدت اهلك من بانهم قال فذهبت الى اهله فوجدت عندهم رجلا قاعدا فبعد اولادهم فقال يا بني اتقوا الله والزموا الى اصلكم فانه
فعال وهذا مثال فعال ومثله هذا الرجل عندنا فعال وفي حديث ابن عمر ان الله كاتبني بدينه وفي حديث العلم دين فانظروا عمن تأخذ دينكم اي طاعة يطاع الله بها ودان فلان
بالاسلام دينا بالكسر يدين به ودنته بكذا وفي حديث بيوعوا بينكم وبين اصل الباطل ادبا اي اجعلوا بينكم وبينه ادبا اللهم اخض عنا الدين اي حقوق الله وحقوق العباد
من جميع الانواع والدين بفتح الدال وشد الياء ما لم يسلم اربابه وهو الفهار وقيل الحاكم وقيل الفاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم فاطاعوه من دانهم فانهم
اي قهرهم فاطاعوا ومنه في صفته يا سيد الناس وديان العرض وفي الحديث كما تدين تدان اي كما تعامل الناس تعامل ومنه قولهم دنته فدان اي قهرته فاطاع وفي حديث
هذا الباب في الحديث بقولهم كما ان اصوله لغة بكر كان المراد من بيعتك بيعة بعض الفتح لا بايعة جميع من بعض بيعتك بيعهم وهو من ابراهيم بن ادهم بن منصور بن يزيد بن جابر

قوله ثم ذكر اولادها **باب ما اوله الذال ذعن** قوله مذعنين اي منقادين وفي غير نسخ ذعن بلا ذال ومعناه اي انقادوا وخضع وذل ولم
يستعصوا ومنه قولهم ذعن اي منقاد **ذفن** قوله مذفرات الاذفان الاذفان جمع فلة الذفن كعنب اسنانها وجمع الكثرة ذفون كاسد واسود والذفن للجمل بمنزلة
ذهن الذهن للفرس والذكاء والجمع اذهان **باب ما اوله الراء رجن** رجن بالمكان يرجن رجونا اقام به والرجن الاقامة بالمكان الدائم قال الجوهري **ردن** الردن
بالضم اصل الكم وهو ما يسع الردف قال الجوهري والردن ايضا الريح الرديئة تهب بليل والردن الموضع الذي فيه الريح الردنة والردن شجر من شجر الجبل الاخضر
رزن رزن الرجل بالضم رزانة اي فهو رزين اذا كان ذا رزانة وعقل ورزن يرزن رزنا اذا ثبت في مكانه ولم يبرح والرزن شجر يسلخ فيتخذ منه الحصر الجوهري **رسن**
الرسن للجمل والجمع ارسان والرسن يذكر ويؤنث وكل ما يسع الرسن من انف البعير ثم ذكر فهو قيل ورسن الانسان **رشن** الرشن جمع رشن وهو ما يخرج اغصانا الى الارض
ويغرس عليها او يفعل لها قال الجوهري رشن مثل رسن **رصن** الرصن الحكم الثابت وقد رصن الحبل بالضم رصانة والوصف الشيء لكنه ومنه سمي المؤمن رصين الرأي طيب
الاذى **رضن** الرضن ايضا الحجر ورضم الشيء **رطن** في حديث عمر رطانة الاعاجم في المساجد الرطانة الكلام بالاعجمية ورطن الرجل اذا تكلم بها وزاد
القوم فيما بينهم **رعن** قوله يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله اذا القى اليهم شيئا من العلم عنا
يا رسول الله امهلنا وانظرنا حتى نفهمه وكان اليهود كلمة يتسابون بها وهي في لغتهم اسم فاعل من رعن اذا حمق فلما سمعوا المسلمين يقولونها للنبي عليه السلام
قالت للفظة عندهم فيحملون عليها ويريدونها اياها فنهوا عن مثلها وهو نظرنا والرعونة الحمق والاسم الرعن وقيل الرعن ما ارتفع من الارض والجمع رعنة **رعن** قوله
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا الا ان قاربت ان تميل اليهم قال الفراء وكل كاد ان الفعل منه فهو مثل قوله لم يكد يراها ولكن ان اشركت لتحبطن عملك ولكن
من قد اعلم ومثل قول الشاعر اذا الله سنى عبدا من قبيلة فما نافع من دونه حسبه فقر ومثل قوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وما اشبه ذلك فلما قال
فيه نزل على اياك اعني واسمعي يا جارة وقرأ ابن مسعود علمه عن ابن عباس انه قال لرسول الله معصوما ومحميا من ان يركن الى شيء من امر الشرك قوله تركن بركب هذا
بجانب فعل يفعل فعلى هذا تركن الى الذين ظلموا اي لا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم ومشاقتهم ومداهنتهم
وذكر الكافي في باب المحبة وفي باب اعمال السلطان عند علمه قال اعمال رجل لابي السلطان فجعل يطاوله الى ان يدخل وكيفية قطعه وذكر الحديث مختصرا في الظالم بالبقاء
فقد اجابت بعض نفقه وذكر ركن زيد الحكم على قارئ المشرق بلغات الصحراء ان يأتي فيه على قوله ولا ترکنوا الى الذين ظلموا وركن من باب ضرب فعل و
لبث بالفتح فيهما والقياس ركن يركن بضمتين وليس بأصل بل من باب فعل اللغتين وركن الشيء جانب والجمع اركان ومثل فعل وافعال والركن بكسر الميم الاجانة الجمع

زعن
زفن
زهن
زجن
زدن
زسن
زشن
زصن
زطن
زعن
زكن

ان الافعال التي ضعف الجمع فيها وتضعيفه الخ و

يفعل

رمن [illegible]

رنن [illegible]

رهن [illegible]

ربن [illegible]

زبن [illegible] باب ما أوله الزاء [illegible]

زفن [illegible]

زمن [illegible]

زون [illegible]

زبن [illegible]

سجن [illegible] باب ما أوله السين [illegible]

[illegible]

سخن [illegible] سخن [illegible]

سدن [illegible] سدن [illegible]

سرجن في الاسلام سرجن [illegible]

سطن [illegible] سطن الاسطوانة [illegible]

سفن [illegible] سفن [illegible] السفينة [illegible]

قال ابن دريد سفينة [illegible]

[illegible]

سكن رسول الله [illegible]

[illegible] سكن [illegible]

[illegible] السكينة [illegible]

[illegible]

سمن [illegible] سمن [illegible]

سن [illegible]

الآية اي علم يفهم الموسى انا صدقنا اهل الكهف حين كذبوا رسلهم وهو وعيد لهم سنة من قد ارسلنا من رسلنا يعني ان كل قوم اجروا رسلهم من نبيهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصابه بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سن كغرفة وغرف وفي الصحاح هو طريقة الشيء وان وضعت الاسنان اوتباينت في الحديث القرآن سنة والفرض سنة ولا تنفصل سنة الفرض عنه فلا دليل الاستدلال على وجوب الوتر بانه فرض لانه سنة بعض الائمة الفرض بانه سنة بعض عزائم الكتاب على بعض الاقاويل والسن من الرمح مؤنث والجمع اسنة كعمل واعمال قال الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنة على سنة ومنه الحديث اما سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي كلوا من الارض ما دامت مخصبة والسنون جمع سنة الاصل سنوة بدليل سنوات وسنيهة وسنهت الناقة اسنهها سنها اذا علمتها السنة وسنهت الفرس سنا اذا ضربته على وجهه بسوط او غيره والسنة الرجل استاك وسننت الطريق سلكته ومنها وسنه عن الصلوة في شتا الطرق والسنة خط يبنى على وجه الماء وبه سمي السد وسن الاسنان وغيره اذا كبر فصوت والاسنة مسنونة والسنان الابل خلاف الاعناء واحمد بن سنسن بسينين مهملتين بينهما نون ساكنة وفي الاخرى انه رجل من رواة الحديث **سين** قال الشيخ انها قال الشيخ العلامة عبد الله البغدادي وقال ابن السيد السين حرف من حروف المعجم وهو حرف هندي ولم يذكر له اصل في كلام العرب ولا اشتقاق وقد ذكر بعض اهل العلم ان السين حرف مشتق من السنا وهو الضوء وان اصله شين فابدلت الشين سينا لقرب مخرجها من مخرج الشين وهذا قول ضعيف لان الشين حرف مستقل بنفسه وليس بفرع على غيره فلا وجه لتغييره وقال ابن السيد ايضا وقد يجوز ان يكون السين اصلا بنفسه وان لا يكون مشتقا من شيء ولا مشتقا منه شيء كما ان الشين كذلك وقد ذكر بعض اهل العلم ان السين حرف مشتق من السنا وهو الضوء وان اصله شين فابدلت الشين سينا لقرب مخرجها من مخرج الشين وهذا قول ضعيف لان الشين حرف مستقل بنفسه وليس بفرع على غيره فلا وجه لتغييره

شان **باب ما اوله الشين شان** قوله كل يوم هو في شان اي كل وقت فيه يحدث امورا ويجدد احوالا من اعلاء واخفاء ومرض واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي وقد قيل في معنى ذلك الشان نقال من شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين والشان الامر والحال قيل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله يقضي شئونا بعد السبت فردوا فما تكون في شان وما تتلوا منه من قرآن الاية قال الشيخ ابو علي ما نافية والخطاب لرسول الله صلعم والشان الامر وهو من ثلاث شانه وسناه اصلي فصدره ومنه سمي الشان لان تلاوة القرآن من معظم شان رسول الله او التنزيل الذي ما تتلوا من التنزيل من قرآن وهو انما قيل الذكر للتفخيم والشان واحد الشئون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها انبثق الدموع وعن ابن السكيت الشأنان عرقان يجريان من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين وملتقى الشئون الدموع والشأنان اعلى الحنك فشانك منصوب على المصدر وما اشانه شانه فواكرته **شبن** شبان بن محجم قرأه موحدة وفي الاخرين بعد الالف على ما تقدم في فتح الفتح موازنة الحواء زوجة شبث بن ادم **شث** وصفه شث الكهنين والفدين بمفتوحة فساكنة الى آخرها بميلان الى الغلظ والقصر قيل فيه اثاما غلظ بلا قصر ومجاهد الرجال الانبات لبعضهم وبزغ في الفساء وقد شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت **شجن** في حديث اذا قرأ الحواميم والحسنين وبعض اصحابه ما لي شجن ولا لسكن غيركم اي شغل يحركه الهم والحزن والاصل المشتبك والشعبة من كل شيء والشجن ابنة الحاجبة والجمع شجون كاسباب واسحان كاسباب والشجن الحزن والجمع كالجمع وقد شجن بالكسر فهو شاجن واشجنه غيره **شحن** قوله في الفلك المشحون اي المملوء من الناس والاهل الخفر من قولك العدو شحت اليك شحنا من باب نفع ملأته وشحت شحنا اطرده والشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب نصب حقدت والشحر من العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنه مشاحنة وتشاحنوا تشاجروا والقوم وعدو مشاحن **شدن** الشادن ولد الظبية وشدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه **شطن** قوله ولا اطول الى شيا بطنهم اي مرتهم من الشطن وهو البعد فكانهم شاطوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابي زيد هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري وقد جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه اصلية وفي آخر زائدة والاظهر على اصالتها فلم تشطن واشتقاقه من شطن اذا بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا بطل اذ الحمق من شانه فوزنه فيعال كما انه زيد في كأنه زيد في شياطين اي في الشر والفساد وعن الفراء فالنون في العربية ثابتة ابدا حتى يقوم الدليل على زيادتها وقال ابن السكيت شيطان من شاط يشيط اذا هلك وقال ابن الانباري شيطان فعلان من شطن اذا بعد وقال ابن الاعرابي شطن اذا خبث وقبح فهو شيطان وقال ابو عبيدة كل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان والاشطان جمع شطن وهو الحبل وقد جاء في الحديث **شقن** في الحديث ابعثه لا يجب عليهم المضيء عدة منهم الاشتقا بالالف الشين المهملة والنون من الشقاوة والشقاق قيل هو الامر الذي يشق الانسان على حياله ابيه وقيل الاشتقاق ان يربي ولده الذكر على امر السيد وادبه الوضع الذي يعد به الطعام **شنن** الشن القربة الخلق والشنة كالها للقربة الصغيرة والجمع شنان ومنه قول الشاعر كانت من جال ابن قيس بقعقع بين جلديه شن وشن الماء على الشراب فرقه عليه شن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه والشنان ما نضح لغة في الشنا والشنا ما نضح معروف قال ابن دريد هو نافر الحجر والحماة والشين ظل الماء **شين** الشين خلاف الزين بين شانه يشينه من باب باع عابه والشين ما يجد شئ ظاهر الجلد من الخشونة يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم **باب ما اوله الصاد صابين** الصابون معروف وهو الذي يغسل به الشعر وفي الوضع **صحن** صحن الدار وساطها والصحن طبيب بكل عليل والجمع صحن مثل فلس وفلوس وصحن الجفنة ما اتسع منها والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمك يمأ بالبصرة **صفن** قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلث قوائمه وقد اقام الرابعة على طرف الحافر من قولهم صفن الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة الشد الواسعة الخطو والصافن الذي يصف قدميه قائما وقد صفن عرقوب الساق **صفن** في الحديث ثم ليبت هم بيا الصنة والصنة والصفن والجمع صفان الجلد اذا تغير وهي من اصل الفم اذا انتن والصفاد قوله لابيد وقوله من الوصل شا لرسنا والصفن شبه الصلاة المطبقة يجعل فيها الخمر ومنه سمي الحمار الذي **صفون** في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين هو بلد معروف وهو شامل لعلوم جبل الصين والصين موضع بالكوفة وملكة بالهند

جبل بالطين

تمت الاوراق

[illegible]

باب ما اوله الضاد

ضحن [illegible]

ضغن [illegible]

ضمن [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الطاء

طجن [illegible]

طحن [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الظاء

ظعن [illegible]

ظنن [illegible]

[illegible]

باب ما اوله العين عثن

[illegible]

عثن
عجن
عدن
عرن
عطن
عفن
عكن
علن
عمن
عنن
عون

[illegible]

عهن [illegible]

عين [illegible]

[illegible]

غبن [illegible] باب ما اوله الغين

غبن [illegible] يوم التغابن [illegible]

[illegible]

عصن / غصن [illegible]

غضن [illegible]

غطن [illegible]

غين [illegible]

[illegible]

[illegible] باب ما اوله الفاء

فتن قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين [illegible] بالنار [illegible]

فدن فرجن فرن فطن فلن فنن فين قرن

في الآخرة عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق [illegible]

[illegible] وقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون [illegible]

[illegible] ذوقوا فتنتكم [illegible]

[illegible]

فدن الفدان [illegible] **فرجن** [illegible]

[illegible]

[illegible] **فرن** [illegible]

[illegible] **فطن** الفطنة [illegible]

[illegible] **فلن** [illegible] فلان [illegible]

[illegible] **فنن** [illegible]

[illegible]

فين [illegible]

[illegible] **باب ما اوله القاف** **قفن** [illegible] **قرن** [illegible]

[illegible]

[illegible]

فاحبه ونصح لله فنصح لها فبعل بن لانه لما بعثه الله الى قوم من بعد قرن الاخير فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فضرب على قرن الاخير فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملك ما بين مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب وهو ملك الدنيا مؤمنا وكافرا وان موسى سليمان بن داود هذا القرن في الكافرين هامان وقد وجد الخضر في حديث على ما يوجد الوجه المذكور في الحديث حيث خاطب عمر ذا القرنين وحكم له بالنبوة لانه من على لسان نبي بهم الحق وقيل سمي بذلك لانه كان له ضفيرتين وقيل الضفيرة طوق الاخضر وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقت قرنان من الناس وهو قرن وقيل لانه رحل الى النور والظلمة وقيل لانه اعطى علم الظاهر والباطن وما يدل ان بامكان اهل الارض علم النجوم والوقوف على حدها الفلك ما رأيت وكان قد رحل في الاجيال فقال ذات ليلة لزوجته قد طلع السهر فربما يبقى او قد طلع وانظري في السماء فاذا رأيت قد طلع في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني حتى اطالعه فنامت ولم يوقظها حتى طلع ثم اوقظها وكانت اختها تدعى كلانة ثم نام ابو الاسكندر فجعلت اخت زوجته ترقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالفضة فوطئها فحملت منه بالخضر فرأى ذلك الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر رأى النجم قد زال في برج الثور فقال لزوجته هلا انبهتني فقالت استحييت فقال لها اما اعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري غير شيء ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطالت له فحملت من بولد يملك قرنا الشمس فلما بلغت ان طلع فوطئها فحملت بالاسكندر وابن خالته الخضر قيل واحدة وعن عبيد بن عامر قال كنت عند النبي صلعم اذ اتاه رجال من اهل الكتاب منهم حبر وكب فقالوا استأن لنا على رسلك فانصرف اليهم فاخبرته بمكانهم فقال النبي ما لي لم يسألوني عما لا ادري عما اتاعبد لا علم لا اعلمني ربي ثم قال ائتوني بوضوء فتوضأ ثم قام الى المسجد فركع ركعتين فلم ينشب ان عرق في وجهه والبشر في الخضر وادخلهم ومن وجل الباب من اصحابه فادخلهم فلما رضوا جلوسهم قال ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسألوني قبل ان تكلموا وان شئتم تكلموا فقالوا بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال اجئتم تسألوني عن ذي القرنين وساخبركم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من الروم اصله من الكفات ساحل بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عند مدينة بوبا الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فوقه ثم قال له انظر ما تحتك قال اري مدينتي اري مدينتي ثم عرج به فقال انظر ما تحتك قال اري مدينتي فما خلط مع المدينتين فلا ادري فيها ثم زاد فقال اري مدينتي وحدها لا ادري ما حولها فقال الملك انما ملكت الارض كلها واما الذي تري تحتها هو البحر انما اردنا ان نقف بذلك ان يربك الارض وقد جعل له سلطانا وشرف بعلم الباطن وبث العلوم فساحتى بلغ مغرب الشمس ثم ساحتى بلغ مطلع الشمس ثم في الشمال وساحيلا ان لبنان بن لوذ بن صنعان كان يتبنى السد حديث فولد قابل القرون الاولى في اطال الايام المذكورة وشاع فيهم السعادة والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال الشاعر اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب وقيل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلاثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيهم نبي او فائق في العلم قال الاكثر واشتقاقه من قرنت لانهم يرهنون من زمان فزادون كان من قرن موسى فتبين عليهم الا قارون فانه كان من قوم موسى بغى عليهم الا انه كان من بني اسرائيل في النسب كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى وكان قارون اول من ضرب بالمال في البحر وساله اصحاب الرياسة في بني اسرائيل ان يجعل لهم شيئا فبغى عليهم وقد تقدم خسف قصته مع قومه قوله مقترنين في الاصفاد معه من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شد كل واحد منهم الى صاحبه بحبل او غيره ومنه قوله تعالى وآتوا الحج والعمرة لله اتموهما من قولك قرنت بين الحج والعمرة من باب ضرب جمع بينهما بالاحرام والاسم القران بالكسر ما تحوز من قرن الشعر اذا جمع لاعرابيين في قرن بعضهم بن وهو الجيل قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء لابن الجيل قرن بحوا بقرن فيه وفي حديث الايمان والهجرة مقرونان اي لا توجد احداهما بغير الاخرى فلا ايمان بلا هجرة ولا هجرة بغير ايمان وقرن الشاة والبقرة يصح على قرون كقلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن كقلس العقلة وهو بيت في القرن ثم ادخل الذكر كالعذرة الغليظة وقد تكون عظما وعلى الاخير سمي قرنا لانه قرن مع الذكر خارج القرن وحديث ام زرع القرن من بعد الشباب وعد منها القرن والعقل وظاهره يعطي ان القرن غير العقل وفي بعض نسخ الحديث القرن وهو الغدر والعقل الفسوء وبما ظهر من كلام ابن قتيبة يجوز ان يكون قرن بمعنى قبح فقال القرناء هي التي تخرج قرنيها قال والاسم القرن وضبطها بالقرب وقال ابو العقل انه غلظ في الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث المشهور يطلع بين قرني شيطان اي جنباه وله قال بعض الشارحين هو مثل لمن يجيء لها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا اصبح لها كان الشيطان يقترن بها ليكون المجيء له والقرن موضع وهو مبقى العمل وسمي قرنا لاجتماع قرون المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو الذي حاجباه متصلان والقرن حاجب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كقنو الشجاعة والقرن الشيء بغيره وقارنه قرانا صاحبه وكبش اقرن لحسن قرنه وصف به لانه اكمل واحسن صورة والانثى قرناء والقران في الحج والمفرد منهما واحد الا ان القارن يفصل المفرد بالهدي

قطن قوله ومنه وابنا قطن الخ قطن شجرة من بطيخين ودقه بفعيل وهي كل شجرة على ساق لا تقوم على ساقها كالقرع ونحوها وان غلب في العرف على الدباء وقيل هو ابن عنب الثعلب شبيه الموز وقطن بالمكان يقطن من باب ضرب اقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطن بالمكان يقطن من باب قعد قطونا ايضا وقطن مثل ربع يربع والقطن معروف والقطنة معرفة وفي الحديث من قال في المجلس قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كان كفارة لما كان في مجلسه ذلك وقيل هذا في الرجل يقوم من مجلسه ثم يبدو له ان يرجع اليه

قعن قعن فلان

قفن
قين

قفن القفن الصبي اذا طلعت ثديه وبلغ الاتان وقت حملها والجمع قفن وقفان وقد قفنت وقفنت بالضم اعلاه ابن سيده وفي حديث عمر كنت القن سنا مني كذا وهذا قفن منك اي اسن وقفن رأسا وحسنا والجمع قفان مثل برد وبرام وقفن قفنا والقفن الاحوى والجمع قفن والانثى قفناء قين قين فرس قين لا يعلو الفحلان ولا يشرد من الفحلة الا اذا اعياه الطلب ويجمع على قينا كسيه والجمع الانثى قينة كانت او غير قينة وقيل الاقين الابيض وجمع بعضهم بين القينة فقال الجمع قين والجمع قينات

باب ما اوله الكاف

كفن
كمن

كفن الكفن بالضم ما يكفن فيه الميت وقد كفنه يكفنه كفنا وكفنه تكفينا وكفنه كفن سوء قبيح وكفن الرجل ولي تكفينه والكفن ما يلف فيه الميت من ثوب وغيره والجمع اكفان وكفن الرجل في ثوبه يكفن كفنا لفه فيه وكفن الميت كذلك كمن كمن يكمن كمونا استخفى وكمن الرجل في الحرب كمونا اختفى والكمين الذي يكمن للعدو كمن اي مستور ومستتر عن العدو قوله تكمن اي تستتر وتتم اي تخفى قوله وجعلنا

كفن
كفن

على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها كنان والكنان الغطاء وزاد بعضهم واكنة والاكنان جمع كن وهو ما كن من ستر من الحر والبرد والكن الستر واكننت الشيء اكننته اذا سترته واكن واستكن اي استتر وكننته اكنة من باب قتل ستر فكن قال ابو زيد يقال كننت الثلاثي واكننت الرباعي في الستر الا كنانة بالكسر فانها لا تجيء فيها الا هذا من ادم وفيها سبعة اقوال مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس مضر وهو كنانة بن يعقوب بن اسحاق وائل قال الجوهري والكانون والكانون الموقد وكانون

كون

الاول كانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والعرب تسميهما كونين قوله تعالى كانوا هم اشد منهم قوة قال ابن بري الذي صوبه سيبويه ان كان هذه للمكان وكذا قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم وكان تأتي ناقصة غير مفتقرة الى خبر تامة وكذا قوله تعالى وان كان ذو عسرة اي ان حدث ذو عسرة قال الكسائي وهذا الجهال من الكلام وشبهه لا تزيلهم وانما الغلط ان يحذف الامور فاراد كونه فاما ان يكون وبد خل عليه لم يجز لم يستطع ولا يوقف كما الماء المطبق لا يوقف ولا يستطيع ولا يكون الا الاناء قوله فاصدق واكن بالجزم عطف على محل فاصدق فان محله الجزم بسقوط الفاء كأنه قال ان اخرتني اصدق واكن فاما الفعل المنصوب في جواب التحضيض فمنعه من الطلب قوله لولا ابت بتقديم الا ابر اصله لولا ان ابر فحذف ان وادخل عليها الزجر فصار لولا ابر فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا ظهرت اثبتوها كقول ١٠ بسم الله الذين كفروا والباء يوتى مع الحركة حذفها واثبتها مع السكون كقول الاعشى

الوافر

ولا ذاكر الله الا قليلا

الوافر فما استكانوا اي خضعوا والاستكانة التضرع وهي افتعل من السكنة الشبه بالخشوع والكانة المنزلة والمكانة الموضع قال الله تعالى اعملوا على مكانتكم وما اكثر ما يوتى المبرد بهذه الجملة في الحديث ان للمكان او للمكان ولا يكون شيء من المكانات فقال المكان او المكن الكائن كذا عن سيبويه في حديث علي فكان يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مثبتة الشان ويكون تامة وهو من اسمها الخبر والجملة الكلام لانه في حكم الذكر اولا منه وان جعلت ناقصة فخبرها او يكون الوجود والكون الوجود في الدنيا او الاخرة والكون الكائن والكونة احدة والاشياء اوجدها من لا شيء الصانع له كان بلا كونة او الى نسبة الى المكان وشبهه كان بلا كيف وكيف هي الخ بسئل بها عن الوصف في كلام العرب تقول كيف زيد وكيف طبعك على غلاء كيونق ومن كلام علي كرم الله وجهه الناس اعجمها عن كون هذا الامر الحديث قال سيبويه كانه يريد الامر الحادث والامارة وما حصل في يدي المغنم من شيء على غلاء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لمقسوم الا الحائط لحكيمة فانه قضى له بها وكان ذا لصلة عباله فما يقضي من الزيت الحاج الى حين لانه دال على الزيادة فقط واذا لصلة عباله عن حاجة الشيء وهو استغنى عن الخبر لانه دال على حضور زيد فقول كان الامر هنا اعرف منه كان زيد في حديث الموعظة فكان قلوبكم بمنزلة الامر الذي لا يتم منه ما تولوه ولم جاوز لا يكون زيد امر على الاستثناء كانك قلت لا يكون الا ان وزيد والمكان موضع كون الشيء وصلوه وبذكر ويجمع على امكنة وامكن طبلا وثبت فلما لم يثبت فلما لم يجز مكانات وجمع مكانات كمن في الحديث نحو من خاوا الكافر هو الاشبه على الخبر عن الكائنات وقيل الزنان وبالضم مرتفع الاسرار يقبل وكان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له رئيا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات استدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يختص باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوها كذا قاله الجوهري وفي المغرب نقلا عن الكافي الكاهن احد الكهان وان الكهانة في العرب قبل المبعث بقرب وان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة وتقبله الكهنة منهم فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بطلت الكهانة وجمع الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة وقد كهن بكهن كهانة بالكسر من باب قتل مثل كتب يكتب كتابة قال الجوهري واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة بالكسر الصنعة قال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يريده وهو

كهن

قريب من السحر او اخص من الكاهن الساحر كهن قوله وكاين مركب من كاف وي وتخفف وهما وسماع معناه كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفي اللغتان كاين مثل كعين وكاين مثل كاعن وادخال من بعد كاين اكثر من النصب بعدها الحديث

ربن

باب ما اوله اللام

لبن ذكر في الحديث صفع اللبان يذهب بالبلغم واللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة والجمع لبانات واللبن يحمل ما يعمل من اللبن وسيبويه الواحدة لبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء والذي يفصح به من الادوية والجمع البان مثل سبب واسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن عزيزة كانت او لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد يضم للاتباع واللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه قد ولدت غيرها لها ابن وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كم في الفصيل ابن لبون لا ظهر يركب ولا ضرع يحتلب اراد الشبه الفصيل ابن اللبون في عدم انتفاع الظالمين بك بوجه لا نفع فيه بظهر ولا ضرع واللبين حساء يعمل من دقيق اوغيره اذا دق وربما جعل فيه اعسل سمي تشبيها باللبن لبياضه وفي الحديث

اللبين

التليين يحسوا اللين **لحن** اللحن الفطنة جاء مصدره اللحن الفتنة تاج **لحن** قوله ولحنه ولفهمه وفهمه وفحواه القول اي معناه والمعنى نحو منه قوله ولحن القول ومنه الحديث لعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض ولحن القول بفتح عليه وعن غيره شدد وعن قتادة بن النعمان كان لنا غلام يقال له ذكوان أو أبو ذكوان فلا زال بنا حتى أعدنا عليه الإسلام فلما أسلم علمنا أنه غير رشيد وقيل القرآن لحن بكلامك اي عبارتك لا تجوز لبعض اصحابك كما تقدم في قول شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن بهذا المعنى ذو والألباب كذا ذكره الشيخ ابو علي والطوسي قال عن بعضهم الاستقامة بالنحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن احد الالحان واللحن اللغات ومنه الحديث اقرؤوا القرآن بلحون العرب واللحن الضرب الغطة وهو مصدر من باب ضرب ومنه الحديث لعل احدكم ان يكون ألحن بحجته من اخيه فاقطع له قطعة من النار والالحان جمع لحن وهو الضرب من جميع الشيء ومخبئ الغرابة والشيء والغناء واللحن المحظ الأغراب بن قال الالحان اوجه **لحن** لحن اسقاه بالكسر لغة ومنه قولهم لا تحنا قال الجوهري وهي اللحنا. **لدن** قوله من لدن آدم الخ لدن أقرب من عند يقول عندك مال ولا تقول لدنك مال الا اذا بلغت عنك ولا تقول لدن الا الا بليك وهي لغات لدن لغة هذيل ولدن لغة غني بن اعصر وهي دار نظرت كان غيرك يتزلها بعدك وقال بعضهم لدن اول ما يرتفق به من عند وهي مرتجة وقف الجرمي قال ابو زيد لقيت من لدن آدم ومن لدن ساعة منصوبة مجتمعة على الجد **لسن** قوله لسان صدق اي ثناء حسنا ولما كان الثناء عبارة عن الكلام جاز ان يكون بمعناه ومنه قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال بين الالسن ولا يثنيه الالسن لعل المراد بين السن العرب فيما بينهم عند اهل الذكر والانثى بذكر وبؤنث فمن ذكر قال ثلاث السنة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث قال ابو حاتم تقول السنة والسن ذكر اكثر وهو في القرآن كله مذكر والسن الضرب القصاد وفلان لسن اي بكر فصيح واسن وهم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم والملمات الميزان والالسن بكسر اللام اللغة التي يتكلم بها والسان صبي وصبيح اي لغة صبي ونطفه صبيح **لعن** قوله كانما انتضح السبأ اي صحاصم فرده قاله وغرب القرآن واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله لعنهم او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت اي نطردهم من الرحمة مسخ قوله لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من الرحمة والعفو الانبا وكانت العرب اذا مروا الرجل منهم ابعدوه منهم وطردوه فلما ظهر هم جرؤ بعض على بعض قال قوله والشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لانه لعن اهلها والعرب تقول لكل مكروه ملعون قوله وبلعنهم اللاعنون قيل ان الآدميين اذا تلاعنا وكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق لها احد رجعت الى ابليس والرجل يعبث ملعون والمرأة العبث ايضا في الحديث عن عبث محمد قال قال رسول الله ملعون كل جعد لا يزكى وفوق كل ذي جمة شيطان ثم قال لا حتى اندوه ما عبث قالوا يا رسول الله فما الرجل يحدث الحدث ويكيد النكيدة ويعبث العبثة وعن ابن الزبير وبئس الشيء هذا اي هذا الشيء المذموم ملعون صاحبه او ملعون مطرود مبعد عن رحمة الله والملاعنة المباعدة ومنه اللعان في اللغة الطرد والبعد فان احدهما لا بد ان يكون كاذبا فيلحقه اللعن ويجتنبه الابعاد والطرد وشرع الملاعنة بين الزوجين في ازالة الحد او ولد يلحقه ضمن وعن الرضا وقد سئل كيف الملاعنة قال يقعد الامام مجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمرأة عن يساره او على ما شاء وفي رواية العزرمي ثم يقوم الرجل فيشهد اربع مرات يقول اشهد بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتق الله فان غضب الله شديد ثم تقول المرأة ان غضب الله علي ان كان من الصادقين فيما رماها به فان نكلت حبست حتى تكون الرجم مثل رواية الحديث والملعنة قارعة الطريق وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن وهي ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله ووجه ان الفاعل يتطلع على مساخ الدنيا وهذا يتطلع على منافع الاخرة وقيل لعنه كقتله في الاثم ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس **لعن** في حديث الغزو مؤاكم اي ذكرهم والمؤ حضه والمؤن لا اله الا الله فذكر من ذكر كلامه ذلك وعمل لعنة وذكرها الاكثار لان لا يفهم لفسيحها الرفيق يرفق به قبل ان يسأل فيمن ان الشيطان لعنه الله يعتقد على عبده ومثله قوله انكم تلقون موتاكم الا اله الا الله فذكر من ذكر كلامه ذلك وعمل ومن تلقن موتانا محمد رسول الله فهو اي بعد لا اله الا الله واصل التلقين انما هو للحي المأمور عليه الشيء من المأمور عليكم فيمن قبل لعن لم يصبنا بكذا وانتم تأمرون بكذا والسائلين كانهم ومن الدعاء اللهم لقنهم حجتهم يوم القيامة والمراد من طلب الى الله ان يلهمهم الحجة ان يلهمهم الله ما يحتجون به لانفسهم يوم القيامة ويسوق كل منهم فكانه رفيقه كانه قال يوم تأتي كل نفس تخاصل عن نفسها والله سبحانه يلقن من يشاء بحجته كما قال ابراهيم فبهت الذي كفر والقلق قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم يلقن العبد ويتبله على ان يجيب بقول غرني كرمك وكلام لعن لعن سر بن الفهم والاسم اللعنة ومنه حديث علي ان تبهما على اتجاها واشار الى صدره لو اصبت لصحمة لعنتها غير مأمون اي فما غير مأمون ان تقتله واللعن بفتح اللام وكسر الغين من نعت الحديث ايضا **لعن** الرجل من باب ضرب فهو لعين ومتكثر بالمضعف فهي لعنة ثم قال فاذا اعتذر من ذنب شاهده وفي الحديث لعن الشيء بلفظه فقد مدح وهذا يصدق في كل الاحتمالات فهذه وعلى الاحتمال من الضعف **لكن** قوله لكنا هو الله ربي بن اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونان فجاء التشديد لذلك ولكن بخفيفة وتثبيت الف بعدها حرف عطف للاستدراك والتخفيف يوجب بعدها نفي الاثبات المقبلة نحو ما زيد قائما لكن قاعدا ونصب الاسم ورفع الخبر وبسكت بها بعد النفي لايجاب نحو ما جاءني زيد لكن عمرو فاذا جاء بالواو فالتخفيف لا غير لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي بما بعدها نحو ما قام القوم لكن عمرو لم يخرج فمن رفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو فشكك حتى تجد قبلها نفيا فان كانت مخالفة اسما من اسم لم يجز الا بعد نفي او طلب فالنفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمرو او ما جاءني زيد لكن عمرو فكذا قال الجوهري وغيره والشك يجوز في الكلام نحو ان تجعل الكون في المعنى للكون نحو هو ليس الشك ولكن اكتفاء من ما يجب بما كان فالذكر الكن والانثى لكنا مثل لعمر وجرا وبن الذي لا يقع الا

لن
لون
لبن
لمان
متن
مثن
مجن
محن
مدن
مرن
مزن
مشن
معن
مكن

[illegible]

منن

[illegible]

مون
مهن
مين
نأن
نتن
نحن
نون

[illegible]

ساكن

ساكن لبونها [illegible] قال الأصمعي لا أصل له [illegible] وحاصله في الرسل كقول الشاعر [illegible] ضربت بالسوط [illegible]
ومطلع الحصن في موضع التشديد على اجتماع موضعين في فصل الاثنين [illegible] قوله ثلاثين التشديد **باب ما أوله الواو**

وثن قوله تعالى إنما تعبدون من دون الله أوثاناً هو كالصنم وهو الوثن [illegible] مسلط [illegible] الاثنان قوله فاجتنبوا الرجس من الأوثان هو جمع وثن وهو الصنم قاله العرب الوثن ما له جثة من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر [illegible] وفي الحديث قوله فاجتنبوا الرجس من الأوثان قال [illegible] والوزن [illegible]

وزن قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ أبو علي معناه أن الوزن عبارة عن العدل في الآخرة وأنه لا ظلم فيها وقيل إن الله ينصب ميزاناً له لسان وكفتان يوم القيامة فيوزن به أعمال العباد الحسنات والسيئات [illegible] في كيفية الوزن لأن الأعمال أعراض لا يجوز وزنها [illegible] وقيل يظهر علامات الحسنات والسيئات في الكفتين فيراها الناس وقيل يظهر للحسنات صورة حسنة وللسيئات صورة سيئة وقيل يوزن صحف الأعمال وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة [illegible] يتوصل بها إلى الانصاف [illegible] والكفتين [illegible]
وقال [illegible] جمع الميزان [illegible] قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وقيل الميزان الأنبياء والأوصياء وقوله فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً أي لا [illegible] قوله وأنبتنا فيها من كل شيء موزون قيل أراد بالموزون المعدن [illegible] بالمقدار المعلوم [illegible]
[illegible] بالعدل [illegible] فإنه [illegible] وما يليق به وأما [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] ميزان [illegible] قال بعض شراح الحديث [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] وقوله أو وزنوهم يخسرون [illegible]
[illegible] هذا أوكد [illegible]

وسن قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم [illegible]
[illegible] والنوم [illegible] ولا يعلم [illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] وقوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال [illegible]

وضن [illegible] موضونة [illegible] منسوجة [illegible]
[illegible] وضين [illegible]
[illegible] الوضين [illegible]

وطن قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هو جمع موطن وهو المشهد من مشاهد الحرب وفي الحديث [illegible] والموطن والوطن [illegible] مكان الإنسان ومحله وأوطن الأرض وطنها [illegible] واستوطنها اتخذها وطناً [illegible]

وهن قوله تعالى [illegible] وهناً على وهن [illegible] ضعفاً على ضعف [illegible] قوله ولا تهنوا [illegible] ولا تضعفوا [illegible]
[illegible] وهن [illegible]

باب ما أوله الهاء

هتن [illegible]

هجن الهجين [illegible] الهجان [illegible]
[illegible]

هدن [illegible] الهدنة [illegible] المهادنة [illegible] الصلح
[illegible]
[illegible]

هرن قوله هرون أخي [illegible] كان [illegible] موسى [illegible]
[illegible] هرون الرشيد [illegible]

هزن [illegible] هوازن [illegible] قبيلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

همن [illegible] المهيمن [illegible] الشاهد [illegible] وقيل الرقيب [illegible]
[illegible]

اهل العربية اسلم من قلب الهمزة هاء كما قالوا ارقت الماء وهرقته وهيهات وايهات والما فاصلة ذلك لغرب الهرج فولد بها هاء بين لم تعرفها هاء ان من غاير عن
واسمه فضة تقدم ذكرها في صريح في حديث ذكر الهبات وهو كيس يحمل فيه النقد ويشد على الوسط وجمعه هابين قال الازهري فلا ادري هو عربي ام دخيل في كلامهم ودوره
فيها ولكن بعضهم فصل الباء اصلا والنون زائدة هون ومنه قولهم الذين يمشون على الارض هونا اي برفق والهون بالفتح الرفق والسكينة
الذين يمشون بسكينة وتواضع وقوله هو الهون عليّ اي هين عليه كما يقال فلان ابصار بهذا الامر وجدا بالهون عليه هذا كما ذكره الخطابي لان الاشارة عند ذكر الهون تزال
وقيل الهون على البدل قوله عذاب الهون بالضم اي الهوان يريد العذاب المختص بالشدة والعناء قوله ايمسكه على هون بضم الهاء فالسكون اي على هوان وذل تحيث اي
داريعات على بها فخلط ملاها بحجرها وتبرها بشرها وجيدها بدينها وصلوحها بغيرها فال ابن الشاهين هو انها اعلاها بها بعود على عدم العناية بها بالذات فلم
تكرمها لعينها ومنع خلط ملاها بحجرها جمعها وآوها عليه الشيء خفف هونا فاهو عليه وخففه وشيء هين سهل فعيل اي سهل ويوم هين بالتخفيف ومنه
قوم هتون لينون في الحرب شبه معاني بالهوينا اي ما الفتنة المدبرة بالهوينا السهلة وقوله وصفه لعين الجارة ولا المهين اي ليس بالجاحد يحق امتحانا والذات يحسنهم
بركوبهم البهم وهجنها الضمير على الغائب مع ما هان بهين والفتح على المنوال من الهانة بمعنى الحقارة واهان الرجل استخف به والاسم الهوان والهانة بوزنهما وفي حديث
وفي حديث ان شئتم ان تكرم فلن وان شئتم ان تهن فاحشن فهن بالباء الجهمي من الوهن وهو الغلظ واستهان به وتهاون به استخفه وقال الجوهري وقولك لا تهين
الفقير على ان تركب به ولا الدهر فقد رضه اراد لا تهين فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن وقولهم امش على هينك اي على سلامك والهاون ما
يدق فيه الدواء والكحل قال الجوهري واصله هاوون مثل قاون وقواعين فحذفوا الواو والياء استثقالا لانهما ليستا بحرف اعراب الا ترى انك تقول هذا قاض
باب ما اوله الياء بفن البفن الشيخ الكبير بفن قوله بنو اعبد ذبك بفن بتيك البغين اي الوتر البغين لعلم وذوالاثاث ورجل بغير
بالفتح من البغين وهو البغض في الخلق وبغضت بالكسر بغينا وابغضت واستبغضت وبغضت كله بمعنى وفي الحديث بئس العبد عبد يكون فيه بغي بغين الناس قال من البغين
اقدم والتسليم ضد الرضا بقضائه والتوجه اليه يمن قوله ضربا باليمين اي بيمينه وقيل القوة والقدرة قوله تأوينا عن اليمين قيل هي مستقر الجنة
وجلسته ومعناه كنا نأوي اذا من قبل الدين فنزيون لنا اصلا لانا فزعنا ان الحق والدين ما تصلون اليه وقيل انها مشتقة اللغوة والعهد لان اليمين يوكد
بالقوة ويعاقب البطش قوله ولا خذتا منه باليمين قيل اي بالقوة والقدرة وقيل لاخذتا بيمينه ومنه امر النفر في الوفد اصحاب اليمنة قيل الذين يعطون كلهم
بايمانهم وقد تقدم الكلام في الايمن واليمن اقسم وايمن الله ايمن بن خريم بن فاتك الاسدي كانوا اذا حلفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه وقيل هو ماخوذ من اليمن يحقق
القوة لان القسم يتقوى على فعل ما يحلف على فعله وترك ما يحلف على تركه وقيل هو ماخوذ من اليمن بحقيقة البركة لحصول البركة بذكر الله وكان ابن ذكره الشيخ ابو علي
وقد جاء جعلت اليمين ظرفا للوجه لان الظروف لا تكاد تجيء لانها تبهمها واعطاء بخلافه الالفاظ وفي الحديث الحجر يمين الله يصافح بها من يشاء قيل هذا
مثل لتشبيه الاصل اي ان الملك اذا تسلم قبل ذلك الرجل الصالح يده فكان الحجر بمنزلة اليمين الملك فهو يسلم ويلثم فشبه باليمين وانما خصت تلك
لان اليمين الماخوذ من يمين الرجل في قوله تعالى تاتونا عن اليمين قيل انه اراد عن الدين وقيل عن الجهة التي كانوا يقوون منها على الضعفاء
شاهد ذلك قوله عن يمين وعن شمال فاليمين الجهة التي فيها القوة واليمن والشمال الجهتان اللتان هما خلف اليمين والشمال وقيل اراد العرب لان اليمن بجهة
وبان تخفف الالف وتمزج بالنسبة فلا يجمعها وبعضهم يقول يماني بالتشديد فرقا بين النسبة اليه والنسبة الى اليمن وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك
لان الايمان بدا من مكة وهي تهامة من ارض اليمن وقيل ابن الكهينة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو ببتوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن وانما قال ذلك
ناحية اليمن وهو يريد بمكة والمدينة وقيل اراد بهذا الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وقد وسم فتيه الايمان اليهم واليمن اليركة وقد يمن فلان
فهو ميمون اذا اصاب خيرا فيهم فيمنت بركته وفي الحديث ان النبي مر بنهر فتوضأ منه فاستطاع الخير فقال اللهم ايمنه وانبت فيه من اليمن اليركة والمراد البدا
بالخير في الحال لا يمين الولد مع والده ولا المملوك مع مولاه ولا المرء مع زوجها ولا عدو في معصيته ولا يمين في قطيعة رحم قال ابن الشاهين قوله لولد مع والده
سواء كان الولد ذكرا او انثى وسواء كان الولد حرا او عبدا وقوله ولا المملوك مع مولاه بعد الولد الحر ومثله الحر بعضه في الظاهر وقوله ولا المرء مع زوجها
وان كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن ان يكون المراد بالنفي نفي الصحة فلا يبعد من الاصل فلا تؤمر الآن المتعة او ان يراد نفي اللزوم فيتعدد بكون الزوج لها او عليها
قال وهذا اللفظ اجود اكن علمنا انه وهب بعض المتاخرين بالاول لان نفي الصحة اقرب مجازا الى الحقيقة وهذا الظاهر لولا ان الثاني اشهر قال والخلاف انما هو في
غير الحلف على فعل واجب او ترك محرم فانه لا يلزم احد على حاله ولا يختلف ان النهي في الوجهين واجب ان تنهى بعض المتاخرين شاعي بينهما والدليل
عزوا ضح لتنهى ابن الله اعلم هكذا ابيل البهم والنون والهاء الف وصل عند الفرزدق وقال الجوهري ويجوز في الاسماء الف وصل مفتوحة ضرها وقد دخل عليه
اللام للتاكيد الابتداء يقول ايمن الله فزعمت الف الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ايمن الله قسمي وايمن لغتها الفتح بمعنى واحد وقد جاء فيها
منذ النون عنا قولهم ايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء وقالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكثرون منها لانها ساكنة فرقا بينها
وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بضمها ومن الله بكسرها وتوريث بضم الباء البرذة من بريد الهبل قال الذكري قال ابن دريد امراة اعصلة ربل
الاعضاء وهي جانبة الولادة فزوجها من بريد قوله لم يسامه بفتح الحرث زوجه الهبل

كتاب الهاء باب ما اوله الالف ابه

اله [illegible]

امه [illegible]

اوه [illegible]

ايه [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الباء

بده [illegible]

بره [illegible]

بله [illegible]

باب ما اوله التاء

تره [illegible]

تفه [illegible]

نبه — باب ما اوله النون نبه قوله تنبهون من الاولى امم الحوارون وحسلون في الامور الاخرى خبرة في الامور الاخرى تضمن تنبيه بها والنبيه ايضا الشارع والذكر
ومنه حديث عمر ما الحسن في الاشباه الاقيال والحسن منه الفقر على الاشبا اشكالا اهل الصدا انه الفانة بناه فيها والحوسى ثاني النبيه ضلع صالح من الناس
جبه — واما الفقر لا نبوت باب ما اوله الجيم جبه قوله يوم تكوى بها جباههم الا الجبهة من الانسان مجتمع جباه كالكلب وكلاب يقال للجليل من كرمه
جوه — جاجبين الى الناصية وهي الاصمعي موضع السجود وجعل الحج على الجبهة ذلك الجبهة قال الجوهري الجبهة من الاسد وهي اربعة انجم يتزلها القمر وجبهه كمنعه ضرب
دله — جبهته ودوه جوه الجاه القدر والمنزلة وفلان ذو جاه باب ما اوله الدال دله في الحديث ان الدله من عقد من الدماء البادل العقد
دوه — من العقل اذا اذهب عن اصطناف انه لا ينفعا العقل من الهوى من حلية الحسن والدهشة ده في الحديث ده وذاده كلمات التعجب والزجر
رده — من العدد واثنا عشر وهو من المجوز ذا ونفقد لوحدة فدعج باب ما اوله الراء رده الرده هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث
رفه — علي في ذي الثدي شيطان الرده وحدوث في صورته اما شيطان الرده فقد كفيته سمعت لها هدة من الشام يوم صفين وانظر الى الحاكة رفه
سته — فلان غرفاهة من العيش اي سعة وفاهية والارفاه التدهن والترجيل كل يوم باب ما اوله السين سته في حديث على العين وكاء السته
قال الشارح وهذه من الاستعارات العجيبة كانه شبه السته بالوعاء والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء لم ينضبط الوعاء قيل وهذا القول في الاخبار الا انه
سفه — من كلام النبي وقد رواه قوم لامير المؤمنين ودركه المبرد في كتابه المقتضب والسته اسم للعجز والاست الاسم وقدرابه حلقة الدبر واصله
على فعل القربه فحذف منه هو الفعل وجمعت اسماءه احمال جمال وسفه سفه قوله الا من سفه نفسه اي اهلكها او مهلها والسفه
وفي نفسه بمعنى سفه حظه وجهل في بعض الاغاليط قوله ولو كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه الجاهل او الضعيف الجاهل الجاهل
بالاحكام ولوكان جاهلا او الجاهل مما بان ان بيان والسفيه المبذر وعلى بعض الاذلة وفيه الاخر الصبي المضيع في المعاملة وقيل السفيه من لا يظلم
عن علو عنه وحظه ولا يغمض الفضل عن لغفلة واجابه للاقبل على اكابر بيان ولا تشتقبل الشفاها من اثار الاخبار على الجهل الا في الكلام
بعض الاصلاح وهذا الاخبار السفهاء خفان العقول الذين انقوا التقليد وهم من الجهل قال الوزير الفضل الاشقياء الغادر مما يجري اعداد الجار الفصل
سفه — برابر النهي اول من اتى النفس على المكروه لان الفقهاء اتى سفهه قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال الشيخ ابو علي لا يعطو السفهاء وهم الذين يتفقون الاموال
سمه — فيما لا ينبغي من النساء والصبيان والمبذرين اموالكم التي جعل الله لكم قياما ان ذكر بها تعيشون بها والسفيه على وسفه فلان نفسه سفاها وسفاهة
سنه — بالكسر فيهما افنان اي تحاسفتها قال الجوهري فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوا الا سفه بالكسر لا يكون متعديا اسمه قوله الذي لم يتسنه
سنين بطلت بطلاء وسنة بالمانة قال الزمخشري قال ابو اسحق قوله لم يتسنه على الامر بحيث يكون وغيرها النهار البعض ونحوها ثلثمائة سنين من فقاعل
وضع الفعل او موضع الحال في النعير كما قال سحابا خبرتى انها الاولاد وقد اخذنا انهم بالسنين اي بالجدب وقلة الامطار والمياه يوم اسنت القوم اذا
هطلوا او السنة ضرب ان الحوت هي من الاسماء الغالبة كالذي وفي الفرس بينهما الاساس فيها لاساعا السنة بالفعل السنين فمن شانها ان لا يندما
حمل الواو والصلوة السنة لانه ظن قوله الجوهري والثاقي الهاء واصلها السنه مثل الجبهة لا انه اذا نسيت الجذاء وقيل اذ الان عليها الشمس وتغلط منها
وهو انها مجال استه والاصل التي في قوله لم يتسنه يجوز ان يشتاق الهاء وسقطها من الكلام في قال ساتهت فالهاء من اصل الكلام ومن قال ساتنيت فالهاء في الحسبات
شبه — معد في الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير من السنين عليه من الامر المتغير لم يجفن او لم يتغير وقد اخر ماسنين او متغيرا فهابطل النون عن حبسه بها كما قال الرب
باب ما اوله الشين شبه قوله تشابهت قلوبهم ان الشبه بعضها ببعض في الكفر والفسق قوله وكذا او ابر متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الجودة
وفي تشبه بعضه بعضا في الصور ومختلفه في الطعم وقوله كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا وبصدق بعضه بعضا الاختلاف لا تناقض قوله شتيبها
وغير متشابه قيل مشتبها في النظر وغير متشابه في الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض قوله وآخر متشابهات ان تحتمل ان يوجهها اهل البيت صلوات الله عليهم
هذا اشبه هذا اي شبيهه يشبه وفي الحديث ما اشتبه نشبه التريب ان ذكاته وهذا الشبيه كل ابن لا اجتناب مخطون ومسلمين من حلم الحكم الا انه مقابل الثنا
وان الظواهر التي ابيت انه الحقيقة الانفاق كما طلبت الانفاق من الحال وعمل فيه ولاجوز في ذلك ان في الحديث من انفق الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام قال بعض الشارحين وفيه لانه على حرب من الشبهات من اجتناب الوقوع فيها ما استلزم الوقوع في المحرمات ادى في الحرام حرام فاعمل انه الوقوع الحرام لجهل
المولد من الوقوع في الشبهات التكاثر منها او القداحم وقد روي فيه الحديث صاحب في ومن حلالة شبهة لانها اشبهت الحق والشبه من الامر المشكل والتشبيه
كالكرم وشبهت الشيء بالشيء اذا اقيم مقامه لصفة جامعة بينهما ومن المشابه وهي المشاركة في معنى من المعاني تكون الصفة ذاتية وصفية فالسبب ونحو هذا
كهذا الدرهم والصوب يجوز كالاسد وقد تكون مجازا عن القياسي كالعدم واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة
شده — وشبه عليه تشبيها مثل اي عليه وزنا ومعنى والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومعناه الحديث الحيض شده الرجل دهش ومن شره
شره — الشره غلبة الحرص المعانه ومنه شايعها هذه هي شره وكان احببت ان الله يشره الفواد وشره كفرح غلب حرصه شفه قوله ولسانا
شفه — وشفتين لما فيهما ولسانا وشفتين الشفه الى العلم من الانسان الشفة وكلاهما محذوفة الهاء والصغير شفيهة والجمع شفاه وشفوات والنسب عليهما

الواجب قال الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة وجمع شفاه بالهاء مقتصر على ذلك ولا تكون الشفة الا للانسان واما غيره من ذوي الخف فيقال للشفر من البعير وكبر هما والجمع لذلك من ذوي الحافر والخف من ان الخف الحر طويل من السباع وبوله في الناس شفة اي شاء حسن وما كلته بشفة اي بكلمة والشافهة الخاطبة بما قبلك والوجه في تعريف الشفوية الباء والفاء والميم **شوه** في الدعاء ولا شوه خلوف النار او لا تشوح خلوفي بها وفي الحديث مثل عن الشوهين فقال الذين يأتون اهلهم طائعين ثم يأتون غيرهم طالبين شاهت الوجوه قبحت وشوه الله وجهه قبحه فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى والجمع شياه بالهاء وشة كلمة استقذار واستقباح ومنه قوله شة ثلاث الحمة والمنفث وشاة وان لم على الجنس ومعنى في الحديث بسلطانه الفساد وحديث مسلم الشاء من دواب الجنة شاهه قال بعض الشارحين لا يجتمع هذا الحديث من الاحاديث الا ان يحمل على ان الشاء المذكور هنا عبارة عن شيء غير هذا الاسم فتنا الى المشاورين فحين يقع النزاع بينهما وبين الآخر اثبات ما يدعيه البينة على هذا القول وهو الصحيح لا يتبين ان يستعمل الا فيما يدل السلطنة والغلبة وهو الله ثم صلى هذا بعيني ثم شاهه قوله والله ثم شاهه ما ما ثم لا فضل لاحد على احد بمعنى ما يوجد شاهه الا هو فكيف بالجمع الموت والفضل وشاهيج نافع ورقه وبوزه للحرق الحكة اكلا وشربا قال في

باب ما اوله الصاد صه بنيت على السكون وهي كلمة تزجر بها الواحد مع غيره ومعناه اسكت قال ابو زيد تكون المذكر والمؤنث تكون للمفرد والمثنى والجمع

باب ما اوله العين عنه العون الناصر على العمل وفي الحديث العون الاخير الذي العمل وقد عنه عنها من باب تعب عنا ما بالفتح فتر عن عمله من غير جزع او ضعف وعنه بالبناء للفاعل عناه بالفتح وعناه به بالتضعيف فهو معنوه بن اعنه وابن اعناه به لكراهته قال الفارسي في هو لك اعنى اسمعيل ابن القاسم سعيد لا كبه ودمع الجوع وفي ميزان الاصول المعنى عند العامة اسمعيل القاسم ابو العناهية شاعر زمانه حدث عن بالك بحديث منكر **عضه** الفطة من البتر ومن سنة ولامها محذوفة والاصل عضو ومنهم من يقول اللام المحذوفة فاء ها، وربما تثبت مع التاء فقول عضهة كهنة والجمع عضون على غير القياس مثل سنين وقد عضاه اكثاب من شجر الشوك كالطلح والسلم والعرفط والعوسج والسقوم سميت بها لعضاهها اي التفافها وشجر عضاه فلم يجعلوا من العضاه **عمه** قوله ثم تعمهون اي تحيرون وفي حديث ابن عمر يتعمهون بن عمة طلبتهم بها من باب تعب اي تحيروا ومنه رجل عامه وعمه اي متحير جائر عن الطريق قال الحمد لله الذي لم يجعلني في آل الخطاب **عوه** في الحديث يظهر الكوفة فيرد البلوى بدوه اي الاستشفاء الله منه اي فزع الى الله سبحانه وتعالى من البلوى بالاستعاذة منها او هو من عوه الحلقة من غير ثوبه

باب الواو والفاء **فح** قوله تحيون من الحيا بيوتا فارهين وفرهين فرهين من فرة وفرهين من فرة بالكسر وبطر ومن فرة فارهين فمهرة من فرة بالضم اي حاذقين والفاره الحاذق بالشق وفره الدابة وغيره بغيره من باب قتل وهو النشاط والخفة وبنو البرذون والبغل والحمار فاره فاكان من الفرهة والفراهة وفلان اتوه من فلان اي اصبح وجاء بفرها اي حسنا، وجواد فره مثل حر وحرة وبرذون فاره اي نشيط قوي قال الازهري يقال لا تعرى فلانا عنه ولا يستعملون هذه اللفظة في الحمار ويجوز ان يكون خص الاناث بهذه اللفظة كما خصوا البغال والحجر بالفاره دون اعراب الخيل فلا يقولون في الذكر فاره بل جواد وفي الحديث استفرهوا اكرا اي استخرجوا واستفرهوا اي استفرضوا **فقه** قوله ولكن لا تفقهون تبيهم اي لا تفهمونه من قولهم فقهت الكلام اذا فهمته ومنه سمي الفقه فقيها لان حفظه الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل الضم اذا صار الفقه له سجية وخلقا لا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد وهو سعي العالم بالاحكام فيها والفقيه الذي علم ذلك وداوم عليه واستنبط ما خفي على غيره فقد فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وفقه اذا اعطاه ذلك وفاقهه اذا باحثه في الفقه وفي الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين لعل الوجه في العدد بعينه انهم كانوا لا يعلمون الاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية فانه متعذر بل المراد البصيرة في امر الدين والتغلب لكن ما بال في الحديث بهذا العدد بعينه فالفقيه هو حسنا البصير وإليها الشام بعوله لا يفقه العبد كل الفقه حتى اثنا فوق الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا فالبصيرة امام وعمل والبصر هو الذي دعا بها النبي لابن عباس لما ضمه الى صدره وقال اللهم فقهه في الدين وكتب وهو الذي اشار اليها امير المؤمنين حيث قال لولده الحسن تفقه يا بني في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء وكلامه لا يجتمع الى الارادة حتى يجتمع الفقه لا يجتمع من غير تعمل والعمل الارادة علم الشريعة كما في حديث ابن عباس ولكن يكون الفقيه من حفظ على امتي اربعين حديثا مما ينفعهم من امر دينهم وان لم يكن فيها عالما بما يشتمل عليه من الاحكام لان الحفظ اول مراتب الفقه والعلماء وتواريخهم يجزم بحفظ تلك الاحاديث وان لم يتفقوا معانيها وقد ذكر في الحديث الآخر التفقه في الدين والمراد به على ما ورد بعض الشارحين هو ان سائر الاعمال التي وجبها الله منه كالوضوء والغسل والصلوة والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على العالم بها اولا الاحكام الشرعية الوضعية كحكم الشارع على الاركان وحكم من زاد على عدد سهوا وحكم البيع والمرابحة والمواضعة والمحاقلة والمخابرة والمزابنة والمنابذة والملامسة والمزارعة والمساقاة والمغارسة والمشاركة والمضاربة والمساقاة والمغارسة والمشاركة والمضاربة **فكه** قوله فظلتم تفكهون اي تحيرون وفي حديث عمر من فكه عند طعامه فليدع وتفكه كانوا فيها فاكهين اي ناعمين وقوم فكهين اي مزحين وفي فاكهون وفكهون بمعنى اي مجيبون باسمائكم ويقولون انا لمغرمون بل نحن محرومون عن ثمار ما انفقنا او معذبون بالجوع والهلاك وفي فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما في بعض النسخ فالمراد بالفاكهة الكثرة وفي حديث ابن عمر انه انقلبوا الى اهليهم انقلبوا فاكهين قال الشيخ ابو محمد ابو جعفر وحفص فكهين بغير الف انا لفون فاكهين

[illegible] فوه [illegible] قوله تعالى فردّوا ايديهم في افواههم [illegible]

[illegible] فهه [illegible]

باب ما اوله القاف

قهقه [illegible] قوه [illegible]

باب ما اوله الكاف

كره قوله تعالى لا يحلّ لكم ان ترثوا النساء كرها [illegible]

[illegible] كمه [illegible] كنه [illegible]

باب ما اوله اللام

لهه [illegible]

باب ما اوله الميم

موه [illegible] مهه [illegible]

[illegible]

كالمعز المواه قلت ما الواو من المعز قال النون لانها تنفصل بعضها على بعض وما بعد النون وما قبلها وبين الحصفة ان الحصفة لا تكون الا للموصوف الخارجة والماهية اعم من ان تكون موجودة في الخارج او لا **باب ما اوله النون** نبه بالنون على الاسم الذي استنبط ونبه على الشيء واصله عليه فنبه هو على ما ينبه الرجل بالضم شرف واشتهر بها نهو نبيه **قال** في دعاء عرفة ولا بدء المزوين الذي الزينه وسمه كذا في الدر الشهير فسره في الحديث الايمان نزهة اي بعد عن المعاصي والنزهة بالضم البعد ومنه شيء نزيه اي بعيد عما لا يجوز عليه من القبائح والنزاهة البعد عن المكروه ومنه قولهم الا ان المجد غير وتنزه عنا اي باعد عنه ولا تستعمله ومكان نزه قال ابن السكيت في ما تضمنه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا شزرا اذا خرجوا الى البساتين وانما النزهة انشاء من المياه والاشجار في الحدائق على الناس ان يكونوا جميعا **نكر** النكهة ريح الفم ونكهته تنكيها ريح طيبة والنكهة ايضا الدهاء والانثى نكهاء ونكه اي صيره نكرا والصابات النفر **نفع** نوفه بنوفه اذا رفعه فنفع هو فالنوفة الشيء المرتفع من شيء دونه ومنه نفهة السيع اذا اصعد به لنكهته وفي الحديث والطعام الذي فيه نفهة اي نكهة الباطل **باب ما اوله الواو وبه** بن فلان لابويه اذا لم يدر ابوه ابي هو ام عم قال ابن السكيت ما وجبت لك اي ما طلعت له **وجه** فولد له وكل جهة هو مولاها اي ولاها اياها اي امره باستقبالها وهو فرار الرجل والمولى مولاها بالباء اي هو ولها وجهه حلا المفعول الثاني والمعنى اي الله مولاها والوجه الجهة والهاء عوض من الواو وجه الكعب الذي ينظم بان الكعب البيت خارجة عنه فولد وما يقفون الا انبياء وجه الغير الوجه هنا العضو لا الجهة على الله ولا الذات لانها فقدت والقديم لا يراد حقيقة بل الوجه هنا الرضا وانما حسن الكناية عن الرضا بالوجه لان المخصوص اذا رضيا اقبل بوجهه عليه واذا كرهه اعرض بوجهه عنه فكان الفعل اذا اقبل عليه بوجه حسن الرضا به فكان الطلاق على حرف باب الطلاق الذي يطلق على السبب فولد وجه النهار اول ولد فاتر وجهك اي فضلك ووجهك جمعي فضل بعضاني قوله فتم وجه الظبي اي جهته الذي امر الله به بها قوله كل شيء هالك الا الاجهة اي الا الاباء قوله بتقي بوجهه سوء العذاب اي يجعل على وجهه قبل الكافر مغلولة اليد بن فضاني في وجهه كان نفسه بيده قوله وجهها في الدنيا والاخرة اي في وجهاء والشوه في الدنيا والاخرة بالمنزلة عند الله والوجه الجاه والمنزلة وفلان وجيه الوجه اي ذو جاه وقد وجه وجاهة الله اي صيره وجيها قوله فلان اوجه تلفاء مدين الابل قال ابو زيد بنا المسافر من ثلاثا كان سبعة سبتون الى حتى يجيء وقد مر في حرف حف في الحديث العدس تفل في الحديث السكر قبل ان يسفل وادبه وجهي قال الصدفي في وجه الطلب اي وجه بقرة قال ابن السكيت ولا تحسن ان تذكر من الاحاديث الا ما تكون قد سمعته فلت ما تكون قد سمعته الصلت عن الرضا قال ظلت ابن رسول الله ما معنى الخبر الذي روي ان ثواب لا اله الا الله قول الله تعالى في حديثه قال الله من وصفه فقد عرفني ومن عرفني فقد كفر ولكن وجه الله نبيا اي وجه الله الذين هم بنو صلى الله عليه وآله وسلم والمنزلة الانبياء الله وصلى الله عليه وجهه قد رضيهم نور عظيم للمؤمنين يوم القيمة وفي الدعاء واعمر وجهك الكريم اي بدائمك وهذا وجه الرأي وهو الوقت من اول الشهر الى الاثنين دون سائر الشهر وما بعد الى الاربعين والجبينين والذقن فالذقن للجمع وجبين للواحد يعني الذي يجب فيه الوضوء ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه وما كان ذلك فليس من الوجه والصقع ليس من الوجه والمولجة الغابة بين خدك وجانبك وجانبك ويقال ولج الرجل ولوجا ولجة ومولجا والولجة لكثرة ما فيها والولجة ايضا الماء والولجة فالجحر ثم عن عليه فولك فقد جانبك اي تلقاءك والجحر هو الذي يفصل الحفر بحركة جحر وهو سنة الفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والقدام وكلها تنتهي الى العرش المجد **ولد** في الحديث لو حشر جنين اولد الجمال لكان في جنته ظبيا الواحد والد وهو الذاهب عقله والجمال جمع جمل وهي التي تلد والولد بالضم ذهاب العقل والضعف والولد بالفتح الوحد من الجمال والولد والدة والدة وقد ولد ولدها وولدها والولد ان يفرق بين المرأة وولدها وفي المحكم الولد والدة يولدها قال الجوهري الولد يجمل الذكر والانثى في اللغة الفصيحة **وبر** كلمة بني في الاستحثاث وسببويه ونحوه من الاسماء اسم بني على حرفين فعلا اسماء لعمل وكسر والعرب كاسرة الغين لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لانه لم يضارع الاصوات فيبنون على السكون من العربية ويعربون لانه ليس شيء وجمعه قال الجوهري واذا تعجبت من طيب الشيء قلت ما افعله ما الطيبه **باب ما اوله الهاء هيه** بضمها كلمة بمعنى الدعاء مفتوحة مثل كيف قال الجوهري وناس يكسرونها على كل حال يعني التي بمعنى الشتم ومن العرب من ينونها وهو بهز جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهاء سل هرانيا وانا ء

هذا صورة ما كتبه المؤلف مع الفقير بعد فضل الله ومجده والصلاة على آله وصحبه ثم هذا الكتاب بعون الله

وحسن توفيقه على يد مولانا مزين افاضل الزمن منير فحول الدين ولد محمد على طريح النجفي غفر الله ذنوبهما

سادس شهر رجب في سنة ثمان وتسعين بعد الالف الهجرية على مشرفها

الصلوة والتحية ما تعاقب ايلا وتلا انتهى حرره

محمد الجواد الحسيني الساوي كان الله له ولوالديه

الاول الذي بخ في

١٢٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فائدة ما الفرق بين القرآن والحديث القدسي ان القرآن مختص بالسماع من الروح الامين والحديث القدسي [illegible]

[illegible]

لا كما يها الباء مثل الخ الباء واسطة على المنع الخفض محمولة على مع وقد تقدم وقوله من خبر وشر يجوز فيهما الخفض والرفع اما الخفض فعلى انه صفة للاسم المجرور لا بجعل الكلمتين اسما واحدا مركبا من مضاف ومضاف اليه كما يجوز في نحو قولهم اذهب بزيد عمرو اذ لا يجوز ان يقال ان عمرا صفة لزيد لان الباء لا تدخل على الصفة وانما يجوز ان يقال ان عمرا بدل من زيد او عطف بيان عليه واما الرفع فعلى ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو خير وشر وهو اولى من جعله مبتدا خبره محذوف اي خير وشر موجودان او حاصلان لان حذف الخبر اكثر من حذف المبتدا وقد يجوز الرفع على الابتداء والخبر محذوف اي خير وشر موجود او حاصل ومثل ما قالوا زيد وعمرو ومثل ان تقوم وتسكت تشابههما الظروف المختصة الواقعة بعد ان المصدرية نحو اجلس ما دام زيد جالسا

خاتمة في ذكر فوائد مهمة

خاتمة في ذكر فوائد مهمة

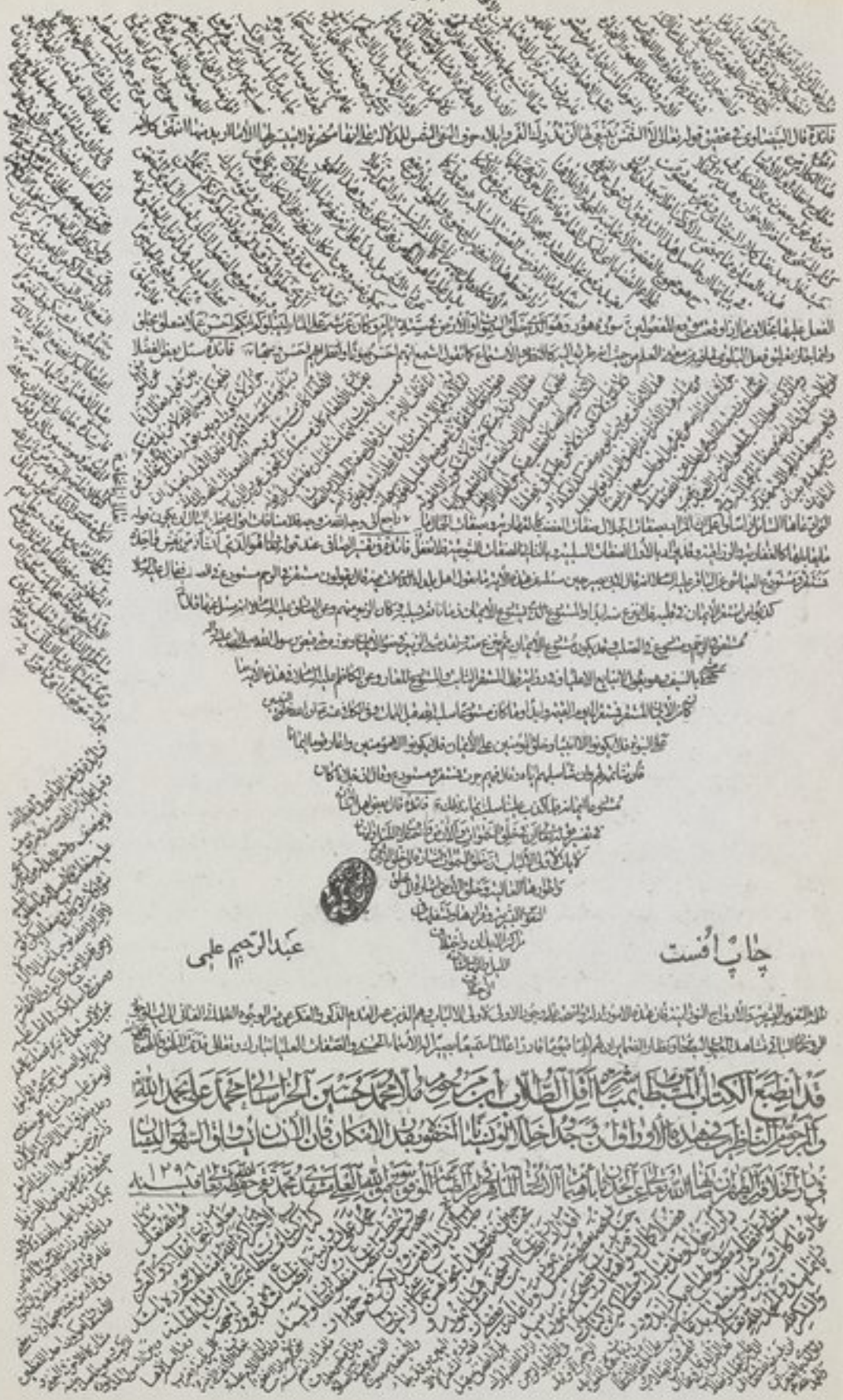

چاپ افست

عبد الرحیم علمی

قد انطبع الکتاب المستطاب بمباشرة اقل الطلاب ابن مرحوم ملا محمد حسین الخراسانی محمد علی بحمد الله
والمرحوم الناظر فی هذه الاوراق ان وجد خللا او نسیانا اخفوه بقدر الامکان فان الانسان یساوق السهو والنسیان
فی دار الخلافة الطهران صانها الله تعالی عن الحدثان باهتمام الاستاد الماهر فی امر الطباعة الموفق بتوفیق الله العلی مشهدی محمد تقی حفظه الله تعالی فی سنة ١٢٩٨

0111880082
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0111880082
BUTLER STACKS

DATE DUE

DEMCO JUL 2 1 1985
DEMCO JAN 2 1 1987

201-6503
Printed in USA

MAY 1 4 1982